

قرروا التربية الوطنية والشبيبة والرياضة استعمال هذا الجزء في الأقسام التحضيرية

احمد بوكلاف

اقرأ

لمزيد من الكتب الحصرية زورونا على مدونة الكتب
الحصرية

[HTTP://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.
COM/](http://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/)

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/KOUT](https://www.facebook.com/kout)



الجزء الاول للقسم التحضيري

مع هذا الجزء : (معجمي الصغير)



قرر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة استعمال هذا الجزء في القسم التحضيري

مدونة الكتب الحميمة <https://www.facebook.com/koutoubhasria> <http://koutoub-hasria.blogspot.com/>

احمد بوكلاف

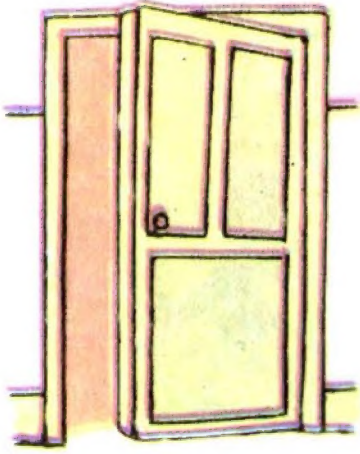
اقرأ

الجزء الاول
الكتاب الاول



حقوق الطبع والطريقة والاقتباس
محفوظة للمؤلف





باب

بوبي

بابا

ب

ب

ب

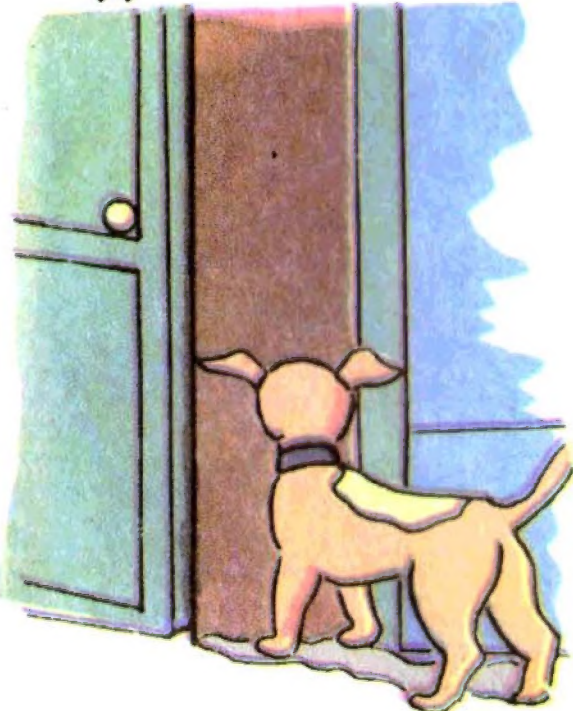
ب

بي

بيد

بو

با



بوبي بابي
بوبي بابي
بوبي بابي



توتو

توتي

توت

ت

ت

ت

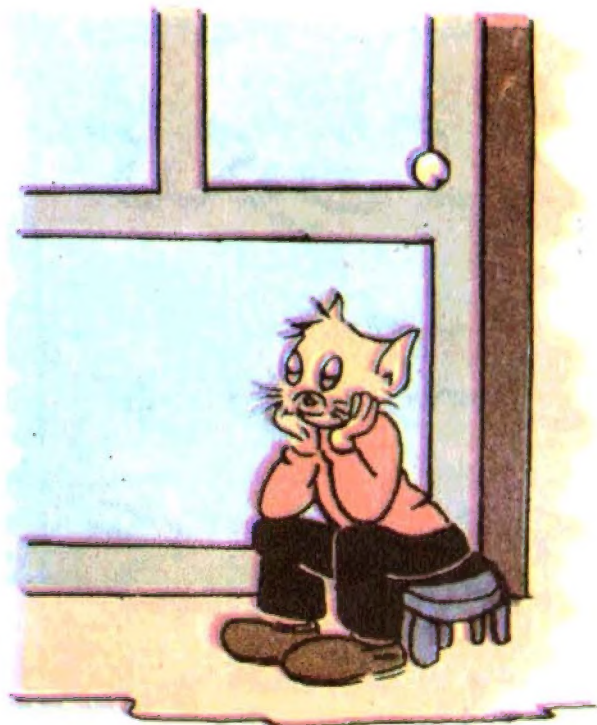
ت

تي

تي

تو

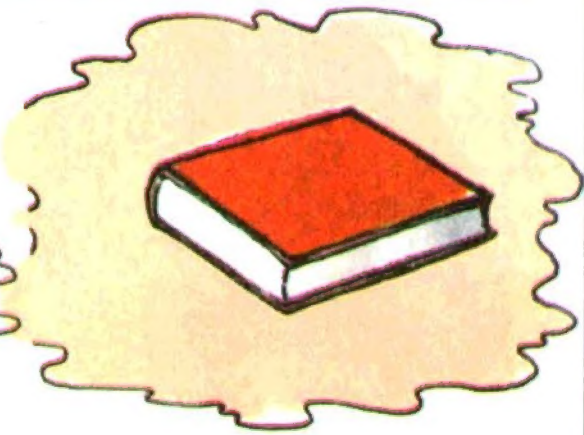
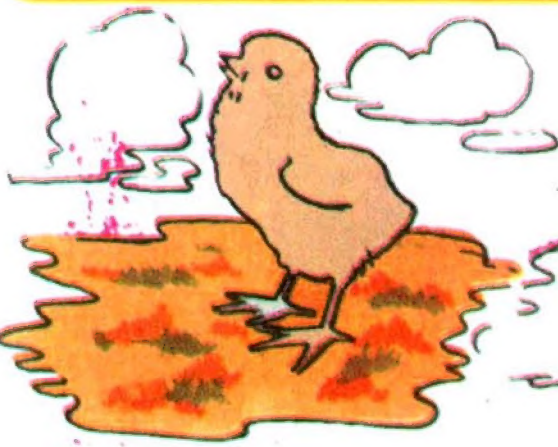
تا



توتو بات بابي

توتو بات بابي

توتو بات بابي



كِتَابٌ كُوبٌ كَتَكُوتٌ

كِ كُ كِي كِ

كا كو كيد كي



كَتَكُوتٌ كَتَبَ : بابي ،
توتتي ، كِتَابِي كَتَكُوتٌ
كَتَبَ : توتك ، كِتَابُكَ

١ - قِرَاءَةٌ:

ب . ب . ب . ب . ب . تا . تو . تيد . تي . ك . ك .
ل . ك . ك . با . كو . ت . كِتَابٌ . كِتَابِي . كِتَابُكَ .
بَابٌ . بابي . بابُكَ . توتي . توت . توتُكَ . كوتُكَ .
كوبٌ . كوبي . كِتَابٌ . بابٌ . توت . كوبٌ . كُتُبٌ .
كِبَابٌ . توتو ببابي . توتو بات ببابي . بوبي ببابك .
بوبي بات ببابك .

٢ - خَطٌّ: بابٌ . توتٌ . كوبٌ . كِتَابٌ

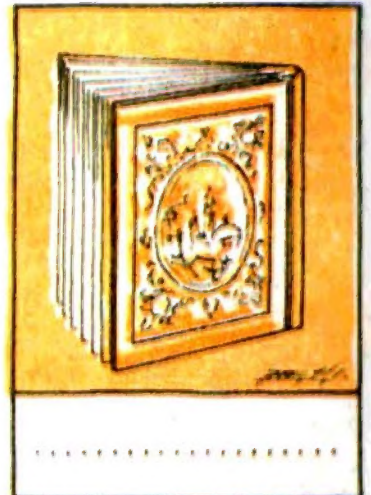
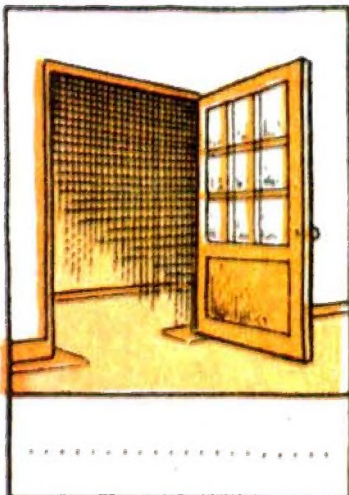
٣ - إِمْلَأْ: توتُكَ . كِتَابِي . كوبٌ . بابُكَ . بوبي . توتٌ . كِبَابٌ .

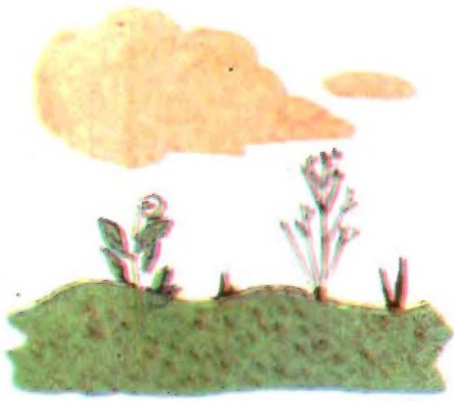
٤ - تَمْرِينٌ: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْمُكَرَّرَةِ

بابا . بابٌ . كِتَابٌ . كِبَابٌ . توتٌ . بابٌ . توتٌ . كِبَابٌ .
كوبٌ . كِتَابٌ . بوبي . بابُكَ . كِتَابِي .

٥ - التَّغْيِيرُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: اخْتَرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ رَسْمٍ وَأَكْتُبْهَا تَحْتَهُ:

كِبَابٌ . كوبٌ . بابا . بابٌ . توتو . توتٌ . كُتُبٌ . كِتَابٌ .





رَابُ

رَاتُ

رَاكِبُ

رُ

رِ

رُ

رِ

رِي

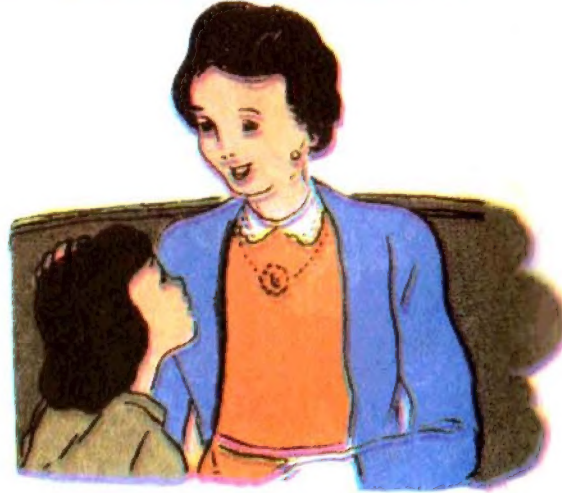
رِو

رَا

رِي



رَاسِي كَبِيرَ . رَاسِي
رَكِيبَ رَارِي . رَاسِي
رَاكِبُ كَبِيرَ .



بوم

تمر

ماما

م

م

م

م

مي

يد

مو

ما



بومٌ مأكِرٌ كبيرٌ
باتَ على ثرابٍ
مُتراكِمٍ.



بَرْمِيدٌ بُلْبُلٌ مُلَاكِمٌ
لَ لَ لَ
لا لو لي



بِلَالٌ مُلَاكِمٌ رَامِيٌ
بِلَالٌ مُلَاكِمٌ مَاكِرٌ
بِلَالٌ مُلَاكِمٌ كَبِيرٌ

1 قِرَاءة:

را . ري . رو . م . م . م . م . لا . لي . لو .
ل . ر . مو . ل . ر . رمال . بوم . بَراميل . مُلاكِم .
تُراب . كُرات . مَراكِب . بلال . بلايل . لي . لك .
لَكم . رَكب . تَرك . لَكم . مات . رَكب بلال . مات
بوم . لي كُرات . لك مَراكِب . ببايك بوم كَبير .
بباي تُراب مُتراكِم .

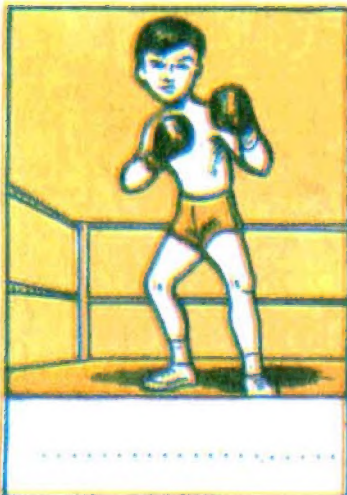
2 - خَطُّ : بوم . بَراميل . مَراكِب . مُلاكِم

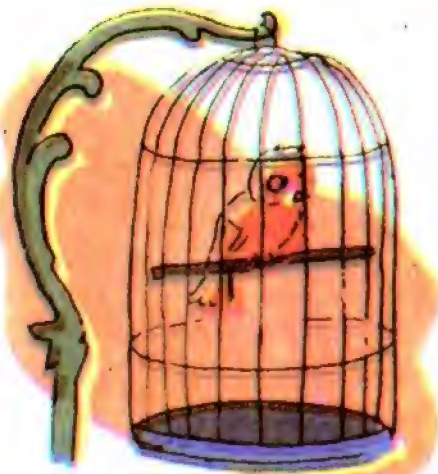
3 - إملاء : مات بوم . رَكب بلال . كَريم مُلاكِم .

4 - تفرين : ضَع خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْرُورَةِ :

بوم . مُلاكِم . تُراب . بوم . كُرات . تُراب . بلال .
مُلاكِم . رَكل . لَكم . رَكب . لَكم . مات . رَكب .

5 - التَّغْيِيرُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : اخْتَرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ رَسْمٍ ، وَارْتَبِهَا تَحْتَهُ
رَكب . بوم . بلال . بَراميل . لَكم . مَراكِب . كُرات .
مُلاكِم . مات . رَكل .

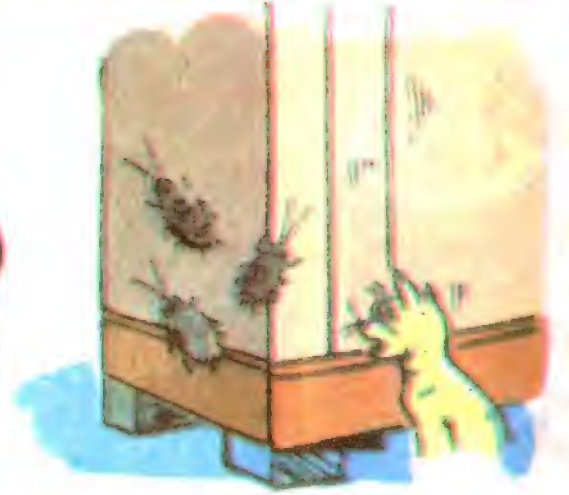




نَمِرٌ بَنَاتٌ كَنَارِيٌّ
ن ن ن
نَا نَمِ نِي



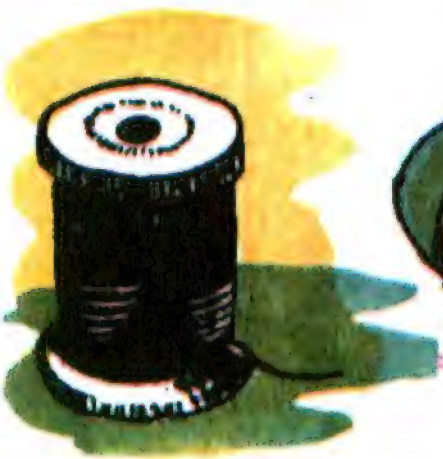
كَانَ لِنَانِي كَنَارِيٌّ
كَنَارِيٌّ نَانِي مَاتَ
نَانِي تَبْكِي كَنَارِيَّهَا



صَاصِيرُ بَصَلٌ صَابُونٌ
صُ صِ صُ صُ
صَا صِد صَو صِي



فَاصِرٌ بَصْرٌ صَرَاصِيَّةٌ
بَصْرٌ فَاِصْرٌ صَرَاصِيَّةٌ
عَلَى تَرَابٍ مُتْرَاكِةٍ



مِمْصٌ

رُْمَانٌ

مِمْصٌ

رُْمَانٌ



لِصٌّ



كاكي بَصْرَ توتو لِصٌّ

توتو لَصَّ رُْمَانَ كاكي

توتو لِصٌّ مَكَارٌ

١ - قراءة :

نَ . نا . نو . نِ . ني . صُ . صيه . صِ . صا . صَ .
صو . صِ . نُ . لِصَانِ . رُمَانَتَانِ . كُمَانِ . كُمَامَتَانِ .
لَبَانَانِ . لِصُ . رُمَانُ . كُمُ . لَبَانُ . نارُ . صابونُ .
صَرَارُ . صَرَاصِيرُ . لُصُوصُ . كِلَابُ . لَبَانُ صَبُورُ .
لِصُ مَكَارُ . كِلَابُ مُكَمَّمَاتُ . رُمَانَتَانِ كَبِيرَتَانِ .
كَرِيمُ لَبَانُ صَبُورُ . لِرَامِي كِلَابُ مُكَمَّمَاتُ .

٢ - خَطُّ : نَابُ . رُمَانُ . صَابُونُ . كُمُ

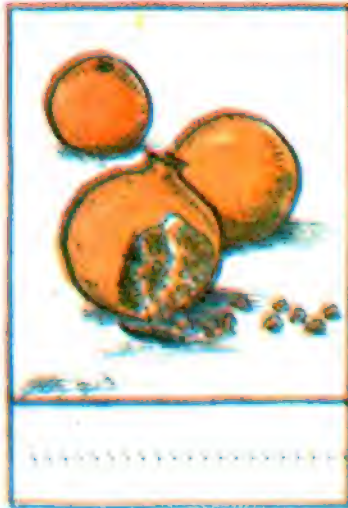
٣ - إملاء : سَمَاكَ كَرِيمُ . لَبَانُ صَبُورُ . كُمَانِ كَبِيرَانِ . نَابَانِ كَبِيرَانِ

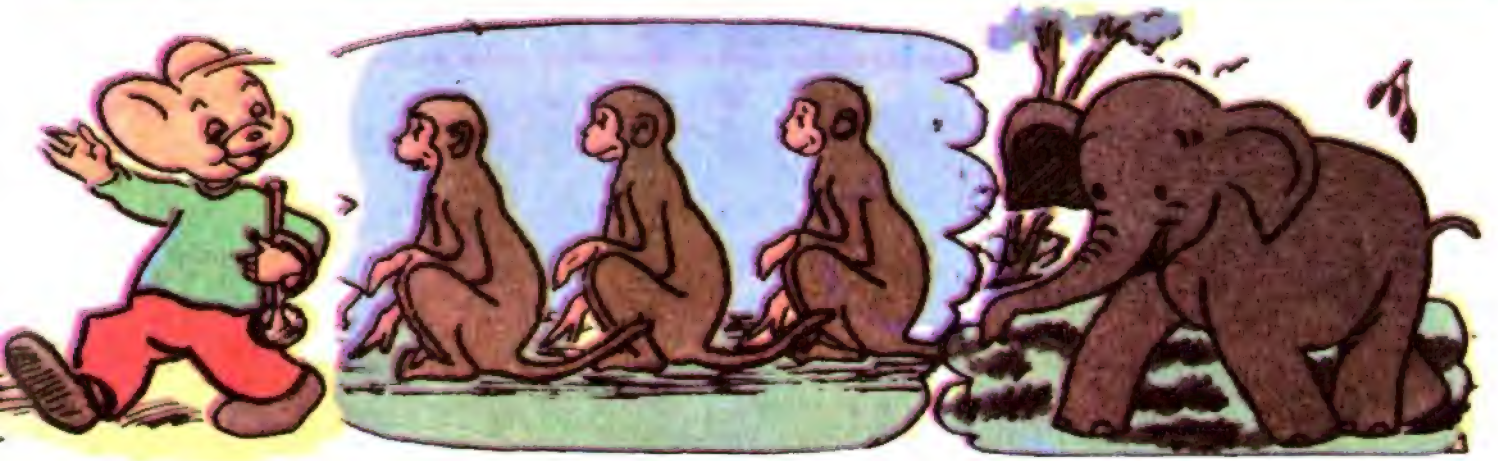
٤ - تمرين : ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْرَرَةِ .

نَارُ . بُرُّ . بُنُّ . نَارُ . مَكَبُّ . بُرُّ . تَلُّ . بُنُّ . كُمُ . مَكَبُّ .
نَابُ . لِصُ . لَبَانُ . رَبُّ . نَابُ . صَابُونُ . نَابَانِ .

٥ - التَّغْيِيرُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : اخْتَرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَا يُنَاسِبُ الرَّسْمِ وَاكْتُبْهَا تَحْتَهُ

رُمَانُ . بُرُّ . صَابُونُ . كُمُ . كِلَابُ . نَارُ . رَنِينُ . صَرَاصِيرُ .
لِصُ . تَلُّ . رُمَانَتَانِ .





فيل صف فر

ف ف ف ف

فا فو فيد في



فُرْفُرُ فَا رُ فَنَانُ. فُرْفُرُ
يَنْفُفُ فِي نَفِيرٍ. رِفَاقُ
فُرْفُرٍ، يَنْصِتُونَ لِفُرْفُرٍ.



دُبْدُوبٌ

دُودٌ

دِيكٌ

دِ

دُ

دَ

دِي

دو

دا



دُبْدُوبٌ يَسِيرُ عَلَى حَبْلِ

دُبْدُوبٌ لَاعِبٌ مُتَدَرِّبٌ

دُبْدُوبٌ دُبٌّ فَنَانٌ



سِسِس

فَرَس

سَمَك

س

س

س

س

سي

سيد

سو

سا



سِسِس فِي بُسْتَانِهِ
سِسِس يُسَمِّدُ نَبَات
بُسْتَانِهِ . سِسِس
بُسْتَانِي مُتَدَرِّبٌ

1 - قِراءة :

فو . في . في . فا . دُ . دِ . دَ . دُ . سُ .
سو . سي . سِ . سَا . دو . فُ . دا . فَرُ . مَدَّ .
رَدَّ . سِكِينُ . كَفَّ . دُبُّ . ديكُ . فَرَسُ .
سَمَكُ . دودُ . كَنَّاسُ . فَمُ . لِبَاسُ . كِيسُ .
سُلَمُ . رُسومُ . رَسَامُ . دارُ . فيرانُ . في كُرَّاسَتِي
رُسومُ . في دارِنا ديكُ . في دارِ رامي سَمَكُ . في كَفِّي
مَدادُ . في فَمِكَ مِمَصُ .

2 - خَطُّ : فَرَسُ . دارُ . مَدادُ . فيرانُ . سَكَرُ

3 - اِمْلَأْ : سَمِيرُ رَسَامُ . مُنِيفُ فَرَانُ . في كَفِّي مَدادُ .

4 - تَمَرِّينْ : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْرُورَةِ :

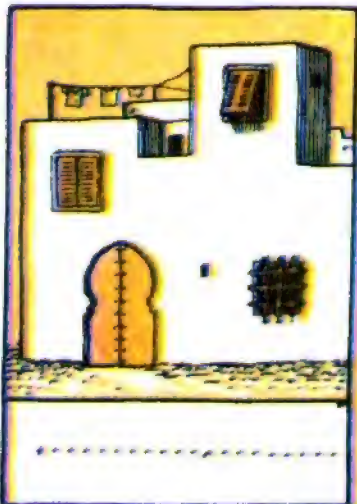
سَكَرُ . مَدادُ . كَفَّ . سَكَرُ . بِلادُ . مَدادُ . دينُ . لِبَاسُ .

ديني . كَفَّ . بِلادي . رُسومُ . دينُ . ديكُ . سَمَكُ . بِلادي

5 - التَّغْيِيرُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : اخْتَرْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَا يُنَاسِبُ الرَّسْمَ وَارْتَبِهَا تَحْتَهُ

فيرانُ . دودُ . ديكُ . دُبُّ . سُلَمُ . دارُ . سِكِينُ . سَمَكُ .

مَدادُ . رَفُّ .



دُبَّا



دَبَّ

فِيْلَا



فِيْلُ

سَمَكَا



سَمَكٌ



سامي كان يصيدُ
سَمَكًا. سامي صادَ
سَمَكًا كَبيراً. سامي
يَسِيرُ لِدَارِهِ مَسْروراً!



هَرَّ

لَهَبٌ

هَلَالٌ

هَلَا

هَي

هَو

هَآ

هَآ

هَي

هَو

هَآ



بِسْبِسْ هَرَّ نَبَّالٌ
بِسْبِسْ تَرَاهَنْ، فَكَسَبَ
رِيَالًا. بِسْبِسْ نَبَّالٌ،
مَاهِرٌ، نَبِيهِ.



ط بَلَوْتُ

ط بَطَطْتُ

ط طَبِيبٌ

ط

ط

ط

ط

طَا

طِي

طَو

طَا



طَبِيبٌ مِهْنَتُهُ طَبِيبٌ.
طَبِيبٌ يَفْحَصُ فَرْفَرًا.
طَبِيبٌ مَاهِرٌ.
طَبِيبٌ نَبِيهٌ.

ط . طا . طُ . طٌ . طٌ . طو . طاً . طٍ . طی .
هَ . ها . هَا . هُ . هو . هٌ . هُ . هِ . هِ . هَا .
تَا . كَا . نَا . صَا . فَا . دَا . سَا . لَا . رَا . مَا .
نَهَارٌ . نِهَارًا . هِلَالٌ . هِلَالًا . بَطٌّ . بَطًّا . طَبِيبٌ .
طَبِيبًا . فَطُورٌ . فَطُورًا . بَلَوْتُ . بَلَوْتَ . طُولٌ .
طُولًا . نَامَ طَاهِرٌ نِهَارًا . صَارَ لَطِيفٌ صَيَادًا . صَادَ
هَارُونُ بَطًّا . كَانَ لَطِيفٌ سَمَّاكَا . صَارَ نَبِيهُ مُلَاكِمَا

2 - خَطُّ: يَلْوُظُ . هِلَالٌ . طَيِّبٌ . نَهَارًا

3 - إِمْلَأْ: سَافِرٌ طَاهِرٌ نَهَارًا . صَارَ نَبِيَّهُ طَبِيبًا .

4 - تَمَرِّينَ : اَتَعْرِفُ عَلَى الْجَمَلِ : اُنْقِلِ الْجُمْلَ الْمُكَرَّرَةَ اُنَيْنِ اُنَيْنِ :

نَامَ نَهَارًا . صَارَ طَبِيئًا . صَادَ بَطَاءً . نَامَ نَهَارًا . صَادَ
سَمَكًا . صَارَ طَبِيئًا . رَكِبَ فَرَسًا . صَادَ سَمَكًا .
رَكِبَ فِيلًا .

5 - التَّغْيِيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : اخْتَرْنَا مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآيَةِ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ رَسْمٍ وَأَكْتَبْنَاهَا تَحْتَهُ
نَامَ نَهَارًا . صَادَ بَطَأً . تَصِيدُ سَمَكًا . تَصُبُّ لَبَنًا . رَكِبَ
فِيلًا . رَكِبَ فَرَسًا . صَارَ طَبِيبًا .



هَرَّةٌ



هَرَّةٌ

سَمَكَةٌ



سَمَكَةٌ

فَتَاةٌ



فَتَاةٌ



فاطمة طالبةٌ نبيهةٌ.
فاطمةٌ تكتبُ رسالةً
لطيفةً. تكتبُها لعممتها
في مدينةٍ بعيدةٍ.

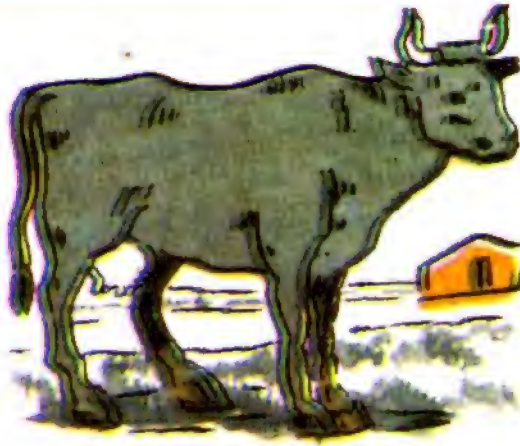


صَادٌ طُيُورٌ هِنْدِيٌّ

يَا يِي يِي يِي



يَوْسُفُ يُمَثِّلُ هِنْدِيًّا.
يُمَثِّلُ هِنْدِيًّا كَبِيرًا.
يَوْسُفُ يَرْقُصُ، كَمَا
يَرْقُصُ هِنْدِيٌّ كَبِيرٌ.



بُرْتُقَالٌ

بَقَرَةٌ

قِرْدٌ

قَافًا

قَمِي

قَمَرٌ

قَامَ



نَسْنَسُ قِرْدٌ نَطَاطٌ
نَسْنَسُ نَطٌ، فَتَسَلَّقُ
عُنُقَ زَرَافَةٍ، لِيَتَنَاوَلَ
بُرْتُقَالًَ كَبِيرَةً.

1 - قراءة :

ة . ة . ة . ة . ي . ي . ي . ي . ي . ي . ي . ي .
يو . يه . ق . ق . ق . ق . ق . ق . ق . ق . ق . ق .
قي . كُرَاسَة . سَبَّوْرَة . قَلَمٌ . صَيَّادٌ . يَاسْمِينَة .
طَيَّارٌ . قَمَرٌ . كُرَة . صَوْرَة . كِتَابَة . صَدِيقٌ .
صَدِيقَة . هَرٌّ . هِرَّة . صَيَّادٌ . صَيَّادَة . بُنَيٌّ .
بُنَيَّة . سَيَّارَة . سَيَّارَة بُنَيَّة . صَوْرَة صَدِيقِي رامي .
كُرَاسَة يوسُف . قَلَمٌ لَطِيفَة . رَسَمَ مَاهِرٌ قِطَّةً .

2 - خُذْ : قَلَمٌ . كُرَاسَة . سَبَّوْرَة . سَيَّارَة

3 - اِمْلَأْ : قَلَمٌ يوسُف . كُرَاسَة يَاسْمِينَة . كُرَة سامي . طَيَّارَة

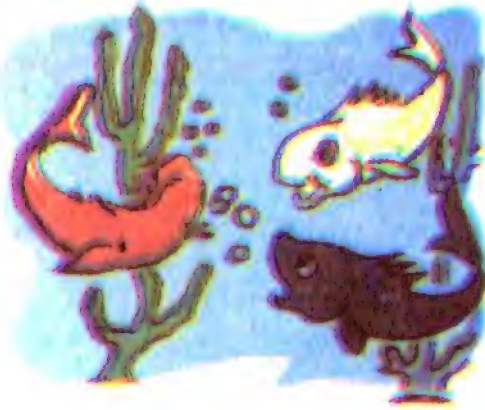
رامي .

4 - تَمْرِنْ : اَلتَّعَرُّفُ عَلَى الْجُمْلِ : اُنْقُلِ الْجُمْلَ الْمَكْرَرَةَ اُنْتَبِهْ اُنْتَبِهْ :
قِطَّةٌ مَازِكَةٌ . دَارُنَا قَرِيبَةٌ . كُرْتِي كَبِيرَةٌ . دَارُنَا قَرِيبَةٌ .
قِطَّتُنَا مَازِكَةٌ . كُرْتِي كَبِيرَةٌ . يوسُفُ طَبيبٌ . كُرَاسَة
مُسَطَّرَةٌ .

5 - اَلتَّغْيِيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : اخْتَرِ مِنَ اَلْعِبَارَاتِ اَلْآيَةِ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ رَسْمٍ وَاَكْتُبْهَا تَحْتَهُ :
تَصِيدُ سَمَكَةً . تَصِيدُ بَطَّةً . رَسَمَ بَطَّةً .
رَسَمَ هِرَّةً . يُرَاقِبُ هِلَالًا . رَكَبَ قَارِبًا .
رَكَبَ سَيَّارَةً .



سَمَك



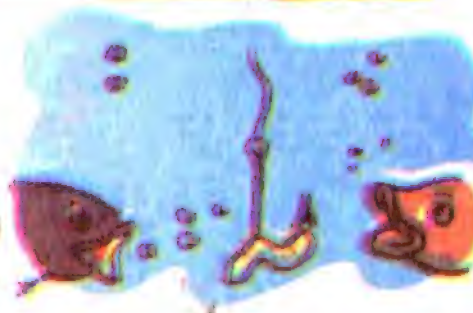
سَمَك

صَيَاد



صَيَاد

صِنَارَة



صِنَارَة



فُرْفُ صَادَ سَمَكًا بِقَصَبَةٍ
وَصِنَارَةٍ. فُرْفُ حَمَلٌ
مَا صَادَهُ مِنْ سَمَكٍ،
لِيَعْمَلَ مِنْهُ طَعَامًا.



جَرَسٌ دَجَاجَةٌ سِرَاجٌ
ج ج ج ج ج
ج ج ج ج ج



فَجِيبُ يَقُولُ: «دَجَاجَتِي
سَمِينَةٌ لَهَا سِنَّةٌ فَرَارِيحٌ.
دَجَاجَتِي تُنَادِي فَرَارِيحَهَا،
فَتَسْرَعُ، وَتَلْتَقِطُ بُرًّا»



عَلِمَ مَعْلَمٌ سَبْعَ
عَ عَ عَ عَ عَ
عَا عَوَ عِيدَ عِي عَ



عَلَيَّ يَقُولُ: «أَرَى عَلَمَ
بِلَادِي يُرَفِّفُ. سَأُطَلِّبُ
مِنْ أُمِّي أَنْ تَنْسُجَ لِي
عَلَمَ بِلَادِي، لِأَنِّي أَحِبُّهُ.»

1 قراءة:

ج . ج . جو . ج . ج . جي . ج . ج . جا . ع . ع . ع .
ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .
ر . م . ل . ن . ص . ف . د . س . ه . ط .
ة . ي . ق . م . م . ساعة . دجاج . جمل . تاج .
عيد . عيد . دراجة . دراجة . ساعة . تاج . تاج .
دجاج . صورة علم . عيد سعيد . عام مبارك .
لعب نجيب ساعة . علي لعب مع سعيد نهارا .

2 - خط : علم . معلم . سبع . دجاج . تاج .

3 - إملاء : جازنا تاج . معلمنا مجد . بيانا دجاج . عيد سعيد .

4 - تعرين : التعرف على الجمل : انقل الجمل المكررة اثنين اثنين :

معلم علوم . قلم رصاص . معلم علوم . علم بلادي . صف
جنود . علم بلادي . قلم معلم . كراسة نجيب . صف جنود

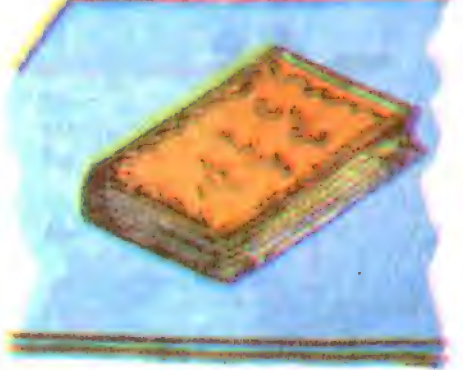
5 - التفسير بكلمتين : اختر من العبارات الآتية ما يناسب الرسم واكتبها تحته :

صورة جندي . قينة مداد . قلم رصاص .
سلة عنب . ساعة يد . لاعب كرة . راكب قارب .
راكب دراجة . سلة عنب .

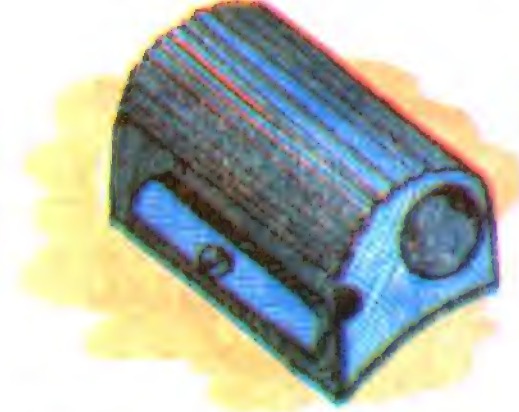


A colorful illustration of a young girl with dark hair in a ponytail, wearing an orange dress and black shoes. She is crouching on a sandy path, holding a green bowl and scattering small brown seeds. Several white pigeons are gathered around her, pecking at the ground. In the background, there is a large, leafy tree on the left, a blue wooden fence, and a bright yellow sun in the sky with a small bird flying nearby.

حَمِيدَةٌ فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ هِيَ
فِي حَدِيقَتِهَا تَطْعُمُ
حَمَامَهَا حَبًّا. حَمَامُهَا
يَحْوِمُ حَوْلَهَا فَرِحًا



مُصَحَّفٌ مِثْلَمَةٌ دَفْتَرٌ



مِسْطَرَّةٌ مِبْرَاةٌ مِمْحَاةٌ



سَعِدَ طَالِبٌ مُجِدٌّ سَعِدَ
يُعْجِبُهُ أَنَّ يَرَسُمَ هَاهُوَ
جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ
يَرَسُمُ رَسْمًا جَمِيلًا



شَجَرَةٌ كَشَافٌ فَرَّاشٌ

ش ش ش ش ش
شَا شُو شِي شِ شِ



شَاهِدَ شَعِيبٌ فَرَّاشَةً جَمِيلَةً.
فَلَحِقَ بِهَا لِيُمْسِكَهَا.
وَبَيْنَمَا هُوَ يَجْرِي، وَقَعَ
وَنَجَّتِ الْفَرَّاشَةُ الْجَمِيلَةُ.

1 فِرَاءة:

ح . ج . ح . ح . ج . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح .
ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش . ش .
ش . ب . ت . ك . ز . م . ل . ن . ص . ف .
د . س . ه . ه . ه . ط . ي . ق . ج . ع .
شَمْسٌ . نَحْلَةٌ . مِفْتَاحٌ . شَجَرَةٌ . بُرْتُقَالَةٌ . لَحْمٌ .
مُصْحَفٌ . مِمْحَاةٌ . فِرْشَاةٌ . كَبْشٌ . مَقْعَدٌ . جَلَسْتُ
مُنْتَبِهًا . كَتَبْتُ سَطْرَيْنِ . فَتَحْتُ دُرْجِي . شَرَبْتُ لَبَنًا .
تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً . لَعِبْتُ عَشِيَّةً . رَسَمْتُ عُشَّ شُحُرٍ

2 - خَطٌّ : شَمْسٌ . مُصْحَفٌ . مِفْتَاحٌ . نَحْلَةٌ

3 - إِمْلَأْ : شَمْسٌ مُشْرِقَةٌ . مُصْحَفٌ جَدِيدٌ . مِفْتَاحٌ نَحَاسِيٌّ .

4 - تَفَرِّقْ : اَلتَّعَرَّفْ عَلَى الْجَمَلِ : اِنْسِجِ الْجَمَلَ الْمَكْرَرَةَ اَتْنِيْنِ اَتْنِيْنِ :

لَمْ يَلْعَبْ . لَمْ يَشْرَبْ . لَمْ يَنْمَ . لَمْ يَلْعَبْ . لَمْ يَرْسَمْ . لَمْ
يَكْتُبْ . لَمْ يَنْمَ . لَمْ يَشْرَبْ .

5 - اَلتَّغْيِيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : اِخْتَرْ مِنْ اَلْعِبَارَاتِ اَلْآيَةِ مَا يَنْاسِبُ اَلرَّسْمَ وَاَكْتُبْهَا تَحْتَهُ :

يَخْرُسُ قَطِيعَهُ . تَفْرَحُ بِدُمُوعِهَا . تُطْعِمُ حَمَامَهَا .
تَحْمِلُ طَعَامًا . تَحْمِلُ كُتُبَهَا . تَكْتُبُ دَرَسَهَا .



عُصْفُورٌ  اَلْعُصْفُورُ

بِرْمِيلٍ  اَلْبِرْمِيلُ

قِطَّةٌ  اَلْقِطَّةُ



اَلْقِطَّةُ شَاهَدَتْ عُصْفُوراً
فِي اَلْحَدِيقَةِ. اَلْقِطَّةُ نَظَّتْ
عَلَى اَلْعُصْفُورِ. اَلْعُصْفُورُ طَارَ.
اَلْقِطَّةُ سَقَطَتْ فِي اَلْبِرْمِيلِ.



خروف فح فحلة خروف
خ خ خ خ خ
خا خو خي خ خا



خديجة تَخيْطُ لِدميْتِها
مَلابِسَ جَدِيدَةً. خديجةُ
تَخيْطُ المَلابِسَ خِياطةً جَيِّدَةً.
خديجةُ خِياطةٌ مَاهِرَةٌ.



زِرَافَةٌ خِزانَةٌ جَزَرٌ

زُ زُ زِ زُ

زَا زُو زِي زَا



زَيْنَبُ قَطَفَتْ زُهُورًا.
زَيْنَبُ تَعْمَلُ بَاقَةً.
لِتَجْعَلَهَا فِي زَهْرِيَّةٍ.
تَتَرَيَنَّ بِهَا الْمَنْزِلَ.

1 - قراءة :

خ . خَا . خ . خ . خي . خ . خ . خو . خ . ز .
ز . ز . ز . زَا . زوزي . ز . ز . زَا . الْمَنْزِلُ .
دَخَلْتُ الْمَنْزِلَ . الْبُسْتَانُ . خَرَجْتُ مِنَ الْبُسْتَانِ .
الْمَزْرَعَةُ . الْخِرَافُ فِي الْمَزْرَعَةِ . الْخَادِمُ . الْكَلْبُ
يَجْرِي خَلْفَ الْخَادِمِ . الْمَخْبِزَةُ . الْخَبَازُ يَشْتَفِلُ
فِي الْمَخْبِزَةِ . الْمُفْتَشُ . زَارَ الْمُفْتَشُ الْمَدْرَسَةَ .
الْخِزَانَةُ . شَبَّ الْحَرِيقُ فِي الْخِزَانَةِ . الْحَيَوَانُ .
شَاهَدْتُ زَرَفَةً فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ .

2 - خَطٌّ : الْمَزَارِعُ . الْحَدَادُ . الْعَصَافِيرُ . الْخُرُوفُ .

3 - إملاء : الْمَزَارِعُ فِي الْمَزْرَعَةِ . الْحَدَادُ يَطْرُقُ الْحَدِيدَ .
الْعَصَافِيرُ فِي الْفُشِّ .

4 - تمرين : اِثْرُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَنْسَخْهَا :

الْبِنْتُ تَخِيْطُ لِدُمِيَّتِهَا . الْخَادِمَةُ تَحْلُبُ الْبَقَرَةَ .
الْحَدَادُ يَطْرُقُ الْحَدِيدَ . الْعَصَافِيرُ فِي الْفُشِّ .
الْفَلَّاحُ يَخْصُدُ الْقَمَحَ . الْبُسْتَانِيُّ يَقْطِفُ الْيَاسْمِينَ .
الْخِيَاطُ يَخِيْطُ الْمَلَابِسَ . الْعُصْفُورَةُ تُطْعَمُ فِرَاحَهَا .

5 - التَّغْيِيرُ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ : صُغْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ الْجُمْلَةَ الْمُنَاسِبَةَ لَهُ بِمَا نَسَخْتَ .





دَلُّوْ

دَوَاةٌ

وَرْدَةٌ

وَوُوْ

وُوْ

وِ

وُوْ

وُوْ

وَاوُوْ

وِوُوْ

وِي

وَوُوْ

وَاوُوْ



هَذَا الْوَلَدُ نَامَ، وَهُوَ
يَحْلُمُ الْوَرْدَةَ، وَالِدَّوَاةَ،
وَالدَّلَّوْ، وَالْمَوْزَةَ، وَالْوِسَادَةَ.
إِنَّ حُلْمَهُ سَيُحَقِّقُ يَوْمًا.



غَزَالٌ غُرَابٌ مِغْرَفَةٌ
غَ غَ غَ غَ غَ
غَا غَا غَا غَا غَا



زَيْتَبُ جَالِسَةٌ عَلَى كُرْسِيِّ
زَيْتَبُ تُمْسِكُ مِغْزَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ
زَيْتَبُ تَغْزِلُ لِأَخِيهَا صَدَاراً
مِنْ صَوْفٍ نَاعِمٍ كَالْحَمِيرِ.

الدُّمِيَّةُ



دُمِيَّةٌ

الطَّيَّارَةُ



طَيَّارَةٌ

الصَّفَّارَةُ



صَفَّارَةٌ



هَذِهِ الدَّرَاجَةُ صَنَعَهَا سَعِيدٌ
مِنَ الْخَشَبِ. وَجَعَلَ لَهَا
عَجَلَتَيْنِ، وَمَقُودًا، وَمُضْبَاحًا.
مَا أَجْمَلَ الْمُرْكُوبَ عَلَى الدَّرَاجَةِ!

1 - قراءة :

وَّ . وَا . وِ . وُ . وَا . وَا . وَا . وَا . وَا . وَا . وَا . وَا . وَا . وَا .
غَ . غِ . غِي . غِ . غَا . غَا . غَا . غَا . غَا . غَا . غَا . غَا . غَا .
دَرَّاجَةٌ . الدَّرَّاجَةُ . شَمْسٌ . الشَّمْسُ . دَارٌ .
الدَّارُ . الرُّمَّانُ . التَّفَّاحُ . في الحَقْلِ الرُّمَّانُ
والتَّفَّاحُ . الدُّرُجُ . في الدُّرُجِ الدَّفْتَرُ والدَّوَاةُ . الزَّيْتُ .
يُسَخَّرُجُ الزَّيْتُ مِنَ الزَّيْتُونِ . النَّخْلُ . يُعْطِينَا النَّخْلُ
الْبَلَحُ . اللَّحْمُ . يُعْطِينَا الْبَقَرُ اللَّحْمَ وَالْجُلُودَ . النَّخْلُ .
يُعْطِينَا النَّخْلُ الْعَسَلَ وَالشَّمْعَ . الزُّهُورُ . عَزِيزٌ يُحِبُّ
الزُّهُورَ .

2 - خَطُّ : الْوَلَدُ . الْفُرَابُ . الدَّارُ . الشَّجَرَةُ .

3 - إملاء : خَطَّ الْفُرَابُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ . رَكِبْتُ الدَّرَّاجَةَ
الصَّغِيرَةَ .

4 - تمرين : اقرأ العبارات الآتية ثم أنسخها :

عَزِيزٌ يَرْكَبُ الدَّرَّاجَةَ . وِدَادٌ تَفْزِلُ الصُّوفَ .
الزُّهُورُ فِي الزَّهْرِيَّةِ . الدِّيكُ فِي الْحَمِّ . الْفُرَابُ
فَوْقَ الشَّجَرَةِ . الْفَلَّاحُ يَتَسَلَّقُ النَّخْلَةَ . الصَّيَّادُ
يَصِيدُ الشَّمَكَ . الطَّيِّبُ يَفْحَصُ الْمَرِيضَ .
الْبَنَاتُ يَلْعَبْنَ الْغِمَامَةَ .

5 - التَّغْيِيرُ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ : ضَعْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ الْجُمْلَةَ الْمُنَاسِبَةَ لَهُ مِمَّا نَسَخْتَ .



أَرْنَبُ الأرْنَبُ



فَارَةٌ الفَارَةُ



بَبْغَا البَبْغَا



حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ مَكَانٌ مَحْبُوبٌ.

يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَطْفَالُ، لِيُشَاهِدُوا

الْأَسَدَ، وَاللَّبَّؤَةَ، وَالذَّئْبَ.

وَسَائِلَهُ، أَنْوَاعُ الْحَيَوَانَاتِ.





ذُبابٌ

ذَنْبٌ

قنفذ

3

و

99

ذا

ذو

ذی

خ



هَذَا الْكَلْبُ الذَّكِيُّ، يَذْهَبُ عِنْدَ
بَائِعِ الْجَرَائِدِ، فَيَأْخُذُ جَرِيدَةً
لِصَاحِبِهِ. الْكَلْبُ الذَّكِيُّ يَعْرِفُ
الْجَرِيدَةَ الَّتِي يَقْرَأُهَا صَاحِبُهُ،
فَإِذَا أُعْطِيَ غَيْرَهَا، تَرَكَهَا.



ضَفَدَعٌ مَضْرِبٌ بَيْضٌ
ضُ ضُ ضُ ضُ ضُ ضُ
ضَا ضَو ضِي ضِ ضِ ضِ ضِ



هَذِهِ لَيْلٌ تَلْعَبُ بِالْمِضْرِبِ
وَالْكُرَةِ. لَيْلٌ تُمْسِكُ الْمِضْرِبَ
بِيَدَيْهَا الْيُمْنَى. وَتَضْرِبُ الْكُرَةَ.
لَيْلٌ فَتَاةٌ رِیَاضِيَّةٌ.

١ - قراءة :

أ . إ . ؤ . ء . ء . ء . آ . أو . أب . عا .
ذو . ذي . ذ . ذ . ذ . ذ . ذ . ذ . ض .
ض . ض . ض . ض . ض . ض . ض . ض .
ضأ . أم . بُر . سماء . ذباب . يئضة .
صفدعة . آلة الكتابة . آلة الخياطة . هذه
الصفدعة تصطاد الذباب . هذا الولد يضرب
الكرة بالمضرب . هؤلاء الأطفال يلعبون القفز . هؤلاء
البنات يلعبن الجبل .

٢ - خط : الأولاد . الذئب . الذبابة . البيض .

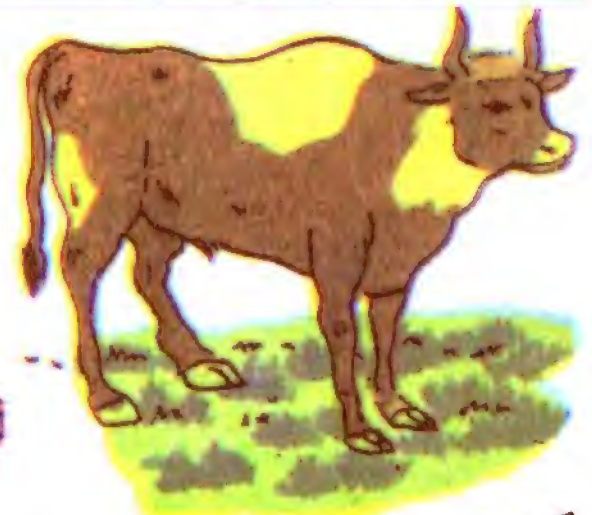
٣ - إملاء : الذبابة حشرة مؤذية . هذه آلة الكتابة .

٤ - تمرين : افرم العبارات الآتية ثم أنسخها :
رجال الإطفاء يطفئون الحريق . هذه الصفدعة

تصطاد الذباب . هذا الأسد يفترس الذئب .
هذه ضاربة على آلة الكتابة . هذا الولد يبيع
الجرائد

٥ - التغير بأربع كلمات : ضع تحت كل رسم الجملة المناسبة له مما نسخت .

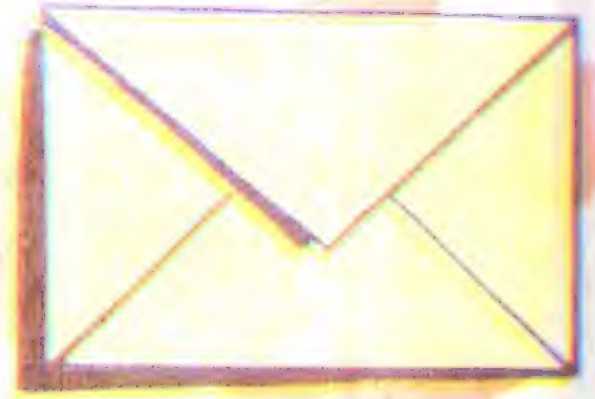




نَوْرٌ تَمَثَّالٌ مِخْرَاطٌ
ث ث ث ث ث
ثا ثو ثي



عُثْمَانُ صَنَعَ تِمَثَالَ غَزَالٍ
جَمِيلٍ. عُثْمَانُ مَثَّالٌ بَارِعٌ
عُثْمَانُ يَصْنَعُ التَّمَاثِيلَ
كَأَنَّهَا مَخْلُوقَاتٌ حَيَّةٌ.



ظَرْفٌ مِظْلَةٌ مِخْفَظَةٌ
ظُ ظُ ظِ ظُ ظُ
ظَا ظو ظمي ظِ ظَا



ظَرِيفَةٌ كَتَبَتْ خِطَابًا إِلَى جَدِّهَا
فِي طَنْجَةٍ. ظَرِيفَةٌ وَضَعَتْ الْخِطَابَ
فِي الظَّرْفِ. ظَرِيفَةٌ تُلْقِي الْخِطَابَ
فِي صُنْدُوقِ البَرِيدِ.



رَمَى موسى
الْوَرَقَ فِي السَّلَّةِ

انْتَهَى خالدٌ مِنْ
كِتَابَةِ الدَّرْسِ



يَبْرِي أُمُّهُ تَضِي
قَلَمَهُ بِالْمُبْرَاةِ

الْفَلَّاحُ الصَّغِيرُ

مُضْطَفِّي فَلَاحٍ صَغِيرٌ، يَذْهَبُ
إِلَى الْحَقْلِ كُلِّ جُمُعَةٍ. مُضْطَفِّي
يُسَاعِدُ أَبَاهُ فِي الْحَقْلِ: يَحْفِرُ
السَّوَاقي، وَيَجْمَعُ الْحَشِيشَ،
وَيَرْعَى الْقَنَمَ.
وَعِنْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ الْعَمَلِ، يَأْخُذُ
كِتَابًا مُفِيدًا، وَيُطَالِعُهُ بِتَشَاطُ.
مُضْطَفِّي فَلَاحٌ صَغِيرٌ مُتَعَلِّمٌ.



1 - قراءة :

ثُ . ثِ . ثًا . ثو . ثي . ث . ثِ . ث . ث . ظا .
ظ . ظًا . ظ . ظ . ظو . ظ . ظي . ظ . ظ . إلى .
حتى . رأى . بكى . فدوى . حلوى . موسى . ثلاثة .
مخراث . ظفر . عظم . مصطفى يحمل المحفظة .
نجوى ذاهبة إلى المدرسة . اشتريت سلوى ثلاثة
ظروف . هدى تظف أظفارها . نطت منى على الحبل .
استمرت فدوى تطالع ، حتى مطلع الفجر .

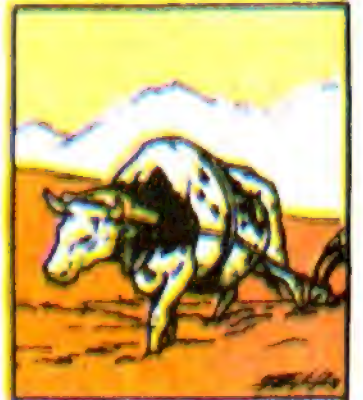
2 - خط : الثور . الظبي . الخلوى . موسى .

3 - إملاء : الثور يجرُ المخراث . الظباء تعيش جماعة .

4 - تمرين : اقرأ العبارات الآتية ثم أنسخها :

انتهى مصطفى من قراءة الحروف . مصطفى
تلميذ نشيط . الراعي الصغير يخرس الغنم .
هذا الثور يجرُ المخراث . هذه فتاة تقلم
أظفارها . الفلاح الصغير يخدم الأرض . المثال
يصنع تمثال غزال . هذه البنت تحمل المظلة .

5 - التعبير بأربع كلمات : ضع تحت كل رسم الجملة المناسبة له مما نسخت .





1 سُعادُ في المَكْتَبَةِ

ندرب

وَصَلْتُ - إِلَى الْمَكْتَبَةِ -
أَخُذُ - تَسْتَطِيعِينَ - فَأَبْتَسَمْتَ .

1 عِنْدَ مَا وَصَلْتُ سُعادُ إِلَى
الْمَكْتَبَةِ ، سَأَلْتُهَا الْمُكَلَّفَةُ :

« ماذا تُرِيدِينَ يا صَغِيرَتِي ؟ » قَالَتْ سُعادُ :

« أُرِيدُ أَنْ أَخُذَ كِتَاباً » قَالَتْ الْمُكَلَّفَةُ :

« إِنَّكَ مازِلَتِ صَغِيرَةً ، لَا تَسْتَطِيعِينَ كِتَابَةَ اسْمِكَ »

قَالَتْ سُعادُ : « أَنَا أَسْتَطِيعُ كِتَابَةَ اسْمِي »

وَأَخَذْتُ قَلَمًا ، وَكَتَبْتُ : سُعَادُ السَّوْسِي .
فَأَبْتَسَمَتْ الْمُكَلَّفَةُ ، وَأَعْطَتْهَا كِتَابًا جَمِيلًا .



اسأل الدرس : 1- أَيْنَ ذَهَبَتْ سُعَادُ 2- مَاذَا أَعْطَتْهَا الْمُكَلَّفَةُ ؟
فامس الصورة : 1- عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَقَفَتْ سُعَادُ ؟ 2- مَاذَا تَنْسِيكَ ؟



تمرين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

وَصَلَتْ سُعَادُ إِلَى ...

أُرِيدُ أَنْ ... كِتَابًا

أَسْتَطِيعُ ... أَسْمِي

امرء : قَالَتْ سُعَادُ : أَنَا أَسْتَطِيعُ كِتَابَةَ أَسْمِي .

وَأَخَذْتُ قَلَمًا وَكَتَبْتُ : سُعَادُ السَّوْسِي .

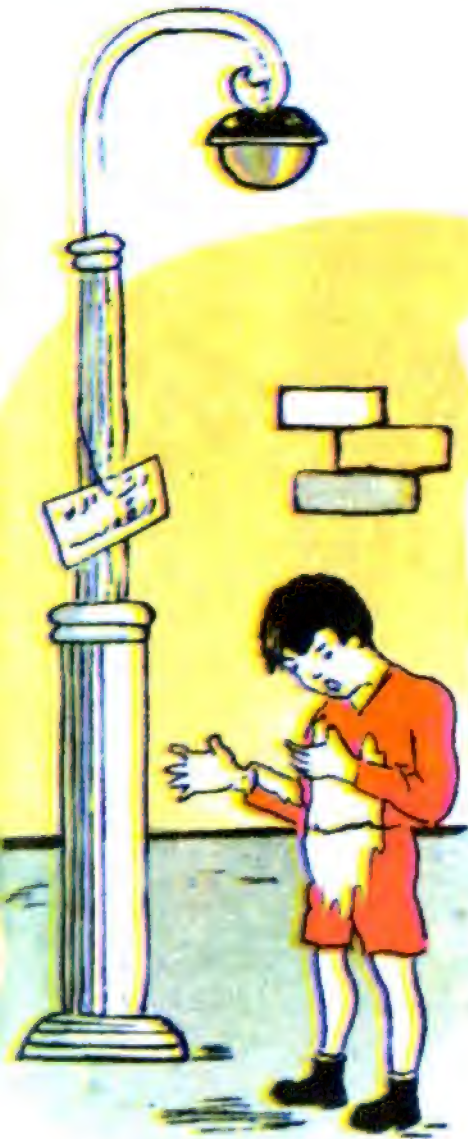
2- الطَّفَلُ الْأَعْمَى

نَدِيب

لَيْلًا - الْإِسْتِظْلَاعَ - وَلَكِنَّهُ -
الَّلَّوْحَةَ - أَعْمَى - وَتَلَوَّثَتْ .

1 طُلِي عَمُودُ النُّورِ ، وَجُعِلَ
عَلَيْهِ لَوْحَةٌ، لَيْلًا يَتَلَطَّخُ الْمَارُّونَ .

2 اقْتَرَبَ طِفْلٌ مُحِبٌّ الْإِسْتِظْلَاعَ، لِيَرَى
مَا فِي تِلْكَ اللَّوْحَةِ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ
كَأَنَّهُ أَعْمَى . فَتَلَطَّخَتْ يَدَاهُ، وَتَلَوَّثَتْ
مَلَابِسُهُ .



اسأل الدرس : 1- أَيُّ شَيْءٍ طُلِيَّ ؟ 2- لِمَاذَا اقْتَرَبَ الطُّفْلُ مِنَ الْعَمُودِ ؟
نأمل الصورة : 1- أَيْنَ وَقَفَ الطُّفْلُ ؟ 2- كَيْفَ مَلَبَسُهُ وَيَدَاهُ ؟

نمربين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ :

طُلِيَّ ... النَّورِ

اقْتَرَبَ ... يُحِبُّ الْإِسْتِطْلَاعَ

فَتَلَطَّخَتْ ... وَتَلَوَّثَتْ ...

امرء : طُلِيَّ عَمُودُ النَّورِ ، وَجُعِلَ عَلَيْهِ
لَوْحَةٌ ، لِيَلَّا يَتَلَطَّخَ الْمَارُونَ .

3 في الْعَامِ السَّادِسِ



نديب

وَلَّى - الْآنَ - وَكَذَا -

ظَهَرِي - شَاهِدَةٌ - بِاجْتِهَادِي

مُصْطَفَى يَقُولُ :

كُنْتُ فِي الْعَامِ الَّذِي وَلَّى صَغِيرًا

غَيْرَ أَنِّي أَقْرَأُ الْآنَ الْكِتَابَا

وَأَجِيدُ الْعَدَّ لَا أَغْلَطُ فِيهِ

وَكَذَا أَكْتُبُ فِي الْخَطِّ صَوَابًا

فَوْقَ ظَهْرِي جَعَبَتِي شَاهِدَةٌ

بِاجْتِهَادِي وَهُوَ حَسْبِي مِنْ فَخَارِ

نَمْرَيْنِ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

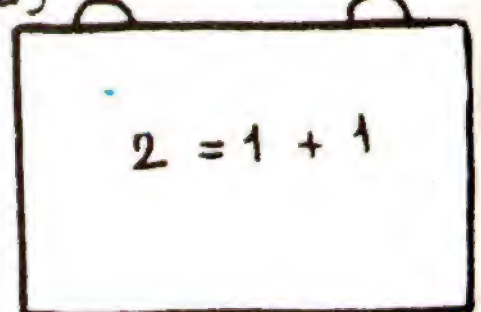
أَجِيدُ ... لَا أَغْلَطُ فِيهِ

أَكْتُبُ فِي ... صَوَابًا

فَوْقَ ... جَعَبَتِي

الْقِطْعَةُ : كِتَابُ

نَكْرِينِ الْكَلِمَاتِ : اُنْقُلِ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ وَأَكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اسْمَهُ الْمُنَاسِبَ :



4- الرَّسْمُ



نَدْرِبُ
هَذَا - بِهَلُولًا - ذَلِكَ -
أَضْغَطُ - بِاللَّعَابِ - هَكَذَا

1 هَذَا الطِّفْلُ رَسَمَ بِهَلُولًا ، وَأَنَا
يُغْجِبُنِي أَنْ أَرْسُمَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ هَذَا
الْعَمَلَ يُسَلِّينِي كَثِيرًا .

2 وَعِنْدَ مَا أَكُونُ أَرْسُمُ ، فَلَا أَضْغَطُ
عَلَى الْقَلَمِ ، وَلَا أُبَلِّغُهُ بِاللَّعَابِ ، وَلَا أُمَحِي
الْخُطُوطَ الرَّدِيئَةَ بِأَصْبُعِي ؛ وَهَكَذَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْسُمَ رَسْمًا جَمِيلًا .

اسأل الدرس : 1- ماذا رَسَمَ الطِّفْلُ ؟ 2- ماذا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَسُمَ ؟
نَاسُ الصَّوْرَةِ : 1- ماذا يُمَسِّكُ الْوَلَدُ ؟ 2- ماذا يوجَدُ عَلَى الْأَرْضِ ؟

نمربين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :
هَذَا الطِّفْلُ رَسَمَ ...
هَذَا الْعَمَلُ ... كَثِيرًا
أَسْتَطِيعُ أَنْ ... رَسْمًا جَمِيلًا .

امرء : هَذَا الطِّفْلُ رَسَمَ بَهْلُولًا ،
وَأَنَا أَيْضًا يُعْجِبُنِي أَنْ أَرْسُمَ بَهْلُولًا .

5 عَصَافِيرُ مِنْ الْوَرَقِ

ندرب

أشياء - كثيرة - والمراكب -
بالأشياء التي - حقيقتة.



1 في المَدْرَسَةِ أَصْنَعُ أَشْيَاءَ
كَثِيرَةً مِنْ الْوَرَقِ .

وَفِي الْمَنْزِلِ أَيْضًا، أَفْعَلُ ذَلِكَ : أَصْنَعُ
الْعَصَافِيرَ ، وَالْمَرَاحِبَ ، وَالْحَيَوَانَاتِ .

2 أَخِي الصَّغِيرُ يَلْعَبُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي أَصْنَعُهَا
مِنْ الْوَرَقِ، وَيَفْرَحُ بِهَا كَثِيرًا،
كَأَنَّهَا لَعَبٌ حَقِيقَتُهُ.

أَسْأَلُ الدَّرْسَ : ١- مَاذَا تَصْنَعُ مِنَ الْوَرَقِ ؟ ٢- بِمَاذَا يَلْعَبُ أَخُوكَ الصَّغِيرُ ؟
تَأْسِلُ الصَّوْرَةَ : ١- مَاذَا يَفْعَلُ الْوَلَدُ الْكَبِيرُ ؟ ٢- مَاذَا يَفْعَلُ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ ؟



تَمْرِين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ :

أَصْنَعُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ ...

أَخِي الصَّغِيرُ يَلْعَبُ ... الَّتِي أَصْنَعُهَا

يَفْرَحُ بِهَا كَأَنَّهَا ... حَقِيقَةٌ

أَمْرٌ : فِي الْمَدْرَسَةِ أَصْنَعُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً

مِنَ الْوَرَقِ . وَفِي الْمَنْزِلِ أَيْضًا أَفْعَلُ ذَلِكَ .

6- أَشْغَالُ الْبَيْتِ



نَدِيبُ
الْأَرْضِ - تَنْفُضُ
الْمَلَابِسَ - فَتَدْعُكُهَا -
وَتَغْصِرُ - وَتُثَبِّتُهَا

1 سَعَادُ يُعْجِبُهَا كَثِيرًا أَنْ تُسَاعِدَ
أُمَّهَا فِي أَغْمَالِ الْبَيْتِ.

2 سَعَادُ تَكْنِسُ الْأَرْضَ ، وَتَنْفُضُ الْغُبَارَ ،
وَتَغْسِلُ الْمَلَابِسَ : فَتَدْعُكُهَا عَلَى لَوْحِ الْغَسِيلِ ،
وَتَغْصِرُ مِنْهَا الْمَاءَ ، وَتُثَبِّتُهَا عَلَى
الْحَبْلِ لِتَجِفَّ ، ثُمَّ تَكْوِيهَا ،

فَتَصِيرُ جَمِيلَةً نَاعِمَةً.

- السُّلَّةُ الدَّرَجِيَّةُ: 1- ماذا يُعْجِبُ سَعَادَ؟ 2- كَيْفَ تَنْسِلُ الْمَلَابِسَ؟
تَالِي الصُّورَةِ: 1- أَيْنَ وَقَفْتُ سَعَادُ؟ 2- ماذا تَفْعَلُ سَعَادُ؟

تَمْرِيسٌ: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

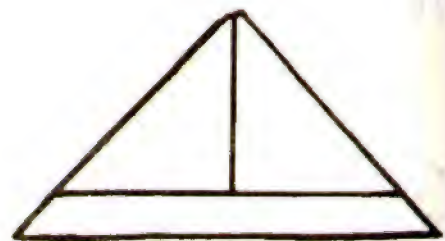
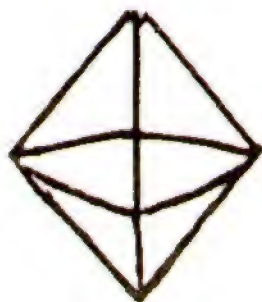
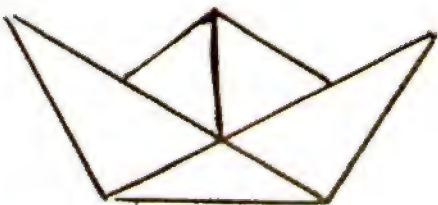
سَعَادُ ... الْأَرْضَ

سَعَادُ ... الْغُبَارَ

سَعَادُ ... الْمَلَابِسَ

الْقِطْعَةُ مَرَكِبٌ

تَكْوِينُ الْكَلِمَاتِ: أَكْتُبْ أَفْصَاءَ الْأَشْيَاءِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اصْنَعْ مِثْلَهَا مِنَ الْوَرَقِ:



7 البَرْدُ شَدِيدٌ

ندرب

لَيْلِي - لِابْنَتِيهَا -
الصَّوْفِيَّةَ - فَالدُّنْيَا -
كَالْمَجْنُونِ - لِيَخْتَبِيْ



1 قَالَتْ أُمُّ لَيْلَى لِابْنَتِيهَا: «إِلْبَسِي
بَدَلَتَكَ الصَّوْفِيَّةَ، فَالدُّنْيَا شِتَاءٌ،
وَالْبَرْدُ شَدِيدٌ»

2 لَيْسَتْ لَيْلَى بِدَلَّتِهَا الصَّوْفِيَّةَ، وَذَهَبَتْ إِلَى
نَافِذَتِهَا الْعَالِيَةِ، وَشَاهَدَتْ الْمَطَرَ يَسْقُطُ وَيَسْقُطُ،
وَالرَّيْحَ تَهْبُ وَتَهْبُ، فَتُحَرِّكُ الْأَشْجَارَ

بِشِدَّةٍ ، وَتُفْنِرُ الدَّجَاجَ ، فَيَجْرِي
كَالْمَجْنُونِ ، لِيَخْتَبِيَ دَاخِلَ الْخُمْرِ .



اسأل الدرس : 1- ماذا لَبَسَتْ لَيْلَى ؟ 2- ماذا شَاهَدَتْ ؟
نأش الصورة : 1- أَيْنَ وَقَفَتْ لَيْلَى ؟ 2- ماذا تُشَاهِدُ ؟



تربس : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

إِلْبَاسِي ... الصَّوْفِيَّةَ .

شَاهَدْتُ لَيْلَى ... يَسْقُطُ

الدَّجَاجُ يَجْرِي ... لِيَخْتَبِيَ .

امرء : قَالَتْ أُمُّ لَيْلَى لِابْنَتِهَا : «إِلْبَاسِي

بَدَلْتُكَ الصَّوْفِيَّةَ ، فَالْدُّنْيَا شِتَاءٌ ، وَالْبَرْدُ شَدِيدٌ .

8 الدِّيكُ وَالذَّلَجُ

نَدِيب

فَرَأَى - بِشْنِيءَ -
ذَلِكَ - الْأَبْيَضَ -
لِلْأَكْلِ - يَنْظُرُ .



1 ذات صَبَاحٍ ، فَتَحَ الدِّيكُ عَيْنَيْهِ ،
فَرَأَى الْأَرْضَ كُلَّهَا مَكْسُوتَةً بِشْنِيءٍ
أَبْيَضَ ، كَانَ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ .

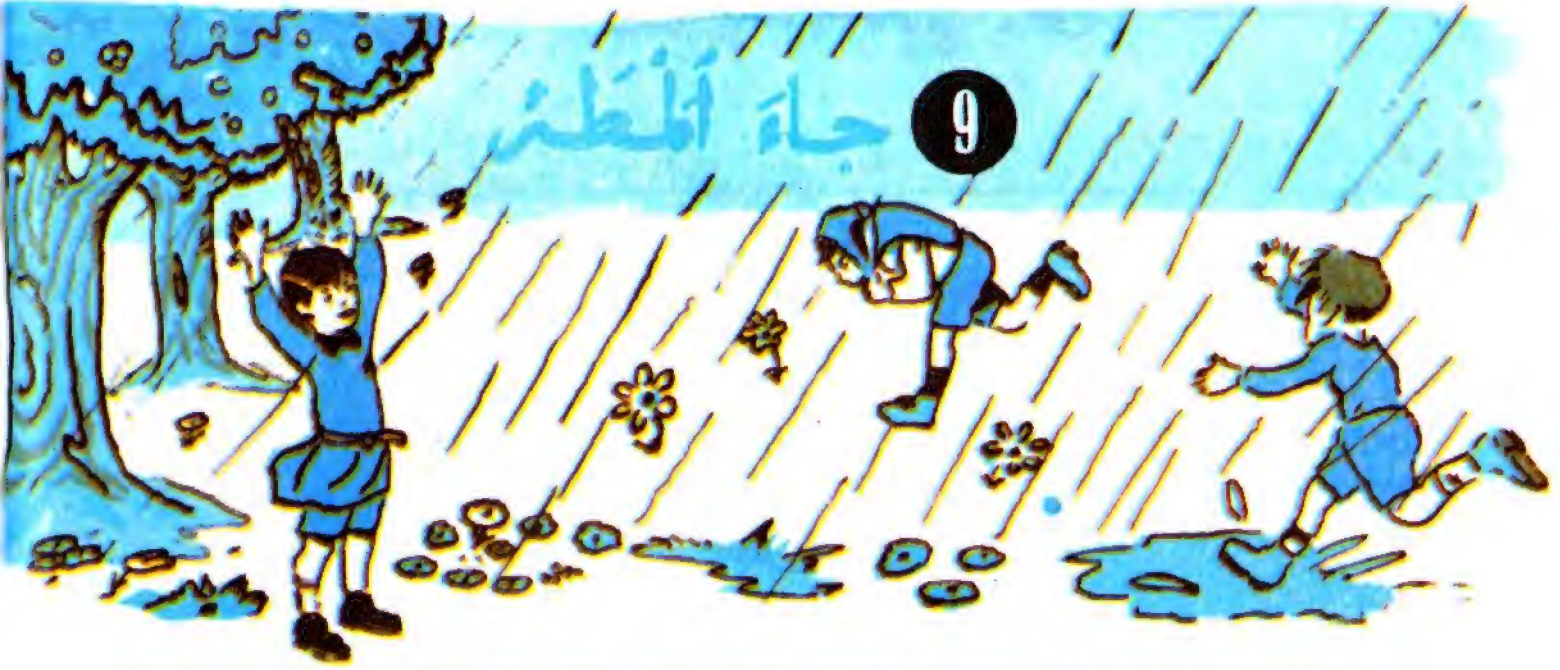
2 نَقَرَ الدِّيكُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْأَبْيَضَ ،
ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ : « إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَا يَصْلُحُ
لِلْأَكْلِ » وَرَجَعَ الدِّيكُ إِلَى الْخُمَرِ

غَضَبَانَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الثَّلْجِ .

اسئلة الدرس : 1- ماذا رأى الدّيك ؟ 2- ماذا قال في نفسه ؟
نامل الصورة : سمّ جميع الأشياء التي تراها في الصّورة .

تمارين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ :
فَتَحَ الدّيكُ ...
كَانَ الثَّلْجُ يَسْقُطُ مِنْ ...
الدّيكُ يَنْظُرُ إِلَى ...

امره : رَجَعَ الدّيكُ إِلَى الْخُمْرِ غَضَبَانَ ،
وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الثَّلْجِ .



ندرب

الشَّجَرُ - الثَّمَرُ - خُذُوا - الزَّهَرُ

هَذَا - وَاسْتَنْشِقُوا

يا إِخْوَتِي . جاءَ الْمَطَرُ

هَيَّا أَجْلِسُوا تَحْتَ الشَّجَرِ

هَيَّا خُذُوا مِنِّي الزَّهَرَ

هَيَّا كُلُوا هَذَا الثَّمَرَ

وَاسْتَنْشِقُوا طِيبَ الزَّهَرِ

لَا تَلْعَبُوا جَاءَ الْمَطَرُ



نَاسُ الْعُرَةِ: 1- مَاذَا تَرَى عَنْ يَمِينِكَ؟ 2- مَاذَا تَرَى عَنْ يَسَارِكَ؟



نَمْرِي: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

اجْلِسُوا ... الشَّجَرِ

خُذُوا مِنِّي ...

كُلُوا هَذَا ...



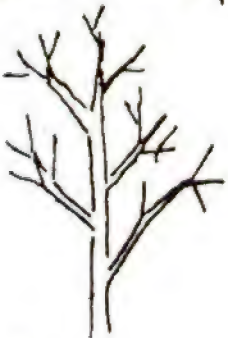
شِتَاء

شَدَّ

اِفْطَحْ : د



نَكْرِبُ الْكَلِمَاتِ: أَنْقِلِ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ وَأَكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اسْمَهُ الْمُنَاسِبَ



الليد

10

نذير

أَنْظُرُ - نَائِمٌ -
مُتَوَكِّئًا - الطَّائِلَةُ -
أَتَعَشَّى - لِإِشْتَرِيحَ .



1 أَنْظُرُ إِلَى هَذَا الطِّفْلِ ، إِنَّهُ نَائِمٌ
مُتَوَكِّئًا عَلَى الطَّائِلَةِ ، كَمَا أَفْعَلُ أَنَا
مَرَّاتٍ كَثِيرَةً .

2 أُمِّي لَا تُرِيدُ أَنْ أُنَامَ قَبْلَ أَنْ
أَتَعَشَّى ، وَلَكِنِّي أَدْخُلُ الْبَيْتَ
تَعَبَانِ مِنَ اللَّعِبِ .

3 وَعِنْدَمَا أَجْلِسُ لِاسْتَرِيحَ، يَغْلِبُنِي النَّوْمُ
فَأَنَامُ، وَأَحْلُمُ رِفَاقِي يَلْعَبُونَ مَعِي.

أَسْأَلُ الدَّرْسَ : 1- كَيْفَ تَدْخُلُ الْبَيْتَ ؟ 2- مَاذَا تَحْلُمُ ؟
فَأَسْأَلُ الصُّورَةَ : 1- مَاذَا يَظْهَرُ مِنَ النَّافِذَةِ ؟ 2- كَيْفَ نَامَ الطِّفْلُ ؟

تَمْرِيسٌ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الطِّفْلُ نَائِمٌ مُتَوَكِّئًا عَلَى ...

الطِّفْلُ يَقُولُ : « أَدْخُلْ ... تَعْبَانِ »

الطِّفْلُ يَقُولُ : « أَحْلُمُ ... يَلْعَبُونَ مَعِي »

امْرَأٌ : عِنْدَمَا أَجْلِسُ لِاسْتَرِيحَ، يَغْلِبُنِي النَّوْمُ
فَأَنَامُ، وَأَحْلُمُ رِفَاقِي يَلْعَبُونَ مَعِي.

11 في الصَّباح

فدرب

الشَّمْسُ - شُعاعُها -
النَّافِذَةُ - اللَّتِي -
الأشياء - تَضَعُ.

- 1 أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ ، وَدَخَلَ شُعاعُها مِنْ
النَّافِذَةِ ، فَصَحَتْ رَشِيدَةً مِنْ النَّوْمِ ،
وَأَظَلَّتْ مِنْ نافِذَتِها العالِيَةِ .
- 2 فَشَاهَدَتِ النَّاسَ مُسْرِعِينَ إِلى أَعْمالِهِمْ .



3 بَغْضُهُمْ يَعْمَلُ فِي الْمَخَازِنِ الَّتِي
تَبِيعُ الْأَشْيَاءَ ، وَبَغْضُهُمْ يَعْمَلُ فِي
الْمَعَامِلِ الَّتِي تَصْنَعُ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ .

نأمل الصورة : 1- ماذا تفعل رشيدة ؟ 2- ماذا تفعلك ؟

تمرين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

دَخَلَ شُعَاعُ الشَّمْسِ مِنْ ...

النَّاسُ مُسْرِعُونَ إِلَى ...

الْمَعَامِلُ الَّتِي ... الْأَشْيَاءَ

امرء : بَغْضُ النَّاسِ يَعْمَلُ فِي الْمَخَازِنِ
الَّتِي تَبِيعُ الْأَشْيَاءَ ، وَبَغْضُهُمْ يَعْمَلُ فِي
الْمَعَامِلِ الَّتِي تَصْنَعُ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ .

12 تَمَّ تَيْبُ الْوَقْتِ



قَالَتْ الْأُمُّ لَوْلَدِهَا

| | |
|---------------------|---------------------|
| تَكُ تَكُ تَكُ تَكُ | مِثْلَ السَّاعَةِ |
| رَتَّبَ وَقْتُكَ | دَوماً أَبَداً |
| وَأَحْفَظَ دَرَسَكَ | إِنْهَضَ بِإِكْرٍ |
| هَدَّبَ نَفْسَكَ | أَكْتَبَ وَأَقْرَأَ |
| قَوَّ جِسْمَكَ | أَرْكَضَ وَأَقْفِرَ |

أُنْشُدْ غَنٍّ نَشِّطْ فِكْرَكَ
مِثْلَ السَّاعَةِ تِكْ تِكْ تِكْ تِكْ
دَوْمًا أَبَدًا رَتِّبْ وَقْتَكَ

نَاسُ الصُّرَّةِ : 1- إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْظُرُ الْوَلَدُ؟ 2- مَاذَا تَفْعَلُ الْأُمُّ؟

تَمْرِيبِينَ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

إِنْهَضْ ... وَأَحْفَظْ ...

اُكْتُبْ وَ...

اُزْكُضْ وَ...

عام



الْقِطْعَةُ :

تَكْوِينُ الْكَلِمَاتِ : انْقُلِ الرِّسُومَ الْآتِيَةَ ، وَارْتَبِ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اسْمَهُ الْمُنَاسِبَ



13 فتاة كاملة



ندرب

لَيْلَى - لِأُخْتِهَا -
أَصْبَحْتُ - سَائِرَةً -
الْأَطْبَاقَ - الْأَرْضِ .

1 قَالَتْ لَيْلَى لِأُخْتِهَا :

« دَعِينِي أُسَاعِدُكَ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ ،
فَقَدْ أَصْبَحْتُ فَتَاةً كَامِلَةً »

2 ذَهَبَتْ لَيْلَى إِلَى الْمَطْبَخِ ، وَغَسَلَتْ عِدَّةَ
أَطْبَاقٍ ، ثُمَّ حَمَلَتْهَا كُلَّهَا مَرَّةً وَاحِدَةً .

3 وَبَيْنَمَا هِيَ سَائِرَةٌ ، رَأَتْ فَارًا ، فَخَافَتْ

مِنْهُ ، وَأَلْقَتْ الْأَطْبَاقَ عَلَى الْأَرْضِ .



- اسأل المدرس : 1- أَيْنَ ذَهَبَتْ لَيْلَى ؟ 2- ماذا غَسَلَتْ ؟
نامل الصورة : 1- ماذا تَحْمِلُ لَيْلَى ؟ 2- ماذا تَرَى عَلَى الْأَرْضِ ؟

تمرين : اِمْلَأِ الْفَارِغَ :

أُسَاعِدُكَ فِي ... الْمَنْزِلِ .

غَسَلْتُ عِدَّةَ ...

رَأَتْ ... فَخَافَتْ مِنْهُ .

امرء : رَأَتْ لَيْلَى فَارَأَتْ ، فَخَافَتْ مِنْهُ ،
وَأَلْقَتْ الْأَطْبَاقَ عَلَى الْأَرْضِ .



14 خَدِيجَةُ تَلْعَبُ الْبَيْتَ

ندرب
الْدُّمَى - بِأُسْرَتِهَا -
وُجُوهَهَا - اللَّيْلِ -
الْمَنَامَاتِ - كَثِيرًا.

1 لِخَدِيجَةَ أُسْرَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ الدُّمَى.

2 خَدِيجَةُ تَعْتَنِي بِأُسْرَتِهَا كَثِيرًا:

فَتُطْعِمُهَا إِذَا جَاعَتْ، وَتَغْسِلُ لَهَا وَجُوهَهَا.

3 وَفِي اللَّيْلِ تَخْلَعُ خَدِيجَةُ عَنْ

دُمَاهَا مَلَابِسَهَا، وَتُلْبِسُهَا الْمَنَامَاتِ.

4 وَعِنْدَمَا يُغَالِبُهَا النَّوْمُ كَثِيرًا،
تَجْعَلُهَا فِي السَّرِيرِ .

أَسْأَلُ الدَّرْسَ : 1- ماذا تَخْلَعُ خَدِيجَةُ عَنْ دُمَاهَا ؟ 2- ماذا تُلْبِسُهَا ؟
نَاسِلُ الصَّوْرَةِ : 1- ماذا تَفْعَلُ خَدِيجَةُ ؟ 2- ماذا يَوجَدُ قَدَّامَ خَدِيجَةَ ؟

نَمْرَبِسْ : أَكْمِلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

خَدِيجَةُ تَغْتَنِي ... كَثِيرًا .

خَدِيجَةُ تُلْبِسُ الدَّمِي ...

خَدِيجَةُ تَجْعَلُ الدَّمِي فِي ...

امسء : خَدِيجَةُ تَغْتَنِي بِأُسْرَتِهَا كَثِيرًا .
فَتُطْعِمُهَا إِذَا جَاعَتْ ، وَتَغْسِلُ لَهَا وُجُوهَهَا .

15 الدَّارُ الصَّغِيرَةُ



نَدِيب

قَائِمَةٌ - التَّلَّ -
مَنَاطِرَ - الْأَقَاحِي -
فَضِّي - ذَهَبِ .

- 1 هَذِهِ الدَّارُ الصَّغِيرَةُ قَائِمَةٌ عَلَى التَّلَّ،
تُشَاهِدُ مَنَاطِرَ الرِّيفِ الْجَمِيلَةِ .
- 2 الدَّارُ الصَّغِيرَةُ تَجْلِسُ تَحْتَ الشَّمْسِ،
وَتُشَاهِدُ الْأَشْجَارَ تَتَغَطَّى بِأَوْرَاقِهَا، وَتَنْظُرُ
الْأَقَاحِي الْبَيْضَاءُ، تُغَطِّي التَّلَّ الْكَبِيرَ .

3 صاحب الدار الصغيرة ، دائماً يقول :
« أنا أحب داري ، ولن أبيعها بفضّة ولا ذهب » .

نأمل الصورة : اذكر الأشياء التي تراها في الصورة ؟

تمرين : أكمل الجمل الآتية :

الدار الصغيرة ... على التلّ
الدار الصغيرة ... تحت الشمس
الدار الصغيرة ... الأقاحي البيضاء

كرين السلطان قلّد الرسوم الآتية ، وأكتب تحت كلّ رسم اسمه المناسب



زَكِيَّةٌ تَلْعَبُ الْأُمَّ 16



نَدِيب

فِي الْعُرَيْبَةِ - طَيِّبَةٍ - لِدُمَيْتِهَا - حَقِيقَتُهُ.

1 زَكِيَّةٌ يُعْجِبُهَا كَثِيرًا أَنْ تَلْعَبَ الْأُمَّ:
فَتُلِيسُ دُمَيْتَهَا، وَتَجْعَلُهَا فِي الْعُرَيْبَةِ،
وَتَخْرُجُ لِتَتَمَتَّعَ بِفُسْحَةٍ طَيِّبَةٍ.

② زَكِيَّةٌ جَالِسَةٌ فِي الْحَدِيقَةِ تَغْنِرُ
الصَّوْفَ، لِتَعْمَلَ مِنْهُ لِبَاسًا جَدِيدًا
لِدُمِيِّتِهَا الْجَمِيلَةِ.

③ زَكِيَّةٌ مَشْغُولَةٌ بِعَمَلِهَا، كَأَنَّهَا أُمُّ حَقِيقَةٍ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ : 1- ماذا تَلْعَبُ زَكِيَّةُ ؟ 2- ماذا تَعْمَلُ مِنَ الصَّوْفِ ؟
نَاسُ الصُّورَةِ : 1- ماذا يُوْجَدُ فِي الْعُرْيَةِ ؟ 2- أَيْنَ جَلَسَتْ زَكِيَّةُ ؟

تَمْرِيسٌ : أَكْمِلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :
زَكِيَّةٌ ... الْأُمُّ

زَكِيَّةٌ ... فِي الْحَدِيقَةِ
زَكِيَّةٌ ... الصَّوْفَ

امْرَأٌ : زَكِيَّةٌ يُعْجِبُهَا أَنْ تَلْعَبَ الْأُمُّ :
فَتُلْبِسُ دُمِيَّتَهَا، وَتَجْعَلُهَا فِي الْعُرْيَةِ.

17 يوسف يُمَثِّلُ

تدريب

لِأَصْحَابِهِ - انْتَظِرُوا -
رَأَاهُ - الْأَوْلَادُ -
ضَحِكُوا - الْأَبَ .



- 1 قَالَ يَوْسُفُ لِأَصْحَابِهِ: «تَعَالَوْا نُمَثِّلْ»
قَالَ أَصْحَابُهُ: «مَاذَا نُمَثِّلُ؟» قَالَ يَوْسُفُ:
«انْتَظِرُوا هُنَا» وَدَخَلَ الْمَنْزِلَ .
- 2 وَبَعْدَ قَلِيلٍ، خَرَجَ يَوْسُفُ مِنَ الْمَنْزِلِ،
فَلَمَّا رَأَاهُ أَصْحَابُهُ ضَحِكُوا .
- 3 قَالَ يَوْسُفُ: «أَتَعْرِفُونَ مَاذَا أُمَثِّلُ؟»

قَالَ الْوُلَدُ: «نَعَمْ ، نَعْرِفُ مَاذَا تُمَثِّلُ».
ثُمَّ ضَحِكُوا وَقَالُوا: «أَنْتَ تُمَثِّلُ الْآبَ».



- أسئلة الدرس: 1- أَيْنَ دَخَلَ يوسُفُ ؟ 2- مَاذَا يُمَثِّلُ يوسُفُ ؟
قاس القصة: 1- مَاذَا يَلْبَسُ يوسُفُ ؟ 2- مَاذَا عَلَى رَأْسِهِ ؟



نمرين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ :

قَالَ يوسُفُ لِأَصْحَابِهِ: تَعَالَوْا ...

يوسُفُ ... الْمَنِيرَ

يوسُفُ يُمَثِّلُ ...

اصدء : قَالَ الْوُلَدُ: نَعَمْ نَعْرِفُ مَاذَا تُمَثِّلُ.
ثُمَّ ضَحِكُوا وَقَالُوا: «أَنْتَ تُمَثِّلُ الْآبَ»

أُمِّي

18



ندرب

أَلَّتِي — أَلَّلِيَّالِي — أَلَدَّاءُ — وَرَائِيَدِي.

| | |
|------------------------------|---------------------------|
| أَحِبُّ أُمِّي أَلَّتِي | تَتَعَبُ فِي تَرْبِيَّتِي |
| وَتَسَهَّرُ أَلَّلِيَّالِي | مَعْنِيَةً بِحَالِي |
| فَإِنْ يُصِيبُنِي أَلَدَّاءُ | فَعَظْفُهَا شِفَاءُ |
| كَذَا أَحِبُّ وَالِدِي | مُهَذَّبِي وَرَائِيَدِي |

يَجُودُ فِي تَعْلِيمِي بِمَالِهِ الْكَرِيمِ
أَحَبُّ أُمِّي وَأَبِي حُبًّا قَوِيَّ السَّبَبِ
فَأَسْمَعُ دُعَاءَ الْقَلْبِ وَأُحْفَظُهُمَا يَارَبِّي

- اسأل الدرس : 1- لماذا تُحِبُّ أُمَّكَ ؟ 2- لماذا تُحِبُّ أَبَاكَ ؟
تأمل الصورة : 1- ماذا تُعْصِيكَ الْبَنَاتُ ؟ 2- لأيَّ شَيْءٍ تَنْظُرُ ؟

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ

أُمِّي ... فِي تَرْبِيَّتِي
أَبِي يَجُودُ ... فِي تَعْلِيمِي
... يَارَبِّي

نكتب الكلمات : انْقُلِ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ وَاصْنُبْ تَعْتَ كُلَّ
رَسْمٍ اسْمَهُ الْمُنَاسِبَ



19 في المَدِينَةِ



نَدْرِيبُ :

تَنْظُرُ - ظَرِيفَةً - تَصْفِرُ - الشَّوَارِعَ -
الرَّصِيفَ - الطُّرُقَ - مَذْخَنَاتٍ - الْأَشْيَاءَ.

- 1 في كُلِّ جِهَةٍ تَنْظُرُ ، تَجِدُ في المَدِينَةِ
مَنَاطِرَ ظَرِيفَةً ، يُشَاهِدُهَا الْأَطْفَالُ كُلَّ يَوْمٍ.
- 2 فَالسيَّاراتُ تَصْفِرُ في الشَّوَارِعَ ، وَالْحافِلَاتُ

تَسِيرُ عَلَى الرَّصِيفِ، وَأَقْدَامُ النَّاسِ تَطُوقُ
فِي جَوَانِبِ الطُّرُقِ، وَالذُّخَانُ يَتَصَاعَدُ
مِنْ مِدْخَنَاتِ الْمَعَامِلِ الَّتِي تَضَعُ الْأَشْيَاءَ.



- أَسْئَلُ الدَّرْسَ : 1- ماذا تَجِدُ فِي الْمَدِينَةِ ؟ 2- مِنْ أَيْنَ يَتَصَاعَدُ الذُّخَانُ ؟
تَأْتِي الصَّرَافَةُ : 1- مَنْ يَسِيرُ عَلَى الطَّوَارِ ؟ 2- مَنْ يَسِيرُ عَلَى الرَّصِيفِ ؟



تَمْرِيسٌ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

فِي الْمَدِينَةِ ... ظَرِيفَةٌ
الْحَافِلَاتُ تَسِيرُ عَلَى ...
الذُّخَانُ ... مِنْ مِدْخَنَاتِ الْمَعَامِلِ .

امرء : فِي كُلِّ جِهَةٍ تَنْظُرُ ، تَجِدُ فِي الْمَدِينَةِ
مَنَاطِرَ ظَرِيفَةً ، يُشَاهِدُهَا الْأَطْفَالُ كُلُّ يَوْمٍ .



الشُّرْطِيُّ

20

ندرب

الْأَزْرَارِ - اللَّامِعَةِ -
الَّتِي - ظِلَامِ -
بِالدَّكَائِنِ - نَائِمِينَ .

- 1 أَنْظُرْ إِلَى هَذَا الشُّرْطِيِّ ، ذِي الْأَزْرَارِ
الصَّقِيلَةِ اللَّامِعَةِ ، وَالْقَفَّازِ الْأَبْيَضِ النَّاصِعِ .
- 2 هُوَ يَسْرُهُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ ، عِنْدَمَا تُرِيدُ
أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ ، وَيَدُلُّكَ فِي أَدَبٍ عَلَى الطَّرِيقِ
الَّتِي تُوَصِّلُكَ إِلَى الْمَلْعَبِ أَوْ الْبُسْتَانِ .
- 3 فِي النَّهَارِ يَحْمِيكَ ، وَيَحْمِيكَ فِي ظِلَامِ

اللَّيْلِ ، وَهُوَ يَعْتَنِي كَثِيرًا بِالذَّاكِكِينَ
عِنْدَمَا يَكُونُ النَّاسُ نَائِمِينَ .

السؤال الرابع : 1- ماذا يَسُرُّ الشُّرْطِيَّ ؟ 2- متى يَعْتَنِي بِالأشياء كَثِيرًا ؟
تأمل الصورة : دَلَّ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ : الْقُبْعَةُ - الْقُفَّازُ - الزُّنَّارُ
الْمُسَدَّسُ - السُّنْتَرَةُ - الْأَزْرَادُ - السَّرْوَالُ - الْجُنْيُوبُ .

تمرين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الشُّرْطِيُّ ... يَدَهُ .
الشُّرْطِيُّ ... فِي أَدَبٍ عَلَى الطَّرِيقِ .
الشُّرْطِيُّ ... فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ .

امره : الشُّرْطِيُّ يَعْتَنِي كَثِيرًا بِالذَّاكِكِينَ عِنْدَمَا
يَكُونُ النَّاسُ نَائِمِينَ .

21 اللَّبَّانُ

ندريب :

اللَّبَّانُ - يَسْتَيْقِظُ -
الرُّجَاجَاتُ - رُجَاجَةٌ -
رُجَاجَتَيْنِ - أَعَزُّ زَوَّارِنَا .

- 1 اللَّبَّانُ يَسْتَيْقِظُ بَاكِراً، وَيَمْلَأُ الرُّجَاجَاتِ
لَبْنًا طَرِيًّا، ثُمَّ يَحْمِلُ الرُّجَاجَاتِ
فِي عَرَبَتِهِ إِلَى الْبُيُوتِ .
- 2 كُلَّ صَبَاحٍ يُسَلِّمُ اللَّبَّانُ رُجَاجَةً لَبْنٍ
عِنْدَ دَارِ سَعَادَ، وَرُجَاجَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ
جَارَتِهَا زَيْنَبَ .

3 اللَّبَّانُ يَزُورُنَا كُلَّ يَوْمٍ حَامِلًا
إِلَيْنَا اللَّبَنَ اللَّذِيذَ.

4 لَا شَكَّ أَنَّ اللَّبَّانَ مِنْ أَعَزِّ زُوَارِنَا.

أسئلة الدرس : 1: بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْلَأُ اللَّبَّانُ الزُّجَاجَتَيْنِ؟ 2: مَتَى يَزُورُكُمُ؟
نأس الصورة : 1: ماذا يَحْمِلُ اللَّبَّانُ؟ 2: أَيْنَ وَقَفَ؟

الفط : ع ع شارع

تمارين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ :

اللَّبَّانُ ... بَاكِراً
اللَّبَّانُ يَحْمِلُ ... فِي عَرَبَتِهِ
اللَّبَّانُ مِنْ ... زُوَارِنَا

نكتب الكلمات : نُنْقِلُ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ وَنَضَعُ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اسْمَهُ الْمُنَاسِبَ :



22 أَلْمَمَرُّضَتَانِ



نَدِيب
الْمَمَرُّضَةُ - الدُّمَى - الْأَسِيرَةُ - التَّلْفُونِ - وَالْحَيَوَانَاتِ

- 1 يُعْجِبُ خَدِيجَةً وَسُعَادَ أَنْ تَلْعَبَا الْمَمَرُّضَةَ،
فَجَمِيعُ الدُّمَى وَالْحَيَوَانَاتِ مَرِيضَةٌ وَعَلَى الْأَسِيرَةِ.
- 2 سُعَادُ تَطْلُبُ الطَّبِيبَ فِي التَّلْفُونِ
لِيُعَالِجَ الدُّمَى وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَرِيضَةَ.

3 هَا هُوَ الطَّبِيبُ الصَّغِيرُ يَفْحَصُ الْمَرِيضَ،
وَسُعَادُ تُحَضِّرُ الدَّوَاءَ، أَمَّا خَدِيجَةُ فَتَأْخُذُ مِقْيَاسَ الْحَرَارَةِ.

4 الطَّبِيبُ الصَّغِيرُ يَقُولُ: «جَمِيعُ الدَّمَى
سَتُشْفَى قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

أُسَلِّمُ الدَّرْسَ : 1- مَاذَا تَلْعَبُ سُعَادُ وَخَدِيجَةُ ؟ 2- لِمَاذَا طَلَبَتْ سُعَادُ الطَّبِيبَ ؟
قَاسِ الصُّورَةَ : 1- مَاذَا تَعْمَلُ سُعَادُ ؟ 2- مَاذَا تَعْمَلُ خَدِيجَةُ ؟ 3- مَاذَا يَعْمَلُ الطَّبِيبُ ؟

تَمْرِيسٌ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الطَّبِيبُ ... الْمَرِيضُ

سُعَادُ ... الدَّوَاءُ

خَدِيجَةُ ... مِقْيَاسَ الْحَرَارَةِ

امْرَأَةٌ : الطَّبِيبُ الصَّغِيرُ يَقُولُ: «جَمِيعُ
الدَّمَى سَتُشْفَى قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

23 الدُّكَّانُ

ندرب

عُمَلَائِرٍ - لِلشُّرَاءِ -

الْهَاتِفُ - مُرَبِّي -

الْمَذْكُورَةُ - لَا يَنْسَى .

1 سَمِيرٌ يُعْجِبُهُ كَثِيرًا أَنْ يَلْعَبَ الدُّكَّانَ
فَيَرْتُبُ الْبِضَاعَةَ، وَيَعْرِضُهَا عَلَى عُمَلَائِرِ الصَّغَارِ
لِلشُّرَاءِ مِنْهُ .

2 «تُرْزَزُنْ» الْهَاتِفُ يَرْنُ فِي الدُّكَّانِ
لَا شَكَّ أَنْ عَمِيلاً يَطْلُبُ شَيْئًا
سُكَّرًا، أَوْ صَابُونًا، أَوْ مُرَبِّي، أَوْ طَحِينًا .



3 سَمِيرٌ يُنْصِتُ فِي الْهَاتِفِ ، وَيُقَيِّدُ طَلَبَ
الْعَمِيلِ عَلَى الْمَذْكُورَةِ ، كَنِي لَا يَنْسَى ،
فِيَنْزِلَ الْبِضَاعَةَ سَرِيعاً .



- الدرس : 1 - ماذا يَلْعَبُ سَمِيرٌ ؟ 2 - أَيْنَ يُنْصِتُ سَمِيرٌ ؟
تماس الصورة : 1 - ماذا يَعْمَلُ سَمِيرٌ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ؟ 2 - ماذا يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى ؟

تعرّبين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :
سَمِيرٌ ... أَلَدُّكَانَ
الْهَاتِفُ ... فِي أَلَدُّكَانِ
سَمِيرٌ يُقَيِّدُ ... الْعَمِيلِ عَلَى ...

اصدء : سَمِيرٌ يُنْصِتُ فِي الْهَاتِفِ ، وَيُقَيِّدُ طَلَبَ
الْعَمِيلِ فِي الْمَذْكُورَةِ ، لَكِنِّي لَا يَنْسَى .

24 قَرْقَةُ الإِطْفَاءِ



ندربب:

بِاللُّونِ - النَّارِيَّ - سَيَّارَةُ الإِطْفَاءِ - تَلْتَهُمَا

1 نَبِيَهُ وَنَبِيَهُتُ يَسُرُّهُمَا كَثِيرًا
أَنْ يَلْعَبَا فِرْقَةَ الإِطْفَاءِ.

2 أَنْظُرْ إِلَى سَيَّارَتَيْهِمَا : عَمَلُهَا نَبِيَهُ
مِنْ بَرْمِيلٍ قَدِيمٍ ، وَدَهْنَتُهَا نَبِيَهُتُ
بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ النَّارِيَّ.

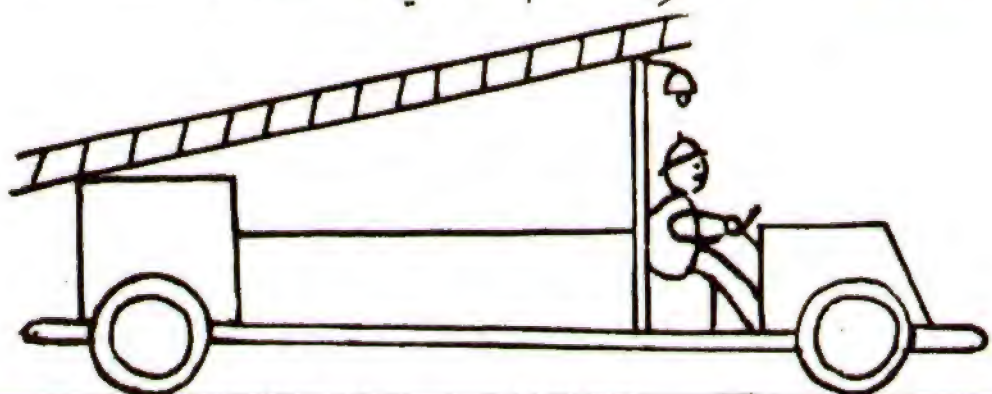
لَا شَكَّ أَنَّ حَرِيقًا شَبَّ فِي مَنْزِلِ
سَيَّارَةٍ الْإِطْفَاءِ تَسْرَعُ وَتَسْرَعُ ،
لِتُذْرِكَ الْمَنْزِلَ ، قَبْلَ أَنْ تَلْتَهُمُ النَّارُ .

أَسْأَلُ الدَّرْسَ : 1- مَاذَا يَلْعَبُ نَبِيَّهُ وَنَبِيَّهُةٌ ؟ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ نَبِيَّهُ سَيَّارَةَ الْإِطْفَاءِ .
نَاقِلُ الصَّوَرَةِ : 1- مَاذَا يَفْعَلُ نَبِيَّهُ ؟ 2- مَاذَا تَفْعَلُ نَبِيَّهُةٌ ؟

الْفِطْرَةُ : الدَّ

تَمْرِيسٌ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :
نَبِيَّهُ وَنَبِيَّهُةٌ يَلْعَبَانِ ... الْإِطْفَاءِ .
دَهَنْتِ نَبِيَّهُةٌ السَّيَّارَةَ ... الْأُخْمَرِ .
سَيَّارَةٌ ... تَسْرَعُ لِتُذْرِكَ ...

نُكْرِسُ الْكَلِمَاتِ : أَنْقِلِ الرَّسْمَ الْآتِي وَأَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُشَاهِدُهَا :



25 أصدقائنا الأعزاء

نربب

الأعزاء - الحشائش - يظلون - يعضون - الندى.

1

أصدقائنا الأعزاء لهم أسماء كثيرة:



نُسمي أحدهم سعيداً،

ونُسمي أحدهم فراشة،

أو عُصفوراً، أو كلباً، أو

أزنباً، أو ديكاً، أو قِطاً.



2

بعضهم يعيش

في الحشائش، وبعضهم

يعيش في البيت.



3 أَصْدِقَاؤُنَا الْأَعْرَاءُ، يَظْلُونَ طَوْلَ النَّهَارِ يَلْعَبُونَ، وَيُغْنُونَ، وَيَعْضُونَ، وَيَمْضَغُونَ. بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ كَثِيرًا، وَبَعْضُهُمْ يَأْكُلُ قَلِيلًا. بَعْضُهُمْ يَشْرِبُ النَّدَى، وَبَعْضُهُمْ يَشْرِبُ الْمَاءَ، كَمَا أَشْرَبُ أَنَا تَمَامًا.

أَسَدُ الدَّرْسِ : 1- هَلْ لَكَ أَصْدِقَاءٌ مِنْ الْحَيَوَانِ ؟ 2- اذْكُرْ أَسْمَاءَهُمْ ؟
نَاسِلُ الصُّورَةِ : اخْتَرِ حَيَوَانًا يَأْكُلُ الْحَبَّ، وَحَيَوَانًا يَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَحَيَوَانًا يَمَضُ الْأَزْهَارَ .

تَرْبِيسُ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :
أَصْدِقَاؤُنَا الْأَعْرَاءُ لَهُمْ ... كَثِيرَةٌ .

بَعْضُهُمْ ... قَلِيلًا ، وَبَعْضُهُمْ ... كَثِيرًا .
بَعْضُهُمْ ... النَّدَى ، وَبَعْضُهُمْ يَشْرِبُ ...

اِسْمُهُ : أَصْدِقَاؤُنَا الْأَعْرَاءُ، لَهُمْ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ :
نُسَمِّي أَحَدَهُمْ سَعِيدًا، وَنُسَمِّي أَحَدَهُمْ فَرَاشَةً .

26 نوريّة



ما أَلَذَّ - الْحَشَائِشِ - أَنْصَرِفُ - تَرَعِي - تَشْكُرُنِي .
نَدِيب

- 1 أَبِي عِنْدَهُ بَقَرَةٌ اسْمُهَا نَوْرِيَّةٌ . أَبِي يَحْلُبُ نَوْرِيَّةَ كُلِّ صَبَاحٍ . نَوْرِيَّةُ تَقُولُ : «مُو،مو» .
- 2 ما أَلَذَّ لَبَنَ نَوْرِيَّةَ! أَبِي يُعْطِينِي كَأْسًا مِنْهُ كُلِّ صَبَاحٍ . وَأَنَا أَبْحَثُ عَنِ الْحَشَائِشِ وَالْبَرَسِيمِ لِنَوْرِيَّةَ .

3

عِنْدَمَا أَنْصَرِفُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَسَاءً،
فَإِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ، فَأَجِدُ
نُورِيَّةَ تَرْعَى . هِيَ تَرْفَعُ رَأْسَهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ
كَأَنَّهَا تَشْكُرُنِي عَلَى زِيَارَتِي.



- السؤال الرابع : 1 ماذا يُعْطِي الْوَالِدُ وَلَدَهُ ؟ 2 عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَبْحَثُ الْوَلَدُ ؟
تأمل الصورة : 1 ماذا يَحْمِلُ الْوَلَدُ ؟ 2 ماذا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ ؟



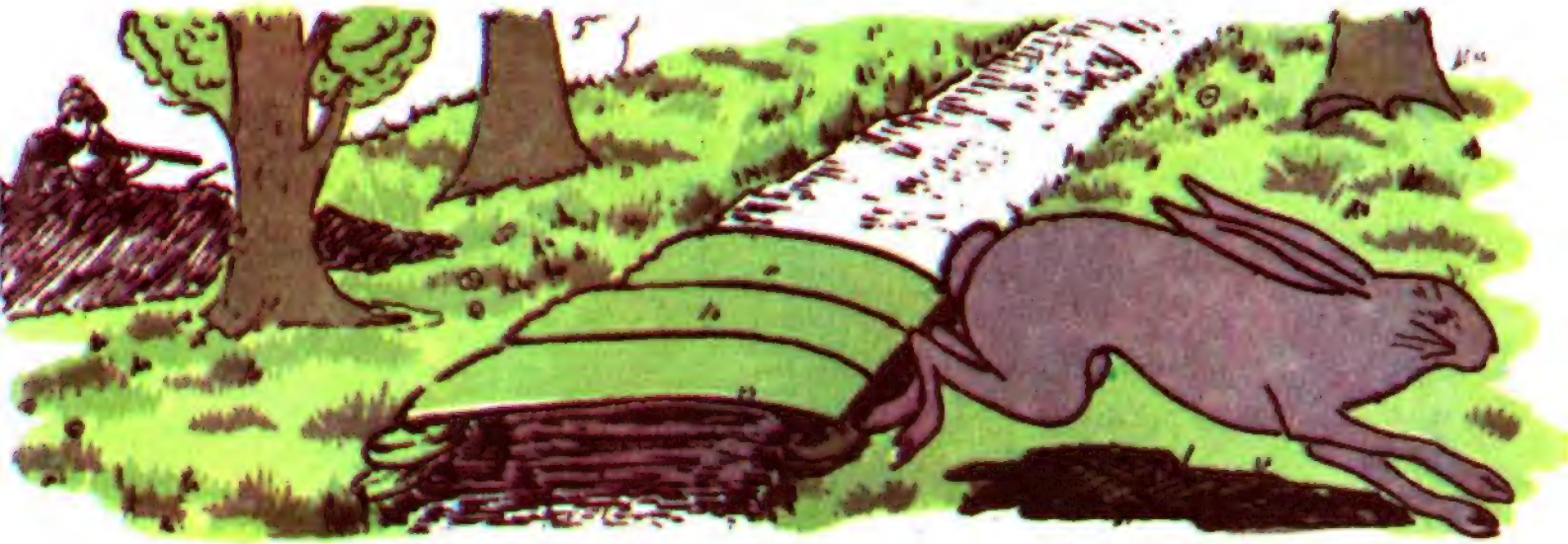
تمرين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

مَا أَلَذُّ ... نُورِيَّةَ

أَبِي يُعْطِينِي ... مِنَ اللَّبَنِ كُلَّ صَبَاحٍ .
أَذْهَبُ إِلَى ... فَأَجِدُ نُورِيَّةَ تَرْعَى .

امرء : مَا أَلَذُّ لَبَنَ نُورِيَّةَ . أَبِي يُعْطِينِي
كَأْسًا مِنْهُ كُلَّ صَبَاحٍ

27 الْأَزْنَبُ وَالصَّيَادُ



تدريب

النَّهْرُ - الْجِسْرُ - هَذَا - رَصَاةٌ - عِنْدَ اللَّهِ

نَحْوَ النَّهْرِ

ذَهَبَ الْأَزْنَبُ

عِنْدَ الْجِسْرِ

ذَهَبَ لِيَشْرَبَ

أَقْبَلَ يَصْطَادُ

هَذَا صَيَّادٌ

«أُسْرِعْ وَاجْرِ»

قُلْ لِلْأَزْنَبِ :

عِنْدَ الْجِسْرِ

سَمِعَ الْأَزْنَبُ

صَوْتُ رَصَاَصِهِ فَمَضَى يَجْرِي
حَظُّ نَجَّاهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
نَجَّاهُ الْأَرْزَبُ طَوْلُ الْعُمَرِ

- 1- لِمَ ذَهَبَ الْأَرْزَبُ إِلَى النَّهْرِ ؟ 2- مَاذَا سَمِعَ الْأَرْزَبُ ؟
1- مَاذَا تَرَى عَنْ يَمِينِكَ ؟ 2- مَاذَا تَرَى عَنْ يَسَارِكَ ؟

الْقَط : م - ص - صِيَاد

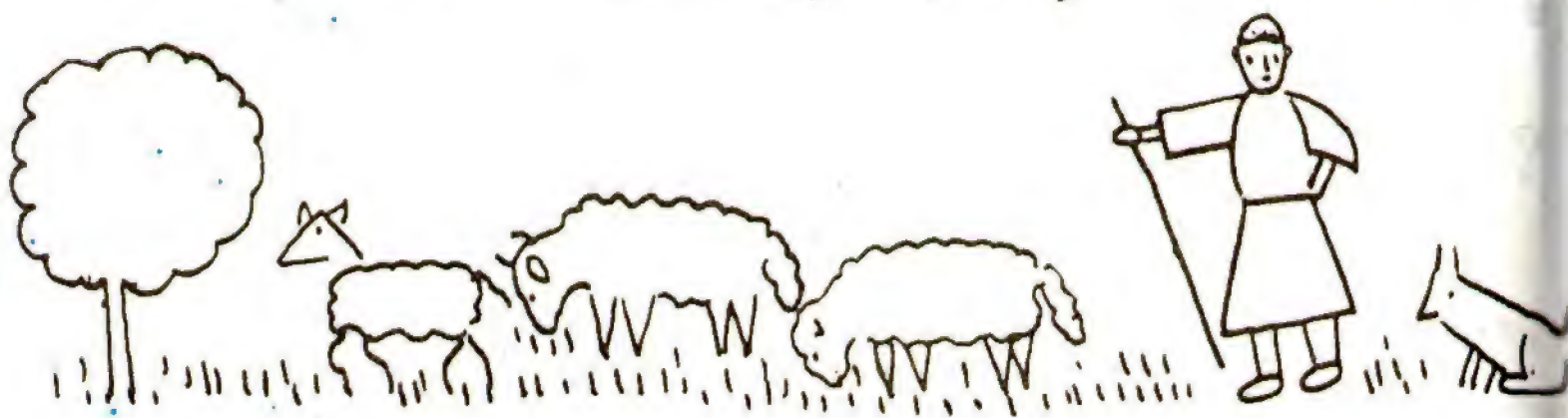
تَمْرِين : أَكْمِلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

هَذَا ... أَقْبَلَ يَصْطَادُ .

سَمِعَ الْأَرْزَبُ ... رَصَاَصِهِ .

نَجَّاهُ الْأَرْزَبُ ... الْعُمَرِ .

تَكْرِينُ التَّكْرِيمَات : أَنْقُلِ الرَّسْمَ الْآتِي وَأَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُشَاهِدُهَا :



28 متى يأتي الربيع؟



ندرب

الْأَقْحُوَانِ - تَتَفَتَّحُ -
الْحَشَائِشِ - الْعَجُوزُ -
وَشَيْئًا - غَنَى .

1 سَأَلَتِ الْبِنْتُ أُمَّهَا:
«مَتَى يَأْتِي الرَّبِيعُ»؟

فَأَجَابَتْهَا أُمُّهَا: «عِنْدَمَا تَرَى أَزْهَارَ
الْأَقْحُوَانِ تَتَفَتَّحُ بَيْنَ الْحَشَائِشِ».

2 وَسَأَلَتِ الْبِنْتُ جَدَّهَا: «مَتَى يَأْتِي الرَّبِيعُ»؟
فَقَالَ الرَّجُلُ الْعَجُوزُ: «عِنْدَمَا تُزْهَرُ شَجَرَةُ التُّفَّاحِ».

3 وَفِي أَعْلَى شَجَرَةٍ التُّفَّاحِ، شَاهَدَتِ ابْنَتُ
هَزَارًا، فَسَأَلَتْهُ: «مَتَى يَأْتِي الرَّبِيعُ؟»
فَأَجَابَهَا الْهَزَارُ: «عِنْدَمَا أُغْنِي».

4 وَشَيْئًا فَشَيْئًا، تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ الْأَقْحُوَانِ،
وَأَزْهَرَتْ شَجَرَةُ التُّفَّاحِ، وَغَنَّى الْهَزَارُ.

أسئلة الدرس 1 1- مَتَى يَأْتِي الرَّبِيعُ؟ 2- ماذا شَاهَدَتِ ابْنَتُ عَلَى الشَّجَرَةِ
نأس الصورة 1 1- مَاذَا تَرَى عَلَى الْأَرْضِ؟ 2- ماذا تَفْعَلُ ابْنَتُ؟

تمارين: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:
يَأْتِي الرَّبِيعُ عِنْدَمَا ... أَزْهَارُ الْأَقْحُوَانِ
يَأْتِي الرَّبِيعُ عِنْدَمَا ... شَجَرَةُ التُّفَّاحِ
يَأْتِي الرَّبِيعُ عِنْدَمَا ... الْهَزَارُ

امرء: وَشَيْئًا فَشَيْئًا، تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ الْأَقْحُوَانِ،
وَأَزْهَرَتْ شَجَرَةُ التُّفَّاحِ، وَغَنَّى الْهَزَارُ.

29 جلة الربيع



ندرب

الرَّيَاض - الْفَرَاشَات -
بِالرَّبَّيع - الْحَشَائِش -
الْمُخْضَرَّة - يَتَحَدَّثَانِ .

- 1 في الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ فَصْلِ الرَّبَّيعِ ،
خَرَجَ الْوَلَدُ لِلتَّفَسُّحِ بَيْنَ الرَّيَاضِ ، فَرَأَى
الْأَزْهَارَ فِي الرَّيَاضِ حُمْرَاءَ ، وَصَفْرَاءَ ، وَبَيْضَاءَ .
- 2 وَشَاهَدَ الْفَرَاشَاتِ تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ
إِلَى زَهْرَةٍ فَرِحَتْ بِالرَّبَّيعِ .
- 3 وَأَعْجَبَ الْوَلَدَ مَنَظَرُ الرَّيَاضِ ، فَتَمَدَّدَ
عَلَى الْحَشَائِشِ الْمُخْضَرَّةِ ، وَنَظَرَ فَوْقَ ، فَرَأَى

عُصْفُورَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فِي النَّسِيمِ .
4 فَقَالَ الْوَلَدُ فِي نَفْسِهِ : «إِنَّ هَذَا
الْمَكَانَ أَحْسَنُ عِنْدِي مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا» .

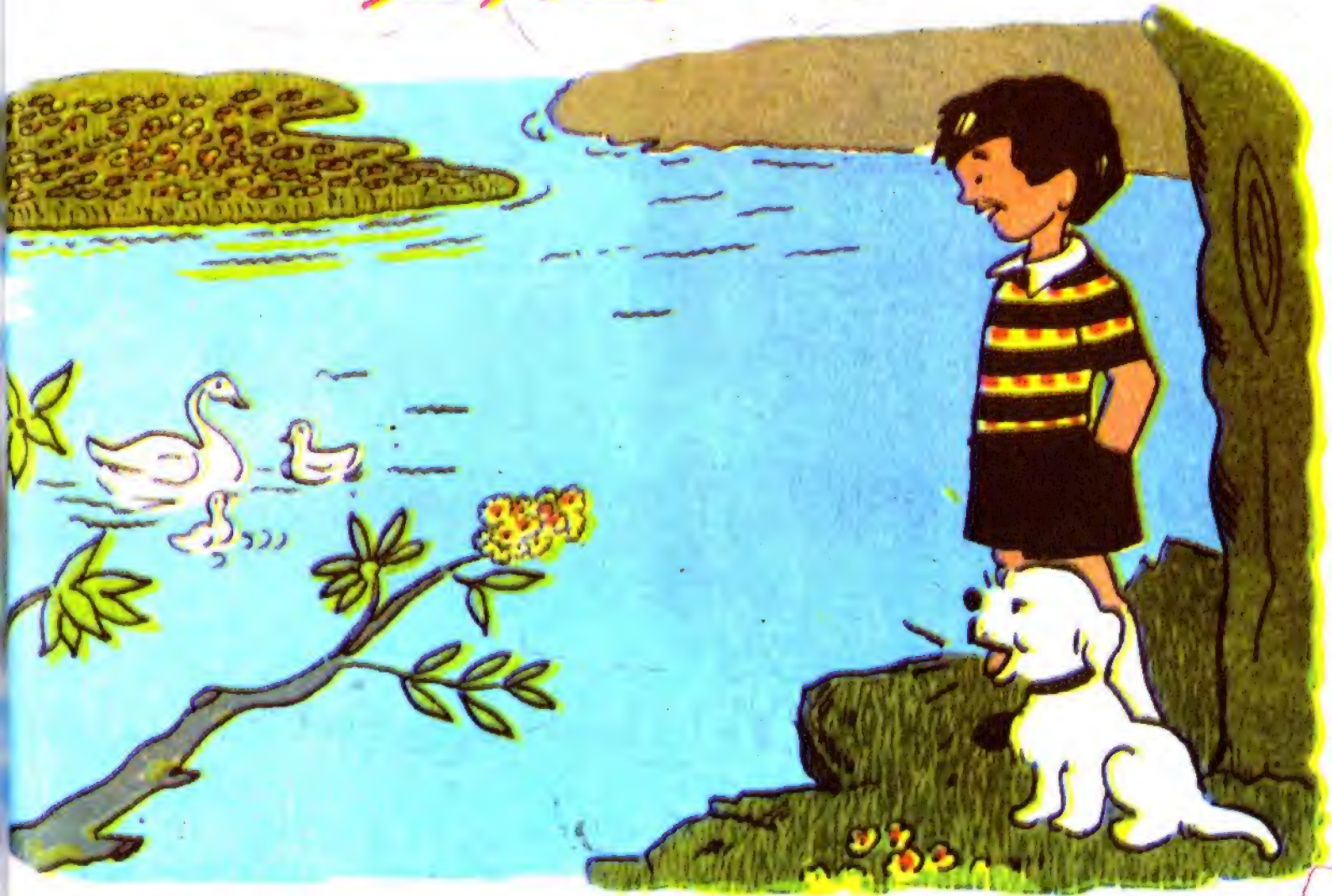
اسماءُ الدرس : 1 - أَيْنَ خَرَجَ الْوَلَدُ ؟ 2 - ماذا رَأَى فِي الرِّيَاضِ ؟
ناسِ الصَّورة : 1 - ماذا تَرَى عَنْ يَمِينِكَ ؟ 2 - ماذا تَرَى عَنْ يَسَارِكَ ؟

تمارين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الْوَلَدُ خَرَجَ ... بَيْنَ الرِّيَاضِ
الْوَلَدُ تَمَدَّدَ عَلَى ... الْمُخَضَّرَةِ
الْوَلَدُ رَأَى ... يَتَحَدَّثَانِ فِي النَّسِيمِ

امراء : شاهدَ الْوَلَدُ الْفَرَاشَاتِ تَنْتَقِلُ مِنْ
زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ ، فَرِحَتْ بِالرَّبِيعِ .

30 الحمد لله



نديب :
النَّهْرِ - الشَّطِّ - سِرَرْتُ بِمَنْظَرٍ - الشُّكْرِ لِلَّهِ -

رَأَيْتُ الْمَاءَ فِي النَّهْرِ
وَمَا فِي الشَّطِّ مِنْ زَهْرِ

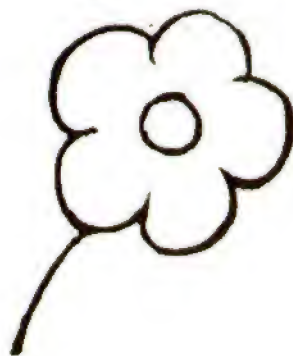
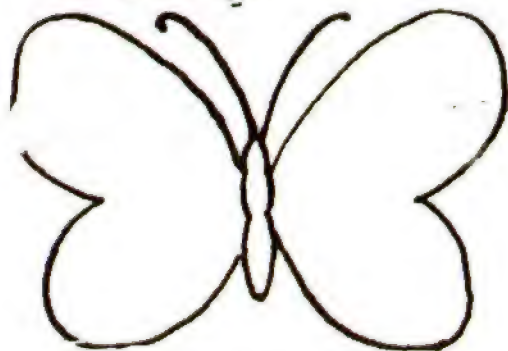
سُرَرْتُ بِمَنْظَرِ النَّهْرِ
وَشَمَّرَ الْوَزْدُ وَالزَّهْرُ
فَقُلْتُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ »
وَقُلْتُ : « الشُّكْرُ لِلَّهِ »

السُّطْرُ : الدرس : 1 - ماذا رأى الولد في النَّهْرِ ؟ 2 - ماذا رأى على الشَّطِّ ؟
ثلاثُ الصور : 1 - مَنْ وَقَفَ عَلَى الشَّطِّ ؟ 2 - ماذا تَرَى في النَّهْرِ ؟

الوردة

السطر : هـ و
تدريب : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :
رَأَيْتُ ... فِي النَّهْرِ .
سُرَرْتُ ... النَّهْرِ .
فَقُلْتُ : الْحَمْدُ ...

تكوين الكلمات : أَنْقِلِ الرَّسْمَ الْآتِي وَأَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُشَاهِدُهَا :



31 أمُّ الْعَصَافِيرِ



ندريب :

وَضَعَتْ - يُرْقِرُقْ - بِاسْتِعْجَالٍ - تَشْتَغِلُ - الشمس .

1 بَنَتْ الْعُصْفُورَةُ عُشَّهَا عَلَى الْغُصُونِ
ثُمَّ وَضَعَتْ بَيْضَهَا . وَبَعْدَ أَيَّامٍ فَقَصَّ

الْبَيْضُ ، وَخَرَجَ مِنْ كُلِّ بَيْضَةٍ كَتُكُوتٌ
يُرْقِرُ جَائِعاً ؛ كَانَ كُلُّ كَتُكُوتٍ
يَطْلُبُ الْأَكْلَ بِاسْتِعْجَالٍ .

2 صَارَتْ أُمُّ الْعَصَافِيرِ تَشْتَغِلُ بِإِطْعَامِ
صِغَارِهَا ؛ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا وَقْتُ قَلِيلٌ لِلْغِنَاءِ .

3 فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ عِنْدَ مَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ ،
وَفِي الْمَسَاءِ عِنْدَ مَا تَغِيبُ ، تَتَوَقَّفُ الْعُصْفُورَةُ الْأُمُّ
عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُغْنِي لِصِغَارِهَا لَحْناً جَمِيلاً .

اسأل الدرس : 1 ماذا خَرَجَ مِنْ كُلِّ بَيْضَةٍ ؟ 2 متى كَانَتْ الْعُصْفُورَةُ ؟
نأسس العصفورة : 1- أَيْنَ أَلْكَتَاكِتُ ؟ 2- ماذا تَفْعَلُ الْعَصَافِيرُ ؟

نمربس : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الْعُصْفُورَةُ بَنَتْ ... عَلَى الْغُصُونِ

الْعُصْفُورَةُ تَشْتَغِلُ ... صِغَارِهَا

الْعُصْفُورَةُ تُغْنِي لِصِغَارِهَا ... جَمِيلاً

الْعُصْفُورُ يَتَعَلَّمُ

32



تدرب
عَبْدُ اللَّهِ - فَيَنْبُطُ -
رَأَاهُ - وَأَخَذَهُ -
وَوَضَعَهُ - وَرَاءَهَا .

1 مَرَّةً كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَلْعَبُ فِي الْحَدِيقَةِ،
فَرَأَى عُصْفُورَةً تُعَلِّمُ صَغِيرَهَا الطَّيْرَانَ:
كَانَتْ تَنْبُطُ، فَيَنْبُطُ عِنْدَهَا الْعُصْفُورُ
الصَّغِيرُ، وَيَقِفُ بِجِوَارِهَا .

2 وَفِي مَرَّةٍ كَانَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ يَنْبُطُ،

فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ .

3 رَأَاهُ سَعِيدٌ فَجَرَى إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ ،

وَوَضَعَهُ عَلَى الْغُصْنِ .

4 فَجَاءَتْ أُمُّ الْعُصْفُورِ ، وَحَامَتْ حَوْلَهُ ،

وَطَارَتْ ، فَطَارَ وَرَاءَهَا



اسم الذكر : 1- أَيْنَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ؟ 2- ماذا كَانَتْ تَعْمَلُ الْعُصْفُورَةُ ؟

اسم الصيغة : 1- بِمَاذَا يُنْسِكُ عَبْدُ اللَّهِ ؟ 2- ماذا تَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ ؟



تفسير : أَكْمَلَ الْجَمَلَ الْآتِيَةَ :

عَبْدُ اللَّهِ ... فِي الْحَدِيقَةِ .

أُمُّ الْعُصْفُورِ تَعْلَمُ ... الطَّيْرَانِ .

رَأَاهُ سَعِيدٌ ... إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ .

اسم : مَرَّةً كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَلْعَبُ فِي الْحَدِيقَةِ ،
فَرَأَى عُصْفُورَةً تَعْلَمُ صَغِيرَهَا الطَّيْرَانِ .

يَاطِيرُ

33



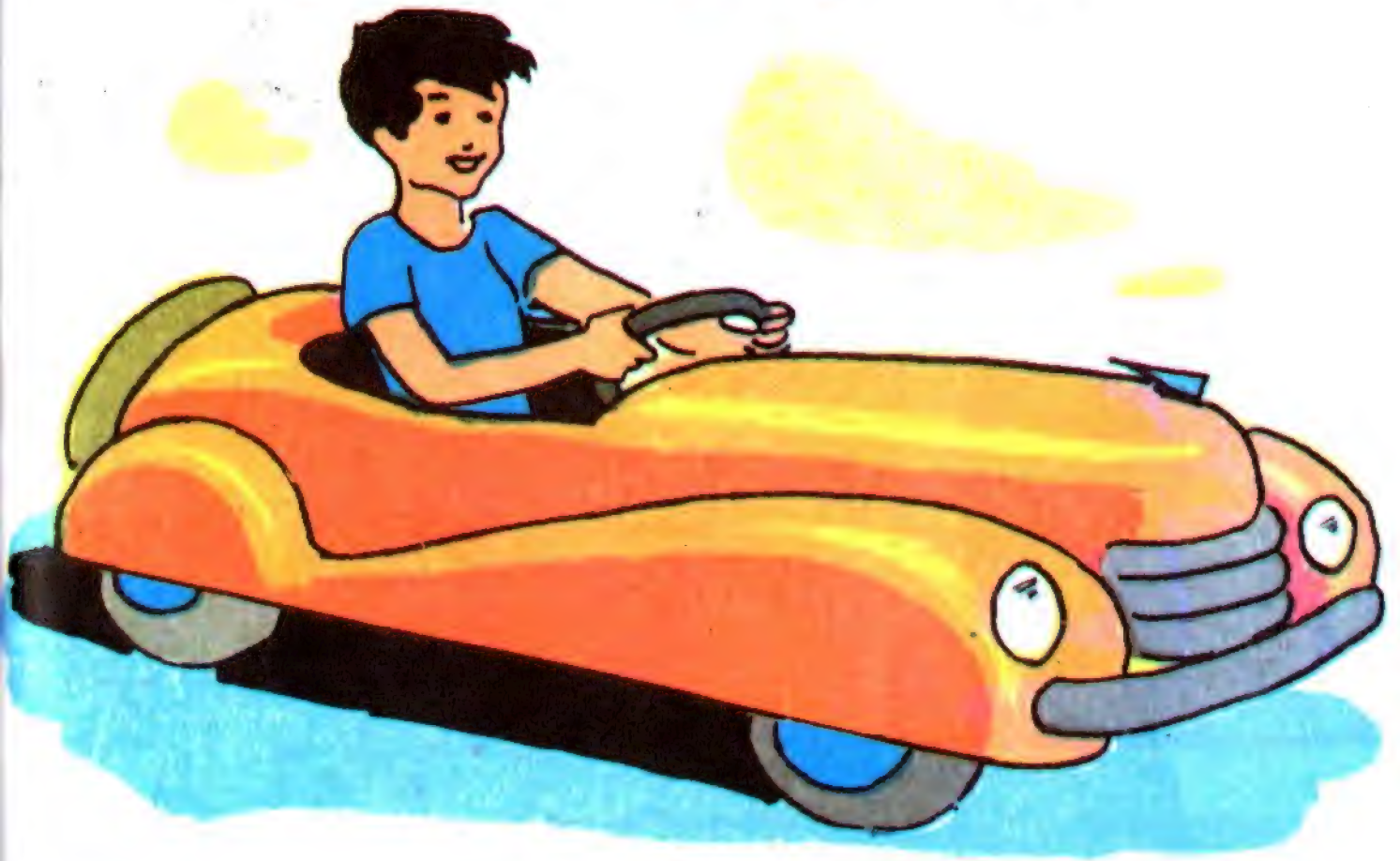
ندرب :

أُغْنِي - أَنْ أَسْمَعَكَ - جَنَاحٌ - إِنزِلْ.

أَنَا أُغْنِي مَعَكَ
أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَكَ
كُنْتُ أَطِيرُ مَعَكَ
أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَكَ

يَا طَيْرُ غَنَّ غَنَّ
يَا طَيْرُ غَنَّ غَنَّ
لَوْ كَانَ لِي جَنَاحٌ
إِنزِلْ هُنَا يَا طَيْرُ

34 السَّيَّارَةُ الصَّغِيرَةُ



تدريب :

يَحْفَظُهَا - مُسْتَوْدِعٌ - تَنْتَظِرُ - بِالْمَسِيرِ - قَضَى - ضَوَاحِي .

- 1 لِحَسَنِ سَيَّارَةٍ صَغِيرَةٍ، يَحْفَظُهَا فِي مُسْتَوْدِعٍ صَغِيرٍ، وَلَهَا أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ، وَمَقُودٌ، وَمُحَرِّكٌ.
- 2 السَّيَّارَةُ الصَّغِيرَةُ تَسِيرُ بِسُرْعَةٍ، وَإِذَا

وَصَلَتْ إِلَى عِلَامَةِ الْوُقُوفِ، تَقِفُ وَتَنْتَظِرُ مِنْ
شَرْطِيٍّ الْمُرُورِ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا بِالْمَسِيرِ .
3 حَسَنٌ يَعُودُ بِسَيَّارَتِهِ إِلَى الْمُسْتَوْدَعِ الصَّغِيرِ ،
بَعْدَ أَنْ قَضَى نَزْهَةً جَمِيلَةً فِي ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

- اسماء الدرس : 1- أَيْنَ يَحْفَظُ حَسَنٌ سَيَّارَتَهُ ؟ 2- أَيْنَ قَضَى نَزْهَتَهُ ؟
تاسع الصورة : 1- مَاذَا يَفْعَلُ حَسَنٌ ؟ 2- بِمَاذَا يُفْنِسُكَ ؟

نمربس : أَكْمِلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :
السَّيَّارَةُ الصَّغِيرَةُ لَهَا أَزْبَعُ ...
السَّيَّارَةُ الصَّغِيرَةُ ... بِسُرْعَةٍ .
السَّيَّارَةُ الصَّغِيرَةُ تَقِفُ إِذَا وَصَلَتْ إِلَى ... الْوُقُوفِ .

امراء : لِحَسَنِ سَيَّارَةُ صَغِيرَةٌ يَحْفَظُهَا فِي مُسْتَوْدَعِ
صَغِيرٍ ؛ وَلَهَا أَزْبَعُ عَجَلَاتٍ ، وَمِقْوَدٌ وَمَحَرَّكٌ .

35 الطَّائِرَةُ



ندريب:

الطَّائِرَةُ - أَعْلَى - بِرُكَّابِهَا - الْمُسَافِرِينَ - الطَّرُودَ.

- 1 هَذَا سَمِيرٌ يَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرَةِ مِنْ شُرْفَتِهِ الْعَالِيَةِ. الطَّائِرَةُ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ؛ أَعْلَى جِدًّا مِنْ شُرْفَتِ سَمِيرٍ.
- 2 بَعْدَ قَلِيلٍ سَتَنْزِلُ الطَّائِرَةُ كَالطَّائِرِ

فَوْقَ مَطَارِ الْمَدِينَةِ بِرُكَّابِهَا وَبَرِيدِهَا.
3 الطَّائِرَةُ يُعْجِبُهَا أَنْ تَنْقُلَ الْمُسَافِرِينَ ، وَيُعْجِبُهَا أَنْ تَنْقُلَ الْبَرِيدَ ، وَيُعْجِبُهَا أَنْ تَنْقُلَ الْطُرُودَ الْخَفِيفَةَ.
4 سَمِيرٌ يَرْفَعُ يَدَهُ تَحِيَّةً لِلطَّائِرَةِ ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ : «عِنْدَمَا أَكْبُرُ سَأَكُونُ طَيَّارًا».

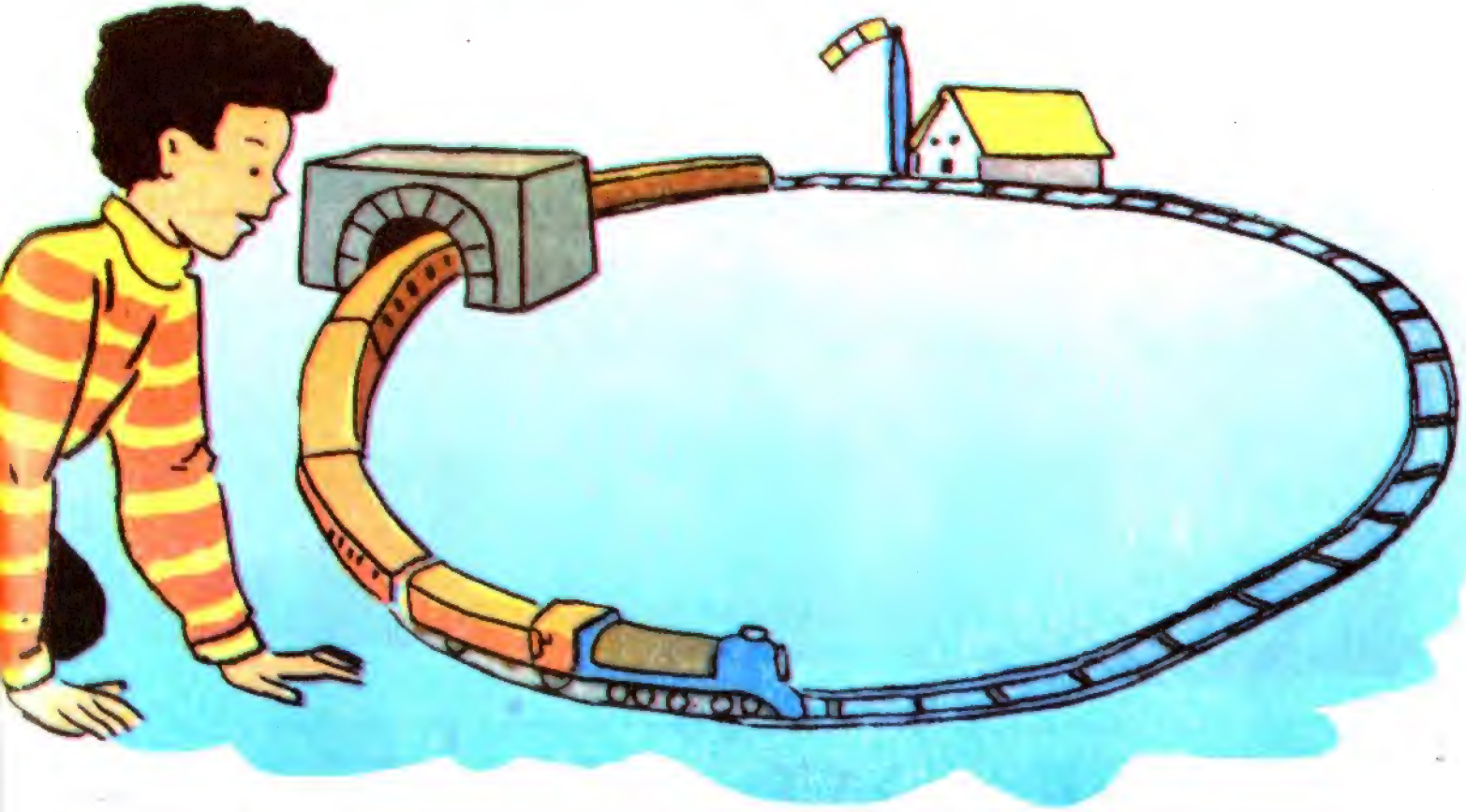
- أسئلة الدرس : 1- أَيْنَ سَتَنْزِلُ الطَّائِرَةُ ؟ 2- ماذا يُعْجِبُهَا أَنْ تَنْقُلَ ؟
نامل الصورة : 1- ماذا تَرَى على الشَّرْفَةِ ؟ 2- ماذا تَرَى في السَّمَاءِ ؟

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الطَّائِرَةُ ... فِي السَّمَاءِ
الطَّائِرَةُ سَتَنْزِلُ فَوْقَ ... الْمَدِينَةِ .
الطَّائِرَةُ يُعْجِبُهَا أَنْ تَنْقُلَ ...

امرء : سَعِيدٌ يَرْفَعُ يَدَهُ تَحِيَّةً لِلطَّائِرَةِ وَيَقُولُ :
«عِنْدَمَا أَكْبُرُ سَأَكُونُ طَيَّارًا».

36 القطار الصغير



ندرب:

بِالْمَزَارِعِ - النَّقِيقِ - شُعَاعًا - الضُّوءِ - الْمَحَطَّةِ - الْمُسَافِرُونَ.

1 القطار الصغير يسير على السكة في
سفرة إلى المدينة. فيمر بالمزارع، ويمر بالغابات،
ويمر بالقناطر الكبيرة، والقناطر الصغيرة.

2 دَخَلَ الْقِطَارُ الصَّغِيرُ فِي النَّفَقِ ؛

مَا أَشَدَّ السَّوَادَ فِي دَاخِلِهِ ! لَنْ يَرَى الْقِطَارُ إِلَّا شُعَاعاً بَعِيداً جِدّاً .

3 وَيَخْرُجُ الْقِطَارُ الصَّغِيرُ إِلَى الضَّوِّ

مِنْ جَدِيدٍ ؛ وَسَرَّعَانَ مَا يَصِلُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَقِفُ فِي الْمَحَطَّةِ ، وَيَنْزِلُ الْمُسَافِرُونَ .

السؤال : 1- بِأَيِّ شَيْءٍ يَمُرُّ الْقِطَارُ ؟ 2- أَيْنَ دَخَلَ الْقِطَارُ ؟

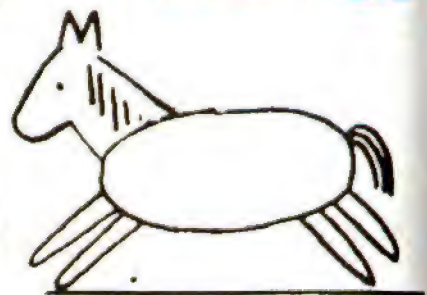
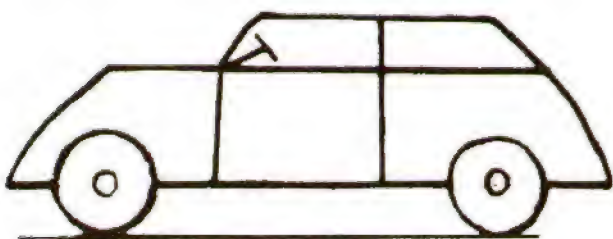
تأمل الصورة : 1- دُلَّ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي الصُّورَةِ : الْقِطَارُ - السَّكَّةُ - النَّفَقُ - الْمَحَطَّةُ

القط : قط قطار

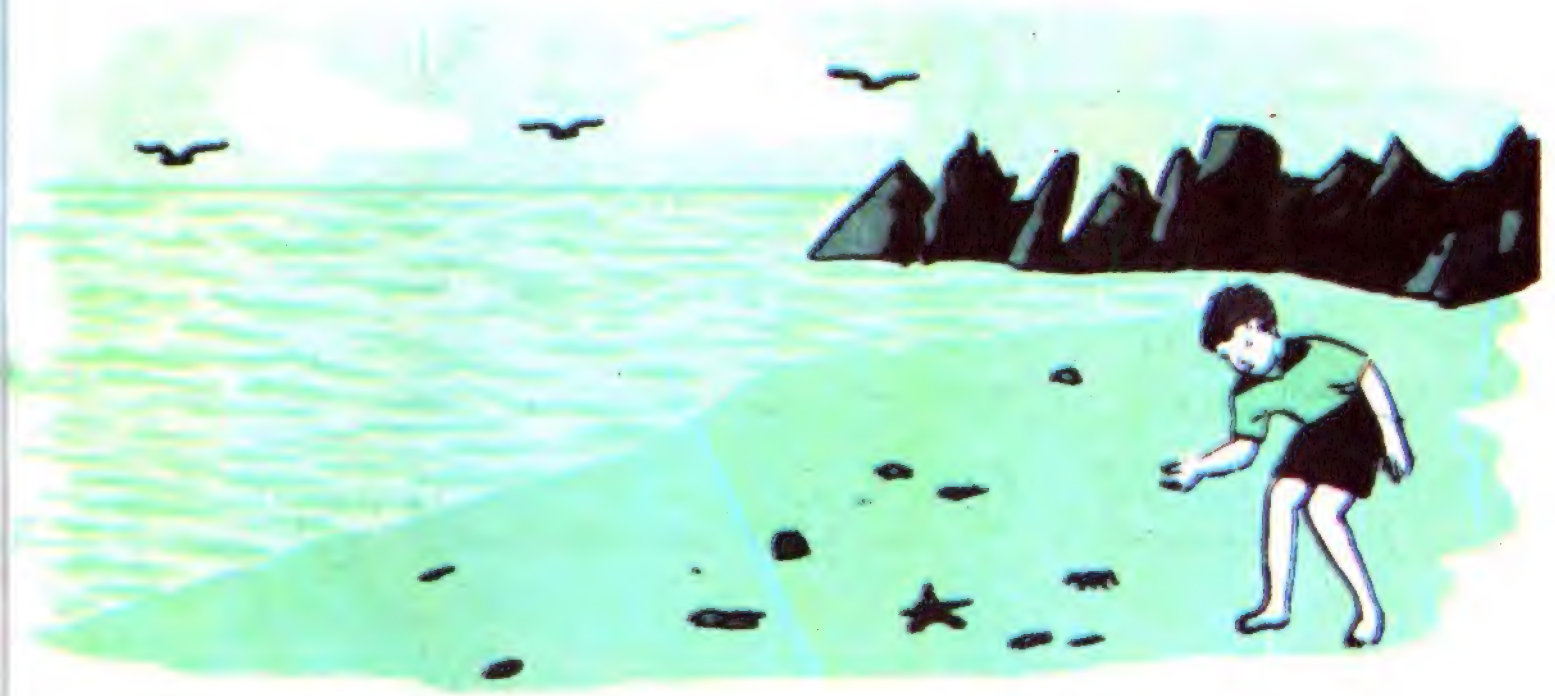
مدرسين : أ كَمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ : الْقِطَارُ الصَّغِيرُ يَسِيرُ عَلَى ...

الْقِطَارُ الصَّغِيرُ يَمُرُّ ... الْكَبِيرَةِ . الْقِطَارُ الصَّغِيرُ يَدْخُلُ فِي ...

كلمتين الكلمات : قَلِّدِ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ وَاكْتُبْ أَسْمَاءَهَا مُسْتَعْمِلاً وَاوَّ الْعَطْفِ :



37 البَحْرُ



ندريب:

مُتَدَخِرَجَةً - الشَّاطِئِ - بِالصُّخُورِ - حَيَوَانَاتٍ - أُخْرَى .

- 1 ماءٌ كَثِيرٌ جِدًّا ، أَزْرَقُ أحيانًا ، وَأحيانًا أَخْضَرُ وَرَمَادِيٌّ . وَأَمْوَاجٌ بَيْضَاءُ ، تَأْتِي مُتَدَخِرَجَةً ، وَتَضْرِبُ فِي السَّرْمَلِ . هَذَا هُوَ الْبَحْرُ .
- 2 وَالْأَرْضُ الَّتِي عَلَى حَدِّ الْبَحْرِ تُسَمَّى الشَّاطِئِ .

وَأَحْيَانًا يَكُونُ الشَّاطِطِيُّ زَاخِرًا بِالصُّخُورِ، وَأَحْيَانًا
يَكُونُ مُنْبَسِطًا، يُغَطِّيهِ الرَّمْلُ النَّاعِمُ.

3 وَالطِّفْلُ الصَّغِيرُ يُعْجِبُهُ كَثِيرًا أَنْ يَجْمَعَ
حَيَوَانَاتٍ بَحْرِيَّةً، وَأَسْمَاكَ صَغِيرَةً جِدًّا،
وَأَشْيَاءَ أُخْرَى عَجِيبَةً يَجِدُهَا فِي الرَّمْلِ.

نَاسِرُ الصُّورَةِ : 1- أَيْنَ وَقَفَ الطِّفْلُ ؟ 2- مَاذَا يَفْعَلُ ؟

تَرْبِي : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

هَذَا هُوَ ...

أَحْيَانًا يَكُونُ ... زَاخِرًا بِالصُّخُورِ .
الشَّاطِطِيُّ يُغَطِّيهِ ... النَّاعِمُ .

امرء : الطِّفْلُ الصَّغِيرُ يُعْجِبُهُ كَثِيرًا أَنْ
يَجْمَعَ حَيَوَانَاتٍ بَحْرِيَّةً، وَأَسْمَاكَ صَغِيرَةً جِدًّا .

38 أَلْيَوْمُ الْأَوَّلُ فِي الشَّاطِئِ



ندرب :

لِذَلِكَ جَحَظْتُ - الْأَزْرَقُ - بِمَنْظَرٍ - حِذَاءَهُ - الْأَمْوَاجُ .

- 1 لَمْ يَكُنْ خَالِدٌ يَعْرِفُ الْبَحْرَ ، لِذَلِكَ جَحَظْتُ عَيْنَاهُ عَجَبًا ، عِنْدَ مَا وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ الرَّمْلِيِّ ، وَرَأَى أَمَامَهُ الْمُحِيطَ الْأَزْرَقَ الْكَبِيرَ .
- 2 لَمْ يَكُنْ خَالِدٌ يَظُنُّ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْمَاءِ الْكَثِيرِ ، يُمَكِّنُ أَنْ يَوْجَدَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا .

3 وفي جميع جهات الشَّاطِئِ، كان خالدٌ لا يرى إلاَّ الرَّمَالَ، والرَّمَالَ، والرَّمَالَ.

4 فرح خالدٌ بمنظرِ الأمواجِ تتدخرجُ على الرَّمَالَ، فنزعَ حذاءه، وأسرعَ إلى البَحْرِ، وتركَ الأمواجَ تضربُ قدميه.

أُسئلةُ الدرس : 1- ماذا رأى خالدٌ أمامه؟ 2- لماذا فرح خالدٌ؟
تأمل الصورة : 1- دُلَّ على الأشياءِ الآتية في الصُّورة :
البَحْرُ - الشَّاطِئُ - الرَّمْلُ - السَّحَابُ - الطَّيْورُ - الحِذَاءُ.

تمرين : أكملِ الجُمْلَةَ الآتية :

لَمْ يَكُنْ خَالِدٌ ... البَحْرَ.
كانَ خَالِدٌ لا يَرِي إِلَّا ...
نَزَعَ خَالِدٌ ... وَأَسْرَعَ إِلَى البَحْرِ.

امسأء : فرح خالدٌ بمنظرِ الأمواجِ تتدخرجُ على الرَّمَالَ، فنزعَ حذاءه، وأسرعَ إلى البَحْرِ.

39 شَمْسُ الضُّحَى



ندريب :

شَمْسُ الضُّحَى - الصَّافِيَةُ - صَحَا - صِحَّةٌ - وَعَافِيَةُ

| | |
|----------------------------|-------------------------------|
| أَشْرَقَتْ شَمْسُ الضُّحَى | فِي السَّمَاءِ فِي السَّمَاءِ |
| أَشْرَقَتْ شَمْسُ الضُّحَى | فِي السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ |
| وَهِيَ تُعْطِي مَنْ صَحَا | صِحَّةً صِحَّةً |
| وَهِيَ تُعْطِي مَنْ صَحَا | صِحَّةً وَعَافِيَةً |

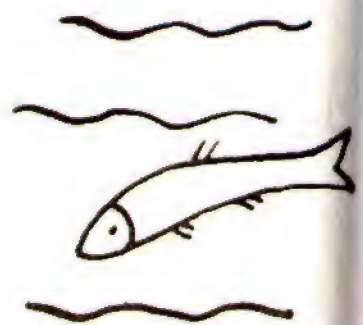
- 1- متى تَشْرِقُ الشَّمْسُ ؟
2- أين تَشْرِقُ الشَّمْسُ ؟
- 1- أين وَقَفَ الْوَلَدُ ؟
2- ماذا يُشَاهِدُ ؟

اَلْقَط : اَلْبَحْر

نَمْرِيْن : اَكْمِلِ الْجُمْلَ الْاَتِيَةَ :

أَشْرَقَتْ ... الضُّحَى .
الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ فِي ...
الشَّمْسُ تُغَطِّي مَنْ صَحَا ...

نَكْرِيبِ الْكَلِمَاتِ : اُنْقِلِ الرِّسُومَ الْاَتِيَةَ ، وَعَبِّرْ عَنْ كُلِّ رَسْمٍ بِكَلِمَتَيْنِ :





كُلُّنَا نَلْعَبُ

40

نَدْرِيبُ

فَالطُّيُورُ - فَتَعَضُّهُمْ -
بِعَرَائِسِهَا - أَيْضًا -
فَلِلْعَمَلِ - وَلِللْعَبِ .

1. صِغَارُ الْحَيَوَانِ تَلْعَبُ ، وَصِغَارُ الْإِنْسَانِ تَلْعَبُ : فَالطُّيُورُ تَلْعَبُ : وَتَقْفِرُ مِنْ غَضَنِ إِلَى غَضِنٍ ، وَالْقِطَّةُ تَلْعَبُ مَعَ صِغَارِهَا : فَتَعَضُّهُمْ عَضًّا خَفِيفًا ، وَتَخْتَفِي مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَظْهَرُ .
2. وَالطُّفْلَةُ الصَّغِيرَةُ تَلْعَبُ بِعَرَائِسِهَا : فَتَخِيطُ لَهَا الْمَلَابِيسَ ، وَتَجْعَلُهَا فِي السَّرِيرِ .

3 وَالْوَلَدُ الصَّغِيرُ يَرْكَبُ عَوْدًا مِنْ خَشَبٍ،
وَيَصِيحُ: «أُرَّ أُرَّ» كَأَنَّ الْعَوْدَ حِمَارٌ حَقِيقِيٌّ.
4 كُلُّنَا نَلْعَبُ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ
أَيْضًا، فَلِنَعْمَلَ وَقْتُ، وَلِنَلْعَبِ وَقْتُ.

أسئلة الدرس: 1- كَيْفَ تَلْعَبُ الْقِطَّةُ مَعَ صِغَارِهَا؟ 2- كَيْفَ تَلْعَبُ الطِّفْلَةُ بُعْرَارِهَا
نأمل الصورة: 1- ماذا يَفْعَلُ الْوَلَدُ؟ اكتبِ الْجَوَابَ عَلَى اللَّوْحِ:

تمرين: اكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

الطِّفْلَةُ الصَّغِيرَةُ تَلْعَبُ ...
الْوَلَدُ الصَّغِيرُ يَرْكَبُ ... مِنْ خَشَبٍ.

امرء: كُلُّنَا نَلْعَبُ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ
أَيْضًا، فَلِنَعْمَلَ وَقْتُ، وَلِنَلْعَبِ وَقْتُ.

41 الولد الضعيف يصير قويا



تدريب:
ضعيف - بالكرة - انبط - الأعمال.



1 قال الولد للأم: «أنا لا أحب أن ألعب مع رفاقي، لأنني ضعيف، لا أقدر أن ألعب بالكرة، ولا أقدر أن انبط، ولا أقدر أن أعوم»



2 فقالت له أمه: «إذا أردت أن تكون قادراً على هذه الأعمال، فتَمَرّنْ عليها»



3 سمع الولد كلام أمه، وتَمَرّنْ على هذه الأعمال،

4 وَبَعْدَ مُدَّةٍ صَارَ قَوِيًّا، يَقْدِرُ أَنْ يَلْعَبَ وَيَنْظُرَ وَيَعُومَ.

1- ماذا قال الولد لأمه؟
2- لماذا أجابته أمه؟
عَبَّرَ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ. اُكْتُبِ الْأَجُوبَةَ عَلَى اللَّوْحِ

تَمْرِيس : أَكْمِلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

أَنَا أَقْدِرُ أَنْ ... بِالْكُرَةِ.
أَنَا أَقْدِرُ أَنْ ... فَوْقَ الْخَشَبَةِ.
أَنَا أَقْدِرُ أَنْ ... فِي الْبَحْرِ.

امرء : وَبَعْدَ مُدَّةٍ، صَارَ الْوَلَدُ قَوِيًّا،
يَقْدِرُ أَنْ يَلْعَبَ، وَيَنْظُرَ، وَيَعُومَ.

لُعْبَةُ الْغِمَامَةِ

42



ندرب:

الْبَصَر - يُمْنَاكَ - الْبَارِعُ - نِدَّكَ - قَصْدَكَ.

نَجْرِي جَرِيَا

هَيَّا هَيَّا

وَحْذِ الْحَذْرَا

غَطِّ الْبَصْرَا

أَنَا فِي الْخَلْفِ

أَنَا فِي الصَّفِّ

أَنَا يُمْنَاكَ أَنَا يُسْرَاكَ
سَارِعُ سَارِعُ أَنْتَ الْبَارِعُ
أَذْرِكَ نِدَّكَ تَبْلُغُ قَصْدَكَ

نَاسُ الصُّورَةِ : صِفْ مَا يَتَمَلَّهُ الْأَطْفَالُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ . اُكْتُبِ الْجَوَابَ عَلَى اللَّوْحِ :

الْقِطْ : لَعِبَ اللَّعِبَ

تَمْرِينَ : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

غَطَّ ... وَخُذَ ...

أَنَا فِي ... أَنَا فِي ...

أَذْرِكَ ... تَبْلُغُ ...

نَكُوبِ الْكَلِمَاتِ : انْقُلِ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ ، وَعَبِّرْ عَنْ كُلِّ رَسْمٍ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ :



43 جاءت عطلّة الصّيف



ندريب :

الصّيف - التّسليّة - هكّذا - ويُمْكِنُنِي - وَلَكِنَّهُ .

1 زَمَنُ الصّيفِ ، عَطَلَتُ الصّيفِ ، وَقْتُ التّسليّةِ .
الْمَدْرَسَةُ تَسْلِيّةٌ ، وَلَكِنَّ الْعَطَلَةَ أَيْضاً تَسْلِيّةٌ
عِنْدَمَا يَجِيءُ الصّيفُ .

2 هكّذا كَانَ يُفَكِّرُ حَسَنٌ وَأُخْتُهُ
رَفِيقَةً ، وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ .

3 حَسَنٌ يَصِيحُ فَرِحًا : «تُعْجِبُنِي الْعُظْلَةُ كَثِيرًا. وَيُمْكِنُنِي الْآنَ أَنْ أَلْعَبَ طَوْلَ النَّهَارِ».

4 بوبي كَلْبٌ حَسَنٌ ، يَنْبَحُ : «عَوَّ عَوَّ» .
بوبي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّهَا الْعُظْلَةُ ، وَلَكِنَّهُ فَرِحَ عِنْدَمَا فَرِحَ حَسَنٌ .

اسألنا المدرس : 1- في أيِّ زَمَنِ نَحْنُ ؟ 2- أيُّ عُظْلَةٍ سَتَكُونُ ؟
نأمل الصورة : صِفْ مَا تَرَاهُ فِي الصُّورَةِ ، بِأَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ :

تمرين : أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

الْمَدْرَسَةُ ... وَلَكِنَّ ... أَيْضًا تَسْلِيَةً
حَسَنٌ ... فَرِحًا تُعْجِبُنِي ... كَثِيرًا
بوبي لَمْ يَكُنْ ... أَنَّهَا ... وَلَكِنَّهُ فَرِحَ .

امرأ : حَسَنٌ يَصِيحُ فَرِحًا : «تُعْجِبُنِي الْعُظْلَةُ كَثِيرًا، وَيُمْكِنُنِي الْآنَ، أَنْ أَلْعَبَ طَوْلَ النَّهَارِ».

قريباً إن شاء الله

44



- 1 وَقَفْتُ سَيَّارَةً كَبِيرَةً أَمَامَ بَابِ الْمَدْرَسَةِ .
لِتَنْقُلَ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي
الْمَنْزَارِعِ ؛ وَكَانَ خَالِدٌ وَاحِدًا مِنْهُمْ .
- 2 فَقَالَ لَهُ صَدِيقُهُ سَعِيدٌ : «لَيْتَكَ كُنْتَ
تَسْكُنُ فِي الْمَدِينَةِ ، لِنَلْعَبَ مَعًا أَثْنَاءَ الْعُطْلَةِ
الصَّيْفِيَّةِ . أَلَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَسْكُنَ فِي الْمَدِينَةِ ؟ »
- 3 فَأَجَابَهُ خَالِدٌ : « لَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ

أَبِي يُحِبُّ الْعَمَلَ فِي مَرْزَعَتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَنَا .
وَعِنْدَمَا أَكْبُرُ سَتَكُونُ عِنْدِي مَرْزَعَةٌ كَبِيرَةٌ .
4 فَضَحِكَ سَعِيدٌ وَقَالَ : « لَيْسَ قَرِيبًا » .
وَرَدَّ خَالِدٌ عَلَيْهِ لَمَّا بَدَأَتْ السَّيَّارَةُ تَسِيرُ :
« قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

اسأل الدرس : لماذا وقفت السيارة أمام المدرسة ؟ أين سار خالد ؟ أين يسكن سعيد ؟
فأصل الصورة : أكتب سطرًا ، واصفًا ما تراه في الصورة .

تمرين : أكمل : وقفت ... كبيرة أمام باب ...
لأنَّ أبي ... العمل في ...
ورد ... عليه : « قريبًا إن شاء الله » .

امرء : وقفت سيارة كبيرة أمام باب
المدرسة ، وركبها الأطفال الذين يسكنون
في المزارع ، وكان خالد واحدًا منهم .

في أيام العطلة

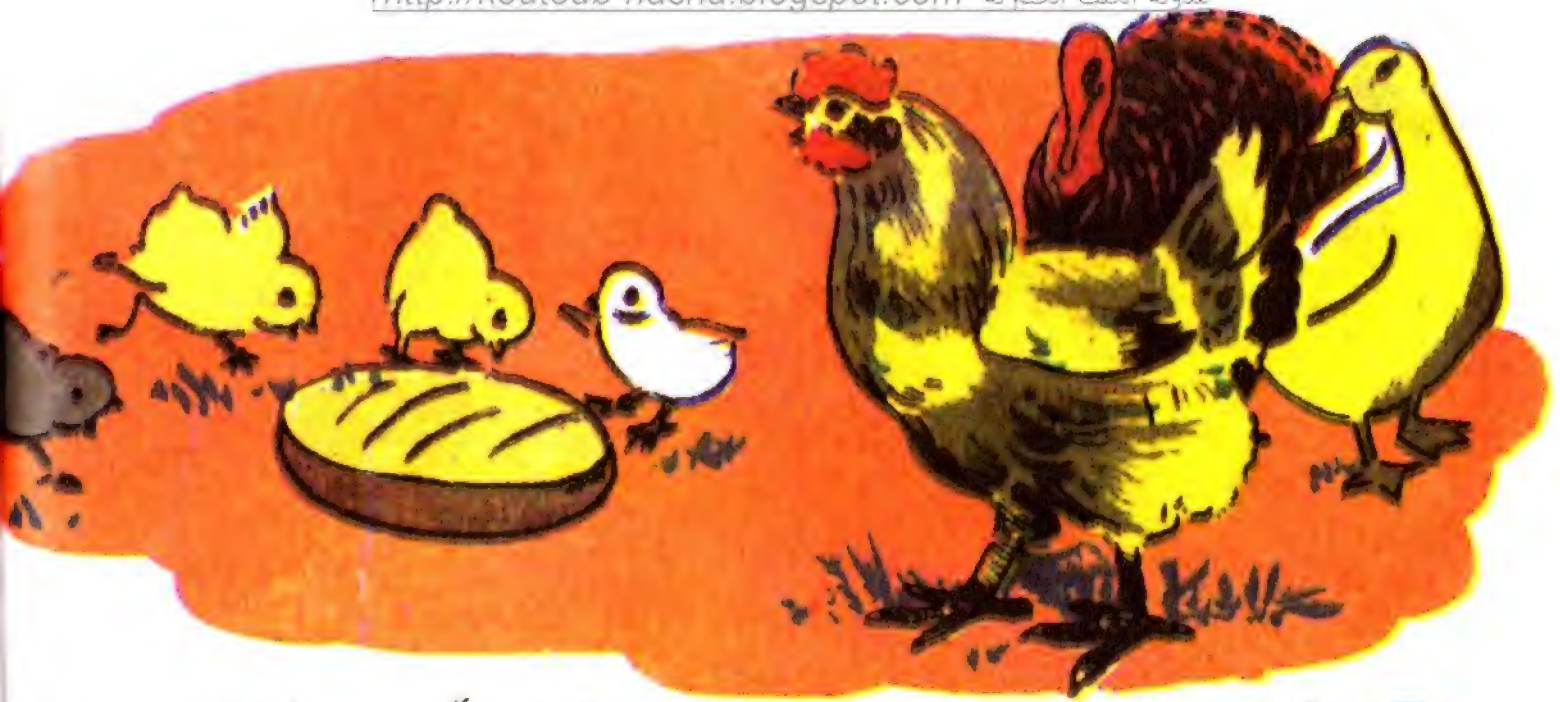
45



- 1 في كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ، يَذْهَبُ الْأَطْفَالُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، فَتُحْكِي لَهُمْ مُعَلِّمَةُ الْمَكْتَبَةِ حِكَايَةً جَمِيلَةً. وَمَرَّةً حَكَتْ لَهُمْ هَذِهِ الْحِكَايَةَ:
- 2 «كَانَتْ دَجَاجَةٌ شَغَالَةٌ تَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ، فَوَجَدَتْ حَبَّةَ قَمْحٍ. وَكَانَ مَعَهَا صَاحِبُهَا الَّذِيكَ الرُّومِيُّ، وَصَاحِبَتُهَا الْبَطْنَةُ، فَقَالَتْ لَهُمَا: «أَنَا وَجَدْتُ حَبَّةَ قَمْحٍ، فَمَنْ يَنْزِعُهَا؟» فَقَالَ

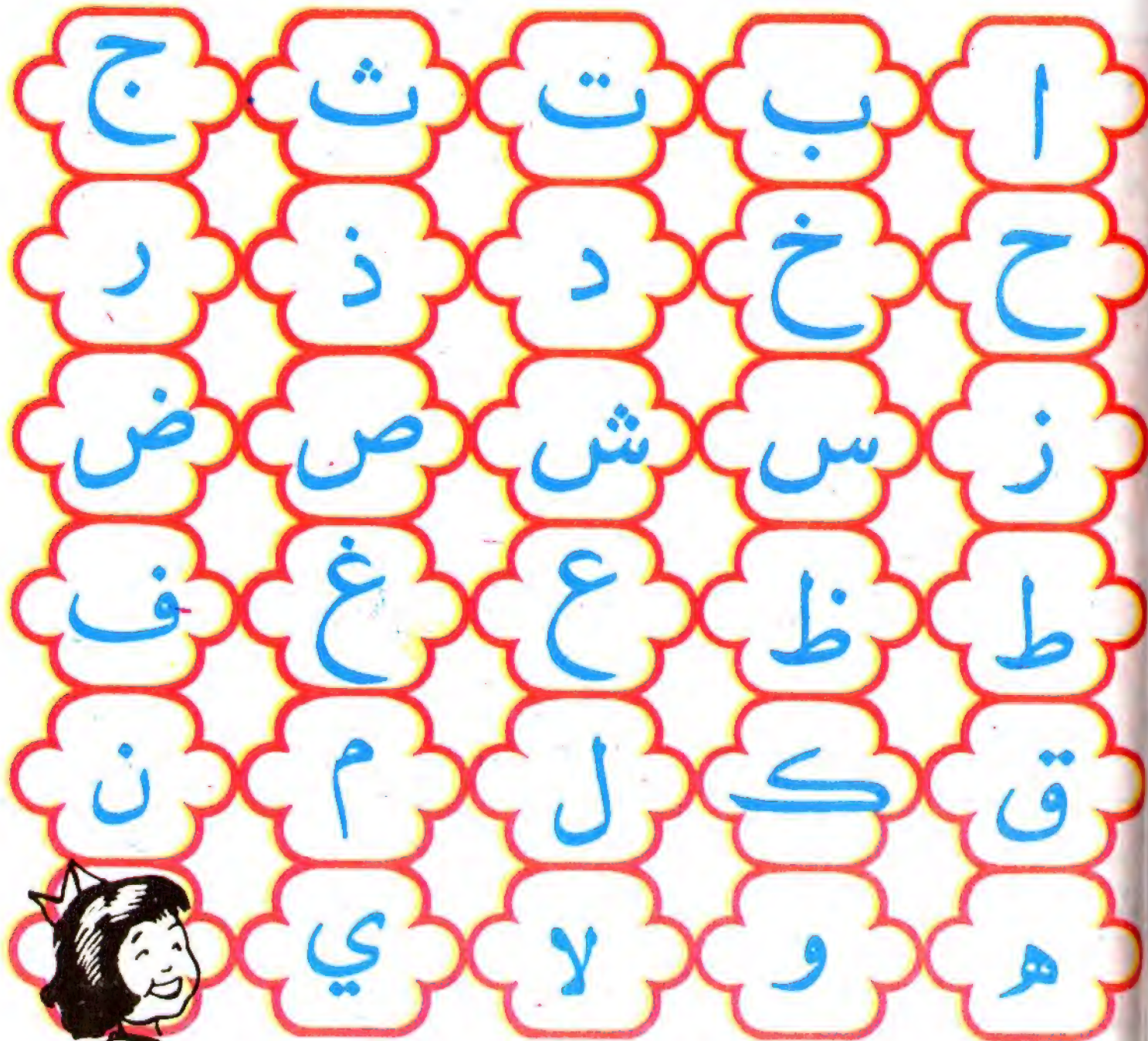
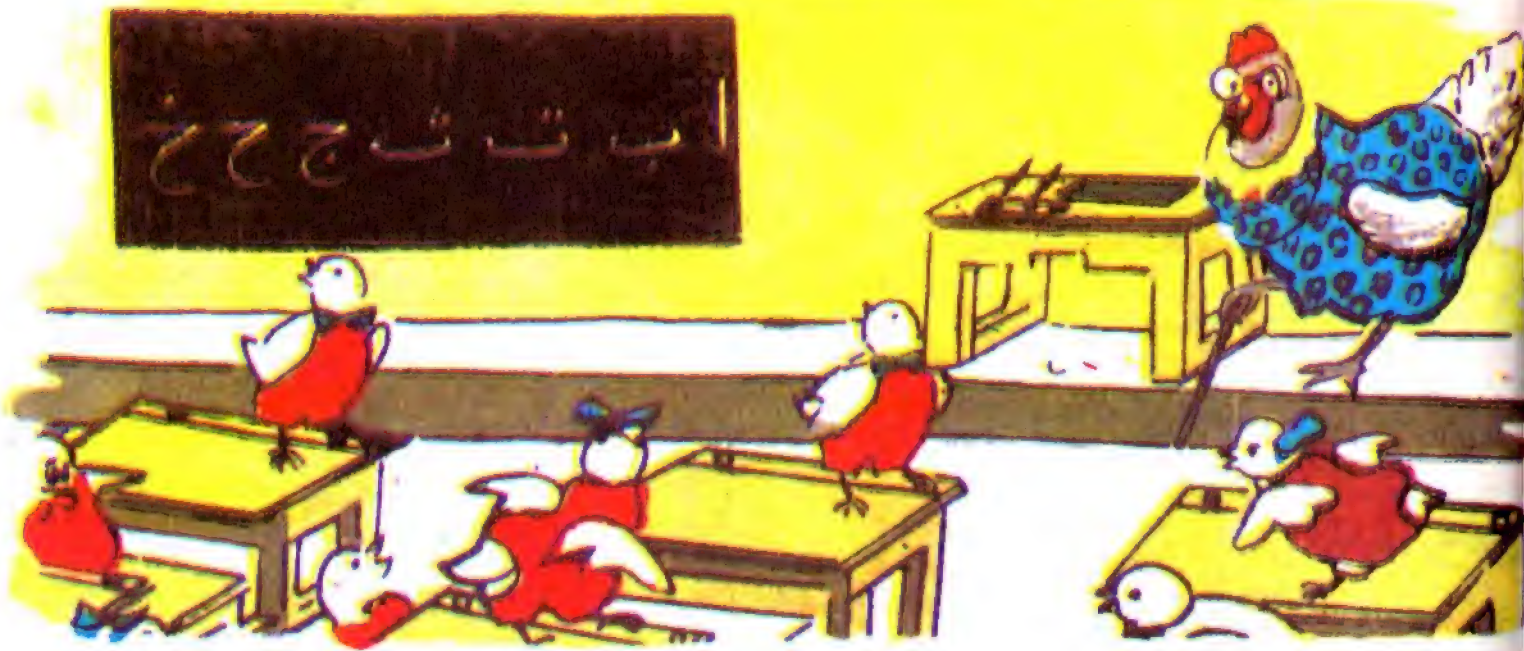


الَّذِيكَ الرَّومِي: «أَنَا لَا أَرْعُهَا». وَقَالَتِ الْبَطَّةُ:
«وَأَنَا لَا أَرْعُهَا». فَقَالَتِ الدَّجَاجَةُ الشَّغَالَةُ:
«أَنَا أَرْعُهَا» وَذَهَبَتْ وَزَرَعَتْ الْحَبَّةَ.
3 وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ، حَصَدَتِ الدَّجَاجَةُ الشَّغَالَةُ
الْقَمْحَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ عِنْدَ صَاحِبَيْهَا، وَقَالَتْ لَهُمَا:
لَقَدْ حَصَدْتُ الْقَمْحَ، فَمَنْ يَطْحَنُهُ؟ فَقَالَ الَّذِيكَ
الرَّومِي: «أَنَا لَا أَطْحَنُهُ» وَقَالَتِ الْبَطَّةُ: «وَأَنَا لَا
أَطْحَنُهُ». فَقَالَتِ الدَّجَاجَةُ الشَّغَالَةُ: «أَنَا أَطْحَنُهُ»
وَذَهَبَتْ وَطَحَنَتِ الْقَمْحَ، وَعَجَنَتْهُ.



4 ثُمَّ عَادَتْ إِلَى صَاحِبَيْهَا، وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ طَحَنْتُ الْقَمْحَ وَعَجَنْتُهُ، فَمَنْ يَخْبِرُهُ؟» فَقَالَ الدِّيكُ الرُّومِيُّ: «أَنَا لَا أَخْبِرُهُ» وَقَالَتِ الْبَطَّةُ: «وَأَنَا لَا أَخْبِرُهُ» فَقَالَتِ الدَّجَاجَةُ الشَّغَالَةُ: «أَنَا أَخْبِرُهُ» وَذَهَبَتْ وَخَبَرَتْهُ.

5 وَلَمَّا خَبَرَتِ الْعَجِينَ، عَادَتْ إِلَى صَاحِبَيْهَا وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ خَبَرْتُ الْعَجِينَ، فَمَنْ يَأْكُلُهُ؟» فَقَالَ الدِّيكُ الرُّومِيُّ: «أَنَا آكُلُ الْخُبْزَ» وَقَالَتِ الْبَطَّةُ: «أَنَا آكُلُ الْخُبْزَ» فَقَالَتِ الدَّجَاجَةُ: «لَنْ تَأْكُلَا الْخُبْزَ، لِأَنَّكُمَا لَا تَشْتَغِلَانِ» وَذَهَبَتِ الدَّجَاجَةُ الشَّغَالَةُ، وَأَكَلَتِ الْخُبْزَ مَعَ فِرَاحِهَا الصَّغِيرِ.





| الاسابيع | محور الاسبوع | الصفحات | الاسابيع | محور الاسبوع | الصفحات |
|-----------|----------------------|-------------|------------|----------------------|---|
| الاسبوع 1 | ب | 2 | الاسبوع 9 | == ج - ع مراجعة | 29.28.27.26 |
| الاسبوع 2 | ت | 3 | الاسبوع 10 | ح - هـ - ش مراجعة | 33.32.31.30 |
| الاسبوع 3 | ك مراجعة | 5.4 | الاسبوع 11 | ال - خ - ز مراجعة | 37.36.35.34 |
| الاسبوع 4 | د - م - ل مراجعة | 9.8.7.6 | الاسبوع 12 | و - غ - ال مراجعة | 41.40.39.38 |
| الاسبوع 5 | ن - ص - هـ مراجعة | 13.12.11.10 | الاسبوع 13 | ز - ذ - ض مراجعة | 45.44.43.42 |
| الاسبوع 6 | ف - د - س مراجعة | 17.16.15.14 | الاسبوع 14 | ث - ظ - ي مراجعة | 49.48.47.46 |
| الاسبوع 7 | هـ - ط - مراجعة | 21.20.19.18 | الاسبوع 15 | مراجعة عامة | 17.13.9.5 33.29.25.21 49.45.41.37 |
| الاسبوع 8 | ة - ي - ق مراجعة | 25.24.23.22 | الاسبوع 16 | القراء والكتابة | 55.50 |



| الاسابيع | محور الاسبوع | الصفحات | الاسابيع | محور الاسبوع | الصفحات |
|------------|-----------------|---------|------------|----------------------|---------|
| الاسبوع 17 | الاشغال اليدوية | 61.56 | الاسبوع 24 | اصداقنا الحيوانات | 103.98 |
| الاسبوع 18 | فصل الشتاء | 67.62 | الاسبوع 25 | فصل الربيع | 109.104 |
| الاسبوع 19 | الزمان | 73.68 | الاسبوع 26 | الطيور | 115.110 |
| الاسبوع 20 | الدار | 79.74 | الاسبوع 27 | وسائل النقل | 121.116 |
| الاسبوع 21 | الاسرة | 85.80 | الاسبوع 28 | البحر والشمس | 127.122 |
| الاسبوع 22 | المدينة | 91.86 | الاسبوع 29 | اللعب | 133.128 |
| الاسبوع 23 | في المدينة | 97.92 | الاسبوع 30 | العطلة | 140.134 |

مقدمة الطبعة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله العظيم

يسرني أن أقدم هذا الجزء إلى أطفالنا الأعزاء ، وقد اكتسب نهجا جديدا
طريقة وإخراجا .

وهذا الجزء ينقسم إلى مرحلتين : في المرحلة الأولى يقدم الإبداعية ولواحقها
في خمسة عشر أسبوعا . وفي نهاية المرحلة يكون الطفل قد تغلب على كثير من
الصعوبات : الهجائية ، والإملائية ، والخطية . كما يكون قد تعود على فهم عدد لا بأس
به من التراكيب العربية السليمة . وبذلك يكون قد تهيأ ذهنيا ونفسيا لقراءة قطع
صغيرة ذات موضوع ، وللإجابة على أسئلتها وتمارينها ، وتلك هي المرحلة الثانية :
وتنقسم إلى خمسة عشر محورا أسبوعيا مرتبطة في تسلسل وانسجام ، مع مراعاة
رغبة الأطفال في تصوير آمالهم وأحلامهم .

وإثناء التدريس بهذا الكتاب يجب تجزئة الدرس الواحد إلى حصتين أو ثلاثة
حسب قدرة التلميذ .

وبعد فلا بد هنا من كلمة شكر أزفها خالصة إلى السيد « سين » - استاذ
فن الطباعة - على ما بذله من جهود لإخراج الكتاب في هذه الحلة الانيقة .

دي الحجة 1377

يوليوز 1958

مقدمة الطبعة العشرين

رغبة في زيادة تحسين الكتاب ، أضفنا إليه درسا في الالف المقصورة ، واثني
عشر درسا في المراجعة ، موزعة على أربعة عشر أسبوعا ، بمعدل مراجعة لكل
ثلاثة دروس .

وقد راعينا في درس المراجعة أن يكون اختبارا مشجعا للتلميذ ، يجرب فيه
مدى قدرته على استعمال معلوماته الأولية : قراءة ، وكتابة ، وتعبيرا .
والكتاب بهذه الزيادة يكون قد انفرد بمزية لا نجد لها مثيلا في كتب التهجي
التي نعرفها ، سواء منها العربية أو الأجنبية .

وهكذا نرف هذه الطبعة إلى أولادنا مصححة ، منقحة ، مزيدة : من الصفحات
ثلاث عشرة صفحة ، ومن الرسوم : أربعون رسما ، ومن الألوان : أربعة بدل ثلاثة .

اعزائي الصفار ، اشكروا معي أخا لنا جميعا هو : السيد عبد السلام جسوس ،
الذي لا يكاد يسمع مني التماسا في تحسين كتابكم هذا ، حتى يبادر إلى أجابتي مهما
كلفه ذلك من جهد أو مال .

جزاه الله أحسن الجزاء ، ووفقنا لخدمة لغة القرآن ، أنه سميع مجيب .

شوال 1382

مارس 1963

احمد بوكماخ

أحمد بركلاف

مُعْجَمِي الصَّغِيرِ



أَصْبَضُ



دَوَاةٌ



خَاتَمٌ



أَرِيكَةٌ



قَنِينَةٌ



كُشْتَبَانٌ



مِنْفَاخٌ



طَبْلِيَّةٌ



مِنْجَلٌ



ثِقَابٌ





أَرْجُوْحَة



إِجَاصَة



إِبْرِيْق



إَوْزَة



أَسَد



أَرْنَب



بَحْر



بَيْفَاء



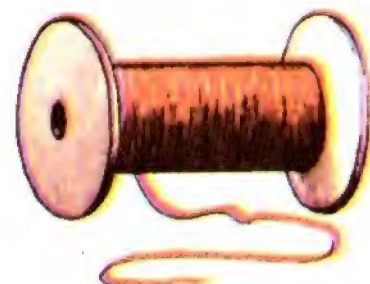
بَاخِرَة



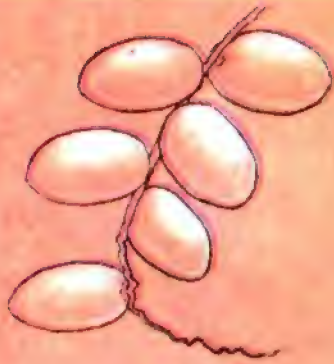
بَوْم



بَنْدُقِيَة



بَكْرَة



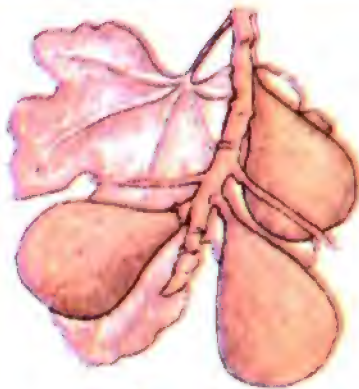
تَمْرٌ



تَلْفَازٌ



تَفَّاحَةٌ



تَيْنٌ



تَوْتُ



تِمْسَاحٌ



جَحْشٌ



ثَوْرٌ



ثَعْلَبٌ



جَرَّارٌ

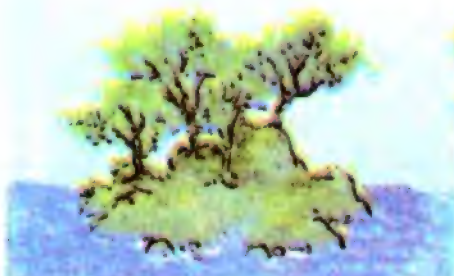


جَرَادَةٌ



جَدْيٌ





جَزِيرَةٌ



جَزَرٌ



جَرَسٌ



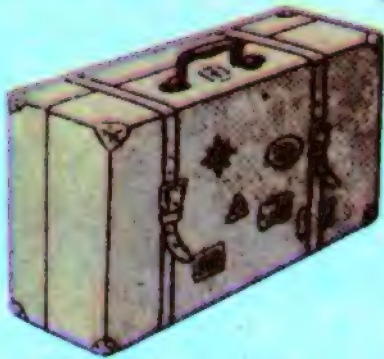
جَوْزَةٌ



جُنْدِيٌّ



جَمَلٌ



حَقِيبَةٌ



حِصَانٌ



حِذَاءٌ



حَيَّةٌ



حَمَلٌ



حَلَزُونٌ



حُطَّافٌ



خِزَانَةٌ



خَرُوفٌ



خَيْمَةٌ



خِنْزِيرٌ



خَلِيَّةٌ



دَرَّاجَةٌ



دَجَاجَةٌ



دَبٌّ



دَيْكٌ

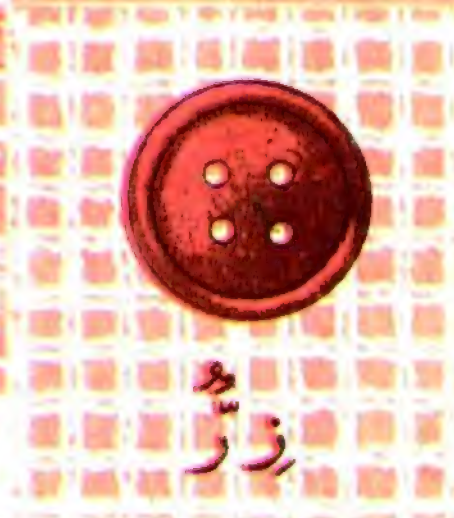
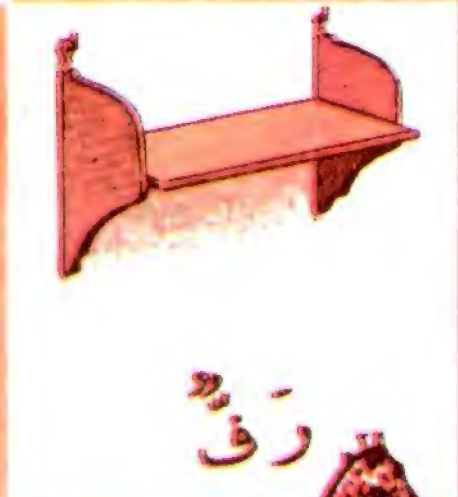


دُومَامَةٌ



دُمِيَّةٌ







سِكِّينٌ



سَرِيرٌ



سَاعَةٌ مُنَبِّهَةٌ

س



سَيَّارَةٌ



سَمَكَةٌ



سُلْحَفَةٌ



شُرْفَةٌ



شُبَّاكٌ



شَمْعَةٌ

ش



شَوْكَةٌ



شَمْسٌ



شِصٌّ



صَفَّارَةٌ



صُبَّارٌ



صَابُونٌ



صَنْدُوقُ الرِّسَالِ



صُنْبُورٌ



صَقْرٌ



ضِفْدَعٌ



ضَرْعٌ



ضَبْعٌ



طَائِرٌ



ضِمَادَةٌ



ضَفِيرَةٌ





طَيَّارَةٌ



طَابَعُ الْبَرِيدِ



طَائِرَةٌ



ظِلٌّ



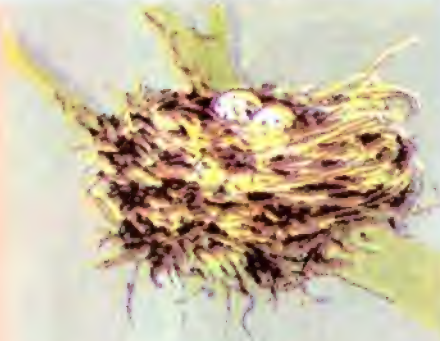
ظَرْفٌ



طَوَّقٌ



عِنَبٌ



عُشٌّ



عَرَبَةٌ



فَأْرٌ



غَلَّيَّةٌ



غُصْنٌ



ف



فَرَّاشَةٌ



فَتَّاحَةٌ



فَأْسٌ



فَرَسُ النَّهْرِ



فَرْجُونٌ



فُرْشَةٌ



قِرْدٌ



فِيلٌ



فَنْجَانٌ

ق



قَطٌّ



قَطَّارَةٌ



قَاطِرَةٌ



كَأْسٌ



قَمْعٌ



قَفْصٌ



كَرَزٌ



كُرَّةٌ



كِتَابٌ



إِجَامٌ



كَمَنْجَةٌ



كَلْبٌ



لَيْمُونَةٌ



لَوْلَبٌ



لِسَانٌ

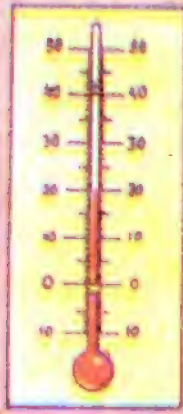
ق

ك

ل



مِخْقَنٌ



مِخْرَارٌ



مَالِجٌ



مِكْنَسَةٌ



مِقْسَةٌ



مِخْلَقٌ



نَحْلَةٌ



مِنْضِخَةٌ



مِكَوَاةٌ



نَقَّالَةٌ



نِظَّارَةٌ



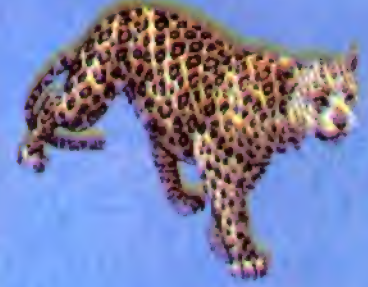
نَخْلَةٌ



هَاتِفٌ



نَمْلَةٌ



نَمِرٌ



وَرْدَةٌ



هِلالٌ



هَذَهْدٌ



وَعَلٌ



وَظُوطٌ



وَسَادَةٌ



يَمَاعَةٌ



يَدٌ



يَاسْمِينٌ



تَعَالَ نَلْعَبْ مَا هَذَا ؟ مَا هَذِهِ ؟









قررت وزارة التربية الوطنية والشبيبة والرياضة تدريس هذا الكتاب في الأقسام الابتدائية الأولى
لمزيد من الحصريات إزرونا على مدونة الكتب الحصرية

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/](https://www.facebook.com/koutoubhasria/)

[HTTP://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/](http://koutoub-hasria.blogspot.com/)

الاسم بوكلاف

اقرأ



الجزء الثاني

للقسم الابتدائي الاول





اقرأ

الجزء الثاني

فرره وزبر الفرية الوطنية والشيبة والرباضة للنسم الابندائي الاول

آلفه وأشرف على إخراجہ

أحمد بروكاف

معلم



حقوق الطبع والطريقة والاقتباس

محفوظة للمؤلف

الطبعة التاسعة

منقحة





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أَعِزَّائِي تَلَامِيذَ الْقِسْمِ الْإِبْتِدَائِيِّ الْأَوَّلِ .
فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي أَلْفَتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ ، سَتَجِدُونَ
صُورًا جَمِيلَةً ، وَقِصَصًا مُسَلِّيَةً ، كَتَبَهَا مُؤَلِّفُونَ كِبَارُ الْأَطْفَالِ
بِلَادِهِمْ ، فَأَعْجَبَتْهُمْ ، وَتَقَلَّتْهَا لَكُمْ ، لِأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّهَا سَتُعْجِبُكُمْ ؛
وَأَعْتَقِدُ أَنَّكُمْ سَتَكُونُونَ حَرِيصِينَ عَلَى قِرَائَتِهَا بِكَامِلِ الْجِدِّ
وَالنَّشَاطِ ، إِذْ بِذَلِكَ سَتُحِبُّونَ الْمُطَالَعَةَ ، وَتَتَعَوَّدُونَ الْقِرَاءَةَ
السَّرِيعَةَ ، وَالْفَهْمَ الصَّحِيحَ .

وَأثناءَ قِرَاءَتِكِ الْجَهْرِيَّةِ فِي الْقِسْمِ ، أَوَدُّ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ
وَاضِحًا ، لَطِيفًا عَلَى السَّمْعِ ، وَلَكِنِّي يَعْرِفُ السَّامِعُ أَنَّكَ تُجِيدُ
فَهْمَ مَا تَقْرَأُ ، وَجَبَّ أَنْ تَكُونَ نَبْرَاتُ صَوْتِكَ مُتَنَوِّعَةً
بِتَنَوُّعِ التَّعْبِيرِ ، طَبِيعِيَّةً لَا تَكْلَفُ فِيهَا .



وَلَمَّا كُنْتُمْ - أَعْرَائي الصَّغَارَ - في حاجَةٍ إلى تَدْرِيبِ
مُشَوِّقٍ ، عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ أَفْكَارِكُمْ وَتَجَارِبِكُمْ بِلُغَةٍ مُنَاسِبَةٍ
لِأَسْنَانِكُمْ ، وَضَعْتُ جُمْلَةً أَسْئَلُهُ بَعْدَ كُلِّ دَرْسٍ ، فَتَأَمَّلُوهَا جَيِّدًا ،
ثُمَّ أَجِيبُوا عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ بِوُضُوحٍ تَامٍّ ، دُونَ تَلْعُثٍ أَوْ خَجَلٍ .
كَمَا أَنِّي لَمْ أَغْفِلْ أَحْتِيَاجَكُمْ الشَّدِيدَ إِلَى إِتْقَانِ الْخَطِّ ،
وَإِجَادَةِ الْكِتَابَةِ بِلُغَةٍ خَالِيَةٍ مِنَ الْأَغْلَاطِ الْإِمْلائيةِ وَاللُّغَوِيَّةِ ،
وَهَذَا مَا سَأُسَاعِدُكُمْ عَلَيْهِ فِي دُرُوسِ الْخَطِّ ، وَالْإِمْلاءِ ،
وَالْمُفْرَدَاتِ ، وَتَكْوِينِ الْجُمَلِ . وَهَكَذَا فَلَنْ تَنْتَهِيَ السَّنَةُ
الدراسيةُ ، حَتَّى تَكُونُوا قَدْ تَعَرَّفْتُمْ عَلَى أَفْكَارٍ جَدِيدَةٍ ،
وَمَعْلُومَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَاکْتَسَبْتُمْ مَهَارَةً فِي الْقِرَاءَةِ ، وَالْفَهْمِ ،
وَاللُّغَةِ ، وَالتَّعْبِيرِ . هَذَا ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَكُمْ
بِمَا سَتُطَالِعُونَهُ ، وَيَجْعَلَكُمْ مِنَ النَّاجِحِينَ . اَمِدْ بَوَكَاغْ



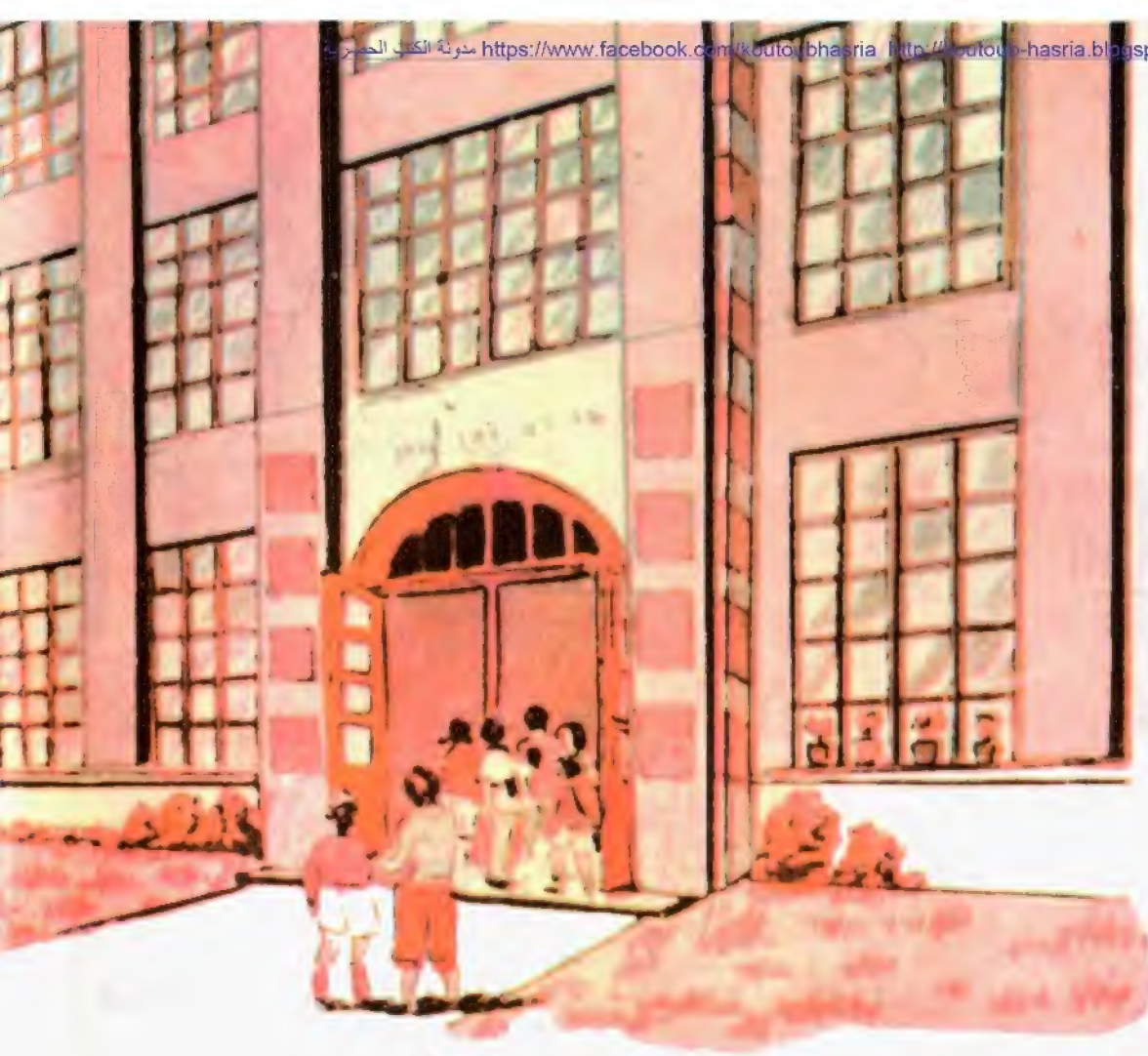
١. أَيَّامُ الْجِدِّ وَالنَّشَاطِ

١. اسْتَيْقَظَ سَعِيدٌ بُكْرَةً، فَوَجَدَ أُمَّهُ قَدْ هَيَّأَتْ لَهُ
كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ الْإِغْتِنَاءِ بِهِنْدَامِهِ،
تَنَاولَ فَطْوَرَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَسْرُورًا.
٢. وَفِي الطَّرِيقِ شَاهَدَ كَثِيرًا مِنَ التَّلَامِيذِ
يَسِيرُونَ إِلَى مَدَارِسِهِمْ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ
الْيَوْمَ، كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ الْجَدِيدَةِ.
٣. بَعْدَ قَلِيلٍ، كَانَ سَعِيدٌ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ،
وَكَانَ التَّلَامِيذُ الْقُدَمَاةُ يُؤَلِّفُونَ حَلَقَاتٍ، وَهُمْ يَتَبَادَلُونَ
الْحِكَايَاتِ الصَّغِيرَةَ الْمُضْحِكَةَ، وَيَتَفَرَّجُونَ

عَلَى أَدْوَاتِهِمْ الْمَدْرَسِيَّةَ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ .
 4 أَمَّا التَّلَامِيذُ الْجُدُدُ، فَقَدْ أَنْفَرَدُوا فِي إِخْدَى
 زَوَايَا السَّاحَةِ، مُتَطَلِّعِينَ بِاهْتِمَامٍ بِالْبَيْعِ إِلَى نَشَاطِ
 زُمَلَائِهِمْ التَّلَامِيذِ .

5 ذَهَبَ سَعِيدٌ عِنْدَ تَلْمِيذٍ جَدِيدٍ، وَقَدَّمَ لَهُ نَفْسَهُ
 قَائِلًا: «أَنَا سَعِيدُ الرَّيْفِيِّ» فَأَجَابَهُ التَّلْمِيذُ الْجَدِيدُ
 مُصَافِحًا: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْفَاسِي» فَقَالَ سَعِيدٌ:
 «سَتَكُونُ مَسْرُورًا بَيْنَ إِخْوَانِكَ التَّلَامِيذِ، لِأَنَّا
 نَعِيشُ فِي الْمَدْرَسَةِ كَأُسْرَةٍ وَاحِدَةٍ!»

تِلْوَظُ الصُّورَةِ أَيْنَ نَحْنُ؟ أَيُّ تَفْصِيلٍ فِي الصُّورَةِ يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي السَّاحَةِ؟
 مَا هُوَ زَمَنُ هَذَا الْمَنْظَرِ؟ مَاذَا يَفْعَلُ التَّلَامِيذُ؟ مَاذَا تَرَى فِي الْأَسْفَلِ عَلَى الْيَسَارِ؟
شَرَحُ الْمَقْرَدَاتِ اِغْتَنَى بِهِنْدَامِهِ: اِغْتَسَلَ وَتَزَيَّنَ - حَلَقَاتٍ: دَائِرَاتٍ زَوَايَا: أَزْكَانُ
لِتَقْرَأِ النَّصَّ 1- مَاذَا فَعَلَ سَعِيدٌ قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟ 2- مَاذَا
 شَاهَدَ فِي الطَّرِيقِ؟ 3- كَيْفَ قَدَّمَ نَفْسَهُ إِلَى التَّلْمِيذِ الْجَدِيدِ؟ 4- هَلْ تَعَرَّفَتْ أَنْتَ
 عَلَى تَلْمِيذٍ جَدِيدٍ؟ 5- هَلْ يَوْجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الرَّيْفِيِّ وَالْفَاسِي؟ لِمَاذَا لَا يَوْجَدُ؟
تَمْرِبَاتٌ اكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: 1- اِزْتَدَى سَعِيدٌ... ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى...
 مَسْرُورًا - 2- شَاهَدَ سَعِيدٌ كَثِيرًا مِنْ... يَسِيرُونَ... مَدْرَاسِهِمْ .



3.

حَدِيثُ الْمَدْرَسَةِ

كَأَمْرٍ لَا تَمِلُ عَنِّي
مِنَ الْبَيْتِ إِلَى السَّجْنِ
وَأَنْتَ الطَّيْرُ فِي الْغُصْنِ
وَالْأَفْغَدَا مِنِّي
أَنَا الْمِفْتَاحُ لِلذَّهْنِ
تَعَالَ أَدْخُلْ عَلَى الْيُمْنِ
وَلَا تَشْبَعُ مِنْ صَحْنِي

أَنَا الْمَدْرَسَةُ أَجْعَلُنِي
وَلَا تَفْرَغْ كَمَاخُودٍ
كَأَنِّي وَجْهٌ صَيَّادٍ
وَلَا بُدَّ لَكَ الْيَوْمَ
أَنَا الْمِصْبَاحُ لِلْفِكْرِ
أَنَا الْبَابُ إِلَى الْمَجْدِ
غَدَا تَرْتَعُ فِي حَوْشِي

وَأَلْقَاكَ بِإِخْوَانٍ يُدَانُونَكَ فِي السَّنِّ
وَأَبَاءُ أَحَبِّـوْكَ وَمَا أَنْتَ لَهُمْ بِأَبْنٍ

شرح المفردات لا تَفْرَغْ : لا تَخَفْ - لِلذَّهْنِ : لِلْعَقْلِ - الْيَمْنُ : الْخَيْرُ - حَوْشِي : سَاحَتِي .

القط **باب** **باب** **الباب**

تقليد الجمل كَوْنُ أَزْبَعَ جَمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : عِنْدَ مَا أَقُومُ مِنْ النَّوْمِ أَغْتَنِي بِهِنْدَامِي - عِنْدَ مَا أَذْخُلُ الْمَدْرَسَةَ ... - عِنْدَ مَا أَذْخُلُ حُجْرَةَ الدَّرَاسَةِ ... - عِنْدَ مَا أَعُودُ إِلَى الدَّارِ .. - عِنْدَ مَا ...

نكوبس الجمل



في حُجْرَةِ الدَّرَاسَةِ

- 1- أَنَّنْ هُوَ التَّلْمِيزُ ؟
← جملة
- 2- مَاذَا يَفْعَلُ ؟
← جملة
- 3- مَاذَا يُضِيكُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى ؟
← جملة
- 4- هَلْ هُوَ مَسْرُورٌ ؟ لِمَاذَا ؟
← جملة



4. الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ

❶ ذاتَ يَوْمٍ ، جَمَعَ سَعِيدٌ رِفَاقَهُ ، وَقَالَ لَهُمْ :
« تَعَالَوْا نُمَثِّلْ ». قالوا : « ماذا نُمَثِّلُ ؟ » قالَ سَعِيدٌ :
« أَنَا أُمَثِّلُ الْمُعَلِّمَ ، وَأَنْتُمْ تُمَثِّلُونَ التَّلَامِيذَ ».

❷ لَبِسَ سَعِيدٌ نَظَّارَةً أَبْيَرَ الْقَدِيمَةِ ، لِيَوْمِي
بِالِاخْتِرَامِ ، ثُمَّ حَمَلَ كِتَابًا وَمِسْطَرَّةً ، لِيَبْدُو فِي
هَيْئَةِ مُعَلِّمٍ نَشِيطٍ ، وَسَرَّعَانَ مَا أَخَذَ التَّلَامِيذُ
يَضْحَكُونَ وَيَضْحَكُونَ ، فَصَاحَ سَعِيدٌ وَهُوَ يُقَعِّرُ
صَوْتَهُ : « السُّكُوتُ ! ».

❸ أَذِنَ الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ لِتَّلَامِيذِهِ بِالْجُلُوسِ ،

فَجَلَسُوا حَوْلَ طَاوِلَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ، ثُمَّ وَزَّعَ عَلَيْهِمْ أَقْلَامَ الرِّصَاصِ، وَوَرَقًا أَيْضَ.

4 وَعِنْدَ مَا أَنْتَظَمَ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَسْتَعَدَّ التَّلَامِيذُ، أَمْلَى عَلَيْهِمُ الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ فِقْرَةً مِنْ كِتَابِ التَّلَاوَةِ. 5 لَمَّا أَنْتَهَى دَرْسُ الْإِمْلَاءِ، كَلَّفَ الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ أَحَدَ التَّلَامِيذِ النَّجْبَاءِ بِتِلَاوَةِ قِصَّةٍ لَطِيفَةٍ؛ وَكَانَ التَّلْمِيذَانِ الْآخَرَانِ يُنْصِتَانِ هَادِئَيْنِ، لِأَنَّ الْمُعَلِّمَ الصَّغِيرَ، كَانَ يَشْرَحُ دَرْسًا مُفِيدًا.

تدويع الصورة ماذا يلعب الأولاد؟ كيف وضعهم؟ ماذا ألقى على الطاولة؟ ماذا يفعل سعيد؟ لماذا يلعب نظارة كبيرة؟ وأنت هل يفجبك أن تلعب هذه اللعبة؟ لماذا؟ أي لعب آخر يمكن أن ينصرف إليه الأطفال في البيت؟

شرح المفردات ذات يوم: في يوم من الأيام - عندئذ: في ذلك الوقت - فقرة: مجموع مجمل.

مول الموضوع 1- ماذا يمثل سعيد؟ 2- ماذا يجمل؟ 3- ماذا وزع على التلاميذ؟...

نمربس استعمل الكلمات الآتية مع غيرها تناسبها: أسطر - أبري - أكتب - بالبراة - بالمنطرة - بالقلم.



5. الرَّسْمُ

- ❖ 1 حَكِي سَعِيدٌ فَقَالَ: «كَانَتْ أُخْتِي عَائِشَةُ،
رَسَامَةً مَاهِرَةً، وَكُنْتُ مِثْلَهَا يُعْجِبُنِي الرَّسْمُ،
لَأنَّ هَذَا الْعَمَلَ يُسَلِّينِي كَثِيرًا.
- ❖ 2 «وَذَاتَ يَوْمٍ، كُنْتُ أَزُومُ عُصْفُورًا عَلَى
غُصْنٍ، فَضَغَطْتُ عَلَى الْقَلَمِ «ظَرَقُ» هَا هُوَ قَدْ
تَكَسَّرَ! فَأَخْرَجْتُ مِنْ دُرْجِ الْمَكْتَبِ مِبْرَاةً، وَأَخَذْتُ
أَبْرِي الْقَلَمَ، «أَيُّ!» لَقَدْ جَرَحْتُ إِصْبَعِي؛ وَبَدَأَ الدَّمُ
يَسِيلُ وَيَسِيلُ، حَتَّى تَلَطَّخَ كُرَّاسُ الرَّسْمِ
بِقِطْرَةٍ حَمْرَاءَ.

3 « فَذَهَبْتُ عِنْدَ أُخْتِي بَاكِياً ، فَأَخَذَتْ قِطْعَةً
قُطْنٍ نَظِيفٍ ، وَغَمَسَتْهَا فِي صِبْغَةِ الْيُودِ ، وَدَهَنْتْ
بِهَا الْجُرْحَ ، وَقَالَتْ لِي ضَاحِكَةً : « لَا تَبْكُ يَا أَخِي !
لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . »

4 « وَشَيْئاً فَشَيْئاً ، تَعَلَّمْتُ كَيْفَ أُبْرِي أَقْلَامِي ! وَكَيْفَ
يَجِبُ أَلَّا أَضْغَطَ عَلَى الْقَلَمِ أَثْنَاءَ الرَّسْمِ ؛ وَهَكَذَا
اسْتَطَعْتُ أَنْ أَزْسِمَ أَشْيَاءَ جَمِيلَةً ، سُرَّتْ مِنْهَا أُخْتِي ،
فَأَهْدَتْ لِي عُلْبَةً كَبِيرَةً ، مِنْ الْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ الزَّاهِيَةِ .

نلاحظ الصورة هل سَمِعْتُ يَضْحَكُ ؟ لماذا ؟ ماذا تَمْسِكُ أُخْتُهُ ؟ لماذا ؟ ماذا تَرَى
عَلَى الرَّفِّ بِجَانِبِهَا ؟ تَصَوِّرُ حَدِيثاً يَدُورُ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ - أَعْطِ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
تَرَاهَا فِي يَسَارِ الصُّورَةِ ، وَقُلْ مَا نَفَعُهَا - وَأَنْتَ هَلْ يُفْجِئُكَ أَنْ تَزْسِمَ ؟ لماذا ؟

شرح المفردات بارعة : ماهرة - تَلَطَّخَ : تَلَوَّثَ - غَمَسْتُهَا : أَدْخَلْتُهَا - الزَّاهِيَةُ - الْفَاتِحَةُ

تفهم النص 1 - ماذا كَانَ يَزْسِمُ سَعِيدٌ ؟ 2 - كَيْفَ جَرَحَ إِصْبَعُهُ ؟

3 - كَيْفَ عَاجَلَتْ الْأَخْتُ جُرْحَ سَعِيدٍ ؟ 4 - ماذا أَهْدَتْ إِلَيْهِ ؟

تمرين - انسخ ثم اخفظ : مَجْلِسُ أَمَامَ مُعَلِّمِنَا | مَجْلِسَانِ أَمَامَ مُعَلِّمَيْهِمَا

مَجْلِسَانِ أَمَامَ مُعَلِّمِكُمَا | مَجْلِسَانِ أَمَامَ مُعَلِّمَيْهِمَا

7. في السّاحة



1. عِنْدَمَا دَقَّتْ سَاعَةُ الْإِسْتِرَاحَةِ، قَرَعَ الْمُعَلِّمُ الْمُرَاقِبُ الْجَرَسَ، فَانْطَلَقَ التَّلَامِيذُ إِلَى السَّاحَةِ، لِيَسْتَرِيحُوا مِنْ عَنَاءِ الدِّرَاسَةِ.

2. اِمْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِالتَّلَامِيذِ، فَأَرَادَ أَحْمَدُ أَنْ يَلْعَبَ، فَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ كُرَةً الْمِضْرَبِ، وَقَذَفَهَا إِلَى رَفِيقِهِ سَعِيدٍ، فَأَصَابَتْ وَجْهَ عَلِيِّ خَطَأً، فَاسْرَعَ إِلَى أَحْمَدَ وَصَفَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَرَدَّ أَحْمَدُ الصَّفْعَةَ، وَبَدَأَ الْعِرَاكُ.

3. أَنْظَرُ إِلَيْهِمَا، إِنَّهُمَا يَتَنَاطَحَانِ كَالْجِدْيَانِ،

وَيَتَرَفَّسَانِ كَالْحَمِيرِ!... تَجْمَعُ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُمَا ، وَأَرَادَ
سَعِيدٌ أَنْ يُفَرِّقَهُمَا ، وَلَكِنَّهُمَا اسْتَمَرَّا يَتَبَادَلَانِ اللَّكْمَ
وَالرَّفْسَ ، حَتَّى جَاءَ الْمُعَلِّمُ الْمُرَاقِبُ ، فَفَرَّقَ جُمُوعَ
التَّلَامِيذِ ، وَعَاقَبَ التَّلَامِيذَيْنِ الْمُتَلَاكِمَيْنِ .

❖ وَهَكَذَا أَنْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ : أَنْفُ عَلِيٍّ مُنْتَفِخٌ
كَالْظَّمَامِطِمْ ، وَحَوْلَ عَيْنِي أَحْمَدُ خُدُوشُ حَمْرَاءُ .

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضَعَ الْمُتَلَاكِمَيْنِ : ؟ ماذا يُجَاوِلُ الْوَلَدُ الثَّلَاثُ ؟ حَدِّدْ
بِالضَّبْطِ مَكَانَ الْعِرَاكِ فِي السَّاحَةِ - مَنْ تَرَى قَادِمًا ؟ لماذا ؟ هَلْ رَأَيْتَ
عِرَاكًا ؟ صِفْهُ - الْعِرَاكُ خُلُقٌ سَيِّئٌ لِمَاذَا ؟ (إِسْتِغْلَالُ خَيْرَةِ الْأَطْفَالِ)

شرح المفردات قَرَعَ : ضَرَبَ - قَذَفَهَا : رَمَاهَا - اللَّكْمُ : الضَّرْبُ بِمَجْمُوعِ الْيَدِ

نفهم النص 1- مَنْ قَرَعَ الْجَرَسَ ؟ 2- صِفِ الْعِرَاكَ ؟ 3- كَيْفَ أَنْتَهَى .

نربط اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي مَعَ أُخْرَى تُنَاسِبُهَا : أَزْكَبُ -
أَتَسَلَّقُ - أَقْدِفُ - الشَّجَرَةَ - الْكُرَّةَ - الدَّرَاجَةَ .

ملاحظة : الْفِقْرَةُ 1 - انْتَبِهْ إِلَى : الْإِسْتِرَاحَةِ - لِيَسْتَرِيحُوا - عَنَاءُ الدَّرَاسَةِ

نربط : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَبْتَدِي بِ«بِلَامِ أَلِفٍ» مِثْلَ الْإِسْتِرَاحَةِ .

٨. رَبِحْنَا الْمُبَارَاةَ

١ حَكِي تَلْمِيذٌ فَقَالَ:
«شَهِدْتُ أُمِسَ مُبَارَاةً
فِي كُرَةِ الْقَدَمِ، بَيْنَ
فَرِيقِ مَدْرَسَتِنَا، وَفَرِيقِ
مَدْرَسَةِ أُخْرَى.

٢ «وَقَبِيلَ الْمَوْعِدِ الْمُعَيَّنِ لِلْمُبَارَاةِ، انْتَشَرَ أَفْرَادُ
الْفَرِيقَيْنِ عَلَى أَرْضِ الْمَلْعَبِ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْحَكَمُ
حَامِلًا الصَّفَارَةَ، وَأَعْلَنَ ابْتِدَاءَ اللَّعِبِ.

٣ «أَخَذَتِ الْكُرَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ قَدَمٍ إِلَى قَدَمٍ،
وَمِنْ رَأْسٍ إِلَى رَأْسٍ، وَبَعْدَ خَمْسِ دَقَائِقَ، قَامَ
أَفْرَادُ فَرِيقِنَا بِهَجُومٍ عَلَى مَزْمِي الْفَرِيقِ الْمُنَافِسِ،

وَلَكِنَّ لَا عَيْبَهُمْ أَنْقَدُوا الْمَوْقِفَ ، وَنَقَلُوا الْكُرَّةَ
إِلَى مَوَاقِعَ فَرَقَتِنَا .

4 «وَفِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُبَارَاةِ ، سَجَّلَ فَرِيقُنَا
إِصَابَتَيْنِ ، وَسَجَّلَ الْفَرِيقُ الْمُنَافِسُ إِصَابَةً وَاحِدَةً ؛ وَلَمَّا
أُغْلِنَ الْحَكَمُ أَنْتَهَاءَ الْمُبَارَاةِ ، هَتَفْنَا عَالِيًا بِحَيَاةِ الْفَرِيقَيْنِ !»

تلازمظ الصورة أَيْنَ نَحْنُ ؟ أَيْ لَعِبَةٍ تُمَثِّلُ هَذِهِ الصُّورَةُ ؟ كَمْ لَاعِبًا تَرَى ؟ مَاذَا يَلْبَسُ
الَلَّاعِبُ ؟ مَا هُوَ شِعَارُ كُلِّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ؟ أَيْنَ يَقِفُ الْمُتَفَرِّجُونَ ؟ لِمَاذَا يَرْفَعُ أَحَدُ
الْمُتَفَرِّجِينَ ذِرَاعَهُ ؟ مَاذَا يُسَمِّي الشَّخْصُ ذُو السَّرْوَالِ الطَّوِيلِ ؟ مَاذَا تَرَى فِي يَدَيْهِ
لِمَاذَا ؟ مَاذَا يُسَمِّي الشَّخْصُ الْوَاقِفُ فِي وَسْطِ الْمَزْمَى ؟ وَالشَّخْصُ الَّذِي أَمَامَهُ ؟
(يُسْتَفْلُ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ .)

شرح المفردات شَهِدْتُ : حَضَرْتُ - الْحَكَمُ : الْفَيْصَلُ - هَتَفْنَا : حَيَّيْنَا .

تمرين 1 - انسخ ثم أخفظ : نَلْعَبُ فِي السَّاحَةِ | تَلْعَبُونَ فِي السَّاحَةِ | يَلْعَبُونَ فِي السَّاحَةِ
تَلْعَبْنَ فِي السَّاحَةِ | يَلْعَبْنَ فِي السَّاحَةِ

2- صَرَّفْ عَلَى الْمَنَوَالِ السَّابِقِ : نَتَسَابَقُ فِي الْمَلْعَبِ

امسح : الْفِقْرَةُ الْأُولَى - انْتِهِيَ إِلَى : حَكَى - مُبَارَاةٌ - أُخْرَى
نمرين : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِبَاءٍ تُنْطَقُ أَلِفًا مِثْلَ حَكَى .



٩ أَحْمَدُ وَ الْعَفْرِيتُ

(تَمَثِيلِيَّةٌ مِنْ مَشْهَدٍ وَاحِدٍ)

الْعَفْرِيتُ «مُخَيَّبًا وَرَاءَ أَحْمَدَ»: أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ

أَحْمَدُ «يَلْتَفِتُ خَلْفَهُ»: مَاذَا هَذَا مَاذَا مَاذَا؟

الْعَفْرِيتُ: أَنَا عَفْرِيتُ أَنَا نِفْرِيتُ

أَحْمَدُ: مَاذَا تَبْغِي يَا عَفْرِيتُ؟

الْعَفْرِيتُ: أَنَا عَفْرِيتُ أَخْطَفُ كُتُبَكَ

أَحْمَدُ: قَرِّبِ عِنْدِي أَرْنِي وَجْهَكَ

تَقْرُصُ أُذُنِي أَخْلَعُ كَتِفَكَ

الْعَفْرِيتُ «يَظْهَرُ»: أَنْتَ شُجَاعٌ لَا تَخْشَانِي

الخـ ط ب ك ت ث

تَقْبِلُهُ الْجَمَلُ . كَوْنُ أَزْبَعَ جَمِيلٍ عَلَى الْمُنَوَالِ الْآتِي : يَحِبُّ أَنْ أَتْرَكَ اللَّعِبَ
لَمَّا أَسْمَعَ الْجَرَسَ - يَحِبُّ أَنْ أَتْلِبَهُ لَمَّا يَكُونُ الْمُعَلِّمُ ... - يَحِبُّ أَنْ أَرْفَعَ يَدِي لَمَّا
أُرِيدُ ... - يَحِبُّ أَنْ أَجْلَ مَحْفَظَتِي لَمَّا أُرِيدُ ... - يَحِبُّ أَنْ ...

تکویں الخمس

سُعَادُ وَكَلْتُهَا

- 1- أَيُّ لُغْبَةٍ تُمَثِّلُ هَذِهِ الصُّورَةَ؟

→ جملة

2. كَيْفَ وَضَعُ مُعَادٍ؟

← جملة

- 3- لماذا يَتَطَلَّعُ الْكَلْبُ إِلَى الْكُرَّةِ ؟

→ حيلة

4. صِفْ هَذِهِ اللُّغَةَ

← حماة

- 5 - وَأَنْتَ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تُلَاعِبَ كَلْبًا أَوْ قِطَّةً ؟ لِمَاذَا ؟

جملہ





10. التلميذ المجهّد

1 لَمَّا أَنْتَهَى الْأُسْتَاذُ مِنْ شَرْحِ الدَّرْسِ ، أَخَذَ
يَسْأَلُ تَلَامِيذَهُ ، فَلَمْ يُجِيبُوا ، وَلَكِنَّهُمْ سَمِعُوا الْإِجَابَةَ
الصَّحِيحَةَ تَأْتِي مِنَ الشَّارِعِ .

2 فَاسْتَرَعَ الْأُسْتَاذُ إِلَى النَّافِذَةِ ، فَرَأَى رَاعِيًا
يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ الْأُسْتَاذُ لِلرَّاعِي « أَنْتَ الَّذِي
أَجَبْتَ عَنْ سُؤَالِي ؟ » قَالَ الرَّاعِي : « نَعَمْ يَا سَيِّدِي . »
قَالَ الْأُسْتَاذُ : « وَأَيْنَ تَعَلَّمْتَ ؟ » قَالَ الرَّاعِي : « هُنَا
يَا سَيِّدِي ، حِينَ كُنْتُ تُلْقِي دُرُوسَكَ ، كُنْتُ أَجْلِسُ
تَحْتَ النَّافِذَةِ ، وَأُصْغِي لِمَا تَقُولُ » قَالَ الْأُسْتَاذُ :

«وَلَمْ فَعَلْتَ هَذَا؟» قَالَ الرَّاعِي: «لَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ». قَالَ الْأُسْتَاذُ: «وَلِمَاذَا لَا تَأْتِي إِلَى مَدْرَسَتِي؟» قَالَ الرَّاعِي: «لَأَنَّ أَبِي فَقِيرٌ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنِ مُسَاعَدَتِي».

❖ 3 وَوَاطَبَ الرَّاعِي عَلَى الْجُلُوسِ تَحْتَ النَّافِذَةِ، وَاسْتَمَرَ يَتَعَلَّمُ وَيَتَعَلَّمُ، حَتَّى صَارَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي بِلَادِهِ!

مول الصورة أي تفصيل في الصورة يدل على أن هذه المدرسة قروية؟ أين وقف الراعي؟ ماذا يفعل؟ ماذا ترى في الأسفل على اليسار؟ ماذا ترى داخل الحجرة؟ هل رأيت راعياً؟ أين؟ وماذا كان يفعل؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة).

شرح المفردات يتطلع: ينظر - أضغى أسمع - واطب: استمر.

مول الموضوع ماذا رأى الأستاذ؟ أين كان الراعي يجلس؟ لماذا؟ ماذا صار؟

تمارين أكمل الجمل الآتية بوضع الكلمات المناسبة: سمعوا... الصحيحة تأتي من بعيد... كنت أجلس تحت... وأضغى لما... لأن أبي... لا يقدر أن يستغني عن... صار الراعي من كبار... في بلاده.

ملحوظة: الفقرة الأولى - انتبه الى: انتهى - الأستاذ - يجيبوا - الإجابة - الشارع.



١١. التلميذ الكسلان

- ١ كان حسن تلميذا كسلان: يكره الدرس والعمل، ولا يحب الذهاب إلى المدرسة؛ وفي الصباح يخرج من البيت ليذهب إلى المدرسة، فإذا وصل إليها، تركها وذهب إلى الحقل يلعب هناك.
- ٢ لم يجد حسن بالحقل أحدا يلعب معه، فقابل كلبا وقال له: «أيها الكلب، تعال نلعب معا!» فقال الكلب: «ليس عندي وقت للعب؛ إن الغنم تنتظرني لأخرسها من الذئب واللصوص»
- ٣ مشى حسن في الحقل، حتى رأى طائرا

فَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الطَّائِرُ، تَعَالَ وَغَنِّ لِي بِصَوْتِكَ
الْجَمِيلِ!» فَأَجَابَهُ الطَّائِرُ: «كَيْفَ أُغْنِي لَكَ يَا سَيِّدِي،
وَعُشِي يَنْتَظِرُنِي لِأُبْنِيَهُ!»

4 **إِسْتَمَرَ حَسَنٌ فِي سَيْرِهِ، حَتَّى رَأَى نَخْلَةً، فَقَالَ
لَهَا: «أَزْجُو أَيُّهَا النَّخْلَةُ، أَنْ تَجْلِسِي وَتَلْعَبِي مَعِي.»
فَأَجَابَتْهُ النَّخْلَةُ: «كَيْفَ الْعَبُّ مَعَكَ يَجِبُ أَنْ
أُسْرَعَ، وَأَجْمَعَ الْعَسَلَ لِقَفِيرِي.»**

5 **فَكَرَّ حَسَنٌ فِي الْأَمْرِ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ الْوَحِيدَ الَّذِي
يَكْرَهُ الْعَمَلَ، فَوَبَّخَ نَفْسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.**

مول الصورة أي تفصيل في الصورة يدل على أن حسنا في الحقل؟ ماذا؟ يَحْمِلُ
ماذا يَعْمَلُ؟ أين الْمُصْفُورُ؟ أين النحلة؟ لماذا؟ هل هناك حيوان آخر؟ كيف وضعته؟
نمرين انسخ ثم احفظ :

| | | |
|------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| أَقِفْ تَحْتَ نَافِذَتِي | نَقِفْ تَحْتَ نَافِذَتِنَا | نُقِفْ تَحْتَ نَافِذَتِنَا |
| تَقِفْ تَحْتَ نَافِذَتِكَ | تَقِفَانِ تَحْتَ نَافِذَتِكُمَا | تَقِفُونَ تَحْتَ نَافِذَتِكُمْ |
| تَقِفِينَ تَحْتَ نَافِذَتِكِ | تَقِفَانِ تَحْتَ نَافِذَتِكُمَا | تَقِفْنَ تَحْتَ نَافِذَتِكُنَّ |
| يَقِفْ تَحْتَ نَافِذَتِهِ | يَقِفَانِ تَحْتَ نَافِذَتِهِمَا | يَقِفُونَ تَحْتَ نَافِذَتِهِمْ |
| يَقِفُ تَحْتَ نَافِذَتِهَا | يَقِفَانِ تَحْتَ نَافِذَتِهِمَا | يَقِفْنَ تَحْتَ نَافِذَتِهِنَّ |



12. السِّبَاقُ الْعَجِيبُ

❖ 1 في أَحَدِ الْأَيَّامِ ، رَأَى أَرْنَبٌ سُلْحَفَةً تَسِيرُ
يَبْطُءُ ، فَقَالَ لَهَا : « أَلَا تَتَامِنِ يَا خَالَتِي وَأَنْتِ مَاشِيَةٌ
هَذِهِ الْمِشْيَةَ الْبَطِيئَةَ ! » فَغَضِبَتِ السُّلْحَفَةُ ، وَقَالَتْ
لِلْأَرْنَبِ : « إِذَا شِئْتَ فَلْنَتَسَابَقْ » .

❖ 2 قَبْلَ الْأَرْنَبِ السِّبَاقِ ، وَجَعَلَا أَحَدَهُمَا
الْجَبَلَ يَتَسَابِقَانِ إِلَيْهِ ؛ وَحَضَرَتْ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ
لِتُشَاهِدَ هَذَا السِّبَاقَ الْعَجِيبَ .

❖ 3 وَكَانَ الْأَرْنَبُ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ الْخِفَّةَ فِي
الرَّكْضِ ، فَسَارَ مُتَمَهِّلًا ، يَلْهُو هُنَا ، وَيَقْضُرُ الْعُشْبَ

هناك ، هازئاً بالسُّلْخَةِ البَطِيئَةِ الْحَرَكَةِ .

غَيْرَ أَنَّ السُّلْخَفَاءَ مَا زَالَتْ مُجِدَّةٌ فِي سَيْرِهَا
نَحْوَ الْجَبَلِ ؛ إِلَى أَنْ أَذْرَكَتْهُ ، وَعِنْدَ مَا رَأَاهَا
الْأَزْنَبُ تَقْتَرِبُ مِنْ الْحَدِّ الْمُعَيَّنِ ، أَسْرَعَ فِي عَذْوِهِ
لِيَلْحَقَ بِهَا ، فَلَمْ يُذَرِكْهَا إِلَّا بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ ؛ وَسَبَقَتْ
السُّلْخَفَاءُ الْبَيْطُتَةُ الْمُجِدَّةُ ، الْأَزْنَبُ السَّرِيعُ الْإِلَهِي .

القط الأ الأح الاجتهاد

تکوین الجمع

الطَّلَامَةُ



كَيْفَ وَضَعُ هَذِهِ التَّائِيدَةِ؟ - جُمْلَةٌ. مَاذَا تَعْمَلُ؟ - جُمْلَةٌ. هَلْ هِيَ مَسْرُورَةٌ؟
لِمَاذَا؟ - جُمْلَةٌ. وَأَنْتَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنْ تُطَالَعَ؟ - لِمَاذَا؟ - جُمْلَةٌ.

أَذْكُرُ الْحِكَايَةَ الَّتِي قَرَأْتُهَا ← جملة أعطي أسماء الأشياء الَّتِي تُشَاهِدُهَا فِي الْقُوَّةِ



13. درّس في الحِرائة

❖ 1 حَكى رَجُلٌ قَقالَ : قَضَيْتُ طُفولَتى في نَاحِيَةِ
الْغَرَبِ ، صُحْبَةَ الْفَلاحِ ، وَالرَّزَّاعِ ، وَالْحَصَّادِ ، وَالْغَنَّامِ .
❖ 2 وَكُنْتُ أَحِبُّ مُرافِقَةَ أَجِيرِنا الْعَيَّاشي ؛
وَيَسِّرُني أَنْ أَراهُ وَراءَ مِخْراثِدِ يَجْرُهُ ثُورانِ ، وَهُوَ
مُمسِكٌ بِالسَّيفَيْنِ ؛ فَتَغوصُ السَّكَّةُ في الْأَرْضِ ،
وَتَشُقُّها شَقًّا مُسْتَقِيمًا .

❖ 3 وَكانَ يَقولُ لي أَحيانًا : « اقْتَرَبْ ، فَسَأَعْلَمُكَ
الْجِرائَةَ » فَمَا أَسْمَعُ مِنْهُ ذَلِكَ ، حَتَّى أَرْتَمي في
الْأَثْلامِ مَكشوفَ الرَّأْسِ ؛ فَيُطالِبُني بِالتَّقاطِ

الْحَلَرُونَ؛ وَعِنْدَمَا تَمْتَلِي بِكَ كَفَّايَ، يَا مُرْنِي أَنْ
أَمْسِكَ بِالسَّيْفَيْنِ، فَأَفْعَلْ، فَيَضْغَطُ هُوَ عَلَى أَصَابِعِي،
فَأُحِسَّ بِالْحَلَرُونَ يَتَفَتَّتُ عَلَى يَدِي .
❖ - فَأَنْدَفِعَ - عِنْدَ ذَلِكَ - أَتَمَرَّغُ فِي الْكَلَالِ،
وَأَتَمَسَّحُ بِكَ، مُقْسِمًا أَلَّا أَغْتَرَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَ
هَذِهِ الْمَرَّةِ.»

تلاحظ الصورة أين يقع هذا المنظر؟ كيف وضع الولد؟ ماذا كان في كفيه؟
هل الشخص الذي بجانبه مشرور؟ لماذا؟ ماذا ترى بعيداً على اليمين؟ ماذا
تفعل؟ هل رأيت فلاحاً؟ أين؟ أذكر بعض أعماله وأدواته؟

شرح المفردات السَّكَّةُ : حديدَةُ الخَرَاثِ - الأَثْلَامُ : ما تُشَقُّ السَّكَّةُ مِنَ الْأَرْضِ
تمرين 1 - انسخ ثم أخفظ :

| | | | | | |
|-------------|-------|-------------|-------------|-------|-------------|
| أَخْرُثُ | ثُمَّ | أَزْرَعُ | نَخْرُثُ | ثُمَّ | نَزْرَعُ |
| تَخْرُثُ | ثُمَّ | تَزْرَعُ | تَخْرُثَانِ | ثُمَّ | تَزْرَعَانِ |
| تَخْرُثِينَ | ثُمَّ | تَزْرَعِينَ | تَخْرُثَانِ | ثُمَّ | تَزْرَعَانِ |
| يَخْرُثُ | ثُمَّ | يَزْرَعُ | يَخْرُثَانِ | ثُمَّ | يَزْرَعَانِ |
| تَخْرُثُ | ثُمَّ | تَزْرَعُ | تَخْرُثَانِ | ثُمَّ | تَزْرَعَانِ |

2 - صرّف على المنوال السابق : أَخْصِدْ وَأَذْرُسْ



14. الشَّمْسُ تَلْمَعُ مِنْ جَدِيدٍ

❖ 1 كَانَتْ الشَّمْسُ تَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ، وَكَانَ
الْأَوْلَادُ يَلْعَبُونَ فِي الْحَقْلِ، وَفَجْأَةً قَعَقَعَ الرَّعْدُ،
وَلَمَعَ الْبَرْقُ الْأَزْرَقُ بَيْنَ السُّحُبِ السَّودَاءِ، وَهَرَّتِ
الرَّيْحُ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ، فَانْتَشَرَتْ أَوْرَاقُهَا فِي الْفَضَاءِ.
❖ 2 وَرَفَعَ الْأَوْلَادُ رُؤُوسَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ
أَسْرَعُوا إِلَى الْحَظِيرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ الْمَطَرُ،
فَيَبْلُلَ ثِيَابَهُمْ.



❖ 3 صَارَتِ الرِّيحُ تَهْبُتُ أَغْنَفَ فَأَغْنَفَ، وَالرَّعْدُ
يَقْصِفُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَقَطَرَاتُ الْمَطَرِ الْكَبِيرَةِ،
أَخَذَتْ تَنْصَبُ أَنْصَاباً، وَكَانَ الدَّجَاجُ يَصْرُخُ وَهُوَ
يَنْطَلِقُ إِلَى الْخُمُرِ .

❖ 4 أَلَانَ هَدَأَتِ الرِّيحُ، وَتَوَقَّفَ هُطُولُ الْمَطَرِ،
وَلَمَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ جَدِيدٍ بَيْنَ قِطْعِ الشُّحْبِ
الْمُتَنَاثِرَةِ، وَتَقَوَّسَ قَوْسُ قُنْرَحِ الْبَدِيعِ، فَخَرَجَ
الْأَوْلَادُ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَمَكْنَهُمْ أَنْ يَشْمُوا الرُّطُوبَةَ
الْمُنْعِشَةَ مِنْ مَطَرِ الْخَرِيفِ .



16. الْقَنَاصُ وَالْغُرَابُ الْأَعْوَرُ

1 حَكَى قَنَاصٌ فَقَالَ: «طَلَبَ مِنِّي صَاحِبُ خَانٍ
أَنْ أَقْتُلَ غُرَابًا أَعْوَرَ، لِأَنَّهُ يَخْلُسُ لَدَى كُلِّ يَوْمٍ
شَوْكَةً وَمِلْعَقَةً.

2 «وَبَعْدَ قَلِيلٍ شَرَعْتُ أَصْطَادُ فِي الْغَابَةِ
الْمُجَاوِرَةِ؛ وَفِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ أَرَدْتُ أَنْ أُسْتَرِيحَ،
فَتَمَدَّدْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَنِمْتُ؛ فَلَمَّ أَشْعُرُ إِلَّا
بِخَفِيفِ جَنَاحَيْنِ فَوْقَ رَأْسِي، فَأَنْتَبَهْتُ مَذْعُورًا،
فَرَأَيْتُ الْغُرَابَ الْأَعْوَرَ يُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ، وَفِي
مَنْقَارِهِ بِلَاقَةٌ؛ فَأَسْنَدْتُ بُنْدُقِيَّتِي عَلَى كَتِفِي،

وَأُظْلِفْتُ النَّارَ، وَلَكِنِّي أَخْطَأْتُ الْمَرْمَى .

❖ « وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، قَدِمَ حَارِشُ الْغَابَةِ ،

وَطَلَبَ مِنِّي رُخْصَةَ الصَّيْدِ ، فَأَخَذْتُ أُفْتِّشُ فِي

جُيُوبِي ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، فَحَجَرَ عَلَيَّ بُنْدُقِيَّتِي .

❖ وَبَعْدَ ذَهَابِ الْحَارِسِ ، تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْغُرَابَ

الْأَعْوَرَ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ الرُّخْصَةَ

نصوص الصورة ماذا ترى بعيداً في الجو؟ كم شخصاً ترى في الصورة؟
ماذا يَحْمِلُ الْقَنَاصُ عَلَى كَتِفِهِ؟ بماذا يَتَمَنَّقُ؟ مَنْ يُرَافِقُهُ؟ كَيْفَ يَقْنِصُ الْقَنَاصُ
الطُّيُورَ؟ ماذا يَفْعَلُ الْكَلْبُ؟ هَلْ تُحِبُّ الْقَنْصَ؟ لماذا؟ (يُسْتَغَلُّ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ)

شرح المفردات خانٌ : فُنْدُقٌ - يَخْلُسُ : يَسْرِقُ - يُحَلِّقُ : يَطِيرُ - حَجَرَ : حَبَسَ

تفهم النص ماذا كان الْغُرَابُ يَسْرِقُ؟ ماذا رَأَى الصَّيَّادُ؟ لماذا حَجَرَ
الْحَارِشُ الْبُنْدُقِيَّةَ؟

تقريب أنْقَلْ كُلَّ كَلِمَتَيْنِ مَعَ مَا يُنَاسِبُهُمَا: الْقَنَاصُ الْمَاهِرُ - الْغُرَابُ
الْجَبَانُ - الرِّصَاصَةُ الْقَاتِلَةُ - الْأَزْنَبُ الْمَذْعُورُ - يَفِرُّ وَيَخْتَنِي - تَحْرِقُ وَتَمَرِّقُ -
يَصُوبُ وَيَقْتُلُ - يَطِيرُ وَيَغِيبُ .

امسك : الفقرة 3 - انتبه الى : اللَّحْظَةُ - رُخْصَةٌ - شَيْئًا - فَحَجَرَ بُنْدُقِيَّتِي
تقريب : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي أَوَّلِهَا لَامَانٍ مِثْلَ : اللَّحْظَةُ .

17. الرُّمَحُ الْمَسْحُورُ



❖ مَرَمَرُ قَنَاصٍ زَنْجِيٍّ، مَوْلَعٌ
بِالْقَنَصِ وَالصَّيْدِ، لِذَلِكَ
كَانَ يَقْضِي أَكْثَرَ أَوْقَاتِ
الْيَوْمِ، يُطَارِدُ الصَّيْدَ
بُرْمَحِهِ الَّذِي كَانَ يُصِيبُ بِهِ

الْهَدَفَ دَائِمًا ؛ لِأَنَّ مَرَمَرًا كَانَ يَدَهْنُهُ بِدِهَانٍ مَسْحُورٍ.

❖ وَذَاتَ سَنَةٍ تَنَرَّوَجَ مَرَمَرُ زَنْجِيَّةً حَسَنًا،
إِسْمُهَا زُمْرُدَةٌ، وَكَانَتْ رَحِيمَةً بِالْحَيَوَانِ، كَمَا كَانَتْ
بَارَّةً بِزَوْجِهَا: تَأْلَمُ لَمَّا يُصِيبُ الْحَيَوَانُ مِنْ سُوءٍ،
وَتَخْشَى مِمَّا عَسَى أَنْ يُصِيبَ زَوْجَهَا مِنْ أخطار.

❖ فَفَكَّرَتْ فِي حِيلَةٍ تُبَغِّضُ إِلَى زَوْجِهَا الصَّيْدَ،
فَكَانَتْ كُلَّمَا عَرَفَتْ أَنَّ زَوْجَهَا سَيَخْرُجُ لِلصَّيْدِ،
أَسْرَعَتْ إِلَى الرُّمَحِ، وَدَهَنْتُهُ بِدِهَانٍ مَسْحُورٍ آخَرَ،

حَتَّى لَا يُؤْذِيَ أَيَّ حَيَوَانٍ .

❖ فَتَبَدَّلَتْ أَحْوَالُ مَزْمَرٍ بَعْدَ أَيَّامٍ مِنْ زَوَاجِهِ ؛
لَأَنَّ رُمَحَهُ لَمْ يَعُدْ يُصِيبُ الْهَدَفَ ، فَكَسَرَهُ ، وَأَقْلَعَ
عَنْ عَادَةِ الصَّيْدِ .

تلازم الضرورة : ماذا ترى أمامك ؟ أي لون هي ؟ ماذا تفعل ؟ ما فائدة الرمح ؟
هل تعرف أدوات أخرى تصلح للقنص ؟ أذكرها . (يُستغل ذلك بحسب الرغبة) .

شرح المفردات : زنجي : سوداني - بارّة : رحمة - لا يؤذي : لا يضر - أقلع : ترك

تفهم النص : لم كان مزمرٌ يصيب الهدف ؟ مم كانت زمرّة تتألم ؟
لم كسر مزمرٌ الرمح ؟

تمرين : ١ - انسخ ثم أحفظ :

| | | |
|-----------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| أنا أَطْلِقُ النَّارَ | نَحْنُ نَطْلِقُ النَّارَ | نَحْنُ نَطْلِقُ النَّارَ |
| أَنْتَ تَطْلِقُ النَّارَ | أَنْتُمَا تَطْلِقَانِ النَّارَ | أَنْتُمْ تَطْلِقُونَ النَّارَ |
| أَنْتِ تَطْلِقِينَ النَّارَ | أَنْتُمَا تَطْلِقَانِ النَّارَ | أَنْتُنَّ تَطْلِقْنَ النَّارَ |
| هُوَ يَطْلِقُ النَّارَ | هُمَا يُطْلِقَانِ النَّارَ | هُم يَطْلِقُونَ النَّارَ |
| هِيَ تَطْلِقُ النَّارَ | هُمَا تَطْلِقَانِ النَّارَ | هُنَّ يُطْلِقْنَ النَّارَ |

١ - صرف على المنوال السابق : أنا أصيب الهدف

ملاحظة : الفقرة الأولى - انتبه الى : قناص - زنجي - بالقنص - لذلك
الصيد - دائما .

تمرين : هات خمس كلمات تبدأ بالباء بعدها (ال) القمرية مثل «بالقنص»



18. زوزو يضطاد السمك

❖ اشترى زوزو قصبة صيد، وخيطاً، وصنارة،
ثم نزل إلى الشاطئ، وجلس فوق صخرة مرتفعة،
ووضع الطعم في الصنارة، ورماه في البحر.
❖ اضطاد زوزو سمكة صغيرة، فجعلها طعاماً،
ليخضل على سمكة أكبر منها؛ وهكذا استمر
طول النهار، حتى اضطاد سمكة كبيرة، لا تقدر
القصبة على حملها.

❖ فكر زوزو وفكر، وأخيراً اهتدى إلى طريقة
جديدة في صيد السمك: ربط السمكة الكبيرة

بَطْرَفِ الْحَبْلِ، وَرَبَطَ طَرَفَهُ الثَّانِي بِخَصْرِهِ، ثُمَّ
أَلْقَى السَّمَكَةَ فِي الْمَاءِ، فَجَاءَتْ سَمَكَةٌ أَكْبَرُ مِنْهَا،
فَالْتَقَمَتْهَا، وَلَمَّا أَرَادَ زَوْزُو أَنْ يَجْذِبَهَا، غَلَبَتْهُ
وَجَرَّتُهُ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.

❖ أَخَذَ زَوْزُو يَصِيحُ: «أُنْقِذُونِي! أُنْقِذُونِي!» سَمِعَهُ
رُكَّابٌ قَارِبٌ، فَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ، وَأَنْقَذُوهُ مِنَ الْهَلَاكِ.

الْقِطْعَةُ: صِيَادُ صِيَادٍ

تَقْلِيدُ الْجَمَلِ كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي: الصِّيَادُ يَضْطَاذُ السَّمَكَ
إِمَّا بِالْقَضْبَةِ وَإِمَّا بِالسَّبَكَةِ - الْقَنَاصُ يَقْذِصُ الْوُحُوشَ إِمَّا بِ... وَإِمَّا بِ...
التَّلْمِيزُ يَكْتُبُ الدَّرْسَ إِمَّا بِ... وَإِمَّا بِ... - الْوَلَدُ يَأْكُلُ ... - الْبَنَاتُ يَلْعَبْنَ فِي ...

نُكُوبُ الْجَمَلِ

حَسَنٌ يَضْطَاذُ السَّمَكَ

1. أَيْنَ جَلَسَ حَسَنٌ؟ وَلِمَاذَا؟ ← جملة
2. مَاذَا يُفْسِكُ؟ ← جملة
3. مَاذَا يَسْتَعْمِلُ لِصَيْدِ السَّمَكَ؟ ← جملة
4. هَلْ هُوَ فَرَحَانٌ؟ لِمَاذَا؟ ← جملة
5. هَلْ يُحِبُّ صَيْدَ السَّمَكَ؟ لِمَاذَا؟



19. أَخِي الصَّغِيرُ



❖ 1 ما أَجْمَلَ عَلِيًّا أَخِي! لَهُ عَيْنَانِ عَسَلِيَّتَانِ ، وَفَمٌ صَغِيرٌ ، وَأَنْفٌ وَرْدِيٌّ ، وَشَعْرٌ أَشَقَرٌ نَاعِمٌ ؛ هُوَ فِي شَهْرِ الْعَاشِرِ ، مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ ، كَثِيرُ الْحَرَكَةِ ، وَعِنْدَمَا يَضْحَكُ تَظْهَرُ لَهُ أَشْنَانٌ نَاصِعَةُ الْبَيَاضِ .

❖ 2 وَقَدْ بَدَأَ يَعْرِفُ صَوْتِي ، وَيُحَرِّكُ لِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، كَمَا يَفْعَلُ مَعَ أُمِّي ؛ هُوَ يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ يَجِدُهُ أَمَامَهُ ، وَيَسْرَعُ بِوَضْعِهِ فِي فَمِهِ .

❖ 3 وَعِنْدَمَا أَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الْمَدْرَسِيِّ ، فَإِنَّ أَخِي يُفْسِدُ نِظَامَ أَشْيَائِي ، وَلَا يَتْرُكُنِي أَشْتَغَلُ ؛

ثُمَّ يَنْزَعِجُ وَيَبْكِ ، دُونَ أَنْ أُغْرِفَ السَّبَبَ .

حِينَئِذٍ، تَأْخُذُهُ أُمِّي بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا، وَتُغْنِي لَهُ:

نَمْ يَا حَبِيبِي نَمْ! مِثْلُكَ تَنَامُ الْوَزْدَةُ بَيْنَ أَخَوَاتِهَا
فِي الْبُسْتَانِ. نَمْ يَا حَبِيبِي نَمْ! فَقَدْ جَاءَ اللَّيْلُ
يَا صَغِيرِي « وَشَيْئًا فَشَيْئًا ، يَنْتَهِي مِنَ الْبُكَاءِ ، وَيَغْمِضُ

عَيْنِيهِ ثُمَّ يَنَامُ

لَسَوْفَ نَصُورُ مَاذَا يُفْعَلُ عَلَيَّ؟ لِمَاذَا يَنْبِكِي؟ فِيمَ يُفَكِّرُ أَخُوهُ؟ لِمَاذَا
قَدِمْتَ الْأُمُّ؟ هَلْ لَكَ أَخٌ؟ كَمْ عُمْرُهُ؟ صِفْهُ. كَيْفَ تُلَاعِبُهُ؟ مَتَى يَنْبِكِي؟

شرح المفردات أَشَقَرُ : أَضْفَرُ - أَمَامَهُ : قُدَامَهُ - أَتَمَّيْنَا : أَمْتَعِدُ
شَيْنًا فَشَيْنًا : قَلِيلًا قَلِيلًا.

قول الموضوع - صِفْ عَلِيًّا - كَمْ عُزْرُهُ؟ لِمَ أَخَذَتْهُ أُمُّهُ؟ مَتَى يَنَامُ؟

تَمْرِيْسُ «رَجُلَانِ» كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ. اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ تَدُلُّ
عَلَى اثْنَيْنِ : رَأْسٌ - أُذُنٌ - خَدٌّ - فَكٌّ - عُنُقٌ - صَدْرٌ - كَتِفٌ - عِضْدٌ -
سَاعِدٌ - يَدٌ - بَحْذٌ - رُكْبَةٌ - سَاقٌ - قَدَمٌ . مِثْلَ : رَأْسٌ . رَأْسَانِ ..

السلام : الْفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ - اِنْتَبِهْ اِلَى : اَتَهَيَّأُ ، بِالْعَمَلِ ، اَشْيَايَ
يَنْزَعِجُ وَيَبْكِي .

تَرْبِيسٌ : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مِثْلَ : بِالْعَمَلِ .

20. الْعَمَلَقُ



يُحْكِي أَنَّكَ كَانَ فِي مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ رَجُلٌ مِنَ
الْعَمَالِقَةِ : لَهُ رَأْسٌ كَقُبَّةِ الْحَمَّامِ ، وَذِرَاعَانِ
كَالْأَعْمَدَةِ ، وَرِجْلَانِ كَالصَّوَارِي ، وَأَسْنَانٌ كَالْحِجَارَةِ
الْمُسَنَّتَةِ .

❖ 2 وَكَانَ لَطِيفًا جِدًّا : فَإِذَا وَجَدَ وَلَدًا جَائِعًا ،
أَخَذَهُ بِرَفْقٍ وَوَضَعَهُ فِي جَنِبِ الْكَبِيرِ ؛ فَيَجِدُ
الْوَلَدَ أَكْلًا شَهِيًّا ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ
يُحِبُّونَهُ ، إِلَّا الْخُبَاءَ مِنْهُمْ ، فَكَانُوا يَتَمَنُّونَ قَتْلَهُ .
❖ 3 وَذَاتَ يَوْمٍ ، أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِالْمَاءِ الْفَاتِرِ .

فَصَنَعَ لَهُ أَصْحَابُهُ مَغْطَسًا يُنَاسِبُهُ ، وَأَسْتَمَرَ الْحَدَادُونَ
يَصْنَعُونَهُ مُدَّةَ عَامَيْنِ .

❖ 4 وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ صُنْعِ الْمَغْطَسِ ، أَفَاضُوا فِيهِ
النَّهْرَ ، مُدَّةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ ، وَأَسْتَعْمَلُوا لِتَسْخِينِهِ غَابَةً
كَامِلَةً مِنْ شَجَرِ الصَّنَوْبَرِ ؛ ثُمَّ غَطَسَ الْعِمْلَاقُ فِي الْمَاءِ .
❖ 5 وَلَمَّا رَأَاهُ أَعْدَاؤُهُ مُجَرَّدًا عَنِ الْمَلَابِسِ وَالسَّلَاحِ ،
أَرَادُوا قَتْلَهُ ، فَأَخَذَ الْمَغْطَسَ ، وَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَاتُوا جَمِيعًا .

تسليم الصورة ماذا ترى في كَفِّ الْعِمْلَاقِ ؟ هَلِ الْوَلَدُ خَائِفٌ ؟ لِمَاذَا ؟
لِمَاذَا اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادُ ؟ لِمَاذَا يَزْفَعُونَ أَذْرَعَتَهُمْ ؟ هَلِ الْعِمْلَاقُ مَسْوُوطٌ ؟
لِمَاذَا ؟ ماذا يَلْسُسُ ؟ كَفِّ لِحْيَتِهِ . (يُسْتَفْلُ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ) .

21. الْمَمْرُؤَةُ



رَأَيْتُهَا نَظِيفَةً

نَشِيطَةً خَفِيفَةً

فُؤَادُهَا رَحِيمٌ

وَعَظْفُهَا عَظِيمٌ

لَطِيفَةُ الْكَلَامِ

تَطُوفُ بِالدَّوَاءِ

وَتَأْخُذُ الْحَرَارَةَ

فِي كَفِّهَا شِفَاءٌ

فِي قَلْبِهَا حَنَانٌ

تَعْمَلُ فِي نِظَامِ

فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ

بِغَايَةِ الْمَهَارَةِ

يَبْعَثُهُ السَّرْجَاءُ

يَبْثُّهُ اللِّسَانُ

إِنْ أَحَدٌ دَعَاها

تُسْرِعُ فِي خُطَاها

تَظِلُّ كَالْفَرَّاشَةِ

تَطُوفُ فِي بَشَاشَةِ

مِنْ حُبِّهِ لِحُبِّهِ

وَأُسْرَةٍ لِأُسْرِهِ



لماذا **المرضى** ١ تَصَوِّرُ حَدِيثًا بَيْنَ الْمَرِيضِ وَالْمَرَضِ صَدَ مَاذَا تَعْمَلُ الْمَرَضَةُ فِي الْمُسْتَشْفَى؟ أَذْكَرُ كَيْفَ تَعْتَنِي بِالْمَرِيضِ؟ ٢ مَنْ يَرْقُدُ عَلَى السَّرِيرِ؟ مَنْ يَعْتَنِي بِهِ؟ (يَسْتَغْلِ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ)

شرح المفردات : تَطُوفُ بِالْأَدْوَاءِ : تَذْهَبُ بِهِ إِلَى حُجَرَاتِ الْمَرْضَى - الرِّجَاءُ : الْأَمَلُ - يَذِيعُهُ : يُذِيعُهُ.

تفهم النص صف الْمَرَضَةَ - متى تَطُوفُ بِالْأَدْوَاءِ؟ ماذا فِي كَفِّهَا وَقَلْبِهَا؟ لِمَنْ تُشَبِّهُ فِي طَوَائِفِهَا؟

الخط : (ق) **القلب** **القلب**

قلبك الجمل كَوْنِ خَيْرٍ حَمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : لَا أَنْظِفُ وَجْهِي فَقَطْ ، بَلْ أَطْرَافِي كَذَلِكَ - لَا أَطِيعُ وَالَّذِي فَقَطْ بَلْ ... - لَا أَحِبُّ مُعَلِّمِي فَقَطْ ... - لَا أَغْرِفُ السَّاعَةَ ... - لَا أَغْرِفُ رُكُوبَ ...

نكوبس الجمل

النظافة

١- أَيْنَ يَقَعُ هَذَا الْمَنْظَرُ؟

← جملة

٢- ماذا يَفْعَلُ سَعِيدٌ؟

← جملة

٣- ماذا يُنْسِكُ بِكُلِّ مَنْ يَدِيهِ الْيُسْرَى وَالْيُمْنَى؟

← جملة

٤- هَلْ تُنْظَفُ أَسْنَانُكَ؟ لِمَاذَا؟

← جملة

٥- أَذْكَرُ كَيْفَ تَعْتَنِي بِهِندَامِكَ صَبَاحًا؟

← جملة



22. الشَّيْءُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ



1 كَانَ سَلِيمٌ يَتَدَاوَى مِنْ رَمَدٍ فِي عَيْنَيْهِ، فَوَضَعَ السَّائِلَ الَّذِي يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ فِي كُوبٍ، وَلَمَّا غَسَلَهُمَا، تَرَكَ

الْكُوبَ فارغًا عَلَى الْمَائِدَةِ فِي الْمَطْبَخِ.

2 وَعَادَ أَخُوهُ سَعِيدٌ إِلَى الدَّارِ، وَكَانَ عَطْشَانًا، فَرَأَى الْكُوبَ فارغًا عَلَى الْمَائِدَةِ، فَمَلَأَهُ مَاءً

وَأَفْرَغَهُ فِي جَوْفِهِ؛ وَلَمْ يَكِدْ

الْمَاءَ يَسْتَقِرُّ فِي بَطْنِهِ، حَتَّى أَحَسَّ

بِمَغْصٍ شَدِيدٍ، وَسَقَطَ عَلَى

الْأَرْضِ، لِأَنَّ السَّائِلَ كَانَ سَامًا.



3 وَاثْنَاءَ ذَلِكَ، دَخَلَ أَخُوهُ سَلِيمٌ، فَإِذَا بِهِ يَجِدُهُ

يَتَخَبَّطُ؛ عَرَفَ سَلِيمُ السَّبَبَ، فَأَسْرَعَ إِلَى الْمِسْرَةِ،

وَتَلَفَنَ إِلَى مَرْكَزِ الْإِسْعَافِ، لِأَنْقَازِ أَخِيهِ مِنَ الْمَوْتِ.
 4 وَجَاءَ رِجَالُ الْإِسْعَافِ، فَحَمَلُوهُ فِي سَيَّارَتِهِمْ
 إِلَى الْمُسْتَشْفَى، وَأَفْرَغُوا مَا فِي جَوْفِهِ، وَغَسَلُوا
 مَعِدَتَهُ، وَلَطَفَ اللَّهُ بِهِ، فَنَجَّاهُ مِنَ الْمَوْتِ.

نوعاظ الصورتين تأمل الصورة الأولى، وقل أي العينين يُداوي سليم؟ ماذا

يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى؟ - لاحظ الصورة الثانية وقل ماذا يَعْمَلُ سَعِيدٌ؟ هل تَشْرَبُ مِنْ

كوبٍ قَبْلَ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ نَظَافَتِهِ؟ هل تَشْرَبُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ الْعُمُومِيَّةِ؟ لماذا؟

شرح المفردات رَمَضٌ : مَرَضُ الْعَيْنِ - مَغْصٌ : وَجَعُ الْبَطْنِ - الْهَاتِفُ : التَّالِفُونَ

بَطْنُهُ : جَوْفُهُ.

لنفرم النص مِمَّ كَانَ سَلِيمٌ يَتَدَاوَى؟ لِمَ أَضَرَ الْمَاءُ سَعِيداً؟ كَيْفَ أَنْقَذَ سَلِيمٌ

أَخَاهُ؟ كَيْفَ عَالَجَ رِجَالُ الْإِسْعَافِ الْمَرِيضَ؟

تدريب - استعمل الكلمات التي تجدها في السطر الأول مع ما يناسبها

من كلمات السطر الثاني: 1 «صُدَاعٌ - مَغْصٌ - زُكَامٌ - وَجَعٌ - رَمَدٌ - خَفَقَانٌ

سَيَكْنَةُ - وَرَمٌ» 2 «الْعَيْنُ - الْأَمْعَاءُ - الْأَنْفُ - الْقَدَمُ - الرَّأْسُ - الْقَلْبُ - اللِّسَانُ - الْبَطْنُ».

تدريب - أكمل العبارات الآتية: كان سليمٌ ... من ... في عَيْنَيْهِ -

تَرَكَ سَلِيمٌ ... فارغاً على ... - مَلَأَ أَخُوهُ الْكُوبَ ... وَأَفْرَغَهُ فِي ... - أَحَسَّ ...

شَدِيدٌ، وَسَقَطَ عَلَى ... لِأَنَّ السَّائِلَ كَانَ ... - جَاءَ رِجَالُ ... فَحَمَلُوهُ فِي ... إِلَى ... -

وَلَطَفَ ... بِهِ ... فَنَجَّاهُ مِنْ ...

ملء : الْفِقْرَةُ الْأُولَى - انْتَبِهْ إِلَى : يَتَدَاوَى - السَّائِلُ - الْمَائِدَةُ.

تدريب - هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي آخِرِهَا ياءٌ تُنْطَقُ الْفَاءُ مِثْلَ : يَتَدَاوَى.



23. الثَّرَثَارُ وَحُبُّ الْإِخْتِصَارِ

1 ترافق شيخان في سفر، وكان أحدهما ثرثاراً، وكان الآخر يحبُّ الاختصار؛ فلما وصلا إلى المكان الذي كانا يقصدان إليه، أحس الثرثار برأسه يلتهب من الحمى، فسقط مريضاً.

2 وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، عَزَمَ رَفِيقُهُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى بَلَدِهِ، فَأَرَادَ الثَّرَثَارُ أَنْ يُحْمِلَهُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ، لِأَنَّ الْمَرَضَ أَغْجَزَهُ عَنِ الْعُودَةِ مَعَ رَفِيقِهِ.

3 قَالَ الثَّرَثَارُ لِرَفِيقِهِ: «قُلْ لِأَهْلِي: لَقَدْ أَصَابَهُ صُدَاعٌ فِي رَأْسِهِ، وَأَلَمٌ فِي أَضْرَاسِهِ، وَقَدْ فَتَرَتْ

يَدَاهُ ، وَتَوَرَّمت رِجْلَاهُ ، وَأُنْحَلَّت رُكْبَتَاهُ ؛ وَأَصَابَهُ
وَجَعٌ فِي ظَهْرِهِ ، وَخَفَقَانٌ فِي قَلْبِهِ ، وَسَكْتَةٌ فِي لِسَانِهِ .
❖ فَقَالَ الرَّفِيقُ : « يَا سَيِّدِي الشَّيْخُ ، أَنَا رَجُلٌ
أَكْرَهُ أَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ ، وَلِذَلِكَ سَأَقُولُ لَهُمْ :
«مَاتَ ، وَالسَّلَامُ !»

نلاحظ الصورة ذلَّ عَلَى الثَّرَاوِ فِي الصُّورَةِ ؛ كَيْفَ شَكَلُهُ ؟ مَاذَا يَفْعَلُ ؟
مَاذَا تَرَى عَلَى يَسَارِكَ ؟ بِمَاذَا يُنْسِكُ ؟ هَلْ يُنْصِتُ بِإِهْتِمَامٍ ؟ كَيْفَ تَسْتَنْتِجُ ذَلِكَ ؟
شرح المفردات الثَّرَاوِ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ - تَوَرَّمت : انْتَفَخَتْ - خَفَقَانٌ :
اضْطِرَابٌ .

لفهم النص بِمَ أَحْسَ الثَّرَاوِ ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَزَمَ الرَّفِيقُ ؟ مِمَّ كَانَ الثَّرَاوِ
يَشْكُو ؟ بِمَ أَجَابَهُ الرَّفِيقُ ؟

1- **تمرين** انسخ ثمَّ أخفِظ :

| | | |
|------------------|-------------------|--------------------|
| عِنْدِي مَفْصٌ | عِنْدَنَا مَفْصٌ | عِنْدَنَا مَفْصٌ |
| عِنْدَكَ مَفْصٌ | عِنْدُكَ مَفْصٌ | عِنْدُكُمْ مَفْصٌ |
| عِنْدِكَ مَفْصٌ | عِنْدُكُمْ مَفْصٌ | عِنْدُكُنَّ مَفْصٌ |
| عِنْدَهُ مَفْصٌ | عِنْدَهَا مَفْصٌ | عِنْدَهُمْ مَفْصٌ |
| عِنْدَهَا مَفْصٌ | عِنْدَهَا مَفْصٌ | عِنْدَهُنَّ مَفْصٌ |

2- **تمرين** : صرِّفْ عَلَى الْمَنَوَالِ السَّابِقِ : عِنْدِي وَجَعٌ .

24. الْمَكَافَأَةُ الْحَسَنَةُ



1 ذات يَوْمٍ كَانَ
أَحْمَدُ ذَاهِبًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ،
فَاعْتَرَضَ طَرِيقَهُ شَيْخٌ
مُقْعَدٌ، فَمَدَّ يَدَهُ قَائِلًا:
«صَدَقْتَ لِلَّهِ! أَنَا جَوْعَانُ!»

فَاعْتَذَرَ أَحْمَدُ لِلشَّيْخِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَعَهُ شَيْئًا.
2 وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَصَفَ لِرِفَاقِهِ
حَالَ الشَّيْخِ، فَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَدَفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
لِأَحْمَدَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ نُقُودٍ.
3 وَفِي طَرِيقِ عَوْدَةِ أَحْمَدَ إِلَى الدَّارِ، مَرَّ بِالشَّيْخِ،
وَدَفَعَ لَهُ مَا جَمَعَهُ مِنَ التَّلَامِيذِ، فَأَبْتَسَمَ فِي
وَجْهِهِ، وَأَعْطَاهُ نَوَاقِثَ بَلْحَةٍ، وَقَالَ لَهُ: «خُذْ، هَذِهِ
مَكَافَأَتُكَ» فَأَخَذَهَا، وَتَابَعَ طَرِيقَهُ.

❖ وفي الدارِ خطرٌ لأحمدَ أن يزرعَ النّواةَ في الحديقةِ لتصيرَ نخلةً؛ وبينما هو يحفرُ في الأرض ليضعَ النّواةَ، عثرَ بقطعتي ذهبيةٍ، فالتقطها وهو يقولُ: «هذه هي المِكَافأةُ!»

نلاحظ الصورة ماذا يفعل هذا الشيخُ الجالسُ على الرّصيف؟ ماذا يفعلُ أحمدُ؟ لماذا؟ هل تعرفُ فقيراً؟ صفه؟ هل تُحسنُ إليه؟ لماذا؟ نفهم النص ماذا رأى أحمدُ؟ ثم تصدّق رفاقه؟ ماذا فعلَ بالنّواة؟

الخط: فقير فقير فقير

نفسيد الجمل كون خمس جمل على المنوال الآتي: لَمَّا وَصَلَ سَلِيمٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَصَفَ لِرِفَاقِهِ حَالَ الشَّيْخِ - لَمَّا دَخَلْتُ الْبَيْتَ ... - لَمَّا أَنْهَيْتُ التَّغْرِينَ ... - لَمَّا مَرَضَ صَدِيقِي ... - لَمَّا عَلِمَ وَالِدِي ...

نكوبس الجمل
إشعاف الشتاء

- 1- ماذا يوزعُ هذا الولدُ؟ ← جملة
- 2- على مَنْ يوزعُها؟ ← جملة
- 3- مِنْ أَيْنَ جاءَ بها؟ ← جملة
- 4- مَتَى يَجِبُ أَنْ نَتَصَدَّقَ بِمَا رَاذَ عَنْ حاجتنا مِنَ الْمَلَابِيسِ؟ ← جملة



25. الشَّمْعَةُ وَالْفَانُوسُ

❶ لَمْ يَكُنْ يَوْجَدُ بِأَحَدٍ
الشَّوَارِعَ الْمُظْلِمَةَ، سِوَى فَانُوسٍ
بِدَاخِلِهِ شَمْعَةٌ بَاهِتَةٌ الضَّوءُ؛
فَكَانَ عَلَى الْمَارِّينَ أَنْ يُنِيرُوا
طَرِيقَهُمْ بِعَوْدِ الْكِبْرِيتِ، أَوْ
بِفَتِيلَةِ الْقَدَّاحَةِ، أَوْ بِمِصْبَاحِ يَدَوِيِّ.

❷ وَذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَتِ الشَّمْعَةُ لِلْفَانُوسِ: «لِمَاذَا
تَحْبِسُنِي بَيْنَ جُدرانِكَ؟ إِنَّ زُجَاجَكَ يَجْعَلُ نُورِي
بَاهِتًا؛ هَيَّا افْتَحْ لِي بَابَكَ، حَتَّى أَخْرُجَ، لَكِنِّي
أُضِيءُ هَذَا الطَّرِيقَ الْمُظْلِمَ!»

❸ فَأَجَابَهَا الْفَانُوسُ: «إِنَّ نُورَكَ يَظْهَرُ قَوِيًّا،
وَأَنْتِ فِي الدَّاخِلِ» قَالَتِ الشَّمْعَةُ: «كَلَّا! إِنَّنِي أُرِيدُ

أَنْ أَظْهَرَ نَوْرِي لِلدُّنْيَا، وَأُنَافِسَ مَصَابِيحَ الْأَرْضِ،
وَنُجُومَ السَّمَاءِ!.

♦ فَتَحَ الْفَانُوسُ بَابَهُ، وَخَرَجَتِ الشَّمْعَةُ، ثُمَّ
هَبَّتِ الرِّيحُ، فَانْطَفَأَ نَوْرُ الشَّمْعَةِ وَاخْتَفَى،
فَقَالَتِ الشَّمْعَةُ بِالْمِرِّ وَحُزْنٍ: «مَنْ أَنَا حَتَّى
أُنَافِسَ الْمَصَابِيحَ الْكَهْرَبَائِيَّةَ، وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، لَقَدْ
كُنْتُ مَغْرُورَةً، وَقَدْ أَهْلَكَنِي غُرُورِي.

نريد حفظ الصورة ماذا ترى مُعلِّقاً على الجدار؟ ما نفعه؟ في أي وقتٍ من اليوم
يُغْمَلُ الْفَانُوسُ؟ هَلْ رَأَيْتَهُ قَطُّ؟ ماذا يَكُونُ بِدَاخِلِهِ؟ (استغلال خبرة الأطفال)
شرح المفردات باهتة الضوء: ضَعِيفَةُ النُّورِ - أَنَافِسُ: أَفَاجِرُ - أَهْلَكَنِي: أَضَرَّنِي
لنفسهم النص سَمَّ كَانَ الْأَمَارُونَ يُنِيرُونَ طَرِيقَهُمْ؟ ماذا قَالَتِ الشَّمْعَةُ
لِلْفَانُوسِ؟ ماذا حَدَثَ لِلشَّمْعَةِ؟

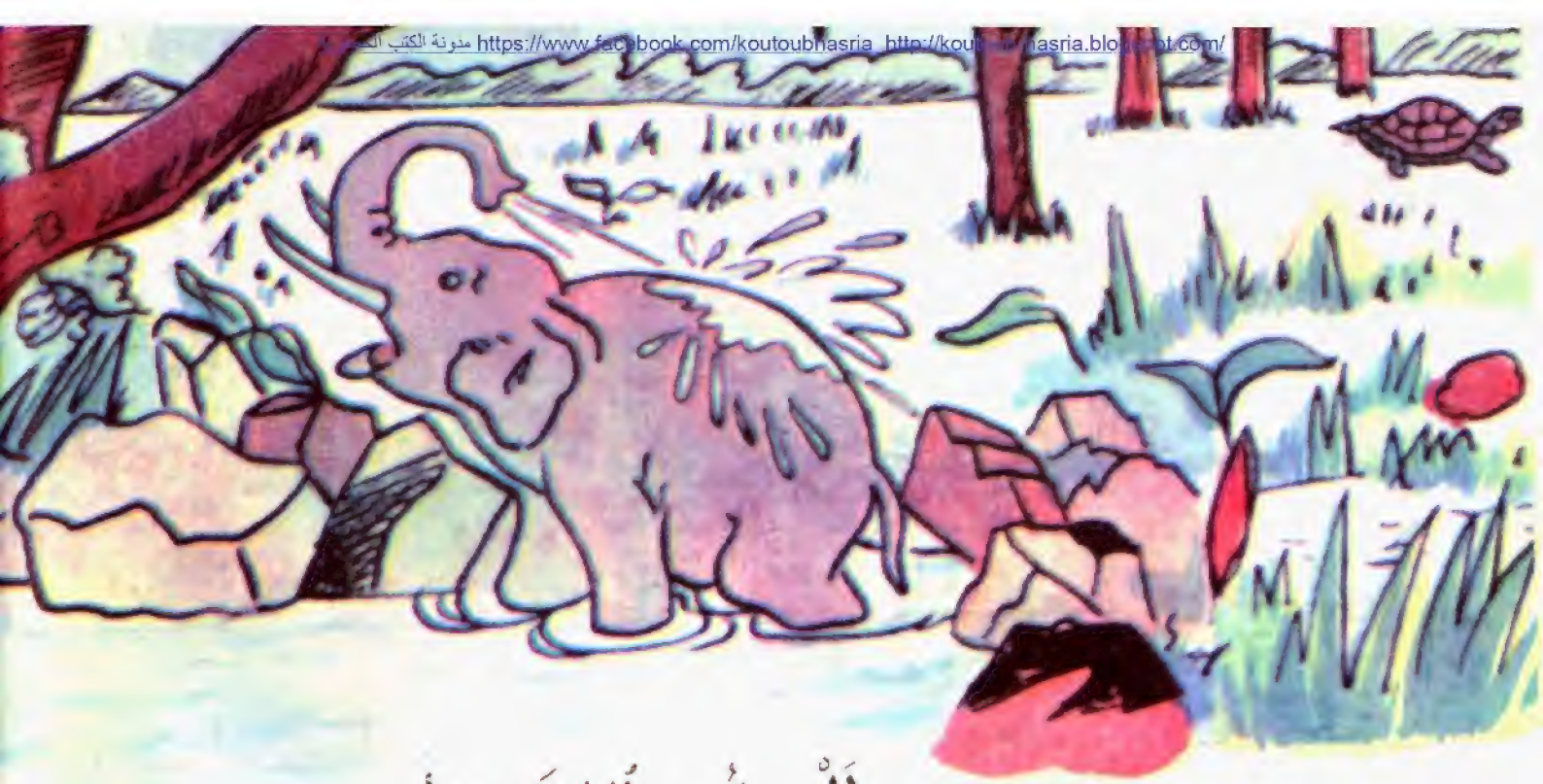
تمارين استعمل الكلمات التي تَرَى في السَّطْرِ الْأَوَّلِ مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ
الكلمات في السَّطْرِ الثَّانِي:

1- أَوْقَدَ - قَدَحَ - ضَغَطَ عَلَى - نَفَخَ عَلَى.

2- الزَّرَّ الْكَهْرَبَائِيَّ - الشَّمْعَةُ - عَوَدَ الثَّقَابِ - قَنَدِيلَ النَّفْطِ.

ملحوظة: الفقرة 1: انتبه إلى: ذات - قالت - باهتاً - الشمعة: زجاجة.

تمارين: هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ مِثْلَ: قَالَتْ.



26. الْفِيلُ وَالسُّلْحَفَةُ

- 1 ذاتَ لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، جَلَسَتْ سُلْحَفَةٌ تَسْتَدْفِيُ
بِالنَّارِ، فَمَرَّ بِهَا فِيلٌ وَقَالَ: «أَنَا جَائِعٌ، وَعَلَيْكَ
أَنْ تَخْتَارِي إِحْدَى اثْنَتَيْنِ: أَنْ آكُلَكَ أَوْ أُحْرِقَكَ!»
- 2 فَأَجَابَتْ السُّلْحَفَةُ: «إِذَا كَانَ وَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ،
فَأَنَا أَخْتَارُ أَنْ تُحْرِقَنِي بِالنَّارِ، غَيْرَ أَنِّي أَسْتَغِثُكَ
أَنْ تُفْهِلَنِي يَوْمًا.»

- 3 جَمَعَ الْفِيلُ أَخْمَالًا مِنَ الْحَطَبِ، ثُمَّ صَنَعَ كُوخًا،
وَسَجَنَ فِيهِ السُّلْحَفَةَ؛ وَفِي صَبَاحِ الْغَدِ، أَشْعَلَ الْفِيلُ
النَّارَ فِي الْحَطَبِ، وَبَقِيَ يَنْتَظِرُ، حَتَّى أُحْتَرَقَ الْكُوخُ،

وَأَنْطَفَأَتِ النَّارُ، وَلَمْ يَبْقَ فِي مَكَانِهَا إِلَّا الرَّمَادُ.
 4 ثُمَّ هَبَطَ الْفِيلُ إِلَى النَّهْرِ لِيَسْتَحِمَّ؛ وَلَمَّا
 عَادَ مِنَ النَّهْرِ، رَأَى السُّلْحَفَةَ تَبْرُزُ مِنْ تَحْتِ
 الرَّمَادِ؛ وَمَا كَادَ يُدْرِكُهَا، حَتَّى اخْتَفَتْ بَيْنَ أَغْشَابِ
 الْغَابَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ السُّلْحَفَةَ كَانَتْ قَدْ
 حَفَرَتْ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ؛ وَاخْتَفَتْ تَحْتَ التُّرَابِ.

نلاحظ الصورة أين الفيل؟ ماذا يفعل؟ هل هو فرحان؟ لماذا؟ ماذا يحيط
 بالنهر؟ هل ترى حيواناً آخر؟ أين هو؟ ما يفعل؟ كلمته مع نفسه.

شرح المفردات تستدني؟ تتسخن - تهلني : تنتظرن - تبرز : تظهر

لفهم النص ماذا كانت تعمل السلحفاة؟ من مَرَّ بها؟ ماذا قال لها؟ ماذا
 جمع؟ لم صنع الكوخ؟ أين ذهب الفيل؟ ماذا رأى؟ أين اختفت؟ كيف نجت
 من النار؟

1. تمرين انسخ ثم اُحفظ :

| | | | | | |
|----------------------|----------|----------------------|----------|----------------------|----------|
| أُشَاهِدُ نَوْرًا | بَاهِتًا | أُشَاهِدُ نَوْرًا | بَاهِتًا | أُشَاهِدُ نَوْرًا | بَاهِتًا |
| تُشَاهِدُ نَوْرًا | بَاهِتًا | تُشَاهِدَانِ نَوْرًا | بَاهِتًا | تُشَاهِدُونَ نَوْرًا | بَاهِتًا |
| تُشَاهِدِينَ نَوْرًا | بَاهِتًا | تُشَاهِدَانِ نَوْرًا | بَاهِتًا | تُشَاهِدْنَ نَوْرًا | بَاهِتًا |
| يُشَاهِدُ نَوْرًا | بَاهِتًا | يُشَاهِدَانِ نَوْرًا | بَاهِتًا | يُشَاهِدُونَ نَوْرًا | بَاهِتًا |
| يُشَاهِدُنِ نَوْرًا | بَاهِتًا | يُشَاهِدَانِ نَوْرًا | بَاهِتًا | يُشَاهِدْنَ نَوْرًا | بَاهِتًا |

2. تمرين : صُرف على المنوال السابق : أَخِمِلْ مَصَابِيحَ يَدَوِيَّةً .



27. الْبَدَوِيَّةُ وَالْكَهْرَبَاءُ

❖ **حَكَى وَلَدٌ فَقَالَ:** «جَاءَتْنا ضَيْفَةٌ مِنْ الْبَادِيَةِ،
وَكَانَتْ لَمْ تَزُرِ الْمَدِينَةَ طَوْلَ عُمْرِهَا، فَجَلَسَتْ
مَعَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَتْ: «أَلَا تَوْقِدُونَ
شَمْعَةً، أَوْ تُشْعِلُونَ قِنْدِيلًا.»

❖ **قَالَ أَخِي:** «إِنَّا لَا نَوْقِدُ شَمْعًا، وَلَا نُشْعِلُ
قِنَادِيلَ.» ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ مِصْبَاحًا يَدَوِيًّا، وَسَلَطَ
نُورَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَدَوِيَّةِ، فَهَبَّتْ مِنْ مَكَانِهَا مَذْعُورَةً.
❖ **وَقَالَتْ:** «مَا هَذَا؟ وَمَنِ الَّذِي أَوْقَدَ هَذَا الْقِنْدِيلَ؟
وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَصُبُّ فِيهِ زَيْتًا، أَوْ يَقْدَحُ زَنَادًا؟

« فَضَحِكْنَا مِنْ غَفْلَةٍ هَذِهِ الْبَدَوِيَّةِ ، الَّتِي لَا تَعْرِفُ
الْكَهْرَبَاءَ ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِمِثْلِهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ ؛
وَقُلْتُ : « لَيْسَ هَذَا قِنْدِيلًا ، وَلَا يَخْتَاجُ إِلَى زَيْتٍ ،
أَوْ قَدَحٍ زِنَادٍ ، أَوْ إِشْعَالِ كِبْرِيَّتٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ يُضِيءُ
بِالْكَهْرَبَاءِ » .

تقليد الجرس كَوْنُ خَمْسٍ جُمِلَ عَلَى الْمُنَوَالِ الْآتِي : كُنَّا نَسْتَضِيءُ بِالشَّمْعِ
أَمَّا الْآنَ فَتَسْتَضِيءُ بِالْكَهْرَبَاءِ - كُنَّا نَدْرُسُ الْحِسَابَ ، أَمَّا الْآنَ فَنَدْرُسُ ... -
كُنَّا نَلْعَبُ ... - كُنَّا نَتَعَلَّمُ فِي ... - كُنَّا ... -

شَمْعٌ

شَمْعٌ

الْقَطْ : الشَّيْءُ

نَكْرِيسُ الْجَمْسِ

الْأَغْمَى وَالْمُضْبَاحُ

أَيْنَ يَسِيرُ الْأَغْمَى وَفِي أَيِّ وَقْتٍ ؟

← جملة

مَاذَا يَحْمِلُ بِكُلِّ مَنْ يَدِيهِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى ؟

← جملة

فَكَّرَ وَقُلَّ لِمَاذَا يَحْمِلُ مُضْبَاحًا ؟

← جملة

صِفْ أَغْمَى آخَرَ رَأَيْتَهُ فِي الطَّرِيقِ ؟





28 طَلَعَتِ الشَّمْسُ

❖ 1 في الصَّباحِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، صَفَّقَ الدِّيكُ بِجَنَاحَيْهِ، وَصَاحَ: «ككوعو!» وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّ نَهَارًا جَدِيدًا قَدْ بَدَأَ.

❖ 2 وَبِطَءٍ، جَعَلَتِ الشَّمْسُ تُضِيءُ جِهَةَ الشَّرْقِ؛ وَلَمَحَتْ مِنْ عَلَيَّائِهَا فَلَاحًا وَقَدْ انْطَلَقَ إِلَى الْحَظِيرَةِ لِيَحْلَبَ بَقَرَاتِهِ، وَأَطَلَّتْ مِنَ النَّافِذَةِ عَلَى غُلامٍ صَغِيرٍ نَائِمٍ فِي سَرِيرِهِ؛ وَلَمَسَتْهُ بِأَشْعَتِهَا، دَعَانَهَا تَقُولُ لَهُ: «اسْتَيْقِظْ!»

❖ 3 وَصَعِدَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ،

فَجَعَلَتِ النَّهَارَ دَافِئًا ؛ هَا هُوَ ضَبَابُ الصَّبَاحِ قَدْ
تَلَاشَى ، وَالْفَلَاحُ الْمَجْدُ تَوَجَّهَ إِلَى الْحَقْلِ ؛ أَمَّا
الْغُلَامُ الصَّغِيرُ ، فَقَدْ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَسْرُورًا .
♦ مَرَّتْ سَاعَاتٌ ، وَإِذَا بِالشَّمْسِ قَدْ غَاصَتْ فِي
الْغَرْبِ ؛ وَفِي زُرْقَةِ السَّمَاءِ تَعَلَّقَ الْهِلَالُ ،
وَبِجَانِبِ نَجْمَةٍ تَتَلَاأُ ؛ وَنَادَى الْفَلَاحُ غُلَامَهُ
الصَّغِيرَ ، فَدَخَلَ لِيُغْتَسِلَ وَيَتَعَشَّى ؛ وَالَّذِي قَامَ
عَلَى مَجْتَمِعِهِ ، وَرَاحَ فِي نَوْمَتِهِ .

نلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ الْمَنْظَرُ ؟ مَا هُوَ زَمَنُهُ ؟ ماذا يَفْعَلُ الَّذِي ؟ لماذا ؟
ماذا تَرَى بَعِيداً في الْأَفُقِ ؟ ماذا تَرَى عَنِ يَسَارِكَ ؟ أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ ؟ لماذا .
مرح المفردات لَحَّتْ : رَأَتْ - تَلَاشَى : اِضْمَحَلَّ - نَجْمَتِهِ : مَكَانِ جُلُوسِهِ .
لفهم النص مَتَى صَفَّقَ الَّذِي ؟ ماذا لَحَّتِ الشَّمْسُ ؟ مَتَى يَظْهَرُ الْهِلَالُ .
تربس أَتِمِّمِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ : قَبْلَ ... الشَّمْسِ ،
صَفَّقَ ... بِجَنَاحَيْهِ - انْطَلَقَ الْفَلَاحُ إِلَى ... لِيُخَلِّبَ بَقَرَاتِهِ - جَعَلَتِ الشَّمْسُ
النَّهَارَ ... - انْصَرَفَ الْغُلَامُ الصَّغِيرُ إِلَى ... مَسْرُورًا - ظَهَرَ الْهِلَالُ وَ ... نَجْمَةٌ ...
امس : الفقرة الاولى - انتبه الى : الشَّمْسِ - أَعْلَى - ذَلِكَ - دَافِئًا
تَلَاشَى انْصَرَفَ .

تربس : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي أَوَّلِهَا «ال» الشَّمْسِيَّةِ مِثْلَ : الشَّمْسِ .



29. سَلَوِي وَجَرَسُ الْمُنْبَةِ



1 أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا؟ أَنَا سَلَوِي.
وَعُمْرِي خَمْسُ سَنَوَاتٍ، وَطُولِي
سِتُّونَ سَنْتِيْمِترًا، أُمَّا وَزْنِي
فَضِيلٌ جِدًّا؛ وَتَقُولُ «مَامَا»
إِنِّي لَا آكُلُ مَا يَكْفِينِي.

أُمَّا «بَابَا» فَيَقُولُ: «إِنَّ السَّبَبَ هِيَ الشَّقَاوَةُ. فَهَلْ أَنَا
شَقِيَّةٌ؟ سَأَقْصُ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْقِصَّةَ، وَلَكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا.
2 «كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَبِي سَيُسَافِرُ فِي السَّاعَةِ
الْخَامِسَةِ مِنْ صَبَاحِ الْغَدِ؛ وَأَنْتَ ضَبَطَ جَرَسَ الْمُنْبَةِ،
لِيَوْقِظَهُ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، وَلِذَلِكَ نَامَ مُبَكَّرًا.
3 «وَقَبْلَ أَنْ أَنَامَ، لَاحَظْتُ أَنَّ الْمُنْبَةَ يَخْتَلِفُ عَنْ
سَاعَةِ الْحَائِطِ، بِنَحْوِ سَاعَتَيْنِ، فَتَسَلَّلْتُ عَلَى أَطْرَافِ

أَصَابِعِي، وَضَبَطْتُ الْمُنْبَةَ، حَتَّى لَا يَتَأَخَّرَ أَبِي عَنْ مَوْعِدِ سَفَرِهِ .

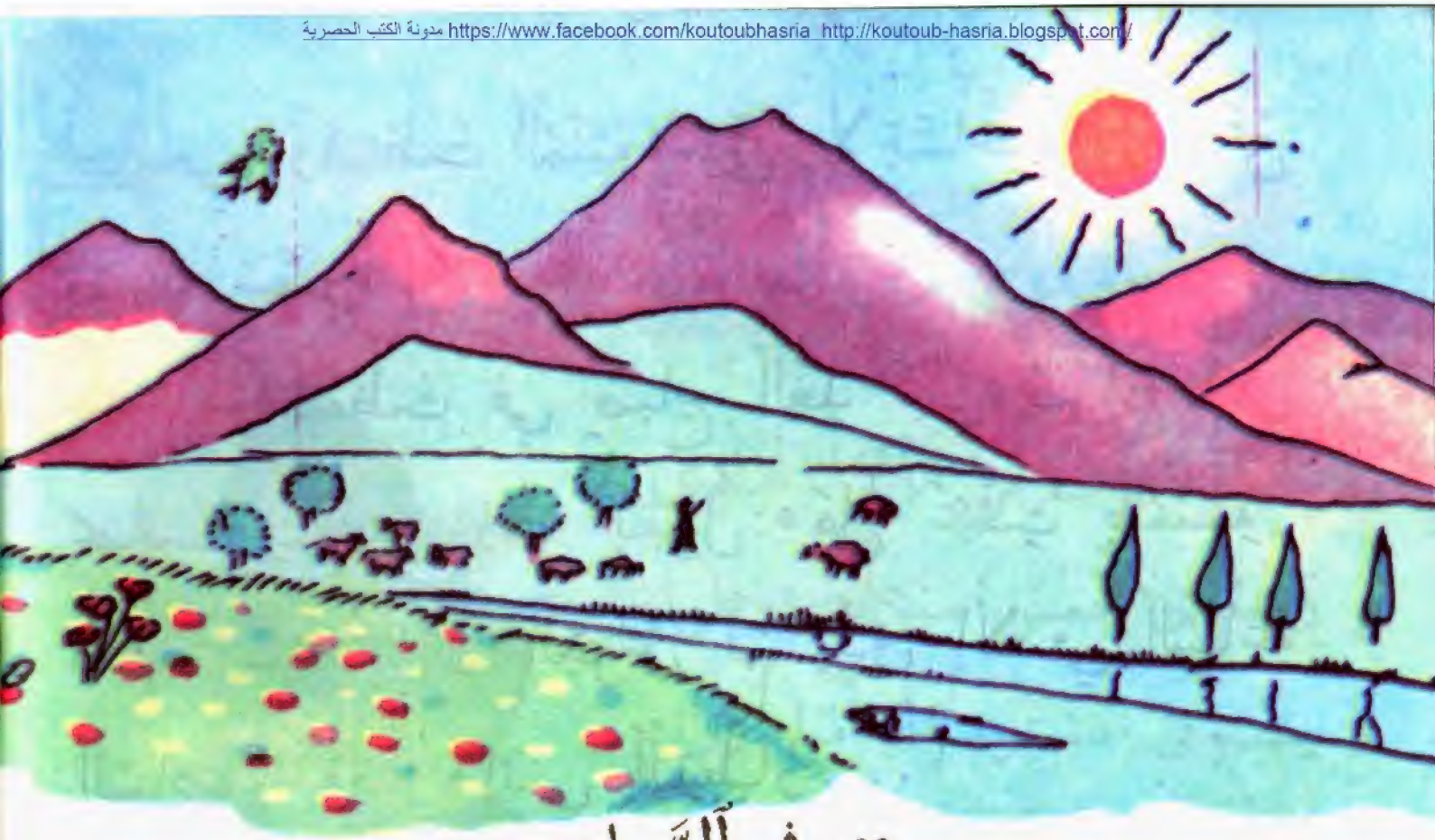
4 «وَأَسْتَيْقِظْتُ فِي صَبَاحِ الْغَدِ عَلَى صُرَاخِ أَبِي بِجَانِبِ فِرَاشِي، وَهُوَ يَقُولُ: «هَلْ عَبَثْتَ بِالْمُنْبَةِ أَيْتُهَا الشَّقِيَّةُ؟ إِنَّ الْجَرَسَ لَمْ يَدُقَّ إِلَّا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، وَقَدْ فَاتَنِي الْقِطَارُ» .

5 « هَلْ أَنَا شَقِيَّةٌ؟! مَنْ أَذْرَانِي أَنَّ سَاعَةَ الْحَائِطِ كَانَتْ مُتَأَخِّرَةً سَاعَتَيْنِ !

تعوّظ الصّورة ماذا تَعْمَلُ سَلَوَى؟ لماذا؟ هل هي فَرِحَةٌ؟ لماذا؟ ماذا تَرَى مُعَلَّقًا عَلَى الْحَائِطِ؟ إِلَى أَيِّ سَاعَةٍ تُشِيرُ؟ هَلْ فِي بَيْتِكُمْ سَاعَةٌ؟ مَا الْفَائِدَةُ مِنْهَا؟
لفهم النص كم عُمُرُ سَلَوَى؟ متى كَانَ مَوْعِدُ سَفَرِ وَالِدِهَا؟ لِمَ ضَبَطَتِ الْمُنْبَةَ؟
تربّس 1 انسخ ثمّ أحفظ :

| | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|
| أَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِي | نَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِنَا | نَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِنَا |
| تَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِكَ | تَذْهَبَانِ إِلَى مَدْرَسَتِكُمَا | تَذْهَبُونَ إِلَى مَدْرَسَتِكُمْ |
| تَذْهَبِينَ إِلَى مَدْرَسَتِكِ | تَذْهَبَانِ إِلَى مَدْرَسَتِكُمَا | تَذْهَبْنَ إِلَى مَدْرَسَتِكُنَّ |
| يَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِهِ | يَذْهَبَانِ إِلَى مَدْرَسَتِهِمَا | يَذْهَبُونَ إِلَى مَدْرَسَتِهِمْ |
| تَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِهَا | تَذْهَبَانِ إِلَى مَدْرَسَتِهِمَا | يَذْهَبْنَ إِلَى مَدْرَسَتِهِنَّ |

تربّس 2 صَرِّفْ عَلَى الْمَنَوَالِ السَّابِقِ : أَنْطَلِقُ إِلَى بَيْتِي .



30. في الصَّباح

فَرَحَانَةً بِالنُّورِ

مَا أَجْمَلَ الضِّيَاءُ!

وَالنَّهْرُ وَالْغَدِيرُ

وَالْأَشَدُّ وَالنُّمُرُ

مَا أَجْمَلَ الضِّيَاءُ!

وَالرَّجُلُ الْكَبِيرُ

وَالْعَبْدُ وَالْأَمِيرُ

مَا أَجْمَلَ الضِّيَاءُ!

تُشَقِّشِقُ الطُّيُورُ

تَقُولُ فِي سُرُورِ

وَالْحَقْلُ وَالرُّهُورُ

وَالشَّاةُ وَالْبَعِيرُ

تَقُولُ فِي سُرُورِ

وَالْوَلَدُ الصَّغِيرُ

وَالْحُرُّ وَالْأَسِيرُ

يَقُولُ فِي سُرُورِ



فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
مَا أَجْمَلَ الضِّيَاءُ!
وَالدَّورِ وَالْخَلَاءِ
مَا أَجْمَلَ الضِّيَاءُ!

نلاحظ الصورة أَي زَمَن هَذَا؟ كَيْفَ أَوَّلَهُ؟ مَاذَا يُشَاهِدُ؟ فِيمَ يُفَكِّرُ؟
هَلْ هُنَاكَ نَهْرٌ؟ مَاذَا تَرَى عَلَى صِفَتِهِ الْعُلْيَا؟ ذَلَّ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْآتِيَةِ: قَعَةُ الْجَبَلِ -
سَفْحُ الْجَبَلِ - الْهَضْبَةُ - السَّهْلُ - الْمَرْعَى - الْغَدِيرُ.

مول النص لِمَ تُشَقِّقُ الطُّيُورُ؟ مَنَ فَرَحَ بِالضِّيَاءِ مِنَ النَّبَاتِ؟
مِنَ الْحَيَوَانِ؟.. مِنَ الْإِنْسَانِ؟

قلبه الجم كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي: ضِيَاءُ الشَّمْسِ أَقْوَى
مِنَ ضِيَاءِ الْقَمَرِ - نَوْرُ قَنَدِيلِ النَّفْطِ، أَقْوَى مِنْ نَوْرٍ... - مَخْلَبُ الْقِطِّ أَقْوَى
مِنَ... - صَوْتُ الرَّغْدِ... - أَنْيَابُ الْكَلْبِ... - نَوْرُ الْمُضْبَاحِ...

اَقْطِ: هِهْ هَلَالُ هِهْ الْهَلَالُ



31. قَطَرَاتُ الْمَطَرِ

1 ◆ ظَلَّ الْمَطَرُ يَهْطِلُ وَيَهْطِلُ ، حَتَّى كَوَّنَ بَرَكَةً ؛
وَيَقِيَّتِ الْبَرَكَةُ تَكْبُرُ وَتَكْبُرُ ، حَتَّى أَصْبَحَتْ غَدِيرًا
تَظْفُو عَلَيْهِ الْأَغْشَابُ .

2 ◆ وَمَا زَالَ الْمَطَرُ يَتَساقَطُ قَطْرَةً بَعْدَ قَطْرَةٍ ،
وَالْغَدِيرُ يَكْبُرُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ، حَتَّى صَبَّ فِي نَهْرٍ
جَارٍ ، وَتَدَخَّرَجَ النَّهْرُ عَلَى سَفْحِ جَبَلٍ ، ثُمَّ قَفَرَ فَوْقَ
الْأَحْجَارِ الْكَبِيرَةِ ، وَوَقَعَ فِي الْغَدْرَانِ الْعَمِيقَةِ ،
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدَخَّرَجَ إِلَى بُحَيْرَةٍ .

3 ◆ هَا هُوَ الْمَطَرُ الْآنَ أَصْبَحَ بُحَيْرَةً عَظِيمَةً ؛

تَسْبَحُ فِيهِ سَمَكَاتٌ ظَرِيفَةٌ؛ وَمَا زَالَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ
قَطْرَةً بَعْدَ قَطْرَةٍ، وَالْبَحِيرَةُ صَارَتْ تَنْمُو أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ،
حَتَّى فَاضَتْ عَلَى حَقْلِ فَلَاحٍ، وَغَطَّتْ شَارِعًا،
وَلَكِنِّي يَذْهَبُ أَوْلَادُ الْقَرْيَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَجَبَّ
أَنْ يَرْكَبُوا قَارِبًا.

4 ثُمَّ غَمَرَتِ الْبَحِيرَةُ نَهْرًا، وَسَارَ النَّهْرُ يَجْرِي تَحْتَ
الْجُسُورِ، وَفَوْقَ الشَّلَالَاتِ، إِلَى أَنْ صَبَّ فِي الْبَحْرِ.

تلاحظ الصورة أين وَقَفَ الْوَلَدُ؟ ماذا يُشَاهِدُ؟ فِيمَ يُفَكِّرُ؟ هَلْ تُسَرُّ
لِهطول المطر؟ ماذا يفعل السائرون عند هطول المطر، فكر وقل ما نفع المطر؟
(يُستغل ذلك بحسب الرغبة) .

شرح المفردات تظفوا : تغلوف فوق سطح الماء - سفح الجبل : جانبه - تسبح : تعوم
لفهم النص ماذا كَوْنَتْ قَطْرَاتُ الْمَطَرِ؟ أين تَدَخَّرَجَ الْمَطَرُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ
فَاضَتْ الْبَحِيرَةُ .

تمارين املا الفارغ بكلمات مناسبة : أَضْبَحَتِ الْبِرْكَةُ تَظْفُو ...
الْأَغْشَابُ - تَدَخَّرَجَ النَّهْرُ عَلَى ... جَبَلٍ - وَقَعَ فِي ... الْعَمِيقَةِ - أَضْبَحَ
النَّهْرُ ... عَظِيمَةً - سَارَ النَّهْرُ يَجْرِي تَحْتَ ... وَفَوْقَ ... إِلَى أَنْ صَبَّ فِي ...

ملامح : الْفَقْرَةُ الْاُولَى : انْتَبِهْ إِلَى : النَّهَارِ - بِرْكَةٍ - أَضْبَحَتْ - الْأَغْشَابُ
تمارين : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِتَاءٍ مُرَبُّوطةٍ مِثْلَ : بِرْكَةٍ .



32. دُمُوعُ الرَّحْمَةِ

❖ 1 بَقِيَ الْفَلَّاحُ شُعَيْبٌ يَغْتَنِي بِحَقْلِهِ ، حَتَّى
ظَهَرَ الْحَبُّ فِي سُنْبُلِهِ ؛ ثُمَّ انْقَطَعَ الْمَطَرُ حِينًا ،
فَعَطِشَ النَّارُوعُ ، وَكَادَتْ السَّنَابِلُ تَجِفُّ ، فَغَابَ
الْفَرَحُ عَنْ قَلْبِ شُعَيْبٍ ، وَأَخَذَ يَقْضِي أَيَّامًا ، رَافِعًا
وَجْهَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، يَسْتَمْطِرُ رَحْمَةً لِلَّهِ .

❖ 2 وَمَرَّتْ قَطْرَتَانِ مِنْ قَطَرَاتِ الْمَطَرِ ، فَقَالَتْ
إِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرَى : « أَنْظُرِي هَذَا الْفَلَّاحَ الْخَرِينَ ،
لِأَنَّ حَقْلَهُ يَكَادُ يَمُوتُ عَطَشًا ! » فَأَجَابَتْهَا الثَّانِيَةُ : « إِنَّهُ
يَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ ، وَلَكِنْ مَاذَا تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَعْمَلِي لَهُ ؟ »

3 فَأَجَابَتْهَا: «حَسْبِي أَنْ أُعِيدَ السُّرُورَ إِلَى قَلْبِهِ»
قَالَتْ هَذَا وَسَقَطَتْ عَلَى أَنْفِ الْفَلَّاحِ ، وَتَبِعَتْهَا أُخْتُهَا ،
وَسَقَطَتْ عَلَى سُنْبُلَةٍ كَانَ شُعَيْبٌ يُحَدِّقُ النَّظَرَ
إِلَيْهَا ، فَصَاحَ : « هَاهُوَ الْفَرَجُ قَدْ جَاءَ ! »

4 وَفِي هَذَا الْوَقْتِ كَانَتْ قَطْرَاتٌ لَا حَصَرَ لَهَا ،
قَدْ سَمِعَتْ حَدِيثَ الْقَطْرَتَيْنِ ، فَأَنْهَمَرَتْ غَرِيرَةً ،
أَسْقَتْ حَقْلَ شُعَيْبٍ ، وَرَدَّتْ إِلَيْهِ فَرَحًا وَسُرُورًا .

سلامة الصورة أي مَنْظَرُ تُمَثِّلُ الصُّورَةَ ؟ كَيْفَ وَضَعَ الْفَلَّاحُ ؟ تَصَوَّرَ أَنْفِعَالَهُ
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْظُرُ ؟ مَاذَا يَتَمَنَّى ؟ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ الْفَلَّاحَ ؟ لِمَاذَا ؟

شرح المفردات يَسْتَمِطِرُ رَحْمَةً اللَّهُ : يَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ الْمَطَرَ - حَسْبِي : يَكْفِينِي

تفهم النص لِمَاذَا غَابَ الْفَرَجُ عَنْ قَلْبِ شُعَيْبٍ ؟ لِمَاذَا عَادَ إِلَيْهِ ؟ مَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟

تمرين 1 انسخ ثم أحفظ :

| | | |
|--------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| رَكِبْتُ أُمِسَ قَارِبًا | رَكِبْنَا أُمِسَ قَارِبًا | رَكِبْنَا أُمِسَ قَارِبًا |
| رَكِبْتَ أُمِسَ قَارِبًا | رَكِبْتُمَا أُمِسَ قَارِبًا | رَكِبْتُمَا أُمِسَ قَارِبًا |
| رَكِبْتِ أُمِسَ قَارِبًا | رَكِبْتُمَا أُمِسَ قَارِبًا | رَكِبْتُمَا أُمِسَ قَارِبًا |
| رَكَبَ أُمِسَ قَارِبًا | رَكَبَا أُمِسَ قَارِبًا | رَكَبَا أُمِسَ قَارِبًا |
| رَكَبْتَ أُمِسَ قَارِبًا | رَكَبْنَا أُمِسَ قَارِبًا | رَكَبْنَا أُمِسَ قَارِبًا |

تمرين 2 صرف على المنوال السابق : ذَهَبْتُ أُمِسَ إِلَى الْمَلْعَبِ .

33. البُستاني



نَراهُ في الصَّباحِ
يَعْمَلُ في أنْشِراحِ
بَيْنَ النَّدَى والنَّهرِ
وَتَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ
يَقْلُمُ الأشجارَ
وَيَقْطِفُ الأزهارَ
وَحَوْلَ الطُّيُورِ
تَحْطُّ أوْ تَطِيرُ
تُلَاعِبُ الأغصانَ
وَتُنشِدُ الألحانَ
ما أَحْسَنَ البُستاني
يَعِيشُ في أمانِ
فَعِيشُهُ سَعِيدُ
وَجُهْدُهُ مُفِيدُ



نلاحظ الصورة : أين يَقَعُ الْمَنْظَرُ ؟ مَنْ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي تَرَاهُ ؟ ماذا يَفْعَلُ ؟

بأي أداة ؟ ماذا ترى حوله ؟ هل هناك أشجار ؟ هل هناك ثمار ؟ لماذا ؟

شرح المفردات : انشراح : سرور - يُقْلَمُ : يقطع - تَحْطُ : تنزل - جُهْدُهُ : تعبُهُ .

لفهم النص : أين يَشْتَغِلُ البُستاني ؟ ماذا يَفْعَلُ ؟ ماذا تَعْمَلُ الطيورُ في البُستان ؟

الغدير

مجرى

غ

الخط :

تطبع الجمل : كَوْنُ خَمْسٍ جَمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : كُلَّمَا جَاءَ فَضْلُ الشَّتَاءِ أَزْتَدِي مَلَابِيسِي الصُّوفِيَّةَ - كُلَّمَا جَاءَ فَضْلُ الْخَرِيفِ ، تَشْقُطُ ... - كُلَّمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، أَقُومُ ... - كُلَّمَا جَاءَ الْبَيْدُ ... - كُلَّمَا رَأَتْ قِطْعَةً فَأَرَأَى ... - كُلَّمَا دَخَلْتُ ...

نكوبس الجسم

الْعَطَرُ يَهْطِلُ

1 - أَيْنَ يَقَعُ الْمَنْظَرُ ؟ وَكَيْفَ حَالُ الْجَوِّ ؟

← جملة

2 - ماذا أَشْتَرَتْ سَعَادُ ؟ وَكَيْفَ تَحْمِلُ ذَلِكَ ؟

← جملة

3 - ماذا تَحْمِلُ خَدِيجَةُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

← جملة

4 - تَصَوِّرْ أَنْفِعَالَ الْبَنَتَيْنِ .

← جملة

5 - لِمَاذَا هُمَا مَسْرُورَتَانِ ؟

← جملة





34. بَائِعُ الْبُذُورِ

1 ذات صباح جاء بائعُ
الْبُذُورِ دُكَانَهُ ضَيْقَ الصَّدْرِ؛
فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَضَعَ كُلَّ
نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْبُذُورِ فِي
كَيْسِهِ الْخَاصِّ بِهِ، أَخْطَأَ

فَوَضَعَ بُذُورَ الْخَسِّ فِي كَيْسِ الْجَنَرِّ، وَبُذُورَ
الْكُرْنُبِ فِي كَيْسِ الْفُجْلِ، وَهَكَذَا..

2 وَبَعْدَ أَيَّامٍ حَضَرَ أَصْحَابُ الْحَدَائِقِ غَاضِبِينَ؛
فَقَالَ أَحَدُهُمْ: «إِشْتَرَيْتُ مِنْكَ بُذُورَ الْفُجْلِ،
فَنَبَتَ لِي كُرْنُبٌ!» وَقَالَ غَيْرُهُ: «وَأَنَا زَرَعْتُ
جَنَرًا فَنَبَتَ لِي خَسٌّ!» وَقَالَتِ امْرَأَةٌ: «وَأَنَا
زَرَعْتُ رِيحَانًا فَنَبَتَتْ لِي كَرْمَةٌ».



35. حِكْمَةُ الْبُسْتَانِي

1 مَرَّ مَلِكٌ بِبُسْتَانِي هَرِيمٍ، يَغْرِسُ نَخْلَاتٍ صَغِيرَةً، فَقَالَ لَهُ: «يَاهَذَا، كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ الْعُمْرِ؟» فَقَالَ الْبُسْتَانِي: «ثَمَانُونَ سَنَةً»

2 فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَتُؤَمِّلُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ هَذَا النَّخِيلِ، وَهُوَ لَا يَحْمِلُ إِلَّا بَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، وَأَنْتَ قَدْ فَنِيَ عُمْرُكَ؟» فَقَالَ الْبُسْتَانِي: «لَوْ فَكَّرَ الْآبَاءُ هَكَذَا لَضَاعَ الْآبَاءُ؛ غَرَسُوا فَأَكَلْنَا، وَنَغَرَسُوا فَيَأْكُلُونَ».

3 فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ كَلَامَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَأَخَذَهَا الْبُسْتَانِي وَقَالَ: «النَّخْلُ تَطْعَمُ بَعْدَ سِنِينَ

مِنْ غَرْسِهَا ، وَهَذِهِ قَدْ أَطْعَمَتْنِي فِي سَنَتِهَا .
 4 فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ مِنْ ذِكَايِهِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ
 أُخْرَى ، فَأَخَذَهَا الْبُسْتَانِيُّ وَقَالَ : « يَا مَوْلَايَ ، النَّخْلُ
 تُطْعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً ، وَهَذِهِ قَدْ أَطْعَمَتْنِي فِي أَوَّلِ
 السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ » فَأَزْدَادَ الْمَلِكُ إِعْجَابًا بِالْبُسْتَانِيِّ ،
 وَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ أُخْرَى وَأَنْصَرَفَ .

لنلاحظ الصورة أين يَقَعُ الْمُنْظَرُ؟ هُمَا الشَّخْصَانِ اللَّذَانِ تَرَاهُمَا؟ أَنْظُرْ جَيِّدًا
 إِلَى الْبُسْتَانِيِّ وَقُلْ مَاذَا يَفْعَلُ؟ لِمَاذَا؟ هَلْ رَأَيْتَ بُسْتَانِيًّا؟ أَيْنَ؟
 أَذْكَرُ بِنَعَضِ أَعْمَالِهِ وَأَدَوَاتِهِ .

شرح المفردات هَرِمٌ : مُسِنٌّ - فَنِي عُمُرِكَ : هَرِمْتَ - تُطْعِمُ : تُغْطِي تَعْمُرًا -

لنقرئ النص كم عُمُرُ الْبُسْتَانِيِّ؟ مَتَى يُشْمِرُ النَّخْلُ؟ لِمَ غَرَسَ الْبُسْتَانِيُّ
 النَّخْلَ؟ يَمْ كَافًا الْمَلِكُ الْبُسْتَانِيَّ؟

1- تمرين انسخ ثم أحفظ :

| | | |
|----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| زَرَعْتُ بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْنَا بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْنَا بُدُورَ الْجُزْرِ |
| زَرَعْتَ بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْتُمَا بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْتُمْ بُدُورَ الْجُزْرِ |
| زَرَعْتُ بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْتُمَا بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْتُنَّ بُدُورَ الْجُزْرِ |
| زَرَعَ بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعَا بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعُوا بُدُورَ الْجُزْرِ |
| زَرَعْتُ بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْتُمَا بُدُورَ الْجُزْرِ | زَرَعْنَ بُدُورَ الْجُزْرِ |

2- تمرين : صَرِّفْ عَلَى الْمَنَوَالِ السَّابِقِ : اشْتَرَيْتُ بُدُورَ الْكَرْنَبِ .

36. اللَّهُ يَرَانَا



1. ذَهَبَ لِصٌّ إِلَى بُسْتَانٍ

لِيَسْرِقَ مِنْهُ عِنْبًا ، وَكَانَ مَعَهُ

ابْنُهُ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبُسْتَانِ ،

تَرَكَ وَلَدَهُ عِنْدَ بَابِ الْبُسْتَانِ

وَقَالَ لَهُ : « إِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ قَادِمًا فَاصْفِرْ

صَفِيرًا عَالِيًا ، حَتَّى أَسْمَعَكَ ، وَأَخْتَفِيَ فِي مَكَانٍ

لَا يَرَانِي فِيهِ أَحَدٌ .

2. ثُمَّ تَسَلَّقَ اللَّصُّ سَوْرَ الْبُسْتَانِ ، وَأَخَذَ يَقْطِفُ

عِنَاقِيدَ الْعِنَبِ ، وَيَضَعُهَا فِي سَلَّةٍ كَبِيرَةٍ كَانَتْ مَعَهُ .

3. وَبَعْدَ زَمَنٍ قَلِيلٍ ، سَمِعَ صَفِيرًا

عَالِيًا ، فَجَرَى مُسْرِعًا لِلْهَرَبِ

مِنَ الْبُسْتَانِ ، وَیَلْتَفَتْ يَمِينًا



وَشِمَالًا فَلَا يَرَى أَحَدًا .

4 **فَقَالَ اللَّصُّ لِوَلَدِهِ:** «إِنِّي مَا رَأَيْتُ أَحَدًا هُنَا ،
فَلِمَاذَا صَفَرْتَ ، هَلْ رَأَيْتُ أَحَدًا؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، رَأَيْتُ
اللَّهَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» فَقَالَ الْآبُ: «نَعَمْ، رَأَيْتُ
اللَّهَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» ثُمَّ تَابَ عَنِ السَّرِيقَةِ.

نصوص الصور: 1- كَيْفَ وَضَعَ الرَّجُلُ؟ فِيمَ يُفَكِّرُ؟ 2- مَاذَا يَفْعَلُ الْوَلَدُ؟
هَلْ أَطَاعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ؟ لِمَاذَا؟ وَأَنْتَ هَلْ سَرَقْتَ عَمَلُ هَذَا الْوَلَدِ؟ لِمَاذَا؟

القط: الربيع **نحلة** النحلة

تقديم الجمل كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى الْمَسْأَلِ الْآتِي: سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى
الْبُسْتَانِ إِذَا جَاءَ الرَّبِيعُ سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى السِّينَاءِ إِذَا .. - سَوْفَ أَلْعَبُ مَعَ رِفَاقِي
إِذَا .. - سَوْفَ أَفْجَحُ فِي الْإِمْتِحَانِ .. - سَوْفَ أَعُومُ ... - سَوْفَ أَكُونُ ...

نكوبس الجمل

الْبُسْتَانِ الصَّغِيرِ

- 1- أَيْنَ يَقَعُ الْمَنْظَرُ؟ ← جملة
- 2- مَاذَا يُفْسِكُ الْبُسْتَانِ الصَّغِيرِ؟ ← جملة
- 3- أَيُّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ؟ لِمَاذَا؟ ← جملة
- 4- تَصَوِّرْ أَنْفِعَالَهُ عِنْدَ قِيَامِهِ بِهَذَا الْعَمَلِ ← جملة
- 5- وَأَنْتَ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَقُومَ بِمِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ؟ ← جملة
- لِمَاذَا؟ ← جملة





37. الصُّنْدُوقُ ذُو الْعَجَلَاتِ الْحُمْرَاءِ

1. تَحْتَ شَجَرَةٍ فِي الْبُسْتَانِ كَانَ

صُنْدُوقٌ غَرِيبٌ الْمَنْظَرِ، ذُو أَرْبَعِ عَجَلَاتٍ،
وَحَوْلَهُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ الدَّاجِنَةِ، تُرِيدُ أَنْ
تَعْرِفَ مَا فِيهِ، وَمَا هُوَ؟

2. نَظَرَتِ الْبَقَرَةُ، ثَمَّ نَادَتْ: «مَا
هَذَا؟» وَأَطَلَّتِ الْفَرَسُ ثَمَّ قَالَتْ: «لَا

أَعْرِفُ». وَوَثَبَتِ الْأَرْنَبُ فَوْقَهُ دُونَ
فَائِدَةٍ، وَتَقَدَّمَتِ الْبَطَّةُ، ثَمَّ قَالَتْ: «إِنَّهُ نَائِمٌ»

3. وَجَاءَ كَلْبٌ صَغِيرٌ وَنَبَحَ: «هَآؤُ! هَآؤُ!





ما كُلُّ هَذَا الْهَرَجِ؟! وَنَظَرَ نَظْرَةً عَاقِلٍ،
وَجَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الصُّنْدُوقِ الْعَجِيبِ.

❖ وَفَجْأَةً، بَرَزَ مِنَ الصُّنْدُوقِ رَأْسٌ صَغِيرٌ،
ثُمَّ أَخَذَ يُنَادِي: «مَـا، مَـا، مَـا» فَجَاءَتِ الْأُمُّ
تَجْرِي، وَلَوَّحَتْ بِشِيبَاهَا تَصِيحُ: «تَشَوْ! تَشَوْ!»
❖ وَخَرَجَتْ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الْبُسْتَانِ،
وَكَانَتْ حَرِيئَةً جِدًّا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ
تَلْعَبَ مَعَ الطِّفْلِ.

❖ فَهِمَتِ الْأُمُّ ذَلِكَ، وَحِينَئِذٍ، وَبِسُرْعَةٍ،
فَتَحَتِ الْبَابَ، وَتَرَكَتِ الْحَيَوَانَاتِ الظَّرِيفَةَ
تَدْخُلُ مِنْ جَدِيدٍ.



38. فُرْفُرُ يُعَلِّقُ الْجَرَسَ

1 أرادت الفيران أن تتخلص
من القِط الذي أكل كثيرًا منها،
فاجتمعت للتشاور، وبعد تفكيرٍ
طويل، قال واحدٌ من الفيران:

« نأتي بجرس، ونعلقه في عنق القِط، فإذا حضر
بعد ذلك، نسمع الجرس من بعيدٍ فنهرب.»

2 فطلبت الفيران منه أن يعلق الجرس في
رقبة القِط، فقبل وأستعدَّ لذلك؛ ولكنه عند ما
أتمَّ اتِّقَط آيًّا من بعيدٍ، خاف وهرَّب.

3 اجتمعت الفيران مرةً ثانيةً، لتتبادل الرأي،
فقال فأرٌ ذكيٌّ اسمه فُرْفُر: « رأي أن نفرش الأرض
بالصمغ، ونضع فوقها قطعة لحم، فإذا حضر القِط لأخذ

اللَّحْمِ ، يَلْزَقُ بِالصَّمْغِ ، وَحِينَئِذٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْلُقَ الْجَرَسَ فِي رَقَبَتِهِ .

❖ وفي الغد ، حَضَرَ الْقِطُّ ، فَرَأَى قِطْعَةَ اللَّحْمِ ، فَهَجَمَ



عَلَيْهَا لِيَأْكُلَهَا ، فَلَزَقَتْ أَرْجُلُهُ بِالصَّمْغِ ، وَأَسْرَعَ فُرْفُرٌ ، وَقَفَزَ فَوْقَ ظَهْرِ الْقِطِّ ، وَعَلَّقَ الْجَرَسَ فِي رَقَبَتِهِ الْقِطُّ وَوَقَفَ الْفِيرَانُ

يَضْحَكُونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ شَامَتَيْنِ

نشاط الصّورين 1 ماذا يَعْمَلُ الْفَارُ الْوَاقِفُ عَلَى الرَّفِّ ؟ فيمِ يُفَكِّرُ رِفاقُهُ الْفِيرَانُ ؟ تَحْيَلُ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَهُمْ 2 أَيْنَ فُرْفُرُ ؟ ماذا يَعْمَلُ ؟ ماذا تَرَى فِي أَعْلَى عَلَى الْيَمِينِ ؟ تَصَوِّرُ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَ الْقِطِّ وَالْفَارِ (يُسْتَغْلُ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرَّغْبَةِ)

1. **نمرين** انسخ ثمّ أحفظ :

| | | | | | | | | |
|----------|--------|-------------|-----------|--------|-------------|-----------|--------|-------------|
| جَلَسْتُ | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ |
| جَلَسْتُ | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ |
| جَلَسْتُ | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ |
| جَلَسْتُ | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ |
| جَلَسْتُ | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ | جَلَسْنَا | تَحْتَ | الشَّجَرَةِ |

2. **نمرين** صرف على المنوال السابق : وَقَفْتُ أَمَامَ الْمُرَاةِ .

39. الرَّاعِي وَالْغَنَمُ

الرَّاعِي :

غَنَمِي غَنَمِي مَا أَجْمَلَهَا !
فِي مَوْقِفِهَا تَحْتَ الشَّجَرِ

سِيرِي سِيرِي نَحْوَ الْمَرْعَى

وَأَجْرِي وَأَجْرِي فَوْقَ الْخُضَرِ

الْغَنَمُ :

ذِئْبُ يَعْوِي فِي وَادِينَا أَسْرِعْ أَسْرِعْ يَارَاعِينَا
إِنْ لَمْ تُسْرِعْ قَدْ يُؤْذِنَا أَسْرِعْ أَسْرِعْ يَارَاعِينَا





الرَّاعِي :
هَيَّا هَيَّا فَأَنَا حَاضِرٌ

أَيْنَ الذُّبُّ؟ أَيْنَ الْغَادِرُ؟

الْفَنَمُ :
هَرَبَ الذُّبُّ هَرَبَ الذُّبُّ

هَيَّا نَرَعِي فُهِنَا الْعُشْبُ

قلب الجمس كَوْنْ خَمْسَ جُمْلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي: الشَّاةُ حَيَوَانٌ نَافِعٌ
لِأَنَّهَا تُعْطِينَا اللَّبَنَ وَالصَّوْفَ - الْبَقَرَةُ حَيَوَانٌ نَافِعٌ... - الثَّوْرُ حَيَوَانٌ... -
الْكَلْبُ... - الْفِطَّةُ... - الْحِمَارُ...



أَصْدِقَاؤُنَا الْأَعْزَاءُ

١.

نكوبس الجمس أعط أسماء الحيوانات التي تشاهدها. كيف رأس الحصان؟
ما فائدة الحصان؟ هل تريد أن يكون عندك أرنب؟ لماذا؟ هل تُعجبك هذه
المعزاة لماذا؟ اذكر ثلاث فوائد لكل من البقرة والدجاجة والمعزاة.

40. أَمَامَ النَّمِرِ



❖ 1 خَرَجَ الْوَالِدُ لِلْقَنْصِ ، وَتَرَكَ وَلَدَهُ أَمَامَ الْخِيْمَةِ ،
فَرَأَى الْوَلَدُ شِبْلًا يَلْعَبُ ، فَأَسْرَعَ الْوَلَدُ إِلَى الشَّبْلِ ،
وَأَخَذَ يُلَوِّحُ بِسَوْطٍ فِي وَجْهِ الشَّبْلِ ، وَالشَّبْلُ
يَبْتَغِدُ ، وَالْوَلَدُ يَتْبَعُهُ ، حَتَّى ابْتَعَدَ عَنِ الْخِيْمَةِ .

❖ 2 وَفَجْأَةً ، سَمِعَ الْوَلَدُ زَمْجَرَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ أَخَذَتْ
النَّرْمَجَرَةُ تَقْتَرِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا ، ثُمَّ سَمِعَ تَكْسِيرَ
أَغْصَانٍ وَقَفْزًا ، ثُمَّ ظَهَرَ نَمِرٌ هَائِلٌ .

❖ 3 وَبِسُرْعَةٍ رَبَطَ الْوَلَدُ بِطَرَفِ السَّوْطِ قِطْعَةً
طَوِيلَةً مِنَ الْخَشَبِ ، وَأَخَذَ يُلَوِّحُ بِهَا فِي وَجْهِ

النَّمِرُ ، وَالنَّمِرُ يَتَرَجَعُ خَائِفًا ، ثُمَّ يَهْمُ بِالْهُجُومِ ، ثُمَّ
يَعُودُ فَيَتَرَجَعُ خَوْفًا مِنَ السَّوْطِ ، وَلَكِنَّ فِي هَذِهِ
الْمَرَّةِ ، تَشَجَّعَ النَّمِرُ ، وَتَحَفَّزَ لِلْوُثُوبِ عَلَى الْوَلَدِ .
❖ وَإِذَا بَطَلَقَ نَارِيَّ يَذُوي بَغْتَةً ، يَثْلُوهُ ثَانٍ
وְثَالِثٌ ، وَإِذَا النَّمِرُ يَسْقُطُ جُثَّةً هَامِدَةً ؛ ثُمَّ
ظَهَرَ الْوَالِدُ الَّذِي كَانَ يُفْتِّشُ عَنْ وَلَدِهِ .

نصوص الصورة ماذا ترى في الصورة على اليسار ؟ كيف وضع النمر ؟ بماذا
يُمسكُ الوالد ؟ كيف وضع الولد ؟ أين يقع هذا المنظر ؟
شرح المفردات شَبَلًا : صغير الأسد - زَنْجَرَةٌ : صوت النمر - يَهْمُ : يريد
هَامِدًا : بدون حَرَكَةٍ .

تفهم النص ماذا رأى الولد ؟ ماذا سمع ؟ من نجي الولد ؟ كيف نجاه ؟
تربس املأ الفارغ بكلمات مناسبة : رأى الولد ... يلعب - سمع
الولد ... شديدة - أخذ ... بها في وجه النمر - تحفز النمر ... على الولد - ظهر
... الذي ... يفتش عن ولده .

ملامح : الفقرة 3 : انتبه الى : فجأة - زنجرة - الزنجرة - شيئاً - ظهر
تربس : هات خمس كلمات تحتوي على « جيم وزاي » مثل : « زنجرة » .

41. الذُّبُّ الْمَغْرُورُ بِنَفْسِهِ

1 إشتهر ذُبُّ يَنَنْ جَمَاعَةٍ
الذَّبِيَّةِ بِالْقُوَّةِ ، فَصَارَ يُصَارِعُ
كُلَّ ذُبٍّ ، حَتَّى تَغْلِبَ عَلَى
جَمِيعِ الذَّبِيَّةِ ، فَأَغْتَرَّ بِنَفْسِهِ ،
وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُحَارِبَ الْأَسَدَ .



2 سَارَ الذُّبُّ فِي الطَّرِيقِ الْمَوْصِلِ لِعَرِينِ الْأَسَدِ ،



فَرَأَاهُ وَقِفًا عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ ،
فَخَافَ الذُّبُّ مِنْ مَنَظَرِ
الْأَسَدِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ
رَأَى أَسَدًا أَبَدًا ، فَشَعَرَ
الذُّبُّ بِالْخَطَرِ وَالْخَوْفِ .

3 وَلَكِنَّهُ تَشَجَّعَ وَقَالَ لِلْأَسَدِ : « هَلْ تُصَارِعُنِي؟ »

فَأَجَابَهُ الْأَسَدُ: «إِنَّكَ حَيَوَانٌ ضَعِيفٌ، وَمِنْ أَلْعَارِ أَنْ أُصَارِعَكَ.»

4 فَقَالَ الذَّبُّ - وَقَدْ تَرَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ خَوْفًا مِنْ الْأَسَدِ - : «إِنِّي سَأَقُولُ لِحِمَاةِ الدَّبَّيَّةِ، إِنَّكَ قَدْ جَبُنْتَ عَنِّي!» فَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، فَخَافَ الذَّبُّ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى الدَّبَّيَّةِ مَهْرُومًا.

فهمظ الصور بنس كم حيواناً ترى أمامك؟ سم كل واحد. أيهما أقوى؟ صف كلاً منهما بثلاث جمل. في أي مكان يمكن مشاهدة الحيوانات المفترسة؟ هل ذهبت مرة إلى هنالك؟ أي الحيوانات شاهدت؟
شرح المفردات
يُصارِعُ: يتعارك - عَرِيضُ الْأَسَدِ: بيته - جَبُنْتُ: خفت
لنهم النص
لَمْ أَغْتَرِ الذَّبُّ بِنَفْسِهِ؟ أَلَمْ يَرَأِ الْأَسَدُ؟ لَمْ تَرَجَعْ الذَّبُّ إِلَى الْوَرَاءِ؟

1. نمر بن إنسخ ثم أحفظ:

| | | |
|---------------------|----------------------|----------------------|
| خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ | خَرَجْنَا لِلصَّيْدِ | خَرَجْنَا لِلصَّيْدِ |
| خَرَجْتَ لِلصَّيْدِ | خَرَجْنَا لِلصَّيْدِ | خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ |
| خَرَجْتَ لِلصَّيْدِ | خَرَجْنَا لِلصَّيْدِ | خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ |
| خَرَجَ لِلصَّيْدِ | خَرَجَا لِلصَّيْدِ | خَرَجُوا لِلصَّيْدِ |
| خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ | خَرَجْنَا لِلصَّيْدِ | خَرَجْنَا لِلصَّيْدِ |

2 نمر بن صرّف على المنوال السابق: أَظْلَقْتُ النَّارَ عَلَى النَّمْرِ.



42. الذِّبَّانِ وَالتَّغْلِبُ

1 جَاعَ ذِئْبٌ يَوْمًا، فَخَرَجَ إِلَى الْمَزَارِعِ يَبْحَثُ
عَنْ فَرِيَسَةٍ، ثُمَّ أَلْتَقَى بِذِئْبٍ آخَرَ جَوْعَانَ،
وَاتَّفَقَ مَعَهُ عَلَى أَنْ يَبْحَثَا مَعًا عَنْ فَرِيَسَةٍ، فَإِذَا
وَجَدَاهَا، قَسَمَاهَا بَيْنَهُمَا بِالتَّسَاوِي.

2 ثُمَّ ذَهَبَا يَبْحَثَانِ، وَمَضَى وَقْتُ طَوِيلٍ دُونَ
أَنْ يَجِدَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَشْتَدَّ بِهِمَا الْجُوعُ، هَجَمَا عَلَى
قَرِيَسَةٍ، وَأَخْتَطَفَا مِنْهَا دَجَاجَةً، وَكَانَتِ الدَّجَاجَةُ
صَغِيرَةً، لَا تَكْفِي وَاحِدًا، فَمَنْ يَأْكُلُهَا؟

3 قَالَ الذِّئْبُ الْأَوَّلُ: «أَنَا آكُلُهَا» وَقَالَ الذِّئْبُ

الثاني: أَنَا أَكُلُهَا لِأَنْتَ خَطَفْتَهَا وَخَدِي» وَقَالَ
الْأَوَّلُ: «كَلا! نَأْكُلُهَا مَعًا كَمَا اتَّفَقْنَا»

4 لَمَّا يَقْبَلِ الذُّبُّ الثَّانِي، فَتَشَاتِمَا، وَتَنَارَعَا،
ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ مِّنْهُمَا يَعْضُ الْآخَرَ.. وَأُثْنَاء ذَلِكَ،
مَرَّ ثَغْلَبٌ. فَرَأَاهُمَا يَتَعَارَكَانِ، فَخَطَفَ الدَّجَاجَةَ،
وَفَرَّ هَارِبًا، وَأَكَلَهَا وَخَدَهُ.

الخط: الأسد في غريته

تقليد الجمل كَوْنُ خَمْسٍ جُمِلَ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي: إِذَا كُنْتُ مُطِيعًا
وَالَّذِي فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُكَافِئُنِي - إِذَا كُنْتُ مَرِيضًا فَإِنَّ الطَّيِّبَ ... - إِذَا كُنْتُ
شُجَاعًا، فَإِنَّ الْحَيَوَانَ ... - إِذَا كُنْتُ مُجْتَهِدًا فَإِنَّ ... - إِذَا كُنْتُ جَوَّعَانَ فَإِنَّ ...

نكوبس الجمل

ماذا تَرَى فِي هَذِهِ الصُّورَةِ؟ - جملة

صِفْ رَأْسَ الزَّرَافَةِ وَعُنُقَهَا؟ - جملة

كَيْفَ يَدْنِيهَا وَرِجْلَيْهَا؟ - جملة

كَيْفَ وَضَعُ الْقِرْدُ؟ - جملة

ماذا يَفْعَلُ؟ - جملة

كَيْفَ تَوَصَّلَ إِلَى قُطْفِ الْبَرْتُقَالِ؟ - جملة

تَخَيَّلْ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَ الزَّرَافَةِ وَالْقِرْدِ؟ - جملة





43. الْقِرْدُ وَالنَّجَّارُ

❖ الْقِرْدُ حَيَوَانٌ ظَرِيفٌ، يُحِبُّ اللَّعِبَ وَالْمُزَاحَ،
وَإِذَا رَأَى أَحَدًا يَعْمَلُ عَمَلًا، يَرْقُبُهُ بِاهْتِمَامٍ
ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَقْلُدُهُ.

❖ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ نَجَّارٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَنْشُرُ
لَوْحًا بَيْنَ وَتَدَيْنِ، وَكَانَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ قِرْدٌ يُرَاقِبُهُ،
فَأَعْجَبَهُ مَنَظَرُهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ نَجَّارًا مِثْلَهُ.

❖ بَعْدَ قَلِيلٍ، اخْتِجَاعِ النَّجَّارِ إِلَى مَنْرَعَةٍ
يَنْرَعُ بِهَا مِسْمَارًا، فَرَّاحَ لِيُخْضِرَهَا، فَنَزَلَ الْقِرْدُ
عَنِ الشَّجَرَةِ، وَوَثَبَ إِلَى اللَّوْحِ، وَأَخَذَ يَعْمَلُ

كَالنَّجَّارِ؛ فَتَدَلَّى ذَنْبُهُ فِي الشَّقِّ وَهُوَ لَا يَذْرِي، ثُمَّ
 مَدَّ يَدَهُ وَأَخْرَجَ الْوَتِيدَ، كَمَا رَأَى النَّجَّارُ يَفْعَلُ.
 4 انْطَبَقَ الشَّقُّ عَلَى ذَنْبِ الْقِرْدِ، فَجَعَلَ يَصْرُخُ
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَيَنْقَلِبُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ؛
 فَأَتَى النَّجَّارُ، وَأَمْسَكَ الْقِرْدَ، ثُمَّ أَهْدَاهُ إِلَى حَدِيقَةِ
 الْحَيَوَانِ، لِيُسَلِّيَ النَّظَّارَةَ بِحَرَكَاتِهِ الظَّرِيفَةِ.

نقومط الصورة كَيْفَ وَضَعَ الْقِرْدُ؟ هَلْ هُوَ يَتَأَلَّمُ؟ لِمَاذَا؟ تَحْتَلُّ مَا يَحُولُ
 بِخَطَرِهِ؟ مَنْ تَرَى قَادِمًا بِحُرِّي؟ لِمَاذَا؟ هَلْ رَأَيْتَ نَجَّارًا؟ أَيْنَ؟ مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ؟
 (استغلال خبرة الاطفال)

شرح المفردات يَقْلُدُهُ : يَفْعَلُ مِثْلَهُ - يَرْقُبُ : يَنْظُرُ بِاهْتِمَامٍ - يَنْزَعُ : يَقْلَعُ .
لفهم النص ماذا يُحِبُّ الْقِرْدُ؟ ماذا كَانَ يَفْعَلُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ؟ ماذا فَعَلَ
 النَّجَّارُ بِالْقِرْدِ؟ ..

تمربس الْخَلَّاقُونَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ؛ اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ
 الْآتِيَةَ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ : الْفَلَّاحُ - الْخُدَّادُ - النَّجَّارُ - الْخَبَّازُ -
 الطَّبَّاحُ - الْمُعَلِّمُ - الْمُدِيرُ - الْمُهَنْدِسُ - الْمَزَارِعُ - الشُّرْطِيُّ - الْبَائِعُ
مسأل الْفَلَّاحُ - الْفَلَّاحُونَ .

امسا : الفقرة - ؛ انتبه الى : شَجَرَةٌ - وَتِيدٌ - مَنْظَرُهُ - مِثْلُهُ .
تمربس : هاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهَا «الظاء» مِثْلَ : مَنْظَرُ .



44. الْغُلَامُ وَالْحَلَّاقُ

1 مَرَّ غُلَامٌ بِبَنُو حَلَّاقٍ،
فَرَأَاهُ يَخْلُقُ ذَقْنَ رَجُلٍ، وَقَدْ
وَضَعَ الصَّابُونَ عَلَى خَدَّيْهِ
وَذَقْنِيهِ، فَأَعْجَبَهُ مَنَظَرُهُ،
وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ.

2 فَدَخَلَ الْحَانُوتَ، وَأَنْتَظَرَ حَتَّى أَنْتَهَى الْحَلَّاقُ
مِنْ ذَقَنِ الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «إِخْلُقْ لِي ذَقْنِي»
فَقَالَ لَهُ الْحَلَّاقُ: «تَفَضَّلْ يَا سَيِّدِي، وَأَجْلِسْ عَلَى
هَذَا الْكَرْسِيِّ» ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ذَقَنِ الْغُلَامِ، فَلَمْ
يَجِدْ بِهِ شَيْئًا.

3 جَلَسَ الْغُلَامُ عَلَى الْكَرْسِيِّ، وَأَخْضَرَ الْحَلَّاقُ

الْفُرْشَةَ وَالصَّابُونَ، وَوَضَعَ الصَّابُونَ عَلَى ذَقَنِ الْغُلَامِ،
ثُمَّ تَرَكَهُ وَذَهَبَ إِلَى بَابِ الْحَانُوتِ، وَوَقَفَ سَاعَةً
4 **إِنْتَظَرَ الْغُلَامُ مُدَّةً طَوِيلَةً لِيَخْضُرَ الْخَلَّاقُ،**
وَيَخْلُقَ ذَقْنَهُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَنَادَاهُ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا لَمْ
تَخْلُقْ لِي ذَقْنِي؟» فَأَجَابَ الْخَلَّاقُ: «إِنِّي مُنْتَظَرٌ هُنَا.
يَا سَيِّدِي- حَتَّى يَظْهَرَ الشَّعْرُ فِي ذَقْنِكَ وَيَكْبُرَ؛
عِنْدَ ذَلِكَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أُخْلِقَهُ».

5 **فَخَجَلَ الْغُلَامُ وَرَجَا الْخَلَّاقَ أَنْ يَمْسَحَ لَهُ**
الصَّابُونَ مِنْ وَجْهِهِ، فَنَظَّفَ لَهُ الْخَلَّاقُ وَجْهَهُ مِنْ
الصَّابُونَ، وَدَفَعَ الْغُلَامُ الْأَجْرَةَ وَأَنْصَرَفَ.

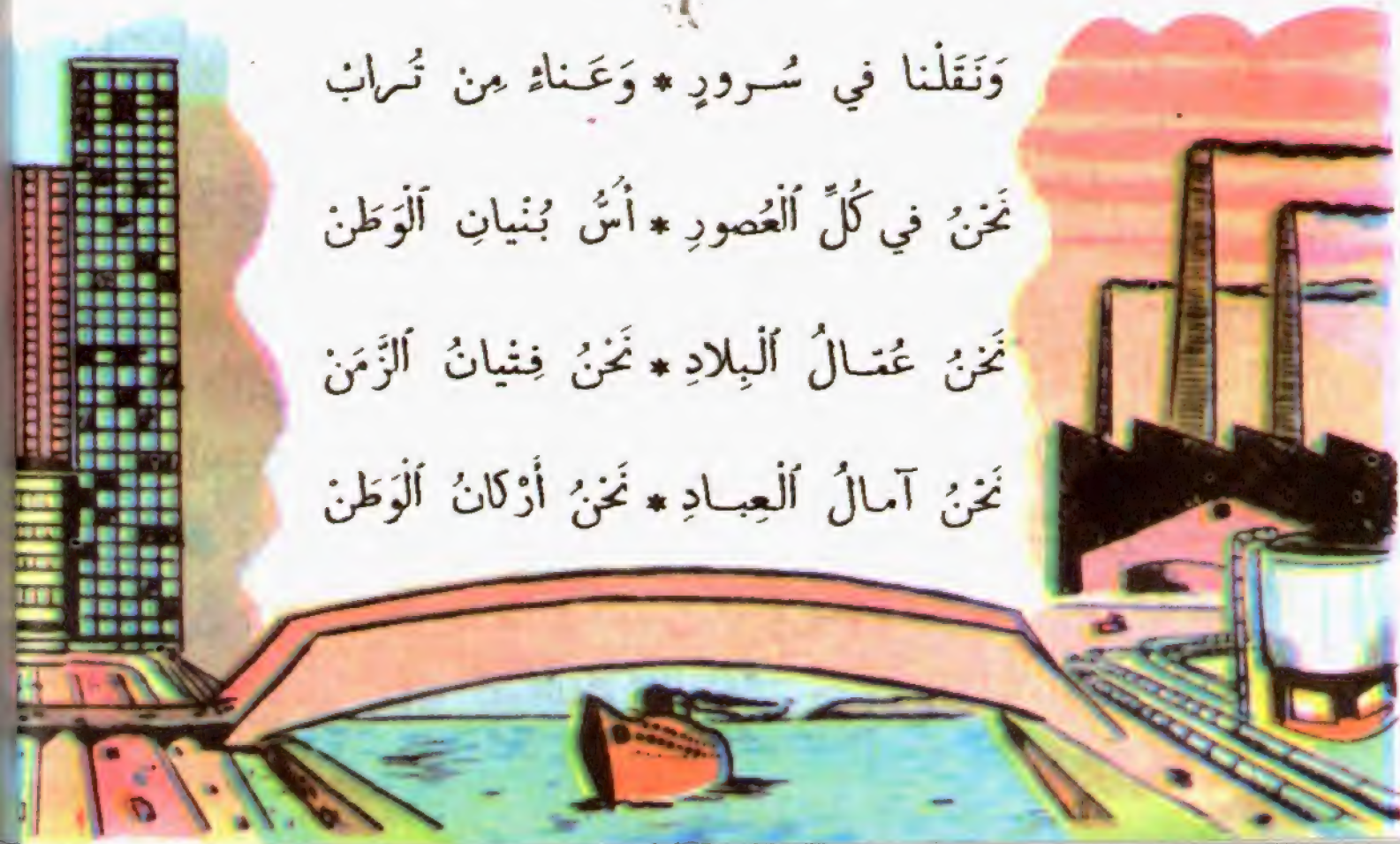
تدريظ الصورة أَيْنَ الْوَلَدُ؟ أَيْنَ جَلَسَ؟ ماذا تَرَى عَلَى الْجِدَارِ؟ ماذا يَفْعَلُ
الْخَلَّاقُ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ يُمْسِكُ بِكُلِّ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى؟ مَتَى تَذْهَبُ إِلَى
بَيْتِ الْخَلَّاقِ؟ أَيْنَ تَجْلِسُ؟ ماذا يَضَعُ الْخَلَّاقُ عَلَى صَدْرِكَ؟ ماذا يَرْتَدِي؟ كَيْفَ
يَبْدَأُ عَمَلَهُ؟ لَأَيِّ شَيْءٍ تَصْلُحُ الْأَذْوَاتُ الْآتِيَةُ: الْقَنَائِي؟ السَّحِيقُ؟ الْمَسْنُ؟
الصَّابُونَ؟ الْمِنْشَفَةُ؟ الْمَشْطُ؟ الْمَوْسَى؟ الْفُرْشَةُ؟

لتفهم النص ماذا رَأَى الْغُلَامُ؟ ماذا طَلَبَ مِنَ الْخَلَّاقِ؟ لماذا لَمْ يَخْلُقْ لَهُ ذَقْنَهُ؟



45. نَشِيدُ الْعُمَالِ

نَحْنُ عُمَالُ الْبِلَادِ * نَحْنُ فُتَيَانُ الزَّمَنِ
نَحْنُ آمَالُ الْعِبَادِ * نَحْنُ أَزْكَانُ الْوَطَنِ
كَمْ بَنَيْنَا مِنْ قُصُورٍ * نَطَحَتْ رُكْنُ السَّحَابِ
وَنَحْنُ مِنْ صُخُورٍ * وَرَفَعْنَا مِنْ رِقَابِ
وَنَقَلْنَا فِي سُرُورٍ * وَعَنَاءٍ مِنْ تُرَابِ
نَحْنُ فِي كُلِّ الْعُصُورِ * أَسُ بُنْيَانِ الْوَطَنِ
نَحْنُ عُمَالُ الْبِلَادِ * نَحْنُ فُتَيَانُ الزَّمَنِ
نَحْنُ آمَالُ الْعِبَادِ * نَحْنُ أَزْكَانُ الْوَطَنِ



تلاحظ الصورة

أَيْنَ وَقَفَ الْخَدَّادُ؟ ماذا يَعْمَلُ؟ ماذا يَصْنَعُ لَنَا الْخَدَّادُ؟ ماهي
أَدَوَاتُهُ؟ ماذا يَعْمَلُ الْبِنَّا؟ ماذا يُمْسِكُ؟ ماهي أَدَوَاتُهُ؟ ماذا يَعْمَلُ الْفَلَّاحُ؟
ماهي أَدَوَاتُهُ؟ (يُسْتَعْلَى ذَلِكَ بِحَسَبِ الرَّغْبَةِ).

شرح المفردات أَرْكَانٌ: أُسُسٌ - كَمْ بَنَيْنَا: بَنَيْنَا كَثِيرًا - الْعُصُورُ: جَمْعُ
عَصِيرٍ: مِائَةُ سَنَةٍ.

الخط:

العامِلُ يَخْدُمُ الْوَطَنَ

تليد الجممل كَوْنٌ خَمْسٌ جَمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي. النَّجَّارُ هُوَ الَّذِي يَصْنَعُ
أَدَوَاتِ الْخَشَبِ - الْخَدَّادُ هُوَ ... - الْبِنَّا هُوَ ... - الْخَيْطَاطُ ... - الْفَلَّاحُ ... -
الْمُعَلِّمُ هُوَ ...

نكوبس الجممل

1- أَيْ مِهْنَةٍ يَخْتَرِفُ هَذَا الْقِرْدُ؟

← جملة

2- ماذا يُمْسِكُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى؟ وَلِماذا؟

← جملة

3- كَيْفَ وَضَعَ الْقِرْدُ الثَّانِي؟

← جملة

4- ماذا يُمْسِكُ؟ وَلِماذا؟

← جملة

5- ماذا يوجَدُ عَلَى صَدْرِهِ؟ وَلِماذا؟

← جملة

تَصَوَّرْ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَ الْخَلَّاقِ وَزَبُونِهِ





46. إِلَى شَارِعِ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ

❖ 1 قَالَ سَعِيدٌ لِسُعَادَ: «هَيَّا مَعِيَ إِلَى شَارِعِ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ، لِنُشَاهِدِي مَوْكِبَ السَّرْكِ». غَسَلَتْ سُعَادُ يَدَيْهَا، وَمَشَّطَتْ شَعْرَهَا، وَأَنْطَلَقَتْ مَعَ سَعِيدٍ.

❖ 2 هَاهُمَا وَاقِفَانِ يَنْتَظِرَانِ قُدُومَ مَوْكِبِ «السَّرْكِ». وَبَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ، بَدَأَتْ مُوسِيقَى الْمَوْكِبِ تُسْمَعُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَأَخَذَ الْمَوْكِبُ يَظْهَرُ شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهُمَا.

❖ 3 كَانَ مَوْكِبُ «السَّرْكِ» يَتَأَلَّفُ مِنْ فِرْقَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ، وَمِنْ بَهْلَوَانٍ، وَمِنْ رَجُلٍ هِنْدِيٍّ يَتَقَدَّمُ فَيَلًا ضَخْمًا.

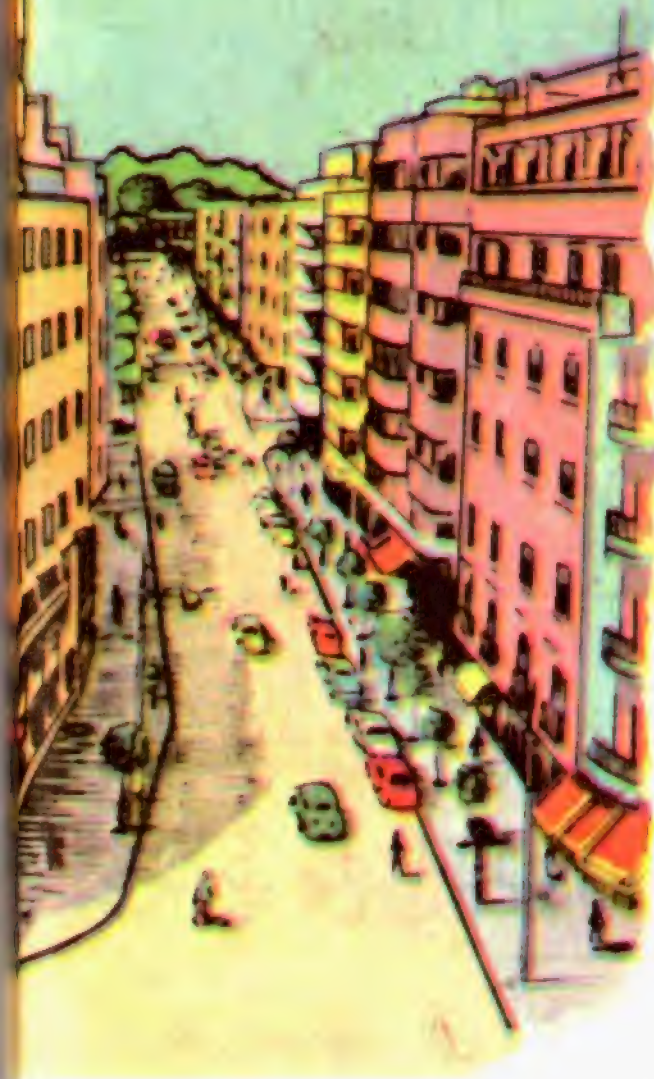
قَالَ الرَّجُلُ الْهِنْدِيُّ لِسُعَادَ: «هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ
تَرْكَبِي هَذَا الْفِيلَ؟» قَالَتْ سُعَادُ: «نَعَمْ».
فَحَمَلَهَا ، وَأَجْلَسَهَا عَلَى ظَهْرِ الْفِيلِ ، وَسَارَتْ
تَطُوفُ الْمَدِينَةَ : فَمَرَّتْ بِالْحَدَائِقِ الْعُمُومِيَّةِ ، وَمَرَّتْ
بِالْأَسْوَاقِ وَالْمَتَاجِرِ ، وَكَانَ الْأَطْفَالُ يُلَوِّحُونَ
لَهَا بِأَيْدِيهِمْ ، وَهِيَ تَرُدُّ عَلَى تَلْوِيحَاتِهِمْ ، كَأَنَّهَا
بَطْلَةٌ مِنْ أَبْطَالِ السَّرَكِ .

اندهمظ الضرورة أين نحن؟ ماذا يفعل الأشخاص الذين تراههم في الصورة؟
هل هم فرحون؟ لماذا؟ أين يسيرون؟ هل هناك أشخاص غير الذين يسيرون؟
أين يوجدون؟ ماذا يظهر من موكب السرك؟ هل هي فرحة؟ لماذا؟
شرح المفردات انطلقت - ذهبت - الموكب : الجماعة - بهلوان : مضحك.

لتقهر النفس أين ذهب سعيد وسعاد؟ ماذا كانا يسمعان؟ مم كان يتكئون
موكب السرك؟ من أين مر الموكب؟

تربص إملا الفارغ بكلمات من عندك: المدينة... السكان
المدينة... الشوارع - المتاجر والدكاكين على... الطوار - تعرض البضائع
في... المتاجر

47. دَرْسُ الْمُحَادَثَةِ



❖ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «سَتَكَلِّمُ
الْيَوْمَ عَنْ الْوَطَنِ الَّذِي نَعِيشُ
فِيهِ، لَا عَنْ مَدِينَتِنَا فَقَطْ، بَلْ
كَذَلِكَ عَنْ الْقَرْيَةِ؛ خَبِّرُونِي أَوَّلًا،
فِي أَيِّ وَطَنِ وُلِدْتُمْ؟» فَازْتَفَعَتْ
أَصَابِعُ كَثِيرَةً؛ أَجَابَ سَعِيدٌ:
«فِي الْمَغْرِبِ يَا سَيِّدَتِي»

❖ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «أُرِيدُ جَوَابًا أَوْضَحَ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ:
«سَيِّدَتِي، أَنَا وُلِدْتُ فِي الرِّبَاطِ» وَقَالَتْ خَدِيجَةُ:
«وَأَنَا فِي الْعَرَائِشِ» وَصَاحَ كَمَالٌ: «وَأَنَا فِي تَطْوَانَ»
❖ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «خَدِيجَةُ وَكَمَالٌ وُلِدَا فِي
شَمَالِ الْوَطَنِ؛ كَيْفَ سَافَرْتُمَا لِلْوُصُولِ إِلَى هُنَا؟»
❖ قَالَ كَمَالٌ وَخَدِيجَةُ: «رَكِبْنَا سَيَّارَةً سَفَرٌ كَبِيرَةٌ»

5 **فَسَأَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ:** «هَلْ تَعْرِفُونَ بَعْضَ الْمَدِينِ الْكَبِيرَةِ؟» صَاحَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «مُرَّاكُشُ، وَأَكَادِيرُ وَمَكْنَسُ، وَطَنْجَتُ، وَسَلَا.»

6 **قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ:** «مَنْ يَعْرِفُ مَدِينًا أُخْرَى كَبِيرَةً؟» فَصَاحَ فُوَادُ: «عَرْبَاوَةُ.» فَضَحِكَ الْجَمِيعُ، وَأَخَذَتِ الْمُعَلِّمَةُ تُعْزِي فُوَادًا مُبَيِّنَةً لَهُ أَنَّ عَرْبَاوَةَ لَيْسَتْ مَدِينَةً بَلْ قَرْيَةً، وَأَضَافَ خَالِدُ: «الْقَرْيَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً، وَلَا يَوْجَدُ بِهَا دَكَكِينُ كَثِيرَةٌ.»

7 **قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ:** «الْبُيُوتُ لَيْسَتْ عَالِيَةً فِيهَا، وَفِيهَا السَّكَّانُ أَيْضًا قَلِيلُونَ؛ وَلَكِنْ أَلَا يَوْجَدُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرْيَةِ؟» فَأَجَابَتْ خَدِيجَةُ: «الْكُفْرُ؛ إِنَّهَا تَكُونُ وَحْدَهَا بِأَنَاسِهَا وَسُكَّانِهَا وَحَيَوَانَاتِهَا.»





48. مَدِينَةُ النُّحَاسِ

- 1 في قَدِيمِ الرِّمَانِ، دَخَلَ تَاجِرٌ مَدِينَةً، فَوَجَدَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ حَيَوَانٍ، وَنَاسٍ، وَمَتَاجِرٍ، وَمَصَانِعَ، تَمَاثِيلَ مِنْ نُحَاسٍ، فَدَهِشَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا شَكَّ أَنَّ سَاحِرًا مَسَخَ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ تَمَاثِيلَ مِنْ نُحَاسٍ!»
- 2 وَمَا زَالَ التَّاجِرُ يَنْتَقِلُ مِنْ شَارِعٍ إِلَى شَارِعٍ، وَمِنْ رُقَاقٍ إِلَى آخَرَ، حَتَّى أُنْتَهَى إِلَى قَصْرِ فَخِيمٍ.
- 3 دَخَلَ التَّاجِرُ الْقَصْرَ، فَوَجَدَ فَتَاةً جَمِيلَةً، تَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؛ وَمَا إِنَّ رَأَتْهُ، حَتَّى أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «إِنَّ خَلَاصَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ عَلَى يَدَيْكَ،

إِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْصُلَ عَلَى النَّفِيرِ السَّحَرِيِّ ،
الْمَوْجُودِ فِي غَابَةِ الْعَفَارِيثِ !» .

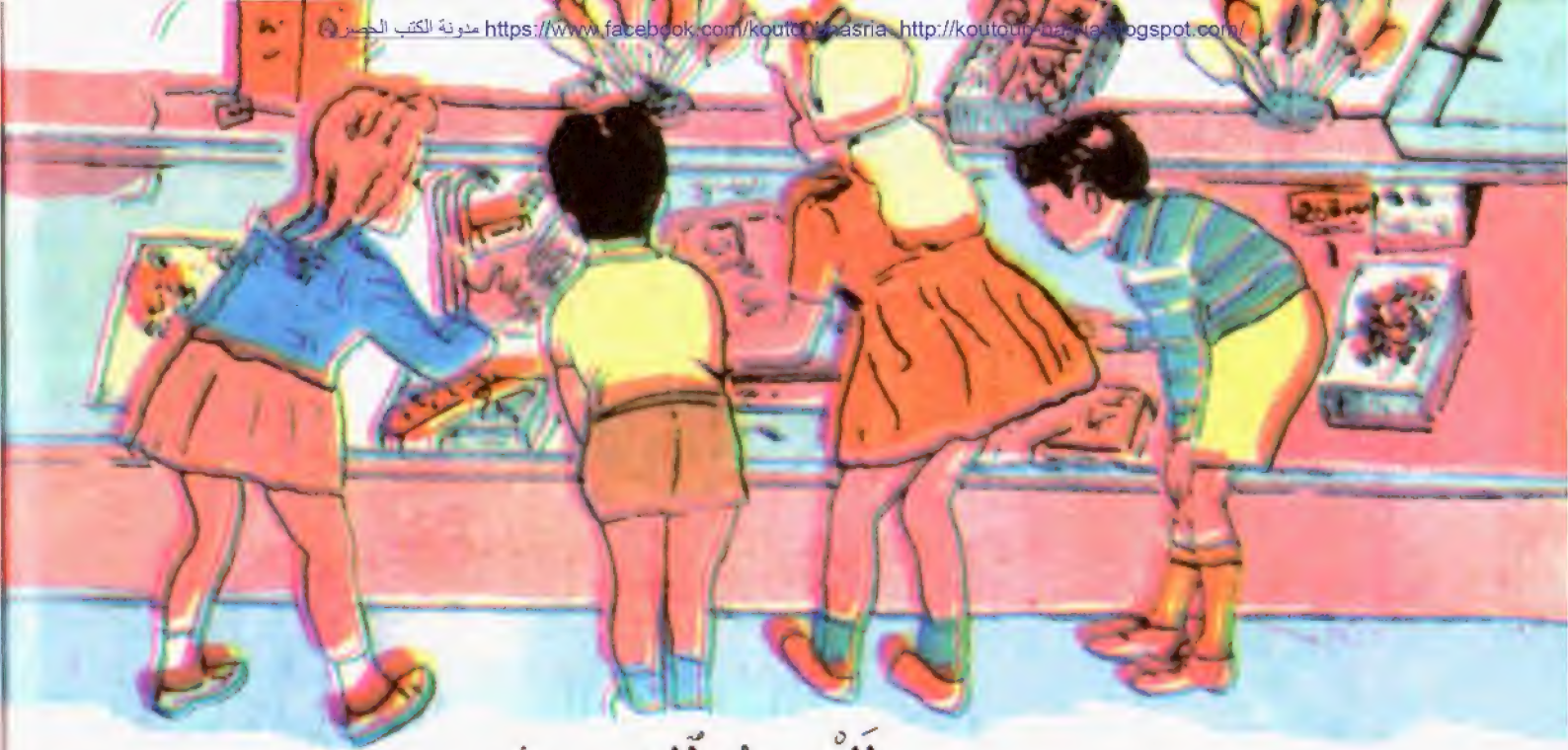
2 ذَهَبَ التَّاجِرُ إِلَى الْغَابَةِ ، وَتَعَرَّضَ هُنَاكَ لِكَثِيرٍ
مِنَ الْأَهْوَالِ ، حَتَّى حَصَلَ عَلَى النَّفِيرِ السَّحَرِيِّ .
2 وَأَمَامَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْمَسْحُورَةِ ، نَفَخَ التَّاجِرُ فِي
النَّفِيرِ السَّحَرِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ! وَكَمْ كَانَ فَرَحُهُ عَظِيمًا
عِنْدَمَا رَأَى الْحَيَاةَ تَعُودُ إِلَى سُكَّانِ الْمَدِينَةِ ، وَيَرْتَفِعُ
السَّحَرُ عَنْ كُلِّ مَنْفِيهَا مِنْ حَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَإِنْسَانٍ .

نكوبن الجمل

شُرْطِي السَّيْرِ

- 1- أَيْنَ وَقَفَ هَذَا الشَّرْطِيُّ ؟ ← جملة
- 2- مَاذَا يُمْسِكُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى ؟ لِمَاذَا ؟ ← جملة
- 3- عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ هَذِهِ الْإِشَارَةُ . ← جملة
- 4- هَلْ شَاهَدْتَ شُرْطِي السَّيْرِ ؟ أَيْنَ ؟
← جملة
- 5- كَيْفَ يَأْمُرُ السَّيَّارَاتِ بِالْوُقُوفِ ؟
← جملة
- 6- هَلْ تَحْتَرِمُ الشَّرْطِيُّ ؟ لِمَاذَا ؟
← جملة





49. الْعِيدُ السَّعِيدُ

1 هَذَا هُوَ الْعِيدُ: الدُّنْيَا مَمْلُوءَةٌ بِالْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ ،
وَالْأَطْفَالُ فَرِحُونَ بِلِبْسِ الثِّيَابِ الْجَدِيدَةِ ، وَأَخَذَ
«الْعِيدِيَّةَ»؛ فَيَشْتَرُونَ الْحُلُوى، وَيَذْهَبُونَ إِلَى
السِّيْنَمَا وَالْمُتَنَرِّهَاتِ ؛

2 وَالْكِبَارُ كَذَلِكَ فَرِحُونَ مُبْتَهِجُونَ ، فَقَدْ
جَاءَهُمُ الْعِيدُ ، وَهُمْ فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ ، فَيَسْتَقْبِلُونَهُ
أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ .

3 وَفِي الْعِيدِ يَتَقَابَلُ النَّاسُ ، فَيُهْنِي بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، وَيَبْتَهِلُونَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِمْ بِخَيْرٍ .

4 وَكَذَلِكَ تَمْتَلِيُ الْبُيُوتُ بِالنَّارِثِينَ وَالنَّارِثَاتِ ،
فَتُوزَعُ الْحُلُوفُ ، وَيَتَبَادَلُونَ الْفُكَاهَاتِ .

٥ وَتَكْثُرُ النُّقُودُ فِي يَدِ الْأَوْلَادِ، وَأَكْثَرُهُمْ يُنْفِقُونَهَا فِي شِرَاءِ مَا يَشْتَهُونَ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مَنْ يَتَذَكَّرُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَسَاكِينَ وَالْيَتَامَى؛ فَيَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِمْ بِبَعْضِ مَا يَمْلِكُونَ مِنَ النُّقُودِ، لِيَشْعُرُوا بِمِثْلِهِمْ بِالسَّعَادَةِ.

تلاحظ الضرورة في أي مكان وقف هؤلاء الأظفال؟ كيف وضعهم ؟
إلى أي شيء ينظرون؟ تصوّر أفعال البنت التي في يسار الصورة؟ ماذا ترى في
الواجهة؟ ألا تعرف حلوانيا؟ متى تذهب عنده؟ ما هي الأعمال التي تراه يقوم بها؟
الملاهي : أما كن اللهوينتهلون : يذعون - يُنفقون : يصرفون
كيف يختفل الأظفال بالعيد؟ أين يذهبون؟ بمن تمتلي البيوت؟
استعمل كل كلمة من كلمات السطر الأول مع ما يناسبها من
كلمات السطر الثاني : ١ زار - ذبح - اشترى - برك - لبس .

٢ اللَّعَبَ - الثِّيَابَ - الْأَقَارِبَ - الْكَبِشَ - الْعِيدَ
 أمـ : الفقرة - ؛ انتبه الى : تكثر - الاولاد - يشتهون - اليتامى
 بعض - ليشعروا .
 تمرين : هات خمس كلمات في آخرها ألف زائدة مثل : ليشعروا



50. عيد الأضحى

❖ 1 كان رَجُلٌ فَقِيرٌ يَعِيشُ مَعَ أَهْلِهِ، وَحَضَرَ الْعِيدُ،
وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يُضَحِّي بِهِ؛ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى زَوْجِهِ،
فَقَالَتْ لَهُ: « لَا تَغْتَمَّ ، فَإِنَّ عِنْدَنَا دِيكًا سَنُضَحِّي بِهِ »
❖ 2 فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَضْحَى ، وَأَرَادَتِ الزَّوْجَةُ أَنْ تَأْخُذَ
الْدِّيكَ لِلذَّبْحِ ، طَارَ عَلَى السَّطُوحِ ، فَطَلَبَتْهُ . وَفَشا
الْخَبَرُ بَيْنَ الْجِيرَانِ .

❖ 3 رَقَ الْجِيرَانُ لِحَالِ جَارِهِمُ الْفَقِيرِ ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَبْشًا ؛ فَاجْتَمَعَتْ فِي دَارِ الْفَقِيرِ
كَبَاشٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ فِي الْمُصَلَّى ، لَا يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ .

4 فلَمَّا جَاءَ الْفَقِيرُ إِلَى دَارِهِ، وَرَأَى مَا فِيهَا مِنْ الْأَصْحَابِ، قَالَ لِرَؤُوسِهِ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟» قَالَتِ الزَّوْجَةُ: «أَهْدَى إِلَيْنَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ». وَسَمَّتْ جَمَاعَةً مِنَ الْجِيرَانِ، ثُمَّ قَالَتْ: «مَاتَرَى؟» قَالَ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ: «نَذْبَحُ كَبْشًا وَاحِدًا، وَنَتَصَدَّقُ بِالْبَاقِي عَلَى مَنْ هُمْ أَفْقَرُ مِنَّا».

لنلاحظ الصورة كَيْفَ وَضَعُ الْمَرْأَةُ؟ كَيْفَ وَضَعُ الْبَيْتِ؟ تَحْتَ مَا يَجُولُ بِخَاطِرَيْهِمَا مَا هِيَ الْأَعْمَالُ الرَّئِيسِيَّةُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْوَالِدَانِ فِي الْبَيْتِ صَبَاحَ عِيدِ الْأَضْحَى؟ هَلْ تَفْرَحُ لِهَذَا الْعِيدِ؟ لِمَاذَا؟

شرح المفردات عِيدُ الْأَضْحَى: (الْعِيدُ الْكَبِيرُ) - فَشَا الْخَبَرُ: اِنْتَشَرَ
لفهم النص بِمَاذَا أَرَادَتِ الزَّوْجَةُ أَنْ تَضْحَى؟ مَاذَا أَهْدَى الْجِيرَانُ لِلْفَقِيرِ؟ مَاذَا فَعَلَ الْفَقِيرُ بِمَا جَمَعَهُ مِنَ الْكَبَاشِ؟

تمرين 1: انسخ ثم احفظ:

| | | |
|----------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|
| لَيْسَتْ ثِيَابِي الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُنَا الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُنَا الْجَدِيدَةُ |
| لَيْسَتْ ثِيَابُكَ الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُكُمَا الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُكُمْ الْجَدِيدَةُ |
| لَيْسَتْ ثِيَابُكَ الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُكُمَا الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُكُمْ الْجَدِيدَةُ |
| لَيْسَ ثِيَابُهُ الْجَدِيدَةُ | لَيْسَ ثِيَابُهُمَا الْجَدِيدَةُ | لَيْسَ ثِيَابُهُمُ الْجَدِيدَةُ |
| لَيْسَتْ ثِيَابُهَا الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُهُمَا الْجَدِيدَةُ | لَيْسَتْ ثِيَابُهُنَّ الْجَدِيدَةُ |

تمرين 2: صرف على المنوال السابق: «تَصَدَّقْتُ بِنُقُودِي»



51. عيد ميلادِ سعادَ

يَالَيْلَةَ الْمِيلَادِ يَا أَجْمَلَ الْأَغْيَادِ
أَدْعُو لَكَ الْأَخْبَابَا وَالْأَهْلَ وَالْأَضْحَابَا
فَيَشْرَبُونَ الشَّايَا وَأَقْبِلُ الْهَدَايَا
وَنَسْمَعُ الْأَغْنَانِي جَمِيلَةَ الْمَعَانِي
وَنَجْعَلُ السُّرُورَا فِي حَفْلِنَا كَثِيرَا
يَالَيْلَةَ الْمِيلَادِي يَا أَجْمَلَ الْأَغْيَادِ
عُودِي إِلَيَّ عُودِي بِوَجْهِكَ السَّعِيدِ

تلاحظ الصورة أي شيء في الصورة يدل على أن سعاد تحتفل بعيد ميلادها؟
 ماذا تفعل سعاد؟ فيم يفكر سعيد الذي ينظر إليها؟ ماذا في الصورة على اليمين؟ تصور انفعال سعاد عند رؤيتها الهدية؟ هل تحتفل أنت بعيد ميلادك؟
 لماذا؟ (استغلال خبرة التلاميذ للتحدث عن أعياد أخرى)

شرح المفردات عيد ميلاد سعاد : اليوم الذي ولدت فيه - الهدايا: جمع هدية: ما نعطيه إكراماً أو توددًا .

لفهم النص ما أجمل الأعياد! ماذا يتقبل صاحب العيد؟ ماذا يفعل المدعوون؟

الخط : عيد الميلاد جميل

تلقب الجمس كَوْنْ خَمْسَ جَمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : حَضَرَ الْعِيدُ وَلَيْسَ عِنْدِي
 مَا أَضْحَى بِهِ ... - حَضَرَ الْعِيدُ وَلَيْسَ عِنْدِي ... - حَضَرَ الضُّيُوفُ وَلَيْسَ ... -
 حَضَرَ الْمَسْكِينُ وَلَيْسَ ... - حَضَرَ الْمَعْلَمُ ... - حَضَرَ ...

نكوبس الجمس

هَدِيَّةُ الْأُمِّ

1 - ماذا تفعل الأم؟ - جملة

2 - بأي مناسبة؟ - جملة

3 - تصور حديثاً بين الأم وابنتها - جملة

4 - تخيل شكل الهدية - جملة

5 - كيف شعور البنت - جملة





52. الشَّعْبُ وَالْحُكُومَةُ

❶ قَالَ مُعَلِّمٌ لِتَلَامِيذِهِ : « تَعَالَوْا نَلْعَبْ لُعْبَةً الشَّعْبِ وَالْحُكُومَةُ ». فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ، وَأَسْتَعَدَّوْا. وَهَكَذَا بَدَأَ التَّمَثِيلُ : مَثَّلَ الْمُعَلِّمُ الْمَلِكَ ، وَمَثَّلَ التَّلَامِيذُ الشَّعْبَ : فَكَانَ مِنْهُمْ الْمُفَكِّرُونَ، وَالْفَلَاحُونَ، وَالتُّجَّارُ وَالْعُمَّالُ، وَالنِّسَاءُ، وَالشُّيُوخُ، وَالْأَطْفَالُ .

❷ قَالَ الْمَلِكُ : « أَنتُمْ شَعْبٌ نَشِيطٌ، فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ حُكُومَةٌ مُخْلِصَةٌ؟ » قَالَ الشَّعْبُ : « نَعَمْ، نُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لَنَا حُكُومَةٌ مُخْلِصَةٌ! » قَالَ الْمَلِكُ : « انْتَخِبُوا عِدَّةً مِنَ الْأَشْخَاصِ، لِيَنْوَبُوا عَنْكُمْ

فِي اخْتِيَارِ رَئِيسِ الْحُكُومَةِ

❖ 3 وَلَمَّا اُنْتُخِبَ الرَّئِيسُ ، اخْتَارَ بَعْضُ الْاَفْرَادِ مِنْ الشَّعْبِ ، لِيُسَاعِدُوهُ عَلَى خِدْمَةِ الْبِلَادِ ، وَسَمَّى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَزِيْرًا ؛ ثُمَّ قَدَّمَهُمْ إِلَى جَلَالَةِ الْمَلِكِ ، فَوَافَقَهُ عَلَى اخْتِيَارِهِ .

❖ 4 وَبَعْدَ تَأْسِيسِ الْحُكُومَةِ ، قَامَ رَئِيسُهَا فِي الشَّعْبِ خَطِيبًا : فَشَرَحَ بَرْنَامَجَ حُكُومَتِهِ ، وَوَعَدَ الشَّعْبَ بِالسَّهْرِ عَلَى مَصْلَحَةِ الْبِلَادِ ، وَرَفَاهِيَةِ الْمَوَاطِنِ .

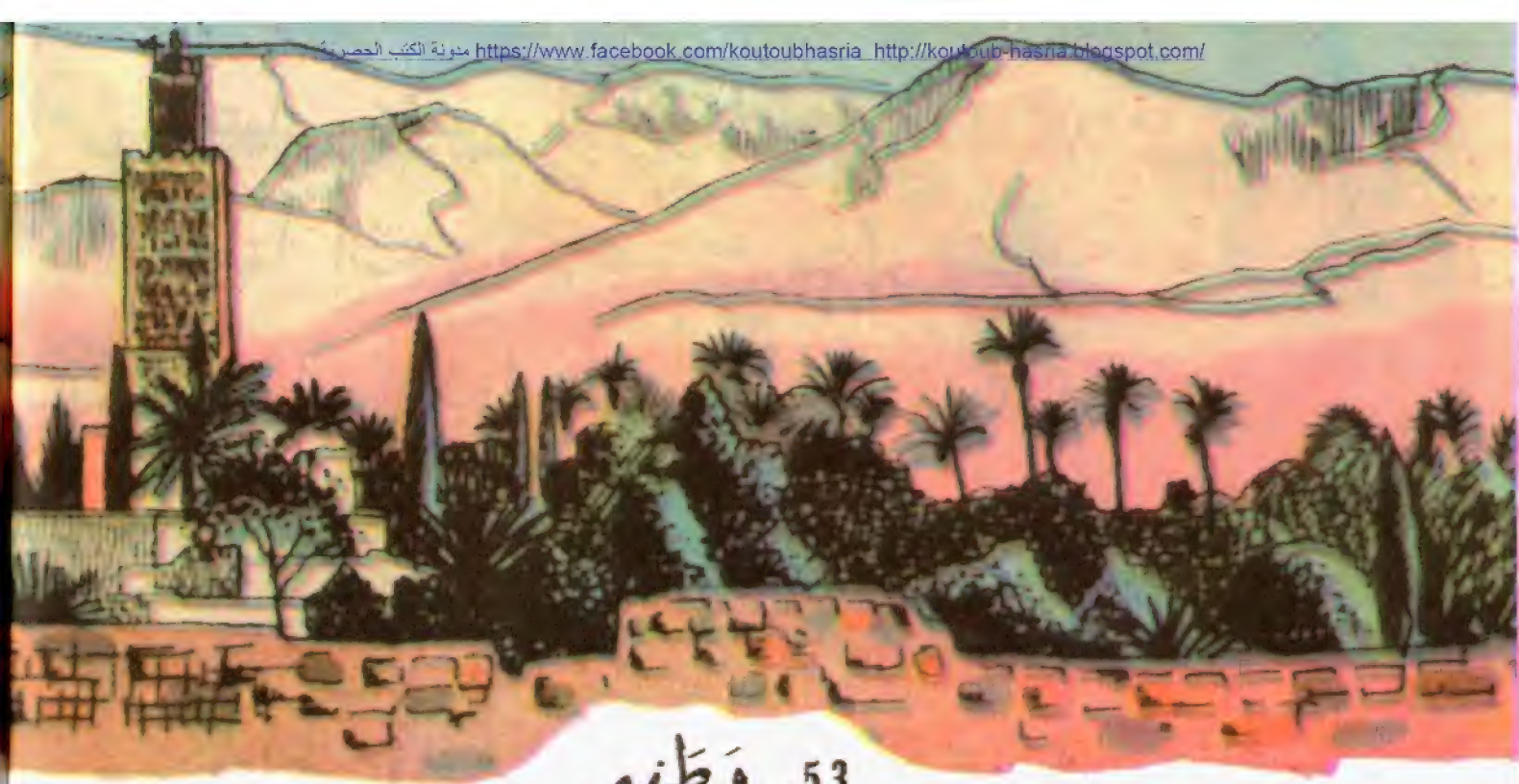
تلافظ الصورة أَيْنَ هُمُ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ تَرَاهُمْ فِي الصُّورَةِ ؟ لِمَاذَا هُمْ يُجْتَمِعُونَ ؟ هَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ فَرِحُونَ بِهَذَا الْاجْتِمَاعِ ؟ لِمَاذَا ؟ (يَسْتَعْلِ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ)

تفهم النص مَاذَا لَعِبَ الْمَعْلَمُ مَعَ تِلَامِيذِهِ ؟ مَاذَا مَثَّلَ الْمَعْلَمُ ؟ مَاذَا مَثَّلَ التِّلَامِيذُ ؟

تمرين 1 انسخ ثم اُحفظ :

| | | |
|----------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| رَفَعْتُ عِلْمَ بِلَادِي | رَفَعْنَا عِلْمَ بِلَادِنَا | رَفَعْنَا عِلْمَ بِلَادِنَا |
| رَفَعْتُ عِلْمَ بِلَادِكَ | رَفَعْتُمَا عِلْمَ بِلَادِكُمَا | رَفَعْتُمْ عِلْمَ بِلَادِكُمْ |
| رَفَعْتُ عِلْمَ بِلَادِكِ | رَفَعْتُمَا عِلْمَ بِلَادِكُمَا | رَفَعْتُنَّ عِلْمَ بِلَادِكُنَّ |
| رَفَعَ عِلْمَ بِلَادِهِ | رَفَعَا عِلْمَ بِلَادِهِمَا | رَفَعُوا عِلْمَ بِلَادِهِمْ |
| رَفَعْتُ عِلْمَ بِلَادِهَا | رَفَعْنَا عِلْمَ بِلَادِهِمَا | رَفَعْنَ عِلْمَ بِلَادِهِنَّ |

تمرين 2 صرّف على المِنَاوَا السَّابِقِ : « هَتَفْتُ بِحَيَاةِ مَلِكِي »



53. وَطَنِي

1 وَطَنِي هُوَ كُلُّ مَنْ أَحْبَبْتُ: أُمِّي وَأَبِي، إِخْوَانِي
وَأَصْدِقَائِي؛ وَهُوَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا أَرَاهُ: الْمَدُنَ وَالْقُرَى،
وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ .

2 وَالْجَيْشُ الَّذِي يَحْمِينِي، وَاللُّغَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُهَا،
وَالْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَتَعَلَّمُ فِيهَا، وَالْمَعْلَمُ الَّذِي يَهْدِيَنِي،
كُلُّ ذَلِكَ هُوَ وَطَنِي !

3 وَبَيْتِي الَّذِي نَشَأْتُ فِيهِ، وَالطَّعَامُ الَّذِي أَكَلُهُ،
وَالْأَعْيَادُ الَّتِي أحتفلُ بِهَا، وَالْهَوَاءُ الَّذِي أَتَنَفَّسُهُ،
وَالدِّينُ الَّذِي أَتَبَعُهُ، كُلُّ ذَلِكَ هُوَ وَطَنِي !



❖ وَأَنَا وَطَنِيُّ لَأَنْتِي أَحِبُّ وَطَنِي: شِمَالُهُ وَجَنُوبُهُ ؛
وَجَمِيعُ الْمَوَاطِنِينَ هُمْ إِخْوَانِي : مَا يَسُوؤُهُمْ يَسُوؤُنِي ،
وَمَا يُسَعِدُهُمْ يُسَعِدُنِي ، لَا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَ رَيْفِي
وَفَاسِيٍّ ، وَلَا بَيْنَ تَطْوَانِي وَطَنْجِي ؛ لِأَنَّا جَمِيعًا أَبْنَاءُ
وَطَنٍ وَاحِدٍ ، هُوَ الْمَغْرِبُ ! وَدِينُنَا وَاحِدٌ هُوَ الْإِسْلَامُ !
وَلُغَتُنَا وَاحِدَةٌ ، هِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ !..

لتفهم النص : ما هُوَ وَطَنُكَ ؟ هَلْ أَنْتَ وَطَنِيٌّ ؟ هَلْ تُفَرِّقُ بَيْنَ شِمَالِ الْوَطَنِ
وَجَنُوبِهِ ؟ هَلْ تُمَيِّزُ بَيْنَ الْمَوَاطِنِينَ ؟ هَلْ تَفْضَلُ مُوَاطِنًا عَلَى آخَرَ ؟ لِمَاذَا لَا تَفْضَلُ
أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ ؟ إِذَا كُنْتَ رَيْفِيًّا فَهَلْ تَكْرَهُ الْفَاسِيَّ ؟ وَإِذَا كُنْتَ فَاسِيًّا
فَهَلْ تَكْرَهُ الرِّيفِيَّ ؟ عَلَى التَّلْمِيذِ أَنْ يُجَارِبَ هَذِهِ الْعُنْصُرِيَّةَ لِمَاذَا ؟

تَحْرِيرُ الْوَطَنِ



١ حَكَتِ الْجَدَّةُ

لِحَفِيدِهَا فَقَالَتْ:
فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ،

اخْتَلَّتْ جُيُوشُ أَجْنَبِيَّةٌ

بِلَاداً عَرَبِيَّةً ؛ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ ، شَابٌّ
وَطَنِيٌّ يَعْلَمُ فِي مَدْرَسَةٍ ابْتِدَائِيَّةٍ ، فَأَقْسَمَ أَنْ يُحَرِّرَ
بِلَادَهُ مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ .

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ الْمَدْرَسَةَ ، وَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ ، حَيْثُ
أَخَذَ يُدَرِّبُ إِخْوَانَهُ الْوَطَنِيِّينَ عَلَى أَعْمَالِ الْفِدَاءِ .

٣ وَكَانَ لِلْوَطَنِيِّينَ حِيلٌ عَجِيبَةٌ فِي حَرْبِ الْمُسْتَعْمِرِ ؛
حَتَّى أَصْبَحَ كُلُّ مُعَمَّرٍ يَتَمَنَّى أَنْ يُغَادِرَ تِلْكَ الْبِلَادَ ،
قَبْلَ أَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ ؛ وَاسْتَمَرَّ الْوَطَنِيُّونَ يُجَاهِدُونَ

حَتَّى تَحْرَرَ وَطَنُهُمْ مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ ، وَنَالَ الْإِسْتِقْلَالَ .
 4 وَأَرَادَ مَلِكُ تِلْكَ الْبِلَادِ أَنْ يُكَافِيَ الْمُعَلِّمَ عَلَى
 جِهَادِهِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ ، وَفَضَّلَ الْعَوْدَةَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ،
 لِيُعَلِّمَ تِلَامِيذَهُ كَيْفَ يَكُونُونَ وَطَنِيِّينَ مُخْلِصِينَ

لنلاحظ الصورة : كَيْفَ وَضَعَ الْجَدَّةُ ؟ ماذا تَعْمَلُ ؟ كَيْفَ وَضَعُ الْوَلَدُ ؟ ماذا
 يَفْعَلُ ؟ هَلْ يُنْصِتُ ؟ بِإِهْتِمَامٍ ؟ هَلْ لَكَ جَدَّةٌ ؟ قُصَّ حِكَايَةً حَكَمَهَا لَكَ .
 أَعَارَتْ : هَجَمَتْ - يُدَرِّبُهُمْ : يُعَلِّمُهُمْ - يُغَادِرُ : يَتْرُكُ - يُكَافِي : يُجَازِي
 شرح المفردات

القط : أنا أحب وطني

تقليد الجمل : كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : اسْتَمَرَّ الْوَطَنِيُّونَ يُجَاهِدُونَ
 وَيُجَاهِدُونَ حَتَّى تَحْرَرَ الْوَطَنُ مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ - اسْتَمَرَّ سَعِيدٌ يُحْتَفِدُ ... حَتَّى ...
 - اسْتَمَرَّ النَّجَّارُ يُسَوِّي الْخَشَبَ ... - اسْتَمَرَّتْ أُمِّي تُخَيِّطُ ... - ظَلَّ الْبَنَاءُ ...
 بَاتَ الظَّارُ ... - بَقِيَ الْفَلَّاحُ ... نكوبس الجمل علم بلادي



- 1- كَمْ وَلَدًا تَرَى ؟ - جملة
- 2- ماذا يَفْعَلُونَ ؟ - جملة
- 3- كَيْفَ تَكُونُ نَحْيَةُ الْعَلِمِ ؟ - جملة
- 4- صِفْ هَذَا الْعَلِمَ ؟ - جملة
- 5- هَلْ تُحِبُّ هَذَا الْعَلِمَ ؟ لِمَاذَا ؟ - جملة
- 6- بَأَيِّ مُنَاسَبَةٍ تُرْفَعُ الْأَعْلَامُ عَلَى الْبِنَايَاتِ ؟ - جملة



55. صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي الرَّبِيعَ

- 1 أَخَذَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَقُولُ : « مُنْذُ بَعْضَةِ أَيَّامٍ ، كَانَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ ، وَالرَّيْحُ تَهْبُثُ ، وَكَانَ الْجَوُّ بَارِدًا ؛ أَمَّا الْيَوْمَ فَلَمْ يَعُدِ الْأَمْرُ كَمَا كَانَ ، أَلَمْ تُلَاحِظُوا ذَلِكَ ؟ » .
- 2 فَأَجَابَتْ عَائِشَةُ : « أَجَلٌ ، أَجَلٌ ، هُنَاكَ شَيْءٌ تَغَيَّرَ . » إِنَّ عَائِشَةَ نَفْسَهَا تَغَيَّرَتْ : فَقَدْ كَانَتْ هَادِئَةً دَائِمًا ، أَمَّا الْآنَ فَلَا تَكَادُ تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعِهَا ؛ حَتَّى لِيُظَنَّ أَنَّهَا تُرِيدُ دَائِمًا أَنْ تَلْعَبَ .
- 3 قَالَتْ لَهَا الْمُعَلِّمَةُ : « حَسَنًا ، فَأَحْكِي لَنَا إِذَا عَمَّا رَأَيْتِهِ مِنْ جَدِيدٍ . » قَالَتْ عَائِشَةُ : « نَعَمْ ! هَذَا الصَّبَاحَ حَسِبْتُ أَنَّ الشَّمْسَ أَشْرَقَتْ بَاكِرًا

قليلًا ، وَأَنَّهَا أَحْرُ مِنْ الْأَمْسِ ، وَالرَّيحُ الْمُرْجَةُ الَّتِي
أَقْتَلَعَتْ فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ ، خَفَّتْ
كثِيرًا ، حَتَّى لَا نَكَادُ نَحِسُّهَا عَلَى أَوْجُهِهَا وَشَعْرِنَا ؛
وَلَا أَغْرِفُ هَلْ رَأَيْتُمْ مِثْلِي السَّمَاءَ كَأَنَّهَا مُسِحَتْ
مِمَّا كَانَ بِهَا مِنْ سُحُبٍ كَثِيرَةٍ حَمَلَتْ الْمَطَرَ ؛ لَمْ
يَبْقَ هَذَا الصَّبَاحَ مِنْ تِلْكَ السُّحُبِ إِلَّا وَاحِدَةٌ
صَغِيرَةٌ جِدًّا ، وَيَيْضَاءُ نَاصِعَةٌ ، كَأَنَّهَا تُغْنِي عَلِيًّا فِي
السَّمَاءِ .

4 وَبَعْدَ لَحْظَةٍ ، رَفَعَ خَالِدٌ أَصْبُعَهُ ، فَقَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ :
« نَعَمْ ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا ؟ » فَقَالَ خَالِدٌ :
« إِنِّي حَلَمْتُ - يَاسَيِّدَتِي - أَشْيَاءَ مُدْهِشَةً ... قِصَصُ أَزْهَارٍ
وَطُيُورٍ تَتَكَلَّمُ »

فَالْتَفَتَتْ جَمِيعُ الْأَنْظَارِ إِلَى خَالِدٍ ، وَطَلَبَ مِنْهُ
الْبَغْضُ : « قُصِّ ، قُصِّ عَلَيْنَا حُلْمَكَ سَرِيعًا »



50. صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي الرَّيِّعَ

❖ قَالَ خَالِدٌ: حَسَنًا! رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَجَوَّلُ فِي
الْحُقُولِ، وَالْمَطَرُ يَسْقُطُ غَزِيرًا، غَزِيرًا جِدًّا، تَصْعُبُ
مَعَهُ رُؤْيَةُ الْأَشْيَاءِ؛ ثُمَّ فَجَاءَتْ. انْقَطَعَ الْمَطَرُ، وَصَارَتْ
السَّمَاءُ زَرْقَاءَ؛ وَرَأَيْتُ بَيْنَ الْقَمَحِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ
بَعْدُ أَزْهَارًا عَلَى اخْتِلَافِ ألْوَانِهَا: زَرْقَاءَ! وَحُمْرَاءَ!
وَصَفْرَاءَ! وَعَلَى هَذِهِ الْأَزْهَارِ تَحُطُّ الْفَرَأِشَاتُ وَالنَّحْلُ؛
وَفِي الْغَابَةِ أَخَذَ عَبَادُ الشَّمْسِ يَتَمَايَلُ وَيَتَنَحَّى لِي
عَنِ الطَّرِيقِ.

❖ تَكَلَّمَ خَالِدٌ كَثِيرًا، وَهِيَ هِيَ يَقِفُ وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ رِفَاقُهُ: « ثُمَّ مَاذَا؟ » فَأَجَابَ
« ثُمَّ... وَلَكِنِّي أَظُنُّ هَذَا كُلُّ شَيْءٍ، لَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ.
وَلَكِنِّ هَذَا الصَّبَاحَ وَأَنَا قَادِمٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، مَرَرْتُ
بِسِيَّاجَاتٍ، فَشَاهَدْتُ أَزْهَارًا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ أَمْسٍ.»
❖ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: « إِنَّ حِكَايَاتِكُمْ ظَرِيفَةٌ جِدًّا
يَا أَطْفَالِي، فِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ هُنَاكَ شَيْئًا تَغَيَّرَ: فَإِنَّ
الشَّمْسَ تَلْمَعُ، وَالْجَوَّ صَارَ جَمِيلًا، وَالْأَنْهَارُ أَزْدَادَتْ
طَوْلًا، وَالنَّاسَ أَصْبَحُوا أَكْثَرَ مَرَحًا، فَقَدْ وَلِيَ الشِّتَاءُ
يَبْرُدُهُ وَأَمْطَارُهُ؛ لَقَدْ شَعَرْتُمْ بِأَنَّ الرَّبِيعَ قَدْ جَاءَ.
صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي الرَّبِيعَ ! »

لتقريهم النص أين كَانَ خَالِدٌ يَتَجَوَّلُ؟ كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ؟ كَيْفَ
صَارَتِ السَّمَاءُ؟ مَاذَا رَأَى خَالِدٌ بَيْنَ الْقَمْعِ؟ مَاذَا كَانَ يَحِطُّ عَلَى الْأَزْهَارِ؟
لِمَاذَا تَوَقَّفَ خَالِدٌ؟ مَاذَا شَاهَدَ بَيْنَ السِّيَّاجَاتِ؟ مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَغَيَّرَتْ
مَعْلَنَةً قَدُومَ الرَّبِيعِ؟

57. زَهْرُ الْأَقْحُوَانِ



إِنِّي زَهْرٌ بَدِيعٌ وَمَعِيَ يَأْتِي الرِّيحُ
أَنَا زَهْرُ الْأَقْحُوَانِ أَنَا سُلْطَانُ الزَّمَانِ
أَنَا سُلْطَانُ الرِّيحِ

بِي تَزْدَانُ الْمُرُوجُ وَمَعِيَ الرِّيحُ تَمُوجُ
قَلْبُ أَزْهَارِي أَضْفَرُ وَبِهَا الْجَوُّ يُعْطَرُ
وَبِهَا يَخْلُو الرِّيحُ

إِخْتَرَسَ حِينَ تَسِيرُ لَا تَدُسُّنِي يَاسْمِيرُ
وَإِخْتَرَمَ كُلَّ النَّبَاتِ وَأَزَاهِيرَ الْفَلَاةِ
إِنَّهَا رَمَزُ الرِّيحِ

نلاحظ الصورة سَمِّ وَصِفِ الْأَزْهَارَ الَّتِي تَشَاهِدُهَا. هَلْ تَحِبُّ أَنْتَ نَوْعًا خَاصًّا مِنَ الزُّهُورِ؟ مَا هُوَ؟ وَلِمَاذَا؟ هَلْ يَسُرُّكَ أَنْ تَرَيْنَ بِهِ حُجْرَتَكَ؟ أَيْنَ تَضَعُهُ؟ إِذَا أَرَدْتَ زُهُورًا فَكَيْفَ تَحْصُلُ عَلَيْهَا؟ أَذْكَرُ بَعْضَ فَوَائِدِ الزُّهُورِ.

شرح المفردات بَدِيعٌ: جَمِيلٌ جِدًّا - المَرْجُوحُ: الأَرْضِي المَحْضَرَّة - لَا تَدُسِّنِي: لَا تَطْلُؤْنِي - الْفَلَاةُ: الصَّخْرَاءُ.

تفهم النص مَنْ سُلْطَانُ الرَّبِيعِ؟ بِمَ تَتَرَيْنَ المَرْجُوحَ؟ مَاذَا طَلَبَ الْأَخْوَانُ مِنَ سَمِيرٍ؟

الخط: مَا أَجْمَلُ فِصْلِ الرَّبِيعِ

تلقبهم الجميل كَوْنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي: جَمِيلٌ هَذَا الْمَكَانُ، أَحِبُّ أَنْ أَسْكُنَ فِيهِ. - جَمِيلٌ هَذَا الْكِتَابُ ... - جَمِيلَةٌ هَذِهِ الزَّهْرَةُ ... - جَمِيلَةٌ هَذِهِ ... - جَمِيلٌ هَذَا ... - جَمِيلٌ ...



نكون الجميل

سَمِيرَةُ تَقْطِفُ الْفُلَّ

- 1- أَيْنَ سَمِيرَةُ؟ ← جملة
- 2- مَاذَا تَعْمَلُ؟ ← جملة
- 3- مَاذَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا؟ ← جملة
- 4- مَاذَا سَتَعْمَلُ بِمَا سَتَجْمَعُهُ مِنَ الْفُلِّ؟ ← جملة
- 5- أَذْكَرُ شُعُورَكَ نَحْوَهَا؟ ← جملة

نكون ففرة أعدِ كِتَابَةَ جُمَلِ التَّمَرِينِ السَّابِقِ عَلَى شَكْلِ فِئْرَةٍ.



58. كَيْفَ تَعَلَّمَ الْعُصْفُورُ أَنْ يَطِيرَ

❖ قَالَتِ الْعُصْفُورَةُ الْأُمُّ لَوَلَدِهَا الصَّغِيرِ: «لَقَدْ ظَهَرَ
الرَّيشُ فِي جَنَاحَيْكَ، فَطِرْ فِي الْهَوَاءِ، وَأَفْعَلْ كَمَا أَفْعَلُ
أَنَا» فَأَجَابَهَا الْعُصْفُورُ: «أَنَا مَسْرُورٌ يَا أُمِّي، وَأَنَا
وَاقِفٌ فِي مَكَانِي» قَالَتِ الْأُمُّ: «وَمَاذَا تَفْعَلُ إِذَا
عَطِشْتَ؟» قَالَ الْعُصْفُورُ: «تَأْتِينِ لِي بِالْمَاءِ فِي مِنْقَارِكَ»
قَالَتِ الْأُمُّ: «أَنْتَ كَسْلَانُ يَا بَنِيَّ، وَأَنَا لَا أُحِبُّ
الْكَسْلَانَ» ثُمَّ دَارَتِ الْأُمُّ، وَدَفَعَتِ ابْنَهَا، فَسَقَطَ
يَتَقَلَّبُ فِي الْهَوَاءِ، وَيَصْرُخُ.

❖ حَرَّكَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ جَنَاحَيْهِ، وَطَارَ قَلِيلًا

ثُمَّ وَقَفَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، فَشَعَرَ بِسُرُورٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ أَخَذَ يَنْتَقِلُ طَائِرًا مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى أُخْرَى، حَتَّى جَاءَ الظُّهْرُ

3 قال العصفور لأمه: «أشكرك يا أمي، فإنني صرتُ الآن قادِرًا عَلَى الطَّيْرَانِ، أَطِيرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، أُنَحِّثُ عَنِ الْغِذَاءِ، وَأُغْنِي، وَالْعَبْ، وَأُعِيشُ عِيشَةَ الطُّيُورِ.»

تلاحظ الصورة ماذا تَرَى عَلَى الشَّجَرَةِ؟ ما فائدة الْعُشِّ؟ كَيْفَ وَضَعَ الْأُمُّ؟ ماذا تَفْعَلُ؟ كَيْفَ وَضَعَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ؟ لماذا؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوَانًا يَعْلَمُ صَغِيرَهُ؟ كَيْفَ؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوَانًا يُلَاعِبُ صِغَارَهُ؟ كَيْفَ؟ «تُسْتَعْلَى خَبِرَةُ التَّلَامِيذِ»

شرح المفردات يَضْرُخُ : يَصِيحُ - شَعَرَ : أَحْسَسَ - الْغِذَاءُ : الطَّعَامُ

تفهم النص ماذا طَلَبَتِ الْأُمُّ مِنَ الْعُصْفُورِ؟ بماذا أَجَابَهَا؟ كَيْفَ عَرَفَتِ الْأُمُّ كَسَلَ عُصْفُورِهَا؟ لماذا دَفَعَتْهُ؟ كَيْفَ عَلَّمَتْهُ الطَّيْرَانِ؟ لماذا شَكَرَ أُمُّهُ؟ كَيْفَ صَارَ يَقْضِي يَوْمَهُ؟

تمربس اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ : أَلَدَيْكَ شَكْلُهُ... وَرَيْشُهُ... وَعُزْفُهُ... كَبِيرٌ؟ أَمَّا الدَّجَاجَةُ فَهِيَ أَصْفَرُ... أَلَدَيْكَ؟ وَهِيَ... أَلْبَيْضُ وَتَرْخُمُ عَلَيْهِ فَيَفْقِصُ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ... فَتَجْمَعُهَا الدَّجَاجَةُ تَحْتَ... وَ... مِنْ الْقِطَاطِ.

59. الشَّرُّ بِالشَّرِّ



1 كَانَ مَحْمُودٌ يُحِبُّ الْعَصَافِيرَ ،
وَكَلَّمَا أَصْطَادَ عُصْفُورًا ، رَبَطَهُ مِنْ
رِجْلَيْهِ بِخَيْطٍ ، وَأَخَذَ يَلْعَبُ بِهِ ؛
وَكَانَتْ أُمُّهُ تَنْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَلَا يَنْتَهِي .

2 وَذَاتَ مَرَّةٍ ، رَبَطَ مَحْمُودٌ عُصْفُورًا بِخَيْطٍ ، وَأَخَذَ
يُطَيِّرُهُ ، وَيَعْبَثُ بِهِ كَعَادَتِهِ ، فَشَدَّ الْخَيْطَ مَرَّةً ،
فَانْكَسَرَتْ رِجْلُ الْعُصْفُورِ ، وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ جَرِيحًا .
3 وَرَأَتْهُ أُمُّهُ فَقَالَتْ لَهُ : « يَا بُنَيَّ ، أَتَرْضَى أَنْ

يَضْطَادَكَ رَجُلٌ شَرِيرٌ ، وَيَرْبِطَ رِجْلَكَ بِحَبْلِ ، وَيَشُدَّكَ مِنْهُ ؟
4 فَضَحِكَ مَحْمُودٌ وَقَالَ : « وَهَلْ أَنَا عُصْفُورٌ ،
فَيَضْطَادَنِي رَجُلٌ ، وَيَرْبِطُنِي بِحَبْلِ ! » فَغَضِبَتْ أُمُّهُ مِنْ
جَوَابِهِ ، وَلَمْ تَكَلِّمْهُ .

٥ ثُمَّ كَبِرَ مَخْمُودٌ وَصَارَ رَجُلًا؛ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
كَانَ رَاكِبًا حِصَانَهُ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ، فَهَجَرَ عَلَيْهِ
الْلُّصُوصُ، وَرَبَطُوهُ بِخَبْلٍ، وَتَرَكَوهُ فِي الطَّرِيقِ؛ وَجَرَى
بِهِ الْحِصَانُ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنْكَسَرَتْ رِجْلُهُ.
٦ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، تَذَكَّرَ مَخْمُودٌ كَلِمَةَ أُمِّهِ،

وَمَا فَعَلَهُ بِالْعُصْفُورِ؛ فَتَدِمَّرَ عَلَى
مَا كَانَ يَفْعَلُهُ، وَعَاشَ مِنْ ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَعْرَاجًا: لَا يَمْشِي إِلَّا
مُتَوَكِّئًا عَلَى عُكَّازَيْنِ



لنلاحظ الصورتين كيف وضع الطائر؟ هل رجلاه سالمتان؟ من فعل
به ذلك؟ لو كنت أخا أكبر لمخمود فماذا كنت فاعلاً معه؟ كيف وضع الأم؟
تخيّل حديثاً يدور بين الأم وولدها. تأمل الصورة الثانية وصِفْ مخموداً،
وأذكر شعورك نحوه.

شرح المفردات وَقَعَ: سَقَطَ - اللَّحْظَةُ: الْوَقْتُ - أَتَذَكَّرُ: أَتَفَكَّرُ

لنفسهم النص ماذا كان مخمود يحب؟ كيف كان يُعَذِّبُ الْعُصْفُورَ؟ كيف
نَهَتْهُ أُمُّهُ عَنْ تَعَذِيبِ الْعُصْفُورِ؟ ماذا حَدَّثَ لَهُ عِنْدَمَا صَارَ رَجُلًا؟
كيف عاش بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ؟

60. صَدِيقَةُ الطُّيُورِ



1 كَانَتْ زَيْنَبُ تُحِبُّ الطُّيُورَ
وَتَعْطِفُ عَلَيْهَا، وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ
جَالِسَةً فِي الْجَنِينَةِ تَأْكُلُ كَعْكَسَةً،
فَجَاءَ عُصْفُورٌ وَأَخَذَ يُرْفِرُ حَوْلَهَا،

فَفَهِمَتْ، وَشَرَتْ لَهَا فُتَاتَ الْكَعْكَسَةِ، فَالْتَقَطَهَا وَطَارَ.
2 وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ الْعُصْفُورُ، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْعَصَافِيرِ، وَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ الْعَصَافِيرَ، فَتَّتْ لَهَا مَا
بَقِيَ مِنَ الْكَعْكَسَةِ، وَشَرَتْهَا لَهَا.

3 وَفِي الْغَدِ، عَادَتْ الْعَصَافِيرُ إِلَى الْجَنِينَةِ، وَأَخَذَتْ
تُغَرِّدُ وَتُغَرِّدُ، فَسَمِعَتْهَا زَيْنَبُ، وَخَرَجَتْ وَرَمَتْ لَهَا
فُتَاتَ الْخُبْزِ لِتَأْكُلَ؛ وَوَضَعَتْ لَهَا الْمَاءَ لِتَشْرَبَ.
4 وَأَسْتَمَرَّتْ تُطْعِمُهَا كُلَّ يَوْمٍ، فَأَحْبَبَتْهَا الْعَصَافِيرُ.

وَصَارَتْ تَجْلِسُ عَلَى كَتِفَيْهَا وَرَأْسِهَا، وَكَانَتْ تُغْنِي
وَتَأْكُلُ مِنْ يَدِهَا .

5 وفي يومٍ من الأيام ، مَرَضَتْ زَيْنَبُ، وَنَامَتْ
فِي الْفِرَاشِ ، فَكَانَتْ الْعَصَافِيرُ تَطِيرُ، وَتَدُورُ فَوْقَ
الْمَنْرِلِ، وَتُرْقِرُ بِأَحْشَتِ عَنْ
صَدِيقَتِهَا زَيْنَبَ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ
تَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءِ النَّافِذَةِ،
فَتَفْرَحُ لِرُؤُوسِهَا .

نكروبس الجمل

الخطاطيفُ

- 1- متى تَظْهَرُ الْخَطَّاطِيفُ ؟ متى تَخْتَفِي ؟ ← جملة
- 2- ماذا تَحْمِلُ فِي مَنَاقِرِهَا وَلِمَاذَا ؟ ← جملة
- 3- كَيْفَ شَكْلُ الْمَشِّ ؟ ← جملة
- 4- أَيْنَ تَبْنِي الْخَطَّاطِيفُ عِشَاشَهَا ؟ ← جملة
- 5- هَلْ تَحْطُ الْخَطَّاطِيفُ عَلَى الْأَشْجَارِ ؟ ← جملة
- 6- فَكَّرَ وَقُلَّ كَيْفَ تَطِيرُ ؟ ← جملة
- 7- أَيْنَ تَذْهَبُ الْخَطَّاطِيفُ حِينَ تَخْتَفِي ؟ ← جملة





• 61

قِصَّةُ الْفَرَّاشَةِ

❖ 1 في صَبَاحٍ مُشْرِقٍ ، فَتَحَتِ الْوَرْدَةُ عَيْنَيْهَا ،
فَرَأَتْ دُودَةً صَغِيرَةً ، تَتَسَلَّقُ عَوْدَهَا فِي بَظْءٍ ،
فَدَهَشَتْ الْوَرْدَةُ وَفَزَعَتْ .

❖ 2 اقْتَرَبَتْ الدَّودَةُ مِنَ الْوَرْدَةِ ، وَهَمَّتْ بِأَنْ تَقْرِضَ
أُورَاقَهَا الْخُلُوةَ ، فَاسْتَعْظَفَتْهَا الْوَرْدَةُ ، وَرَجَّتْهَا إِلَّا
تَلْتَهَمَ أُورَاقَهَا .

❖ 3 وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، طَارَ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ مِنْ فَوْقِ
شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ ؛ فَصَاحَتْ الدَّودَةُ : « كُمْ أَتَمْنَى أَنْ
أَطِيرَ مِثْلَ هَذَا الْعُصْفُورِ ! »

4 فَأَتَجَهَّتِ الْوَرْدَةُ نَحْوَ الشَّمْسِ، وَأَعَادَتْ عَلَيْهَا رَغْبَةَ
الدَّوْدَةِ، فَأَبْتَسَمَتِ الشَّمْسُ، وَتَقَلَّتِ الدُّعَاءَ إِلَى السَّمَاءِ.
5 فَاسْتَجَابَتِ السَّمَاءُ لِدُعَاءِ الدَّوْدَةِ! وَفَجْأَةً، صَارَ
لِلدَّوْدَةِ جَنَاحَانِ فِي الْوَانِ الْوَرْدِ؛ فَأَخَذَتْ تَطِيرُ،



وَتَحُطُّ عَلَى الْأَزْهَارِ.

نلاحظ الصورة تأمل الصور الغصة، وَعَبَّرَ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ بِحُمْلَتَيْنِ
شرح المفردات مُشْرِقٌ : بَهِيحٌ - فِي بُطْنٍ : فِي يُسْرِ هَمَّتْ : أَرَادَتْ
إِسْتَعْقَفَتْهَا : رَجَعَتْهَا - تَحُطُّ : تَنْزِلُ .
نمبر 1- انسخ ثم احفظ :

| | |
|--------------------------------|------------------------------------|
| قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهًا | قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَيْنِ |
| قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهًا | قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَيْنِ |
| قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَةً | قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَتَيْنِ |
| قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهًا | قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَتَيْنِ |
| قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَةً | قَضَيْتُ الصَّيْفَ مُتَزَّهَتَيْنِ |

نمبر 2- صَرَّفْ عَلَى الْمَنَوَالِ السَّابِقِ : غَنَيْتُ أُمِّسَ فَرِحًا

62. بَيْنَ نَحْلَةٍ وَزَهْرَةٍ

١ صَحَتِ النَّحْلَةُ، ثُمَّ طَارَتْ

لِتَبْحَثَ عَنْ غِذَائِهَا، فَوَصَلَتْ

إِلَى حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ، بِهَا أَزْهَارٌ

صَفْرَاءُ، وَحُمْرَاءُ، وَبَيْضَاءُ؛ فَطَارَتْ

فَوْقَ الْأَزْهَارِ، وَهِيَ تَقُولُ:

« مَا أَجْمَلَ هَذَا الْمَكَانَ ! إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْكُنَ فِيهِ »

٢ سَمِعَتْ زَهْرَةٌ عَاطِرَةٌ كَلَامَ النَّحْلَةِ، فَتَنَظَّرَتْ إِلَيْهَا

وَقَالَتْ !

صَبَاحُ كُلُّهُ خَيْرٌ أَزْهَرُ أَنْتِ أَمْ طَيْرُ؟

أَجِيبِينِي أَجِيبِينِي !

فَهَذَا الْفَجْرُ قَدْ طَلَعَا وَضَوْءُ الصُّبْحِ قَدْ سَطَعَا

أَحْيِيكَ فَحَيِّينِي !

3 سَمِعَتِ النَّحْلَةُ هَذِهِ الْأُغْنِيَةَ الْجَمِيلَةَ، فَطَارَتْ إِلَى النَّرْهَرَةِ وَقَالَتْ :

أَمَامَكَ نَحْلَةٌ طَارَتْ وَبَيْنَ الزَّهْرِ قَدْ سَارَتْ
أَحْيِيكَ فَحَيِّينِي !

أَزُورُ الْوَرْدَ وَالنَّهْرَ وَأَنْشِقُ طَيْبَهُ الْعَطِراً
أَمُصُّ النَّهْرَ وَالْوَرْدَ وَأَجْعَلُ مُرَّهُ شَهْداً
فَيُنْعِشُنِي وَيُحْيِينِي

4 فَلَمَّا سَمِعَتِ الزَّهْرَةَ كَلَامَ النَّحْلَةِ ، رَحَّبَتْ بِهَا وَقَالَتْ لَهَا : « أَهْلاً وَسَهْلاً ، إِنْزِلِي ضَيْفَةً كَرِيمَةً عِنْدَنَا »

5 فَزَلَّتِ النَّحْلَةُ ، وَأَمْتَصَّتْ مِنْ رَحِيقِ الْأَزْهَارِ ، ثُمَّ طَارَتْ رَاجِعَةً إِلَى خَلِيَّتِهَا لِتَعْمَلَ الشَّهْدَ .

تِلْكَ الصَّوْرَةُ أَيَّ حَشْرَةٍ تَرَى فِي الصَّوْرَةِ ؟ كَيْفَ وَضَعَهَا ؟ لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَحْطَ عَلَى الزَّهْرَةِ ؟ هَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذِهِ الزَّهْرَةِ . اذْكُرْ أَسْمَاءَ أُخْرَى لِأَزْهَارٍ تَعْرِفُهَا (يُسْتَفْلُ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ)



63. الصَّارُّ وَالنَّمْلَةُ

1 قَضَى الصَّارُّ الْكَسْلَانُ
الصَّيْفَ كُلَّهُ فِي اللَّهْوِ وَالْغِنَاءِ؛ أَمَّا
النَّمْلَةُ النَّشِيطَةُ، فَكَانَتْ تَجْتَهِدُ
وَتَجْمَعُ الْمَوْوَنَةَ، وَتَدْخِرُهَا فِي بَيْتِهَا.

2 وَلَمَّا حَلَّ فَضْلُ الشَّتَاءِ، وَأَخَذَتِ اللَّيَالِي تَبْرُدُ،
اخْتَبَأَتِ النَّمْلَةُ فِي بَيْتِهَا، تَأْكُلُ مَا أَدْخَرَتْهُ فِي
فَضْلِ الصَّيْفِ.

3 أَمَّا الصَّارُّ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَأْكُلُهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ
يَهْتَمَّ بِجَمْعِ قَوْتِهِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ، فَأَخَذَ يَجُوعُ وَيَبْرُدُ؛
فَكَّرَ الصَّارُّ فِي بُؤْسِهِ، وَنَدِمَ عَلَى تَفْرِيطِهِ، ثُمَّ قَالَ
فِي نَفْسِهِ: «أَذْهَبُ عِنْدَ صَدِيقَتِي النَّمْلَةِ، لَعَلَّهَا تُقْرِضُنِي
بَعْضَ الْحُبُوبِ وَالثِّيَابِ.»

4 **تَوَجَّهَ الصَّرَارُ إِلَى بَيْتِ صَدِيقَتِهِ النَّمْلَةِ، وَقَالَ لَهَا مُتَذَلِّلًا: «أَتَيْتُكَ - يَا صَدِيقَتِي الْكَرِيمَةَ - لِتُقْرِضِيَنِي بَعْضَ الْحُبُوبِ وَالْمَلَابِسِ، فَإِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ جَوْعًا.»**

5 **فَأَجَابَتْهُ النَّمْلَةُ: «مَا كُنْتَ تَعْمَلُ فِي الصَّيْفِ؟» قَالَ الصَّرَارُ: «كُنْتُ أَغْنِي كَمَا تَعْلَمِينَ...» فَقَالَتِ النَّمْلَةُ سَاخِرَةً: «إِذَا كُنْتَ غَنِيَتْ فِي الصَّيْفِ، فَأَرْقُضْ فِي الشِّتَاءِ لِتَدْفَأَ، إِنِّي لَسْتُ أَقْرِضُ الْكَسْلَانَ.»**



نكوبن الجسم

خالدٌ يَصِيدُ الْفَرَّاشَ



1 **أَيْنَ تَطِيرُ الْفَرَّاشَةُ؟ وَلِمَاذَا؟**

← جملة

2 **بِأَيِّ شَيْءٍ يُمْسِكُ خَالِدٌ؟ وَلِمَاذَا؟**

← جملة

3 **تَصَوِّرُ مَا تَجُولُ بِخَاطِرِ خَالِدٍ؟**

← جملة

4 **تَخَيَّلْ زِيَاهَا هَذَا الْمَشْهَدِ.**

نكوبن ففزة أعد كتابة جمل التَّخَرِينِ السَّابِقِ عَلَى شَكْلِ فِقْرَةٍ.



64. بَيْتُ الْأَرْزَبِ

❖ كَانَ أَرْزَبٌ صَغِيرٌ يَعِيشُ مَعَ أُمِّهِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ وَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ كَبُرْتُ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لِي دَارٌ خَاصَّةً.» فَقَالَتِ الْأُمُّ: «حَسَنًا يَا بُنَيَّ!» ثُمَّ أَرْشَدَتْهُ إِلَى حَقْلٍ جَمِيلٍ وَقَالَتْ لَهُ: «إِخْفِرْ دَارَكَ فِي هَذَا الْحَقْلِ، وَأَصْنَعْ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا أَمَامِيًّا وَبَابًا خَلْفِيًّا.» فَقَالَ الْأَرْزَبُ الصَّغِيرُ: «لِمَاذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِلدَّارِ بَابَانِ؟» فَأَجَابَتْهُ أُمُّهُ: «إِصْبِرْ، فَسَتَعْرِفُ سَبَبَ ذَلِكَ يَوْمًا مَا!!»

❖ وَمَضَى الْأَرْزَبُ الصَّغِيرُ، وَبَنَى دَارَهُ كَمَا نَصَحَتْهُ

أَمَّهُ؛ وَذَاتَ يَوْمٍ، بَيْنَمَا هُوَ يَجْرِي فِي الْحَقْلِ، إِذْ بِهِ
يُبْصِرُ كَلْبًا يَجْرِي نَحْوَهُ، فَانْطَلَقَ الْأَزْنَبُ يَعْدُو، فَوَصَلَ
إِلَى دَارِهِ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ الْكَلْبُ بِهِ .

3 **أَمَّا الْكَلْبُ فَكَانَ ضَخْمًا، لَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَ الْجُحْرِ،**
فَوَضَعَ أَنْفَهُ عَلَى بَابِهِ ثُمَّ رَقَدَ، وَخَرَجَ الْأَزْنَبُ مِنَ
الْبَابِ الْخَلْفِيِّ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الْكَلْبُ .

4 **وَمَلَّ الْكَلْبُ الْإِنْتِظَارَ، فَذَهَبَ يَنْحَثُ فِي الْحَقْلِ**
عَنْ طَرِيدَةٍ جَدِيدَةٍ .

5 **وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الْأَزْنَبُ الصَّغِيرُ فِي دَارِهِ، قَالَ**
فِي نَفْسِهِ: « لَقَدْ عَرَفْتُ الْآنَ لِمَاذَا يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ لِلدَّارِ بَابَانِ ! »

تسلطط الصورة أَيْنَ يَقَعُ هَذَا الْمَنْظَرُ؟ كَيْفَ وَضَعَ الْأَزْنَبُ؟ لِمَاذَا؟
تَصَوَّرِ أَنْفَعَالَهُ؟ مَاذَا تَرَى عَلَى يَسَارِ الصُّورَةِ؟ أَيْنَ وَقَفَ؟ لِمَاذَا؟ فِيمَ يُفَكِّرُ؟
يَمُومَنِي نَفْسُهُ؟ كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْأَزْنَبُ أَنْ يَفْلِتَ مِنَ الْكَلْبِ؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوَانًا
يَجْرِي وَرَاءَ آخَرٍ لِيَقْبِضَهُ؟ صِفْ مَا رَأَيْتَ (يُسْتَغْلُ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرَّغْبَةِ)

65. بَيْتُ خَلِيلٍ



❶ كَانَ خَلِيلٌ رَجُلًا فَقِيرًا،
فَأَعْطَاهُ مَلِكُ الْأَقْزَامِ طَاحُونَةً
صَغِيرَةً، وَقَالَ لَهُ: إِذَا أَرَدْتَ
شَيْئًا، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَأْمُرَهَا

قَائِلًا: «طَاحُونَةُ الظَّلَاسِمِ، حَوَيْتِ مَا فِي الْعَالَمِ، إِنِّي
أُرِيدُ كَذَا، فَتَدُورُ الطَّاحُونَةُ وَتَضَعُ لَكَ مَا تَشَاءُ، وَتَسْتَمِرُّ
فِي دَوْرَانِهَا إِلَى أَنْ تَقُولَ لَهَا: «سُكُونُ، سُكُونُ بَعْدَ
الشُّؤُونِ.»

❷ وَلَمَّا وَصَلَ خَلِيلٌ أَمَامَ دَارِهِ الْخَرِبَةِ، وَضَعَ الطَّاحُونَةَ
الصَّغِيرَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ لَهَا: «طَاحُونَةُ الظَّلَاسِمِ،
حَوَيْتِ مَا فِي الْعَالَمِ، إِنِّي أُرِيدُ قَصْرًا فَخْمًا.»
❸ فَأَخَذَتِ الطَّاحُونَةُ تَدُورُ بِسُرْعَةٍ عَجِيبَةٍ؛



وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، ظَهَرَ قَصْرٌ مِنْ أَفْخِمِ
الْقُصُورِ وَأَجْمَلُهَا: ذُو نَوَافِدَ عَرِيضَةٍ ،
وَأَبْوَابٍ وَشُرَفٍ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ .
وَبِمُجَرَّدِ مَا أَتَمَّتِ الطَّاحُونَةُ

الصَّغِيرَةُ آخَرَ جِدَارٍ لِلْقَصْرِ ، صَاحَ خَلِيلٌ : سَكُونُ .
بَعْدَ الشُّوُونِ ! « فَسَكَتَتِ الطَّاحُونَةُ الْعَجِيبَةُ
وَعَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ أَيْضًا ، طَلَبَ الْأَثَاثَ ، وَالْأُمْتِعَةَ ،
وَالْمَلَابِيسَ ، حَتَّى حَصَلَ عَلَى كُلِّ مَا يَتَمَنَّى .

لنلاحظ الصورتين 1 - كم شخصاً في الصورة؟ ماذا يعمل كلٌّ منهما؟ تصوّر
أنفعال الرجل عند رؤية ملك الأقزام - تخيّل حديثاً يدور بينهما؟ 2 - هل أعجبك
دار لقمان؟ صفها؛ من كم طبقة تتكوّن؟ هل تريد أن يكون لك بيت؟
كيف؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة)
لفهم النص ماذا أعطى ملك الأقزام لقمان؟ ماذا طلب لقمان من
الطّاحونة؟ كيف أوقف لقمان حرّ كتبها؟ ماذا طلب منها بعد ذلك؟ إحك لنا
قصة لقمان .

نربط 1 - إنسخ الفقرة الثالثة من درس القراءة .
2 - اقرأ ثمّ أنسخ الكلمات الآتية : درّج - دُرّج - شُرّفة -
شُرّف - جدار - جذران - نافذة - نوافد - باب - أبواب - مدخنة - مداخن



66. بوبي يُعِيرُ بَيْتَهُ

1 كان بوبي يَقْضِي كَامِلَ نَهَارِهِ مَرْبُوطًا أَمَامَ بَيْتِهِ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَكَانَ يَتَأَلَّمُ وَيَتَضَجَّرُ مِنَ الْإِنْفِرَادِ وَالْعُزْلَةِ، لَكِنْ كَانَ بِالْمَنْزِلِ قِطْعَةً جَمِيلَةً يُحِبُّهَا حُبًّا جَمًّا، وَيَأْنَسُ بِهَا كَثِيرًا.

2 وَأَتَتْهُ الْقِطْعَةُ ذَاتَ يَوْمٍ - وَهِيَ تَمُوُّ كَأَنَّهَا تَشْكُو أَلَمًا؛ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ، هُوَ أَنَّ الْقِطْعَةَ أَذْرَكَهَا الْمَخَاضُ، فَأَخَذَتْ تَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ مُنَاسِبٍ، تَأْوِي إِلَيْهِ لِتَضَعَ فِيهِ جِرَائِهَا، وَتَجْعَلَهَا فِي مَأْمَنِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ.

3 وَقَدْ أَذْرَكَ بوبي مَا تُرِيدُهُ الْقِطْعَةُ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ،

وَحَرَكَ يَدَيْهِ مَا كَانَ مَفْرُوشًا مِنَ التُّبْنِ، ثُمَّ خَرَجَ.
 4 فَفَرَحَتْ الْقِطَّةُ بِذَلِكَ، وَوَضَعَتْ صِغَارَهَا فِي
 حُجْرَةٍ ذَلِكَ الْكَلْبِ الْكَرِيمِ؛ وَاسْتَمَرَّتْ بِهِمْ هُنَاكَ
 تُطْعِمُهُمْ وَتُرِييُهُمْ؛ وَكَانَ الْكَلْبُ كَامِلًا تِلْكَ الْمُدَّةَ، يَرْقُدُ
 عَلَى الْأَرْضِ خَارِجَ الْحُجْرَةِ دُونَ أَنْ يَتَدَمَّرَ.

الخط : الفندق يسكن المسافر

تلقب الجمل
 كَوْنُ حَسَنٍ جُلَّ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لِي
 دَارًا خَاصَّةً اسْتَقَرُّ فِيهَا - أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لِي مَكْتَبٌ ... أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لِي دَرَجَةً.

نكوب بن الجمل

زُجَاجُ النَّافِذَةِ

1- بِمَاذَا كَانَ يَلْعَبُ هَذَا الْوَلَدُ؟

← جملة

2- كَيْفَ أَصَابَتْ الْكُرَّةُ زُجَاجَ النَّافِذَةِ؟

← جملة

3- مَنْ يُطْلُ مِنْ النَّافِذَةِ؟

← جملة

4- كَيْفَ اعْتَذَرَ الْوَلَدُ عَنْ خَطِيئِهِ

نكوب بن ففرة أعد كتابةً جُلَّ التَّمْرِينِ السَّابِقِ عَلَى شَكْلِ فِقْرَةٍ



67. أَثَاثُ الْخِنْصَرِ



❶ كَانَ لِأَخَدِهِمْ وَلَدٌ قَصِيرٌ جِدًّا، لَا يَتَجَاوَزُ
خِنْصَرَ أَبِيهِ، حَتَّى أَطْلَقُوا عَلَيْهِ لَقَبَ الْخِنْصَرِ، وَصَارُوا لَا
يُنَادُونَهُ إِلَّا بِبِ .

❷ وَاشْتَرَى لَهُ أَبُوهُ مَا يَلْزِمُهُ مِنَ الْأَثَاثِ بَعِشْرِينَ
فَلَسًا، فَصَارَ لِلْخِنْصَرِ مَائِدَةٌ صَغِيرَةٌ، وَمِغْرَفٌ، وَأَرِيكَةٌ
وَحِزَانَةٌ بِهَا صُحُونٌ كَصُحُونِ الدُّمِيَّةِ .

❸ وَكَانَ الْخِنْصَرُ قَوِيَّ الشَّاهِيَةِ لِلْأَكْلِ، وَمَعَ ذَلِكَ
فَقَدْ كَانَ لَا يَنْتَهِي مِنْ أَكْلِ الْكَعْكَعَةِ الصَّغِيرَةِ، إِلَّا
بَعْدَ أُسْبُوعٍ كَامِلٍ .

4

وَكَانَ كُرْسِيُّهُ عَجِيبًا : فَقَدْ صَنَعَهُ لَهُ أَبُوهُ بِفِقَرَاتِ
السَّمَكِ ، وَنَسَجَ مَقْعَدَتَهُ مِنْ شَعْرِ زَوْجِهِ ، وَأَخَذَتْ أُمُّ
الْخِنْصَرِ قَبْقَابًا ، فَطَلَتْهُ بِدُهْنٍ لَامِعٍ ، وَجَعَلَتْهُ لَهُ مَهْدًا .

5

وَكَانَ الْوَلَدُ لَا يَنَامُ فِي مَهْدِهِ إِلَّا لَيْلًا ، أَمَّا فِي
النَّهَارِ ، فَكَانَ يَلْعَبُ عَلَى الْخِوَانِ : فَيَأْخُذُ قَشْرَةَ جُوزٍ ،
وَيَضَعُهَا فِي صَخْنٍ بِمِائَةٍ ، ثُمَّ يَتَّخِذُ الْقَشْرَةَ مَرْكَبًا ، وَيَطْفِقُ
يَجْدِفُ بِعُودَيْنِ مِنْ أَغْوَادِ الْكَبْرِيتِ ، كَأَنَّهُ فَوْقَ بَحْرِ خَضَمٍ .

تلاحظ الصورة أَيْنَ هُوَ الْخِنْصَرُ ؟ ماذا يَفْعَلُ ؟ لماذا ؟ أعطِ أسماءَ الأشياءِ الَّتِي
تُشَاهِدُهَا فِي الصُّورَةِ . مَا نَفْعُ الْكُرْسِيِّ ؟ وَالسَّكِينِ ؟ وَالْمِلْعَقَةِ ؟ وَالْكُوبِ ؟
وَالصَّخْنِ ؟ وَالْفَنَجانِ ؟ ماذا يَكُونُ فِي حُجْرَةِ الطَّعَامِ ؟ وَالنَّوْمِ ؟ وَالْجُلُوسِ ؟ وَفِي الْمَطْبَخِ ؟
شرح المفردات : الْخِنْصَرُ : الْأَضْبَعُ الصَّغِيرُ - الْخِوَانُ : مَائِدَةُ الطَّعَامِ -

افهم النص كَيْفَ كَانَ الْخِنْصَرُ ؟ كَيْفَ كَانَ أَثَرُهُ ؟ كَيْفَ كَانَ
كُرْسِيُّهُ ؟ كَيْفَ كَانَ مَهْدُهُ ؟ أَيْنَ كَانَ يَلْعَبُ ؟ كَيْفَ كَانَ يَلْعَبُ ؟

تمرينات 1- انسخ الفقرة السادسة من درس القراءة :

2- : اجعل كلمات رقم 1 مع ما يناسبها من كلمات رقم 2-

1- الْمَائِدَةُ - الْكُرْسِيُّ - الْأَرَانِيَّةُ - السَّجَادُ - السَّرِيرُ - التَّسْرِيحَةُ -
الصُّحُونُ وَالْمِائِلِيُّ - الْأَزْهَارُ وَالطُّيُورُ . 2- فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ - فِي غُرْفَةِ
الْأَكْلِ - فِي غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ - فِي الْحَدِيقَةِ - فِي الْمَطْبَخِ .



٥٨ ذِكَاؤُ الْكَلْبِ

١ حَكِي تَلْمِيذُ فَقَالَ: «كَانَ عِنْدَ عَمِّي كَلْبٌ ذَكِيٌّ،
وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي، خَرَجَ عَمِّي وَأُسْرَتْهُ لِلْفُسْحَةِ،
فَجَاءَ لَصٌّ، وَكَسَرَ نَافِذَةً مِنَ الْمَنْزِلِ، وَدَخَلَ وَسَرَقَ
كُلَّ مَا فِيهِ مِنْ أَثَاثٍ نَفِيسٍ».

٢ «لَمْ يَنْبَجِ الْكَلْبُ، وَلَكِنَّهُ انْتَهَرَ حَتَّى خَرَجَ
الْلاصُّ، فَخَرَجَ الْكَلْبُ وَرَاءَهُ، وَسَارَ خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلَ
بَيْتًا مِنَ الْبُيُوتِ، ثُمَّ رَجَعَ الْكَلْبُ .

٣ «عَادَ عَمِّي وَأُسْرَتْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَوَجَدُوا أَثَاثَهُمْ
مَسْرُوقًا، وَحِينَمَا كَانُوا يَتَفَقَّدُونَ الْمَنْزِلَ، جَاءَ الْكَلْبُ

وَعَوَى وَحَرَكَ ذَنْبَهُ، ثُمَّ أَحْتَكَّ بِعَمِّي، وَذَهَبَ إِلَى الْخَارِجِ .

4 سَارَ عَمِّي وَرَاءَ الْكَلْبِ، فَسَارَ الْكَلْبُ بَعِيدًا، وَكُلَّمَا مَشَى عَمِّي وَرَاءَ الْكَلْبِ، مَشَى الْكَلْبُ مِنْ شَارِعٍ إِلَى شَارِعٍ، حَتَّى وَقَفَ أَمَامَ الْمَنْزِلِ، وَهُنَاكَ عَوَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، فَفَهِمَ عَمِّي أَنَّ السَّارِقَ لَا بُدَّ قَدْ حَضَرَ إِلَى هَذَا الْمَنْزِلِ، فَذَهَبَ عَمِّي إِلَى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا حَصَلَ؛ فَجَاءَ الشُّرْطَةُ وَهَجَمُوا الْمَنْزِلَ، وَوَجَدُوا الْمَسْرُوقَاتِ وَاللَّصَّ.

نلاحظ الصورة ماذا ترى على يمين الصورة؟ ماذا ترى على يسارها؟
كَيْفَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ لَصٌّ؟ ماذا يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ؟ تَحْمِلُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ دَاخِلَ الْكَيْسِ . بِمَاذَا تَشْعُرُ إِذَا هَذَا اللَّصُّ؟
شرح المفردات نفيس: ثمين (مُرْتَفِعُ الثَّمَنِ) - خَلَفَهُمْ: ورائهم - يَتَفَقَّدُونَ يَبْخَثُونَ - هَجَمُوا الْمَنْزِلَ: دَخَلُوهُ غُدُوَّةً .

نفهم النص مَنْ أَيْنَ دَخَلَ اللَّصُّ؟ ماذا فَعَلَ الْكَلْبُ لَمَّا خَرَجَ اللَّصُّ؟
ماذا فَعَلَ الْكَلْبُ لَمَّا عَادَ صَاحِبُ الْبَيْتِ؟ كَيْفَ دَلَّ الْكَلْبُ صَاحِبَ الْبَيْتِ عَلَى اللَّصِّ؟ ماذا فَعَلَ صَاحِبُ الْبَيْتِ لَمَّا عَرَفَ مَكَانَ اللَّصِّ؟



69. الْبِنْتُ الَّتِي تُسَاعِدُ أُمَّهَا

إِنِّي أُسَاعِدُ أُمِّي * فِي الْبَيْتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَقْضِي لَهَا مَا أَرَادَتْ * فِي الصُّبْحِ أَوْ قَبْلَ نَوْمِي
وَلَسْتُ أَقْضِي لِلنَّهْيِ * حَتَّى أُسَاعِدَ أُمِّي
يَا أُمَّ إِنِّي مُطِيعَةٌ * وَلِلْكَلامِ سَمِيعَةٌ
وَكُلُّ مَا شِئْتَ مِنِّي * أَقْضِيهِ حَالاً سَرِيعَةً
فَارْضَنِي عَلَيَّ فَإِنِّي * يَا أُمَّ بِنْتُ مُطِيعَةٍ



تلاحظ الصورة تأمل كل صورة وأجب عن الأسئلة الآتية : ما هو الشغل الذي أنصرفت إليه أينت ؟ أعط أسماء الأشياء التي تشاهدها . تخيل شعور أينت وهي تقوم بهذا العمل . وأنت أي عمل تقوم به في بيتكم ؟ (يستغل ذلك بحسب الرتبة .

شرح المفردات تساعد : تعاون - اللهو : اللعب - ما شئت : ما أريد - أقضيه : أضغه

لفهم النص أين تساعد أينت أمها ؟ متى تذهب للعب ؟ ماذا طلبت من أمها ؟ ما معنى : « أقضي لها ما أرادت » ؟ ما معنى : « لست أمضي للهوي حتى أساعد أمي » .

الخط : اني اساعد امي

تليد الجمل كَوْنْ خمس جمل على النوال الآتي : لست أمضي للعب حتى أساعد أمي - لست أخرج ... حتى أنتهي من ... - لست أترك ... حتى أراك ... - لست ألعب معك حتى ... - لست أذهب ... حتى أرافق ... لست ...

لعبة الشاي

نكوبن الجمل

- 1- مَن الشَّخصان اللذان تَراها في الصَّورة ؟ - جملة
- 2- ماذا تَعملُ عائِشةُ ؟ - جملة
- 3- أعطِ أسماءَ الأثاثِ الَّذي تُشاهدهُ، وأذكرْ فوائدهُ. - جملة
- 4- أذكرْ الأثاثَ الموجودَ في غُرفةِ نَومِكَ . - جملة
- 5- ما الأثاثُ الَّذي نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِتَرتينِ غُرفةِ الاستِقبالِ ؟ - جملة

نكوبن فقرة أعد كتابةً جمل التمرين السابق على شكل فقرة



70. الْمَلْحَبَةُ الْعَائِلِيَّةُ

❖ عَادَتِ السَّيِّدَةُ مِنَ السُّوقِ، وَهِيَ تَحْمِلُ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْخَضِرِ وَالْفَاكِهَةِ؛ فَاسْرَعَ إِلَيْهَا ابْنُهَا الصَّغِيرُ مَخْمُودٌ، لَكِنِّي يُسَاعِدُهَا عَلَى حَمْلِهَا، فَسَرَّتْ مِنْهُ سُرُورًا عَظِيمًا .

❖ وَأَرَادَتْ أَنْ تُكَافِئَهُ عَلَى عَظْفِهِ وَحُبِّهِ إِيَّاهَا، فَأَعْطَتْهُ تَفَاحَةً، كَانَتْ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي وَجَدَتْهَا عِنْدَ الْفَاكِهِيِّ؛ وَكَانَ مَخْمُودٌ يُحِبُّ الْفَاكِهَةَ كَثِيرًا، وَخَاصَّةً التُّفَاحَ .

❖ وَحِينَمَا أَخَذَهَا، قَالَ لِنَفْسِهِ: «كَمْ هِيَ عَطِيزَةٌ، وَلَا بُدَّ

أَنَّهَا لَذِيذَةٌ! « وَأَشْتَاقُ إِلَى أَكْلِهَا، لَكِنَّهُ عَادَ فَقَالَ لِنَفْسِهِ: «
إِنَّ أُخْتِي الصَّغِيرَةَ كَذَلِكَ تُحِبُّ التَّفَاحَ كَثِيرًا، فَسَأُعْطِيهَا
الْتَّمَرَةَ، لِتَكُونَ مَسْرُورَةً جَدًّا. »

4 وَلَمَّا أَعْطَاهَا الْتَّمَرَةَ، صَاحَتْ قَائِلَةً: « مَا أَطْيَبُهَا! »
وَلَكِنَّهَا سَرَعَانَ مَا أَبْصَرَتْ أَبَاهَا عَائِدًا مِنَ الْعَمَلِ، فَخَطَرَ
بِإِلَّاها أَنَّ أَبَاهَا مُتَعَبٌ، وَأَنَّ هَذِهِ التَّفَاحَةَ قَدْ تَسَرَّهَ،
فَقَدَّمَتْهَا إِلَيْهِ، فَأَبْتَهَجَ الْوَالِدُ: لِأَنَّ لَهُ بِنْتًا عَطُوفًا مِثْلَهَا،
وَأَخَذَ الْتَّمَرَةَ وَشَكَرَهَا .

5 وَبَعْدَ لَحْظَةٍ، قَدَّمَهَا إِلَى أُمِّرَأَتِهِ. وَهَكَذَا طَافَتْ
التَّفَاحَةُ بِالْأُسْرَةِ كُلِّهَا، لِأَنَّهَا أُسْرَةٌ تَجْمَعُهَا الْمَحَبَّةُ الْعَائِلِيَّةُ.

تدريج الصورة أَيْنَ هُمْ مُجْتَمِعُونَ هُؤُلَاءِ الْأَشْخَاصُ؟ مِمَّ تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الْأُسْرَةُ
هَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ فَرِحُونَ؟ لِمَذَا؟ هَلْ لَكَ أُسْرَةٌ؟ مِمَّ تَتَكَوَّنُ؟ مَا لِسَمِّ أَخِيكَ؟
كَمْ عُمُرُهُ؟ أَيُّ مِهْنَةٍ يَتَعَاطَى وَالِدُكَ؟ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ؟ هَلْ مَرِضْتَ يَوْمًا؟
مِنْ أَعْتَنِي بِكَ؟ مَاذَا قَدْ مَتَ لَكَ؟ هَلْ تُطِيعُ أُمَّكَ؟ لِمَذَا؟

شرح المفردات يُسَاعِدُهَا: يُعَاوِزُهَا - كَمْ هِيَ عَطِرةٌ: عَطِرةٌ جَدًّا - مَا أَطْيَبُهَا:
طَيِّبَةٌ جَدًّا - طَافَتْ: دَارَتْ .

71. جَرَّبِي يَا فاطِمَةُ

1 قَالَتْ فَاطِمَةُ

لِأُمِّهَا: «أَتَمْنِي أَنْ

أَكُونَ قِطَّةً، فَإِنَّ

الْقِطَّةَ لَا تَذْهَبُ

إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلَا تَقْرَأُ، وَلَا تَكْتُبُ،

وَلَا تُسَاعِدُ أُمُّهَا فِي الْمَنْزِلِ»

2 فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «جَرَّبِي ذَلِكَ الْيَوْمَ

يَا فاطِمَةُ، فَاتْرُكِي الْمَدْرَسَةَ وَالْعَبِي كَمَا

تُحِبِّينَ»

3 ففَرِحَتْ فَاطِمَةُ، وَخَرَجَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْحَدِيقَةِ،

تَلْعَبُ وَتَمُوُّ كَالْقِطَّةِ؛ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا، فَقَالَتْ

لَهَا أُمُّهَا: «أُخْرِجِي أَيْتَهَا الْقِطَّةَ مِنْ هَذِهِ الْحُجْرَةِ، لِأَنَّ

الْقِطَاطَ لَا تَدْخُلُهَا» فَخَجِلَتْ فَاطِمَةُ، وَخَرَجَتْ إِلَى الْحَدِيقَةِ.

4 جاءَ وَقْتُ الْأَكْلِ ، فَذَهَبَتْ فَاطِمَةُ إِلَى الْمَائِدَةِ ،
فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : «إِنَّ الْقِطَاطَ لَا تَأْكُلُ عَلَى الْمَائِدَةِ ،
وَلَكِنَّهَا تَأْكُلُ فِي الْمَطْبَخِ مِنْ فُتَاتِ الْخُبْزِ ، وَفَضَلَاتِ
الطَّعَامِ» فَازْدَادَتْ فَاطِمَةُ حُزْنًا وَأَسْفًا .

5 شَعَرَتْ فَاطِمَةُ بِالنُّعَاسِ ، فَذَهَبَتْ إِلَى سَرِيرِهَا
لِتَنَامَ ، وَبَعْدَ أَنْ رَقَدَتْ عَلَى السَّرِيرِ ، طَرَدَتْهَا أُمُّهَا ،
وَقَالَتْ لَهَا : «إِنَّ الْقِطَاطَ تَنَامُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا تَنَامُ
عَلَى السَّرِيرِ» .

6 بَكَتْ فَاطِمَةُ ، وَقَالَتْ لِأُمِّهَا : «سَامِحِينِي يَا أُمِّي ،
لَقَدْ تَبَيْتُ الْآنَ ، وَسَأَذْهَبُ غَدًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَفِي
الصَّبَاحِ قَامَتْ فَاطِمَةُ نَشِيطَةً مَسْرُورَةً ، وَذَهَبَتْ إِلَى
مَدْرَسَتِهَا ، فَقَبَّلَتْهَا أُمُّهَا ، وَعَفَتْ عَنْهَا .

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضَعَ فَاطِمَةَ ؟ مَاذَا تَتَمَنَّى ؟ هَلْ كَانَتْ عَاقِلَةً حِينَئِذٍ ،
تَتَمَنَّى ذَلِكَ ؟ مَاذَا تَرَى عَلَى يَمِينِ الصُّورَةِ ؟ تَصَوِّرُ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَ الْأُمِّ
وَابْنَتِهَا .. أَيْنَ يَقَعُ هَذَا الْمَشْهُدُ ؟

72.

تَعَلَّمُوا الْإِنْصَافَ



❶ كَانَ فَوْزِي وَأُخْتُهُ لَيْلَى، يَرْجِعَانِ كُلَّ يَوْمٍ
مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَهُمَا جَائِعَانِ، فَتَسْرِعُ أُمُّ فَوْزِي إِلَى
سَدِّ جَوْعِهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحُلُوى أَوْ الْفَاكِهَةِ، وَلَكِنَّ
فَوْزِي كَانَ يَسْتَوَلِي عَلَى أَكْبَرِ نَصِيبٍ مِنْهَا، وَلَا
يُشْرَاكَ لِأُخْتِهِ غَيْرَ الْقَلِيلِ.

❷ وَلَا حَظَّتْ أُمُّ فَوْزِي ذَلِكَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعَلِّمَهُ
دَرْسًا فِي الْإِنْصَافِ؛ فَأَعَدَّتْ كَعْكَسَةً كَبِيرَةً، وَقَالَتْ
لَوْلَدَيْهَا: أَرِيدُ مِنْ أَحَدِكُمَا أَنْ يَقْطَعَهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ
يَتَقَدَّمُ الْآخَرُ فَيَخْتَارُ إِحْدَى الْقِطْعَتَيْنِ

3 وَأَسْرَعَ فَوَازِي إِلَى أَخَذِ السَّكِينِ، وَبَدَأَ يَقْطَعُ
الْكَعْكَةَ قِطْعَتَيْنِ غَيْرِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ، وَفَجْأَةً تَوَقَّفَ عَنِ الْقِسْمَةِ؛
لَقَدْ تَذَكَّرَ أَنَّ أُخْتَهُ سَوْفَ تَخْتَارُ قَبْلَهُ إِحْدَى الْقِطْعَتَيْنِ؛
وَقَدْ تَخْتَارُ أُخْتُهُ الْقِطْعَةَ الْكَبِيرَةَ! وَهَكَذَا عَادَ
فَقَطَعَ الْكَعْكَةَ قِطْعَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ؛ وَمِنْ ذَلِكَ الْحِينِ،
صَارَ فَوَازِي يُعَامِلُ أُخْتَهُ بِعَدْلِ وَإِنصَافٍ

الْقِطْعَةُ : تَعْلِمُوا الْإِنصَافَ

تَقْلِيدُ الْجُمْلِ كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى الْمُنَوَالِ الْآتِي : مَا أَطْيَبَ هَذِهِ
الْتَّفَاحَةَ ! مَا أَجْمَلَ هَذِهِ ... 1 - مَا أَعْظَمَ هَذَا ... 1 - مَا أَكْرَمَ ... 1 ... 1

نَكُونُ الْجُمْلِ

فِي الصَّبَاحِ

- 1 - مَاذَا يَفْعَلُ كُلُّ مَنْ الْأُمُّ وَالْأَبُ ؟ ← جُمْلَةٌ
- 2 - أَيْنَ سَيَذْهَبُ الْوَلَدَانِ ؟ ← جُمْلَةٌ
- 3 - أَيْنَ سَيَذْهَبُ الْوَالِدُ ؟ ← جُمْلَةٌ
- 4 - مَاذَا سَتَفْعَلُ الْأُمُّ ؟ ← جُمْلَةٌ
- 2 - مَتَى سَيَمُودُ الْأَبُ وَوَلَدَاهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟ ← جُمْلَةٌ

نَكُونُ فِقرَةً أَعِذْ كِتَابَةَ جُمَلِ التَّمْرِينِ السَّابِقِ عَلَى شَكْلِ فِقرَةٍ .

73. أَكَلَةُ بَطَاطِسَ



1 طَبَخَتِ الْأُمُّ

الْبَطَاطِسَ ، وَقَالَتْ

لِوَلَدِهَا : « كُلِ الْبَطَاطِسَ »

فَقَالَ الْوَلَدُ : « أَنَا لَا آكُلُ الْبَطَاطِسَ »

2 قَالَتْ الْأُمُّ لِلْعَصَا : « اضْرِبِي الْوَلَدَ » قَالَتِ الْعَصَا :

« أَنَا لَا أَضْرِبُ الْوَلَدَ » قَالَتِ الْأُمُّ لِلنَّارِ : « أَخْرِقِي الْعَصَا »

قَالَتِ النَّارُ : « أَنَا لَا أَخْرِقُ الْعَصَا » قَالَتِ الْأُمُّ لِلْمَاءِ :

« أَظْفِي النَّارَ » قَالَ الْمَاءُ : « أَنَا لَا أَظْفِي النَّارَ »

3 قَالَتِ الْأُمُّ لِلْبَقَرَةِ : « اشْرَبِي الْمَاءَ » قَالَتِ الْبَقَرَةُ :

« أَنَا لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ » قَالَتِ الْأُمُّ لِلْسَّكِينِ : « اذْبَحِي الْبَقَرَةَ »

قَالَتِ السَّكِينُ : « أَنَا لَا أَذْبَحُ الْبَقَرَةَ » قَالَتِ الْأُمُّ لِلْحَدَّادِ :

إَكْسِرِ السَّكِينَ» قَالَ الْحَدَّادُ: «أَنَا لَا أَكْسِرُ السَّكِينَ»
قَالَتْ أُمُّ لِلْحَبْلِ: «أَشْنُقِ الْحَدَّادَ» قَالَ الْحَبْلُ: «أَنَا لَا
أَشْنُقُ الْحَدَّادَ» قَالَتْ أُمُّ لِلْفَارِ: «إَقْرِضِ الْحَبْلَ» قَالَ
الْفَارُ: «أَنَا لَا أَقْرِضُ الْحَبْلَ» قَالَتْ أُمُّ لِلْقِطَّةِ: «كُلِي الْفَارَ»
قَالَتْ الْقِطَّةُ: «أَنَا آكُلُ الْفَارَ» وَقَالَ الْفَارُ:
«أَنَا أَقْرِضُ الْحَبْلَ» وَقَالَ الْحَبْلُ: «أَنَا أَشْنُقُ الْحَدَّادَ»
وَقَالَ الْحَدَّادُ: «أَنَا أَكْسِرُ السَّكِينَ» وَقَالَتْ السَّكِينُ:
«أَنَا أَذْبَحُ الْبَقْرَةَ» وَقَالَتْ الْبَقْرَةُ: «أَنَا أَشْرَبُ الْمَاءَ»

وَقَالَ الْمَاءُ: «أَنَا أَظْفِي النَّارَ»
وَقَالَتْ النَّارُ: «أَنَا أَخْرُقُ
الْعَصَا» وَقَالَتْ الْعَصَا: «أَنَا أَضْرِبُ
الْوَلَدَ» وَقَالَ الْوَلَدُ: «أَنَا أَكُلُ
الْبَطَاطِسَ» وَأَكَلَهَا.



الْكَلْبُ الْوَفِيُّ



❖ 1 كَانَ لِتَاجِرٍ كَلْبٌ رَبَّاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ؛ وَذَاتَ
يَوْمٍ خَرَجَ التَّاجِرُ لِلتَّنَزُّهِ، وَأَمَرَ الطَّبَّاخَ أَنْ يَصْنَعَ
لَهُ ثَرِيدًا بِاللَّبَنِ؛ وَلَمَّا جَاءَ اللَّبَنُ، نَسِيَ الطَّبَّاخُ أَنْ
يُغَطِّيَهُ، وَتَرَكَهُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنْهُ، وَاشْتَغَلَ بِالطَّبْخِ.
❖ 2 وَشَمَّرَ ثُعْبَانٌ رَائِحَةَ اللَّبَنِ، فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ
الشُّقُوقِ، وَشَرِبَ مِنَ اللَّبَنِ، فَسَالَ السُّمُّ مِنْ فَمِهِ،
وَأَخْتَلَطَ بِاللَّبَنِ، وَكَانَ الْكَلْبُ جَائِمًا عَلَى الْأَرْضِ، فَرَأَى
الثُّعْبَانَ وَهُوَ يَشْرَبُ اللَّبَنَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَعْمَلَ شَيْئًا.

3 رَجَعَ التَّاجِرُ مِنَ التَّنَزُّهِ ، فَوَضَعَ الطَّبَاحُ الثَّرِيدَ
بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الثَّرِيدَ ، نَبَحَ الْكَلْبُ
نُبَاحًا شَدِيدًا ، فَقَالَ التَّاجِرُ : « أَبْعِدُوا الْكَلْبَ عَنِّي »

4 وَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْكُلَ مَرَّةً ثَانِيَةً ، جَرَى
الْكَلْبُ نَحْوَ صَاحِبِهِ ، وَوَضَعَ فَمَهُ فِي الثَّرِيدِ ، وَأَكَلَهُ
كُلَّهُ ، وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ لَبَنٍ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ
سَقَطَ الْكَلْبُ مَيِّتًا بِتَأْثِيرِ السُّمِّ .

5 وَبَعْدَ ذَلِكَ ، عَرَفَ التَّاجِرُ كُلَّ مَا حَصَلَ ، فَحَمَلَ
الْكَلْبَ بِنَفْسِهِ ، وَبَنَى لَهُ قَبْرًا ، وَأَقَامَ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ
لَوْحَةً كَتَبَ عَلَيْهَا . « هُنَا يَرْقُدُ الْكَلْبُ الْوَفِيُّ » .

لنلاحظ الصورة كَيْفَ وَضَعَ الْكَلْبُ ؟ ماذا يَفْعَلُ ؟ لِمَاذَا ظَهَرَ
الغضبُ عَلَى الرَّجُلِ أَيَّ تَوَجُّعٍ مِنَ اللِّبَاسِ يَزِيدُ هَذَا الرَّجُلُ ؟ هَلِ أَيُّ شَيْءٍ
يَجْلِسُ ؟ هَلِ أُنْجَحَكَ تَصَرَّفُ الْكَلْبُ ؟ هَلِ رَأَيْتَ كَلْبًا يَأْكُلُ ؟ صِفْهُ .

لفهم النص أَيْنَ خَرَجَ التَّاجِرُ ؟ بِمِ أَمَرَ الطَّبَاحُ ؟ ماذا رَأَى الْكَلْبُ ؟ لِمَ
أَكَلَ الثَّرِيدَ وَشَرِبَ اللَّبَنَ ؟ لِمَ سَقَطَ مَيِّتًا ؟ ماذا كَتَبَ التَّاجِرُ عَلَى قَبْرِ
الْكَلْبِ ؟ لِمَاذَا ؟



75. الْقِطُّ وَالْأَرْزَبُ

فَوْقَ بَيْتِ الْأَرْزَبِ وَقَفَ الْقِطُّ مَسَاءً
قَائِلًا فِي آدَبِ أَعْطِنِي خُبْرًا وَمَاءً
الْأَرْزَبُ :

مَا بَيْتِي غَيْرُ عُشْبٍ لَيْسَ يُغْنِيكَ طَعَامَا
فَالْتَمِسْ بَيْتًا يَقْرِبِي تَلَقَّ لَحْمًا أَوْ عِظَامَا
الْقِطُّ :

جِئْتُ يَا خَيْرَ رَفِيقٍ نَازِلًا ضَيْفًا عَلَيْكَ
فَادْنُ مِنِّي يَا صَدِيقِي إِنَّ بِي شَوْقًا إِلَيْكَ
الْأَرْزَبُ :

قَوْلُكَ الْحَلْوُ دَسِيسَةٌ حُكْمُهَا يَا غَادِرُ
جِئْتَ تَبْغِينِي فَرِيسَةٌ فَأَبْتَعدُ يَا مَآكِرُ

نلاحظ الصورة كيف وضع القِطُّ ؟ لماذا ؟ أين وقف الأرنَبُ ؟ هل هو فرحانٌ ؟
لماذا تخيَّلَ حديثًا يدور بين القِطِّ والأرنَبِ . قصَّ على رفاقك حكاية تدلُّ على ذكاء الأرنَبِ . مثل هذه المحفوظة مع أحد رفاقك .

لفهم النص ما معنى : «لَيْسَ يُنْفِكَ طَعَامًا» ؟ «أَذُنُ مِنِّي» ؟ «قَوْلُكَ الْخُلُوءُ دَسِيسَةٌ» ؟ «جِئْتُ تَبْغِينِي فَرِيسَةً» ؟

القط : **فالتمس بيتا قريبا**

تلمذ الجمل كَوْنٌ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي خَمْسَ عِبَارَاتٍ جَمِيلَةٍ : لَمَّا رَجَعَ التَّاجِرُ مِنَ التَّنَزُّهِ وَضَعَ الطَّبَاحُ الثَّرِيدَ بَيْنَ يَدَيْهِ . لَمَّا دَخَلَ الْمُعَلِّمُ ... - لَمَّا ضَرَبَ الْجُرْسُ ... - لَمَّا جَاءَ الطَّعَامُ ... - لَمَّا نَجَحَ ... - لَمَّا جَاءَتِ الْعُطْلَةُ ...

نكوبس الجمل

المائدة



كَمْ شَخْصًا تَرَى فِي الصُّورَةِ ؟ مَنْ هُمْ ؟ ماذا يَعْمَلُونَ ؟ ماذا تَرَى عَلَى الْمَائِدَةِ ؟ هَلْ هَذِهِ وَجِبَةُ الْفَطُورِ أَوْ الْعِذَاءُ ؟ لماذا ؟ ماذا يَعْمَلُ الْأَشْخَاصُ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ بَعْدَ الْوَجِبَةِ ؟
نكوبس فقرة أعِدْ كِتَابَةَ جُمْلِ التَّحْرِينَ السَّابِقِ عَلَى شَكْلِ فِقْرَةٍ .



76

فَرِيدٌ
يَلْبَسُ

❖ قَرِيبًا جِدًّا يَبْلُغُ فَرِيدٌ خَمْسَ سَنَوَاتٍ، أَمَّا أُخْتُهُ فَرِيدَةُ، فَلَهَا أَكْثَرُ قَلِيلًا مِمَّنْ سِتُّ سَنَوَاتٍ؛ إِنَّهَا تَلْبَسُ وَحْدَهَا، وَلَا تُسَاعِدُهَا أُمُّهَا إِلَّا فِي زَرِّ كِسْوَتِهَا، لِأَنَّ الْأَزْرَارَ عِنْدَ الظَّهْرِ فِي النِّصْفِ الْأَعْلَى.

❖ يَسْتَيْقِظُ فَرِيدٌ، فَتَأْتِيهِ فَرِيدَةُ بِجَوَارِبِهِ وَسِرِّهِ، فَيَلْبَسُ عَلَى حَدِّ السَّرِيرِ، وَحِينَئِذٍ تَقُولُ لَهُ أُخْتُهُ: « فَلْنَعْمَلْ مَعًا » فَيُجِيبُهَا: « لَا، إِنِّي أَغْرِفُ كَيْفَ اللَّبَسِ وَخَدِي » ثُمَّ يُدْخِلُ رِجْلَهُ فِي جَوْرِبٍ فَتَقِفُ فِيهِ، فَيَأْخُذُ فَرِيدٌ بِجَنْبِهَا وَيَجْذِبُ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ لَا تَصِلُ.

3 فتقول له فريده: «سُتَمَرِّقُ جَوَارِبَكَ، فَتُتَعِبُ» ماما
في رَفِيئِهَا، دَغْنِي أُسَاعِدْكَ، وَسَيَكُونُ الْأَمْرُ أَحْسَنَ.
فَيَتْرُكُهَا فَرِيدٌ تُسَاعِدُهُ عَلَى لُبْسِ الْجَوَارِبِ.

4 ويكون له مع السَّروالِ غَيْرُ ذَلِكَ الشَّانِ؛ يَقُولُ:
«هَذَا أَلْبَسُهُ وَخُذِي سَرِيعًا. سَتَرَيْنِ» وَدَفَعَةً وَاحِدَةً، يُدْخِلُ
رِجْلَيْهِ مَعًا فِي سَاقِ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّرَوَالِ، ثُمَّ يَقْفِزُ
مِنَ السَّرِيرِ فَإِذَا بِ... (بَطْ!) وَيَقَعُ صَاحِبُنَا الْمِسْكِينُ
عَلَى الْأَرْضِ، وَتُسَاعِدُهُ فَرِيدَةٌ عَلَى النَّهْوِضِ، وَهِيَ
تَقُولُ صَاحِكَةً: «أَلَمْ تَرَ بِأَنَّ لِسِرْوَالِكَ سَاقَيْنِ
مِثْلَكَ؟!» إِنَّ فَرِيدَةَ صَبُورٍ مَعَ أَخِيهَا صَبْرٍ أُمِّ صَغِيرَةٍ!

لنلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ الْمُنْظَرُ؟ مَن هُمَا الشَّخْصَانِ اللَّذَانِ تَرَاهُمَا؟ أَيْنَ جَلَسَ
خَالِدٌ؟ ماذا يَفْعَلُ؟ سَمَّ أَجْزَاءَ لِبَاسِ خَالِدٍ - سَمَّ أَجْزَاءَ لِبَاسِ فَرِيدَةَ - وَأَنْتَ
ماذا تَلْبَسُ؟ هَلْ تَشْتَرِي لِبَاسَكَ جَاهِزًا؟ لِمَذَا؟ (يُسْتَفْلُ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ).
سُرع المفردات زَرَّ كَسَوْتَهُ: أَدْخَلَ أَزْرَارَهَا فِي الْعُرَى - فِي رَفِيئِهَا: فِي
«تَرْقِيئِهَا» تُسَاعِدُهُ: تُعَاوَنُهُ.

77. كَامِلٌ يَتَعَلَّمُ النُّظَامَ



❖ 1 كَانَ كَامِلٌ تَلْمِيذًا مُهَذَّبًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُنْهَمِلًا لَا يُنَظِّمُ مَلَابِسَهُ، بَلْ كَانَ يُبَغِّثُهَا فِي حُجْرَتِهِ، وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ تَلْقَى مَتَاعَ بَنِيهَا فِي جَمْعِ هَذِهِ الْمَلَابِسِ، وَوَضَعَهَا فِي مَكَانِهَا.

❖ 2 وَذَاتَ مَرَّةٍ، فَكَّرَتْ فِي حِيلَةٍ تَعَلِّمُ ابْنَهَا النُّظَامَ: أَخْضَرَتْ أُمُّ كَامِلٍ بِزْمِيلًا عَمِيقًا، وَثَبَّتَتْهُ فِي الْأَرْضِ بِالْمَسَامِيرِ، حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُحَرِّكَهُ

❖ 3 وَرَاقِبَتْ حُجْرَةَ كَامِلٍ مُرَاقِبَةً شَدِيدَةً، فَإِذَا وَجَدَتْ فِيهَا مَلَابِسَ مُبَغِّثَةً، أَخَذَتْهَا وَرَمَتْهَا فِي الْبِزْمِيلِ.

4 فَكَانَ كَامِلٌ كُلَّمَا أَرَادَ شَيْئًا مِنْ مَلَابِسِهِ أَوْ
أَدَوَاتِهِ، وَلَمْ يَجِدْهُ فِي حُجْرَتِهِ، سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: «أَيْنَ وَضَعْتَ
هَذَا الشَّيْءَ؟ هَلْ وَضَعْتَهُ فِي مَكَانِهِ؟ هَلْ عَلَّقْتَهُ عَلَى
الْمِسْجَبِ؟» .

5 فَإِذَا قَالَ كَامِلٌ: «لا» أَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ أَنَّ يَبْحَثَ
عَنْهُ فِي الْبِزْمِيلِ، وَكَانَ مِنَ الْضَّرُورِيِّ أَنْ يَذْهَبَ
كَامِلٌ إِلَى الْبِزْمِيلِ وَيُدْخِلَ رَأْسَهُ فِيهِ، وَيَمُدَّ يَدَيْهِ
إِلَى قَاعِهِ، لِيَجِدَ مَا يُرِيدُ .

6 وَجَدَ كَامِلٌ فِي ذَلِكَ مَتَاعِبَ كَثِيرَةٍ، فَأَخَذَ
يَتَعَوَّدُ النَّظَامَ، وَيَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ .

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضَعَ كَامِلٌ؟ لِمَاذَا؟ هَلْ هُوَ مُسْرُورٌ؟ لِمَاذَا؟ وَأَنْتَ أَيْنَ
تَحْفَظُ مَلَابِسَكَ؟ مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْمَلَابِسِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا فِي الشِّتَاءِ؟ وَالَّتِي تَرْتَدِيهَا فِي
الصَّيْفِ؟ مَاذَا يَلْبَسُ وَالِدُكَ؟ مَاذَا تَلْبَسُ أُمُّكَ؟ مَاذَا يَلْبَسُ أَخُوكَ الصَّغِيرُ؟
(يَسْتَغْلِ ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ) .

لفهم النص كَيْفَ كَانَ كَامِلٌ يُهْوِلُ مَلَابِسَهُ؟ مَاذَا فَعَلَتْ أُمُّهُ لِتُعَلِّمَهُ النَّظَامَ؟

78. سِرْوَالُ عَلِيٍّ

1 اشْتَرَى عَلِيٌّ سِرْوَالَ جَدِيدًا ،
فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَجَدَهُ
طَوِيلًا ، فَقَالَ لِأُمِّهِ : هَلْ تَسْمَحِينَ -
يَا أُمِّي - بِتَقْصِيرِ سِرْوَالِي ؟ فَأَجَابَتْهُ :
« لَيْسَ عِنْدِي وَقْتُ ، لِأَنِّي الْآنَ
مَشْغُولَةٌ جَدًّا »

2 فَذَهَبَ عَلِيٌّ عِنْدَ أُخْتِهِ الْكُبْرَى ، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ
مَا قَالَ لِأُمِّهِ ، فَكَانَ جَوَابُهَا مِثْلَ جَوَابِ أُمِّهِ ،
وَكَذَلِكَ كَانَ جَوَابُ أُخْتِهِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ .

3 فَذَهَبَ مُغْضَبًا إِلَى فِرَاشِهِ ، فَتَنَّمَ وَتَرَكَ السِّرْوَالَ
الْجَدِيدَ مُعَلَّقًا عَلَى الْمِسْجَبِ .

4 وَلَمَّا فَرَغَتْ الْأُمُّ مِنْ عَمَلِهَا فِي الْمَسَاءِ ، تَذَكَّرَتْ

ما طلبه منها ولدها فأخذت السروال، وقصت منه
جزءاً بقدر ما كان يريد، ثم أعادته إلى المسجيب؛
ثم جاءت أختها الكبرى، فرأت السروال معلقاً،
فتذكرت ما طلبه أخوها، ولم تكن تعلم بما فعلته أمها،
فأخذته، وقصت منه جزءاً آخر؛ وكذلك فعلت أختها
الثانية. ثم أختها الثالثة.

5 فلما استيقظ علي من نومه، أراد أن يلبس
سرواله الجديد، فوجده قصيراً جداً، لا يكاد يستره
فخذه، لأن تعديد الأيدي في العمل الواحد يفسده.

فكرين الجمل

لَيْلَى تَسْتَعِدُّ لِلْخُرُوجِ

← جملة

← جملة

← جملة

← جملة

← جملة

أَيُّ فَضْلِ هَذَا؟

مِمَّ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟

مَاذَا تَلْبَسُ لَيْلَى؟

إِنَّمَا فَرْحَانَةٌ لِمَاذَا؟

تَحْتَلِ غَرَضُهَا مِنَ الْخُرُوجِ؟



فكرين فقرة : أعد كتابة جمل التمرين السابق على شكل فقرة



79 .

في القطار والطائرة

❖ 1 تقابل خالد وعمر في المحطة، حيث وصلا مع أبويهما؛ إنَّ أبا خالد سيزكب في الطائرة، وأمَّا أبو عمر فسيجب أن يذهب إلى المدينة؛ قال خالد: «يالها من مصادفة! سنسافر معاً؛ إنني أحب ركوب القطار، وأنت؟» قال عمر: «إنني أحب ذلك أيضاً، ولكنني قلما أركبه، لأنَّ لأبي سيارة، وهي تصلح اليوم.

❖ 2 كان المسافرون يشرعون إلى الكوة التي تباع فيها التذاكر، ووصل آخرون يجرون، وصار خالد يدفع من جهته إلى جهته؛ وقال عمر ملاحظاً: «ما أعظمه من زحام! وسيؤسفنا أن نجد موضعاً مشغولاً في القطار!»

❖ 3 لَقَدْ حَصَلَ الْمُسَافِرُونَ عَلَى تَذَاكِرِهِمْ، وَهَاهُمْ الْآنَ
عَلَى الرَّصِيفِ، وَقَدْ وَضَعُوا حَقَائِبَهُمْ، وَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ
الْقِطَارَ؛ وَسَمِعَ صَوْتُ يُنَادِي «إِلَى الْوَرَاءِ! إِلَى الْوَرَاءِ!
لَا تَقْرَبُوا أَيُّهَا الْأَطْفَالُ مِنَ السَّكَّةِ.. حَذَارِ مِنَ الْقِطَارِ!»
❖ 4 وَسَرَّعَانَ مَا يَدْخُلُ الْقِطَارُ الْمَحْطَّةَ، وَبَعْدَ أَنْ
يُمْهِلَ فِي سَيْرِهِ، يَقِفُ مُخْدِثًا ضَجَّةً كَبِيرَةً حَدِيدِيَّةً؛
وَهَاهُمْ جَمِيعُ النَّاسِ يَسْرِعُونَ كَيْ يَحْضُلُوا عَلَى
أَحْسَنِ الْمَقَاعِدِ؛ وَأَخَذَ الْمُسْتَخْدَمُونَ يَصِيحُونَ:
«أَتْرَكُوا الرُّكَّابَ يَنْزِلُونَ!» وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ
سَيُسَافِرُونَ، يَخْشَوْنَ الْبَقَاءَ عَلَى الرَّصِيفِ، فَيَتَّجِهُونَ
إِلَى الْأَبْوَابِ الْخَلْفِيَّةِ.

نلاحظ الصورة كم شخصاً ترى في الصورة؟ ماذا يفعل الشخص الذي تراه
على اليسار؟ ماذا يفعل الرجل الواقف أمامه؟ أين يقع هذا المنظر؟ هل
سافرت؟ أين؟ هل تعرف أسماء مدين أخرى؟ ما هي أسماء القرى التي تحيط
بمدينتنا؟ (يُسْتَغَلُّ ذلك بحسب الرغبة).



80. في الْقِطَارِ وَالطَّائِرَةِ

❖ ١ وَأَخِيرًا، هَا قَدْ جَلَسْنَا، لَقَدْ أَتَّخَذَ الْجَمِيعُ أَمَا كِنْتُهُمْ،
وَبَدَأَ الْقِطَارُ يَسِيرُ بَطِيئًا، وَأَخَذَ الذُّهُولُ الطِّفْلَيْنِ؛
هَاهِي آخِرُ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ، وَشَيْئًا فَشَيْئًا، أَخَذَ الْقِطَارُ
يَسْرَعُ، وَصَارَتْ الْأَشْجَارُ وَالْبُيُوتُ تَمُرُّ سَرِيعَةً،
وَالْأَسْلَافُ كَانَتْ تَبْدُو هَابِطَةً صَاعِدَةً.

❖ ٢ وَسَرَّعَانَ مَا ظَهَرَتْ بُيُوتٌ أُخْرَى وَمَحَطَّةٌ؛
لَقَدْ أَنْتَهَتْ الرِّحْلَةُ؛ وَمِنْ جَدِيدٍ أَخَذَ النَّاسُ يَتَزَاكِمُونَ

وَيَتَدَفَعُونَ ، فَجَمِيعُهُمْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ قَبْلَ غَيْرِهِ .

❖ قَالَ عُمَرُ لِصَدِيقِهِ : « إِنَّكَ مَحْظُوطٌ ؛ فَسَتَذْهَبُ إِلَى الطَّائِرَةِ مَعَ أَيْكَ ، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَرَهَا قَطُّ عَنْ قُرْبٍ » فَقَالَ خَالِدٌ : « وَلَا أَنَا ؛ وَلَكِنْ فَلَنُطْلُبُ مِنْ أَيْكَ أَنْ يَتْرُكَكَ تَرَاهَا . »

❖ وَاتَّفَقَ الْأَبَوَانِ ، فَتَبَعَ عُمَرُ رَفِيقَهُ إِلَى الْمَطَارِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ؛ وَهُوَ كَذَلِكَ مَحْظُوطٌ كَبِيرَةٌ ، تُبَاعُ فِيهَا التَّدَاكِرُ ، وَلَكِنَّ الْمُسَافِرِينَ أَقَلُّ عَدَدًا ؛ وَهَا هُوَ مُتَكَلِّمٌ يَصِيحُ فِي الْبُوقِ : « الرَّجَاءُ مِنَ الْمُسَافِرِينَ إِلَى الدَّارِ الْبَيْضَاءِ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى رَصِيفِ الْمَطَارِ ، وَأَنْتَابَ عُمَرُ وَخَالِدًا شَيْءٌ مِنَ الْخَوْفِ ، فَإِنَّ الطَّائِرَةَ الَّتِي شَاهَدَاهَا فِي السَّمَاءِ وَالسَّيْنِمَا ، سَتَكُونُ هُنَا بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا أَمَامَهُمَا . »



81. في الْقِطَارِ وَالطَّائِرَةِ

❖ 1 وَهَا هُوَ صَوْتُ مُحَرِّكِ الطَّائِرَةِ قَدْ صَارَ يَعْظُمُ

قَلِيلًا قَلِيلًا، وَأَخِيرًا صَاحَ عُمَرُ وَخَالِدٌ: «هَاهِي!»

❖ 2 لَقَدْ مَرَّ الطَّائِرُ الْكَبِيرُ فَوْقَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ يَدُورُ

بَعِيدًا، ثُمَّ عَادَ نَحْوَ الْمَطَارِ: «انْظُرْ إِنَّهَا تَحُطُّ!» وَبَدَأَ

ذَلِكَ الْجِهَازُ الْكَبِيرُ يَدُورُ وَيَدُورُ، ثُمَّ سَرَّعَانَ مَا

تَبَاطَأَ وَأَسْتَدَارَ، وَإِذَا بِهِ وَقِفٌ أَمَامَ الْمُسَافِرِينَ.

❖ 3 هَاهُمْ بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ يَنْزِلُونَ، وَآخَرُونَ يَنْتَظِرُونَ

الصُّعُودَ، صَاحَ أَلْوَالِدُ: «وَدَاعًا يَا خَالِدُ!»

فَأَجَابَ خَالِدٌ: «وَدَاعًا يَا بَابَا!»

4 **ها هِيَ الْمُحَرِّكَاتُ أَخَذَتْ تَهْدِرُ: فُرُ فُرُ فُرُ!**
وَصَارَتْ سُرْعَةُ دَوْرَانِ الْمَرَاوِجِ تَتَزَايِدُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.
قَالَ خَالِدٌ: «يَالَهَا مِنْ رِيحٍ!»
وَقَالَ عُمَرُ: «وَيَالَهَا مِنْ ضَجَّةٍ!»

5 **وَتَدَخَّرَجَتِ الطَّائِرَةُ عَلَى الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ، ثُمَّ**
سُرْعَانَ مَا خَلَفَتْهَا تَحْتَهَا، وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَشَّتِ الْعَجَلَاتُ
مِنْ تَحْتِهَا، وَكَأَنَّهَا أَزْجُلُ ضَخْمَةٌ.

6 **وَهَا هِيَ الْآنَ لَمْ تَعُدْ سِوَى نُقْطَةٍ فِي السَّمَاءِ.**

نكوبن الجمل الدَّرَاجَةُ



- 1 - ماذا تَرَى فِي هَذِهِ الصُّورَةِ؟ ← جملة
- 2 - ماذا أَمْسَكَ؟ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَضَعَ قَدَمَهُ؟ ← جملة
- 3 - هَلْ هُوَ فَرَحَانٌ؟ لِمَاذَا؟ ← جملة
- 4 - أَيْنَ يَنْتَقِلُ بِدَرَاجَتِهِ؟ ← جملة
- 5 - هَلْ تَسْمَعُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكَ دَرَاجَةٌ؟ لِمَاذَا؟ ← جملة

نكوبن ففرة أعِدْ كِتَابَةَ جُلِّ التَّخْرِيكِ السَّابِقِ عَلَى شَكْلِ فِقْرَةٍ.



82.

سَلْمَى
تَسْتَعِدُّ
لِلْمُخَيَّمِ

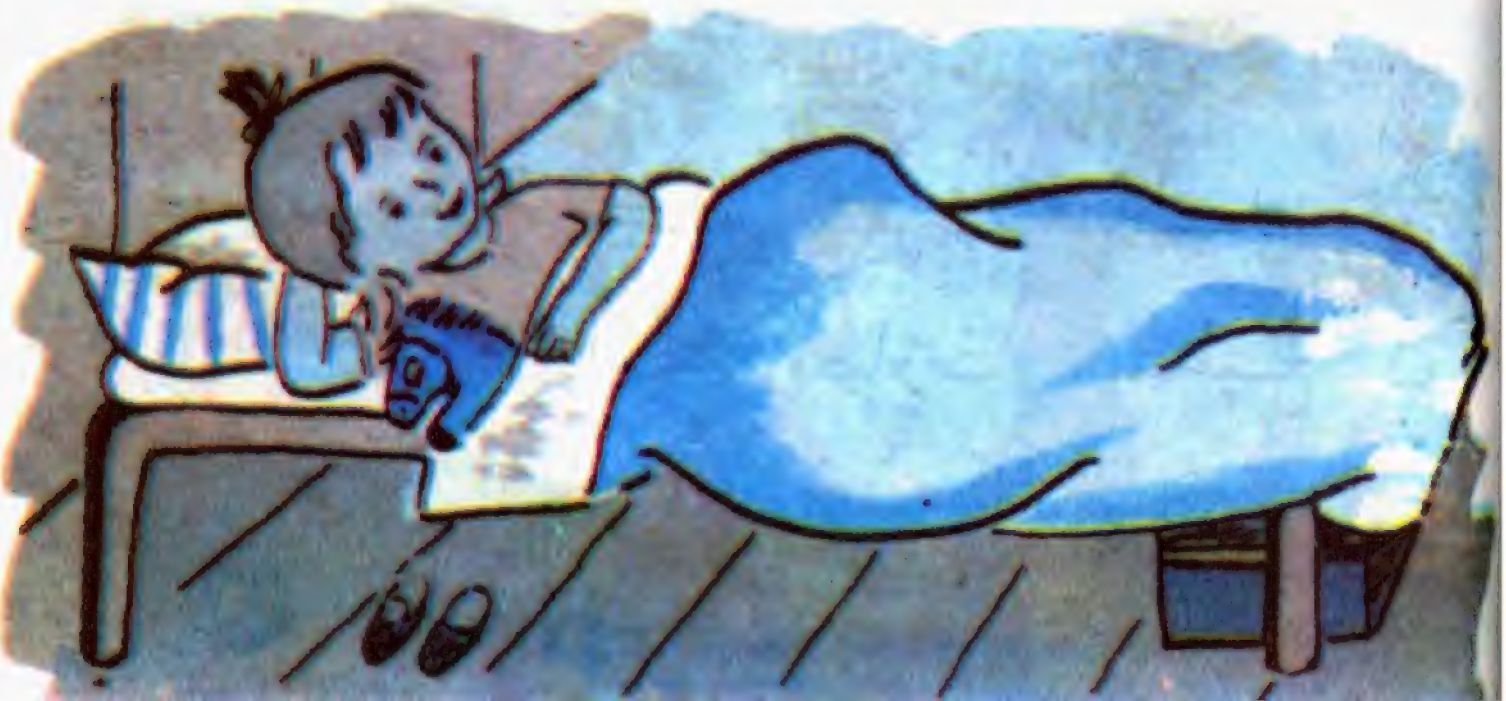
1 كانت سَلْمَى ستذهب إلى الْمُخَيَّمِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ
الِانْتِظَارَ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى صُورِ الْمُخَيَّمِ طَوْلَ
الشَّاءِ؛ لِأَنَّ الْمُخَيَّمِ سَيَسْلِيهَا كَثِيرًا.

2 وَقَدْ تَجَسَّمَتْ كَثِيرًا مِنَ الْمَشَقَّاتِ فِي الْإِسْتِعْدَادِ،
وَصَارَتْ كُلَّ يَوْمٍ تُغَيِّرُ فِكْرَتَهَا عَنِ اللَّعِبِ،
وَالْمَلَابِسِ الَّتِي تَحْمِلُهَا فِي الصُّنْدُوقِ.

3 وَأَخِيرًا أَخْبَرَتْهَا أُمُّهَا أَنَّ الصُّنْدُوقَ مَلِيٌّ بِالتُّبَانِ،
وَالصَّدِيرِ، وَالسَّرَاوِيلِ، وَلِبَاسِ الرِّيَاضَةِ، وَجَمِيعِ الْبِسَةِ
الْمُخَيَّمِ، وَيُمْكِنُهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا أَيَّ لُعْبَةٍ تُرِيدُ.

4 وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الذَّهَابِ، صَعَبَ عَلَى سَلْمَى
فِرَاقُ أُمِّهَا، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ أَحْسَنَ حَالًا عِنْدَمَا بَدَأَ
الْقِطَارُ يَسِيرُ؛ وَأَطْلَتْ مِنْ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً..
كَانَ اللَّيْلُ قَدْ جَاءَ عِنْدَمَا وَصَلَ الْقِطَارُ إِلَى الْمُخَيَّمِ.
5 وَلَكِنْ كَيْفَ أَشْتَدَّ عَجَبُ الْجَمِيعِ، عِنْدَمَا سَمِعُوا
تَغِيرَ الْمُخَيَّمِ يُنَادِي: «صَبَاحُ الْخَيْرِ، لَقَدْ حَلَّ يَوْمٌ
جَدِيدٌ؛ وَهَا الشَّمْسُ طَلَعَتْ، وَطَلَعَتْ، وَطَلَعَتْ.»

6 كَانَتْ سَلْمَى تُدْعَى فِي الْمُخَيَّمِ شُعَاعَ الشَّمْسِ؛
وَكَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَسْرَعَ، هِيَ وَأَشْعَتُ أُخْرَى فِي الْخَيْمَةِ
إِلَى أَرْتِدَاءِ مَلَابِسِهِمْ وَإِعْدَادِ الْخَيْمَةِ لِتَفْتِيشِ الصَّبَاحِ.



83. سَلْمَى فِي الْمُخَيَّمِ



١ وَدَّتْ سَلْمَى لَوْ تَقُومُ بِجَوْلَةٍ
أَسْتَظْلَاعِيَّةٍ، بَعِيدًا عَنِ الْمُخَيَّمِ ؛
وَكَذَلِكَ كَانَتْ رَغْبَةً رَفِيقَاتِهَا
الْأَشْعَّةِ ؛ وَلَكِنَّ السَّبَاحَةَ كَانَتْ

فِي هَذَا الْيَوْمِ ؛ وَكَانَتْ شَيْئًا عَجِيبًا ، فَكَانَتْ سَلْمَى
تَنْتَظِرُ السَّبَاحَةَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِفَارِغِ الصَّبْرِ .

٢ تَعَلَّمَتْ سَلْمَى كَيْفَ تَوْقِفُ نَفْسَهَا تَحْتَ الْمَاءِ ،

وَكَيْفَ تَطْفُو طَفْوً هَلاَمِ الْمَاءِ ،

وَكَيْفَ تَضْرِبُ بِرِجْلَيْهَا ؛ وَفِي

النَّهَائِيَّةِ ، صَارَتْ تَسْتَطِيعُ أَنْ

تَعُومَ عَوْمَةً الْكَلْبِ .



❖ 3 ثُمَّ سُمِحَ لَهَا أَنْ تَرْكَبَ فِي زَوْرَقٍ تَجْدِفُ
مَعَ الْمُرْشِدَةِ، لِتَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَجْدِفُ.

❖ 4 وَهَكَذَا قَضَتْ الْأَشِيعَةَ يَوْمًا سَعِيدًا : يَلْعَبُونَ
وَيَسْبَحُونَ ، وَيَرْكَبُونَ النَّوَارِقَ ، وَيَلْعَبُونَ أَلْعَابًا مُمْتِعَةً ،
حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، قَفَلُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمُخَيَّمِ ، وَكَانُوا
يُغَنُّونَ وَهُمْ سَائِرُونَ ، وَيَخْنُونَ أَلْتَوْتَ كُلَّمَا وَجَدُوهُ .

❖ 5 وَجَمَعُوا أَوْرَاقًا ، وَحِجَارَةً ، وَحَيَوَانَاتٍ لِمَعْرِضِ
الطَّبِيعَةِ ، وَقَدْ وَجَدَتِ الْمُرْشِدَةُ خَشْفًا لَا أَمْرَ لَهُ ،
فَتَكَلَّفَتْ بِهَا الْأَشِيعَةَ .. لَقَدْ أَحْبَبُّهُ جَمِيعًا فَصَارُوا
يَتَنَاوَبُونَ إِطْعَامَهُ .





84. اللَّيْلَةُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ

❖ كَانَ كُلُّ يَوْمٍ أَكْثَرَ تَسْلِيَةً فِي الْمُخَيَّمِ ، إِلَى أَنْ جَاءَتْ «الْلَّيْلَةُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ» ، وَلَمْ تَعْرِفْ سَلْمَى مَا تَعْمَلُ ، وَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ تُفَكِّرُ ، إِذْ سَمِعَتْ فَرَسًا تَضْهَلُ لِمَهْرِهَا الصَّغِيرِ ، فَخَطَرَتْ لِسَلْمَى فِكْرَةً ؛

❖ عِنْدَمَا جَاءَتْ «الْلَّيْلَةُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ» صَارَتْ سَلْمَى تَرْمَحُ وَتَضْهَلُ مِثْلَ الْفَرَسِ تَمَامًا ؛ لَقَدْ كَانَتْ الْمُخَيَّمَةُ الْوَحِيدَةَ الَّتِي يُمَكِّنُهَا أَنْ تَضْهَلَ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْبَحَ جَمِيعُ الْمُخَيَّمِينَ يُرِيدُونَ لَعِبَ الْفَرَسِ ؛ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرَاهُمْ سَلْمَى كَيْفَ صَنَعَتْ قِنَاعَ فَرَسٍ مِنْ كَيْسٍ وَرَقٍ أَسْمَرَ .

ثُمَّ جَاءَ الْيَوْمَ الْأَخِيرُ فِي الْمُخَيَّمِ ، فَكْرِهَتْ
سَلْمَى أَنْ تَتْرُكَ هَذَا الْمَكَانَ الْجَمِيلَ ، وَلَكِنَّهَا
عَزَمَتْ مَعَ نَفْسِهَا أَنْ تَعُودَ فِي الصَّنْفِ الْمُقْبِلِ .

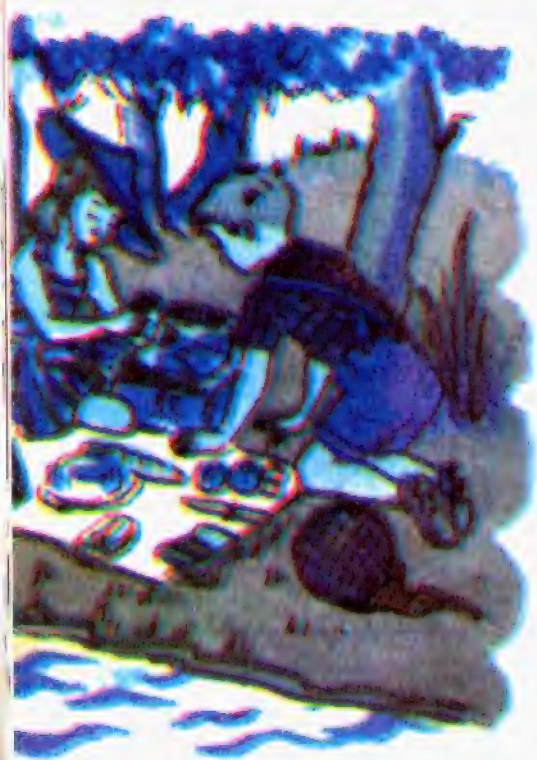
وَلَمَّا رَأَتْ «مَامَا» فِي الْمَحْطَةِ ، لَمْ تَسْتَطِعْ
أَنْ تَنْتَظِرَ ، فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ شَيْءٍ : عَنْ الرِّخَالِاتِ ،
وَالِاسْتِخْمَامِ ، وَزُكُوبِ النَّوَارِقِ ، وَاللَّيْلَةِ الْبَهْلَوَانِيَّةِ ،
وَقَالَتْ : « يَا مَامَا ، إِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْهَلَ مِثْلَ الْفَرَسِ
تَمَامًا ، وَأَنَا أَحْسَنُ صَاهِلَةٍ فِي الْمُخَيَّمِ ! » وَرَأَتْ
أُمُّهَا أَنَّ ذَلِكَ عَجِيبٌ !

نُزْهَةٌ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ

نكوبن الجمل

1. أَيْنَ جَلَسَ الْأَخْوَانُ لِتَأْكُلَا ؟ ← جملة
2. لِمَاذَا جَلَسَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ؟ ← جملة
3. لِمَاذَا اخْتَارَا هَذَا الْمَكَانَ ؟ ← جملة
4. مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَخْرَجَاهَا مِنَ السَّلَّةِ ؟ ← جملة
5. مَا الْعَمَلُ الَّذِي سَيَنْصَرِفَانِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْأَكْلِ ؟ ← جملة
6. صِفْ لِعَبْهُمَا : الْحَرَكَاتِ ، وَالْكَلَامَ . ← جملة

نكوبن فقرة صِفْ نُزْهَةً قَضَيْتَهَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ





84. اللَّيْلَةُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ

❖ 1 كَانَ كُلُّ يَوْمٍ أَكْثَرَ تَسْلِيَةً فِي الْمُخَيَّمِ ، إِلَى أَنْ جَاءَتْ «الْلَيْلَةُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ» ، وَلَمْ تَعْرِفْ سَلْمَى مَا تَعْمَلُ ، وَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ تُفَكِّرُ ، إِذْ سَمِعَتْ فَرَسًا تَضَهِّلُ لِمَهْرِهَا الصَّغِيرِ ، فَخَطَرَتْ لِسَلْمَى فِكْرَةً ؛

❖ 2 عِنْدَمَا جَاءَتْ «الْلَيْلَةُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ» صَارَتْ سَلْمَى تَرْمَحُ وَتَضَهِّلُ مِثْلَ الْفَرَسِ تَمَامًا ؛ لَقَدْ كَانَتْ الْمُخَيَّمَةُ الْوَحِيدَةَ الَّتِي يُمَكِّنُهَا أَنْ تَضَهِّلَ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْبَحَ جَمِيعُ الْمُخَيَّمِينَ يُرِيدُونَ لَعِبَ الْفَرَسِ ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرَاهُمْ سَلْمَى كَيْفَ صَنَعَتْ قِنَاعَ فَرَسٍ مِنْ كَيْسٍ وَرَقٍ أَسْمَرَ .

٣ ثُمَّ جَاءَ الْيَوْمُ الْأَخِيرُ فِي الْمُخَيَّمِ ، فَكَرِهَتْ
سَلْمَى أَنْ تَشْرُكَ هَذَا الْمَكَانَ الْجَمِيلَ ، وَلَكِنَّهَا
عَزَمَتْ مَعَ نَفْسِهَا أَنْ تَعُودَ فِي الصَّنْفِ الْمُقْبِلِ .

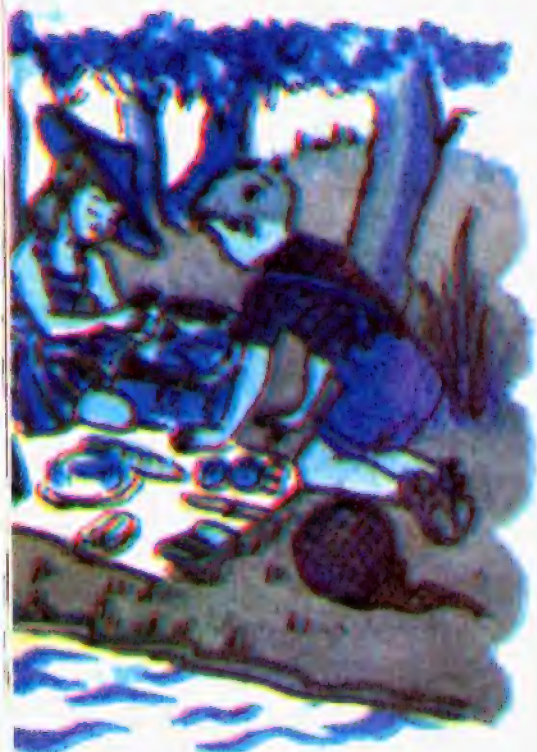
٤ وَلَمَّا رَأَتْ «مَامَا» فِي الْمَحْطَةِ ، لَمْ تَسْتَطِعْ
أَنْ تَنْتَظِرَ ، فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ شَيْءٍ : عَنْ الرِّخَالَاتِ ،
وَالِاسْتِحْمَامِ ، وَزُكُوبِ النَّوَارِقِ ، وَاللَّيْلَةِ الْبَهْلَوَانِيَّةِ ،
وَقَالَتْ : « يَا مَامَا ، إِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْهَلَ مِثْلَ الْفَرَسِ
تَمَامًا ، وَأَنَا أَحْسَنُ صَاهِلَةٍ فِي الْمُخَيَّمِ ! » وَرَأَتْ
أُمُّهَا أَنَّ ذَلِكَ عَجِيبٌ !

نُزْهَةٌ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ

نكوبن الجمل

- ١ - أَيْنَ جَلَسَ الْأَخْوَانُ لِأَيَّ كَلَامٍ ؟ ← جملة
- ٢ - لِمَاذَا جَلَسَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ؟ ← جملة
- ٣ - لِمَاذَا اخْتَارَا هَذَا الْمَكَانَ ؟ ← جملة
- ٤ - مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَخْرَجَاهَا مِنَ السَّلَّةِ ؟ ← جملة
- ٥ - مَا الْعَمَلُ الَّذِي سَيَنْصَرِفَانِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْأَكْلِ ؟ ← جملة
- ٦ - صِفْ لِعَبْهُمَا : الْحَرَكَاتِ ، وَالْكَلَامَ . ← جملة

نكوبن ففرة صِفْ نُزْهَةً قَضَيْتَهَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ



85. الْفَلَّاحُ وَاعْوَانُهُ



1 وَقَفَ الْفَلَّاحُ بِجَانِبِ حُبُوبِ
الْقَمْحِ بَعْدَ أَنْ دَرَسَهَا فِي الْجُرْنِ ،
وَذَرَّاهَا ، وَفَصَلَّاهَا عَنِ التَّنْبِي ؛ وَكَانَ
الْقَمْحُ كَثِيرًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَرَّحَانًا ،
وَقَالَ : « اللَّهُ ! اللَّهُ ! هَذَا قَمْحِي ؛ لَقَدْ زَرَعْتُهُ وَخَدِي ،

وَسَقَيْتُهُ وَخَدِي ، وَذَرَيْتُهُ وَخَدِي . »

2 وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنْ كَلَامِهِ ، نَظَرَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ الْمِخْرَاثَ
يَسِيرُ نَحْوَهُ وَيَقُولُ : « مَا الَّذِي تَقُولُ يَا فَلَاحُ ؟ هَلْ
فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا وَخَدَكَ ؟ لِمَاذَا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ
وَتَتَّسَانِي ؟ هَلْ نَسِيتَ أَنِّي حَرَثْتُ الْأَرْضَ ، وَلَوْلَايَ
مَا نَبَتَ الْقَمْحُ ؟ » قَالَ الْفَلَّاحُ : « صَدَقْتَ يَا مِخْرَاثُ . »

3 وَنَظَرَ حَوْلَهُ فَرَأَى السَّاقِيَةَ تَقُولُ: «مَا الَّذِي
تَقُولُ أَيُّهَا الْفَلَّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا وَخَدَكَ؟
لِمَاذَا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْسَانِي؟ هَلْ نَسِيتَ أَنِّي سَقَيْتُ
لَكَ الْأَرْضَ، وَلَوْلَايَ مَا نَبَتَ الْقَمْحُ؟». قَالَ الْفَلَّاحُ:
«صَدَقْتَ يَا سَاقِيَةُ.»

٤
ثُمَّ نَظَرَ الْفَلَّاحُ فَوَجَدَ الْفَأْسَ تَنِيطٌ وَتَنِيطٌ ، وَتَسِيرُ
نَحْوَهُ وَتَقُولُ : « مَاذَا تَقُولُ أَيُّهَا الْفَلَّاحُ ؟ هَلْ فَعَلْتَ
كُلَّ ذَلِكَ وَخَدَكَ ؟ لِمَاذَا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْسَانِي ؟
هَلْ نَسِيتَ أَنَّنِي عَنَرَقْتُ لَكَ
الْأَرْضَ ، وَلَوْلَايَ لَكُنَّ الْحَشِيشُ »
فَقَالَ الْفَلَّاحُ : « صَدَقْتَ يَا فَأْسِي »



لنلاحظ الصورتين أين وقف الفلاح؟ فيم يفكر؟ كيف يساعده المحراث؟
هل رأيت فلاحاً يحرث؟ أين؟ كيف؟ ٢- أين وقف الفلاح؟ فيم يفكر؟ كيف
يساعده الفأس؟ هل رأيت فلاحاً يشتغل بفأسه؟ كيف؟ (تستغل خبرة الأطفال).
الفقرة الثالثة؛ انتبه الى: أنتهى - نظر - المحراث - ما الذي -
حرثت - لولاي -

86. الْفَلَّاحُ وَاعْوَانُهُ



1 ثُمَّ نَظَرَ الْفَلَّاحُ حَوْلَهُ فَرَأَى
النَّوْرَجَ قَادِمًا إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:
« مَا الَّذِي تَقُولُ يَا فَلَاحُ ؟ هَلْ
فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا وَخَدَكَ ؟ لِمَاذَا

تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْسَانِي ؟ هَلْ نَسِيتَ أَنَّي دَرَسْتُ
عِيدَانَ الْقَمْحِ ، وَلَوْلَايَ مَا وَجَدْتَ الْحَبَّ ! » . قَالَ
الْفَلَّاحُ : « صَدَقْتَ يَا نَوْرَجُ » .

2 ثُمَّ نَظَرَ الْفَلَّاحُ فَرَأَى الْمِذْرَاةَ تَنْيْطُ وَتَنْيْطُ ،
وَتَجْرِي نَحْوَهُ ، ثُمَّ تَقِفُ أَمَامَهُ وَتَقُولُ : « مَا الَّذِي
تَقُولُهُ أَيُّهَا الْفَلَّاحُ ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا وَخَدَكَ ؟ لِمَاذَا
تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْسَانِي ؟ هَلْ نَسِيتَ أَنَّي فَصَلْتُ

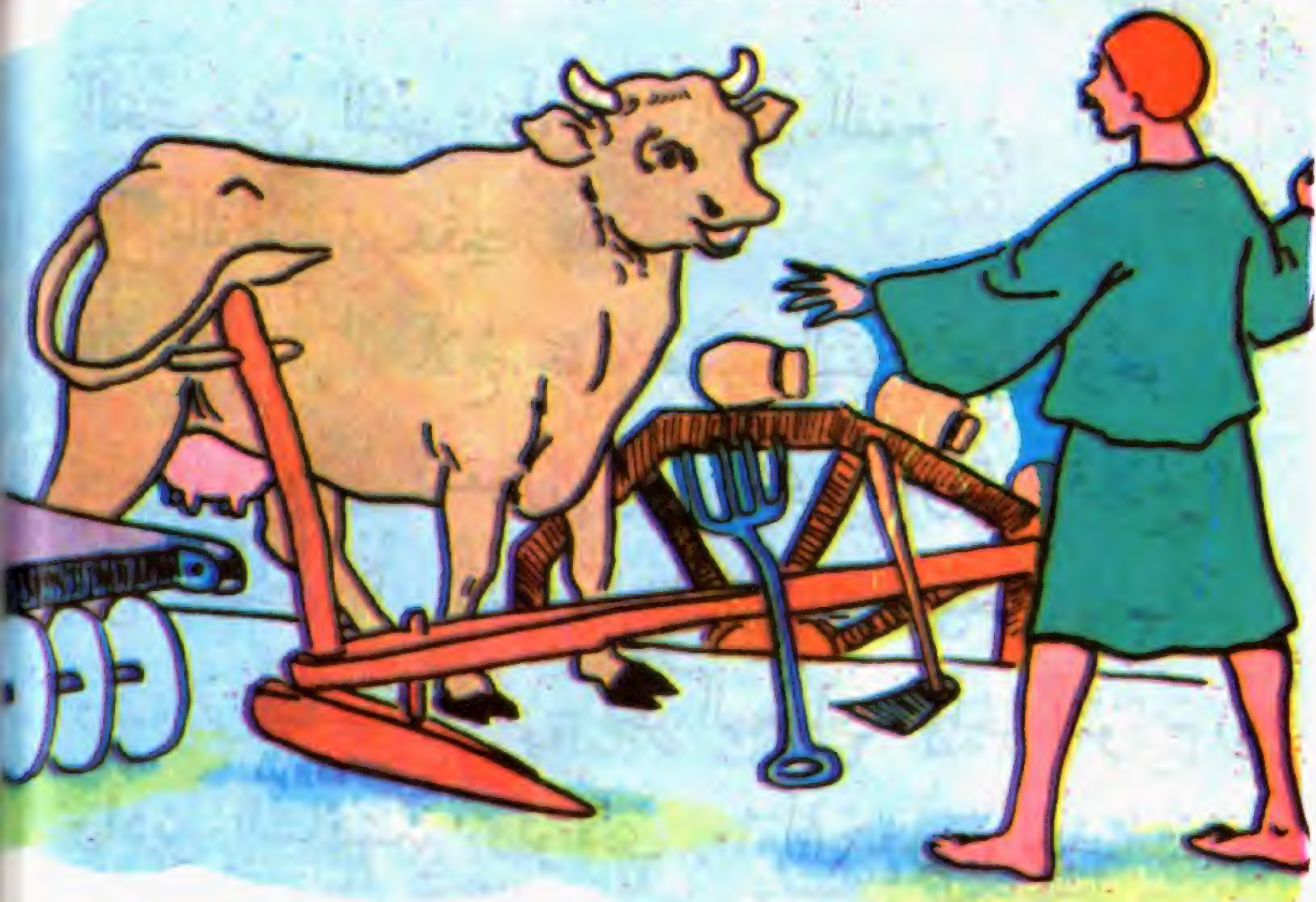
الْحَبَّ عَنْ التَّنِّينِ ؛ وَلَوْلَايَ لَبَقِيَ الْقَمْحُ فِي التَّنِّينِ .
قَالَ الْفَلَّاحُ : « صَدَقْتَ يَا مَذْرَأَةُ » .

3 ثمَّ نَظَرَ الْفَلَّاحُ حَوْلَهُ فَسَمِعَ الْبَقْرَةَ تَخُورُ وَتَخُورُ ،
وَتَمْشِي نَحْوَهُ وَتَقُولُ : « مَا الَّذِي تَقُولُهُ يَا فَلَاحُ ؟
هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا وَخَدَكَ ؟ لِمَاذَا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ
وَتَنْسَانِي ؟ أَنْسَيْتَ أَنْتِي أَجْرُ الْمِخْرَاثِ ، وَأَجْرُ النَّوْرَجِ ،
وَأَدِيرُ السَّاقِيَةِ ، وَلَوْلَايَ مَا أَشْتَغَلَ الْمِخْرَاثُ ،



وَلَا دَارَتْ السَّاقِيَةُ ، وَلَا أَشْتَغَلَ
النَّوْرَجُ ، وَلَوْلَايَ مَا شَرَبَتْ
الْأَرْضُ ، وَلَا تَقَطَّعَتْ عِيدَانُ
الْقَمْحِ . لِمَاذَا تُنْكِرُ فَضْلِي ؟
قَالَ الْفَلَّاحُ : صَدَقْتَ يَا بَقْرَةَ

لنلاحظ الصورين 1 أين وقف الفلاح ؟ فيم يفكر ؟ كيف تساعد الساقية ؟
2 أين وقف الفلاح ؟ لماذا يظهر عليه الإندهاش ؟ كيف تساعد البقرة الفلاح ؟
3 ماذا تعطيه ؟ ماذا يستخرج مما تعطيه من اللبن ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة)



87. الْفَلَّاحُ وَأَعْوَانُهُ

❖ وَلَمَّا أُنْتَهتِ الْبَقَرَةُ مِنْ كَلَامِهَا نَظَرَ الْفَلَّاحُ
فَرَأَى كُلَّ أَغْوَانِهِ وَاقِفِينَ حَوْلَهُ: رَأَى الْمِخْرَاثَ الَّذِي
يَحْرُثُ الْأَرْضَ، وَالسَّاقِيَةَ الَّتِي تَسْقِيهَا، وَرَأَى الْفَأْسَ
الَّتِي تَغْرِقُ الْأَرْضَ، وَالنَّوْرَجَ الَّذِي يَدْرُسُ عِيدَانَ
الْقَمْحِ، وَرَأَى الْمِذْرَاةَ الَّتِي تَفْصِلُ الْحَبَّ عَنِ التَّنِّينِ،
وَرَأَى الْبَقَرَةَ الَّتِي تَجْرُ الْمِخْرَاثَ وَالنَّوْرَجَ، وَتُدِيرُ

السَّاقِيَّةَ ، رَأَاهُمْ جَمِيعًا وَاقِفِينَ ، وَسَمِعَهُمْ يَقُولُونَ :
« نَحْنُ أَغْوَانُكَ ، نَحْنُ سَاعِدُنَاكَ ! نَحْنُ سَاعِدُنَاكَ !
لَوْلَا نَا مَا نَبَتَ الْقَمْحُ » قَالَ الْفَلَّاحُ : « نَعَمْ أَنْتُمْ أَغْوَانِي »

نلاحظ الصورة كيف وضع الفلاح ؟ ماذا ترى أمامه ؟ ما فائدة ذلك ؟
هل شاهدت فلاحا ؟ ماذا كان يعمل ؟ هل تحترم الفلاح ؟ لماذا ؟ (يستعمل
ذلك بحسب الرغبة) .

الخط : الفلاح يخدم أرضه بنشاط

نفسر الجمل كَوْنُ حَمْسٍ جُمِلَ عَلَى الْمَنَوَالِ الْآتِي : هَلْ فَعَلَتْ كُلُّ هَذَا
وَحَدَكَ ؟ هَلْ كَتَبْتَ ..؟ هَلْ ذَهَبْتَ ..؟ هَلْ أَشْتَرَيْتَ ..؟ هَلْ أَجْتَهَدْتَ ..؟ هَلْ ... ؟

نكوبس الجمل

الصَّيْفُ



- 1- عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ هَذِهِ الصُّورُ ← جملة
- 2- مَا هِيَ الْفَوَاحِشُ الَّتِي تَكْثُرُ فِي الصَّيْفِ ← جملة
- 3- أَذْكَرُ الْخُشَرَاتِ الَّتِي تُشَاهِدُهَا فِي الصَّيْفِ ← جملة
- 4- مَاذَا يَكْثُرُ فِي الْخُقُولِ ← جملة
- 5- مَاذَا تُشَاهِدُ عَلَى الْأَسْلَافِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ ← جملة
- 6- أَيْنَ يَسْتَحِمُّ ابْنَاءُ الْقَرْيَةِ ← جملة

نكوبس ففيرة أذْكَرُ مَا تَعْرِفُهُ عَنِ الصَّيْفِ .



88. سَعِيدٌ وَكَلْبُهُ

1 كَانَ سَعِيدٌ يَصْطَافُ مَعَ
أُسْرَتِهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَكَانَ
يَقْضِي يَوْمَهُ سَابِحًا فِي الْبَحْرِ،
أَوْ جَارِيًا عَلَى الشَّاطِئِ، أَوْ

لَاعِبًا بِالْكُرَةِ، أَوْ جَالِسًا يَرْسُمُ وَيُقِيمُ التَّمَاثِيلَ مِنَ
الرَّمَالِ، وَالْقَوَاقِعِ، وَالْأَصْدَافِ .

2 وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ سَعِيدٌ يَلْعَبُ بِكُرَةِ الْمَاءِ فِي
الْبَحْرِ، هُوَ وَكَلْبُهُ بُوْبِي، بَعِيدًا عَنِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَكَانَ
يَقْدِفُ الْكُرَةَ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يَسْبَحُ لِيُخْضِرَهَا، وَيَسْبَحُ
الْكَلْبُ لِيَلْقِفَهَا قَبْلَهُ، كَمَا يَلْعَبَانِ بِهَا مَعًا .

3 وَفِي مَرَّةٍ دَخَلَ سَعِيدٌ وَرَاءَ الْكُرَةِ، فَأَحَسَّ
أَنَّ الْمَاءَ يَشُدُّ رِجْلَيْهِ إِلَى الدَّخْلِ، فَدَخَلَ مَعَ التِّيَّارِ،

وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ ، وَكَانَ الْتِيَارُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ،
فِيَدْخُلُ وَيَدْخُلُ .

4 أَحَسَّ سَعِيدٌ أَنَّهُ يُغْرَقُ ، فَصَرَخَ : « أُمِّي أُمِّي ! أَبِي
أَبِي ! » وَكُلَّمَا فَتَحَ فَمَهُ لِيَصْرُخَ ، دَخَلَ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ .

5 دَاخَ سَمِيرٌ ، وَرَأَى الدُّنْيَا ظَلَامًا ، فَسَقَطَ فِي
الْمَاءِ وَغَطَسَ رَأْسَهُ ، وَلَكِنَّهُ أَحَسَّ أَنَّ هُنَاكَ أَحَدًا
يَشُدُّهُ مِنْ شَجَرِ رَأْسِهِ شِدَّةً قَوِيَّةً ، وَتَرَفَعَ رَأْسَهُ فَوْقَ
الْمَاءِ ثُمَّ يَجْرُهُ إِلَى السَّاحِلِ .

6 مَنْ هُوَ ؟ هَلْ هُوَ أَبُوهُ ؟
كَلَّا ! هَلْ هِيَ أُمُّهُ ؟ كَلَّا !
إِنَّهُ صَدِيقُهُ الْعَزِيزُ : « بُوْبِي » .



لنفسهم النص أن كان سعيد يضطاف ؟ كيف كان يقضي يومه ؟ كيف
كان يلعب مع كلبه ؟ ماذا حدث لسعيد في البحر ؟ من أنقذه ؟ كيف كان ذلك ؟



89.

لِتَحْيِ الْعُظْلَةُ!

❖ «في الْخَرِيفِ بَدَأْنَا كِتَابَنَا، وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ
نُفْهِدُ؛ فَسَيَكُونُ الصَّيْفُ؛ وَهِيَ التَّلَاوَةُ الْأَخِيرَةُ؛
وَبَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا، نَكُونُ فِي الْعُظْلَةِ؛ مَنْ يَتَذَكَّرُ
الْقِصَصَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي قَرَأْنَاهَا؟»

❖ صَاحَ سَعِيدٌ: «قِصَّةُ الصَّرَارِ وَالنَّمْلَةِ». وَقَالَ
خَالِدٌ: «الْأَزْنَبُ وَالسُّلْخَفَاءُ». وَقَالَ أَحْمَدُ: «وَلَقَدْ
تَكَلَّمْنَا عَنِ الْقِرْدِ وَالنَّجَّارِ، وَعَنْ بِرْمِيلِ التَّرْتِيبِ
وَعَنِ الْأُسْرَةِ السَّعِيدَةِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «لَمْ يَبْقَ لَنَا
شَيْءٌ نَقْرَأُهُ، وَلَكِنْ لَا أَهَمِّيَّةَ لِدَلِكْ، فَإِنَّا نَجِدُ

الْقِرَاءَةُ» فَقَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ: «هَذَا صَحِيحٌ، وَلَكِنْ مِنْكُمْ
مَنْ لَا يَرَالُ يَتَوَقَّفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَاتِ».

❸ فَكَانَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ رُؤُوسٌ تَسْتَدِيرُ، وَعُيُونٌ
تَغْضُ، فَصَاحَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «لَا، لَا، إِنِّي لَنْ أَذْكَرَ أَسْمَ
أَحَدٍ، فَالْجَمِيعُ يَعْرِفُ الَّذِينَ يُحِيدُونَ الْقِرَاءَةَ، وَالَّذِينَ
لَا يُحِيدُونَهَا، وَلَكِنْ أَنْبَأُ الَّذِينَ قَدْ يُسَيِّئُونَ الْقِرَاءَةَ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ، أَوْ يَكُونُونَ قَدْ نَسَوْهَا تَمَامًا».

❹ قَالَ فُؤَادٌ، وَهُوَ قَلِقٌ بَعْضُ الشَّيْءِ: «هَلْ سَيُعَاقَبُ
الَّذِينَ لَنْ يَقْرَأُوا جَيِّدًا؟ فَاجَابَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «نَعَمْ وَبِشِدَّةٍ».



فَسَأَلَ عَلِيٌّ: «وَمَاذَا سَيَكُونُ
الْعِقَابُ؟ فَاجَابَتِ الْمُعَلِّمَةُ:
الَّذِينَ لَنْ يَقْرَأُوا جَيِّدًا فِي
هَذَا الْقِسْمِ، سَيَظْلَلُونَ صِغَارًا
حَتَّى يَغْرِفُوا الْقِرَاءَةَ».

5 وَصَارَ فُؤَادُ وَعَلِيٍّ يَتَكَلَّمَانِ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ ؛
قَالَ عَلِيٌّ: «حَسَنًا يَا سَيِّدَتِي، مُنْذُ الْآنَ سَنَأْخُذُ كِتَابًا
فِي فِتْرَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ ، وَلَنْ نَلْعَبَ ، بَلْ نَعِدُّكَ أَتْنَا
سَنَقْرَأُ فِي الْعُظْلَةِ ».

6 قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «حَسَنًا، وَلَكِنْ لَا يَجِبُ أَنْ تَقْضِيَا
عُظْلَتَكُمَا كُلَّهَا فِي الْقِرَاءَةِ ، خَبِّرُونِي جَمِيعًا مَاذَا
سَتَعْمَلُونَ خِلَالَ هَذِهِ الشُّهُورِ
الطَّوِيلَةِ الْفَارِغَةِ؟»



7 فَصَاحَتْ عَائِشَةُ: «سَأَذْهَبُ
إِلَى الشَّاطِئِ » وَقَالَ سَعِيدٌ:
«وَأَنَا سَأُسَاعِدُ أَبِي فِي عَمَلِهِ».

8 وَقَالَ أَحْمَدُ: «وَأَنَا سَأَكُونُ فِي الْمُخَيِّمِ بِالْجَبَلِ» .
- وَأَنَا فِي الْغَابَةِ . - وَأَنَا فِي الْقَرْيَةِ . - وَأَنَا فِي
السَّيْنِمَا . - وَأَنَا سَتَكُونُ أَيَّامِي كُلُّهَا فَارِغَةً .

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: وَأَنْتَ مَالِكُ يَا خَالِدُ؟ أَلَسْتَ مَسْرُورًا
مِنَ الْعُطْلَةِ؟ فَأَجَابَ خَالِدٌ: قَلِيلًا يَا سَيِّدَتِي، لِأَنَّنَا
سَنَفْتَرِقُ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَا سَعِيدٌ، وَلَا مَحْمُودٌ، وَلَا عَائِشَةُ،
وَلَا فُؤَادٌ، وَلَا زَيْنَبُ، وَلَا عَلِيٌّ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَقُولُ
لِتَخَيَّ الْعُطْلَةُ! فَصَاحَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ: لِتَخَيَّ الْعُطْلَةُ!

الْقِطْعَةُ : **بُحْبُوحٌ سَعِيدٌ يَضْطَافُ غُلًى سَاحِلَ الْبَحْرِ**



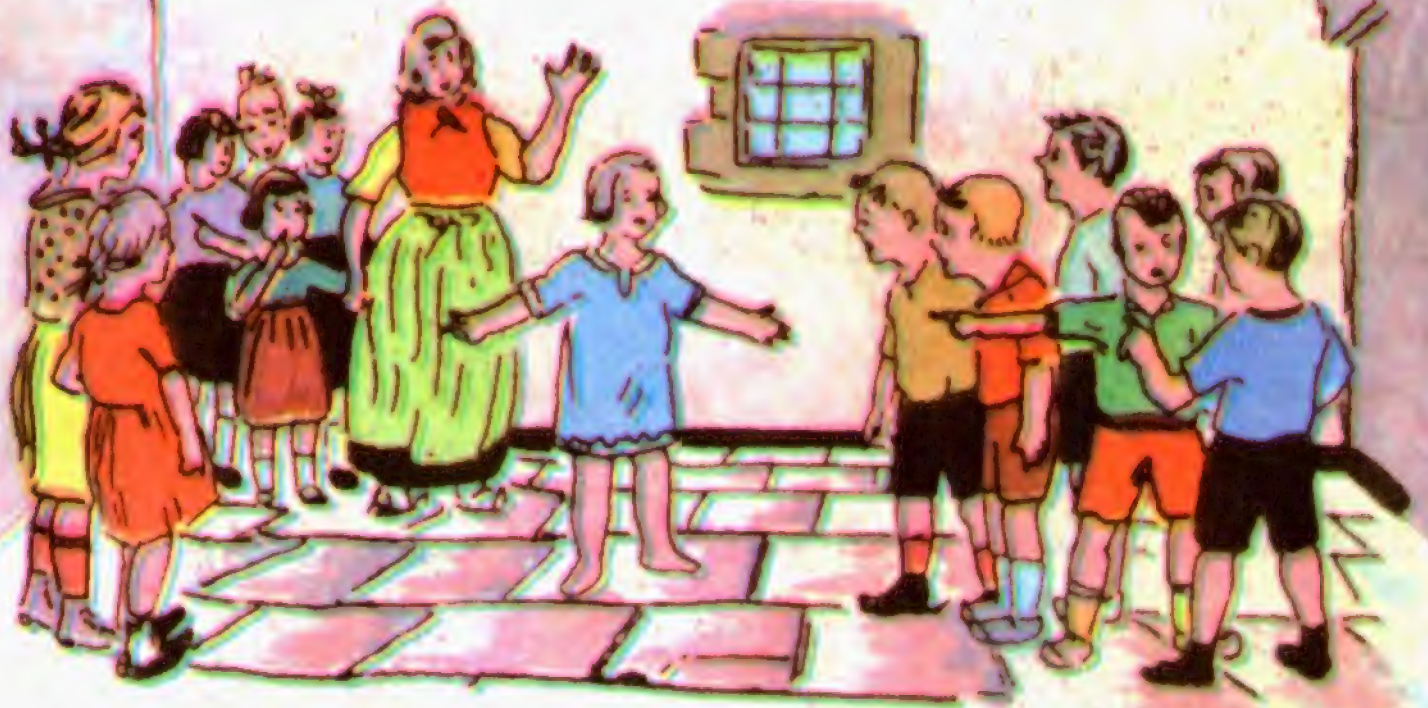
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

أَيُّ نَحْنُ؟ مَا هُوَ زَمَنُ هَذَا الْمَنْظَرِ؟ مَا هِيَ الْأَنْشِغَالَاتُ الَّتِي أَنْصَرَفَ إِلَيْهَا الْأَطْفَالُ
الَّذِينَ تَرَاهُمْ فِي الْبَحْرِ؟ مَاذَا تَرَى فِي أَعْلَى عَلَى الْيَمِينِ؟ مَا فَائِدَتُهُ؟ وَأَنْتَ هَلْ
يُفْجِئُكَ الْإِسْتِحْصَامُ؟ هَلْ تَبْتَعِدُ عَنِ الشَّاطِئِ إِذَا كُنْتَ تَسْبَحُ؟ لِمَذَا؟ (يَسْتَفِلُّ
ذَلِكَ بِحَسَبِ الرِّغْبَةِ).

نَكُوبِينَ فِيسْرَةَ أَكْتُبُ فِقْرَةً تَصِفُ فِيهَا رُؤْيَا قَصَصَتَهَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ.



قَمِيصُ عَائِدٍ



كَانَ لِعَابِدٍ سِتَّةُ إِخْوَةٍ ، وَسِتُّ أَخَوَاتٍ ، وَكَانَ
عَابِدٌ أَصْغَرَهُمْ جَمِيعًا ، وَبِمَا أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فَقِيرَةً ،
فَإِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ مَلَابِسَ إِخْوَتِهِ الْبَالِيَةِ ؛ وَبَلِي
قَمِيصُهُ كَثِيرًا ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ صَالِحًا لِسَيِّئِهِ .
وَلَكِنَّ عَابِدًا كَانَ غُلَامًا طَيِّبًا ، وَكَانَ يُحِبُّ
كَثِيرًا الْحَيَوَانَاتِ وَالْأَزْهَارَ ، وَيُقَدِّمُ الْعُشْبَ لِلْحَمَلِ ،
وَيَغْتَنِي بِالْعُصْفُورِ الصَّغِيرِ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُشِّهِ ،
وَيَسْقِي النَّسْرِينَ الْبَرِّيَّ ، دُونَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ بِرَاعِيَمَهُ .
حَتَّى إِنَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْعَدَ قَدَمَهُ عَنْ عَنَكَبُوتٍ ،

بَعْدَ أَنْ كَادَ يَشْحَقُهَا ؛ وَلَمَّا فَاضَ الْمَجْرَى ، ذَاتَ
مَرَّةٍ ، رَامِيًا سَرَطَانًا ذَا مَلَاقِطَ طَوِيلَةٍ ، رَدَّهٗ عَابِدُ
إِلَى مَجْرَاهُ .

أَحْبَبْتُ جَمِيعَ النَّبَاتَاتِ ، وَجَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ عَابِدًا ؛
لَأَنَّكَ كَانَتْ طَيِّبًا مَعَهَا .

الْحَمَلُ



ذَاتَ يَوْمٍ ، بَيْنَمَا كَانَتْ عَابِدُ
يَبْحَثُ عَنِ التَّوْتِ فِي الْغَابَةِ ،
سَقَطَ قَمِيصُهُ الْبَالِي عَنْ
ظَهْرِهِ ؛ وَلَمَّا عَادَ ، قَابَلَ الْحَمَلَ

الَّذِي قَالَ لَهُ : « لِمَاذَا لَا تَطْلُبُ مِنْ أُمِّكَ قَمِيصًا ؟ » .
قَالَ عَابِدُ : « إِنَّ أُمِّي لَا تَجِدُ وَقْتًا لِلْغَزْلِ ، لَنْ تَغْزَلَ
إِلَّا فِي الشِّتَاءِ ، وَلَكِنَّ الَّذِي سَيَكُونُ لَهُ قَمِيصٌ
جَدِيدٌ هُوَ أَخِي الْكَبِيرُ ، أَمَّا أَنَا فَسَأَخْذُ قَمِيصَ

أُخْتِي الصُّغْرَى .

« يُعْجِبُنِي أَنْ أُسْرِكَ » قَالَ الْحَمَلُ ذَلِكَ ، وَأَخَذَ
حَفْنَةً مِنْ صَوْفِهِ الْأَبْيَضِ ، وَقَدَّمَهَا لِلطَّلْفِلِ وَهُوَ يَقُولُ :
« هَاكَ مَا تَصْنَعُ مِنْهُ قَمِيصًا »

النَّسْرَيْنِ



شَكَرَ عَابِدُ الْحَمَلِ كَثِيرًا ،
ثُمَّ مَضَى دُونَ أَنْ يَعْرِفَ
جَيِّدًا مَاذَا يَغْمَلُ بِحَفْنَةِ
الصَّوْفِ ، وَمَرَّ بِالنَّسْرَيْنِ فَقَالَ
لَهُ : « مَاذَا تَحْمِلُ مَعَكَ ؟ »

قَالَ عَابِدُ : « هَذَا صَوْفٌ ، أُعْطَانِي إِيَّاهُ الْحَمَلُ ،
لَأُصْنَعَ مِنْهُ قَمِيصًا »

قَالَ النَّسْرَيْنِ : « هَاتِيهِ أَحْكُهُ لَكَ »

فَمَدَّ الْوَلَدُ إِلَى شَجَرَةِ النَّسْرَيْنِ حَفْنَةَ الصَّوْفِ ،

وَحِينَئِذٍ فَتَحَتْ شَجَرَةَ النَّسْرِينَ فُرْوَعَهَا؛ وَجَعَلَتْ
شَوْكَهَا يَحْلِجُ النَّدْفَ الْبَيْضَاءَ الْخَفِيفَةَ، الشَّبِيهَةَ بِالثَّلْجِ
الْجَدِيدِ؛ فَشَكَرَ خَالِدُ النَّسْرِينَ كَثِيرًا.

الْعَنْكَبُوتُ



وَمَا إِنَّ سَارَ عَابِدٌ قَلِيلًا،
حَتَّى وَجَدَ عَلَى جَانِبِ
الطَّرِيقِ عَنْكَبُوتًا تَعْمَلُ فِي
وَسَطِ نَسِيجِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: «مَاذَا
تَحْمِلُ يَا عَابِدُ؟».

قَالَ عَابِدٌ: «هَذَا صَوْفٌ أُعْطَانِي إِيَّاهُ الْحَمَلُ،
وَحَلَجَّهُ لِي النَّسْرِينَ؛ أَنْظِرِي كَمْ تَجِدِيهِ أَيْضًا! وَيَا لَهُ مِنْ
قَمِيصٍ سَتَصْنَعُهُ لِي أُمِّي عِنْدَ مَا يَأْتِي الشِّتَاءُ!».
فَقَالَتِ الْعَنْكَبُوتُ: «هَاتِ صَوْفَكَ أَنْسُجِدُ لَكَ!»
وَأَخَذَتِ الْعَنْكَبُوتُ تَعْمَلُ بِنَشَاطٍ - مِنْ الصَّوْفِ

خَيْطًا طَوِيلًا، ثُمَّ نَسَجَتْهُ: تَجْرِي يَمِينًا، ثُمَّ تَجْرِي
شِمَالًا، وَتَجْعَلُ الْخُيُوطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَطْلُعُ
وَتَهْبِطُ، وَسَرَْعَانِ مَا صَارَ الصَّوْفُ قِطْعَةً مِنْ نَسِيجٍ
مَتِينٍ، فَشَكَرَ عَابِدُ الْعَنْكَبُوتِ، وَتَابَعَ سَيْرَهُ فَرِحًا.

السَّرَطَانُ

وَلَمَّا أَخَذَ عَابِدُ يَسِيرُ فِي حَافَتِ الْمَجْرَى، سَمِعَ
أَحَدًا يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ: «هَيْه، يَا عَابِدُ، مَاذَا تَحْمِلُ مَعَكَ؟»



كَانَ السَّرَطَانُ صَاحِبَ
الصَّوْتِ، فَأَجَابَهُ عَابِدُ: «هَذَا
صَوْفٌ أُعْطَانِي إِيَّاهُ الْحَمَلُ،
وَحَلَجْتُ لِي النَّسْرِينَ، وَنَسَجْتُ
الْعَنْكَبُوتُ لِيَكُونَ لِي مِنْهُ قَمِيصٌ»
قَالَ السَّرَطَانُ: «هَاتِيهِ أَفْصَلُهُ لَكَ»

أَخَذَ السَّرَطَانُ الْمِقْيَاسَ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْطَعُ النَّسِيجَ

وَكَانَتْ مَلَاقِطُهُ أَسْرَعَ مِنْ أَحَدٍ مَقْصٍ ؛ ثُمَّ قَالَ لِعَابِدٍ :
« هَا هُوَ قَدْ تَمَّ ، وَلَمْ يَبْقَ لِأُمِّكَ إِلَّا أَنْ تَضُمَّهُ
إِلَى بَعْضِهِ » .

فَقَالَ عَابِدٌ : « مَا أَظْيَبَكَ يَا سَرَطَانُ ! شُكْرًا جَزِيلًا ! »

الْعُصْفُورُ

وَالَكِنَّ عَابِدًا سَرَّعَانَ مَا أَشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَهُوَ سَائِرُ



فِي طَرِيقِهِ ، إِذْ صَارَ يَقُولُ
فِي نَفْسِهِ : « فِي الصَّيْفِ تَعْمَلُ
أُمِّي فِي الْحُقُولِ ، وَلَنْ يَكُونَ
لِي قَمِيصٌ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ » .

فَصَاحَ عُصْفُورٌ مُرْقِزًا : « سَيَكُونُ لَكَ قَمِيصٌ
فِي الْحَيْنِ ، لَقَدْ أَغْطَاكَ الْحَمَلُ صَوْفًا ، فَحَلَجَهُ لَكَ
النَّسْرَيْنِ ، وَنَسَجَهُ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ ، وَفَصَّلَ لَكَ مِنْهُ
السَّرَطَانُ قَمِيصًا . وَأَنَا سَأَخِيظُهُ لَكَ » .

وَفِي الْحِينِ . جَعَلَ الْغُصْفُورُ يَغْمَلُ بِمِنْقَارِهِ
وَأَزْجَلِهِ ، وَيُجِيدُ ذَلِكَ ، وَمَا إِنْ أَنْتَهَتْ دَقِيقَةٌ ، حَتَّى
خَاطَ الْقَمِيصَ كَأَحْسَنِ مَا تَفْعَلُ خِيَّاطَةٌ .
فَصَاحَ عَابِدٌ ، وَهُوَ يَكَادُ يَطِيرُ فَرَحًا : « أَشْكُرُكَ كَثِيرًا .

الْقَمِيصُ

لَيْسَ عَابِدٌ قَمِيصَهُ ، وَنَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْمَجْرَى ،
ثُمَّ أَسْلَمَ سَاقِيهِ لِلرَّيْحِ ، وَوَصَلَ
إِلَى الْبَيْتِ مَبْهُورَ الْأَنْفَاسِ ؛
وَكَمْ كَانَتْ دَهْشَةً أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ
وَأَخَوَاتِهِ كَبِيرَةً ! لَمْ يَرَوْا
قَطَّ قَمِيصًا أَرْقَ ، وَلَا أَجْمَلَ .

وَصَارَ عَابِدٌ يَقْصُ لَهُمُ الْحِكَايَةَ : كَيْفَ أَعْطَاهُ الْحَمَلُ
الصُّوفَ ، وَكَيْفَ حَلَجَهُ النَّسْرَيْنِ ، وَنَسَجَهُ الْعَنْكَبُوتُ ،
وَفَصَّلَهُ السَّرَطَانُ ، وَخَاطَهُ الْغُصْفُورُ ، فَأَعْجَبُوا جَمِيعًا !..

فهرس

| الاسبوع | محور الاهتمام | صفحة | تراكيب | صفحة | تعبير | صفحة |
|---------|------------------------|---------|----------------------|-------|-----------------------|-------|
| 1 | المدرسة | 9-4 | عندما .. | 09 | في حجرة الدراسة .. | 9 |
| 2 | ادوات التلميذ | 15-10 | .. مسرورا.. (الحال) | 15 | سعيد يرسم | 15 |
| 3 | الساحة واللعب | 21-16 | يجب ان .. | 21 | سعاد وكلبها | 21 |
| 4 | الاجتهاد | 27-22 | | | المطالعة | 27 |
| 5 | فصل الخريف | 33-28 | .. هو الذي .. | 33 | الفلاح | 33 |
| 6 | القنص والصيد | 39-34 | .. إمام .. وإمام .. | 39 | حسن يصطاد | 39 |
| 7 | جسم الانسان | 45-40 | لا.. فقط بل .. كذلك | 45 | النظافة | 45 |
| 8 | الامراض والعاهات .. | 51-46 | | 51 | إسعاف الشتاء | 51 |
| 9 | الانارة والتدفئة .. | 57-52 | كنا .. أمّا الآن ف.. | 57 | الاعمى والمصباح | 57 |
| 10 | الزمان | 63-58 | .. اقوى من .. | 63 | | |
| 11 | فصل الشتاء | 69-64 | .. سوف .. اذا .. | 69 | المطر يهطل | 69 |
| 12 | البستاني والبستان .. | 75-70 | كلما .. | 75 | البستاني الصغير | 75 |
| 13 | الحيوانات المدللة | 81-76 | .. لانه .. | 81 | أصدقاءنا الاعزاء | 81 |
| 14 | الحيوانات البرية | 87-82 | .. اذا كنت فان .. | 87 | القرود والزرافه | 87 |
| 15 | الحرف | 93-88 | .. هو الذي .. | 93 | القرود والحلاق | 93 |
| 16 | القرية والمدينة | 99-94 | | | شرطي السير | 99 |
| 17 | الاعیاد | 105-100 | .. وليس .. | 105 | عيد ميلاد سعاد .. | 105 |
| 18 | الوطن | 111-106 | و... و... حتى .. | 111 | العلم | 111 |
| 19 | فصل الربيع | 117-112 | احب ان .. | 117 | سميرة تقطف الفل .. | 117 |
| 20 | الطيور | 123-118 | قال : «...» | 123 | الخطاطيف | 123 |
| 21 | الحشرات | 129-124 | ماذا كنت ..؟ | 129 | سعيد يصطاد الفراش | 129 |
| 22 | البيت | 135-130 | أريد ان يكون لي .. | 135 | زجاج النافذة | 135 |
| 23 | الاناث | 141-136 | لست .. حتى .. | 141 | لعبة الشاي | 141 |
| 24 | الاسرة | 147-142 | ما.. هذا ..! | 147 | في الصباح | 147 |
| 25 | الاكل | 153-148 | | | العائدة | 153 |
| 26 | الملابس | 159-154 | | | ليلي تستعد للخروج | 159 |
| 27 | وسائل النقل | 165-190 | | | الدراجة | 165 |
| 28 | المخيم | 171-166 | | | على شاطئ النهر .. | 171 |
| 29 | اعمال الفلاح في الصيف | 177-172 | | | الصيف | 177 |
| 30 | البحر والمطلة | 183-178 | | | على ساحل البحر | 183 |
| | قيس عابد (قصة) .. | 191-184 | | | | |

سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال



قرر وزير التربية الوطنية والشبيبة والرياضة استعمال هذا الجزء في القسم الابتدائي الثاني

احمد بوكلاف

اقرأ

لمزيد من الحصريات زوروا موقعنا مدونة الكتب الحصرية

[HTTP://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/](http://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/)

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/](https://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/)



مدونة الكتب الحصرية <https://www.facebook.com/koutoubhasria> <http://koutoub-hasria.blogspot.com/>



الجزء الثالث
للقسم الابتدائي الثاني



قرار وزير التربية الوطنية والتثقيف والإمارة العامة الخراء في القسم الابتدائي الثاني

احمد بوكلاف

اقرأ

الجزء الثالث

يشتمل على جميع مواد اللغة العربية المقررة للقسم الابتدائي الثاني



حقوق الطبع والطريقه والاعتبار
مفوضة للمؤلف



الطبعة السادسة منقحة

بوزيعة مكتبه دار الشروق

ساحة المسجد زنقة 22 الرقم 3 - الأحباس - الدار البيضاء



1 العَوْدَةُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

1 مَرَّتْ غُظْلَةٌ الصَّيْفِ سَرِيعًا، وَجَاءَ يَوْمُ الْمَدْرَسَةِ
الْأَوَّلِ، فَكَانَ الْأَطْفَالُ فِي السَّاحَةِ يَنْتَظِرُونَ دَقَاتِ
الْجَرَسِ، لِيَدْخُلُوا حُجَرَاتِ الدِّرَاسَةِ.

2 وَرَأَى مُحَمَّدٌ صَدِيقَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَنَادَاهُ: «مَرْحَى يَا عَبْدَ اللَّهِ!
كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ مَشْغُولٌ فِي مَشْجَرِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ تَعُودُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ» فَضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ: «كَلَّا يَا مُحَمَّدُ، الذَّهَابُ
إِلَى الْمَدْرَسَةِ، هُوَ شُغْلِي الْآنَ، وَيَوْمًا مَا سَأَذْهَبُ إِلَى
مَدْرَسَةِ ثَانَوِيَّةٍ. وَبَعْدَهَا أَنْتَقِلُ إِلَى مَدْرَسَةِ عَلِيَا،
وَأَتَعَلَّمُ كَيْفَ أَدِيرُ مَشْجَرًا».

3 وَفِي نِلْكَ اللَّحْظَةِ، بَدَأَ الْجَرَسُ يَدُقُّ، فَصَاحَ عَبْدُ اللَّهِ:
«هَيَّا هَذَا وَقْتُ الدِّرَاسَةِ» وَصَاحَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ: «وَقْتُ

الدراسة بدأ. ثم دخلوا حُجراتِ الدِّراسَةِ.

هؤلاء التلاميذ كلُّهم عادوا إلى مَدْرَسَتِهِمْ مُسْتَعِدِّينَ لِلْعَمَلِ؛ وَيَوْمًا ما سَيَكْبُرُونَ، فَيَصِيرُ بَعْضُهُمْ تاجِرًا، وَبَعْضُهُمْ طَبِيبًا، وَبَعْضُهُمْ مُعَلِّمًا أَوْ كاتِبًا؛ وَمَهُمَا كَانَتْ الْأَعْمَالُ الَّتِي سَيُزاولونها فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَإِنَّ بِلَادَهُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ.



الكلمات : مرحى : كلمة تعجب - كلا: كلمة تنبيه المخاطب على بطلان كلامه - أدير : أسير
الافكار : 1- كيف أجاب عبد الله صديقه ؟ 2- ماذا سيكون التلاميذ في المستقبل ؟
تمرين : انسخ الكلمات الآتية ، واستعملها شقويًا في عبارات جميلة :
المدرسة - المدير - المعلم - التلميذ - الساحة - الجرس - حجرة الدراسة - الاستراحة

درس النحو : الاسم

الاسم : ما أسمى ؟ ما اسم مدرستك ؟ هل تعرف اسم حيوان ؟
- اذكر كلمة يسمي بها انسان / ... حيوان / ... جماد / ما هو الاسم ؟

جَرَسٌ

كَلْبٌ

مُحَمَّدٌ

الاستنتاج :

إِسْمُ جَمَادٍ

إِسْمُ حَيَوَانٍ

إِسْمُ إِنْسَانٍ

القاعدة : الاسم كلمة يسمي بها :
تمرين : أذكر ثلاث كلمات يسمي بها إنسان ،
و ثلاثاً يسمي بها حيوان ، وثلاثاً يسمي بها جماد .

املا : عندما كان جرس المدرسة يدق ، كان طفلٌ صغيرٌ يفكرُ ويقولُ :
« لَيْتَنِي أَتَطِيعُ دَقَّ الْجَرَسِ » وفي مثل ذلك ، كان يفكرُ كثيرٌ من الأَطْفَالِ الصَّغَارِ .
تمرين : الهمزة في كلمة « المدرسة » همزة وصل ، هات خمس كلمات فيها همزاتٌ و ضل .

2 رُسُومُ سَمِيرِ

1 كانَ الْأَطْفَالُ يُغَنُّونَ وَيُغَنُّونَ ، وَكَانَ سَمِيرٌ يُغَنِّي أَيْضًا ؛
بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ بَعْضُ الْأَطْفَالِ يَرَسُمُونَ صُورًا ؛ فَرَسَمَ سَمِيرٌ
صُورَةَ حُجْرَةِ دِرَاسَتِهِ لِمَدْرَسَتِهِ الْقَرْيَةِ ؛ ثُمَّ قَالَ لِغَلِيِّ ،
الَّذِي كَانَ يَرَسُمُ بِجَانِبِهِ : « أَنْظُرْ مَا رَسَمْتُ . »



2 فَنَظَرَ غَلِيٌّ إِلَى صُورَةِ سَمِيرٍ وَقَالَ : « يَا هَذَا مِنْ صُورَةِ
مُضْحِكَةٍ ! » فَقَالَ سَمِيرٌ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ صُورَةٌ مُضْحِكَةٌ ، وَلَكِنَّهُ
وَضَعَهَا فِي جَيْبِي ، حَتَّى لَا يَرَاهَا الْأَطْفَالُ الْآخَرُونَ .
3 وَفِي لَيْلَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَحَبَّتْ أُسْرَةُ سَمِيرٍ أَنْ تَرَى
مَا صَنَعَ فِي الْمَدْرَسَةِ ، فَأَرَاهُمُ الصُّورَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي جَيْبِي .
فَقَالَ وَالِدُهُ : « إِنَّهَا تُعْجِبُنِي » وَقَالَتْ أُمُّهُ : « فَلْنُثَبِّتْهَا
حَيْثُ يُمْكِنُنَا أَنْ نَرَاهَا كُلَّ حِينٍ » وَقَالَتْ أُخْتُهُ :

«سَمِيرٌ يَرْسُمُ صُورًا جَمِيلَةً، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟»

❖ فَفَرِحَ سَمِيرٌ، وَصَارَ كُلَّمَا رَسَمَ صُورَةً أَرَاهَا جَمِيعَ الْأَطْفَالِ؛ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَضْحَكُ سِوَى عَلِيٍّ؛ فَكَانَ سَمِيرٌ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «حَسَنًا، لَيْسَ عَلِيٌّ إِلَّا وَاحِدًا؛ إِنَّ الْأَطْفَالَ الْآخَرِينَ تُعْجِبُهُمْ صُورِي».

الكلمات أسرة: (عائلة) . كل حين : كل وقت - أليس كذلك؟ أليس صحيحاً؟

الافكار 1- ماذا رسم سمير؟ 2- ماذا قالت أخته؟ 3- لماذا فرح سمير؟

نمربن ضَع مَكَانَ النُّقْطِ أَشْمَاءَ مُنَاسِبَةٍ مَأْخُودَةٍ مِنْ دَرَسِ الْمَطَالَعَةِ :

رَسَمَ ... حَجَرَةً دِرَاسِيَّةً، وَفِي اللَّيْلِ عَرَضَهَا عَلَى ... فَقَالَتْ أُخْتُهُ: «سَمِيرُ يَرْسُمُ ...

جَمِيلَةً؛ فَفَرِحَ سَمِيرٌ، وَصَارَ يَعْزِضُ ... عَلَى جَمِيعِ ... وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَضْحَكُ سِوَى ...

درس الصرف : المذكر

البسوت : اذكر اسم تلميذ تعرفه / «على» اسم مذكر / كيف تجعل كلمة «معلمة»

تدل على ذكر؟ / - اذكر كلمة تدل على ذكر من حيوان / ... جماد / ماهو المذكر؟

الامتناع : عَلِيٌّ | قِطٌّ | كِتَابٌ

مذكرٌ إنسانٍ | مذكرٌ حيوانٍ | مذكرٌ جمادٍ

الفاعدة : المذكرُ كلمةٌ «تدلُّ على» | اذكر ثلاث كلمات تدلُّ على ذكر إنسانٍ ،

ذكر إنسانٍ ، أو حيوانٍ ، أو جمادٍ . | وثلاثاً على ذكر حيوانٍ ، وثلاثاً على ذكر جمادٍ .

الاول الفقرة الثانية ، اكتب بالكلمات الآتية : رُئِيَ - فَأَرَاهُمْ ، فَلْتُنْبِئْهَا - حَيْثُ

نمربن اسْتَخْرِجْ مِنْ قِطْعَةِ الْأَمْلَاءِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَاتٌ لَا يُنْطَقُ بِهَا عِنْدَ وَصْلِ الْكَلَامِ



٣ حلم مزعج

١ كان عليّ دائماً يصل إلى المدرسة متأخراً، فيؤنبه معلمه، ويسخر منه زملاؤه التلاميذ؛ فكان ذلك سبباً لكرهته لمدرسته، ولمعلمه، ولزملائه.

٢ وذات ليلة، رأى في منامه ساحراً يقول له: «خذ هذا المسحوق السحري، فإنه يحول كل جسم كبير، إلى حجر صغير». أخذ عليّ المسحوق، وذهب ورماه على مدرسته؛ وفي الحال صارت المدرسة في حجر كرسني صغير.

٣ أخذ عليّ المدرسة، وحملها إلى داره؛ وبينما هو في الطريق، إذ سمع أصوات التلاميذ تأتي من الداخل؛ وفيها علامات الفزع، فاطل فرأى كل من فيها كالنمل، وهزم ينجرون إلى النوافذ لإغلاقها؛ فعرف أنهم خائفون منه.

4 حِينَئِذٍ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ ، وَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُمْ كَمَا
كَانَ يَظُنُّ ، وَتَمَنَّى أَنْ يُرَدَّهُمْ إِلَى حَالِهِمُ الْعَادِيَّةِ : فَأَخَذَ يَبْكِي
وَيَصِيحُ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ وَأَيَّقَظَتْهُ ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ ، فَقَامَ
وَأَزْتَدَى مَلَابِسَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ مِحْفَظَتَهُ ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مُنْشِرِحَ
الصَّدْرِ ، وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ حُلْمًا ! »

الافكار 1. لم كره علي مدرسته ؟ 2. ماذا فعل بالمشحوق ؟ 3. ماذا تمنى ؟

الخط ب باب

نكوبن الجرس

1 كَوْنٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عِبَارَاتٍ جَمِيلَةٍ : مُعَلِّمٌ - حِصَّةٌ
عَرَبِيَّةٌ - دَرَسَ - دِينَ - حِسَابٌ - أَشْيَاءٌ - اجْتِمَاعٌ.



2 تَلْمِيذٌ جَدِيدٌ

1. أَيْنَ هُوَ التَّلْمِيذُ ؟ وَفِي أَيِّ سَاعَةٍ ؟

← جملة

2. أَيْنَ جَلَسَ الْمُدِيرُ ؟ وَبِمَاذَا يُنْسِكُ ؟

← جملة

3. كَيْفَ وَضَعَ التَّلْمِيذُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

← جملة

4. تَصَوَّرْ أَنْفِعَالَهُ ؟

← جملة

5. تَصَوَّرْ حَدِيثًا يَدَوِّرُ بَيْنَ الْمُدِيرِ وَالتَّلْمِيذِ



4 سَعَادُ تَسْتَعِيرُ كِتَابًا

1 رَجَتْ سَعَادُ مِنْ أُمِّهَا مَرَّةً وَمَرَّةً. أَنْ تَتْرُكَهَا تَذْهَبُ
وَحْدَهَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ؛ وَذَاتَ يَوْمٍ تَرَ كِتَابَهَا أُمُّهَا. سَارَتْ سَعَادُ
الطَّرِيقَ كُلَّهُ وَحْدَهَا؛ فَتَعَلَّمَتْ كَيْفَ تَقِفُ تَنْتَظِرُ الْأَضْوَاءَ
الْخَضْرَاءَ لِتَجْتَازَ الشَّارِعَ؛ وَتَعَلَّمَتْ كَيْفَ تَقِفُ فِي الصَّفِّ،
وَأَخِيرًا بَلَغَتْ الْمَكْتَبَةَ.

2 وَكَانَتْ فَخُورَةً جِدًّا، بِأَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كُلَّهُ وَحْدَهَا؛
وَلَكِنِّهَا عِنْدَمَا سَأَلَتْهَا أُمِّيْنَةُ الْمَكْتَبَةِ عَنْ كُتُبِهَا، تَذَكَّرَتْ سَعَادُ
شَيْئًا آخَرَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا أَيُّ كِتَابٍ، بَلْ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ
الْقِرَاءَةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ صَغِيرَةً جِدًّا.

3 غَطَّتْ سَعَادُ الصَّغِيرَةُ الْمِسْكِينَةَ وَجْهَهَا، وَأَنْطَلَقَتْ تَعْدُو
إِلَى الْبَيْتِ خَرِينَةً جِدًّا؛ فَسَأَلَتْهَا أُمُّهَا: «مَاذَا حَدَّثَ لَكَ يَا صَغِيرَتِي

الْعَزِيزَةَ؟» فَأَخَذَتْ سُعَادُ تَنْشِجُ بِالْبُكَاءِ، وَلَكِنَّ أُمَّهَا فَهِمَتْ كُلَّ شَيْءٍ: فَقَالَتْ لَهَا تُشَجِّعُهَا: «سَأُعَلِّمُكَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ. فَتَحْصُلِينَ عَلَى بِلَاقَةِ الْمَكْتَبَةِ»

أَخَذَتْ سُعَادُ الصَّغِيرَةُ جِدًّا تَتَعَلَّمُ وَتَتَعَلَّمُ، مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، فَأَتَقْنَتِ الْكِتَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ شَرَعَتْ تَسْتَعِيرُ مِنَ الْمَكْتَبَةِ كُلَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْكُتُبِ الْمُصَوَّرَةِ: وَمَجَلَّاتِ الْأَطْفَالِ.

الكلمات رجت: طَلَبْتُ - أُمِينَةُ المَكْتَبَةِ: المَكْلَفَةُ بِإِدَارَتِهَا - تَنْشِجُ: تَبْكِي مِنْ غَيْرِ انْتِخَابِ
الأفكار 1- ماذا رجت سعاد من أمها؟ 2- ماذا تذكرت 3- ماذا فهمت أمها؟
نمرين انسخ الكلمات الآتية، واستعملها شفوياً، في عبارات جميلة:
الْكِتَابُ - الصَّفْحَةُ - الْوَرَقَةُ - الْعُتْوَانُ - الْمَوْضُوعُ - الْفِقْرَةُ - الْمَوْلُفُ - النَّاشِرُ - الْمَطْبَعَةُ.

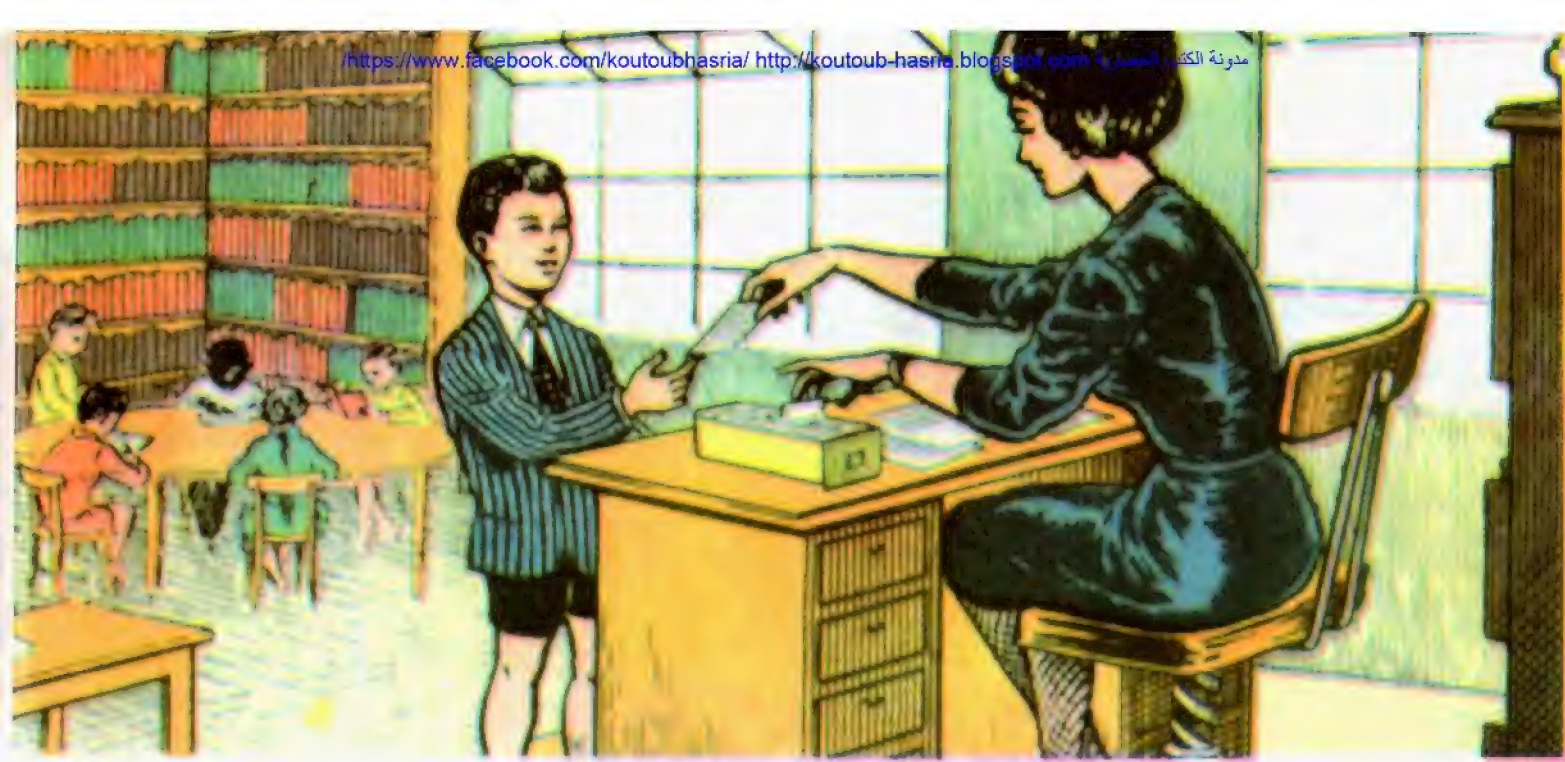
درس النحو: الفعل

البحث: اُكْتُبْ يَا سَعِيدُ / ماذا عمل سعيد؟ / اذكر كلمة تدل على عمل إنسان / ... على عمل حيوان / ... على عمل جماد / ما هو الفعل؟

| | | | |
|------------|------------------|-------------------|----------------|
| الاستنتاج: | كُتِبَ | نَبَحَ | سَالَ |
| | عَمِلَ إِنْسَانٍ | عَمِلَ حَيَّوَانٍ | عَمِلَ جَمَادٍ |

القاعدة: الْفِعْلُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ | تمرين . اذكر ثلاث كلمات تدل على عمل إنسان، أو حيوان، أو جماد. | إنسان، وثلاثاً على عمل حيوان، وثلاثاً على عمل جماد.

إملاء الْكِتَابُ يَقُولُ: «أَنَا صَدِيقُ التَّلْمِيزِ الْوَفِيِّ، أَعْلَمُهُ وَأَزِيدُهُ، فَيَجِدُ فِي صَفْحَاتِي الصُّورَ الْجَمِيلَةَ، وَيَقْرَأُ الْمَوْضُوعَاتِ الطَّرِيفَةَ؛ فَيَحِبُّ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى نِظَافَتِي وَلَا يُفْرِطَ فِي صِدَاقَتِي
نمرين الهمزة في كلمة: «أنا» همزة قطع، هاءٍ خَسَّ كلمات فيها همزات قطع



5 بِطَاقَةُ الْمَكْتَبَةِ

❖ قَالَ عُمَرُ لِأُمِينَةِ الْمَكْتَبَةِ: «أُرِيدُ أَنْ أَلْتَحِقَ مِنْ فَضْلِكَ»
فَانْتَسَمَتِ السَّيِّدَةُ، وَأَعْطَتْهُ وَرَقَةً لِيَمْلَأَهَا؛ فَكَتَبَ فِيهَا عُنْوَانَهُ
وَمَدْرَسَتَهُ وَقِسْمَهُ وَسِنَّهُ؛ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ أُمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ: «إِذْهَبْ
بِالْوَرَقَةِ إِلَى أَبِيكَ لِيَمْلَأَ الْجِهَةَ الْأُخْرَى، وَيُوَقِّعَ عَلَيْهَا».

❖ انْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِيهِ مُسْرِعًا؛ وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَعَادَ الْبِطَاقَةَ إِلَى
الْمُكَلَّفَةِ، وَعَلَيْهَا تَوْقِيعُ وَالِدِهِ؛ ثُمَّ أَعْطَتْهُ الْمُكَلَّفَةُ وَرَقَةً أُخْرَى،
كَتَبَ عَلَيْهَا كَلِمَةَ التَّعَهُدِ: (أَعِدُ بِأَنْ أَعْتَنِيَ بِالْكِتَابِ، وَأَقْرَأَ فِي
الْمَكْتَبَةِ، أَوْ أَخَذَ الْكِتَابَ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَطِيعَ قَوَاعِدَ الْمَكْتَبَةِ).

❖ ثُمَّ قَيَّدَ اسْمَهُ فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ. كَانَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ
أَسْعَدَ سَاعَاتِهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ قَيَّدَ الْآنَ فِي الْكِتَابِ الْأَسْوَدِ الْكَبِيرِ،
الَّذِي فِيهِ جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَطْفَالِ، الَّذِينَ يَسْتَعِيرُونَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

4 **تَوَجَّهَ عُمَرُ إِلَى رُفُوفِ الْكُتُبِ ، وَأَخْتَارَ كِتَابًا أُعْجِبَهُ ،**
ثُمَّ قَدَّمَ الْكِتَابَ إِلَى الْمُكَلِّفَةِ ، فَعَلَّمَتْهُ مُبْتَسِمَةً ، فَرَدَّ عُمَرُ عَلَى
ابْتِسَامَةِ الْأَمِينَةِ ، بِابْتِسَامَةٍ أُخْرَى ، وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :
« سَاطِعُ كُلِّ أَسْبُوعٍ كِتَابًا »

الكلمات يقع : يَضَعُ أَسْمَهُ فِي ذَيْلِ الْوَرَقَةِ - التَّعْهَدُ : الْإِلْتِزَامُ - فَعَلَّمَتْهُ : جَعَلَتْ عَلَيْهِ عِلْمًا
الافكار 1- ماذا كتب عمر على الورقة ؟ 2- أذكر كلمة التعهد ؟ 3- ماذا قال عمر في نفسه ؟
تفسير ضع مكان النقط كلمات مناسبة مأخوذة من درس المطالعة :
 مَلَأَ عُمَرُ ... ثم ذهب بها إلى ... لِيَتَوَقَّعَهَا . وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يُطْبِعَ ... الْمَكْتَبَةَ :
 ثم سجَّلَ ... فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى ... الْكُتُبِ وَاخْتَارَ ... أُعْجِبَهُ .
 درس الصرف : المؤنث

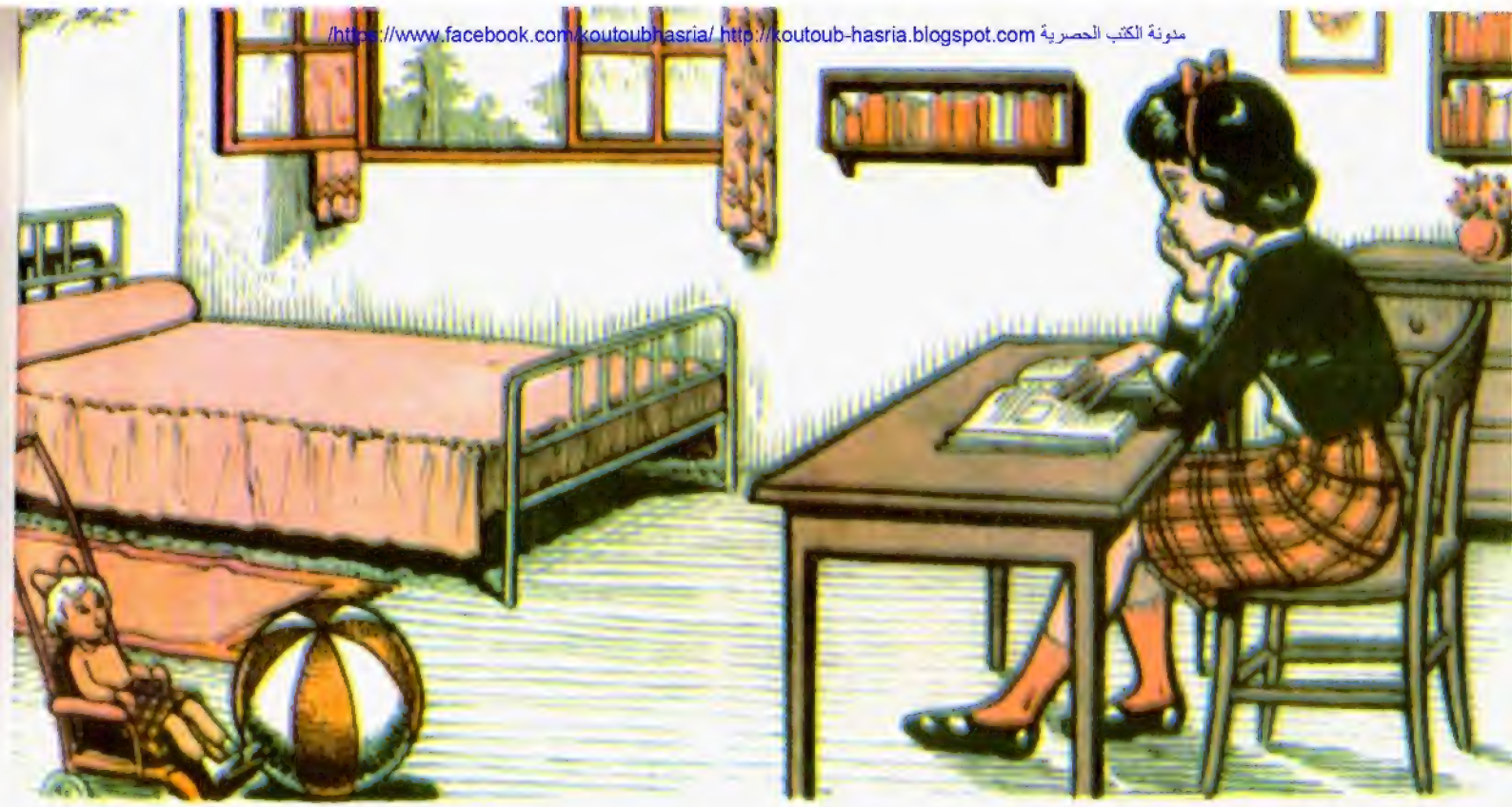
البحث : ما اسم هذه التلميذة ؟ «عائشة» مؤنث / كيف تجعل كلمة قطع تدل على مؤنث ؟
 اذكر كلمة تدل على مؤنث إنسان / ... حيوان / ... جماد / ما هو المؤنث ؟

الاستنتاج :

| | | |
|--------------------|--------------------|------------------|
| عَائِشَةٌ | قَطْرَةٌ | مَدْرَسَةٌ |
| مُؤنَّثُ إِنْسَانٍ | مُؤنَّثُ حَيَوَانٍ | مُؤنَّثُ جَمَادٍ |

القاعدة : الْمُؤنَّثُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى | تَمْرِين . اذْكُرْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى مُؤنَّثِ إِنْسَانٍ ،
 مُؤنَّثِ إِنْسَانٍ ، أَوْ حَيَوَانٍ ، أَوْ جَمَادٍ . وَثَلَاثًا عَلَى مُؤنَّثِ حَيَوَانٍ ، وَثَلَاثًا عَلَى مُؤنَّثِ جَمَادٍ .

املا الفقرة الرابعة ، اكتب بالكلمات الآتية : التَّعْهَدُ - ابْتِسَامَةٌ - بِابْتِسَامَةٍ أُخْرَى - وَأَنْصَرَفَ
تمرين استخرج من قطعة الاملاء أربع كلمات فيها همزات يُنطَقُ بها عند وصل الكلام .



6 كِتَابِي

كِتَابِي أَنْتَ الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ
إِذَا مَا صَحَبْتُكَ أَرْشَدْتَنِي
فَأَنْتَ رَفِيقِي فِي وَحْدَتِي
تُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ الشَّهِيِّ
وَتَكْشِفُ لِي حِكْمَ السَّالِفِينَ
كِتَابِي أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَيَّ

وَأَنْتَ الْمُعَلِّمُ وَالْمُرْشِدُ
وَعَلَّمْتَنِي مَا بَدَأْتُ أَسْعَدُ
إِذَا مَا طَلَبْتُكَ لَا تَبْعُدُ
وَتُخَبِّرُنِي بِالَّذِي أُنْشُدُ
وَتُبْرِزُ مَكْنُونَ مَا خَلَدُوا
وَأَنْتَ لِمَا أَشْتَهِي مَوْرِدُ

الكلمات الوفي : الامين - الشهي : اللذيد - أنشد : أطلب . السالفين : الأقدمين
الافكار 1- لماذا تحب الكتاب؟ 2- ماذا تستفد منه؟ أي كتاب أحب إليك؟ لماذا؟

الخط: ت ت ت بنت

تكوين الجمل

1 استعمل الافعال الآتية في عبارات جميلة: قرأ - طالع - شاهد - جلس - فكر



2 بوبي يطالع

- 1- أين يقع هذا المنظر؟
← جملة
- 2- كيف شكل بوبي؟
← جملة
- 3- ماذا يفعل؟
← جملة
- 4- هل هو فرحان؟ لماذا؟
← جملة
- 5- تصور حديثاً يحول بخاطر بوبي
← جملة

7 رَفِيقَانِ ظَرِيفَانِ

❶ قَالَتْ أُمُّ عَائِشَةَ لِجَارَتِهَا: «مَتَى تَتَوْنِ إِزْسَالِ خَالِدٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟»
فَأَجَابَتْهَا أُمُّ خَالِدٍ: «بَعْدَ عُظْلَةِ الصَّيْفِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛
وَأَنْتِ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكِ أَنْ تُرْسِلِي إِلَيْهَا عَائِشَةَ، فَإِنَّ
الطِّفْلَيْنِ مَعًا قَدْ بَلَغَا سِنَّ الدَّرَاسَةِ»



❷ وَفِي الْإِثْنَيْنِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ، أَخَذَ خَالِدٌ وَعَائِشَةُ
بِيَدَيْ بَعْضِهِمَا، وَأَتَخَذَا طَرِيقَهُمَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ؛ وَكَانَا فَخُورَيْنِ
بِالذَّهَابِ إِلَيْهَا مُنْفَرِدَيْنِ تَمَامًا.

❸ وَكَانَ هَذَا الشَّهْرُ الْأَوَّلُ الْمَدْرَسِيُّ سَهْلًا عِنْدَ الطِّفْلَيْنِ،
وَلَمْ يَكُنْ يُخْزِرُهُمَا إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ: هُوَ أَنْفِصَالُهُمَا أَثْنَاءَ سَاعَةِ
الدَّرَاسَةِ؛ وَلَكِنَّ السَّاعَةَ عِنْدَمَا كَانَتْ تُعْلَنُ الْإِنْصِرَافُ، فَإِنَّ
عَائِشَةَ تُسْرِعُ إِلَى مَدْرَسَةِ الْأَوْلَادِ، لِتُرَافِقَ خَالِدًا إِلَى حَارَتِهِمَا.

وَكَانَ خَالِدٌ يُقْبِلُ غَيْرَ مُسْرِعٍ ، وَلَكِنَّهُ عِنْدَ مَا يَرَى صَدِيقَتَهُ الظَّرِيفَةَ ، فَإِنَّهُ يُسْرِعُ الْخَطَوَاتِ ، وَيَجْعَلُهَا كَبِيرَةً ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ حَقِيقِيٌّ ، وَمِنْ ثَمَرِ يَعُودَانِ إِلَى مَنْزِلَيْهِمَا ، مَسْرُورَيْنِ بِقِضَاءِ يَوْمٍ جَمِيلٍ مِنْ أَيَّامِ الْجِدِّ وَالنَّشَاطِ .

الكلمات متى ؟ : في أيِّ وقت ؟ - انفصاليهما : فراقهما - يُقْبِلُ : يَجِيءُ .
الافكار 1- لم يجب أن يذهب الطفلان إلى المدرسة ؟ 2- بم كانوا خجولين ؟ 3- ماذا كان يحزنهما ؟
تمرين انسخ الكلمات الآتية ، واستعملها شفوياً في عبارات جميلة .
أَخٌ - صَدِيقٌ - جَارٌ - وَفِيَّ - أُرَافِقُ - أَسَاعِدُ - أُعِيدُ - أَعْفُو .

درس النحو : الحرف

البحث : ما معنى كلمة « في » ؟ / متى يكون لها معنى ؟ / اذكر جملة تكون فيها كلمة « في » / هل لكلمة « في » معنى في تلك الجملة ؟ / ماذا تسمي كلمة « في » ؟ / ما هو الحرف ؟

الاستنتاج : في | عَائِشَةُ فِي الْمَدْرَسَةِ
حَرْفٌ لَا مَعْنَى لَهُ | الْحَرْفُ لَهُ مَعْنَى

القاعدة : الْحَرْفُ كَلِمَةٌ لَا يَفْهَمُ | **تمرين :** انقل الفقرة الأولى من معناها إلا إذا كانت في جملة . | **دَرْسُ الْمَطَالَعَةِ** ، وَضَعُ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ حَرْفٍ .

امداد تَغَيَّبَ نَجِيبٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ صَدِيقُهُ إِبْرَاهِيمُ ، فَعَرَفَ أَنَّهُ مَرِيضٌ ؛ فَذَهَبَ لِعِيَادَتِهِ ، وَأَهْدَاهُ بَاقَةً مِنَ الْأَزْهَارِ .

تمرين « ال » في كلمة : « المدرسة » قَمَرِيَّةٌ ؛ هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهَا « ال » الْقَمَرِيَّةِ .



8 مَعَ السَّلَامَةِ يَارِ فَاثِي

1 كَانَ عَلِيٌّ صَدِيقًا لِجَمِيعِ تَلَامِيذِ حُجْرَتِهِ؛ وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ يُحِبُّونَهُ، وَكَذَلِكَ (عَنْتَرُ) كَلْبُ الْمُعَلِّمِ؛ كَانَ يُحِبُّ عَلِيًّا، وَلَا يُرِيدُ فِرَاقَهُ.

2 وَذَاتَ صَبَاحٍ كَانَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ حَاضِرِينَ إِلَّا عَلِيًّا؛ فَسَأَلَهُمُ الْمُعَلِّمُ: «إِنَّ عَلِيًّا دَائِمًا يَأْتِي فِي الْوَقْتِ؛ لَئِنْ عَلِيٌّ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ دَاخِلًا: «هَآ أَنَا، لَقَدْ جِئْتُ لِأَقُولَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، وَمَعَ السَّلَامَةِ! فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: «هَذَا مُضْحِكٌ، لِأَنَّنَا لَا تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَمَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ مَا نَدْخُلُ حُجْرَةَ الدَّرَاسَةِ؛ بَلْ نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَطْ.»

3 فَقَالَ عَلِيٌّ: «هَذَا الصَّبَاحَ يَجِبُ أَنْ أَقُولَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَمَعَ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّ أُسْرَتِي سَتَسْكُنُ بَيْتًا جَدِيدًا بَعِيدًا جِدًّا؛ لِذَلِكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِي إِلَى هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ؛ بَلْ يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدْرَسَةٍ أُخْرَى، قَرِيبَةٍ مِنْ بَيْتِنَا الْجَدِيدِ»

4 فقال المعلم: «وَدِدْنَا لَوْ لَمْ تَذْهَبْ» فقال علي: «وَأَنَا كَذَلِكَ لَا بُعْجِبُنِي أَنْ أَبْعَدَ عَنْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ أَصْدِقَائِي هُنَا»

5 فقال المعلم: «خُذْ كَلْبِي «عَنْتَر»، وَحِينَئِذٍ سَيَكُونُ دَائِمًا عِنْدَكَ صَدِيقٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ» فقال جميع الأطفال: «نَعَمْ، خُذْ «عَنْتَر»، خُذْ «عَنْتَر»! فقال علي: «شُكْرًا شُكْرًا، وَمَعَ السَّلَامَةِ يَا رِفَاقِي!»

الافكار 1- لم حضر علي متأخرا؟ 2- لم وجب ان يترك المدرسة؟ 3- ماذا أعطاه المعلم؟
تمرين املا الفراغ بكلمات مناسبة مأخوذة من درس المطالعة . كان على ... لجميع التلاميذ . وذات صباح تأخر ، فسأل المعلم عنه ، قد خل قائلًا : «السلام عليكم ... مع ... فقال المعلم : «وددنا لو لم ... فقال علي : «وانا كذلك لا ... ان ابعد عن هذه ... لان جميع ... هنا » فقال المعلم : «خذ ... » فقال علي شكرًا ومع ...

درس الصرف : المفرد

البحث : على كم عدد من الاولاد تدل كلمة «علي» ؟ / اذكر كلمة تدل على واحد من الانسان / ... من الحيوان / ... من الجماد / ما هو المفرد ؟

الاستنتاج : عَلِيٌّ | قِطٌّ | كُرْسِيٌّ
مُفْرَدُ إِنْسَانٍ | مُفْرَدُ حَيَوَانٍ | مُفْرَدُ جَمَادٍ

المساعدة : المفرد : كلمة تدل على | تمرين . ما مفرد الكلمات الآتية : مدارس - واحد من الإنسان ، أو الحيوان ، أو الجماد | معلمون - أشجار - عصافير - كتب - أقلام - رجال

مسألة الفقرة الثانية : انتبه الى الكلمات الآتية : هذا - الآن - إذلك - آتي - أخرى .
تمرين ضع خطا تحت «ال» القمرية في قطعة الاملاء .

٩ صديقان في البحر

١ كان إبراهيم صديق نجيب ، وكان نجيب يحب إبراهيم ، وكانا إذا تخاصما يوماً ، لا يلبثان أن يتصالحا ، كأن لم يكن بينهما شيء ؛ وكان حب إبراهيم للبحر مثل حب نجيب ؛ ولكن إبراهيم لم يكن ماهراً في السباحة مثل نجيب .



٢ وذات يوم ركباً قارباً ، وسارا بعيدين في البحر ، فهبّت عاصفة شديدة ، اهتز لها القارب اهتزازاً عنيفاً ؛ وسرَّ إبراهيم اهتزاز القارب ، فهبَّ يرقص مسروراً ، ولكن موجة عاتية وثبتت إلى سطح القارب ؛ فدفعت إبراهيم في ظهره ، وألقت به في البحر .

٣ أخذ إبراهيم يكافح الموج ونجيب يشجعه ؛ ولكن الأمواج كانت شديدة الدفع ، فلم يستطع إبراهيم المقاومة ؛ ولما أيقن بالموت غرقاً ، هتف : « نجيب ! نجيب ! » .

❖ وفي الْحَيْنِ أَلْقَى نَجِيبٌ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ ؛ وَأَسْتَمَرَ يَسْبَحُ
وَيَسْبَحُ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى صَدِيقِهِ إِبْرَاهِيمَ ؛ وَكَانَ قَدْ غَطَّتْهُ الْأَمْوَاجُ ،
فَمَدَّ إِلَى نَجِيبٍ يَدَهُ ، فَأَمْسَكَهَا نَجِيبٌ ، وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمَ فَوْقَ الْمَاءِ
❖ وَفَتَحَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ ، فَنَظَرَ إِلَى صَدِيقِهِ نَجِيبٍ جَالِسًا إِلَى
جَانِبِهِ عَلَى الشَّاطِئِ ؛ فَقَالَ فِي صَوْتٍ حَزِينٍ : « فِي الشَّدَّةِ يُعْرِفُ الصَّدِيقُ » !

الافكار 1- كيف سقط ابراهيم في البحر ؟ 2- كيف انقذه نجيب ؟

الخط : ل ل ليل

تكوين الجمل

❖ 1 هذا الرَّفِيقُ ذَاهِبٌ إِلَى مَدْرَسَتِهِ
رَكَّبَ عَلَى أَلْفَوَالِ السَّابِقِ جُمْلَةً مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ يَمَّا يَأْتِي : الْمَضْفُورُ - الْفَلَاخُ - الْأُمُّ - الْبَنْتُ - السَّبُورَةُ



❖ 2 صَدِيقُ الْأَطْفَالِ

- 1- أَيْنَ يَقَعُ هَذَا الْمَنْظَرُ ؟
← جملة
- 2- مَنْ هُمُ الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ تَرَاهُمْ ؟
← جملة
- 3- كَيْفَ وَضَعَ الشَّيْخُ ؟ وَبِمَاذَا يُمْسِكُ ؟
← جملة
- 4- كَيْفَ وَضَعَ الْوَلَدَيْنِ ؟ وَمَاذَا يُشَاهِدَانِ ؟
← جملة
- 5- تَصَوَّرْ حَدِيثًا بَيْنَ الشَّيْخِ وَالْوَلَدَيْنِ ؟



10 حِكَايَةُ وَرَقَةٍ

❖ 1 ذات أَصِيلٍ مِنْ آصَالِ الرِّيحِ ، انْفَلَتَتْ وَرَقَةٌ مِنْ بُرْعُومِهَا
الضِّيقِ ، وَأَخَذَتْ نَفْسًا عَمِيقًا ، ثُمَّ صَارَتْ تَتَمَطَّى النَّهَارَ كُلَّهُ ؛
وَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ ، أَمْسَى الْجَوُّ بَارِدًا ، وَالْوَرَقَةُ انْكَمَشَتْ قَلِيلًا .

❖ 2 كُلَّ يَوْمٍ كَانَتْ الْوَرَقَةُ تَزْدَادُ نُفُوءًا ، وَيَزْدَادُ لَوْنُهَا اخْضِرَارًا ؛
وَكَانَ بِجَانِبِهَا أَغْصَانٌ عَلَيْهَا مِثَالُ الْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ وَحَوْلَهَا
الطُّيُورُ تُحْيِي بَعْضُهَا فِي النَّسِيرِ الْحَشَائِشِ الرَّائِحَةِ .

❖ 3 وَأَنْتَهَى فَضْلُ الرِّيحِ سَرِيعًا ، وَحَلَّ مَكَانَهُ فَضْلُ الصَّيْفِ ،
وَبَعْدَهُ جَاءَ فَضْلُ الْخَرِيفِ ؛ فَأَخَذَتْ اللَّيَالِي تَبْرُدُ ، وَالرِّيحُ تَهْبُ ،
وَصَارَتْ الْوَرَقَةُ تَدُورُ وَتَدُورُ ، وَتَتَلَوَّى حَوْلَ نَفْسِهَا . وَمَرَّتْ أَشْرَابُ
الْبَطِّ طَائِرَةً فِي السَّمَاءِ ، فَظَهَرَ صَيَادٌ يَتَجَوَّلُ فِي الْعَابَةِ ، وَكَلْبُهُ مَعَهُ .

وَذَاتَ صَبَاحٍ وَجَدَتْ الْوَرَقَةَ نَفْسَهَا تَغَيَّرَتْ صَفْرَاءَ، وَصَارَتْ
جَمِيعُ الْأَوْرَاقِ حَوْلَهَا صَفْرَاءَ وَحُمْرَاءَ، وَوَاحِدَةً وَوَاحِدَةً،
كَانَتْ تَسْبَحُ فِي الْهَوَاءِ وَتَسْقُطُ، حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ زَاهِيَةً
بِالْأَوْرَاقِ الْمُلَوَّنَةِ، وَظَلَّتِ الرِّيحُ تَهْبُّ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ،
وَحِينَئِذٍ تَرَكَتِ الْوَرَقَةَ نَفْسَهَا تَنْزِلُ وَتَنْزِلُ وَتَنْزِلُ.

الكلمات أصيل . عَشِيَّة - نموا : كَثَرًا - أسراب : جَمَاعَات - زاهية : مُضِيَّة (جَمِيلَة) .
الافكار ١- من أين أنفلتت الورقة؟ ٢- ماذا كان حولها؟ ٣- كيف وجدت نفسها ذات صباح؟
المفردات إنسخ الكلمات الآتية ، وأستعملها شفوياً في تعبير جميل .
الْخَرِيفُ - الرِّيحُ - الْغَيْوْمُ - الْمَطَرُ - الْأَوْرَاقُ - الْأَشْجَارُ - الْفَلَاخُ - الْخَرْتُ

درس النحو : أقسام الكلمة

السؤال : «الاوراق تسقط في الخريف» كم كلمة في هذه الجملة؟ / هل كل كلماتها من نوع واحد؟
اذ كر كل نوع على حدة / كم نوعا وجدت؟ كون جملة تتركب من هذه الانواع؟ / كم نوعا الكلمة؟

الاستنتاج : الْأَوْرَاقُ تَسْقُطُ فِي الْخَرِيفِ
إِسْمٌ فِعْلٌ حَرْفٌ إِسْمٌ

القاعدة : الْكَلِمَةُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : تَمْرِينَ : أَنْقِلِ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ
إِسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ | مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ ، وَثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ ، وَثَلَاثَةُ حُرُوفٍ

تمرين في فَصْلِ الْخَرِيفِ ، يَبْدَأُ الْمَطَرُ بِالْهُطُولِ ، فَتَقْصِفُ الرَّعْدُ ، وَتَسْوَدُّ السَّحُبُ ،
وَتَهْبُّ الرِّيحُ شَدِيدَةً ، فَتَخْبِي أَلْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةَ فِي أَجْجَارِهَا الدَّافِئَةِ .
تمرين «ال» في كلمة : «الرعد» شمسية ، هات خمس كلمات فيها «ال» الشمسية .



الفلاح والعفريت

١ رَبطَ الْفَلَّاحُ عَلِيَّ ثَوْرَهُ إِلَى مَخْرَائِهِ، وَدَسَّ فِي جَنْبِهِ رَغِيفًا، ثُمَّ أَخَذَ يَحْرُكُ وَيَنْدُرُ، حَتَّى أَشْتَدَّ بِهِ الْجَوْعُ، فَبَحَثَ عَنِ الرَّغِيفِ لِيَأْكُلَهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ، وَدَارَ فِي الْحَقْلِ كُلِّهِ بَاحِثًا، حَتَّى تَعَبَ وَمَلَّ، وَلَمْ يَغْشُرْ لِلرَّغِيفِ عَلَى أَثَرٍ.

٢ فَأَزْتَمَى بِجَانِبِ مَخْرَائِهِ، وَجَلَسَ جَائِعًا مَهْمُومًا، يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «أَيْنَ ذَهَبَ رَغِيفِي؟ لَا شَكَّ أَنَّ عَفْرِيْتًا قَدْ أَخْتَطَفَهُ، فَهَيْئًا لَهُ، فَلَعَلَّهُ أَشَدُّ مِنِّي جَوْعًا».

٣ وَكَانَ الْعَفْرِيْتُ حَقًّا قَدْ أَخْتَطَفَ الرَّغِيفَ، وَجَلَسَ بَعِيدًا لِيَرَى مَا سَيَكُونُ، فَلَمَّا سَمِعَ الْفَلَّاحَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَا قَالَ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي هَيْئَةِ فَلَّاحٍ مُتَعَلِّمٍ، وَأَرْشَدَهُ إِلَى مَا يُخْصِبُ أَرْضَهُ، وَيَزِيدُ فِي غَلَّتِهَا، وَحَذَّرَهُ أَنْ يَنْدُرَ حُبُوبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ، حَتَّى لَا يَهْلِكَ السَّنِيلُ.

وَمَا كَادَ زَرْعُ الْفَلَاحِينَ يَنْضَجُ، حَتَّى هَطَلَتْ أَمْطَارُ غَيْرِيرَةٍ،
قَصَتْ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَتْهُ، أَمَا زَرْعُ عَلِيٍّ فَكَانَ فِي الْأَرْضِ الْعَالِيَةِ،
فَأَثْمَرَ وَطَابَ، وَلَمْ يُصِبْهُ السَّيْلُ؛ فَفَرَحَ عَلِيٌّ بِنَجَاتِ زَرْعِهِ، وَأَسَفَ
كَثِيرًا لِإِهْلَاكِ زَرْعِ جِيرَانِهِ.

الكلمات رَغِيْفًا : (خُبْرَة) - لم يعثر عليه : لم يجده - دله : أرشده - أثمر : أعطى ثمرًا
الافكار ١ كيف بدأ الفلاح عمله؟ ٢ ماذا قال في نسيه؟ ٣ ثم نصح العفريت عليا؟ ٤ ألم أسف؟
تمارين ضع مكان النقط كلمات مناسبة مأخوذة من درس القراءة :
بحث الفلاح عن ... فلم يجده ، فقال في نفسه : « لا شك أن عفريتًا قد أخذه ، فلعله ...
مني جوعاً » لما سمعه العفريت ، تقدم اليه في هَيْئَةٍ ... متعلماً ، وأرشده الى ما يُنْجِص ...

درس الصرف : المثنى

البسم : « تلميذان » كلمة تدل على اثنين / كيف تجعل كلمة فلاح تدل على اثنين؟
... ثور تدل على اثنين / ... محراث تدل على اثنين؟ / ما المثنى؟

الاستنتاج : فَلَا حَانَ | ثَوْرَانِ | مِخْرَاثَانِ
إِثْنَانِ مِنْ إِنْسَانٍ | إِثْنَانِ مِنْ حَيَوَانٍ | إِثْنَانِ مِنْ جَمَادٍ

القاعدة : الْمَثْنَى كَلِمَةٌ تُدَلُّ عَلَى | نمرين : اجعل الكلمات الآتية ، تدل على اثنين.
أَثْنَيْنِ مِنْ إِنْسَانٍ ، أَوْ حَيَوَانٍ ، أَوْ جَمَادٍ. | وَرَقَةٌ - رَغِيْفٌ - سَحَابَةٌ - شَجَرَةٌ - بَذْرَةٌ - بَقَرَةٌ.

الفقرة الثانية : اعتن بالكلمات الآتية : فَارْتَمَى . خَائِفًا . الرَغِيْف . عفريتًا . هَيْئًا .
تمارين هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهَا « ال » الشمسية مثل : (الرغيف) .

12 الفَرخُ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ

1 قالَ الْفَرخُ لِأُمِّهِ وَهُوَ دَاخِلَ الْبَيْضَةِ : «دَعِينِي أَخْرُجْ، لِأُشَاهِدَ الشَّمْسَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقُولِينَ عَنْهَا إِنَّهَا جَمِيلَةٌ» قَالَتِ الدَّجَاجَةُ الْأُمُّ : «لَا يَا وَلَدِي، لَا تَخْرُجْ، فَالْدُّنْيَا خَرِيفٌ» الْفَرخُ : «وَمَا مَعْنَى الْخَرِيفِ؟»

2 الْأُمُّ : الْخَرِيفُ - يَا وَلَدِي - هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَتَعَرَّى فِيهِ الْأَشْجَارُ مِنْ أَوْرَاقِهَا، وَيَخْرُثُ الْفَلَّاحُونَ أَرْضَهُمْ، وَتَظْهَرُ فِي الْجَوِّ أَسْرَابُ الْبَطِّ، وَالْحَجَلِ، وَالسُّمَانِي، وَتَمْتَلِي السَّمَاءُ بِالسُّحُبِ السَّودَاءِ. الْفَرخُ : «وَأَيْنَ السَّمَاءُ؟» الْأُمُّ : «السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ»

3 «أَنَا مُشْتَاقٌ لِمُشَاهَدَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ» قَالَ الْفَرخُ ذَلِكَ، وَأَنْدَفَعَ بِكُلِّ قُوَّةٍ، فَتَدَخَّرَجَتِ الْبَيْضَةُ، وَأَصْطَدَمَتْ بِصَخْرَةٍ، فَانْشَقَّتْ نِصْفَيْنِ، وَخَرَجَ عَنْهَا الْفَرخُ مُتَطَلِّعًا إِلَى الدُّنْيَا الْوَاسِعَةِ.



4 أَخَذَ الْفَرُخُ نَفْسًا عَمِيقًا، وَتَمَطَّطَ كَمَا يَفْعَلُ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ
تَمَامًا؛ ثُمَّ انْطَلَقَ يَغْدُو لِشَاهِدِ الْأُورَاقِ تَنْفِصِلُ عَنْ أُمِّهَا الشَّجَرَةِ؛
وَيَرَى الْفَلَّاحَ يَحْرُثُ وَيَنْزَعُ؛ وَيُبْصِرُ الْغُيُومَ السَّودَاءَ
فِي السَّمَاءِ الْوَاسِعَةِ.

5 شاهدَ الْفَرُخُ كُلَّ ذَلِكَ، وَأَسْتَمَرَ فِي جَوْلَتِهِ، حَتَّى جَاءَ
الْأَصِيلُ، فَعَادَ إِلَى أُمِّهِ مُنْشِرِحَ الصَّدْرِ، وَقَالَ لَهَا مُفْتَخِرًا:
«أَنَا أَعْرِفُ الْآنَ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلِكَ تَمَامًا».

الكلمات: الفرخ: صغير الدجاجة - تدحرجت: انحدرت مُزْقَلْبَةً على نفسها.
الوفكار: 1- ماذا طلب الفرخ من أمه؟ 2- كيف وصفت الحريف؟ 3- كيف خرج الفرخ من البيضة

الباب البيت البليل

تكوين الجمل

1 استعمل كل مُنْتَى من الكلمات الآتية، في عبارات جميلة:
فَلَّاحَانِ - ثُورَانِ - وَرَقَتَانِ - شَجَرَتَانِ - دَجَاجَتَانِ - فَرُخَانِ.

2 الْأُورَاقُ الذَّابِلَةُ

1 أَيُّ شَيْءٍ فِي الصُّورَةِ يُدُلُّ عَلَيَّ أَنَّهَا فِي
فَصْلِ الْخَرِيفِ؟ ← جملة

2 أَيُّ لَبِيبٍ يَقُومُ بِهِ الْوَلَدُ؟ ← جملة

3 هَلْ تَعْرِفُ فَائِدَةً لِلْأُورَاقِ الذَّابِلَةِ؟

ماهي؟ ← جملة

4 هَلْ شَاهَدْتَ الْأُورَاقَ وَهِيَ تَنْقُطُ مِنْ

أُمِّهَا الشَّجَرَةِ؟ أَيْنَ؟ وَكَيْفَ؟ ← جملة





الذئب والقنّاص

❖ ذات يوم وقف ثعلبٌ يُخاطبُ الذئبَ في مكرٍ وخِداعٍ ويقولُ له: «ما أغلظَ قلبَ ذلكَ المخلوقِ الَّذي يُسمّى القنّاصُ، إنني لأخشاهُ كُلَّما رأيتهُ من قريبٍ أو من بعيدٍ؛ والحقُّ يا صديقي، أنني مُعجَبٌ بِشَجَاعَتِكَ الباذِرَةِ، حينما تلتقي بِقنّاصٍ»

❖ أَحَسَّ الذئبُ بِالْعُجْبِ، وقالَ مُتَحَدِّياً: «لو التَّقَيْتُ بِالْقنّاصِ، لَأَرَيْتُكَ بِحَقِّ مِقْدَارِ شَجَاعَتِي» وَفَجْأَةً، مَرَّ بِهِمَا قنّاصٌ وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَى كَتِفِهِ بُنْدُقِيَّتَهُ، فَقَالَ الثَّعلبُ وَهُوَ يَرْتَعِشُ خَوْفاً: «هَذَا هُوَ الْقنّاصُ». وَأَنْصَرَفَ.

❖ وَمَا إِنْ رَأَى الذئبُ الْقنّاصَ، حَتَّى أَنْدَفَعَ بِحِمَاسَةٍ فِي اتِّجَاهِ الْقنّاصِ، فَأَطْلَقَ عَلَيْهِ الْقنّاصُ رِصَاصَةً أَصَابَتْ أَنْفَهُ؛ فَتَأَلَّمَ الذئبُ وَعَوَى، وَأَشْتَدَّ هَيْاجُهُ، وَأَنْدَفَعَ بِقُوَّةٍ يُرِيدُ أَنْ

يَهْجُرُ عَلَى الْقَنَاصِ، فَعَالَجَهُ بِالثَّانِيَةِ، فَأَصَابَتْ وَجْهَهُ، وَشَعَرَ
الذُّبَّ بِالْهَزِيمَةِ. فَهَرَبَ وَهُوَ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْآلَامِ.

❖ وَلَمَّا وَصَلَ الذُّبُّ إِلَى مَكْرِ الثَّعْلَبِ، جَلَسَ يَخْكِي لَنْهُ فَقَالَ:
«لَمْ أَتَوَّزْ أَنَّ الْقَنَاصَ قَوِيٌّ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، فَقَدْ نَفَخَ نَفْخَتَيْنِ
فِي عَصَا كَانَ يَحْمِلُهَا، وَصَوَّبَهَا نَحْوِي، فَشَعَرْتُ أَنَّ شَيْئًا كَرِيهًا
أَصَابَ أَنْفِي وَوَجْهِي. فَتَأَلَّمْتُ وَهَرَبْتُ نَاجِيًا بِنَفْسِي»

الكلمات عالج بالثانية : أطلق عليه رصاصة ثانية - صوبها نحو : جعل قوهتها في اتجاهي
الأفكار 1- كيف خدع الثعلب الذب ؟ 2- لماذا أنصرف الثعلب ؟
المفردات إنسخ الكلمات الآتية ، واستعملها شفوياً في عبارات جميلة :
القنَّاص - مَوْسِمُ الصَّيْدِ - رُخْصَةُ الصَّيْدِ - الْغَابَةُ - الْبُنْدُوقِيَّةُ - الْكَلْبُ - الْمَزُودُ - الطَّرَائِدُ.

درس النحو : مراجعة الاسم والفعل والحرف

مثال : الصَّيَّادُ أَطْلَقَ عَلَى الذُّبِّ رَصَاصَةً

إِسْمٌ فِعْلٌ حَرْفٌ إِسْمٌ إِسْمٌ

أَسْأَلُ : ما الاسم ؟ مثل ذلك من أدوات الصيد . ما الفعل ؟ مثل لذلك
من أعمال الصيد . ما الحرف ؟ عبر عن أعمال الصيد بعبارات
تحتوي بعض الحروف .

نمر من : انقل الفقرة الرابعة ، واستخرج منها خمسة أسماء ، وخمسة أفعال ، وخمسة أحرف

إِسْمٌ لَمَّا أَوْشَكَ الْكَلْبُ أَنْ يُذْرِكَ الْأُزْبُ، مَالَتْ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، وَتَرَكَّتِ
الْكَلْبَ يَنْغَدُو، ثُمَّ قَفَزَتْ عَلَى ظَهْرِهِ، وَهُوَ لَا يَزَالُ يْعَدُو، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ بَيْنَ
أَغْصَانٍ مُتَشَابِكَةٍ، فَوَثَبَتْ الْأُزْبُ عَنْ ظَهْرِ الْكَلْبِ، وَأَخْتَفَتْ بَيْنَ الْأَغْصَانِ.
تمرين استخرج من الاملاء أربع كلمات بها همزات وصل ، وأربعاً بها همزات قطع .



14 طَائِرٌ يَجْبُهُ سَاقُهُ

حَكِي قَنَاصٌ فَقَالَ: «رَأَيْتُ مَرَّةً طَائِرًا لَمْ مِنْقَارٌ كَبِيرٌ،
اسْمُهُ دَجَاجُ الْغَابَةِ، فَرَمَيْتُهُ بِبُنْدُقِيَّتِي، فَوَقَعَ فِي نَهْرٍ جَرِيحًا،
وَفَكَّرْتُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَلَكِنِّي وَقَفْتُ عَلَى
ضِفَةِ النَّهْرِ أَنْظُرُ، فَرَأَيْتُ سَرَبًا مِنَ الطُّيُورِ قَدْ ذَهَبَ إِلَى الطَّائِرِ
الْجَرِيحِ، وَأَمْسَكَهُ مِنْ جَنَاحَيْهِ، وَحَمَلَهُ إِلَى الضِّفَةِ الْأُخْرَى.

وَبَعْدَ حِينٍ أَخَذَ الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ الطَّوِيلِ طِينًا طَرِيًّا،
وَأَلَصَقَهُ عَلَى سَاقِهِ، ثُمَّ أَخَذَ عِيدَانًا مِنَ الْقَشِّ، وَأَلَصَقَهَا عَلَى
الطَّيْنِ. ثُمَّ وَقَفَ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ فِي الشَّمْسِ مُدَّةً طَوِيلَةً،
حَتَّى جَفَّ الطَّيْنُ الَّذِي عَلَى سَاقِهِ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ مَعَ كَلْبِي «بُوبِي»: وَبَيْنَمَا نَحْنُ

نُطَارِدُ الطَّارِئِدَ. إِذْ شَاهَدْتُ الطَّائِرَ الْجَرِيحَ يَسِيرُ أَغْرَجَ؛ فَصَحْتُ فِي كَلْبِي: «هَيَّا امْسِكْهُ» فَوَثَبَ بُوْبِي وَثَبَةً، وَأَمْسَكَ الطَّائِرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ، وَحَمَلَهُ إِلَيَّ.

فَوَجَدْتُ عَلَى سَاقِهِ طَبَقَةً جَافَةً مِنَ الطَّيْنِ، وَمِنْ عِيدَانِ الْقَشِّ؛ فَلَمَّا أَرَلْتُهَا وَكَشَفْتُ عَنِ السَّاقِ، وَجَدْتُهَا مَكْسُورَةً، وَقَدْ صَنَعَ لَهَا الطَّائِرُ هَذِهِ الطَّبَقَةَ مِنَ الطَّيْنِ وَالْقَشِّ، لِيُخِمِيَهَا وَيَحْفَظَهَا.

الكلمات ضَفَّة: جانب النهر - بعد حين: بعد زمن يسير - الطرائد: ما يُضطادُّ مِنَ الطير.
نمربس ضع مكان النقطة أسماء مناسبة مأخوذة من درس المطالعة.
رأى ... طائراً له ... طويل، فرماه ... فسقط ... في النهر ... فجاء سربٌ من ... فأمسكوه ... وحملوه الى الضفة ... حيث أخذ ... ساقه المكسورة.

درس الصرف: مراجعة المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى

| | | |
|-------|---------------------------------------|--------------------------------|
| سناد: | يَحْمِلُ الْقَنَاصُ الْبُنْدُوقِيَّةَ | أَحْمَدُ وَسَعِيدٌ صَيَّادَانِ |
| مذكر | مؤنث | مفرد |
| مثنى | مثنى | مثنى |

اسئلة: ما المذكر؟ مثل ذلك من ادوات الصياد. ما المؤنث؟ مثل ذلك من ادوات الصياد
ما المفرد؟ مثل ذلك من ادوات الصياد. ما المثنى؟ مثل ذلك من ادوات الصياد

نمربس: أنثى الكلمات الآتية: عصفور - غزال - كلب - صياد - ماهر
ثمن الكلمات الآتية: قناص - بندقيّة - كلب - طائر - ماهر

إسداء الفقرة الرابعة: اِعتنِ بالكلمات الآتية: طبقة - مكسورة - الطائر.
نمربس استخرج من الاملاء ثلاث كلمات بها «ال» القمرية، وثلاثاً بها «ال» الشمسية.



15 أنشودة الصياد

في ظلام الليل أو ضوء الصباح
أقصد النهر إلى الرزق المباح
لا أبالي البزد أو عصف الرياح
دائراً حول المياه في سرورٍ وأنشراح



وَمَكَانِي دَائِمًا فَوْقَ الصُّخُورِ
أُخْرِجُ الْأَشْمَاكَ بِالشَّصِّ الصَّغِيرِ
مِنْ مِيَاهِ النَّهْرِ أَوْ مَاءِ الْغَدِيرِ
ثُمَّ أَسْعَى لِلرَّوَاحِ فِي هَنَاءٍ وَسُرُورِ

الكلمات 1- ظلام الليل : سواده - المباح : الحلال - الشص : الصنارة .
الافكار 1- متى يخرج الصياد للصيد ؟ 2- أين يجلس ؟ 3- باي شي . يصطاد ؟

ذئب

ذ

ذ

الخط

نكويں الجمر .

1 كون جملة من كل من الكلمات الآتية :

سَمَكَةٌ - يَحْمِلُ - عَلَى - طَائِرٌ - قَنَاصَانِ - فِي - كَلْبٌ - بُنْدُوبِيَّةٌ

2 الْقِرْدُ وَالصَّيَادُ

1- أَنَّنِ يَقَعُ الْمَنْظَرُ ؟

← جملة

2- عُدُّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَامَكَ ؟

← جملة

3- كَيْفَ وَضَعَ الْقِرْدُ ؟

← جملة

4- كَيْفَ وَضَعَ الْقَنَاصِ ؟

← جملة

5- مَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟

← جملة





16 سَمْبُو الرَّجُلِ الصَّغِيرِ

1 كَانَ سَمْبُو يَلْهَوْا فِي الْغَابَةِ : يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ ، وَيُسَابِقُ الْقِرَدَةَ ، وَيُقَلِّدُهَا فِي حَرَكَاتِهَا ؛ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ لَهْوِهِ ، انْتَرَعَ غَضًا مِنْ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَعَالَجَهُ بِسِكِينِهِ ، حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَرْبَتِ .

2 وَعِنْدَمَا كَانَ سَمْبُو يُصْلِحُ حَرْبَتَهُ ، كَانَ يُغْنِي : «أَنَا طَرْزَانُ الصَّغِيرِ ، كُلُّ وَحُوشِ الْغَابَةِ تَخَافُنِي وَتَهْرُبُ مِنِّي ؛ إِذَا بَرَزَ وَخْشٌ مُفْتَرِسٌ ، قَذَفْتُهُ بِحَرْبَتِي فَلَا يَعْيشُ » . وَهَكَذَا أَخَذَ سَمْبُو يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ حَامِلًا سِلَاحَهُ ، وَيَضْفِرُ صَفِيرَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِهِ .

3 وَحِينَمَا أَخَذَتْ طَيُورُ الْغَابَةِ تُنْشِدُ أَغَانِي الْمَسَاءِ ، كَانَ سَمْبُو رَاجِعًا إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَهُوَ يَغِيظُ فِي طَرِيقِ الْبَغَاوَاتِ ، وَيُطَارِدُ النَّسَائِسَ ، وَيَهْتَرُّ شَجَرَ الْعُوزِ ، لِیَأْكُلَ بَعْضَ ثَمَرِهِ ، وَفَجْأَةً سَمِعَ زَئِيرَ أَسَدٍ يَنْبَعِثُ مِنْ خِلَالِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ .

❖ **وَاشْتَدَّ قَلْقُ سَمْبُو، حِينَ تَنَبَّهَ إِلَى الرَّزِيرِ قَرِيبًا مِنْهُ؛ وَلَمْ يَكْذُ
يَسْتَعِدُّ لِلْهَرَبِ، حَتَّى رَأَى أَسَدًا هَائِلًا، فَوَقَفَ شَعْرُ سَمْبُو فِي رَأْسِهِ،
وَأَخَذَ يَسْرَاجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ، بَعِيدًا عَنِ الْأَسَدِ؛ ثُمَّ رَمَى حَرْبَتَهُ، وَأَسْلَمَ
سَاقِيهِ لِلرَّيْحِ صَائِحًا: «أَنْقِذُونِي! الْخَقُونِي!» وَلَمْ يَقِفْ حَتَّى وَصَلَ إِلَى
كُوخِهِ؛ وَكَانَ الْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ جِسْمِهِ، وَقَلْبُهُ يَدُقُّ، وَجِسْمُهُ يَنْتَفِضُ.**

الكلمات انتزع : قلّع - حربة : عودٌ قصيرٌ أخذَ طَرَفَيْهِ مَسْنَنٌ - أطلق ساقيه للريح : جرى
الأفكار 1- كيف كان سَمْبُو يلهو؟ 2- ماذا كان يُنشد؟ 3- ماذا عمل حين ظهر الأسد.
المفردات إنسخ الكلمات الآتية، واستعملها شفويًا في تعبير جميل :
أَسَدٌ - بَبْغَاءٌ - زَنْجِيٌّ - حَرْبَةٌ - حَيَوَانٌ - كُوخٌ - غَابَةٌ.
درس النحو : الجملة المفيدة

البحث : سَمْبُو سَمِعَ / هل هذا التركيب مفيد؟ / لماذا؟ / عبر أنت بتركيب مفيد؟
ما هي الجملة المفيدة؟

كَانَ سَمْبُو يَلْهُوا

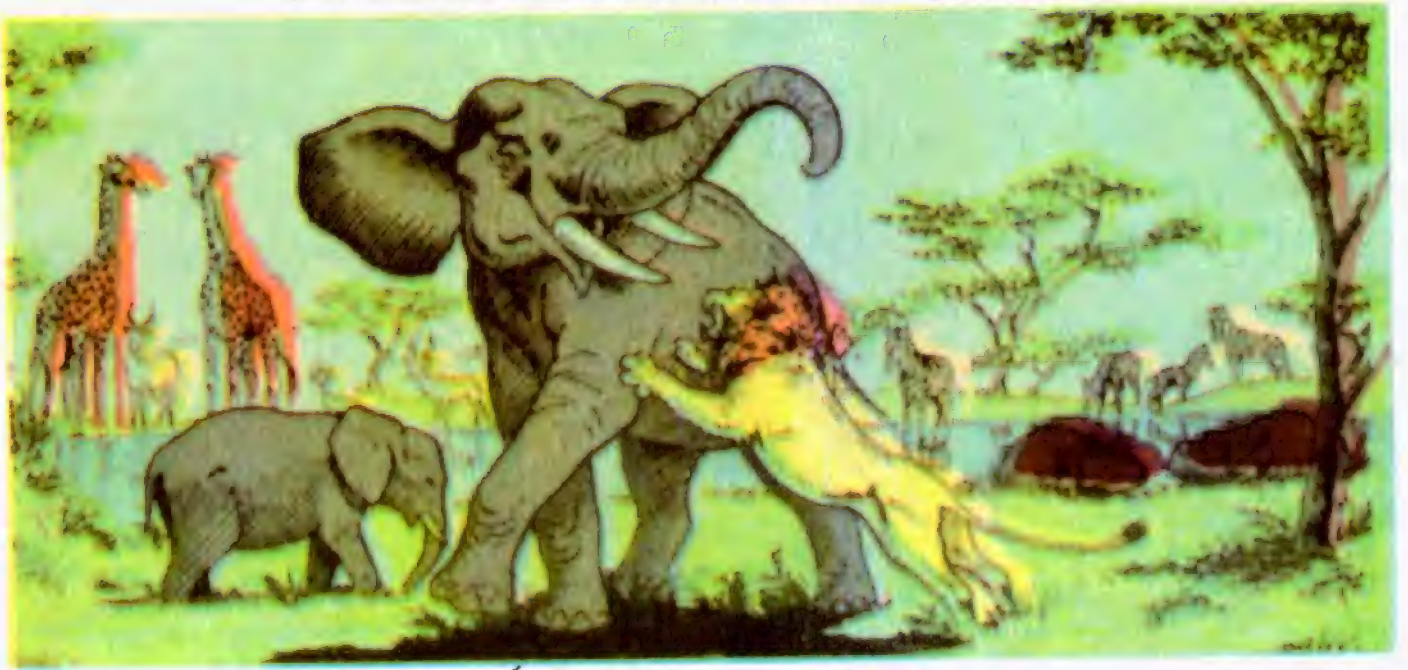
تَرْكِيبٌ مُفِيدٌ

كَانَ سَمْبُو : الاستنتاج :

تَرْكِيبٌ غَيْرٌ مُفِيدٌ

القاعدة : الْجُمْلَةُ الْمَفِيدَةُ هِيَ : تَمْرِيصٌ : ضَعْ خَطَأَتِ الْجُمْلَةِ الْمَفِيدَةِ :
كُلُّ تَرْكِيبٍ مُفِيدٍ . فَلَمَّا فَرَعَ - إِلَّا أَنَّهُ - الْأَسَدُ حَيَوَانٌ مُفْتَرَسٌ

إسداء الفقرة الرابعة انتبه الى : واشتد - الزرير - رأى - هائلًا - رمى - أسد
تمرين كلمة «أسد» في أولها همزة على الالف : الهمزة في أول الكلمة دائمًا
تكتب على الالف مثل : «أسد» . اذكر خمسة أسماء تبتدي بهمزة على الالف



17 أُمُّ الْفِيلِ وَالْأَسَدُ

1 في بُحَيْرَةٍ مِنْ بُحَيْرَاتِ الْغَابَةِ الْكَبِيرَةِ؛ كَانَ يَسْتَحِمُّ زَهْطٌ مِنْ الْأَفْيَالِ؛ وَكَانَ بَيْنَ الْأَفْيَالِ الْكَبِيرَةِ، بَعْضُ الْفِيلَةِ الصَّغِيرَةِ تَسْتَحِمُّ فِي الْبُحَيْرَةِ؛ وَتُقَلِّدُ أُمَّهَاتِهَا، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، كَانَتْ زَرَافَاتٌ وَبَعْضُ حُمُرِ الْوَحْشِ، جَاءَتْ لِتَشْرَبَ، وَكَانَتْ أَفْرَاسٌ تَطْفُو فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ تَغْوِصُ.

2 وَفَجْأَةً شَقَّ الْفَضَاءَ زَيْرُ الْأَسْوَدِ؛ فَقَدْ حَانَ مَوْعِدُ حُضُورِهَا لِتَشْرَبَ، وَمَا كَادَتْ قِطْعَانُ الزَّرَافِ وَالْحَمِيرِ تَسْمَعُ زَيْرَ الْأَسْوَدِ، حَتَّى فَرَّتْ بِسُرْعَةٍ، وَكَذَلِكَ بَدَأَتْ الْأَفْيَالُ تُغَادِرُ الْبُحَيْرَةَ أَشْرَاباً أَشْرَاباً، وَوَرَاءَهَا صِغَارُهَا.

3 إِلَّا فَيْلًا صَغِيرًا تَخَلَّفَ عَنْ سَرِيهِ، وَلَمَّا عَادَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ، وَجَدَتْهُ أَمَامَ أَسَدٍ يُرِيدُ أَفْتِرَاسَهُ، فَنَشَبَ صِرَاعٌ غَنِيْفٌ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالْفِيلَةِ الْأُمِّ، دِفَاعاً عَنْ صَغِيرِهَا.

❖ وَلَمْ يَذِرْ الصُّرَاعُ طَوِيلًا، فَقَدْ اسْتَدَارَتْ الْأُمُّ بِبِرَاعَةٍ،
وَبَرَكَتْ بِكُلِّ ثَقَلِهَا فَوْقَ الْأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ؛ وَلَمْ يَتَحَمَّلِ الْأَسَدُ
كُلَّ ذَلِكَ الثَّقَلِ فَوْقَهُ، فَأَخَذَ يَبْذُلُ جُودَهُ، حَتَّى اسْتَطَاعَ أَنْ
يَفْلِتَ هَارِبًا، وَمَشَى الْفِيلُ الصَّغِيرُ وَرَاءَ أُمِّهِ مُظْمِنًا،
وَعَادَ إِلَى الْغَابَةِ صَفْئَهَا الرَّهِيْبَ.

الكلمات رهط : جماعة - نشبت : وقعت - بركت : جلست .
الافكار 1- من كان يستحم في البحيرة ؟ 2- كيف تَغَلَّتِ الفيلة على الاسد ؟
تمارين ضع مكان النقط كلمات مناسبة مأخوذة من درس القراءة .
كانت الافيال ... في البحيرة ، فسمعت ... الاسود، فغادرت الافيال ... إلّا ... صغيراً
تخلف عن أمه ، وجاء ... يريد أفتراسه ، فصارعته ... الفيل وغلَبته .

درس الصرف : الجمع

البحث : كيف تجعل كلمة «معلم» تدل على أكثر من اثنين / ... «فيل» ... / ... «بحيرة»
... ؟ ما هو الجمع ؟

| | | | | |
|---------------------|--|------------------|--|--------------------|
| <u>مُعَلِّمُونَ</u> | | <u>أَفْيَالٌ</u> | | <u>بُحَيْرَاتٌ</u> |
| جَمْعُ إِنْسَانٍ | | جَمْعُ حَيَوَانٍ | | جَمْعُ جَمَادٍ |

القاعدة : أَلْجَمْعُ كَلِمَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ | تَمْرِيْس : صَنَعَ خَطًّا تَحْتَ الْجَمْعِ : زَرَافَةٌ - أُسُودٌ -
مِنْ اثْنَيْنِ مِنْ إِنْسَانٍ ، أَوْ حَيَوَانٍ ، أَوْ جَمَادٍ | فَرَسٌ - أَفْيَالٌ - زَرَافَاتٌ - فِيلٌ - قَنَاصُونَ - أَشْجَارٌ .

ملاحظة الفقرة الاولى ؛ اِغْنَيْنِ بِالْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : بُحَيْرَةٌ . بُحَيْرَاتٌ . أَفْيَالٌ . زَرَافَاتٌ . تَغْوُصُ
تمارين استخرج من الفقرة الثانية الكلمات التي أولها همزات على الألف .



18 نَهْرو في غَابَةِ الْقُرودِ

1 كَانَ نَهْرو يَعْيشُ مَعَ أَبِيهِ بِالقُرْبِ مِنْ غَابَةِ الْقُرودِ؛
وَكَانَ أَبُوهُ يَشْتَغِلُ فِي قَطْعِ الْأَشْجَارِ مِنَ الْغَابَةِ وَبَيْعِهَا،
وَكَانَ نَهْرو يَطْبَخُ الطَّعَامَ لِوَالِدِهِ كُلَّ يَوْمٍ.

2 وَذَاتَ مَرَّةٍ، لَمْ يَطْبَخْ نَهْرو الطَّعَامَ، بَلْ خَرَجَ إِلَى الْغَابَةِ، وَلَمَّا
عَادَ وَالِدُهُ، لَمْ يَجِدْهُ فِي الْكُوخِ، وَلَمْ يَجِدِ الطَّعَامَ، فَبَحَثَ عَنْ نَهْرو
فِي كُلِّ مَكَانٍ؛ وَأَخِيرًا وَجَدَهُ فِي الْغَابَةِ، نَائِمًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَضَرَبَهُ
وَقَالَ لَهُ: «سَاطَبَخُ الطَّعَامَ بِنَفْسِي، أَمَا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَكُلْ مِنَ الْغَابَةِ».

3 جَرَى نَهْرو إِلَى الْغَابَةِ، وَهُوَ يَصِيحُ: (هِيْ هِيْ هِيْ)
فَاجْتَمَعَتِ الْقُرودُ حَوْلَهُ، وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «لِمَاذَا تَضَعُ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ
الْغَرِيبَةَ؟» نَهْرو: «لَأَنِّي لَمْ آكُلْ طَوْلَ الْيَوْمِ» الْقِرْدُ: «هَلْ أَخْضِرُ
لَكَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ؟» نَهْرو: «لَا أُرِيدُ إِلَّا أَكُلَ!» فَقَالَ قِرْدٌ كَبِيرٌ:

«أَنَا أَعْرِفُ مَاذَا تُرِيدُ؛ إِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَحْكِيَ لَنَا مَا جَرَى لَكَ، لِنَقُولَ
مِسْكِينَ هَذَا الْوَلَدُ» نَهَرُوا: «نَعَمْ» وَحَكَى لَهُمْ مَا جَرَى لَهُ مَعَ وَالِدِهِ.
❖ وَلَمَّا أَنْتَهَى، قَالَ لَدُ الْقُرْدُ الْكَبِيرِ: «فِي هَذِهِ الْغَابَةِ وَحُوشٌ
كَثِيرَةٌ، تَضْرِبُنَا وَتَقْتُلُنَا، وَلَا تَبْكِي أَبَدًا» فَقَالَ نَهَرُوا:
«إِنَّكُمْ مَسَاكِينُ أَكْثَرُ مِنِّي» وَعَادَ إِلَى كُوخِ وَالِدِهِ.

الأفكار 1- أين كان نهرو يعيش؟ 2- ماذا قال له أبوه؟ 3- لماذا كان يَبْكِي؟

الخط ة ة ة ذئبة

تكوين الجمل

❖ كون جملة من كل من الكلمات الآتية:

الْقُرودُ - الْأَسودُ - الْأَفْيَالُ - الْغَابَاتُ - الصَّيَادُونَ - الْحَيَوَانَاتُ الْمَفْتَرَسَةُ - الزُّنُوجُ

2- جابمو في الغابة

1- كَيْفَ وَضَعُ جَابْمُو؟

← جملة

2- مَاذَا تَرَى عَلَى فَرْعِ الشَّجَرَةِ؟

← جملة

3- أَيْنَ تَتَّجِهْ؟ وَلِمَاذَا؟

← جملة

4- أَىَّ حَيَوَانٍ تَرَى بَعِيدًا؟

← جملة

5- تَصَوِّرْ نِهَآةَ هَذَا الْمَشْهَدِ؟

← جملة





19 الْعَازِفُ الصَّغِيرُ

1 كَانَ سَمِيرٌ سَعِيداً فِي حَيَاتِهِ، لَوْلَا شَيْءٌ وَاحِدٌ: كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُغَنِّيَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ؛ فَعَدَلَ عَنِ الْغِنَاءِ، وَاشْتَرَى مِعْزَفَةً، وَصَمَّمَ عَلَى أَنْ يَتَعَلَّمَ الْعَزْفَ؛ وَلِذَلِكَ صَارَ يَغْرِفُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى بَرَعَ فِي الْعَزْفِ.

2 وَكَانَ النَّاسُ يُحَيُّونَهُ، وَهُوَ مَاشٍ فِي الشَّارِعِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً كَانُوا يُحِبُّونَ عَزْفَ سَمِيرٍ، إِلَّا الشَّيْخَ «شَدَادَ»، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَيَّ شَيْءٍ، وَلَا أَيَّ أَحَدٍ؛ كَانَ فَقَطْ يَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ فِي الْبُسْتَانِ وَحِيداً.

3 وَذَاتَ يَوْمٍ، رَأَى الشَّيْخُ «شَدَادَ» سَمِيراً يَتَجَوَّلُ فِي الْبُسْتَانِ، وَهُوَ يَغْرِفُ أَنْشُودَةَ «الْغَابَةِ»، فَأَخَذَ الْعَبُوسُ يَظْهَرُ عَلَى وَجْهِ «شَدَادَ»، أَشْمِئَازاً مِنْ عَزْفِ سَمِيرٍ؛ وَلَكِنِّي يَكْفُهُ عَنِ الْعَزْفِ، أَخْرَجَ الشَّيْخُ «شَدَادَ» لِنَمُونَةٍ مِنْ جَنِينٍ، وَعَمِلَ كَأَنَّهُ

يَقْضِمُهَا ، وَلَمَّا رَأَاهُ سَمِيرٌ ، زَمَّتْ شَفَتَاهُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرْفُ .

4 ضَحِكَ الشَّيْخُ «شَدَاد» وَضَحِكَ ، فَظَهَرَ فَمُهُ خَالِياً مِنَ الْأَسْنَانِ ، فَأَعْجَبَهُ سَمِيرٌ هَذَا الْمَشْهُدُ ، وَأَخَذَ يَضْحَكُ هُوَ كَذَلِكَ ؛ فَرَقَّ قَلْبُ شَدَادٍ ، وَدَعَا سَمِيراً لِلْجُلُوسِ مَعَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ «شَدَاد» يُغْنِي ، وَسَمِيرٌ يَعْرِفُ ؛ حِينَئِذٍ تَذَكَّرَ الشَّيْخُ «شَدَاد» ، أَنَّهُ لَمْ يُغْنِ مُنْذُ كَانَ صَغِيراً .

الكلمات عدل عن الغناء : تَرَكَه - صمم . عزم - برع في العزف : صار مُتَفَوِّقاً
الافكار 1 - على أي شيء ، صمم سمير ؟ 2 - لم كان الناس يُحِبُّونَ سَمِيراً ؟
المفردات انسخ الكلمات الآتية ، واستعملها شفويّاً في تعبير جميل :
العارِفُ - الْمَعْرِفَةُ - الْكَمَانُ - الْعُودُ - الْبَيَانَةُ - النِّعَمُ - الْجَوْوُ - الْأُسْطُوَانَةُ .

درس النحو : الفعل الماضي

البسوت : اعْرِفْ يا سمير / ماذا فعل سمير ؟ / في أي زمن عَرَفَ سمير ؟ / سمير عَرَفَ قبل
زمن التَّكَلُّمِ أي : في الزمن الماضي / اذكر كلمة تدل على عمل انسان في الزمان الماضي / ...
حيوان ... / ... جاد ... / ما هو الفعل الماضي ؟

الاستنتاج : عَرَفَ سَمِيرٌ | غَرَّدَ الْبُلْبُلُ | طَلَعَ الْقَمَرُ
فِعْلٌ مَاضٍ | فِعْلٌ مَاضٍ | فِعْلٌ مَاضٍ

القاعدة : الْفِعْلُ الْمَاضِي كَلِمَةٌ تُدَلُّ عَلَى عَمَلٍ | تمرين : ضَعْ مَكَانَ النِّقْطِ فِعْلاً مَاضِياً مُنَاسِباً
إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ أَوْ جَادٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي الْمَعْلَمُ - ... التَّمْيِذُ - ... الْاَوْرَاقُ - ... بِالْكُرَةِ

الاسماء الفقرة الرابعة : انتبه الى الكلمات الآتية : فَضَحِكَ - فَظَهَرَ - الْأَسْنَانُ - الْغَائِبُ
تمرين الهمزة في « الغائب » مكتوبة على الياء هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مِثْلَ (الْغَائِبُ) .



20 عُلْبَةُ النَّغَمِ

1 كانت لَيْلَى بِنْتًا صَغِيرَةً، تُحِبُّ الْمَوْسِيقَا حُبًّا جَمًّا، وَكَانَتْ عَظِيمَةً الشَّوْقِ إِلَى سَمَاعِ عُلْبَةِ النَّغَمِ، الْمَوْجُودَةِ فِي دُكَّانِ مُرَمِّمِ اللَّعَبِ؛ فَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَذْهَبَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الدُّكَّانِ، وَكُلَّ يَوْمٍ كَانَتْ تَسْأَلُ مُرَمِّمَ اللَّعَبِ: «هَلْ أَضَلَّحْتَ الْعُلْبَةَ؟ هَلْ يُمْكِنُهَا أَنْ تَعْرِفَ نَغْمَةً آلَانَ؟»

2 وَكُلَّ مَرَّةٍ كَانَ مُرَمِّمُ اللَّعَبِ يُجِيبُهَا: «لَا يَا لَيْلَى، إِنْ لِي شُغْلًا كَثِيرًا أَغْمَلُهُ، وَلَكِنِّي سَأَرْمُرُ الْعُلْبَةَ يَوْمًا مَا».

3 وَذَاتَ يَوْمٍ وَقَفَتْ لَيْلَى عِنْدَ بَابِ الدُّكَّانِ؛ فَسَمِعَتْ شَيْئًا: لَقَدْ كَانَ نَغْمًا صَغِيرًا مَرِحًا، كَانَ مِثْلَ الْبَيَانِ الَّذِي تَعْرِفُ عَلَيْهِ جَارَتُهَا سَعَادُ؛ فَدَخَلَتْ لَيْلَى إِلَى الدُّكَّانِ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَصِيحُ: «هَاهِيَ الْعُلْبَةُ صَارَتْ تَعْرِفُ آلَانَ نَغْمَةً؛ وَذَلِكَ يُعْجِبُنِي الْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ».

4

قَالَ لَهَا مَرْمَمُ اللَّعِبِ: «نَعَمْ يَا لَيْلَى، لَقَدْ صَارَتْ الْعُلْبَةُ كَالْجَدِيدَةِ»
ثُمَّ أَعْطَاهَا لَهَا وَهُوَ يَقُولُ: «يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذِي هَذِهِ الْعُلْبَةَ
لِنَفْسِكَ؛ وَكُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْمَعِي إِلَى النَّعْمِ، فَافْتَحِيهَا، وَتَسْعَرْفُ لَكَ».

5

كَمْ فَرِحَتْ لَيْلَى حِينَئِذٍ، وَأَخَذَتْ تَقُولُ: «شُكْرًا شُكْرًا»
وَتُكْرِّرُهَا مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ إِلَى الْبَيْتِ، لِتُرِيَ الْعُلْبَةَ أُمِّهَا.

الكلمات مرمم اللعب: مُصْلِحُهَا - يعزف: يُغَنِّي - كَمْ فرحت: فرحت كثيراً
الأفكار 1- لم كانت ليلي تذهب عند مرمم اللعب؟ 2- لم أَسْرَعَتْ إلى البيت؟

درس الصرف : تصريف الفعل الماضي

البحث : إذا حصل العزف منك قبل زمن التكلم فكيف تقول؟ /...تلميذ...؟ /...تلميذة...
...تلميذين... /...تلاميذ... /...تلميذات... /...منها... /...منهم...

| الاستنتاج : | | |
|-------------|-------------|-------------|
| عَزَفْتُ | عَزَفْنَا | عَزَفْنَا |
| عَزَفْتَ | عَزَفْتُمَا | عَزَفْتُمْ |
| عَزَفْتِ | عَزَفْتُمَا | عَزَفْتُنَّ |
| عَزَفَ | عَزَفَا | عَزَفُوا |
| عَزَفَتْ | عَزَفَتَا | عَزَفْنَ |

تمرين . ضع فعلا ماضيا مناسباً في مكان النقط : التلميذات... أنا... المعلمان...
- المعلمتان... - أنتم... - هن... - نحن... - الفلاحون... - أنت...

إسراء : الفقرة الثالثة ؛ اعتن بالكلمات الآتية : لَيْلَى - الْآنَ - الْإِسْتِمَاعَ - كَالْجَدِيدَةِ - فَافْتَحِيهَا

تمرين هات خمس كلماتٍ في وسطها همزةٌ على الالف مثل : «رأس»

21 الحِمَارُ الْمُغْنِي

1 كَانَ «مَبْرُوكٌ» حِمَارًا مَغْرُورًا، لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْحَمِيرِ : كَانَ يَحْسِبُ أَنَّ صَوْتَهُ أَجْمَلُ مِنْ صَوْتِ كُلِّ الْحَمِيرِ ؛ وَكَانَ لَهُ رَفِيقٌ مِنَ الْجِمَالِ، اسْمُهُ «مَنِمُون»؛ وَكَانَ صَاحِبُهُمَا «هَمَامٌ» يُكَلِّفُهُمَا أَعْمَالًا شَاقَّةً.

2 وَذَاتَ يَوْمٍ هَرَبَ الْحِمَارُ وَالْجَمَلُ مِنْ صَاحِبِهِمَا؛ وَسَارَا مَعًا حَتَّى وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ بِهِ حَشِيشٌ كَثِيرٌ؛ فَأَكَلَا حَتَّى شَبِعَا؛ حِينَئِذٍ قَالَ الْحِمَارُ لِلْجَمَلِ: «إِنِّي أَشْعُرُ بِرَاحَةٍ وَسُرُورٍ، وَأُرِيدُ أَنْ أُغْنِيَ بِصَوْتِي الْجَمِيلِ»



3 فَقَالَ الْجَمَلُ ضَاحِكًا: «لَا تَفْعَلْ يَا أَخِي، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْمَعَنَا «هَمَامٌ»، فَيَمْسِكَنَا، وَيُعَذِّبَنَا عَذَابًا أَلِيمًا» فَقَالَ الْحِمَارُ: «لَا بُدَّ أَنْ أُغْنِيَ» وَنَهَقَ بِصَوْتِهِ الْمُرْتَفِعِ؛ فَسَمِعَهُ «هَمَامٌ» الَّذِي كَانَ يَنْبَحُ عَنْهُمَا، وَقَبَضَ عَلَيْهِمَا، فَرَفَضَ الْحِمَارُ أَنْ يَمْشِيَ، فَوَضَعَ فَوْقَ الْجَمَلِ.

4 وَلَمَّا شَعَرَ الْجَمَلُ بِالتَّعَبِ، قَالَ لِلْحِمَارِ: «إِنِّي سُرْتُ مِنْ غِنَائِكَ،

وَأُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرْقُصَ، فَمَا رَأَيْكَ؟ فَأَجَابَ الْحِمَارُ بِقَوْلِهِ :
«لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا صَدِيقِي، لَا تَفْعَلْ حَتَّى لَا أَقَعَ مِنْ عَلَى سِنَامِكَ»

5 فلَمَّا يَسْتَمِعُ الْجَعْلُ إِلَى حَدِيثِ الْحِمَارِ، وَرَقَصَ رَقْصَةً أَوْقَعَتْ
الْحِمَارَ عَلَى الْأَرْضِ، فَانْكَسَرَتْ سَاقُهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

الكلمات مفرورا : مَخْدُوعًا - يَخْسِبُ . يَظُنُّ - رَفُضَ - اِمْتَنَعَ .

الافكار 1. كيف كان رأي الحمار في صوته ؟ لماذا أراد أن يغني ؟

الخط ف ه فتاة

تكوين الجمل

1 استعمل كل فعل من الافعال الماضية الآتية في عبارات جميلة :
أَنشَدَ - أَسْمَعْنَا - غَرَّدَ - أَنشَدَنَ - غَنَّنَا - عَرَفُوا .

2 الحُرُوفُ يُغْنِي لِلذُّبِ

1 - مَنْ هُمَا الْخَيَوانَانِ اللَّذَانِ تَرَاهُمَا؟ وَأَيْنَ ؟
← جملة

2 - بِأَيِّ شَيْءٍ يُغْنِيكَ الْحُرُوفُ؟ وَلِمَاذَا؟
← جملة

3 - مَاذَا يَفْعَلُ الذُّبُ ؟
← جملة

4 - تَصَوِّرْ مَا يَجُولُ بِخَاطِرِ الذُّبِ ← جملة

5 - تَخَيَّلْ نِهَايَةَ هَذَا الْمَشْهَدِ .





22 يَوْمُ الْإِنْبِعَاثِ

❖ 1 لَيْسَ شَفِيقٌ أَفْخَرَ ثِيَابِهِ، وَذَهَبَ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى شَارِعِ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ، لِيُشَاهِدَ الْإِسْتِغْرَاضَ الْعَسْكَرِيَّ، الَّذِي سَتَقُومُ بِهِ الْقُوَاتُ الْمَلِكِيَّةُ الْمُسَلَّحَةُ، بِمُنَاسَبَةِ يَوْمِ الْإِنْبِعَاثِ.

❖ 2 وَفِي الطَّرِيقِ، حَكَى الْوَالِدُ لَوْلَدِهِ فَقَالَ: «لَمَّا نَفَى الْإِسْتِغْمَارُ مُحَمَّدًا الْخَامِسَ، تَأَلَّفَتْ فِرْقٌ مِنْ الْفِدَائِيِّينَ لِمُحَارَبَةِ الْإِسْتِغْمَارِ، فَكَانَ الْفِدَائِيُّونَ يَتَرَبَّصُونَ بِالْخَوْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ؛ فَإِذَا لَمَحُوا أَحَدَ الْخَوْنَةِ، رَمَوْهُ بِالرَّصَاصِ.

❖ 3 «وَذَاتَ مَرَّةٍ، أَضْرَبَ الْمُواطِنُونَ جَمِيعًا، لِتُعْطَلَ مَصَالِحُ الْإِسْتِغْمَارِ؛ وَعَلِمَ الْفِدَائِيُّونَ أَنَّ فِرْقَةً مِنَ الْجُنْدِ سَتُحْطَرُ أَبْوَابَ الْمَتَاجِرِ الْمَغْلَقَةِ؛ فَتَسْلَلُ أَحَدُ الْفِدَائِيِّينَ إِلَى مَشْجَرٍ كَبِيرٍ، وَوَضَعَ وَرَاءَ بَابِهِ قُنْبُلَةً مُتَفَجِّرَةً.

❖ 4 « وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ الْجُنْدُ يُحَطِّمُونَ أَبْوَابَ الْمَتَاجِرِ وَاحِدًا وَاحِدًا، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْمَتَجَرِّ الْكَبِيرِ؛ وَلَمَّا شَرَعُوا يُحَطِّمُونَ مِصْرَاعِي الْبَابِ، تَفَجَّرَتِ الْقُنْبُلَةُ، وَسَقَطَ جُنْدِيَّانِ لَيْسَ فِيهِمَا حَيَاةٌ.

❖ 5 « وَعَرَفَ قَائِدُ الْجُنْدِ سَبَبَ مِصْرَعِ الْجُنْدِيِّينِ، فَأَمَرَ بِالْكَفِّ عَنِ تَخْطِيمِ أَبْوَابِ الْمَتَاجِرِ. وَنَجَحَ الْإِضْرَابُ؛ فَكَانَ الْإِنْبِعَاثُ، وَتِلَاةُ الْإِسْتِقْلَالِ.

الكلمات فرق : جماعات - يتربصون : ينتظرون - أضربوا : كَفُّوا عَنِ الْعَمَلِ .
المعاني 1 - لَأَيَّ مناسبةٍ أُقيم الاستعراضُ العسكري ؟ 2 - أذكر بعض أعمالِ الفِدَائِيِّينَ .
المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة : الْوَطَنِيُّ - الْفِدَائِيُّ - الزَّعِيمُ الْمَلِكُ - الْإِسْتِقْلَالُ - الشَّعْبُ - الْحُكُومَةُ - الْوَطَنُ - الْمُواطِنُ

درس النحو : الفعل المنمارع

البحث : اكتب يا علي / ماذا يعمل علي ؟ / في أي زمن يكتب علي ؟ علي يكتب في الزمان الحاضر ؟ / اذكر كلمة تدل علي عمل انسان في الزمان الحاضر / ... حيوان ... / ... جماد ... / ما هو الفعل المضارع ؟

الاستنتاج : يَكْتُبُ عَلِيٌّ | يَنْبَحُ الْكَلْبُ | يَرِنُ الْجَرَسُ
 فعلٌ مضارعٌ فعلٌ مضارعٌ فعلٌ مضارعٌ

الفاصلة . الْفِعْلُ الْمِضَارِعُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَعْمَلٍ تَمْرِين : اجعل الافعال الماضية الآتية تدل علي إنسانٍ أو حيوانٍ أو جمادٍ في الزَّمانِ الْحَاضِرِ | الْحَاضِرُ : دَخَلَ - قَعَدَ - أَجَابَ - أَعَادَ - رَتَّبَ - سَلَّمَ

إسداء كان علاء بن عبد الله وطنبًا من شباب مدينة الرِّباط : وَلَمَّا عَلِمَ بِنَبَأِنِي جَلَالَةِ الْمَلِكِ، حَزَنَ حُزْنًا عَظِيمًا، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، رَكِبَ سَيَّارَتَهُ وَذَهَبَ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَاءِ الْوَطَنِ، فَاتَّ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ مَلِكِهِ وَبِلَادِهِ



23 عيد الاستقلال

❶ كَانَ الْمَغْرِبُ - وَطَنُنَا - ذَا حَضَارَةٍ وَعِلْمٍ؛ وَكَانَ الشَّعْبُ الْمَغْرِبِيُّ مَشْهُورًا بِالْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ؛ وَكَانَ جِيرَانُنَا مِنَ الْأُورُوبِيِّينَ فِي أَوْرَبَا يَرْهَبُونَ جَانِبَنَا؛ وَيَرْغَبُونَ فِي صَدَاقَتِنَا.

❷ وَمَرَّتْ قُرُونٌ، وَنَحْنُ سَادَةُ بِلَادِنَا؛ حَتَّى كَانَ بَعْضُ أَغْوَامٍ، ضَعُفَتْ فِيهِ حُكُومَتُنَا، فَأَنْتَهَزَ جِيرَانُنَا هَذِهِ الْفُرْصَةَ، وَهَجَمُوا عَلَيْنَا، وَاسْتَعْمَرُوا بِلَادَنَا.

❸ وَلَكِنَّ الْأَخْرَارَ مِنَّا، لَمْ يَرْضَوْا عَنْ حُكْمِ الْإِسْتِعْمَارِ، فَأَخَذُوا يُكَافِحُونَ كِفَاحَ الْأَبْطَالِ؛ فَسُجِنُوا، وَعُذِّبُوا، وَقُتِلُوا؛ وَلَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ لَمْ يُضْعِفْ عَزَمَهُمْ، وَلَمْ يَحْمِلْهُمْ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ.

❹ وَلَمَّا ضَاقَ الْإِسْتِعْمَارُ دُزْعًا بِجِهَادِ الْوَطَنِيِّينَ، تَجَرَّأَ فَخَلَاعَ مَلِكُنَا مُحَمَّدًا الْخَامِسَ عَنْ عَرْشِهِ وَنَفَاهُ؛ حِينَئِذٍ لَمْ يَبْقَ فِي

الْمَغْرِبِ شَابٌّ وَلَا شَيْخٌ، وَلَا فِتْنَةٌ وَلَا أَمْرَأَةٌ، إِلَّا هَبَّ لِلدِّفَاعِ عَنِ
اِسْتِغْلَالِ الْوَطَنِ، وَعَوْدَةِ الْمَلِكِ إِلَى الْعَرْشِ.

5 وَأَسْتَمَرَ الشَّعْبُ يُكَافِحُ وَيُكَافِحُ، حَتَّى كَانَ يَوْمٌ عَادَ فِيهِ
مُحَمَّدٌ الْخَامِسُ إِلَى أَرْضِ الْوَطَنِ، حَامِلًا وَثِيقَةَ اِلِسْتِغْلَالِ؛ فَصَارَ
ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا وَطَنِيًّا نَحْتَفِلُ بِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ.

الافكار 01- لم كان الأوروبيون يرهبون جانبنا ؟ 02- كيف حررنا بلادنا ؟
تمرين ضع مكان النقط افعالا مأخوذة من درس المطالعة : كان الأوروبيون
... في صداقتنا ، ولكن لَمَّا ... هَجَّوْا علينا و ... بلادنا فأخذ الشعب يُكَافِحُ حتى ...
الملك الى أرض الوطن ، حاملاً وَثِيقَةَ اِلِسْتِغْلَالِ . ونحن ... بذلك اليوم مرة في كل عام .

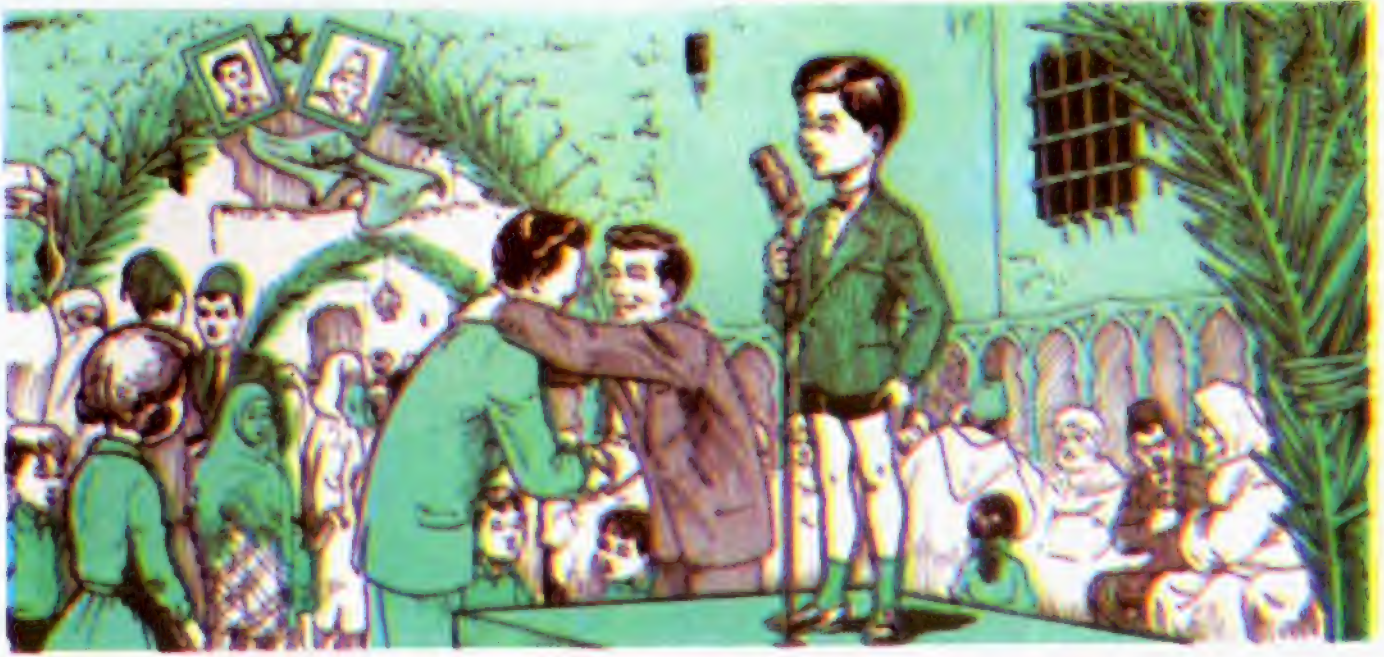
درس الصرف : تصريف المضارع

البحث اذا حصلت لَمَنْكَ الكتابة في زمن التكلم فكيف تخبر عن ذلك ؟ ... تلميذ ...
... تلميذين ... ؟ / تلميذتين ... ؟ / تلاميذ وتلميذات ... ؟ / منا جميعا ...

| أَكْتُبْ | نَكْتُبْ | نَكْتُبْ |
|-------------|-------------|-------------|
| تَكْتُبْ | تَكْتُبَانِ | تَكْتُبُونَ |
| تَكْتُبِينَ | تَكْتُبَانِ | تَكْتُبْنَ |
| يَكْتُبْ | يَكْتُبَانِ | يَكْتُبُونَ |
| يَكْتُبِينَ | يَكْتُبَانِ | يَكْتُبْنَ |

تمرين : ضع مكان النقط فعلا مضارعا مناسباً : التلاميذ ... - انا ... - المعلمان ...
انتم ... - هم ... - المتظاهرون ... - الوطنيون ... - انت ...

اسماء الفقرة الاولى : اعن بالكلمات الآتية : حضارة - شجاعة - الأوروبيين - أوروبا .
تمرين هات خمس كلمات فيها همزات على الواو مثل : (سُؤَالٌ)



24 عيد العرش

1 يَفْرَحُ الْأَوْلَادُ بِعِيدِ الْعَرْشِ فَرَحًا عَظِيمًا، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْاِحْتِفَالِ بِرِ اسْتِعْدَادٍ كَبِيرٍ، فَيَشْتَرُونَ الْمَلَابِيسَ، وَيَحْفَظُونَ الْأَنَاشِيدَ؛ وَكَذَلِكَ يَفْرَحُ الْكِبَارُ بِالْعِيدِ: فَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُونَ خُطَبًا، وَبَعْضُهُمْ يَنْظُمُونَ قَصَائِدَ، وَيُذَيِّعُونَهَا فِي الْإِذَاعَةِ الْوَطَنِيَّةِ.

2 وَتَبْتَغِي الْبَلَدِيَّاتُ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى، فَتُنَرِّسُ الشَّوَارِعَ بِالْأَغْلَامِ وَصُورِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ، وَتَمُدُّ حَبَالًا مِنْ الْمَصَابِيحِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ، وَأَقْوَامِ النَّصْرِ الْمُكَلَّلَةِ بِالزُّهُورِ، وَالْمُرْدَانَةِ بِعِبَارَاتِ الْوَلَاءِ وَالْإِخْلَاصِ لِمَلِكِ الْبِلَادِ.

3 فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ نُونِبَرِ، أَلْقَى الْمَلِكُ خُطَابَ الْعَرْشِ عَلَى الشَّعْبِ، شَارِحًا لَهُ الْأَعْمَالَ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الْحُكُومَةُ خِلَالَ السَّنَةِ الْمَاضِيَّةِ؛ لِذَلِكَ يَخْرُصُ

الشَّعْبُ عَلَى الْإِسْتِمَاعِ إِلَى خِطَابِ الْعَرْشِ فِي شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ .

❖ فَإِذَا أَنْتَهَى الْخِطَابُ، أُقِيمَتِ الْحَفَلَاتُ فِي سَائِرِ أَنْحَاءِ الْوَطَنِ؛ وَبَعْضُ الْأَطْفَالِ يُقِيمُونَ الْحَفَلَاتِ فِي بُيُوتِهِمْ؛ فَيَخْضُرُهَا رِفَاقُهُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْفَتَيَاتِ؛ فَيَخْطُبُونَ وَيَنْشُدُونَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؛ إِنَّ حَفَلَاتِ عِيدِ الْعَرْشِ، مِنْ أَمْتَحَ حَفَلَاتِ أَعْيَادِنَا الْوَطَنِيَّةِ .

الكلمات : مزدانة : مُزَيَّنَةٌ - الولا : الطَّاعَة - خلال : أَثْنَاءُ
الافكار : 1- باي شيء تزين المدن ؟ 2- لماذا يحرس الشعب على الاستماع الى خطاب العرش ؟

الخط الذئب الفتاة الثانية

تكوين الجمل

❖ استعمل كل فعل مضارع مما يأتي في عبارات جميلة :
يُكَافِحُ - يَسْتَقِيلُ - يَحْتَفِلُونَ - يَسْتَمِعْنَ - يَرْتَدُونَ - يَذْهَبَانِ

2 الجَيْشُ الْمَلِكِيُّ

1- مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصُ ؟

← جملة

2- ماذا يَحْمِلُونَ على أَكْتَافِهِمْ؟ ولماذا؟

← جملة

3- كَيْفَ لِبَاسُهُمْ وَسَيَرُهُمْ ؟

← جملة

4- بَأَيِّ مُنَاسَبَةٍ ؟

← جملة

5- هَلْ تَحْتَرِّمُ الْجَيْشُ الْمَلِكِيُّ ؟ لِمَاذَا ؟





25 الضفدعة الصغيرة

1 كانت الضفدعة الصغيرة، أكثر ضفادع البركة استطلاعا إلى معرفة الشتاء؛ وذات يوم كانت جالسة تتدافأ، فمرت بها السيدة سلخفاة، وقالت لها: «إن مثل هذه الأيام الدافئة، ستنتهي سريعا، لأن الشتاء مقبل».

2 فقالت الضفدعة الصغيرة: «الشتاء! ما هو الشتاء؟» فقالت السلخفاة: «ذلك ما لن تعرفيه، لأن الضفادع تنام في الشتاء، وتبقى نائمة، حتى ينتهي الشتاء».

3 ومنذ ذلك الحين، والضفدعة الصغيرة تسأل كل أحد عن الشتاء، والجميع يقولون لها: «لا نعرف في الحقيقة ما هو، ولكننا نسمع أنه وقت برد، وسوء حال، ولذيذ نوم».

4 بعد أيام، ازداد الجو بردا، فنامت الضفادع كلها، وبقيت الضفدعة الصغيرة وحدها، فصار النوم يغالبها، ثم غطست في البركة، ونامت.

5 وفي الرَّبِيعِ انْتَهَتْ إِغْفَاءُ الضَّفْدَعَةِ الصَّغِيرَةِ، وَصَعِدَتْ إِلَى سَطْحِ الْبَرْكَاتِ، فَرَأَتْ جَمِيعَ الضَّفَادِعِ الْآخَرِينَ هُنَاكَ؛ يَالْضَّفْدَعَةَ الصَّغِيرَةَ الْمُسْكِنَةَ! كَمْ ضَحِكَ الْجَمِيعُ مِنْهَا! وَلَكِنَّهَا فِي النَّهَايَةِ، ضَحِكَتْ كَذَلِكَ، وَقَالَتْ: «أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ لَنْ أُعْرِفَ مَا هُوَ الشِّتَاءُ، وَلَكِنَّهُ، مِمَّا أَسْمَعُ، وَقْتُ بَرْدٍ، وَسَنُوُ حَالٍ، وَلَذِيذُ نَوْمٍ».

المعاني 1. هل عرفت الضفدعة الشتاء؟ 2. لماذا؟ 3. ماذا سمعت عن الشتاء؟

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: الرِّعد - البرق - البرد - الثلج - المطر - السُّحب - المُمْطر - المِظْلَة - الرُّكام - التَّدْفِئَة.

درس النحو: الفعل الامر

البسوت: اُكْتُبْ يا خالد / أنا طلبت من خالد ان يكتب / متى كُتِبَ خالد؟ / خالد كتب بعد زمن التكلم؟ / إذا اردت ان تطلب من خالد الخروج فاذا تقول؟ / ...بوبي أن يسرع...؟ / ما هو الفعل الامر؟

الاستنتاج: اُكْتُبْ يا خالد | أُسْرِعْ يا بوبي
فعلٌ أمرٌ | فعلٌ أمرٌ

المساعدة الفعل الأمر: كَلِمَةُ يُطَلَّبُ بِهَا | تمرين: حَوِّلِ الافعال المضارعة الآتية الى أفعال وقوع فعل من إنسان أو حيوان. | أمر: يَدْخُلُ - يَخْرُجُ - يُقْبِلُ - يَنْصِتُ - يُسَلِّمُ

امسح: قُتِ صباح أمس لأذهب إلى المدرسة، وإذا بالغيوم قد تَلَبَّدَتْ، ثم قَعَقَعَ الرعد، ولمع البرق، وجادت السماء بمطر غزير، فأخذت المظلة، وتوجهت إلى المدرسة، وأنا أرتعد من شدة البرد
تمرين: الهمزة في «السماء» على السطر لأنها متطرفة قبلها ساكن. هات خمس كلمات مثل «السماء»



26 فَرَاشَةُ الشَّتَاءِ

1 قَالَتْ عَائِشَةُ لِأُمِّهَا: «غَدًا دَرَسُ الْحَيَوَانِ، وَعَلَيَّ أَنْ أَبْحَثَ عَنْ حَشْرَةٍ لِأَضَعَهَا فِي مَتَحِفِ الْمَدْرَسَةِ؛ فَهَلْ تَسْمَحِينَ لِي بِالْخُرُوجِ عَصَرَ الْيَوْمِ، لِأَبْحَثَ عَمَّا أُرِيدُ؟» قَالَتِ الْأُمُّ: «نَعَمْ إِذَا كَانَ الْجَوُّ صَحْوًا».

2 وَفِي الْعَصْرِ اشْتَدَّتِ الْعَاصِفَةُ، وَهَطَلَ الْمَطَرُ وَابِلًا؛ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِأُمِّهَا: «سَأَلْبَسُ مِفْطَرِي، وَأَخْرُجُ لِأَبْحَثَ عَنْ حَشْرَةٍ نَادِرَةٍ، لَا يَرَى مِثْلَهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ» فَأَجَابَتْهَا أُمُّهَا: «لَا يَا عَزِيزَتِي، لَا تَخْرُجِي فِي هَذَا الْوَقْتِ».

3 أَطَاعَتْ سَعَادُ أُمُّهَا، وَصَعِدَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا وَالِدِهَا، وَأَخَذَتْ تُزِيلُ الْغُبَارَ عَنِ الْأَثَاثِ؛ وَكَمْ كَانَ فَرْحُهَا بِالِغَا، حِينَ رَأَتْ فَرَاشَةً تَطِيرُ فِي جَوْ الْغُرْفَةِ، فَأَمْسَكَتَهَا، وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً لِشُرَيْهَا أُمُّهَا.

4 تَأَمَّلَتِ الْأُمُّ الْفَرَاشَةَ، ثُمَّ قَالَتْ: «أَنْتِ سَعِيدَةٌ الْحَظُّ يَا حَبِيبَتِي».

فَالْفَرَاشَاتُ نَادِرَةٌ فِي هَذَا الْفَضْلِ؛ وَلَعَلَّ هَذِهِ الْفَرَاشَةَ كَانَتْ تَقْضِي
فَضْلَ الشِّتَاءِ فِي حُجْرَةِ أَبِيكَ الدَّافِئَةِ؛ وَلَوْ أَنَّكَ خَرَجْتَ فِي هَذَا
الْجَوِّ الْعَاصِفِ، لَمَا وَجَدْتَ هَذِهِ الْفَرَاشَةَ الْجَمِيلَةَ.

5 وفي اليوم التالي، كانَ اسْمُ عَائِشَةَ فِي قَائِمَةِ التَّلْمِيذَاتِ
الَّتَايِ أَخْضَرْنَ حَشْرَاتٍ نَادِرَةً؛ لَا يَرَى مِثْلَهَا فِي فَضْلِ الشِّتَاءِ.

الكلمات متحف المدرسة : المكان الذي توضع فيه الاشياء الثمينة - كان قرحها بالغاً: فرحت كثيراً
الافكار 1- أين وجدت عائشة الفراشة ؟ 2- لِمَ كانَ اسْمُ عَائِشَةَ فِي قَائِمَةِ التَّلْمِيذَاتِ ؟
تمرين إملاءً الفارغ بكلمات مناسبة مأخوذة من درس المطالعة : كانت عائشة
... الغبار عن ... فرأت ... فأمسكتها وذهبت بها الى امها . وفي اليوم ... كان اسم
عائشة في ... التلميذات ... اللآي - حشرات لا يرى مثلها في فصل الشتاء .

درس الصرف : تصريف الفعل الامر

البحث : اذا اردت ان تطالب الدخول من واحد فاذا تقول له ؟ / ... واحدة ؟ / ... اثنين ؟ / ...

اثنتين ؟ / ... جماعه الذكور ؟ / ... جماعه ، الاثاث ؟ / ...

الاستنتاج :
أَدْخَلَ | أَدْخَلَا | أَدْخَلُوا
أَدْخَلِي | أَدْخَلَا | أَدْخَلْنَ

تمرين : ضع مكان النقط أفعال أمر مناسبة : ... يا سعيد - ... يا زكية - ... يا تلميذان -

يا تلميذتان - ... يا أولاد - ... يا بنات - ... انت - ... انتم - ... انتن

إسداء : الفقرة الاولى ؛ اعتن بالكلمات الآتية : عائشة - لاضعها - بالخروج - صُحُوا

تمرين هات خمس كلمات في آخرها همزات على السطر مثل : «بُظْ» .

27 يَوْمٌ مَاطِرٌ

1 ذات يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ، أَصْبَحَ الْجَوُّ صَخَوًا، فَخَرَجَ الْأَوْلَادُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لَابِسًا مِنْطَرًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي رِجْلِ أَحَدٍ حِذَاءٌ مَطَرِيٌّ، وَفَجْأَةً أَخَذَ الْمَطَرُ يَهْطِلُ بِغَزَارَةٍ، فَصَاحَتِ الْآنِسَةُ ثُرَيَّا فِي الْأَطْفَالِ: «اسْرِعُوا إِلَى الْحَافِلَةِ، فَإِنَّكُمْ لَا تُحِبُّونَ أَنْ تُبَلَّلَ ثِيَابُكُمْ» وَكَانَتِ التَّلْمِيذَةُ خَدِيجَةُ، آخِرَ مَنْ أَذْرَكَ الْحَافِلَةَ، وَمَعَهَا الْآنِسَةُ ثُرَيَّا.



2 قَالَتِ الْآنِسَةُ ثُرَيَّا لِلْسَّائِقِ: «إِنَّ خَدِيجَةَ لَيْسَتْ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ». وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ، عَطَسَتْ خَدِيجَةُ، ثُمَّ عَطَسَتْ أَنْفَهَا وَقَمَّهَا، وَعَطَسَتْ وَعَطَسَتْ، فَقَالَ السَّائِقُ: «إِنَّهُ الرُّكَامُ»؛ أُرِيدُ أَنْ تَجْلِسِي بِجَانِبِي بِاخْدِيجَةَ، وَلَا يَجِبُ أَنْ تَجْلِسِي مَعَ الْأَطْفَالِ الْآخَرِينَ.

3 وَعِنْدَمَا وَقَفَتِ الْحَافِلَةُ، كَانَتْ أُمُّ خَدِيجَةَ تَنْتَظِرُهَا حَامِلَةً مِنْطَرًا، وَحِذَاءَ مَطَرِيٍّ، فَرَأَتْ بِنْتَهَا مُبَلَّلَةً، فَقَالَتْ لَهَا:

«إِسْرَعِي إِلَى الْبَيْتِ؛ يَجِبُ أَنْ تَزْتَدِي مَلَابِسَ جَافَّةً»

❖ وَفِي الْبَيْتِ خَلَعَتْ خَدِجَةُ الْمَلَابِسَ الْمُبَلَّلَةَ، وَأَزْتَدَتْ أُخْرَى يَابِسَةً؛ وَذَهَبَتْ أُمُّهَا إِلَى الْمَطْبَخِ، لِتُحَضِّرَ لَهَا كَأْسًا مِنْ عَصِيرِ الْفَاكِهَةِ؛ فَشَرِبَتْهُ خَدِجَةُ، ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى السَّرِيرِ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، كَانَ التُّرْكَامُ قَدْ ذَهَبَ عَنْهَا.

الكلمات يوم ماطرًا: كثيرُ المطر - منظرًا: لباس مطر - بغزارة: بكثرة.
الافكار 1. لِمَ لَمْ يَلْبَسْ أَحَدٌ مِنْطَرًا؟ 2. ماذا فعلت خديجة في الغرفة؟

الخط ش شمس س

تكوين الجمل

❖ كون من افعال الامر الاتية عبارات جميلة:
إِحْتَرِسُوا - الْبَسْنَ - اسْرَعَا - اِزْكَبُوا



❖ عَلَى صِفَةِ الْبُرْكََةِ

1. كَمْ طَائِرًا تَرَى فِي الصُّورَةِ؟

← جملة

2. كَيْفَ وَضَعُ هَذِهِ الطَّيُورُ؟

← جملة

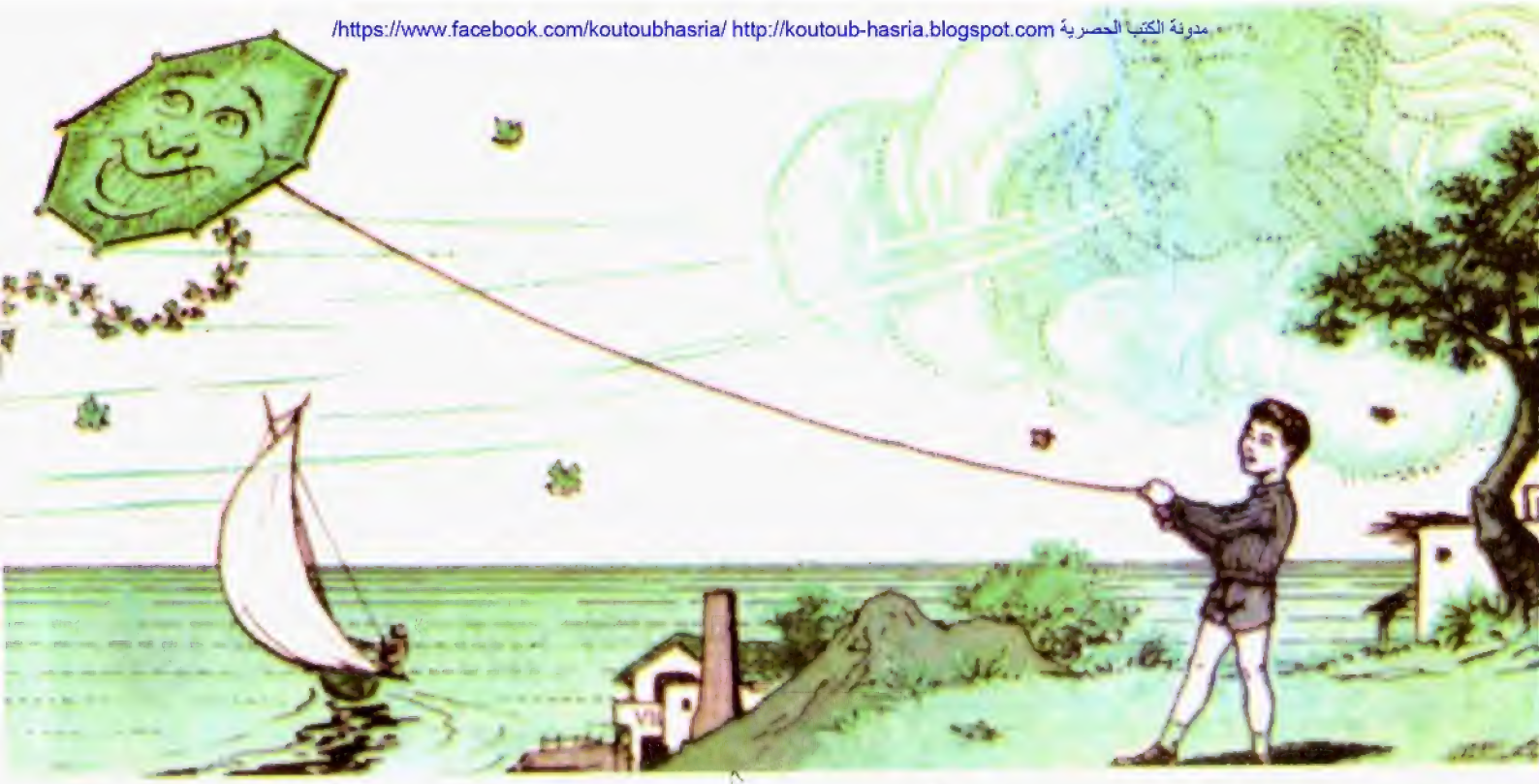
3. هَلْ هُنَاكَ حَيَوَانٌ آخَرُ؟ أَيْنَ؟

← جملة

4. إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَظِعُ؟

← جملة

5. تَخَيَّلْ حَدِيثًا قَصِيرًا بَيْنَ الصُّفْدَعَةِ وَالطَّائِرِ؟



28 أَتْبَعُ الرِّيحَ

1 قَالَتْ طَيَّارَةُ الْوَرَقِ: «سَأَتْبَعُ الرِّيحَ» ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَغْلُو فِي السَّمَاءِ حَتَّى قَارَبَتْ السَّحَابَ، وَلَكِنَّهَا بَلَغَتْ طَرَفَ حَبْلِهَا، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الرِّيحَ.

2 وَقَالَ الْعُصْفُورُ: «سَأَطِيرُ مَعَ الرِّيحِ إِلَى نَهَائِهَا» ثُمَّ طَارَ أَبْعَدَ طَيْرَانٍ؛ وَلَكِنَّ الرِّيحَ كَانَتْ قَوِيَّةً جِدًّا، فَتَعَبَ الطَّائِرُ، وَلَمْ يَبْلُغْ نَهَايَةَ الرِّيحِ.

3 وَقَالَتِ الطَّائِرَةُ: «سَأَطِيرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَوْلَ الدُّنْيَا، حَتَّى أَبْلُغَ نَهَايَةَ الرِّيحِ». وَأَسْتَمَرَّتِ الطَّائِرَةُ تَطِيرُ وَتَطِيرُ، حَتَّى نَفَذَ وَقُودُهَا، وَلَمْ تَبْلُغْ نَهَايَةَ الرِّيحِ.

4 وَقَالَ النَّرُوقُ الشَّرَاعِيُّ: «سَأَبْحَرُ مَعَ الرِّيحِ إِلَى نَهَائِهَا». وَسَارَ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ، وَفَاتَ زَوَارِقَ الصِّيدِ وَالْمَنَارَاتِ، وَلَكِنَّهُ وَصَلَ إِلَى الْمِينَاءِ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ نَهَايَةَ الرِّيحِ.

5 **وَقَالَتِ السَّحَابَةُ الْبَيْضُ السَّمِينَةُ: «سَاسَافِرُ مَعَ الرِّيحِ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ السَّمَاءِ» وَلَكِنَّ السَّحَابَةَ سُرْعَانَ مَا كَبُرَتْ وَثَقُلَتْ، ثُمَّ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ مَطَرًا.**

6 **بَقِيَتِ الرِّيحُ تَهْبُ وَتَهْبُ، حَتَّى تَعِبَتْ؛ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتْ تَلَطُّفُ وَتَلَطُّفُ، ثُمَّ هَذَعَتْ نَفْسَهَا لِلنُّورِ قَائِلَةً: «إِنِّي الرِّيحُ، كُلُّ مَا شِئْتُ صَنَعْتُ، وَحِينَئِذَا سِرْتُ تُبِغْتُ»**

المفردات انسخ الكلمات الآتية ، واجعل كلاً منهما في عبارات جميلة :
النَّسيم - الريح - العاصفة - الصقيع - الثلج - البرد - الجوّ - ميزان الحرارة .

درس النحو : مراجعة الماضي والمضارع والامر

البيوت : اذا كان ابراهيم كاتباً درسه قبل زمن التكلم، وأردت ان تقول ذلك فكيف تقول.../ في زمن التكلم ...؟/ وإذا اردت ان تطلب منه الكتابة فكيف تقول ؟

الاستنتاج : كَتَبَ إِبْرَاهِيمُ | يَكْتُبُ إِبْرَاهِيمُ | اُكْتُبْ يَا إِبْرَاهِيمُ
فِعْلٌ مُبَاضٍ | فِعْلٌ مُضَارِعٌ | فِعْلٌ أَمْرٌ

تمرين : ضع العلامة : - تحت الماضي والعلامة : = تحت المضارع ؛ والعلامة : + تحت الامر .
أَنْظُرُوا - وَجَدَا - وَصَفَقَا - صَفَنَ - اسْرَعِيَ - يَنْبَحُ - طَارَ - طَرَزَ - قَفَّ
مَالَ - بَاعَ - يَتَذَاوَلُ - يَلْعَبْنَ - يَخْرُجَانِ - سَوَّعَ - وَصَلُوا - يَسْقُطُ

املا : عند ما تهب الريح، تغني قائلة : «انني الريح، وما قد شئتُ افعَل: الغبارَ أثيْرهُ، والشجراتِ أهْزُها ؛ تارة أنْفُخُ أو أعصف ؛ وأخْبَانَا أدْوِي .

تمرين هاتِ خمس كلمات في اولها همزة على الالف . وخمس كلمات في وسطها همزات على الياء ، وخمس كلمات في آخرها همزات في السطر .

29 الثلج الأول

1 قال الشَّرْطِيُّ لِزَوْجِهِ: «إِنَّ الدُّنْيَا عَلَيْهَا مَظْهَرُ الثَّلَجِ»
فَأَجَابَتْهُ الزَّوْجَةُ: «إِنَّ إِبْهَامَ قَدَمِي يُؤَلِّمُنِي، وَذَلِكَ مَعْنَاهُ الثَّلَجُ»
أَمَّا الْأَطْفَالُ فَكَانُوا يَتَطَلَّعُونَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّمَادِيَّةِ، يَنْتَظِرُونَ
سُقُوطَ نَدَفِ الثَّلَجِ الْأَوَّلِ.

2 وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ يَنْظُرُ، كَانَتْ نَدَفُ
الثَّلَجِ الصَّغِيرَةِ الْخَفِيفَةِ، تَسْقُطُ وَتَسْقُطُ وَتَسْقُطُ، فَتُغْطِي الطُّرُقَ،
وَتُخْفِي السِّيَاجَاتِ، وَتَتَسَرَّبُ فِي الشُّقُوقِ، وَتَمْلَأُ الْأَخَادِيدَ.

3 اِنْتَعَلَ الشَّرْطِيُّ حِذَاءَهُ الطَّوِيلَ، وَزَرَرَ مِغْطَفَهُ، وَزَوْجُهُ أَخَذَتْ
تَسَاكُودًا مِنْ وُجُودِ دَوَاءِ السُّعَالِ فِي رَفِّ الْأَذْوِيَّةِ، أَمَّا الْأَطْفَالُ
فَكَانُوا يَضْحَكُونَ وَيَتَرَاقِصُونَ، وَهُمْ يُحَاوِلُونَ تَلْفُفَ نَدَفِ الثَّلَجِ بِالسِّنْتِيهِمْ.



4 أَخَذَتْ نُدْفُ الثَّلْجِ تَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؛ حَتَّى تَحَوَّلَتِ الْأَرْضُ الرَّمَادِيَّةُ بَيْضًا، وَالْحُقُولُ وَالْجُذُرَانُ، وَالطُّرُقُ وَالْمِيَاذِي، وَالسَّاحَاتُ وَالْمَمَاشِي، كُلُّهَا دُفِنَتْ تَحْتَ الثَّلْجِ.

5 وَالْأَطْفَالُ صَنَعُوا مِنَ الثَّلْجِ رَجُلًا سَمِينًا، ثُمَّ أَخَذُوا يَقْدِفُونَهُ بِكَرَاتِ الثَّلْجِ الْأَبْيَضِ النَّاعِمِ.

الكلمات ندف الثلج : قطع الثلج التي تشبه القطن المدوف - الاخاديد : الحفر المستطيلة
الافكار 1- لم كانت تحس زوجة الشرطي بالثلج ؟ 2- لم كان الاطفال يتطلعون الى السماء

درس الصرف : مراجعة تصريف الماضي والمضارع والامر

1- الماضي : اذا حصلت الكتابة من واحد قبل زمن التكلم فكيف تقول ؟ / واذا حصلت من اثنين ؟ / من ثلاثة الخ . متى تقول : كَتَبْتُ ؟ كَتَبْتَ ؟ كَتَبْتِ الخ . صرف «فِهِم» في الماضي

2- المضارع : اذا حصلت الكتابة من واحد في زمن التكلم ، فكيف تقول ؟ واذا حصلت من اثنين ؟ من ثلاثة ؟ الخ . متى تقول : أَكْتُبُ ؟ تَكْتُبُ ؟ تَكْتُبِينَ ؟ يَكْتُبُ ؟ تَكْتُبِينَ ؟ الخ . صرف «فِهِم» في المضارع

3- الامر : إذا اردت ان تطلب من واحد أن يكتب فكيف تقول له ؟ / واذا اردت ان تطلب الكتابة من اثنين ؟ من ثلاثة ؟ الخ . متى تقول : اُكْتُبْ ؟ اُكْتُبِي ؟ اُكْتُبَا الخ . صرف «فِهِم» في الامر

تمرين : صرف «جَلَسَ» في الماضي والمضارع والامر.

املا الفقرة الاولى : انتبه الى الكلمات الآتية : يؤلمها - الاطفال - السماء - الاولى .
تسمين هات خمس كلمات في وسطها همزات على الواو، وخمسا في آخرها همزات على الالف

30 الفلاح ومليك الماء

1 كان الفلاح «مسنعود» راجعاً إلى بيتيه، وهو يُغني مسروراً؛ ولما اقترب من الغابة، تذكر أن يجمع الحطب ليستدفي هو وأولاده وزوجه؛ فتسلق شجرة ضخمة، ولكنه لم يكذ يضرب أول ضربته، حتى انفلتت الفأس من يده، وغاصت في قاع النهر؛ وكان النهر عميقاً، وسريع الجريان، فوقف الفلاح حزيناً وهو يقول: «ما العمل ياربي! إن الفأس حياتي، ورزق أولادي وزوجي»



2 سمع ملك الماء شكوى الفلاح المسكين، فرق له، وخرج من النهر وفي يده فأس من الذهب؛ ودنا من الفلاح وقال له: «أهذه فأسك يارجل؟» فقال الفلاح مدعوراً: «لا ياسيدي، ليست هذه فأسى! فأراه الملك فأساً من الفضة، وقال له: «ربما كانت هذه فأسك» فقال الفلاح: «لا ياسيدي ليست هذه أيضاً فأسى!».

- 3 فَاَنْتَشَلَ الْمَلِكُ مِنَ الْمَاءِ فَأَسَأَ ثَالِثَةً مِنَ الْحَدِيدِ؛ وَقَالَ لِلْفَلَّاحِ:
«أَتَكُونُ هَذِهِ فَأُسُكُ؟» وَمَا كَادَ نَظَرُ الْفَلَّاحِ يَقَعُ عَلَى الْفَأْسِ،
حَتَّى صَاحَ فِي سُرُورٍ: «نَعَمْ، نَعَمْ يَا سَيِّدِي، هَذِهِ فَأْسِي، أُعْطِنِيهَا مِنْ فَضْلِكَ!»
- 4 سَرَّ مَلِكُ الْمَاءِ مِنْ أَمَانَةِ الْفَلَّاحِ وَصِدْقِهِ؛ وَحُبِّهِ لِعَمَلِهِ،
فَتَرَكَ لَهُ الْفُؤُوسَ الثَّلَاثَ، وَاخْتَفَى سَرِيعًا فِي قَاعِ النَّهْرِ.

الكلمات الفأس : آلة لقطع الخشب - عميق : بعيد القاع

الافكار 1- لِمَ تسلق الفلاح الشجرة ؟ 2- لِمَ أعطى الملك الفلاح الفؤوسَ الثلاث ؟

الخط ف ف ف سيف

تكوين الجمل

1 تكون من كل فعل مما يأتي عبارات جميلة:
غاص - نامت - خرجوا - يسقط - يسير - يحفظون - أنشد - إقرأ - ألعب

2 السودانى والثلج

- 1- كَيْفَ وَضَعَ الشَّخْصَيْنِ اللَّذَيْنِ تَرَاهُمَا ؟
وما لَوْنُهُمَا ؟
+ جملة
- 2- السُّودَانِي يَفْرُكُ جِلْدَهُ بِالثَّلْجِ لِيَبْيَضَّ
جِلْدُهُ ، هَلْ هَذَا مُمَكِّنٌ ؟ لِمَاذَا ؟
+ جملة
- 3- تَهَكِّمُ الْوَلَدُ مِنْ عَمَلِ السُّودَانِيِّ ، فَمَاذَا
قَالَ لَهُ ؟
+ جملة
- 4- مَا رَأَيْتُكَ فِي عَمَلِ هَذَا السُّودَانِيِّ ؟
+ جملة





31 الْمِغْطَفُ الْجَدِيدُ

1 كَانَ لِفَاطِمَةَ مِغْطَفٌ صَغِيرٌ أَسْمَرٌ؛ نَظَرَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَتْ:
«إِنَّ هَذَا الْمِغْطَفَ صَغِيرٌ جِدًّا» ثُمَّ أَسْرَعَتْ إِلَى أُمِّهَا وَقَالَتْ لَهَا:
«أُنْظُرِي يَا أُمِّي، أُنْظُرِي لِمِغْطَفِي الْأَسْمَرَ، إِنَّهُ مِغْطَفٌ صَغِيرٌ»
فَضَحِكَتْ أُمُّهَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ، إِنَّهُ مِغْطَفٌ صَغِيرٌ جِدًّا، غَدًا أَشْتَرِي لَكَ
مِغْطَفًا جَدِيدًا» فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: «أَنَا أُرِيدُ مِغْطَفًا أَحْمَرَ مِنْ فَضْلِكَ».

2 وَهَكَذَا فَإِنَّ فَاطِمَةَ وَأُمُّهَا ذَهَبَتَا إِلَى دُكَّانِ الْبَنَرَاةِ؛ قَالَ
صَاحِبُ الدُّكَّانِ: «صَبَاحَ الْخَيْرِ» فَقَالَتْ الْأُمُّ: «صَبَاحَ الْخَيْرِ، هَذِهِ
فَاطِمَةُ، تُرِيدُ مِغْطَفًا جَدِيدًا» فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: «أُرِيدُ مِغْطَفًا أَحْمَرَ»
فَقَالَ الرَّجُلُ: «عِنْدِي مِغْطَفٌ أَزْرَقُ، هَا هُوَ ذَا، إِنَّهُ جَمِيلٌ جِدًّا»
فَقَالَتْ الْأُمُّ: «نَعَمْ، إِنَّ هَذَا الْمِغْطَفَ جَمِيلٌ، وَلَكِنَّ فَاطِمَةَ تُرِيدُ مِغْطَفًا أَحْمَرَ»

3 بَحَثَ الرَّجُلُ وَبَحَثَ، ثُمَّ قَالَ: «عِنْدِي مِغْطَفٌ أَخْضَرُ، هَا هُوَ ذَا

يَا فاطمة، وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ مِغْطَفًا أَحْمَرَ. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: «إِنَّ الْمِغْطَفَ الْأَخْضَرَ جَمِيلٌ جِدًّا، وَلَكِنِّي أُرِيدُ مِغْطَفًا أَحْمَرَ»
 ١ بَحَثَ الرَّجُلُ وَبَحَثَ، وَأَخِيرًا رَأَى عُلبَةً، فَفَتَحَهَا ثُمَّ قَالَ: «تَعَالِي، تَعَالِي يَا فاطمة!» جَاءَتْ فَاطِمَةُ، وَنَظَرَتْ دَاخِلَ الْعُلبَةِ، ثُمَّ قَالَتْ: «مِغْطَفٌ أَحْمَرُ! هَذَا هُوَ مِغْطَفِي» وَضَحِكَتْ كَثِيرًا.

المفردات يُقَالُ تَقَمَّصَ : أَنَى لَبَسَ الْقَمِيصَ . فَمَا مَعْنَى تَجَوَّزَبَ ؟ تَسْرَوَل ؟ تَجَلَّبَبَ ؟ تَحَزَّمَ ؟ تَقَمَّمَ ؟ تَبَزَّنَسَ ؟ اِنْتَعَلَ ؟ اِحْتَذَى ؟ تَجَوَّهَرَتْ ؟ تَخْتَمَّتْ ؟

درس الفاعل :

البحث : البس هذا هذا الطربوش يا علي / من لبس الطربوش ؟ / لبس فعل ؛ فن هو صاحب الفعل ؟ / صاحب الفعل نسميه فاعلا / ماذا يسبقه ؟ / كيف يكون آخره ؟ / على من يدل ؟ ما هو الفاعل ؟ / اذكر عبارة يكون الفاعل فيها انسانا / ... حيوانا / ... جمادا /

الاستنتاج : كَتَبَ عَلِيٌّ | يَمُو الْقِطْ

فعلٌ ماضٍ فاعلٌ مرفوعٌ | فعلٌ مضارعٌ فاعلٌ مرفوعٌ

القاعدة : الْفَاعِلُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَسْبِقُهُ فِعْلٌ ، وَيَدُلُّ عَلَى صَاحِبِ الْفِعْلِ .

تمرين : اَعْطِ لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلَهُ مَعَ الشَّكْلِ : نَبَحَ - نَمَا - تَسَقَطَ - يَنْهَقُ
 تَفْتَحُ - طَارَ - غَرَدَ - بَاعَ . - 2 - اَمْرَبَ : دَقَّ الْجَرَسَ .

إسناد أراد أبي أن يَخِيطَ لي ثوباً ، فَأَشْتَرِيْ لي قطعةَ جَوْخَ ، وسرت برففته الى مصنع الخياط ، الَّذِي قَاسَ أَطْرَافِي وَجَدَّعِي بِمِترٍ مِنْ قُمَاشٍ ، وَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَعُوذَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ .
تمرين الفعل « اشترى » آخره ياء ، ولكنها تنطق ألفاً : هاتِ خمسة أفعالٍ مثل : « اشترى »



32 ثِيَابُ الْمَدْرَسَةِ

♦ كانت نَجَاءُ إِذَا اسْتَيْقَظَتْ فِي الصَّبَاحِ، انْفَقَتْ وَقْتًا طَوِيلًا فِي
الْبَحْثِ عَنْ ثِيَابِهَا وَحِذَائِهَا، حَتَّى يَقْتَرِبَ مَوْعِدُ الْمَدْرَسَةِ، فَتَسْرِعَ
إِلَى الْخُرُوجِ، قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ زِينَتَهَا كَامِلَةً، فَتَبْدُوا دَائِمًا غَيْرَ مُهَنْدَمَةٍ.

♦ وَعَادَتْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَلْقَتْ مِعْطَفَهَا عَلَى فِرَاشِهَا، ثُمَّ خَلَعَتْ
حِذَاءَهَا الْمُبَلَّلَ، وَلَبِسَتْ الشُّبَّاشِيبَ، أَمَّا مِخْفَظَتُهَا فَوَضَعَتْهَا عَلَى طَرَفِ
السَّرِيرِ، وَأَسْرَعَتْ نَازِلَةً، لِتَتَنَاوَلَ غَدَاءَهَا.

♦ وَفِي أَثْنَاءِ تَنَاوُلِهَا الْغَدَاءِ، كَانَ «بِيبِي» كَلْبُهَا الْمَدَلَّلُ، يَبْحَثُ
عَنْهَا بِالطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ أَشْيَاءَهَا مُبَعَثَرَةً
فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ، فَنَسِيَ نَجَاءَ، وَأَقْبَلَ عَلَى تِلْكَ الْأَشْيَاءِ يُعَالِجُهَا بِأَسْنَانِهِ.

♦ فَقَطَعَ أَصْبُوعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْقُفَّازِ، وَأَخَذَتْ ثَقْبًا فِي فُرْدَةٍ
الْحِذَاءِ، وَمَزَّقَ بِأَظْفَارِهِ كَمَّ الْمِعْطَفِ، وَرَأَتْ الْأَمْرَ الْكَلْبَ وَهُوَ يَغْبَثُ

بِالْمِغْطَفِ، فَهَزَوْتُ إِلَيْهِ غَاضِبَةً، وَأَخَذْتُ تَضْرِبُهُ، فَازْتَفَعَ صِيحُ الْكَلْبِ، فَأَسْرَعْتُ نَجَاةً إِلَى غُرْفَتِهَا، فَرَأْتُ كُلَّ أَشْيَائِهَا تَالِفَةً.

5 قَالَتْ لِأُمِّهَا: «إِنِّهَا غَلَطْتُ، فَقَدْ تَرَكْتُ كُلَّ أَشْيَائِي مُبَعَثَرَةً بِالْغُرْفَةِ، إِنِّي أَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ قَبْلَ بَيْبِي؛ وَأَسْرَعْتُ عَائِدَةً إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَكَانَ مَنْظَرُهَا يَدْعُو إِلَى الضَّحِكِ، لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ وَقْتًا لِلإِبْدَالِ ثِيَابِهَا.

الكلمات غير مهندمة : غير أنيقة - تالفة : مُمَرَّقَة .
الافكار 1- لِمَ كانت نجاة تبدو غير مُهندمة ؟ 2- كيف تلف بي ثياب نجا ؟
تمرين حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى مِنْ دَرَسِ الْمَطَالَعَةِ لِلذِّكْرِ مُبْتَدَأًا هَكَذَا : كَانَ نَاجِي.

درس الصرف : تثنية الفاعل

البحث . « كَتَبَ تَلْمِيذٌ » الفاعل في هذه الجملة مفرد ؛ فإذا كان مثنى فكيف تقول ؟
وإذا كان تلميذتين ... ؟ / اذكر عبارة يكون الفاعل فيها اثنين من الحيوان / ... الجماد /
كيف تصوغ الفاعل إذا كان مثنى ؟ / وفعله هل يثنى ؟ أم يبقى بلفظ المفرد ؟

الاستنتاج : كَتَبَ تَلْمِيذَانِ تَسْقُطُ وَرَقَتَانِ

فعلٌ ماضٍ فاعلٌ مرفوعٌ مثنى فعلٌ مضارعٌ فاعلٌ مرفوعٌ مثنى

الماعدة : لِتَثْنِيَةِ الْفَاعِلِ، نَزِيدُ فِي آخِرِهِ أَلِفًا وَنَوْنًا، وَفِعْلُهُ يَذُقْنِي بِلَفْظِ الْمَفْرَدِ دَائِمًا
تمرين : اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل : فهم المُنتبِه -
أقبلت المجتهدة - نباح الكلب - أوردت الشجرة 2- اعرب : ينجح المُجِدِّدَانِ .

الافكار الفقرة الثانية ؛ انتبه الى الكلمات الآتية : حذاءها - الشَّبِيب - غداها .
تمرين الحرف « على » في آخره ياء ولكنها تنطق الفاء ، هات خمسة حروف مثل « على »



33 الفأر الخياط

❖ 1 في قديم الزمان، لم يكن بين القط والفأر عداوة، حتى كان ذات يوم ذهب قُطٌ عند الفأر الخياط، ودفع إليه قطعة جوخ، وطلب منه أن يضع له مغطفاً.

❖ 2 وبغداً أسبوع جاء القط يطلب المغطف، فقال الفأر: «إِنَّ القماشَ لما غسلته ونشرته في الشمس، إنكمش فقصر طولهُ، ونقص عَرْضُهُ» فقال القط: «وما العملُ الآن؟» فقال الفأر: «سأعملُ لك قُبْعَةً جميلةً تتوجُّ بها رأسك» فكثر القط غيظهُ، ووافق على اقتراح الفأر.

❖ 3 إنقضى أسبوعان، ثم جاء القط يطلب الفأر بالقُبْعَةِ الجميلة، فقال الفأر: «إني لم أتمكن من عمل القُبْعَةِ، ولكني سأعملُ لك كيساً تضع فيه حاجتك».

4 لَمْ يَتِمَّكَ الْقِطُّ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَنْ يَكْتُمَ غَيْظَهُ ؛
فَانْدَفَعَ نَحْوَ الْفَارِ يُرِيدُ أَنْ يُمَرِّقَ جِسْمَهُ ، لَكِنَّ الْفَارَ هَرَبَ .

5 وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، نَشَبَتِ الْعَدَاوَةُ بَيْنَ الْقِطِّ وَالْفَارِ ، وَاسْتَمَرَّتْ
إِلَى أَيَّامِنَا هَذِهِ ؛ فَكُلَّمَا رَأَى الْقِطُّ الْفَارَ ، تَذَكَّرَ الْإِهَانَةَ السَّابِقَةَ ،
وَحَاوَلَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ .

الكلمات أن يكتم غيظه : أن يُخْفِيَ غَضَبَهُ - نشبت : نشأت - الإهانة : الإحتقار

الأفكار 1- ماذا طلب القِطُّ من الفار أولاً ؟ 2- كيف اعتذر لفار للقِطِّ في المرة الثانية ؟

سيوف

و

و

الخط :

تكوين الفقرة

1 رتب الجمل الآتية ، بحيث تكون منها فقرة تامة المعنى : - ثُمَّ انْضَطَّ عَلَيْهَا بِالْمَكُواةِ الْحَارَّةِ -
- تَكْوِي الْمَرْأَةِ الْمَلَأْسِ - فَتَصِيرُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ - فَتُبَلِّغُهَا بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ .



2 أَلِمَّةٌ طِفُّ الصَّغِيرِ

تَأْمَلُ الصُّورَةَ ، ثُمَّ أَكْمَلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ
مُسْتَعِيناً بِالْأَسْئَلَةِ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

- 1- لَيْسَتْ فَاطِمَةُ ... « ماذا لبست ؟ أين ذهبت ؟ »
- 2- فَقَالَتْ لِأُمِّهَا ... « ماذا قالت لامها ؟ بماذا أجابتهما ؟ »
- 3- ثُمَّ خَرَجَتَا « أين ذهبتا ؟ وماذا اشترتا ؟ »
- 4- فَرِحَتْ فَاطِمَةُ وَشَكَرَتْ أُمُّهَا . « كيف شكرت أمها ؟ »

3 الثَّوبُ الْجَدِيدُ

خَاطَتْ لَكَ أُمُّكَ ثَوْباً جَدِيداً ؛ صِفْ هَذَا الثَّوبَ ، وَتَحَدَّثْ عَنْ فَرَحِكَ بِهِ .



34 وَقْتُ النَّوْمِ

❶ قَالَتْ لَطِيفَةٌ لِأَخِيهَا رَفِيقٍ: «لَقَدْ نَسِينَا أَنْ نَطْلُبَ مِنْ نَوَالٍ، أَنْ تُرَافِقَنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ» فَقَالَ رَفِيقٌ: «سَأَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْهَا أَلَانَ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ». وَسَأَلَ أُمَّهُ: «هَلْ يُمَكِّنُ ذَلِكَ؟» فَأَجَابَتْهُ: «يَكْفِي أَنْ تَنْظُرَ إِلَى السَّاعَةِ لِتَعْرِفَ».

❷ نَظَرَ رَفِيقٌ إِلَى السَّاعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ وَقْتُ النَّوْمِ». فَقَالَتْ لَطِيفَةٌ: «فِي الصَّبَاحِ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْأَلَ نَوَالَ. أَمَّا أَلَانَ، فَأَنَا أَغْرِفُ مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ نَعْمَلَ».

❸ قَالَ رَفِيقٌ: «يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعِدَّ أَشْيَاءَنَا قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى السَّرِيرِ». فَأَجَابَتْهُ لَطِيفَةٌ: «حِينَئِذٍ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقُومَ بِأَكْرَأَ، وَنَتَرْتَدِي الْمَلَابِسَ بِسُرْعَةٍ». فَقَالَتِ الْأُمُّ: «كَذَلِكَ يَنْبَغِي، قَوْمًا بِأَكْرَأَ، ثُمَّ أَذْهَبَا لِرُؤْيَا نَوَالَ».

❹ صَاحَ رَفِيقٌ: «هَيَّا يَا لَطِيفَةُ، فَإِنِّي ذَاهِبٌ لِأَغْتَسِلَ، وَأَسْتَعِدُّ لِلْفِرَاشِ».

قَبْلَكَ» فَصَاحَتْ لَطِيفَةً: «سَرَى ذَلِكَ» ثُمَّ خَرَجَتْ بِسُرْعَةٍ قَائِلَةً:
«يُعْجِبُنِي أَنْ أَهَيَّيَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ الْذَّهَابِ إِلَى السَّرِيرِ»

5 وَسُرْعَانَ مَا كَانَ رَفِيقٌ وَلَطِيفَةٌ فِي سَرِيرَئِهِمَا؛ فَقَالَتْ لَطِيفَةٌ:
«لَقَدْ تَهَيَّأْنَا يَا مَامَا». وَقَالَ رَفِيقٌ: «وَأَنَا كَذَلِكَ فِي السَّرِيرِ». فَدَخَلَتْ
الْأُمُّ حُجْرَةَ لَطِيفَةٍ. وَفَتَحَتِ النَّافِذَةَ. وَأَطْفَأَتِ الْمِصْبَاحَ؛ فَقَالَتْ
لَهَا لَطِيفَةٌ: «أَتَمْنَى لَكَ لَيْلَةً سَعِيدَةً!»

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة : أَصْبَحَ - أَمْسَى
بَاتَ - صَبَاحاً - أَصِيلاً - نَهَاراً - يَوْماً - شَهْراً - سَنَةً.

درس النحو : المفعول به

البحث : مَرَّقَ يَارْفِيقَ هذه الورقة / ماذا مَرَّقَ رَفِيقُ ؟ / صَافِيحُ يَارْفِيقَ سَعِيداً ؟ /
بماذا كَانَ يَقَعُ الجواب ؟ / على ماذا يدل ذلك الاسم المنصوب ؟ / ما هو المفعول به ؟ /
اذكر عبارة يكون فيها المفعول به انساناً / ... حيواناً / ... جماداً .

الاستنتاج : مَرَّقَ رَفِيقَ وَرَقَةً

فِعْلٌ مَاضٍ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ

القاعدة : الْمَفْعُولُ بِهِ : هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ .
نمربس : اجعل الاسماء الآتية مفعولاً به مع الشكل التام : الْقَلَمُ - السُّبُورَةُ
الْحِذَاءُ - الْكُرْسِيُّ - الْعِلْمُ - الشَّجَرَةُ - اللَّعِبُ - . 2 - اعرب : تلبس زينب المعطف .

المداد قالت ليلي : « تَعَلَّمْتُ أَنْ أَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي وَقْتِهِ : أَذْهَبُ إِلَى الْفِرَاشِ بَارَكراً
وَأُفْضِحُوا بَارَكراً ، وَالْبَسُ بِسُرْعَةٍ ؛ وَأَنَا دَائِماً أَحَاوِلُ أَلَّا أَجْعَلَ أَحَدًا يَنْتَظِرُنِي .
نمربس الكلمة « ليلي » في آخرها يا : تنطق الفاء : هَاتِ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مِثْلَ « ليلي »



35 مَرْيَمُ الْبَلِيدَةُ

1 اِسْتَهْرَتْ مَرْيَمُ بِالْكَسْلِ فِي الْعَمَلِ، وَبِالتَّأَخُّرِ عَنْ مَوَاعِيدِ الْمَدْرَسَةِ وَالطَّعَامِ وَالنَّوْمِ؛ وَكَانَتْ كُلَّمَا لَامَهَا أَحَدٌ عَلَى تَأَخُّرِهَا، اِعْتَذَرَتْ بِأَنَّ سَاعَةَ الْحَائِطِ فِي غُرْفَتِهَا تَوْمُهَا غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ؛ وَالْوَاقِعُ أَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ، كَانَتْ أَضْبَطُ سَاعَاتِ الدَّارِ.

2 وَذَاتَ صَبَاحٍ، فَتَحَتْ مَرْيَمُ عَيْنَيْهَا، فَرَأَتْ عَقْرَبِي السَّاعَةِ، يُشِيرَانِ إِلَى الثَّامِنَةِ وَالرُّبْعِ، فَأَلْقَتْ اللَّحَافَ عَنْ جَسَدِهَا، ثُمَّ ارْتَدَّتْ مَلَايِسَهَا بِسُرْعَةٍ، وَخَرَجَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْفَطُورَ.

3 وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَحْذُ فِي الْفِنَاءِ تَلْمِذَةً وَاحِدَةً؛ وَلَمَّا سَأَلَتِ الْمُكَلِّفَ، عَرَفَتْ أَنَّ مَوْعِدَ الدُّرُوسِ قَضِيَ لَدَى خَمْسُونَ دَقِيقَةً؛ فَأَحْمَرَّتْ وَجْهَهَا خَجَلًا، وَأَسْرَعَتْ عَائِدَةً إِلَى الْبَيْتِ.

قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «لِمَاذَا أَنْصَرَفْتَ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلِي؟» إِنَّ السَّاعَةَ لَمْ تَنْرَدْ عَلَى الثَّامِنَةِ إِلَّا زُبْعًا، وَكَانَ أَخُوهَا نَجِيبٌ الَّذِي قَدَّمَ السَّاعَةَ. قَدْ عَادَ فَرَدَّهَا إِلَى حَقِيقَتِهَا.

تَحَيَّرْتُ مَرْيَمُ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ السَّاعَةِ قَائِلَةً: «لِمَاذَا تَخْدَعِينِي أَيْتُهَا السَّاعَةُ الْبَلِيدَةُ؟» فَأَجَابَهَا أَخُوهَا: «أَنْتِ الْبَلِيدَةُ يَا مَرْيَمُ، أَمَّا السَّاعَةُ، فَأَنَا الَّذِي قَدَّمْتُهَا، كُنِّي أُعْطِيكَ دَرْسًا فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوَقْتِ»

الكلمات : لامها : عاتبها - اضبط الساعات : أكثر الساعات ضبطاً للوقت .
الافكار ١- بهم اشتهرت مريم ؟ ٢- كيف علمها أخوها ضبط الوقت .
تمرين انقل الفقرة الاولى الى صيغة المذكر مبتدئا هكذا : اشتهر مراد...

درس الصرف : تشية المفعول به

البحث : «رفع تلميذ قلماً» المفعول به في هذه الجملة مفرد ، فاذا كان مثني فكيف تقول ؟ / اذكر عبارة يكون فيها المفعول به اثنين من الانسان /... الحيوان /... الجماد / كيف تصوغ المفعول به اذا كان مثني ؟

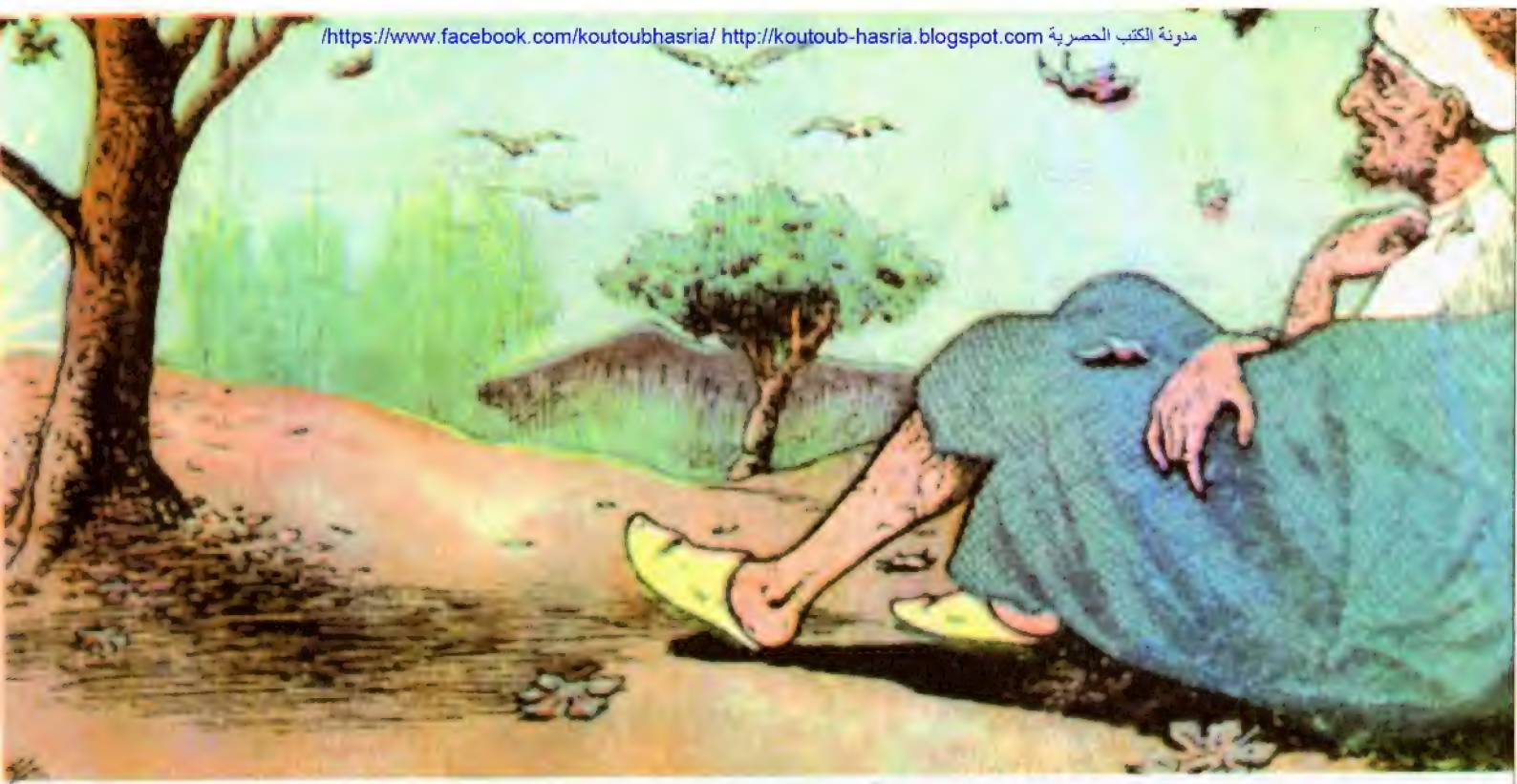
الاستنتاج : أَطْعَمَتِ الْبِنْتُ فَقِيرَيْنِ
فعلٌ ماضٍ فاعِلٌ مرفوع مفعولٌ به منصوبٌ مثني

المساعدة : لِتَشْيَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ، تَزِيدُ فِي آخِرِهِ يَاءً وَنَوْنًا.

تمرين . اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين : قَابَلْتُ صَدِيقًا - اشْتَرَيْتُ سَمَكَةً - شَاهَدْتُ اللَّاعِبَ - رَسَمْتُ شَجَرَةً - اعرب : أَصْلَحَ السَّاعَتَيْنِ سَاعَتَيْنِ .

امسا الفقرة الاولى : انتبه الى : بِالْكَسَلِ - بِالْتَّأخِرِ - مواعيد - مَضْبُوطَةٌ - السَّاعَاتُ .

تمرين اذكر خمسة احرف ، وخمسة اسماء ، وخمسة افعال ، كلها في آخرها ياء ، تنطق الفا



36 الْوَقْتُ

قَالَتِ الطَّيْرُ لَقَدْ حَلَّ الشَّتَاءُ
حَلَّ فَضْلُ الْبَرْدِ وَأَشَدَّ الصَّيْعِ

فَوَدَاعاً أَيُّهَا الْغُصْنُ وَدَاعاً
سَوْفَ نَلْقَاكَ إِذَا عَادَ الرَّبِيعُ

قَالَتِ الْأُزْرَاقُ لِلْغُصْنِ وَدَاعاً
- أَيُّهَا الْغُصْنُ - فَقَدْ جَاءَ الشَّتَاءُ

سَوْفَ نَلْقَاكَ إِذَا مَا الطَّيْرُ عَادَتْ
فِي الرَّبِيعِ الطَّلُقِ تَشْدُو بِالْغِنَاءِ

ثُمَّ قَالَ الْوَقْتُ لِلْسَّائِرِ وَدَاعًا
إِنِّي أَنَفْسُ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ

تَرْجِعُ الْأَوْرَاقُ وَالطَّيْرُ جَمِيعًا
وَأَنَا مِنْ حَيْثُ أَمْضِي لَا أَعُودُ

الكلمات 1- ماذا يقول الطائر للنصن في الشتاء؟ 2- ماذا يقول الوقت للناس؟

الخط: الفراش : الورد : الريف

نكر من الفرة

1 رتب الجمل الآتية بحيث تُكوّن منها فقرة تامة : - وَذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ -
وَبَعْدَ ذَلِكَ بِرُبْعِ سَاعَةٍ، حَمَلَ أَدَوَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةَ - وَبَعْدَ مُرُورِ سَاعَةٍ، تَنَاوَلَ فُطُورَهُ -
فَوَصَلَ إِلَيْهَا بَعْدَ رُبْعِ سَاعَةٍ - قَامَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ نَوْمِهِ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحًا .



2 هُدى النَّشِيطَةُ
تَأْمَلُ السُّورَ، ثُمَّ أَتَمِّمُ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :
1- قَامَتْ هُدى ... فِي ...
2- وَذَهَبَتْ إِلَى ... الْأَسْتِحْمامِ وَ ... ثُمَّ ...
3- وَفِي الْمَسَاعَةِ ... كَانَتْ ...
4- وَبَعْدَ ... سَاعَةٍ، حَمَلَتْ ... وَ ...
5- هُدى فَتَاةٌ ...

3 وَقْتُ الْإِنْصِرَافِ

أَكْتُبُ فِقْرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ
وَقْتِ أَنْصِرَافِكَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

37 يَوْمًا مَا سَرِيعًا

❖ قَالَ نَجِيبٌ لِصَدِيقِهِ الْمَهْدِيِّ: «أَلَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَسْكُنَ فِي الْمَدِينَةِ؟»
فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: «نَعَمْ، لَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ، لِأَنَّ أَبِي يَفْعَلُ فِي مَرْعَتِهِ؛
وَكَذَلِكَ أَنَا عِنْدَمَا أَكْبُرُ، سَتَكُونُ لِي مَرْعَةً» فَضَحِكَ نَجِيبٌ
وَقَالَ: «لَيْسَ سَرِيعًا!» فَأَجَابَهُ الْمَهْدِيُّ: «بِاسْرِعٍ وَمَا تُظَنُّ؛
هَكَذَا قَالَ أَبِي»

❖ ذَهَبَ نَجِيبٌ إِلَى الْبَيْتِ، وَصَارَ يُفَكِّرُ فِيمَا قَالَهُ الْمَهْدِيُّ: ذَاتَ
يَوْمٍ سَيَكُونُ لِلْمَهْدِيِّ مَرْعَةٌ؛ سَيَكُونُ عَامِلًا كَأَبِيهِ؛ ذَاتَ يَوْمٍ، سَيَكُونُ
نَجِيبٌ وَالْمَهْدِيُّ وَجَمِيعُ أَصْدِقَائِهِمَا عُمَّالًا، لَهُمْ أَشْغَالٌ مُخْتَلِفَةٌ.



❖ قَالَ نَجِيبٌ لِأَبِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ: «هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَشْتَغَلَ فِي
دُكَّانِكَ عِنْدَمَا أَصِيرُ كَبِيرًا؟» فَقَالَ أَبُوهُ: «إِذَا لَمْ يُعْجِبْكَ فَلَا،
لِأَنَّ فِي الْمَدِينَةِ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَمَلِ؛ وَمَاذَا تَرَى أَنَّكَ تُفَضِّلُ؟»

قَالَ : «إِذَا لَمْ يُعْجِبْنِي عَمَلُكَ . فَأَنَا أَفْضَلُ أَنْ أَكُونَ ضَابِطًا فِي الْجَيْشِ»
 فَضَحِكَ أَبُوهُ وَهُوَ يَقُولُ : «كُلُّ غُلَامٍ يَظُنُّ ذَلِكَ ؛ وَلَكِنْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَصِيرَ الْجَمِيعُ ضَبَّاطًا ؛ لِأَنَّا نَحْتَاجُ أَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ الْعَمَلِ فِي الْمَدِينَةِ» فَقَالَ نَجِيبٌ : «وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ ضَابِطًا . يَوْمًا مَا سَأَصِيرُ كَذَلِكَ ، يَوْمًا مَا سَرِيعًا» فَقَالَ أَبُوهُ : «بِاسْرِعٍ مِمَّا تَظُنُّ !»

المعاني 1- ماذا يتمنى المهدي ؟ 2- ماذا يتمنى نجيب ؟ 3- ما تريد أن تكون أنت ؟
المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة : الْعَمَلُ - الْعَامِلُ - الْعَمَالُ
 الْمُفْعَلُ - الْمُعَامَلَةُ - عَمَلُ الْأَشْيَاءِ - عَمَلٌ مُتَقَنٌ - صَاحِبُ الْعَمَلِ - نِقَايَةُ الْعَمَالِ .

درس النحو : الجملة الفعلية

البسم . اذكر جملة مفيدة تبتدئ بالفعل / من يعرف بماذا تسمى الجملة التي تبتدئ بالفعل ؟ / مم تتركب الجملة الفعلية ؟ هات جملة تتركب من فاعل وفاعل ومفعول به / ما هي الجملة الفعلية ؟

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

الاستنتاج :

أَقْبَلَ الْعَامِلُ يَدْخُلُ الْعَامِلُ الْمَعْمَلُ

فَعْلٌ مَاضٍ فاعلٌ مَرْفُوعٌ فَعْلٌ مُضَارِعٌ فاعلٌ مَرْفُوعٌ م. به منصوبٌ

المساعدة : الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ فَقَطْ ، أَوْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ .

نمريس : كون جملة فعلية من كل فعل مما يأتي مع الشكل التام : حضر - اشترى -

ينزل - يفتح - يعمل - دخل - انتهى - فهم - باع - اشعل .

الاملا الفقرة الرابعة ؛ انتبه الى : يظن - ذلك - أخرى - ضابطا - ساصير .



38 الصَّبِيُّ الْعَامِلُ

1 كَانَ كَمَالٌ صَبِيًّا فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهِ؛ مَاتَ أَبُوهُ وَتَرَكَهُ
وَأُمَّهُ فَقِيرَيْنِ؛ فَكَانَتْ أَلَامُهُ تَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ فِي سَبِيلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.

2 وَسَمِعَ كَمَالٌ أَنَّ تَاجِرًا يَخْتَاجُ إِلَى صَبِيٍّ مَكْتَبٍ؛
فَاسْرَعَ إِلَى مَتَجَرِّهِ، وَطَلَبَ الْإِذْنَ بِمُقَابَلَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، دَخَلَ كَمَالٌ،
وَوَقَفَ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ مَكْتَبِ التَّاجِرِ الْكَبِيرِ، الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ كَأَنَّ
فِي مُرَاجَعَةِ أَكْوَافٍ مِنَ الْأَوْرَاقِ أَمَامَهُ.

3 أَذِنَ التَّاجِرُ لِكَمَالٍ بِالْجُلُوسِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ صَغِيرٌ يَا بُنَيَّ»
فَقَالَ لَهُ كَمَالٌ: «إِنَّ عُمْرِي عَشْرُ سَنَوَاتٍ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنِّي عَلَى
أَنْ أَكْسِبَ عَيْشِي، فَأَنَا رَجُلٌ الْأَسْرَةِ؛ لَقَدْ مَاتَ أَبِي، وَتَكَادُ أُمِّي
تَمُوتُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُضْنِيِّ!» قَالَ التَّاجِرُ: «وَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟»
فَأَجَابَهُ كَمَالٌ: «لَا شَيْءَ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ مَا تَأْمُرُنِي بِهِ».

4 فَقَالَ التَّاجِرُ: «حَسَنًا، سَأُعْطِيكَ رِيَالًا كُلَّ يَوْمٍ، فَإِذَا كُنْتَ
كَمَا تَقُولُ، رَفَعْتُ أَجْرَكَ بَعْدَ شَهْرٍ».

5 وَبَدَأَ الصَّبِيُّ فِي الْعَمَلِ. وَكُلَّ شَهْرٍ كَانَ يَتَقَدَّمُ فِي عَمَلِهِ،
فَتَرَفَّعَ أَجْرُهُ: وَمَا إِنْ بَلَغَ الْخَامِسَةَ وَالْعِشْرِينَ، حَتَّى كَانَ مُدِيرُ
أَكْبَرِ دَارٍ لِلتَّجَارَةِ فِي الْمَدِينَةِ.

المعاني 1: لماذا اشتغل كمال؟ 2- كيف صار مديراً لأكبر متجر في المدينة؟
تدريب حول الآتية الى صيغة المفرد، واستعمل كل مفرد في عبارة جميلة:
العامِلان - الْجَزَفَتَانِ - الْأَجْرَتَانِ - الضَّابِطَانِ - الشُّرْطِيَانِ.

درس الصرف : الف الاثنين

ابسئ : (سعيد وخالد يكتبان على السبورة) ماذا يعمل سعيد وخالد؟ يكتبان على السبورة/
في كلمة «يكتبان» ما الذي ينوب عن الفاعل المثنى الذي هو سعيد وخالد؟ الالف هي
التي تنوب عنهما / من منكم يعرف بماذا تسمى هذه الالف؟ / تسمى الف الاثنين /
كيف إغرابها؟ اذكر فعلاً ماضياً تتصل به الفُ الاثنين / ... مضارعاً... / ... أمر ...

الاستنتاج: التِّلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ فَاعِلٌ

الفاعلة : تُلَحَقُ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ بِالْفِعْلِ فَتَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ الْمُثْنِيِّ فِي الْمَاضِيِّ وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.
تدريب : حَوِّلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى الْمُثْنِيِّ: كَتَبْتُ الدَّرْسَ - فَهَمْتُ الْمَسْأَلَةَ - أَخْرَجُ -
أَلْعَبُ - أَسْمَعُ - الْمُدِيرُ خَرَجَ مِنَ الْمَكْتَبِ 2- أعرب : الجنديان يرفعان العلم.

الاسئلة الفقرة الثانية، انتبه الى : الاذن - مقربة - الذي - مراجعة - الاوراق.



39 دَرْسٌ حَسَنٌ

1 وَصَلَ ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَفَكَّرُوا أَنَّ الدَّرَاسَةَ مُيَلَّةٌ ، وَقَالُوا : « هَيَّا إِلَى الْغَابَةِ . حَيْثُ نَجِدُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ تَعْمَلُهُ » .

2 فَأَنْطَلَقُوا إِلَى الْغَابَةِ ، وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى الْوُقُوفِ - وَهُمْ ذَاهِبُونَ - أَمَامَ النَّمْلَةِ النَّشِيطَةِ ؛ وَكَذَلِكَ حَادُوا عَنِ النَّحْلَةِ الشَّغَالَةِ ؛ وَلَكِنَّ فَارَةً صَغِيرَةً ، أَجَابَتْهُمْ عِنْدَمَا دَعَوْهَا لِلْعِبِّ : « لَيْسَ لِي إِلَّا وَقْتُ جَمْعِ مَوْنَةِ الشِّتَاءِ » .

3 وَقَالَتِ الْأَرْنبَةُ الْبَرِّيَّةُ : « كُنْتُ أَجْرِي مَعَكُمْ عَنْ طَيِّبِ خَاطِرٍ ، لَوْ كَانَ خَطْمِي مَغْسُولًا ؛ يَجِبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْ أُنْظِفَ نَفْسِي » .

4 رَفَعَ الْأَطْفَالُ أَعْيُنَهُمْ ، وَقَدْ اخْتَارُوا ، فَرَأَوْا هَنَارًا حَاطًّا عَلَى

فَزِعَ، فَقَالُوا لَهُ: «هَلْ تُرِيدُ أَنْتَ الَّذِي لَا عَمَلَ لَكَ أَنْ تَلْعَبَ مَعَنَا؟»

5 فَأَجَابَهُمُ الْهَرَارُ: «لَا عَمَلَ لِي! أَحَقُّقِي أَنْتُمْ؟ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ: يَجِبُ أَنْ أَصْطَادَ الدُّودَ لِقُوتِي، وَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ أُمْتَعَ الْإِنْسَانَ الْمِسْكِينَ بِتَغَارِيدِي، وَهُوَ يَشْتَغِلُ. انْصَرِفُوا أَيُّهَا الْكُسَالَى الصَّغَارُ. انْصَرِفُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى وَاجِبَاتِكُمُ الْمَدْرَسِيَّةِ: وَلَا تَأْتُوا لِإِزْعَاجِ سُكَّانِ الْغَابَةِ، الَّذِينَ لَهُمْ وَاجِبُهُمُ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ»

الكلمات لم يَجْرُؤُوا: لَمْ يُقَدِّمُوا الشَّغَالَةَ: الْكَثِيرَةُ الشُّغْلُ - خَطَمِي: مُقَدَّمُ أَنْفِي
المعاني 1- أَيُّ الْحَيَوَانَاتِ لَقِيَ الْإِوْلَادَ؟ 2- مَاذَا يَفْعَلُ كُلُّ حَيَوَانٍ؟ 3- بِمَاذَا نَصَحَ الْهَرَارُ الْإِوْلَادَ؟

شجرة

نكوبس الففرة

1 رتب الجمل الآتية بحيث تكون منها فقرة تامة: - فَوَجَدْتُ قِطْعَةً الشَّكْرِ تَحْمَلْنَهَا - تَبَحُّثُ عَنْ طَعَامِهَا - رَأَى النَّمْلَةُ نَمْلَةً - ثُمَّ رَجَعَتْ تَفْتَشُ عَنْ قِطْعَةٍ أُخْرَى - وَذَهَبَتْ بِهَا وَخَزَنْتَهَا.

2 النَّمْلَةُ الشَّغَالَةُ

تأمل الصورة ثم أتمم العبارات الآتية

- 1- تَضْحَكُ النَّمْلَةُ بَاكِراً وَتَطِيرُ... (إِلَى أَيْنَ؟ وَلِمَاذَا؟)
- 2- وَتَنْزِلُ... (عَلَى أَيِّ شَيْءٍ؟ وَلِمَاذَا؟)
- 3- وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ... (إِلَى أَيْنَ؟ وَلِمَاذَا؟)
- 4- النَّمْلَةُ حَشْرَةٌ نَافِعَةٌ... (مَا فَائِدَتُهَا؟)

3 الصُّرُورُ وَالنَّمْلَةُ

أَكْتُبْ حِكَايَةَ «الصُّرُورِ وَالنَّمْلَةِ» فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ





40 خَالِدٌ يُرِيدُ نُقُوداً

❖ خَرَجَ خَالِدٌ -ذات- يَوْمٍ مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ لَامِعَةً، وَالنَّهَارُ يَلِدُ فِيهِ اللَّعِبُ؛ لَكِنَّ خَالِدًا لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ لَعِبًا، كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ، وَصَارَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «أُرِيدُ نُقُودًا، وَيَجِبُ أَنْ أَشْتَغَلَ، إِذَا كُنْتُ أُرِيدُ الْمَالَ، وَلَكِنْ أَيُّ شَيْءٍ أَعْمَلُ؟».

❖ وَأَقْبَلَتْ حَامِلَةٌ "كَبِيرَةٌ" حَمْرَاءُ فِي الشَّارِعِ؛ ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْمُجَاوِرِ، فَأَخَذَ خَالِدٌ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَيْتَ لِي حَامِلَةً، فَأَحْمِلَ فِيهَا الْأَشْيَاءَ، وَأَسْتَطِيعَ أَنْ أَزْبَحَ مَالًا».

❖ وَفِي الْحِينِ، رَأَى شَيْئًا عِنْدَ شَجَرَةٍ الْإِجَاصِ؛ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ سِوَى عَرَبَتَيْ حَمْرَاءَ، فَصَاحَ: «عَرَبَتَانِ! عَرَبَتَانِ عَوِضًا عَنْ حَامِلَتِي». وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ، سَقَطَتْ إِجَاصَةٌ كَبِيرَةٌ نَاضِجَةٌ فِي عَرَبَةِ خَالِدِ

الْحَمْرَاءُ؛ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَابِعُ الْإِجَاصِ. ذَلِكَ بِالضَّبَطِ مَا سَأَفْعَلُهُ».

❖ التَّقَطَّ خَالِدٌ أَحْسَنَ الْإِجَاصِ الَّذِي وَجَدَهُ؛ كَمْ كَانَ نَاضِجاً وَكَبِيراً! وَكَمْ كَانَ مَنْظَرُهُ جَمِلاً فِي عَرَبَتِهِ الْحَمْرَاءِ! وَحِينَئِذٍ بَدَأَ يَسِيرُ فِي الشَّارِعِ، وَيُنَادِي عَلَى كُلِّ مَنْ يَرَاهُ: «إِجَاصُ لِلْبَيْعِ! إِجَاصَةٌ بِرِيَالٍ، وَرِيَالٌ بِإِجَاصَةٍ» وَالْكَنْ لَمْ يُرِدِ الْإِجَاصَ أَحَدٌ

المعاني ١ فيم كان خالد يفكر؟ ٢- ماذا عمل لكي يحصل على النقود؟
المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: نقود - ورقة نقدية - عملة - أجرة راتب - نقود مزيقة - مخفظة نقود - قرنك مغربي - مضرب .

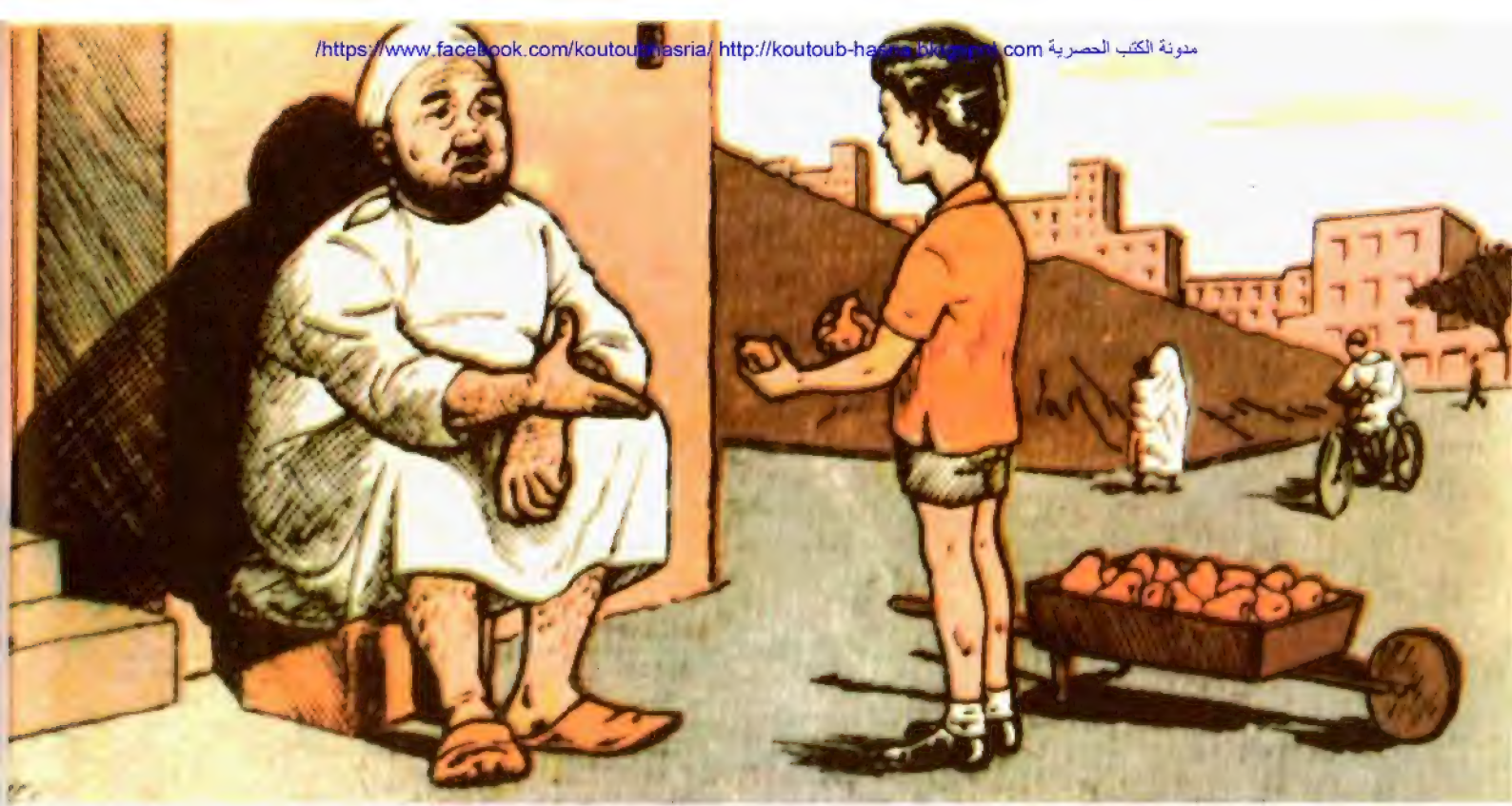
درس النحو : النعت

البحث: «اشترى نجيب مخفظة»/ كيف هذه؟ / لماذا استعملت كلمة (جديدة)؟
/الأيّ صفة المخفظة/ من يعرف بماذا تسمى الكلمة التي تُبَيِّنُ بها صفة شيء من الأشياء؟ تسمى نعتاً. أذكر عبارة يُبَيِّنُ فيها النعت صفة إنسان/... حيوان/... جماد/ تأمل العبارتين: «نجح التلميذ المجتهد»-«رسم خالد عصفوراً جميلاً» النعت في الجملة الأولى مرفوع، وفي الثانية منصوب، لأن النعت يتبع الاسم الذي قبله.

الاستنتاج: نَجَحَ التِّلْمِيذُ المُجْتَهِدُ

فعلٌ ماضٍ فاعلٌ مرفوعٌ نعتٌ مرفوعٌ

الماعدة: النعت اسمٌ يُبَيِّنُ صفة إنسان، أو حيوان، أو جمادٍ، وَيَتَّبِعُ الاسمَ الَّذِي قَبْلَهُ.
نمريش: امل الفراغ بنعت مناسب مع الشكل التام: قطفت وردة... جاء الحارس...
اشترى خالد مقلمة... باع التاجر نسيجا... ٢- أعرب: صنع النجار صندوقاً كبيراً



41 خَالِدٌ يَبِيعُ الْإِجَاصَ

1 قَالَ خَالِدٌ فِي نَفْسِهِ: «إِنَّ جَمِيعَ الْبُيُوتِ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ بِهَا أَشْجَارُ إِجَاصٍ، فَيَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى شَارِعٍ آخَرَ؛ وَسُرْعَانَ مَا وَصَلَ إِلَى بَيْتٍ كَبِيرٍ أَبْيَضَ؛ وَبَعْدَ أَنْ نَظَرَ بَاحِثًا عَنْ شَجَرَةٍ إِجَاصٍ وَلَمْ يَجِدْهَا، صَعِدَ إِلَى الْبَابِ.

2 فَاقْبَلَتْ عَلَيْهِ سَيِّدَةٌ، فَسَأَلَهَا: «هَلْ تُرِيدِينَ إِجَاصًا يَا سَيِّدَتِي؟» إِنِّي أَبِيعُهُ» فَأَجَابَتْهُ: «لَا أُرِيدُ إِجَاصًا» وَنَادَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَيْتِ الْمُجَاوِرِ: «تَعَالَ تَعَالَ» وَحِينَئِذٍ سَارَ خَالِدٌ بِعَرَبَتِهِ، حَتَّى صَعِدَ بَابَ الدَّارِ.

3 سَأَلَهُ صَاحِبُ الدَّارِ: «كَمْ إِجَاصَةً عِنْدَكَ؟» فَقَالَ خَالِدٌ: «لَمْ أَغْذُهَا، وَلَكِنِّي سَأَغْذُهَا الْآنَ» فَقَالَ الرَّجُلُ: «سَآتِي مَعَكَ، وَخَرَجَ مَعَ خَالِدٍ إِلَى الْعَرَبَةِ.

❖ 4 كَانَ مَعَ خَالِدٍ عَشْرُونَ إِجَاصَةً فِي عَرَبَتَيْرِ الْحَمْرَاءِ؛ فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: «يَكْمُرُ إِجَاصُكَ؟» فَقَالَ خَالِدٌ: «رِيَالًا لِلْإِجَاصَةِ» فَقَالَ الرَّجُلُ: «حَسَنًا جِدًّا، هَاكَ عِشْرِينَ رِيَالًا لِعِشْرِينَ إِجَاصَةً».

❖ 5 أَخْرَجَ خَالِدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَصْرِفَهُ الصَّغِيرَ؛ كَمَرَ كَانَ مَضْرِفًا ظَرِيفًا! لَقَدْ كَانَ يُشَبِّهُ عُصْفُورًا؛ أَدْخَلَ خَالِدٌ النَّقُودَ وَقَالَ: «يُمْكِنُنِي أَنْ أَزْبَحَ مَالًا كَأَيِّ تَمَامٍ».

المعاني 1- بكم باع خالد الاجاص ؟ 2- ماذا فعل بالنقود ؟
نمر بن حول الفقرة الثانية الى المتكلم مبتدئا هكذا : فَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ ...

درس الصرف : تثنية النعت

البسمُ . «نَجَحَ التَّلْمِيزُ الْمُجْتَهِدُ» النعت في هذه الجملة مفرد ، لان المنعوت الذي هو «التلميذ» مفرد ، فاذا كان المنعوت مثنى فكيف تقول ؟ / اذكر جملة يكون فيها المنعوت مثنى مرفوعا / ... مثنى منصوبا / كيف تصوغ النعت اذا كان المنعوت مثنى ؟

الامتناع : نَجَحَ التَّلْمِيزَانِ المُجْتَهِدَانِ
فعلٌ ماضٍ فاعلٌ مرفوعٌ نعتٌ مرفوعةٌ

المساعدة : لِتَثْنِيَةِ النَّعْتِ ، تَزِيدُ فِي آخِرِهِ أَلِفًا وَنُونًا أَوْ يَاءً وَنُونًا.

تمرين : اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام : رسم خالد وردة جميلة - أقبل المعلم النشيط - اشترى علي كتابا مصورا - كافأ التاجر عاملا مجدا 2- اعرب : اشترى علي كتابين مصورين

اصلا الفقرة الاولى ، انتبه الى هذه - آخر - باحثا - صعد .

نمر بن كلمة « البيوت » في آخرها تاء مفتوحة . هات خمس كلمات في آخرها تاء مفتوحة .



42 في جحر الفأرة

1 قال بذران لأُمِّهِ: «أَيْنَ وَرَقَةُ النُّقُودِ الَّتِي تَرَكْتُهَا بِجَانِبِ النَّافِذَةِ؟» فَقَالَتْ الْأُمُّ: «إِسْأَلِ الرِّيحَ الَّتِي تَهْبُ مِنْ النَّافِذَةِ».

2 ذَهَبَ بَذْرَانُ إِلَى النَّافِذَةِ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهَا: «أَيُّهَا الرِّيحُ! أَيْنَ وَرَقَةُ نُقُودِي؟» وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُ، حِينَ سَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ: «عَفْوًا، لَقَدْ حَمَلْتُهَا إِلَى جِوَارِ عَشِّ الْعُصْفُورَةِ، الَّتِي تُعَشِّشُ فِي شَجَرَةِ التُّفَّاحِ».

3 نَزَلَ بَذْرَانُ إِلَى الْحَدِيقَةِ، فَرَأَى الْعُصْفُورَةَ فِي عَشِّهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ الْوَرَقَةُ الْمُنْقُوشَةُ الَّتِي حَمَلْتَهَا الرِّيحُ إِلَى جِوَارِ عَشِّكَ؟» فَقَالَتْ الْعُصْفُورَةُ: «لَقَدْ سَقَطَتْ، فَاشْتَبَكَتْ فِي ظَهْرِ قُنْفُذٍ، فَذَهَبَ بِهِ».

4 أَخَذَ بَذْرَانُ يَبْحَثُ وَيَبْحَثُ، وَأَخِيرًا وَجَدَ الْقُنْفُذَ، فَسَأَلَهُ عَنِ

الْوَرَقَةَ ، فَقَالَ لَهُ الْقَنَّذُ: «لَقَدْ رَأَيْتُهَا لَاحِقَةً بِظَهْرِي . فَأَخَذْتُ أَنْفِضُ وَأَنْتَفِضُ . حَتَّى أَنْفَصَلْتُ عَنِّي ، وَأَخْطَنُهَا قَدْ أَنْتَشَرْتُ بِجَانِبِ جُحْرِ الْفَارَةِ»

5 وَذَهَبَ بَدْرَانُ إِلَى الْفَارَةِ لِيَسْأَلَهَا . فَوَجَدَهَا قَدْ مَرَّقَتْ الْوَرَقَةَ ، وَجَعَلَتْ مَرَّقَهَا فِرَاشًا لِصِغَارِهَا .

6 أَخَذَ بَدْرَانُ تِلْكَ الْمَرَقَ ، وَرَتَّبَهَا بِنِظَامٍ ، وَأَلصَقَهَا بِلَاحِقِ شَفَافٍ . ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْرِفِ ، وَأَسْتَبْدَلَ بِهَا وَرَقَةً جَدِيدَةً .

المفردات تعشش : تقيم عشها - مَرَّقَهَا : قَطَعَهَا - الْمَصْرِفُ : «البنك» .
المعاني 1- لمن سأل بدران عن ورقة النقود ؟ 2- أين وجدها ؟ 3- كيف أصلحها ؟

الخط: ن ن بستان

تكوين الفقرة

1 رتب العبارات الآتية بحيث تكون فقرة تامة :-وقال لها - وَأَنْصَرَفْتُ مَسْرُورَةً - نَسِيتُ سَيِّدَةً كَيْسَ نَقُودِهَا فِي مَنْجَرٍ - نَاولَهَا إِيَّاهُ صَاحِبُ الْمَنْجَرِ - لَا يَضِيعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ . - وَلَمَّا عَادَتْ لِنَسْأَلَ عَنْهُ - فَأَخَذَتْ الْكَيْسَ

2 الْكَيْسَ الضَّائِعَ

تأمل الصورتين ثم اكمل العبارات الآتية

1- ذَهَبَ عُمَرُ ... (إلى أين ؟ ومن كان يتبعه ؟)

2- وَلَمَّا كَانَ عُمَرُ عَائِدًا ... (ماذا سقط منه ؟)

3- وَصَلَ عُمَرُ إِلَى الدَّارِ ... (هل وجد الكيس ؟)

4- بَعْدَ لَحَظَاتٍ جَاءَ ... (مَنْ ؟ وَمَاذَا كَانَ يَحْمِلُ ؟)

3 عِنْدَ الْحُلُوفَانِي

ذَهَبَتْ عِنْدَ الْحُلُوفَانِي وَأَكَلَتْ حَتَّى شَبِعَتْ ؛

وَلَمَّا تَحَسَّسَتْ جَيْبَكَ ، لَمْ تَجِدْ نَقُودًا . صِفِ الْحَادِثَ





فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ

❖ 1 وَصَلَ إِلَى قَرِيْبَةِ شَيْخٍ فَقِيْرٍ عَاطِلٍ ، وَفِيْهَا سَقَطَ فَجَاءَهُ مَرِيضًا ، وَلَمَّا لَمْ يَسْتَطِعْ مُتَابَعَةَ سَيْرِهِ ، اضْطَرَّ إِلَى الْإِضْطِجَاعِ عَلَى تَبْنٍ فِي حَظِيْرَةٍ !

❖ 2 وَكَانَتْ شَفِيْقَةً - ابْنَتُهُ سَلَالٍ فَقِيْرٍ - تَزُوْرُ ذَلِكَ الْبَاسِسَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَتُعْطِيهِ كُلَّ مَرَّةٍ عِشْرِينَ فَرَنْكًا ؛ وَلَكِنَّ الشَّيْخَ سَأَلَهَا ذَاتَ مَسَاءٍ فِي قَلْقٍ : «لَقَدْ عَلِمْتُ يَا صَغِيْرَتِي ، أَنَّ أَبَوَيْكَ فَقِيْرَانِ . خَبِّرْنِي صِرَاحَةً ، مِنْ أَيْنَ تَحْصُلِينَ عَلَى الْمَالِ ؟ لِأَنِّي أَوْثَرُ أَنْ أَمُوتَ جُوعًا عَلَى أَنْ أَقْبَلَ فَرَنْكًا ، قَدْ لَا يَحْسُنُ قَبُولُهُ مِنْكَ »

❖ 3 فَأَجَابَتْهُ شَفِيْقَةً : « لَا تَفْرَعْ يَا سَيِّدِي ، فَإِنَّ هَذَا الْمَالَ أَكْسِبُهُ بِأَمَانَةٍ . إِذْ أَتَنِي عِنْدَمَا أَكُونُ ذَاهِبَةً إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، أَمْرٌ بِغَايَةِ صَغِيرَةٍ يَكْثُرُ فِيهَا السُّلُوكُ ؛ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ ، أَمْلَأُ مِنْهُ سَلَّةً صَغِيرَةً ،

أَبِيعُهَا فِي الْقَرْيَةِ، وَأَخْصُلُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى عَشْرِينَ قَرْنَكًا.

❖ وَأَبَوَيَّ يَعْلَمَانِ بِأَنِّي أَحْمِلُ إِلَيْكَ هَذَا الْمَالَ، وَلَا يُعَارِضَانِ فِي ذَلِكَ، وَغَالِبًا يَقُولَانِ: «إِنَّ هُنَاكَ مَنْ هُمْ أَفْقَرُ مِنَّا؛ إِنَّا يَجِبُ أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، بِقَدْرِ مَا تَسْمَحُ مَوَارِدُنَا».

❖ فَأَحْسَرَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ بِدُمُوعِ الرِّقَّةِ تَسْكِبَ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَتَخْضُلُ لِحْيَتَهُ.

المفردات: اسْتَغْطَى مَغْنَاهُ: طَلَبَ الْعَطَاءَ - فَمَا مَعْنَى اسْتَنْجَدَ؟ اسْتَعْلَى؟ اسْتَقْرَأَ؟
اسْتَكْتَبَ؟ اسْتَقْدَمَ؟ اسْتَجْوَبَ؟ اسْتَخْبَرَ؟ اسْتَفْسَرَ؟

درس النحو: مراجعة الفاعل - المفعول به - النعت - الجملة الفعلية

جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ

مثال: شاهَدْتُ شَفِيقَةً شَيْخًا فَقِيرًا

فعلٌ ماضٍ فاعلٌ مرفوعٌ مفعولٌ به منصوبٌ نعتٌ منصوبةٌ

- 1- الفاعل: ما هو الفاعل؟ اذكر عبارة يكون الفاعل فيها انسانا /... حيوانا /... جمادا.
- 2- المفعول به: ما هو المفعول به؟ اذكر عبارة يكون فيها المفعول به انسانا /... حيوانا /... جمادا.
- 3- النعت: ما هو النعت؟ اذكر عبارة يكون فيها المنعوت انسانا /... حيوانا /... جمادا.
- 4- الجملة الفعلية: ما هي الجملة الفعلية؟ اذكر جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل /... ومفعول به /... ونعت

تسمي: ضع العلامة: - تحت الفاعل: والعلامة: = تحت المفعول: والعلامة x تحت
النعت مع الشكل التام: بلغ السباح الشاطي. - يكتب سعيد رسالة طويلة -
نال اعتمد جائزة لطيفة. 2- اعرب: يحمل عليّ محفظة جديدة.



44 الزَّائِرُ الْكَرِيمُ

لَمْ يَكُنْ فِي التَّارِيخِ كُلِّهِ أَمِيرٌ مِثْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛
كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّعْبِ كُلِّهِ كَأَنَّهُ أُسْرَتُهُ؛ فَهُوَ يَحْمِلُ هَمَّ النَّاسِ
جَمِيعاً، كَمَا يَحْمِلُ الْآبُ هَمَّ بَنِيهِ، وَبَنَاتِهِ، وَأَهْلِيهِ.

وَذَاتَ لَيْلَةٍ خَرَجَ عُمَرُ لِيُغْرِفَ أَخْوََالَ الشَّعْبِ : فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ ، إِذْ سَمِعَ بُكَاءَ أَطْفَالٍ قَرِيباً : فَوَقَفَ يَتَسَمَّعُ لِيُغْرِفَ مُضْذَرَ الصَّوْتِ ، فَاتَّجَهَ نَحْوَهُ ، فَإِذَا بِضَعَةِ أَطْفَالٍ جِيَاعٍ يَطْلُبُونَ مِنْ أُمِّهِمْ قُوْتاً ، وَكَانَتْ أُمُّهُمْ تُلْهِمُهُمْ بَعَاءً فِي قَدْرِ عَلَى النَّارِ .

3 فَعَادَ عُمَرُ إِلَى دَارِهِ، فَحَمَلَ لَهُمْ دَقِيقًا وَسَمْنًا؛ وَلَمَّا طَرَقَ
الْبَابُ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ أُمْرَأَةٌ وَفَتَحَتْ: وَلَمْ يَكْذُ يَدْخُلُ، حَتَّى وَضَعَ
عَنْ إِحْدَى كَتِفَيْهِ كَيْسَ دَقِيقٍ، وَعَنِ الْآخَرَى جَرَّةَ سَمْنٍ

فَقَالَتْ لَهُ السَّيِّدَةُ: «مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الزَّائِرُ الْكَرِيمُ؟»

فَقَالَ عُمَرُ: «أَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؛ اسْتَشْعَرْتُ النَّدَمَ عَلَى تَقْصِيرِي فِي حَقِّكُمْ، فَلَمْ أَجِدْ كَفَّارَةً لِذَنْبِي، إِلَّا أَنْ أُحْمِلَ لَكُمْ الطَّعَامَ عَلَى كَتِفَيَّ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ، لِتَأْكُلُوا قَبْلَ أَنْ تَنَامُوا»
 ٥ ثُمَّ جَلَسَ عُمَرُ يَنْظُرُ الطَّعَامَ حَتَّى نَضَجَ؛ فَأَكَلَ الْأَطْفَالُ وَشَبِعُوا، وَحَمِدُوا اللَّهَ. يَالَيْتَ كُلَّ الْأَمْرَاءِ كَانُوا مِثْلَ عُمَرَ!

تمرين حول القطعة الى مشهد تمثيلي، ثم مثلها مع رفاقك.

درس الصرف : مراجعة تثنية الفاعل والمفعول به - الف الاثنين

مثال : ١ أَطْعَمَ الْوَلَدَانِ فَقِيرَيْنِ ضَرِيرَيْنِ

فعلٌ ماضٍ فاعِلٌ مُثنًى مرفوعٌ مفعولٌ به منصوبٌ نعتٌ مُثنًى منصوبٌ

مثال : ٢ التِّلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ

فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ أَلِفُ الاثنَيْنِ فاعِلٌ

١ - تثنية الفاعل : كيف يثنى الفاعل ؟ اذكر عبارة يكون فيها الفاعل مُثنًى
 انساناً / ... حيواناً / ... جماداً / ...

٢ - تثنية المفعول به : كيف يثنى المفعول به ؟ اذكر عبارة يكون المفعول به مُثنًى
 انساناً / ... حيواناً / ... جماداً / ...

٣ - تثنية النعت : كيف تُثنى النعت / اذكر عبارة يكون فيها النعت مُثنًى بالالف / ... بالياء.

٤ - أين تكون الف الاثنين فاعلاً ؟ مثل لذلك ، ثن : تَكْتُبُ - أَلْعَبُ - اجْتَهِدْ - كَتَبْتُ

تمرين : اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام : قرأت الكتاب الجديد -
 الولد صاحب رفيقاً مهذباً - رأيت عصفوراً يصطاد حشرة - التلميذ المجتهد يفوز -
 أحمل الكتاب ٢ - اعرب : شاهد الولدان مبارتين كبيرتين .



45 هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ

1 كَانَ صَالِحٌ صَبِيًّا يَتِيمًا. فَلَمَّا جَاءَ الْعِيدُ، رَأَى الْأَطْفَالَ جَمِيعًا قَدْ اشْتَرَوْا لَهُمْ آبَاؤُهُمْ ثِيَابًا جَدِيدَةً وَلُعْبًا جَمِيلَةً؛ أَمَّا هُوَ فَلَمْ يَشْتَرِ لَهُ أَحَدٌ شَيْئًا، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُرْسِلَ لِي ثِيَابًا جَدِيدَةً وَلُعْبًا جَمِيلَةً»

2 ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى يَتِيمَى، وَكَتَبَ الرِّسَالَةَ الْآتِيَةَ: «يَا رَبَّنَا الْكَرِيمُ، مِنْ فَضْلِكَ. أَرْسِلْ إِلَيَّ ثِيَابًا جَدِيدَةً وَلُعْبًا جَمِيلَةً؛ لِأُعِيْدَ مِثْلَ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ» ثُمَّ كَتَبَ اسْمَهُ وَغُورَانْدَ فِي أَسْفَلِ الْوَرَقَةِ، وَوَضَعَهَا فِي ظَرْفٍ، ثُمَّ رَمَاهَا فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ.

3 وَجَاءَ جَمَاعُ الْبَرِيدِ، فَافْتَرَعُ الصُّنْدُوقَ فِي حَقِيبَتِهِ، وَذَهَبَ بِالرِّسَائِلِ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ لِتُفَرَزَ؛ فَوَجَدَ الْفَرَّازُ بَيْنَهَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى غِلَافِهَا: «إِلَى رَبَّنَا الْكَرِيمِ».

4 تَعَجَّبَ الْفَرَّازُ، وَذَهَبَ بِالرِّسَالَةِ إِلَى مُدِيرِ الْبَرِيدِ، لِيُظْلِعَهُ عَلَيْهَا؛ فَفَضَّ الْمُدِيرُ ظَرْفَ الرِّسَالَةِ وَقَرَأَهَا؛ فَتَأَثَّرَ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ:

«هَذَا صَبِيٌّ يَتِيمٌ طَيِّبُ الْقَلْبِ، وَلَا بُدَّ أَنْ يُعَيَّدَ مِثْلَ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ،
لِيَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ».

❖ ثُمَّ اشْتَرَى الْمُبْدِرُ ثِيَاباً جَدِيدَةً، وَلَعَباً جَمِيلَةً،
وَأَرْسَلَهَا إِلَى الطِّفْلِ فِي دَارِهِ، وَأَرْسَلَ مَعَهَا وَرَقَةً مَكْتُوبَةً فِيهَا:
«هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ، إِلَى الصَّبِيِّ الْيَتِيمِ».

الافكار 1- لماذا حزن صالح في العيد؟ 2- لمن كتب الرسالة؟ 3- من أهدى له الثياب واللعب؟

الخط : ق ق نقى
تكرين افرة :

❖ 1- رتب الجمل الآتية لتكوين فقرة :- «-فماذا يُمكنُ أَنْ تَجِدَ أَنْتَ فِي ظِلَامِ
الَّيْلِ؟- وَأَخَذَ يَتَحَقَّقُ عَنْ شَيْءٍ يَسْرِقُهُ- فَرَأَاهُ صَاحِبُ الدَّارِ وَقَالَ لَهُ - دَخِلْ إِيَّاهُ دَارَ رَجُلٍ فَقِيرٍ-
«إِنِّي أَبْحَثُ فِي النَّهَارِ فَلَا أَجِدُ شَيْئاً فِي هَذِهِ الدَّارِ»- فَحَجَلَ اللَّصُّ وَأَنْصَرَفَ

❖ 2- المحسنة الصغيرة

اتمم العبارات الآتية مستعيناً بالأسئلة التي بين قوسين :

1- كانت نزهة ذاهبة... (إلى أين؟ وماذا كانت تحمل؟)

2- فصادت في طريقها (من؟ كيف حاله؟)

3- فتحت نزهة... (ماذا؟ وبماذا تصدقت؟)

4- فأخذ الفقير.. (ماذا؟ كيف شكرها؟)

نزهة... (أذكر شعورك نحوها)

❖ 3- الفقير

صف فقيراً تراه دائماً في طريقك إلى المدرسة.





46 رَمَضانُ كَرِيمٌ

❖ 1 قَالَ سَعِيدٌ لِأُمِّهِ: «هَلْ تَأْذِنِينَ لِي أَنْ أَصُومَ الْيَوْمَ السَّادِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضانَ؟» فَأَجابَتْهُ أُمُّهُ: «أَنْتَ لَا زِلْتَ صَغِيرًا، وَأَخْشَى عَلَيْكَ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ» وَلَكِنَّ سَعِيداً عَزَمَ عَلَى الصَّوْمِ. فَتَسَحَّرَ، وَأَصْبَحَ نَاقِصاً الصِّيَامِ.

❖ 2 وَلَمَّا يَكْذُ يَأْتِي الظُّهْرُ، حَتَّى أَحْسَسَ بِظَمٍّ وَجُوعٍ شَدِيدَيْنِ، فَجَفَّ حَلْقُهُ، وَالتَوَتِ مَصَارِيئُهُ؛ فَاشْتَكَى إِلَى أُمِّهِ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: «إِصْبِرْ يَا سَعِيدُ، فَإِنَّ رَمَضانَ كَرِيمٌ».

❖ 3 وَلَمْ يَسْتَطِعْ سَعِيدٌ أَنْ يَتَصَوَّرَ هَذَا الْكَرَمَ الَّذِي سَبَّبَ لَهُ كُلَّ هَذَا الْجُوعِ، وَذَلِكَ الظَّمِّ، فَسَأَلَ نَفْسَهُ: «أَصَحِيحٌ أَنْ رَمَضانَ كَرِيمٌ؟».

❖ 4 ثُمَّ جَاءَ الْعَصْرُ. وَاضْفَرَّتِ الشَّمْسُ، وَاضْفَرَّتْ عَيْنَاهُ وَوَجَنَتَاهُ مَعَهَا مِنَ الظَّمِّ وَالْجُوعِ؛ وَدَارَ رَأْسُهُ، فَاشْتَكَى أَمْرَ ذَلِكَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَتْ لَهُ: «إِصْبِرْ فَإِنَّ رَمَضانَ كَرِيمٌ».

٥ وَصَبَرَ سَعِيدٌ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْطَلَقَ مَذْفَعُ الْإِفْطَارِ؛ فَجَرَى مُسْرِعاً إِلَى الْمَائِدَةِ الَّتِي هَيَّأَتْهَا أُمُّهُ مِنْذُ سَاعَاتٍ، فَإِذَا أَصْنَفُ وَالْوَانُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا يَلْتَهُمَهَا وَهُوَ يَقُولُ: «حَقًّا إِنَّ رَمَضَانَ كَرِيمٌ: كَرِيمٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَكَرِيمٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْعِبَادَةِ!»

المعاني ١ كيف قضى سعيد يوم صيامه؟ ٢ متى عرف ان رمضان كريم؟
نمرين انسخ الفقرات ١ و ٢ و ٣ مبتدئا هكذا : قُلْتُ لِأُمِّي...

درس النحو : المبتدأ والخبر

البسم : اذكر جملة مفيدة تبتدي. بالاسم / هل تعرف بماذا يُسمَّى الاسم الذي تبتدي. به الجملة المفيدة /؟ يسمى مبتدأ / ما الحركة التي تجد فوق آخر حرف في المبتدأ /؟ ما هو المبتدأ /؟ المبتدأ يحتاج دائما الى اسم ليخبر عنه هل تعرف ماذا يسمى ذلك الاسم الثاني /؟ يسمى خبرا / ما الحركة التي تجد فوق آخر حرف في الخبر /؟ ما هو الخبر /؟ اذكر جملة يكون فيها المبتدأ اسم إنسان /... حيوان ... جماد

الاستنتاج: الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ | الْحِصَانُ قَوِيٌّ

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ | خَبَرٌ مَرْفُوعٌ | مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ | خَبَرٌ مَرْفُوعٌ

الفاعلة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ ؛ وَالْخَبَرُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَكُونُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيدَةً.
نمرين . املا الفارغ بخبر مناسب مع الشكل التام : - الصوم ... - رمضان ... - المدفع ... - المذنة .. - ٢ اعرب : محمد صائم .

المعاني ١ الفقرة الثانية : انته الى : يَطْمَأ - والتوت - فاشتكى - رمضان .

47 كُلَّ عامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ

1 كَانَ الْبَدَوِيُّ الشَّيْخُ، مُقِيمًا فِي خَيْمَتِهِ بِالصَّحْرَاءِ؛ فَلَمَّا رَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ، عَنَمَ عَلَى الصَّوْمِ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُن يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَكِرَ طَرِيقَةَ يَعْرِفُ بِهَا كَمَ يَوْمًا مَضَى مِنْ رَمَضَانَ، وَكَمَ يَوْمًا بَقِيَ عَلَى الْعِيدِ:



1 فَأَخْضَرَ الْأَعْرَابِيُّ جَرَّةً عَتِيقَةً، وَأَخَذَ يَزِمِي فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ حَصَاةً لَامِعَةً، مِنْ حَصَيَّاتِ الصَّحْرَاءِ، لِيَعْرِفَ مِنْ عَدَدِ الْحِصِيِّ، عَدَدَ الْأَيَّامِ. 3 وَرَأَاهُ وَلَدُهُ وَهُوَ يَزِمِي عِنْدَ الْغُرُوبِ حَصَاةً فِي الْجَرَّةِ؛ فَظَنَّ أَنَّ مُحْتَاجٌ إِلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْحِصِيِّ، فَجَمَعَ مِقْدَارًا كَبِيرًا، وَرَمَاهُ فِي الْجَرَّةِ. 1 وَلَمْ يَكُنْ قَدْ مَضَى مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا عَشْرَةُ أَيَّامٍ. وَلَكِنَّ الْبَدَوِيَّ رَأَى الْجَرَّةَ مُمْتَلِئَةً بِالْحِصِيِّ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: «لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ قَدْ أَنْتَهَى، وَأَنَا لَا أَذْرِي»

5 ثُمَّ أَخَذَ يَعُدُّ الْحَصَى فِي الْجَرَّةِ. فَإِذَا الْحَصَى يَنُرِيدُ عَلَى ثَلَاثِينَ حَصَاةً، فَهَتَفَ الْأَعْرَابِيُّ يَوْلَدِهِ: «تَعَالَ يَاوَلِيدُ، فَقَدْ فَاتَ الْعِيدُ وَلَمْ نَحْتَفِلْ بِهِ»

6 وَعَيَّدَ الْبَدَوِيُّ فِي الصَّخَرَاءِ قَبْلَ أَنْ يُعَيِّدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ فِي الْعِيدِ.



المفردات مقيماً : ساكناً - عتيقة : قديمة - عَيَّدَ : احتفل بالعيد
الافكار 1- كيف كان البدويُّ يُعَدُّ ايامَ رمضان؟ 2- متى عَيَّدَ البدوي؟
تمرين حول الفقرة الثانية إلى المشنى مع الشكل، مبتدئاً هكذا: فاحضر الاعرابيان درس الصرف : تثنية المبتدأ والخبر

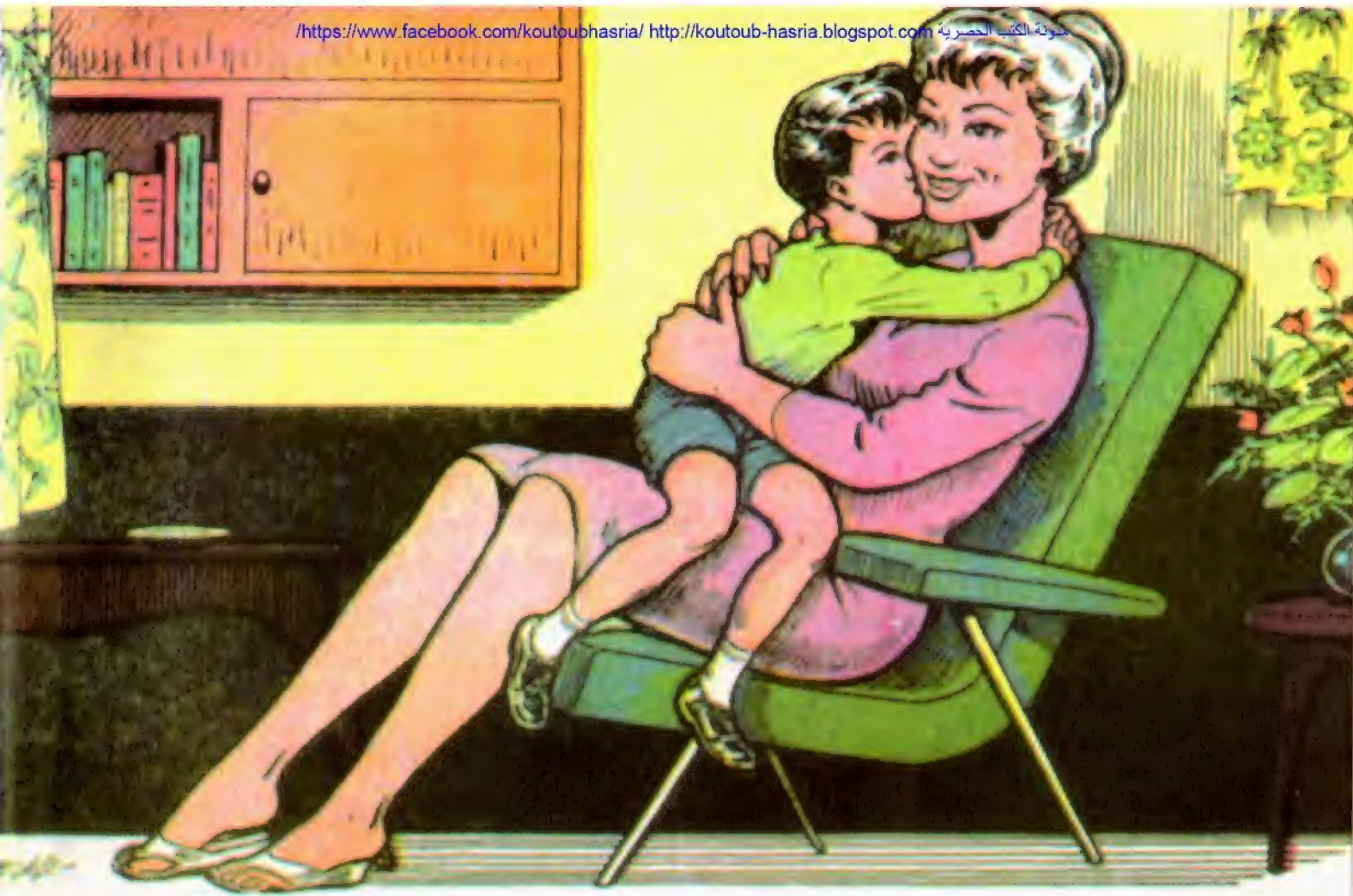
الاسم . «الاعرابي صائم» الخبر في هذه الجملة مفرد، لان المبتدأ مفرد؛ فاذا كان المبتدأ مشنئ فكيف نقول؟ اذكر جملة يكون فيها المبتدأ اثنين من الانسان ... الحيوان / ... الجماد / كيف تكونُ تثنية المبتدأ والخبر؟

الاستنتاج : الأعرابيَّان صائمان

مُبْتَدَأٌ مُشْنِئٌ مَرْفُوعٌ "خَبَرٌ مُشْنِئٌ مَرْفُوعٌ"

الفاعلة : لِتَثْنِيَةِ الْمُبْتَدَأِ، نَزِيدُ فِي آخِرِهِ أَلِفًا وَنَوْنًا، وَكَذَلِكَ الْخَبَرُ
تمرين : اجعل الجمل الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام - البنت مهذبة - البيت واسع - المئذنة مُرتفعة - الشوب جديد . 2- اعرب : الصورتان جميلتان.

الاسماء الفقرة الاولى؛ انتبه الى : مضى - رأى - معتلئة بالحصى - انتهى .
التمرين هات خمسة افعال ماضية في آخرها ياء، تقرأ الفاء مثل «مَضَى»



48 الْعِيدُ

يا أمُّ هذا الْعِيدُ طَالِعُهُ سَعِيدُ
أَشْرَقَ بِالْأَفْرَاحِ إِشْرَاقَةُ الصَّبَاحِ
فَغَرَّدَ الْهَزَارُ وَاهْتَزَّتِ الْأَزْهَارُ
فَشِئْتُ أَجْنِي بَاقَهُ نَضِيرَةً بِرَّاقَهُ
فَقَالَ لِي شُعُورِي عَدَّ عَنِ الزُّهُورِ
فَلَيْسَ أَيُّ تُحْفَةٍ تَعْدِلُ طَبَعَ قُبْلَةٍ
لَكِنْ بَدَا لِي الْقَلْبُ يَجُولُ فِيهِ الْحُبُّ

وَهُوَ بِعَيْنِ الْخَاطِرِ أَغْلَى مِنْ الْجَوَاهِرِ
فَجِئْتُ أَهْدِي مُهْجَتِي مَضْحُوبَةً بِقُبْلَتِي

الكلمات: عَدُّ عَنِ الزُّهُورِ : أَغْدِلْ عَنِ الزُّهُورِ - الخاطر : مَا يَخْطُرُ بِالْقَلْبِ - مُهْجَتِي : رَوْحِي

الخوا : الثور التبن الساقية

تكوين الفقرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين فقرة تامة : - وَأَشْتَغَلَ فِيهِ بِحِدٍّ وَنَسَاطٍ -
يَأْتِي الْعِيدُ - وَيَذْهَبُونَ إِلَى أَقَارِبِهِمْ لِلزِّيَارَةِ - فَيَلْبَسُ الْأَوْلَادُ خُلَاهُمُ الْجَمِيلَةَ - فَإِذَا
انْتَهَى الْعِيدُ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ - وَإِلَى الْمُتَنَزِّهَاتِ لِلتَّفْسِيحِ - .
2 عيدُ الْأُمِّ

أتمم العبارات الآتية، مُستعيناً بالأسئلة التي بين قوسين :

- 1- بِمُنَاسَبَةٍ ... (ماذا ؟ -)
- 2- إِشْتَرَى خَالِدٌ ... (ماذا اشترى وِمنَ أين ؟)
- 3- وَقَدَّمَهَا ... (لمن ؟ وماذا قال لها ؟)
- 4- فَعَانَقَتْهُ ... (مَنْ ؟ وماذا قالت له ؟)
- 5- خَالِدٌ ... (أَذْكَرُ شُعُورَكَ نَحْوَهُ)

3 عيدُ الْفِطْرِ

أَكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فِيهَا

صَبَاحَ عِيدِ الْفِطْرِ .





49 بَيْتٌ لِلدُّمَى

1 كَانَ صَبَاحُ التَّلَامِيذِ فِي حُجْرَةِ الْأَشْغَالِ الْيَدَوِيَّةِ صَبَاحاً سَعِيداً:
فَقَدْ كَانُوا يَصْنَعُونَ بَيْتاً لِلدُّمَى؛ وَدَخَلَ الْمُدِيرُ فَسَأَلَ: «مَا هَذَا؟» فَأَجَابَهُ
كَمَالٌ: «هَذَا بَيْتٌ لِلدُّمَى، إِنَّا نَحْنُ صَنَعْنَاهُ، وَمَا نَزَالَ نَصْنَعُ الْمَقَاعِدَ».

2 وَصَاحَتْ بَدِيعَةٌ: «انْظُرْ يَا سَيِّدِي، كَمْ نَافِذَةً صَنَعَ الْأَوْلَادُ
لِلْبَيْتِ! فَقَالَ الْمُدِيرُ: «أَحْسَنْتُمْ، إِنَّ النَّوَافِذَ تُعْجِبُنِي، وَسَيَكُونُ
عِنْدَكُمُ فِي الْبَيْتِ الْهَوَاءُ وَنُورُ الشَّمْسِ؛ وَالِدُّمَى الَّتِي
سَتَسْكُنُ فِيهِ سَتَصِحُّ وَتَقْوَى» فَضَحِكَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ.

3 قَالَ عَلِيٌّ: «انْظُرْ يَا سَيِّدِي إِلَى الْمَقَاعِدِ، فَإِنَّ لِكُلِّ دُمِيَّةٍ
مَقْعَداً يُنَاسِبُهَا: فَالْمَقْعَدُ الْكَبِيرُ لِلدُّمِيَّةِ الْكَبِيرَةِ، وَالْمَقْعَدُ الصَّغِيرُ
لِلدُّمِيَّةِ الصَّغِيرَةِ» فَضَحِكَ الْمُدِيرُ ثُمَّ قَالَ: «هَلْ يُمَكِّنُ لِأَرْجُلِ
الدُّمَى أَنْ تَسْتَرِيحَ عَلَى الْأَرْضِ؟ وَهَلِ الْمَقَاعِدُ كَمَا يَنْبَغِي؟»

❖ فَوَضَعَ عَلَيَّ دُمِيَّةً عَلَى مَقْعَدِيهَا ، ثُمَّ قَالَ « هَذَا مَقْعَدُكُمْ يَا يَنْبَغِي :
إِنَّ رِجْلِي الدُّمِيَّةَ تَسْتَرِيحَانِ عَلَى الْأَرْضِ تَمَامًا » فَقَالَ الْمُدِيرُ :
« حَسَنًا ، إِنَّ الدُّمِيَّةَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْلِسَ مُسْتَقِيمَةً عَلَى هَذِهِ
الْمَقَاعِدِ ، إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كَثِيرًا عَنِ الْجُلُوسِ الْمُسْتَقِيمِ
وَالنَّهْدِ وَالْهَوَاءِ ، وَكَذَلِكَ تَجِيدُونَ صُنْعَ الْأَشْيَاءِ » .

المعاني : ١ - ماذا صَنَعَ الْأَطْفَالُ ؟ ٢ - لِمَ كَانَ الْبَيْتُ صَحِيحًا ؟
المفردات : استعمل الكلمات الآتية في عبارات جميلة : غُرْفَةٌ - فِنَاءٌ - شُرْفَةٌ -
عَلِيَّةٌ - أَرِيكَةٌ - وَسَادَةٌ - حَبِيَّةٌ - سَرِيرٌ - مَنْضَدَةٌ - تَسْرِيحَةٌ - صَوَانٌ - بِسَاطٌ .

درس النحو : المضاف إليه

السبب : « كِتَابُ الْمُعَلِّمِ » لمن الكتاب هنا ؟ / أنسب الكتاب للمُعَلِّمِ / ... للمدير /
من يعرف بماذا تُسَمَّى الكلمة المضافة هكذا لبيان صاحب الكتاب ؟ / تُسَمَّى
المُضَافُ إِلَيْهِ . - هل المُضَافُ إِلَيْهِ أَسْمٌ أَوْ حَرْفٌ ؟ / ما الحركة التي تَجِدُهَا تَحْتَ آخِرِ
حَرْفٍ فِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ ؟ / ما المُضَافُ إِلَيْهِ ؟ أذكر عبارة يكون فيها المُضَافُ إِلَيْهِ
إنساناً / ... حيواناً / ... جماداً

الاستنتاج : كِتَابُ الْمُعَلِّمِ عَشُّ الطَّائِرِ

مبتدأ مرفوعٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ | مُبتدأ مرفوعٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ

القاعدة : المُضَافُ إِلَيْهِ إِسْمٌ مَجْرُورٌ نُسِبَ إِلَيْهِ أَسْمٌ قَبْلَهُ .

تربس : املأ الفراغ بمضاف إليه مناسب مع الشكل التام : غرفة - حجرة -
ساحة ... - باب ... - شباك ... - أثاث ... - ٢ - اعرب : حديقة المنزل .

التمرين : الفقرة الأولى ؛ انتبه الى : الاشغال - بيتاً للدمى - هذا - صنعناه .



50 الرَّحِيلُ

❖ 1 قَالَ أُسَامَةُ: «إِنَّ رِجَالَ الرَّحِيلِ سَيَكُونُونَ هُنَا سَرِيعًا، وَأُرِيدُ أَنْ أَرَاهُمْ يَغْمَلُونَ» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، سَمِعَ نَفِيرَ الْحَامِلَةِ الْحَمْرَاءِ. أَتَتْ جَاءَتْ لِتَنْقُلَ الرَّحِيلَ إِلَى الْبَيْتِ الْجَدِيدِ.

❖ 2 قَفَرَ رِجَالَ الرَّحِيلِ نَارِلِينَ مِنَ الْحَامِلَةِ؛ وَفِي الْحِينِ دَخَلُوا الْبَيْتَ، فَأَخْرَجُوا الْمَقَاعِدَ، وَالْمَوَائِدَ، وَالْأَسِرَّةَ، وَالْبُسْطَ، وَالْمِنْضَدَاتِ، وَالْكَتَبَ. وَالصُّوَرَ، وَجَعَلُوا كُلَّ ذَلِكَ فِي الْحَامِلَةِ؛ وَكَذَلِكَ حَمَلَ أُسَامَةُ صُنْدُوقَ لُغِيٍّ، وَأَدَوَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةَ.

❖ 3 رَأَى خَالِدٌ وَسُعَادُ الْحَامِلَةَ عِنْدَ بَابِ أُسَامَةَ، فَأَسْرَعُوا لِرُؤْيَا مَا يَجْرِي هُنَاكَ؛ فَقَالَ لَهَا أُسَامَةُ: «إِنِّي سَأَرْحَلُ إِلَى بَيْتِنَا الْجَدِيدِ فِي الْمَرْزَعَةِ الْكَبِيرَةِ» فَقَالَتْ سُعَادُ: «نَأْسُفُ يَا عَزِيزِي لِفِرَاقِكَ؛ نَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ تَبْعُدَ عَنَّا» وَقَالَ خَالِدٌ: «إِنَّ بَيْتَ جَدَّتِي فِي مَرْزَعَةٍ أَيْضًا، سَتُعْجِبُكَ الْمَرْزَعَةُ يَا أُسَامَةُ»

❖ وفي تلك اللَّحْظَةِ كَانَ جَمِيعُ الْأَثَاثِ فِي الْحَامِلَةِ الْكَبِيرَةِ
الْحَمْرَاءِ: فَأَسْرَعَ أُسَامَةُ لِيُودِّعَ الشَّيْخَ مُضْطَفًى، وَجَمِيعَ رِفَاقِهِ
الَّذِينَ كَانُوا جِيرَانَهُ: صَارَ يَصِيحُ بِكُلِّ مَنْ يَرَاهُ: «وَدَاعَا! وَدَاعَا!»
ثُمَّ جَرَى وَزَكَبَ الْحَامِلَةَ مَعَ رِجَالِ الرَّحِيلِ إِلَى بَيْتِهِ الْجَدِيدِ.

الافكار 1 ماذا أخرج رجال الرحيل من البيت ؟ 2 - ماذا فعل أسامة قبل الركوب ؟
نمبرين أجب عن الاسئلة الآتية : أين يَقَعُ بَيْتُكُمْ ؟ 2 - كم غُرْفَةً فِيهِ ؟ لأي شَيْءٍ
تُسْتَغْفَلُ كُلٌّ مِنْهَا ؟ هل تُحِبُّ الْمَنْزِلَ الَّذِي تَسْكُنُهُ ؟ لماذا ؟

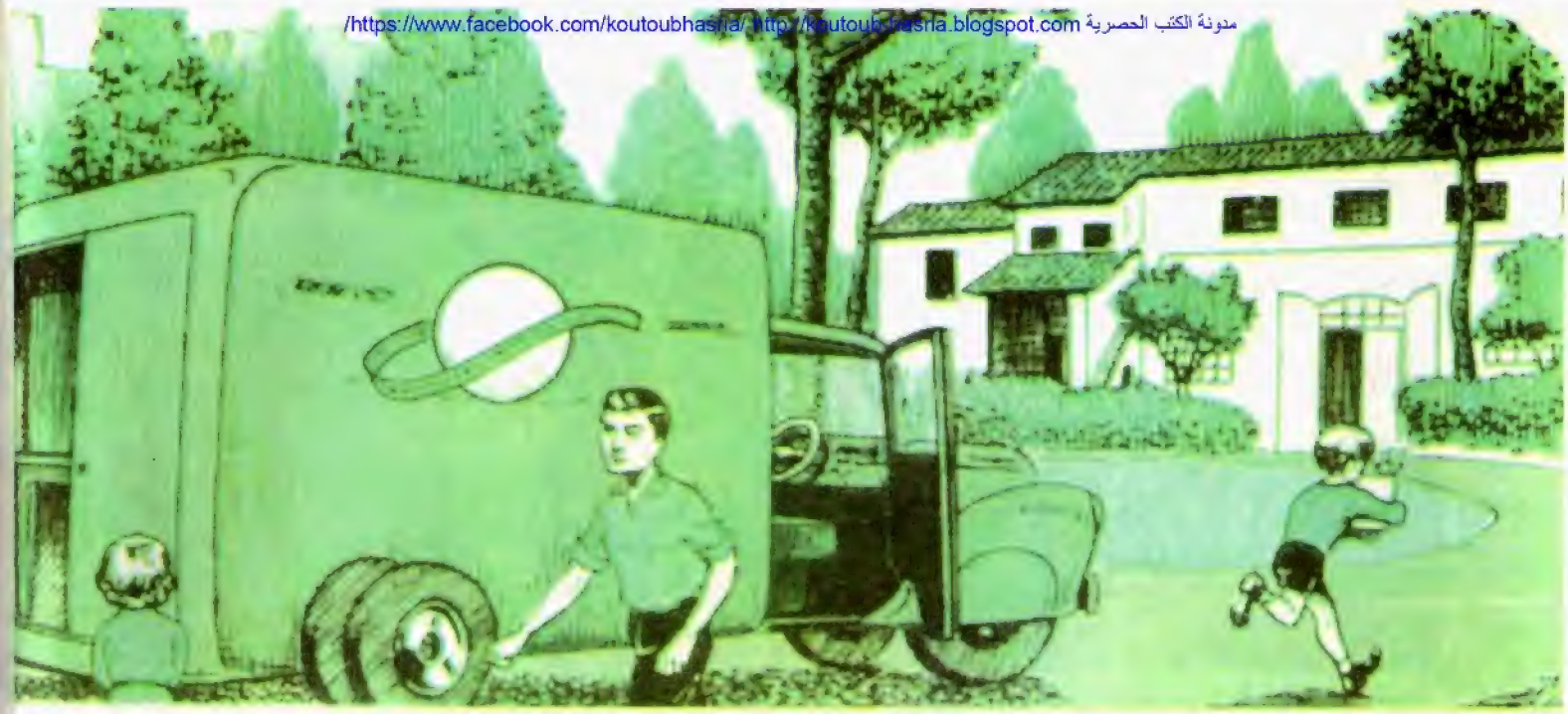
تصريف : المضاف اليه ضمير

البسْمُ : اذا اردت أن تنسب هذه الكرة الى نَفْسِكَ فكيف تقول ؟ / أقول :
« كرتي » / وإذا اردت ان تنسبها للمخاطب فكيف تقول ؟ / ... للمخاطبة ... /
... للغائب ... ؟ / ... للغائبة ... ؟ / متى تقول : كرتنا ؟ / ... كرتكما ؟ / ... كرتهما ؟

| الاستنتاج : | كرتي | كرتنا | كرتُنا |
|-------------|--------|----------|-----------|
| | كرتُكَ | كرتُكُما | كرتُكُم |
| | كرتُكِ | كرتُكِما | كرتُكِنَّ |
| | كرتُها | كرتُهما | كرتُهُم |
| | كرتُها | كرتُهما | كرتُهُنَّ |

نمبرين : اسند الكلمات الآتية الى ضمير الغائب وجمعاء مثل : كرتُهُم : دار -
حديقة - كُتُبٌ - مقاعد - أقلام - غرفة - سيارة .

اصلا الفقرة الثانية ؛ انتبه الى : دخلوا - فأخرجوا - الموائد - الأسرة - جعلوا



51 البَيْتُ الْجَدِيدُ

1 كَانَ أُسَامَةُ يَتَكَلَّمُ مَعَ السَّائِقِ ، وَالْحَامِلَةُ تَسِيرُ وَتَسِيرُ ،
حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْجَدِيدِ فِي الْمَرْعَةِ الْكَبِيرَةِ ؛ مَا كَانَ
أَجْمَلَهُ مِنْ بَيْتٍ ! كَانَ بَيْتًا كَبِيرًا ، وَحَوْلَهُ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ
هُنَاكَ بُسْتَانٌ أَيْضًا ، فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَشْجَارِ .

2 وَمَا إِنِ اسْتَطَاعَ أُسَامَةُ ، حَتَّى قَفَزَ مِنَ الْحَامِلَةِ ، وَجَرَى إِلَى الْبَيْتِ ،
ثُمَّ أَخَذَ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ ، لَقَدْ أَحَبَّ بَيْتَهُ الْجَدِيدَ ، أَحَبَّهُ مُذْ رَأَاهُ .
3 بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ رِجَالُ الرَّحِيلِ يَنْقُلُونَ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ
جَمِيعَ الْأَثَاثِ وَالرِّيشِ ، وَكَذَلِكَ نَقَلُوا عَرَبَةَ أُسَامَةَ ، وَصُنْدُوقَ
لُعْبِهِ ، وَمَكْتَبَهُ الصَّغِيرَ ، وَأَدَوَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةَ .

4 لَمْ يَسْتَطِعْ أُسَامَةُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَشْتَغِلَ ؛
فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَا يُرَى : السَّاحَةُ الْمُجَاوِرَةُ ، وَالْأَزْهَارُ
الْكَبِيرَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَالْأَشْجَارُ الْعَالِيَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ .

وَعِنْدَ مَا لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ أَيُّ شَيْءٍ يُعْمَلُ، رَكِبَ رِجَالُ
الرَّحِيلِ الْحَامِلَةَ الْكَبِيرَةَ الْحَمْرَاءَ مَرَّةً أُخْرَى؛ عِنْدَئِذٍ صَاحَ أَسَامَةُ:
«وداعاً يا رجال الرحيل، وشكراً على الرُّكوبِ» وَبَقِيَ أَسَامَةُ
يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ، وَالْحَامِلَةُ تَبْتَعِدُ وَتَبْتَعِدُ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَرَاهَا.

المعالي 1- كيف كان البيت الجديد؟ 2- ماذا نقل اليه رجال الرحيل؟

الحل: ع ع عنب

نكوبس الفقرة

1- رتب العبارات الآتية لتكوين فقرة تامة: - هُوَ مُؤَلَّفٌ مِنْ خَمْسِ غُرَفٍ -
وَنَالِثَةٌ أُسْهَرُ فِيهَا مَعَ إِخْوَتِي، نُرَاجِعُ دُوسَنَا - بَنَى وَالِدِي بَيْتًا عَصْرِيًّا فِي حَدِيقَةٍ وَاسِعَةٍ -
وَبَنَانِيَّةٌ لِاسْتِقْبَالِ الزَّائِرِينَ - وَاحِدَةٌ لِلطَّعَامِ - وَالغُرَفَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ نَنَامُ فِيهَا - .

2- زَيْنَبُ وَأُخُوها زِيَادُ

جَمَلٌ يَجِبُ اِتِّمَامُهَا بَعْدَ تَأْمُلِ الصُّورِ

- 1- هَذَا خَالِدٌ فِي ... (أَيْنَ؟ وَمَاذَا يُعْمَلُ؟)
- 2- وَهَذِهِ زَيْنَبُ فِي ... (أَيْنَ؟ وَمَاذَا تَعْمَلُ؟)
- 3- أَمَّا الْآنَ فَهُوَ ... (مَاذَا يُعْمَلُ؟ وَلِمَاذَا؟)
- 4- لَقَدْ تَهَيَّأَتْ زَيْنَبُ، وَهِيَ ... (مَاذَا تَعْمَلُ؟)
- 5- خَالِدٌ وَزَيْنَبُ ... (أَذْكُرُ شَعُورَكَ نَحْوَهُمَا)

3- بَيْتُنَا

أَكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فِيهَا الْبَيْتَ الَّذِي تَسْكُنُهُ





52 ابْتَسَمَ ياصغيري وَتَكَلَّمَ

1 تَأْخُذُ «مَامَا» إِلَى صَدْرِهَا رَضِيعَهَا الصَّغِيرَ، وَتَجْعَلُ تَتَمَشَّى بِهِ، لِتُرِيَهُ الْمَنَاطِرَ الْبَاهِرَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: «يَا عَنزِيْزِي الصَّغِيرَ! هَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَلْمَعُ. وَهَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُغْنِي. وَهَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَسِيرُ.»

2 ثُمَّ تُعَلِّمُهُ الْإِبْتِسَامَ: فَتُدْغِدِغُ ذَقْنَهُ. وَتَجْعَلُ عَيْنَيْهَا فِي عَيْنَيْهِ. وَتُحَرِّكُ يَدَيْهَا، وَتَنْطِقُ بِمَقَاطِعَ غَرِيبَةٍ؛ وَحِينَئِذٍ يَبْتَسِمُ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ، وَيَصِيرُ لِعَيْنَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَشَفَتَيْهِ مَنَظَرُ سَارٍّ، فَتَقُولُ لَهُ مَامَا: «مَا أَجْمَلَكَ!»

3 وَلَا يَفْهَمُ، بَلْ يَسْمَعُ وَيَرَى؛ وَيَزِدَادُ ابْتِسَامًا، فَيُرِيدُ مَامَا قَائِلَةً: «يَا طِفْلِي الصَّغِيرَ! لِيَتَكُنْ الْآنَ رُوحِيًّا لَا يَنْقُصُكَ إِلَّا الْكَلَامُ.»

4 وَشَيْئًا فَشَيْئًا يَبْدَأُ الطِّفْلُ فِي الْكَلَامِ، إِنَّهُ مِثْلُ عُصْفُورٍ يُغْنِي؛ وَالْآنَ كُلَّمَا نَظَرَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ إِلَى شَيْءٍ، تَلَمَّعَ عَيْنَاهُ

وَيُفَرِّقُ. وَبَيْنَمَا يَكُونُ يَرْزَعُ، يَتَوَقَّفُ غَالِبًا لِلنَّظَرِ فِيمَا حَوْلَهُ،
وَأَخْيَانًا يَتَسَيَّمُ لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي يَعْرِفُهَا، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِلْمُصْبَاحِ أَنْتَ الْمُصْبَاحُ،
وَالسَّرِيرِ أَنْتَ السَّرِيرُ.

5 وذات يومٍ تقولُ لهُ «ماما» كَلِمَاتٍ صَعْبَةً. وَبِالطَّبْعِ،
تَعْلَمُهُ فِي الْبِدَايَةِ أَنْ يَقُولَ «ماما» فَيَكْرَرُ «بابا». وَأَخْيَانًا تَقِفُ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ عَلَى شَفْتَيْهِ، فَتَتَحَرَّكُ، ثُمَّ تَنْطَلِقُ إِلَى قَلْبِ الْأُمِّ.

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: الْجَنِينُ - الْمَوْلُودُ - الرَّضِيعُ -
الْمُرْضِعَةُ - الْفِطَامُ - الْحَبْنُو - الْمَهْدُ - الْعُرْبَةُ - النَّظَافَةُ - التَّوَهُّامَانِ.

درس النحو : جر الاسم

البحث : أين سَتَذْهَبُ عِنْدَ انصرافِكَ من المدرسة ؟ / سَأَذْهَبُ إِلَى الْبَيْتِ / ما هي
الكلمة التي تصل بين «سأذهب» و «البيت ؟» / ما هي الحركة التي تجدها تحت
آخر حرف في «البيت» / هل تعرف سَبَبًا لِذَلِكَ ؟ / «إلى» هي الَّتِي جَرَّتِ «الْبَيْتَ» أَيْ
جَعَلَتْ تَحْتَ حَرْفِهِ الْآخِرِ كَثَرَةً / ما تُسَمَّى إِلَى / «إلى» تُسَمَّى حَرْفُ جَرٍّ / هل
توجدُ أَحْرَفٌ تَجْرُ الْأِسْمَ مِثْلَ إِلَى ؟ اِبْحَثْ عَنْهَا ؟ مَتَى يُجَرُّ الْأِسْمُ ؟

الاستنتاج : يَلْعَبُ أَحْمَدُ فِي السَّاحَةِ

ف. مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ف. مَرْفُوعٌ حَرْفُ جَرٍّ اسْمٌ «يَجْرُو»

الفاعلة : يُجَرُّ الْأِسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَهِيَ :
مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَأَلْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ .
تسمرين : إِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِحَرْفٍ مُلَائِمٍ ، مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ : الطَّائِرُ ... الْغَصْنُ - الْمَدَادُ ...
الدَّوَاةُ - امْتَنِعِ الْمَرِيضُ ... الْأَكْلُ ، وَأَصْبَحْ لَا يَقْوَى ... الْمَشْيُ انتشر الناس ...
الطَّرِيقُ - بَرِثِ الْقَلَمَ الْمَبْرَاةُ - 2 : اعْرَبْ : يَذْهَبُ سَعِيدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ .



53 مفاجأة للأخوين

1 استيقظ الطفلان باكراً يوم جاء أبوهما، فنادتهما العمّة من حُجْرَتِهَا قائِلَةً: «تعاليا لأعرّف بالضبط كم كَبِزْتُمَا هَذِهِ الْأَسَابِيعَ الْآخِرَةَ».

2 فقال مُرَادُ: «هل يريد أبي أن يطلع علينا؟ أظنّينهُ سَيَسِرُّ؟» فقالت العمّة: «طبعاً سَيَسِرُّ! إنّ الأَطْفَالَ عِنْدَ مَا يَطُولُونَ كَمَا تَطُولَانِ أَنْتُمَا، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى الصَّحَّةِ. وَالآنَ، الْبَسَا سَرِيعاً، وَعِنْدَمَا تَسْتَعِدَّانِ لِلْفُطُورِ، إهْبِطَا فَأَنَا عِنْدِي مُفَاجَأَةٌ لَكُمَا».

3 أَسْرَعَ الطّفلانِ فِي لِبَاسِهِمَا، كَمَا لَمْ يَسْرِعَا قَطُّ، ثُمَّ سَارَا يَنْزِلَانِ السُّلَّمِ بِدَأً فِي يَدٍ. وَكَانَتْ لَطِيفَةٌ هِيَ الَّتِي رَأَتْ الْحَقِيبَةَ السَّوْدَاءَ الْكَبِيرَةَ عِنْدَ الْبَابِ الْمَفْتُوحِ.

4 فصاحت: «يامُرَادُ! انْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْحَقِيبَةِ، إِنَّهَا تُشَبِّهُ حَقِيبَةَ مَامَا تَمَاماً!» وقال مُرَادُ: «انْظُرِي إِلَى تِلْكَ السَّيَّارَةِ السَّوْدَاءِ،

إِنهَا تُشَبِّهُ سَيَّارَتَنَا ، وَأَنَا أُعْرِفُ ذَلِكَ يَا لَطِيفَةً فَقَالَتْ لَطِيفَةٌ :
«لَا شَكَّ أَنَّ أَبَانَا وَأُمَّنَا قَدْ قَدِمَا هَذَا الصَّبَاحَ»

وَكَمَرُ كَانَ فَرَحُ مُرَادٍ وَلَطِيفَةَ عَظِيمًا ، حِينَمَا رَأَى
أَبَوَيْهِمَا يَنْتَظِرَانِيهِمَا فِي عُزْفَةِ الْجُلُوسِ : فَقَالَتْ الْأُمُّ : «لَقَدْ جِئْنَا
بَا كِرَاءً لِنُفَاجِئَكُمَا» فَقَالَ مُرَادُ : «إِنَّ لَنَا الْآنَ بَعُودَتِكُمَا كُلَّ مَا نُرِيدُ!»

نمر بن : أجب عن الاسئلة الآتية شفوياً : 1. مِمَّ تَدَلَّفَ أُسْرَتُكَ ؟ 2. مَا عُزْرُ أَبِيكَ ؟
3. مَا أَهَمُّ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا أَثْمُكَ ؟ 3. هَلْ لَكَ أَخٌ صَغِيرٌ ؟ صِفْ حَرَكَاتِهِ .

درس الصرف : تَثْنِيَةُ الْأِسْمِ الْمَجْرُورِ

البحث : «يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الْوَلَدِ» الْأِسْمُ الْمَجْرُورُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مُفْرَدٌ ،
فَإِذَا كَانَ مثنًى فَكَيْفَ تَصَوِّغُهُ ؟

الاستنتاج : يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الْوَلَدَيْنِ

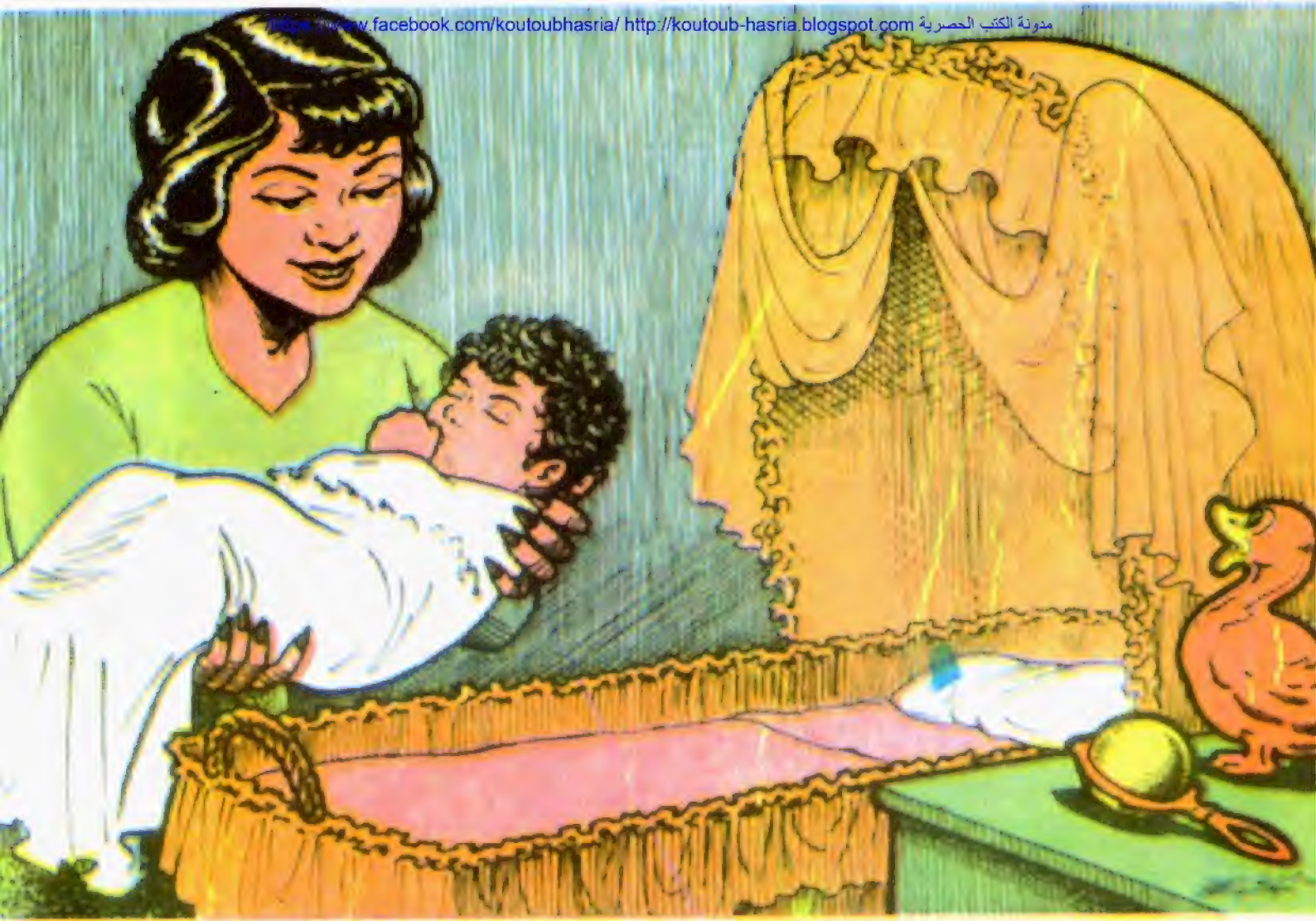
فعلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ فاعِلٌ مَرْفُوعٌ حَرْفُ جَرٍّ إسمٌ مَجْرُورٌ مثنًى

القاعدة : لِتَثْنِيَةِ الْأِسْمِ الْمَجْرُورِ ، نَزِيدُ فِي آخِرِهِ يَاءً وَنَوْنًا .

نمر بن : ثَنِّ العبارات الآتية مع الشكل التام : تنظر البنت في المرأة ...
العاقل يبتعد عن الجاهل - صنع الحداد نعلا لحسان - وضعتُ القلم في الدواة .

2- اعرِب : وضع الفلاح البيض في سَلَّتَيْنِ .

إسلام : في يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِي ذَهَبْتُ مَعَ إِخْوَانِي إِلَى حَدِيقَةِ عَمِّي فَقَطَفْنَا بَعْضَ مَا فِيهَا مِنْ
أَزْهَارٍ ، ثُمَّ أَكَلْنَا مَا مَعَنَا مِنْ طَعَامٍ ، وَمَا وَجَدْنَاهُ فِي الْحَدِيقَةِ مِنْ فَاكِهَةٍ حُلْوَةٍ .
نمر بن : أعد كتابة الأملأ . مَبْتَدَأُ هَكَذَا : فِي يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِهِ ذَهَبَ ...



54 تَنوِيْمَةُ طِفْلَةٍ

نَعَسْتِ بَعْدَ الرَّضَاعِ وَلِلنَّعَاسِ دَوَاعِ
تُغْفِينَ فَوْقَ ذِرَاعِي وَالْآنَ فِي الْمَهْدِ نَامِي
حَسْبِي مِنَ الدَّهْرِ بِنْتِي * * *
أَنْتِ السَّعَادَةُ أَنْتِ أُمًّا لِجِيلٍ سَيَأْتِي
الْمَرُّ أَصِيْرٌ أَخِيْرًا نَامِي بِرَبِّكَ نَامِي
لَقَدْ لَعِبْتِ كَثِيْرًا * * *
هَيَّا إِلَى النَّوْمِ هَيَّا لَكَ الْفِرَاشُ وَثِيْرًا
نَامِي مَنَامًا هَنِيْيًا حَتَّى تَعْبِتِ فَنَامِي
فَالْوَقْتُ أَمْسَى عَشِيْيًا * * *
نَامِي إِلَى الصُّبْحِ نَامِي

الكلمات

الأفكار

دواع : اسباب - تغفين : تنامين نومة خفيفة
1- ماذا تتمنى الام لطفلتها ؟
2- أين تجد الام سعادتها ؟

الخط

ربيع

ع

نكوبس الفقرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين فقرة تامة : - فقال : «إسمي جمال» - فأقترَب مِنِّي طفلٌ - فقُلْتُ : «نعم، ستُصبحُ معاماً عندما تكبرُ» - كُنْتُ جالِسةً في الحديقة - فقُلْتُ : «وَأَيُّ عَمَلٍ يَعمَلُ أبوك ؟» - فسألته : «ما أَسْمُكَ ؟» قال : «أبي مُعلِّمٌ وأنا مُعلِّمٌ مُثلُ أبي»



2 والد سعيد

جُمْلٌ يَجِبُ إتمامُها بَعْدَ تَأَمُّلِ الصَّوْرَةِ :
1- والد سعيد مهنته ... يَصْحَو ... و ...
2- وفي مَصْنَعِهِ يَتَهَمَكُ في ... او ...
3- وإذا كانَ المساءُ ... إلى ... و ...
4- سعيدٌ يُحِبُّ أباهُ لِأَنَّهُ ... و ...

3 أخي الصغير

اُكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فِيهَا أَخَاكَ الصَّغِيرَ، وَتَحَدِّثُ عَنْ أَعْمَالِهِ .



55 متى يأتي الربيع؟

1 خلال أشهر الشتاء الطويلة الباردة، ظلت الأرض نائمة، حتى صار الآن الولد الصغير متعباً من البرد؛ وانتظر الولد طويلاً قدوم الربيع، ولكن الربيع لم يأت.

2 وذات يوم سأل الولد جدّه: «متى يأتي الربيع؟» فقال الرجل العجوز: «عندما تزهو شجرة الخوخ من جديد» ولكن الولد الصغير لم يستطع أن يرى إلا الغصون الجرداء.

3 ولكن في أعلى شجرة الخوخ، لمح هزارة فصاح به «ياسيدي الهزار، متى يأتي الربيع؟» فأجاب الهزار: «إنه هنا إنه هنا» وطار بعيداً.

4 وفي اليوم التالي، رأى الولد الهزار على غصن فسأله: «والآن ياسيدي الهزار، أين الربيع؟» فأجابه الهزار مغرّداً:

«إِسْتَخْدِمْ عَيْنَيْكَ! إِسْتَخْدِمْ عَيْنَيْكَ» وَطَارَ بَعِيداً إِلَى الْغَابَةِ.

فَتَبِعَهُ الْوَلَدُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَدُولٍ وَجَدَ بِجَانِبِ فُرُوعًا صَغِيرَةً: لِشَجَرَةٍ صُفْصَافٍ قَدْ بَدَأَتْ تُبْرِزُ بِرَاعِمِهَا السَّمَرَاءَ: وَلَكِنَّ الْجَدُولَ كَانَ مُتَجَمِّداً، فَقَالَ الْوَلَدُ مُغْتَظاً: «أَخِيَانَا، أَظُنُّ أَنَّه لَنْ يَكُونَ لَنَا رَبِيعٌ هَذَا الْعَامَ!»

الافكار 1- لمن سأل الولد عن الربيع؟ 2- كيف أجاب كل واحد؟ 3- ماذا رأى الولد بجانب الجدول؟
المفردات كون من الكلمات الآتية عبارات جميلة: بُرْعُم - أَكْثَام - زَهْرَةٌ - غُصْن - فَرَاشَةٌ - نَحْلَةٌ - حُبُوبُ الطَّلَع - الْجَوَارِثُ - النَّسِيمُ عَليْلٌ - الْأَشْجَارُ مُزْهَرَةٌ - الْأَرْضُ مُخْضَرَّةٌ

درس النحو : الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ

البسم . اذْكُرْ جُمْلَةً مُفِيدَةً تَبْتَدِيُّ بِالْإِسْمِ / من يعرف بماذا تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الَّتِي تَبْتَدِي. بِالْإِسْمِ / مِمَّ تَتَرَكَّبُ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ ؟ / هَاتِ جُمْلَةً تَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ ... مِنْ مُبْتَدَأٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهِ وَخَبَرٍ .

جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ

شَجَرَةٌ الْخَوْخِ مُزْهَرَةٌ

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ خَبَرٌ مَرْفُوعٌ

الْقَاعِدَةُ : الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ فَقَطْ، أَوْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهِ وَخَبَرٍ .

تَمْرِيْس : كَوِّنْ جُمْلًا إِسْمِيَّةً مِنَ الْمُبْتَدَآتِ الْآتِيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ : الشَّمْسُ - النَّسِيمُ - سَمَاءٌ . فَصْلٌ - زَهْرَةٌ - الْغُصْنُ - طَيُورٌ - أَعْرَبٌ : ازْهَارُ التَّفَاحِ بَيْضَاءٌ .



56 مَرْحَى يَا سَيِّدِي الْهَزَارَ !

❶ وَذَاتَ أَصِيلٍ ، رَأَى الْوَلَدُ الْهَزَارَ فَسَأَلَهُ : « قُلْتَ إِنَّ الرَّبِيعَ آتٍ ، فَأَيْنَ هُوَ ؟ » فَأَجَابَ الْهَزَارُ : « اسْتَخْدِمِ أَذُنِيكَ ! اسْتَخْدِمِ أَذُنِيكَ ! » وَأَنْصَتَ الْوَلَدُ ، فَإِذَا بِهِ يَسْمَعُ الضَّفَادِعَ تُنْقِنِقُ ، مُنْشِدَةً أَغْنِيَةَ الرَّبِيعِ : فَقَالَ الْوَلَدُ : « رُبَّمَا يَأْتِي الرَّبِيعُ » .

❷ وَذَاتَ صَبَاحٍ سَمِعَ الْوَلَدُ الْهَزَارَ يُغْنِي أَغْنِيَةً جَدِيدَةً : « لَنْ يَطُولَ بِكَ الْإِنْتِظَارُ ! » فَاسْرَعَ الْوَلَدُ خَارِجًا ، وَلَكِنْ لَمْ يَجِدْ رَبِيعًا ، فَكَرَّكَلَ حَجَرَةً بِقَدَمَيْهِ . وَرَمَجَرَ غَاظِبًا وَقَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا » .

❸ وَشَيْئًا فَشَيْئًا صَارَتْ الْأَيَّامُ الْطَفْلَ ، وَفَقَدَتْ الْأَشْجَارُ مَظْهَرَهَا السَّتْوِيَّ الْعَبُوسَ ، وَبَدَأَتْ الْأُورَاقُ تَنْمُو ، وَكَانَ الْوَلَدُ يَنْظُرُ إِلَى أُمِّهِ تُدَنِّدُنْ مَعَ نَفْسِهَا ، وَهِيَ تَقُومُ بِأَشْغَالِ الْبَيْتِ : وَكَانَ الْهَزَارُ جَائِمًا عَلَى شَجَرَةِ الْخَوْخِ ، وَهُوَ يُغْنِي : « مَرْحَى ! مَرْحَى ! »

4 وفي رَقَّةِ اللَّيْلِ السَّاحِرِ، عِنْدَمَا كَانَ الْجَمِيعُ نَائِمًا. عَادَ إِلَى الْأَرْضِ الرَّبِيعِ؛ خَرَجَ الْوَلَدُ يَرْقُصُ وَيَضْحَكُ، وَهُوَ يَجْرِي فِي الْمَمْشَى، وَفَجْأَةً لَمَحَ صَدِيقَهُ الْهَزَارَ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ أَغْصَانِ شَجَرَةِ الْخَوْخِ، فَناداهُ: «مَرْحَى يَا سَيِّدِي الْهَزَارَ! هَا هُوَ الرَّبِيعُ!» فَرَدَّ عَلَيْهِ الْهَزَارُ: «قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ، قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ.»

نمرين ركب من الكلمات الآتية جملة مفيدة: - السَّنة، الرَّبِيعُ، هُوَ، إِلَى، أَجْمَلُ، تَمُودُ - فُصُولُ، الطَّبِيعَةُ، لِأَنَّ، الْحَيَاةُ، فِيهِ.

درس الصرف: واو الجماعة ونون النسوة

البحث: إذا انصرف التلاميذ من المدرسة فأين يذهبون؟ / يذهبون إلى بيوتهم / في كلمة «يذهبون» مَنْ يَنْوُبُ عَنْ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ الَّذِينَ هُمُ التَّلَامِيذُ؟ / ماذا تُسَمَّى هَذِهِ الْوَاوُ؟ / كَيْفَ إِعْرَابُهَا؟ / إِذَا أَنْصَرَفَتِ التَّلَامِيذَاتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، فَأَيْنَ يَذْهَبْنَ؟ / يَذْهَبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ / فِي كَلِمَةِ يَذْهَبْنَ مَنْ يَنْوُبُ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ اللَّائِي هُنَّ التَّلَامِيذَاتُ؟ / ماذا تُسَمَّى هَذِهِ النُّونُ؟ كَيْفَ إِعْرَابُهَا؟

الاستنتاج: التَّلَامِيذُ يَلْعَبُونَ

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَآوُ الْجَمَاعَةِ فَاعِلٌ

القاعدة: تُلَحَقُ وَآوُ الْجَمَاعَةِ بِالْفِعْلِ، فَتَنْوُبُ عَنْ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَتُعْرَبُ فَاعِلًا، وَتُلَحَقُ نُونُ النِّسْوَةِ بِالْفِعْلِ، فَتَنْوُبُ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ، وَتُعْرَبُ فَاعِلًا فِي الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ نَمْرِينَ: صرف: «أَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِيعِ» مع المذكر والمؤنث. - المذكر: أَنَا، أَنْتَ، هُوَ، نَحْنُ، أَنْتُمْ، هُمُ - المؤنث: أَنَا، أَنْتِ، هِيَ، نَحْنُ، أَنْتُمْ، هُمَا، نَحْنُ، أَنْتُنَّ، هُنَّ، 2 - أعرب: - الأولاد يتسلقون الأشجار.



57 نُزْهَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ

1 سَأَلَتِ الْأَنْسَتُ عَائِشَةُ تَلَامِيذَهَا ذَاتَ يَوْمٍ : « مَا رَأَيْكُمْ فِي أَنْ نَقُومَ بِنُزْهَةٍ ؟ » فَأَظْهَرُوا رَغْبَتَهُمْ فِي ذَلِكَ ، فَزَادَتِ الْأَنْسَةُ قَائِلَةً : « إِنَّا سَنَنْزِلُهُ فِي مَزْرَعَةِ وَالِدِي ، وَسَيَأْخُذُنَا السَّيِّدُ الْعَيَّاشِي فِي حَافِلَةِ الْمَدْرَسَةِ » فَسَأَلَتْهَا تَلْمِيذَةٌ : « وَمَاذَا عَنِ الْغَدَاءِ ؟ » فَأَجَابَتْهَا الْمُعَلِّمَةُ : « سَتَهَيِّئُ أُمِّي الْغَدَاءَ فِي الْمَزْرَعَةِ »

2 وَقَدْ سَرَّ جَمِيعُ أُمَّهَاتِ التَّلَامِيذِ لِلنُّزْهَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ . وَلَمَّا جَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمُ ، كَانَ الْأَطْفَالُ يَنْتَظِرُونَ حَافِلَةَ الْمَدْرَسَةِ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ لَبَسُوا لِبَاسَ اللَّعِيبِ ، وَسُرَّعَانَ مَا قَالَ السَّيِّدُ الْعَيَّاشِي : « هَيَّا فَقَدْ آنَ الذَّهَابُ »

3 وَلَمَّا وَصَلَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وَجَدُوا هُنَاكَ أُمَّ الْمُعَلِّمَةِ تَنْتَظِرُهُمْ ، فَرَحَّبَتْ بِهِمْ ، وَقَادَتْهُمْ إِلَى الدَّارِ ، حَيْثُ تَنَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ كَأْسَ لَبَنٍ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا يُشَاهِدُونَ حَقْلًا بَعْدَ حَقْلٍ : فَرَأَوْا مَرَايِي
الْبَقَرِ . وَمَرَايِي أُخْرَى كَذَلِكَ ؛ قَالَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ : « مَا أَكْثَرَ
مَا يُرَى هُنَا ! » وَقَالَ غَيْرُهُ : « وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى كُلَّ شَيْءٍ » .

وَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْغَدَاءِ . عَادَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ؛ وَكَمْ كَانَ
فَرَحُهُمْ عَظِيمًا ، حِينَ وَجَدُوا الْغَدَاءَ يَنْتَظِرُهُمْ تَحْتَ شَجَرَةٍ فِي كَأَمَلٍ أَرْضِهَا .

المعاني 1- اين تنزه الاولاد ؟ 2- ماذا شاهدوا ؟ 3- أين تناولوا طعام الغدا . ؟

عصفور

ص

ص

الخط :

تكوين الفقرة

رتب الجمل الآتية لتكوين فقرة - وَنَجَتِ الْفَرَّاشَةُ - تَطِيرُ فِي جَوِّ الْبُسْتَانِ -
فَرَكَضَ وَرَاءَهَا لِيُمْسِكَهَا - رَأَى خَالِدٌ فَرَّاشَةً . - وَبَيْنَمَا هُوَ يَرْكُضُ - فَوَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ - اضْطَلَمَ بِشَجَرَةٍ - وَجُرِحَتْ جَبْهَتُهُ .

2 نزهة الأخوين

أكمل العبارات الآتية مستعيناً بالاسئلة :

- عندما يأتي فصل الربيع يكثر... (ماذا وأين ؟)
- فَيَخْرُجُ سَعِيدٌ وَسَعَادُ... (إلى أين ولماذا ؟)
- وَيَقْطِفَانِ زُهُورًا... (كيف لونها وشكلها...؟)
- فَيَكُونَانِ... (ماذا) ويهديانها... (إلى من ؟)
- سَعِيدٌ وَسَعَادُ (أذكر شعورك نحوهما) .

3 نزهة لطيفة

اكتب فقرة تصف فيها نزهة قمت بها مع أفراد أسرتك في يوم من أيام الربيع .



58 الْأَقْحَوَانَةُ النَّاطِقَةُ

1 كَانَتْ نَجَاةٌ تَعْرِفُ كَيْفَ تُنْطِقُ الْأَقْحَوَانَةَ: فَإِنَّكَ تَقِفُ أَمَامَ أَحَدٍ، وَالزَّهْرَةُ فِي إِحْدَى يَدَيْكَ، وَبِأَصْبُعَيْنِ مِنْ يَدِكَ، تَنْزِعُ اللَّسِّنَاتِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخِرِ، وَأَنْتِ تَقُولُ كُلَّمَا نَزَعْتَ وَاحِدًا «أُحِبُّكَ!.. قَلِيلًا!.. جِدًّا!.. حُبًّا لَا بَأْسَ بِهِ!.. لَا أُحِبُّكَ أَبَدًا!.. وَإِذَا قُلْتِ أَبَدًا وَأَنْتِ تَنْزِعُ اللَّسِّنَ الْآخِيرَ، فَبِذَلِكَ مَعَ الْأَسْفِ، يَعْنِي أَنَّكَ لَا تُحِبُّ مَنْ هُوَ أَمَامَكَ».

2 وَجَاءَتْ نَجَاةٌ أَمَامَ أُمِّهَا، وَفِي يَدَيْهَا أَقْحَوَانَةٌ، وَقَالَتْ لَهَا: «هَلْ تُرِيدِينَ يَا مَامَا أَنْ تَعْرِفِي إِنْ كُنْتُ أُحِبُّكَ؟» فَتَبَسَّمَتْ أُمُّهَا وَلَمْ تُجِبْ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَنَّ ابْنَتَهَا تُحِبُّهَا.

3 وَجَعَلَتْ نَجَاةٌ تَنْزِعُ اللَّسِّنَاتِ الْبَيْضَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَهِيَ تُدَنِّدُنُ: «أُحِبُّكَ! قَلِيلًا! جِدًّا! وَلَكِنْ، هَا هُوَ قَلْبُهَا صَارَ يَدُقُّ سَرِيعًا، فَإِنَّهَا قَدْ قَالَتْ «قَلِيلًا» وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثَةُ لُسِّنَاتٍ: وَإِذَا

هِيَ اسْتَمَرَّتْ، فَإِنَّ الْأَقْحُوَانَةَ سَتَقُولُ لِمَا الْمُسْكِينَةِ، بَأَنَّ ابْنَتَهَا لَا تُجِبُّهَا.
 وَلِحُسْنِ الْحَظِّ، أَدَارَتْ الْأُمُّ رَأْسَهَا، وَحِينَئِذٍ وَبَشَفَتِ وَاحِدَةً،
 نَزَعَتْ نَجَاةً ثَلَاثَ لُسَيْنَاتٍ الْبَاقِيَةِ، وَصَاحَتْ: «جِدًّا يَا أُمِّي الْعَزِيزَةُ!
 إِنَّ الْأَقْحُوَانَةَ، قَالَتْ إِنَّي أَحْبُّكِ جِدًّا» لِأَنَّ نَجَاةً لَا يُعْجِبُهَا أَنْ
 تَكْذِبَ الْأَقْحُوَانَةَ، فَيُؤَلِّرَ ذَلِكَ أُمَّهَا.

الكلمات تُنطِقُ : تجمعها تَكَلَّمُ - اللَّسَيْنَاتِ : تساج الأَقْحُوَانَةُ

المعاني ١- كيف أنطقت نجاته الاخوانه ؟ ٢- لم جعل قلبها يدق ؟ ٣- لم زعت ثلاث لُسَيْنَاتِ ؟
 المفردات انسخ الكلمات الآتية المتعلقة بالأزهار، وَأَتَحَثْ عنها في الحقول : الْقَرَنَقُلُ -
 أَوَزْدُ - التَّرْجِسُ - الْفُلُّ - الْيَاسْمِينُ - الْبَهَارُ - الْآسُ - الزَّنْبَقُ - الْأَخْوَانُ - السُّوسَانُ - شَقَائِقُ النُّعْمَانِ

درس النحو : مراجعة المبتدأ والخبر - المضاف اليه - الجار والمجرور - الجملة الاسمية

الاسئلة : اذكر جملة تتكون من مبتدأ وخبر ؟ / أعربها / ما المبتدأ ؟ / ما الخبر ؟
 اذكر جملة تتكون من مبتدأ ومضاف اليه / أعربها / ما المضاف اليه ؟
 اذكر جملة تتكون من مبتدأ وجار ومجرور / أعربها / ما هي حروف الجر ؟
 ماذا تعمل ؟ / اذكر جملة اسمية ما هي الجملة الاسمية ؟

جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ

الاستنتاج :

زَهْرُ الْأَقْحُوَانِ مُنْتَشِرٌ فِي الْمَرْجِ

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ مضافٌ اليه مجرورٌ خبرٌ مَرْفُوعٌ حرفٌ جَرٌّ اسمٌ مجرورٌ

تمرين : اشكل العبارات الآتية : الربيع اجمل الفصول - سماء الربيع صافية
 - الاولاد ذهبوا الى زهرة في البستان . اعرب : طيور الحديقة فرحة بالربيع .



59 الْوَرْدَةُ الْعَجِيبَةُ

1 لَمَّا يَكُنِ الْأَمِيرُ الصَّغِيرُ رَأَى قُطَّ وَرْدَةٍ، وَذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ
وَاقِفًا أَمَامَ شَجَرَةٍ وَرْدٍ تَكَادُ تُخْرِجُ زَهْرَهَا، وَقَدْ ظَهَرَ بُرْعُومٌ كَبِيرٌ.

2 وَهَاكَ قِصَّةٌ وَلَادَةِ الْوَرْدَةِ الْعَجِيبَةِ: لَمَّا تَكُنِ الْوَرْدَةُ قَدْ
اسْتَعَدَّتْ تَمَامًا لِتَكُونَ جَمِيلَةً فِي حُجْرَتِهَا الْخَضِرَاءِ، فَصَارَتْ
تَعْتَنِي بِإِنْتِقَاءِ أَلْوَانِهَا، وَهِيَ تَرْتَدِي ثِيَابَهَا عَلَى مَهْلٍ، وَتَنْزِدَانُ
بِأَكْمَامِهَا، وَاجِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

3 وَذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ الدَّافِئَةِ، عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ
بِالضَّبْطِ، بَرَزَتْ الْوَرْدَةُ تُظْهِرُ حُسْنَهَا، وَهِيَ الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا فِي
الْعَمَلِ بِتَمَامِ الدَّقِيقَةِ، فَقَالَتْ مُتَشَائِبَةً: «كَدْتُ أَلَّا أَسْتَيْقِظَ؛ عَفْوًا
يَا سَيِّدِي، إِنِّي مَا أَزَالُ شَعْثَاءَ الرَّأْسِ!»

4 **وَحِينَئِذٍ لَمَّا يَتَمَالِكِ الْأَمِيرُ الصَّغِيرُ أَنْ أَظْهَرَ إِعْجَابَهُ قَائِلًا:**
« مَا أَجَمَلُكَ ! » فَأَجَابَتْهُ بِعُذُوبَةٍ: « أَصَحِيحٌ؟ وَلَقَدْ وُلِدْتُ أَنَا
وَالشَّمْسُ فِي آنٍ وَاحِدٍ كَمَا رَأَيْتَ؛ إِنَّهُ الْآنَ وَقْتُ الْفَطُورِ، فَهَلَّا
تَفَضَّلْتَ بِالتَّفْكِيرِ فِيَّ؟ »

5 **اضْطَرَبَ الْأَمِيرُ خَجَلًا، ثُمَّ بَحَثَ عَنْ مَرَشَّةٍ، وَجَعَلَ يَسْقِي**
مِنْهَا الْوُرْدَةَ مَاءً بَارِدًا.

الكلمات بانتقاء: باختيار - على مهل: يتأن - شعثاء الرأس: مُتَلَبِّدَةُ الشَّعْرِ،
المعاني 1- كيف اعتنيت الوردة بنفسها؟ 2- ماذا طلبت من الأمير؟
تمرين «بِرَّعَمَ الزَّهْرُ» معناه: ظهرت براعمه: فما معنى تَفَتَّحَ الزَّهْرُ؟
 اغشوشب السَّهْلُ؟ أوزقت الشَّجَرَةَ؟ أزهر العُصْنُ؟ تَعَطَّرَ أَجْلُو؟ اخضرَّ الحَقْلُ؟.

- الصرف: مراجعة تثنية المبتدأ والخبر - الإضافة إلى الضمير - تثنية المجرور - واو الجماعة - نون النسوة
- 1 المبتدأ والخبر: «الْوُرْدَةُ مُفَتَّحَةٌ» كَيْفَ تَجْعَلُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ تَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ / كيف يُقْنَى المبتدأ والخبر؟
 - 2 الإضافة إلى الضمير: صرف «أزهارى جميلة» في جميع الحالات .
 - 3 الاسم المجرور: «أحارس في البستان» كَيْفَ تَجْعَلُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ تَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ / كيف يُقْنَى المجرور؟
 - 4 واو الجماعة: «البستاني يُقَلِّمُ الشَّجَرَةَ» اجعل العبارة السابقة تدل على الجماعة / عن أي شيء تنوب واو الجماعة؟ - نون النسوة: «الْبَيْتُ تَقْطِفُ الزَّهْرَةَ» اجعل العبارة السابقة تدل على جماعة الاناث عن أي شيء تنوب نون النسوة؟
 - تمرين: حول إلى المثنى ما يأتي: العُصْنُ مُزْهِرٌ - الولد في الحديقة - الولد تسلق الشَّجَرَةَ ثم قطف الأزهار - البيت تفتَّح في الحقل، وتجمع الأزهار - اعرب: الأولاد يلعبون بالكرة.

٦٠ اغنية العَصافير

ألا طيري ألا طيري وَغَنِّي يَا عَصَافِيرِي
لَدَيْكَ الْمَاءُ وَالْحَبُّ *
وَعِنْدَكَ جَوْكُ الْوَاسِعِ *
فَطِيرِي يَا عَصَافِيرِي
تَعَالِي رَفْرَفِي عِنْدِي *
فَإِنِّي لَسْتُ صَيَّادًا
فِرَاخُكَ دَاخِلَ الْعُشِّ *
وَبَيْنَ الرِّيشِ وَالْقَشِّ
فَطِيرِي يَا عَصَافِيرِي *
تَنَامُ وَلَسْتُ أُنْسِكُهَا



تَعَالَى لَخْظَةً نَجْزِي وَنَلْعَبُ لِغَبَةِ الظَّيْرِ
وَطِيرِي بَغْدَهَا طِيرِي وَغَنِّي يَا عَصَافِيرِي

الخط : الزرع العصفير الربيع

تكوين مكاتب مغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : - فَقَالَ عُصْفُورٌ لِصَاحِبِهِ :
« لَا بُدَّ عَلَيْنِكَ مِنَ الرَّجُلِ ، أَمَا تَرَاهُ يَبْكِي ؟ » كَانَ صَيَّادٌ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ فِي يَوْمٍ مَاطِرٍ -
فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ : « لَا تَنْظُرْ إِلَى دُمُوعِهِ ، بَلْ أَنْظُرْ إِلَى مَا تَصْنَعُ يَدَاهُ ! » وَكَانَ يَذْبَحُهَا
وَالدَّمُوعُ تَسِيلُ عَنْ عَيْنَيْهِ .

2 الْغُرَابُ وَجَرَّةُ الْمَاءِ

تأمل الصور واسكتب حكاية الغراب والجرة مستعيناً بالعناصر الآتية :



- 1- شَعُورُ الْغُرَابِ بِالْعَطَشِ ، وَبَحْثُهُ عَنِ الْمَاءِ .
- 2- عَثُورُهُ عَلَى الْجَرَّةِ ، وَمُحَاوَلَتُهُ الشُّرْبَ .
- 3- تَعَذُّرُ الشُّرْبِ ، وَبَحْثُهُ عَنْ حِيلَةٍ تُمَكِّنُهُ مِنَ الشُّرْبِ .
- 4- الْعَثُورُ عَلَى الْحِيلَةِ وَاسْتِخْدَامُهَا .

3 الْعُصْفُورُ وَالنَّشِيطُ

تَحَدَّثْ عَنْ نَشَاطِ الْعُصْفُورِ فِي بَحْثِهِ
عَنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ .



61 مَعْرِضُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُدَلَّلَةِ

1 أَخَذَ رَجُلٌ الْمَعْرِضَ يَسِيرُ ذَهَابًا وَجِئَةً، وَيَنْظُرُ إِلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ؛ ثُمَّ اخْتَارَ كَلْبًا، وَقُطِيطَةً، وَبَطَّةً عَلِيٍّ؛ وَقَالَ رَجُلُ الْمَعْرِضِ: «هَاهِي أَحْسَنُ حَيَوَانَاتِ الْمَعْرِضِ؛ وَالْآنَ يَجِبُ أَنْ تُرِينَا مَاذَا تُثَقِّنُ»

2 وَكَذَلِكَ فَعَلَتِ الْحَيَوَانَاتُ: فَالْكَلْبُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ سَلَةً، وَالْقُطِيطَةُ التَّقَفَتْ كُرَةً، وَالْقِرْدُ رَقَصَ عَلَى نَعِيمٍ؛ قَالَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ: «وَالْآنَ مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ بِطَّتِكَ يَا وَلَدِي؟» فَقَالَ عَلِيٌّ: «إِنَّهَا تَصِيدُ السَّمَكَ؛ وَلَكِنْ لَيْسَ هُنَا مَاءٌ وَلَا سَمَكٌ»

3 فَضَحِكَ الْجَمِيعُ! وَلَكِنَّ رَجُلَ الْمَعْرِضِ قَالَ: «النَّهْرُ لَيْسَ بَعِيدًا؛ فَأَحْمِلْ بِطَّتَكَ، وَهَيَّا مَعِيَ؛ إِذَا يَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تُرِينَا مَا تَعْرِفُ» وَهَكَذَا ذَهَبَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي مَعْرِضِ الْمُدَلَّلَاتِ إِلَى النَّهْرِ.

٤ غَطَسَتْ الْبَطَّةُ الصَّغِيرَةَ وَغَطَسَتْ : وَأَخِيرًا خَرَجَتْ تَحْمِلُ
سَمَكَةً صَغِيرَةً، كَمَرِ ضَحِكَ الْجَمِيعُ، وَصَارُوا يَصِيحُونَ قَائِلِينَ :
«أَعْطِ الشَّرِيطَ الْأَزْرَقَ لِلْبَطَّةِ، إِنَّهَا أَحْسَنُ حَيَوَانَاتِ الْمَعْرِضِ».

٥ فَقَالَ الرَّجُلُ : «نَعَمْ، هِيَ كَذَلِكَ» وَوَضَعَ الشَّرِيطَ الْأَزْرَقَ عَلَى
سَلَّةِ الْبَطَّةِ الصَّغِيرَةِ؛ وَلَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ أَكْثَرَ
مِنْ : «شُكْرًا شُكْرًا» فَقَدْ كَانَ فَرِحًا جَدًّا.

نمر بن : اشتعمل كل اسم من الاسماء الآتية مع فعل يُناسبه :
الاسماء : الْفَرَسُ - الْحَارُ - الْكَلْبُ - الْقِطُ - الْبَعِيرُ - الشَّاةُ - الْبَقْرَةُ
الافعال : يَمُو - يَنْهَقُ - يَزْغُو - تَنْغُو - تَخُورُ - يَنْبَحُ - يَضْهَلُ .
درس النحو : كان واخواتها

السمي : اذكر جملة تتكون من مبتدأ وخبر / أدخل كان على هذه الجملة /
ما هو التغير الذي حصل على المبتدأ والخبر؟/ ماذا تجعل «كان» المبتدأ والخبر؟ /
ابحث عن افعال تعمل عمل كان ...

الاستنتاج : كَانَ الْقِطُ نَائِمًا
فعلٌ ماضٍ ناقضٌ اسمٌ كان مرفوعٌ خبرٌ كان منصوبٌ

الفاعلة : تَدْخُلُ كَانَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَجْعَلُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا مَرْفُوعًا ،
وَتَجْعَلُ الْخَبَرَ خَبْرًا لَهَا مَنْصُوبًا، وَمِثْلُ كَانَ فِي الْعَمَلِ : صَارَ، وَلَيْسَ، وَأَصْبَحَ ،
وَأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ؛ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ : أَخَوَاتِ كَانَ .
نمر بن : اتمم الجمل الآتية مع الشكل التام : كان القرد ... - ليس البحر ... -
أصبح المعلم ... - يظل العامل ... - يبيت الكلب ... - يُمسي الولد ... - أضحى السوق ... -
يصير الطحين ... - أصبح المريض ... - اعرب : صار الماء ثلجاً .



62 الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ

1 كان ثلاثة أَرْنَبَ يَعِيشُونَ فِي عُشٍّ، وَكَانَتْ مَعَهُمُ الْأَرْنَبُ الْأُمُّ؛ وَلَمْ يَكُنِ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ «أَرْنَبًا» سَعِيدًا فِي عُشِّهِ؛ لِأَنَّ الْعُشَّ لَمْ يَكُنْ يُعْجِبُهُ. بَلْ كَانَ يَقُولُ: «أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بَعِيدًا. وَلَكِنَّ الْأَرْنَبَ الْأُمَّ كَانَتْ تَقُولُ لَدِي: «أَنْتَ صَغِيرٌ جِدًّا عَلَى الذَّهَابِ بَعِيدًا».

وَذَاتَ يَوْمٍ لَمْ يَقُلِ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ: «أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بَعِيدًا» بَلْ قَالَ: «يُمْكِنُنِي أَنْ أَذْهَبَ بَعِيدًا. وَسَأَذْهَبُ بَعِيدًا، فَإِنِّي أَرْنَبُ كَبِيرٌ» وَبِقَفَرَةٍ وَاحِدَةٍ، صَارَ خَارِجَ الْعُشِّ، وَجَرَى بَعِيدًا، ظَلَّ يَجْرِي، حَتَّى وَصَلَ إِلَى بُسْتَانٍ كَبِيرٍ.

3 قَالَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ (أَرْنَبًا): «أَنَا كَبِيرٌ، وَيُعْجِبُنِي أَنْ أَثَبَّ، وَأَنْ أَلْعَبَ، لَنْ أَقْبِىَ فِي الْعُشِّ طَوْلَ النَّهَارِ. سَأَرَى مَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَرَاهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْبُسْتَانَ جَارِيًا، وَحِينَئِذٍ، رَأَى شَيْئًا: رَأَى أَرْنَبَيْنِ أُيْضَيْنِ، نَظَرَ إِلَيْهِمَا

وَقَالَ: «إِنَّ مِغْطَفِي أَسْمَرُ، أَمَّا مِغْطَفَاكُمَا فَأَبْيَضَانِ، وَلَكِنَّكُمَا مِنَ الْأَرَانِبِ أَيْضًا، وَسَأَلَعَبُ مَعَكُمْ؛ وَهَكَذَا لَعِبَ أَرْنَبَادُ مَعَ الْأَرْنَبَيْنِ الْأَبْيَضَيْنِ. لَقَدْ لَعِبُوا وَلَعِبُوا الصَّبَاحَ كُلَّهُ، وَفَجْأَةً دَخَلَ شَيْءٌ كَبِيرٌ يَجْرِي إِلَى الْبُسْتَانِ، لَقَدْ كَانَ كَبِيرًا جَدًّا، وَقَالَ: «عَوْ عَوْ» فَتَوَقَّفَ الْأَرَانِبُ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّعِبِ، وَصَاحُوا: «إِنَّهُ كَلْبٌ إِنَّهُ كَلْبٌ!»

الافكار ١- ماذا عمل الارنب في البستان؟ ٢- لم توقف الارانب الثلاثة عن اللعب؟
تمرين استعمل كل اسم من أسماء السطر الاول مع ما يناسبه من أسماء السطر الثاني:
١- سَرْجٌ - بَرْدَعَةٌ - زَمَامٌ - صَوْفٌ - حَذْوَةٌ - قِلَادَةٌ - فَرَوْ.
٢- الْجَمَارُ - الْكَلْبُ - الْأَرْنَبُ - الثُّورُ - الْبَعِيرُ - الْخَرُوفُ - الْفَرَسُ.

درس الصرف: تشية اسم كان وخبرها

الاسم: «كَانَ الْكِتَابُ جَدِيدًا» كيف تجعل هذه الجملة تدل على اثنين؟ «الكتابان جديدان» أدخل صار على هذه الجملة / إذا كيف تصوغ اسم كان وخبرها في المثني؟

الاستنتاج: كَانَ الْكِتَابَانِ جَدِيدَيْنِ

فعلٌ ماضٍ ناقضٌ اسمٌ كان مرفوعٌ بالالف خبرٌ كان منصوبٌ بالياء

افاعده: لِتَشْيَةِ اسْمٍ كَانَ وَخَبَرَهَا زَيْدٌ فِي آخِرِ اسْمِهَا أَلِفًا وَنُونًا وَزَيْدٌ فِي آخِرِ خَبَرِهَا يَاءٌ وَنُونًا

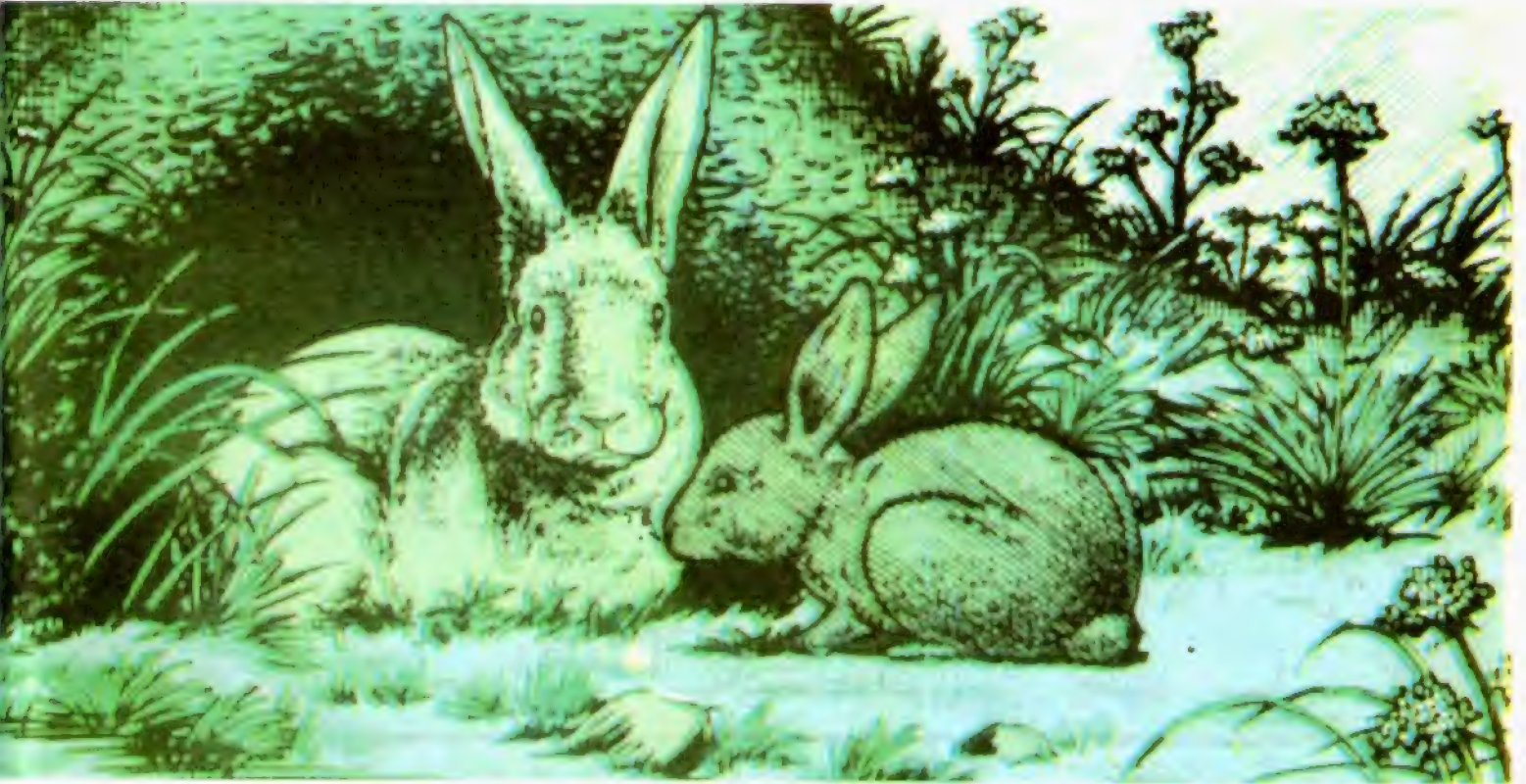
تمرين: اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام: ليس الميدان فسيحاً - أمسى الغني فقيراً - أضحى المريض سليماً - بات الكلب نائماً - أصبح الحصان جائعاً - ظل القط خائفاً - يظل الدكان مفتوحاً - ٢- اعرب: يصبح التلميذان شيطين.

اصلاح الفقرة الثالثة انتبه الى: سأرى، حينئذ، شيئاً، ولكنكما، نظر، هكذا.

63 الأرنَبُ الصَّغِيرُ

1 « أَهْرُبْ يَا أَرْنَبَادُ، أَهْرُبْ وَإِلَّا أَكَلَكَ الْكَلْبُ » وَذَهَبَ الْأَرْنَبَانِ الْأَبْيَضَانِ يَجْرِيَانِ إِلَى بَيْتِ صَغِيرٍ أَخْضَرَ .

2 أُمَّا الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ. لَقَدْ كَانَ يَسْكُنُ فِي عُشٍّ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَهُ، فَأَخَذَ يَجْرِي وَيَجْرِي؛ وَفِي النَّهَايَةِ وَقَفَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَرَى الْكَلْبَ .



3 كَرِ أَشْتَاقَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ! وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَهَا، كَمَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَ الْعُشَّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَرْنَبًا صَغِيرًا. 4 وَجَاءَ اللَّيْلُ، فَأَرَادَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ! وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدَهَا، كَمَا أَشْتَاقَ إِلَيْهَا! وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ، رَأَى شَيْئًا. قَدِمَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ قَفْرَةً قَفْرَةً قَفْرَةً؛ لَقَدْ كَانَ كَبِيرًا، وَلَهُ مِغْطَفٌ

أَسْمَرُ ، كَانَتْ أُمُّهُ الْأَزْنَبُ ! يَالَهَا مِنْ مُفَاجَأَةٍ سَارَتْ لِلْأَزْنَبِ الصَّغِيرِ !

5 رَأَتْ الْأَزْنَبُ الْأُمُّ صَغِيرَهَا ، فَقَالَتْ : « مَاذَا ؟ مَاذَا ؟ » هَلْ هَذَا هُوَ أَزْنَبِي الْعَزِيزُ الصَّغِيرُ ؟ لَقَدْ بَحَثْتُ وَبَحَثْتُ عَنْكَ ، هَيَّا مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، أَنْتَ أَصْغَرُ مَنْ أَنْ تَجْرِيَ بَعِيداً .

6 وَحِينَئِذٍ ، فَرِحَ الْأَزْنَبُ الصَّغِيرُ وَقَالَ : « يُمَكِّنُنِي الْآنَ أَنْ أَجْرِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَسَأَبْقَى فِي عُشِّي . »

الافكار : 1- لماذا لم يعرف الارنب الطريق الى العش ؟ 2- مَنْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ؟

الخط : ص ص ص رصاص

تكوين ملكية منبره :

1 الْقِرْدُ وَالْمَنُورُ

تَأْمَلِ الصُّورَ ، ثُمَّ كَوِّنْ حِكَايَةً صَغِيرَةً ، مُسْتَعِينًا بِالْعُنَاوِرِ الْآتِيَةِ :

1- جَوْعَ الْقِرْدِ وَرُؤْيَيْهِ لِلْمَنُورِ

2- التَّفَكُّرُ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَنُورِ

3- كَيْفَ وَصَلَ الْقِرْدُ إِلَى الْمَنُورِ ؟

4- الشَّعُورُ نَحْوَ الْقِرْدِ .

2 - الْقِرْدُ وَالنَّجَّارُ -

اُكْتُبْ حِكَايَةَ الْقِرْدِ وَالنَّجَّارِ ، الَّتِي قَرَأْتَهَا

فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .





64 الْقَرْيَةُ الْوُدُودُ

1 أَغْرِفُ قَرْيَةً تَوَدُّ لَوْ تَسْكُنُ فِيهَا ، وَأَوَدُّ أَنَا لَوْ أَسْكُنُ فِيهَا :
الشَّوَارِعُ تَسِيرُ مُصْعَدَةً فِي التَّلِّ وَهَابِطَةً ، وَجَمِيعُ الْأَشْجَارِ
كَبِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ ، وَالْبُيُوتُ لَهَا مَنَظَرٌ مَخْبُوبٌ ، هُنَاكَ الْأَزْهَارُ
تَنُمُو ، وَهُنَاكَ نَهْرٌ يَجْرِي خِلَالَ الْقَرْيَةِ .

2 بَعْضُ هَذِهِ الْبُيُوتِ عَلَى صِفَةِ النَّهْرِ ، وَالْبَعْضُ عَلَى الصِّفَةِ
الْأُخْرَى . وَالْفَلَاحُونَ الَّذِينَ عَلَى صِفَةٍ ، يَذْهَبُونَ لِرِيَاذَةِ الَّذِينَ
يَسْكُنُونَ عَلَى الصِّفَةِ الْأُخْرَى ؛ وَكُلُّ إِنْسَانٍ هُنَاكَ وَدُودٌ غَايَةٌ الْوُدَّ .

3 وَذَاتَ يَوْمٍ . زَارَ الْقَرْيَةَ الْوُدُودَ أَطْفَالٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ؛ وَكَمَ
كَانَ سُورُهُمْ عَظِيمًا ، حِينَ رَحَّبَ بِهِمْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ؛ وَتَطَوَّعَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ ، فَأَزَكَبَ الْأَطْفَالَ فِي عَرَبَتِهِ ، وَسَارَ بِهِمْ فِي جَوْلَةٍ بَيْنَ حُقُولِ الْقَرْيَةِ .

4 وَلَمَّا وَصَلَ الْأَوْلَادُ إِلَى حَقْلِ ذُرَّةٍ ، قَالَ لَهُمُ الْفَلَّاحُ : « انْظُرُوا إِلَى

ذُرْتِنَا الَّتِي بَدَأَتْ تَنْمُو، فَسَأَلَهُ أَحَدُ الْأَطْفَالِ: «مَاذَا تَعْمَلُونَ بِالدُّرَّةِ؟»
قَالَ الْفَلَّاحُ: «إِنَّا نَأْكُلُهَا، وَكَذَلِكَ يَأْكُلُهَا الْجِيَادُ وَالْبَقَرُ وَالْدَّجَاجُ،
إِنَّ الدُّرَّةَ طَعَامٌ جَيِّدٌ»

5 وتابعت العربة سيرها، تسير وراء الجواذني، وصار الأطفال
يشاهدون حقلاً بعد حقلي في غبطة وأبتهاج.

الفردان الودود : الكثيرة الود التل : الأرض العالية غلوا قليلاً.
الافكار 1 صف القرية الودود 2 ماذا يعمل الفلاحون بالذرة ؟

درس النحو : إن واخواتها

البحث : اذكر جملة تتكون من مبتدأ وخبر / أدخل « إن » على تلك الجملة /
ما هو التغيير الذي حصل على المبتدأ؟ / ماذا تعمل إن في المبتدأ والخبر؟
إن بحث عن أحرف تعمل عمل إن

الاستنتاج : إِنَّ الْفَلَّاحَ نَشِيطٌ

حَرْفٌ تَوْكِيدِيٌّ وَنَصْبٌ إِنْشَاءً مَنْصُوبٌ خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ

الفاعلة : تَدْخُلُ إِنَّ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَجْعَلُ الْمُبْتَدَأَ إِسْمًا لَهَا مَنْصُوبًا ، وَتَجْعَلُ
الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا مَرْفُوعًا : وَمِثْلُ إِنَّ فِي الْعَمَلِ : أَنْ ، وَكَأَنَّ ، وَلَئِنْ ، وَلَعَلَّ .

تمرين : أثيم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف مع الشكل التام :

إن النظافة ... - لعل الدرس ... - يسرني أن النتيجة ... - الحديقة جميلة لكن

البستاني ... - يسرني أن العيد ... - اشتد المطر لكن الشارع ...

2- اعرب : - علم المدرس أن المدير قادم .



65 حيلة الفلاح

1 كان لِأَحَدِ الْفَلَاحِينَ ثَوْرٌ قَوِيٌّ، وَفِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، دَخَلَ لِصٌّ حَظِيرَةَ الْفَلَّاحِ، وَسَرَقَ الثَّوْرَ؛ وَبَعْدَ أَيَّامٍ ذَهَبَ اللَّصُّ إِلَى سَوْقِ الْمَوَاشِي لِيَبِيعَهُ.

2 حَزِنَ الْفَلَّاحُ عَلَى ثَوْرِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سَوْقِ الْبَهَائِمِ لِيَشْتَرِي ثَوْرًا آخَرَ؛ وَكَمْ كَانَتْ دَهْشَتُهُ كَبِيرَةً، حِينَ وَجَدَ ثَوْرَهُ الْمَسْرُوقَ بَيْنَ الثَّيْرَانِ الْمَغْرُوضَةِ لِلْبَيْعِ؛ فَأَمْسَكَ الْفَلَّاحُ الثَّوْرَ، وَصَاحَ: «هَذَا ثَوْرِي، وَقَدْ سُرِقَ مِنِّي!»

3 سَمِعَ اللَّصُّ كَلَامَ الْفَلَّاحِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «مَاذَا تَقُولُ؟ مَتَى سُرِقَ مِنْكَ هَذَا الثَّوْرُ؟» قَالَ الْفَلَّاحُ: «إِنَّ هَذَا الثَّوْرَ سُرِقَ مِنِّي مِنْذُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ.» فَقَالَ اللَّصُّ: «هَذَا ثَوْرِي، وَأَنَا أَشْتَرَيْتُهُ مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ.»

4 تَقَدَّمَ الْفَلَّاحُ وَغَطَّى عَيْنَيْ الثَّوْرِ، وَقَالَ لِلصِّ وَالنَّاسِ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ: «إِنَّ إِحْدَى عَيْنَيْ الثَّوْرِ عَوْرَاءُ، فَأَخْبِرْنِي أَيُّنَ هِيَ؟»

فَقَالَ اللَّصُّ مُضْطَرِبًا: «الْعَيْنُ الْيُسْرَى» فَضَحِكَ الْفَلَّاحُ وَرَفَعَ كَفَّهُ عَنْ عَيْنِ الثَّوْرِ الْيُسْرَى، فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهَا سَلِيمَةٌ: فَقَالَ اللَّصُّ فِي خَجَلٍ: «لَقَدْ أَخْطَأَ لِسَانِي؛ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: «إِنَّ الْعَيْنَ الْعُورَاءَ هِيَ الْعَيْنُ الْيُمْنَى».

5 **فَضَحِكَ الْفَلَّاحُ وَكَشَفَ عَنْ عَيْنَيْ الثَّوْرِ؛ فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُمَا سَلِيمَتَانِ وَحِينَئِذٍ عَرَفُوا أَنَّهُ لَصٌّ، فَأَخَذُوا مِنْهُ الثَّوْرَ، وَرَدَّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ.**

الافكار 1- أين وجد الفلاح ثوره؟ 2- كيف احتال على اللص فأخذه منه الثور؟
تسمين المزعى: معناه مكان الرعي؛ ماعنى الملقب؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟
... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟... الملقع؟

درس الصرف : نشية اسم إن و خبرها

البسم : «إِنَّ الْفَلَّاحَ صَادِقٌ» كيف تجعل هذه الجملة تدل على اثنين؟ / «الْقَرِيَتَانِ جَمِيلَتَانِ» أدخل إن على هذه الجملة / كيف تصوغ اسم إن و خبرها في المثني؟
الاستنتاج : إِنَّ الْفَلَّاحِينَ صَادِقَانِ

حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ / اسم إن منصوبٌ بالياء / خبر إن مرفوعٌ بالالف
القاعدة : لِنَشْيَةِ اسْمِ إِنْ وَخَبَرِهَا تَزِيدُ فِي آخِرِ اسْمِهَا يَاءً وَنُونًا، وَتَزِيدُ فِي آخِرِ خَبَرِهَا أَلِفًا وَنُونًا.
تسمين : اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام : إن الجمل
صبور يسرني ان الزهرة مفتحة - كأن الكتاب استاذ - البيت جديد لكن السرير عتيق - ليت الشارع واسع لعل المريض نائم... - اعرب : يعلم خالد ان البائعين أمينان

امسا الفقرة الرابعة : انتبه الى : وَغَطَّى ، الثَّوْرَ ، اللَّصَّ ، إِحْدَى ، عُورَاءَ ، اللَّصَّ ، مضطرباً ، اليُسْرَى ، اليُمْنَى .

66 القرية

هِيَ نَشاہِدُ فِي الْقُرَى شَجَرًا نَضِيرًا عَالِيًا
وَالْمَاءُ يَمَلَأُ أَرْضَهَا بَيْنَ الْمَزَارِعِ جَارِيًا
فِيهَا نَشْمُ هَوَاءُهَا عَطِرًا نَدِيًّا صَافِيًا
وَالطَّيْرُ يَسْبَحُ فِي الْفَضَا مِ مَحَلَّقًا أَوْ هَاوِيًا
فَإِذَا اسْتَوَى فَوْقَ الْغُصُونِ مَضَى يَغْرَدُ شَادِيًا
وَالْعَامِلُ الْفَلَّاحُ يَعْمَلُ فِي الْمَزَارِعِ رَاضِيًا
يَشْقَى وَيَضْنَى ثُمَّ لَا تَلْقَاهُ يَوْمًا شَاكِيًا
هِيَ نَكَافِي كُلُّنَا هَذَا الْمَجْدُ السَّاعِيَا
هِيَ نَعْلَمُهُ وَنُسَعِدُهُ لِيُصْبِحَ رَاقِيَا



الكلمات : نضيراً : أَخْضَرَ - مُحَلَّقاً : مُزْتَفِعاً في أَلْجَوِّ - يَضْنِي يَشْعُبُ - نُكَافِي؛ نُجَازِي

الخط : ط ط ط قطط

نكوبن مكابة مفيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية تامة : - وفي يوم أنزل حنّاهُ بجوارِهِ -
ليستريح من أَلْيَاقٍ - وسأله : « ماذا تريدُ أيُّها الرَّجُلُ ؟ أنا أَلْمُوتُ » كانَ أَلْخَطَّابُ
شَيْخاً كَبِيراً - وأخذَ يَتَمَنَّى أَلْمَوْتَ - يَتَعَبُ من حَمَلِ أَلْحَطَبِ - وَجاءَهُ أَلْمَوْتُ -
فَقَالَ أَلْخَطَّابُ : « أريدُ أن تَرْفَعَ أَلْحَطَبَ عَلَيَّ كَيْفِي لِأَسِيرَ في طَرِيقِي »

2 أَلْفَلَاخُ يُنْتِجُ غِذاءَنا

تأمّل الرسوم، ثم أكتب الموضوع، مُستعيناً بِالْعُنَاصِرِ الآتِيَةِ :

1 - تَعَبُ الفَلَّاحِ مِنْ أَجْلِنا

2 - اِنْتاجُهُ لِلْحُبُوبِ وَالْخَضَرِ وَالْفَاكِهَةِ

3 - تَرْيِيشُهُ لِلْمَوَاشِي وَالْأَدْوَاغِ .

4 - ما يَجِبُ عَلَيْنَا نَحْوَهُ .

3 أَلْفَلَاخُ في أَلْحَقْلِ

قَمَتَ بِرِخْلَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فَسَاهَدَتْ فَلَاحاً يَفْعَلُ
في حَقْلِهِ ، صَفَهُ وَأَذْكَرَ شَعُورَكَ نَحْوَهُ .





67 الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

❖ 1 كَانَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ سَعِيداً ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى التَّلِّ يُشَاهِدُ الْحُقُولَ حَوْلَهُ ؛ وَبَعِيداً عَنْهُ . كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى أَنْوَارَ الْمَدِينَةِ . فَيَشْتاقُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ، وَيَتَسَاءَلُ : « كَيْفَ عَسَاهَا تَكُونُ الْحَيَاةُ هُنَاكَ ؟ »

❖ 2 وَذَاتَ يَوْمٍ فَاجَأَ الْبَيْتَ الصَّغِيرَ ، أَنْ رَأَى بَعْضَ الْمُرَاقِبِينَ يَرْسُمُونَ خَطًّا تَجَاهَ الْبَيْتِ الصَّغِيرِ ؛ ثُمَّ سُرْعَانَ مَا جَاءَتْ مِجْرَفَةٌ « بُخَارِيَّةٌ » وَحَفَرَتْ طَرِيقًا فِي التَّلِّ ، ثُمَّ بَعْدُ جَاءَتْ بَعْضُ الْحَامِلَاتِ ، وَأَفْرَعَتْ فِي الطَّرِيقِ أَحْجَارًا صَغِيرَةً ، ثُمَّ حَامِلَاتُ الْقَارِ ؛ وَأَخِيرًا مَرَّ دَاسٌ بُخَارِيٌّ صَارَ يُسَوِّي الْأَرْضَ ، حَتَّى تَمَهَّدَتْ ، وَكَمَلَتْ الطَّرِيقُ .

❖ 3 وَشَيْئًا فَشَيْئًا صَارَتْ تَظْهَرُ مَحَطَّاتُ النَّفْطِ ؛ وَالْدَّكَاكِينُ وَالْبُيُوتُ الصَّغِيرَةُ ؛ بَعْدَ ذَلِكَ صُنِعَتْ طُرُقٌ أُخْرَى ، وَقُسِّمَتِ الْحُقُولُ أَجْزَاءً ؛ وَتَكَثَّرَتْ فِي الْأَرْضِ الْبُيُوتُ وَالصُّرُوحُ وَالْمَدَارِسُ وَالْمَتَاجِرُ .

❖ وَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ هُدُوًّا فِي اللَّيْلِ ؛ وَأَنْوَارُ الْمَدِينَةِ أَضْبَحَتْ شَدِيدَةً اللَّمَعَانِ قَرِيبَةً جِدًّا ؛ وَأَضْوَاءُ الشَّارِعِ كَانَتْ تَلْمَعُ طَوْلَ اللَّيْلِ .

❖ أَخَذَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ يُفَكِّرُ وَيَقُولُ : «لَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ فِي الْمَدِينَةِ» وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَلْ هُوَ يُحِبُّ ذَلِكَ أَمْ لَا ، وَإِنَّمَا كَانَ مُشْتَاقًا إِلَى حَقْلِ الْأَقَاحِي ، وَأَشْجَارِ التُّفَّاحِ الرَّاقِصَةِ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ .

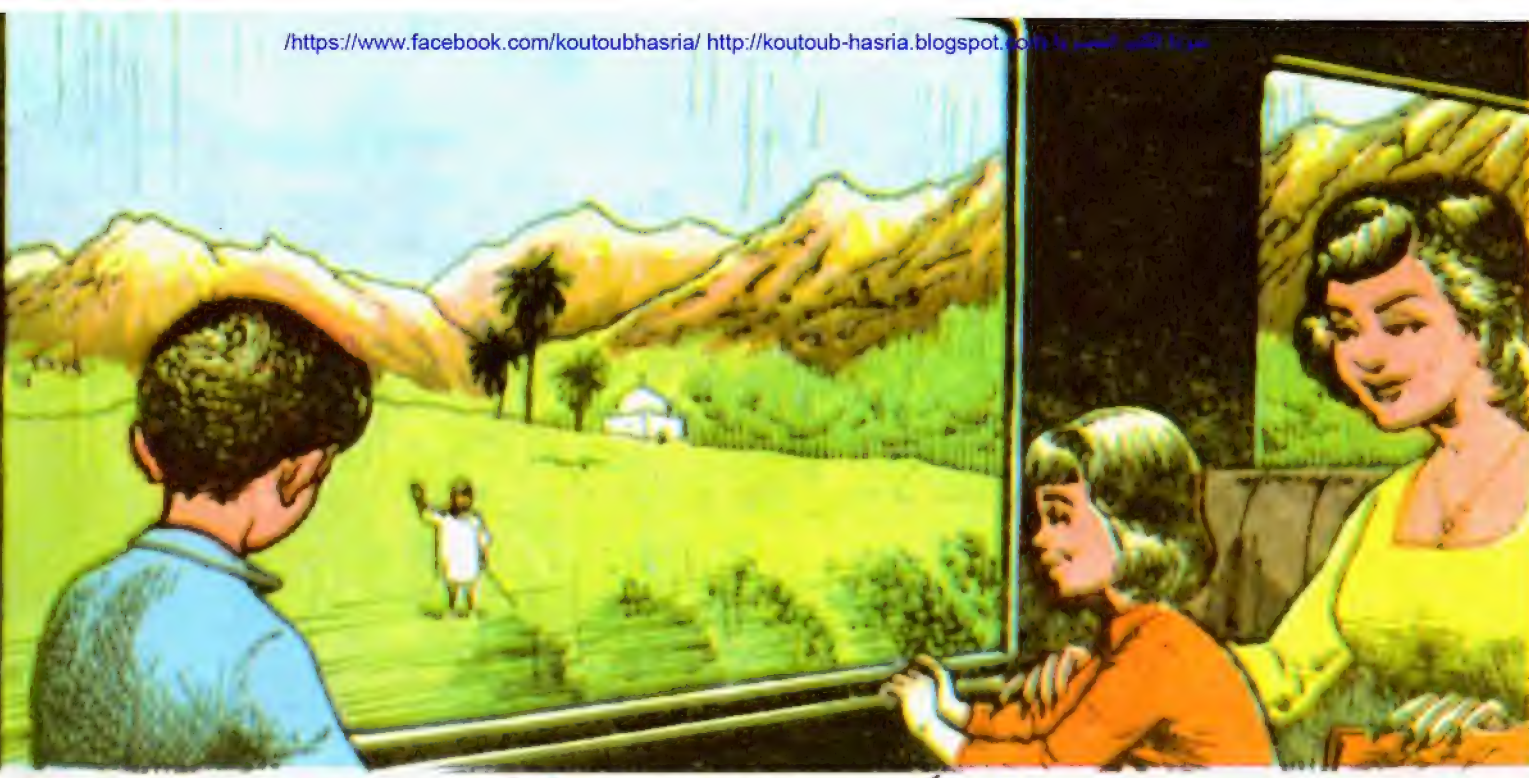
الكلمات : مَجْرَفَةٌ : آلةُ جَزَفِ التُّرَابِ - الْقَارَ (الرَّفَتْ) : الصُّرُوحُ : النُّبُوتُ الْعَالِيَةُ .
الافكار : كَيْفَ انْشَيْتَ طُرُقَ الْمَدِينَةِ ؟ مِمَّ تَكُونُ الْمَدِينَةُ ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَشْتَاقُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ؟
تمرين : إِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ : الْمَدِينَةُ ... السُّكَّانُ ، وَاسِعَةٌ ... عَالِيَةٌ ... فِيهَا السَّيَّارَاتُ وَ ... وَالْمَصَانِعُ وَ ... أَسِيرُ فِي الْمَدِينَةِ عَلَى ... حَتَّى لَا أَتَعَرَّضَ لِحَظَرِ الْمُرُورِ .

درس النحو : نصب الفعل المضارع

السؤال : هَلْ يَفُوزُ الْكَسْلَانُ ؟ / أَلَمْ يَفُوزَ / لِمَاذَا تَوَجَّدَ الْفَتْحَةُ عَلَى الْزَايِ فِي « يَفُوزَ » ؟
 متى يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ / اِبْحَثْ عَنْ أَحْرَفٍ أُخْرَى تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ .

الاستنتاج : لَنْ يَفُوزَ الْكَسْلَانُ
 حَرْفُ نَصْبٍ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ

المساعدة : يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ أَحْرَفِ النَّصْبِ ، وَهِيَ : أَنْ ، وَلَنْ ، وَكَيْ ، وَإِذَنْ
 تمرين : إِمْلَأِ الْفَرَغَ بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ مَعَ الشَّكْلِ الْقَامِ : يَسْرُنِي أَنْ ... -
 يَا كُلَّ الْإِنْسَانِ كَيْ ... - التَّامِيزُ الْمَهْمَلُ لَنْ ... - أَعْلَمُ كَيْ ... الْوَطَنُ - جِئْتُ إِلَى
 الْمَدْرَسَةِ كَيْ ... - بَوَّلْنِي أَنْ ... الْحَيَوَانَ - ² - أَعْرَبَ : فَتَحَ عَلَيَّ نَوَافِدَ الْحَجَرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ الْهَوَاءُ



68 السَّفَرُ إِلَى الدَّارِ الْبَيْضَاءِ

١ قَفَزَ سَمِيرٌ مِنْ فِرَاشِهِ ذَاتَ صَبَاحٍ بَاكِراً جِدًّا جِدًّا؛ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْقَى فِي سَرِيرِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ السَّفَرِ؛ فَصَارَتْ أُمُّهُ تُهَيِّئُهُ، وَقَالَتْ لَهُ أَخيراً: «إِنَّ الْقِطَارَ يَمُرُّ بِسُرْعَةٍ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، وَلَيْسَ لَنَا أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ دَقِيقَةً لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَحْطَةِ؛ فَلْيَسْرِعْ بِالذَّهَابِ»

٢ كَمْ كَانَ مَنْظَرُ سَمِيرٍ عَجِيباً وَهُوَ عَجِلٌ! حَتَّى لَقَدْ تَعَبَتْ مَامَا وَأُخْتُهُ بَدِيعَةُ فِي اللَّحَاقِ بِهِ؛ فَقَدْ وَصَلَ الْأَوَّلُ إِلَى الْمَحْطَةِ. وَبَعِيداً كَانَ يَبْدُو الدُّخَانُ، وَيَسْمَعُ صَوْتُ الْقِطَارِ، فَصَاحَ سَمِيرٌ: «هَاهُوَ الْقِطَارُ! لَقَدْ جِئْنَا فِي الْوَقْتِ»

٣ وَبَعْدَ خَفْسٍ دَقَائِقَ، كَانَ سَمِيرٌ وَبَدِيعَةُ جَالِسَيْنِ إِزَاءَ بَعْضِهِمَا قُرْبَ الْبَابِ، وَكَانَتِ أُمُّهُمَا جَالِسَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُمَا، ثُمَّ انْطَلَقَ الْقِطَارُ.

٤ مَا أَسْعَدَ الْإِنْسَانَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي الْقِطَارِ! وَمَا أَجْمَلَ الْمَنَاطِرَ الَّتِي يُشَاهِدُهَا مِنَ النَّافِذَةِ! قَالَ سَمِيرٌ: «تِلْكَ دَارُنَا هُنَاكَ»

بَعِيداً، إِنَّهَا تَبْدُو صَغِيرَةً» وَقَالَتْ بَدِيعَةٌ: «وَأَنَا أَرَى أَيْضاً مَذْرَسَتِي،
وَمِثْلَ الْمَسْجِدِ، هَاهُنَا الْأَشْجَارُ تَغْطِيهَا الْآنَ!»

5 وَمَرَّ الْقِطَارُ فَوْقَ قَنْطَرَةٍ، ثُمَّ صَارَ يَجْتَازُ الْمُرُوجَ، وَسَارَ مُتَتَّبِعاً نَهْرًا
تَحْتَهُ أَشْجَارٌ، وَهُوَ يَلْمَعُ فِي ضِيَاءِ الشَّمْسِ؛ وَأَخِيرًا صَفَرَ الْقِطَارُ، وَأَخَذَ يَسِيرُ بِيْطٍ
ثُمَّ وَقَفَ، وَحِينَئِذٍ صَاحَ أَحَدُ الْمُسْتَخْدَمِينَ: «الْدَّارُ الْبَيْضَاءُ: الْجَمِيعُ يَنْزِلُ»

الكلمات عَجَل : أَسْرَعَ - إزاء : قُدَّامَ - تَحَفُّ : تَحِيَّطٌ بِهِ - بَطِيئًا : قَلِيلًا
الافكار لم كان سمر يسير عجلًا ؟ ماذا شاهد كل من سمر وبديعة ؟ بأي شيء . مَرَّ الْقِطَارُ ؟
نمربي رتب الكلمات الآتية في جملة مفيدة : الْمَدِينَةُ - الْعَيْشُ ، فِيمَا
أَحَبَّ ، وَسَائِلَ ، لَوْفَرَةٍ ، الْعَصْرِيَّةُ ، الْحَيَاةِ .

درس الصرف : تصريف الفعل المضارع المنصوب

السبح : متى تقول لن أكسل ؟ لن تكسلي ؟ لن يكسلا ؟ لن نكسل ؟ لن تكسلا ؟
لن يكسلا ؟ لن تكسلوا ؟ لن تكسلا ؟ لن يكسلوا ؟ لن يكسلن

| مفرد | مثنى | جمع |
|----------------|----------------|-----------------|
| لَنْ أَكْسَلَ | لَنْ نَكْسَلَ | لَنْ نَكْسَلَ |
| لَنْ تَكْسَلَ | لَنْ تَكْسَلَا | لَنْ تَكْسَلُوا |
| لَنْ تَكْسَلِي | لَنْ تَكْسَلَا | لَنْ تَكْسَلْنَ |
| لَنْ يَكْسَلَ | لَنْ يَكْسَلَا | لَنْ يَكْسَلُوا |
| لَنْ يَكْسَلِي | لَنْ يَكْسَلَا | لَنْ يَكْسَلْنَ |

نمرين : صَرَّفَ «جَلَسَ» فِي الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ . - 2 - خَاطَبَ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :
المفرد ، والمثنى ، والجمع ، في المذكر ، والمؤنث «أريد أن أجلس»



69 في الْمَدِينَةِ

❖ خَرَجَ سَمِيرٌ وَبَدِيعَةٌ مِنَ الْمَحْطَّةِ، وَهُمَا آخِذَانِ بِيَدَيْ بَعْضِهِمَا، وَجَعَلَا يَسِيرَانِ وَرَاءَ مَامَا لَا يُفَارِقُهَا نَظْرُهُمَا؛ قَالَتْ بَدِيعَةُ: «يُعْجِبُنِي كَثِيرًا أَنْ أُسَافِرَ إِلَى الدَّارِ الْبَيْضَاءِ، وَلَكِنْ لَا تُعْجِبُنِي هَذِهِ السَّيَّارَاتُ الْكَبِيرَةُ، وَهَذِهِ الْمَرْكَبَاتُ، لِأَنَّهَا تُشِيرُ كَثِيرًا مِنَ الْعُبَارِ، وَتُحَدِّثُ كَثِيرًا مِنَ الصَّجِيجِ».

❖ وَقَالَ سَمِيرٌ: «وَأَنَا أَخَافُ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ تَدُوسَنِي سَيَّارَةٌ، أُمْسِكْنِي مِنْ يَدِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ».

❖ تَبِعُوا طَوَارًا عَلَى طُولِ الشَّارِعِ تَحْفُمُ الْأَشْجَارُ. كَانَتِ الْبُيُوتُ أَكْبَرَ وَأَعْلَى مِنَ الَّتِي فِي مَدِينَتِهِمَا؛ وَلَهَا نَوَافِذُ كَثِيرَةٌ، وَأَخْيَانًا تَكُونُ جُنَيْنَةً، ذَاتُ سِيَاجٍ يَفْصِلُهَا عَنِ الشَّارِعِ؛ وَلَكِنْ أَعْجَبَ مَا هُنَاكَ الدَّكَائِنُ، وَالْمَخَارِزُ الَّتِي لَهَا وَاجِهَاتُ تَعْرِضُ فِيهَا أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الْمَلَابِيسِ؛ وَالرِّيشِ، وَالْأَثَافِ.

وَكثِيراً مَا قَالَ سَمِيرٌ: «مَا لِنَقِيفَ قَلِيلاً كُنِيَ نُشَاهِدًا! وَكَانَ يُشَاهِدُ بِمِلْءِ عَيْنَيْنِ السَّاعَاتِ الصَّغِيرَةَ وَالْكَبِيرَةَ، وَأَنْوَاعَ الْحَلْوَى عِنْدَ الْفَطَائِرِيِّ، وَاللَّعَبَ فِي الْمَخَازِنِ، وَالْكَتُبَ الْمُصَوَّرَةَ فِي الْمَكَلَتِيبِ.

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ شَيْئًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلَادِكَ الْأَطْفَالِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ - كُلَّمَا رَأَوْا شَيْئًا اعْجَبَهُمْ - «مَامَا أَحَبُّ هَذَا! مَامَا اشْتَرِي لِي هَذَا!».

الافكار ماذا تذكره بديعة في المدينة؟ ولماذا؟ 2 كيف كانت البيوت في المدينة؟

الخط : ه ف هـ هـ هـ

تکویں حکایت صغیرہ

١ رتب العبارات الآتية لتكون حكاية صغيرة : فَأَخَذَهُ الْعَمَّ وَطَافَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ -
جاءَ وَلَدٌ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ - وَأَرَاهُ الْعَمُّ الْمَطَاعِمَ وَالْمَدَارِسَ وَالذَّاكِرِينَ -
ليزورَ عَمَّهُ - فَقَالَ الْوَلَدُ نَعَمْ ، الْمَدِينَةُ حَمِيلَةٌ - ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمَّهُ : « هَلْ سُرِرْتَ مِنْ زِيَارَةِ الْمَدِينَةِ ؟ »
٢ أَلْيَكُنَّاسُ يُسَاعِدُنَا

تَأْمَلِ الصُّورَةَ، ثُمَّ صِفْ عَمَلَ الْكُنَاسِ، مُسْتَعِينًا بِالْعَنَاصِرِ الْآتِيَةِ:
رُؤْيَاهُ فِي الصَّبَاحِ.

2- عَنَّا يَتَنَظِّفُ الشَّوَارِعَ.

تَعَرُّضُهُ لِحَظِيرِ الْأَمْرَاضِ .

4 - مُسَاعَدَتُهُ.

إِنِّي أَحْتَرِمُ الْكَفَّاسَ، لِأَنَّهُ...

3 حَارْتُنَا

صِف حَارَتِكُمْ، وَأَذْكُرْ شُعُورَكَ نَحْوَهَا





70 رجالُ الإطفاءِ يَحْمُونَا

1 ذاتَ لَيْلَةٍ، كَانَ السَّيِّدُ كَمَالٌ وَأَسْرَتُهُ نَائِمِينَ؛ وَكَذَلِكَ كَانَ «بُوبِي» نَائِمًا فِي بَيْتِهِ الْخَشِيبِيِّ؛ وَلَكِنَّ شَيْئًا مَا حَدَثَ، فَعَلِمَهُ «بُوبِي»؛ فَإِنَّ الْكِلَابَ تَنَامُ وَهِيَ تَحْرُسُ.

2 خَرَجَ بُوبِي وَصَارَ يَنْبَحُ: «عَوَّ عَوَّ!» وَحِينَئِذٍ لَمْ يَسْتَطِعِ النَّوْمَ أَحَدٌ، فَأَخَذَ الْأَبُ يَصِيحُ بِالْكَلْبِ: «كَفَى ضَجَّةً يَا بُوبِي كَفَى ضَجَّةً يَا...» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، رَأَى الْأَبُ لِمَاذَا كَانَ الْكَلْبُ يُخْدِثُ تِلْكَ الضَّجَّةَ؛ فَقَالَ لَهُ: «أَحْسَنْتَ يَا بُوبِي» وَقَالَ لِنُرُوجَتِهِ: «إِهْبِطِي بِالْأَوْلَادِ، وَأَخْرِجِي مَعَهُمْ حَالًا مِنَ الْبَيْتِ؛ فَقَدْ شَبَّ حَرِيقٌ» إِسْرَعِي! إِسْرَعِي!

3 ثُمَّ جَرَى الْأَبُ إِلَى الْهَاتِفِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ ضَيِّقًا، وَهَبَطَتِ الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِمْ مِنَ الْبَيْتِ؛ فَصَاحَتْ لَيْلَى:

«أَخْرِجْ يَا أَبِي مِنَ الْبَيْتِ!» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «أُسْكُتِي، فَإِنَّ أَبَاكَ يُتْلَفِنُ لِمَحَطَّةِ الْإِظْفَاءِ»

❖ وَسَأَلَ الْجِيرَانُ: «هَبْ رِجَالُ الْإِظْفَاءِ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى هُنَا؟»
فَقَالَ خَالِدٌ: «إِنَّ بَابَا يَطْلُبُهُمُ الْآنَ؛ آوْ، لِمَاذَا لَا يَسْرِعُونَ» أَمَّا رِجَالُ
الْحَرِيقِ فَكَانُوا يَسْرِعُونَ، لِأَنَّ السَّيِّدَ كَمَالًا طَلَبَ الْحَرِيقَ رَقْمَ 15.

الكلمات كَفَى ضَجَّةً : لَا تَصِيحْ - شَبَّ حَرِيقٌ : اتَّقَدَّتِ النَّارُ - يُتْلَفِنُ : يَتَكَلَّمُ فِي التَّلْفُونِ
الافكار 1- لماذا أُخِذَتْ بَوِي الضَّجَّة؟ 2- كَيْفَ اسْتَدْعَى السَّيِّدُ كَمَالٌ رِجَالِ الْإِظْفَاءِ؟
تمارين اذْكُرْ فِي جُمْلَةٍ، فَايِدَةً كُلٌّ مِنْ رِجَالِ الْأَمْنِ - رِجَالِ الْإِظْفَاءِ - رِجَالِ الْإِسْعَافِ -
رِجَالِ الْجَيْشِ - سَيَّارَةَ الْإِسْعَافِ - سَيَّارَةَ الْإِظْفَاءِ - مثل : رِجَالُ الْأَمْنِ يُحَافِظُونَ عَلَى النَّظَامِ .

درس النحو : جزم المضارع

البحث : هَلْ حَضَرَ سَعِيدٌ الْبَارِحَةَ ؟ / لَمْ يَحْضُرْ / لماذا يوجد السكون على الراء في
« يحضرو » / متى يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ / اِنْجُثَّ عَنْ حَرْفٍ غَيْرِ لَمْ يَجْزَمِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ .

الاستنتاج : لَمْ يَحْضُرُ عَلَيَّ

حَرْفُ نَعْيٍ وَجَزَمَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَجْزَوُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ

الفاعلة : يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ جَارِمٌ، وَهُوَ : لَمْ، أَوْ لَا النَّاهِيَّةُ .
تمارين : اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ مَعَ الشَّكْلِ : لَمْ ... مُحَمَّدٌ دَرَسَ
لَا ... يَدُكَ بِالْمِدَادِ ... - الْقِطَارُ لَمْ ... عَنْ مَوْعِدِهِ - غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ ... -
لَا ... طَعَامًا قَبْلَ أَنْ تُجِيبَ مَضْغَهُ . - 2- اعْرَبْ : لَمْ يَتَكَسَّرْ زَجَاجُ النَّافِذَةِ الْكَبِيرَةِ .

املا : : الفقرة الثالثة : انتبه الى : حينئذٍ ، بالكلب ، كَفَى ، اللَّحْظَةَ ، رَأَى ، الضَّجَّةُ .



71 رجال الإطفاء يحموننا

1 وسُرْعَانِ مَا أَخَذَ رَجُلٌ مَزَكِرَ مَحَطَةِ الْحَرِيقِ يُرْسِلُ الْإِشَارَةَ فِي الْحِينِ؛ وَرَأَى السَّيِّدُ نَبِيَّهُ الْوَرَقَةَ تَخْرُجُ مِنَ آلَاتِهِ، وَعَلَيْهَا نَقْطَتَانِ حَمْرَاوَانِ، ثُمَّ أَزْبَعُ نُقْطٍ، وَفِي مُدَّةٍ دَقِيقَةٍ صَارَ يَدُقُّ الْجَرَسُ الَّذِي فَوْقَ أَسْرَةِ رِجَالِ الْحَرِيقِ؛ الَّذِينَ مَا إِنْ سَمِعُوهُ، حَتَّى قَفَرُوا مِنْ أَسْرَتِهِمْ إِلَى مَلَابِسِهِمْ.

2 وَفِي ثَوَانٍ مَعْدُودَاتٍ، هَبَطُوا مُسْرِعِينَ إِلَى سَيَّارَتِهِمُ الَّتِي انْطَلَقَتْ بِهِمْ خَارِجَ الْمَحَطَةِ؛ إِنَّ لِلْوَقْتِ أَهَمِّيَّةً كَبِيرَةً عِنْدَ حُدُوثِ حَرِيقٍ؛ كَانَ كُلُّ طِفَاءٍ يَعْرِفُ عَمَلَهُ بِالضَّبْطِ عِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى الْحَرِيقِ؛ قَالَ نَبِيَّهُ رَئِيسُ الْفُرْقَةِ: «هَيَّا فَعَلُوا الْبَيْتَ سَرِيعًا!».

3 وَبَعْدَ أَنْ انْطَفَأَ الْحَرِيقُ، شَكَرَ الْأَبُ السَّيِّدَ نَبِيَّهُمَا وَالطِّفَائِلِينَ الْآخَرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَأْتُوا بِمِثْلِ تِلْكَ السَّرْعَةِ، لَمَا بَقِيَ لَنَا بَيْتٌ الْآنَ» فَأَجَابَهُ

السَّيِّدُ نَبِيهِ: «أَعْلَمُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْأَهَمِّيَّةَ كُلَّهَا لِلْوَقْتِ عِنْدَ حُدُوثِ حَرِيقٍ»

وَقَالَ السَّيِّدُ كَمَالٌ: «الآنَ عَلِمْتُ لِمَاذَا يَجِبُ عَلَى رِجَالِ الْحَرِيقِ أَنْ يَكُونُوا دَائِمًا مُتَأَهِّبِينَ يَقْظِينَ!» فَقَالَتْ لَيْلَى وَسَمِيرٌ: «كَانَ بَوْبِي أَيْضًا يَقْظًا!» فَقَالَ بَابَا: «نَعَمْ، لَقَدْ كَانَ السَّيِّدُ نَبِيهِ» يَحْرُسُ فِي مَرْكَزِ الْحَرِيقِ، وَبَوْبِي يَحْرُسُ فِي الْبَيْتِ، وَلِذَلِكَ مَا يَزَالُ لَنَا بَيْتٌ!»

الافكار ١- كَيْفَ وَصَلَ خَبْرَ الْحَرِيقِ إِلَى الطِّفْلَيْنِ؟ ٢- كَيْفَ شَرَعَ الطِّفْلَانِ فِي إِطْفَاءِ الْحَرِيقِ
نمرين رتب الكلمات الآتية لتكوين جملة نامة: لأنهم - ألوطي - أنا - الإطفاء - يتفانون - أحترم - في - رجال - واجبه - أداء.

درس الصرف: تصريف الفعل المضارع المحزوم

السمي: إذا لم يحصل منك الحضور قبل الآن، فكيف تقول؟ اقول: لم أخضر/ وإذا لم يحصل مني... منها؟... منكما... منهما... منكم... منّا جميعاً... منهم... منهنّ؟

| المستفاد: | مُفْرَدٌ | مُثْنًى | جَمْعٌ |
|----------------|----------------|-----------------|-----------------|
| لَمْ أَخْضُرْ | لَمْ تَخْضُرْ | لَمْ تَخْضُرَا | لَمْ يَخْضُرَا |
| لَمْ تَخْضُرِي | لَمْ تَخْضُرَا | لَمْ تَخْضُرُوا | لَمْ يَخْضُرُوا |
| لَمْ يَخْضُرْ | لَمْ يَخْضُرَا | لَمْ يَخْضُرُوا | لَمْ يَخْضُرُوا |
| لَمْ تَخْضُرْ | لَمْ تَخْضُرَا | لَمْ تَخْضُرُوا | لَمْ يَخْضُرُوا |

نمرين: صرف «دخل» مع المضارع المحزوم - ٢- إملاً بفعل: «يَرْكَبُ» المناسب: أنا لم... - التلميذان لم... - البنات لم... - عائشة وخديجة لم... - الولدان لم... - انتن لم... - هم لم... - احمد وسعيد وخالد لم... - زينب وعائشة وخديجة لم...



72 الشَّرْطَةُ يَحْمُونَنَا أَيْضاً

❖ إذا لم يكن أبوك طفاً، فقد يكون شرطياً، أو يكون أب ولد آخر، أو فتاة أخرى في حُجْرَةِ دَرْسِكَ شَرْطِيّاً؛ إِسْأَلْ وَابْحَثْ.

❖ قد لا يكون أحدٌ في فِرْقَتِكَ، أو مَدْرَسَتِكَ لهُ أَبٌ شَرْطِيٌّ، وَلَكِنَّ كَثِيراً مِنَ الْآبَاءِ شَرْطَةٌ، وَأَطْفَالُهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؛ وَعِنْدَمَا تَرَى شَرْطِيّاً فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ، وَأَنْتَ فِي الشَّارِعِ، فَاسْأَلْهُ إِلَى أَيِّ مَدْرَسَةٍ يَذْهَبُ أَوْلَادُهُ؛ الشَّرْطَةُ يُحِبُّونَ الْأَطْفَالَ، وَيَفْرَحُونَ بِمُسَاعَدَتِهِمْ؛ إِسْأَلْ تَعْرِفْ.

❖ كَانَ فَرِيدٌ وَجَمِيلٌ يَمْرَانِ دَائِماً بِمَرْكَرِ الشَّرْطَةِ، وَهُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْبُسْتَانِ، كَانَ الشَّرْطَةُ يُحَيِّونَ فَرِيداً، وَهُمَا يَسِيرُونَ إِلَى أَشْغَالِهِمْ فِي أَنْتِظَامٍ.

4 **صاح جميل:** «إجرِ اسرع وإلا لحقنا الشرطه؛ وبدأ يجري، ولم يجس فريد، بل أخذ ينظر إلى صديقه المهدى، الذي كان شرطى البستان

5 وفي تلك اللحظه رآه المهدى، فرفع يده تحية، وحمله وسار به إلى البستان؛ وسأل فريد صديقه الشرطى: «هل صحيح أن الشرطه يخموننا؟» فأجابه الشرطى: «نعم، وهناك أيضاً مواطنون آخرون يخمونك، ويخمون بلادك بكثير من الطرق. فكلز وقل من هم».

الافكار 1 - هناك مواطنون يخموننا فمن هم؟ 2 - ومن أي شئ يخموننا؟ وكيف؟

الخط : العصفورة البطة الهدهد

نكوبس مكابة مغبرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : - وجاء رجلٌ وأخبر العراف أن داره احترقت - جلس العراف يُخبر الناس بما يحدث لهم - فقام مذعوراً وأسرع إلى بيته - «لو كان العراف يعرف شيئاً من الغيب...» فقال الحاضرون - ...لعرف ما يحدث له قبل أن يعرف ما يحدث للناس .

2 ساعي البريد

استعن بالعناصر الآتية على وصف ساعي البريد :

1 - أين رأيته

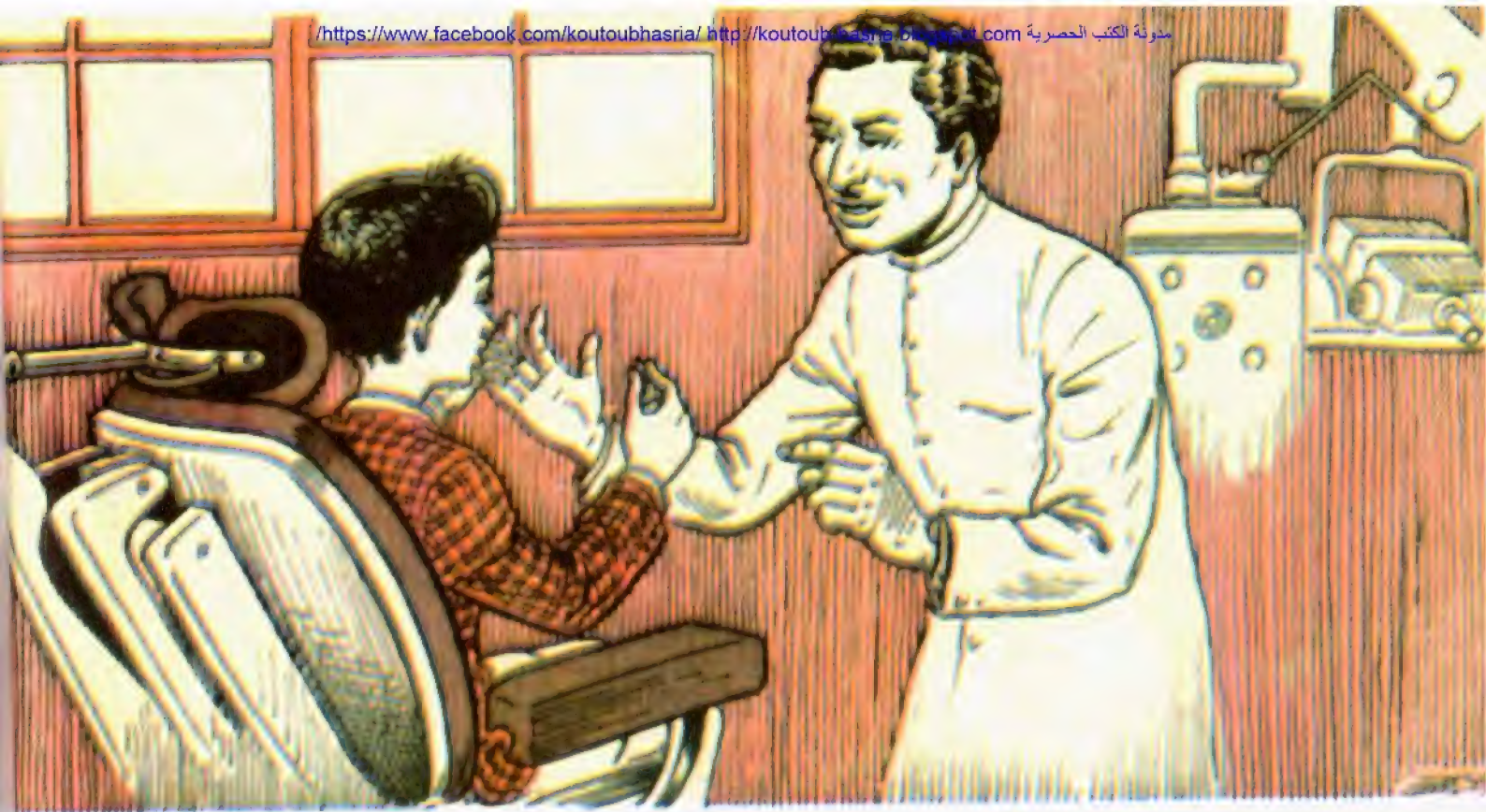
2 - وصف لباسه

3 - وصف عمله

4 - شعورك نحوه 3 - عمل والدي -

صف عمل والدك ، وأذكر شعورك نحوه ذلك العمل





73 طبيب الأسنان

1 قال طبيب الأسنان لرفيق: «أتركني أنظر إلى أسنانك». فوضع رفيق يده في فمه وقال: «ها هي، خذها إن شئت». ثم أخرج السن من فمه، لأنها كانت على وشك السقوط، وجعلها في يد الطبيب، وقد فاجأ ذلك الطبيب، فأخذ يضحك، وحينئذ أخذ رفيق يضحك معه.

2 قال طبيب الأسنان: «شكراً يا رفيق» وأعطاه ماءً يغسل به فمه، ثم قال: «والآن يا رفيق، أريد أن أنظر إلى أسنانك الأخرى».

3 فأعتمد رفيق في جلسته، وصار الطبيب ينظر إلى أسنانه؛ بعدئذ قال له الطبيب: «إن لك أسناناً جيّدة يا رفيق، ويجب أن تعتني بها، وسأريك ما يجب عمله كل يوم».

ثُمَّ أُعْطِيَ الطَّبِيبُ رَفِيقًا مَشُورًا كَأَجْدِيدًا نَظِيفًا، جَاعِلًا
إِسْمَ رَفِيقٍ عَلَيْهِ وَقَالَ: «بِهَذِهِ الْوَسِيلَةِ، سَتَعْرِفُ الْمَشُورَكَ الْخَاصَّ
بِكَ، عِنْدَ مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ» وَأَخَذَ الطَّبِيبُ يُرِيهِ كَيْفَ يَسْتَعْمِلُ الْمَشُورَكَ،
فَقَالَ لَهُ: «بِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُنْظَفَ أَسْنَانُهُ تَنْظِيفًا رَاسِيًّا، ثُمَّ عَلَّمَهُ كَيْفَ
يُنْظَفُ دَاخِلَ جَمِيعِ الْأَسْنَانِ، وَقَالَ لَهُ: «نَظَّفْ أَسْنَانَكَ بِعِنَايَةٍ كُلَّ
صَبَاحٍ وَلَيْلَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ فِي فَمِكَ إِلَّا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ».

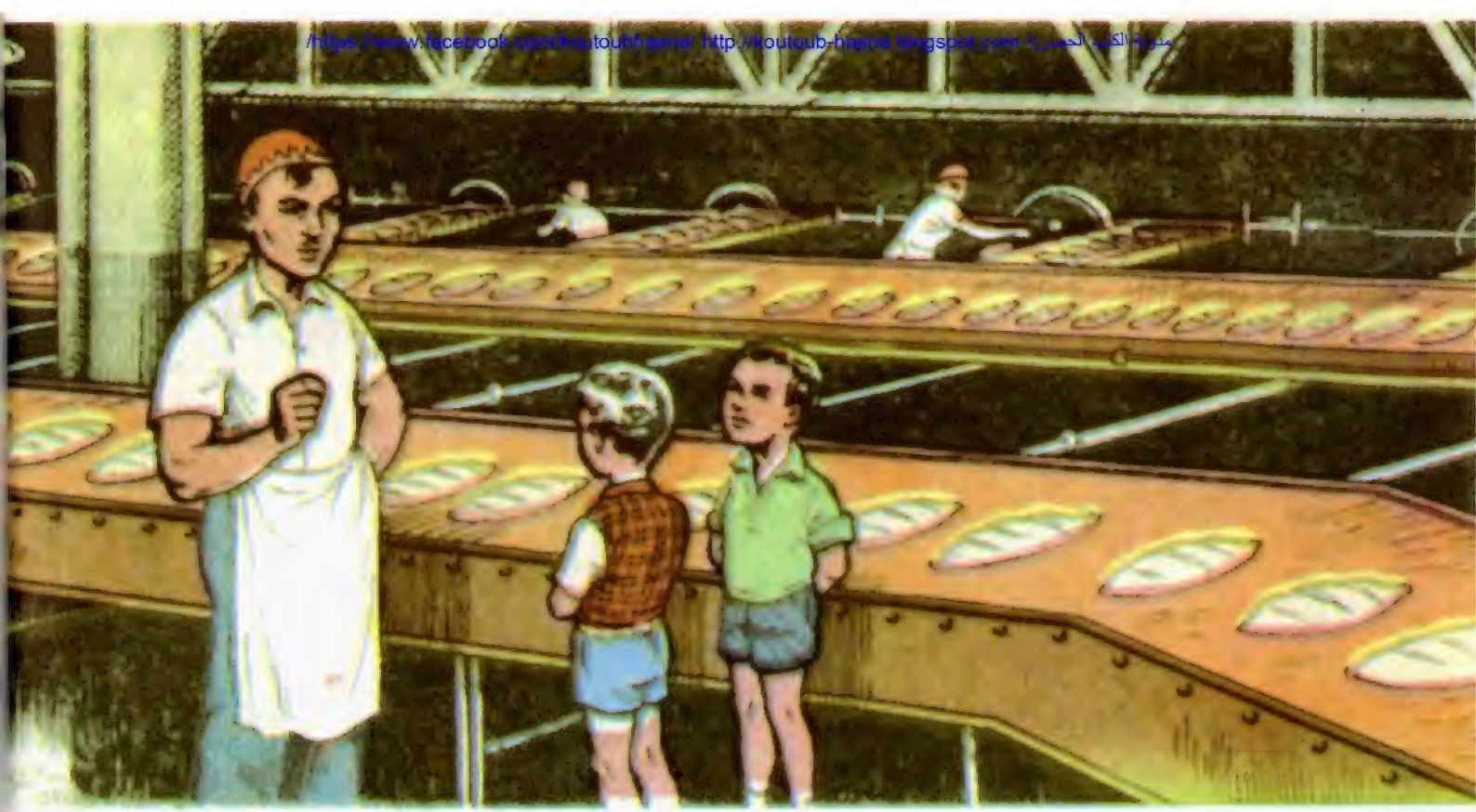
نمرين كون من كل كلمة جملة مفيدة: أَنْ يَبِيبُ، الْأَقْرَاضُ، الْعِيَادَةُ، الْمَصْحَةُ،
الْمُسْتَشْفَى، الْوَضْفَةُ، الصَّيْدِلِيَّةُ، الصَّيْدِلِيُّ، الْمُسَهِّلُ، الْمُسْكِنُ، الْحُقْنَةُ، النَّقَاهَةُ.

درس النحو: مراجعة كان وأخواتها - إن وأخواتها - نصب المضارع - جزم المضارع

- 1- كان وأخواتها: أدخل كان على هذه الجملة: «الطَّبِيبُ مُسَافِرٌ» ماذا تعمل كان؟
ماهي أخوات كان؟ ماذا تعمل كان وأخواتها؟ اعرب: «صَارَ الدَّوَاءُ نَافِعًا»
- 2- إن وأخواتها: أدخل إن على هذه الجملة: «العلاج واجب» ماذا تعمل إن؟
ماهي أخوات إن؟ ماذا تعمل إن وأخواتها؟ - أعرب: «إن حجرة الدراسة صحيحة»
- 3- نصب المضارع: أدخل «لن» على هذه الجملة: «أَتَعَرَّضُ لِلْبَرْدِ» ماذا تعمل لن؟
ماهي أدوات نصب المضارع؟ أعرب: «لن ينفع دواء المشعوذ»

4- جزم المضارع: أدخل «لا» على الجملة الآتية: «تَأْكُلُ وَأَنْتَ شَبْعَمَانُ»
ماذا تعمل «لا» الناهية؟ ماهي أدوات جزم المضارع؟ أعرب: «لم يشرب سعيد ماء عكراً»
نمرين: أشكل «القط والحمامة» سمع القط أن حمامة تشكو مرضاً فليس ثوب
طبيب، وذهب إليها وقال لها: «سمعت أنك مريضة فجئت لأعالجك». فقالت له الحمامة:
«شكراً لك إنني في خير، ما دمت بعيدة عنك».

نمرين: حول القطعة على لسان القط، مبتدئاً هكذا: «سمعت أن حمامة...»
اعرب: سمع قط أن حمامة تشكو مرضاً. صرف «سمع» في جميع الحالات.



74 الخَبَازُ

1 بِحْتَاجُ النَّاسِ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الطَّعَامِ ، وَكَثِيرٍ جِدًّا مِنَ الْخُبْزِ ،
وَلَوْ فِي جِيرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

2 لَمْ يَكْتَفِ عَلِيٌّ بِالتَّفْكِيرِ فِي مَنْ يَضَعُ الْخُبْزَ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ
هُوَ وَأُسْرَتُهُ ؛ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ الْخُبْزَ يُضَعُ مِنَ الدَّقِيقِ ، وَأَنَّ الدَّقِيقَ
يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْقَمْحِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَفِ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، بَلْ أَخَذَ يُفَكِّرُ
فِي الْعُمَّالِ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ الْقَمْحَ دَقِيقًا ، وَالْدَّقِيقَ خُبْزًا .

3 وَقَابَلَ عَلِيٌّ صَدِيقَهُ حَمَادًا فِي الدُّكَّانِ ذَاتَ يَوْمٍ ؛ فَعَرَفَ
أَنَّ أَبَاهُ يَضَعُ الْخُبْزَ ، فَسَأَلَهُ : « هَلْ يَخْبِزُ أَبُوكَ ذَلِكَ ؟ » فَقَالَ حَمَادُ : « أَبِي
لَا يَخْبِزُ ، بَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لَهُ ، أَمَّا أَبِي فَإِنَّهُ يَمْلِكُ
الْمَخْبِزَةَ ، وَإِذَا أَعْجَبَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَخْبِزَةِ فَإِنَّ أَبِي يَأْخُذُنَا »

وَهَكَذَا ذَهَبَا ذَاتَ صَبَاحٍ؛ قَالَ وَالِدُ حَمَّادٍ وَهُوَ يَوْفُ سَيَّارَتِهِ: «هَا هِيَ مَخْبِرَتُنَا، فَدَلِّفُوا جَمِيعاً إِلَى الْمَخْبِرَةِ، وَصَعِدُوا إِلَى زِيَارَةِ سُلَيْمٍ مُرْتَفِعٍ جِداً، حِينَئِذٍ رَأَوْا آلَاتٍ كَبِيرَةً، فَقَالَ عَلِيٌّ: «هَلْ هَذِهِ الْآلَاتُ الْكَبِيرَةُ ضَرُورِيَّةٌ لِصُنْعِ الْخُبْزِ؟» فَقَالَ وَالِدُ حَمَّادٍ: «أَجَلٌ يَا عَلِيُّ، كُلُّ هَذِهِ الْآلَاتِ ضَرُورِيَّةٌ»

وَبَعْدَ أَنْ عَرَفَ عَلِيُّ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ صُنْعِ الْخُبْزِ، عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مَسْرُوراً.

الكلمات جيرة: (حومة) الطحين: الدقيق - مخبزة: مكان لصنع الخبز - دلفوا: دخلوا متقاربين الخطوات
الافكار 1- ماذا زار علي؟ 2- ماذا رأى؟ 3- هل زرت مفعلاً؟ 4- ماذا رأيت هناك؟

تمرين اجعل لكل فعل من السطر الأول مفعولاً به يناسبه من السطر الثاني:
1- شَبَّدَ - طَبَخَ - ذَبَحَ - وَزَنَ - خَبَزَ - خَاطَ - زَرَعَ - شَرَحَ - فَحَصَ
2- الْخُبْزَ - الثُّوبَ - الْحَائِظَ - الذُّرَّةَ - الطَّعَامَ - الدَّرْسَ - الْمَرَضَ - السُّكَّرَ - الْحُرُوفَ

مراجعة تثنية اسم كان وخبرها واسم إن وخبرها - تصريف المضارع المنصوب والمجزوم

1- تثنية اسم كان وخبرها: اجعل العبارة الآتية تدل على اثنين: «كَانَ الثُّوبُ جَدِيداً»
كيف يشئ أنسم كان وخبرها؟ صَرَفَ «أَصْبَحْتُ نَشِيطاً» في جميع الحالات.
- أعرب: «صَارَ الْحَيَّاطُ مَاهِراً».

2- تثنية أنسم إن وخبرها: اجعل العبارة الآتية تدل على اثنين: «إِنَّ الْجِدَارَ مَائِلٌ»
كيف يشئ اسم إن وخبرها؟ صرف «إِنِّي تَلْمِيزٌ» في جميع الحالات.
- أعرب: «لَعَلَّ الْحَيَّاطَ قَادِمٌ».

3- تصريف المضارع المنصوب: صرف، «أَنْتَبِهْ كَيْ أَفْهَمَ» في جميع الحالات.

4- تصريف المضارع المجزوم: صرف، «لَا أَشْرَبُ بَعْدَ الْجَزْرِ» في جميع الحالات.
تمرين: صرف في جميع الحالات مع الشكل التام: «لَا أَبْلَغُ طَعَاماً قَبْلَ أَنْ أُجِيدَ مَضْغَهُ».

الفقرة الرابعة: انتبه الى: هَكَذَا - فَدَلِّفُوا - صَعِدُوا - رَأَوْا - آلَات - الْآلَات



75 مَرَّمُ اللَّعْبِ

1 كَانَ هُنَاكَ دُكَّانٌ قُرْبَ بَيْتِ سَعَادَ، وَكَانَ الدُّكَّانُ صَغِيرًا وَقَدِيمًا جِدًّا، وَكَانَتْ عَلَى بَابِهِ صُورَةٌ لِلْعَبِّ وَالْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَ مَكْتُوبٌ عَلَى الْبَابِ: «مَرَّمُ اللَّعْبِ» ذَلِكَ كَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي فِي الدُّكَّانِ؛ فَقَدْ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَرَّمَّ اللَّعْبَ لِلأَوْلَادِ وَالْفَتَيَاتِ.

2 كَانَ دَائِمًا يَقُولُ وَيُعِيدُ: «أَخْضِرُوا لِي لَعَبَكُمْ الْبَالِيَةَ، لِأَنِّي أَحْسَنُ مَرَّمُ اللَّعْبِ فِي الْبَلَدَةِ؛ وَكَذَلِكَ كَانَ.»

3 فَإِذَا لَمْ يَسِرْ قِطَارُكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ يَسِيرُ، وَإِذَا لَمْ تَطِرْ طَيَّارَتُكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا تَطِيرُ، وَإِذَا لَمْ يَسْرِعْ زُورَقُكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ يَسْرِعُ؛ كَانَ مَرَّمُ اللَّعْبِ يَجْعَلُ اللَّعْبَ الْبَالِيَةَ جَيِّدَةً كَأَنَّهَا جَدِيدَةٌ.

4 ذَاتَ صَبَاحٍ كَانَتْ سَعَادُ تَلْعَبُ بِدُمِيِّتِهَا، فَسَقَطَتْ مِنْ ذِرَاعِهَا

وَتَكْسَرَتْ، فَبَكَتْ سَعَادُ وَبَكَتْ؛ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «خُذِيهَا إِلَى مُرَّمِّمِ اللَّعِبِ».

5 فَأَسْرَعَتْ سَعَادُ بِالدُّمَيْتَةِ إِلَى مُرَّمِّمِ اللَّعِبِ، وَقَالَتْ لَهَا وَهِيَ تَبْكِي: «تَكْسَرَتْ لِي دُمَيْتِي» فَقَالَ لَهَا مُرَّمِّمُ اللَّعِبِ: «يُمْكِنُنِي أَنْ أُرْمَمَهَا لَكَ، وَاجْعَلِيهَا جَيِّدَةً كَأَنَّهَا جَدِيدَةٌ».

6 وَبَدَأَ يُرْمِمُ اللَّعْبَةَ، وَسَعَادُ جَالِسَةٌ قَرَبَهُ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ صَارَتْ الدُّمَيْتَةُ جَمِيلَةً، كَأَنَّهَا جَدِيدَةٌ، فَعَادَ إِلَى سَعَادَ سُرُورَهَا.

الأفكار 1- ماذا يَفْعَلُ مُرَّمِّمُ اللَّعِبِ؟ 2- ماذا حَدَثَ لِدُمَيْتَةِ سَعَادَ؟ كَيْفَ أَصْلَحْتُهَا؟

الخط: ح ج حجاج

نكوبن مكالبة مغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة: وَصَارَتْ حَمْرَاءَ - وَأَسْتَمَرَ يَنْظُرُهَا بِالْمُظَرَّقَةِ - وَلَمَّا حَمِيَّتِ الْقِطْعَةُ - وَضَعَ الْحَدَّادُ قِطْعَةَ الْحَدِيدِ فِي النَّارِ - وَوَضَعَهَا عَلَى السَّنْدَانِ - حَتَّى جَعَلَهَا سَكِينًا كَبِيرًا - أَخْرَجَهَا الْحَدَّادُ مِنَ النَّارِ.

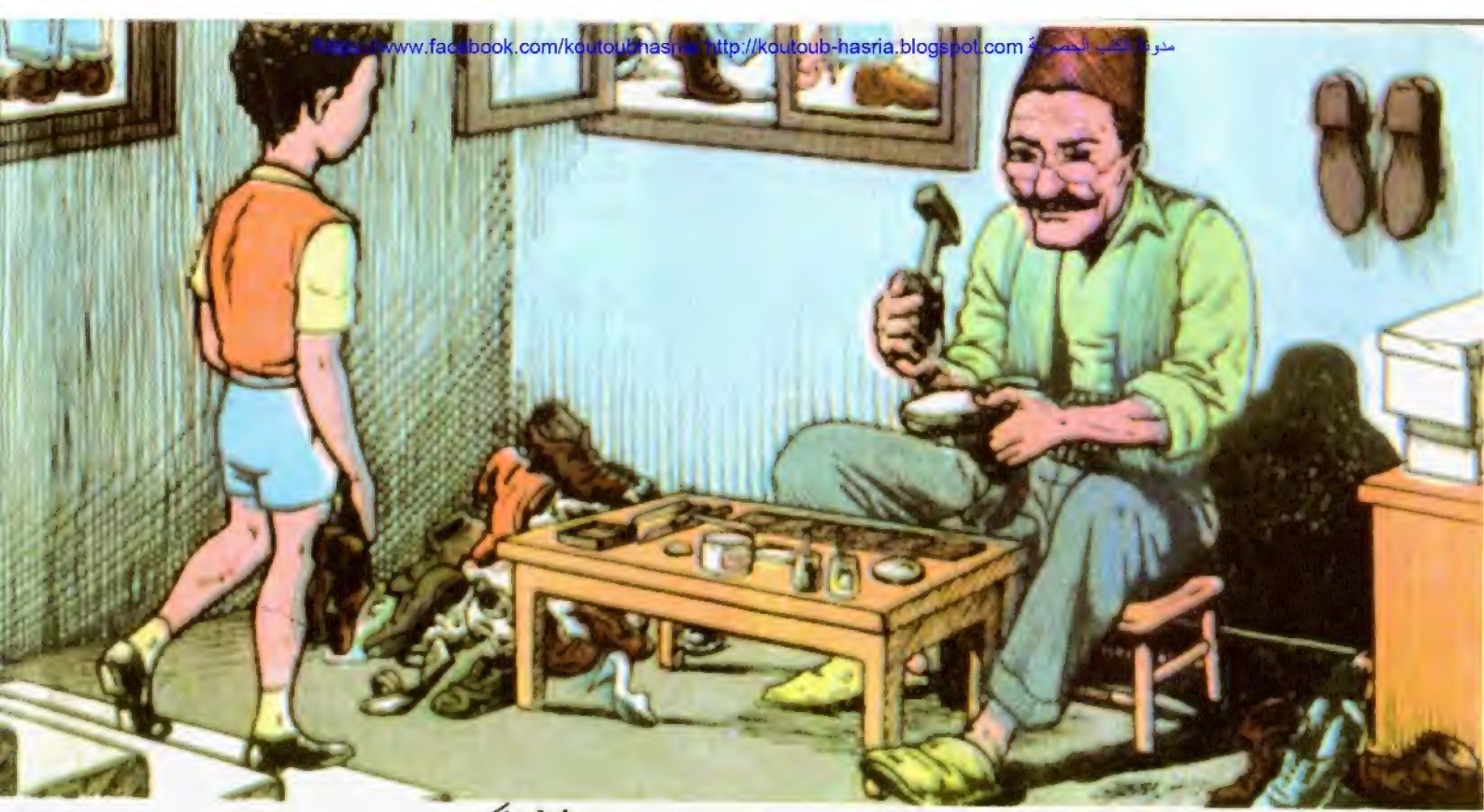
2 قِصَّةُ الرَّغِيفِ
أَتَعْرِفُ كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى الرَّغِيفِ الَّذِي نَأْكُلُهُ
تَأْمَلِ الرُّسُومَ الَّتِي عَنْ يَسَارِكَ، ثُمَّ أَكْتُبْ قِصَّةَ الرَّغِيفِ:

- 1- عِنْدَ مَا يَكُونُ قَحْطًا فِي الْحَقْلِ.
- 2- وَعِنْدَ مَا يَكُونُ عَجِينًا فِي الْمَخْبِزَةِ.
- 3- وَعِنْدَ مَا يَكُونُ رَغِيفًا عَلَى الْمَائِدَةِ.

3 أَلْكُسْكُسُ

صِفْ عَمَلَ أُمِّكَ أَثْنَاءَ قِيَامِهَا بِإِغْدَادِ
أَلْكُسْكُسِ، وَادْكُرْ شُعُورَكَ نَحْوَهَا.





76 حذاءٌ لِلْهِلالِ الْأَخْمَرِ

1. قَالَتْ مُمْرَضَةُ الْمَدْرَسَةِ: «إِنَّ الْهِلالَ الْأَخْمَرَ يُرِيدُ أَخَذِيَّتَهُ لِلْأَطْفَالِ، فَذَهَبَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ إِلَى بُيُوتِهِمْ يَنْحَثُونَ عَنْ أَخَذِيَّتِ يَهْبُونَهَا.
2. سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ أُمَّهُ وَفِي يَدِهِ حِذَاءٌ: «هَلْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أُغْطِيَ هَذَا لِلْهِلالِ الْأَخْمَرِ؟» فَنَظَرَتْ أَلَامٌ مَلِيًّا وَقَالَتْ: «هَذَا الْحِذَاءُ مُعْوَجٌّ، وَمِثْلُهُ يَضُرُّ أَقْدَامَ الْأَطْفَالِ؛ أَطْلُبُ مِنْ صَدِيقِكَ الْحَذَاءَ، أَنْ يَقُومَهُ قَبْلَ أَنْ تَهْبَهُ».
3. أَسْرَعَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْحَذَاءِ الشَّيْخِ، لَقَدْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُ، وَيُحِبُّ حُجْرَتَهُ، لَقَدْ كَانَتْ الْحُجْرَةُ تَحْتَ مَخْرِنٍ، وَتَوَافِدُهَا تُطِلُّ عَلَى الشَّارِعِ، وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْحُجْرَةَ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى الشَّارِعَ، بَلْ يَرَى الْأَقْدَامَ سَائِرَةً فَقَطْ.
4. أُعْطِيَ عَبْدُ اللَّهِ حِذَاءَهُ لِصَدِيقِهِ الْحَذَاءَ، فَقَالَ لَهُ: «هَذَا الْحِذَاءُ

مُعَوِّجٌ جِدًّا» ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْحِذَاءِ الَّذِي فِي قَدَمَيَّ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: «حَتَّى الْحِذَاءِ الَّذِي فِي قَدَمَيْكَ مُعَوِّجٌ، إِنَّكَ لَمْ تَتَعَلَّمْ أَنْ تَسِيرَ كَالْجُنْدِيِّ، إِنَّ الْجُنْدِيَّ يَخْطُو عَلَى الْأَرْضِ مُسْتَقِيمَ الْقَدَمَيْنِ، إِنْ قَدَمَيْكَ صَدِيقَتَاكَ، فَيَجِبُ أَنْ تَغْتَنِي بِهِمَا دَائِمًا، وَسِرْ مُسْتَقِيمًا».

5 **فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «ذَلِكَ مَا سَأَفْعَلُ» ثُمَّ أَخَذَ الْحِذَاءَ يُصْلِحُ**
الْحِذَاءَ حَتَّى صَارَ صَالِحًا لِيَهَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ لِلْهَلَالِ الْأَخْمَرِ.

المفردات الهلال الاخمر: اسمٌ للمشاريع الخيرية للعناية بالبنوساء وضحايا التكبات - تهبة: تتصدق به
تمرين نجارة: كلمةٌ تدلُّ على مهنة النجار - فعلى أي شيء تدلُّ كلمةٌ جداة؟ حياكة؟ خياطة؟ سياقة؟ دباغة؟ حلاقة؟

درس النحو: الضمير المنفصل

البحث : هل أنت متعلّمٌ يا سعيد؟ / لا ياسيدي «أنا تلميذ» / في تلك الجملة ما الذي حل محل الاسم الذي هو سعيد؟ / كلمة «أنا» هل هذه الكلمة تكتب متصلة بما بعدها او منفصلة؟ / الكلمة التي تحل محل الاسم منفصلة ماذا نسميها؟ / نسميها ضميراً منفصلاً؟ إذاً ما هو الضمير المنفصل؟ اذكر ضميراً منفصلاً بعده اسم / اذكر ضميراً منفصلاً بعده فعل / اذكر ضميراً منفصلاً بعده حرف.

الاستنتاج : أَنَا تَلْمِيزٌ نَحْنُ نَكْتُبُ

ضميرٌ منفصلٌ مُبْتَدَأٌ خبرٌ مرفوعٌ ضميرٌ منفصلٌ مُبْتَدَأٌ فعلٌ ماضٍ مرفوعٌ
الفاعلة . الضمير المنفصل كلمةٌ تحل محل الاسم ، وهو يلفظ ويكتب وحده .
تمرين . استعمل كل ضمير مما يأتي، في جملة مفيدة : أنا ، أنت ، أنت ، هو ، هي ، هم ، هن ، نحن . - أغرب . هو يكتب درسا جديدا



77 السائق

1 كانت أسرة ماهر تسكن في جيرة كبيرة؛ تتألف من منازل؛ وهذا السبب في أن كثيراً من الناس الذين كانوا يسكنون هناك؛ كانوا يشتغلون في جهة أخرى من المدينة.

2 كان ماهر يفكر أحياناً، أنه يريد أن يكون سائق حافلة، لينقل الناس إلى أشغالهم كل يوم.

3 قال لصديقه شفيق ذات يوم: «أعرف سائق حافلة حقيقي» فأجابه شفيق: «وأنا أعرف سائق قطار؛ إن سائقي الحافلات ينتقلون بين الجهات في المدينة فقط، أما سائقوا القطار، فإنهم يذهبون إلى جميع مدن الوطن.

4 فقال ماهر: «هل صحيح أنك تعرف سائقاً؟». فقال صديقه: «أعرف

السائق الذي كان يشتغل الصنف الماضي ، عندما ذهبنا لزيارة جدي .

5 فقال ماهر: « وهل تحدثت معه؟ » فأجابهُ شفيق: « نعم ، وتحدثتُ كذلك مع المهندسين ، واكتشفتُ أين يُمكن أن نرى قاطرات كثيرة؛ هل تريد أن تذهب إلى هناك؟ »

6 فقال ماهر: « لم لا » فأجابهُ شفيق: « هيا » وهكذا ذهبَا حيثُ رأيا قاطرات كثيرة، وسائقين كثيرين .

الافكار 1. أين كان يسكن ماهر؟ 2. لم كان يريد أن يكون سائق حافلة؟
نمر بن رثب الكلمات الآتية لتكوين جملة تامة: مهنة - لفتيات - جدًا -
الخياطة - وهي - شريفة - ضرورة.

درس الصرف: تصريف الضمير المنفصل

السبح : على أي شيء يدل الضمير: انا ؟ انت ؟ انت ؟ هو ؟ هي ؟ نحن ؟ انما ؟
هما ؟ انتم ؟ انتن ؟ هم ؟ هن ؟ / كيف تدل على المتكلم / ... المخاطب / ... الغائب ؟
ما هي الضمائر المنفصلة ؟

الاستنتاج: أنا أكتب | أنت تكتب | هو يلعب
ضمير المتكلم ضمير المخاطب ضمير الغائب

الساعدة : لبيان المتكلم أو المخاطب أو الغائب زيد في أول الجملة ضميراً منفصلاً.
والضمائر المنفصلة هي : أنا ، أنت ، أنت ، هو ، هي ، نحن ، هما ، أنتم ، أنتن ، هم ، هن .
نمر بن : ضع مكان النقط ضمائر منفصلة مناسبة مع الشكل : ... أتقنت عملك - ...
تجتهدن في دروسك - ... تؤدي واجبها ... نرغب في النزهة - ... يحبون عمل الخير
... - ربين أولادهن - ... تنشئين رجال الوطن .



78 الَّذِينَ يَسَاعِدُونَنَا

1 هَلْ رَأَيْتَ الشَّمْعَةَ تُضِيءُ الْبَيْتَ فَيَغْمُرُ نُورُهَا الْمَكَانَ ؛ وَهِيَ تَصْغُرُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا؟ إِنَّ لَهَا بِهَا يَرْقُصُ ، وَدُمُوعَهَا تَسِيلُ ؛ أَهِيَ فَرْحَانَةٌ لِأَنَّ نُورَهَا يَغْمُرُ الْمَكَانَ ، وَيَتَمَتَّعُ بِهِ النَّاسُ ؟ أَمْ هِيَ حَزِينَةٌ لِأَنَّهَا تَذُوبُ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَتَفْنِي ؟

2 إِنَّ الشَّمْعَةَ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ ؛ وَفِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَبْذُلُونَ جُحُودَهُمْ ، وَيَتَحَمَّلُونَ التَّعَبَ وَالْمَشَقَّةَ ، لِيَسْتَرِيحَ النَّاسُ وَيَسْعَدُوا ؛ لَا يُفَكِّرُونَ فِي سَعَادَتِهِمْ ، قَدَرِ مَا يُفَكِّرُونَ فِي سَعَادَةِ غَيْرِهِمْ .

3 أَنْظُرْ إِلَى الصَّوْرَةِ ، تَرَى الْآبَ الَّذِي يَشْقَى لِيُسْعِدَ أَوْلَادَهُ ؛

وَالْأَمْرَ الَّتِي تُنْهِكُ قُوَّتَهَا لِيَسْتَرْيَحُوا؛ وَالْمُعَلِّمَ الَّذِي يُعَلِّمُهُمْ،
وَالشَّرْطِيَّ الَّذِي يَخْمِيهِمْ، وَالْعَمَّالَ وَالْفَلَاحِينَ الَّذِينَ يُنْتِجُونَ لَهُمْ
الْغِذَاءَ.

❖ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ شُمُوعٌ مُضِيئَةٌ يُسَاعِدُونَنَا عَلَى الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ؛
وَكَمْ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شُمُوعٍ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ.

الكلمات : زونداً رويداً : شيئاً فشيئاً - يَغْمُرُ المكانَ : يَنْتَشِرُ فِيهِ - يَبْدُلُونَ : يُعْطُونَ
الخط : م م م حمام

نكوبس مكتبة صغيرة

❖ رتب العبارات الآتية في وصف العامل : وَيَذْهَبُ إِلَى الْمَصْنَعِ -- يَسْتَيْقِظُ بِاصْبِرَاءٍ
الْعَامِلُ اللَّشِيطُ - فَيَسْتَغِلُّ طَوْلَ يَوْمِهِ - التَّلِيدُ الطَّيِّبُ يُحْتَرَمُ الْعَامِلُ
فِي صَنْعٍ مَا يَنْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ - كَمَا يُحْتَرَمُ مُعَلِّمُهُ.

❖ 2 الَّذِينَ يَحْمُونَنَا
تأمل رسوم الأشخاص الذين عن يسارك،
ثم عبّر بثلاث عبارات أو أكثر عن
العمل الذي يقوم به كل واحد،
واذكر شعورك نحوه.

❖ 3 الْمُعَلِّمُ

معلمك يشعب كثيراً من أجل تغليبك وتهديتك ؛
صف عمله في حجرة الدراسة، واذكر شعورك نحوه.





79 الصَّيْفُ تَسْلِيَّةٌ

1 كَانَ عَلِيٌّ يُغْنِي وَهُوَ يَسِيرُ قَافِرًا فِي حَدِيقَةِ التُّفَاحِ نَحْوَ السِّيَاحِ: «الصَّيْفُ تَسْلِيَّةٌ! الصَّيْفُ جَمِيلٌ!» وَكَانَتْ الْكَلِمَاتُ تَعْلُوا أَكْثَرَ فِي قَفَرَتِهِ مِنْهَا فِي نَزْوَلِهِ.

2 وَكَانَ أَخُوهُ خَالِدٌ يَتَمَشَّى مَعَهُ، وَيَدَاهُ فِي جَنِبِهِ: لَمْ يَكُنْ يَقُولُ شَيْئًا، حَتَّى وَصَلَ بِرَكَةِ الْبُطِّ الَّتِي كَانَتْ حَيْثُ فِي شَهْرِ غُشْتٍ، نِصْفَ مَخْفِيَّةٍ وَرَاءَ ضَفَّةِ خَضْرَاءٍ مِنَ الْأَغْشَابِ الْجَمِيلَةِ، وَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ ذَابِلَةِ الْفُرُوعِ.

3 قَالَ خَالِدٌ - وَهُوَ يَتَّجِدُ إِلَى حَيْثُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُشَاهِدَ الْبُطْنِيطَاتِ تَسْبَحُ فِي الْبِرْكَةِ تَابِعَةً أُمِّهَا -: «إِنَّ مُنْتَصَفَ الصَّيْفِ حَارٌّ، وَلَا سَيِّمًا الْيَوْمَ». فَقَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَوَقَّفُ عَنْ قَفَرِهِ لِيَأْخُذَ نَفْسًا عَمِيقًا: «نَعَمْ، إِنَّهُ لِحَارٌّ، وَلَكِنَّهَا حَرَارَةٌ جَمِيلَةٌ؛ هَيَّا بِنَا نُشَاهِدِ الْمُهْرَ، وَجَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْآخَرَى فِي سَاحَةِ الْحَقْلِ».

4 فتَلَاثَتْ تِلْكَ النَّظْرَاتُ الْعَابِسَةُ مِنْ مَلَامِيحِ جَمِيلٍ ، عِنْدَ مَا سَمِعَ كَلِمَةَ
الْحَيَوَانَاتِ وَقَالَ : « حَسَنًا » ثُمَّ أَمَرَ أَصَابِعَهُ فِي شَعْرِ الْأُسْمَرِ الْمُسْتَوِيِّ . لِيَبْرُدَ
رَأْسَهُ ، وَزَادَ قَائِلًا : « عِنْدِي فِي الْجَيْبِ تَفَاحَةٌ أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِحَيَوَانٍ مُدَلِّلٍ »
5 وَهَكَذَا ذَهَبَا إِلَى سَاحَةِ الْحَقْلِ ، حَيْثُ قَضَا سَاعَاتٍ جَمِيلَةً
مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُدَلَّلَةِ الظَّرِيفَةِ .

الافكار ماذا كان يعمل كل من علي وجميل ؟ ماذا اقترح علي علي جميل ؟ بماذا احرص جميل ؟
تمرين استغل كل كلمة مما يأتي في عبارة جميلة : الصنف - القنيط -
الهجرة - الحصاد - الزرع - المزرعة - المزارع .

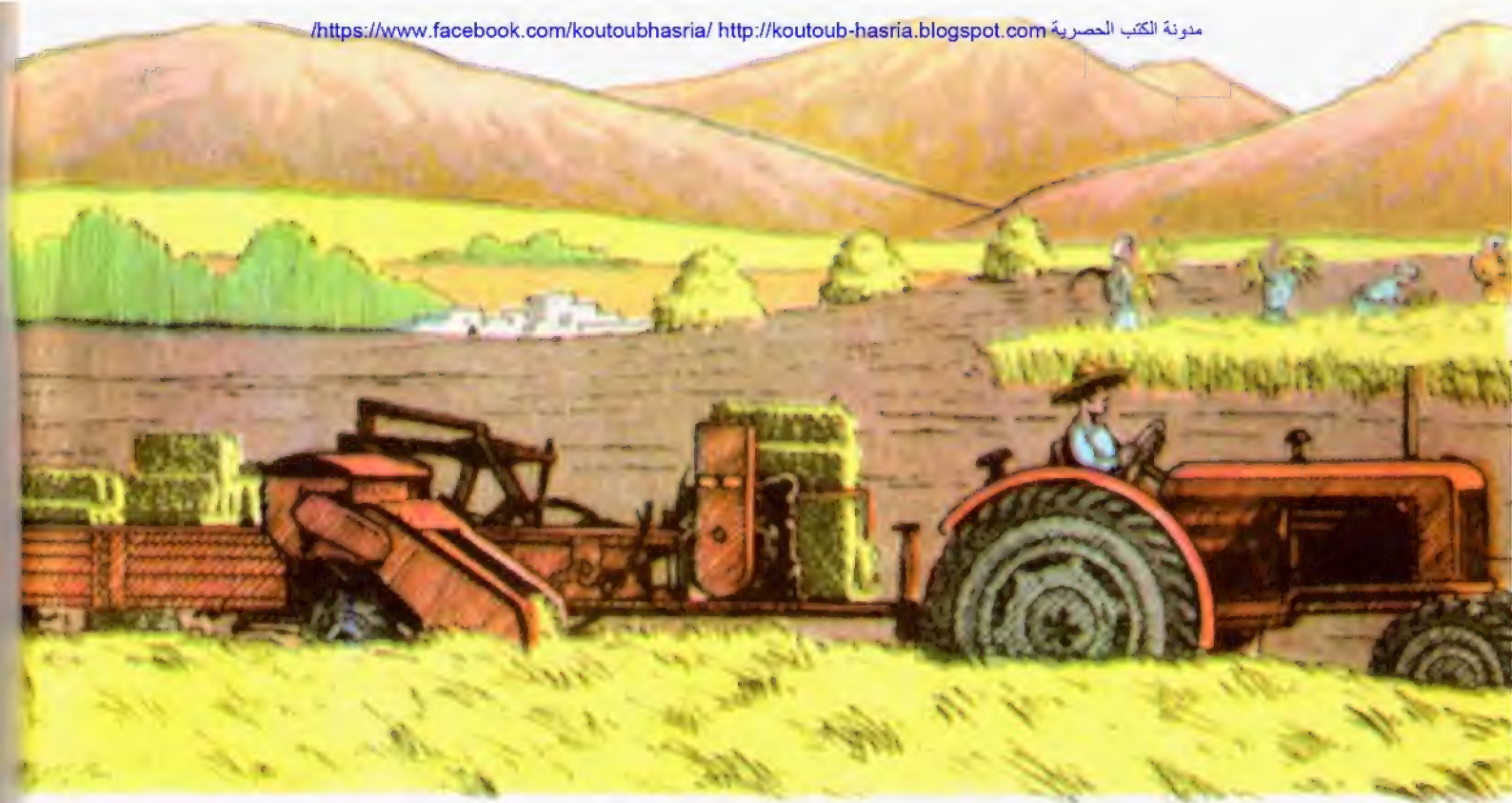
درس النحو : تَصْرِيفُ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ

السُّمْتُ : افْتَحْ مَحْفَظَتَكَ يَا سَعِيدُ / ماذا فَعَلَ سَعِيدُ ؟ / سَعِيدٌ فَتَحَ وَحَفَظَتْهُ / فِي
كَلِمَةِ « مَحْفَظَةٌ » مَا الَّذِي حَلَّ مَحَلَّ الْأِسْمِ الَّذِي هُوَ « سَعِيدٌ » / « أَلِهَا » المتصلة
بِآخِرِ الْكَلِمَةِ . / ما تسمى تلك الِهَا ؟ / تسمى ضميرا متصلا / ما هو الضمير المتصل ؟
اذكر ضميرا متصلا بالفعل / ... بِالْأِسْمِ / ... بِالْحَرْفِ .

الاستنتاج : فَتَخَسْتُ مَحْفَظَتِي وَأَخْرَجْتُ مِنْهَا كِتَابًا

ض.مُ. بِالْفِعْلِ ض.مُ. بِالْإِسْمِ ض.مُ. بِالْفِعْلِ ض.مُ. بِالْحَرْفِ

المساعدة : الضمير المتصل : كُلُّ كَلِمَةٍ تَحُلُّ مَحَلَّ الْأِسْمِ مُتَّصِلَةٌ بِآخِرِهِ ، أَوْ بِآخِرِ الْفِعْلِ أَوْ بِالْحَرْفِ
تمرين : أَشْكَلُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ :
كَانَ هِشَامُ نَشِيطًا ، يَهْتَمُّ بِزِرَاعَتِهِ ، وَحَيَوَانَاتِهِ لِذَلِكَ كَانَ زَرَعَهُ أَحْسَنَ الزَّرْعِ وَحَيَوَانَاتِهِ
أَحْسَنَ الْحَيَوَانَاتِ ، فَسَأَلَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ عَنْ سَبَبِ نَجَاحِهِ فَقَالَ لَهُمْ : « أَنِّي اسْتَبْقِظْتُ مَبْكَرًا ،
فَابَادَرْتُ إِلَى حَقْلِي وَاعْمَلْتُ بِحَدِّ وَنَشَاطٍ ، وَلِذَلِكَ نَجَحْتُ . 2 . أَعْرَبْ : « نَجَحْتُ فِي الْامْتِحَانِ » .



80 وَقْتُ حَصَادِ الْبَرْسِيمِ

❶ بِالْوَقْتِ حَصَادِ الْبَرْسِيمِ ، قَدِيمًا كَانَ جَمِيعُ الْجِيرَانِ يَأْتُونَ لِيُسَاعِدُوا ؛ فَكَمْ كَانُوا جَمِيعًا يَتَسَلَّلُونَ ! كَانَ الرِّجَالُ يُغْنَوْنَ وَهُمْ يَغْمَلُونَ ، وَتَأْتِي النِّسَاءُ حَامِلَاتٍ جَرَارًا كَبَارًا مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ .
❷ كَانَ الْعَمَلُ كَثِيرًا : أَوَّلًا يُقَطَّعُ الْبَرْسِيمُ ، ثُمَّ يُتْرَكُ لِيَجِفَّ فِي الشَّمْسِ ؛ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُلَمُّ أَكْخَوَامًا كَبِيرَةً تُقَذَّفُ إِلَى الْعَرَبَةِ بِمِجْرَفَةٍ ؛ ثُمَّ يَسِيرُ الْفَرَسَانِ بِالْحِمْلِ إِلَى الْأَنْبَارِ .

❸ وَكَمْ كَانَ الْفَلَّاحُ يَفْرَحُ عِنْدَ مَا يَخْزِنُ آخِرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْبَرْسِيمِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ - حِينَئِذٍ - يَعْرِفُ أَنَّ بَقَرَاتِهِ لَهَا الْغِذَاءُ الْكَافِي فِي الشَّتَاءِ .

❹ كَانَ ذَلِكَ قَدِيمًا ، أَمَّا الْآنَ فَلَا يَخْتَاجُ الْفَلَّاحُ إِلَى جَمِيعِ جِيرَانِهِ لِيُسَاعِدُوهُ عَلَى الْحَصْدِ ؛ لِأَنَّ الْحُكُومَةَ تُعِيرُهُ آلَاتٍ عَصْرِيَّةً

تَقُومُ بِجَمِيعِ عَمَلِيَّاتِ الْحَصْدِ: فَالْجَرَّارُ يَجْرُ مَحْصَدًا تُلْحَقُ بِهِ آلَةٌ لِمَامَةٌ، تَجْعَلُ الْحَصْدَ تَحْبِيلَاتٍ طَوِيلَةً لِتَجِفَّ فِي الشَّمْسِ.

ثُمَّ تَأْتِي الرَّازِمَةُ فَتَرْفَعُهُ، ثُمَّ تَجْعَلُ مِنْهُ قِطْعًا، ثُمَّ تَدْفَعُهَا - رُزْمًا نَصِيدَةً مَرْبُوطَةً بِالْأَسْلَاحِ - إِلَى الْعَرَبَةِ الَّتِي وَرَاءَهَا؛ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُحْمَلُ الْبُرْسِيمُ إِلَى الْأَنْبَارِ لِيُخْتَزَنَ لِلشَّتَاءِ؛ وَرَغْمَ هَذِهِ الْأَلَاتِ، فَتَحْنُ الْيَوْمَ مَا رَزَلْنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى الْفَلَاحِ كَمَا كُنَّا قَدِيمًا.

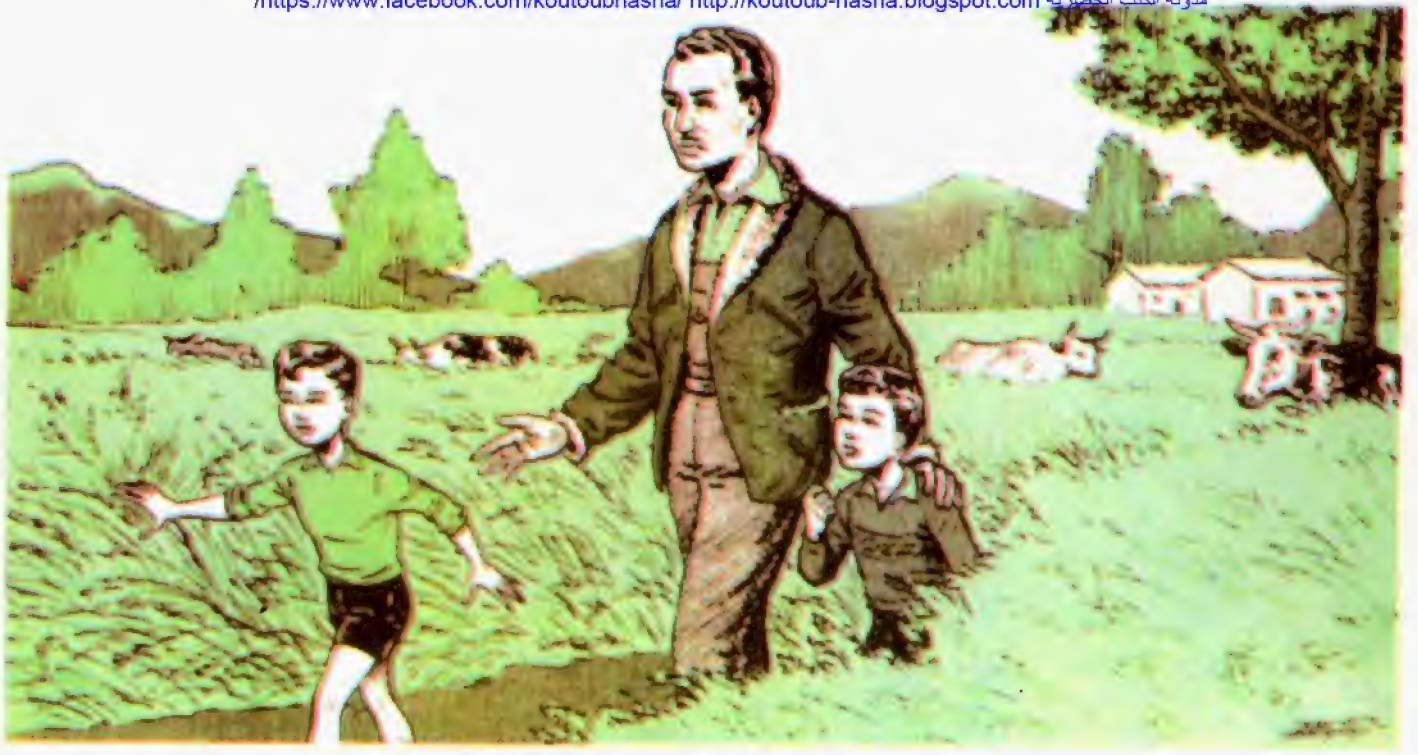
المفردات البرسيم: غذاء جيد للماشية - اللمامة: آلة تلم الثبات - الرازمة: آلة تجتمع الثبات وتشدّه
الافكار 1- أذكر عَمَلِيَّاتِ الْحَصْدِ بِالتَّرتِيبِ 2- كَيْفَ تَعْتَنِي الْحُكُومَةُ بِالْفَلَاحِ؟
تمرين « حَصْد » الزرع: قِطْعُهُ بِالْحَصْدِ - الْحَصَادُ: هُوَ الَّذِي يُحْصَدُ - الْحَصْدَةُ: آلَةُ الْحَصْدِ: الْحَصَادُ: أَوَانُ الْحَصْدِ - أَحْصَدَ الزَّرْعُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ؛ فَمَا مَعْنَى قَطَفَ الثَّمَرِ؟ الْقَطَافُ؟ الْقَطَافُ؟ الْقَطَافُ؟ أَوْ قَطَفَ الثَّمَرِ.

درس الصرف: تصريف الضمير المتصل

أَبْعَثْ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ الضَّمِيرُ فِي : كَتَبْتُ ؟ كَتَبْتَ ؟ كَتَبْنَا ؟ كَتَبْتَنِ ؟
وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ الضَّمِيرُ فِي : كَتَابِي ؟ كِتَابُكَ ؟ كِتَابُهُ ؟

الاستنتاج : كِتَابِي كِتَابُكَ كِتَابُهُ

ضمير المتكلم ضمير المخاطب ضمير الغائب
افساده: إِبْيَانِ الْمَتَكَلِّمِ أَوْ الْمَخَاطَبِ أَوْ الْغَائِبِ، نَزِيدُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.
وَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ هِيَ: أَنَا، وَأَنَا، وَالْكَافُ، وَالْيَاءُ، وَالنُّونُ، وَالْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَ«نَا»
نمر بنات: 1- صِلِ الضَّمَائِرَ الْأَتِيَّةَ بِالْفِعْلِ «فَعِمَ»: أَنَا، الْآلِفُ، الْوَاوُ، «نَا».
2- صِلِ بِفِعْلِ «أَنْشَدَ»: الْآلِفُ، الْوَاوُ، النُّونُ، الْيَاءُ: 3- أَدْخِلِ «أَلْهَاءُ» وَ«الْكَافُ» وَ«الْيَاءُ»
فِي آخِرِ كُلِّ مِنْ: أَنَا، قَلَمٌ، قِطْعَةٌ، وَطَنٌ. 4- صَرَّفْ فِي الْمَضَارِعِ: أَتَرَّهْ مَعَ أَصْحَابِي عَلَى الشَّاطِئِ.



81 فِكْرَةُ السَّيِّدِ عَبَّاسِ الْجَدِيدَةِ

1 وَقَفَ الْوَلَدَانِ وَأَبُوهُمَا السَّيِّدُ عَبَّاسٌ ، أَمَامَ صُفُوفِ الذَّرَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَضِرَاءِ . فِي أَحَدِ الْحُقُولِ ، فَقَالَ السَّيِّدُ عَبَّاسٌ : « لَقَدْ جَادَ هَذَا الْعَامُ غَلَّتْ ، وَرُبَّمَا يَصِيرُ عِنْدَنَا مِنَ الذَّرَّةِ أَكْثَرُ مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ . »

2 فَبَسَّأَهُ خَالِدٌ : « هَلْ سَنَبِيعُ شَيْئاً مِنْهَا ؟ » فَأَجَابَهُ أَبُوهُ : « كَلَّا ، بَلْ سَنَعْمَلُ هَذَا الْعَامَ شَيْئاً جَدِيداً ، لِأَنَّنَا إِذَا اشْتَرَيْنَا عُجُولاً لِنُعْلِفَهَا فَسَنَسْتَخْدِمُ كُلَّ غَلَّتِنَا . »

3 فَقَالَ عَلِيٌّ : « وَلَكِنَّ بَقَرَاتِنَا الْهَلَالِيَّ لَهَا عُجُولٌ آلَانَ ، فَلِمَاذَا تُرِيدُ الْمُرِيدُ ؟ » فَقَالَ أَبُوهُ : « لِأَنِّي أُرِيدُ عُجُولاً مِنْ أَجْلِ لَحْمِهَا ، فَيُمْكِنُنَا أَنْ نَشْتَرِيَهَا صَغِيرَةً هَذَا الْخَرِيفَ ، وَنُعْلِفَهَا عِدَّةَ شُهُورٍ ، وَعِنْدَمَا تَكْبُرَ وَتَسْمَنَ ، فَإِنَّا نَبِيعُهَا حِينَئِذٍ بِشَمَنِ يَزِيدُ عَلَى الشَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَيْنَاهَا بِهِ . »

❖ فَصَرَ خَالِدٌ إِعْجَابًا وَقَالَ: «وَقَدْ نَشْتَرِي بَعْضَ مَا نَحْنُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ». ثُمَّ سَأَلَ أَبَاهُ: «وَهَلِ الذَّرَّةُ كُلُّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعُجُولُ لِتَسْمَنَ؟» فَقَالَ أَبُوهُ: «كَلَّا، بَلْ سَنُعْطِيهَا غِذَاً آخَرَ أَيْضًا، لِأَنَّ مَرْزَعَتَنَا مَكَانٌ صَالِحٌ لِلْعُجُولِ؛ إِذَا جَمِيعُ الْغِذَاءِ الَّذِي نَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ، يُهَيَّأُ هُنَا».

❖ وَهَكَذَا لَمْ تَمُضْ سَنَةٌ حَتَّى كَانَ السَّيِّدُ عَبَّاسٌ وَأُسْرَتُهُ، مِنْ أَسْعَدِ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ الْوُدُودِ.

الافكار 1- ماهي فكرة السيد عباس ؟ 2- ماذا استفاد منها ؟

الخط: ك ك سمكة

نكوبس مكابة مفردة

❖ رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة: وَأَمَكْتُ تَحْتَ الشَّرْبَةِ طَوْلَ أَيَّامِ الشَّتَاءِ - يَنْذُرُنِي الْفَلَاخُ فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ - أَنَا حَبَّةُ الْقَمْحِ - فَإِذَا جَاءَ الرَّبِيعُ - وَفِي الصَّيْفِ أَنْضَجُ فَيَأْتِي الْخَصَادُ فَيَخْصُدُنِي - أَخْرَجُ بِسُرْعَةٍ سُنْبُلَةً خَضِرَاءَ - ثُمَّ يَذْرِينِي بِالتَّوَرَجِ - ثُمَّ يَخْرِمُنِي مَعَ أَخَوَاتِي - فَتُطْعَنُ ثُمَّ تُخَبَزُ أَرْغَفَةً صَالِحَةً لِلْأَكْلِ - فَتَصِيرُ حَبًّا لَا مِمَّا - .

❖ اسْتَغْنِ بِالْعُنَاصِرِ الْآتِيَةِ عَلَى كِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ:

1- الْقِيَامُ بِزُهَّةٍ فِي الْبَرِيَّةِ صَيْفًا

2- رُؤْيَا الْخَصَادِ يَخْصُدُ

3- وَصْفُ أَعْمَالِهِ

4- الشُّعُورُ نَحْوَهُ.

❖ الْفَلَاخُ وَأَعْوَانُهُ

أَكْتُبْ مِنْ إِنشَائِكَ قِصَّةَ الْفَلَاخِ وَأَعْوَانِهِ، الَّتِي قَرَأْتَهَا فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.





82 الشَّاطِئُ الضَّاحِكُ

1 كان بوبي كلباً صغيراً، حادَّ السَّمْعِ؛ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ إِلَّا وَسَمِعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الْمَطَرَ وَهُوَ يَسْقُطُ، وَكَانَ يَسْمَعُ الْحَامِلَاتِ وَهِيَ تَسِيرُ هَادِرَةً فِي الْمَدِينَةِ؛ وَالطُّيُورَ وَهِيَ تُرْقِرُزِقُ فِي الْقَرْيَةِ؛ وَظَنَّ أَنَّ سَمِعَ كُلَّ شَيْءٍ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْبَحْرَ قَطُّ.

2 وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ بوبي إِلَى الْبَحْرِ فِي مَرْكَبٍ كَبِيرٍ؛ قَالَ لَهُ الرَّبَّانُ: «هِيَ سَأَجْعَلُ مِنْكَ بَحَّاراً صَغِيراً يَا بوبي» وَعِنْدَمَا ذَاقَ بوبي الْأَلْوَاخَ لَخْساً، وَجَدَهَا مِلْحَةً، وَكُلَّ مَا حَوْلَهُ كَانَ بَحْراً؛ وَحِينَمَا نَظَرَ، كَانَ يَرَى الْمَاءَ الْأَزْرَقَ، وَالسَّمَاءَ الْوَاسِعَةَ، أَبْعَدَ مَا تُدْرِكُ عَيْنَاهُ.

3 كان بوبي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَذُوقَ الْبَحْرَ، وَأَنْ يَرَاهُ، وَأَنْ يُحِسَّهُ وَيَسْمَعَهُ، وَلَكِنْ، هَلْ كَانَ بوبي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْمَعَ الْبَحْرَ.

❖ 4 « زَق ، زَق ، زَق » ما هذا؟ لَقَدْ كَانَتْ أَصْوَاتُ طُيُورٍ يَنْضَاءُ تُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ، وَبَعِيداً فِي عُرْضِ الْبَحْرِ يُسْمَعُ «بُوط، بُوط، بُوط» ما ذا كَانَ ذَلِكَ؟ وَحِينَئِذٍ بَرَزَتْ بِأَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ وَصَفَرَتْ بِكُلِّ قُوَّتِهَا.

❖ 5 وَكَذَلِكَ مَرَّ بِهِمَا مَرْكَبٌ شِرَاعِيٌّ، وَلَكِنْ هَلْ أَمْكَنَ بُوِي أَنْ يُسْمَعَ ذَلِكَ؟ ثُمَّ فَجْأَةً أَخَذَ يُسْمَعُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ الْمَرْكَبِ.

الكلمات حَادَّ السَّمْعُ : قَوِيَ السَّمْعُ - الرَّبَّانُ : قَائِدُ السَّفِينَةِ - أَنْ يُحِثَّهُ : أَنْ يَلْمَسَهُ.

الافكار 1- أَيَّ الْأَصْوَاتِ الَّتِي كَانَ يُسْمَعُ بُوِي ؟ 2- مَاذَا رَأَى ؟ هَلْ سَمِعَ صَوْتَ الْبَحْرِ ؟

تمرين كَوِّنْ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ عِبَارَةً : الْبَحْرُ ، الْبَحَّارُ ، الْبَحِيرَةُ ، مَرْكَبٌ شِرَاعِيٌّ ، مَرْكَبٌ بُخَّارِيٌّ ، بَارِجَةٌ حَرْبِيَّةٌ - غَوَاصٌ - الْبَرَّاكَةُ - الْمُنْتَحِم - الثَّبَانُ - الْمُضَخَّة - الْمَقْصِف.

درس النحو : اسم الإشارة

البيئ : «هذا سعيد، وهذه سعاد، وهذا قلم» باي شي، أَشَرْتُ إِلَى كُلِّ مَنْ سَعِيدٌ، وَسَعَادٌ، وَالْقَلَمُ /؟ أَشَرْتُ بِهَذَا لِسَعِيدٍ، وَبِهَذَا لِسَعَادٍ، وَبِهَذَا لِلْقَلَمِ /، إِذَا مَاذَا تَسْمِي الْأَسْمَ الَّذِي نَشِيرُ بِهِ إِلَى مَعِينٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ أَوْ الْحَيَوَانِ أَوْ الْجَمَادِ؟ نَسْمِيهِ اسْمَ الْإِشَارَةِ / مَا هُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ ؟

الاستنتاج : هَذَا سَعِيدٌ | هَذِهِ سَعَادٌ
اسْمُ إِشَارَةٍ مُبْتَدَأٌ | خَبَرٌ مَرْفُوعٌ | اسْمُ إِشَارَةٍ مُبْتَدَأٌ | خَبَرٌ مَرْفُوعٌ
الفاعلة : اسْمُ الْإِشَارَةِ : هُوَ اسْمٌ يُشِيرُ إِلَى مُعَيَّنٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ أَوْ الْحَيَوَانِ أَوْ الْجَمَادِ.
تمرين : اَمْلَأِ الْفَرَاغَ بِأَسْمِ إِشَارَةٍ مُنَاسِبٍ : ... مَرْكَبٌ - ... كُرَّةٌ - ... بَحَّارٌ - ...
 أمواجٌ ... صَخْرَةٌ - ... سَبَّاحٌ ... زَوْرَقٌ - 2- اعرب: هذا خالد يسبح في البحر.



83 الشَّاطِئُ الصَّاحِكُ

1 عندما زال الضَّبابُ، وصارتِ الشَّمْسُ تَنعَكِسُ على ماءِ البَحْرِ، نَزَلَ بوبي إلى السَّاحِلِ، وأَخَذَ يَسِيرُ مُسْتَكْشِفًا؛ وَجَدَ أَوَّلًا قَنَدِيلَ بَحْرٍ على الرَّمْلِ، ثُمَّ رَأَى حَلَزُونًا يَنْزِلُقُ على صَخْرَةٍ؛ وَفِي بَرَكَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ وَجَدَ نَجْمَةَ بَحْرٍ.

2 ثُمَّ وَجَدَ مَحَارَةً كَبِيرَةً، فَجَعَلَ يُشَفِّمُ فِيهَا؛ دَفَعَهَا بِكَفِّهِ، وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهَا؛ وَحِينَئِذٍ سَمِعَ الصَّوْتِ، ماذا كَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ الْخَفِيفُ النَّاعِمُ؟ لَقَدْ كَانَ صَوْتُ البَحْرِ؛ انْشَغَلَ بوبي كَثِيرًا بِالْإِنْصَاتِ إِلَى الصَّوْتِ فِي مَحَارَةِ البَحْرِ؛ حَتَّى لَمْ يَسْمَعْ السَّرَطَانَ الْكَبِيرَ السَّرِيعَ، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ فِي الشَّاطِئِ.

3 وَاقْتَرَبَ السَّرَطَانُ مِنْ بوبي حَتَّى كَادَ يَقْرِصُ رِجْلَهُ الصَّغِيرَةَ؛ وَلَكِنَّ بوبي أَمْسَكَ بِالسَّرَطَانِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَرَمَاهُ فِي البَحْرِ؛ ثُمَّ تَجَرَّعَ بوبي جُرْعَةً مِنْ ماءِ البَحْرِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ؛ لِمَاذَا؟

❖ ثُمَّ أَخَذَ بوبي يَسِيرُ في طُولِ الشَّاطِئِ عَلَى الرَّمْلِ النَّاعِمِ
الدَّافِئِ؛ ثُمَّ رَأَى سَرَّاطِينَ أُخْرَى، وَمَحَارَاتٍ وَزِدِيَّةَ اللَّوْنِ وَبَيْضَاءَ؛
وَقَنَادِيلَ بَحْرِ، وَزُجَاجَةً سَفْرَاءَ قَدِيمَةً.

❖ وَعِنْدَ الْغُرُوبِ سَمِعَ بوبي جَرَسَ الْعِشَاءِ؛ فَعَادَ إِلَى الْمَرْكَبِ،
حَيْثُ تَعَشَّى حَسَاءَ السَّرَّاطَانِ؛ ثُمَّ جَاءَ اللَّيْلُ.

الكلمات : نَجْمَةٌ بَحْرِيَّةٌ: حيوانٌ بَحْرِيٌّ عَلَى شَكْلِ نَجْمَةٍ خُمَاسِيَّةٍ - السَّرَّاطَانِ (كَفَرِيْشَةُ) تَجَرَّعَ : شَرِبَ
الافكار : ماذا اُكْتَشَفَ بوبي على الشاطيء ؟ ماذا سَمِعَ ؟ لِمَ عَادَ إِلَى الْمَرْكَبِ ؟
تمرين : استخرج من قطعة التلاوة ثَمَنَةَ أَسْمَاءَ لِحَيَوَانَاتٍ بَحْرِيَّةٍ ثُمَّ اُبْحَثْ عَنْهَا وَأَرْسُمْ شَكْلَهَا .

درس الصرف : تصريفُ اسمِ الإشارة

البحث : اذا اردت ان تشير الى ولد فكيف تقول ؟ / أقول هذا وَلَدٌ / وإذا أردت
ان تشير الى ولدَيْنِ ... ؟ / ... إلى جماعةٍ من الاولادِ ؟ ... / ... بِنْتٍ ... ؟ / ... بِنْتَيْنِ ... ؟
جماعة من البنات ... ؟ / ما هي اسماء الإشارة الخاصة بالذكر ؟ / ... بالمؤنث ؟

الاستنتاج : أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ : لِلْمَذَكَّرِ وَ لِلْمُؤَنَّثِ

| | |
|-----------|-----------|
| هَذَا | هَذِهِ |
| هَذَانِ | هَاتَانِ |
| هَؤُلَاءِ | هَؤُلَاءِ |

الفاعدة . أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ : هَذَا ، وَهَذَانِ وَهَؤُلَاءِ ؛ وَلِلْمُؤَنَّثِ : هَذِهِ ،
وَهَاتَانِ ، وَهَؤُلَاءِ .

تمرين . املأ الفراغ بِأَسْمِ إِشَارَةٍ مُنَاسِبٍ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ : ... كتاب - ...
ولدان - ... بنتان - ... بنات - 2 - أعرب : هَذَانِ كِلْبَانِ يَجْرِيَانِ عَلَى الشَّاطِئِ .



84 الشَّاطِئُ، الضَّاحِكُ

❖ 1 وَفِي اللَّيْلِ لَمْ يَعُذْ بُوْبِي يَسْمَعُ سَوَى اضْطِرَابِ الْأَمْوَاجِ
الْخَفِيفِ حَوْلَ الْمَرْكِبِ، وَكَانَ الْقَمَرُ يَلْمَعُ فَيَنْعَكِسُ عَلَى الْبَحْرِ،
وَكَانَتْ الْأَسْمَاكُ تَسْبَحُ بِبُطْءٍ؛ فَهَلْ كَانَ بُوْبِي يَسْمَعُهَا؟

❖ 2 وَجَرَادُ الْبَحْرِ كَانَ يَسِيرُ إِلَى مَصَائِدِهِ فِي الْأَعْمَاقِ؛ وَجَعَلَ سَيْفٌ
يَدُورُ وَيَدُورُ عَائِماً، وَكَذَلِكَ سَمَكَاتٌ صِغَارٌ؛ فَهَلْ أَمْكَنَ بُوْبِي أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ؟

❖ 3 وَحَوْلَ الْمَرْكِبِ كُلِّهِ تَحْتَ، كَانَ النَّجْمُ وَالْأَطُومُ، وَالْمُفْلَطْحَاتُ،
وَالْقَوَاقِعُ، وَالْحَيْتَانُ؛ وَلَكِنْ، هَلْ سَمِعَ بُوْبِي ذَلِكَ؟

❖ 4 وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ الرَّبَّانُ يَضْطَادُ، وَبِجَانِبِهِ جَمْرٌ بُوْبِي
يَنْظُرُ مُتَطَلِّعاً إِلَى الصَّيْدِ؛ فَرَأَى الرَّبَّانَ وَقَدْ اضْطَادَ اسْقَمَرِيَّاً، ثُمَّ
مُفْلَطْحاً، فَسَمَكَتَ قَدْ.

5 وَفَجْأَةً حَدَّثَ فِي الْمَاءِ أَزْطِطَامٌ كَبِيرٌ قُرْبَ الْمَرْكَبِ؛
ماذا كَانَ ذَلِكَ؟ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَوْتًا، فَهَلْ كَانَ فَرَسٌ بَحْرِي يَنْطَلِقُ
فِي الْمَاءِ؟ كَلَّا، وَهَلْ كَانَ إِزْبِتَانًا صَغِيرًا؟ كَلَّا، وَهَلْ كَانَ فَظًّا
يَنْظِفُ شَارِبِينَ؟ كَلَّا، لَقَدْ كَانَ بُوْبِي يَنْسَبِحُ وَيَضْطَرِبُ فِي الْمَاءِ.
6 قَالَ لَهُ الرَّبَّانُ وَهُوَ يُخْرِجُهُ مِنَ الْمَاءِ: «أَظُنُّ أَنَّي أَضْطَذْتُ
كَلْبَ بَحْرٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

الكلمات إنقَمَرِيًّا: «سَرَدَ» أَزْطِطَامٌ: سُقُوطٌ فِي مَكَانٍ يَتَعَسَّرُ الْخُرُوجُ مِنْهُ - إِزْبِتَانًا: قُرُونَا
المفردات استخرج من قطعة التلاوة عشرة أسماء لحيوانات بحرية، ثم ابحث عن رسومها

الخط: السكاكين الفراريج المطاعم

نكوبس مكابة صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة: فَصَاحَ الْوَاقِفُونَ: «أَنْقِذُوا الطِّفْلَ» -
فَرَأَى طِفْلاً يَنْتَلِعُهُ الْبَحْرُ - كَانَ أَحْمَدُ مَاشِيًا فِي السَّاحِلِ - أَمَا أَحْمَدُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ - وَنَزَلَ
وَرَاءَ الطِّفْلِ - بَلْ خَلَعَ مَلَابِسَهُ - فَشَكَرَ لَهُ الْحَاضِرُونَ شَجَاعَتَهُ - وَأَنْقَذَ حَيَاتَهُ مِنَ الْغَرَقِ
2 نَزْهَةٌ عَلَى الشَّاطِئِ



تَرَى عَلَى بَسَارِكَ صُورَةَ وَلَدَيْنِ عَابِدَيْنِ مِنْ نَزْهَةٍ.
صِفْ أَنْوَاعَ اللَّعِبِ الَّتِي كَانَا يُمَارِسَانِهَا مُنْتَعِبِينَ عَلَى ذَلِكَ
بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْمِلَانِهَا
1- الْخُرُوجُ إِلَى الشَّاطِئِ. 2- وَصَفُ الشَّاطِئِ
3- اللَّعِبُ 4- الْعُودَةُ إِلَى الْبَيْتِ

3 الصَّيْدُ

اتَّفَقَتْ مَعَ رِفَاقِكَ لِلْقِيَامِ بِنَزْهَةٍ إِلَى
الشَّاطِئِ، فَصَدْتُمْ سَمَكًا، صِفْ مَا فَعَلْتَ.



85 الْاِكْتِشَافُ

1 ذاتَ يَوْمٍ، سَمِعَ سَمِيرٌ وَخَالِدٌ أَبَاهُمَا يُخْبِرُ جَارَهُ عَنِ عَالِمٍ
اِكْتَشَفَ اِكْتِشَافاً مُهِمّاً؛ وَبِالطَّبْعِ أَحَبَّ سَمِيرٌ وَخَالِدٌ أَنْ يَعْرِفَا مَاذَا
كَانَ ذَلِكَ الْاِكْتِشَافُ؛ فَقَالَ لَهُمَا أَبُوهُمَا: «عِنْدَمَا يَجِدُ أَحَدٌ شَيْئاً
لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَجِدَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى اِكْتِشَافاً».

2 وَظَلَّ سَمِيرٌ وَخَالِدٌ طَوْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُمَا يُكْرِرَانِ: «اِكْتِشَافٌ!
اِكْتِشَافٌ!» وَفِي اللَّيْلِ عِنْدَمَا كَانَا فِي سَرِيرَيْهِمَا، قَالَ خَالِدٌ: «لِمَاذَا لَا نَقُومُ
بِاِكْتِشَافٍ مَا؟» فَقَالَ سَمِيرٌ: «يُمْكِنُ ذَلِكَ، سَنَبْقَى نَنْظُرُ وَنَنْظُرُ، حَتَّى
نَجِدَ شَيْئاً لَمْ نَكُنْ نَنْتَظِرُ وَجُودَهُ؛ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ ذَلِكَ اِكْتِشَافاً».

3 وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي، انْطَلَقَا إِلَى الشَّاطِئِ، وَجَعَلَا يَسِيرَانِ فِيهِ؛
لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَقْتُ لِلنَّظَرِ إِلَى سَرَطَانَاتِ الْبَحْرِ، وَلَا لِإِخْرَاجِ
أَغْشَابِهِ، وَالْبَحْثِ فِيهَا عَنِ الْمَحَارِ! كَانَا سَيَقُومَانِ بِاِكْتِشَافٍ!

سارا على طول الشاطيء، حتى وصلا إلى الصخور المنبسطة التي يكثر فيها اللزنيق، وفيها وجدا سرطاناً ناعم الصدفة، ولكن ذلك لم يكن اكتشافاً حقيقياً، لأنهما رأيا من قبل سرطاناً ناعماً الصدفة؛ وحينئذ عادا إلى البيت، ولم يكن معهما غير بغض المحارات الوردية اللامعة.

الفكر : ما معنى اكتشاف؟ أين ذهب الأخوان ليكتشفا؟ هل اكتشفا شيئاً؟
نمرين : اذكر خمسة أشياء مكتشفة، وخمسة أشياء مخترعة هل تعرف أسماء لبعض العلماء المخترعين؟ إنشأ تعرف.

درس النحو : الاسم الموصول

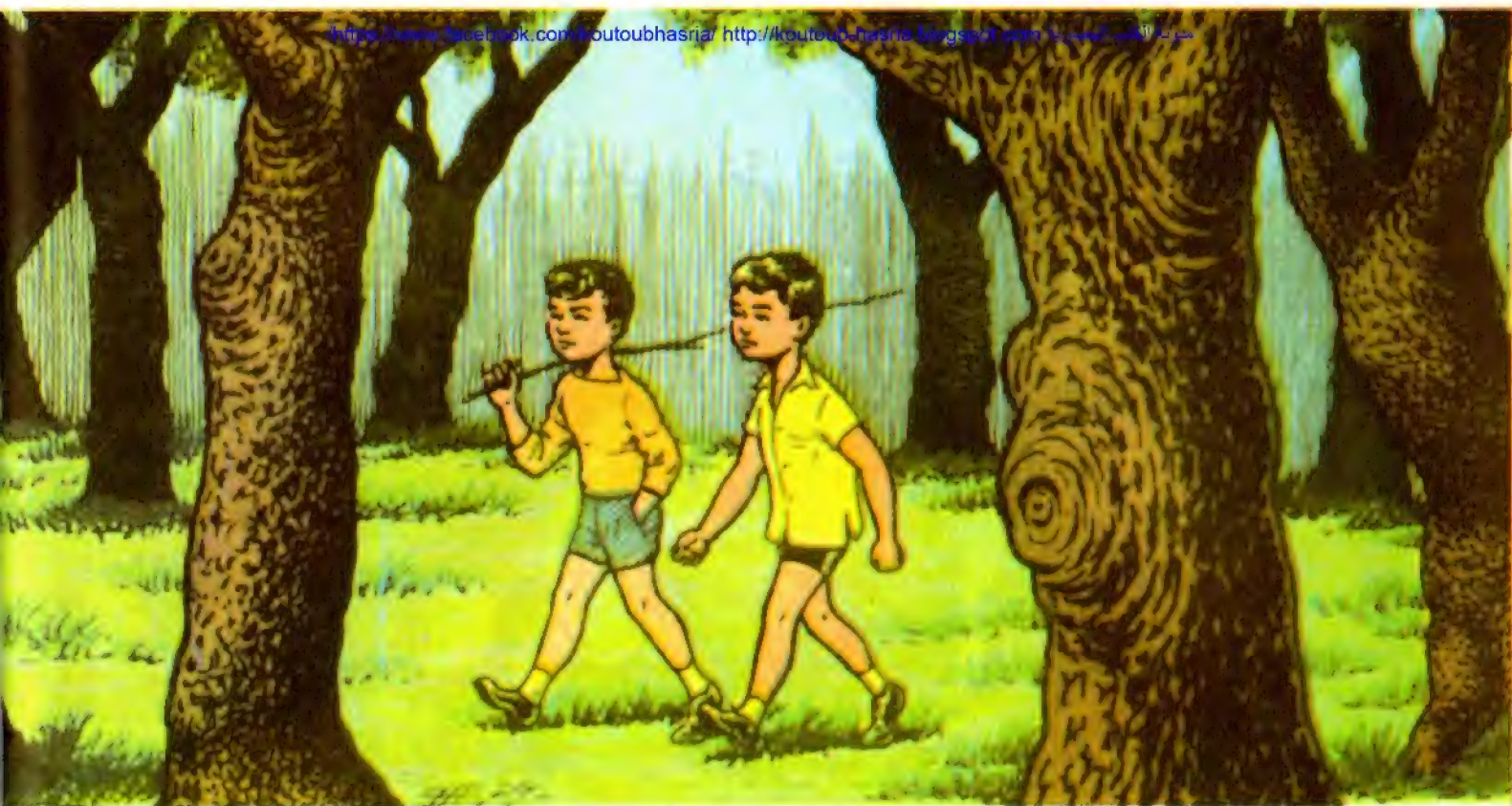
السبب : تأمل هذه الجملة « حَصَرَ الَّذِي » هل أفادت كلمة الذي في تلك الجملة؟ لا / كيف تجعلها تفيد؟ لكني أجعلها تفيد أصلها بجملة / كيف تقول؟ أقول : « حَصَرَ الَّذِي كَانَ غَائِباً » من يعرف بماذا تسمى كلمة « الذي » . اسم موصول / لماذا يسمى اسماً موصولاً؟ / لأنه يوصل بجملة / وهذه الجملة تأتي بعد الاسم الموصول / إذا ما هو الاسم الموصول؟

الاستنتاج : حَصَرَ الَّذِي كَانَ غَائِباً

فعل ماضٍ اسم موصول فاعل فعل ماضٍ ناقص خبر كان منصوب

المساعدة : الاسم الموصول : هو اسم يوصل بجملة تأتي بعده ليفيد .

نمرين : ضع ، خطأ تحت الموصول : سافر الذي كان عندنا - رأيت الذي يشتغل في المطبخ - أحسن إلى الذي أحسن إليك - هذا هو البيت الذي نسكنه - هذه الفرقة التي أنام فيها . - 2 - أعرب : جاء الذي يحمل الحفظة .



86 في الغابة الصغيرة

❶ وفي اليوم التالي قال خالدٌ لسمير: «هيا نكتشف في الغابة؛ فإن لنا متسعاً من الوقت؛ وقد نجد حيواناً مدللاً نعطيه سعاداً» فصاح سمير: «حسناً، ما أزوعها فكرة! هيا بنا!»

❷ وبعد نصف ساعة كانا في جزء من الغابة الصغيرة؛ لم يكتشفاً من قبل، فمرا بيزكته مخضرة، وأجتازا مستنقعا جافاً، ولكنهما لم يجدا حيواناً مدللاً.

❸ وخالدٌ أخذت ركبته في علقته؛ وشراكٌ حذاء سمير أنفسخ، وتلوث بالوحل عندما وقع وهو يحاول أن يستعمل جذع شجرة للعبور؛ ورغم كل ذلك، لم يجدا إلى تلك اللحظة حيواناً مدللاً، وأخيراً قال خالدٌ: «يجب أن نتوقف، إذ يظهر أنه لاحظ لنا».

فَقَالَ سَمِيرٌ مُكْتَتِبًا: «أَنْتَ مُحِقٌّ» وَمَا إِنْ أَنْقَلَبَ الْأَخْوَانُ لِيَعُودَا، حَتَّى حَدَّثَ شَيْءٌ! لَقَدْ رَأَى أَمَامَهُمَا مَا يُشْبِهُ فِصَاءَ بَيْنِ الْأَشْجَارِ، فَصَارَا يَضْغَطَانِ نَفْسَيْهِمَا بَيْنَ جِذْعَيْ شَجَرَتَيْنِ غَلِظَتَيْنِ، لِيَخْرُجَا مِنْ بَيْنِهِمَا؛ ثُمَّ وَجَدَا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ خُلُوءًا حَقِيقِيَّةً، بَلْ كَانَ مَمَرًا وَاسِعًا بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ شَجَرَاتٍ شَوَاهِقَ، وَقَدِيمَةٍ جَدًّا.

الكلمات شراكُ الخِذاءِ : الخِيْطُ الَّذِي يُرَبِّطُ بِهِ - خُلُوءٌ : خَلَاءٌ - شَوَاهِقُ : مُزْتَفِعَاتُ
الافكار 1- أَتَى ذَهَبَ الْأَخْوَانِ لِيَكْتَتِيفَا ؟ 2- مَا هِيَ الْأَمَا كُنْ أَلَّتِي مَرَّأَ بِهَا ؟ مَاذَا حَدَّثَ لَهُمَا ؟

درس الصرف : تصريف اسم الموصول

البحث : تَأَمَّلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : « هَذَا الَّذِي نَجَحَ » حَوْلَهَا إِلَى الْمَثْنِ وَالْجَمْعِ فِي الْمَذْكَرِ / هَذَانِ اللَّذَانِ نَجَحَا ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَجَحُوا - وَإِذَا كَانَ الَّذِي نَجَحَ مُؤَنَّثًا فَكَيْفَ تَقُولُ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ ؟ أَقُولُ : هَذِهِ الَّتِي نَجَحَتْ ، وَهَاتَانِ اللَّتَانِ نَجَحَتَا ، وَهَؤُلَاءِ اللَّائِي نَجَحْنَ

الاستنتاج . الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ : لِلْمَذْكَرِ وَ لِلْمُؤَنَّثِ

| | |
|------------|------------|
| الَّذِي | الَّتِي |
| اللَّذَانِ | اللَّتَانِ |
| الَّذِينَ | الَّلَائِي |

انفاعة الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ ؛ هِيَ لِلْمَذْكَرِ : الَّذِي ، وَاللَّذَانِ ، وَالَّذِينَ . وَلِلْمُؤَنَّثِ : الَّتِي ، وَاللَّتَانِ ، وَالَّلَائِي .

تدريب . اِمْلَأِ الْفُرَاقَ بِأَسْمِ مَوْصُولٍ مُنَاسِبٍ مَعَ الشَّكْلِ الْتَامِ : « هَذَا الْكِتَابُ ... طَالَعْتُهُ بِاهْتِمَامٍ - هَذِهِ الْمَحْفَظَةُ ... اشْتَرَيْتُهَا أَمْسَ - هَؤُلَاءِ التَّلَامِيذُ ... فَازُوا فِي الْمَسَابَقَةِ - هَؤُلَاءِ الْبَنَاتُ ... يَجِدْنَ الْعِزْفَ - هَاتَانِ التَّلْمِيذَتَانِ ... مِثْلَتَانِ فِي الْحَفْلَةِ »² اعرب : أَحِبِّ الَّذِينَ يَسَاعِدُونَ الْمُحْتَاجِينَ



87 الْأَخَوَانِ يَكْتَشِفَانِ نِسْناساً!

1 كَانَتْ الْأَشْجَارُ كَبِيرَةً جِدًّا وَسَحَوْقًا ، حَتَّى لَقَدْ كَانَتْ تُظِلُّ مَا بَيْنَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ عُلْيَقٌ لِيَنْبِتَ فِي ذَلِكَ الظِّلِّ . وَالطُّحْلُبُ الْأَخْضَرُ الْبَارِدُ الَّذِي كَانَ نَامِيًا هُنَاكَ ، كَانَ أَمْلَسَ ، وَأَزْطَبَ مِنْ رَزِيَّتِي .

2 صَارَ الْأَخَوَانِ يَتَبَادَلَانِ النَّظَرَاتِ ، ثُمَّ يَجْرِيَانِ بَيْنَ صُفُوفِ الْأَشْجَارِ ، إِذْ لَمْ يَسْغَعُهَا إِلَّا أَنْ يَجْرِيَا ، وَكَانَا يُعْجِبُهُمَا وَظُّ الطَّحَالِبِ النَّاعِمَةِ تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا ، وَالطَّرِيقُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ يُغْرِبُهُمَا .

3 ظَلَا يَجْرِيَانِ وَيَجْرِيَانِ ، حَتَّى كَادَا يَنْبَهَرَانِ ، وَفِي النَّهَائِيَةِ ، رَأَبَا السَّمَاءَ الْفَضَاءَ أُمَامَهُمَا ، فَوَاصِلَا السَّيْرِ قَلِيلًا ، حَتَّى خَرَجَا إِلَى حَقْلِ رَحِيْبٍ .

4 وَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ ، سَمِعَا حَرَكَةً لِحَيَوَانٍ صَغِيرٍ قَرِيبٍ مِنْهُمَا ، يَثِبُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ ، وَلَمْ يَكْذُ يَشْعُرُ بِاقْتِرَابِهَا حَتَّى فَرَّ هَارِبًا ، وَأَرَادَ خَالِدًا أَنْ يُفْسِكَهُ فَجَرَى وَرَاءَهُ .

5 وفي آخر الطريق، رأى خالد الحيوان الصغير يدخل مغارة هائلة، يحيط بها أشجار ضخمة، فدخل وراءه وأمسكه، فإذا هو نسناس ظريف، ولم يكن الأخوان قد رأيا نسناساً من قبل، فكان فرحهما عظيماً بهذا الاكتشاف!

6 وعاد الأخوان إلى البيت، ليفاجئا أختهما سعاد بهذا المدلل الطريف، الذي اكتشفاه في الغابة الصغيرة.

فهل اكتشفت أنت شيئاً؟

الكلمات : سحوقاً : طويلة جداً - الطخلب : خضرة تغلوا الماء المزمز. المعاني : 1- كيف كانت الأشجار والطخلب؟ 2- كيف اكتشف الأخوان النسناس؟

الخط : الفلاح الأرض الأولاد

نكوبن مكايه صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكون حكاية صغيرة : ونزل إلى البحر - أخذت الأم ولدها إلى الشاطئ - وبعد أن استحم - فخلع ثيابه - « هل أحببت الاستحمام في البحر؟ » - قالت له أمه - « نعم يا أمي، ولكن يظهر أن الناس قد رموا فيه ملحاً! » - فقال الولد - فأفهمت ولدها - فضحكت الأم أن مياه البحر لا تكون إلا ملحة.

2 اختراعات مفيدة

أنظر إلى رسوم الاختراعات التي تراها عن يسارك، ثم اذكر فائدة كل اختراع في سطرين أو ثلاثة.

3 اختراع غير مفيد

فكر، وصف اختراعاً لا يفيد، واذكر الأضرار التي يلحقها بالإنسان.





88 حَفِيدُ السَّنْدِبَادِ الْبَحْرِيِّ

١ حَكَى السَّنْدِبَادُ الصَّغِيرُ، حَفِيدُ السَّنْدِبَادِ الْبَحْرِيِّ فَقَالَ:
«كَانَ أَوَّلُ كِتَابٍ أَهْدَنِي إِلَيْهِ عَمَّتِي (مُشِيرَةً) حِينَ تَعَلَّمْتُ الْقِرَاءَةَ
وَالكِتَابَةَ، هُوَ كِتَابُ «السَّنْدِبَادِ الْبَحْرِيِّ»؛ وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ
فِي الدُّنْيَا سَنْدِبَادًا غَيْرِي، فَسَأَلْتُ جَدَّتِي: مِمَّنْ هَذَا السَّنْدِبَادُ الْبَحْرِيُّ؟
فَقَالَتْ: «هُوَ جَدُّكَ، كَانَ دَائِمَ السَّفَرِ وَالرَّحَلَةِ، كَثِيرَ الْمُغَامَرَةِ؛ تَارَةً
مِنْ أَجْلِ التَّجَارَةِ وَالْمَالِ، وَتَارَةً مِنْ أَجْلِ التَّفَرُّجِ وَحُبِّ الْإِسْتِظْلَاعِ؛
وَفِي هَذَا الْكِتَابِ شَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِ رِحَالَتِهِ وَمُغَامَرَاتِهِ. عَلَى أَنَّ
أَبَاكَ أَيْضًا كَانَ رَحَالَةً مَشْهُورًا كَذَلِكَ، وَكَانَ لَهُ مُغَامَرَاتٌ فِي الْبَرِّ
أَشَدَّ هَوْلًا مِنْ مُغَامَرَاتِ جَدِّكَ فِي الْبَحْرِ. وَلَوْ أَنَّكَ كُنَّا مَعَنَا الْآنَ،
لَحَدَّثَكَ عَنْ رِحَالَتِهِ وَمُغَامَرَاتِهِ حَدِيثًا عَجِيبًا.»

❖ 2 فَقُلْتُ: «وَأَيْنَ هُوَ أَبِي؟» فَقَالَتْ بِخُرْنٍ: «ذَهَبَ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ مُنْذُ سِنِينَ بَعِيدَةٍ، فَلَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ».

❖ 3 فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِي، أَسْمَعُ فِيهَا كَلِمَةً عَنْ أَبِي، وَكَأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ قَبْلَ الْيَوْمِ - أَنَّ لِي أَبًا مِثْلَ سَائِرِ الْأَوْلَادِ؛ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ الْكَلَامَ مِنْ عَمَّتِي، إِشْتَقْتُ أَنْ أَعْرِفَ الْعَزِيدَ مِنْ أَخْبَارِ أَبِي، ذَلِكَ الَّذِي لَمْ أَرَهُ طَوْلَ حَيَاتِي، وَلَمْ يَرْنِي. فَمَارِلْتُ أُخْتَالُ عَلَى عَمَّتِي، حَتَّى أَنْبَأَنِي.

الكلمات السَّنْدِبَادُ الْبَحْرِيُّ : رَحَالَةٌ شَمِيرٌ كَانَ يَعِيشُ فِي بَغْدَادَ مُنْذُ أَزْمَانٍ بَعِيدَةٍ
الافكار 1- ماذا أَهْدَتْ الْعَمَّةُ لِلْسَّنْدِبَادِ؟ 2- عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ الْكِتَابُ؟
نمربس استعمل الكلمات الآتية في تعبير جميل : الْعُظْلَةُ - الْمَصِيفُ - الْحَجِيمُ - الْكَشَافُ - رَحْلَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ - رَحْلَةٌ كَشْفِيَّةٌ - الْآثَارُ .

درس النحو : مراجعة الضمير المتصل والمنفصل - الإشارة - الموصول

سأل : أَنَا الَّذِي رَسَمْتُ هَذَا الْكِتَابَ

ضميرٌ منفصلٌ اسمٌ موصولٌ ضميرٌ متصلٌ اسمٌ إشارةٌ

1- الضميرُ المنفصلُ : ما الضمير المنفصل ؟ صِلِ الضميرَ «نا» بالفعل ثم بالاسم .
- اعرب : نحن نلعب .

2- الضمير المتصل : ما الضمير المتصل ؟ اذكر ضميرا متصلا يدل على المتكلم وضميرا على المخاطب وضميرا على الغائب .

3- اسم إشارة : ما اسم الإشارة ؟ اذكر اسم إشارة يدل على مشار اليه جماعة / ...

مفرد المؤنث / ... مثنى مذكر / ... مثنى مؤنث / ... جمع مذكر / ... جمع مؤنث .

4- الاسم الموصول : ما الاسم الموصول ؟ « هذا التلميذ الذي نجح في الامتحان » حول هذه الجملة الى المفرد المؤنث والى المثنى والجمع بنوعيه . - اعرب : « جاء الذي نجح »

- 4 هَكَذَا نَشَأْتُ يَتِيمًا ، لَمْ أَذُقْ عَظْفَ الْأَبُوَّةِ ، وَلَا حَنَانَ الْأُمُوَّةِ .
وَلَيْسَ لِي صَدِيقٌ غَيْرُ أُخْتِي «قَمَر زَاد» ، وَعَمَّتِي مُشِيرَةٌ ، وَكَلْبِي نَفْرُودٌ ؛ وَكُنْتُ
سَعِيدًا بِهَذِهِ الْأُسْرَةِ الصَّغِيرَةِ ، لَا أَفَكِّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِبِ الْحَيَاةِ .
- 5 حَتَّى كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي فِيهِ عَمَّتِي بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ؛
وَكَُنْتُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَسْمَعُ هَاتِفًا يَهْتِفُ فِي قَلْبِي : «إِنَّ وَالِدَكَ حَيٌّ !
لَا بُدَّ أَنْ يَعُودَ إِلَيْكَ أَوْ تَصِلَ أَنْتَ إِلَيْهِ !»

الكلمات : لَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى خَيْرٍ : لَمْ يَعْرِفْ خَيْرَهُ - لَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْأَبُوَّةِ : لَمْ أَعْرِفْ حَنَانَ الْوَالِدِ .
الأفكار : 1- ماذا كانت مهنة والد السندباد ؟ 2- متى بدأ السندباد يفكر في مصير أبيه ؟
فهم النص : استعمل مع كل اسم من الأسماء الآتية نعتا يناسبه .
الأسماء : الرَّاحَةُ - الْعُظْلَةُ - الْأَسْفَارُ - الْبَحْرُ - الْأَمْوَاجُ - الْوَلَدُ .
الفعول : الْعَوَامُ - الْمَفِيدَةُ - اللَّجَاجُ - الْمَذْرَبَةُ - الصَّنِيفَةُ - الْمَتَلَطُّعَةُ

درس الصرف : مراجعة الضمائر - الأسماء الموصولة - أسماء الإشارة

1- الضمائر المتصلة : عد الضمائر المتصلة ؛ هات ضميراً متصلاً بفعلٍ ماضٍ / ... مضارع / ...
أمر / هاتِ أسماءاً مفعلاً ضميراً متصلٌ يدل على مخاطب واحدٍ / ... اثنين / ... جماعة الذكور / ...
الإناث / ما معنى غائب ؟ / ... متكلم ؟ / ... مخاطب ؟

2- الضمائر المنفصلة : استعمل كل ضمير من الضمائر الآتية في جملة مفيدة :
«أنا ، أنت ، هو ، هي ، نحن ، أنتم ، هما ، هن ، أنتن ، هم ، هن .»
صرف «كَتَبَ» في الأزمنة الثلاثة مع الضمائر المنفصلة .

3- اسم الإشارة : عد أسماء الإشارة ، كيف تُشيرُ إلى ولد ؟ ولدين ؟ أولاد ؟
بنت ؟ بنتين ؟ بنات ؟

4- الاسم الموصول : عد الأسماء الموصولة ؛ «أنت الذي أخبرتني التعبير» .
خاطب بهذه الجملة : المفرد المؤنث ، والمثنى المؤنث والمذكر والجمع بنوعيه .



حَفِيدُ السَّنْدِبَادِ الْبَحْرِيُّ

- ❖ 1 وَذَاتَ يَوْمٍ جَلَسْتُ أَفْكُرُ فِي أَمْرِي، وَأَجْمَعْتُ نِيَّتِي عَلَى أَمْرٍ،
وَأَخَذْتُ أَسْتَعِدُّ لِلرَّحْلَةِ، فَأَحْضَرْتُ خُرْجًا كَبِيرًا مِنْ مُخَلَّفَاتِ جَدِّي،
وَوَضَعْتُ فِي الْخُرْجِ كُلَّ مَا يَلْزِمُنِي لِلرَّحْلَةِ: مِنْ ثِيَابٍ، وَهَدَايَا، وَأَذْوِيَّةٍ.
- ❖ 2 وَلَمَّا أَتَمَمْتُ كُلَّ أَسْبَابِ الرَّحْلَةِ، قَصَدْتُ إِلَى عَمَّتِي «مُشِيرَةَ»،
وَأَخْتِي «قَمَر زَادَ»، أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمَا: فَسَأَلْتُ عَمَّتِي: «هَلْ لَكَ أَنْ تُنْشِئَنِي أَيْنَ
كَانَ يَقْصِدُ أَبِي فِي رِحَالَتِهِ تِلْكَ الْبَعِيدَةَ؟». قَالَتْ: «نَعَمْ يَا بُنَيَّ سَأُخْبِرُكَ».
- ❖ 3 ثُمَّ نَهَضْتُ إِلَى صُنْدُوقِهَا، وَأَخْرَجْتُ مِنْهُ عُلْبَةً قَدِيمَةً، فِيهَا
بَعْضُ وَرَقَاتٍ بَالِيَةٍ؛ فَدَفَعْتُهَا إِلَيَّ وَهِيَ تَقُولُ: «قَدْ تَعْرِفُ مِنْ هَذِهِ
الْوَرَقَاتِ يَا سَنْدِبَادُ بَعْضَ مَا تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ».
- ❖ 4 وَلَمَّا رَأَتْ «قَمَر زَادَ» عَمَّتِي تَدْفَعُ إِلَيَّ تِلْكَ الْوَرَقَاتِ، صَاحَتْ

في حُرْنٍ: «إِذْنٌ فَقَدْ أَذِنْتَ لِي يَا عَمَّتِي فِي الرَّحِيلِ!»

5 وفي الصَّباح الباكر، قَبْلَ أَنْ تَشْرِقَ الشَّمْسُ، كَانَ خُرْجِي عَلَى كَتِفِي، وَوَرَائِي كَلْبِي نَفْرُودٌ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ فِي طَرِيقِي مُعْتَمِداً عَلَى اللَّهِ وَخَدَهُ... بَاحِثاً عَنِ أَبِي، عَازِماً عَلَى أَلَّا أَعُودَ إِلَّا بِصُحْبَتِهِ...

6 فَهَلْ وَجَدَ السَّنْدِبَادُ الصَّغِيرُ أَبَاهُ؟ هَلْ عَادَ إِلَى أُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ؟...
إِنْبَحَثْ وَأَقْرَأْ لِتَعْرِفَ مَا كَانَ!...

الكلمات وأجمعت نيّتي على أمر: عزمْتُ على فِعْلٍ شَيْءٍ: لِلْبَحْثِ عَنِ الْإِذْنِ - الْخُرْجِ: الْكَيْسِ

الخط: في إلى على حتى

نكوبن مكابذ مغبرة

1 رَدَّبَ العبارات الآتية لتكون حكاية صغيرة: وَلَكِنَّ الْإِبْرَاهِيمَ أَشْتَدَّتْ فِي الْيَوْمِ التَّالِي -
إِنْشَدَاتِ الرِّحْلَةِ وَالْبَحْرِ سَاكِنٌ وَطَفَنِي الْمَاءُ عَلَى السَّفِينَةِ حَتَّى بَلَّلَ الْإِبْرَاهِيمَ - فَهَاجَ الْبَحْرُ
فَعَلَا الصَّرَاخُ وَأَصْفَرَّتِ الْوُجُوهُ - فَجَهَزَ الْمَلَا حُونَ قَوَارِبَ النُّجَاةِ - وَظَنَّ الْجَمِيعُ أَنَّهُمْ مُعْرِقُونَ -
وَأَثَرُوا الْإِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتَّى رَأَوْهُمْ بِأَخْرَجَةٍ عَظِيمَةٍ فَانْزَعَتْ إِلَى نَجْدَتِهِمْ وَسَارُوا فِي عَرْضِ الْبَحْرِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ... 2 نَجَاةٌ تَسْتَعِدُّ لِلْسَّفَرِ

تَأَمَّلِ الصُّورَةَ الَّتِي عَنْ يَسَارِكَ،
ثُمَّ صِفِ اسْتِعْدَادَ نَجَاةٍ لِلْسَّفَرِ.
1 - قِيَامُهَا بِأَكْرَأِ: اغْتِنَاؤُهَا بِهِنْدَامِهَا.
3 - تَحْضِيرُهَا الْمَلَابِسَ وَأَدَوَاتِ الْإِنْفَاقَةِ
4 - الشُّعُورُ نَحْوَهَا

3 الْعُطْلَةُ

ضَعِ نَضْمِيماً قَصِيراً لِمَا تَنْوِي
الْقِيَامَ بِهِ أَثْنَاءَ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ



في حُرْنٍ: «إِذْنٌ فَقَدْ أَذْنِتَ لَمْ يَاعَمَّتِي فِي الرَّحِيلِ!»

5 وفي الصَّباحِ الْبَاكِرِ، قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ، كَانَ خُرْجِي عَلَى كَتِفِي، وَوَرَائِي كَلْبِي نَمْرُودُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ فِي طَرِيقِي مُعْتَمِدًا عَلَى اللَّيْلِ وَخَدَهُ... بِاحِثًا عَنْ أَبِي، عَارِضًا عَلَى الْأَعْوَدِ إِلَّا بِصُخْبَتِهِ...

6 فَهَلْ وَجَدَ السَّنْدِبَادُ الصَّغِيرُ أَبَاهُ؟ هَلْ عَادَ إِلَى أُخْتِهِ وَعَمَّتِي؟...
إِنْ حَثَّ وَأَقْرَأَ لِيَتَغَرَّفَ مَا كَانَ!...

الكلمات وَأَجَعْتُ نَيْتِي عَلَى أَمْرِ: عَزَمْتُ عَلَى فِعْلٍ شَيْءٍ لِّلْبَحْثِ عَنْ وَالِدِي - الْحُزْنُ: الْكَيْسُ

الخط : في إلى على حتى

نكوبن مكارنة صغيرة

1 رَتَبَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ لِنُكُونِ حِكَايَةٍ صَغِيرَةٍ: وَلَكِنَّ الرِّيحَ أَشْتَدَّتْ فِي الْيَوْمِ الْتَالِي -
إِنْشَدَّاتِ الرِّيحِ وَالْبَحْرُ سَاكِنٌ وَطَفَعِي الْمَاءُ عَلَى السَّفِينَةِ حَتَّى بَلَّلَ الرُّكَّابَ - فَهَاجَ الْبَحْرُ
فَعَلَا الصُّرَاخُ وَأَصْفَرَّتِ الْوُجُوهُ - فَهَزَزَ الْمَلَا حُونَ قَوَارِبَ النِّجَاحِ - وَظَنَّ الْجَمِيعُ أَنَّهُمْ مُتَفَرِّقُونَ -
وَأَنْزَلُوا الرُّكَّابَ فِيهَا حَتَّى رَأَتْهُمْ بِإِخْرَافٍ عَظِيمَةٍ فَأَسْرَعَتْ إِلَى نَجْدَتِهِمْ وَسَارُوا فِي عَرْضِ الْبَحْرِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - 2 نَجَاةٌ تَسْتَعِدُّ لِلْسَّفَرِ

تَأَمَّلِ الصُّورَةَ الَّتِي عَنْ يَسَارِكَ،
ثُمَّ صِفِ اسْتِعْدَادَ نَجَاةٍ لِلْسَّفَرِ .
1 - قِيَامُهَا بِإِكْرَافٍ : إِغْنَاؤُهَا بِهِنْدَامِهَا .
3 - تَحْضِيرُهَا الْمَلَابِسَ وَأَدَوَاتِ النَّظَافَةِ
4 - الشُّعُورُ نَحْوَهَا

3 الْعُطْلَةُ

صَحَّ تَضَمُّيمًا قَصِيرًا لِمَا تَنْوِي
الْقِيَامَ بِهِ أَثْنَاءَ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ

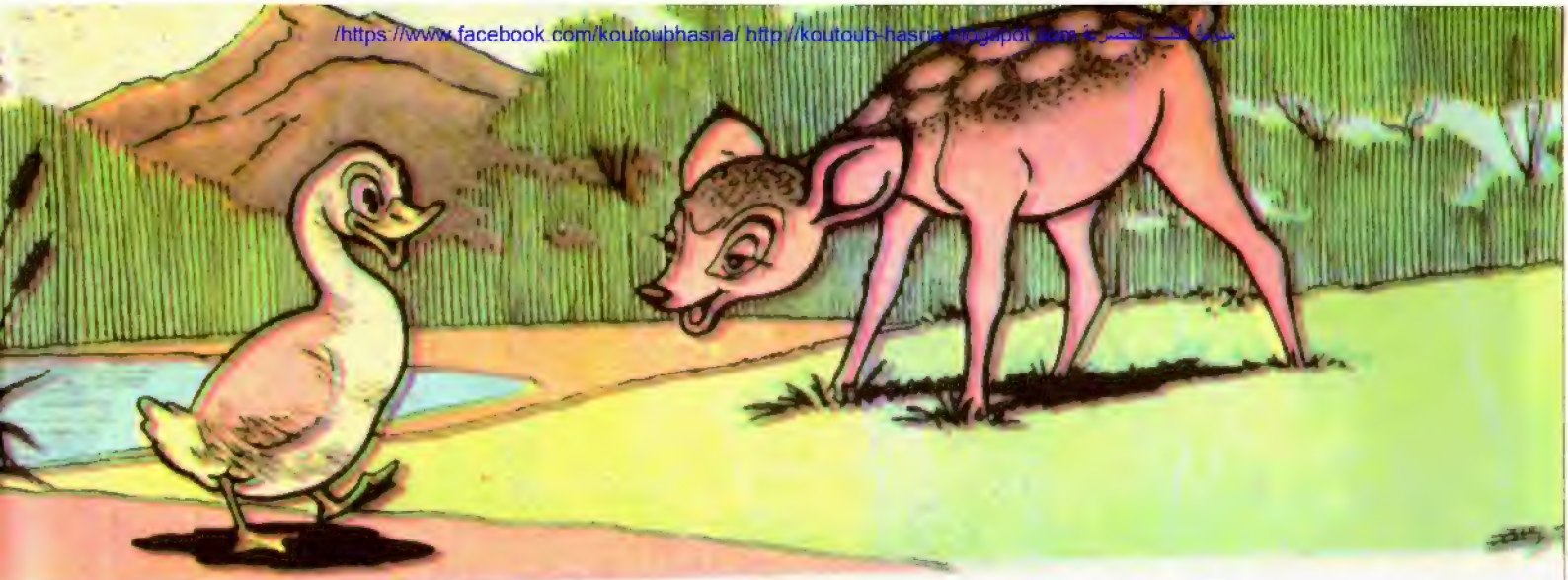


الغزال الصغير





كَانَتْ غُرَالَتٌ تَعِيشُ فِي الْغَابَةِ مَعَ غُرَالِهَا الرَّضِيعِ الْوَحِيدِ؛
وَكَانَ لِلْغُرَالَةِ الْأُمِّ سَرِيرٌ مِنَ الْوَرَقِ، قُرْبَ بَرَكَةٍ لَوْلِيدِهَا.
كَانَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ خَشْفًا جَمِيلًا، وَكَانَتْ لَهُ بُقْعٌ جَمِيلَةٌ
بَيْضَاءُ؛ وَكُلَّ يَوْمٍ كَانَتْ أُمُّهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتَقُولُ: «يَا لَكَ مِنْ خَشْفٍ جَمِيلٍ!»
كَانَ عَلَى الْغَزَالِ الصَّغِيرِ فِي الْبِدَايَةِ أَنْ يَبْقَى وَحْدَهُ فِي سَرِيرِ
الْوَرَقِ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَذْهَبُ بَعِيدًا لِتَرَى مَا يَجْرِي فِي الدُّنْيَا الْوَاسِعَةِ.
وَسَأَلَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ ذَاتَ صَبَاحٍ: «مَتَى أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْرُجَ
وَأُخَذِي لِرُؤْيَا الدُّنْيَا؟» فَأَجَابَتْهُ أُمُّهُ «عِنْدَمَا تَزُولُ بُقْعُكَ؛ وَإِلَى
ذَلِكَ الْحِينِ يَجِبُ أَنْ تَبْقَى فِي سَرِيرِكَ الْأَخْضَرِ». فَقَالَ الْغَزَالُ
الصَّغِيرُ: «وَمَتَى تَزُولُ الْبُقْعُ يَا مَامَا؟» فَأَجَابَتْهُ الْغُرَالَةُ الْأُمُّ وَهِيَ
مُنْطَلِقَةٌ بَعِيدًا فِي الْغَابَةِ: «كُلُّ شَيْءٍ بِوَقْتِهِ؛ فَمَرِ الْآنَ يَا غَزِيظِي»
صَارَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ يَنْظُرُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُقْعِهِ؛ وَكُلَّ يَوْمٍ
كَانَتْ تَبْدُو لَهُ كَبِيرَةً بَيْضَاءَ، كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ؛ لِذَلِكَ لَمْ



يَكُنُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ سَعِيداً؛ لِأَنَّ بُقْعَهُ لَمْ تَكُنْ تُعْجِبُهُ أَبَداً.
رَأَتْهُ أُمُّ الْبَطِّ وَهِيَ جَائِمَةٌ عَلَى بَيْضِهَا، وَكَانَتْ تَعْتَنِي بِهِ عِنْدَمَا
تَغِيبُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا أَرَاكَ تَنْظُرُ إِلَى بُقْعِكَ طَوْلَ الْوَقْتِ؟»
فَقَالَ: «أُرِيدُ أَنْ تَرْوِلَ مِنِّي، لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَشْتَطِيعُ الْخُرُوجَ
لِرُؤْيَةِ الدُّنْيَا». فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ الْبَطِّ: «إِفْرَحْ بِبُقْعِكَ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ
الْأُورَاقَ كَثِيراً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ رُؤْيَتَكَ، لِذَلِكَ لَا يُؤْذِيكَ أَحَدٌ؛
سَتَكْبُرُ يَوْماً، ثُمَّ تَخْتَاجُ إِلَى الْإِخْتِفَاءِ، فَسَتَكُونُ لَكَ كَسَوَةٌ بِدُونِ بُقْعٍ».
مَرَّ زَمَنٌ، وَأَرَادَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ أَنْ يَرَى الدُّنْيَا،
فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «إِتَّبِعْنِي يَا خِشْفِي الْعَزِيزَ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَذْهَبَ
وَحْدَكَ، بَلْ مَعِي». فَفَرِحَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ ...

كَمْزُ كَانَتْ الدُّنْيَا كَبِيرَةً وَجَدِيدَةً! صَارَ الْغَزَالُ يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ
إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، لَقَدْ كَانَ سَعِيداً فِي الْغَابَةِ.
بَعْدَ أَيَّامٍ، قَالَتْ أُمُّ الْغَزَالَةِ: «إِتَّبِعْنِي يَا غَزَالِي الصَّغِيرَ، فَخَرَجَا مِنْ



الغابة، مُنْطَلِقِينَ إِلَى الْقَرْيَةِ الْوُدُودِ، الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا الْإِنْسَانُ، رَأْيَا الْمَزَارِعَ
وَالْفَلَاحِينَ، وَسَمِعَا الدُّيُوكَ تَصِيحُ، وَالطُّيُورَ تُغَرِّدُ، وَالْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ
الْحُقُولِ صَافِيًا رَفْرَاقًا، وَنَبَحَ بُوْبِي فِي الْغَزَالِ الصَّغِيرِ، وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يَخَفْ...
عِنْدَمَا عَادَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ إِلَى سَرِيرِهِ ذِي الْوَرَقِ، كَانَ
النَّوْمُ يُغَالِبُهُ، فَهَجَعَ هَجْعَةً طَوِيلَةً جِدًّا.
وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ
الْيَوْمَ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالْيَوْمَ الَّذِي بَعْدَهُ؛ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ
شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى بُقْعِهِ.
وَجَاءَ الْخَرِيفُ، وَأَخَذَتِ الطُّيُورُ تَتَّجُهُ نُحُو الْجَنُوبِ الدَّافِئِ
قَائِلَةً: «لَنْ نَجُوعَ فِي الْجَنُوبِ».

وَجَاءَ الشِّتَاءُ، فَصَارَتِ الْأَيَّامُ بَارِدَةً، شَيْئًا فَشَيْئًا.

وَذَاتَ يَوْمٍ، نَظَرَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَمَاذَا رَأَى؟ لَمْ



تَبَقَ لَهُ بُقْعٌ! وَلَا بُقْعَةً وَاحِدَةً! لَقَدْ صَارَتْ لَهُ كِسْوَتُهُ الْجَدِيدَةُ
شَيْئًا فَشَيْئًا، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ مَعَ أُمِّهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ!
لَقَدْ أَضْبَحَ الْآنَ كُلُّهُ لَوْنًا وَاحِدًا ظَرِيفًا.

قَالَ الْغَرَالُ فِي نَفْسِهِ: «الْآنَ يُمَكِّنُ أَنْ أَذْهَبَ وَخُذِي لِرُؤْيَا
الدُّنْيَا» وَكَذَلِكَ فَعَلَ.

وَحِينَئِذٍ، جَرَى لِلْغَرَالِ الصَّغِيرِ مَا يَأْتِي: خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَمْشِي
فِي الْغَابَةِ وَخَذَهُ، كَانَ يَوْمَ شِتَاءٍ بَارِدٍ. وَسُرْعَانَ مَا رَأَى غَرَالًا
كَبِيرًا عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، لَمْ يَسْتَطِعِ الْغَرَالُ أَنْ يَقُولَ كَلِمَةً، بَلْ
أَخَذَ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ، مَا ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْغَرَالِ؟ إِنَّهُ
يُشَبِّهُ شَجَرَةً صَغِيرَةً، شَجَرَةً صَغِيرَةً ذَاتَ فُرُوعٍ، تَابِعَ الْغَرَالُ الْكَبِيرُ
سَنِيرَهُ، فَجَرَى الْغَرَالُ الصَّغِيرُ إِلَى بَيْتِهِ؛ قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا مَآ مَا رَأَيْتُ
غَرَالًا عَلَى رَأْسِهِ شَجَرَةً، أَنَا أُرِيدُ كَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ
عَلَى رَأْسِي شَجَرَةً».



صَحِكَتْ مَامَا وَقَالَتْ لَمَّا: «لَمْ يَكُنِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ شَجَرَةٌ .
بَلْ قُرُونًا ، وَيَوْمًا مَا سَتَكُونُ لَكَ قُرُونٌ مِثْلَهُ» .

أَخَذَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ طَوْلَ الشَّتَاءِ يُفَكِّرُ فِي قُرُونِهِ ، وَلَكِنْ لَمْ تَأْتِ
قُرُونٌ ؛ ثُمَّ جَاءَ فَضْلُ الرَّبِيعِ ، وَعَادَتِ الطُّيُورُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الشَّامِلِ .

وَذَاتَ صَبَاحٍ رَبِيعٍ دَافِئٍ ، خَرَجَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ لِيَنْبَحَثَ عَنْ
قُرُونِهِ ، صَارَ يَسْأَلُ كُلَّ مَنْ يُقَابِلُهُ : «أَيْنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَجِدَ قُرُونِي ؟»
قَالَتْ لَهُ الْأَزْنَبُ ذَاتُ الذَّنِيلِ الظَّرِيفِ : «أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ لَا أَعْرِفُ ،
لِمَاذَا تُرِيدُ قُرُونًا ؟ لَوْ كَانَتْ لَكَ قُرُونٌ لَمَا اسْتَطَعْتَ دُخُولَ جُحْرِ»

وَقَالَتْ سُلْخَفَاءُ ضَفْنِ الْبِرْكَةِ : «حَسَنًا أَيُّهَا الْغَزَالُ الصَّغِيرُ ، لَا تَوْجَدُ
قُرُونٌ فِي هَذِهِ الْبِرْكَةِ» . ثُمَّ سَبَحَتْ مُبْتَعِدَةً .

وَقَفَ الْغَزَالُ عِنْدَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ وَقَالَ : «قَدْ تَكُونُ قُرُونِي
هُنَاكَ ، فَصَاحَ بِهِ عُصْفُورٌ مِنْ أَحَدِ الْفُرُوعِ : «عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْحَثُ ؟» .

فَقَالَ الْغَزَالُ: «عَنْ قُرُونِي؛ هَلْ هِيَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟». فَقَالَ
الْعُصْفُورُ: «مُسْكِينُ أَنْتَ! مَاذَا تَظُنُّ؟ الْقُرُونُ لَا تَنْبُتُ فِي الشَّجَرَةِ».

وَسَأَلَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ شَيْخَ الصَّفَادِعِ. أَحْكَمْ صَفَادِعِ الْبِرَكَةِ
الزَّرْقَاءِ؛ قَالَ السَّيِّدُ شَيْخُ الصَّفَادِعِ: «وَاحْشَرْتَاهُ! إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
أَنْ تَجِدَ الْقُرُونُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَنْمُو؛ لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ.
إِنَّ الصَّفَادِعَ عِنْدَ مَا تَكُونُ صَغِيرَةً لَيْسَتْ سِوَى صَفَادِعٍ لَا أَزْجُلُ لَهَا؛
وَشَيْئًا فَشَيْئًا تَنْمُو أَزْجُلُهَا؛ وَعِنْدَ مَا يَحِينُ الْوَقْتُ، فَإِنَّ قُرُونَكَ أَيْضًا سَتَنْمُو».

مَرَّتِ الْآيَامُ إِثْرَ بَغْضِهَا، وَالْغَزَالُ الصَّغِيرُ يَتَجَوَّلُ فِي
الْغَابَةِ، وَيَقُولُ: قَدْ تَنْمُو قُرُونِي، وَلَكِنِّي أَوْدُ أَنْ تَكُونَ عِنْدِي الْآنَ».

وَذَاتَ يَوْمٍ، رَأَى الْغَزَالُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ فِي الْغَابَةِ، فَقَالَتْ لَهُ: «هَيْه
يَا صَغِيرِي الْعَزِيزِ! يَا لَكَ مِنْ جَمِيلٍ! فَقَالَ الْغَزَالُ: «جَمِيلٌ؟! لِمَاذَا أَنَا
جَمِيلٌ؟» فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «هَيَّا مَعِيَ إِلَى الْبِرَكَةِ الزَّرْقَاءِ، وَسَتَرَى».

سَارَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ مَعَ أُمِّهِ، وَحِينَئِذٍ رَأَى الْغَزَالُ الصَّغِيرُ نَفْسَهُ
فِي مَاءِ الْبِرَكَةِ الزَّرْقَاءِ، وَهُنَاكَ عَلَى رَأْسِ كَانَتِ الْقُرُونُ، الْقُرُونُ
الَّتِي كَانَ يَبْحَثُ عَنْهَا؛ مَا كَانَ أَسْعَدَهُ!...

وَهَلْ تَعْلَمُ مَاذَا حَدَثَ؟

صَارَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ يَفْقِدُ قُرُونَهُ مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ كُلَّ شِتَاءٍ؛
وَكُلَّ رَبِيعٍ تَنْمُو لَهُ قُرُونٌ جَدِيدَةٌ؛ حَتَّى أَصْبَحَ الْآنَ الْغَزَالُ الْآبُ،
الَّذِي لَهُ أَكْثَرُ قُرُونٍ فِي الْغَابَةِ الْخَضِرَاءِ.

فهرس المطالعة والتعبير

| التعبير | | | المطالعة | | |
|---------|-----------------------------|---------|--------------|-----------------------|---------|
| الصفحة | الموضوع | الاسبوع | الصفحات | محور الاهتمام | الاسبوع |
| 7 | هيا ممي | 1 | 6 - 4 - 2 | المدرسة | 1 |
| 13 | المطالعة | 2 | 12 - 10 - 8 | الكتاب | 2 |
| 19 | صديق الاطفال | 3 | 18 - 16 - 14 | الرفاق | 3 |
| 25 | أوراق الحريف | 4 | 24 - 22 - 20 | الحريف | 4 |
| 31 | الصيداء والقرد | 5 | 30 - 28 - 26 | القص والصيد | 5 |
| 37 | نزهة في الغابة | 6 | 36 - 34 - 32 | الغابة | 6 |
| 43 | الحروف الذي غنى للذئب | 7 | 42 - 40 - 38 | الموسيقا | 7 |
| 49 | الجيش الملكي | 8 | 48 - 46 - 44 | اعيادنا الوطنية | 8 |
| 55 | الطيران الى الجنوب | 9 | 54 - 52 - 50 | فصل الشتاء | 9 |
| 61 | السوداني والتلج | 10 | 60 - 58 - 56 | الريبع والتلج | 10 |
| 67 | المعطف الصغير | 11 | 66 - 64 - 62 | الملابس | 11 |
| 73 | هدى النشطة | 12 | 72 - 70 - 68 | الزمن | 12 |
| 79 | النحلة الشغالة | 13 | 78 - 76 - 74 | الشغل | 13 |
| 85 | الكيس الضائع | 14 | 84 - 82 - 80 | التفود | 14 |
| 91 | المحسنة الصغيرة | 15 | 90 - 88 - 86 | الفقراء | 15 |
| 97 | عيد الام | 16 | 96 - 94 - 92 | رمضان والعيد | 16 |
| 103 | زينب وأخوها زياد | 17 | 102-100-98 | البيت والامات | 17 |
| 109 | والد سعيد | 18 | 108-106-104 | الطفولة والنمو | 18 |
| 115 | نزهة الاخوين | 19 | 114-112-110 | الربيع والنزه | 19 |
| 121 | الغراب والحجرة | 20 | 120-118-116 | الازهار والطيور | 20 |
| 127 | القرد والموز | 21 | 126-124-122 | الحوانات المدلة | 21 |
| 133 | الفلاح يساعدنا | 22 | 132-130-128 | الفلاح والقرية | 22 |
| 139 | الكناس يساعدنا | 23 | 138-136-134 | المدينة والسفر | 23 |
| 145 | الذين يساعدوننا | 24 | 144-142-140 | الذين يساعدوننا | 24 |
| 151 | قصة الرغبة | 45 | 150-148-146 | الذين يساعدوننا | 25 |
| 157 | ساعي البريد | 26 | 156-154-152 | الذين يساعدوننا | 26 |
| 163 | الحصاد | 27 | 162-160-158 | الصيف والحصاد | 27 |
| 169 | نزهة على الشاطي | 28 | 168-166-164 | البحر | 28 |
| 175 | اختراعات مفيدة | 29 | 174-172-170 | الاكتشاف | 29 |
| 181 | نجاه تستمد للسفر | 30 | 180-178-176 | الرحلات | 30 |

فَقَالَ الْغَزَالُ: «عَنْ قُرُونِي؛ هَلْ هِيَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟». فَقَالَ
الْعُضْفُورُ: «مُسْكِينُ أَنْتَ! مَاذَا تَظُنُّ؟ الْقُرُونُ لَا تَنْبُتُ فِي الشَّجَرَةِ».

وَسَأَلَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ شَيْخَ الصَّفَادِيعِ، أَحْكَمَ صَفَادِيعِ الْبِرْكَةِ
الزَّرْقَاءِ؛ قَالَ السَّيِّدُ شَيْخُ الصَّفَادِيعِ: «وَاحْشَرْتَاهُ! إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
أَنْ تَجِدَ الْقُرُونِ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَنْمُو؛ لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ.
إِنَّ الصَّفَادِيعَ عِنْدَ مَا تَكُونُ صَغِيرَةً لَيْسَتْ سِوَى صَفَادِيعَ لَا أَرْجُلَ لَهَا؛
وَشَيْئًا فَشَيْئًا تَنْمُو أَرْجُلُهَا؛ وَعِنْدَ مَا يَحِينُ الْوَقْتُ، فَإِنَّ قُرُونَكَ أَيْضًا سَتَنْمُو».

مَرَّتِ الْآيَامُ إِثْرَ بَغْضِهَا، وَالْغَزَالُ الصَّغِيرُ يَتَجَوَّلُ فِي
الْغَابَةِ، وَيَقُولُ: قَدْ تَنْمُو قُرُونِي، وَلَكِنِّي أَوْدُ أَنْ تَكُونَ عِنْدِي الْآنَ».

وَذَاتَ يَوْمٍ، رَأَى الْغَزَالُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ فِي الْغَابَةِ، فَقَالَتْ لَهَا: «هَيْه
يَا صَغِيرِي الْعَزِيزِ! يَا لَكَ مِنْ جَمِيلٍ! فَقَالَ الْغَزَالُ: «جَمِيلٌ؟! لِمَاذَا أَنَا
جَمِيلٌ؟» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهُ: «هَيَّا مَعِيَ إِلَى الْبِرْكَةِ الزَّرْقَاءِ، وَسَتَرَى».

سَارَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ مَعَ أُمِّهِ، وَحِينَئِذٍ رَأَى الْغَزَالُ الصَّغِيرُ نَفْسَهُ
فِي مَاءِ الْبِرْكَةِ الزَّرْقَاءِ، وَهُنَاكَ عَلَى رَأْسِ كَانَتِ الْقُرُونُ، الْقُرُونُ
الَّتِي كَانَ يَنْبَحُثُ عَنْهَا؛ مَا كَانَ أَسْعَدَهُ!...

وَهَلْ تَعْلَمُ مَاذَا حَدَثَ؟

صَارَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ يَفْقِدُ قُرُونَهُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ كُلِّ شِتَاءٍ؛
وَكُلِّ رَبِيعٍ تَنْمُو لَهُ قُرُونٌ جَدِيدَةٌ؛ حَتَّى أَصْبَحَ الْآنَ الْغَزَالُ الْأَبُ،
الَّذِي لَهُ أَكْبَرُ قُرُونٍ فِي الْغَابَةِ الْخَضِرَاءِ.

فهرس المطالعة والتعبير

التعبير

المطالعة

| الصفحة | الموضوع | الاسبوع | الصفحات | محور الاهتمام | الاسبوع |
|--------|-----------------------------|---------|--------------|-----------------------|---------|
| 7 | هيا ممي | 1 | 6 - 4 - 2 | المدرسة | 1 |
| 13 | المطالعة | 2 | 12 - 10 - 8 | الكتاب | 2 |
| 19 | صديق الاطفال | 3 | 18 - 16 - 14 | الرفاق | 3 |
| 25 | أوراق الحريف | 4 | 24 - 22 - 20 | الحريف | 4 |
| 31 | الصيا و القرد | 5 | 30 - 28 - 26 | القنص والصيد | 5 |
| 37 | نزهة في الغابة | 6 | 36 - 34 - 32 | الغابة | 6 |
| 43 | الحروف الذي غنى للذئب | 7 | 42 - 40 - 38 | الموسيقا | 7 |
| 49 | الجيش الملوكي | 8 | 48 - 46 - 44 | اعبادنا الوطنية | 8 |
| 55 | الطيران الى الجنوب | 9 | 54 - 52 - 50 | فصل الشتاء | 9 |
| 61 | السوداني والتلج | 10 | 60 - 58 - 56 | الرياح والتلج | 10 |
| 67 | المعطف الصغير | 11 | 66 - 64 - 62 | الملابس | 11 |
| 73 | هدى النشطة | 12 | 72 - 70 - 68 | الزمن | 12 |
| 79 | النحلة الثغالة | 13 | 78 - 76 - 74 | الشل | 13 |
| 85 | الكيس الضائع | 14 | 84 - 82 - 80 | التقود | 14 |
| 91 | المحنة الصغيرة | 15 | 90 - 88 - 86 | الفقراء | 15 |
| 97 | عيد الام | 16 | 96 - 94 - 92 | رمضان والعيد | 16 |
| 103 | زينب وأخوها زياد | 17 | 102-100-98 | البيت والاثاث | 17 |
| 109 | والد سعيد | 18 | 108-106-104 | الطفولة والنمو | 18 |
| 115 | نزهة الاخوين | 19 | 114-112-110 | الربيع والنزهة | 19 |
| 121 | الغراب والجرة | 20 | 120-118-116 | الازهار والطيور | 20 |
| 127 | القرد والموز | 21 | 126-124-122 | الحوانات المدلة | 21 |
| 133 | الفلاح يساعدنا | 22 | 132-130-128 | الفلاح والقرية | 22 |
| 139 | الكناس يساعدنا | 23 | 138-136-134 | المدينة والسفر | 23 |
| 145 | الذين يساعدوننا | 24 | 144-142-140 | الذين يساعدوننا | 24 |
| 151 | قصة الرغبة | 45 | 150-148-146 | الذين يساعدوننا | 25 |
| 157 | ساعي البريد | 26 | 156-154-152 | الذين يساعدوننا | 26 |
| 163 | الحصاد | 27 | 162-160-158 | الصيف والحصاد | 27 |
| 169 | نزهة على الشاطي | 28 | 168-166-164 | البحر | 28 |
| 175 | اختراعات مفيدة | 29 | 174-172-170 | الاكتشاف | 29 |
| 181 | نجاه تستعد للسفر | 30 | 180-178-176 | الرحلات | 30 |

فهرس النعر والصرف

الصرف

النعر

| الصفحة | القاعدة | الاسبوع | الصفحة | القاعدة | الاسبوع |
|--------|-------------------------------|---------|--------|----------------------|---------|
| 5 | المذكر | 1 | 3 | الاسم | 1 |
| 11 | المؤنث | 2 | 9 | الفعل | 2 |
| 17 | المفرد | 3 | 15 | الحرف | 3 |
| 23 | المنثى | 4 | 21 | اقسام الكلمة | 4 |
| 29 | مراجعة | 5 | 27 | مراجعة | 5 |
| 35 | الجمع | 6 | 33 | الجملة المفيدة | 6 |
| 41 | تصريف الماضى فى جميع الحالات | 7 | 39 | الماضى | 7 |
| 47 | » المضارع » » | 8 | 45 | المضارع | 8 |
| 53 | » الامر » » | 9 | 51 | الامر | 9 |
| 59 | مراجعة | 10 | 57 | مراجعة | 10 |
| 65 | تشنية الفاعل | 11 | 63 | الفاعل | 11 |
| 71 | » المفعول به | 12 | 69 | المفعول به | 12 |
| 77 | ألف الاثنين | 13 | 75 | الجملة الفعلية | 13 |
| 83 | تشنية النعت | 14 | 81 | النعت | 14 |
| 89 | مراجعة | 15 | 87 | مراجعة | 15 |
| 95 | تشنية المبتدا والخبر | 16 | 93 | المبتدا والخبر | 16 |
| 101 | الاضافة الى الضمير | 17 | 99 | المضاف اليه | 17 |
| 107 | تشنية الاسم المجرور | 18 | 105 | الجار والمجرور | 18 |
| 113 | واو الجماعة ونون النسوة | 19 | 111 | الجملة الاسمية | 19 |
| 119 | مراجعة | 20 | 117 | مراجعة | 20 |
| 125 | تشنية اسم كان وخبرها | 21 | 123 | كان واخواتها | 21 |
| 131 | تشنية اسم ان وخبرها | 22 | 129 | ان واخواتها | 22 |
| 137 | تصريف المضارع المنصوب | 23 | 135 | نصب المضارع | 23 |
| 143 | » » المجزوم | 24 | 141 | جزم المضارع | 24 |
| 149 | مراجعة | 45 | 147 | مراجعة | 25 |
| 155 | تصريف الضمير المتصل | 26 | 153 | الضمير المتصل | 26 |
| 161 | » » المنفصل | 27 | 159 | الضمير المنفصل | 27 |
| 167 | تصريف اسم الاشارة | 28 | 165 | اسم الاشارة | 28 |
| 173 | تصريف الاسم الموصول | 29 | 171 | اسم الموصول | 29 |
| 179 | مراجعة | 30 | 177 | مراجعة | 30 |

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

وبعد ، فإن النجاح الذي لاقاه الجزء الاول والثاني من سلسلة « اقرأ » ، قد شجعني على اخراج هذا الجزء الثالث للقسم الابتدائي الثاني .

وقد توخيت أن تكون موضوعاته حساسة لظروف المجتمع المغربي ، والقوى التي تُشكل حاضره ومستقبله ؛ ومعناه أن موضوعات الكتاب ؛ تخدم غرضاً اجتماعياً يُبرز الحقائق الاجتماعية والاقتصادية ؛ مثل العلاقة بين أفراد الشعب ، وعلاقة اهل المدن بأهل القرى . وجعلت تلك الاغراض الاجتماعية ، والتوجيهات التربوية ترد في تنايا الموضوع ، ولا تسرد سرداً . وراعت الفروق الفردية للتلاميذ ؛ فجعلت الموضوعات مختلفة في السهولة والصعوبة اختلافاً يسيراً ، بحيث لا ينزل الموضوع الى درجة الابتدائي الاول ، كما لا يفوق مستوى الابتدائي الثاني ؛ وذلك تشجيعاً للتلميذ الضعيف ، واشباعاً لرغبة المتفوق . وجزأت موضوعات الكتاب الى ثلاثين محوراً اسبوعياً ، تنتهي بانتهاء السنة الدراسية . وذيلت الكتاب بقصة طويلة ، تغري التلميذ بالمطالعة ، وتجبب الى نفسه القراءة الفردية ، وتشجعه على فهم المقرء . دون مساعدة المعلم .

ولعل التلميذ يسره أن يجد بين يديه كتاباً جامعاً لسائر مواد اللغة العربية المقررة في قسمه . وهذا ما فعلته في هذا الجزء ، أضف الى ذلك ، أنني عرضت تلك المواد عرضاً جديداً مشوقاً لم أسبق إليه .

وقد التزمت اثناء عرض قواعد اللغة ، ألا أجمع بين صعوبتين في وقت واحد ؛ وتغلّبت على ذلك بفصل النحو عن الصرف ، مخصّصاً لكل قاعدة درساً . مع ملاحظة أن دراسة القواعد هي وسيلة "لغاية" ، وليست غاية في ذاتها .

ورببت القواعد على أساس الجملة مبتدئاً بمقدمة، وتشمل : الاسم والفعل والحرف . ثم الجملة الفعلية ، فالجملة الاسمية ، فكمالات الجملة : وهي الصفة، والمضاف ، اليه ، والجار والمجرور . ثم التتابع : ويشمل الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة . وقد استوفيت جميع القواعد المقررة للقسم الابتدائي الثاني ، واضفت اليها بعض القواعد اللازمة : كالأشارة ، والموصول ؛ لأنني رأيت الحاجة إليها ماسة ، لكثرة استعمال التلاميذ إياها في تعبيرهم الكتابي والشفهي . وفي دروس التعبير « تكوين الجمل » ابتدأت بدراسة الجملة ، والفقرة ، فوصفت ، أو حكاية صغيرة ؛ كل ذلك مرتبط بمحور الاهتمام الامر الذي يساعد التلميذ على إجادة التعبير ، في سهولة ويسر .

وبعد ، فلابد هنا من كلمة شكر أزفها خالصة الى صديقي الأستاذ أحمد الحرشي الذي تفضل فأهداني مجموعة قيمة من النصوص الانجليزية والفرنسية معربة بأسلوبه الرشيق . وقد استعنت بتلك النصوص على تحضير بعض مواد هذا الجزء .

كما يسرني أن أنوه بالجهود القيم ، الذي بذله أخي الناشر : السيد عبد السلام جسوس ، والنفقات الباهظة التي تحملها من اجل اخراج الكتاب على هذه الصورة الجميلة ، قاصداً بذلك - مخلصاً - خدمة اللغة العربية ، والناشئين من أبناء المغرب الجديد .

وأخيراً أشكر مدير مطبعة (غراما) وعملها الذين تعاونوا على تصفيف الكتاب ، وتصويره ، وتلوينه ، وطبعه هذا الطبع الانيق .

والله أسأل أن ينفع به قدر ما بذلت فيه من جهد ، وما أخلصت من نية ؛ ومنه سبحانه وتعالى أطلب العون والتأييد .

أحمد بوكماخ

سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال



دار الفكر العربي لصاحبها : عبد السلام جسوس شارع الحرية - (طنجة)

قررت وزارة التربية الوطنية استعمال هذا الجزء في الاقسام المتوسطة الاولى

احمد بوكلاف

اقرأ

للمزيد من الحصريات زورونا على مدونة الكتب الحصرية

[HTTP://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/](http://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/)

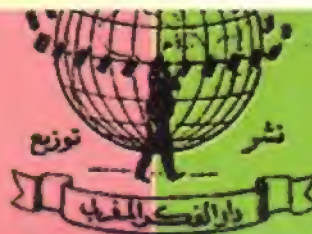
[HTTP://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/](http://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/)



الجزء الرابع

للفسم المتوسط الاول

مدونة الكتب الحصرية <https://www.facebook.com/koutoubhasria> <http://koutoub-hasria.blogspot.com/>





اقرأ

الجزء الرابع

للقسم المتوسط الاول

الفه واشرف على اخراجه

احمد بوكاف

معلم



حقوق الطبع والطريقة والاقتباس

محفوظة للمؤلف

الطبعة الثالثة منقحة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم



أَعِزَّائِي تَلَامِيذَ الْقِسْمِ الْمُتَوَسِّطِ الْأَوَّلِ

لَقَدْ ابْتَدَأْتُمْ عَامًّا دَرِاسِيًّا جَدِيدًا وَسَعِيدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَأَعِدُّوا عُدَّتَكُمْ
لِلنَّجَاحِ مِنْذُ الْيَوْمِ؛ وَأَوَّلُ أَسْبَابِ النَّجَاحِ هُوَ التَّحْصِيلُ الْوَاعِي؛ وَشَرْطُ التَّحْصِيلِ
الْوَاعِي هُوَ الْقِرَاءَةُ.

إِنْ مُعَلِّمِكُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ لَا يُعْطُونَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا بِقَدْرِ سَاعَاتِ
الدَّرْسِ الْقَلِيلَةِ؛ أَمَّا الْعِلْمُ الْحَقِيقِيُّ الْكَامِلُ، الَّذِي يَبْقَى فِي رُؤُوسِكُمْ إِلَى
آخِرِ الْعُمُرِ، فَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي سَتُفِيدُونَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ.

سَأَلْتُ تَلْمِيذًا فِي الصِّفِّ الْمَاضِي: مَاذَا قَرَأْتَ مِنْ كُتُبٍ أَوْ مَجَلَّاتٍ؟
فَقَالَ لِي: أَنَا لَا أُطَالِعُ غَيْرَ الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ، لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْجَحَ فِي الْإِمْتِحَانِ،
وَأَكُونَ الْأَوَّلَ فِي تَرْتِيبِ قِسْمِي. هَذَا التَّلْمِيذُ - يَا أَصْدِقَائِي الصَّغَارَ - جَاهِلٌ
وَإِنْ كَانَ مُتَعَلِّمًا فِي مَدْرَسَةٍ، أُمِّي! وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَ فِي تَرْتِيبِ قِسْمِهِ: فَإِنَّ
التَّلْمِيذَ الَّذِي لَا يَقْرَأُ إِلَّا الْكُتُبَ الْمَدْرَسِيَّةَ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَزِيدَ مَعَارِفُهُ شَيْئًا
عَلَى مَعَارِفِ حَامِلِ الْفَأْسِ الْأُمِّيِّ، الَّذِي لَمْ يَدْخُلْ مَدْرَسَةً، وَلَمْ يَتَلَقَّ الْعِلْمَ عَنْ
مُعَلِّمٍ؛ وَسَيَظُلُّ طَوْلَ عُمُرِهِ أَبْلَهُ، نَاقِصَ الْعَقْلِ، ضَيِّقَ الْأُفُقِ، لَا يُحَسِّنُ رَأْيًا، وَلَا
عَمَلًا، وَلَا فَهْمًا لِلْحَيَاةِ.. إِنْ الْعِلْمُ الْحَقِيقِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ، لَا فِي الْمَدْرَسَةِ؛
لِأَنَّ الْمَدْرَسَةَ إِنَّمَا تُعَلِّمُ التَّلْمِيذَ كَيْفَ يَقْرَأُ، وَيَطْلُعُ، وَيَبْحَثُ، لِيُعَلِّمَ نَفْسَهُ؛ فَإِذَا
لَمْ يَطْلُعْ وَيَبْحَثْ لِيُعَلِّمَ نَفْسَهُ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي لَمْ يَدْخُلْ مَدْرَسَةً، وَلَمْ يَتَعَلَّمْ؛
لِأَنَّ الْمَدْرَسَةَ أَعْطَتْهُ مِفْتَاحَ الْعِلْمِ، فَلَمْ يُحَاولْ أَنْ يَضَعَهُ فِي الْقِفْلِ، لِيُفْتَحَ لِنَفْسِهِ
الْبَابَ إِلَى الْعِلْمِ.

سَأَلَ مُعَلِّمٌ تَلَامِيذَهُ : مَا هِيَ أَكْظَمُ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادِي ؟
فَرَفَعَ التَّلَامِيذُ أَصَابِعَهُمْ يُرِيدُونَ الْجَوَابَ ! فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : أَكْظَمُ نِعْمَةٍ هِيَ نِعْمَةُ
الْبَصَرِ ، لِأَنِّي أَرَى بِهِ طَرِيقِي فِي الْحَيَاةِ ، فَلَا أَغْضُو . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّ أَكْظَمَ نِعْمَةٍ
هِيَ السَّمْعُ ، لِأَنِّي أَزْدَادُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا جَدِيدًا . وَقَالَ ثَالِثٌ : أَكْظَمُ
نِعْمَةٍ هِيَ الصَّحَّةُ ، لِأَنِّي الْمَرِيضَ لَا يُحْسُ لَذَّةَ الْحَيَاةِ . وَقَالَ رَابِعٌ : أَكْظَمُ نِعْمَةٍ
هِيَ الْمَالُ ، لِأَنِّي أَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ . وَظَلَّ التَّلَامِيذُ الْخَامِسُ سَاكِتًا
لَا يَتَكَلَّمُ ، وَلَا يَرْفَعُ أَصْبَعَهُ ! فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ : وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّامِتُ ، مَا أَكْظَمُ نِعْمَةٍ
أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : هِيَ الْقِرَاءَةُ ! لِأَنَّهَا أَلْعِنُ الَّتِي يَهَا أَرَى ، وَالْأَذُنُ الَّتِي
يَهَا أَسْمَعُ ، وَالْعِلْمُ الَّذِي أَكْسِبُ بِهِ الصَّحَّةَ وَالْمَالُ ، وَسَعَادَةَ الْحَيَاةِ . قَالَ الْمُعَلِّمُ :
صَدَقْتَ ، فَالْقِرَاءَةُ هِيَ أَكْظَمُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ .

إِنِّي - يَا أَعِزَّائِي التَّلَامِيذُ - لَحَرِيصٌ كُلُّ الْحَرِيصِ عَلَى أَنْ تَكُونُوا مِنْ
أَهْلِ النُّفَاقَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّ الْجَهْلَ عَيْبٌ كَبِيرٌ ؛ وَلَكِنِّي تَكُونُوا مُتَّقِينَ وَمِنْ
أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ ، وَجَبَ أَنْ تَقْرَأُوا كَثِيرًا ، كَثِيرًا جِدًّا ، وَلَكِنِّي تَقْرَأُوا كَثِيرًا ، وَجَبَ
أَنْ تُحِبُّوا الْكِتَابَ حُبَّكُمْ لِهَوَايَتِكُمْ الْمُفَضَّلَةِ ؛ بَلْ أُرِيدُكُمْ أَنْ تُسْرِفُوا فِي
الْمُطَالَعَةِ إِسْرَافَكُمْ فِي اللَّهْوِ الْبَرِيِّ ، أَيَّامَ الْعُطْلِ الْبَهِيجَةِ .

وَأَنْتُمْ - يَا أَعِزَّائِي الصَّغَارَ - فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى مُرْشِدٍ وَفِيٍّ ، يُحِبُّ إِلَيْكُمْ
الْكِتَابَ ، وَيُعَوِّدُكُمْ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ ، وَيُشَوِّقُكُمْ إِلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَيُرْضِي
ذَوْقَكُمْ ، وَيَمْنَحُكُمْ عِلْمًا مُسْتَبِيرًا ، وَيَسْمُوا بِمُشَاعِرِكُمْ الرَّاقِيَّةَ الْوَدِيعَةَ .. وَلَعَلَّكُمْ
وَاجِدُونَ ذَلِكَ الْمُرْشِدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْهَادِي ، الَّذِي بَدَلْتُ فِيهِ كُلَّ
جُهْدِي ، كَيْ أُسَاعِدَكُمْ عَلَى الْفَوْزِ وَالتَّوْفِيقِ فِي دُرُوسِكُمْ ، وَفِي حَيَاتِكُمْ .



1. هَيَّا مَعِي

1 دَقَّ الْجَرَسُ ، وَفُتِحَ الْبَابُ ، وَإِذَا بِصَوْتٍ وَقَوْرٍ يَقُولُ :
- صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدَتِي ، أَلَيْسَ عِنْدَكُمْ طِفْلٌ قَدْ بَلَغَ سِنَّ الْمَدْرَسَةِ ،
وَمَعَ ذَلِكَ مَا يَنَالُ لَمْ يَلْتَحِقْ بِهَا ، فَهَلْ هُوَ مَرِيضٌ ؟
- لَا يَا سَيِّدِي الشَّرْطِي ، إِنَّهُ فِي تَمَارِ الْعَافِيَةِ .
- هَلْ وَالِدُهُ مَوْجُودٌ فَأُكَلِّمُهُ ؟
- لَقَدْ خَرَجَ إِلَى عَمَلِهِ .
- إِذَنْ فَأَخْبِرِي - يَا سَيِّدَتِي - أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَخَذِ الْوَلَدِ غَدًا فِي الصَّبَاحِ
إِلَى إِحْدَى الْمَدَارِسِ الْمَحَلِّيَّةِ ، وَأَكْثَرُ كَدِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ مِنَ الْمَخْطُورِ*
فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ، عَدَمُ الْإِلْتِحَاقِ بِالْمَدْرَسَةِ فِي مِثْلِ سِنِّهِ .
- سَأُخْبِرُهُ بِالطَّبَعِ .

- شُكْرًا يَا سَيِّدَتِي ، عَمِي صَبَاحًا .

2 وَفِي الْمَسَاءِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي بِأَنَّهُ سَوْفَ* يَتَأَخَّرُ عَنْ عَمَلِهِ صَبَاحَ
الْيَوْمِ الْتَالِي ، لِيَأْخُذَنِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

حَدَّثْتُ أُخْتِي كَثِيرًا قَبْلَ أَنْ أُنَامَ ، فَقَالَتْ لِي : إِنَّ الْأَطْفَالَ يَتَعَلَّمُونَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ . فَسَأَلْتُهَا : لِمَاذَا يَتَعَلَّمُ الْأَطْفَالُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ ؟ فَقَالَتْ : لِأَنَّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ فَكَأَنَّهُ أَعْمَى !

❖ 3 وَجَاءَ الصَّبَاحُ ، فَإِذَا بِي أُرْتَدِي ثِيَابِي ، وَأُسِيرُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُنِي أُدْخِلُ بَهْوًا^{*} فَسِيحًا ، وَأَتَقَدَّمُ إِلَى جَانِبِ أَبِي نَحْوَ مَكْتَبٍ جَلَسَتْ خَلْفَهُ سَيِّدَةُ لَطِيفَةٍ ، فَحَيَّتْ هَذِهِ أَبِي ، وَابْتَسَمَتْ لِي .

❖ 4 وَرَأَيْتُ بَعَيْنَيْنِ مُنْدَهَشَتَيْنِ ، دِفْتَرًا يُفْتَحُ ، وَقَلَمًا يُزْفَعُ ؛ وَبَدَأَتِ السَّيِّدَةُ تَسْأَلُ أَبِي عَنِ اسْمِي ، وَسِنِّي ، وَمَوْلِيدِي ؛ وَتُعَقِّبُ السُّؤَالَ بِكِتَابَةِ الْجَوَابِ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُ أَبِي يَخْرُجُ ، وَيَتْرُكُنِي وَجْهًا لَوَجْهِ أُمَامَهَا ، فِي زَاوِيَةٍ^{*} مِنْ هَذَا الْبَهْوِ الْكَبِيرِ .

❖ 5 قَالَتْ لِي السَّيِّدَةُ : أَنْتَ سَتُعْجِبُكَ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ ؛ هَيَّا مَعِيَ لِأَدْخِلَكَ حُجْرَتَكَ . سِزْتُ وَإِيَّاهَا فِي طَوْلِ الْمَمَرِ ؛ رَأَيْتُ فِي الْبِدَايَةِ بَابًا ، ثُمَّ رَأَيْتُ أُخْرَى ؛ وَلَكِنَّ السَّيِّدَةَ وَقَفَتْ أَخِيرًا وَقَالَتْ : هَاهِيَ حُجْرَتُكَ . ثُمَّ دَخَلْتُ .

لنلاحظ الصورة أَيْنَ هُمُ الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ تَرَاهُمْ فِي الصُّورَةِ ؟ كَيْفَ وَضَعُ كُلٌّ مِنْهُمْ ؟ تَحْيَلْ مَشَاعِرَ الْوَلَدِ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ . أَعْطِ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَاهَا فِي الصُّورَةِ . تَصَوِّرْ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْمَدِيرَةِ .

ننظم هذه المفردات 'صَوْتُ وَقُورٌ' : ذُو وَقَارٍ . وَالْوَقَارُ : الرِّزَاةُ وَالْجِلْمُ — الْمَخْظُورُ الْمَنْوَعُ — الْبَهْوُ : مَكَانُ الْإِسْتِقْبَالِ — زَاوِيَةٌ : رُكْنٌ — سَوَفَ : حَرْفُ تَوْسِيعٍ لِأَنَّهُ يَنْقُلُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مِنَ الزَّمَنِ الصَّيْقِ : — وَهُوَ الْحَالُ — إِلَى الزَّمَنِ الْوَاسِعِ : وَهُوَ الْإِسْتِقْبَالُ .

نقهرهم النص لماذا دَقَّ الشَّرْطِيُّ الْجَرَسَ ؟ كَيْفَ وَعَدْتُهُ الْأُمُّ ؟ ماذا فَعَلَ الْوَلَدُ في الصَّبَاح ؟ أَيْنَ ذَهَبَ ؟ لماذا تَوَجَّهَ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ أَيْنَ تَرَكَهُ ؟...
نلتكم فليد عن مباننا نحن ماذا فَعَلْتَ يَوْمَ التَّسْجِيلِ ؟ كَيْفَ سَجَلْتَ اسْمَكَ ؟ ماذا شَاهَدْتَ أُمَامَ بَابِ الْمَدْرَسَةِ في ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟ هَلْ مَدَرَسَتُكَ حَدِيثَةٌ ؟ أَيْنَ نَقَعُ ؟ ماذا يُحِيطُ بِهَا ؟ هَلْ رَأَيْتَ صَبِيًّا يَبْكِي وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ أَيْنَ ؟ كَيْفَ ؟

ننمزل لِنُمَثِّلَ دَوْرَ الشَّرْطِيِّ وَالْأُمِّ.

نمبرين 1- اِنْسِخِ الْأَفْعَالَ الْآلِيَّةَ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعَلَ» : فَتَحَ ؛ بَلَغَ ؛ وَجَدَ ؛

خَرَجَ ؛ اخَذَ ؛ دَخَلَ ؛ جَلَسَ ؛ تَرَكَ ؛ نَبَعَ ؛ سَكَبَ ؛ خَلَعَ .

2- هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآلِيَّةِ : يَلْتَحِقُ ؛ يُكَلِّمُ ؛ يَتَأَخَّرُ ؛ يَأْخُذُ ؛

يَنَامُ ؛ يَتَعَلَّمُونَ ؛ يَعْرِفُ ؛ يَزِيدُ ؛ يَتَقَدَّمُ ؛ تَعْقُبُ .

3- صَرِّفِ الْعِبَارَةَ الْآلِيَّةَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ : «سَوْفَ يَتَأَخَّرُ عَنْ

عَمَلِهِ صَبَاحَ الْيَوْمِ الْتَّالِيِ»

نكوه محمد 1- قُلْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ : «وَجَاءَ الصَّبَاحُ» / فَإِذَا بِي أَزِيدُ ثِيَابِي /

وَأَسِيرُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

2- لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي : وَجَاءَ اللَّيْلُ فَإِذَا بِي — وَجَاءَ صَدِيقِي فَإِذَا

بِي — وَجَاءَتِ الْمُظَلَّةُ فَإِذَا بِنَا — وَجَاءَتِ الْحَافِلَةُ — وَجَاءَ الشَّرْطِيُّ ...

نكوه ففرة 1- قُلْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ مِنَ النَّصِّ : «وَجَاءَ الصَّبَاحُ» / فَإِذَا بِي أَزِيدُ

ثِيَابِي / وَأَسِيرُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُنِي أَدْخُلُ بِهِمَا فَسِيحًا / وَأَتَقَدَّمُ إِلَى

جَانِبِ أَبِي نَحْوَ مَكْتَبٍ / جَلَسْتُ خَلْفَهُ سَيِّدَةً لَطِيفَةً / فَحَيَّتْ هَذِهِ أَبِي /

وَأَبْتَسَمَتْ لِي .

2- لِنَتَكَلَّمَ عَنْ اسْتِعْدَادِكَ لِلْيَوْمِ



2. التلاميذ يزينون قسمهم



1 قال المعلم لتلاميذه: هأنتم - يا أبنائي - قد دخلتم قسمكم الجديد؛ إن هذا القسم سيكون يتكبر طول السنة؛ أنظروا إلى جذران، تحبذوها عارية، إذن سنحاول أن نجعلها أجمل مما هي، وأنا عندي هنا بعض الصور الملونة، هذه واحدة منها. إنها تمثل قصة الثعلب والغراب؛ فلنعلقها بهذا المسمار بين النافذتين.. أليس هذا جميلاً الآن؟! وغداً سنثبت صوراً أخرى، مع التي تأتون أكثر بها أيضاً.

2 وفي الغد، جاء الأطفال يضعون على مكتب المعلم ما استحسنوه من الأشياء؛ فأخذ أحضر صورة ملاكٍ اقتلعتها من جريدة، وإذريس كان معه صور "بريدية" تمثل مراسي المغرب، وصومعة حسان. والجيلالي جاء بصور ملونة، اشتراها من الوراقة؛ وأخرج علي من مخفطيه صفحات من مجلات أمريكية، كلها صور سيارات زاهية. قال المعلم مبتسماً: أحسنتم جداً، ولكن هذا غير كافي، لأنني

أَخْتَفِظْ لَكُمْ بِجَانِبِ الْخِزَانَةِ، بِمَوْضِعٍ لِأَحْسَنِ رُسُومِكُمْ؛ وَأَنْتَ يَا سَعِيدُ،
مَاذَا تُخْفِي تَحْتَ جِلَابَتِكَ؟ فَتَقَدَّمَ سَعِيدُ. وَقَدْ أَحْمَرَّتْ وَجَنَتَاهُ. إِلَى الْمُعَلِّمِ
مَاذَا يَدُهُ بِبَاقٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ؛ فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: شُكْرًا يَا سَعِيدُ، لَقَدْ زَيْنَ

رِفَاقَكَ الْجُذْرَانِ، وَأَنْتَ تُزَيِّنُ مَكْتَبِي

❖ 4 وصَاحَ قَاسِمٌ: وَأَنَا أَخْضَرْتُ هَذَا.

فَانْفَجَرَ الْقِسْمُ ضَحِكًا، عِنْدَ مَا تَقَدَّمَ

قَاسِمُ يَضَعُ بِجَانِبِ الْبَاقِ سَمَكَةً

حَمْرَاءَ مِنَ الْمَطَاطِ؛ فَسَأَلَهُمُ الْمُعَلِّمُ:

لِمَ تَضْحَكُونَ؟! افْتَحْ يَا قَاسِمُ الْخِزَانَةَ

الَّتِي رَجَّاجِيَّةٌ، وَرَتَّبَ فِيهَا سَمَكَتَكَ،

فَسَنَحْتَاجُ إِلَيْهَا قَرِيبًا.



لنلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ هَذَا الْمَشْهُدُ؟ كَيْفَ نَشْخَصُ تَرَى فِي الصُّورَةِ؟ كَيْفَ

وَضَعُ كُلٌّ مِنَ الْمُعَلِّمِ وَالتِّلْمِيزِ؟ هَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَنَّهُ فَرِحَ؟ لِمَاذَا؟ صِفِ الْأَشْيَاءَ

الَّتِي تَرَاهَا فِي الصُّورَةِ، وَقُلْ مَا نَفَعُهَا.

لننظر هذه المفردات اسْتَخْسَنُوهُ: رَأَوْهُ حَسَنًا - الْوَرَاةُ: الدَّكَانُ الَّذِي تُبَاعُ

فِيهِ أَدَوَاتُ الْكِتَابَةِ - زَاهِيَةُ اللَّوْنِ: لَوْنُهَا فَاتِحٌ - الْمَطَاطُ: (الْكَوَاتَشُو).

لننظر النص بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ؟ مَاذَا طَلَبَ مِنَ الْأَطْفَالِ؟ أَيْنَ عَلَّقَ

الصُّورَةَ؟ مَاذَا أَخْضَرَ كُلُّ تِلْمِيزٍ؟ لِمَ ضَحِكُوا؟ كَيْفَ نَبَّهَهُمُ الْمُعَلِّمُ إِلَى خَطِيئَتِهِمْ؟

لَنَتَكَلَّمْ فَيَدُ عَنْ مَبَاتِنَا نَحْنُ أَيْنَ نَحْنُ؟ فِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ؟ هَلْ رَأَيْتَ تِلْمِيزًا

يَبْكِي فِي الْقِسْمِ ؟ لِمَاذَا ؟ هَلْ تَكُونُ مَسْرُورًا أَثْنَاءَ وُجُودِكَ فِي الْقِسْمِ ؟ لِمَاذَا ؟
مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا تَغَيَّبَ الْأُسْتَاذُ عَنِ الْقِسْمِ ؟ تَكَلَّمْ بِصَرَاحَةٍ ! مَنْ يَوْجَدُ بِجِوَارِكَ ؟
قُلْ رَأَيْكَ فِيهِ بِصَرَاحَةٍ .

نعم 1- لِنُشَخِّصِ الْمَشْهَدَ الَّذِي تُمَثِّلُهُ الصُّورَةُ .

2- لِنُخْضِرَ صُورًا مِنْ رَسْمِنَا أَوْ مِنْ اخْتِيَارِنَا لِنُزَيِّنَ بِهَا الْقِسْمَ .

تمرين 1- اِنْسِخِ الْأَفْعَالَ الْآلِيَّةَ، الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعَلَّ» مِثْلَ : صَوَّرَ - زَيْنَ -
- نَظَّمَ - عِلَّمَ - سَلَّمَ - كَلَّمَ - رَتَّبَ - هَدَدَ .

2. هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ :

3- اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآلِيَّةَ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَالٌ» مِثْلُ : طِفْلٌ ؛ أَطْفَالٌ

شَيْءٌ - دُرُجٌ - قَلَمٌ - عِلْمٌ - بَابٌ - عَدَدٌ - قُرْصٌ .

4- حَوِّلِ الْخِطَابَ فِي الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ .

نكوه بمسألة قُلْتُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ : أَخَذْتُ / قَدَّمْتُ / بَاقَةَ أَزْهَارٍ / إِلَى / مُعَلِّمِهِ .

سَعِيدٌ كَتَبَ (مَاذَا ؟) (إِلَى مَنْ ؟) الْمُعَلِّمَ ...؟؟ - الْأُمُّ ...؟؟ - الْأَبُ ...؟؟

نكوه فقرة 1. قُلْتُ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ الْقِطْعَةِ : «وَفِي الْعَدِّ ، / جَاءَ الْأَطْفَالُ يَضَعُونَ عَلَى

مَكْتَبِ الْمُعَلِّمِ مَا اسْتَحْسَنُوهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ : / فَأَخَذْتُ أَخْضَرَ صُورَةَ مُلَاكِمْ ، / إِقْتَلَمَهَا

مِنْ جَرِيدَةٍ ، / وَإِذْرِسْ كَانَ مَعَهُ صُورٌ «بَرِيدِيَّةٌ» / تُمَثِّلُ مَرَايِسِي الْمَغْرِبِ ، وَصُومَعَةً

حَسَنًا ، / وَالْجِيلَالِي جَاءَ بِصُورٍ مُلَوَّنَةٍ ، / اشْتَرَاهَا مِنْ الْوَرَّاقَةِ ؛ / وَأَخْرَجَ عَلَيَّ مِنْ

مُخَفَّظِهِ صَفْحَاتٍ مِنْ مَجَلَّاتٍ أَمْرِيكِيَّةٍ ، / كُلُّهَا صُورٌ زَاهِيَةٌ .

2. لِنَتَكَلَّمَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّلَامِيذِ يَسْتَعِدُّونَ لِلتَّنْزِيلِ



3. مُعَلِّمَةٌ مُتَحَمِّسَةٌ جِدًّا

❶ اجْتَمَعَ فِي بَيْتِ الْأَنْسَةِ لَطِيفَةٌ ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ : هُمْ لَطِيفَةٌ، وَعَائِشَةُ، وَعُمَرُ؛ وَتَقَرَّرَ حُجَّ لَطِيفَةٌ بِأَنْ يَلْعَبُوا الدَّرْسَ : فَتَكُونُ حُجْرَةً إِلَّا كُلَّ الْمَدْرَسَةِ : وَلَكِنْ مَنْ تَكُونُ الْمُعَلِّمَةُ ؟ اقْتَرَحَتْ عَائِشَةُ بِأَنْ الْمُعَلِّمَةُ لَطِيفَةٌ، لِأَنَّهَا الْكُبْرَى .

❷ فَأَخْتَذَتْ لَطِيفَةٌ حِذَاءَ أُمِّهَا لِتَبْدُو أَطْوَلَ ، ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَى عَيْنَيْهَا نَظَّارَةً جَدَّتِهَا، لِتَوْمِيَّ بِالْإِحْتِرَامِ : وَتَقَدَّمَ عُمَرُ حَيًّا بِمُلاحَظَةٍ : إِنَّا تَلَامِيذُ قَلِيلُونَ . وَلَكِنَّ لَطِيفَةَ كَانَتْ قَدْ اسْتَدْرَكَتْ كُلَّ شَيْءٍ : فَإِنَّ الدُّمَى وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْقُمَاشِ، سَيَكُونُونَ أَيْضًا تَلَامِيذُ : مِنْهُمْ دُمِيَّةٌ نَاطِقَةٌ، وَزَيْجِيٌّ، وَأَزْنَبٌ، وَدُبٌّ .

❸ وَعِنْدَمَا أَنْتَظَرَ كُلُّ شَيْءٍ، وَاسْتَعَدَّ التَّلَامِيذُ، انْحَنَتْ لَطِيفَةٌ عَلَى كِتَابٍ، وَجَعَلَتْ تَقُولُ وَهِيَ تُقَرِّرُ صَوْتَهَا : قُلْ لِي يَا سَيِّدِي عُمَرُ : إِلَى أَيِّ مَمْلَكَةٍ فِي الطَّبِيعَةِ تَنْتَمِي الزَّهْرَةُ ؟ فَأَجَابَ عُمَرُ : إِلَى مَمْلَكَةِ الْمَعَادِنِ . - أَوْه ! يَالِكَ مِنْ جَاهِلٍ ضُحْكَةً ! الزَّهْرَةُ تَنْتَمِي إِلَى مَمْلَكَةِ النَّبَاتِ ؛

وَالآنَ أَغْطِي يَدَكَ لِأَعَايِبِكَ .

- وَلَكِنَّ الْآنِسَةَ فِي الْمَدْرَسَةِ لَا تُعَايِبُنَا .

❖ 4 فَقَالَتْ لَطِيفَةُ غَاضِبَةً: إِنَّكَ قَلِيلُ الْأَدَبِ، إِنِّي إِذَا صَرَبْتُ تَلَامِيذِي فَلِمُضْلَحَتِهِمْ، وَزِيَادَةِ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ جَيِّدًا مَا أَعْلَمُهُمْ. وَعَلَى رَاحَةِ عُمَرُ الصَّغِيرَةِ أَنْزَلْتُ صَرَبَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ جِدًّا، لَمْ يَكُذْ يَشْعُرُ بِهِمَا ❶ 5- فَلَمَرَّ الْآنَ إِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً مُرَكَّبَةً مِنْ حَرْفَيْنِ، فَأَجَابَتْ عَائِشَةُ: «مَشْمِش». فَصَاحَتْ لَطِيفَةُ وَهِيَ تَنْتِفُ شَعْرَهَا، وَقَدْ تَمَلَّكَهَا الْيَأْسُ: أَوْه! هَذَا فَطِيعٌ، فَطِيعٌ! مَا رَأَيْتُ جَهْلًا كَهَذَا! إِنْ كَلِمَةً «مَشْمِش» مُرَكَّبَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ م. ش. م. ش. وَالآنَ أَخْرِجِي مِنَ الْقِسْمِ

- وَلَكِنْ إِذَا خَرَجْتُ - يَا آيَسَنِي - فَكَيْفَ يُعْكِزُ أَنْ أَتَلَقَّى دَرْسِي؟ ❷ 6- أَخْرِجِي وَلَا تُكْثِرِي مِنَ الْجَوَابِ. فَاطَاعَتْ وَخَرَجَتْ . وَلَمَرَّ الْآنَ الصَّمُّ الْبُكْرَ . إِلَى أَيِّ غُنْصُرٍ تَنْتَمِي يَا أَسْوَدُ؟: تَكَلَّمْ يَا هَذَا، تَكَلَّمْ .

فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا أَرَادَتْ الْآنِسَةُ: فَإِنِّي أُجِيبُ عَنْهُ: الْأَسْوَدُ يَنْتَمِي إِلَى الْغُنْصُرِ الْأَسْوَدِ.

- مَا أَحْسَنَ جَوَابِكَ! وَالآنَ، قُلْ لِعَائِشَةَ تَدْخُلْ .

بَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ عُمَرُ قَائِلًا: إِنَّ عَائِشَةَ ذَهَبَتْ إِلَى يَتِيمِهَا. فَقَالَتْ لَطِيفَةُ - وَهِيَ حَائِرَةٌ شَيْئًا: إِنَّتْهِ الدَّرْسُ . وَبَقِيَتْ تُفَكِّرُ قَلِيلًا، ثُمَّ زَادَتْ

كَأَنَّهُا تُخَاطَبُ نَفْسَهَا: الْحَقِيقَةُ أَنِّي كُنْتُ مُعَلِّمَةً مُبَالِغَةً فِي شِدَّتِهَا

لنعلم هذه المفردات : تَقْتَرِحُ : تَشْتَبِهُي - اِخْتَدَتْ : لَبَسَتْ الْجِذَاءَ - لَتَبْدُو : لَتُظْهَرُ
- لَتُومِي : لَتُشِيرُ - تُقَعِّرُ صَوْتَهَا : تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا لِیَسْمَعَ كَأَنَّهُ صَوْتُ مُعَلِّمَةٍ
حَقِيقَةٍ - ضُحْكَةٌ : مَنْ يَضْحَكُ عَلَيْهِ النَّاسُ - ضُحْكَةٌ : مَنْ يَضْحَكُ عَلَى النَّاسِ
- أُضْحَكَةٌ : مَا يُضْحَكُ مِنْهُ.

اسماء الفقرة الثانية.

تمرین استخراج جميع الكلمات التي تحتوي على همزات الوصل وهمزات القطع

فط م. المدرسة. وقف التلاميذ أمام المدرسة.

انشاء 1- تلميذ "مجد"

1- لَتُنْتَمِ الْفِقْرَةُ الْآتِيَّةُ : مساءً في الْبَيْتِ :
... مَا إِنَّ يَعُودُ خَالِدٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، حَتَّى يَضَعَ
مَحْفَظَتَهُ عَلَى وَيَجْعَلُ عَلَى
..... وَبَعْدَ ذَلِكَ سُرْعَانَ مَا
..... وَمَا إِنَّ يَنْتَهِي مِنْ
وَاجِبَاتِهِ الْمَسَائِيَّةِ فِي دِفْتَرِهِ لِلتَّسْوِيدِ، حَتَّى
يُعِيدُ نَسْخَهَا وَلَمَّا يَنْتَهِي،
يَد ثُمَّ يَفْتَحُ كِتَابَهُ دُونَ



تَضْيِيعِ الْوَقْتِ وَعِنْدَ أَنْتِهَاءِ خَالِدٍ مِنْ عَمَلِهِ

2- لِنُنْشِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَّةُ : فِي الْقِسْمِ .



4. وَرَقَةُ النُّقْطِ

1. الْيَوْمَ يَقْرَأُ الْمُعَلِّمُ نُقْطَ الْإِنْشَاءِ الْآخِرَةِ، وَيُوزَعُ الْوَرَقَاتِ؛ هَاهُمْ التَّلَامِيذُ يُنْصِتُونَ بِأَهْتِمَامٍ.

- «سَعِيدٌ: عَشْرَةٌ فِي الْإِمْلَاءِ، وَثَمَانِيَةٌ فِي الدِّينِ، وَسَبْعَةٌ فِي الْخَطِّ.. سَعِيدٌ هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ أَرْبَعِينَ. الْجَمِيعُ يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدِ الَّذِي أَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ قَلِيلًا؛ وَمُسْرورٌ لِلدَّرَجَةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا.

2. - «عَلِيٌّ خَمْسَةٌ فِي السُّلُوكِ، إِنَّ عَلِيًّا يُثْرَثِرُ* غَالِبًا جِدًّا. وَيَتَأَخَّرُ غَالِبًا جِدًّا.. عَلِيٌّ هُوَ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعِينَ تَلْمِيذًا.. مَا أَخْبَاهَا دَرَجَةً*!

وَيَنْتَظِرُ فَوَادُ نَوْبَتَهُ مُصَلِّيًا ذِرَاعَيْنِ، وَقَلْبُهُ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ؛ إِنَّهُ مُتَيَقِّنٌ بِنَجَاحِهِ فِي جَمِيعِ قِطْعِ الْإِنْشَاءِ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَيَنْتَظِرُ؛ هَلْ يَكُونُ الْأَوَّلُ! بِاللَّفْخْرِ وَبِاللسَّعَادَةِ!

3. - الظَّاهِرُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ، وَفَوَادُ الْأَرْبَعُونَ. فَيَصِيحُ التَّلَامِيذُ جَمِيعًا: أَوْه! الْآخِرُ! وَيَبْتَسِمُ فَوَادُ، وَلَكِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ؛ الْوَيْلُ لَهُ، ذَلِكَ مَا يَسْتَحِقُّ!.. وَعَابِدُ أَلَا يَأْنِي دَوْرُهُ؟!

وَيَتَابِعُ الْمَعْلَمُ قِرَاءَتَهُ: رَفِيقٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْمُطَالَعَةِ، رَفِيقٌ لَا يَتَابِعُ الْقِرَاءَةَ
قَطُّ، حَتَّى فِي الْإِنْشَاءِ، إِنَّهُ يَغْفَلُ دَائِمًا.

عَابِدٌ، هَا قَدْ جَاءَ دَوْرُهُ فِي النَّهَائَةِ، وَالتَّفَتَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ؛ هَا أَنْفَاسُهُ
كَادَتْ تَقِفُ: «عَابِدٌ، تِسْعَةٌ فِي السُّلُوكِ، وَ9 فِي الْعَمَلِ وَ10 فِي الْمَحْفُوظَاتِ
وَ8 فِي التَّارِيخِ وَ10 فِي الْحِسَابِ.. وَتُقَطُّ أُخْرَى حَسَنَةً.. الْجَمِيعُ 84 نُقْطَةً؛
عَابِدٌ الْأَوَّلُ..»

هَامُو يَذْهَبُ لِأَخْذِ وَرَقَتَيْهِ فَخُورًا كَالْمَلِكِ، تَتَّبَعُهُ نَظَرَاتُ رِفَاقِهِ
الَّذِينَ يَغِيطُونَهُ. وَيَقُولُ لَهُ الْمَعْلَمُ: لَقَدْ أَشْتَغَلْتَ جَيِّدًا، وَأَنَا مَسْرُورٌ مِنْكَ.
❖ وَلَا يَتَعَبُ عَابِدٌ مِنْ قِرَاءَةِ نُقْطِهِ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا النُّقْطَةُ الْحَسَنَةُ؛
هُوَ الْأَوَّلُ، لَا شَكَّ أَنَّ أَبَاهُ سَيَسَرُّ كَثِيرًا.

وَفِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَالنِّصْفِ، يَخْرُجُ مُسْرِعًا وَهُوَ يَحْتَضِنُ وَرَقَةً
نُقْطِي، وَيَصِلُ إِلَى الْبَيْتِ مَبْهُورَ النَّفْسِ، وَيَمُدُّ يَدَهُ إِلَى أُمِّهِ يَوْرَقَةُ النُّقْطِ
وَقَدْ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ، فَتَسْرِعُ أُمُّهُ فِي قِرَاءَةِ النُّقْطِ الْحَسَنَةِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، ثُمَّ
تُعَانِقُ طِفْلَهَا قَائِلَةً: أَحْسَنْتَ كَثِيرًا يَا عَابِدُ، وَأَبُوكَ سَيَسَرُّ كَثِيرًا.

❖ وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ يَدْخُلُ الْوَالِدُ فَيَذَرُكَ فِي الْحَيْنِ
وَقَبْلَ فَتْحِ الْوَرَقَةِ، يَأْنِ ابْنُهُ حَصَلَ عَلَى دَرَجَةٍ
جَيِّدَةٍ؛ فَيَأْخُذُ عَابِدُ الْوَرَقَةَ مِنْ فَوْقِ النَّضْدِ وَيَقُولُ
لِأُمِّهِ: أَنْظُرْ، أَنْظُرْ! وَيَضْحَكُ الْوَالِدُ لِأَنَّ طِفْلَهُ يَكَادُ
يَطِيرُ فَرَحًا.



عَابِدُ الْأَوَّلِ مِنْ أَرْبَعِينَ تَلْمِيزًا. عَابِدُ مَسْرُورٍ، وَأَبَوَاهُ مَسْرُورَانِ،
وَمُعَلِّمُهُ مَسْرُورٌ؛ إِنَّ الْفَضْلَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ هُوَ، لِأَنَّهُ اجْتَهِدَ .

نستلم هذه المفردات السلوك: السيرة - يُثَرِّزُ: يَتَكَلَّمُ كثيرًا في تَرَدُّدٍ وَتَخْلِيطٍ
- ما أَخْبَيْهَا دَرَجَةٌ! : دَرَجَةٌ خَائِبَةٌ جِدًّا - الْوَيْلُ : الشَّرُّ - الْوَيْلُ لَهُ : دُعَاءٌ عَلَى
مَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ يَسْتَحِقُّهُ - دَوْرُهُ : نَوْبُهُ - يَغْطِطُونَهُ : يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ دُونَ
أَنْ يَتَأَخَّرَ هُوَ

نستلم فليس عن مباتنا كيف كان ترتيبك في امتحان الإلتقال إلى هذا القسم؟
ماهي مواد الامتحان التي أخذت فيها نُقْطًا ضَعِيفَةً؟ لماذا؟ ماذا عَمِلْتَ لِلتَّغْلِبِ
عَلَى تِلْكَ الصُّعُوبَاتِ؟ كَمْ نُقْطَةً أَخَذْتَ فِي السُّلُوكِ؟ هَلْ كُنْتَ مَسْرُورًا مِنْ
النتيجة؟ لماذا؟ ماذا كان شعورك والدَيْكَ عِنْدَ إِظْلَاعِهَا عَلَى النَّتِيجَةِ؟

نستلم لنمثل دور عابدٍ ووالديه.

تمرين 1. انسخْ وَأَشْكُلْ عَلَى وَزْنِ «فِعْلٍ» سمع - فهم - رضي - علم - خسر

2. » » » » «فُعِلَ» عني ، ولد ، ولي ، بني دعر ،

3. » » » » «فُعِلَ» سهل ، بعد ، قرب ، ضعف

4. مَبَاتٍ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَى وَزْنِ «فِعْلٍ» «فُعِلَ» «فُعِلَ» .

لنكونه ممر قلد الجملة الآتية: يَضْحَكُ الْوَالِدُ / لِأَنَّ الْوَلَدَ يَكَادُ يَطِيرُ فَرَحًا .

- يَرْكَبُ الْمَتَأَخَّرُ ... - تَجْرِي الْأُمُّ ... - يَسْرَعُ الْفَارُ ... - يَضْطَرِبُ السَّائِقُ

لنكونه فرفة 1. قلد هذه الصورة لفؤاد: «وَيَنْتَظِرُ نَوْبَتَهُ مُصَلِّبًا ذِرَاعَيْهِ» / وَقَلْبُهُ

يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ ، / إِنَّهُ مُتَيَقِّنٌ بِنَجَاحِهِ فِي جَمِيعِ قَطْعِ الْإِنْشَاءِ ، / وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَيَنْتَظَرُ ، /

مَنْ يَكُونُ الْأَوَّلُ ؟ / يَالْفَرَحَ وَيَا لِّلْسَعَادَةِ :

2. لشكون صورة ملخصة لبنت تنتظر أمها - القادمة من سفرها - في محطة القطار



5. أَبُو غَفْلَةَ وَالْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ

1 تَسَلَّمَ السَّيِّدُ أَبُو غَفْلَةَ رِسَالَةً، وَلَكِنَّهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، لَمْ يَسْتَطِيعِ الْإِطْلَاعَ عَمَّا فِيهَا: فَتَذَكَّرَ أَنَّ فِي حَيِّرٍ غُلَامًا سَمَاءً رِفَاقُهُ لِكَثْرَةِ اجْتِهَادِهِ، الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ: فَذَهَبَ أَبُو غَفْلَةَ إِلَى بَيْتِ ذَلِكَ الْغُلَامِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ، قَرَعَ الْبَابَ: دَقَّ، دَقَّ، دَقَّ، فَسَأَلُوهُ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ: مَنْ؟ فَأَجَابَ: خَادِمُكُمْ. وَفُتِحَ الْبَابُ. - صَبَاحَ الْخَيْرِ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ!

- صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا أَبَا غَفْلَةَ، ادْخُلْ يَا سَيِّدِي، مَاذَا تُرِيدُ؟

2 اِسْمَعْ لِمَا أَقُولُ لَكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ: إِنِّي فِي حَرَجٍ شَدِيدٍ: فَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ، وَأَدْمَنْتُ النَّظَرَ، وَفَحَضْتُهَا فَخَصًّا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا، وَلَكِنِّي غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى إِذْرَاكِ مَا فِيهَا؛ فَلَا أَذْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ، وَلَا مَنْ

كَتَبَهَا.. يُخْجِلُنِي جِدًّا أَنْ أَقُولَ بِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَيُؤْذِي لَوْ تُطْلِعُنِي أَنْتَ عَلَي رُمُوزِهَا

3 - حَسَنًا يَا سَيِّدِي أَبَا غَفَلَةَ، إِنِّي سَأَقْرَأُهَا لَكَ.. وَلَكِنْ خَبِّرْنِي كَيْفَ أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ؟ أَلَمْ يُؤْسِلِكَ أَبُوكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَأَنْتَ طِفْلٌ؟ - بَلَى أَرْسَلَنِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ بِشَسِ التَّلْمِيذِ عَلَى الدَّوَامِ: فَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَدْرَسِ، بَلْ كُنْتُ أَسْلِي التَّلَامِيذَ.. وَهَكَذَا خَرَجْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ أَبْلَدَ مِمَّا دَخَلْتُهَا. - أَسَأْتُ مُنْعَاً يَا سَيِّدِي أَبَا غَفَلَةَ، وَلَكِنْ فَلْنَقْرَأْ رِسَالَتَكَ :

4 - حَضْرَةَ السَّيِّدِ الْغِيَاثِيِّ أَبَا غَفَلَةَ
بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، فَإِنِّي أُغْلِمُكَ أَنَّكَ إِذَا لَمْ تَدْفَعْ حِينَ مَا عَلَيْكَ لِي مُنْذُ عَامَيْنِ، سَأَدْخِلُكَ السَّجْنَ، وَتَقْبَلُ تَمَنِّيَاتِي.

خَالِدُ الْهَوَّارِيِّ

فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ السَّيِّدُ أَبِي غَفَلَةَ خَجَلًا، وَقَالَ مُتَلَعِيمًا: هَذَا صَحِيحٌ يَا بَنِيَّ، فَإِنَّ عَلَيَّ لِلْسَّيِّدِ خَالِدٍ مَا لَا يَلْزَمُنِي أَدَاؤُهُ؛ وَلَكِنِّي أَرْجُوكَ أَلَّا تُحَدِّثَ أَحَدًا عَنْ ذَلِكَ، وَاحْفَظْهُ سِرًّا

5 - فَلْتَهَذَا يَا سَيِّدِي، لَنْ يَسْمَعَ أَحَدٌ مِنِّي كَلِمَةً؛ وَعَارُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. فَأَجَابَ أَبُو غَفَلَةَ: وَاحْجَلْنَا! إِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى أَتِّمَانِ غَيْرِي عَلَى أَسْرَارِي، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَلَوْ كُنْتُ أَعْرِفُهَا لَأَخْتَفَظْتُ بِسَرِّي.. لَيْسَتْ الطُّفُولَةُ تَعُودُ، فَأَوْاطِبُ عَلَى الدِّرَاسَةِ، وَلَنْ أَنْغَيِّبَ

❖ 3 وَكَانَ يَقْضِي يَوْمَهُ فَوْقَ الْجَبَلِ ، أَوْ فِي الْغَابَاتِ ، وَيَتَنَزَّلُ الْمُرُوجِ الْخَضِرَاءِ ؛ فَأَحَبَّ الطَّبِيعَةَ ، بِمَا فِيهَا مِنْ جِبَالٍ ، وَسَمَاةٍ ، وَسُحُبٍ ، وَنَبَاتٍ ، وَجَدْوَالٍ ، وَأَشْجَارٍ ؛ وَكَانَ يَتَغَنَّى بِجَمَالِ كُلِّ مَا يَرَى .
وَكَانَ يَعِيشُ فَوْقَ الْجَبَلِ شَيْخٌ وَحِيدٌ ، يَقْضِي وَقْتَهُ فِي التَّعَبُّدِ

وَالْقِرَاءَةِ ؛ وَكَانَ الْغُلَامُ كَثِيرَ التَّرَدُّدِ عَلَى الْجَبَلِ ؛ فَرَأَاهُ الشَّيْخُ وَهُوَ يُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى الطَّبِيعَةِ ، فَسَأَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ : أَرَأَيْكَ تَطِيلُ النَّظَرَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا صَدِيقِي !

❖ 4 فَقَالَ الْغُلَامُ : أَجَلْ يَا سَيِّدِي ، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي تُحِيطُ بِي ، وَأُحِبُّ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْهَا ، فَلَا أَجِدُ مَنْ أَتَكَلَّمُ مَعَهُ ، وَهَذَا مَا يُخْزِنُنِي !

فَقَالَ الشَّيْخُ : لَا تَخْزَنْ يَا بُنَيَّ ، سَأَجْعَلُكَ تَتَكَلَّمُ عَنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ إِلَى مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ .. سَأُعَلِّمُكَ الْكِتَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ .

❖ 5 وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ ، وَأَصْبَحَ الرَّاعِي شَاعِرًا كَبِيرًا ، يَكْتُبُ عَنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَمِيلٌ فِي الْحَيَاةِ ، وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى اقْتِنَاءِ كُتُبِهِ . حَتَّى لَمْ يَخْلُ مِنْهَا بَيْتٌ .

وَكَانَ كُلَّمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ ، قَالَ وَالْذُّمُّوعُ فِي عَيْنَيْهِ : الرَّحْمَةُ لِمَنْ عَلَّمَنِي .



لنتعلم هذه المفردات شَبَّ : صار شاباً - مُفْتِحة : لذيذة - المَرْجُ : مُفْرَدُهُ مَرْجٌ :

وَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، فِيهَا نَبْتُ كَثِيرٌ؛ وَتَقُولُ يَمْرُجُ الْخُرُوفُ إِذَا كَانَ يَزْعَى فِي الْمَرْجِ - تَرَدَّدَ عَلَى الْمَكَانِ : جَاءَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى - وَتَرَدَّدَ فِي الْأَمْرِ : اِشْتَبَهَ فِيهِ

الفقرة الرابعة

تربى - هات خمس كلمات فيها همزات مَطْرَفَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ مِثْلُ «بُطْءٌ» .

فط كُ . كَرَّةٌ . كَرِيمَةٌ تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ الْكَبِيرَةِ .

انما 2. تَلْمِيزٌ غَافِلٌ .

1. لِنُتَمِّمَ الْفِقْرَةَ الَّتِي تَحْتَهُ : فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْيَقَظَةِ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ :



السَّاعَةُ السَّابِعَةُ .. يَفْتَحُ فُؤَادُ الصَّغِيرِ عَيْنَيْهِ بِمَشَقَّةٍ ؛ هَا هِيَ خَمْسُ دَقَائِقَ مَرَّتْ مُنْذُ ..

..... لِأَنَّهُ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ الْيَوْمَ

الْأَحَدُ، فَيَمَكِّنُهُ أَنْ

وَلَكِنْ، هَاهُوَ الْبَابُ يُفْتَحُ فَجَاءَتْ. إِنَّهَا أُمُّهُ

جَاءَتْ تَقُولُ لَهُ : « » وَيَقْفِزُ

فُؤَادٌ مِنْ سَرِيرِهِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَجِدُ

..... وَجَاءَتْ أُمِينَةُ أَخْتُهُ الْكُبْرَى

لِنَجْدَتِهِ، فَيَسْمَا هُوَ يَنْتَظِفُ وَيُفْطِرُ، صَارَتْ هِيَ وَأَخِيرًا

اسْتَعَدَّ فُؤَادٌ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؛ إِنَّهُ يُقْبَلُ تَذْهَبُ أُمُّهُ

حِينَئِذٍ لِتُرَتِّبَ حُجْرَتَهُ، فَتُلاحِظُ أَنَّ

وَحِينَئِذٍ تُنَادِي أُمِينَةَ وَتَقُولُ لَهَا : « »

2. لِنُشَيِّءَ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ .

1. آيَاتُ الْعِلْمِ

رَبُّوا بَنِيكُمْ ، عَلِّمُوهُمْ ، هَدِّبُوا
وَالْعُلَمَاءُ مَا لُ الْمُعْدِمِينَ إِذَا هُمَا
وَأَخْوَا الْجَهَالَةِ فِي الْحَيَاةِ كَأَنَّهُ
أَنْظَرُوا إِلَى الْأَقْوَامِ ، كَيْفَ سَمِعَتْ بِهِمْ
مِنْ رَاكِبٍ مَثْنَى التَّرْبَاجِ كَأَنَّهُ
أَوْ مُخَدِّثٍ بِالْكَهْرِبِ عَجَائِبًا ،
أَوْ مُبْدِعٍ قَطَرِ الْبُخَارِ ، وَمُنْشِيٍّ
أَوْ مُرْسِلٍ وَخِي الْهَوَا ، وَمُنْطَلِقٍ
فَالنَّهْلُ يَخْفِضُ أُمَّةً وَيَذِلُّهَا ،
وَالْعُلَمَاءُ يَرْفَعُهَا أَجَلًا مَقَامًا

(المهرابي)

المكتبة العربية



7. يالهُ مِنْ كِتَابٍ جَمِيلٍ !

1 كانت خديجة فتاةً يتيمةً، التقطها أبوان لا يحبّانها فكانا يُخْرِمانها من كثيرٍ من المَسَرَّاتِ التي لغيرها من الأطفال في مثل سنّها. وكانت المكتبةُ هي بيتُ أحلامها؛ وذات يومٍ وقفت أمام واجهة المكتبة، فرأت كتاباً كبيراً، وأنبوب الغار يتركُ هالةً من نورٍ كبيرٍ حول الكتاب.

2 يالهُ مِنْ كِتَابٍ مُسَفَّرٍ بِالأخمرِ، ومذهَّبٍ بالحافة!.. أبداً، أبداً! لن يكونَ عندي كتابٌ جميلٌ كهذا.. لا أريدُ أن يُعارَ لي، فسأألّمُ من ذلك كثيراً؛ إذ سيَلزُمُني ردُّهُ. ما أكبرُهُ! الحروفُ كبيرةٌ لطيفةٌ، وسوداءُ جداً؛ ويبدأ سطرُ كلِّ حكايةٍ بحرفٍ كبيرٍ أحمرٍ وذهبيٍّ، وأنظرُ إليه بأقربِ ما أستطيعُ حتّى يلتصقَ أنفي بالترجّاج.

3 «الحيوناتُ المَرْضَى بالطّاعونِ». لقد صرْتُ أقرأ، وأفهمُ جيّداً جداً: فالأسدُ ملكٌ مُنافِقٌ، والتعلبُ شريرٌ.. وجاءَ دورُ الجِمارِ فقال...

وَهُوَ أَعْلَى الصَّفْحَةِ الْيُسْرَى؛ مَاذَا قَالَ الْجِمَارُ؟ آه، لَيْتَ الصَّفْحَةَ تُقَلِّبُ !
وَفِي الْغَدِ، وَقَفْتُ مِنْ جَدِيدٍ فِي مَكَانٍ أَمَامَ الْوَاجِهَةِ، وَجَعَلْتُ أَقْرَأُ
وَأُعِيدُ الْقِرَاءَةَ، وَلَنْ يَطْرُدَنِي أَحَدٌ، وَكَانَتْ صُورٌ مُعَلَّقَةٌ تُخْنِي الدُّكَانَ ،
وَتَقِينِي طَبْعًا مِنْ أَنْ يَرَانِي مَنْ بِدَاخِلِهِ؛ وَصِرْتُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ،
أَحْفَظُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ مَا اسْتَطَعْتُ قِرَاءَتَهُ مِنَ الْحِكَايَةِ؛ ثُمَّ اسْتَطَعْتُ
إِثْمَامَهَا بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ؛ إِذْ كَانَتْ يَدُ رَجُلٍ بَيْضَاءُ نَحِيلَةً، تَخْرُجُ عَلَى مَهْلٍ
بَيْنَ الصُّورِ الْمُعَلَّقَةِ، وَتَقْلِبُ الصَّفْحَةَ .

4 فَكَانَتْ الدُّمُوعُ تَنْهَمِرُ مِنْ عَيْنَيَّ وَأَقُولُ : آه، شُكْرًا يَا سَيِّدِي. دُونَ
أَنْ يَسْمَعَنِي أَحَدٌ؛ ثُمَّ أَقْرَأُ بِيْظٍ كَبِيرٍ كَمَنْ يَتْلُو دُعَاءً؛ أَذْكَرُ عَنْ مَرَجٍ قَلِيلٍ
الْعَابِرِينَ أَنَّهُ...

وَبَقِيْتُ أَيَّامًا وَأَيَّامًا أَذْنُو مِنَ الدُّكَانِ الْمَسْحُورِ، وَكُلَّمَا قَرَأْتُ وَأَعَدْتُ
قِرَاءَةَ وَرَقَةٍ، تَمْتَدُّ يَدُ رَجُلٍ بَيْضَاءُ نَحِيلَةً، فَتَقْلِبُ الصَّفْحَةَ؛ وَلَمْ اسْتَطِعْ قَطُّ
أَنْ أَقْرَأُ حِكَايَتَيْنِ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، لِأَنَّ أَلْيَدَ الْبَيْضَاءِ لَمْ تَكُنْ تُعْطِينِي
أَبَدًا سِوَى حِكَايَةٍ وَاحِدَةٍ كُلَّ مَرَّةٍ .

5 أَيْتُهَا أَلْيَدُ النَّحِيلَةِ الطَّيِّبَةُ جِدًّا، وَالَّتِي قَدْ تَكُونِينَ الْيَوْمَ عَجُوزًا فِي
السَّبْعِينَ، هَلْ تَقْلِبِينَ أَحْيَانًا وَرَقَاتِ كِتَابٍ لِإِشْبَاعِ نَهْمِ طِفْلِ صَغِيرٍ؟ آه لَوْ
وَجَدْتُ تِلْكَ أَلْيَدَ الَّتِي كَانَتْ طَيِّبَةً مَعِي فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ الْمَاضِي،
لَلْتَمُّنُهَا فِي خُشُوعٍ .

لنلاحظ الصورة أَيْنَ هِيَ الْبَيْتُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الصُّورَةِ ؟ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ ؟ فِيمَ تَفَكَّرُ ؟ ماذا تَتَمَنَّى ؟ ماذا تَرَى فِي أَقْصَى الصُّورَةِ عَلَى الْيَمِينِ ؟ صِفْ صَفْحَتِي الْكِتَابِ . صِفِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْوَاجِهَةِ . تَخَيَّلْ حَدِيثًا يَدُورُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَصَاحِبِ الْمَكْتَبَةِ .

نُتَعَلِّمُ هَذِهِ الْمَفْرَدَاتِ الْيَتِيمُ : هُوَ الَّذِي فَقَدَ أَبَاهُ — الْمَسْرَاتُ : الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَسُرُّ — مَا أَكْبَرُهُ ! : كَبِيرٌ جَدًّا — تَقِينِي : تَسْتَرْئِينِي — يَتْلُو : يَقْرَأُ — لَنَمَ : قَبْلَ

نَتَكَلَّمُ فَيَسِّرُ عَنْ مَبَاقِنَا لِنَحْنِ هَلْ تُطَالِعُ ؟ ماذا ؟ أَيْنَ ؟ هَلْ تَسْتَعِيرُ كُتُبًا ؟ مِنْ أَيْنَ ؟ أَيُّ أَنْوَاعِ الْكُتُبِ تُعْجِبُكَ ؟ هَلْ تُعِيرُ لِأَصْدِقَائِكَ كُتُبَكَ ؟ هَلْ تَوَدُّ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكَ مَكْتَبَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْبَيْتِ ؟ لِمَذَا ؟ كَمْ كِتَابًا طَالَعْتَ ؟ أَذْكُرُ عَنَاوِينَهَا .

لِنَتَدَرَّبِ 1- حَوِّلْ ضَمِيرَ التَّكَلُّمِ فِي الْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ ، إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ .

2- صَرِّفْ « أَقْرَأُ وَأَقْرَأُ » فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ .

3- هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَى وَزْنِ « مَا أَفْعَلُ » مِثْلَ مَا أَجْعَلُ !

لِنَكُونَهُ مِمَّا قَلَدَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : يَا لَهُ مِنْ كِتَابٍ مُسَقَّرٍ بِالْأَخِيرِ ، وَمُذْهَبٍ الْحَاشِيَةِ . لَتَصِفَ : عُصْفُورًا — دُمِيَّةً — قَلَمًا .

لِنَكُونَهُ فِصْرَةً 1. قَلَدَ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنْ الْقِطْعَةِ : « وَفِي الْعَدُوِّ ، / وَقَفْتُ مِنْ جَدِيدٍ فِي مَكَانٍ أَمَامَ الْوَاجِهَةِ ، / وَجَعَلْتُ أَقْرَأُ ، / وَأُعِيدُ الْقِرَاءَةَ ، / وَلَمْ يَنْظُرْ دُنِي أَحَدٌ ، / وَكَانَتْ صُورٌ مُعَلَّقةٌ تُخَيِّئُ الدُّكَّانَ ، / وَتَقِينِي - طَبْعًا - / مِنْ أَنْ يَرَانِي مَنْ يَدْخُلُهُ ، / ثُمَّ اسْتَطَعْتُ إِتِمَامَ الْحِكَايَةِ كُلِّهَا ، / إِذْ كَانَتْ يَدُ رَجُلٍ بَيْضَاءُ نَحِيلَةً ، / تَخْرُجُ عَلَى مَهْلٍ بَيْنَ الصُّوَرِ الْمُعَلَّقةِ ، / وَتَقْلِبُ الصَّفْحَةَ ١٠ »

2. لَتَصِفْ طِفْلًا فَقِيرًا وَاقِفًا أَمَامَ صَاحِبِ مَطْعَمٍ يَشْوِي الْكِبَابَ



8. الْمَكْتَبَةُ الْمُنْقَلَّةُ

❶ كَانَتْ لَيْنَى فَتَاةٌ فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِهَا، تَتَعَلَّمُ فِي إِحْدَى الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ؛ وَكَانَتْ أُخْتُهَا بَدِيعَةُ أَصْغَرَ مِنْهَا سِنًا، وَلَمْ تَكُنْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ صَغِيرَةً.

وَذَاتَ يَوْمٍ رَافَقَتْ بَدِيعَةُ أُخْتُهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الْعَاشِرَةُ، وَقَفَتْ بِبَابِ الْمَدْرَسَةِ سَيَّارَةُ الْمَكْتَبَةِ الْمُنْقَلَّةِ، لِيَسْتَعِيرَ مِنْهَا التَّلَامِيذُ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ، وَيَرْدُّونَ مَا لَدَيْهِمْ مِنَ الْكُتُبِ الْمُسْتَعَارَةِ.

❷ فَهَبَّتْ لَيْنَى لِتَرُدَّ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْكُتُبِ، وَتَسْتَعِيرَ غَيْرَهَا؛ وَرَأَتْهَا بَدِيعَةُ وَهِيَ ذَاهِبَةٌ إِلَى سَيَّارَةِ الْمَكْتَبَةِ، فَاسْرَعَتْ وَرَأَتْهَا لِتَتَفَرَّجَ عَلَى مَا فِي الْمَكْتَبَةِ الْمُنْقَلَّةِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَصُورَةِ.

وَلَمْ تَسْتَطِعْ بَدِيعَةُ أَنْ تَصِلَ إِلَى مَكَانِ الْكُتُبِ الْمَرْصُوصَةِ عَلَى رُفُوفِهَا فِي السَّيَّارَةِ، لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ؛ فَأَرَادَتْ أَنْ تَحْتَالَ؛ وَرَأَتْ السُّلَّمِ الْخَشَبِيَّ الَّذِي تَسْتَخْدِمُهُ أَمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ فِي الصُّعُودِ إِلَى السَّيَّارَةِ وَالْهَبُوطِ مِنْهَا، فَصَعِدَتْ فِيهِ بَدِيعَةُ، ثُمَّ وَقَفَتْ إِلَى جَانِبِ رَفٍّ مِنْ رُفُوفِ الْمَكْتَبَةِ،

فَتَنَاولَتْ مِنْ فَوْقِهِ كِتَابًا مَصُورًا صَحْمًا، لَتَفْرَجَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ صُورٍ؛
وَلَكِنَّ النَّعَاسَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَلَبَهَا، فَنَامَتْ وَهِيَ مُسْتَنِدَّةٌ إِلَى رَفِّ الْكُتُبِ،
وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ إِلَى وُجُودِهَا .

3 وَحَانَ مَوْعِدُ ذَهَابِ الْمَكْتَبَةِ إِلَى مَدْرَسَةِ أُخْرَى، فَسَارَتِ السَّيَّارَةُ
وَبَدِيعَةُ نَائِمَةٍ بِهَا، إِلَى جَانِبِ رَفٍّ مِنْ رُفُوفِ الْكُتُبِ؛ وَلَمْ تَزَلِ السَّيَّارَةُ
تَسِيرُ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَدْرَسَةٍ فِي إِحْدَى الْقُرَى الْمُحِيطَةِ بِالْمَدِينَةِ؛
فَوَقَفَتْ، وَصَعِدَتْ أَمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ، لِتُخَضِّرَ لِتِلَامِيذِ تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ مَا يُرِيدُونَ
مِنَ الْكُتُبِ، فَأَبْصَرَتْ بَدِيعَةَ نَائِمَةٍ، فَذَعِرَتْ لِوُجُودِهَا، ثُمَّ أَتَقَطَّتْهَا بِرَفْقٍ
وَسَأَلَتْهَا: مَاذَا جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا يَا صَغِيرَتِي ؟

4 فَاسْتَنْقَطَبَتِ الطِّفْلَةَ ثُمَّ قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَتَفَرَّجُ عَلَى الْكُتُبِ! قَالَتْ
أَمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ: وَهَلْ تُحِبِّينَ الْكُتُبَ إِلَى هَذَا الْ حَدِّ يَا صَغِيرَتِي! قَالَتْ: نَعَمْ!
وَلَكِنَّكَ لَا تَسْمَحِينَ لِلصَّغَارِ مِثْلِي بِاسْتِعَارَتِهَا! قَالَتْ أَمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ: سَأَذْهَبُ
بِكَ - يَافَتَاتِي - إِلَى دَارِكَ، وَأَسْمَحُ لِأُمِّكَ وَأَبِيكَ أَنْ يَسْتَعِيرَا مَا يَشَاءُ مِنْ
مِنَ الْكُتُبِ لَكَ !

5 فَلَمَّا أَتَمَّتْ سَيَّارَةُ الْمَكْتَبَةِ جَوْلَتَهَا بَيْنَ الْمَدَارِسِ فِي الْقُرَى
الْمُتَقَارِبَةِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، عَادَتْ إِلَى مَدْرَسَةِ لَيْلَى؛ وَكَانَتْ لَيْلَى وَقْتَهُدِ وَاقِفَةً
عِنْدَ الْبَابِ، تَنْظُرُ حَوْلَئِهَا فِي دُغْرِ تَبَحُّثٍ عَنْ أُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ؛ فَلَمَّا
وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ عِنْدَ الْبَابِ، دَعَتْهَا أَمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ إِلَى رُكُوبِ السَّيَّارَةِ،
ثُمَّ أَوْصَلَتْهَا، هِيَ وَأُخْتُهَا إِلَى دَارِهِمَا فِي الْقَرْيَةِ؛ وَأَخْبَرَتْ أُمَّهُمَا بِالْقِصَةِ؛
ثُمَّ أَذِنَتْ لَهَا أَنْ تَسْتَعِيرَ مَا تَشَاءُ مِنَ الْكُتُبِ لِلطِّفْلَةِ الصَّغِيرَةِ

نفسه لنشترك في تكوين مكتبة بقسمننا .

نتكلم فبله عن ماتنا هل تطالع خارج البيت؟ أين؟ كيف تستعير الكتب؟ هل توجد في مدينتكم مكتبة خاصة للأطفال؟ إذا لم تكن موجودة فماذا تفعل لإيجادها؟ هل فكرت يوماً في تحرير رسالة إلى وزير التثذيب الوطني تطلب إنشاء مكتبة خاصة للأطفال، كما يوجد في سائر البلاد الراقية؟ لنحرر هذه الرسالة الآن.

نفسه 1- انسخ وأشكل على وزن «أفعل» أصغر، أكبر، أفضل، أجل، أكثر

2- «تفعل» تفرج، تتعلم، تتكلم، تتدرب

3- «يتفاعلون» يتبادلون، يتسابقون، يتقاسمون

4- هات خمس كلمات من كل وزن من الأوزان الثلاثة السابقة.

نفسه قلّد هذه العبارة: «لم تكن تذهب إلى المدرسة، / لأنها لم تزل صغيرة»

لإتمام العبارات الآتية: لم يكن يعرف... لأنه لم... — لم يذهب إلى... لأنه لم... — لم ينجح في... لأنه لم... — لم يركب... لأنه لم... — لم.....

نفسه 1- قلّد هذه الفقرة من القطعة: «ولم تستطع بديعة أن تصل إلى

مكان الكتب المرسومة على رفوفها في السيارة؛ / لأنها صغيرة، / فأرادت أن تحتال؛ ورأت السام الحشوي، / الذي تستخدمه أمينة المكتبة في الصعود إلى السيارة والهبوط منها، / فصعدت فيه بديعة، / ثم وقفت إلى جانب رف من رفوف المكتبة، / فتناولت من فوقه كتاباً مصوراً ضخماً، / لتفرج على فيه من صور؛ / ولكن النعاس لم يلبث أن غلبها، / فنامت وهي مستندة إلى رف الكتب، / ولم ينتبه أحدٌ إلى وجودها.»

2- لتحدث عن ولد صغير غافل أمه ودخل إلى المطبخ باحثاً عن غلبة المرّي ليلعق منها



٩. نَدْوَةُ الْكِتَابِ

١ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ التَّلَامِيذِ لَا يَفْقَهُونَ الْكُتُبَ، وَذَلِكَ عَيْنٌ كَبِيرٌ جِدًّا: فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ مُثَقَّفٍ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَكْتَبَةٌ خَاصَّةٌ، تَحْتَوِي عَلَى الْكُتُبِ الَّتِي تُسَلِّيهُ وَتُفِيدُهُ، وَتَزِيدُهُ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً. وَإِلَّا فَلِمَاذَا نَتَعَلَّمُ إِذَا كُنَّا لَا نَقْرَأُ؟ وَمَاذَا نَقْرَأُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِ كُلِّ مِنَّا مَكْتَبَةٌ؟ وَوَسِيلَةُ أَقْتِنَاءِ الْكُتُبِ يَسِيرَةٌ هَيِّنَةٌ، إِذَا صَحَّ الْعَزْمُ، وَخُلِصَتِ النِّيَّةُ:

٢ حَكَى أَحَدُ الْأَدَبَاءِ فَقَالَ:

لِي صَدِيقٌ مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَدَبَاءِ، يَتَرَدَّدُ أَسْمُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ ۖ سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ: مِنْ أَيْنَ حَصَلَتْ هَذَا الْعِلْمُ الْكَثِيرُ يَا صَدِيقِي الْعَظِيمَ؟

فَقَالَ لِي: مِنَ الْقِرَاءَةِ.

قُلْتُ: وَمَاذَا كُنْتَ تَقْرَأُ؟

قَالَ: كُلَّ كِتَابٍ وَقَعَ فِي يَدِي قَرَأْتُهُ.

قُلْتُ: وَهَلْ تَحْتَفِظُ بِكُلِّ كِتَابٍ قَرَأْتَهُ؟

قَالَ: هَيْهَاتَ! وَلَكِنْ، سَأَقْصُ عَلَيْكَ قِصَّتِي:

❖ 3 كُنَّا ثَلَاثَةً أَصْدِقَاءَ فِي سِنِّ الشَّبَابِ؛ وَكُنَّا جَمِيعًا مَوْلَعِينَ بِالْقِرَاءَةِ. وَلَمْ نَكُنْ نَمْلِكُ مَالًا كَثِيرًا لِشِرَاءِ كُلِّ مَا نُرِيدُهُ مِنَ الْكُتُبِ؛ فَتَأَلَّفْنَا فِي جَمَاعَةٍ سَمَّيْنَاهَا «نَدْوَةُ الْكِتَابِ»، وَجَعَلْنَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْضَاءِ النَّدْوَةِ سَهْمًا* مِنَ الْمَالِ يَدْفَعُهُ؛ ثُمَّ نَشْتَرِي بِالْمَجْمُوعِ كُتُبًا نَقْرُؤُهَا جَمِيعًا؛ فَلَمْ يَكُنِ الْكِتَابُ يُكَلِّفُنَا إِلَّا ثَلَاثَ ثَعْنَةٍ.

❖ 4 ثُمَّ أَخَذَ أَعْضَاءُ النَّدْوَةِ يَزِيدُونَ، حَتَّى بَلَغُوا الثَّلَاثِينَ؛ يَدْفَعُ كُلُّ مِنْهُمْ سَهْمَهُ. وَنَشْتَرِي بِالْمَجْمُوعِ كُتُبًا. فَتَقْرُؤُهَا جَمِيعًا؛ فَكَانَ الْكِتَابُ الْوَاحِدُ يَقْرَأُهُ ثَلَاثُونَ. وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ ثَمَنِ قِرَائَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ قِرَاشٍ وَاحِدٍ، إِذَا كَانَ ثَعْنَةُ ثَلَاثِينَ قِرَاشًا.

وَكُنَّا فِي نَهَايَةِ كُلِّ عَامٍ نَقْتَسِمُ* الْكُتُبَ الَّتِي اشْتَرَيْنَاهَا بِالتَّسَاوِي؛ فَصَارَ لِكُلِّ مِنَّا مَكْتَبَةٌ خَاصَّةٌ؛ وَكَانَ كُلُّ مِنَّا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، قَدْ قَرَأَ ثَلَاثِينَ مَكْتَبَةً.. فَبِذَا سَبَبُ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ يَا صَدِيقِي !

تتلم هذه المفردات يَتَرَدَّدُ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ: يَعْرِفُهُ جَمِيعُ النَّاسِ - الْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ: الْمَغْرِبُ، وَالْجَزَائِرُ، وَلُيُوسُ، وَطَرَابُلُسُ، وَالْجَنُهِورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَّحِدَةُ، وَلُبْنَانُ، وَالْعِرَاقُ، وَفَلِسْطِينَ، وَالْحِجَازُ، وَالْيَمَنُ، وَالْكُوَيْتُ - حَصَلَ: جَمَعَ - هُنَاهَا: بَعْدَ - سِنٌّ: عُمُرٌ - سَهْمًا: نَصِيبًا - نَقْتَسِمُ: يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِسْمَهُ - أَمَّا نَقْسِمُ فَمَعْنَاهُ: نُجَزِّيهِ.

تتلم النص ماذا يَجِبُ أَنْ يَشْتَمِلَ نِصْبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا؟ عَلَى أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْكُتُبِ؟ مِنْ أَيْنَ حَصَلَ هَذَا الْأَدِيبُ الْعِلْمُ؟ ماذا كَانَ يَقْرَأُ؟ هَلْ كَانَ يَحْتَفِظُ

بِكُلِّ كِتَابٍ قَرَأَهُ؟ كَيْفَ تَأَسَّسَتْ نَدْوَةُ الْكِتَابِ؟ كَيْفَ كَانَ أَصْحَابُ النَّدْوَةِ
يُوزَعُونَ الْكُتُبَ؟

1- الْفِقْرَةُ الْأُولَى.

تَمْرِيْن «نَقْرَأُ» كَلِمَةً تَنْتَهِي بِهَمْزَةٍ عَلَى الْأَلِفِ . هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ
مِثْلَ : «نَقْرَأُ» .

فِط لا . الأولاد . الأولاد يلعبون بالكرة .

2- الْكِتَابُ 3-

1- لِنَتَمَّ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : يَا لَهُ مِنْ وَقْتٍ لَذِيذٍ !

ها هُوَ وَالِدُ سَعِيدٍ يَعُودُ

..... فَيُسْرِعُ سَعِيدٌ وَ.....

يَا لَهُ مِنْ كِتَابٍ

..... وَمَا يَكَادُ سَعِيدٌ يَتَصَفَّحُهُ حَتَّى

يَتَوَجَّهُ إِلَى مَكْتَبَتِهِ الْخَاصَّةِ . وَهَنَّاكَ

..... وَيَتَدَمِّجُ فِي الْقِرَاءَةِ

صَفْحَةً بَعْدَ

وَلَكِنْ ، يَا لَهُ مِنْ حَظٍّ سَيِّئٍ : إِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ

يَدْخُلُ فَجَاءَةً ، فَيَقْطَعُ عَلَيْهِ حَبْلَ التَّفَكُّيرِ ،

وَلَمْ يَكْتَفِ بِذَلِكَ ، بَلْ يُرِيدُ أَنْ

فِيهِمْ سَعِيدٌ بِأَنَّهُ لَا يَزَالُ وَيَصْرُخُ بِأَكْبَارٍ

فَتَأْتِي أَمَّا سَعِيدٌ

2- لِنُنْشِئِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : فِي الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ .





10. الْأَمْطَارُ الْأُولَى

1 جَعَلَتِ الْأَنْجَرَةُ الْمُمْتَدَّةُ فِي الْأَفُقِ . تَتَرَاكُمُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَتَكَاثَفُ سُحْبًا تَتَوَعَّدُ بِالْمَطَرِ .. كَانَتْ تَنْدْفِعُ مِنَ الْغَرْبِ مُتَتَابِعَةً مُنْطَلِقَةً مُتَدَاخِلَةً فِي بَعْضِهَا ، وَعَالِيًا بَدَتْ سِلْسِلَةً زَرْهَوْنَ الْأَفُقَ بِطَرِيقِ عَدَائِيَّةٍ مُفَاجِئَةٍ ، مُتَّخِذَةً لِذَلِكَ سَوْرًا نِيلِيَّ اللَّوْنِ غَامِقًا وَهَا هِيَ بَعْضُ الْقَطَرَاتِ تَضْرِبُ بَطِيئَةً فِي غُبَارِ الْأَرْضِ ، فَتَرْسُمُ فِيهَا نُجُومًا .. وَهَا هُوَ إِيقَاعُهَا يَشْتَدُّ وَيَتَلَاخَقُ فَجَاءً ، فَيُخْفِي مَكْنَسَ تَحْتَ سِتَارٍ مِنَ الْمَطَرِ مُخَطَّطٍ .

2 إِنَّ الْمَطَرَ يَسْقُطُ عَنيفًا لَا يُقَاوَمُ ، وَإِنَّهُ لَيَكْتَسِحُ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى لَيُقَالَ إِنَّهُ صَارَ يَنْتَقِمُ لِطُولِ غَيْبَتِهِ ؛ إِنَّهُ يَسْقُطُ غَاظِبًا ضَارِبًا مُتَدَفِّقًا عَلَى الْبُيُوتِ ، خَارِقًا الْجُذُرَانَ ، لَاهِبًا بِسَوْطِهِ الْأَشْجَارَ وَالنَّبَاتَ .. وَالشَّارِعَ صَارَ سَيْلًا مُنْحَدِرًا ، وَبَعْضُ صُحُونِ الْمَنَازِلِ الْأَرْضِيَّةِ أَمْتَلَتْ

ماء؛ وَأَضْبَحَ الْمَطَرُ بَعْدَ فَوْرَتِهِ الْأُولَى عَادِيًا مُنْتَظِمًا عَلَى وَثِيرَةٍ وَاحِدَةٍ؛
لَقَدْ حَظَّ رِحَالُهُ الْآنَ

❖ 3 وَالشَّوَارِعُ مَلَأَهَا الْوَحْلُ. وَصَارَتْ فِيهَا بِرَكٌّ عَمِيقَةٌ يَقَعُ فِيهَا
الْمَارُونَ، وَأَنْحِدَارَاتٌ لَا يَمُرُّ فِيهَا الشَّخْصُ إِلَّا زَلِقَ؛ وَأَخَذَتِ السُّيُولُ
تَجْرِي كَبِيرَةً فَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا .

وَمَرَّ شَخْصٌ فِي سَيَّارَتِهِ فَلَطَخَ الْجُدْرَانِ وَالْمَارَّةَ؛ وَجَعَلَ بَعْضُ الْأَوْلَادِ
الصَّغَارِ يَخُوضُونَ الْمَاءَ مُبْتَهَجِينَ، وَهُمْ يُعَرِّضُونَ أَجْسَامَهُمْ لِلْأَمْطَارِ
الْغَرِيرَةِ .

❖ 4 أَمَا الرِّجَالُ فَصَارُوا لَا يَتَقَابَلُونَ إِلَّا هَاشِينَ مُبْتَهَجِينَ، وَهُمْ يُهْنِئُونَ
بَعْضُهُمْ كَتَهْنِئَةِ الْعِيدِ .

— إِنَّ الشَّعِيرَ وَكَذَلِكَ السَّمَكُ يُحِبُّ الْمَاءَ !

— الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَنَا الْمَطَرَ !

— تَبَارَكَ مَطَرًا! سَيَجُودُ الْمَخْصُولُ !

وَأَنْقَضَى النَّهَارُ غَارِقًا فِي اللَّيْلِ الْكَامِلِ الْكَثِيفِ، الَّذِي لَا نِهَآيَةَ لَهُ..
وَلَمْ يَكُنْ أَيُّ بَصِيصٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْغِيَاهِبَ لَا نُجُومَ
فِيهَا؛ وَلَا تَظْهَرُ إِلَّا هَذِهِ الْمَصَائِيحُ الْمَحْمُولَةُ الشَّارِدَةُ[❖] الَّتِي تُنِيرُ السُّبُلَ فِي
أَنْعِكَاسَاتٍ مُلْتَوِيَةٍ .

نعلم هذه المفردات تتراكم: يَتَجَمَّعُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ — تَتَكَاثَفُ: تَفْلُظُ وَتَكْثُرُ
— يَدَّتْ: أَبْغَدَتْ — لَاهِبًا: ضَارِبًا — فَوْرَتُهُ: هَيْجَانُهُ — الْوَثِيرَةُ: الْفَتْرَةُ — حَظَّ

وَحَالَهُ: نَزَلَ وَأَسْتَقَرَّ — الْوَحْلُ: الطِّينُ الرَّقِيقُ الْمُبْتَلُّ — الشَّارِدَةُ: النَّافِرَةُ: كَأَنَّهَا هَارِبَةٌ مِنْ هَذَا الْجَوِّ .

نصهم النص كَيْفَ بَدَأَ الْجَوُّ يُنْذِرُ بِالْمَطَرِ؟ كَيْفَ بَدَأَ الْمَطَرُ بِالْهَطُولِ؟ كَيْفَ أَشَدَّتْ سُقُوطُهُ؟ كَيْفَ صَارَ الشَّارِعُ؟ كَيْفَ صَارَ الْمَطَرُ بَعْدَ فَوْرَتِهِ الْأُولَى؟ ماذا لَطَّخَتْ السَّيَّارَةُ؟ ماذا فَعَلَ الْأَوْلَادُ؟ كَيْفَ كَانَ الرِّجَالُ يُعْبِرُونَ عَنْ فَرَحِهِمْ بِالْمَطَرِ؟ كَيْفَ أَنْقَضَى النَّهَارُ؟

تسمين 1. اِنْسَخِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَتَأَمَّلْ مَا فِيهَا مِنْ جَمَالِ التَّصْوِيرِ .

2. الثَّالِثَةَ دِقَّةَ الْوَصْفِ .

3. اِنْسَخِ وَأَشْكُلْ عَلَى وَزْنِ «تَتَفَاعَلُ» تَتَرَاكُمُ — تَتَكَاثِفُ — تَتَلَاخِقُ

4. «يَفْتَعِلُ»، يَكْتَسِحُ — يَنْتَقِمُ — يَنْحَدِرُ — يَنْتَقِلُ

5. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَى كُلِّ وَزْنٍ مِمَّا يَأْتِي: «تَتَفَاعَلُ» «يَفْتَعِلُ»

نكوه قُلْتُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ: «أَمَّا الرِّجَالُ فَصَارُوا لَا يَتَقَابَلُونَ إِلَّا هَاشِينَ». لَتَتَمَّ مَا يَأْتِي: أَمَّا أَخِي ف... لَا... إِلَّا... — أَمَّا الشَّرْطِيُّ ف... لَا... إِلَّا... — أَمَّا الصَّيَّادُ ف... لَا... إِلَّا... — أَمَّا الْأَمْوَاجُ ف... لَا... إِلَّا... — أَمَّا الرِّيَّاحُ ف... لَا... إِلَّا...

نكوه فقرة 1 قُلْتُ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ الْقِطْعَةِ: إِنَّ الْمَطَرَ يَسْقُطُ غَيْفًا / لَا يُقَاوَمُ، / وَأَنَّهُ لَيَكْتَسِحُ كُلَّ شَيْءٍ، / حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ صَارَ يَنْتَقِمُ لَطُولِ غَيْبَتِهِ؛ / إِنَّهُ يَسْقُطُ غَاضِبًا ضَارِبًا، مُتَدَفِّقًا عَلَى الْبُيُوتِ، / خَارِقًا الْجُدُرَانَ، / لَاهِبًا بِسَوْطِهِ الْأَشْجَارَ وَالنَّبَاتَ؛ / وَالشَّارِعَ صَارَ سَيْلًا مُنَحْدِرًا؛ / وَبَعْضُ صُحُونِ الْمَنَازِلِ الْأَرْضِيَّةِ أَمْتَلَتْ مَاءً؛ / وَأَصْبَحَ الْمَطَرُ بَعْدَ فَوْرَتِهِ الْأُولَى عَادِيًا مُنْتَظِمًا عَلَى وَثِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، / لَقَدْ حَطَّ رِحَالُهُ الْآنَ. 2. لِيَكُونَ فِقْرَةً تُصَوِّرُ فِيهَا فَيْضَانَ نَهْرٍ أَخَذَتْ أَضْرَارًا فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالْمَزْرُوعَاتِ.



١١. الْحَرْثُ الْأَوَّلُ

١ كانوا يَحْرُثُونَ ذَلِكَ الْمَسَاءَ قِطْعَةً أَرْضٍ كَبِيرَةً مِنْ «الْأَثْرَسِ» هُنَاكَ فِي الْغَرْبِ؛ وَصَارَ شُعَاعُ شَاحِبٍ مِنَ الشَّمْسِ يَنْعَكِسُ عَلَى الْحُقُولِ، فَتُظْهِرُ مِنَ الْأَضْيَابِ الْمَزَارِعَ النَّائِيَةَ؛ وَأَخَذَتْ قَنَابِرُ تَشُقُّ عِنَانَ السَّمَاءِ بِصِيَاحِهَا. كَانَ الْجِيلَالِيُّ يَضْغُطُّ عَلَى الْمَحْرَاثِ يَتَنَمَّا أَخَذَ وَلَدُهُ الصَّغِيرُ يَنْزِلُ بِالسَّوِطِ عَلَى الْجِصَائِنِ مُفْرَقَعًا، وَيَنْحَنِي أحيانًا لِإِزَاحَةِ حَجَرٍ مِنْ مَسَلِّكَ سِكِّينِ الْمَحْرَاثِ.

٢ كُلُّ ذَلِكَ وَهُوَ يَسِيرُ بِحُطَاوَاتٍ وَاسِعَةٍ؛ وَكَانَتْ الْأَخَادِيدُ وَهِيَ تَنْفَلِحُ، تَضْطَفُ إِلَى بَعْضِهَا، وَالْحَدِيدَةُ تَفْلَحُ الْأَرْضَ وَتُقَلِّبُهَا كَأَنَّهَا قَيْنِدَوْمٌ سَفِينَتِي.

وَفَوْقَ سِلْكِ الْحَدِيدَةِ كَانَتْ أَحْشَاءُ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ تَظْهَرُ فَتُحَلِّقُ فَوْقَهَا الْقَنَابِرُ خَافِقَةً مُتَطَلِّعَةً إِلَى الدِّيدَانِ، وَيَرْقَاتِ الْخَفَافِيشُ فِي التُّرْبَةِ.

٣ صَاحَ الْجِيلَالِيُّ: الْآنَ دَوْرُكَ! إِنْ عَلَيَّا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ بِأَنَّهُ يَقْوَى عَلَى الْإِنْسَاكِ بِالْمَحْرَاثِ، مُحَاوِلًا رَدَّ أَبِيهِ عَمَّا يُرَادُ مِنْهُ، وَلَكِنَّ



الْوَالِدَ الْحَّيَّ يَقُولُ: إِنْ أَحْسَنْتَ صُنْعًا، فَلَنْ تَكُونَ أَبَدًا تَسَرَّعْتَ.
- إِذَنْ فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَمَلِ .

4 دفع الجيلالي الحصانين مُتَقَدِّمًا بِمَا. وَقَدْ رَفَعَا رَأْسَيْهِمَا لِشِدَّةِ
أَخْذِهِ لِحَامَتَيْهِمَا؛ فَغَرَزَ الْوَلَدُ الْحَدِيدَةَ. مُشْتَاتَايَدَيْهِ عَلَى الْمَقْبِضَيْنِ الْمَصْقُولَيْنِ،
الَّذَيْنِ كَانَا يُصِيبَانِهِ فِي كَتِفَيْهِ وَسَاعِدَيْهِ بِهَزَاتٍ غَنِيْفَةٍ .

لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ يَرَى شَيْئًا: لَا السَّهْلَ، الْكَثِيفَ الضَّبَابَ، وَلَا الْغَابَةَ،
وَلَا الْأَخَادِيدَ الْمَبْدُوَّةَ؛ بَلْ كَانَ مُنْصَرِفًا تَمَامًا إِلَى إِتْقَانِ مَجْهُودِهِ ..
وَكَانَ الدَّمُ وَهُوَ يَنْبِضُ خَافِقًا فِي شَرَايِينِ عَلَيَّ يَمَلَأُ رَأْسَهُ طَنِينًا .
5 وَوَقَّفَ الْجِيلَالِي فِي نِهَآيَةِ الْأَخْدُودِ، وَجَعَلَ يُلْقِي نَظْرَةً رِضًى، لَا يُمَكِّنُ
أَنْ يَكُونَ غَيْرُ ذَلِكَ: إِنَّ لِلْوَلَدِ مُسْتَقْبَلًا! فَالْأَخْدُودُ مُسْتَقِيمُ السَّبْرِ
لَا كَسَرَ فِيهِ، وَعُغْمَقُهُ عَلَى مَا يُرَامُ !

التَفَتَ الْوَالِدُ إِلَى الْوَلَدِ يَقُولُ لَهُ: أَحْسَنْتَ صُنْعًا يَا بُنَيَّ! وَعِنْدَمَا

تَقْوَى، فَسَيَذِيعُ صِيُوكَ بَيْنَ الْفَلَاحِينَ .

لننظم هذه المفردات شَحَبٌ : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ - يَتَعَكَّسُ : يَنْقَلِبُ - قَنَابَرٌ : جَمْعُ قَنْبَرَةٍ :
عُصْفُورَةٌ مُغْرِقَةُ الرَّأْسِ - النَّائِيَةُ : الْبَعِيدَةُ - عَنَانُ السَّمَاءِ : مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا - لِإِزَاحَةٍ : لِإِبْعَادٍ - الْأَخَادِيدُ : جَمْعُ أَخْدُودٍ : الْخُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ - قِدُومُ
السَّفِينَةِ : مُقَدَّمُهَا الَّذِي يَشُقُّ الْمَاءَ.

لنفهم النص ماذا كانوا يَحْزَنُونَ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْجِيلَالِي وَوَلَدُهُ مُنْشَغِلَانِ؟
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ تَتَطَلَّعُ الْغُرَبَانُ؟ كَيْفَ أَخَذَ الْوَلَدُ يُعَالِجُ الْحَزْنَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ؟
ماذا لَاحَظَ الْجِيلَالِي عَلَى حَزَنِ وَلَدِهِ؟ ماذا قَالَ فِي نَفْسِهِ؟ ماذا قَالَ لِوَلَدِهِ؟
لنفسر ماذا كُنْتَ تَعْمَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ عَلِيٍّ؟ أَذْكَرَ أَشْيَاءَ أُخْرَى يُمَكِّنُ
أَنْ تَقَعَ عَلَيْهَا عَيْنُكَ وَأَنْتَ فِي الْحَقْلِ. ماذا كُنْتَ تَعْمَلُ لَوْ كُنْتَ ابْنُ مُزَارِعٍ يَعْتَنِي
بِزَيَّةِ الْأَبْقَارِ؟.

لنمحل ضَعُوا تَصْمِيمًا لِإِصْلَاحِ حَيَاةِ الْفَلَاحِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالْإِقْتِسَادِيَّةِ.

لنندرب 1- صَرَّفُوا فِي صِيغَةِ الْمُفْرَدِ الْمَاضِي : فَهَمَ - مَلَأَ - شَقَّ.

2- حَوَّلُوا الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ إِلَى الْمَتَكَلِّمِ.

3- اُنْسخِ الْفِقْرَةَ الْاُولَى . وَتَأَمَّلْ مَا فِيهَا مِنْ دِقَّةِ الْوَصْفِ .

لنكره ميمو 1- قَلَدْ هَذِهِ الْبِعَازَةُ : كَانَ الْفَلَاحُ يَضْغُطُ عَلَى الْمِحْرَاثِ، /

يَنْتَمَا أَخَذَ وَلَدُهُ الصَّغِيرُ، / يَنْزِلُ بِسَوْطِهِ عَلَى الثَّوَرَيْنِ.

2- لَتَصِفَ أُمَّكَ فِي الْمَطْبَخِ، وَأَخْتُكَ تُسَاعِدُهَا.

لنكره فقرة 1- قَلَدْ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : دَفَعَ الشَّيْخُ الْحِصَانَيْنِ مُتَقَدِّمًا بِهِمَا، /

وَقَدْ رَفَعَا رَأْسَيْهِمَا بِشِدَّةٍ لِأَخْذِهِ بِلِجَامَيْهِمَا / فَعَرَزَ الْوَلَدُ الْحَدِيدَةَ /، مُثَبِّتًا يَدَيْهِ عَلَى

الْمَقْبِضَيْنِ الْمُصْقُولَيْنِ، / الَّذِينَ كَانَ يُصِيبَانِهِ فِي كَتِفَيْهِ وَسَاعِدَيْهِ بِهَزَاتٍ عَنِيفَةٍ.

2- لَتَصِفَ وَلَدًا يُدْرَبُ أَخَاهُ عَلَى رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ.



12. مَعَ الْجَارُورِ

1 أَوْقَفَ إِذْ رِيسُ سَيَّارَتِهِ، وَوَثَبَ إِلَى الْمُنْحَدَرِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فِي الْحُقُولِ صَوْبَ الْجَارُورِ الَّذِي كَانَ يَخْرُكُ الْأَرْضَ؛ إِنَّ أَمْلَاكَهُ الَّتِي تَحْدُهَا مُنْعَطَفَاتُ النَّهْرِ قَدْ اتَّسَعَتْ، وَلَمْ تَعُدْ تِلْكَ الْقِطْعَةُ الْفَقِيرَةُ الْمَيِّتَةُ، بَلْ أَعَادَتْهَا آلَاتُهُ إِلَى الْحَيَاةِ الْآنَ؛ وَالْأَخَادِيدُ امْتَدَّتْ حَتَّى وَقَفَتْ عِنْدَ ضَفَّةِ النَّهْرِ مُسْتَقِيمَةً.

2 لَقَدْ نَمَّ عَلَى تَجْدِيدِ أَرْضِ زَيَّانَ رَقْرَقَةُ الْقَنَايِرِ الْمَعْرِفَةِ الرُّؤُوسِ. وَفَوْقَ الْجِبَالِ كَانَ التَّلْجُ مَا زَالَ يُتَوَجَّهًا؛ أَخَذَتْ سُحُبٌ تَتَنَازَرُ مُتَبَاعِدَةً قُبْنَدِي حَسَبَ نَرَوَاتِ الرِّيحِ، مُنْحَدِرَاتٍ صَخْرِيَّةً، أَوْصَفًا طَوِيلًا مِنْ شَجَرِ الْبَلُوطِ، كَانَ النُّورُ يُضْفِي عَلَيْهَا لَوْنَ الْبَنْفَسِجِ.

3 صَارَ مَوْحَا يُسِيرُ الْجَارُورَ مُتَتَابِعًا الْعَمَلَ الَّذِي بَدَأَهُ مِنْذُ الْفَجْرِ؛ كَانَ يَسُوقُ آلَاتَهُ الصَّخْمَةَ فِي ثَوْبِ الْعَمَلِ، عَارِي الرَّأْسِ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ طَوْلَ خَدَّيْهِ، وَأَخْيَانًا تُرَى ذِرَاعَاهُ وَهُمَا تَضْغُطَانِ آلَاتٍ، وَقَدَمُهُ تَفْتَدُّ إِلَى الدَّوَاسِ، عِنْدَ مَا يَغْتَرِضُ (الْحَدِيدَاتِ) جُذُمُورَ

قَدِيمٌ، فَيَلْزَمُ تَبْدِيلُ الشَّرْعَةِ، أَوْ تَحْوِيلُ الْمَقْوَدِ فِي أَنْجَاهِ آخَرٍ بِمُخَفَّةٍ.
❖ وَصَارَ مَوْكِبٌ مِنْ (طُيُورِ الْبَقَرِ) عَدَدُهُمْ عِشْرُونَ تَقْرِيبًا، يَتَّبِعُونَ
الْمِخْرَاطَ فِي خُشُوعٍ، وَقَدْ جَعَلَتِ الْأَرْضُ السَّودَاءُ الْوَانِهَ أَشَدَّ بَيَاضًا،
وَهُمْ يَفْتَرِسُونَ يَرْقَاتِ الْحَشَرَاتِ الَّتِي مَا تَزَالُ مُخَدَّرَةً بِالْبَرْدِ.
- موحا! فَأَوْقَفَ موحا مُحَرَّكَ الْآلَةِ الَّذِي أَخَذَتْ ضَجَّةً، رَغْبَةً
مِنْهُ فِي أَنْ يَرَى إِدْرِيسَ بِأَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعًا؛ ثُمَّ اسْتَدَارَ مُنْتَسِمًا:
أَيْنَ إِدْرِيسُ؟

❖ كَانَ إِدْرِيسُ وَهُوَ عَالِمٌ فَلَاحِيٌّ شَابٌّ، وَصَلَ مِنْذُ قَلِيلٍ إِلَى
الْقَرْيَةِ، فَسَأَلَ موحا: هَلْ مِنْ جَدِيدٍ؟ فَقَالَ موحا: زَارَنِي أَحَدُ جِيرَانِنَا.
قَالَ إِدْرِيسُ: أَيُّهُمْ؟ قَالَ موحا: الَّذِي يَسْكُنُ الْبَيْتَ الطِّينِيَّ قُرْبَ
الطَّرِيقِ. قَالَ إِدْرِيسُ: إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الشَّيْخِ؟ قَالَ موحا: أَجَلْ، إِنَّ أَسْمَدَ
فِي مِثْلِ ذَلِكَ؛ لَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يَعْمَلَ بِالْجَارُورِ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَكَلَّمَنِي فِي
ذَلِكَ ثُمَّ اخْتَفَى، وَإِنِّي لَا تَسْأَلُ، هَلْ بِي بَعْضُ الْخَوْفِ مِنَ الْآلَةِ؟
❖ فَقَالَ إِدْرِيسُ: لَا، يَحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ مَا جَاءَ إِلَّا لِيَرَى كَيْفِيَّةَ حَرْثِ
هَذِهِ الْآلَةِ لِلْأَرْضِ، هَذِهِ الْآلَةُ الَّتِي تَقُومُ بِعَمَلِ خَمْسِينَ حَيَوَانًا؛ سَيَخْكِي
لِجَمِيعِ أَصْدِقَائِهِ الطَّرِيقَةَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا هَذِهِ الْآلَةُ، رَغْمَ
رَائِحَتِهَا الْكَرِيهَةِ شَيْئًا

نَعْلَمُ هَذِهِ الْمَقْرَدَاتِ: الْجَارُورُ: آلَةُ الْجَرِّ - الْمُتَحَدِّرُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُنْحَدِرُ مِنْهُ
- صَوْبَ: أَنْجَاهُ - ضَفَّةُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ - نَمَّ: ظَهَرَ - يُضْفِي: يَنْشُرُ - الدَّوَّاسُ:

آلة الحَضِر - المَقْوَد : آلة القِيَادَة - طُيُورُ البَقَر : مُفَرَّدُهُ : طَائِرُ البَقَر : (أبو قز دان)
لنلاحظ الصورة ماذا يَعْمَلُ هذا الْعَامِلُ الْفِلَاحِيُّ ؟ كَيْفَ يُسَوِّقُهَا ؟ صِفْ
أَجْزَاءَهَا ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ تُشَبِّهُ ؟ مَا هِيَ الْإِنْشِغَالَاتُ الَّتِي يَنْصَرِفُ إِلَيْهَا الْفَلَّاحُونَ
فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ غَيْرَ الْحَرْثِ ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِثُ الْفَلَّاحُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ
جَرَّارَاتٌ ؟

المقدمة الثالثة.

تمريض هات خمس كلمات فيها هزات مندودة مثل : «آلة».

فقط ح . وقف الفلاح بجانب حبوب القمح .
انما للحصول على الخبز .

1- استتم الفقرة الآتية : جرانة الأرض .

ما إن يَنْقُط
حَتَّى يَقْلِبَ الْحَرَاثُ الْأَرْضَ ؛ وَالْفَلَّاحُ
يَمْسِكُ بِيَدَيْهِ
لَحْظَ وَمِنْ
..... صَارَ عَامِلٌ فِلَاحِيٌّ يُسَوِّقُ جَرَّارَةً تُشَقُّ
فِي سَيْرِهَا
وَأَخَذَتْ أَصْوَاتُ الْفَلَّاحِينَ الْجِيرَانِ تَتَضَاءُلُ
إِذَا مَحَرَّكَ الْجَرَّارَةُ الْهَادِرُ ، وَعَلَى الْقِطْعِ
الْتَلَّالِيَّةِ مِنَ التَّرْبَةِ ، جَاءَتْ طُيُورُ



يَنْضَاءُ كَبِيرَةً

2- لننشيء الفقرة الآتية : الحصاد .

2. رِيَا حُ الْخُرَيْفِ

مسنوطة

أَبْطِي السَّيْرَ يَا رِيَا حُ الْخُرَيْفِ
لَمْ تُودِّعْ لِلْآنَ لَهْوَ التَّصَيِّفِ
مَا أَزَلَّوْى الظَّرْفُ مِنْ دُهورِ الرِّوَابِي
مَا أَفْتَلَى السَّعْيُ مِنْ غِنَاءِ الْخَفِيفِ
قَدْ رَمَيْتِ الْأَوْدَاقَ لِلْأَرْضِ صَرَغِي
نَمْ أَبْنَتْهَا بِلَحْنٍ مُخَفِيفِ
فَرَّ مِنْكَ الظِّلُّ الْأَلَيْفُ وَأَصَحَّتْ
مُفْغِرَاتِ حُزْنًا رِيَا حُ الْخُرَيْفِ
لَا تَسُوقِي لَنَا الشَّنَاءَ سَرِيبًا
وَقَفِي هَا هُنَا مَحَلُّ الْوُقُوفِ
حَقًّا كَمْ تُصَارِعِينَ جُدُوعًا
فَارْحَمِيهَا مِنْ ذَا الصَّرَاعِ الْغَنِيفِ
كَيْفَ حَطَّيْتَ لِلْفَرَّاشِ جَنَاحًا
كَأَنَّ لِلسَّعْيِ مُسَكَّرًا بِالرَّفِيفِ
أَيْنَ تِلْكَ النُّصُوتُ تَخْنُو عَلَيْنَا
أَيْنَ أَثَارُهَا دَوَانِي الْقَطُوفِ
يَا رِيَا حُ الْخُرَيْفِ مِنْكَ فِرَارًا
وَوَدَاعًا أَيَا لِيَالِي التَّصَيِّفِ



13. صَيَادُ الضَّفَادِعِ التَّعِيسِ

1 **اَتَجَهَّ الْأَوْلَادُ صَوْبَ الْمُسْتَنْقَعِ***، وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى نِصْفِي الصَّفَةِ،
رَأَوْا ضَفْدَعَةً تَتَشَابَبُ فَاتِحَةً فَمَهَا، وَهِيَ عَلَى وَرَقَةِ النَّيْلَوْرِ.
فَصَاحَ خَالِدٌ: سَأَنْزِعُ حِدَائِي وَأَذْهَبُ لِأَمْسِكَهَا. قَالَ ذَلِكَ وَخَاضَ
الْمَاءَ كَأَنَّهُ بَطَّةٌ؛ وَبَعْدَ أَرْبَعِ أَوْ خَمْسِ خَطَوَاتٍ حَذِرَةً، أَخَذَ يَتَقَدَّمُ
يُسْرَعَةً، وَعَيْنَاهُ تَرْمُقَانِ الضَّفْدَعَةَ؛ وَلَكِنَّ الْمَاءَ فَجْأَةً بَلَغَ صَدْرَهُ،
وَأَحْسَ يَقْدَمِينِهِ لَمْ تَعُودَا تَدُوسَانِ أَرْضًا صُلْبَةً، بَلْ صَارَتْ تَنْدَفِعَانِ
فِي شَيْءٍ رِخْوٍ دَافِيٍّ.

2 **وَصَاحَ بِهِ رِفَاقُهُ عِنْدَ ذَلِكَ الْوَحْدِ: عُدْ، عُدْ، أَسْرِعْ عَائِدًا!**
وَأَرَادَ خَالِدٌ أَنْ يَعُودَ مِنْ حَيْثُ أَتَى، وَهُوَ غَائِضٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِهِ؛
مُسْتَحِيلٌ! فَقَدْ كَانَ نِصْفُهُ الْأَسْفَلُ مَقْبُوضًا، وَهُوَ يَسُوحُ وَيَسُوحُ عَلَى
الدَّوَامِ؛ وَشَيْئًا فَشَيْئًا، أَخَذَ الْمَاءُ يَبْلُغُ إِلَى كَتِفَيْهِ!

3 **حِينَئِذٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا بُدَّ أَنْ تُخْرِجَهُ؛ فَلَنَخْلَعُ مَلَابِسَنَا، وَنُكُونُ**
سَلْسِلَةً؛ وَبِكِي حَسَنٌ وَهُوَ يَقُولُ: رَبَّاهُ! رَبَّاهُ! إِنَّهُ بَعِيدٌ، بَعِيدٌ جِدًّا!..

فَعَادَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : هَاتُوا الْحَبْلَ ، هَاتُوا الْحَبْلَ ، أُسْرِعُوا!.. فَشَنُوا الْحَبْلَ بِمَهَارَةٍ ، وَجَعَلُوا لَهُ أَنْشُوطَةً* وَفِي غَمَضَةٍ عَيْنٍ رَمَوْا بِهِ إِلَى خَالِدٍ .
4 وَصَارَ الرَّفَاقُ الْخَمْسَةُ - وَهُمْ مُكُونُونَ سِلْسِلَةً - يَجْذِبُونَ سَعِيدًا الَّذِي لَفَّ طَرَفَ الْحَبْلِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ ، وَأَنْتَزَعَ خَالِدًا مِنَ الْحَمَاءِ* ، وَخَطَا خُطْوَةً وَاسِعَةً نَحْوَ الصَّفَةِ ، وَإِذَا بِالْحَبْلِ يَنْقَطِعُ ، فَصَارَ الْمُسْكِينُ يَسُوخُ مِنْ جَدِيدٍ ، دُونَ أَنْ يَسْتَطِيعَ التَّقَدُّمَ نَحْوَ الْحَافَةِ ، وَهَكَذَا ظَهَرَ الْخَطَرُ مِنْ جَدِيدٍ!.

5 فَصَارَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى ، دُونَ أَنْ يَفْقِدَ رِبَاطَةَ جَأْشِهِ : قَصَبَةٌ ، هَاتُوا قَصَبَةً! فَأَخْتَارَ كَمَالٌ إِحْدَى الْقَصَبَاتِ الَّتِي أَنْتَزَعَهَا مِنْ سِيَاحٍ قَرِيبٍ ، وَكَانَتْ أَطْوَلُ وَأَمْتَنَ ، وَمَدَّوْهَا إِلَى الْمَوْحِلِ* ، فَتَمَسَّكَ بِهَا مُتَاهِفًا كَالْمُسْتَمِيتِ ، وَحَمَلَ الْمُتَقِدِّمُونَ الْخَمْسَةَ فِي النَّهَايَةِ - صَيَادَ الصَّفَادِعِ التَّعَسَّ إِلَى الصَّفَةِ .

6 وَحِينَئِذٍ آكْتَشَفُوا السَّبَبَ الْعَجِيبَ ، الَّذِي جَعَلَ خَالِدًا لَا يَتَحَرَّكُ كَالْمُعْقَلِ - وَهُوَ الْكَثِيرُ الْحِيلُ - عِنْدَمَا أَنْقَطَعَ الْحَبْلُ : لَقَدْ انْحَلَّتْ أَزْرَارُ سِرْوَالِهِ مِنَ الْأَمَامِ ، فَهَبَطَ السَّرْوَالُ إِلَى السَّاقَيْنِ ، فَلَمْ يَبْقَ لِخَالِدٍ حِيلَةٌ فِي الْإِخْتِفَاطِ بِسِرْوَالِهِ إِلَّا أَنْ يُشَبِّكَ رِجْلَيْهِ ، أَوْ يُوسِّعَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ .

وَعَلَى هَذَا الْوَضْعِ وَصَلَ إِلَى الصَّفَةِ ، قَالَ وَهُوَ يَلْمَسُ الْأَرْضَ : يَا لَهُ مِنْ حَظٍّ ! فَلَوْ تَرَكْتُ سِرْوَالِي فِي الْمُسْتَنْقَعِ ، مَاذَا كَانَ يَحْصُلُ لِي عِنْدَمَا أَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ ؟!..

تتعلم هذه المفردات **التعس : الشقي - المستنقع : مكان - يجتمع فيه الماء - خاض**
الماء : دخله - يرمقان : يطيلان النظر - يسوخ : يغوص في الطين - أنشوخة :
عقدة يسهل أنجلالها - الحناة : الطين الأسود - الموجل : الملقح بالوَحْل
نصرهم النصر ماذا رأى الأولاد في المستنقع ؟ كيف استعد خالد لصيد الضفدعة ؟
ماذا حدث له ؟ ماذا اقترح عبد الله لإيقاظه ؟ كيف شرعوا في إيقاظه في
المرّة الأولى ؟ ماذا حصل ؟ كيف اتقدوه أخيراً ؟

نتكلم عن مياتنا نحن هل ذهبت يوماً إلى البحر ؟ ماهي الانشغالات التي كنت
تنصرف إليها ؟ هل وقعت في خطر ؟ كيف نجوت ؟ فيم كنت تفكر أثناء الخطر ؟
بمندرج 1- إنسخ وأشكل على وزن «مفعلة» ضفدعة - منضدة - مقامة - مرقمة
2- حوّل الفقرة الأولى إلى المفرد المتكلم، وأشكلها شكلاً تاماً.
3- هات المضارع من كل فعل مما يأتي مع الشكل التام :
أزغ - أمسك - تقدّم - اندفع - عاد - ساخ - كوّن - جذب - انقطع
- فقد - شبك - وسع - لمس - حصل .

لنكون مسمداً 1- قلّد هذه الجملة : رأوا الضفدعة / تشابب فاتحة فمها / وهي
على ورقة النيلوفر .
لتصف : طفلاً يستيقظ من النوم - دبكاً يستعد للهباح - قطعة نتحفر للوثوب
على غضفور .

لنكونه فقرة 1- قلّد هذه الفقرة من القطعة : حينئذ قال عند الله : « لا بد أن
نخرجك ! / فنخلع ملابسنا ، / ولنكون سائسة ! / وبكى حزين وهو يقول : / رباه ! رباه !
إنه بعيد ، بعيد جداً ! ! / فعاد عبد الله يقول : / هاتوا الحبل ، / اسرعوا ! / فثنوا الحبل
بمهازة ، / وجعلوا له أنشوخة ! / وفي غمضة عين رموا به إلى خالد .
2- لتصف : ولداً اتقد كلبه الذي سقط في بئر



14. النَّهْرُ

1 **عِنْدَمَا كُنْتُ صَغِيرًا جِدًّا، كُنَّا نَسْكُنُ فِي الْقَرْيَةِ، وَكَانَتْ الدَّارُ الَّتِي تُوُونَا، عِبَارَةً عَنِ مَرْزَعَةٍ صَغِيرَةٍ، مُنْعَزَلَةٍ وَسَطَ الْحُقُولِ .**

وفيما وراء ذلك، كان نهرٌ يجري، وغالبًا ما كان الحديث يدور عنه في السَّهَرَاتِ، ولأسيما شتاءً؛ ولكن لم أكن شاهدته قط .

2 **كَانَ هَذَا النَّهْرُ يَقُومُ بِدَوْرِ كَبِيرٍ فِي الْأُسْرَةِ، بِسَبَبِ الشَّرِّ وَالْخَيْرِ، الَّذِينَ كَانَا يَصْدُرَانِ مِنْهُ نَحْوَ مَرْزُوعَاتِنَا؛ فَيَقْدِرُ مَا كَانَ يُخَصِّبُ التُّرْبَةَ كَانَ يُفْسِدُهَا؛ لِأَنَّهُ كَمَا يَظْهَرُ نَهْرٌ عَظِيمٌ جَبَّارٌ.**

وفي الخريف عند سقوط المطر، كانت مياهه ترتفع، فتسمع وهي تهدر من بعيدٍ، وأحيانًا كانت تتعدى ما فوق السُّدُودِ، فتغرق حقولنا ثم تتحول عنها مُخَلْفَةً وَرَاءَهَا الظَّمَى .

3 **وَفِي الرَّبِيعِ إِذَا ذَوْبَانِ الثَّلُوجِ فِي الْأَظْلَاسِ، تَظْهَرُ مِيَاهُ أُخْرَى فَتَنْفُثُ السُّدُودَ تَحْتَ ثِقَلِهَا؛ وَمِنْ جَدِيدٍ تُصْبِحُ الْحُقُولُ عَلَى مَدَى الْبَصَرِ، لَا شَيْءَ سِوَى مُسْتَنْقِعٍ وَاحِدٍ .**



وَلَكِنْ فِي الصَّيْفِ ، وَفِعْلُ الْحَرَارَةِ الْإِسْتِوَائِيَّةِ . يَتَبَخَّرُ النَّهْرُ ، فَتَتَكَوَّنُ
جُزَيْرَاتٌ مِنْ حَصِيٍّ وَرَمْلٍ ، تَقْطَعُ الْمَجْرَى ، وَتُناظِرُ الشَّمْسَ .
4 كَانَ أَبِي يُنذِرُنِي قَائِلًا :

اسْتَمْتِعْ بِوَقْتِكَ ، وَأَذْهَبْ حَيْثُ تَشَاءُ ، وَمَا أَكْثَرَ الْأَمَاكِنَ ! وَلَكِنْ أَخْطَرُ
عَلَيْكَ الْجَرِي عِنْدَ حَافَةِ النَّهْرِ . وَتُضِيفُ أُمِّي : فِي النَّهْرِ - يَابُئِي - حُفَرٌ يَغْرُقُ
النَّاسُ فِيهَا ، وَيَنْ أَلْقَصِبِ ثَعَابِينَ ، وَفِي الشَّوْاطِي تَكْمُنُ الشَّرَاطِينُ .
فَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يَدْفَعُنِي إِلَى تَمَنِّي النَّهْرِ لَيْلًا وَنَهَارًا ، مِثْلُ
ذَلِكَ الْقَوْلِ .

نتعلم هذه المفردات يُؤَيِّنَا : نَسْكُنُ فِيهِ - حُقُولٌ : مُفْرَدُهُ حَقْلٌ : أَرْضٌ طَلِيَّةٌ
يُزْرَعُ فِيهَا - يَخْصِبُ : خَصَبَ الْمَكَانُ : كَثُرَ فِيهِ الْعُشْبُ وَالْخَيْرُ - السُّدُودُ : مُفْرَدُهُ :
سَدٌّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - يُنذِرُنِي : يُحَذِّرُنِي

لفهم النص أَيْنَ كَانَتِ الْمَزْرَعَةُ ؟ مَتَى كَانَ يَدُورُ الْحَدِيثُ عَنِ النَّهْرِ ؟ مَا هُوَ
الدَّوْرُ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ النَّهْرُ ؟ مَتَى كَانَتْ تَرْتَفِعُ مِيَاهُهُ ؟ مَتَى كَانَتْ تَتَجَدَّدُ
مِيَاهُهُ ؟ كَيْفَ يَكُونُ مَنَظَرُ النَّهْرِ صَنِيفًا ؟ مِمَّ كَانَ يُحَذِّرُ الْوَالِدُ ابْنَهُ ؟ كَيْفَ
كَانَتِ الْأُمُّ تُخَوِّفُ وَلَدَهَا مِنَ النَّهْرِ ؟

لتخبر معلوماتنا هل في ضاحيتكم نهرٌ يجري؟ كيف شكله؟ من أين يأتي؟
أين يذهب ماؤه؟ ما فائدة جريانه؟ ماذا يوجد على شاطئيه؟ هل له سدود؟
كيف شكله؟ هل له جسر؟ ماذا يمكن أن يعمل على شاطئ النهر؟
انشغالات، أسئلة، رياضة، الخ...

سندرب 1- هات الماضي من الأفعال الآتية، في نفس الصيغة؛ مع الشكل التام:
نسكن؛ نؤوينا؛ يجري؛ يدور؛ يقدم؛ يصدران؛ يخصب؛ يفسدها؛ يظهر؛ ترتفع
فتسمع؛ تهدر؛ تتعدى؛ فتعرف؛ تتحول؛ تهتز؛ تصبح؛ يتبخر؛ تقطع؛ تضيف؛ يفرق.
2- حوّل الخطاب في الفقرة الرابعة إلى المثنى المذكّر.

3- انسج الفقرة التالية، وتأمل كيف وصف الكاتب فيضان النهر.
بعبارات في غاية الإيجاز.
نسكوه مسر قلّد هذه العبارة: فلم يكن من شيء يدفعني إلى تعني النهر ليلاً
ونهاراً مثل ذلك القول.

لإتمام ما يأتي: فلم يكن.... النجاج.... مثل.... — فلم.... السفر.... —
فلم.... الغطلة....

نسكوه فقرة 1. قلّد هذه الفقرة المأخوذة من النص: «وفي الخريف عند سقوط
المطر، كانت مياهه ترتفع، فتسمع وهي تهدر من بعيد؛/ وأحياناً كانت
تتعدى ما فوق السدود،/ فتفرق حقولنا،/ ثم تتحول عنها مخلقة وراءها الطنّي.
2. لتصف: قارباً تكاد الأمواج تبلّغه.



15. الصَّوْرَةُ فِي الْمَاءِ

❖ 1 كَانَتْ « نَارُو » صَبِيَّةٌ ذَاتَ جَمَالٍ
نَادِرٍ: مُتَوَرِّدَةٌ الْوَجْهَيْنِ، تَتَمَوَّجُ خَصَائِلُ
شَعْرِهَا فِي ضَفَائِرٍ ذَهَبِيَّةٍ.

جَلَسَتْ يَوْمًا لِتَسْتَرِيحَ بِمَجَانِبِ
عَيْنٍ. مَاؤُهَا فَضِيٌّ صَافٍ، لَا يُكَدِّرُهُ شَيْءٌ
وَلَا تَشْوِبُهُ شَائِبَةٌ؛ فَأَعْجَبَهَا مَنَظَرُ الْمَاءِ
الرَّائِقِ. وَتَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ، فَرَأَتْ فِيهِ ظِلًّا
لِصَبِيَّةٍ جَمِيلَةٍ تُشَبِّهُهَا تَمَامَ الشَّيْءِ.
فَأَحَبَّتْهَا، وَوَدَّتْ لَوْ طَلَعَتْ مِنْ الْمَاءِ
تُحَدِّثُهَا، وَتَعِيشُ مَعَهَا. وَيَقْضِيَانِ يَوْمَهُمَا
مَعًا بَيْنَ الْأَشْجَارِ.



❖ 2 فَنَادَتْهَا وَنَادَتْهَا كَثِيرًا، حَتَّى بَعَّ صَوْتُهَا. وَصَبِيَّةُ الْمَاءِ لَا تُجِيبُ نِدَائَهَا،
وَلَكِنَّهَا تَحْرُكُ شَفَتَيْهَا، مِثْلَمَا تُحَرِّكُهُمَا هِيَ، دُونَ أَنْ تَسْمَعَ لَهَا صَوْتًا؛
فَقَلِقَتْ « نَارُو ». وَعَجِبَتْ مِنْ أَمْرِ تِلْكَ الصَّبِيَّةِ، فَمَدَّتْ يَدَهَا فِي الْمَاءِ
لِتَجِدِبَهَا، فَتَعَكَّرَ مَاءُ الْعَيْنِ. وَأَخْتَفَتْ الصَّبِيَّةُ الْجَمِيلَةُ؛ فَحَزِنَتْ « نَارُو »
لَاخْتِفَائِهَا، وَجَلَسَتْ تَتَرَقَّبُ ظُحُورَهَا ثَانِيًا.

❖ 3 رَاقَ مَاءُ الْعَيْنِ، وَرَجَعَ إِلَى سُكُونِهِ، فَتَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ « نَارُو » ثَانِيَةً،
بَاحِثَةً مُنْقِبَةً، فَأَبْصَرَتْ الصَّبِيَّةَ قَدْ رَجَعَتْ تَرْدُّ عَلَيْهَا أَنْبِسَامَتَهَا بِمِثْلِهَا،
وَيَظْهَرُ عَلَى وَجْهِهَا مِثْلُ الْقَلْقِ الَّذِي يُنْزِعُجُ « نَارُو ».

نَادَتْ « نَارُو » الصَّبِيَّةَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَكَالْعَادَّةِ ، لَمْ تَسْمَعْ مِنْهَا كَلِمَةً وَلَا صَوْتًا ، وَلَمْ تَفْهَمْ مِنْ حَرَكَاتِ شَفَتَيْهَا مَعْنًى ، وَكَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، حَدَثَ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ، وَعِنْدَئِذٍ لَمْ تُطِقْ « نَارُو » صَبْرًا عَنْ بُغْدِ الصَّبِيَّةِ عَنْهَا ، فَالَقَتْ بِنَفْسِهَا فِي الْعَيْنِ تَبَحُّثُ عَنْهَا . وَتَحَثُّ ، وَطَالَ تَحَثُّهَا ، حَتَّى غَرِقَتْ فِي الْعَيْنِ .

4 وَكَانَ الْوَقْتُ رَبِيعًا ، وَجَاءَ النَّسْوَةُ لِبَسْتَقَيْنِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ ، فَوَجَدْنَ « نَارُو » الْجَمِيلَةَ غَارِقَةً فِي الْعَيْنِ ، فَأَخْرَجْنَهَا مِنَ الْمَاءِ إِلَى الشَّاطِئِ الرَّمْلِيِّ ، وَرَجَعْنَ إِلَى الْقَرْيَةِ يَنْشُرْنَ الْخَبَرَ .

لَمْ تَبْقَ « نَارُو » الْجَمِيلَةُ عَلَى الشَّاطِئِ الرَّمْلِيِّ طَوِيلًا كَمَا وَضَعَتْهَا النَّسْوَةُ ، بَلْ غَاصَتْ فِي رِمَالِهِ الْأَهْبِيَّةِ ، وَخَرَجَتْ شَجَرَةً جَمِيلَةً .. شَجَرَةً تَحْمِلُ ثَمَارًا جَسِيًّا .. إِذَا الْحُبُّ وَالْجَمَالُ ، الَّتِي تَسْتَهْوِي الْأَنْظَارَ !
وَأَمَّا رَجَعَ النَّسْوَةُ مِنَ الْقَرْيَةِ ، وَجَدْنَ « نَارُو » صَارَتْ شَجَرَةً ، مَرَّتْ ثَمَارَ الْكَرَزِ الْجَمِيلَةِ !

لنرمز الصورة ماذا ترى على يسار الصورة؟ كيف وضعها؟ إلى أي شيء تنظرون؟ صفها . فِيمَ تَفَكَّرُ؟ ماذا تَتَمَنَّى؟ صف العين : ماءها؛ شكلها؛ ما يحيط بها . الخ ...

لتعلم هذه المفردات نَادَرْتُ : قَلِيلُ الْوُجُودِ - لَا يُكَدِّرُهُ : لَا يُعَكِّرُهُ - الرَّائِقُ : الصَّافِي - وَدَّتْ : تَمَنَّتْ - قَلِقْتُ : اضْطَرَبْتُ - تَلَرَّقَبْتُ : تَنَظَّرْتُ - رَاقٍ : صَارَ رَائِقًا . يُزْعِجُ : يُقْلِقُ - اَلْمَرَّتْ : أَعْطَتْ ثَمَارًا - اَلْكَرَزُ : (حَبُّ الْمُلُوكِ)

لنصرهم انهم كَيْفَ وَصَفُ : « نارو » بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ ؟ أَيْنَ جَلَسَتْ ؟ كَيْفَ كَانَتْ
أَمِينٌ ؟ ماذا رَأَتْ نارو في أَمِينٍ ؟ ماذا تَمَنَّتْ ؟ ماذا كَانَتْ تَفْعَلُ صَبِيَّةُ الْمَاءِ ؟
لماذا آخَتَفَتْ ؟ كَيْفَ غَرَقَتْ نارو ؟ ماذا فَعَلَ النِّسْوَةُ لَمَّا وَجَدْنَ نارو غَارِقَةً ؟
أَيْنَ آخَتَفَتْ نارو ؟ ماذا صَارَتْ ؟.

السر الْفِقْرَةُ الْاُولَى .

قربس هَاتِ عَشْرَ كَلِمَاتٍ تَبْدِئُ بِالظَّاءِ مِثْلَ : « ظِلٌّ » .
فط هـ . هُدَى تَقْطِفُ الزَّهْرَ لَتُهِدِيهِ إِلَى أُمِّهَا .

انسا 5 . الذَّهْرُ

1 . لِنُتِمِّ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : أَخَذَ الشُّجَاعُ :

كَانَ أَخَذَ

فَرَأَى طِفْلاً يَجْرِي وَ

وَأَسْتَمَرَ الطِّفْلُ

حَتَّى وَقَعَ

أَخَذَ الطِّفْلُ

وَكَانَ كُلَّمَا فَتَحَ

..... الْوَاقِفُونَ يَصْدِحُونَ :

.....

أَمَّا أَخَذَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، بَلْ

حَتَّى وَصَلَ بِهِ



فَشَكَرَ لَهُ الْحَاضِرُونَ

2 . لِنُنْشِئَ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : إِظْفَائِي يُنْقِذُ طِفْلَةً مِنْ حَرِيقِ شَبِّ فِي غُرْفَةٍ

10. إِنْفِعَالَاتُ حِجْلٍ صَغِيرٍ

(حِجْلَانِ أَحَدُهُمَا كَبِيرٌ، وَالْآخَرُ صَغِيرٌ، يُحَاوِلَانِ النِّجَاطَ مِنَ الصَّيَادِينَ)
1 قالَ الْحِجْلُ الصَّغِيرُ لِرَفِيقِهِ :

«أوه!... يَا تِلْكَ الطَّلَقَةُ النَّارِيَّةِ الْأُولَى فِي الْغَابَةِ! تِلْكَ الطَّلَقَةُ الَّتِي
ثَقَبَتْ الْأُورَاقَ كَبَرْدٍ أَنْبَرِيلٍ، وَوَسَمَتْ لِحَاءَ الشَّجَرِ؛ إِنِّي لَنْ أَنْسِيَ
ذَلِكَ مَا حَيِّثُ.

2 «لَقَدْ أَنْطَلَقْتُ أَرْتَبُ هَارِبَةً، وَقَدْ أَلْتَصَقْتُ بِأُظَافِرِهَا الْمُتَبَسِّطَةِ بَاقَةً»
مِنْ عُشْبٍ؛ وَتَدَخَّرَجَ سِنْجَابٌ مِنْ شَجَرَةٍ الْقَسَطِلِ، فَأَسْقَطَ بِذَلِكَ
كَسْتَنَاتٍ لَمْ تَنْصَجْ بَعْدُ، وَسَمِعَ طَيْرَانٌ ثَقِيلٌ لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ
تَدَارِجٍ، وَضَجَّةٌ فِي الْغُصُونِ السُّفْلَى، وَالْأُورَاقِ الْيَابِسَةِ... كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ هَبَّةٍ تِلْكَ الطَّلَقَةُ النَّارِيَّةِ، الَّتِي حَرَّكَتْ وَأَنْقَضَتْ وَأَزَعَبَتْ كُلَّ
مَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَابَةَ...

«أَمَّا الْحِجْلُ الْكَبِيرُ فَقَدْ كَانَ هَادِئًا كِعَادَتِهِ، وَكَانَ مُنْتَبِهًا جِدًّا
إِلَى نُبَاحِ الْكِلَابِ، وَإِلَى طَلَقَاتِ الْبُنْدُوقِيَّةِ، عِنْدَمَا صَارَتْ تَذَنُّو؛ وَأَشَارَ
إِلَى فَأْتَبَعْنَا قَلِيلًا عَنْ مُتَنَاوِلِ الْكِلَابِ، وَاخْتَبَأْنَا مُتَسَتِّرِينَ بِالْأُورَاقِ.
3 إِلَّا أَنِّي شَعَرْتُ مَرَّةً كَأَنَّمَا قُصِيَ عَلَيْنَا، فَقَدْ كَانَ فِي كُلِّ مَنْ
نَهَائِي الطَّرِيقِ الَّتِي كَانَ عَلَيْنَا اخْتِيَارُهَا، صَيَادٌ يَتَرَبَّصُ بِنَا مُخْتَفِيًا؛ فَمِنْ
جَهَةِ رَجُلٍ مَتِينٍ الْعُودِ، ذُو لِحْيَةٍ سَوْدَاءَ، يُسْمَعُ - كُلَّمَا تَحَرَّكَ - عُدَّتُهُ؛
سِكِّينُ الصَّنْدِ، وَحَامِلَةُ الرِّصَاصِ، وَعُغْلَبَةُ الْبَارُودِ، بَلْهُ مِسْمَاتِينِ اللَّذِينَ
شَدَّهُمَا إِلَى الرُّكْبَةِ، فَكَانَا يَزِيدَانِ فِي ضَخَامَةِ جِسْمِهِ.



4 «وَفِي جَهَّةٍ أُخْرَى شُوَيْخٌ مُتَّكِيٌّ عَلَى شَجَرَةٍ، وَهُوَ يُدَخِّنُ فِي هُدُوءٍ غَلِيوْنَهُ، وَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ مِنْ حِينٍ لِحِينٍ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ النَّوْمَ؛ وَهَذَا الْأَخِيرُ لَمْ يُخَفِّنِي، بَلْ كَانَ الْأَخْرُ الَّذِي هُنَاكَ.

«قَالَ لِي رَفِيقِي ضَاحِكًا: أَلَسْتُ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ وَدُونَ خَشْيَةٍ، طَارَ بِجَنَاحَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ يُرْفَرُ بِهِمَا، حَتَّى كَادَ يَضْرِبُ سَاقِي الصَّيَادِ الْفَخِيفِ، ذِي اللَّحْيَةِ السَّوْدَاءِ. وَلَمْ يَكْذِبْ سِنْدُ الْبُنْدُوقِيَّةِ إِلَى كَتِفِهِ، حَتَّى كُنَّا بَعِيدَيْنِ عَنْ مُتَنَاوِلِهِ.

5 «أَوْه! لَوْ يَعْرِفُ الصَّيَادُونَ عِنْدَمَا يَظُنُّونَ أَنْفُسَهُمْ وَخَذَهُمْ فِي رُكْنٍ مِنَ الْغَابَةِ، كَمْ أَغْنَى صَغِيرَةٌ تَرْقُبُهُمْ مِنَ الْخَمَائِلِ، وَكَمْ مَنَاقِيرَ صَغِيرَةٍ تُغَالِبُ ضَحِكَهَا مِنْ خَرْقِهِمْ، وَقِلَّةَ مَهَارَتِهِمْ.

نتعلم هذه المفردات البَرْدُ: التَّلَجُّ عَلَى شَكْلِ حُبُوبٍ - وَسَمَتْ لِحَاءَ الشَّجَرِ: جَفَلَتْ عَلَى قَشْرِهَا عَلَامَاتٍ - تَدَارِجُ: مُفْرَدَةٌ دَرَجٌ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْجَحْلَ - يَتَرَبَّصُ بِنَا: يَنْتَظِرُ الْفُرْصَةَ لِيُلْحَقَ بِنَا شَرًّا - مَنِىُّ الْعُودِ: قُوَى الْجِسْمِ - خَرَقَ فِي

الْقَتْلُ : لَمْ يُحْسِنَهُ - وَالْأَخْرَقُ : الشَّخْصُ الَّذِي لَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ ؛ وَهِيَ خَرْقَاءُ -
وَخَرَقَ الثَّوْبَ : مَرَّقَهُ .

لِفَتْخَبِيرِ مَعْلُومَاتِنَا هَلْ فِي مَدِينَتِكُمْ غَابَةٌ لِلصَّيْدِ ؟ عَلَى أَى بُعْدٍ تَقَعُ ؟ هَلْ
سَمِعْتَ عَنْ إِخْدَى حَفَلَاتِ آفِتِنَاجِ مَوْسِمِ الْقَنْصِ ؟ أَيْنَ ؟ مَتَى يَبْتَدِئُ مَوْسِمُ
الْقَنْصِ ؟ هَلْ رَأَيْتَ كَلْبَ قَنَاصٍ ؟ كَيْفَ شَكْلُهُ ؟
بِمَنْدَرَبٍ 1- مَا جَمَعَ الْكَلِمَاتِ الْآلِيَّةُ : صَيَادٌ ؛ وَرَقَةٌ ؛ شَجَرَةٌ ؛ تُطْفَرٌ ، عُشْبَةٌ ،
دَرَاخٌ ؛ عُصْنٌ ؛ كَلْبٌ ؛ طَلْقَةٌ ؛ عَيْنٌ ؛ جَمِيلَةٌ ؛ مُنْقَارٌ .

2- اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْآلِيَّةَ مَاضِيَةً فِي نَفْسِ الصَّيْعَةِ مَعَ الشَّكْلِ :
يُحَاوِلَانِ ؛ أُنْسَى ؛ تَنْضَجُ ؛ تَذَنُّو ؛ يَتَرَبَّصُ ؛ يَسْمَعُ ؛ يُرِيدَانِ ؛ يَدْخُنُ ؛ يَغْمِضُ ؛ يَخْتَفِي ؛
تَسْمَعُ ؛ يُزْفِرُ ؛ يَضْرِبُ ؛ يُكَلِّفُ ؛ يَظُنُّونَ ؛ تَرْقُبُهُمْ ؛ تُغَالِبُ .

3- اُنْسخِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ ، وَتَأَمَّلْ مَا فِيهَا مِنْ طَرَاةٍ الْوُصْفِ .

نُكُوهُ مَسْرُورٍ قُلْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ : لَمْ يَكِدِ الصَّيَادُ يُسْنِدُ الْبُنْدُوقِيَّةَ عَلَى كَتِفَيْهِ ،
حَتَّى كُنَّا بَعِيدَيْنِ عَنْ مُتَنَاوِلِهِ .

لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي : لَمْ يَكِدِ الْقَطْ - قَدْ أَتَيْنَا مِنْ - لَمْ تَكْذُ أُمِّي ... -
..... تَحْتَ السَّرِيرِ - لَمْ تَكْذُ

نُكُوهُ فِقْرَةٍ 1- قُلْتُ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : لَقَدْ انْطَلَقْتُ أَزْبُ هَارِبَةً ، / وَقَدْ
الْتَصَقْتُ بِأُظَافِرِهَا الْمُنْبَسِطَةِ بَاقَةً مِنْ عُشْبٍ ، / وَقَدْ خَرَجَ سِنَجَابٌ مِنْ شَجَرَةٍ
الْقِسْطَاءِ / فَأَسْقَطَ بِذَلِكَ كَسْتَنَا ، / لَمْ تَنْضَجْ بَعْدُ ، / وَسَمِعَ طَيْرَانٌ ثَقِيلٌ
لِإِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ تَدَارِجٍ ، / وَضَجَّةٌ فِي الْغُصُونِ السُّفْلَى ، وَالْأُورَاقِ الْيَابِسَةِ ؛ / كُلُّ
ذَلِكَ مِنْ هَبَّةٍ تِلْكَ الطَّلَقَةِ الدَّارِيَّةِ ، / الَّتِي حَرَّكَتْ وَأَيَقُظَتْ وَأَزَعَبَتْ كُلَّ مَنْ
كَانَ يَسْكُنُ الْغَابَةَ .

2- لِتَصِفِ : ضَجَّةٌ حَدَثَتْ لِيلاً فِي مَطْبَخِ يَتِيمِكُمْ .

17

اِصْطَدْنَا مَعَ كَمَالٍ

❶ أَخَذَ كَمَالٌ يَسْرَعُ فِي إِغْدَادِ قَصَبَتِهِ : يَا الْقَصَبَتِ! لَقَدْ كَانَ لَهَا خَيْطٌ وَشَيْءٌ ، وَحَبَّةٌ رَصَاصٍ ، وَعُشْبَتَةٌ أَسَلٍ جَافَةٌ ، إِنْ أَخَذَهَا عَوَامَةً ! وَكَزَّ غَالِبٌ رِفَاقَهُ الضَّحِكُ ! وَلَكِنْ فَلْيَضْحَكُوا مَا طَابَ لَهُمْ ، فَإِنَّا سَنُقَارِنُ النَّسَائِجَ



❷ إِنْ دَسَّ كَمَالٌ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ مَجَاءَ شَلَالٍ صَغِيرٍ ، فَقَدْ كَانَ الْمَاءُ يُنْبِتُ هُنَاكَ مِنْ ثُلُمَةٍ ، وَهُوَ يَلْمَعُ زَاهِيًا ، وَيَمْتَدُّ فِي أَنْدِفَاعٍ وَمِقْدَارٍ شَنِيرٍ . وَقُرْبَ الضَّفَةِ تَكُونَتْ دَوَامَةٌ ؛ وَهُنَاكَ أَنْزَلَ شِصَّهُ عَمُودِيًّا ، وَمَاهِيَ إِلَّا لَحْظَةً ، حَتَّى أَحَسَّ بِمَجْدَبَتِهِ سَرِيعَةٍ ، لَمْ تُمْكِنْهُ مِنْ سَخْبِ الْخَيْطِ بِسُرْعَةٍ ، فَقَدْ جَعَلَتْ قَصَبَتُهُ الْخَيْرُ رَانٍ تَتَشَنَّى مُكَوَّنَةً نِصْفَ دَائِرَةٍ . إِنْهَا سَمَكَةٌ رَقَادٍ بِدُونِ شَكٍّ .

❸ وَلَمْ يَكُنِ الْوَلَدُ يَتَوَقَّعُ مِثْلَ هَذَا الصَّيْدِ ؛ وَاحْسَرَتَاهُ ! لَيْسَ مَعَهُ شُبْنِكَةٌ !.. وَصَارَ كَمَالٌ يُجَذِّبُ ، فَظَهَرَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ ،

يَالَهُ مِنْ رَأْسٍ كَبِيرٍ! وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ شُبْنَيْكَةٍ! إِنَّ الْمَلْعُونَ يَجْذِبُ،
إِنَّهُ يُفْلِتُ، لَقَدْ أَفْلَتَ، يَا لِلْمُصِيبَةِ!

4 لَقَدْ اسْتَقَامَتْ قَصَبَةُ الْخَيْرُ رَانٍ مِنْ جَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَاهُوَ الْخَيْطُ يَقْفِزُ
إِلَى غُصْنٍ وَيَشْتَبِكُ بِهِ، أَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ أَنْصَرَفَتْ... يَالَهَا مِنْ بِدَايَةِ سَيِّئَةٍ!
جَلَسَ كَمَالٌ الْقُرْفُصَاءَ، وَجَعَلَ يَشُدُّ فِي الْقَصَبَةِ خَيْطًا بَدِيلَ الْخَيْطِ
الْأَوَّلِ: إِنَّهُ خَيْطٌ ذُو مُقَاوَمَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ. وَدُونَ أَنْ يَنْهَضَ كَمَالٌ، رَمَى
فِي الدَّوَامَةِ بِالْطَّغِيرِ، وَسَرَعَانَ مَا أَحَسَّ بِاللَّفْسَةِ.

5 وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، سَمَكَةٌ رَقَادٍ، وَلَكِنَّهَا أَصْغَرُ مِنَ السَّابِقَةِ..
صَارَتْ السَّمَكَةُ تُنَاضِلُ فِي أَسْتِمَاتَةٍ: وَجَعَلَ صَيَادُهَا يُعَاوِلُهَا كَمَا لَوْ
كَانَتْ صَخْمَةً: فَصَارَ يَرْفَعُهَا إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ شَيْئًا فَشَيْئًا، بِقَدْرِ مَا
كَانَتْ تُقَاوِمُ، جَائِعًا رَأْسَهَا خَارِجَ الْمَاءِ: وَفِي النَّهَايَةِ فَقَدَتْ قُوَّتَهَا؛
وَقَدْ كَادَتْ تَخْتَنِقُ تَمَامًا؛ وَحِينَئِذٍ تَرَكَهَا كَمَالٌ تَنْسَابُ عَلَى سَطْحِ
الْجَذُولِ بِيْظَةٍ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَهِيَ لَا تَتَحَرَّكُ. لَمْ تَكُنْ صَغِيرَةً جِدًّا، فَلَا
شَكَّ كَانَ وَزْنُهَا يَصِفُ رِظْلِي

6 وَمَعَ أَنَّ كَمَالًا كَانَ وَخْدَهُ، فَقَدْ كَانَ يَبْتَسِمُ! أَرَأَيْتَ؟ لَمْ يَكُنْ
كُلُّ شَيْءٍ سَيِّئًا؛ وَإِذَا لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يُضَاقِقُهُ، فَسَيَنْقُضِي الصَّبَاحُ عَلَى خَيْرِ
مَا يُرَامُ؛ وَابْتَسَمَ مَرَّةً أُخْرَى.. وَبَعْدَ سَاعَةٍ، كَانَ فِي خُرْجِهِ اثْنَتَا عَشَرَ
رَقَادًا وَفَرْخَانِ.

تتعلم هذه المفردات شَصَّ : صَنَارَةٌ - أَسَلَّ : نَبَاتٌ دَقِيقٌ الْأَغْصَانِ - السَّلَالُ :
مَتَسَقٌ رَأْسِيٌّ مِنَ الْمَاءِ فِي مَجْرَى النَّهْرِ - يَنْبِقُ : يَتَدَفَّعُ - جَلَسَ الْقَرْفُصَاءُ : جَلَسَ
وَالصَّقُ فَخَذِيهِ يَبْطِنُهُ مُحَنِيًّا يَدِيهِ - تَنَاضَلُ فِي اسْتِمَانَةٍ : تُدَافِعُ دِفَاعًا قَوِيًّا .

تتكلم فيلير عن ميانغا هل ذَهَبَتْ يَوْمًا لِتَرْهَقَ صَيْدٍ ؟ أَعْطِ أَسْمَاءَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي
حَمَلْتَهَا مَعَكَ لِلصَّيْدِ . أَذْكَرُ فَوَائِدَهَا . أَيْنَ نَزَلْتَ لِتَضْطَّادَ ؟ هَلْ كَانَ أَحَدٌ يَضْطَّادُ
بِجَانِبِكَ ؟ كَيْفَ كَانَ حُظُّكَ مِنَ الصَّيْدِ ؟ هَلْ حَدَّثْتَ لَكَ مُضَائِقَاتٍ ؟ هَلْ حَدَّثْتَ
لَكَ مُفَاجَآتٍ سَائِرَةً ؟ أَذْكَرُهَا ...

فهرس 1. إَجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآلِيَّةَ عَلَى وَزْنِ : « فُعُولٌ ، خَيْطٌ ، سَيْفٌ ، كَأْسٌ ، ذَيْلٌ »
2. « سَمَكَاتٌ ، عَرَبَةٌ ، قَصَبَةٌ ، عَجَلَةٌ ، دَرَجَةٌ »
3. هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآلِيَّةِ مَعَ الشَّكْلِ : يَأْخُذُ ؛ يَسْرَعُ ؛ يَكُونُ ؛ يَتَّخِذُ ؛
يَطْلُبُ ؛ يَدُسُّ ؛ يَنْبِقُ ؛ يَفِلْتُ ؛ يَسْتَقِيمُ ؛ يَقْفِرُ ؛ يَشْتَبِكُ ؛ يَنْصَرِفُ ؛ يَنْهَضُ ؛ يَرْمِي .
4. حَوِّلِ الْفَقْرَةَ السَّادِسَةَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ .

لنكوه بمور 1. قَلَدَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : « لَمْ يَكُنِ الْوَلَدُ يَتَوَقَّعُ مِثْلَ هَذَا الصَّيْدِ » .
لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي : لَمْ تَكُنِ أَلَامٌ ... - لَمْ ... فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ - لَمْ ... زِيَارَتِكُمْ لَنَا
فِي ... - لَمْ تَكُنْ نَتَوَقَّعُ ... - لَمْ يَكُنِ التَّلَامِيذُ ... -

لنكوه فقرة 1. حَالِكِ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ الْقِطْعَةِ : جَلَسَ كَمَالُ الْقَرْفُصَاءُ ، / وَجَعَلَ
يَشُدُّ فِي الْقَصَبَةِ خَيْطًا بِدِيلِ الْخَيْطِ الْأَوَّلِ ، / إِنَّهُ خَيْطُ مَتْنٍ ، / ذُو مُقَاوَمَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ ، /
وَدُونَ أَنْ يَنْهَضَ ، / دَمِي فِي الدَّوَامَةِ بِالتَّطْعِمِ ، / وَسُرْعَانِ مَا أَحَسَّ بِاللَّمَسَةِ .
2. لِيَتَصِفَ : شَخْصًا يَشْتَرِي فَاكِهَةً مِنْ بَائِعٍ جَالِسٍ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ .



18. الْأَشْبَالُ تَتَدَرَّبُ عَلَى الْقَنْصِ

1 قَصَّ أَحَدُ الصَّيَادِينَ : أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ مَرَّةٍ مَعَ بَعْضِ رِفَاقِهِ ، إِلَى صِفَّةِ نَهْرٍ قَرِيبٍ مِنْ أَذْغَالٍ أَفْرِيقِيَا ، فَلَمَحُوا بِضَعِ لِبُؤَاتٍ ، وَمَعَهَا أَشْبَالُهَا تُدَرِّبُهَا عَلَى الصَّيْدِ ، فَتَتَّبِعُوهَا فِي هُدُوءٍ ، فَرَأَوْا اللَّبَّؤَةَ الْقَائِدَةَ ، قَدْ وَقَفَتْ فَجَاءَةً ، فَوَقَفَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا

2 وَبَدَأَتِ الْقَائِدَةُ تَتَشَمَّمُ الْهَوَاءَ ، ثُمَّ مَالَتْ بِرَأْسِهَا عَلَى الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا تُشِيرُ إِشَارَةً ذَاتَ مَعْنَى ، فَإِذَا بِالْجَمَاعَةِ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ ، اتَّجَهَتْ أُولَاهَا نَحْوَ الْيَمِينِ ، وَالثَّانِيَةُ نَحْوَ الْيَسَارِ ، وَاتَّخَذَتِ الْفِرْقَةُ الثَّلَاثَةُ - وَعَلَى رَأْسِهَا الْقَائِدَةُ - طَرِيقًا وَسَطًا بَيْنَ الْإِثْنَتَيْنِ ؛ وَسَارَ الْجَمِيعُ فِي خُطًى هَادِئَةٍ مُنْتَظِمَةٍ .

3 وَقَفَ الصَّيَادُ وَأَصْحَابُهُ يَرْقُبُونَ ، فَرَأَوْا الْفِرْقَ الثَّلَاثَ قَدْ وَقَفَتْ فَجَاءَةً أَيْضًا ، بِإِشَارَةٍ أُخْرَى مِنَ الْقَائِدَةِ : ثُمَّ دَوَّى زَيْسُرٌ إِحْدَى اللَّبَّؤَاتِ ، فَهَاجَتِ الطُّيُورُ فِرْعَةً ، وَانْدَفَعَتِ الْغَيْرِلَانُ تَجْرِي مَذْعُورَةً ، فَرَقَدَتِ اللَّبَّؤَاتُ ، وَتَرَكَتْ أَشْبَالَهَا تَخُوضُ الْمَغْرَكَةَ وَخَذَهَا .

4 **إِنْدَفَعَتِ الْغَزْلَانُ فِي يَأْسٍ تُحَاوِلُ اخْتِرَاقَ الْحِصَارِ ، الَّذِي ضَرَبَتْهُ حَوْلَهَا اللَّبَوَاتُ .**

وَقَفَزَ شَبَلٌ عَلَى غُرَالٍ ، وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ وَأَنْيَابَهُ ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى شِدْقَيْنِهِ ، وَكَأَنَّهُ يُرِي أَقْرَانَهُ مَهَارَتَهُ فِي الصَّيْدِ وَأَنْتِصَارَهُ ؛ فَالْتَفَتَ حَوْلَهُ الْأَشْبَالُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي أَحْتِرَامٍ .

5 **وَلَمَّا انْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ ، بَدَأَتِ الْوَلِيمَةُ ، وَلَكِنَّ اللَّبَوَاتِ اسْتَعَرَّتْ قَابِعَةً فِي مَكَانِهَا ، وَلَمْ تَشْتَرِكْ مَعَ أَوْلَادِهَا فِي الطَّعَامِ .**

ثُمَّ اشْتَبَكَ شَبَلَانِ فِي عِرَاكِ حَوْلِ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ، فَقَامَتِ أُمُّ الشَّبَلِ الطَّمَاعُ مُتَشَاوِلَةً ، وَأَدَبَتِ ابْنَهَا بِأَنْ ضَرَبَتْهُ بِمِخْلَبِهَا ، وَقَضَّتْ عَلَى النَّسْرَاعِ ، بِأَنْ أَلْتَهَمَتِ قِطْعَةَ اللَّحْمِ الْمُنَارِعَ عَلَيْهَا !

نلاحظ الصورة ماذا ترى في يمين الصورة؟ أي شغل أنصرفوا إليه؟ لماذا؟

ماذا ترى؟ في أقصى الصورة؟ أين يقع هذا المشهد؟ هل هناك شيء غير تلك الحيوانات؟ أعط أسماء بعض الحيوانات التي يمكن أن توجد في هذه الأدغال؟

نتعلم هذه المفردات قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ : حَدَّثَ بِهِ - وَقَصَّ الشَّعْرُ : قَطَعَ مِنْهُ بِالْقَصِّ - أَذْغَالٌ جَمْعُ دَغَلٍ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ - أَقْرَانٌ : جَمْعُ قَرِينٍ : الْمُصَاحِبُ - الْوَلِيمَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ لِحَمَاءَةٍ - قَابِعَةٌ : وَاضِعَةٌ رَأْسَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا .

نفهم النص ماذا رأى الصياد في الأدغال؟ كيف قسمت اللبوة الأشبال؟ ماذا حدث لما زارت اللبوات؟ لم اندفعت الغزلان؟ كيف قنص الشبل الغزال؟ ماذا فعلت الأشبال بعد انتهاء معركة القنص؟

الفقرة الثانية.

1- علل كتابة الهنزة في الكلمات الآتية: القائدة، الهواء، يرأسها، هادته

ر. «هل سررت من زيارة المدينة؟»

انما 6- قنّاص غير ماهر.

1- لتسم الفقرة الآتية: خروج القناص

لم يستيقظ السيد شعيب باكراً، لأنه يريد أن يعرف الجميع أنه لا يتهاون إلا

في التايعة؛ إنه يلبس قبعة مزدانة بريشة

... وهي ذات حاشية واسعة، تقيه

وعظيفه ذو المخمل المضلع، به كثير من

الجيوب ذات الأزرار النحاسية التي

وجراب للرصاص، و

وأشفل ساقيه تحميه

وأنتمل وهو ممسك بيديه اليمنى حمالة

ويديه اليسرى يحتي بإملاء صغيرة مترامية

ورغم أن كلبه يسير عند عقبيه، فإنه يشعر بضرورة النداء عليه في كل لحظة

.....، لكني يُثير انتباهه إلى

2- لننشيء الفقرة الآتية: عودة القناص.



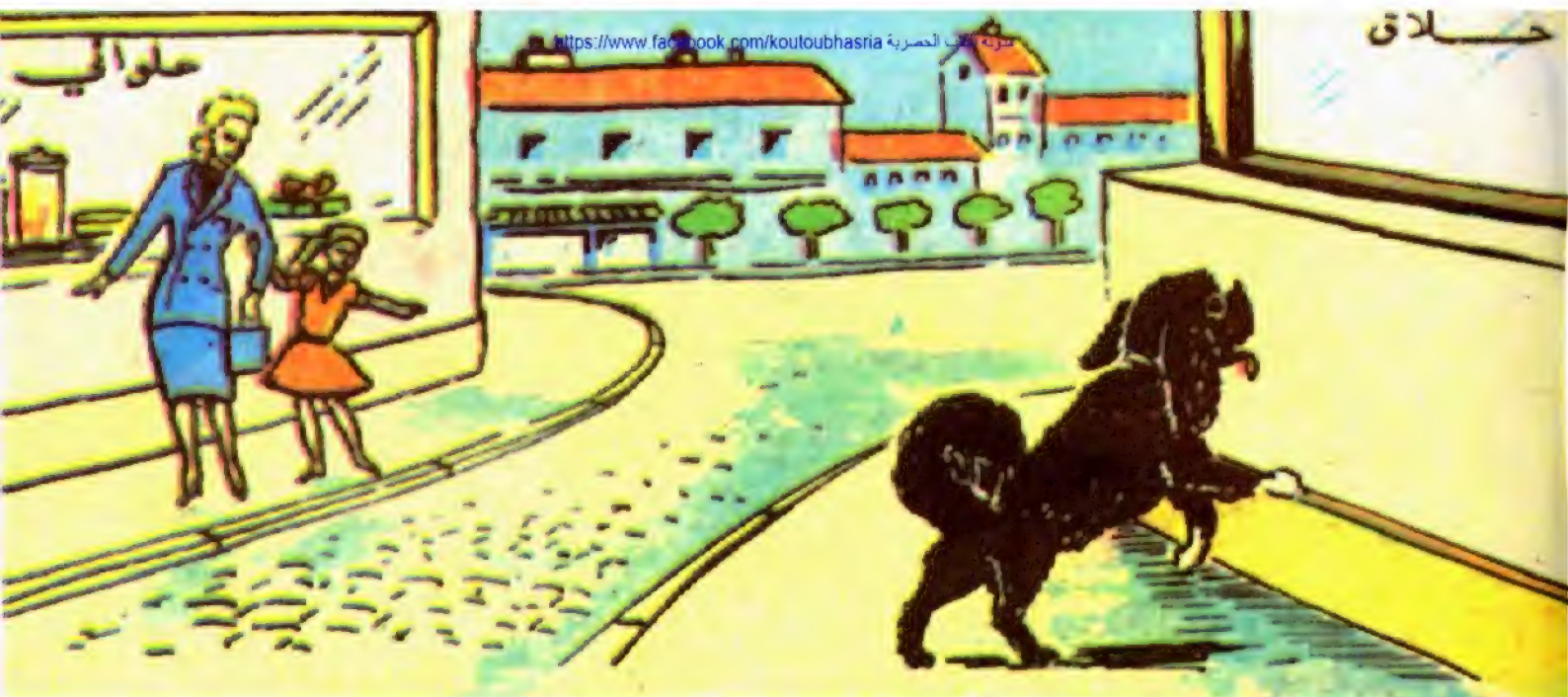
حفوطة

3. السَّمَكَةُ وَالشَّصُّ

سَبَقَتْ لِلشَّصِّ حِرْصاً وَسَفَاهَا
رُبَّ سَبَاقٍ إِلَى الْحَتِفِ تَنَاهَى
وَنَحْمًا! أَسْكَرَهَا الطَّعْمُ غُرُورًا
فَتَمَنَّتْ، فَتَعَاطَتْ، فَذَاهَا...
لَا حَ لَمَاعًا شَهِيًّا مُسْتَطَابًا
كَخَيَالَاتِ الْأَمَانِي فِي رُؤَاهَا
رَاقِبًا فَاسْتَأْثَرَتْ. وَالتَّقَمَّشَتْ
فَاخْتَوَتْ وَيْلًا وَهَوْلًا فِي حَشَاهَا
وَأَحْسَتْ فِي حَنَائِيهَا أَنْتِشَابًا
مُؤَلَّمِ الْوَحْزِ فَلَمْ تَذِرْ أَتْجَاهَا
فَهِيَ فِي صَرَعٍ وَخَبَلٍ تَتَلَوَّى
تَبْذُلُ الْجُهْدَ فَتُؤْذِيهَا قُؤَاهَا
أَسْرَعَ الصَّائِدُ فِي الْحِيلَةِ جَذْبًا
فَقَضَتْ. وَاهَا عَلَيْهَا ثَمَرٌ وَاهَا...

مصطفى خريف





19. السَّيِّدُ سوسان

❖ 1 لَيْسَ السَّيِّدُ «سوسان» إِلَّا كَلْبًا دِزْوَاسًا، صَغِيرَ الْجِسْمِ، أَشْعَثَ الشَّعْرِ، أَسْوَدَ اللَّوْنِ كُلِّهِ، إِلَّا طَرَفَي رِجْلَيْهِ الْأَمَامِيَّتَيْنِ؛ وَكَانَ أَقْطَسَ الْخَطْمِ، كَبِيرَ الْعَيْنَيْنِ، أَسْوَدَهُمَا مَعَ بَرِيقٍ؛ وَأَسْنَانُهُ كَانَتْ بَيْضَاءَ، وَدَائِمًا مَكْشُوفَةً؛ وَأُذُنَاهُ كَبِيرَتَانِ مُتَدَلِّتَانِ، وَذَنَبُهُ كَرِيشِ الطَّيْرِ، وَلَكِنَّهُ دَائِمٌ الْحَرَكَةُ، كَثِيرُ النَّشَاطِ.

❖ 2 وَأَهْمُرُ وَاجِبَاتِ السَّيِّدِ «سوسان» الْيَوْمِيَّةَ، أَنْ يَذْهَبَ - فِي مَوْعِدِ انْخِرَافِ الْمَدَارِسِ - إِلَى التَّلِّ الْقَرِيبِ مِنْ مَدْرَسَةِ الْبَنَاتِ. وَيَقِفُ هُنَاكَ يَنْتَظِرُ الْفَتَاةَ اللَّطِيفَةَ «أَنِيسَةَ» الَّتِي تُحِبُّهُ وَيُحِبُّهَا؛ فَإِذَا أَقْبَلَتْ صَحَبَهَا إِلَى الْبَيْتِ كَأَعَزِّ رَفِيقٍ!

❖ 3 وَذَاتَ يَوْمٍ، وَقَفَ السَّيِّدُ «سوسان» فَوْقَ التَّلِّ كَالْعَادَةِ، وَطَالَ وَقُوفُهُ، وَلَمْ تُقْبَلْ أُنَيْسَةُ، فَقَلِقَ عَلَيْهَا، وَبَدَأَ ذَلِكَ وَاضِحًا فِي حَرَكَاتِهِ الْكَثِيرَةِ، وَغَوَائِهِ الْخَافِتِ الْحَزِينِ... وَشَاهَدَ السَّيِّدُ «سوسان» زَمِيلَاتِ أُنَيْسَةَ يَقْبِلْنَ وَهِيَ لَيْسَتْ بَيْنَهُنَّ، فَتَزَلَّ مِنَ التَّلِّ مُسْرِعًا، وَأَخَذَ يَجْرِي نَحْوَ الْمَدْرَسَةِ.

4 وكان متعوذاً أن يرى المدرسة غاصة بالأولاد والفتيات، فعجب حين وجدها في ذلك الوقت خالية، فصار يجري يمينا وشمالاً، ويخرج من حجرة، ليدخل غيرها، وهو يشم كل ما يصادف في طريقه، حتى عثر على رائحة صديقته الحبيبة.

5 فتتبع هذه الرائحة من مكان إلى مكان، فعرف أن أنيسة قد خرجت من المدرسة، وأنها ذهبت إلى المدينة؛ كانت الشوارع مزدحمة بالرائحين والغادين، ولكن السيد «سوسان» لم يهتم إلا بالبحث عن صاحبته، فأخذ يسير حيث يشم رائحتها.

6 وانتهى به السير إلى دار كبيرة للملايس، فدفع بابها الزجاجي بجنبه مرة، وبرجله مرات، ولكن الباب استعصى عليه، فوقف حائراً، حتى أقبلت إحدى العميلات، فدفعت الباب ودخلت، فاندفع هذا بجانبها.

7 وقادته الرائحة إلى قسم مبيع الأخذية؛ وهناك وجد جذاً فيه رائحة (أنيسة)، فحمله في فيه، وجرى مُسرِعاً، واستمر سائراً والجذاً في فيه، حتى دخل دكان حلاق.. وما إن رآه صاحب الدكان ينتقل بين الكراسي، ويشمها واحداً واحداً، حتى نهزه وطرده.

8 وقف السيد «سوسان» أمام دكان الحلاق يتلفت ويشم، وإذا بأنيسة تناديه؛ لقد كانت واقفة مع عمته، أمام دكان بائع الشيكولاته، بالقرب من دكان الحلاق.. وقالت العمّة: إن السيد «سوسان» من رجال الشرطة العاقرة! لا شك أنك زار دار الأزياء، ودكان الحلاق!

لننظم هذه المفردات: ذرواساً: ذا رأس كبير - الخطم: مُقَدَّم الأَنف - الدَّل: قطعةٌ من الأرض أرفع قليلاً ممَّا حولها - غاصَّةٌ بالأولاد: امتلأت وضاحت بهم - العميلات: مفردة: عميلة: المشتريَّة الدائمة - نهره: زجره.

لنعمل لنكون في قسمنا جنعية الرُّفُق بالحيوان مهمتها: منع الأطفال من الإغتراب على الكلاب.

لنندرب 1- إجمع المفردات الآتية: جنم: رجل: عظم: عين: ذيل: ريشة: أذن.
2- أسند العبارة الآتية إلى المفرد والمثنى والجمع بنوعيهما في الغائب والمخاطب: (لاشك أنها ذاهبة إلى المدينة).

3- إنسخ الفقرة الأولى وتأمل التفاصيل الدقيقة في الوصف.

لنكسره 1- قلذ هذه العبارة: وما إن رآه صاحب الدكان يثقل بين الكراسي، / حتى نهره وطرده.

لإتمام ما يأتي: وما إن رأى الكلب.... - وما إن دخل المدير.... - وما إن دق الجرس.... - وما إن علمت....

لنكسره فقرة قلذ هذه الفقرة: ليس السيد «سوسان» إلا كلباً درواساً، / صغير الجسم، / أشعث الشعر، / أسود اللون كله، / إلا طرفي رجليه الأماميتين؛ / كان أفطس الخطم، / كبير العينين، / أسودهما مع بريق، / وأسنانه كانت بيضاء، / ودائماً مكشوفة؛ / وأذناه كبيرتان ممدلتان، / وذيله كرش الطير، / ولكنه دائم الحركة، / كثير النشاط.

2- لتصف واحداً من الكلاب التي أمامك وصفاً دقيقاً يميزه عن بقية الكلاب (تجعل على السبورة رسوم لعديد من الكلاب مختلفي الشكل).



20. السَّيِّدُ بِسِيسَ

❶ كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ وَبَرٍ رَمَادِيٍّ، وَأُذُنَانِ قَصِيرَتَانِ، وَرَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ،
وَوَجْنَتَانِ عَلَيْهِمَا دَائِرَةٌ بُرْتُقَالِيَّةٌ، وَصُدْغَانِ تُزَيْنُهُمَا عَصَابَةٌ سَوْدَاءُ؛ وَثَلَاثُ
نَقَطٍ بَيْضَاءٍ فِي زَاوِيَةِ الْفَمِ قُرْبَ الْأَنْفِ الْمُوَرَّدِ كَالزَّهْرِ؛ وَشَوَارِبُ خَشِنَةٌ،
وَذَيْلٌ طَوِيلٌ ... مَا هُوَ؟

❷ إِنَّهُ السَّيِّدُ بِسِيسَ، الْقِطُّ.. لَقَدْ بَاتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ يُطَارِدُ الْفِيرَانَ فِي
الشَّارِعِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ السَّادَةَ ذَوِي الْأَنْوِفِ الْمُدَبِّيَّةِ وَهُمْ مُخْتَبِثُونَ
فِي مَغَاوِرِهِمُ الصَّغِيرَةِ، أَخَذُوا يَنْتَظِرُونَ فِي هُدُوٍّ أَتَعَبَ بِسِيسَ.. وَخَرَجَ
بَعْضُهُمْ لِاسْتِنْشَاقِ الْهَوَاءِ الْمُنْعِشِ.. فَرَزَزَ! فَرَزَزَ! يَا لَهَا مِنْ سُرْعَةٍ، مِنْ
مَخَالِبٍ هَذَا الْقِطُّ الْقَبِيحِ!

❸ إِنَّ «بِسِيسَ» لَيْسَ مَسْرُورًا: فَهُوَ لَمْ يَنْمَ، وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا.. هَا هُوَ
فَوْقَ السَّطْحِ، يَتَظَاهَرُ بِأَنَّهُ لَا يَرِي الْعَصَافِيرَ الَّتِي تَرْتَعُ عِنْدَ الطَّرَفِ..
وَلَكِنْ لَيْسَ أَكُلُ الْعَصَافِيرِ لَذِيذًا، لِأَنَّ الرِّيشَ وَالْمَنَاقِيرَ تُؤْذِي الْحَنْجَرَةَ

عِنْدَ الْبَلْعِ.. وَتُرْفِزُقُ الطُّيُورُ، فَيَقُولُ الْفِقْطُ: إِنِّي جَائِعٌ جِدًّا.

4 وَأَخَذَ يَمُدُّ جِسْمَهُ عَلَى طُولِ الْجِدَارِ، وَيَتَقَدَّمُ دُونَ أَنْ يُحْدِثَ صَوْتًا.. وَعَلَى بُعْدِ خَطَوَتَيْنِ كَانَ عُصْفُورٌ مَا يَرَالُ يُرْفِزُقُ! أَيُّهَا الْعُصْفُورُ الْمِسْكِينُ إِنَّكَ سَتُشْحَقُ*

عَو، عَو، عَو! فَرَزَزْ، فَرَزَزْ! لَقَدْ فَرَّتِ الْعَصَافِيرُ! وَحَلَّ مَحَلَّهَا الْكَلْبُ الَّذِي جَعَلَهَا تَفَرُّ عِنْدَمَا صَعِدَ السَّطْحَ؛ فَاشْتَدَّ غَيْظُ «بِسْبِس» عَلَى السَّيِّدِ «سُوسَانَ» الَّذِي ضَيَّعَ عَلَيْهِ أَكْلَتَهُ؛ هَاهُوَ يُقَوِّسُ ظَهْرَهُ، مُشَوِّكًا وَبَرَهُ، مُخْرِجًا مَخَالِبَهُ.

5 - مَيُوزُ، مَيُوزُ، مَيُوزُ! لِمَاذَا أَذْهَبَتِ الْعَصَافِيرُ؟

- عَو، عَو، عَو! أَلَا تَسْتَخِي مِنْ أَكْلِ حَيَوَانَاتٍ جَمِيلَةٍ صَغِيرَةٍ كَهَذِهِ؟! اِنْصَرِفْ وَإِلَّا أَغْضَبْتَنِي عَلَيْكَ.

لَقَدْ عَضَّ سُوسَانُ «بِسْبِس» قَبْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَتَأَلَّمَ كَثِيرًا! وَفَوْقَ ذَلِكَ، فَلَا فَايِدَةَ مِنَ النَّقَاشِ، بَلِ الْمِهْمُ أَنْ يَجِدَ الْفِقْطَ مَا يَأْكُلُهُ؛ فَلَا فِرَانَ وَلَا طُيُورًا بِأَلْهِ مِنْ يَوْمٍ مَشْوُومٍ!

6 وَيَمُرُّ «بِسْبِس» مِنْ نَافِذَةِ الْمَطْبَخِ، فَتَذْكُرُهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ بِأَنَّهُ جَائِعٌ؛ وَيَبْطِئُ يَتَسَرَّبُ* إِلَى الدَّاخِلِ، فَيَجِدُ الطَّبَّاخَةَ مُوَلَّيَةً ظَهْرَهَا، وَيَرَى ثَلَاثَ سَمَكَاتٍ، هُنَاكَ فِي صَحْنٍ كَبِيرٍ؛ هَاهُوَ الْفِقْطُ يَقْفِزُ، وَيُمْسِكُ بِأَكْبَرِ السَّمَكَاتِ وَيَفْلِتُ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْ صَوْتًا، فَالْتَفَتَتْ الطَّبَّاخَةُ صَائِحَةً: اللَّصَّ، اللَّصَّ! وَيْلَكَ يَا بَسْبِسَ - عِنْدَمَا تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ!

نتعلم هذه المفردات وَبَرٌّ: شَعْرُ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الصَّوْفِ - يُطَارِدُ الْفِرَانُ: يَتَّبِعُهَا لِتَصِيدَهَا-الْمَعَارُ: الْكَهْفُ - تَزَاعُ: تَلْعَبُ وَتَأْكُلُ - سَتَسْحَقُ: سَتَهْلِكُ - تَسْرَبُ: دَخَلَ.

نقهرهم النص صَفْ «بِسْبِسْ».. مَنْ هُمْ السَّادَةُ ذُوو الْأَنْوْفِ الْمُدَيِّنَةُ؟ أَيْنَ كَانُوا مُخْتَبِثِينَ؟ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ «بِسْبِسْ» مَسْرُورًا؟ لِمَ كَانَ أَكُلُ الْعَصَاغِيرِ لَا يَرُوقُ «بِسْبِسْ»؟ كَيْفَ يَحْتَالُ لِصَيْدِ الْعَصَاغِيرِ؟ مَنْ نَبَّهَ الْعَصَاغِيرَ؟ لِمَ غَضِبَ بِسْبِسْ؟ كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ غَضَبِهِ؟ كَيْفَ خَطَفَ السَّمَكَةَ؟

نتكلم عن مياتنا نحن هَلْ فِي لَيْتِكُمْ هَرٌّ؟ مَا أَسْمُهُ؟ كَيْفَ هِيَ عَيْنَاهُ فِي الظَّلَامِ؟ كَيْفَ يَغْتَنِي بِهِنْدَامِهِ؟ هَلْ يُحِبُّ الْبَرْدَ؟ مَا يَفْعَلُ فِي الشِّتَاءِ؟ هَلْ تَتَّقُ فِيهِ؟ لِمَاذَا؟ هَلْ شَاهَدْتَ عِزًّا كَأَنَّ قِطًّا وَكَلْبًا؟ صِفْهُ - هَلْ رَأَيْتَ وَلَدًا يَغْتَدِي عَلَى قِطٍّ؟ كَيْفَ؟

لنصنع لِنُصَمِّمَ - مُتَعَاوِنِينَ - مَنْشُورًا لِلدَّعْوَةِ إِلَى الرَّفْقِ بِالْقِطَاطِ، مُعَبِّرِينَ عَنْ فِكْرَتِنَا بِوَاسِطَةِ الرُّسُومِ.

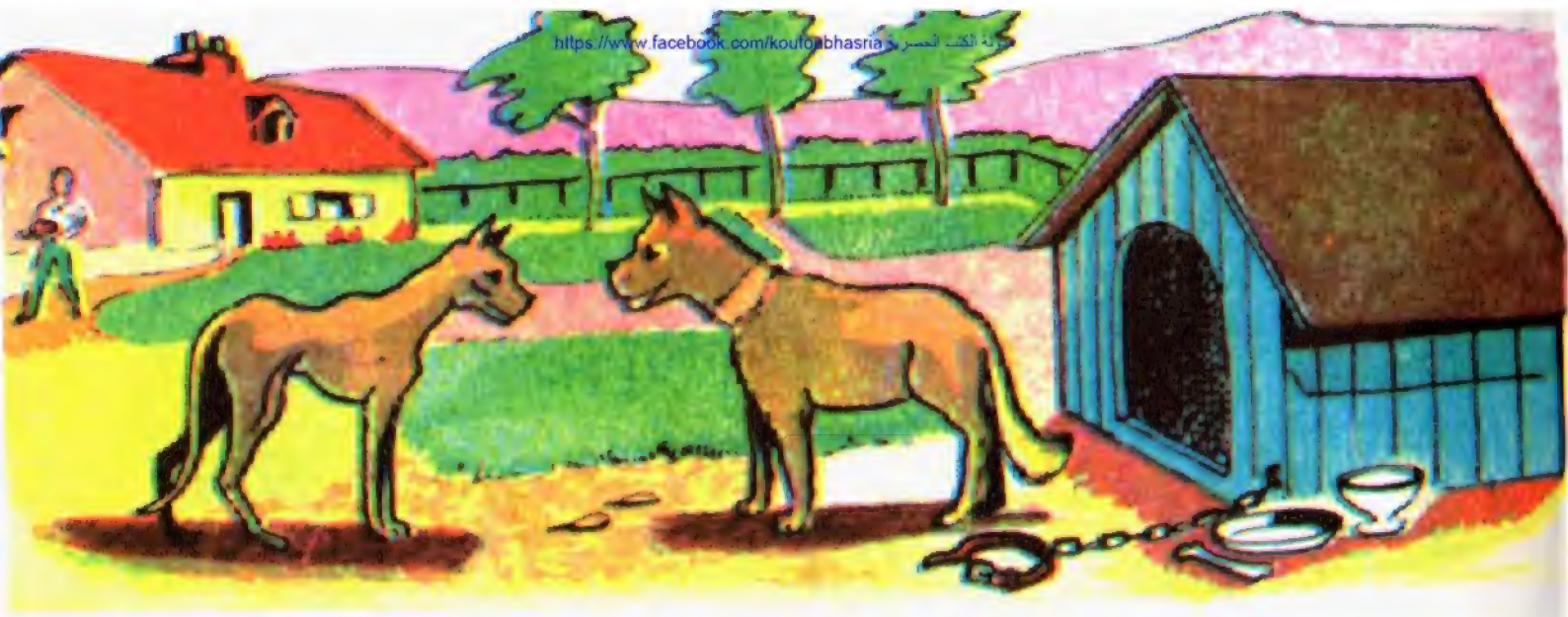
لنرسم الفقرة 1- انسخ الفقرة الأولى، وتامل دقة التفاصيل في وصف رأس القِطِّ

2- ارسُم هذا الرأس.

لنفكره مجسود قَلِّدْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ: إِنَّ بِسْبِسَالَيْسَ مَسْرُورًا: / فَهُوَ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا، / وَلَمْ يَنَمْ.

لِإِتِّمَامِ مَا يَأْتِي: إِنَّ عَائِشَةَ لَيْسَتْ... - إِنَّ التَّاجِرَ... - إِنَّ أَلِي... - إِنَّ مُعَلِّمِي... - إِنَّ الشُّرْطِيَّ...





21. الْكَلْبَانِ الشَّقِيقَانِ

1 «سوسو» و«بوبي» كلبان شقيقان، وُلدا في مَنْزِلِ فلاحٍ فقير،
لا يَكادُ يَجِدُ مِنَ الْقَوْتِ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي أَوْلَادَهُ.
وَلَمَّا شَبَّ الصَّغِيرَانِ وَاتَّقَطَعَا عَنِ الرِّضَاعَةِ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ، فَاشْتَرَى
«سوسو»، وَدَفَعَ ثَمَنَهُ غَالِيًا لِلْفَلَّاحِ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى قَصْرِهِ! وَهَكَذَا
افْتَرَقَ الْأَخَوَانِ.

2 وَنَشَأَ «سوسو» فِي قَصْرِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، يَتَمَتَّعُ بِغِذَاءٍ جَيِّدٍ مِنَ
اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ، فَكَبُرَ وَسِمَنَ، وَعَاشَ فِي نَعِيمٍ دَائِمٍ.*
أَمَّا «بوبي» فَلَمْ يَشْتَرِهِ أَحَدٌ، فَبِعَتْ بِهِ الْفَلَّاحُ إِلَى حَقْلِ مِنْ حُقُولِ
الْقَمْحِ، فَأَخَذَ يَعْمَلُ فِيهِ بِجِدٍّ طَوْلَ يَوْمِهِ، فِي سَبِيلِ الْحُصُولِ عَلَى لُقْمَةٍ
أَوْ عَظْمَةٍ. وَكَانَ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ، لَا يَجِدُ مَا يَفْلَأُ بَطْنُهُ، فَيَبِيتُ
جَوْعَانَ؛ فَتَحُلُّ جِسْمُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَبَرَزَتْ عِظَامُهُ.

3 وَذَاتَ يَوْمٍ التَقَى الشَّقِيقَانِ فِي الطَّرِيقِ، وَرَأَى «سوسو» أَخَاهُ
فَأَنْكَرَ هَيْئَتَهُ، وَعَجِبَ لِحَالِهِ، وَتَأَلَّمَ لِمَصِيرِهِ؛ فَافْتَرَبَ مِنْهُ، وَهَمَسَ فِي

أُذِنَهُ: تَعَالَ. مَعِيَ يَا أَخِي، لِنُظْفَرَ بِشَيْءٍ مِمَّا يُقَدِّمُ لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ
الْحَسَاءِ وَاللَّخْمِ.

4 لَمْ يَتَرَدَّدْ «بوبي» لَحْظَةً، بَلْ قَبْلَ الدَّعْوَةِ فَرِحًا مَسْرورًا، وَسَارَ مَعَ
أَخِيهِ إِلَى حَيْثُ يُقِيمُ؛ وَهُنَاكَ رَأَى بِعَيْنَيْهِ النَّعِيمَ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ أَخُوهُ؛
إِذْ وَجَدَ مَنْزِلَهُ نَظِيفًا، فِي طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ حَدِيقَةٍ وَاسِعَةٍ، لَا يُؤْذِيهِ بَرْدٌ
وَلَا حَرٌّ؛ وَرَأَى بِجَانِبِ الْبَابِ رَجُلًا يَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَيُلْتَمِى نِدَاءَهُ.

5 وَبَعْدَ قَلِيلٍ، أَبْصَرَ رَجُلًا فِي هِنْدَامٍ جَمِيلٍ، قَدْ أَتَى بِوَجْبةٍ شَهِيَّةٍ مِنْ
الطَّعَامِ الدَّسِيمِ، وَالشَّرَابِ السَّاخِنِ؛ فَوَضَعَهَا أَمَامَهُ فِي رَفْقٍ.. أَكَلَ الْأَخْوَانُ
وَشَرَبُوا؛ وَسَرَّ الضَّيْفُ مِنْ جَوْدَةِ الطَّعَامِ، وَنِظَافَةِ الْمَكَانِ! ثُمَّ حَانَتْ مِنْهُ
نَظْرَةٌ إِلَى رَقَبَةِ أَخِيهِ، فَرَأَى فِيهَا أَثْرًا دَائِرًا حَوْلَهَا، خَالِيًا مِنَ الشَّعْرِ؛ فَقَالَ
لِأَخِيهِ مُسْتَفْهِسًا: مَا هَذِهِ الْعَلَامَةُ الدَّائِرَةُ حَوْلَ رَقَبَتِكَ يَا أَخِي؟

6 فَقَالَ: هَذَا.. هَذَا مَكَانُ طُوقٍ مِنَ الْجِلْدِ. قَالَ بوبي مُتَعَجِّبًا: طُوقٌ مِنْ
الْجِلْدِ؟! قَالَ «سوسو»: نَعَمْ، أَلَا تَرَاهُ! أَنْظُرْ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى سِلْسِلَةٍ مَرْبُوطَةٍ
فِي طُوقٍ مِنَ الْجِلْدِ، وَمُلَقَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ؛ وَاسْتَظَرَدَ الْأَخُ قَائِلًا: إِنْ
صَاحِبِي يَرْبِطُنِي بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ نَهَارًا، لِأَتَقَى أَمَامَ بَيْتِي لَا أَنْزُحُ مَكَانِي..
أَمَّا فِي اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ الطُّوقَ عَنْ رَقَبَتِي، لِأَخْرُسَ الدَّارَ، وَأُخْمِيهَا
مِنْ لُصُوصِ اللَّيْلِ!

7 فَاقْتَرَبَ «بوبي» مِنْهُ، وَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ قَائِلًا: طَعَامُكَ جَيِّدٌ يَا أَخِي،
وَسَكَنُكَ جَمِيلٌ.. وَلَكِنِّي أَوْثِرُ عَلَيْهِمَا حُرِّيَّتِي، وَلَوْ عِشْتُ جَوْعَانًا،
مَخْرُومًا مِنْ مِثْلِ النَّعِيمِ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ.

تتعلم هذه المفردات عاش في نعيم دائم : عاش عيشة سعيدة - نحل جسمه : صار دقيقاً من التعب - لم يتردد لحظة : قبل في الحين - يلبي نداءه : يعطيه ما يريد - في هندام جميل : في لباس أنيق - لا أبرح مكاني : لا أتركه .

لنفسهم النص أين ولد الكلبان ؟ كيف افترقا الأخوان ؟ أين نشأ سوسو ؟ كيف عاش بولي ؟ لم أنكر سوسو هينة أخيه ؟ كيف يعيش سوسو في قصر الغني ؟ ماذا رأى بولي في رقبة أخيه ؟ ما سبب ذلك ؟ هل ارتضى سوسو الحياة التي يحياها أخوه ؟ لماذا ؟

الفقرة الثالثة

تمريض 1. علل كتابة آلياء في « آلي ». 2. هات عشرة أفعال في آخرها ياء مثل : « جرى » .

خط ق. حملت فاطمة عدة أطباق، فوقع منها طبق

انها 7. نونو

1. لتتم الفقرة الآتية : واجدة بواجدة .

نونو قط

ومرّة كان نونو

فخطر بباله أن

شدّ

ودافع

وسمعت أمه

ف

2. لينشي الفقرة الآتية : نونو يطارد

فأراً في الحديقة .





22. انتصار البطة

1 «مبروك» حصان قوي. كبير الجسر؛ له ذيل طويل يفتخر به كثيرا؛ كان صاحبه يخرجُه صباح كل يوم من الحظيرة، فتقف الحيوانات في صف طويل تتأمل «مبروكا»؛ وكانت الطيور تعجب منه، فتقف منهورة، مائة مناقيرها إلى الأمام.

2 ولم يكن يتخلف من المعجبين «مبروك» غير «ترجس»، البطة الصغيرة؛ إذ كانت ضعيفة، وكانت تختفي بعيدا، لأن زميلاتها كنَّ يُعَيِّزْنَها بِضعفها؛ ولاحظ «مبروك» ذلك، فانتهر فرصة انشغال الجميع عنها، واقترب منها، وقال لها: أيتها الأخت، لماذا أراك دائما حزينة؟

3 فأضطربت «ترجس»، ووقفت الكلمات في حلقها، وتغير لونها، ثم قالت: إني أصغر وأجدة - ياسيدي - بين زميلاتي، ولهذا يُناديني «ترجس» الضعيفة.

قال «مبروك»: حقيقة لا يمكن أن يقال عنك إنك كبيرة.. ولكنك لست ضعيفة إلى الحد الذي تتصورين.. إنك قوية ولا شك..

اسْمَعِي . غَدًا صَبَاحًا . حِينَ أَمْرُ بِجَانِبِ الْبَابِ ، تَنْتَظِرِينَ هُنَاكَ ، ثُمَّ تَعْمَلِينَ مَا أَمْرُكَ بِهِ . فَقَالَتْ : سَفَعًا وَطَاعَةً يَا سَيِّدِي !

4 وفي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ، وَقَفَتْ «نَرْجِسُ» بِجَانِبِ الْبَابِ ، وَقَلْبُهَا يَدُقُّ خَوْفًا : وَرَأَتْهَا زَمِيلَاتُهَا ، فَسَخِرْنَ مِنْهَا كَعَادَتِهِنَّ : وَظَهَرَ وَفَتْدَاكَ مَبْرُوكُ ، وَامْرَأَتُ بِجَانِبِ نَرْجِسُ ، وَهَمَسَ فِي أُذُنِهَا بِضَعِ كَلِمَاتٍ يُسَجِّعُهَا .

5 ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُهُ فَرَبَطَهُ إِلَى الْعَرَبَةِ . وَعَادَ إِلَى الْبَيْتِ ، لِيَأْتِيَ بِمِظْلَةٍ ، ثُمَّ تَظَاهَرَ «مَبْرُوكُ» بِأَنَّهُ يُحَاوِلُ دَفْعَ الْعَرَبَةِ : فَغَرَزَ رِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ يَهْمُرُ بِحُجْرَتِهَا ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَةَ لَمْ تَتَحَرَّكَ : وَكَرَّرَ «مَبْرُوكُ» مُحَاوَلَتَهُ مَرَّاتٍ أَمَامَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي وَقَفَتْ مَذْهُولَةً ، لِمَا تَرَى مِنْ عَجْزِ مَبْرُوكِ .

6 ثُمَّ صَاحَ : عَاوِنِي «يَا نَرْجِسُ» . إِنَّ الْعَرَبَةَ الْيَوْمَ ثَقِيلَةٌ .. إِذْ فَعِيهَا مَعِي . فَعَرَفَتْ «نَرْجِسُ» مَا يَقْصِدُهُ ، فَتَعَلَّقَتْ بِإِخْدَى عَجَلَتِي الْعَرَبَةِ ، وَسَرَعَانَ مَا تَحَرَّكَتْ ؛ وَكَانَ «مَبْرُوكُ» هُوَ الَّذِي يُحْجِرُهَا .

وَبَيْنَمَا كَانَ هَذَا يَخْدُثُ ، كَانَتِ الزَّمِيلَاتُ يَتَأَمَّلْنَ الْعَرَبَةَ ، غَيْرَ مُصَدِّقَاتٍ لِمَا تَرَى أَعْيُنُهُنَّ ، وَيَتَحَدَّثْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ وَيَقُلْنَ : لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ أَنَّ «نَرْجِسُ» قَوِيَّةٌ إِلَى هَذَا الْحَدِّ !

وَلَمَّا سَارَتِ الْعَرَبَةُ بَعِيدًا ، رَجَعَتْ نَرْجِسُ ، فَأَحَاطَتْ بِهَا زَمِيلَاتُهَا وَهُنَّ يَصْحَنَ : إِنَّ «نَرْجِسُ» أَقْوَى طُيُورِ الْحَظِيرَةِ !

لنفرم النص لم كانت الحيوانات تتأمل الحصان ؟ كيف كانت تقف ؟ لم كانت «نَرْجِسُ» تتخلف عن الحضور لرؤية الحصان ؟ كيف شجعها الحصان ؟ كيف

أظهر الحصان عجزه عن جرّ العربّة؟ ممّ طلب المساعدة؟ لمّ فعل الحصان ذلك؟
كيف تظاهرت لزجس بمساعدة الحصان؟

نختبر معلوماتنا أيّ الحيوانات تعيش مع الإنسان؟ ما هي فوائد الحصان؟
الجمار؟ ما هي الفرس؟ ما هو المهر؟ ما فائدة البقرة؟ الثور؟ ما هو العجل؟
ما فائدة الخروف؟ ماذا تقدم لنا أنثاه؟ ما أسم ولدهما؟ أين تبيت الدواب؟
ما أسم صوت الخيل؟ الحمير؟ المعزى؟ البعير؟ الشاة؟ الهرة؟ الكلب؟ البقرة؟
الدّيك؟ الحمامة؟

نلاحظ الفقرة الاولى إنها صورةٌ أخاذةٌ لإجمال الفرس .. وقد كتبت الكاتب
بضعة أسطرٍ لذكر جميع ملاحظاته: 1- شكل الحصان - 2- خروجه في الصباح -
3- تأهب الحيوانات لرؤيته - 4- التغيير عن إعجابها بقوته وجماله.

فريس 1 عبّر عن نفس العبارات الآتية بشكلٍ آخر: وقفت الكلمات
في حلقها - قلبها يدق خوفاً - غير مصدقات لما ترى أعينهن.
2- إزبط العبارات الآتية: كانت تختفي بعيداً... زميلاتهما كن
يعيّرنها - وقفت الكلمات في حلقها... تغير لونها... قالت: إني أصغر واحدة
لئن زميلاتي - انتظرتني هناك... تعملين ما أمرك به.

نسكوه 1- قلّد هذه الجملة: «إن لزجساً أقوى طيور الحديقة» لتفضّل:
تفوّق شخص على آخر في: الرّسم - في السّباحة - في القراءة.
نسكوه 2- قلّد هذه الفقرة من النص: «ثمّ جاء صاحبه / فربطه إلى العربّة،/
وعاد إلى البيت ليأتي يبطّله؛ / ثمّ تظاهر مبزوك بأنّه يحاول دفع العربّة، / فعرز
رجله في الأرض يجرّها؛ / ولكنّ العربّة لم تتحرّك؛ / وكرّر مبزوك محاولته
مّرات، / أمام الحيوانات التي وقفت مذهولة، / لما ترى من عجز مبزوك،
2- لتصف: شخصاً يدفع عربّة

23. الْكَبْشُ «نَطَاحٌ»، وَالذُّبُّ

1 كَانَ «نَطَاحٌ» كَبْشًا عَظِيمًا، لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْكِبَاشِ: عَفْلُهُ أَكْبَرُ مِنْ عَقْلِ كُلِّ الْكِبَاشِ، وَقَلْبُهُ أَشْجَعُ مِنْ قَلْبِ كُلِّ الْكِبَاشِ، وَقُوَّتُهُ أَقْوَى مِنْ قُرُونِ كُلِّ الْكِبَاشِ.

2 وَذَاتَ يَوْمٍ، أَطَّلَ الْكَبْشُ «نَطَاحٌ» بِرَأْسِهِ فِي الْحَظِيرَةِ. فَرَأَى الْأَرْضَ قَدْ أَكْتَسَنَهَا الْخُضْرَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَخَرَجَ يُرِيدُ الشَّرْهَةَ بَيْنَ الْعُشْبِ اللَّدِيِّ، فَسَارَ يَنْتَقِلُ مِنْ غَيْطٍ إِلَى آخَرَ، يَقْضِمُ قَبْضَةً مِنْ الْعُشْبِ هُنَا، وَقَبْضَةً مِنَ الْعُشْبِ هُنَاكَ.

3 وَغَرَّتْهُ الطَّبِيعَةُ الْجَمِيلَةُ بِالتَّقَدُّمِ، فَتَرَكَ الْمُرَارِعَ، وَدَخَلَ - آخِرَ الْأَمْرِ - الْعَابَةَ. مُؤَمِّلًا الْمَزِيدَ مِنَ التَّقَدُّمِ: وَلَكِنَّ أَمَالَهُ قَدْ أَنْهَارَتْ كُلَّهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً، حِينَ وَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لَوْجِيٍّ أَمَامَ الذُّبِّ «أَشْهَب».

4 وَكَانَ أَشْهَبُ أَضْنَاهُ الْبَحْثُ عَنِ الطَّعَامِ: فَمَا إِنْ رَأَى «نَطَاحًا»، حَتَّى أَخَذَ يَسُنُّ^{*} أَسْنَانَهُ عَلَى جَذَعِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَيَقُولُ: حَسَنًا فَعَلْتُ.. لَقَدْ أَتَيْتَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.. لَا تُحَاوِلِ الْهَرَبَ، فَإِنَّتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَسْبِقُكَ فِي الْجَرْيِ.

فَقَالَ «نَطَاحٌ»: حَسَنًا أَتَيْتَهَا الْأَخُ.. كُلَّنِي، فَقَدْ أَصْبَحْتُ عَجُورًا فَإِنِّي، وَصَارَ لَحْمِي وَعِظَامِي بِاسْتِ كَالْحَجَرِ.. وَأَخْشَى عَلَيْكَ أَنْ تَتَكَسَّرَ أَسْنَانُكَ الْجَمِيلَةُ الْبَيْضَاءُ!

5 قَالَ الذُّبُّ: لَا تُحَاوِلِ الْهَرَبَ مِنِّي.. فَلَا بُدَّ مِنْ أَكْلِكَ!



قال «نطاح»: لَدَيَّ فِكْرَةٌ.. أَتَرَى هَذَا التِّلَّ الْقَرِيبَ؟ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تِلٍّ مُرْتَفِعٍ - سَأُطْلِعُ عَلَيْهِ.. أَمَّا أَنْتَ فَتَظَلُّ فِي مَكَانِكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَتَفْتَحُ فَمَكَ الْكَبِيرَ، وَأَنْدِفِعُ أَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي مِنْ فَوْقِ التِّلِّ، فَأَدْخُلُ مَعْدَتَكَ سَرِيعًا، فَتَمَضُّمُنِي دُونَ حَاجَةٍ إِلَى أَنْ تَسْتَغْمَلَ أَسْنَانَكَ الْجَمِيلَةَ فَتَكْسِرَهَا! 6 وَأَعْجَبَتِ الْفِكْرَةَ «أَشْهَبُ»، فَجَلَسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَاتَحًّا فَاةً؛ وَأَنْدَفَعَ «نَطَاحٌ» بِكُلِّ قُوَّتِهِ تَجَاهَ «أَشْهَبَ»، فَوَقَعَ فَوْقَ رَأْسِهِ بِجِسْمِهِ الشَّقِيلِ!.. فَفَقَدَ أَشْهَبُ وَغِيَهُ؛ أَمَّا «نَطَاحٌ»، فَتَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ. وَأَخَذَ يَجُرُّ نَفْسَهُ جَرًّا. مُحَاوِلًا الْإِنْبِعَادَ عَنِ الْغَايَةِ.

وَلَمَّا أَفَاقَ «أَشْهَبُ»، خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ «نَطَاحًا» لَا يَرَالُ فِي بَطْنِهِ يُهَضِّمُ عَلَى مَهْلٍ!

لتعلم هذه المفردات نطاح: كثير النطج - الغيظ: البُستان - أنهارت آماله دفعة واحدة: ذهبَت آماله مرةً واحدةً - أضناه البحثُ عن الطعام: جعله البحثُ عن الطعام عاجزًا عن الحركة - يسنُّ أسنانه: يشحذها - على مهل: برفق. ننكلم عن مشاهدنا هل رأيت حيوانًا مقرونًا ذاهبًا إلى القمل؟ صفه. ماهي

الْحَشْرَاتُ الَّتِي تُضَايِقُهُ؟ كَيْفَ يَظْرُدُهَا؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوَانَاتٍ مَقْرُوءَةً فِي طَرِيقِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا؟ لِمَاذَا تَمُرُّ هُنَاكَ؟ مَتَى تَكُنُزُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَقْرُوءَةَ فِي السُّوقِ لِلْبَيْعِ؟ لِمَاذَا؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوَانًا مَقْرُوءًا يُذْبَحُ؟ كَيْفَ؟

نعم لنضع متعاونين من الطين أو المضطكى قطعاً من حيوانات مقروءة في المزعى، يخرسها الراعي وكلبه.

توطئة الفقرة الأولى إنها صورة "كاملة" للزهة وقد كتبت الكتاب بضعة أسطر لذكر جميع ملاحظاته: 1- التطلع إلى الزهرة. 2- منظر الطبيعة. 3- التنزه. 4- الأكل

تمريض 1- عُبِّرَ عَنْ نَفْسِ الْعِبَارَاتِ الْإِلَهِيَّةِ بِشَكْلِ آخَرَ: أَغْرَثَ الطَّيْعَةُ بِالتَّعَمُّدِ - وَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لَوَجْهِ أَمَامِ الذَّنْبِ - أَتَيْتَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

2- إِزْبِطِ الْعِبَارَاتِ الْإِلَهِيَّةِ: رَأَى الْأَرْضَ مُحْضَرَةً... خَرَجَ يُرِيدُ التَّنَزُّهَ - لَا تُعَاوِلِ الْهَرَبَ... أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَسْبِقُكَ فِي الْبُحْرَى - وَاعْبَيْتِ الْفِكْرَةَ أَشْهَبَ... جَلَسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَائِعًا قَاهًا.

3- اجْعَلِ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي الْمَتَكَلِّمِ.

4- خَاطِبَ بِالْعِبَارَةِ الْإِلَهِيَّةِ: الْمَفْرَدُ، وَالْمَوْثُ، وَالْمَتْنِ، وَالْجَمْعُ يَتَوَعَّيْهُمَا:

« لَا تُعَاوِلِ الْهَرَبَ مِنِّي - فَلَا بُدَّ مِنِّي أَكَلِكِ ».

لنكون ميسر قَدْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ: « وَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لَوَجْهِ أَمَامِ الذَّنْبِ ».

إِلْتِمَامٌ مَا يَأْتِي: وَجَدَ اللَّصُّ... - وَجَدَ الصَّيَادُ... - وَجَدَ الْقَارُ... -

لنكون فقرة 1- قَدْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ مِنَ النَّصِّ بِعَوْدَاتٍ يَوْمٍ، / أَظَلَّ الْكَبِشُ نَطَاحَ رَأْسِهِ مِنَ الْحَظِيرَةِ، / قَرَأَى الْأَرْضَ قَدْ أَكْتَثَتْهَا الْخُضْرَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، / فَخَرَجَ يُرِيدُ التَّنَزُّهَ بَيْنَ الْعُشْبِ الْنَدِيِّ، / فَسَارَ يَتَقَلُّ مِنْ غَيْطٍ إِلَى آخَرَ، / يَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ الْعُشْبِ هُنَا، / وَقَبْضَةً مِنَ الْعُشْبِ هُنَاكَ..

2. لِتَصِفَ: زُهَّةً أَرَبَ فِي حَقْلِ كَرْبٍ (لِتَصَوِّرَ حَدِثٌ مُضْحِكٌ).

الدَّيْكَ وَالْكَلْبُ وَالشَّعْلَبُ

❶ في صَبَاحِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ،

كَانَ الدَّيْكَ يَلْتَقِطُ الْحَبَّ فِي رُكْنٍ
مِنْ أَزْكَانِ حَدِيقَةِ الدَّارِ مَعَ رِفَاقِهِ
، وَكَانَ بَطِيءَ الْحَرَكَةِ كَعَادَتِهِ .

وَحَلَفَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الدَّجَاجِ ، تَتَّبِعُهُ
أَيْنَمَا سَارَ ، فَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الطَّعَامِ
كُلَّمَا عَثَرَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ
عَنْهُمْ الْأَذَى إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ .



❷ وَلَكِنَّهُ ضَاقَ بِهِنَّ فِي صَبَاحِ هَذَا الْيَوْمِ ، فَتَفَرَّ مِنْهُنَّ ، وَابْتَعَدَ عَنْهُنَّ ؛
ثُمَّ أَتَجَّهُ نَحْوَ الْبَابِ الْخَشَبِيِّ ، فَرَأَاهُ مَفْتُوحًا ، فَانْدَفَعَ إِلَى الْخَارِجِ ، يُنَمِّي
نَفْسَهُ ، مُحِظًّا أَوْفَرَ ، وَبِقَضَاءِ يَوْمٍ سَعِيدٍ بَعِيدًا عَنْ دَجَاجَاتِهِ ، وَعَنْ
ضَوْضَاءِ الْفَرَارِيجِ ، الَّتِي لَا تَكْفُ عَنْ الصِّيَاحِ كُلَّمَا رَأَتْ غَرِيبًا ، أَوْ أَرَادَتْ
أَنْ تَطْلُبَ طَعَامًا .

❸ إِنْدَفَعَ الدَّيْكَ بِاسِطًا جَنَاحَيْهِ ، يُحَاوِلُ أَنْ يُقَلِّدَ الْعَصَافِيرَ فِي طَيْرَانِهَا ؛
وَرَأَاهُ كَلْبُ الْحَدِيقَةِ ، فَتَبِعَهُ بِجَرِي وَرَاءَهُ ، مُنَادِيًا يَقُولُ : إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبُ
يَا صَدِيقِي ؟ قَالَ الدَّيْكَ : أَوَدُّ أَنْ أَتَفَرَّجَ عَلَى مَا حَوْلَنَا .. فَقَدْ مَلِئْتُ حَيَاةَ
الْحَدِيقَةِ ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا سِجْنٌ ! قَالَ الْكَلْبُ : إِذَنْ أَتَبِعُكَ فِي جَوْلَتِكَ .

❖ 4 **إِنْدَفَعَ الصَّدِيقَانِ فَرَحَيْنِ ، يَسِيرَانِ فِي حُقُولٍ وَاسِعَةٍ ، لَمْ يَرَيَاها مِنْ قَبْلُ ؛ وَالذِّيكُ لَا يَمَلُّ مِنْ تَقْرِ الْأَرْضِ ، وَالْكَلْبُ يَقْفِزُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَرَاءَهُ .**

وَأَنْقَضَى الْيَوْمُ ، وَالذِّيكُ وَالْكَلْبُ فِي نُرْهَيْتِهِمَا الطَّوِيلَةِ ، وَحَلَّ الْمَسَاءُ ، وَقَدْ ابْتَعَدَا عَنْ دَارِهِمَا ؛ وَلَقِيَا شَجَرَةً كَبِيرَةً ، فَوَجَدَاهَا صَالِحَةً لِإِيوَانَيْهِمَا ؛ فَالْتَجَأَ الذِّيكُ إِلَى فَرْعٍ فِي أَغْلَاهَا . وَدَخَلَ الْكَلْبُ فَشَحَنَةً فِي جِذْعِهَا ، لِيَبْتَئَا لَيْلَتَهُمَا .

❖ 5 **وَعِنْدَ الْفَجْرِ ، اِرْتَفَعَ صَوْتُ الذِّيكِ يُؤَدِّنُ ؛ وَسَمِعَ الثَّغْلَبُ صِيَاحَهُ ، فَجَاءَ عَلَى عَجَلٍ ؛ وَرَأَى الذِّيكَ فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ لَا يَكْفُ عَنْ الصِّيَاحِ ؛ فَوَقَّفَ يُظْهِرُهُ ، وَيُعْجِبُ بِصَوْتِهِ ؛ ثُمَّ قَالَ لَمْ مُخَادِعًا : تَعَالَ أَنْزِلْ لِنَمْرَحَ قَلِيلًا ؛ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ! فَأَجَابَهُ الذِّيكُ : إِذَا كُنْتُ حَقًّا تُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ إِلَيْكَ ، فَتَادِ الْبَوَابَ عِنْدَكَ ، كَيْ يَفْتَحَ لِي '**

❖ 6 **إِقْتَرَبَ الثَّغْلَبُ مِنَ الشَّجَرَةِ يَبْحَثُ عَنِ الْبَوَابِ . فَرَأَى الْكَلْبَ قَدْ فُتِحَ عَيْنَيْهِ ، وَاسْتَعَدَّ لِمُهَاجَمَتِهِ ؛ فَخَافَ الثَّغْلَبُ ، وَلَمْ يَقْوِ عَلَى مُوَاجَهَتِهِ الْكَلْبِ ، فَاسْتَدَارَ وَوَلَّى هَارِبًا .**

وَبَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، كَانَ الذِّيكُ وَالْكَلْبُ يَدْخُلَانِ الْحَدِيقَةَ مِنْ بَابِهَا الْكَبِيرِ ؛ وَرَجَعَ الذِّيكُ إِلَى رُكْنِهِ ، يَجْمَعُ دَجَاجَهُ حَوْلَهُ كَمَا كَانَ بِالْأَمْسِ ؛ وَيَصِيحُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ صِيَاحَ السُّرُورِ وَالْقَنَاعَةِ .

لتفهم النص أَيْنَ كَانَ الذِّيكُ يَلْتَقِطُ الْحَبَّ ؟ لِمَ تَتَّبَعُهُ الدَّجَاجُ ؟ مَا هِيَ الْخِدْمَاتُ

أَتِي يُقَدِّمُهَا إِلَيْهِنَّ؟ لِمَ تَقَرَّ مِنْهُنَّ؟ لِمَ أَدْفَعُ إِلَى الْخَارِجِ؟ مَنْ صَحِبَهُ فِي جَوْلَتِهِ؟
كَيْفَ كَانَا يَسِيرَانِ؟ أَيْنَ اتَّخَذَا مَأْوَاهُمَا؟ مَنْ سَمِعَ صِيحَ الدِّيكِ عِنْدَ الْفَجْرِ؟
كَيْفَ أَرَادَ الْإِعْتِدَاءُ عَلَيْهِ؟ كَيْفَ سَخِرَ الدِّيكُ مِنَ الثَّلَبِ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ فُوجِئَ
الثَّلَبُ؟ مَتَى رَجَعَ الدِّيكُ وَالْكَلْبُ إِلَى الْحَدِيقَةِ؟

المادة الفقرة الخامسة

تدريب 1- عُلِّلْ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى أَلْوَا فِي «يُؤَدِّذُ».

2- هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهَا «ثَاءٌ» مِثْلَ: الثَّلَبُ.

قطط. ولدت القططة أربع قطط صغيرة.

النساء 8- القرية

1- لِنُتَمِّمِ الْفِقْرَةَ الْآيَةَ: الصَّبَاحُ فِي

الْقَرْيَةِ: هَا هِيَ الشَّمْسُ

وَهَا هُوَ دِيكَ وَارْفَعْ

ثُمَّ

فَيَرُدُّ عَلَيْهِ

وَالدَّجَاجَاتُ تَخْرُجُ مِنْ آثًا

وَحِينًا يَتِمَّا يَطِيرُ الْحَمَامُ

..... وَعَلَى وَ.....

وَالْمَعَارُ يَمُدُّ عَصَاهُ فَوْقَ وَيَسِيرُ

وَرَاءَ أَلَّتِي تَضْطَفُ كَ وَأَمَامَهَا الْكَلْبُ

وَإِذَا تَخَلَّفَتْ عَنزَةٌ فَإِنَّهُ ف

2- لِنُنْشِئِ الْفِقْرَةَ الْآيَةَ: عَوْدَةُ الْقَطِيعِ.



4. أُغْنِيَةُ الرَّاعِي

هَيَّا لِلْمَرْعَى يَا غَنَمِي، سِيرِي بِخَدُوكِ صَدَى النَّعْمِ،
سِيرِي فِي الْمَرْجِ وَفِي الْأَكَمِ، مِنْ حَوْلِي يَا أَعْلَى النَّعْمِ.
هَيَّا لِلْمَرْعَى يَا غَنَمِي.

هَيَّا لِلْمَرْعَى فِي الْحَقْلِ، هَيَّا لِلنَّبْتِ الْمُخْتَلِعِ،
هَيَّا لِلسُّبُلِ فِي السَّهْلِ، هَيَّا لِلْعُشْبِ الْمُرْتَفِعِ.
هَيَّا لِلْمَرْعَى يَا غَنَمِي.

نَعَمَاتُ النَّايِ تُغَنِّيكَ، وَتَقْوَدُكَ لِلْمَرْعَى الشَّهْرِ،
وَنَضِيرُ الْعُشْبِ يُنَادِيكَ، بِلسَانِ الْبُلْبُلِ فِي الشَّجَرِ،
هَيَّا لِلْمَرْعَى يَا غَنَمِي.

هَيَّا لِلْمَرْعَى نَظْلُبُهُ، بِضَفَافِ الْجَدُولِ وَالشَّهْرِ،
وَالْمَاءُ الصَّافِي نَشْرِبُهُ، وَنَعُودُ مَعًا بَعْدَ الْعَصْرِ،
هَيَّا لِلْمَرْعَى يَا غَنَمِي.

فايد المروسي





25. بَيْتُنَا

❶ كَانَ مَنِيرُنَا يَتَكَوَّنُ مِنْ دَوْرَيْنِ ، تَقَعُ فِي الدَّوْرِ الْأَرْضِيٍّ مِنْهُ غُرْفَتُهُ الْإِسْتِقْبَالِ ، وَغُرْفَتُهُ الْمَائِدَةِ ، وَغُرْفَتُهُ الْجُلُوسِ ؛ وَتَقَعُ فِي الدَّوْرِ الثَّانِي غُرْفَتُهُ ، جَعَلَ مِنْهَا أَبِي مَكْتَبًا لَدِي . ثَمَّ غُرْفَتُهُ ثَلَاثَةٌ ، أَنَامُ فِيهَا أَنَا وَأَخْتِي .

❷ إِنَّ مَنِيرُنَا قَلَمًا كَانَ يَخْلُو مِنْ زُوَارٍ ؛ وَكَانَ هَؤُلَاءِ الزُّوَارُ ، لَا يَكَادُ يَجْتَمِعُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ فِي غُرْفَتِي . حَتَّى يَمْلَأُوا جَوْهَا بِأَصْوَاتِهِمْ الْعَالِيَةِ ، وَضَحِكَاتِهِمْ الصَّاخِبَةِ ؛ وَكَانَتْ عِنْدَهُمْ قُدْرَةٌ غَرِيبَةٌ عَلَى التَّقَاطِ الْأَصْوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، إِلَى دَرَجَةٍ أَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ جَمِيعًا مَرَّةً وَاحِدَةً ؛ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مُتَكَلِّمًا وَسَامِعًا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .

❸ كَانَ النِّسَاءُ يَنْزِلْنَ أُمِّي أَثْنَاءَ النَّهَارِ ، فَيَعْلُوا صَوْبَهُنَّ وَهُنَّ يَتَكَلَّمْنَ ؛ حَتَّى إِنَّكَ لَتَسْمَعُهُنَّ مِنَ الشَّارِعِ ، كَنِّ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ ، بِحَيْثُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُنَّ يَتَنَازَعْنَ .

❹ وَكُنْتُ أَلْحِظُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ ، أَنَّ إِحْدَاهُنَّ تَدْخُلُ غُرْفَتَهُ

تَحْسِبُهَا خَالِيَةً ، حَتَّى إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهَا عَلَى رَجُلٍ ، خَرَجَتْ مُسْرِعَةً ، وَقَدْ أَحْمَرَّتْ وَجْهَهَا ، وَرُبَّمَا صَرَخَتْ ، وَلَمْ تَكُنْ تَكْتَفِي بِذَلِكَ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ تَسْرِعُ إِلَى غُرْفَةٍ أُخْرَى ، وَتُقْفِلُ خَلْفَهَا الْبَابَ .

5 **أَمَّا الرِّجَالُ** ، فَكَانُوا فِي الْغَالِبِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاءِ ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا ، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ أَقْصِي مَعَهُمْ أَكْبَرَ وَقْتٍ مُسْتَطَاعٍ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَجِدُ لَذَّةً فِي ذَلِكَ : كَانُوا أَنْزَعَ مِنَ النِّسَاءِ فِي رَفْعِ الْأَصْوَاتِ وَالِاسْتِمَاعِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَكَانُوا أَكْثَرَ صَخَبًا وَأَشَدَّ حَرَارَةً .

6 **وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ لِلْعِبِ الْوَرَقِ** ، اِثْنَانِ ضِدَّ آخَرَيْنِ ، وَكَانَ لِعَبِّهِمْ غَرِيبًا : فَأَرَى اللَّاعِبَ يَتَنَاوَلُ وَرَقَةً بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ ، ثُمَّ يُلَوِّحُ بِهَا فِي الْفَضَاءِ مَرَاتٍ ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُهَا بِإِبْهَامِهِ وَوُسْطَاهُ ، وَيَضْرِبُهَا ضِدَّ سَبَابِقِهِ بِضَعٍ مَرَاتٍ أُخْرَى ، ثُمَّ يُحَوِّلُهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا ؛ كُلُّ ذَلِكَ وَصَاحِبُهُ مُنْتَبِهٌ إِلَى هَذِهِ الْإِشَارَاتِ كُلِّ الْإِتْبَاهِ ؛ ثُمَّ يُلْقِي بِالْوَرَقَةِ عَلَى الْأَرْضِ فِي قُوَّةٍ ، وَيَزْنُو إِلَى صَاحِبِهِ ، مُحَاوِلًا أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّهُ فَهَرٌ عَنْهُ مَا يُرِيدُ .

7 **فَإِذَا حَصَلَتْ غَلْطَةٌ بَسِيطَةٌ** ، ضَجَّتِ الْغُرْفَةُ بِالصَّبَاحِ !.. وَوَيْلٌ لِلْمَغْلُوبِ : فَإِنَّهُ كَانَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِلَبْسِ قَانَسُوَّةٍ مِنَ الْوَرَقِ ، كَانَتْ تَرَوُّقُنِي جِدًّا ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا ، إِلَّا إِذَا مَحَا عَنْ نَفْسِهِ الْغَلْبَ .

تفهم هذه المفردات : الصَّاحِبَةُ : الشَّيْءُ الصَّوْتِ - يَتَنَازَعُنَ : يَتَخَاصَمُنَ - يُلَوِّحُ بِهَا : يُشِيرُ بِهَا - التَّلْوِيحُ : الْإِشَارَةُ بِشَيْءٍ مَا - يَزْنُو : يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ بِسُكُونِ الطَّرْفِ .

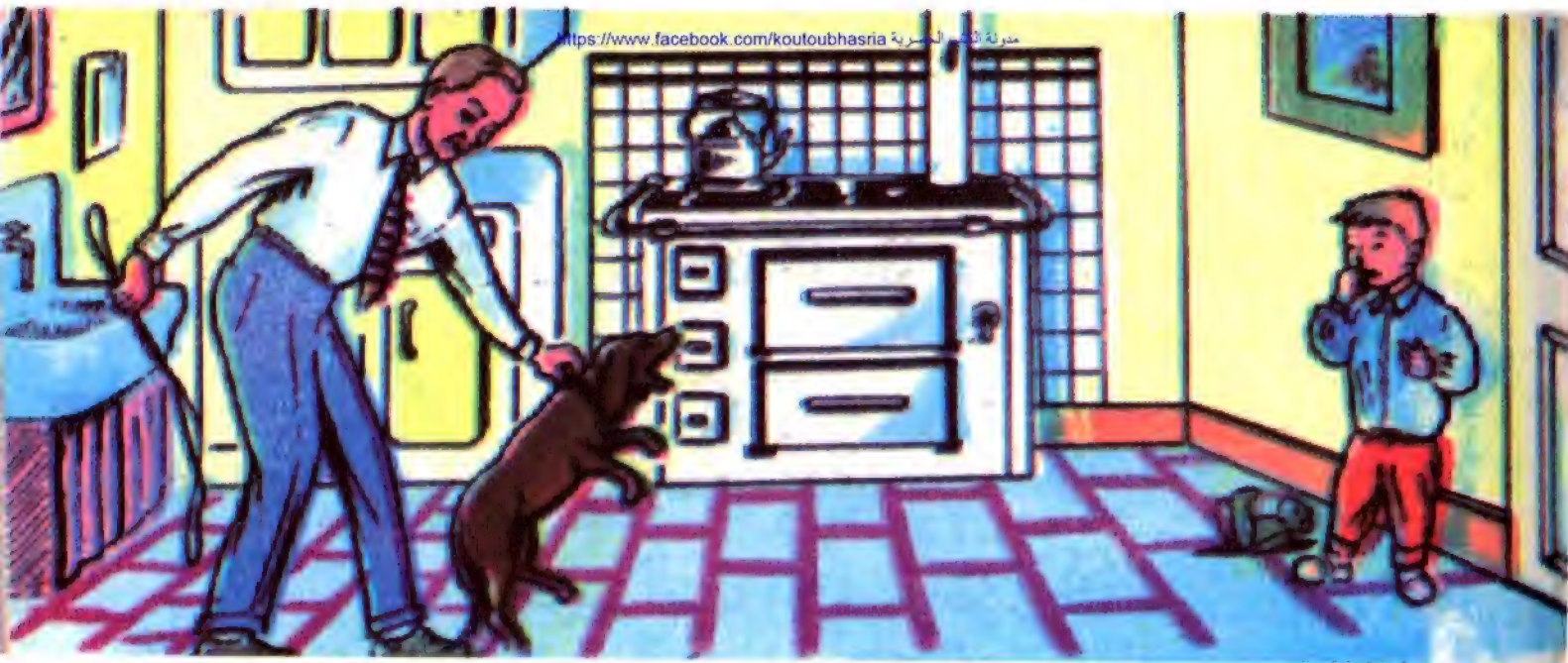
نفسهم النص مِمَّ كَانَ الْمَنْزِلُ يَتَكَوَّنُ؟ أَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ غُرْفَةُ النَّوْمِ؟ كَيْفَ وَصَفُ كُلِّ
مِنَ الزَّائِرِينَ وَالزَّائِرَاتِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ؟ مَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ الْمَرْأَةُ إِذَا فُوجِئَتْ
بِوُجُودِ رَجُلٍ فِي الْغُرْفَةِ؟ صِفِ لِعَبَةِ الْوَرَقِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ؟ بِمِمْ كَانَ يُحَكِّمُ
عَلَى الْمَغْلُوبِ؟

لنفسهم عن بيتنا أَيْنَ يَقَعُ بَيْتُكُمْ؟ مَا رَقْمُهُ؟ هَلْ هُوَ مِلْكُكُمْ؟ مَنِ اسْتَأْجَرَهُ
لَكُمْ؟ مِمَّ يَتَأَلَّفُ؟ هَلْ لَهُ حَاقِقَةٌ؟ لِمَاذَا؟ مَاذَا يُجَاوِرُهُ؟ هَلْ تَسْكُنُ فِي عِمَارَةٍ؟
مَا رَقْمُ شَقَّتِكُمْ؟ هَلْ تَحِنُّ إِلَى بَيْتِكُمْ؟ لِمَاذَا؟

لنفسهم لِنَرْسُمِ بَيْتَنَا مِنَ الْخَارِجِ، وَنَضَعِ تَخْطِيطًا لِطَبَقَتِهِ السُّفْلَى.
لنلاحظ الفقرة السادسة إِنَّهَا صُورَةٌ حَيَّةٌ لِلْعِبِّ الْوَرَقِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْكَاتِبُ أَهَمَّ
أَزْكَانِ اللَّعْبَةِ: 1- اللَّاعِبُونَ. 2- مُبَاشَرَةُ اللَّعِبِ. 3- الْحَرَكَاتُ وَالْإِشَارَاتُ. 4- الْإِتْبَاهَاتُ
نماذج 1- حَوْلِ الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى الْمَذْكُورِ.

2- اِرْبِطْ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: يَتَنَاوَلُ وَرَقَةً بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ.... يُلَوِّحُ
بِهَا فِي الْفَضَاءِ - يَضْرِبُهَا بِضَعِ مَرَاتٍ أُخْرَى... يُحَوِّلُهَا يَمِينًا.... يَسَارًا.
لنكون محمدا قَلَدَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ: «إِنَّ مَنْزِلَنَا قَلَمًا يَخْلُو مِنْ زُورٍ» لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي:
«إِنَّ مَلْعَبَنَا... - إِنْ الشَّاطِطِ فِي الصَّنِيفِ... - إِنْ السُّوقِ...»

لنكون فقرة 1- قَلَدَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ أَرْبَعَةُ لِلْعِبِّ الْوَرَقِ،/
إِثْنَانِ ضِدَّ اثْنَيْنِ،/ وَكَانَ لِعِبَهُمْ غَرِيبًا؛/ فَأَرَى اللَّاعِبَ يَتَنَاوَلُ وَرَقَةً بَيْنَ أَصَابِعِ
يَدِهِ،/ ثُمَّ يُلَوِّحُ بِهَا فِي الْفَضَاءِ مَرَاتٍ،/ ثُمَّ يَتَنَاوَلُهَا بِإِيْنَاهِمِهِ وَوَسْطَاهُ،/ وَيَضْرِبُهَا ضِدَّ
سَبَابَتِهِ بِضَعِ مَرَاتٍ أُخْرَى،/ ثُمَّ يُحَوِّلُهَا يَمِينًا وَيَسَارًا؛/ كُلُّ ذَلِكَ وَصَاحِبُهُ مُنْتَبِهٌ
إِلَى هَذِهِ الْإِشَارَاتِ كُلِّ الْإِتْبَاهِ؛/ ثُمَّ يُلْقِي بِالْوَرَقَةِ إِلَى الْأَرْضِ فِي قُوَّةٍ،/
وَيَزْنُو إِلَى صَاحِبِهِ،/ مُحَاوِلًا أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّهُ فِيهِمْ عَنْهُ مَا يُرِيدُ.
2- لِتَصِفَ: شَخْصًا يَقُومُ بِالْعَابِ بِهَلْوَائِيَّةٍ.



26 كَغَكَعَةُ اللُّوزِ

1... وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ إِبْرَاهِيمُ الصَّغِيرُ - وَهُوَ يَتَعَجَّلُ الْخُرُوجَ - مَا يَزَالُ يَفْكُرُ فِي الْأَمْرِ؛ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِالضَّبِطِ، وَجَدَ نَفْسَهُ وَخَدَّهُ فِي حُجْرَةِ الْأَثَلِ، فَفَتَحَ الدُّوَلَابَ * نَمَارَةً، وَأَنْكَبَ عَلَى الْكَغَكَعَةِ يَفْتَرِسُهَا بِمِلْءِ فَمِهِ، غَيْرَ مُبِينٍ بِسَوْءِ هَضْمِهِ.

2 وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ فِي الْمَسَاءِ، سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: «أَأَنْتَ أَكَلْتَ الْكَغَكَعَةَ؟» فَرَدَّ عَلَيْهَا مُخْتَبِجًا:
أَنَا! كَيْفَ آكُلُهَا؟

- إِذَنْ فَمَنْ صَنَعَ ذَلِكَ؟
- لَا أَذْرِي، وَلَكِنْ:

فَتَدَخَّلَ أَبُوهُ حِينَئِذٍ قَائِلًا: وَلَكِنْ مَاذَا؟ تُكَلِّمُ.

- حَسَنًا، إِنِّي لَمْ أَرِدْ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ (عَنْبَرَ) فِي الصَّبَاحِ....

3 فَصَاحَ أَبُوهُ غَاظِبًا: آه! إِذَنْ فَهُوَ صَاحِبُهَا، حَسَنًا.. سَيُنَالُ (عَنْبَرَ) مَا يَسْتَحِقُّهُ.. وَفِعْلًا نَالَ الْكَلْبُ (عَنْبَرَ) الْفَسَاكِينُ تَأْدِيبًا، أَغْتَمَّ لَهُ إِبْرَاهِيمُ،

وَبَدَأَ ضَمِيرُهُ يُوبِّخُهُ، وَيَقُولُ لَهُ: «أَلَا تَسْتَخِي أَنْ يُعَاقِبَ -عِوَضًا عَنْكَ- حَيَوَانٌ مُسْكِنٌ بَرِيٌّ، لَا يَمْلِكُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَيُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ؟!» وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَتَشَجَّعْ عَلَى الْإِغْتِرَافِ بِجُزْمِهِ.

4 وَمَرَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّامٌ؛ فَبَيْنَمَا الْغُلَامُ -ذَاتَ يَوْمٍ- مَارًّا فِي رَفَاقَةِ أُمِّهِ

بِبَابِ الْحُلَوَانِي، فِي شَارِعِ الْحُرِّيَّةِ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ مَا يَأْتِي: اسْمَعْ، لَقَدْ كُنْتُ عَاقِلًا، وَلِذَا فَإِنِّي سَاقِدُمْ لَكَ كَعْكَعَةً.. هَيَّا نَدْخُلْ عِنْدَ الْحُلَوَانِي.

وَمَا إِنَّ دَخَلَ، حَتَّى صَارَ صَوْتُ يَصِيحُ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِدُونِ رَحْمَةٍ: «أَيُّهَا السَّارِقُ! أَيُّهَا السَّارِقُ الصَّغِيرُ! وَلَمْ يَقْوِ الصَّبِيُّ عَلَى اخْتِمَالِ ذَلِكَ، فَأَخَذَ يَبْكِي، وَيَقُولُ مُضْطَرِبًا أَمَامَ أُمِّهِ، بِأَنَّهُ لَنْ يَعُودَ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ أَبَدًا.

5 وَبَعْدَ أَنْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ، وَزَجَرَتْهُ أُمُّهُ كَمَا يَنْبَغِي عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ،

سَامَحَتْهُ، ثُمَّ خَاطَبَتْ الْحُلَوَانِي: وَالْآنَ، هَلَا يَبَيَّنْتَ لِي كَيْفَ أَظْلَعْتَ عَلَى الْفَعْلَةِ الشَّنْعَاءِ، الَّتِي أَزْتَكِبُهَا وَلَدِي؟! (تُشِيرُ الْأُمُّ إِلَى الْكَعْكَعَةِ الَّتِي اخْتَلَسَهَا إِبْرَاهِيمُ مِنَ الدُّوَلَابِ فِي الْبَيْتِ).

6 فَقَالَ الْحُلَوَانِي: مَاذَا تَقُولِينَ يَا سَيِّدَتِي؟! إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَغْرِفُ شَيْئًا

أَبَدًا! وَإِنَّمَا عَرَفْتُهُ الْآنَ. ثُمَّ غَابَ. أَخْظَتِ خَلْفَ الدُّكَّانِ، وَعَادَ سَرِيعًا، وَهُوَ يَحْمِلُ بَيْغَاءَ مُتَعَلِّقَةً بِأُضْبَعِهِ، ذَاتَ لَوْنٍ أَخْضَرَ بَرَّاقٍ، وَمَتَوَجَّحَ رَأْسُهَا بِالْأَضْفَرِ: وَحَيْثُ مُقْلَدَةٌ صَوْتِ سَيِّدِهَا: «أَيُّهَا السَّارِقُ! أَيُّهَا السَّارِقُ الصَّغِيرُ!»

فَأَشَارَ إِلَيْهَا يَقُولُ: «هَاهِي الْعَادِلُ! مَا الْعَمَلُ؟! إِنَّ لِهَذَا الطَّائِرِ ذَاكِرَةً مُدْهِشَةً: فَقَدْ سَمِعَنِي مُنْذُ أَيَّامٍ أَصِيحُ بِقِطْنَا الَّذِي لَعِقَ لَعَقَةً مِنَ الْقِشْدَةِ

الطَّرِيقَةُ: «أَيُّهَا السَّارِقُ الصَّغِيرُ!» وَمُنْذُ أُسْبُوعٍ وَهُوَ لَا يُعِيدُ سِوَى ذَلِكَ.
هَكَذَا أَتَتْهُ الْمَأْسَاءُ بِقَهْقَرَةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الصَّحَكِ.

تَعْلَمُ هَذِهِ الْمَقْرَدَاتُ يَتَعَجَّلُ الْخُرُوجَ: يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ - الدُّوَلَاتُ: خِزَانَةٌ
لِحِفْظِ الْأَطْعِمَةِ - بَدَأَ ضَمِيرُهُ يُوبِّخُهُ: أَخَذَ عَقْلُهُ يُؤَنِّبُهُ - لَا يَنْلِكَ أَنْ يَتَكَلَّمَ:
لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّظْمِ - الْخُلَوَانِي: بِائِعُ الْخُلُوعِ - لَعَقَهُ: لَحَسَهُ: تَنَاوَلَهُ بِلسَانِهِ أَوْ أَضْبَعَهُ -
الْقَشْدَةُ: الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ.

نلاحظ الفقرة السادسة انسخ هذه الفقرة، وتأمل كيف تطفح بالفكاهة والمرح.
تفسيرات 1- حَوَّلَ الْفِقْرَةَ الْأُولَى إِلَى الْغَائِبَةِ.

مَهَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَعْدِيَاتٍ مُمَائِلَةً لِمَا يَأْتِي: «إِنْكَبْتُ عَلَى الْكَمَكَمَةِ
يَفْتَرِسُهَا»، «نَالَ الْكَلْبُ الْمُسْكِينَ تَأْدِيئًا»، «لَقَدْ كُنْتُ عَاقِلًا»، «لَمْ يَقَوْ الصَّبِيُّ
عَلَى آخِثِمَالٍ ذَلِكَ».

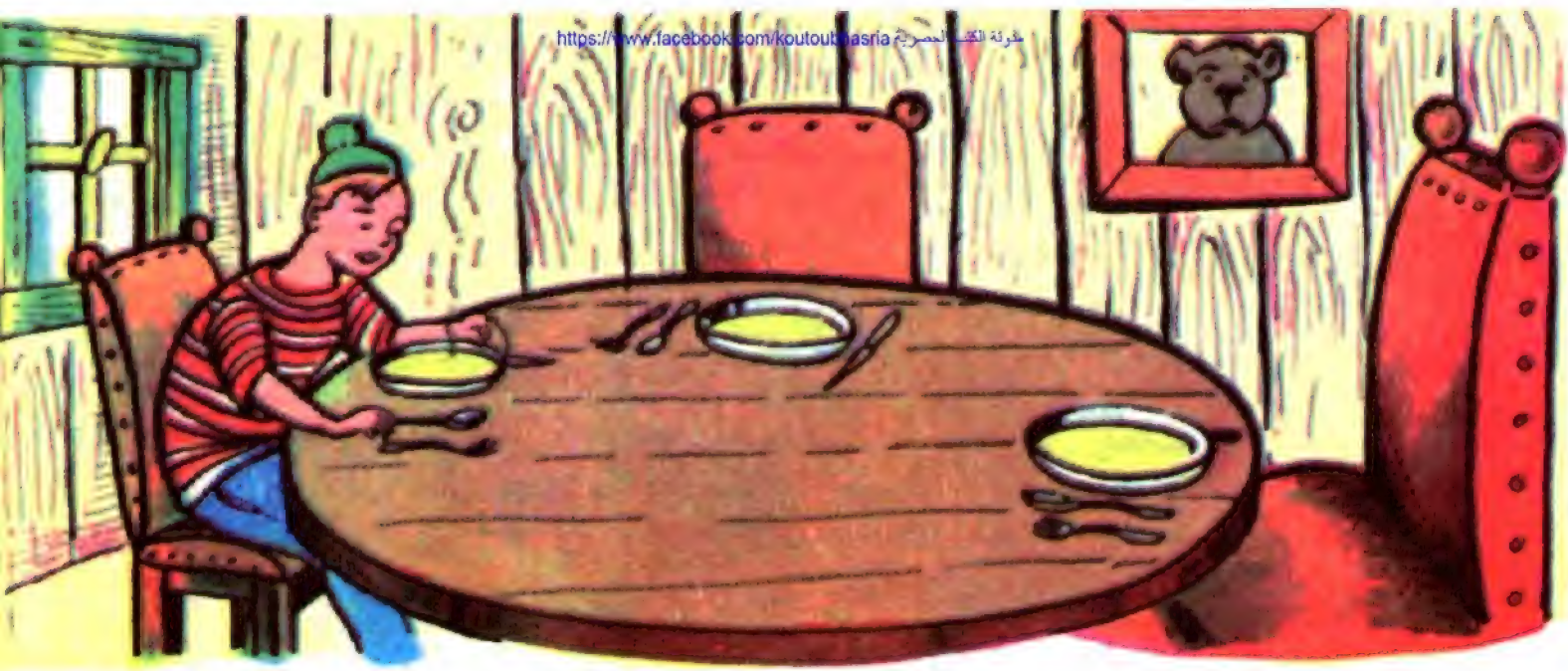
3- حَوَّلَ الْعِبَارَةَ الْإِلَاقِيَّةَ إِلَى الْمَتَكَلِّمِ، وَالْمُخَاطَبِ، بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِمَا: «إِنِّي
لَمْ أَكُنْ أَغْرِفُ شَيْئًا أَبَدًا».

نكوه ممد: قَلَّدَ هَذِهِ الْجُنَلَةَ: «هَلَّا لَيْتَنِي لِي كَيْفَ أَطْلَعْتُ عَلَى الْفَعْلَةِ الشَّنْعَاءِ،
الَّتِي آزَلَكَبَهَا وَلَدِي؟».

لِإِتِّمَامِ مَا يَأْتِي: هَلَّا شَرَحْتَ لِي - هَلَّا لَيْتَنِي لِي - هَلَّا
ذَهَبْتَ - هَلَّا قُلْتَ

نكوه فقرة 1. قَلَّدَ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ «وَمَا إِنْ دَخَلَ، حَتَّى صَارَ صَوْتُ يَصِيحُ
بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِدُونِ رَحْمَةٍ: «أَيُّهَا السَّارِقُ! / أَيُّهَا الصَّغِيرُ!»، وَلَمْ يَقَوْ الصَّبِيُّ
عَلَى آخِثِمَالٍ ذَلِكَ، / فَأَخَذَ يَبْكِي، / وَيَقُولُ مُضْطَرِبًا أَمَامَ أُمِّهِ، / إِنَّهُ لَنْ يَمُودَ إِلَى
مِثْلِ ذَلِكَ أَبَدًا».

2. لَتَتَحَدَّثَ عَنْ لِحْصٍ يُحَاوِلُ اخْتِلَاسَ دَجَاجَةٍ.



27. « كيمو » فِي بَيْتِ الدَّيَّةِ

- 1 « كيمو » وَلَدٌ صَغِيرٌ ، كَانَ يَعِيشُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْغَابَاتِ ؛ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَقُولُ لَهُ دَائِمًا : لَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ إِذْنِي . خَرَجَ كِيمو مَرَّةً يَفْشِي وَخَذَهُ ، حَتَّى بَعْدَ عَنِ الْبَيْتِ ؛ وَهُنَاكَ شَاهَدَ بَيْتًا صَغِيرًا لَطِيفًا ، وَبَابُهُ مَفْتُوحٌ .
- 2 نَسِيَ كِيمو قَوْلَ أُمِّهِ ، وَدَخَلَ فَوَجَدَ رَذَةً نَظِيفَةً ، فَتَرَكَهَا وَدَخَلَ حُجْرَةً فِيهَا مَائِدَةٌ ، عَلَيْهَا ثَلَاثُ صِحَافٍ فِيهَا حَسَاءٌ ؛ وَبِجَانِبِ كُلِّ صَخْفَةٍ ، شُوكَةٌ ، وَسِكِّينٌ ، وَمِلْعَقَةٌ ؛ وَرَأَى حَوْلَ الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ كُرَاسِيٍّ مَكْسُوءَةٍ بِالْجِلْدِ : أَحَدَهَا كَبِيرٌ ، وَالثَّانِي مُتَوَسِّطٌ ، وَالثَّلَاثُ صَغِيرٌ .
- 3 جَلَسَ كِيمو عَلَى الْكُرْسِيِّ الصَّغِيرِ ، وَشَرِبَ مِلْعَقَةً مِنْ كُلِّ صَخْفَةٍ ؛ وَعَلَى غَفْلَةٍ ، أَنْخَلَعَتْ رِجْلُ الْكُرْسِيِّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ؛ فَقَامَ وَشَبَكَ رِجْلَ الْكُرْسِيِّ فِي مَوْضِعِهَا ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حُجْرَةٍ أُخْرَى فِي الْمَنْزِلِ .
- 4 فَوَجَدَهَا حُجْرَةً الْجُلُوسِ ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ كُرَاسِيٍّ مَكْسُوءَةٍ بِالْقَطِيفَةِ ،

وَقَدْ فُرِشَتْ أَرْضُ الْحُجْرَةِ بِبِساطٍ ، وَفِي وَسْطِهَا مِنْضَدَةٌ صَغِيرَةٌ ، عَلَيْهَا بَعْضُ الْكُتُبِ وَالْجَرَائِدِ .

تَرَكَ كَيْمُو حُجْرَةَ الْجُلُوسِ ، وَانْتَقَلَ إِلَى حُجْرَةٍ أُخْرَى ، فَوَجَدَهَا حُجْرَةَ النَّوْمِ ، وَوَجَدَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَسِرَّةٍ ، وَصَوَانًا لِلْمَلَابِسِ ، وَتَسْرِيحَةً ؛

وَكَانَ كَيْمُو قَدْ تَعَبَ ، فَرَقَدَ فِي السَّرِيرِ الصَّغِيرِ ، وَأَخَذَهُ النَّوْمُ قَنَامًا ! 5

فِي هَذَا الْوَقْتِ ، كَانَ الدُّبُّ الْكَبِيرُ ، وَالذَّبَّةُ الْمُتَوَسِّطَةُ ، وَوَلَدُهُمَا فِي الْغَابَةِ؛ فَلَمَّا رَجَعُوا وَدَخَلُوا مِنْ بَابِ الْبَيْتِ ، قَالَ الدُّبُّ الْكَبِيرُ : إِنِّي أَشَمُّ رَائِحَةً إِنْسَانٍ فِي بَيْتِنَا . وَقَالَتِ الذَّبَّةُ الْمُتَوَسِّطَةُ : وَاحِدٌ شَرِبَ بِمِلْعَقَتِي مِنْ صَخْفَتِي : وَجَلَسَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ عَلَى الْكُرْسِيِّ ، فَأَنْخَلَعَتْ رِجْلُهُ فَوْقَ عَالِي الْأَرْضِ .

6 قَامَ الدُّبُّ وَالذَّبَّةُ يَبْحَثَانِ فِي الدَّارِ حُجْرَةَ حُجْرَةً ، وَالذَّبُّ الصَّغِيرُ يَبْكِي ؛ وَفِي حُجْرَةِ النَّوْمِ وَجَدَا كَيْمُو مَلْفُوفًا فِي الْمَلَاءَةِ ، نَائِمًا فِي سَرِيرِ الدُّبِّ الصَّغِيرِ : وَصَحَا كَيْمُو خَائِفًا ، فَرَأَى الدُّبَّيْنِ أَمَامَهُ ، فَخَافَ خَوْفًا شَدِيدًا ، وَقَفَزَ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَجَرَى خَائِفًا ؛ وَصَارَ يَجْرِي ، وَهُمَا يَجْرِيَانِ



خَلْفَهُ، وَيَضْرُخُ مِنَ الْخَوْفِ، وَهُمَا يَضْرُخَانِ مِنَ الْعُصْبِ، حَتَّى وَصَلَ يَنْتَهُ. 7 وَعِنْدَ الْبَيْتِ، سَمِعَتْهُ أُمُّهُ يَضْرُخُ، فَخَرَجَتْ وَلَقِفَتْهُ، وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ فِي وَجْهِ الدُّبَّيْنِ؛ وَكَانَ الْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ جِسْمِ كَيْمُو، وَقَلْبُهُ يَدُقُّ، وَجِسْمُهُ يَنْتَفِضُ؛ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: قَاتُ لَكَ - يَا كَيْمُو - لَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ.. فَانْظُرِ الْآنَ مَاذَا جَرَى لَكَ.

الفقرة الرابعة. هاتِ عَشْرَ كَلِمَاتٍ فِيهَا ذَالٌ مُعْجَنَةٌ مِثْلَ : نَافِذَةٌ.

فط. وَ. يَوْسُفُ يُحِبُّ الطُّيُورَ وَيَعْطِفُ عَلَيْهَا

انْشأ، 9. الْعِشَاءُ.

1. لِنَتَمِّمِ الْفِقْرَةَ الْآلِيَّةَ : أُمِّي تُهَيِّئُ الْعِشَاءَ.

أُمِّي قَشَرَتْ..... وَهِيَ وَاقِفَةٌ أَمَامَ
الْوَجَاقِ، ثُمَّ جَعَلَتْهَا..... وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتْ
تُحَرِّكُهَا..... قَبْلَ أَنْ تُضِيفَ إِلَيْهَا.....
إِنَّ كُلَّ ذَلِكَ مَوْضُوعٌ عَلَى..... يَنْسَحْنُ
وَسَرَّعَانَ مَا تَعُودُ فَتَمْسَحُ بِمِثَالِهِ.....
وَتَغْسِلُ يَدَيْهَا بِالصَّابُونِ، وَتَجْلِسُ وَتَقْطَعُ
خُبْزَةً بَالِيَّةً..... وَتَجْعَلُ قِطْعَهَا فِي



السُّلْطَانِيَّةِ حَتَّى تَنْتَلِيءَ إِلَى.....
وَهَا هِيَ الْقِدْرُ ت..... لَقَدْ تَهَيَّأَ
الْعِشَاءُ! فَتَضَبُّ مَامَا مُحْتَوَى الْقِدْرِ عَلَى
الْخُبْزِ وَتَقُولُ:.....



2. لِنُنْشِئِ الْفِقْرَةَ الْآلِيَّةَ : أُمِّي تُهَيِّئُ سَلَطَةً.

28. الْأَمْرُ الصَّبُورُ

❶ حَكَى أَحَدُ الْقَرَوِيِّينَ فَقَالَ : كَانَتْ أُمِّي تَحْصُلُ عَلَى الْمَالِ بِالْخِصَاطَةِ عَلَى آلَاتٍ ؛ فَكَانَتْ تَحِيكُ قُفَصَانَا وَمِيَادِعَ لِلْقَرَوِيِّينَ ؛ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ شُغْلَهَا فِي الْمَسَاءِ ، أَمَّا النَّهَارُ ، فَتَقْضِيهِ فِي أَعْمَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةً ! لَقَدْ بَدَأَتْ - وَهِيَ مَا تَزَالُ قَرِيبَةً عِنْدَ بِالزَّوْاجِ - بِكَفِّ الْمَنَادِيلِ مُتَّخِذَةً مَقْعَدَهَا قُرْبَ الْمَوْقِدِ ، وَمُسْتَضِيئَةً بِقِطْعِ الْحَطَبِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَظْهَرُ لَهَا ، وَهِيَ تَحْتَدِمُ فِي النَّارِ .

❷ وَذَاتَ يَوْمٍ ، اشْتَرَتْ أُمِّي آلَتَ خِصَاطَةٍ ؛ فَأَخَذَ الْجِيرَانُ يَأْتُونَ لِرُؤُوسِهَا مُعْجَبِينَ ؛ لَقَدْ صَارَتْ عِنْدَ أُمِّي آلَتُ عَذَابٍ جَدِيدَةٍ ، لِأَنَّ أَشْغَالَ الْمَسَاءِ تَكَاثَرَتْ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

كَانَتْ الْمَسْكِينَةُ لَا تَكَادُ تَجْلِسُ إِلَى عَمَلِهَا - وَقَدْ نَسَهَا شُغْلُ النَّهَارِ - حَتَّى يَغْلِيهَا التَّوَمُ ؛ فَتَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَتَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً حَزِينَةً ، عِنْدَمَا تُحَرِّكُ يَدَهَا فَجَاءَتْ بِإِبْرَتِهَا فِي الْهَوَاءِ ، بَاجِثَةً عَنْ نَسِيجِهَا فِي الْفَرَاغِ ؛ وَتَسْتَنْقِظُ مُتَنَهِّدَةً ، مُتَضَايِقَةً مِنْ عَنَائِهَا ؛ وَتَشْتَغِلُ حَتَّى نَنَامَ جَمِيعًا .

❸ وَإِذَا كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيٌّ ، فَلَا يَفُوتُهُ أَنْ يَبْكِيَ فِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ الَّتِي يَكُونُ الْعَمَلُ سَائِرًا عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِ ؛ وَحِينَئِذٍ كَانَ يَلْتَرُمُهَا أَنْ تَوْقِفَ شُغْلَهَا ، لِتَقُومَ فَتَهْدِيهِدُهُ وَتُرْقِدُهُ ؛ وَقَدْ كُنْتُ مَرَّةً بِدَوْرِي هَذَا الْمُسْتَبِدَّ الصَّغِيرَ الْقَاسِي ، الَّذِي يُنْهَضُ أُمُّهُ عَنْ أَقْدَسِ شَيْءٍ لَدَيْهَا : سَاعَاتِ الْعَمَلِ الْمَاجُورِ .



4 وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْمَاضِي ذَخِيرَةٌ تُشِيرُ الْإِحْسَاسَ : فَقَدْ خَلَفْتُ لِي أُمِّي الْمَهْدَ الَّذِي نَمْنَا فِيهِ جَمِيعًا ، وَنَامَتْ فِيهِ هِيَ نَفْسُهَا ؛ فَقَدْ كَانَ جَدُّهَا النَّجَّارُ ، صَنَعَهُ مِنْ خَشَبِ الْبَلُوطِ ؛ وَبِزِ الثُّقُوبِ الَّتِي كَانَتْ تُدْخِلُ فِيهَا السُّيُورُ ، فَتَقْمَطُ الصَّبِيَّ ؛ وَقَدْ أَثْبَتَتْ أُمِّي فِي إِحْدَى هَذِهِ الثُّقُوبِ خَيْطًا ، رَبَطْتُهُ مِنْ طَرَفِي الْآخِرِ (بِمَدَارِ) آلَتِهَا ؛ فَكَانَتْ تَعْمَلُ وَتُهْذِهِدُ فِي آنٍ وَاحِدٍ ، دُونَ أَنْ تَحْتَاجَ إِلَى الْإِنْقِطَاعِ عَنْ خِيَاطَتِهَا . وَمَا يَزَالُ ذَلِكَ الْخَيْطُ الْمُقَدَّسُ مُعَلَّقًا عَلَى جَانِبِ الْمَهْدِ ، الَّذِي كَانَتْ أُمِّي الْحَنُونُ تُهْذِهِدُنَا فِيهِ بِرِجْلِهَا الْمَاهِرَةِ ، بَيْنَمَا تَشْتَغَلُ لِتَحْصُلَ عَلَى قُوَّتِنَا

لتعلم هذه المفردات : تَكْفُ الْمَنَادِيلُ : تَخِيْطُهَا خِيَاطَةً ثَانِيَةً بَعْدَ السَّلِّ — الْمَوْقِدُ : مَوْضِعُ النَّارِ — تَحْدِيْمٌ : تُحْتَرِقُ بِشِدَّةٍ — لَهْكُهَا : أَلْعَبَهَا لَعَبًا شَدِيدًا — تُهْذِهِدُ : تُحَرِّكُهُ لِيَنَامَ — الْعَمَلُ الْمَاجُورُ : الْعَمَلُ الَّذِي تَأْخُذُ عَنْهُ الْأَجْرَةَ — السُّيُورُ مُفْرَدَةٌ : سَيْرٌ : قُدَّةٌ مِنَ الْجِلْدِ مُسْتَطِيلَةٌ — تَقْمَطُ الصَّبِيَّ : تَشُدُّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

لتكلم عن أورتنا هل لك أم؟ بماذا تعني؟ ماهي الأعمال الرئيسية التي يقوم بها والدك عندما يكون في البيت؟ هل لك أخ صغير؟ هل يُحَسِّنُ الْمَشْيَ؟

هَلْ يُخَسِّنُ الْكَلَامَ؟ هَلْ يَظَلُّ صَامِتًا؟ كَيْفَ تُحَاوِلُ أُمُّكَ إِسْكَاتَهُ عِنْدَ مَا يَنْكِي؟
مَاذَا تَفْعَلُ عِنْدَ مَا لَا تَنْجَحُ فِي ذَلِكَ؟

نعم لنُحَرِّدَ رِسَالَةً إِلَى وَزِيرِ الشُّؤْنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، نَرْجُوهُ أَنْ يُخَصِّصَ يَوْمًا مُعَيَّنًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ «لِعِيدِ الْأُمِّ».

نموذج الفقرة الثانية إِنَّهَا صُورَةٌ مُؤَثِّرَةٌ، لَتَعَبِ أُمٌّ فِي سَبِيلِ إِسْعَادِ أَطْفَالِهَا: وَقَدْ كَفَّتِ الْكَاتِبُ بِضَعَةِ أَنْطَرٍ، لِيَذْكُرَ جَمِيعَ عُنَاصِرِ إِثَارَةِ الشَّفَقَةِ: 1- الْأُمُّ الَّتِي تَعْمَلُ 2- حَرَكَهَ يَدَيْهَا. 3- الْأَشْخَاصُ الْمُتَهَمَتُونَ. 4- أَثَرُ تَعَبِهَا. 5- مُدَّةُ عَمَلِهَا.

قريب 1- عَبَّرَ عَنْ نَفْسِ الْعِبَارَاتِ الْآيَةِ بِشَكْلِ آخَرَ: لَا تَكَادُ تَظْهَرُ - قَرِينَةُ عَهْدٍ بِالزَّوْجِ - تَشْتَعِلُ لِتَخْضَلَ عَلَى قُوَّتِنَا.

2- هَاتِ ضِدَّ: النَّهَارُ - كَثِيرَةٌ - قَرِينَةُ - اشْتَرَتْ - جَدِيدَةٌ - تَكَاثَرَتْ - يَنْكِي - سَائِرًا - يَنْهَضُ .

سكوت قَلَدِ الْعِبَارَاتِ الْآيَةِ: «كَانَتْ أُمِّي تَخِيْطُ فِي الْمَسَاءِ، أَمَا النَّهَارُ فَتَقْضِيهِ فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ».

لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: كَانَ أَبِي.. أَمَا فِي.. - كَانَ جَدِّي... أَمَا فِي... - كَانَ الْقَلَاحُ

سكوت فقرة . قَلَدَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «كَانَتْ أَلِيسْ كِينَةُ لَا تَكَادُ تَجْلِسُ إِلَى عَمَلِهَا/ وَقَدْ أَنْهَكَهَا شُغْلُ النَّهَارِ/ حَتَّى يَغْلِبَهَا النَّوْمُ،/ فَتَنْظُرُ إِلَيْهَا،/ وَتَبْتَسِمُ أَبْتِسَامَةً حَزِينَةً،/ عِنْدَمَا تُحَرِّكُ يَدَهَا فَجَاءَتْ بِإِبْرَتِهَا فِي الْهَوَاءِ،/ بِأَحَدَةٍ عَنْ نَسِيجِهَا فِي الْفَرَاغِ؛/ وَتَسْتَقِظُ مُتَهَدَّةً، مُتَضَايِقَةً مِنْ عَنَائِهَا؛/ وَتَشْتَعِلُ حَتَّى تَنَامَ جَمِيعًا .

لِتَصِفَ شَيْخًا يُطَالِعُ جَرِيدَةً فِي سَاعَةِ مُتَاخَرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

29. حُلْمٌ يَتَحَقَّقُ

❖ 1 كان في شمال إيطاليا فلاحٌ يُسَمَّى « كيتي » ، وكان لهذا الفلاح مَرَرَعَةٌ من الكروم ، قَرِيبَةً من غَابَةِ جَبَلِيَّةٍ كَبِيرَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِنْتُ تُسَمَّى « مَارِيَا » ، تَسْكُنُ مَعَهُ فِي بَيْتِ الصَّغِيرِ بِالْقَرْيَةِ .

❖ 2 وَقَدْ تَعَوَّدَ الْفَلَّاحُ أَنْ يَذْهَبَ كُلَّ مَسَاءٍ إِلَى الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ ، فَيَجْمَعُ مِنْهَا الْحَطَبَ ، لِيَسْتَخْدِمَهُ فِي الْوُقُودِ وَالْذَّفءِ ؛ وَكَانَتْ مَارِيَا مَرْضِيَّةً فِي الْمَنْزِلِ ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَنْتَظِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَالِدَهَا ، حَتَّى يَعُودَ

مِنَ الْغَابَةِ ، لِتُطَمِّنَ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ الْوَالِدُ « كيتي » عَادَةً يَتَأَخَّرُ أحيانًا فِي الْعُودَةِ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ؛ لِأَنَّ الطَّرِيقَ الْجَبَلِيَّ الَّذِي فِي الْغَابَةِ ، كَانَ صَعْبًا وَمُرْتَفِعًا وَمُلْتَوِيًا .

❖ 3 وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، بَيْنَمَا كَانَتْ « مَارِيَا » تَنْتَظِرُ أَبَاهَا كَالْعَادَةِ ، هَجَمَ عَلَيْهَا التَّوَمُ ، فَرَأَتْ حُلْمًا مُرْعَبًا : رَأَتْ فِي الْحُلْمِ أَبَاهَا بِوُضُوحٍ مُعَلَّقًا مِنْ فَرْعِ شَجَرَةٍ ، عَلَى حَافَةِ أُخْدُودٍ صَخْرِيٍّ عَمِيقٍ ؛ وَرَأَتْ جُرْحًا كَبِيرًا فِي رَأْسِهِ ، يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ ، وَسَمِعَتْهُ كَأَنَّهُ يُنَادِيهَا بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ ،



وَيَقُولُ : أَتَقْذِنِي يَا مَارِيَا، أَتَقْذِنِي !.. وَكَانَ الْحُلْمُ وَاضِحًا وَقَوِيًّا ، حَتَّى لَقَدْ اسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ الْبِنْتُ مُنْزِعَةً.*

4 **وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ مَارِيَا ، كَانَ الْوَقْتُ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ؛ فَاشْتَدَّ خَوْفُهَا وَذُعْرُهَا ، لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ أَبَاهَا قَدْ رَجَعَ ؛ وَصَارَتْ تُنَادِيهِ وَتَصْرُخُ . وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا أَحَدٌ ؛ فَاسْرَعَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا ، وَخَرَجَتْ إِلَى مَنَازِلِ جِيرَانِهَا تُؤَلِّوُلُ وَتَصْرُخُ ، وَتَصيحُ : أَبِي ! أَبِي ! أَبِي مُعَلَّقٌ فِي الْأُخْدُودِ ! أَبِي يَمُوتُ !**

5 **وَلَمَّا سَمِعَ الْجِيرَانُ مَارِيَا تَصْرُخُ هَكَذَا ، وَرَأَوْهَا مَذْعُورَةً ، ظَنُّوا أَنَّهَا مَخْمُومَةٌ تَهْذِي ، وَسَأَلُوهَا : كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟ فَقَصَّتْ عَلَيْهِمُ الْحُلْمَ ، وَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي لَا يَتَأَخَّرُ عَادَةً فِي الْغَابَةِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ مِنَ اللَّيْلِ ؛ وَالْحَتَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُنْقِدُوا أَبَاهَا .**

6 **اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُرَارِعِينَ ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَذْهَبُوا لِيَبْحَثُوا عَنْ أَبِيهَا ؛ فَاسْرَعُوا إِلَى الْغَابَةِ ، وَأَخَذُوا يَبْحَثُونَ عَنِ الرَّجُلِ ؛ وَكَانَتْ مَارِيَا مَعَهُمْ ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَرِيبِ مِنَ الْأُخْدُودِ الَّذِي رَأَتْهُ فِي الْحُلْمِ ؛ وَلَقَدْ دَهَشُوا عِنْدَمَا رَأَوْا « كَيْتِي » مُعَلَّقًا فِي فَرْعِ شَجَرَةٍ ، عَلَى حَافَةِ الْأُخْدُودِ ، وَالْدَّمُ يَسِيلُ مِنْ جُزْجٍ فِي رَأْسِهِ ، وَلَوْلَا أَنْ اشْتَبَكَتْ مَلَأْسُهُ فِي فَرْعِ شَجَرَةٍ ، لَسَقَطَ فِي الْأُخْدُودِ .**

فَاسْرَعَ الرِّجَالُ إِلَى إِنْقَازِ الْفَلَّاحِ « كَيْتِي » ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى الْقَرْيَةِ لِلْعِلَاجِ

لنتعلم هذه المفردات إيطاليا : قُطْرٌ في جنوبٍ أورو با- مُنْزِعَةٌ : قَلَقَةٌ - مَخْمُومَةٌ تَهْذِي : لَا تَعْنِي مَا تَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الْخَمْنِ - الْأُخْدُودُ : الْحَفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ .

نَعُدُّ عَنْ اسْرَتَنَا مِمَّ تَتَأَلَّفُ اسْرَتُكُمْ؟ عَلَى مَنْ تَتَرَحَّمُونَ؟ هَلْ أَقَامَتْ
اسْرَتُكُمْ مَادِيَّةً أَوْ وَلِيْمَةً؟ فِي أَيِّ مُنَاسِبَةٍ؟ مَتَى أَقْبَلَ الْمَدْعُوُونَ؟ مَاذَا يَفْعَلُ كُلُّ
مَدْعُوٍّ؟ مَاذَا قَالَ الْمَدْعُوُونَ لِصَاحِبِ الدَّعْوَةِ عِنْدَمَا هَمُّوا بِالْإِنْصِرَافِ؟
نفس لِنَضَعْ أَوْ نَشْتَرِ «الْبُومَ» نَحْفَظُ فِيهِ صُورَ أَفْرَادِ اسْرَتَنَا.

نلاحظ الفقرة السادسة إنها صورةٌ كاملةٌ لِإِتْقَادِ الْفَلَاحِ، وَقَدْ كَفَتْ الْكَاتِبَ بِضَمَّةٍ
أَسْطَرِ لِذِكْرِ جَمِيعِ مُلَاحَظَاتِهِ 1- الْأَشْخَاصُ الْمُهْتَمُونَ بِالْبَحْثِ. 2- الشَّرُوعُ فِي الْبَحْثِ.
3- مَعْرِفَةُ طَرِيقِ الْأُخْدُودِ. 4- الْعُتُورُ عَلَى الْفَلَاحِ. 5- حَالَتُهُ. 6- سَبَبُ نَجَاتِهِ.

مربى 1- إِرْبِطْ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ الْآيَةِ: هَجَمَ عَلَيْهَا النَّوْمُ... رَأَتْ حُلْمًا مُزْعِجًا -
لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا أَحَدٌ... أَسْرَعَتْ... لَبَسَتْ ثِيَابَهَا... خَرَجَتْ تَوَلُّوْلٍ... تَضَرَّخُ -
فَأَسْرَعُوا إِلَى الْغَابَةِ... أَخَذُوا يَبْحَثُونَ عَنِ الرَّجُلِ.

2- هَاتِ ضِدَّ: شَمَالٌ - قَرِيبَةٌ - يَتَأَخَّرُ - الْعَوْدَةُ - صَغْبًا - مُزْعِجًا.

3- حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ إِلَى التَّمَكُّلِمِ.

نفسه مبر 1- قَلَّدِ الْعِبَارَةَ الْآيَةَ «تَعَوَّدَ الْفَلَاحُ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّ مَسَاءٍ إِلَى
الْغَابَةِ الْمَجَاوِرَةِ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهَا الْحَطَبُ»

2- لِإِتْمَامِ مَا بَيَّأَنِي: تَعَوَّدَ أَخِي الصَّغِيرُ... - تَعَوَّدَ كُلْبِي بُولِي... - تَعَوَّدَ عُضْفُورٌ...

نفسه فقرة 1- قَلَّدْ هَذِهِ الْفِقْرَةَ الْمَأْخُودَةَ مِنَ النَّصِّ «وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي، لَمَّا
كَانَتْ «مَارِيَا» تَنْتَظِرُ أَبَاهَا كَالْعَادَةِ،/ هَجَمَ عَلَيْهَا النَّوْمُ،/ قَرَأَتْ حُلْمًا مُزْعِجًا: رَأَتْ
فِي الْحُلُمِ أَبَاهَا بِوُضُوحٍ،/ مُعَلَّقًا مِنْ فَرْعِ شَجَرَةٍ عَلَى حَاقَةِ أُخْدُودٍ صَخْرِيٍّ عَمِيقٍ،/
وَرَأَتْ جُرْحًا كَبِيرًا فِي رَأْسِهِ،/ يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ؛/ وَسَمِعَتْهُ كَأَنَّهُ يُنَادِيهَا بِصَوْتٍ
مُنْخَفِضٍ وَيَقُولُ لِمِ اتَّقِدُونِي! وَكَانَ الْحُلُمُ وَاضِحًا وَقَوِيًّا،/ حَتَّى لَقَدْ اسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ
أَلَيْتُ مُزْعِجَةً!

2- لِنَتَحَدَّثَ عَنْ حُلِيمٍ مِنْ أَهْلَامِكَ اللَّذِيذَةِ!



30. الشَّيْقَانِ

- 1 «حَامِدٌ» وَ «مَحْمُودٌ» أَخَوَانِ شَقِيقَانِ مُتَحَابَّانِ؛ اقْتَسَمَا الْأَرْضَ الَّتِي تَرَكَهَا لَهُمَا أَبُوهُمَا، وَاتَّفَقَا عَلَى زِرَاعَتِهَا؛ فَرَزَعَاهَا أَوَّلَ مَا زَرَعَاها قَمْحًا؛ وَتَعَهَّدَا الزَّرْعَ بِعِنَايَتِهِمَا إِلَى أَنْ نَمَا وَكَبُرَ.
- 2 وَلَمَّا أَتَمَّا حَصَادَ الْقَمْحِ، كَوَّمُ كُلُّ مِّنَ الشَّقِيقَيْنِ قَمْحَهُ فِي جُرْنٍ كَبِيرٍ؛ وَكَانَ الْجُرْنَانِ مُتَسَاوَيْنَيْنِ، لَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ وَلَا يَنْقُصُ؛ وَكَانَ «حَامِدٌ» يَوَدُّ أَنْ يَكُونَ جُرْنُ أَخِيهِ مَحْمُودٍ أَكْبَرَ مِنْ جُرْنِهِ؛ وَدَبَّرَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ أَمْرًا، كَتَمَهُ عَنْ أَخِيهِ؛ قَالَ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ: إِنَّ أَخِي مَحْمُودًا مُتَزَوِّجًا، وَلَهُ أَوْلَادٌ، وَنَفَقَاتُهُ أَكْثَرُ مِنْ نَفَقَاتِي، أَمَّا أَنَا فَمَا زِلْتُ شَابًّا، وَلَسْتُ مُتَزَوِّجًا، فَيَجِبُ أَنْ أُسَاعِدَ أَخِي!
- 3 وَفِي اللَّيْلِ، قَامَ حَامِدٌ مِنْ نَوْمِهِ، وَقَصَدَ إِلَى الْحَقْلِ، حَيْثُ كَانَ الْجُرْنَانِ؛ وَأَخَذَ يُصِفُ مِنْ قَمْحِهِ إِلَى جُرْنِ أَخِيهِ فِي جِرْصٍ وَنِظَامٍ. وَفِي اللَّيْلَةِ نَفْسُهَا أَرِقَ مَحْمُودٌ، وَجَالَ فِي فِكْرِهِ خَاطِرٌ، فَقَالَ:

إِنَّ أَخِي حَامِدًا شَابٌّ ، وَمُقْبِلٌ عَلَى التَّرَوَّاجِ ، فَهُوَ مُخْتَاجٌ إِلَى نَفَقَاتِ أَكْثَرِ مَنِّي ، فَلَا بُدَّ أَنْ أُسَاعِدَهُ ، فَأُضِيفَ إِلَى جُزْنِهِ بَعْضُ الْقَمَحِ .

4 وَقَامَ مِنْ فَوْرِهِ يُنْقِذُ مَا فَكَّرَ فِيهِ ؛ وَحَاوَلَ كُلُّ مَنْ الشَّقِيقَيْنِ أَنْ يَنْقُلَ مِنْ جُزْنِهِ إِلَى جُزْنِ أَخِيهِ قَدْرًا مِنَ الْقَمَحِ ، مُجْتَهِدًا فِي ذَلِكَ : وَشَاءَ الْقَدَرُ أَلَّا يَتَقَابَلَا : إِذْ كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا يَعْمَلُ فِي حَذَرٍ وَسُكُونٍ : فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَحْمِلُ مِنْ قَمَحِهِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى جُزْنِ الْآخَرِ ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الثَّانِي قَدْ قَرَعَ مِنْ حَمْلِهِ ، رَاجِعًا إِلَى جُزْنِهِ ، ثُمَّ يَتَكَرَّرُ الْعَمَلُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ .

5 وَعَلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ ، رَأَى كُلُّ مَنْ الشَّقِيقَيْنِ الْجُزْنَيْنِ ، فَإِذَا هُمَا مَا زَالَا مُتَسَاوِيَيْنِ كَمَا كَانَا ؛ وَكَانَ الْجُهْدُ قَدْ أَغْيَاهُمَا فَوْقًا ، وَخَرَجَ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ خَلْفِ جُزْنِهِ يَتَأَمَّلُ الطَّرِيقَ ، وَيَتَعَرَّفُ الْحَالَ ؛ وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، تَقَابَلَا مَعًا ، وَعَرَفَ كُلُّ مِنْهُمَا سِرَّ أَخِيهِ ؛ فَتَعَانَقَا عِنَاقَ الْمَحَبَّةِ وَالْوِثَامِ ، وَصَمَّمَا أَلَّا يَقْتَسِمَا بَعْدُ نَصِيبَهُمَا الَّذِي وَرِثَاهُ عَنْ أَبِيهِمَا مِنَ الْأَرْضِ ، بَلْ يَنْزَعَانِ مَعًا ، وَيَسْتَشْمِرَانِ مَعًا ، وَيَعِيشَانِ مَعًا .

لنلاحظ الصورة كم شخصًا ترى في هذه الصورة؟ في أي مكان؟ ما هي الأنشطة التي أنصرفا إليها؟ فيم يفكر كل منهما؟ تخيل حديثًا يدور بينهما .

لنعلم هذه المفردات كَوْمٌ : جَعَلَهُ كَوْمَةً - الْجُزْنُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ الْقَمَحُ .

يَوَدُّ : يَتَمَنَّى - أَرِقَ : ذَهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فِي اللَّيْلِ - اسْتَشْمَرَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يُتَوَرَّعُ

لنفهم النص ماذا قسم الأخوان؟ أين كَوَّما قَمَحَهُمَا؟ ماذا كان حامدٌ يَتَمَنَّى؟

لَمْ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَ أَخَاهُ؟ كَيْفَ سَاعَدَهُ؟ لَمْ لَمْ يَتَقَابَلَا؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَزَمَا؟
أَمْرًا الْفِقْرَةُ الْخَامِسَةُ

مَعْرِيسٍ عُلِّلَ كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: ضَوْءٌ - رَأَى - يَتَأَمَّلُ - الْوَنَامُ

فَطَبَّ . سَمِعَتِ الْأُمُّ بُكَاءَ زَيْنَبَ ، فَجَاءَتْ إِلَيْهَا .

انْقِصَا 10 - صَوْرَةُ شَفِيفَةٍ

1- لِنَتَمِّمِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : مَا يُرَى فِي هَذِهِ الصَّوْرَةِ ، الْمَرْثَلِيَّةِ .



امْرَأَةٌ شَابَةٌ ذَاتُ عَيْنَيْنِ مُبْتَسِمَتَيْنِ ، وَقَمٌ وَ..... وَبِجَانِبِهَا جَلَسَتْ قَتَاةٌ
إِنَّهَا وَعَلَى بُعْدٍ قَلِيلٍ جَلَسَ الْوَالِدُ ، وَعَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةٌ
فَاتِرَةٌ ، تَحْتَ شَارِبٍ خَفِيفٍ ، وَعَلَى عَيْنَيْهِ...؛ وَعَلَى مُتَكَكِ مَقْعَدِهِ جَلَسَ وَلَدٌ : إِنَّهُ
..... وَيَبْدُو عَلَيْهِ... . وَهَذَا الْجَمْعُ مُصَوَّرٌ فِي غُرْفَةٍ
... أَمَامَ نَافِذَةٍ تُطَلُّ

2- لِنَنْشِئِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : خَوَاطِرُكَ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الصَّوْرَةِ



محفوظة

5. يَتِيمٌ وَأُمٌّ

نَظَرَ الطِّفْلُ إِلَيْهَا صَامِتًا وَبِعَيْنَيْهِ حَدِيثٌ وَالْمَرْ
لَيْتَ شِعْرِي مَا بَدِ؟ مَا يَنْتَغِي؟ أَنْفَسَ الطِّفْلُ سُؤْلٌ مُكْتَنَزٌ؟
وَحَنَنْتُ تَسْأَلُ عَنْ طِلْبَتِهِ فَرَنْتُ عَيْنٌ لَهُ وَأَفْتَرَّ فَمَرْ
قَالَ: تُرَى أَيْنَ أَبِي؟! لِمَ لَا يَزْجَعُ مِنْ حَيْثُ أَعْتَزَمُ!
نَاشِدِيهِ وَأَسْأَلِيهِ عَوْدَةً فَلَكُمْ يَفْرَحُ قَلْبِي لَوْ قَدِمَ!
لَا تَسْأَلُ عَنْ جُزْجِهَا كَيْفَ مَضَى * * * مِنْ هُنَا أَوْ مِنْ هُنَا يَنْزِفُ دَمٌ
ضَمَّتِ الطِّفْلَ إِلَيْهَا بِيَدٍ وَبِأُخْرَى مَسَحَتْ دَمْعًا سَجَمٌ
عَرَّ مَا يَطْلُبُهُ يَا رَحْمَتَا! كَيْفَ تَأْتِي بِرُفَاتٍ وَرِمَمَ

فَدَوَى طَوْقَان

31. الصديق المخلص

(أصاب «فريدا» كسرٌ في ساقه ، فَظَلَّ رفيقه «كمال» مُخْلِصًا في إلتيانٍ ليزياريته كُلَّ جُمُعَةٍ)

1 كان فريدٌ في حُجْرَتِهِ مُتَمَدِّدًا عَلَى مَقْعَدِهِ الطَّوِيلِ ، وَكَمالٌ جَالِسٌ بِجَانِبِهِ ؛ وَكَانَتْ نَارُ الْحَطَبِ تُخَمِّرُ أَشْتِعَالًا فِي مَوْقِدِهَا ؛
إِنَّمَا أَوَّلُ جُمُعَةٍ مِنْ دُجْنِبِر .

- أَمَا يَبْرَأُ الْجَلِيدُ مُسْتَمِرًّا ؟

- إِنَّ فِي مَحَرِّ السَّاعِيَّةِ* ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تَحْتَ الصَّفْرِ .

- هَلْ لَعِبْتُمُ الْإِنْزِلَاقَ فِي قَنَاءِ الْمَدْرَسَةِ ؟

- نَعَمْ ، وَلَكِنَّ الْحَارِسَ جَعَلَ فِيهَا رَمْلًا ؛ وَحِينَئِذٍ أَصْطَنَعْنَا مَزْلَقَةً
أُخْرَى أَطْوَلَ ، فِي مَجْرَى شَارِعِ الْمَرْسَى .

2 وَسَادَ الصَّمْتُ لَحْظَةً ؛ وَمَعَ أَنَّ نَوْرَ النَّهَارِ كَانَ مَا يَبْرَأُ ظَاهِرًا ،
فَإِنَّ الشَّفَقَ* جَعَلَ يُضْفِي حُمْرَتَهُ الْوَرْدِيَّةَ* اللَّمَاعَةَ ، عَلَى رُجَاكِ النَّوَافِدِ .

قال كمالٌ : هَلْ تُرِيدُ أَنْ أَوْقِدَ الْمِصْبَاحَ ؟ .. يُمَكِّنُ أَنْ نَلْعَبَ (النَّرْدَ)* .

فَحَرَّكَ فَرِيدٌ رَأْسَهُ رَافِضًا ، وَقَالَ : اسْتَمِعْ يَا صَدِيقِي الْعَزِيزَ ، لَا يَجِبُ أَنْ تُلْزِمَ

نَفْسَكَ عَلَى الْمَجِيءِ كُلِّ جُمُعَةٍ .. وَإِذَا كُنْتَ تَرْغَبُ فِي التَّمَشِّيِّ مَعَ رِفَاقِكَ

الْآخَرِينَ فَافْعَلْ .. انْظُرْ ، إِنَّ سَعِيدًا لَا يُحْرِمُ نَفْسَهُ شَيْئًا ، مَعَ أَنَّ أَخِي

الْوَحِيدَ .. إِنِّي لَنْ أَسَامَ وَخَدْتِي . فَقَالَ كَمالٌ : إِنِّي أَفْضَلُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ .

3 وَأَسْتَمِرَّا يَتَحَدَّثَانِ فِي هُدُوءٍ صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ كَمَا كَانَا .. إِلَّا أَنَّ

كَمالًا كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَعُودُ إِلَى الْحَادِثَةِ الَّتِي صَارَ فَرِيدٌ يُعَانِي



الآلامَ من جرائها؛ وَلَمْ يَكُنْ فَرِيدٌ مِنْ جِهَتِي يَتَكَلَّمُ عَنْ غَيْرِ التَّلَامِيذِ
الْآخَرِينَ وَأَشْغَالِهِمْ، وَتُقْطِعُهُمْ فِي الْإِنْشَاءِ؛ وَيُعَبِّرُ عَنْ لَهْفَتِي فِي اللَّحَاقِ
بِهِمْ، عِنْدَ عَوْدَتِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

❖ - سَاعِدْنِي فِي الْمَشْيِ ، وَسَتَرِي !.. وَدَارَا فِي الْحُجْرَةِ ، وَكَمَالٌ فَخُورٌ
جِدًّا بِتَقْدِيمِ كَتِفَيْهِ النَّحِيلَتَيْنِ؛ وَأَبْدَى لِي كُلَّ أَنْوَاعِ الْخَنَانِ وَالرَّعَايَةِ
الْوَالِدِيَّةِ .. - :حَسْبُكَ مَشْيًا.. عُدْ لِمَقْعَدِكَ . ثُمَّ سَاعَدَهُ أَيْضًا عَلَى التَّمَدُّدِ
فِي مَقْعَدِهِ الطَّوِيلِ .

❖ قَالَ فَرِيدٌ: هَلْ تَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبُوا الْيَوْمَ؟ فَقَالَ صَدِيقُهُ وَقَدْ
لَمَعَتْ عَيْنَاهُ: يَا لِي مِنْ يَوْمٍ حَافِلٍ! لَقَدْ قَرَّرَ السَّيِّدُ شُعَيْبٌ، أَنْ
يُعِيرَهُمْ عَرَبَتَهُ وَحِمَارَهُ.. وَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى النَّهْرِ الَّذِي يَبْعُدُ
كَثِيرًا عَنْ غَابَةِ الصَّنَوْبَرِ.. وَفِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، سَيَذْهَبُونَ إِلَى مَرْزَعَةِ
شُعَيْبٍ . فَقَالَ فَرِيدٌ: حَسَنًا.. هَلْ تَوْقِدُ الْمِصْبَاحَ يَا كَمَالُ؟.. شُكْرًا.. إِنَّكَ
الصَّدِيقُ الْمُخْلِصُ .

❖ وَكَانَ النُّورُ قَدْ غَمَرَ الْحُجْرَةَ، فَجَاءَ فَرِيدٌ بِدِثَارِهِ ، وَأَلْقَى نَظْرَةً عَلَى

سَاعَتِ الْجِدَارِ ، وَقَالَ : السَّاعَةُ السَّابِعَةُ وَالنِّصْفُ .. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَوَكَّنِي
مَتَى شِئْتَ . فَقَالَ كَمَالٌ : وَلَكِنِّي لَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَرْزَعَةِ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ
بِشَيْءٍ .. وَدَاعًا يَا فَرِيدُ ! إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ .

نتعلم هذه المفردات الجليد: مَا يَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ — الْمَحَرُّ : مِيزَانُ
الْحَرَارَةِ — السَّاعَتِي : مُصْلِحُ السَّاعَاتِ — الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَخَمَرَتُهَا فِي
أَوَّلِ اللَّيْلِ — الْوَرْدِيَّةُ : فِي لَوْنِ الْوَرْدِ — الزَّرْدُ : « الدَّومِينُو » غَمَرِ الْحُجْرَةِ : انْتَشَرَ
فِيهَا

نتفهم النص ماذا أصاب فريداً؟ كيف كان وضعه في الحجرة؟ كم
كانت درجة الحرارة في ذلك اليوم؟ لماذا لم يلعبا إلا نزالاً في قنّاة
المدرسة؟ كيف لَوْنُ الشَّفَقِ زُجَاجُ النّوافيد؟ ماذا رفض فريد؟ بهم أخبر كمال
صديقه؟ ما هي صفات كمال بحسب القطعة؟
نمر لِنَتَخَبِ صَدِيقَ الْقِسْمِ

نلاحظ الفقرتين الأولى والثانية إنها صورة رائعة للزيارة 1- الأشخاص 2- المكان
3- الجو 4- الحديث

نمرس 1- خَاطَبَ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْمَفْرَدَ الْمُؤَنَّثَ ، وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعَ
بِنَوْعَيْنِهِمَا : « إِذْ كُنْتُ تَرَعْبُ فِي التَّمَشِّي فَأَفْعَلُ »
2- اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ ، مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ : حُجْرَةٌ — مَقْعَدٌ —
مَوْقِدٌ — السَّاعَتِي — قَنَاقَةٌ — حَارِسٌ — مُصْبَاحٌ — عَرَبَةٌ — سَاعَةٌ —

3- حَوِّلْ هَذِهِ الْجُمْلَ مِنْ الْمُضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي : أَمَا يَزَالُ
الْجَلِيدُ مُسْتَمِرًّا ؟ — إِنْ سَعِيدًا لَا يُحْرِمُ نَفْسَهُ شَيْئًا — إِنِّي لَمْ أُسَامِ وَحْدَتِي .
نفكره مجدد قَلِّدْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : « أَمَا يَزَالُ الْجَلِيدُ مُسْتَمِرًّا ؟ » لِإِثْمَامِ مَا
يَأْتِي : أَمَا يَزَالُ النَّورُ ؟ أَمَا يَزَالُ الدِّيكُ ؟ أَمَا نَالُ ... ؟ أَمَا يَزَالُ ... ؟

32. فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ

❖ 1 كَانَ جَابِرٌ وَمُعِينٌ وَفَرَّاحٌ
شُبُوحًا صَالِحِينَ ، وَأَصْدِقَاءَ مُخْلِصِينَ ؛
يَقْضُونَ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِمْ مَعًا ، يَدْرُسُونَ
الْعِلْمَ ، أَوْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، أَوْ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ ؛ فَإِذَا جَاءَ الْمَسَاءُ ، رَوَّحَ
كُلٌّ مِنْهُمْ إِلَى دَارِهِ سَعِيدًا ، مَمْلُوءًا
الْقَلْبِ بِالرِّضَا ، وَالثَّقَّةِ ، وَالْطَّمَأْنِينَةِ* .
❖ 2 فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الْآخِرُ مِنَ
رَمَضَانَ ، رَوَّحَ جَابِرٌ إِلَى دَارِهِ قُبِيلَ



الْغُرُوبِ ، وَجَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي أَنْتِظَارِ مَوْعِدِ الْإِفْطَارِ ؛ فَبَيْنَمَا هُوَ
كَذَلِكَ ، إِذْ سَمِعَ دَقًّا عَلَى الْبَابِ ؛ فَقَامَ لِيُفْتَحَ . فَإِذَا صَدِيقُهُ مُعِينٌ
قَدْ جَاءَ يَسْتَسْلِفُهُ بَعْضَ الْمَالِ ، لِيَشْتَرِيَ حَاجَةَ الْعِيدِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ جَابِرٌ
يَمْلِكُ إِلَّا كَيْسًا فِيهِ مِئَةُ دِرْهَمٍ* ؛ فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ بِمَا فِيهِ ، وَلَمْ يُبْقِ
لِنَفْسِهِ دِرْهَمًا ، فَأَخَذَ مُعِينٌ الْكَيْسَ وَمَضَى .

❖ 3 وَلَحِظَتْ زَوْجَتُ جَابِرٍ مَا فَعَلَهُ زَوْجُهَا . فَقَالَتْ لَهَا غَاضِبَةً : لَقَدْ
أَسْلَفْتَهُ كُلَّ مَا كَانَ مَعَكَ . فَمِنْ أَيْنَ تَشْتَرِي لَنَا حَاجَاتِ الْعِيدِ ؟
أَجَابَهَا زَوْجُهَا فِي ضَجَرٍ وَضَيْقٍ : وَهَلْ كُنْتَ تَظُنِّينَ أَنَّ يَسْتَسْلِفَنِي
صَدِيقِي ، وَلَا أُعْطِيهِ ؟ فَدَعِيَ الْأَمْرَ لِلَّهِ ، يُدَبِّرْهُ بِحِكْمَتِهِ .



٤ ثُمَّ لَمَزَ يَكْذَ يَتَنَاوَلُ فَطَوْرَهُ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ؛
فَالْتَقَى بِصَدِيقِهِ فَرَّاجَ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ يَا فَرَّاجُ فَضْلَةٌ مِنْ
أَمْوَالٍ، فَأَسْلِفْنِي إِيَّاهَا، لِأَشْتَرِيَ مِنْهَا حَاجَاتِ الْعِيدِ؛ فَقَالَ فَرَّاجُ:
حُبًّا وَكَرَامَةً يَا صَدِيقِي.. فَأَنْتَظِرْنِي فِي دَارِكَ، حَتَّى أَخْضُرَ إِلَيْكَ.

٥ فَإِذَا أَنْقَضَتِ الصَّلَاةُ، عَادَ جَابِرُ إِلَى دَارِهِ، وَجَلَسَ فِي أَنْتِظَارِ
حُضُورِ صَدِيقِهِ فَرَّاجَ؛ فَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ، حَتَّى حَضَرَ رَسُولُ مَنْ
صَدِيقِهِ، يَدْفَعُ إِلَيْهِ كَيْسًا مَخْتُومًا، وَيَقُولُ لَهُ: هَذِهِ أَمَانَةٌ، أَرْسَلَنِي بِهَا
إِلَيْكَ فَرَّاجُ.. وَيَعْتَذِرُ مِنْ عَدَمِ اسْتِطَاعَتِهِ الْحُضُورَ بِنَفْسِهِ!

٦ حَمَلَ جَابِرُ الْكَيْسَ، وَدَخَلَ دَارَهُ؛ وَلَمَزَ يَكْذَ يَرَاهُ فِي النُّورِ،
حَتَّى دَهَشَ دَهْشَةً عَظِيمَةً!.. فَقَدْ كَانَ هُوَ الْكَيْسُ نَفْسُهُ، الَّذِي دَفَعَهُ
إِلَى صَدِيقِهِ مُعِينٍ قُبَيْلَ الْغُرُوبِ.

فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ مُعِينٍ وَسَأَلَهُ؛ فَقَالَ لَهُ مُعِينٌ: طَلَبَ مِنِّي
صَدِيقِي فَرَّاجُ أَنْ أَسْلِفَهُ بَعْضَ أَمْوَالِ لِنَفَقَةِ الْعِيدِ.. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ إِلَّا هَذَا
الْكَيْسُ الَّذِي أَقْرَضْتَنِي إِيَّاهُ.. فَدَفَعْتُهُ لَهُ، وَصَبَرْتُ عَلَى مَا بِي مِنَ الْحَاجَةِ.

فَقَالَ جَابِرٌ : لَقَدْ آثَرَنِي فَرَّاجٌ عَلَى نَفْسِهِ ، كَمَا آثَرْتَنِي أَنْتَ عَلَى نَفْسِكَ : فَقَالَ مُعِينٌ ضَاحِكًا : بَلْ قُلْ : كَمَا آثَرْتَنَا أَنْتَ عَلَى نَفْسِكَ ! فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا عَلَى هَذَا الْإِخْلَاصِ ، وَالْإِشَارِ وَالرَّحْمَةِ ! ثُمَّ أَصْطَحَبَا إِلَى دَارِ صَدِيقِهِمَا فَرَّاجٍ ، وَاقْتَسَمَا مَا كَانَ فِي الْكَيْسِ ، فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا حَاجَتَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، لِنَقَّةِ الْعِيدِ ؛ وَكَانَ عِيدًا سَعِيدًا عَلَى الْأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ .

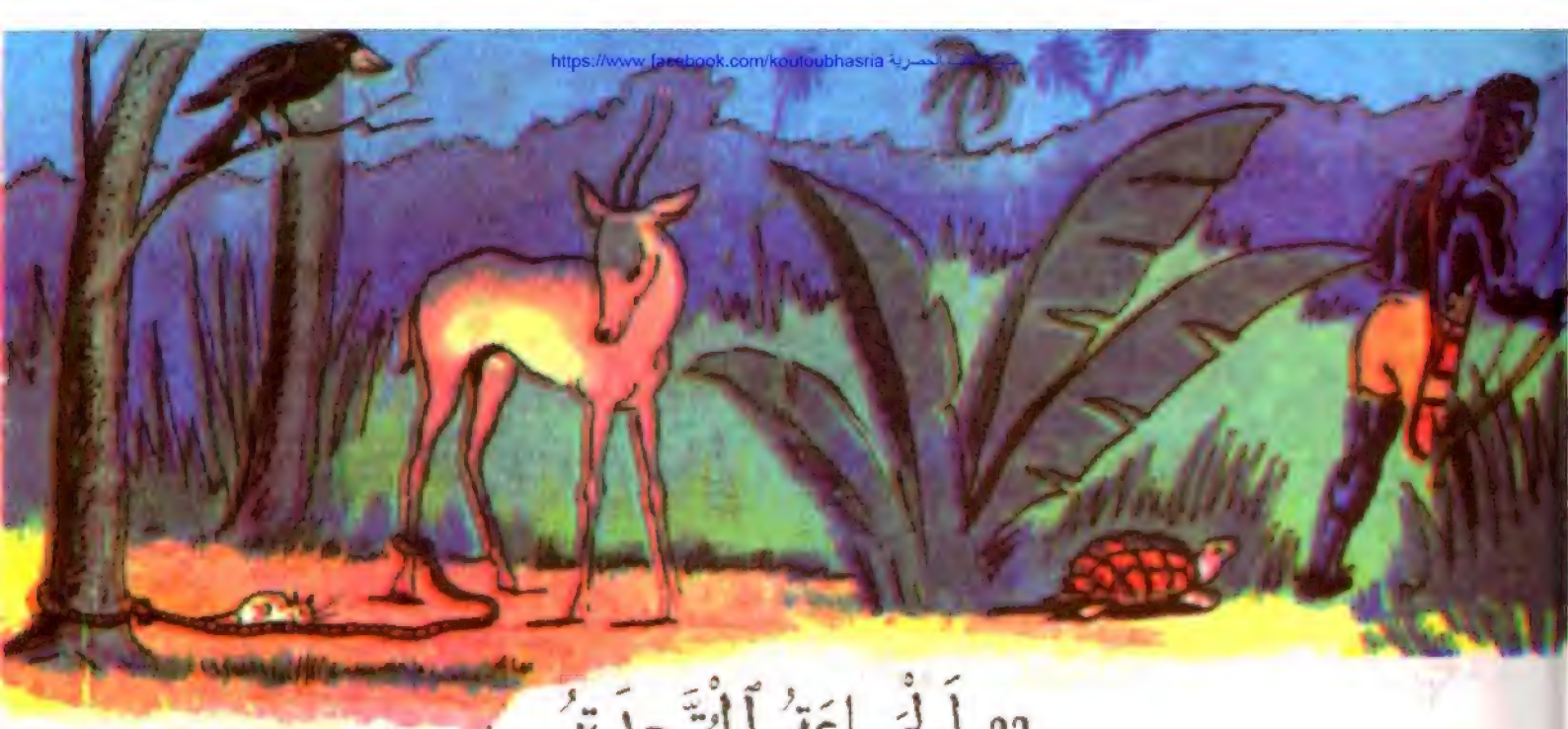
تتعلم هذه المفردات رَوْحٌ : ذَهَبَ فِي الْعَشِيِّ - : الطَّمَانِينَةُ : سُكُونُ النَّفْسِ - يَسْتَسْلِفُهُ : يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُسَلِّقَهُ مَالًا - الدَّزْهَمُ : عُمَلَةٌ فِضِّيَّةٌ - الْإِشَارُ : تَفِيضُ غَيْرِكَ عَلَى نَفْسِكَ .

نظم النص فِيمَ كَانَ الشُّيُوخُ يَقْضُونَ أَوْقَاتِهِمْ ؟ مَاذَا طَلَبَ مُعِينٌ مِنْ جَابِرٍ ؟ لِمَ غَضِبَتْ الزَّوْجَةُ ؟ كَيْفَ ظَنَّمَهَا جَابِرٌ ؟ مَاذَا طَلَبَ جَابِرٌ مِنْ فَرَّاجٍ ؟ لِمَ دَهَشَ جَابِرٌ عِنْدَ رُؤْيَا الْكَيْسِ ؟ هَلْ هُوَ كَيْسُهُ ؟ كَيْفَ عَادَ إِلَيْهِ ؟ أَلَنْ ذَهَبَ كُلُّ مَنْ جَابِرٍ وَمُعِينٍ ؟ مَاذَا فَعَلَ الْأَصْدِقَاءُ بِالْمَالِ ؟

نكوه مبرور قَلَّدَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : « يَنْتَمَا هُوَ جَالِسٌ إِذَا سَمِعَ دَقًّا عَلَى الْبَابِ » لِإِثْمَامِ مَا يَأْتِي : يَنْتَمَا هُمْ يَلْعَبُونَ إِذَا ... - يَنْتَمَا هِيَ تَخِيْطُ إِذَا ... - يَنْتَمَا نَحْنُ نَسِرُ ... - يَنْتَمَا أَمْعَلُمُ ... - يَنْتَمَا التَّلْمِيذَاتُ ... - يَنْتَمَا كَانُوا ... -

قَلَّدَ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : « كَانَ جَابِرٌ وَمُعِينٌ وَفَرَّاجٌ شُيُوخًا صَالِحِينَ ، وَأَصْدِقَاءَ مُخْلِصِينَ ؛ يَقْضُونَ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِمْ مَعًا ؛ يَدْرُسُونَ الْعِلْمَ ، / أَوْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ / أَوْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ؛ / فَإِذَا جَاءَ الْمَسَاءُ ، / رَوْحَ كُلِّ مِنْهُمْ إِلَى دَارِهِ سَعِيدًا ، / مَمْلُوءَ الْقَلْبِ بِالرِّضَا وَالثَّقَةِ وَالطَّمَانِينَةِ . »

لِتَتَحَدَّثَ عَنْ يَوْمٍ فِي حَيَاةِ طِفْلِ صَغِيرٍ .



33. الْجَمَاعَةُ الْمُتَّحِدَةُ

1 جَمَعَتِ الصَّدَاقَةُ بَيْنَ الْغَزَالَةِ وَالْفَأْرَةِ وَالْغُرَابِ وَالسُّلْخَفَاءِ؛ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَلَّا يَفْتَرِقُوا إِلَّا سَاعَةً؛ فَكَانُوا فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ يَسْعَوْنَ إِلَى أَرْزَاقِهِمْ فِي الْغَابَاتِ، أَوْ أَطْرَافِ الصَّخَرَاءِ؛ وَفِي وَقْتِ الْغَدَاءِ يَجْتَمِعُونَ تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الصَّمْغِ، فَيَقْصُّ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ مَا لَقِيَهِ فِي يَوْمِهِ، أَوْ يَتَشَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ فِي أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ.

2 وَذَاتَ مَرَّةٍ، اجْتَمَعَ الزُّفَاقُ كَعَادَتِهِمْ فِي الْمَكَانِ الْمَعْهُودِ، فَلَا حَظَّ لِلْفَأْرَةِ أَنَّ الْغَزَالَةَ غَائِبَةٌ، فَقَالَتْ لِأَصْحَابِهَا: لِمَذَا غَابَتِ الْغَزَالَةُ الْيَوْمَ يَا تُرَى؟! أَخَشَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَهَا مَكْرُوهٌ!.

3 وَمَا كَادَتْ الْغَزَالَةُ تُتِمُّ كَلَامَهَا، حَتَّى انْطَلَقَ الْغُرَابُ كَالسَّهْمِ فِي سَمَاءِ الْغَابَةِ، يَنْحَثُ وَيَسْتَظِلُّ؛ فَلَمْ يَنْتَعِذْ كَثِيرًا، حَتَّى أَبْصَرَ الْغَزَالَةَ مَرْبُوطَةً مِنْ رِجْلِهَا إِلَى جَذْعِ شَجَرَةٍ؛ فَأَسْرَعَ إِلَى رِفَاقِهِ، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ مَا رَأَى؛ ثُمَّ قَالَ لِلْفَأْرَةِ: الْآنَ جَاءَ دَوْرُكَ - أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ - لِتُنْقِذِي أَخْتَنَا الْغَزَالَةَ، فَالْجِبَالُ قَوِيَّةٌ، وَلَا يَقْوَى عَلَى قَطْعِهَا إِلَّا أَسْنَانُكَ الْقَارِضَةُ.

4 وفي المكان الذي قادها إليه الغراب، بدأت الفأرة تفرض الجبال بهمة وذاب، والصياد في غفلة عنها، فلم ينتبه إلا حين رأى الغزالة تغدو هاربة بكل قوتها فوق الأغشاب.

وآخفت الفأرة في جحر حين وقف الصياد، ووقف الغراب فوق شجرة، وبحت الصياد عمن أطلق سراح الغزالة. فلم يجد أحدا، فسار يضع خطوات، فرأى السلخفاة واقفة تستطلع الخبر، فأمسك بها ووضعها في كيسه، وهو يقول: تعالي، تعالي، شيء خير من لاشيء!

5 ورآه الغراب يضع السلخفاة في الكيس، فأسرع وأخبر الغزالة، فجاءت تتخيل لعيني الصياد على بُعد، لتغريه بمطاردتها: فبرقت عينا الصياد طمعا. فوضع كيسه على الأرض، وأخذ يجري خلف الغزالة: فلما ابتعد عن الكيس، خرجت الفأرة من جحرها، واستعدت للعمل. وأنقضت وقت قبل أن يزج الصياد متعبا مكدودا، فارغ اليدين، ليجد في كيسه ثوبا كبيرا، وقد خلا من السلخفاة.

6 وفي مكان الاجتماع المغهود، التأم شمل الجماعة، وجلس الأربعة يتضحكون، ويهتفون بغضهم بعضا.

لنعلم هذه المفردات يسعون إلى رزقهم: يبحثون عن طعام - الصنع: مادة تيل من جذوع شجر الصنع، وتجمد عليها - ليستطلع: ليغرف حقيقة الأمر - بداب: يجدي وتمب.

لنفهم النص ما هي الجماعة المتحدة بحسب القطعة؟ ماذا كانوا يعملون وقت الغداء؟ ماذا لاحظت الفأرة؟ ماذا فعل الغراب؟ ماذا أبصر؟ ثم أمر الفأرة؟

أَيْنَ اخْتَفَتْ؟ ماذا رَأَى الصَّيَّادُ؟ ماذا فَعَلَ؟ كَيْفَ نَجَتْ السَّلْحَفَةُ؟
السطح الْفِقْرَةُ الْأُولَى .

تمرين 1. هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي آخِرِهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ مِثْلُ «اتَّقُوا»
 2. مَتَى تَزَادُ هَذِهِ الْأَلِفُ؟

سطح ٥. دَجَاجَتِي تَبْيِضُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةً كَبِيرَةً

النشأ 11. أُمِّيَّةٌ فِي لَيْتِ صَدِيقِي مُحْسِنٌ

التَّضْيِيمُ 1. سَبَبُ الزِّيَارَةِ 2. وَصْفُ الدَّارِ مِنَ الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ 3. هَا هُوَ صَدِيقِي

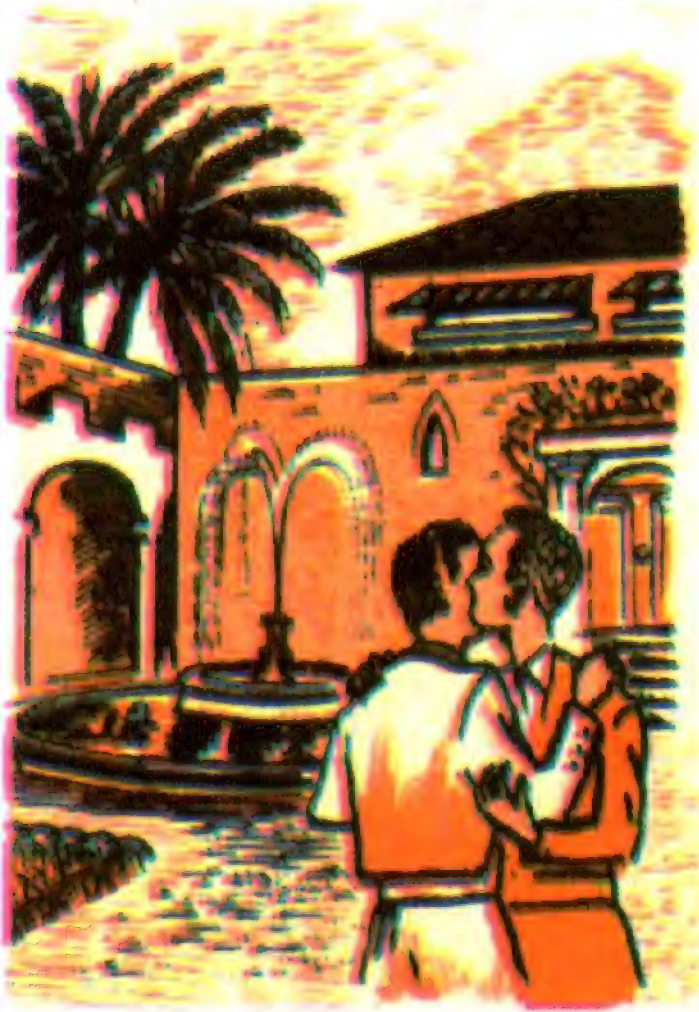
يَسْتَقْبِلُنِي مَآلِجُورٌ يَبْتَكَمُهَا إِلَّا نِشْغَالًا لِّلَّتِي
 أَنْصَرَفْتُمَا إِلَيْهَا مَآلِجُورٌ خَوَاطِرُكَ

1. كَيْفَ يَكُونُ شُعُورُكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ صَدِيقَكَ
 «مُحْسِنٌ» قَدِيمٌ مِنْ سَفَرِهِ.. قَالَتْ لَكَ أُمُّكَ: «.. وَإِذَا
 أَرَدْتَ أَنْ تَزُورَهُ، فَادْهَبْ عِنْدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»

2. أَنْشِ إِحْدَى هَذِهِ الْفِقْرَاتِ
 3. بِحَسَبِ إِشَارَةِ الْمَعْلَمِ
 4.

5. وَلَكِنْ هَاهُنَا السَّاعَةُ تَدُقُّ الْعَاشِرَةَ

وَكَمَا أَنَّهَا تُنَبِّهُنِي إِلَى مَوْعِدِ النَّوْمِ؛ فَوَجِبَ أَنْ أَتْرَكَ صَدِيقِي يَسْتَرِيحُ.. فَأَصَافِحُهُ
 وَأَعِدُّهُ بِاللِّقَاءِ





34. الشَّتَاءُ

1 كانَ الشَّتَاءُ يَطْوُلُ فِي مَدِينَتِنَا، وَكَانَ هَذَا الطَّوْلُ يَبْعَثُ الْحَنِينَ فِي
النَّفُوسِ، إِلَى الْأَيَّامِ الَّتِي تَعُودُ فِيهَا الطَّبِيعَةُ إِلَى نَضَارَتِهَا وَجَمَالِهَا؛ وَكَانَ
الشَّتَاءُ إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ غَنِيًّا مُزْمَجِرًا، فَيَتَجَادَبُ الْبَرْقُ أَطْرَافَ السُّحُبِ
الْكثِيفَةِ السَّودَاءِ، وَيَنْتَقِلُ الرَّغْدُ وَصْدَاةً فِي الْأَجْوَاءِ غَاضِبًا مُخِيفًا!
2 وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ، فَإِذَا بِالمَدِينَةِ تَكَادُ تَسْبَحُ فِي سَيْلٍ طَامِرٍ، وَإِذَا
هِيَ مُبْلَلَةٌ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا؛ وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهَا يَتَقَاطَرُ مِنْهُ الْمَاءُ،
وَيَتَرَاكُضُ الْمَطَرُ عَلَى أَرْصَفَةِ الشَّوَارِعِ، فَيُخْدِتُ مُوسِيقَا رَتِيبَةً، ذَاتَ
لَحْنٍ وَاحِدٍ مُسْتَمِرٍّ!.

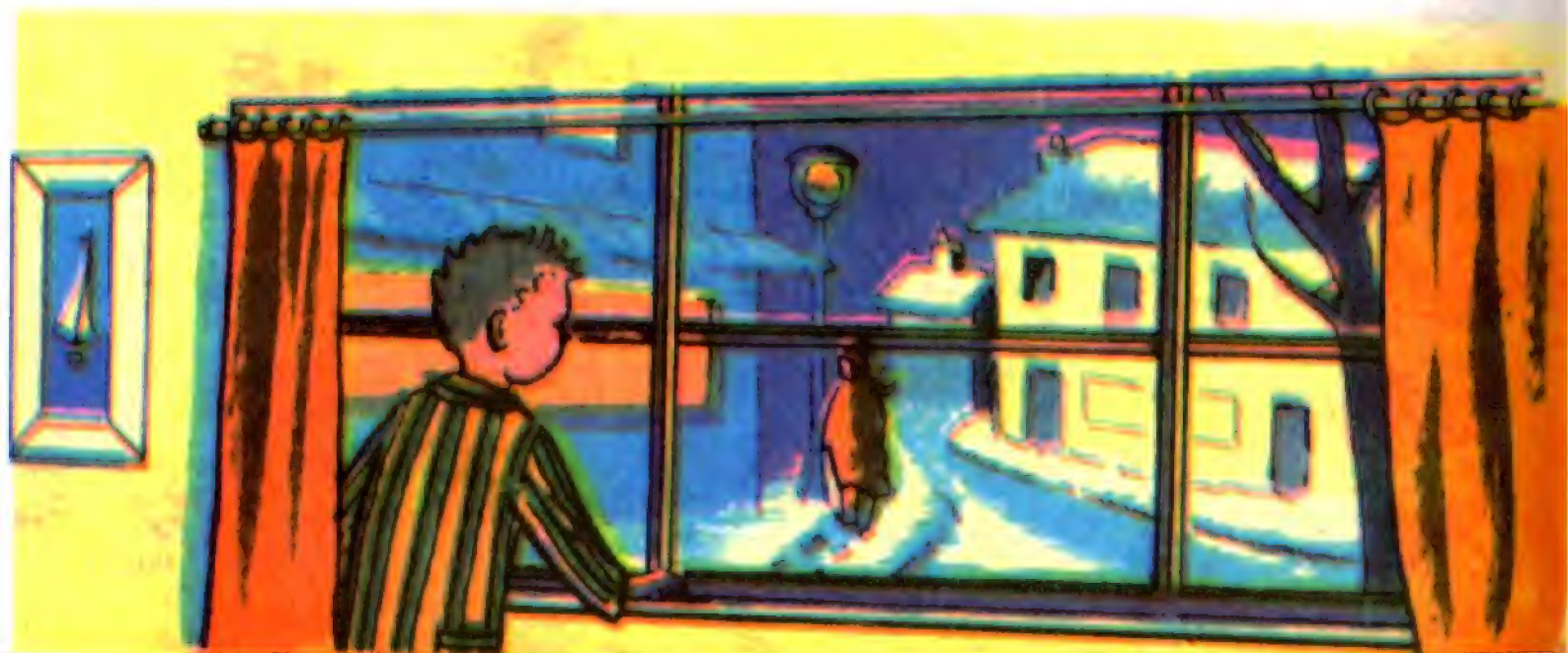
3 وَتَنْطَلِقُ الرِّيحُ مُغُولَةً نَائِحَةً، يُسْمَعُ لَهَا فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ صَفِيرٌ
مُرْعِجٌ، فَتَقْصِفُ الْحَوَاجِزَ الْخَشَبِيَّةَ، وَأَغْصَانُ الشَّجَرِ . وَيَتَوَجَّعُ فِي مَهَبِّهَا
الصَّفَافُ الْبَاسِقُ .

4 وَتَرْجُمُ السَّمَوَاتُ الْحَالِكَةَ الْمَدِينَةَ بِوَابِلٍ مِنَ الْبَرْدِ، يَنْقُرُ زُجَاجَ
النَّوَافِدِ، تَقْرَأُ مُتَتَالِيَاتٍ سَرِيعَةً، كَأَنَّ أَسْرَابًا مِنَ الطَّيْرِ تُحَاوِلُ عَبَثًا أَنْ
تُخْتَرِقَهُ بِمَنَاقِرِهَا، أَوْ يَمْتَلِيُ الْجَوُّ بِنَفَايَاتِ الثَّلْجِ تَهْفُتٌ فِي بُطءٍ، وَقَدْ

إِزْدَحَمَ بِهَا الْفَضَاءُ؛ فَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ، حَتَّى تَرْتَدِي الْمَدِينَةُ السَّوْدَاءُ
إِذَا أُنِضَ نَاصِعًا، فَإِذَا بِالشَّوَارِعِ وَالْبُيُوتِ وَالْأَشْجَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ فِيهَا،
يَبْدُو أُنِضَ نَاصِعًا !.

٥ وَقَدْ أَنْهَضُ فِي الصَّبَاحِ وَأُطِلُّ مِنَ النَّافِذَةِ، فَإِذَا بِالشَّوَارِعِ وَمَا فِيهَا
قَدْ أَخْتَفَى، فَلَا أَرَى إِلَّا ضَبَابًا فِي ضَبَابٍ، قَدْ يَنْجُمُ عَلَى صَدْرِ الْمَدِينَةِ
طُولَ النَّهَارِ، فَيَضْطَرُّ النَّاسُ إِلَى إِضَاءَةِ الْمَصَابِيحِ، كَأَنَّ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ
مَا تَرَالُ مُسْتَمِرَّةً، وَتَبْدُو مَصَابِيحُ الشَّوَارِعِ خَائِيَةً بَاهِتَةً، كَأَنَّهَا نُجُومٌ
بَعِيدَةٌ تَكَادُ تَغُورُ، وَحَوْلَهَا هَالَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ الضَّبَابِ الْكَثِيفِ تَحَاصِرُ
النُّورَ لِكَيْلَا يَتَسَرَّبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

٦ وَكَانَ الْبَرْدُ الْقَارِسُ يَمْلَأُ جِسْمِي الصَّغِيرَ نَشَاطًا، فَيَدْفَعُنِي إِلَى
الْعَذْوِ وَالْوُثْبِ، وَالْإِنْعِمَارِ فِي اللَّعِبِ؛ وَاللَّعِبُ - حَقًّا - مِنْ مَظَاهِرِ اغْتِبَاطِ
الطِّفْلِ بِالْحَيَاةِ؛ فَيَرَى صَدْرُهُ يَغْلُو وَيَنْزِلُ بِأَنْفَاسِهِ الْمُجْهِدَةِ، وَقَدْ تَلَا
وَجْهُهُ بِشْرًا، وَبَرَقَتْ عَيْنَاهُ رِضًى، وَأَخْمَرَ خَدَاهُ أَحْمَرَارًا بَهِيَجًا، فَإِذَا
بِـ يُشِيعُ الْبِشْرَ وَالرِّضَى فِي كُلِّ مَنْ يَرَاهُ.



وَكَانَ مِنْ أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ فِي الشِّتَاءِ، أَنْ أَجْلِسَ إِلَى الْمِدْفَأَةِ،
أَسْتَمِعُ إِلَى الْأَقَاصِصِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْوِيهَا لِي أُمِّي .

ننضم هذه المفردات : نَضَارَتُهَا : حُسْنُهَا - سَيْلٌ طَامٌ : الَّذِي مَلَأَ الطَّرِيقَ - تَقْصِفُ
الْحَوَاجِزُ : يَشْتَدُّ صَوْتُهَا - تَرْجُمُ : تَرْمِي - تَنْقُرُ : تَضْرِبُهُ لِيُصَوِّتَ - هَفَّتْ : تَطَايَرَ

تحدثت عن فصل الشتاء متى يبدأ فصل الشتاء؟ كيف تستعد له؟ ماذا يُعْجِبُكَ فِيهِ؟
ماذا تَفْعَلُ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ فِي الْبَحَارِ؟ فِي الْغَايَةِ؟ فِي الْمَدِينَةِ؟ مَا الرَّشُّ؟ مَا الْطَلُّ؟
مَا الرَّذَاذُ؟ مَا الْقَطْرُ؟ مَا الْهَطُولُ؟

ننضم لُذَاهِمٌ فِي إِسْعَافِ الشِّتَاءِ
نلاحظ الفقرة الرابعة : إِنَّهَا صُورَةٌ رَائِعَةٌ لِسُقُوطِ الثَّلْجِ عَلَى الْمَدِينَةِ، لَاحِظْ هَذِهِ
الْعِبَارَاتِ الْجَمِيلَةَ : السَّمَاوَاتُ تَرْجُمُ ! - الْبَرْدُ يَنْقُرُ زُجَاجَ النُّوَافِدِ ! الْمَدِينَةُ تَرْتَدِي
إِذَا رَأَى أَيْضًا !

ننضم 1- هَاتِ الْمَاضِيَ مَشْكُولًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مُخْتَفِظًا بِنَفْسِ الصِّيغَةِ :
يَطُولُ ؛ يَبْعَثُ ؛ تَعُودُ ؛ يَتَجَادَبُ ؛ يَنْتَقِلُ ؛ تُمْطِرُ ؛ تَكَادُ ؛ يَتَقَاطَرُ ؛ تَنْطَلِقُ ؛ يَتَوَقَّعُ ؛ تَرْجُمُ ؛
يَلْقُرُ ؛ تَحْتَرِقُ .

ننضم الفقرة : 1- قَلَدَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : « وَتَنْظِرُ السَّمَاءُ ، / فَإِذَا بِالْمَدِينَةِ تَكَادُ
تَسْبُخُ فِي سَيْلٍ طَامٍ ، / وَإِذَا هِيَ مُبَلَّلَةٌ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا ؛ / وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهَا
يَتَقَاطَرُ مِنْهُ الْمَاءُ ؛ / وَيَتَرَقَّصُ الْمَطَرُ عَلَى أَرْصَفَةِ الشُّوَارِعِ ، / فَيُخَدِّثُ مُوسِيقًا رَتِيلَةً ، /
ذَاتَ لَحْنٍ وَاحِدٍ .

2- لَتَصِفَ كَلْبًا مُبَلَّلًا .



35. مَسَرَاتُ الشِّتَاءِ

❖ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ . سَقَطَ الثَّلْجُ نَاعِمًا غَيْرَ مُنْتَظَرٍ ، فِي نُدْفٍ كَبِيرَةٍ . وَأَخَذَ سُقُوطُهُ يَتَّبَعُ غُرْبًا إِلَى الصَّبَاحِ .

وَكَانَ نَبِيئًا - وَهُوَ لَا يَعْرِفُ عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا - أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ ؛ فَسَرَّعَانَ مَا فَاجَأَهُ مَنَظَرُ بَيَاضٍ ، وَتَطَلَّعَ مِنَ النَّافِذَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، فَأَلْفَى فُرُوعَ شَجَرَةِ الْجَوْزِ ، الَّتِي كَانَتْ عَادَةً تَبْدُو فِي السَّمَاءِ مُسَوَّدَةً الْإِهَابِ . قَدْ كَسَاهَا بَيَاضُ ثَلْجٍ نَاصِعٍ لَمَاعٍ .

❖ وَنَدَّتْ مِنْ نَبِيئٍ صَرْخَةً وَهُوَ يَنْطُ فَوْقَ فِرَاشِهِ : لَقَدْ أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَكْسُوءَةً ثَلْجًا ! رَبَّاهُ ، رَبَّاهُ !.. ثُمَّ قَفَزَ مِنْ سَرِيرِهِ ، وَأَسْرَعَ إِلَى النَّافِذَةِ ، فَصَفَعَتْهُ بُرُودَةٌ لَطِيفَةٌ ، وَقَطَعَ عَلَيْهِ الْإِنْفِعَالُ حَبْلَ الْكَلَامِ .

الثلجُ ، الثَّلْجُ حَيْثُمَا نَظَرْتَ ، الثَّلْجُ الْمَكْتَنَزُ ! كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَ مُبَيَّضًا : الْأَفَاقُ ، وَالْحُقُولُ ، وَالسِّيَاحَاتُ ، وَالْمَاءُ ، وَالشَّجَرُ ، وَالْمَرْجُ ، وَالطُّرُقُ ، وَالشَّارِعُ ؛ كَأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَدِيدٍ ؛ وَصَارَ لِلْكَلِّ طَرَاوَةٌ طِفْلٍ وَشَبَابَةٍ .

❖ وَكَبَتْ هَذَا الْبَيَاضُ كُلَّ صَوْتٍ ، وَأَضْفَى عَلَى الدُّنْيَا صَمْتًا رَهيبًا .

وَأَذْرَكَ نَبِيَهُ «لأَوَّلِ وَهْلَةٍ هَذِهِ السَّعَادَةُ الْمُبَارَكَةُ، فَخَفَقَ قَلْبُهُ غَبْطَةً، وَحِينَئِذٍ لَيْسَ سِرْوَالُهُ مُنْتَهَجًا، وَنَزَلَ السَّلْمُ وَهُوَ يَصِيحُ: يَا لِلْسَّعَادَةِ، يَا لِلْفَرَجِ! 4 وَأَقْبَلَتْ بَهِيجَةً عَلَى النَّافِذَةِ تَطْلُ مِنْهَا، ثُمَّ صَاحَتْ مَسْرُورَةً وَهِيَ تَضْرِبُ فِي يَدَيْهَا: أَوْه! يَا مَا أَجْمَلَ! يَا مَا أَشَدَّ بَيَاضًا! يَا مَا أَشَدَّ بَيَاضًا!.. وَهَرَّتْ بِأُكْدٍ بِهَا كُرَّةُ ثَلْجٍ تَصْفِرُ، ثُمَّ سَقَطَتْ فِي الْحُجْرَةِ، فَصَحِكَتْ مُقَهْقَهَةً، لِأَنَّ نَبِيَهَا أَخْطَأَهَا، وَصَاحَتْ: انْتَظِرْ، سَأَتِي لِأَلْعَبَ مَعَكَ.

5 كَانَ نَبِيَهُ قَدْ أَسْرَعَ فِي صُنْعِ رَجُلٍ مِنَ الثَّلْجِ، فَسَاعَدَتْهُ بَهِيجَةٌ، فَأَكْمَلَ هُوَ الْجَسَدَ، وَأَخَذَتْ هِيَ تُدْخِرُ كُرَّةَ ثَلْجٍ، صَارَتْ تَكْبُرُ وَتَكْبُرُ، ثُمَّ جَعَلَتْهَا رَأْسًا لِلْجَسَدِ: تَعْبًا كَثِيرًا مَعًا فِي رَفْعِهِ وَجَعْلِهِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَتَوَجَّهَ نَبِيَهُ بِقُبْعَةٍ بَالِيَةٍ لِفَرَاعَةٍ، وَجَعَلَ فِي يَدَيْهِ مِكنَسَةً، ثُمَّ بَرَزَ بِإِنْبَاهِهِ عَيْنَيْنِ، وَأَنْفًا، وَأَسْنَانًا: وَنَعَدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ لَهُ غُلِيونًا صَنَعَهُ مِنَ الْقَصَبِ. 6 وَحِينَئِذٍ صَارَا يَتَقَاذِفَانِ كُرَاتِ الثَّلْجِ، وَيَتَرَامِيَانِهَا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ: وَقَدْ صَارَتْ الْكُرَّةُ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ مُصْفِرَةً، ثُمَّ تَرْتَطِمُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى طَارَتْ- فِي الْآخِرِ- إِخْدَاهَا، وَاصِلَةً إِلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ فِي الْبَيْتِ، فَأَخَذَتْ ضَجَّةً كَسَرَ زُجَاجٍ.

نتعلم هذه المفردات نُدْفُ الثَّلْجِ: قِطْعُ الثَّلْجِ الشَّبِيهِةِ بِالْقُطْنِ الْمُنْدُوفِ - نَدَّتْ: أَفْلَتَتْ - اِكْتَنَزَتْ: تَجَمَّعَ وَتَصَلَّبَ - أَضْفَى عَلَى الدُّنْيَا صَوْتًا رَهِييًا: جَعَلَ الدُّنْيَا كَأَنَّهَا لَا حَرَكَةَ فِيهَا - الْفَرَاعَةُ: مَا يُنْصَبُ فِي الْمَرْزَعَةِ لَخْوِيفًا لِلطَّيْرِ- يَتَقَاذِفَانِ: يَتَرَامِيَانِ - تَرْتَطِمُ: تَضْطَرِمُ وَتَتْرَاكُمُ

تفكرت عن رياضة الثلج هل تزلجت على الثلج؟ هل رأيت أشخاصاً يذهبون للزلج على الثلج؟ ماذا يستأجرون؟ ماذا يمتطون؟ أين يقصدون؟ ماذا يلبسون؟ ماذا ينتعلون؟ على أي شيء يتكئون؟ هل تقام حفلات رشيّة للزلج على الثلج؟ لماذا تُسجّعه الحكومة.

نفس: لنتدرب على رياضة الثلج إذا كنا في منطقة ثلجية.

نلاحظ الفقرة السابعة إنها صورة مؤثرة؛ وقد كتبت الكاتب بضع عبارات ليعرض علينا مشهداً جميلاً من الطبيعة في فصل الشتاء..... تأمل العلاقة بين أنفعالات الطفل السريعة، والتعبير المناسب لذلك

نربط 1. حَوِّلِ الْفَقْرَةَ الْاُولَى إِلَى الْمُؤَنَّثِ

2. حَوِّلِ الْفَقْرَةَ الرَّابِعَةَ إِلَى الْمَذَكَّرِ

3. صَرِّفْ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ: أَخَذَتْ هِيَ تُدْخِرُ كُرَةَ الثَّلَجِ

ننكره مجرور قلّد هذه العبارة: « لَبَسَ سِرْوَالُهُ مُبْتَهِجًا، / وَنَزَلَ السَّلَمَ وَهُوَ يَصِيحُ: / يَا لِّلْسَعَادَةِ! يَا لِّلْفَرَحِ! »

لَتَصِفَ وَلَدًا يَسْتَعِدُّ لِلزَّلْجِ عَلَى الثَّلَجِ

ننكره فقرة: قلّد هذه الفقرة من النص: « كَانَ نَبِيَّهُ قَدْ أَسْرَعَ فِي صُنْعِ رَجُلٍ

مِنَ الثَّلَجِ، / فَسَاعَدَتْهُ بِهَيْجَةٍ؛ / فَأَكْمَلَ هُوَ الْجَسَدَ، / وَأَخَذَتْ هِيَ تُدْخِرُ كُرَةَ

ثَلَجٍ؛ / صَارَتْ تَكْبُرُ وَتَكْبُرُ؛ ثُمَّ جَعَلَتْهَا رَأْسًا لِلْجَسَدِ؛ / ثَمَّا كَثِيرًا فِي رَفْعِهِ

وَجَعَلَهُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ؛ / وَتَوَجَّهَ نَبِيَّهُ بِقُبْعَةٍ بِالْيَدِ الْفَرَاعَةِ؛ / وَجَعَلَ فِي يَدِهِ مَكْنَسَةً؛ /

ثُمَّ بَرَزَ بِإِبْهَامِهِ عَيْنَيْنِ، وَأَنْفًا، وَأَسْنَانًا؛ / وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ لَهُ غُلِيُونًا صَنَعَهُ مِنَ الْقَصَبِ،

لَتَصِفَ وَلَدًا يَصْنَعُ لِنَبِيٍّ صَغِيرًا مِنَ الْوَرَقِ الْمَقْوَى



36. بَائِعَةُ الْكِبْرِيَّتِ

1 كَانَ الْبَرْدُ شَدِيدًا، وَالرَّيَاحُ كَثِيرَةً؛ وَفِي ظِلَامِ اللَّيْلِ، وَقَفَتِ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ تَلْبَسُ ثِيَابًا مُمَرَّقَةً، وَفِي قَدَمَيْهَا شَبَشِبٌ كَبِيرٌ مُمَرَّقٌ. كَانَ لِأُمِّهَا الَّتِي مَاتَتْ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْمِي قَدَمَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ مِنْ بُرُودَةِ الطَّرِيقِ. وَقَفَتِ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ تَرْتَعْشُ، وَفِي يَدَيْهَا بَعْضُ عُلْبِ الْكِبْرِيَّتِ الَّتِي تَبِيعُهَا؛ وَفِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، جَاءَتْ عَرَبَةٌ كَبِيرَةٌ تَسِيرُ؛ جَعَلَتِ الطِّفْلَةَ الصَّغِيرَةَ تَقْفِرُ خَائِفَةً؛ فَأَنْحَاخَ الشَّبَشِبُ فِي الطَّرِيقِ؛ وَاخْتَفَتِ فَرْدَةً مِنْهُ فِي الزُّحَامِ، وَالْفَرْدَةُ الْآخَرَى اخْتَطَفَهَا غُلَامٌ كَانَ يَقِفُ قَرِيبًا. ثُمَّ جَرَى سَرِيعًا وَهُوَ يَضْحَكُ.

2 وَسَارَتِ الْفَتَاةُ حَافِيَةً الْقَدَمَيْنِ. وَقَدْ وَرَمَتْ قَدَمَاهَا الصَّغِيرَتَانِ، وَصَارَتَا حَفْرَاوَتَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

3 وَفِي مَنْزِلٍ قَرِيبٍ مِنْهَا، كَانَتْ هُنَاكَ نَافِذَةٌ تَرَى الْفَتَاةَ مِنْ وَرَائِهَا غُرْفَةً كَبِيرَةً دَافِئَةً، بِهَا مَائِدَةٌ حَافِلَةٌ بِأَصْنَافِ الطَّعَامِ الشَّهِيَّةِ، وَحَوْلَهَا الْأَطْفَالُ يَأْكُلُونَ وَيَضْحَكُونَ وَهُمْ يَرْتَدُونَ الْمَلَابِيسَ الْجَمِيلَةَ.

4 كَانَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْعِيدِ ، الْعِيدِ السَّعِيدِ... وَأَمْتَلَأَتْ عَيْنُ الْفَتَاةِ بِالدُّمُوعِ ، ثُمَّ جَلَسَتْ بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَبْكِي ، وَتَرْتَعِشُ مِنَ الْبَرْدِ ؛ لَمْ تَكُنْ

تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَنْزِلِ حَتَّى لَا يَضْرِبَهَا أَبُوهَا ، لِأَنَّهَا لَمْ تَبِيعِ الْكِبْرِيَّةَ .

5 وَأَحْسَتْ بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ يَغْمُرُهَا ، فَأَخَذَتْ تُشْعِلُ الْكِبْرِيَّةَ الَّذِي مَعَهَا ؛ وَأَحْسَتْ بِالْدَّفِّ حَوْلَهَا ، وَابْتَدَأَتْ تُحَسُّ أَنَّهَا وَاقِفَةٌ مَعَ الْأَطْفَالِ فِي النَّافِذَةِ الَّتِي أُمَامَهَا ، وَهِيَ تَلْبَسُ فُسْتَانًا أَيْضَ جَمِيلًا ، وَتَأْكُلُ الْكَعْكَ اللَّذِيذَ !

6 وَأَنْطَقًا عَوْدُ الْكِبْرِيَّةِ ، وَذَهَبَ الْحُلْمُ ، فَأَشْعَلَتْ عَوْدًا آخَرَ ، وَبَدَأَتْ تَرَى أَنَّهَا الَّتِي مَاتَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ لَهَا وَتُقْبِلُهَا ، وَكَثُرَتْ أَغْوَادُ الْكِبْرِيَّةِ الْمُشْتَعِلَةِ حَوْلَهَا ، فَأَبْتَسَمَتْ وَهِيَ سَعِيدَةٌ بِالْدَّفِّ ؛ ثُمَّ أَحْسَتْ بِأُمِّهَا وَهِيَ تَأْخُذُهَا مِنْ يَدِهَا إِلَى مَكَانٍ جَدِّ لِي هَادِيٍّ ، فَبَدَأَ مُوسِيقًا جَمِيلَةً .

7 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ، رَأَى النَّاسُ بَائِعَةَ الْكِبْرِيَّةِ الصَّغِيرَةَ ، وَهِيَ جَالِسَةٌ مُغْمَضَةً الْعَيْنَيْنِ ، مُنْكَمِشَةً عَلَى نَفْسِهَا ؛ وَكَانَتْ عَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ جَمِيلَةٌ ؛ وَتَأَثَّرَ النَّاسُ كَثِيرًا ، لِأَنَّ أَحَدًا لَمْ يُنْقِذِ الطِّفْلَةَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ ، وَأَنَّهَا... أَتَتْ فِي الْعِيدِ !..

لنتعلم هذه المفردات : شَبِيبٌ : خُفٌّ يُلبَسُ فِي الْبَيْتِ خَاصَّةً - تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهَا : انْتَفَخَتْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ - أَصْنَافٌ : أَنْوَاعٌ - الْكَعْكَ : خَبْزٌ يُعْمَلُ مُسْتَدِيرًا مِنْ الدَّقِيقِ وَالْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ .

لفهم النص : كَيْفَ وَصَفُ الْفَتَاةِ بِحَسْبِ الْقِطْعَةِ ؟ كَيْفَ كَانَتْ تَعْرِضُ عُلَبَ الْكِبْرِيَّةِ لِلْبَيْعِ ؟ كَيْفَ ضَاعَ مِنْهَا الشَّبِيبُ ؟ لَمْ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهَا الصَّغِيرَتَانِ ؟

كَيْفَ صَارَتْ قَدَمَاهَا؟ ماذا كَانَتْ تَرَى فِي الْغُرْفَةِ؟ لِمَ أَمْتَلَأْتُ عَيْنُ الْفَتَاةِ
بِالدَّمُوعِ؟ لِمَ أَخَذَتْ تُشْعِلُ الْكَبْرِيتِ؟ لِمَ تَأَثَّرَ النَّاسُ؟

اسم الفقرة الأولى

نمريس هاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي آخِرِهَا تاءٌ مَرْبُوطَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ مِثْلُ «فَتَاة»

فقط ل. رأيت الفلاح يجني البلح من النخلة .
انما 12 صباح بارد .

التصميم : 1 - يَقْطَعُكَ 2 - اسْتَعْدَادَاتُكَ 3 - فِي طَرِيقِ الْمَدْرَسَةِ 4 - وَصُولُ التَّلَامِيذِ
5 - فِي الْقِسْمِ .

1. لَمْ يَكِدِ النَّهَارُ يَبْدَأُ؛ فَلَمْ أُغْتَرِّمْ الْخُرُوجَ
مِنْ فِرَاشِي؛ إِنَّنِي أَحْسُ أَنِّي عَلَى مَا يُرَامُ،
وَلَكِنْ هَا هِيَ أُمِّي: «قُمْ! يَالِكَ مِنْ كَسْلَانٍ
..... اغْتَسِلْ بِسُرْعَةٍ، وَلَا تَنْسَ أَنْ تَجْعَلَ
ذِرَاعَتَكَ الْخُصُوفِيَّةَ الْكَبِيرَةَ تَحْتَ ظَهَارَتِكَ،
لَأَنَّ الْجَوَّ بَارِدٌ جِدًّا هَذَا الصَّبَاحَ .



2.
3.
4.
تَنْشَأُ إِخْدَى هَذِهِ الْفِقْرَاتِ
بِحَسَبِ إِشَارَةِ الْمُعَلِّمِ

5. هَا نَحْنُ فِي الْقِسْمِ؛ مَا أَجْمَلَ الْجَوِّ فِيهِ! هُنَاكَ مِدْفَأَةٌ كَبِيرَةٌ تَبْزُ، وَالْأُنْبُوبُ
الطَّوِيلُ، الْمَارْفُوقُ زُووسِنَا يُقْرِقِعُ؛ وَمَعَ ذَلِكَ، فَقَدْ اخْتَفَظَ بَعْضُ التَّلَامِيذِ
بِشَالَا تِهِمْ حَوْلَ أَغْنَاقِهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ الْمُعَلِّمُ: اخْلَعُوا تِلْكَ الشَّالَاتِ وَإِلَّا أَصَابَكُمْ
الْبَرْدُ عِنْدَمَا تَخْرُجُونَ.

محفظة

6. بَيْتِي وَسِرَاجِي

سَقْفُ بَيْتِي حَدِيدٌ رُكْنُ بَيْتِي حَجَرٌ
وَأَغْصِي يَا رِيَاخُ وَأَنْتَجِبُ يَا شَجَرُ
وَأَسْبَحِي يَا غُيُومُ وَأَهْطِلِي بِالْمَطَرِ
وَأَقْصِي يَا رُعودُ لَسْتُ أَخْشَى خَطَرَ
سَقْفُ بَيْتِي حَدِيدٌ رُكْنُ بَيْتِي حَجَرٌ



مِنْ سِرَاجِي الضَّيْلُ اسْتَمِدْتُ الْبَصَرَ
كُلَّمَا اللَّيْلُ طَالَ وَالظَّلَامُ أَنْتَشَرَ
وَإِذَا الْفَجْرُ مَاتَ وَالنَّهَارُ أَنْتَحَرَ
وَأَنْظِفِي يَا نَجُومُ وَأَخْتَجِبُ يَا قَمَرُ
مِنْ سِرَاجِي الضَّيْلُ اسْتَمِدْتُ الْبَصَرَ

مِخَائِيلُ لَمِينَةُ



37. رَجُلٌ شَهَدَ

1 ذات مساءً بينما مُحْسِنٌ عائدٌ إلى بَيْتِهِ، لاحظَ جَفْعًا يَتَكَوَّنُ أَمَامَ أَحَدِ الْبُيُوتِ الْفَقِيرَةِ؛ اجْتَازَ مُحْسِنٌ الرَّصِيفَ، وَأَقْبَلَ يَدْفَعُهُ الْفُضُولُ فَوَقَّفَ مَعَ النَّاسِ.. ماذا جرى؟

كانَ هُنَاكَ طِفْلٌ صَغِيرٌ جَالِسٌ عَلَى عَثَبَةٍ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ أَشْعَثُ الشَّعْرِ، وَوَجْهُهُ مُلَطَّخٌ كُلُّهُ وَحَلٌّ، وَكَانَ يَبْكِي وَيَحْكُ عَيْنَيْهِ بِجُمُعِي يَدَيْهِ. 2 جَعَلَ شُرْطِيٌّ يَسْتَجِيبُهُ * غَيْرَ مُضْطَرِّبٍ، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ مَتَّهَمًا، وَصَارَ يُقَيِّدُ نُقْطًا:

- ما أَسْمُكَ؟

- اِسْمِي صَلاَحٌ..

- صَلاَحٌ ماذا؟

لا جوابَ؛ وَصَارَ الطِّفْلُ يَبْكِي أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلٍ وَيَصِيحُ: ماما! ماما! فَخَرَجَتْ أَمْرَأَةٌ فَقِيرَةٌ مِنَ الْجَمْعِ، وَأَقْبَلَتْ عَلَى الشُّرْطِيِّ تَقُولُ لَهُ: دَعْنِي لِي. ثُمَّ انْحَنَتْ عَلَى الصَّبِيِّ، فَمَخَطَتْهُ * وَمَسَحَتْ عَيْنَيْهِ، وَقَبِلَتْ

وَجَنَّتِيهِ اللَّئِجَتَيْنِ ، وَسَأَلَتْهُ : مَا أَسْمُ مَا مَا يَا حَبِيبِي ؟ لِمَ يَكُنْ يَعْرِفُ .
❖ 3 وخَاطَبَ الشَّرْطِيَّ الْمُجْتَمِعِينَ وَالْجِيرَانَ : أَفَلَا تَعْرِفُونَهُ ؟ وَأَنْتَ أَيُّهَا
الْبَوَّابُ ، إِنَّكَ لَا شَكَّ تَعْرِفُ مَنْ يَسْكُنُ هُنَا ؟

لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ أَسْمَ الْأَبِ وَلَا الْأُمِّ ، فَمَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ
هَذَا الْبَيْتَ وَيَسْتَقِيلُونَ ! وَكُلُّ مَا يَعْرِفُهُ الْبَوَّابُ أَنَّهُمَا سَكْنَا هُنَا مُنْذُ
شَهْرَيْنِ ، وَلَمْ يَذْفَعَا ذُرِّيَّهُمَا وَاحِدًا ، فَأَخْرَجَهُمَا الْمَلَأُ مُتَخَلِّصًا مِنْهُمَا
وَمُتَخَلِّصِينَ مِنْهُ .

❖ 4 وَكَانَ الْبَرِيُّ الصَّغِيرُ يَمُوتُ خَوْفًا ! الْخَوْفُ مِنَ الْكِلَابِ الَّتِي
كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَهُ ، وَمِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَأْتِي ، وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَهُ .
وَكَانَ قَلْبُهُ الصَّغِيرُ يَدُقُّ دَقَّاتٍ كَبِيرَةً فِي صَدْرِهِ ، كَغُصْفُورٍ مُشْرِفٍ
عَلَى الْمَوْتِ .

❖ 5 وَجَعَلَ الْجَمْعُ حَوْلَهُ يَعْظُمُ ، وَمَلَ الشَّرْطِيُّ ، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ ، لِيَذْهَبَ
بِهِ إِلَى الْمَرْكَزِ قَائِلًا : إِذَنْ فَلَا أَحَدٌ يَدَّعِيهِ ؟

— مَهْلًا ! وَتَأَلَّفَتْ جَمِيعُ مَنْ حَضَرَ ، فَوَقَعَتْ أَنْظَارُهُمْ عَلَى وَجْهِ مُخَمَّرٍ ضَخِيمٍ :
إِنَّهُ الْوَجْهُ الطَّيِّبُ ، وَجْهُ الشَّيْخِ مُحْسِنٍ
— مَهْلًا ، إِنْ كَانَ لَا يُرِيدُهُ أَحَدٌ ، فَإِنِّي آخُذُهُ !

❖ 6 وَبَيْنَمَا صَارَ النَّاسُ يَهْتَفُونَ بِهِ قَائِلِينَ : مَرَحِي مَرَحِي ! لَقَدْ أَحْسَنْتَ
صَنْعًا ... إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَهْرٌ ... وَقَفَ الشَّيْخُ مُحْسِنٌ فِي الْوَسْطِ لَا يَتَحَرَّكُ ،
ثُمَّ قَالَ : وَالْآنَ ! مَا الْعَمَلُ ؟ .. إِنَّ الْأَمْرَ بَسِيطٌ ! .. وَذَهَبَ مَعَ الشَّرْطِيَّ
إِلَى الْمَرْكَزِ ، يَتْبَعُهُمَا جَمْعٌ مِنَ الْفُضُولِيِّينَ .

لنقرهم هذه المفردات شهيم: ذكري الفؤاد - يدفعه الفضول: يريد أن يعرف -
أشعث الشعر: كان مغبراً متلبداً - يستجوبه: يطلب الجواب على سؤاله -
مخطته: أخرجت المخاط من أنفه - الملاك: مالك البيت - مشرف على الموت:
قرب أن يموت.

لنفسس لنزر مئتما في مدينتنا.

لنلاحظ الفقرة الخامسة: إنها وصف للطفل بأسلوب تصويري.

ثعربان 1 إملأ الفراغ بكلمات تختارها من النص: «أقبل يدفعه
فوقف مع ...» «وهو أشعث ... ووجهه ... كله وحل» «يحك عينيه .. يديه» «ثم
انحنت على الصبي ... ومسحت ... وقبلت ... اللزجتين» «لم يعرف أحد ... الأب
ولا فأخرجهما متخلصاً منهما و منه»

2 حول الفقرة الرابعة إلى النونث، مبتدئاً هكذا: وكانت البريئة...

3 خاطب بالعبارة الآتية المفرد المؤنث، والمثنى، والجمع بنوعيهما

«إنك لا شك تعرف من يسكن هنا»

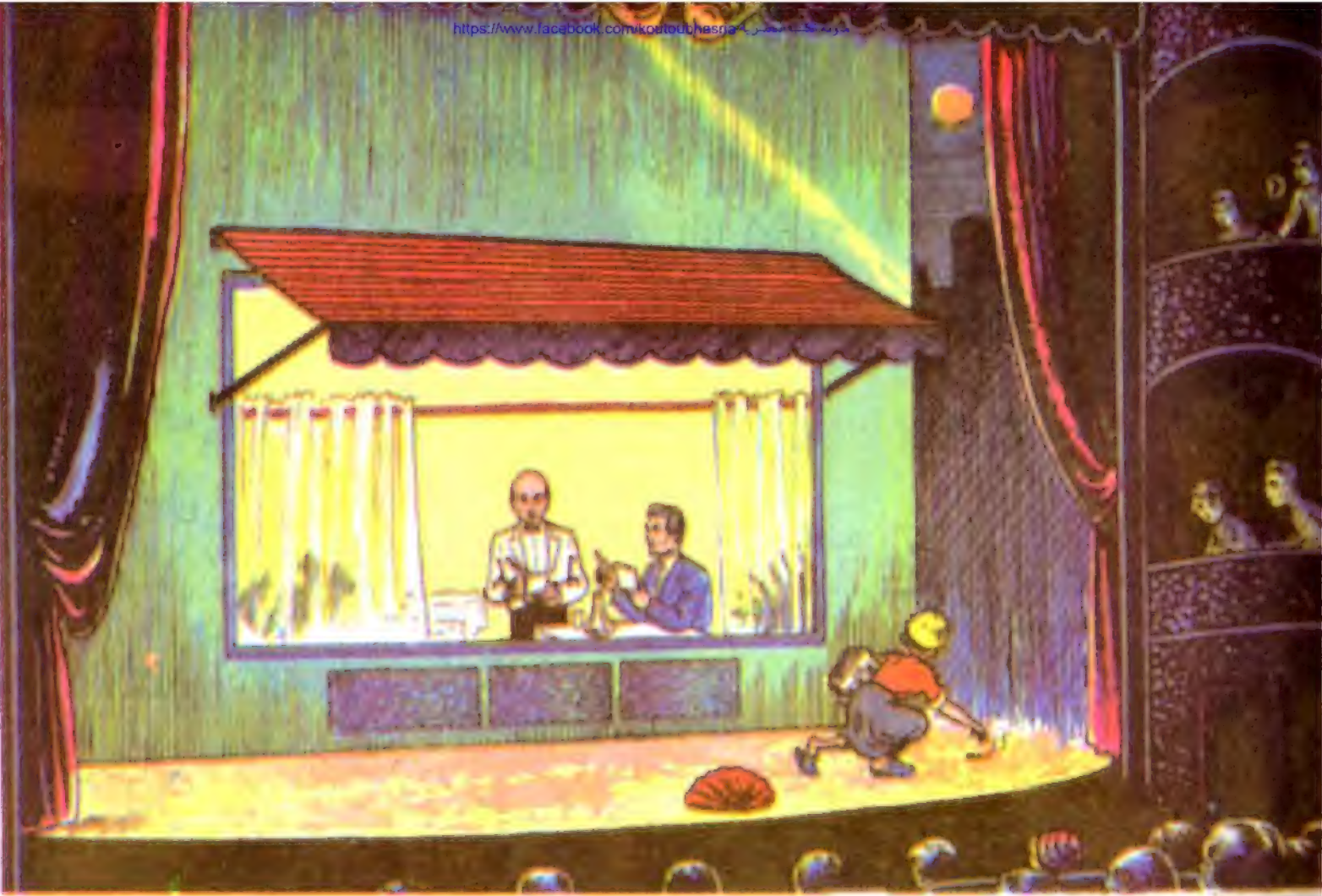
لنكسره مبرر قلذ هذه العبارة: «ذات مساءً بينما محسن عائد إلى بيته، لاحظ
جنباً يتكئون أمام أحد البيوت الفقيرة»

لإتمام ما يأتي: ذات صباح ... لاحظ ... ذات ليلة ...

لاحظ ... ذات يوم ... لاحظ ... ذات ...

لنكسره فقرة 1. قلذ هذه الفقرة من النص: «كان هناك طفل صغير، جالس
على مقعد من خشب، وهو أشعث الشعر، ووجهه ملطخ كله وحل، وكان
ييكى/ ويحك عينيه بجمعي يديه»

2. لتصف شيخاً فقيراً أبصرته في الشارع يستغطي.



38. الْجِيعُ

(تَنْبِيلُهُ مِنْ مُشْهَدَيْنِ)

(مُظْمَمٌ فَخْمٌ... مَائِدَةٌ مُتَفَرِّدَةٌ، يَجْلِسُ إِلَيْهَا رَجُلٌ بِفَرْدِهِ هُوَ: «الْوَجِيهَ عَبَّاسُ، يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ، وَالنَّادِلُ وَاقِفٌ أَمَامَهُ يُقَدِّمُ لَهُ اللَّاحِظَةَ. وَأَنْشَاءُ ذَلِكَ يَظْهَرُ طِفْلٌ فِي الْمَائِدَةِ مُتَدَثِّرًا فِي الْأَظْطَارِ، يَحْمِلُ صُحْفًا، وَهُوَ يَلْتَقِظُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ أَغْصَابَ السَّجَائِرِ...)

الطِّفْلُ : (مَنَادِيًا) السَّعَادَةُ! السَّعَادَةُ! (يُشِيرُ إِلَى كُوبِ الْمَاءِ عَلَى الْمَائِدَةِ) تَسْمَحُ - يَا سَيِّدِي - أَشْرَبُ؟

النَّادِلُ : (يَظْهَرُ الطِّفْلُ بِغَرَقَتِهِ) إِمْسِ يَا وَلَدُ!.. إِمْسِ!..

عَبَّاسُ : دَعُهُ يَشْرَبُ!

النَّادِلُ : يُوسِّخُ لَنَا الْكُوبَ!

عَبَّاسُ : لَا بَأْسَ (يَتَنَاوَلُ الْكُوبَ لِلطِّفْلِ) إِشْرَبْ يَا وَلَدُ... (يَلْتَقِظُ إِلَى النَّادِلِ) كُرْسِيًّا مِنْ

فَضْلِكَ (يَذْهَبُ النَّادِلُ فَيَأْتِي بِالْكُرْسِيِّ وَيَضَعُهُ أَمَامَ عَبَّاسٍ) فَيَقُولُ لَهُ: إِذْهَبْ وَأَخْضِرْ

الْكَبَابَ بِسُرْعَةٍ، وَلَا تَنْسَ الْفَاكِهَةَ !

الطِّفْلُ : (وَقَدْ أَنْتَهَى مِنْ شُرْبِ الْكَوْبِ يَضَعُهُ) رَبُّنَا يُطِيلُ عُمرَكَ !

عَبَّاسُ : (يَلْتَفِتُ إِلَى الطِّفْلِ) تَعَشَّيْتَ يَا وَلَدُ ؟

الطِّفْلُ : أَنَا ؟ لَا !

عَبَّاسُ : (يُشِيرُ لِلطِّفْلِ إِلَى الْكُرْسِيِّ الَّذِي أَمَامَهُ) اجْلِسْ هُنَا لِنَتَنَاوَلَ الْعِشَاءَ !

الطِّفْلُ : (مُتَرَدِّدًا) لَا يَصِحُّ يَا سَيِّدِي !

عَبَّاسُ : بَلْ يَصِحُّ ... وَأَنَا الَّذِي أَطْلُبُ مِنْكَ ... أَتُرِكَ صُحْفَكَ وَعُلْبَتَكَ

أَعْقَابِ سَجَائِرِكَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ .. وَاجْلِسْ هُنَا .

الطِّفْلُ : (يَمُدُّ يَدَهُ نَحْوَ طَبَقِ الْخُبْزِ يَتَرَدَّدُ) هَذَا الْخُبْزُ لِحَضْرَتِكَ ؟

عَبَّاسُ : خُذْ .. خُذْ .. لَا تَخَفْ .. كُلُّ مَا عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ هُوَ لَكَ أَنْتَ .

الطِّفْلُ : (يَتَنَاوَلُ قِطْعَةً مِنَ الْخُبْزِ) أَخِذْ لِقَمَةً ؟

عَبَّاسُ : لَا تُكْثِرْ مِنَ الْخُبْزِ ... اِنْتَظِرِ الْكَبَابَ ؟! أَتُحِبُّ الْكَبَابَ ؟

الطِّفْلُ : وَمَنْ يَكْرَهُ الْكَبَابَ ؟

عَبَّاسُ : أَسْبَقَ أَنْ أَكَلْتَهُ ؟

الطِّفْلُ : كَثِيرًا عِنْدَ الْحَاجِّ إِدْرِيسِ الْكِبَائِي فِي بَابِ الْجُلُودِ .. كُلُّ جُمُعَةٍ يُخْرِجُ لَنَا

«الْجُزْدُلَ» مَلَانٍ بِمَا يَفْضَلُ فِي الصُّحُوفِ، وَيَقُولُ لَنَا، أَنَا وَزُمَلَائِي:

كُلُوا يَا أَوْلَادُ، وَأَشْبَعُوا.. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنَ الْكِلَابِ وَالْقِطَاطِ

عَبَّاسُ: تَأْكُلُونَ مَاذَا؟ الْعِظَامَ الَّتِي تَبْقَى مِنْ زَبَائِنِ الْمُطْعِمِ؟ أَوْ تَحِيدُونَ

فيها ما يؤكل؟

الطفل: كل وبخند: الولد «فقطوزة» تقع في يده دائما العظمت التي فيها منهنش!

عباس: نعم! نعم! أما الفاكهة طبعاً فممنوعة

الطفل: لا نعرف غير صنفين أو ثلاثة... في الشتاء البرتقال، وفي الصيف البطيخ والشمام

عباس: (بجب) شيء عظيم!.. وأين تجدون ذلك؟

الطفل: البركة في الصناديق

عباس: صناديق؟

الطفل: نعم.. الصناديق الموجودة في الشوارع!

عباس: آه.. آه.. صناديق القمامة!..

الطفل: الشاطر فينا من يجري إليها عند الفجر، قبل أن تأتي العربات الكبيرة، وينزل من فوقها الكناس يطرّدنا ويضربنا!

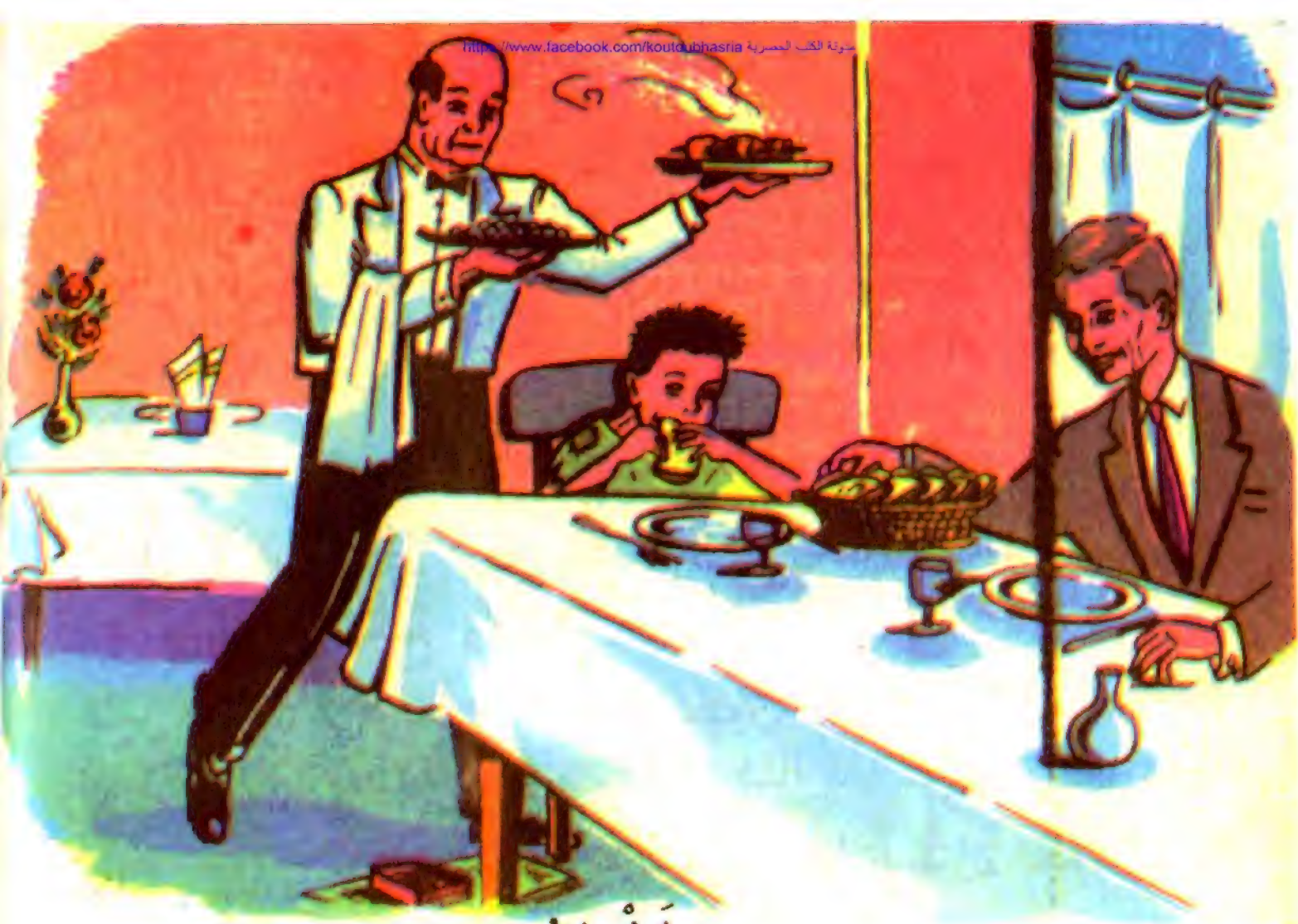
عباس: أفهم أن يضرب الكلاب والقطاط.. ولكن لماذا يضربكم أنتم؟

الطفل: ولماذا يضربها هي؟! إنها تبحث مثلنا عن طعامها...

عباس: ألا تضايقكم؟!..

الطفل: لا، الصندوق متسع... وفيه ما نريد نحن. وما نريد هي

عباس: (خجلاً من نفسه) صدقت!



39. الْجِيَاعُ (الشهد الثاني)

(النادل يظهرُ مُسرِعاً... وهو يَحْمِلُ طَبَقاً بهِ كَبَابٌ... وَطَبَقاً آخَرَ بهِ بَرَفُوقٌ)

النادلُ : شَوِينَا بِمُنْتَهَى السَّرْعَةِ .

عَبَّاسُ : (يُشِيرُ إِلَى جِهَةِ الطِّفْلِ وَيَأْمُرُ النادلَ) ضَعْ هُنَا (يُنْقِذُ النادلُ بِغَضاضَةٍ... يَلْتَفِتُ عَبَّاسٌ إِلَى الطِّفْلِ)

نَسِيْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ اسْمِكَ... مَا اسْمُكَ ؟

الطِّفْلُ : اِسْمِي «بُنْدُقَتَة»..!

عَبَّاسُ : تَفَضَّلْ يَا بُنْدُقَتَة، كُلْ بِيَدِكَ كَمَا أَنْتَ مُعْتَادٌ أَنْ تَأْكُلَ!..

النادلُ : أَتَأْمُرُ بِشَيْءٍ آخَرَ يَا سَيِّدِي؟!

عَبَّاسُ : لَا ... أَشْكُرُكَ (النادلُ يَقْصِرُ)

الطفل: (يَتَأَوَّلُ قِطْعَةَ لَحْمٍ، وَيَأْكُلُ بِشَهِيَّةٍ وَهُوَ يَقُولُ): اللَّهُ! اللَّهُ! لَذِيذَةٌ جَدًّا!...عِنْدَمَا
سَأَقُولُ لِرُؤْمَلَائِي إِنِّي أَكَلْتُ لَحْمَ كَبَابٍ حَقِيقِيٍّ فِي طَبَقِهِ...
مِثْلَ الزَّبَائِنِ!...

عبّاس: ماذا يَفْعَلُونَ؟

الطفل: لَنْ يُصَدِّقُونِي أَبَدًا... وَلَكِنِّي سَأُخِلِفُ لَهُمْ بِرَأْسِ «سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ»
وَسَأَصِفُ طَعْمَ الْكَبَابِ

عبّاس: (فِي عَجَبٍ) أَمْسِرُورُ أَنْتَ بِهَذَا الْقَدْرِ؟ أَسَعِيدُ أَنْتَ بِهَذَا الْقَدْرِ؟
الطفل: (مَنْشَلًا يَلَا كُلَّ فِي لَهْفَةٍ) جَدًّا!.. جَدًّا!..

عبّاس: (بَعْدَ قُرْبَةٍ يُعْطِيهِ بَرْقُوقَةً) أَذُقْتَ مِنْ هَذَا الْبَرْقُوقِ؟ مَا رَأَيْكَ؟
الطفل: (يَضَعُ الْبَرْقُوقَةَ فِي فِيهِ) اللَّهُ!

عبّاس: حُلُوٌّ؟!

الطفل: (مَائِنًا مُتَبَهِّجًا) مِثْلُ السُّكَّرِ!... أَحِبُّ أَنْ آخُذَ مَعِيَ ثَلَاثَ بَرْقُوقَاتٍ.
عبّاس: ثَلَاثَ بَرْقُوقَاتٍ؟!

الطفل: نَعَمْ... وَاحِدَةً أُعْطِيهَا لِرُؤْمَلَائِي، وَوَاحِدَةً «لِفَنطُوزَةٍ»، وَوَاحِدَةً
«لِعَيْنَبَةٍ».

عبّاس: فَقَطْ؟! بَلْ كُلُّ مَا تَرَاهُ فَوْقَ هَذِهِ الْمَائِدَةِ هُوَ لَكَ أَنْتَ!...

الطفل: (يَفْرَحُ) أَتَيْنَ أَضْعُ هَذَا؟!... مَعِيَ الْعُلْبَةُ أَزْمِي مَا فِيهَا مِنْ أَغْصَابِ
السَّجَائِرِ...

عبّاس: بَلْ ائْتَنَظِرْ... مَعِيَ هَذِهِ الْجَرِيدَةُ... صَفْحَاتُهَا عَدِيدَةٌ كَمَا تَرَى... اجْعَلْ
لَكَ مِنْهَا قُرْطَاسًا طَوِيلًا عَرِيضًا!.

الطُّفْلُ : (يَتَنَاوَلُ جَرِيدَةً وَيَضَعُ قِزْطًا يَصُبُّ فِيهِ الْكَبَابَ ، وَآخَرَ يَضَعُ فِيهِ الْخُبْزَ ... وَنَالِغًا الْفَاكِهَةَ وَيَخِيلُ الطُّفْلُ الْقِرَاطِيَّ) ...

عَبَّاسُ . أَيْ إِمْكَانِكَ أَنْ تَسِيرَ بِهَا هَكَذَا ؟ ! ..
الطُّفْلُ : نَعَمْ .

عَبَّاسُ : أَلَنْ يَسْقُطَ مِنْهَا شَيْءٌ ؟ !

الطُّفْلُ : لَا ! ... لَكِنْ ! ...
عَبَّاسُ . مَاذَا ؟ ! ..

الطُّفْلُ : أَخَافُ أَنْ يَضِيطُونِي وَأَنَا خَارِجٌ مِنْ هُنَا !

عَبَّاسُ : لِمَاذَا ؟ ... هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِلْكُكَ !

الطُّفْلُ : لَنْ يُصَدِّقُوا ... وَسَيَضِيطُونِي ! ...

عَبَّاسُ : حَقًّا ... أَنْتَ الَّذِي تُضْطِطُ ... أَمَا غَيْرُكَ ... فَإِنَّ مُجَرَّدَ هَذِهِ

الْكَلِمَةِ تُعْتَبَرُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ جَارِحَةً ! ... (يَنْهَضُ مَعَ الطُّفْلِ) هَلُمَّ أَشِيعَكَ

إِلَى الْبَابِ ، حَتَّى تُغَادِرَ هَذَا الْمَكَانَ كَمَا جِئْتَهُ مُخْتَفِظًا بِشَرَفِكَ .

(يَخْرُجُ عَبَّاسٌ مَعَ الطُّفْلِ الْمُحْتَلِ بِقِرَاطِيهِ) ...





40. مَرَضُ أُخْتِي

- ❖ 1 لَسْتُ أَذْرِي مَا نَوْعُ الْمَرَضِ الَّذِي أَصَابَ أُخْتِي ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ ؛
وَكُلُّ مَا أَذْرِي هُوَ أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِانْتِفَاحٍ فِي عُنُقِهَا ، وَكَانَ انْتِفَاحًا بَشْعًا ،
وَمَعَ ذَلِكَ كُنْتُ أَطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهَا ، وَنَفْسِي تَكَادُ تَذُوبُ حَسْرَاتٍ عَلَيْهَا !
- ❖ 2 وَلَمْ أُنَسْ مَنْظَرَ أَوْلِيكَ الْأَصْدِقَاءِ ، حِينَمَا كَانُوا يُقْبِلُونَ إِلَيْنَا لِعِيَادَتِهَا ؛
وَكَانُوا يُقْبِلُونَ صَائِتِينَ مَهْمُومِينَ ، وَيَدْخُلُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ فِي حُزْنٍ
وَحَيْرَةٍ ؛ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْغُرْفَةَ الَّتِي تَوْجَدُ فِيهَا الطِّفْلَةُ الْمَرِيضَةُ ، شَارِدِي
الْأَبْصَارَ ، وَهُمْ يَخْطُونَ فِي بَطْنٍ إِلَى أَقْرَبِ كُرْسِيِّ أَوْ مَقْعَدٍ .
- ❖ 3 ثُمَّ يَسْأَلُ أَحَدُهُمْ : كَيْفَ حَالُكَ يَا طِفْلَةٌ ؟ فَتُجِيبُهُمْ هِيَ فِي ثُبَاتٍ
وَيَقْظَةٍ ، بِأَنَّهَا بِخَيْرٍ ، وَأَنَّ مَا أَصَابَهَا لَا يَلْبَثُ أَنْ يَزُولَ ؛ وَيَتَكَرَّرُ هَذَا
السُّؤَالُ مِنْ زَائِرٍ آخَرَ ، وَتَكْثُرُ الْإِجَابَةُ ، وَتَبْدُو عَلَى الْوُجُوهِ مَسْحَةً
غَرِيبَةً مِنَ الْحَيْرَةِ وَالْعَظْفِ وَالْخَوْفِ ؛ ثُمَّ يَسْوَدُّ الصَّفْتُ ، وَيَتَبَادَلُ
الْأَطْفَالُ نَظَرَاتٍ كُلُّهَا أَلَمٌ وَحَسْرَةٌ ؛ ثُمَّ يَسْتَأْذِنُونَ فِي الْإِنْصِرَافِ ، وَيَخْرُجُونَ
وَهُمْ يَدْعُونَ فِي سَرِيرَتِهِمْ ، أَنْ يَشْفِيَ اللَّهُ صَدِيقَتَهُمُ الصَّغِيرَةَ .

❖ 4 وَأَخِيرًا أَغْلَنَ الطَّبِيبُ «إِحْسَان»، أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْعَمَلِيَّةِ الْجِرَاحِيَّةِ،
وَأَنَّ تَأْخِيرَهَا لَيْسَ فِي مَضْلَحَةِ الْمَرِيضَةِ؛ وَحَاوَلَ أَبِي أَنْ يُقَاوِمَ*، وَلَكِنَّهُ
أَفْهَمَهُ فِي وَقَارِهِ الصَّارِمِ*، أَنَّ نَصِيحَتَهُ الَّتِي لَا يَمْلِكُ غَيْرَهَا، هِيَ أَنَّ
يُضْحِي الْأَبُ بِعَوَاطِفِهِ، فِي سَبِيلِ مَضْلَحَةِ ابْنَتِهِ، وَأَنَّ الطَّبَّ تَطَوَّرَ تَطَوُّرًا
لَمْ يَعُدْ مَعَهُ خَوْفٌ مِنَ الْعَمَلِيَّةِ الْجِرَاحِيَّةِ؛ وَأَنَّ مُنْذَهُشْ لَتَرُدُّ أَبِي
وَهَوَاجِسِهِ!...

❖ 5 وَذَاتَ صَبَاحٍ رَهِيْبٍ، فِي جَوْ يُتَفَحُّ بِالدَّمُوعِ وَالزَّفَرَاتِ وَالْآلَامِ،
نَقَلْتُ أُخْتِي إِلَى الْمُسْتَشْفَى، وَهِيَ ثَابِتَةٌ الْوَعْيِ، وَأَقْلُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ جَزَعًا.
وَمَا أَزَالُ أَرَاهَا خَارِجَةً مِنَ الْمَنْزِلِ، لِتُوَاجِعَ الْخَطَرَ بِحَبِينٍ مُرْتَفِعٍ،
وَحَطَايَا ثَابِتَةٍ، وَهِيَ تُؤَكِّدُ لِأُمِّهَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ سَوْفَ يَتِمُّ عَلَى مَا يُرَامُ.
❖ 6 خَلَا الْمَنْزِلُ مِنَ الْبَهْجَةِ، وَمِنَ الْحَرَكَةِ، وَمِنَ النَّشَاطِ، كَمَا لَوْ كَانَ
قَدْ غَادَرَهُ سُكَّانُهُ جَمِيعًا؛ وَعَشَّشَتْ عَمِيدُ الْوَحْدَةِ وَالْأَخْزَانُ، وَخَاصَّةً
حِينَمَا رَجَعَ أَبِي، وَأَغْلَنَ لَنَا أَنَّا لَنْ نَسْتَطِيعَ رُؤْيَهَا إِلَّا مَرَّةً فِي الْأُسْبُوعِ،
وَأَنَّ الْعَمَلِيَّةَ سَتَجْرِي بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ.

❖ 7 مَرَّتِ الْأَيَّامُ بَطِيئَةً مُتَشَاكِلَةً، إِلَى أَنْ جَاءَ مَوْعِدُ الْعَمَلِيَّةِ وَتَأَخَّرَ
أَبِي عَنِ الْعُودَةِ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ؛ وَجَلَسْنَا نَنْتَظِرُهُ فِي صَمْتٍ؛ وَطَرَقَ
الْبَابَ، فَفَتَرَتْ أُمِّي إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا تَسْتَطِيعُ؛ وَتَبِعْتُهَا، فَدَخَلَ أَبِي وَهُوَ
مُنْتَبِهُجُ الْوَجْهِ، لِيُغْلِنَ أَنَّ الْعَمَلِيَّةَ قَدْ نَجَحَتْ، وَأَنَّ أُخْتِي بِخَيْرٍ.

نفهم هذه المفردات بِشْعًا: قَيْدًا - حَسْرَاتٍ: تَلَهُّفًا - مَهْمُومِينَ: حَزِينِينَ - حَاوَلَ أَنْ يُقَاوِمَ: أَرَادَ أَنْ يُمَانِعَ - أَفْهَمَهُ فِي وَقَارِهِ الصَّارِمَ: بَيَّنَّ لَهُ فِي وُضُوحٍ وَحَزِيمٍ .

نفهم النص بِمِ أَصِيبَتِ الْفَتَاةُ؟ كَيْفَ كَانَ أَصْدِقَاؤُهَا يَعُودُونَ لَهَا؟ كَيْفَ كَانُوا يُعْبِرُونَ عَنْ أَسْفِهِمْ؟ بِمِ أَشَارَ الطَّيِّبُ؟ لِمَ قَاوَمَ وَالِدُهَا؟ كَيْفَ أَقْنَعَهُ الطَّيِّبُ؟ كَيْفَ ذَهَبَتْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى؟ مَاذَا فَعَلَتْ أَلَا تُرَى لَمَّا طَرَقَ الْوَالِدُ الْبَابَ؟

تحدث عن مماننا هَلْ مَرَضْتَ؟ مَا سَبَبُ مَرَضِكَ؟ كَيْفَ كَانَتْ عِنَايَةُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ بِكَ؟ مَا سَبَبُ شِفَائِكَ؟ مَنْ عَاذَكَ فِي مَرَضِكَ؟ هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ أَمَّا مَرَضِكَ؟ لِمَاذَا؟

ندومظ الفقرة الدابعة: إِنَّهَا صُورَةٌ حَزِينَةٌ لِلْأُسْرَةِ وَهِيَ تَنْتَظِرُ نَتِيجَةَ الْعَمَلِيَّةِ الْجِرَاحِيَّةِ؛ وَقَدْ كَفَّتِ الْكَاتِبُ بِضَعَةً أَسْطَرًا لِيُشِيرَ 1: إِلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ الْبَطِيئَةِ 2. قَلَقَ الْأُسْرَةَ 3- أُنْفِعَالَاتُهَا فِي آخِرِ لَحْظَةٍ 4 الْخَبَرِ السَّارِّ .

نمر بن 1- حَوَّلَ ضَمَائِرَ الْجَمْعِ فِي الْفِقْرَةِ الدَّائِنَةِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ مَعَ الشَّكْلِ 2- حَوَّلَ الْمُضَارِعَ إِلَى الْمَاضِي مُحْتَفِظًا بِنَفْسِ الصِّيغَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: أَذْرِي - أُرِيدُ - أُطِيلُ - تَذُوبٌ - لَمْ أَنْسَ - يُقْبَلُونَ - تَوَجَّدُ - يَخْطُونَ - فَتُجِيبُهُمْ - تَكْثُرُ - تَبْدُو - يَسُودُ - يَتَبَادَلُونَ - يَدْعُونَ .

3- إِجْمَعُ: مَرَضٌ - أُخْتِي - عُتُقٌ - نَفْسٌ - مَرِيضَةٌ - صَدِيقَةٌ - الصَّغِيرَةُ - الْعَمَلِيَّةُ - الْأَبُ - مَضْلَحَةٌ - أُسْبُوعٌ - هُوَ - الْوَجْهُ

نكره ممر 1 قَلَدَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ: «لَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ أَوْلَائِكَ الْأَصْدِقَاءِ، حِينَمَا كَانُوا يُقْبَلُونَ إِلَيْهَا لِمَعَادَتِهَا»

2- لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: لَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ أُمِّي ... - لَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ التَّلَامِيذِ ...



41. مَرِيضٌ بِالْوَهْمِ

1 قالَ أَحَدُ الْأَطِبَّاءِ .

«كثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَشْكُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَهْمِيَّةٍ ، وَهُمْ أَصْحَاءُ لَيْسَ بِهِمْ مَرَضٌ ؛ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْمَرْضَى بِالْوَهْمِ ، مُعَلِّمٌ شَابٌّ ، جَاءَنِي ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَوَقَفَ أَمَامِي صَامِتًا ، ثُمَّ تَنَاوَلَ وَرَقَةً وَقَلَمًا ، وَكَتَبَ عَلَى الْوَرَقَةِ : لَقَدْ اخْتَبَسَ صَوْتِي مُنْذُ أُمِّسَ ، فَلَا أُسْتَطِيعُ الْكَلَامَ .. فَانْظُرْ عَلَيَّ عِنْدَكَ عِلَاجٌ لِهَذَا الْمَرَضِ ، يَرُدُّ عَلَيَّ قُوَّةَ النَّطْقِ ؟

2 فَلَمَّا فَحَصْتُهُ ، وَجَدْتُ نَبْضَهُ وَحَرَارَتَهُ طَبِيعِيَيْنِ ، وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ ، وَلَكِنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّ صَوْتَهُ مُخْتَبَسٌ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَكَلَّمَ ! فَفَكَّرْتُ بُرْهَةً فِي أَمْرِهِ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أُعَالِجَهُ بِالْوَهْمِ ، كَمَا أَمْرَضَ نَفْسَهُ بِالْوَهْمِ .

3 - فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ عَرَفْتُ دَاءَكَ يَا سَيِّدِي ، وَأُظْنِّي أُسْتَطِيعُ عِلَاجَهُ ، وَلَكِنَّ طَرِيقَتِي فِي عِلَاجِ هَذَا الدَّاءِ مُؤَلِّمَةٌ ؛ فَهَلْ تَعِدُنِي بِإِحْتِمَالِ آلَمِهَا ؟ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ : نَعَمْ ! فَقُلْتُ : إِذَنْ لَا بُدَّ مِنْ جِرَاحَةٍ !

❖ 4 ثُمَّ وَضَعْتُ أَمَامَهُ صَفًّا مِنْ الْقَنَانِي ذَاتِ الْأَلْوَانِ ، وَبَعْضَ آلَاتِ الْجِرَاحَةِ ، ذَاتِ الْمَنْظَرِ الْمُخِيفِ ؛ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَفْتَحَ فَمَهُ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ فَكِّهِ مِلْعَقَةً غَلِيظَةً . وَأَخَذْتُ أُغْبِثُ بِهَا فِي فَمِهِ صَاعِدًا وَهَابِطًا : فَأَجَعَلُهَا تَارَةً فِي سَقْفِ الْحَلْقِ ، وَتَارَةً عَلَى اللُّوزَتَيْنِ* ، وَتَارَةً أَلْوِي بِهَا لِسَانَهُ ؛ وَتَعَمَّدْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْ أُوذِيَهُ أَشَدَّ مِمَّا يُطِيقُ .

❖ 5 ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى آلَاتِ الْجِرَاحَةِ ، أَتَنَاولُهَا وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنَا أُغْبِثُ بِهَا فِي حَلْقَةٍ ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِي ؛ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْهُ الْجُهْدُ كُلَّ مَبْلَغٍ* ، نَرَعْتُ آلَاتِ مِنْ فَعِيرٍ ، وَأَنَا أَقُولُ لَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ! الْآنَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ .
- شُكْرًا يَا سَيِّدِي !

نلاحظ الصورة في أي مكان يوجد هذان الشخصان ؟ قل ماذا يعمل الطبيب ؟ كيف وضع المريض ؟ من أي علة يشتكى بحسب الصورة ؟ ماذا ترى في يمين الصورة ؟ فيم يفكر المريض ؟ ماذا يَتَمَنَّى ؟ أي تغيير يبدو على وجهه ؟
نتعلم هذه المفردات : الْوَهْمُ : ما يَقَعُ في الْفِكْرِ مِنَ الْخَاطِرِ - فَحْصُهُ : قَلْبُهُ وَكَشْفُهُ . صَوْلُهُ مُجْتَبَسٌ : لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّطْقِ - اللُّوزَتَانِ : لَحْمَتَانِ فِي جَانِبِ الْحَلْقِ قُرْبَ اللَّهِاهِ - بَلَغَ مِنْهُ الْجُهْدُ كُلَّ مَبْلَغٍ : تَعِبَ تَعَبًا شَدِيدًا .

نقهرم النص : صِفْ حَالَةَ الْمُعْلَمِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ . ماذا كَتَبَ ؟ كيف وجدته الطبيب ؟ بأي وسيلة أراد أن يُعَالِجَهُ ؟ كيف أُوْحِيَ لَهُ بِصِحَّةِ وَهْمِهِ ؟ هل أجرى له جراحة حَقِيقِيَّةٌ ؟ هل نَجَحَتِ الْحِيلَةُ ؟
لنعمس : لِنُمَثِّلْ دَوْرَ الطَّيِّبِ وَالْمَرِيضِ بِالْوَهْمِ

لنتحدث عن الطبيب هل ذهبت إلى الطبيب؟ أين انتظرت؟ ماذا شاهدت في غرفة الطبيب؟ ماذا يتردى الطبيب؟ كيف يفحص المريض؟ ما فائدة السماع؟ ماذا يفعل عند تشخيص المرض؟ ماذا يمتنى للمريض؟ عم يمنعه؟

نلاحظ الفقرة الأولى إنها صورة لمريض بالوهيم. إنسخها وتأمل التنوع في أدوات ربط العبارات: «و» «ثم» «ف».. إن لذلك أهميته في تكوين هذه الصورة البطيئة الحركة.

نربن 1- حول الفقرة الأولى إلى المؤنث

2- صرّف في جميع الحالات: الآن تستطيع أن تتكلم.

3- هات الأمر من الأفعال الآتية: يضع - يختبئ - يرد - يجد -

يتوهم - يستطيع - يعالج - يعدني - أمره - أجعلها.

ننكره ممر 1- قلّد هذه العبارة: لقد اختبئ لساني، منذ أمس، / فلا أستطيع الكلام.

2- لتحدث عن مريضين مختلفين، وأثر كل منهما على صحتك.

ننكره فقرة 1 قلّد هذه الفقرة من النص «ثم وضعت أمامه صفا من ألقناني ذات الألوان المختلفة، / وبعض آلات الجراحة، ذات المنظر المخيف؛ / ثم أمرته أن يفتح فمه / ووضعت بين فكّيه وملعقة غليظة / وأخذت أغبّ بها في فمه صاعداً وهابطاً؛ / فأجعلها تارة في سقف الحلق، / وتارة على اللوزتين . وتارة ألوي بها لسانه؛ / وتعمدت في كل ذلك أن أؤذيه أشدّ مما يطيق»

2 لتحدث عن نزع ضرس لك عند طبيب الأسنان



42. مَرَضُ صَافِيَةَ وَشِفَاؤُهَا

❶ كَانَتْ صَافِيَةُ تَسْكُنُ فِي بُقْعَةٍ مِنْ غَابَةِ، كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا أَبُوهَا حَطَّابًا؛ وَلَمْ يَكُنْ يَبْتَئُهُمْ سِوَى مَسْكَنِ خَقِيرٍ يَكَادُ يَتَهَدَّمُ؛ وَكُلَّمَا كَانَ الْفَصْلُ جَمِيلًا، فَإِنَّ الْحَيَاةَ لَمْ تَكُنْ عَسِيرَةً عَلَيْهِمْ. وَإِذَا أَلْبَابُ وَالنَّافِذَةُ الْمَفْتُوحِينَ، كَانَتْ شَجَرَةٌ بَلَوِطٍ تَتَمَايَلُ بِفُرُوعِهَا، وَالطُّيُورُ تُغَرَّدُ عَلَى أَغْصَانِهَا؛ وَلَكِنَّ الْبَيْتَ كَانَ يَبْتَئِسُ حَالَهُ فِي خِلَالِ الشِّتَاءِ الطَّوِيلِ. ❷

❷ وَذَاتَ يَوْمٍ، بَيْنَمَا خَرَجَتْ صَافِيَةُ إِلَى الْغَابَةِ لِتَجْمَعَ فُطْرًا، فَاجَأَتْهَا مَطَرَةٌ، وَأَخَذَ الْمَاءُ يَنْزِلُ بِعُنفٍ وَعَصْفٍ مَثْلُوجٍ.

وَعِنْدَ مَا عَادَتْ صَافِيَةُ إِلَى الْبَيْتِ، وَقَدْ تَبَلَّلَتْ جِدًّا، صَارَتْ تَوَرَّعُشُ بَرْدِي وَحُمَى. وَمَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ظَهَرَ عَلَيْهَا الْمَرَضُ؛ لَقَدْ كَانَ مَرَضًا خَطِيرًا قَبِيحًا يُدْعَى الْجُنَابَ.

❸ مَسْكِينَةُ صَافِيَةَ، كَمْ تُعَانِي! وَأَخَذَ سُعالٌ شَدِيدٌ يُمَرِّقُ صَدْرَهَا كَالنَّارِ؛ وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَهِيَ مَا تَزَالُ فِي سُعالِهَا حَتَّى شَحِبَتْ، وَصَارَتْ تَضَعُفُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

قَالَ الطَّبِيبُ: إِنَّهَا فِي حَاجَةٍ إِلَى الشَّمْسِ، وَيَجِبُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى بِلَادٍ

يَلْمَعُ فِيهَا نَوْرُ الشَّمْسِ... إِنَّ الرِّبْعَ يَشْفِيهَا.. وَلَكِنَّ الشِّتَاءَ كَادَ يَبْدَأُ.

4 فَقَالَ الْخَطَّابُ لِزَوْجِهِ: وَاحْشَرْتَاهُ! كَيْفَ تُرْسِلُ سَعَادَ إِلَى بِلَادٍ

يَلْمَعُ فِيهَا نَوْرُ الشَّمْسِ.. إِنَّ ذَلِكَ يُكَلِّفُنَا كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ، وَنَحْنُ فَقَرَاءُ

وَحِينَئِذٍ جَاءَتِ الْخُطَّافَةُ (وَحِيدَةً)، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ هَجَرَتْ مَعَ

رَفِيقَاتِهَا، لِأَنَّ صَافِيَةَ مَرِيضَةً، وَصَافِيَةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا الطُّيُورُ صَحَابًا!

صَارَتْ (وَحِيدَةً) تُغَرِّدُ قَائِلَةً: هَإِنَا هُنَا.. لَا تُرَاعِي بَعْدَ الْآنَ! وَوَعَقَدَتْ

مَعَ طُيُورِ الشِّتَاءِ مَجْلِسَ مُشَاوَرَةٍ.

5 إِلَّا أَنَّ الشِّتَاءَ أَقْبَلَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، يَبْدَأُ أَنَّ شَجَرَةَ الْبَلُوطِ

أَحْفَظَتْ بِجَمِيعِ أَورَاقِهَا الْخَضْرَاءَ: لِأَنَّ وَحِيدَةً طَلَبَتْ مِنْهَا ذَلِكَ.

وَعِنْدَمَا جَاءَتْ سَحَابَةٌ "رَمَادِيَّةٌ"، مُنْتَفِخَةٌ مَطَرًا بَارِدًا، رَفَرَفَ إِلَيْهَا

الشَّرُّ فَرُقَ (بَدِيع) قَائِلًا: يَا سَحَابَةٌ، يَا سَحَابَةٌ! مِنْ هُنَا، مِنْ هُنَا!

فَتَسْتَدِيرُ السَّحَابَةُ، تَارِكَةً السَّمَاءَ زَرْقَاءَ فَوْقَ الْبَلُوطَةِ.

6 وَأَنْطَلَقَتِ الْقُبْرَةُ (حَنَان) حِينَئِذٍ إِلَى بِلَادِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ، وَأَنْتَقَتْ

أَجْمَلَهَا، وَأَذْفَاهَا، وَأَكْثَرَهَا بَرِيقًا، وَعَادَتْ تَحْمِلُهَا فِي مَنْقَارِهَا.

فَصَاحَتْ صَافِيَةُ وَقَدْ رَأَتْ شُعَاعًا عَلَى سَرِيرِهَا: أَوَاهُ! مَا أَكْثَرَ

لِمَعَانَدٍ! مَا أَلْطَفُهُ وَأَذْفَاهُ!

7 وَهَكَذَا مَرَّ الشِّتَاءُ الْقَبِيحُ، دُونَ أَنْ يَفْتَرِبَ يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا دَقِيقَةً

وَاحِدَةً مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ تَسْهَرُ جَرِصًا عَلَيْهِ (وَحِيدَةً): خُطَّافَةُ الْمَذْخَنَةِ.

وَذَاتَ صَبَاحٍ جَمِيلٍ، عَادَ الرِّبْعُ الْحَقِيقِيُّ: اسْتَنَقِظَتْ فِيهِ صَافِيَةُ،

وَقَدْ أَحْمَرَّتْ كُلُّهَا، حَتَّى كَانَتْهَا وَرْدَةٌ، ثُمَّ تَنَاءَبَتْ وَصَاحَتْ: إِنِّي جَائِعَةٌ!

وَجَعَلَتْ جَمِيعَ طُيُورِ الْغَابَةِ تَحُومُ حَوْلَ صَافِيَةٍ، وَمَعَهُمْ (وَحِيدَةٌ)،
وَهُمْ يُرْفِرُونَ فَرَحًا بِشِفَائِهَا !
أ- : الْفَقْرَةُ الْأُولَى

نمربس : هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهَا أَلْفٌ مَحذُوفَةٌ مِثْلُ : لَكِنَّ .
مط ذ. ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى النَّهْرِ ، لِيَصِيدَ السَّمَكَ .
أ- 14 فِي الْمُسْتَشْفَى

التَّصْنِيدُ : 1- سَبَبُ عِيَادَتِكَ 2- وَصْفُ الْبِنَايَةِ مِنَ الدَّاخلِ وَالْخَارِجِ 3- هَا هُوَ
الْمَرِيضُ الْجَوَارُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ 4- مَاذَا حَمَلَتْ إِلَيْهِ؟ الْمَرِيضُ يَشْكُرُ
5- يَجِبُ الْإِنْصِرَافُ ... خَوَاطِرُكَ
1- كَيْفَ يَكُونُ أَنْفَعَالُنَا

فِي الْقِسْمِ عِنْدَمَا تَعْلَمُ صَبَاحَ الْإِثْنَيْنِ أَنَّ رَفِيقَنَا
إِبْرَاهِيمَ دَاسَتْهُ سَيَّارَةٌ ؟ ! « قَالَ الْمُعَلِّمُ : لَيْسَتْ
حَيَاتُهُ فِي خَطَرٍ ، وَلَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَلْزَمَ
الْفِرَاشَ فِي الْمُسْتَشْفَى عَشْرَةَ أَيَّامٍ تَقْرِيبًا ، وَمَنْ
أَرَادَ مِنْكُمْ فَلْيَعُدَّهُ هَذَا الْخَمِيسَ »

2 تَنْشَأُ إِحْدَى هَذِهِ
3 الْفِقْرَاتِ بِحَسَبِ
4 إِشَارَاتِ الْمُعَلِّمِ

5- وَلَكِنَّ هَا هِيَ مُرَّرَضَةٌ تَقْتَرِبُ ، وَتَعْلِمُنِي بِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَنْصَرِفَ ، فَاصْفَحْ سَمِيدًا ،
وَأَعِدَّهُ بِالرُّجُوعِ يَوْمَ الْأَحَدِ ؛ وَهَآنَا مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَمَرَاتِ الطَّوِيلَةِ الْبَيْضَاءِ ،
مُعْتَزِمًا أَنَّ أَحْتَرَمَ مُقْتَضِيَاتِ قَانُونِ الطَّرِيقِ .





محفوظة

7. اَلْمُسْتَشْفَى

مَهْبِطُ الرَّحْمَةِ رِضْوَانُ السَّمَاءِ
مَانِحُ الصَّحَّةِ عُنوانُ الشِّفَاءِ
فِيكَ يَا دَارُ بُفُوسٍ هَذَاهَا
أَلَمُ الدَّاءِ وَأَهْوَالُ الشَّقَاءِ
كَمْ طَرِيجَ بَاتٍ مَنُهِوَكِ الْقَوَى
يَبِينُ تَرْفِ الْجُرْحِ أَوْ مَرِّ الدَّوَا
قَطَعَ اللَّيْلَ وَمَا أَطْوَلَهُ
يَتَلَوَّى بَيْنَ سُهْدٍ وَعَنَاءِ
كُلَّمَا مَرَّ سَلِيمٌ أَوْ رَأَى
صِحَّةً تَعْلُو وَجْوهَ السَّعْدَاءِ
رَفَعَ الطَّرْفَ وَنَادَى رَبَّهُ
هَبْ لِي الصَّحَّةَ يَا رَبَّ السَّمَاءِ!





43. حِذَاءُ أَحْمَرُ وَبَدَلَةٌ رَمَادِيَّةٌ

1. الْيَوْمَ لَا يَتَلَهَّى حَمِيدٌ فِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ، وَإِنَّمَا يَجْرِي مِنْ حِينَ لَحِينٍ، لِيَصِلَ سَرِيعًا إِلَى الْبَيْتِ؛ فَقَدْ قَالَ لَهُ أَبُوهُ: عُدْ سَرِيعًا مَسَاءَ الْيَوْمِ إِلَى الْبَيْتِ، فَسَأَشْتَرِي لَكَ حِذَاءً. كَانَ حَمِيدٌ فَرِحًا، لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَنٍ يُرِيدُ حِذَاءً جَدِيدًا.

2. وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، حَتَّى وَضَعَ مِحْفَظَتَهُ، وَخَرَجَ بَعْدَ قَلِيلٍ فَخَوْرًا، وَهُوَ مُنْسِكٌ بِيَدِ أَبِيهِ؛ هَاهُمَا أَمَامَ مَتَجَرٍّ؛ قَالَ الطِّفْلُ لِأَبِيهِ وَهُوَ يُهْرِيقُ حِذَاءً أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ: هَلْ تَرَى ذَلِكَ الْحِذَاءَ؟ إِنَّهُ الَّذِي أُرِيدُ. وَلَكِنَّ أَبَاهُ لَمْ يُجِبْ.

3. وَيَدْخُلُ حَمِيدٌ الْأَوَّلَ وَأَبُوهُ وَرَاءَهُ، وَيَسْأَلُ الْبَائِعَ: مَاذَا تُرِيدُ يَا سَيِّدِي؟ - حِذَاءً، أَحْمَرَ أَلْوَنٍ لَوْلَدِي.

- وَلَكِنْ يَا بَابَا، وَالْحِذَاءُ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ مُنْذُ قَلِيلٍ؟
- إِنَّهُ غَالٍ جِدًّا يَا بُنَيَّ، وَأَسْفَلُهُ دَقِيقٌ جِدًّا، وَلَنْ يُلَمَعَ جَيِّدًا.
قَالَ الْبَائِعُ: مَا هُوَ رَقْمُ ابْنِكَ؟



4 فلَمْ يَتَذَكَّرِ الْأَبُ ذَلِكَ، وَوَجَبَتْ تَجَرِبَتُهُ أُحْذِيَّتَهُ كَثِيرَةً؛ كَانَ
أَوَّلُهَا كَبِيرًا جَدًّا؛ وَكَانَ الثَّانِي صَغِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يُعْجِبِ الْوَلَدُ؛ وَأَخِيرًا
هَذَا هُوَ جَدًّا "جَمِيلٌ" لِلْغَايَةِ، ذُو مُسَمَّتٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَطَاطِ؛ إِنَّهُ يُنَاسِبُ؛
إِنَّهُ لَيْسَ تَمَامًا يُعْجِبُ الطِّفْلَ، وَلَكِنْ هَلْ يُفَكِّنُ لِلْأَطْفَالِ الْحُصُولَ عَلَى
كُلِّ مَا يَتَغَوَّنُهُ مِنْ آبَائِهِمْ؟

5 وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضًا، صَارَ لِأَحْمَدَ بَدَلَةٌ جَدِيدَةٌ؛ فَقَدْ
كَانَ التُّبَانُ تَمَزَّقَ مِنْ كَثَرَةِ تَسَلُّقِ الْأَشْجَارِ، وَالْعَبَثِ بِالْأَعْشَاشِ، وَمَعَ
كَثَرَةِ مَا رَفَاتَهُ أُمُّهُ، فَإِنَّهُ صَارَ قَبِيحَ الْمَنْظَرِ.

سَأَلَ الْبَائِعُ: صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدَتِي. هَلْ تُرِيدِينَ شَيْئًا؟

- أُرِيدُ بَدَلَةً لِابْنِي الَّذِي عُمُرُهُ سَبْعُ سَنَوَاتٍ.

- أَوْنِ الصَّوْفِ الْمَتِينِ، أَمْ مِنْ قُمَاشٍ خَفِيفٍ صَيْفِيٍّ؟

6 فَأَسْرَعَ أَحْمَدُ بِالْجَوَابِ: مِنْ قُمَاشٍ خَفِيفٍ. وَلَكِنَّ أُمُّهُ تَابَعَتْ

كَلَامَهَا قَائِلَةً: لَا، بَلْ مِنْ صَوْفٍ مَتِينٍ.

- وَمِنْ أَيِّ لَوْنٍ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: أَحْمَرُ وَأَخْضَرُ. فَأَتَيْتَهُ الْأُمُّ: أَلَا تُرِيدُ أَنْ

تَسْكُتُ؟ لِأُرِي مَا عِنْدَكَ مِنَ الرَّمَادِيِّ يَاسِيدِي.

وَرَأَى أَحْمَدُ أَنَّ الْأُمَّهَاتِ لَا يَفْهَمْنَ أَبَدًا مَا يُرِيدُ أَطْفَالُهُنَّ ..

7 تعالِ أَيُّهَا الْوَلَدُ الصَّغِيرُ جَرِّبْ هَذَا. فَخَلَعَ أَحْمَدُ بَذْلَتَهُ الْقَدِيمَةَ.

وَأَزْدَى الْجَدِيدَةَ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْمِرْآةِ، وَيَسْتَقِيمُ فِي وَقْفَتِهِ؛ طَبْعًا كَانَ يُفَضِّلُ لَوْنًا آخَرَ، وَلَكِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ - يُفَضِّلُ كَذَلِكَ بَذْلَةَ رَمَادِيَّةً، عَلَى تُبَانٍ مُرَقَّعٍ.

وَبَعْدَ أَنْ زَرَرَ عُطِيفَهُ تَزْرِيرًا وَاحِدًا، رَفَعَ طَوْقَهُ، وَجَعَلَ يَدُهُ فِي الْجَيْبَيْنِ، وَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ يُرِيهَا؛ فَقَالَتِ الْأُمُّ مُتَوَعِّدَةً: الْوَيْلُ لَكَ إِنْ تَسَلَّقْتَ شَجَرَةً بِهَذِهِ الْبَذْلَةِ الْجَدِيدَةِ.

نفهم النص لِمَ لَمْ يَتَلَهَّ حَمِيدٌ فِي الطَّرِيقِ؟ كَيْفَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ؟ مَا نَوْعُ الْجِذَاءِ الَّذِي اخْتَارَهُ؟ لِمَ رَفَضَ أَبُوهُ شِرَاءَ ذَلِكَ الْجِذَاءِ؟ لِمَ جَرَّبَ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْذِيَّةِ؟ مَاذَا اشْتَرَى أَحْمَدُ؟ لِمَ تَمَزَّقَ لَهُ التُّبَانُ؟ كَيْفَ شَكَلَ الْبَذْلَةُ الَّتِي كَانَ يُرِيدُهَا؟ كَيْفَ جَرَّبَ عَلَيْهِ الْبَذْلَةَ؟

بنعم لِنُتَنَلَّ مَشْهَدَ الْأُمِّ وَوَلَدِهَا عِنْدَ بَائِعِ الْمَلَابِسِ

تحدث عن مباننا هَلْ أَنْتَ نَظِيفٌ؟ مَا هِيَ مَظَاهِرُ النَّظَافَةِ؟ مَاذَا تَزْدِي مِنْ اللَّبَاسِ؟ كَمْ مَرَّةً فِي الْأُسْبُوعِ تُغَيِّرُ مَلَابِسَكَ الدَّاخِلِيَّةَ؟ مَا نَوْعُ الْمَلَابِسِ الَّتِي تَزْدِيهَا فِي السَّتَاءِ؟ هَلْ تُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ مَلَابِسِكَ؟ لِمَذَا؟

نلاحظ الفقرة الرابعة: إِنَّهَا صُورَةٌ مُوجِزَةٌ لِاخْتِيَارِ جِذَاءٍ مُنَاسِبٍ؛ تَأَمَّلْ كَيْفَ

أَنَّ الْكَاتِبَ ذَكَرَ السَّبَبَ الَّذِي دَعَا إِلَى تَجَرُّبَةِ أَخْذِيَّةٍ كَثِيرَةٍ: (فَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْآبُ ذَلِكَ) وَكَذَلِكَ السَّبَبَ الَّذِي جَعَلَ الْآبَ يُوَافِقُ عَلَى الْجِذَاءِ: (ذُو مَسَمِّ كَبِيرٍ مِنَ الْمَطَاطِ)

لِنَتَحَدَّثَ عَنْ طِفْلَةٍ تَعْنِي بِهِنْدَامِهَا أُمَامَ التَّسْرِيحَةِ.



44. يَالَهُ مِنْ حِذَاءٍ

❖ 1 دَخَلَ فَلَاحٌ رُوسِيٌّ مَكْتَبَ الْبَرِيدِ، وَذَهَبَ إِلَى نَافِذَةِ الْخِطَابَاتِ الْمَحْفُوظَةِ، وَسَأَلَ الْمُوظَّفَ، إِنْ كَانَ يَوْجَدُ خِطَابٌ بِاسْمِهِ؛ فَطَلَبَ مِنْهُ الْمُوظَّفُ وَثِيقَةً لِتَعْرِيفِ شَخْصِهِ؛ وَكَانَ الْفَلَاحُ قَدْ أَخْفَى الْوَثِيقَةَ فِي حِذَائِهِ؛ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِ خَلْعُ الْحِذَاءِ.

❖ 2 فَانْتَحَى نَاحِيَةً، وَجَاسَ يُعَالِجُ حِذَاءَهُ الْأَيْمَنَ لِيُخْلَعَهُ؛ وَكَانَ حِذَاؤُهُ مِنَ النَّوْعِ الْخَاصِّ بِرُكُوبِ الْجِيَادِ؛ وَسَرَّعَانَ مَا أَلْتَفَّ حَوْلَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ، أَخَذُوا يُبْدُونَ نَصَائِحَ وَإِرشَادَاتٍ فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يُعَالِجَ بِهَا خَلْعَ حِذَائِهِ.

❖ 3 كَانَ الْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْفَلَاحِ فِي غَرَارَةٍ؛ وَشَعَرَ بِأَنَّهُ قُوَاهُ قَدْ خَارَتْ تَمَامًا، وَأَنَّ جُهُودَهُ قَدْ ذَهَبَتْ أَذْرَاجَ الرِّيحِ؛ إِذِ اسْتَعَصَى عَلَيْهِ الْحِذَاءُ؛ ثُمَّ أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى الْجَمِيعِ مُتَوَسِّلًا مُتَأَلِّمًا، وَصَاحَ: أَيُّهَا الْمَوَاطِنُونَ! أَيُّهَا الرِّفَاقُ! الْمُسَاعَدَةُ!

❖ 4 فَتَقَدَّمَ مِنْهُ رَجُلٌ ضَخْمُ الْجُنَّةِ، ذُو يَدَيْنِ فِي حَجْمِ الْمَجْرَفَةِ،

وَأَصَابِعُ غَلِيظَةٌ سَمِيكَةٌ، ثُمَّ أَخَذَ يُعَالِجُ الْجِذَاءَ، وَكَانَ يَبْدُوا لِلنَّاظِرِ أَنَّهُ
إِمَّا خَلَعَ الْجِذَاءَ، وَإِمَّا انْتَرَعَ السَّاقَ بَدَلَهُ، أَوْ أَقْتَلَعَ كُلَّيْهِمَا، أَمَّا الْفَلَّاحُ
فَقَدْ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ فِي فَرْعٍ، وَكُلَّمَا جَذَبَ الرَّجُلُ الصَّخْمَ الْجِذَاءَ، كُلَّمَا
رَحَفَ جَسَدُ الْفَلَّاحِ عَلَى أَرْضِ الْمَكَانِ.

❖ ٥ ❖ انْقَضَتْ عَشْرُ دَقَائِقَ، جَرَّ فِيهَا الرَّجُلُ الْفَلَّاحَ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَتْ
الدَّوْرَةُ الثَّانِيَةُ حَوْلَ الْمَكَانِ قَدْ انْتَهَتْ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ خَائِرَ الْقَوَى،
ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَمَسْحُ الْعَرَقَ الْمُتَصَبِّبَ مِنْ جَبِينِهِ: هَذَا غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ،
دُونَ أَنْ يُمَسِكَ الْفَلَّاحُ بِشَيْءٍ ثَابِتٍ، يَوْقِفُهُ عَنِ الرَّحْفِ.

❖ ٦ ❖ فَبَرَزَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْهَدِ خَمْسَةُ رِجَالٍ، أَمْسَكَ كُلُّ مِنْهُمْ بِوَسْطِ
الْآخِرِ، ثُمَّ تَعَلَّقُوا جَمِيعًا بِالْفَلَّاحِ، ثُمَّ قَبَضَ الرَّجُلُ عَلَى قَدَمِ الْفَلَّاحِ.
وَأَخَذَ يَجْذِبُهَا نَحْوَهُ، فَتَحَرَّكَ صَفُّ الرِّجَالِ أَتَجَاهَهُ، فَعَادَ يَجْذِبُ، وَعَادَ
الصَّفُّ إِلَى الْإِنْزِلَاقِ، فَصَاحَ الرَّجُلُ: أَيُّهَا الْمَوَاطِنُونَ! نُرِيدُ مُتَطَوِّعِينَ آخَرِينَ!
❖ ٧ ❖ فَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ آخَرُونَ، وَعَادَ الرَّجُلُ الصَّخْمَ، وَأَمْسَكَ مَرَّةً
أُخْرَى بِقَدَمِ الْفَلَّاحِ، فَسَمِعَ صَرِيرَ الْجِذَاءِ، وَلَكِنَّ الْجِذَاءَ اسْتَعْصَى هَذِهِ
الْمَرَّةَ، وَأَبَى أَنْ يَنْخَلِعَ، فَأَعَادَ الرَّجُلُ الشَّدَّ بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ،
وَفَجْأَةً أَزْدَدَ إِلَى الْخَلْفِ، وَالْجِذَاءُ فِي يَدِهِ.



لنتعلم هذه المفردات يَتَحَتَّمُ : يَجِبُ عَلَيْهِ - اِنْتَحَلَ نَاجِيَةً : قَصَدَ جِهَةً مُعَيَّنَةً -
خَارَتْ : ضَعُفَتْ - ذَهَبَتْ أَذْرَاجُ الرِّيَّاحِ : تَعِبَ دُونَ فَايْدَةٍ - الْمَوَاطِنُونَ : جَمَعَ مُوَاطِنٍ :
وَهُوَ الْمَقِيمُ فِي الْوَطَنِ - الْمَجْرَفَةُ : آلَةُ جَرْفِ الطِّينِ . جَرَفَ الطِّينَ : كَسَحَهُ وَقَسَّرَهُ
بِالْمَجْرَفَةِ - زَحَفَ : دَبَّ عَلَى مَقْعَدَتِهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا - صَرِيرُ الْجِذَاءِ :
صَوْتُهُ .

لفهم النص أَيْنَ ذَهَبَ الْفَلَّاحُ ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ ؟ مَاذَا طَلَبَ مِنْهُ الْمُوظَّفُ ؟ أَيْنَ
أَخْفَى الْفَلَّاحُ الْوَيْقَةَ ؟ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ جِذَاؤُهُ ؟ هَلِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْزِعَهُ ؟ مَنْ تَقَدَّمَ
لِلْمُسَاعَدَةِ ؟ كَيْفَ أَخَذَ يُعَالِجُ الْجِذَاءَ ؟ مَنْ تَطَوَّعَ لِلْمُسَاعَدَةِ الرَّجُلُ ؟ كَيْفَ تَعَاوَنُوا عَلَى
خَلْعِ الْجِذَاءِ ؟ كَيْفَ تَمَّ خَلْعُ الْجِذَاءِ ؟

لنعمل لِنُمَثِّلِ الشَّهَدَ .

لنلاحظ الفقرة السادسة إِنَّهَا صَوْرَةٌ مُضْحِكَةٌ لِخَلْعِ جِذَاءٍ اسْتَعَصَى نَزْعُهُ .

تمارين 1 - حَوْلِ الْفَقْرَةِ الْأُولَى إِلَى الْكُتُبِ .
2 - عَبَّرْ عَنْ نَفْسِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ بِشَكْلِ آخَرٍ : « يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِ خَلْعُ
الْجِذَاءِ » « يُبْدُونَ نَصَائِحَ وَإِشَادَاتٍ » « جُهْدُهُ قَدْ ذَهَبَتْ
أَذْرَاجُ الرِّيَّاحِ » « أَعَادَ الرَّجُلُ الشَّدَّ بِكُلِّ مَا أُوْتِيَ مِنْ قُوَّةٍ »

لنكون جملاً قَلَّدْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ : « رَجُلٌ ضَخْمُ الْجُنَّةِ، ذُو يَدَيْنِ فِي حَجْمِ الْمَجْرَفَةِ،
وَأَصَابِعُ غَلِيظَةٌ سَمِيكَةٌ »
لِتَصِفَ : 1 - عَجُوزًا - 2 - طِفلاً .

لنكون فقيرة قَلَّدْ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : « فَبَرَزَ مِنْ بَيْنِ الشُّهَدِ خَمْسَةٌ رِبَالٌ ، /
أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِوَسْطِ الْآخَرِ ، / ثُمَّ تَعَلَّقُوا جَمِيعًا بِالْفَلَّاحِ ، / ثُمَّ قَبَضَ الرَّجُلُ عَلَى
قَدَمِ الْفَلَّاحِ ، / وَأَخَذَ يَجْدِبُهَا نَحْوَهُ ، / فَتَحَرَّكَ صَفٌّ مِنَ الرِّجَالِ اتِّجَاهَهُ ، / فَعَادَ
يَجْدِبُهُ . / وَعَادَ الصَّفُّ إِلَى الْإِنْزِلَاقِ ، / فَصَاحَ الرَّجُلُ : أَيُّهَا الْمَوَاطِنُونَ ! -
نُرِيدُ مُتَطَوِّعِينَ آخَرِينَ !

لِتَصِفَ جَمَاعَةً مِنَ الْفَلَاحِينَ يُخْرِجُونَ بَقْرَةً سَقَطَتْ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ .



45. يَالَهُ مِنْ حِذَاءٍ²

1 تَنْفَسَ الْمُتَطَوِّعُونَ الصُّعْدَاءَ، وَنَهَضَ الْفَلَّاحُ يَجْرِي نَحْوَ نَافِذَةِ
الْخِطَابَاتِ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي حِذَائِهِ، ثُمَّ حَدَّقَ النَّظَرَ دَاخِلَهُ وَقَلْبَهُ، وَهَزَّ
هَزًّا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحِذَاءِ شَيْءٌ! فَتَمَتَّمَ قَائِلًا: لَيْسَ فِي هَذَا!
لَيْسَ فِي هَذَا!

2 فَقَالَ الرَّجُلُ بَائِسًا: أَفْصَحُ!
- لَقَدْ خَلَعْتَ هَذَا الْحِذَاءَ خَطَأً.

فَاضْفَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ، وَقَالَ: مَاذَا تَعْنِي؟

- عَلَيْكَ الْآنَ أَنْ تَخْلَعَ الْحِذَاءَ الْأَيْسَرَ!

فَشَهِقَ الرَّجُلُ فَرْعًا، وَقَالَ: تَعْنِي الْحِذَاءُ الْآخَرَ؟!

ثُمَّ أَسْرَعَ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكْتَبِ الْبَرِيدِ.

3 فَجَلَسَ الْفَلَّاحُ عَلَى الْأَرْضِ ثَانِيًا، وَبَلَغَ بِهِ إِغْيَاؤُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقَوْ

عَلَى إِبْدَاءِ آيَةٍ حَرَكَةٍ؛ فَرَاخَ الْمُؤَظَّفُ بِخَشْدِ النَّاسِ، وَبَسْتَحِثُّ الْهِمَمِ:

مَالِكَ وَاقِفٌ هَكَذَا؟ لِمَ لَا تُسَاعِدُهُ؟

4 فَبَرَزَ* مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ رَجُلٌ آخَرُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ صَغِيرَ الْجُثَّةِ هَذِهِ
الْمَرْءَ: ثُمَّ يَمَّمُ شَطْرَ الْفَلَّاحِ*، وَشَمَّرَ عَنْ سَاعِدَيْهِ، وَأَمْسَكَ بِالْحِذَاءِ، فَأَخَذَ
النَّاسُ يُرَاقِبُونَهُ فِي جِدِّ وَإِمْعَانٍ؛ هَمَّ* الرَّجُلُ الْقَصِيرُ هَمَّتًا وَاحِدَةً،
فَانْخَلَعَ الْحِذَاءُ، وَشَهِقَ النَّاسُ دَهْشًا وَعَجَبًا؛ فَرَمَقَهُمُ الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْجُثَّةِ،
بِنَظَرَةٍ فِيهَا تَرْفَعُ وَأَنْفَقُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ دُونَ أَنْ يَتَبَرَّعَ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،
لِلدَّكْشِفِ عَمَّا غَمَضَ مِنْ سِرِّ قُوَّتِهِ الْخَارِقَةِ؛ وَخَرَجَ يَمْشِي فِي كِبْرِيَاءٍ وَخِيَلٍ.
5 وَقَالَ أَحَدُ الْمَوَاطِنِينَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا عَلَى الْفَلَّاحِ يُحَادِثُونَهُ: يَا الْقُوَّةُ!
يَهْمُنِي أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ حَدَثَ أَنَّ خَلَعَ الْحِذَاءَ الْأَيْمَنَ، كَانَ مُتَعَسِّرًا
إِلَى ذَلِكَ الْاِحْدَ، يَنْمَإُ كَانَ خَلَعَ الْأَيْسَرَ هَيِّنًا إِلَى ذَلِكَ الْاِحْدَ؟!
فَأَجَابَ الْفَلَّاحُ: لِأَنَّ حَجَرَ الْأَيْمَنِ 39 وَحَجَرَ الْأَيْسَرَ 41.
- كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

- أخطأت عند شرائي.

6 ثُمَّ تَأَبَّطُ الْفَلَّاحُ حِذَاءَهُ، وَسَارَ إِلَى النَّافِذَةِ حَافِي الْقَدَمَيْنِ، وَهُوَ
يُلَوِّحُ بِوَثِيقَةٍ بَيَانِ شَخْصِيَّتِهِ.
- هَاتِ رِسَالَتِي!

فَفَحَصَ الْمَوْظِفَ الْوَثِيقَةَ، وَبَحَثَ بَيْنَ مَالِدَيْهِ مِنَ الرِّسَائِلِ، ثُمَّ
قَالَ فِي غَيْرِ أَكْثَرَاتٍ: لَا تَوْجَدُ عِنْدَنَا خِطَابَاتٍ بِأَسْمِكَ يَا سَيِّدِي!..
تَعْلَمُ هَذِهِ الْفَرَادَاتِ تَنْقَسُ الْمَتَطَوِّعُونَ الصُّعْدَاءَ: اسْتَرَا حُوا - يُحْشِدُ النَّاسَ:
يَجْمَعُهُمْ - يَسْتَحِثُّ الْهَمَمَ: يُسْطِطُّهَا لِلْعَمَلِ - بَرَزَ: ظَهَرَ - يَمَّمُ: شَطْرَ الْفَلَّاحِ:
قَصَدَهُ - هَمَّ: عَزَمَ

نقهرهم النص أَيْنَ ذَهَبَ الْفَلَّاحُ يَجْرِي؟ هَلْ وَجَدَ الْوَثِيقَةَ؟ لِمَاذَا؟ ماذا طَلَبَ مِنَ الرَّجُلِ؟ ماذا فَعَلَ الْمُوَضَّفُ؟ صِفِ الرَّجُلَ الَّذِي بَرَزَ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ؟ كَيْفَ اسْتَعَدَّ لِخَلْعِ الْجِذَاءِ؟ هَلْ خَلَعَهُ؟ ماذا فَعَلَ الْفَلَّاحُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ هَلْ وَجَدَ خِطَابًا بِاسْمِهِ؟

مسألة: الْفَقْرَةُ الرَّابِعَةُ

نمربس: هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ مُنْدَوْدَةٌ، مِثْلَ «آخَر».

مسط . س . في القرية المستشفيات والمدارس .

انشاء: 15. في المتجر: شراء عطيف

التضميم 1 - السَّبَبُ الدَّاعِي لِشِرَاءِ الْعُطِيفِ 2 - الذَّهَابُ إِلَى الْمَتَجَرِ 3 - الْبَائِعُ 4 - الشِّرَاءُ .
1 - مِنْ سَطَرَيْنِ إِلَى ثَلَاثَةِ

2 -

3 - اِثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْفِقَرَاتِ لِلْإِنْشَاءِ، بِحَسَبِ إشاراتِ الْمُعَلِّمِ

4 -

5 - جَاءَ الْبَائِعُ بِمِدَّةِ عُطِيفَاتٍ ؛

تَحَيَّتِ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ ذُو أَزْرَارٍ لَمَاعَةٍ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الْمَعْرُوضَ فِي الْوَاجِهَةِ، فَارْتَدَيْتُهُ، وَلَكِنَّ أُمِّي رَدَّتْهُ لِأَنَّ نَسِجَهُ كَمَا قَالَتْ غَيْرُ مَتِينٍ، وَقُمَاشُ الْعُطِيفِ الرَّابِعِ ظَرِيفٌ فِي الْمَنْظَرِ وَاللَّسِّ، وَلَكِنَّ ثَمَنَهُ مُرْتَفِعٌ جَدًّا، وَهَا هُوَ الْآخِرُ؛ إِنَّ لَوْنَهُ جَمِيلٌ جَدًّا، وَنَوْعُ نَسِجِهِ مَتِينٌ، وَالثَّمَنُ لَا بَأْسَ بِهِ؛ فَيَقُولُ الْبَائِعُ: هَذَا هُوَ الْعُطِيفُ الَّذِي يُوَافِقُكَ، وَهُوَ نَفْسُ رَأْيِ أُمِّي ...



46. غُرُوبُ الشَّمْسِ فِي الْغَابَةِ

1 كَتَبَ أَحَدُ الصَّيَّادِينَ يَصِفُ سَاعَةَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي الْبَرَارِيِّ فَقَالَ :
- نَحْنُ فِي أَخْرَاجِ شَرْقِ أَفْرِيقِيَا ، حَيْثُ
الْوُحُوشُ الضَّارِبَةُ ؛ وَبَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ
تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؛ هَاهِي ذِي تَغْبُرُ السُّهُولُ
، وَتَبْدُو ضَخْمَةً ، وَهِيَ تَهْبِطُ إِلَى الْأَفْقِ ؛

، وَالنَّسِيمُ الْبَارِدُ يُبَدِّدُ قَيْظَ النَّهَارِ .
2 هَذِهِ أَجْمَلُ سَاعَاتِ الْيَوْمِ ! إِنَّ

الْبَرَارِي الَّتِي كَانَتْ تَبْدُو هَاجِعَةً حَتَّى
الآنَ ، قَدْ بَدَأَتْ تَدِبُّ فِيهَا الْحَيَاةُ ؛
وَكُلُّ دَقِيقَةٍ تَمُرُّ ، تَزِيدُ فِيهَا الْحَرَكَةَ

وَالنَّشَاطَ .
إِنَّ الْوُحُوشَ وَالْحَمِيرَ الْبَرِّيَّةَ ، الَّتِي

كَانَتْ صُفُوفُهَا الطَّوِيلَةُ تَتَحَرَّكُ فِي خُمُولٍ
وَهِيَ عَائِدَةٌ مِنْ مَوَارِدِ الْمِيَاهِ ، تَبْدُو
عَلَيْهَا الْآنَ دَلَائِلُ الْقَلَقِ ؛ إِنَّهَا فُرْصَةٌ
لِتَوْقِي السَّبْعِ عَدُوَّهَا اللَّدُودَ .

3 هَاهِي ذِي تُسْرِعُ الْخُطَى ، وَهَا

هُوَ أَسَدٌ هَرِمٌ قَدْ قَضَى نَهَارَهُ نَائِمًا
وَسَطَ دَغَلٍ كَثِيفٍ ، يَسْتَنْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ

وَيَتَمَطَّى، وَيَمْشِي مُتَبَاطِئًا يَبْحَثُ عَنْ عَشَائِهِ، فَيَوْقِعُ الذُّعْرَ بَيْنَ
الْحَيَوَانَاتِ الْكَبِيرَةِ؛ أَمَّا صِغَارُ الْحَيَوَانَاتِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْخَالَةِ بِحَيْثُ
لَا تَلْفِتُ نَظَرَ الْأَسَدِ.

4 وَهُنَاكَ عَلَى مَبْعَدَةٍ، حَيْثُ تَنْطَبِقُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، يَتَحَرَّكُ
صَفٌّ طَوِيلٌ مِنَ الزَّرَافِ، فِرَاراً مِنَ الْأَخْطَارِ الْخَفِيَّةِ، الَّتِي تَكْمُنُ حَوْلَ
مَوَارِدِ الْمِيَاهِ؛ هَاهُنَا ذِي تَنَجُّدٍ نَحْوَ السُّهُولِ، حَيْثُ يُرَاوِدُهَا الْأَمْلُ
فِي أَنْ تَنْجُو مِنْ هُجُومِ الْأَسَدِ.

5 وَالْآنَ قَدْ تَحَوَّلَتِ السَّمَاءُ إِلَى شُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ، تَنْعَكِسُ عَلَى بَسَاطِ
تَمْتَرِجٍ فِيهِ الرُّزْقَةُ بِالْخُضْرَةِ؛ وَلَكِنَّ هَذَا الْمَنْظَرَ لَا يَسْتَمِرُّ إِلَّا قَلِيلاً،
ثُمَّ يَكْتَسِحُ الظَّلَامُ!

إِنَّ الظَّلَامَ يُنْذِرُنِي بِأَنْ سَاعَةَ الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَعْسَكِ قَدْ حَانَتْ،
وَلَكِنْ مَا أَلَدَ ادْوَرَّ عَلَى عَقْبِي، حَتَّى أَسْمَعَ زَيْبَرَ أَسَدٍ، وَهُوَ يَدْعُو
أَنْ تَنْ تَلْحَقَ بِهِ لِلصَّيْدِ؛ وَيَجِدُ النَّدَاءَ صَدَاً، ثُمَّ يَسُودُ السُّكُونُ؛
وَعَلَى الْأَثَرِ يَمْتَلِئُ الْفَضَاءُ بِطَنِينِ الْحَشَرَاتِ، الَّذِي يُشِيرُ مَرِيحاً مِنَ
الْأَنْعَامِ.. وَهَكَذَا تَبْدَأُ (أَوْرُكْشْتَرَا) الْغَابِ عَمَلَهَا!

لِنَقُصُّ لِهَذِهِ الْمَفْرَدَاتِ الْبَرَارِي : جَمْعُ بَرِيَّةٍ : الصَّخْرَاءُ أَوْ الْغَابَةُ - أَخْرَاجُ : مُفْرَدُهُ
خَرَجَ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْكَثِيرُ الْأَشْجَارِ - الْوُحُوشُ الضَّارِيَّةُ : الَّتِي تَقْتَرِسُ
كَالْأَسَدِ وَالنَّمِرِ - يُبَدِّدُ : يُفَرِّقُ - الْقَنْيَظُ : الْحَرَارَةُ - هَاجِمَةٌ : نَائِمَةٌ نَوْمًا قَلِيلاً -
تَبَبٌ : تَسِيرٌ - دَغَلٌ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ . «الْأَوْرُكْشْتَرَا» : الْفِرْقَةُ الْمَوْسِمِيَّةُ
لِنَقُصُّ بِرِحْلَةٍ إِلَى إِحْدَى الْغَابَاتِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَلَدَتِنَا،

ابحث واسأل أَيْنَ تَقَعُ أَشْهُرُ الْغَابَاتِ فِي الْمَغْرِبِ؟ مَا مَجْمُوعُ مَسَاحَتِهَا؟ مَا أَنْوَاعُ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَكْسُوها؟ ماذا تُسَمَّى الْمَضْلَحَةُ الَّتِي تَفْتَتِي بِالْغَابَاتِ؟ ماذا يَعْنِي بَزْنَامِجُ الشَّجِيرِ؟

لنلاحظ الفقرة الثالثة إِنَّهَا صُورَةٌ حَيَّةٌ لِنُهوضِ الْأَسَدِ مِنْ نَوْمِهِ، وَسَعْيِهِ فِي طَلَبِ الْعَشَاءِ، وَقَدْ كَفَتِ الْكَاتِبُ بِضَعَةِ اسْطِطْرَاقٍ لِتَقْدِيمِ هَذِهِ الصُّورَةِ: 1- سَاعَةُ النَّوْمِ 2- قِيَامُهُ.. وَصُفِّ حَرَكَتُهُ 3- الْبَحْثُ عَنِ الْغِذَاءِ 4- أَثَرُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ.

تقريباً 1- حَوْلَ الْفِقْرَةِ الْاُولَى إِلَى جَنْعِ الْمُتَكَلِّمِينَ.
2- هَاتِ ضِدَّ: غُرُوبٌ؛ شَرْقٌ؛ يُبَدِّدُ؛ النَّهَارُ؛ تَبْدُو؛ عَائِدَةٌ؛ الْقَلَقُ؛ مُتَبَايِنًا.

3- مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: صَيَادِينَ؛ الْبَرَادِي؛ أَخْرَاجٌ؛ الْوُحُوشُ؛ السُّهُولُ؛ الْحَمِيرُ؛ صُفُوفٌ؛ دَلَائِلُ؛ السَّبَاعُ؛ صِنَاغٌ؛ الزَّرَافُ؛ الْحَشَرَاتُ؛
نكره ممدود 1- قَلَّدَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ: «نَحْنُ فِي أَخْرَاجِ شَرْقِ أَفْرِيقِيَا،/ حَيْثُ الْوُحُوشُ الضَّارِيَّةُ».

2- لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: نَحْنُ فِي الْمَلْعَبِ... حَيْثُ... نَحْنُ فِي شَاطِئِهِ...
حَيْثُ... نَحْنُ فِي سَاحَةِ... حَيْثُ... نَحْنُ فِي السُّوقِ... حَيْثُ... نَحْنُ فِي مَغْرَضٍ... حَيْثُ...

نكره فقرة 1- قَلَّدَ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «وَهُنَاكَ عَلَى مَبْعَدَةٍ حَيْثُ تَنْطَبِقُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ،/ يَتَحَرَّكُ صَفٌّ طَوِيلٌ مِنَ الزَّرَافِ،/ فِرَارًا مِنَ الْأَخْطَارِ الْخَفِيَّةِ/ الَّتِي تَكُنُّ حَوْلَ مَوَارِدِ الْمِيَاهِ؛/ هِيَ تَتَّجِهُ نَحْوَ السُّهُولِ،/ حَيْثُ يُرَاوِدُهَا الْأَمَلُ/ فِي أَنْ تَنْجُو مِنْ هُجُومِ الْأَسَدِ».

2 لَتَصِفَ سَاعَةَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي الشَّاطِئِ.

47. تَحْتَ أَرْضِ الْأُطْلَسِ أَلْتَوْسَطِ

❖ ما كدنا نجتازُ هَضْبَةَ الْحَاجِبِ الْمُنْفَرِدَةِ، حَتَّى تَبْدَى لِأَعْيُنِنَا مَنْظَرٌ نَادِرٌ الرَّوْعَةِ، لَمْ تَخْلُقِ الطَّبِيعَةُ - بِدُونِ شَكٍّ - اثْنَيْنِ مِنْهُ : فَأَمَامَنَا كَانَتْ تَمْتَدُّ مُنْحَدَرَاتُ الْأُطْلَسِ الْأُولَى، وَقَدْ كُسِيتْ غَابَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَحْتُ ظَهَرَتْ مَهَاوِ عَمِيقَةٍ تَزْخَرُ بِالزُّزْقَةِ، وَآلافٌ مِنَ الْأَسْنَانِ الصَّغِيرَةِ الْمُسَنَّيَةِ، وَفَوْقَ الْأَخْجَارِ جَعَلْنَا نَهْتَرُ فِي سَيْرِنَا أَهْتِرَازًا وَنَحْنُ كَالْمَتَدَخَرَجِينَ، وَسَرْعَانَ مَا وَصَلْنَا إِلَى غَابَةِ الْأَرْضِ.

❖ ما إِنْ يُوْغِلُ الْإِنْسَانُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَشْجَارِ، حَتَّى يُتَخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ تَضَالُّ صَغِيرًا، وَأَنَّهُ يَلْبِغُ مَمْلَكَةً طَبِيعِيَّةً، جَمِيعٌ مَا فِيهَا أَضْخَمُ مَا يَكُونُ!.. وَبَيْنَمَا كَثِيرٌ مِنَ الْغَابَاتِ تُرْهِقُ الْإِنْسَانَ تَعَبًا بِظِلَالِهَا وَكَاتِبَتِهَا، فَإِنَّ الْغَابَةَ هُنَا بِعَكْسِ ذَلِكَ: يَغْمُرُهَا التَّوَرُّ وَالْهَوَاءُ.

❖ وَفَوْقَ ذَلِكَ حَلَاةٌ كَثِيفَةٌ مِنْ أَشْجَارِ السَّنْدُرُسِ وَالْبَلَوِطِ الْخَضِرَاءِ، رَفَعَتْ الْجُدُوعَ الضَّخْمَةَ الْمُمْتَدَّةَ، فُرُوعُهَا ذَاتُ الطَّبَقَاتِ كَأَنَّهَا مَدَارِجُ بِنَايَاتٍ مَعْمَارِيَّةٍ نَبَاتِيَّةٍ هَائِلَةٍ، بَعْضُهَا يَنْتَهِي عُلوُّهُ عَلَى شَكْلِ هَرَمٍ ذِي أَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَبَعْضُهَا الْآخِرُ تُحْطَمُهُ الرِّيحُ وَالزَّمَنُ، وَلَكِنَّهُ يَتَتَوَّجُ بِبِسَاطٍ مِنَ الْخُضْرَةِ، أَشْبَهَ بِسَهْلِ جَوِّيٍّ، بَلْ وَهُنَاكَ أُخْرَى أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهَا وَقَدْ خَلَتْ مِنْ أَيِّ أَخْضَارٍ فِي فُرُوعِهَا، تُرَى قَائِمَةٌ وَكَأَنَّهَا جُثَّتُ عِظَامٍ أُنِصَّتْ بِيَاضِ الْقُبُورِ.

❖ إِنْ مُعْظَمَ هَذِهِ الْأَشْجَارِ أَثْقَلَتْهَا الشَّيْخُوخَةُ، وَكَثِيرٌ مِنْهَا أَيْضًا كَانَتْ



صَحِيَّةٌ دَاهِيَةٌ، مَا تَفْتَأُ تُصِيبُ هَذِهِ الْغَابَاتِ؛ إِنَّهُ لَتَطْوِيحٌ بِهِذِهِ لِعَمَالِيْقِ الَّتِي
تَبْلُغُ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ أَمْتَارٍ اسْتِدَارَةً، فَإِنَّ الْحَطَّائِينَ عَادَةً يُشْعِلُونَ النَّارَ
فِي أَسْفَلِهَا؛ وَلَيْسَ غَرِيبًا أَنْ يُحْرَقَ نِصْفُ شَجَرَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّوَامِخِ
الْعَتِيدَةِ الرَّائِعَةِ الْحُسْنِ، لِلْحُصُولِ عَلَى النِّصْفِ الْآخَرِ!

5 هُنَا نَحْنُ الْغَابَةِ؛ إِنَّهَا تَمُوتُ وَتُبْعَثُ بِاسْتِغْرَارٍ، وَلَعَلَّ هَذَا أَعْجَبُ
مَا فِي الْغَابَةِ الْعَجِيبَةِ! فِي أَسْفَلِ جَمِيعِ الْأَشْجَارِ تَتَوَلَّدُ بَيْنَ الْأَخْجَارِ
نباتاتٌ ذاتُ أَخْضَرَارٍ أَزْرَقَ، تَصِيرُ فَرَائِدَ فِي مَمْلَكَةِ النَّبَاتِ، بَعْدَ بَضْعِ
مِثَاثٍ مِنَ السَّنِينَ، كَهَذِهِ الَّتِي أَرَى أَنْبَسَطَتَهَا الْهَائِلَةَ تُرْفَعُ طَبَقَاتٍ حَوْلَهَا.
تتعلم هذه المفردات هَضْبَةُ الْحَاجِبِ: فِي نَاحِيَةِ مَكْنَأَسٍ - تَبْدَى: ظَهَرَ - نَادِرُ
الرَّوْعَةِ: قَلِيلُ الْمِثَالِ فِي الْجَمَالِ - تَضَائِلُ صَغِيرًا: صَارَ صَغِيرًا أَمَامَ الطَّبِيعَةِ -
كَابَتْهَا: حَزَنُهَا - حُلَاءٌ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ - يَلِيجُ: يَدْخُلُ

نُفَرَمُ النِّصْفِ أَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ الْغَابَةُ الَّتِي يَصِفُهَا الْكَاتِبُ؟ صِفِ الْمَنْظَرَ الَّذِي
تَبْدَى لِأَعْيُنِهِمْ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. لِمَ يَتَضَائِلُ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْغَابَةِ؟ مِمَّ تَتَكَوَّنُ
الْجَلَاءَةُ الْكَثِيفَةُ؟ لِمَ تُشْبِهُ جُدُوعَهَا؟ كَيْفَ يَنْتَهِي أَغْلَاها؟ لِمَ تُشْبِهُ الْأَشْجَارُ
الَّتِي خَلَّتْ مِنَ الْخُضْرَةِ؟ مَنْ هُمْ أَعْدَاءُ الشَّجَرِ؟ كَيْفَ تَمُوتُ الْغَابَةُ؟ كَيْفَ نَحْنُ؟

نعرس : لنسأهم في تشجير بلادنا .

نلاحظ الفقرة **الثاني** إنها وصف رائع للأشجار الضخمة. إنسخ هذه الفقرة، وتأمل قوله: « كأنها مدارج بنايات معمارية » وقوله: « إمضوا ينتهي علوه على شكل هرم » وقوله « تتوج ببساط من الخضرة، أشبه بسهل جوي » وقوله: « كأنها جثت عظام أبيضت بياض القبور ».

نمربس : 1- حوّل الفقرة الثانية إلى المتكلم

2- ما مفرد الكلمات الآتية: منحدرات؛ مهاو؛ الأشجار؛ ظلال؛ الجدوع؛ الفروع؛ الطبقات؛ مدارج؛ قبور؛ العمالق .

3- هات الماضي من الأفعال الآتية، مختلفاً بنفس الصيغة: نجتاز؛ تخلق؛ تمتد؛ تزخر؛ تهتز؛ يوغل؛ يلج؛ ترهق؛ يعمر؛

نكونه مبرر 1- قلّد هذه الجملة: « إن معظم هذه الأشجار أنقلتها الشينوخة »،

2- لإتمام ما يأتي: إن معظم هذه الكتب... - إن معظم هؤلاء الأولاد... - إن معظم التلاميذ... - إن معظم الألعاب... - إن معظم...

نكونه فقرة 1- لنقلّد هذه الفقرة من النص: « ما كدنا نجتاز هضبة الحاجب المتفرّدة/ حتى تبدى لأعيننا منظرٌ نادر الرّوعة/ لم تخلق الطبيعة - بدون شك - اثنين منه: / فإماننا كانت تمتدّ منحدرات الأطلّس الأولى، / وقد كُسيّت غابات من الأرز، / وتحت، ظهرت مهاو عميقة تزخر بالزّرقه / وآلاف من الأحجار الصغيرة المسنّنة، / وفوق الأحجار جعلنا نهتزّ في سيرانا اهتزازاً، / ونحن كالمتدحرجين، / وسرعان ما وصلنا إلى غابة الأرز. »

2- لتصف زهرة في بحيرة يطل عليها جبل شاهق

48. قِصَّةُ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ



❖ كَانَ ذَاتَ زَمَانٍ فِي غَابَةِ شُجَيْرَةٍ
تَكْسُوها أَوْرَاقُ شَائِكَةٍ*؛ فَقَالَتْ يَوْمًا :
أَهْ! إِنَّ جَارَاتِي سَعِيدَاتٌ : فَلَهُنَّ أَوْرَاقُ
تَسُرُّ النَّاطِرِينَ ، أَمَّا أَوْرَاقِي فَشَبِيهَةٌ
بِالْإِبْرِ ، فَلَا يَجْرَأُ أَحَدٌ عَلَى الدُّنُو
مَنِّي . لِيَتَنِي أَكُونُ أَكْثَرَ حَظًّا مِنْ
جَارَاتِي . لَيْتَ لِي أَوْرَاقًا مِنْ ذَهَبٍ !
❖ أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، فَأَغْفَتِ الشُّجَيْرَةُ ؛ وَفِي
صَبَاحِ الْغَدِ ، تَبَدَّلَتْ شَجَرَةٌ أُخْرَى ،
فَصَاحَتْ : مَا أَشْعَدَنِي ! هَإِنَا مَكْسُوءَةٌ
ذَهَبًا ! لَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أُخْرَى فِي الْغَابَةِ لَهَا مِثْلُ حُلَّتِي !

وَلَكِنْ ، عِنْدَمَا أَخَذَ اللَّيْلُ يَقْتَرِبُ ، أَقْبَلَ تَاجِرٌ ذُو يَدَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ
مَعْرُوقَتَيْنِ ، وَلِخِيَتٍ كَثَّةٍ ، وَكَيْسِ صَخِيمٍ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ نَظْرَاتٍ
وَجِلَةً*؛ وَعِنْدَمَا لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَرَاهُ ، صَارَ يَنْزِعُ مِنَ الشُّجَيْرَةِ أَوْرَاقَهَا ،
وَيَجْعَلُهَا فِي كَيْسِهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مُهْزُولًا*.

❖ قَالَتِ الشُّجَيْرَةُ : آه ! وَالْأَسْفَى عَلَى تِلْكَ الْأَوْرَاقِ الْجَمِيلَةِ ، الَّتِي كَانَتْ تَلْمَعُ
فِي الشَّمْسِ ! وَلَكِنْ ، لَوْ تَكُونُ لِي أَوْرَاقُ مِنْ زُجَاجٍ ، فَإِنَّهَا تَلْمَعُ مِثْلُ ذَلِكَ .
وَنَامَتْ ذَلِكَ الْمَسَاءَ ؛ وَفِي الصَّبَاحِ وَجَدَتْ نَفْسَهَا مِنْ جَدِيدٍ تَبَدَّلَتْ :

فَقَدْ أَصْبَحَتْ جَمِيعُ فُرُوعِهَا مُتَأَزِجَةً بِالْوَرَقَاتِ الزُّجَاجِيَّةِ، فَقَالَتْ: أَوْه! يَالَهَا مِنْ حَلِيتِي بَدِيعَةٍ! لَيْسَ لِجَارَتِي مِثْلُهَا.

❖ وَلَكِنَّ سُحْبًا دَكْنَاءَ صَارَتْ تَتَجَمَّعُ فِي السَّمَاءِ، وَهَاجَتِ الرِّيحُ، وَهَبَّتِ الْعَاصِفَةُ، فَتَكَسَّرَتْ جَمِيعُ أَوْرَاقِ الزُّجَاجِ؛ وَحِينَئِذٍ هَمَسَتْ الشَّجِيرَةُ الْمَغْرُورَةُ إِلَى نَفْسِهَا مُتَنَهِّدَةً: وَاحْشَرْتَاهُ! إِنَّ تِلْكَ الْأَوْرَاقَ الَّتِي كُنْتُ أَظْمَحُ إِلَيْهَا أُنِيقُهُ جِدًّا، وَلَكِنَّهَا هَشَّةٌ جِدًّا.. وَلَكِنِّي أَفْضَلُ الْآنَ حُلَّةً مِنْ الْأَوْرَاقِ الْخَضِرَاءِ الْعَطِرَةِ الْجَمِيلَةِ!

❖ وَنَامَتْ ذَلِكَ الْمَسَاءَ؛ وَفِي صَبَاحِ الْعَدِ، أَلْفَتْ نَفْسُهَا مَكْسُوءَةً كَمَا تَمَنَّتْ؛ وَلَكِنَّ رَائِحَةَ أَوْرَاقِهَا الْعَطِرَةِ، جَذَبَتْ إِلَيْهَا الْعِنَازَ الَّتِي جَاءَتْ تَقْضِمُهَا قَضْمًا، وَتَعْلُوهَا شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتَّى بَلَغَتْ قِمَّتَهَا، ثُمَّ تَرَكَتْهَا غَارِيَةً تَمَامًا. ❖ حِينَئِذٍ اعْتَرَفَتِ الشَّجِيرَةُ بِجُنُونِ تَمَنِّيَاتِهَا وَزَهْوِهَا، وَأَخَذَتْ تَتَحَسَّرُ وَهِيَ نَادِمَةٌ عَلَى أَوْرَاقِهَا الْأُولَى؛ وَفِي الصَّبَاحِ سُرَّتْ كَثِيرًا، إِذْ رَأَتْ فُرُوعَهَا تَكْتَسِي مِنْ جَدِيدٍ؛ وَلَمْزَ يَكُنْ لِأَوْرَاقِهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ لَمَعَانُ الذَّهَبِ، وَلَا شَفَافِيَّةُ الزُّجَاجِ الْبَرَّاقِ، وَلَا جَازِيَّةُ النَّبَاتَاتِ الْعَطِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مَتِينَةٌ، وَلَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ لِأَخْذِهَا، بَلْ إِنَّهَا تَحْفَظُهَا فِي جَمِيعِ الْفُصُولِ

نقهر هذه المفردات أوراق شائكة: ذات أشواك - فقالت: آه: شكث وتوجعت - أغث: نامت نومة خفيفة - وجلة: خائفة - مهزولاً: مسرعاً في مشيه - العطرة: ذات رائحة عطرية - قمتها: أغلاها.

نقهر النص أي شيء كان يكسو الشجرة؟ هل كانت راضية عن أوراقها؟ لماذا؟ ماذا تمثت؟ من أخذ منها أوراقها الذهبية؟ كيف اختلسها؟ كيف تحسرت

الشَّجَرَةُ عَلَى تِلْكَ الْأُورَاقِ؟ ماذا تُمْنَتُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ كَيْفَ صَارَتْ فُرُوعُهَا؟ لِمَ
تَكَسَّرَتِ الْأُورَاقُ الزُّجَاجِيَّةُ؟ ماذا تُمْنَتِ الشَّجَرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ كَيْفَ فَقَدَتْ
أُورَاقَهَا الْعَطِرَةَ؟ هَلْ كَانَتْ الشَّجَرَةُ عَاقِلَةً فِي تَمَنِّيَاتِهَا؟ لِمَذا؟

الْفَقْرَةُ السَّادِسَةُ

نَمْرِيْن هَاتِ عَشْرَ كَلِمَاتٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ : « نَائِمَةٌ »

مِسْطَرَّةُ الصُّوْفِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْقَطْنِ مِنْ شَجَرِ الْقَطْنِ

أَنْتَ 16- فَوَائِدُ الْأَشْجَارِ فِي بِلَادِنَا

لِنَنْسِخِ التَّضْمِيمَ الْآتِي : 1- الْإِطَارُ: (مَكَانُ

وُجُودِ الْأَشْجَارِ: الْجِبَالُ ...) 2- فِي كُلِّ

سَنَةٍ تَغْرُسُ سَبْعَةُ مَلَايِينِ مِنْ أَشْجَارٍ

صَغِيرَةٍ- لِمَاذَا يُرَادُ غَرْسُ هَذِهِ الْأَشْجَارِ؟

(تَذَكَّرْ هُنَا فَوَائِدُ الْأَشْجَارِ عَلَى وَجْهِ

الْعُمُومِ) 3- فَوَائِدُ خَاصَّةٌ : النَّخْلَةُ ، أَشْجَارُ

الزَّيْتُونِ ، شَجَرُ الْبَلُوطِ (اللِّحَاطِي) 4- الْخَشَبُ :

(قَطْعُ الْأَشْجَارِ، اسْتِخْدَامُهَا فِي الْبِنَاءِ؛ صُنْعُ الْأَثَانِ- الصَّنَوْبَرُ يُسْتَعْمَلُ فِي مَمَرَاتِ

الْمَنَاجِمِ. 5- صِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنْ شَجَرِ الْكَافُورِ 6- الْإِخْتِمَامُ : الْمَحَافِظَةُ عَلَى

الْأَشْجَارِ وَالْعِنَايَةُ بِهَا .

2- لِنُنْشِئِ الْمَقْدَمَةَ، وَفَقْرَةَ بِحَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُعَلِّمِ، وَالْإِخْتِمَامِ

8. الْأَسَدُ وَوَزِيرُهُ الْجِمَارُ

لَلنِّبْتِ مُلْكُ الْقِفَارِ وَمَا تَضُرُّ الصَّحَارِ
سَعَتْ إِلَيْنِ الرَّعَايَا يَوْمًا بِكُلِّ أَنْكِسَارِ
قَالَتْ: تَعِيشُ وَتَبْقَى بِأَدَامِي الْأَظْفَارِ
مَاتَ الْوَزِيرُ فَمَنْ ذَا يَسُوسُ أَمْرَ الصَّوَارِ؟
قَالَ: الْجِمَارُ وَزِيرِي قَضَى بِهَذَا اخْتِيَارِي
فَاسْتَضَحَكْتَ ثُمَّ قَالَتْ: مَاذَا رَأَى فِي الْجِمَارِ؟
وَخَلَّفَتْهُ وَطَارَتْ بِمُضْجِكَ الْأَخْبَارِ!
حَتَّى إِذَا الشَّهْرُ وَلَّى كَلِيلَةٍ أَوْ نَهَارِ
لَمْ يَشْعُرِ النَّبْتُ إِلَّا وَمُلْكُهُ فِي دِمَارِ
الْقِرْدُ عِنْدَ الْيَمِينِ وَالْكَلْبُ عِنْدَ الْيَسَارِ
وَالْقِطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ يَلْهَوُ بِعَظْمَةِ فَارِ!
فَقَالَ مَنْ فِي جُدُودِي مِثْلِي عَدِيمٌ أَوْ قَارِ؟
أَنْ أَقْتِدَارِي وَبَطْشِي وَهَيْبَتِي وَأَعْتِبَارِي؟
فَجَاءَهُ الْقِرْدُ سِرًّا وَقَالَ بَعْدَ اعْتِدَارِ:
يَا عَلِيَّ الْجَاهُ فِينَا كُنْ عَلَيَّ الْأَنْظَارِ
رَأَيْ الرِّعِيَّةَ فَيَكُرُ مَنْ رَأَيْكُمْ فِي الْجِمَارِ

(أحمد شوقي)





49. الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِقَابِ

1. اِنْتَشَرَ مَرَضٌ خَبِيثٌ فِي مَمْلَكَةِ الْحَيَّوَانِ ، فَمَاتَ كَثِيرُونَ ، وَهَزَلَ جِسْمُ كَثِيرِينَ ؛ وَبَدَأَ الرِّزْقُ يَقِلُّ ، وَلَمْ يَجِدِ الْأَحْيَاءُ مَا يُلَايِمُهُمْ* مِنْ الْغِذَاءِ الْمُنَاسِبِ ، فَسَادَ الْمَمْلَكَةُ الْكَبِيرَةُ حِرْمَانٌ وَجُوعٌ. وَحُزْنٌ وَكَابَتْ*
2. وَعَقَدَ* مَلِكُ الْحَيَّوَانَاتِ مَجْلِسًا لِلْمُشَاوَرَةِ . وَبَدَأَ الْكَلَامَ قَائِلًا :
يَا أَصْدِقَائِي ، أَعْتَقِدُ أَنَّنَا تَمَادَيْنَا فِي شُرُورِنَا* وَأَعْتَدَاءَانَا عَلَى الْأَثَرِيَاءِ ،
فَعَاقَبَنَا اللَّهُ هَذَا الْعِقَابَ الْقَاسِيَّ ، الَّذِي كَادَ يَقْضِي عَلَى مَمْلَكَتِنَا.. إِنْ
الْوَاجِبَ يَفْرِضُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَحِّي بِمَنْ زَادَتْ ذُنُوبُهُ مِنَّا.. فَتَقْتُلُهُ ، أَوْ نُحْرِقَهُ ،
لِيَكُونَ فِدَاءً لِبَقِيَّةِ شَعْبِنَا..

3. يَجِبُ أَنْ يُحَاسِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نَفْسَهُ عَلَى مَا أَفْتَرَقَهُ* وَهَئَانَا ذَا
أَبْدَأُ بِنَفْسِي ، فَأَقُولُ لَكُمْ : إِنِّي قَدْ أَفْتَرَسْتُ كَثِيرًا مِنَ النَّعَاجِ وَالْبَهَائِمِ
الصَّغِيرَةِ.. فَبَلَّ يَكُونُ هَذَا فِي نَظَرِكُمْ سَبَبًا لِلْبَلَاءِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ؟!
إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِتَقْدِيمِ نَفْسِي فِدَاءً لَكُمْ، إِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ هَذَا يُرْضِي اللَّهَ عَنَّا..

وَلَكِنِّي أَفْضَلُ قَبْلَ ذَلِكَ، أَنْ يَذْكُرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ذُنُوبَهُ، لِتَرَى رَأَيْنَا، وَنَحْكُمَ حُكْمَنَا.

❖ 4 فَانْتَبِرِي * الثَّغْلَبُ قَائِلًا: يَا مَوْلَايَ، لَا زِلْتَ بِمُخْنِرٍ.. إِنْ أَفْتِرَاسَكَ لِلْغَنَمِ ذَلِكَ الْجِنْسِ الْغَيْبِيِّ - لَا يُعَدُّ ذَنْبًا، بَلْ هُوَ شَرَفٌ لَهَا!
هَكَذَا قَالَ الثَّغْلَبُ، فَصَقَّ لَهُ الْحَاضِرُونَ كَثِيرًا!

❖ 5 ثُمَّ جَاءَ دَوْرُ النَّمِرِ، وَالذَّبِّ، وَالذَّنْبِ، وَالضَّبْعِ، وَبَقِيَّةِ رِجَالِ الْحَاشِيَةِ، فَتَكَلَّمُوا؛ وَلَكِنْ لَمْ يَجْزُوا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ مَسَاوِيهِ الْحَقِيقِيَّةِ؛
ثُمَّ تَبِعَهُمْ بَقِيَّةُ الْحَيَوَانِ، إِلَى أَنْ جَاءَ دَوْرُ الْجِمَارِ، ذَلِكَ الْحَيَوَانِ الضَّعِيفِ، فَوَقَّفَ * وَقَالَ: إِنِّي - يَاسَادَتِي - أَعْتَرِفُ لَكُمْ، أَنِّي كُنْتُ أُغْبِرُ - ذَاتَ مَرَّةٍ - غَيْطًا، بِجَوَارِ دَيْرٍ قَدِيمٍ، فَشَعَرْتُ بِجَوْعٍ شَدِيدٍ، وَوَجَدْتُ أَغْشَابًا خَضْرَاءَ، فِي ظِلِّ الدَّيْرِ تَجْذِبُنِي إِلَيْهَا. وَدَفَعَنِي الشَّيْطَانُ إِلَى فَعْلَتِي شَنِيعَتِي، فَمَلَأْتُ فَمِي بِقَبْضَتِي مِنْ تِلْكَ الْأَغْشَابِ، لَا تَرِيدُ عَلَى طَوْلِ لِسَانِي، وَأَأْكُلُهَا..
وَهَذَا أَشْنَعُ مَا أَقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ!

❖ 6 حِينَئِذٍ صَاحَتِ الْجَمَاعَةُ مُسْتَنْكَرَةً فَعَلَ الْجِمَارُ؛ وَوَقَّفَ ذَنْبُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، فَاتَّهَمَ الْجِمَارَ بِالْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ، وَطَلَبَ مِنَ الْمَجْلِسِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الضَّحِيَّةَ الْمَطْلُوبَةَ، جَزَاءَ خِيَانَتِهِ، لِأَنَّهُ يَهْدِيهِ الْجَرِيمَةُ، كَانَ سَبَبًا لِلْكَارِثَةِ الَّتِي حَاقَتْ بِمَمْلَكَةِ الْحَيَوَانِ!

❖ 7 ثُمَّ خَتَمَ خِطَابَهُ قَائِلًا: سَطَوْ عَلَى مَلِكِ الْغَيْرِ، وَبِحَايِبِ دَيْرٍ، قَدِيمٍ.. يَا لِّلْخُبْرِيَّةِ وَالْفُضِيحَةِ!.. إِنَّهُ ذَنْبٌ لَا يُطَهَّرُهُ مِنْهُ إِلَّا الْمَوْتُ!...

فَطَاطًا الْجِمَارُ الْمُسْكِينُ رَأْسَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أَيُّهَا اللَّصُّ الصَّغِيرُ،
لَا تَسْرِقْ، لَيْلًا يُعَاقِبُكَ اللَّصُّ الْكَبِيرُ.

لتعلم هذه المفردات يلائمهم: يَنَاسِبُهُمْ - سَادَ: تَسَلَّطَ - عَقَدَ: ضَدَّحَلَ - تَمَادَيْنَا فِي
شُرُورِنَا: أَكْثَرْنَا مِنَ الْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ - اقْتَرَفَ: اِزْتَكَبَ - اِنْبَرَى: اِغْتَرَضَ -
غَيِطَ: بُسْتَانٌ - دِيرٌ: مُقَامُ الرُّهْبَانِ

لنفهم النص: لِمَ سَادَ مَمْلَكَةَ الْحَيَوَانِ الْجَوْعُ وَالْحَزَنُ؟ بِمَ عُلِّلَ مَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ
وُجُودَ الْمَرَضِ؟ مَاذَا اقْتَرَحَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمَرَضِ؟ مَاذَا اقْتَرَفَ الْأَسَدُ مِنَ الذُّنُوبِ؟
كَيْفَ فَسَّرَ الثَّغْلُ جَرِيمَةَ الْأَسَدِ؟ هَلِ الثَّغْلُ مُنَافِقٌ؟ لِمَاذَا؟ بِمَ اعْتَرَفَ الْجِمَارُ؟
كَيْفَ فَسَّرَ الذُّبُّ تَصَرُّفَ الْجِمَارِ؟ بِمَ حَكَمَ عَلَيْهِ؟ مَا مَغْزَى هَذِهِ الْقِطْعَةِ؟

لننعم لنشخص هذه القِطْعَةَ فِي مَشْهَدٍ تَمَثِيلِيٍّ:

لندعظ الفقرة الرابعة: إِنَّهَا صُورَةٌ سَاحِرَةٌ لِلتَّفَاقِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، صَوَّرَهُ الْكَاتِبُ فِي
إِيجَازٍ. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «لَا يُعَدُّ ذَنْبًا، بَلْ هُوَ شَرَفٌ لَهَا!»، وَقَوْلَهُ: «فَصَفَّقَ لَهُ الْحَاضِرُونَ
كَثِيرًا!».

نمربنات 1. حَوَّلِ الْفِقْرَةَ الثَّالِثَةَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ

2. اُنْسَخِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى، وَتَأَمَّلْ أَدَوَاتِ الرِّبْطِ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.

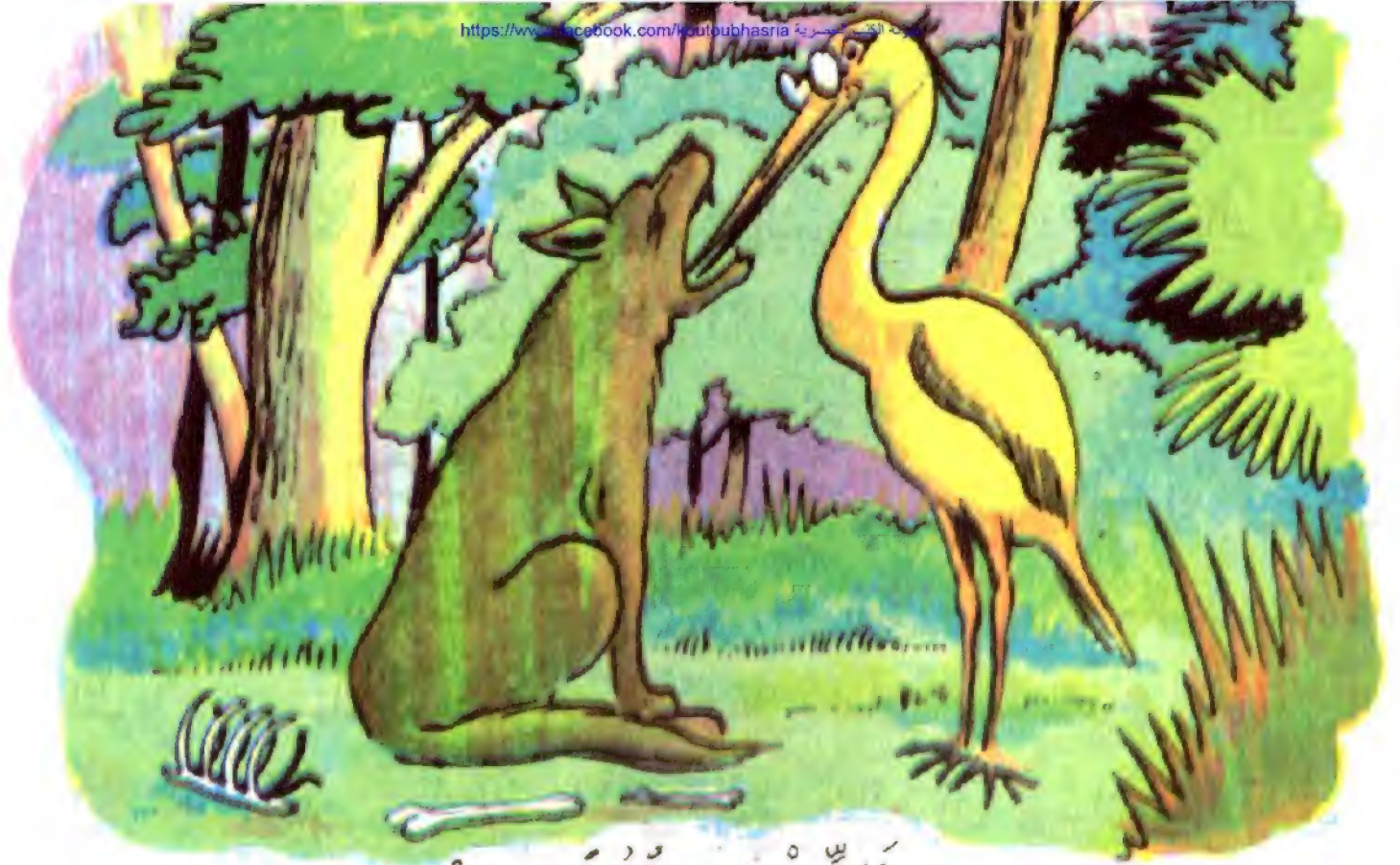
3. هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: يَقِلُّ: يَجِدُّ؛ يُلَائِمُ؛ اِعْتَقَدُ؛ يَقْضِي؛

يَفْرِضُ؛ تُضَحِّي؛ يُحَاسِبُ؛ اِبْدَأْ؛ اَقُولُ؛ يَكُونُ؛ يَذْكُرُ؛ يَحْكُمُ؛

نكونه محمد 1. قَلِّدْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ: «أَيُّهَا اللَّصُّ الصَّغِيرُ؛/ لَا تَسْرِقْ،/ لَيْلًا يُعَاقِبُكَ

اللَّصُّ الْكَبِيرُ» 2. لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: أَيُّهَا السَّائِقُ لَا لَيْلًا - أَيُّهَا الْغَنِيُّ لَا

لَيْلًا - أَيُّهَا الْحَاكِمُ لَا لَيْلًا - أَيُّهَا.....



50. الذئب والبشون

❖ 1 استَبَدَّ الْجُوعُ بِالذَّئِبِ ، حَتَّى كَادَ يَفْتِكُ بِهِ ، فَخَرَجَ مَعَ الْغُرُوبِ .
قَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ ، يَنْشُدُ صَيْدًا مِنْ أَيِّ نَوْعٍ يَسُدُّ بِهِ جُوعَهُ ،
وَيَذْفَعُ بِهِ وَطْأَتَهُ ، فَرَأَى قَطِيعًا رَاجِعًا وَخَلْفَهُ رَاعِيَهُ ، فَتَرَبَّصَ خَلْفَ
شَجَرَةٍ ضَخْمَةٍ ، حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهُ ، فَهَجَرَ عَلَى حِمْلٍ صَغِيرٍ ، وَجَرَى بِهِ
إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، وَشَرَعَ يَلْتَهُمْ لَحْمَهُ الْتِهَامًا ، لَا يُقَيِّرُ بَيْنَ
اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ .

❖ 2 وَقَبْلَ أَنْ يُكَمَّلَ عَشَاءُهُ ، نَشِبَتْ عَظْمَةٌ فِي حَلْقِهِ ، وَحَاوَلَ أَنْ
يُخْرِجَهَا فَلَمْ يَفْلَحْ ، فَأَخَذَ يَعْوِي بِشِدَّةٍ وَيَصِيحُ : آه ! إِيه ! أَنْقِذُونِي !
مَنْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَازِي مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ ! ؟ آه ! أَقْسِمُ بِرَأْسِ أَبِي ، أَنِّي أَدْفَعُ
لِمَنْ يُخَلِّصُنِي كُلَّ مَا يَطْلُبُ ! .. وَأَسْتَمِرُّ يَصِيحُ وَيُرَدِّدُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ بَاسًا ؛
وَلَكِنْ ، مَنْ يُصَدِّقُ الذَّئِبَ مَهْمَا أَقْسَمَ ! ؟

٣ نَعَمْ ، كَانَتْ الْبَلْشُونُ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي صَدَّقَتْ يَمِينَ الذُّئْبِ ، وَطَمِعَتْ فِي الْمُكَافَأَةِ ، فَأَنْتَ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : مَاذَا دَهَاكَ يَا أَخِي الذُّئْبُ ، حَتَّى تَصِيحَ هَكَذَا مَذْعُورًا ؟ !

٤ قَالَ الذُّئْبُ : لَقَدْ حَلَّتْ بِي كَارِثَةٌ لَا أَسْتَطِيعُ الْبَقَاءَ مَعَهَا .. إِنَّ عَظْمَةً مَلْعُونَةً ، نَشَبَتْ فِي حَلْقِي ، فَمَنَعَتْنِي عَنْ إِتِمَامِ الْعِشَاءِ .. فَهَلْ لَكَ أَيْتُهَا الْأَخْتُ الْعَزِيزَةُ أَنْ تُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ ، فَتَنَزَّعِي الْعَظْمَةَ بِمِنْقَارِكَ الطَّوِيلِ مِنْ حَلْقِي ، فَتَنَالِي مُكَافَأَةً عَلَى فَعْلَتِكَ الْحَسَنَةِ ؟

٥ قَالَتْ الْبَلْشُونُ : لَبَّيْكَ يَا أَخِي ، افْتَحْ فَمَكَ .. إِنَّ تَوْسُلَاتِكَ قَدْ أَثَرَتْ فِي نَفْسِي ! ثُمَّ مَدَّتْ مِّنْقَارَهَا الطَّوِيلَ فِي حَلْقِ الذُّئْبِ ، وَعَالَجَتِ الْعَظْمَةَ تَحَرُّكُهَا يَمِينًا وَيَسَارًا فِي تُوْدَةٍ وَصَبْرٍ ، حَتَّى تَمَكَّنَتْ أَنْ تُخْرِجَهَا بِسَلَامٍ مِنْ حَلْقِ الذُّئْبِ .

٦ وَسَرَّهَا نَجَاحُهَا ، فَوَقَفَتْ تَتَطَلَّعُ إِلَى الذُّئْبِ فِي زَهْوٍ وَغُرُورٍ ، وَتَقُولُ لَهُ : الْآنَ وَجَبَتْ عَلَيْكَ الْمُكَافَأَةُ أَيْتُهَا الْأَخُ الْعَزِيزُ .. فَأَوْفِ بِوَعْدِكَ ! فَوَقَفَ الذُّئْبُ يَنْظُرُ مُنْتَصِبًا يَنْفُضُ فَرْوَتَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْ عِشَائِهِ ، دُونَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْبَلْشُونِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، رَفَعَتْ صَوْتَهَا حَائِقَةً مُخْتَجَّةً ، وَتَقُولُ : لِمَاذَا لَا تُؤَدِّي إِلَيَّ الْمُكَافَأَةَ ، كَمَا وَعَدْتَ أَيْتُهَا الْأَخُ ؟

٧ قَالَ الذُّئْبُ مُتَنَكِّرًا : صَدَأَتْهَا النَّآكِرَةُ لِلْجَمِيلِ ، أَتَطْلُبِينَ مُكَافَأَةً ؟ ! أَلَمْ يَكْفِكَ أَنَّكَ وَضَعْتَ رَأْسَكَ فِي فَمِ الذُّئْبِ ، وَأَخْرَجْتِهِ سَالِمًا .. إِذْهَبِي أَيْتُهَا الْمَغْرُورَةُ الْجَاهِلَةُ ، وَيَكْفِكَ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَلَامَةُ رَأْسِكَ !

لنظم هذه المفردات البلشو: المالك الحزين - استبد به الجوع: لم يتركه
يفكر في غير الأكل. كاد يفتك به: كاد يقتله - ينشد: يطلب -
وظاة الجوع: شدته - تربص: انتظر - الحمل: صغرة الخروف -

نُشِبَتْ: عَلِقَتْ

لنظم النص لم خرج الذئب مع الخروف؟ ما رأى؟ كيف خطف الحمل؟
ماذا حدث له أثناء الأكل؟ ماذا فعل؟ من جاء لتخليصه؟ ماذا طلب منها؟
كيف عالجت البلشون نزع العظمة؟ ماذا طلبت منه؟ هل وفى الذئب بوعدِهِ؟ لماذا؟

نظم لنشخص دور البلشون والذئب في مشهد تمثيلي.

نلاحظ الفقرة الخامسة إنها وصف جيد لنزع العظمة من حلق الذئب. تأمل
كيف أهتم الكاتب بإبراز هذه الملاحظات: تأثر البلشون - حركة العظمة
داخل الحلق - سلامة حلق الذئب. (انسخ هذه الفقرة)

تمرين 1 حول الفقرة الأولى إلى الثنتى.

2. هات المضارع من الأفعال الماضية الآتية: استبد - فتك - نشد -

سد - دفع - رأى - تربص - اقترب - هجم - شرع - التهم - ميئز - كمل
أخرج - فلع - عوى - صاح - استطاع - أقسم - خلص - صدق:

3. خاطب بالعبارة الآتية: المفرد الموث والثنتى والجمع بنوعيهما.

«افتح فمك»

نكره 1. قلّد هذه الجملة: «كانت البلشون هي الوحيدة التي صدقت يمين
الذئب»

2. لإتمام ما يأتي: كانت أمي هي الوحيدة التي... - كان أبي هو

.... - كان رفيقي هما.... - كان أصدقائي.... - كانت الطيور... - كانت...



51. مَجْلِسُ الْحَرْبِ

1 وَفَدَ رَسُولُ الْمُخَابِرَاتِ عَلَى الْأَسَدِ مَلِكِ الْغَابَةِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ جَيْشًا مِنَ الْأَعْدَاءِ، يَتَرَبَّصُّ عَلَى حُدُودِ الْغَابَةِ لِيَفْلِكَهَا؛ فَاشْتَغَلَ فِكْرُ الْأَسَدِ بِهَذَا النَّبَأِ الْخَطِيرِ، وَأَخَذَ يَسْتَعِدُّ لِمُوَاجَهَةِ الْأَمْرِ؛ فَدَعَا مَجْلِسَ الْحَرْبِ فِي الْغَابَةِ، أَنْ يَجْتَمَعَ لِلْمُشَاوَرَةِ، وَتَذْيِيرِ خُطَّةِ الدِّفَاعِ.

2 وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ، حَتَّى كَانَ الْمَجْلِسُ مُجْتَمِعًا؛ فَوَقَفَ الْأَسَدُ لِيَقْصَّ عَلَيْهِمْ مَا سَمِعَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ مِنْ اجْتِمَاعِكُمْ أَنْ نَضَعَ حَدًّا لِمُحَاوَلَاتِ أَعْدَائِنَا الْأَشْرَارِ، وَعُذْوَانِهِمُ الْمُسْتَعِرِّ عَلَى حُدُودِ مَمْلَكَتِنَا؛ وَعَلَى ذَلِكَ قَرَّرْتُ التَّعْيِثَةَ الْعَامَّةَ، لِيَقُومَ كُلُّ مُوَاطِنٍ فِي الْغَابَةِ، بِنَصِيْبِهِ مِنْ أَعْيَاءِ الدِّفَاعِ.. فَهَلْ أَنْتُمْ مُوَافِقُونَ؟

3 فَهَرَّرَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ رُؤُوسَهُمْ، مُوَافِقِينَ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ قَالَهَا مَلِكُ الْغَابَةِ، مُعْلِنِينَ اسْتِعْدَادَهُمْ، وَاسْتِعْدَادَ قَوْمِهِمْ لِكُلِّ تَضَحٍّ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ الْغَالِي!.. ثُمَّ انْتَشَرَ الْأَعْوَانُ فِي أَزْجَاءِ الْغَابَةِ يُذْبِعُونَ النَّبَأَ، وَيَذْعُونَ كُلَّ قَادِرٍ عَلَى الْحَرْبِ أَنْ يَسْتَعِدَّ.

4 وجاء الفيل بحمل أدوات الحرب الثقيلة، ماذا خرطومُهُ، ويقول: أنا على استعداد كامل للقتال! ودخل الذئب متبختراً، متباهياً بقوته، ثم ظهر الثعلب بهر رأسه الصغير، ويقول: أنا رسول الملك الخاص! وجاء الفرد ضاحكاً يقول: أما أنا، فأختال على العدو، وأستدرجهم ورأى بحركاتي المضحكة!

5 واستمرت جماعات الحيوان تتقاطر، جماعة بعد جماعة، تقدم نفسها، وتعرض خدماتها لحماية الملك والوطن.

وجاء آخر الأمر الجمار، وعلى ظهره الأذن، فصاح الثعلب قائلاً: أيها الملك العظيم، ماهذه المناظر المؤذية! إني لا أرى داعياً لهذه المنحوسين.. فالجمار قبيح المنظر، والأذن جبان سريع الهرب.

6 فحذق الأسد في الثعلب غاضباً، وقال: أيها الأحمق، إنهما أثنان من الشعب.. ألا تعلم أن الجمار يستطيع أن يحمل ما خف وما ثقل، وصوته يزعج العدو.. وأن الأذن رسولنا السريع في ميدان الحرب: ينقل إلينا الأخبار، فلا يسبقه سابق! إن لكل فرد في الشعب مزية في ساعة الحرب مهما قل مقدارها! فطأ الثعلب رأسه خجلاً، ولم يتكلم بعد.



تتعلم هذه المفردات النَّبَأُ: الْخَبَرُ - تَدِيرُ خُطَّةً: تَنْظِمُهَا - تَتَقَاطَرُ: تَجِيءُ مُتَتَابِعَةً -
الْمَنَاطِرُ الْمُؤَذِيَّةُ: الَّتِي لَا تَسُرُّ الْوَاضِعَ - مَزِيَّةٌ: فَضِيلَةٌ يَمْتَنَزُ بِهَا الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ .
تفهم النص بِمَ أَخْبَرَ الرَّسُولُ الْأَسَدَ؟ لِمَ جَمَعَ الْأَسَدُ مَجْلِسَ الْحَرْبِ؟ مَاذَا طَلَبَ
مِنْهُ؟ كَيْفَ عَبَّرَ الْمَجْلِسُ عَنْ مُوَافَقَتِهِ لِرَأْيِ الْأَسَدِ؟ لِمَ انْتَشَرَ الْأَعْوَانُ فِي أَرْجَاءِ
الْعَابَةِ؟ كَيْفَ أَظْهَرَ كُلُّ مَنْ الْفِيلِ وَالْثَغْلَبِ وَالْقِرْدِ اسْتِعْدَادَهُمْ لِلْقِتَالِ؟ لِأَيِّ
غَايَةٍ كَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ تَعْرِضُ خَدَمَاتِهَا؟ مَا رَأْيُ الثَّغْلَبِ فِي الْحِمَارِ وَالْأَزْنَبِ؟
هَلِ ارْتَضَى الْمَلِكُ هَذَا الرَّأْيَ؟ لِمَاذَا؟

الفقرة الأولى

تمرين هَاتِ عَشْرَةَ أفعالٍ ماضِيَةٍ، تنتهي بِالْألفِ مِثْلَ «دَعَا»

قسط **ي جري حلمي، وجري الأولاد وراءه.**

انثاء 17- حَيَوَانٌ مُتَوَحِّشٌ

أ- لِنَنْسَخِ التَّضْيِيمَ: 1. أَيُّ حَيَوَانٍ؟ الْمَكَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِيهِ: «فِي
مَعْرِضٍ، أَوْ حَيْرٍ، أَوْ مَلْهُىٍّ، أَوْ طَلِيقًا». 2. قَامَتُهُ
وَلَوْنُهُ. 3. مَلَامِحُهُ (رَأْسُهُ، وَغَيْنَاهُ، وَأُذُنَاهُ الْخ.).
4. مُخْتَلِفُ أَجْزَاءِ جِسْمِهِ. 5. أَوْضَاعُهُ: «إِنْ
كَانَ فِي قَفَصٍ؛ هَلْ هُوَ هَادِيٌّ؟ شَرِسٌ؟
عِنْدَمَا يَأْكُلُ؟ عِنْدَمَا يَقُومُ بِدَوْرِهِ؟ وَإِنْ كَانَ
طَلِيقًا؛ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ، وَأَنْتَ تُلَاحِظُهُ أُنَاءَ
فِرَارِكَ. 6. هَلْ هُوَ نَافِعٌ أَمْ ضَارٌّ؟ 7. هَلْ
يُوحِي لَكَ بِالْوَدِّ؟»



(ب) لِنَنْشِءَ الْمَقْدَمَةَ، وَفِقْرَةَ يَخْتَارُهَا الْمَعْلَمُ، وَالْإِخْتِمَامَ

52. حِكَايَةُ الرَّبِيعِ الْعَجِيبَةِ

❶ في مَارِسَ صَارَتْ حَمَامَتَانِ تَتَجَادَلَانِ*، فَقَالَ الْحَمَامُ الذَّكَرُ (سَاجِعُ) لِحَمَامَتَيْهِ: نَبْتِي عُشَّنَا. فَأَجَابَتْهُ حَمَامَتُهُ (سَاجِعَةٌ): لَمْ يَحْنِ الْوَقْتُ بَعْدُ.. أَنْظِرْ إِلَى الشَّجَرَةِ لَيْسَ لَهَا أَوْرَاقٌ، وَالسُّحُبُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَمُرُّ فِي السَّمَاءِ! - قُلْتُ لَكَ حَانَ الْوَقْتُ.

- أَوْكُذُّ أَنْ ...

- نَعَمْ!

- لَا!

❷ وَهُنَاكَ فِي أَعَالِي السَّمَاءِ كَانَتْ السُّحُبُ أَيْضًا تَتَجَادَلُ مَعَ الشَّمْسِ: قَالَتِ الشَّمْسُ: دَعُونِي أَنْسَبُ* بَيْنَكُمْ. وَرَأَتْ بَيْنَ السُّحُبِ خَرْقًا، كَأَنَّهُ فِي قُمَاشٍ بَالٍ؛ فَحَاوَلَتْ سَرِيعًا سَرِيعًا، أَنْ تُرْسِلَ مِنْهُ بَعْضَ أَشِعَّتِهَا؛ وَصَارَتْ السُّحُبُ تُدَافِعُ قَائِلَةً: لَنْ تَمُرِّي! أَغِيثِنَا يَا رِيحُ! سَاعِدِينَا عَلَى الْإِنْصِمَامِ إِلَى بَعْضِنَا.

❸ وَفِي الْبُسْتَانِ، كَانَ الْبُسْتَانِيُّ يَتَجَادَلُ وَالشُّخُرُورُ، قَائِلًا لَهُ: إِنِّي غَرَسْتُ جُلْبَانًا، سَيَخْرُجُ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْضِ. فَقَالَ الْعُضْفُورُ مُصَفِّرًا: لَيْسَ هُوَ الَّذِي أَكَلْتَهُ! لَيْسَ هُوَ الَّذِي أَكَلْتَهُ! فَقَالَ الْبُسْتَانِيُّ أَيُّهَا النَّذْلُ! إِنَّكَ أَنْتَ مُفْسِدُهُ! سَأَصِيدُكَ ...

وَفِي الْغَدِ وَقَعَ الشُّخُرُورُ فِي الْفَخِّ، مَأْخُودًا مِنْ ذَلِيلِهِ؛ وَلَكِنَّهُ فَرَّ تَارِكًا فِيهِ رِيشَتَيْنِ مِنْ أَجَمَلِ رِيشِهِ.



❖ 4 لَيْسَ أَيُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ : فَالْقَرْنُفُلُ الَّذِي صَارَ يَقُومُ يُحْسُّ
بِالْبَرْدِ ، وَالْخُرَامِيُّ تَشْتَكِي مِنْ عَجْزِهَا عَنِ التَّفْتِيحِ ، وَفِي التُّرْبَةِ كَانَتْ
جَمِيعُ الْبُذُورِ تَنْتَظِرُ رَإْيَةً لِحَالِهَا ، وَتَقُولُ : مَتَى نَخْرُجُ ؟ مَتَى نَخْرُجُ ؟
وَهُنَاكَ فَوْقَهَا جَعَلَتْ السُّحْبُ الْغَاضِبَةُ ، تَقْدِفُ فِي كُلِّ حِينٍ مَطَرًا مَثْلُوجًا ،
وَبَرْدًا ؛ وَنُحَاطِبُ الْقَطَرَاتِ : اضْرِبِي ! هَذَا الْبَرْعَمُ ، بَط ! عَلَى رَأْسِ الْحَمَامَةِ ،
بَط ! عَلَى الْبُسْتَانِيِّ ، بَط ، بَط ، بَط ، بَط ! لِأَنَّهَا لَمْ يَدْخُلْ بَيْتُهُ بِسُرْعَةٍ .
❖ 5 وَفِي ذَلِكَ كَلِّهِ ، كَانَ الرَّيِّعُ يَنْتَظِرُ ، وَيَقُولُ هَامِسًا : يَا الْفَوْضَى ! لَقَدْ
أَنَّ أَنْ آتِي ! وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ يَتَقَدَّمُ ، فَلِذَا بِهِ فَجْأَةً ، هُنَاكَ ..

وَحِينَئِذٍ طَابَ خَاطِرُ (شَاجِعٍ) ، كَأَنَّ السَّحَرَ عَمِلَ فِيهِ ؛ وَبَنَتْ (شَاجِعَةُ)
عُشَّهَا ، وَأَمْسَكَتِ الرِّيحُ بِمُكْنَسَةٍ ، وَصَارَتْ تَطْرُدُ السُّحْبَ الَّتِي تَبَدَّدَتْ
شَدَرَ مَذَرٍ ؛ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يُضَاقِقُ الشَّمْسَ ، فَأَخَذَتْ تَطْفُو بِأَشْعَتِهَا فِي
الْهَوَاءِ ، وَتَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ ؛ بَلْ إِنَّهَا أَخْتَرَقَتْ التُّرْبَةَ ، وَرَأَى الْفَلَّاحُ
جُلْبَانَهُ يَنْمُو ، رَغَمَ اخْتِلَاسَاتِ الشُّحُورِ ، وَجَمِيعِ النَّبَاتَاتِ صَارَتْ
تَرْدَهُرُ بِسُرْعَةٍ .

نقهر هذه المفردات تتجادلان: تتخاضمان - لم يحن: لم يقترب - دعوني
أنسب: أتركوني أمر - خرقاً: ثقبه - رائته: باكية متألّمة - ذهبث شذر مذر: تفرقت
نقهر النص ماذا اقترح شائع؟ بم أجابته شائعة؟ ماذا طلبت الشمس من
السحب؟ كيف صارت السحب تدافع؟ من كان يتجادل في البستان؟ ماذا حدث
للشعور في الغد؟ ماذا كانت تذف السحب الغاضبة؟ بم همس الريح؟ لم
طاب خاطر شائع؟ ماذا فعلت الريح؟

نغبر معلوماتنا في أي فصل يصبح الطقس بديماً؟ كيف يصبح منظر الطبيعة
في فصل الربيع؟ ماذا يحل بالأشجار؟ ماذا تفعل الطيور؟ ماذا تفعل أشعة
الشمس؟ أي الطيور تعود؟

نعمل لنشخص القطعة في مشهد تمثيلي .
ندمظ الفقرة الثانية إنها صورة رائعة للطبيعة الحية. إنسخها ولا حظ كيف
جعل الكاتب الطبيعة تتحدث كأنها إنسان حقيقي!

تمرينات 1. هات ضد: الذكر؛ نبني؛ لم يحن؛ أنظر؛ نعم؛ بال؛ لن تمرى؛

ساعدنا؛ الإنضمام؛ سنخرج؛ رائته؛ لحالها؛ اضربي. لم يدخل،

2. هات عشرة أفعال على هذا الوزن «تتفاعلان» مثل تتجادلان

3. هات المضارع من أفعال الأمر الآتية: أنظر؛ دعوني؛ أغشينا؛

ساعدنا؛ اضربي.

نكره جماد قلد العبارة الآتية: «أنظر إلى الشجرة، ليس لها أوراق»

لإتمام ما يأتي: أنظر إلى الكتاب ليس... - أنظري إلى الحديقة ليس...

أنظروا إلى البحر... - أنظروا إلى السماء... - أنظروا إلى الحافلة...



53. مَرْحَبًا بِالرَّبْرِيع

1 السَّمَاءُ صَافِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا غَيُومٌ^{*}، وَالنَّسِيمُ^{*} رَقِيقٌ هَادِيٌ، يَتَمَائِلُ
بِالْأَغْصَانِ الْمَوْرِقَةِ، كَأَنَّهُا تَرْقُصُ مِنْ طَرَبٍ وَنَشْوَةٍ؛ وَالطَّيُورُ تُعَلِّمُ
فِرَاحَهَا الطَّيْرَانَ وَالتَّغْرِيدَ؛ وَالْأَشْجَارُ الذَّابِلَةُ^{*} الَّتِي عَرَّاهَا الشِّتَاءُ مِنْ
أَوْرَاقِهَا، قَدْ بَدَأَتْ تَدِبُ^{*} فِيهَا الْحَيَاةُ؛ وَالْأَزْهَارُ فِي الْحَدَائِقِ وَالْبَسَاتِينِ،
قَدْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانًا وَعِظْرًا، وَالْمَاءُ يَجْرِي فِي الْجَدَاوِلِ صَافِيًا رَقْرَاقًا^{*}،
وَالْأَغْشَابُ قَدْ كَسَتْ الْأَرْضَ بِسَاطًا^{*} أَخْضَرَ، يَتَمَوَّجُ مَعَ هَبَّاتِ النَّسِيمِ؛
وَالْفَرَاشَاتُ تَتَوَاتَبُ فِي جَوْ الْبُسْتَانِ فَرِحَةً طَرُوبًا، كَأَنَّهُا أَزْهَارُ ذَاتِ
أَجْنِحَةٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٌ، لِأَنَّهَا فِي قَضْلِ الرَّبْرِيعِ.

2 هَا أَنْتَ - أَيُّهَا الرَّبْرِيعُ - أَقْبَلْتُ، فَأَقْبَلْتُ مَعَكَ الْحَيَاةَ بِجَمِيعِ صُنُوفِهَا^{*}
وَالْوَانِهَا: فَالنباتُ يَنْبُتُ، وَالْأَشْجَارُ تَوْرِقُ وَتُزْهِرُ، وَالْهَرَّةُ تَمُوءُ، وَالْقُمْرِيُّ
يَسْجَعُ، وَالْحَمَامُ يَهْدِرُ، وَالْغَنَمُ تَغْوُ، وَالْبَقَرُ يَخُورُ، وَكُلُّ أَلِفٍ يَدْعُو أَلِفَهُ.
فَإِنْ كَانَ التَّرَمَنُ جَسَدًا فَأَنْتَ رُوحُهُ، وَإِنْ كَانَ عُمْرًا فَأَنْتَ شَبَابُهُ.

3 كَانَ الشِّتَاءُ، وَكَانَ قَبْلَهُ الْخَرِيفُ، وَمِنْ قَبْلِهِمَا كَانَ الصَّيْفُ؛ وَهَـهُوَ
قَدْ جَاءَ الرَّبْرِيعُ، فَصُولُ أَرْبَعَةٍ فِي كُلِّ عَامٍ، تَخْتَلِفُ جَوًّا، وَمَنْظَرًا،

وَعُمَارًا، لِأَنَّ اللَّهَ الْكَرِيمَ يُرِيدُ أَنْ لَا تَكُونَ الْحَيَاةُ صَوْرَةً وَاحِدَةً، وَمَنْظَرًا يَتَكَرَّرُ، فَتَمَلَّ وَتُسَامِرْ.

❖ 4 في الشَّتَاءِ: الْبَرْدُ وَالرَّيَّاحُ، وَالْمَطَرُ أحيانًا، وَفِي الصَّيْفِ الْحَرُّ الَّذِي يُنْضِجُ الثَّمَارَ، وَيُبَخِّرُ مَاءَ الْبَحْرِ، وَيُجَفِّفُ رُطوبَةَ الْأَرْضِ، وَيُذْفِي جِسْمَ الْعَجُوزِ! وَفِي الْخَرِيفِ: يَغْتَدِلُ الْجَوْ فِتْرَةً، لِيَمْتَدَّ لِلإِنْتِقَالِ مِنَ الْحَرِّ إِلَى الْبَرْدِ، وَيُتِيحُ لِلشَّجَرَةِ أَنْ تَتَعَرَّى مِنْ أَوْراقِ قَدِيمَةٍ، لِتَسْتَبْدِلَ بِهَا فِي الرَّيِّعِ أَوْراقًا جَدِيدَةً، أَمَّا الرَّيِّعُ فَهُوَ زَمَنُ الإِغْتِدَالِ، وَمَنْظَرُ النَّشَاطِ، وَجَمَالُ الْحَيَاةِ!.

❖ 5 كَانَ اللَّيْلُ فِي الشَّتَاءِ طَوِيلًا، لَا يَكَادُ الْعَامِلُ يَبْدَأُ عَمَلَهُ فِي الصَّبَاحِ، حَتَّى يَذْهَبُ الْمَسَاءُ؛ وَكَانَ اللَّيْلُ فِي الصَّيْفِ قَصِيرًا قَصِيرًا، لَا يَكَادُ الْمُتَعَبُ الْمَكْدُودُ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ يَتَبَرَّدُ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَطَرَاوَتِ سَاعَاتِ، حَتَّى تُنْذِرُهُ شَمْسُ الصَّبَاحِ الْمُخْرِقَةِ بِالطَّلُوعِ.

❖ 6 أَمَّا الرَّيِّعُ الْجَمِيلُ، فَقَدْ تَسَاوَى لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ؛ يَغْمَلُ الْعَامِلُ نَهَارَهُ كُلَّهُ نَشِيطًا، وَيَتَرَوَّحُ الْمَكْدُودُ الْمُتَعَبُ فِي ظِلِّ لَيَالِيهِ سَعِيدًا؛ لَا يَشْكُو أَحَدٌ عُذْوَانَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، وَلَا عُذْوَانَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ! تَبَارَكَ اللَّهُ وَلَهُ الْحَمْدُ!

تعلم هذه المفردات غُيُومٌ: سُحُبٌ - النَّسِيمُ: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ؛ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا، وَلَا تُغْفِي أَرَبًا - تَدَبُّ: تَسْرِي - رُقْرُقًا: مُتَلَاثِمًا - الْبَسَاطُ: الرِّزْيَةُ - صُنُوفٌ: أَنْوَاعٌ - الرُّطوبَةُ: بُخَارُ الْمَاءِ - يَذْهَبُ الْمَسَاءُ: يُدْرِكُهُ - يَتَرَوَّحُ: يَذْهَبُ فِي الرِّوَاكِ (أَيِ الْمَشِيِّ)

نظم النص كَيْفَ السَّمَاءُ؟ كَيْفَ النَّسِيمُ؟ ماذا تَعْمَلُ الطُّيُورُ؟ كَيْفَ الْأَزْهَارُ؟
أَيْنَ يَجْرِي الْمَاءُ؟ كَيْفَ الْأَغْشَابُ؟ ماذا تَعْمَلُ الْفَرَاشَاتُ؟ أَذْكَرُ بَعْضُ مَظَاهِرِ
الْحَيَاةِ فِي فَضْلِ الرَّبِيعِ؟ لِمَ تَخْتَلِفُ فُصُولُ السَّنَةِ جَوًّا وَمَنْظَرًا؟ كَيْفَ تَكُونُ
الطَّبِيعَةُ فِي الشِّتَاءِ؟ فِي الصَّيْفِ؟ فِي الْخَرِيفِ؟ كَيْفَ يَكُونُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي
كُلِّ مِنَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ؟

لنلاحظ الفقرة الأولى إنها صورةٌ جميلةٌ لمَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ فِي فَضْلِ الرَّبِيعِ .
وَقَدْ كَفَّتِ الْكَاتِبُ بِضَعَةَ أَسْطُرٍ لِيَتَحَدَّثَ عَنْ جَمِيعِ مَظَاهِرِ الْجَمَالِ فِي هَذَا
الْفَضْلِ الْبَدِيعِ: 1. الْجَوُّ 2. النَّسِيمُ 3. الْأَغْصَانُ 4. الطُّيُورُ 5. الْأَشْجَارُ 6. الْأَزْهَارُ 7. الْأَرْضُ
8. الْفَرَاشُ.

تمرين 1. هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الْآتِيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: يَتَمَائِلُ؛
تَرْقُصُ؛ تَعْلَمُ؛ يَجْرِي؛ يَتَمَوَّجُ؛ تَدْوِ الثَّبُّ؛ يَنْبُتُ؛ تَزْهَرُ؛ تَمُوءُ؛ يَشْجَعُ؛ يَهْدِرُ؛ تَسْغُو؛
يَخُورُ؛ يَدْعُو؛ تَخْتَلِفُ؛ يَتَكَرَّرُ.

2. هَاتِ مُفْرَدَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: غُيُومٌ؛ أَعْصَانٌ؛ طُيُورٌ؛
فَرَاحٌ؛ أَزْهَارٌ؛ حَدَائِقُ؛ النَّبَاتَيْنِ؛ الْأَغْشَابُ؛ هَبَاتٌ؛ أَجْنَحَةٌ؛ صُفُوفٌ؛ الْبَقَرُ؛
الرِّيَّاحُ؛ سَاعَاتٌ؛

3. صَرِّفِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ: «يَعْمَلُ الْعَامِلُ نَهَارَهُ كُلَّهُ
نَشِيطًا».

نكونه مبرر قَلَّدَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ: «فِي الصَّيْفِ الْحَرُّ الَّذِي يُنْضِجُ الثَّمَارَ، وَيُبَخِّرُ مَاءَ
الْبَحْرِ، وَيُجَفِّفُ رُطُوبَةَ الْأَرْضِ، وَيُدْفِئُ جِسْمَ الْعَجُوزِ».

لِإِتِّمَامِ مَا يَأْتِي: يَسْكُنُ الْعِيَاشِي وَحْدَهُ فِي الْبَيْتِ، وَيَعْتَنِي هُوَ نَفْسَهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ: يُرْتَّبُ.....، وَيَعُدُّ.....، وَيُعِيدُ.....، وَيُسَرِّرُ.....، وَيُرْقِعُ.....، وَ... وَ... وَ...
وَيُعْنِي وَهُوَ ذَاهِبٌ آتٍ.....، وَدُونَ تَوَقُّفٍ، بِصَوْتٍ.....



54. رابحة

«رابحة، طفلة صغيرة، يتيمة الأبوين، عاشت مع جدها الشيخ في كوخ مُنقَرِدٍ على قِثَّةِ جَبَلٍ». «فأَحَبَّتِ الخلاءَ وَالْوَحْدَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا صَدِيقٌ إِلَّا «ماجِدٌ، راعي المِعْزِ الصَّغِيرِ».

❖ 1 استيقظت رابحة في صباح يومٍ من أيامِ الرِّيحِ الجميلة، على صَفيرِ مُزَنَفِجٍ! ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتَ جَدِّهَا الشَّيْخِ، فَوَثَبَتْ مِنْ فِرَاشِهَا، وَازْتَدَتْ ثِيَابَهَا، وَأَسْرَعَتْ تَهَيُّظَ السَّلَمِ.

❖ 2 وَكَانَ ماجِدٌ واقفاً يَعتَظِرُ رايته في أَتِظَارِ عَنزَتَي الشَّيْخِ؛ وَسَأَلَهَا الشَّيْخُ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصْعَدِي الْجَبَلَ مَعَ ماجِدٍ؟ فَسَرَتْ رابحة، فَقَالَ الشَّيْخُ: إِذَنْ فَاغْسِلِي وَجْهَكَ. وَنَظَّمِي ثِيَابَكَ، وَإِلَّا صَحِجْتُ مِنْكَ الشَّمْسُ!

❖ 3 وَأَعَدَّ لَهَا قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْخُبْزِ وَالْجُبْنِ، وَوَضَعَهُمَا فِي حَقِيْبَةِ ماجِدٍ مَعَ طَعَامِهِ، وَأَعْطَاهُ وِعَاءً وَقَالَ لَهُ: اخْلُبِ الْعَنزَتَيْنِ، وَأَمْلَأْ لَهَا الْوِعَاءَ مَرَّتَيْنِ، لِتَشْرَبَهُمَا عِنْدَ الظُّهْرِ... وَأَخَذَ أَنْ تَسْقُطَ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ!

❖ 4 وَلَمَّا سَرَعَا يَصْعَدَانِ الْجَبَلَ، أَخَذَتْ رابحةُ تَجْرِي هُنَا وَهُنَاكَ، لَتَنْظُرَ إِلَى الزُّهُورِ الْجَمِيلَةِ؛ وَكَانَتْ فِي بَغْضِ الْأَخْيَانِ تَسِيقُ ماجِداً، وَتَجْلِسُ فِي حُقُولِ الزُّهُورِ، فَيُنَادِيهَا ماجِدٌ، لِيَعْرِفَ أَيْنَ هِيَ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ

بُنَزَجِرُ قَائِلًا: إِنَّهَا أَكْثَرُ شَقَاوَةً مِنَ الْمَاعِزِ؛ يَحِبُّ أَنْ أُرَاقِبَهَا جَيِّدًا
5 وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَعَوَّدَ مَاجِدُ أَنْ يَتْرَكَ فِيهِ الْمَاعِزَ لِتَرْعَى
الْعُشْبَ، وَضَعَ حَقِيبَةَ الطَّعَامِ فِي حُفْرَةٍ، حَتَّى لَا تَحْمِلَهَا الرِّيحُ؛ ثُمَّ
اسْتَلْقَى عَلَى الْعُشْبِ التَّمَاسًا لِلرَّاحَةِ؛ وَمَلَأَتْ رَابِحَتُهُ مِثْرَازَهَا بِالزُّهُورِ،
وَجَلَسَتْ بِجَانِبِهَا.

6 مَا كَانَ أَجْمَلَ الثَّلْجِ فَوْقَ قِمَّةِ الْجَبَلِ! وَمَا كَانَ أَجْمَلَ الْوَادِي
الْأَخْضَرَ! إِنَّهَا لَمْ تَرَ فِي حَيَاتِهَا مِثْلَ هَذِهِ الزُّهُورِ الْكَثِيرَةِ.
وَشَعَرَ مَاجِدُ بِالْجُوعِ، فَأَعْتَدَلَ جَالِسًا، وَفَتَحَ حَقِيبَةَ الطَّعَامِ،
وَوَضَعَ خُبْزَ رَابِحَتِهِ وَجُنَبَهَا فِي جَانِبٍ، وَخُبْزَهُ وَجُنَبَهُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ؛
ثُمَّ مَلَأَ الْوَعَاءَ مَرَّتَيْنِ؛ وَلَمْ تَتَنَاوَلْ رَابِحَتُهُ سِوَى قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ
الْخُبْزِ، وَرَدَّتْ بَقِيَّةَ الْخُبْزِ وَالْجُبْنِ إِلَى مَاجِدٍ، وَقَالَتْ: تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ
هَذَا لِنَفْسِكَ. فَكَانَتْ أَوَّلَ وَجْبَتِي جَيِّدَةً، تَنَاوَلَهَا مَاجِدُ مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ.
7 وَأَلْقَتْ الشَّمْسُ ضَوْءَهَا الْأَخْمَرَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، وَعَلَى الثَّلْجِ
وَالزُّهُورِ؛ فَصَاحَتْ رَابِحَتُهُ: أَنْظِرْ يَا مَاجِدُ، مَا أَجْمَلَ الْغُرُوبَ! وَلَكِنَّ
مَاجِدًا كَانَ قَدْ رَأَى هَذَا الْمَنْظَرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، حَتَّى أَلْفَهُ. قَالَ مَاجِدُ:
قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِنَذْهَابِ.

وَمَضَتْ الْأَيَّامُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَرَابِحَتُهُ تَضَعُ الْجَبَلَ مَعَ مَاجِدٍ
وَالْقَطِيعِ؛ فَازْدَادَتْ صِحَّةً، وَلَفَحَتِ الشَّمْسُ بَشَرَتَهَا، فَشَعَرَتْ بِسَعَادَةٍ
كَسَعَادَةِ الظَّيْرِ.

نفهم النص من هي رايحة؟ هل كان لها صديق؟ من؟ ماذا فعلت صباحاً؟ أين وقفت ماجد؟ لماذا؟ بهم نصيح الجد رايحة؟ ماذا أعد لها؟ ماذا طلب من ماجد؟ أين وضع ماجد حقيبة الطعام؟ لماذا؟ بأي شيء ملأت رايحة منظرها؟ كيف هيئاً ماجد الطعام للأكل؟ ماذا فعلت رايحة بوجبتها؟ كيف كان منظر الغروب فوق الجبل؟ هل سمعت رايحة بهذه النزهة؟

نحدث عن مباننا هل قمت مع تلاميذ المدرسة بنزهة؟ ماذا تفعل ليلة القيام بالنزهة؟ متى تنهض صباح النزهة؟ إلى أين تتوجه؟ هل تنسي شيئاً من أدواتك؟ متى تصل السيارة؟ ماذا تشيدون؟ متى تنزلون من السيارة؟ فيم تتأملون؟ إلى ماذا تستمعون؟ متى يبلغ سرورك منتهاه؟

الفقرة السادسة

ع. أسرع عثمان فعثر، ووقع على الأرض.

ان شاء 18. جولة الربيع

(أ) لننسخ التضميم : 1. (اليوم الأحد السماء..... هيا لتجول) 2. على جانب الطريق - 3. ها هو موضع جميل (الحقول، ضفة مجرى، جوانب غابة) 4. الحشائش والأشجار، والحيوانات في المزرعة، الحشرات والطيور - 5. ما قمت، به قبل الذهاب، تجمع بقية (أي زهر؟) 6. العودة إلى البيت.

(ب) لننشىء المقدمة، والفقرة التي يختارها المعلم والإختتام.

٩. حَدِّيقَتُنَا

حَدِّيقَتُنَا عَرُوسُ الرَّوْضِ طُرًّا
أَلَمَ تَرَهَا مُهْدَلَةً الشُّعُورِ
تَرَى الْأَشْجَارَ تَنْبُتُ فِي ثَرَاهَا
مَنْ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ
تَعَانَقَتِ الْغُصُونُ بِهَا لِتَحْمِي
ثَرَاهَا سَطْوَةً الْقَنْيِظِ الْمُغِيرِ
تَمُدُّ ظِلَالَهَا فِي كُلِّ فَجٍّ
وَتَمْنَعُ لَافِحَ الْيَوْمِ الْحَرُورِ
وَأَسْرَابَ الطُّيُورِ قَدْ أَظْمَأَتْ
جَمَاعَتُهَا عَلَى الشَّجَرِ النَّضِيرِ
وَيَسْتَهْوِي الْخِيَالُ بِهَا غَدِيرُ
تَرْفَرُقُ مَاؤُهُ بِشَذَا الْعَبِيرِ
إِذَا هَمَسَ النَّسِيمُ إِلَيْنَا سِرًّا
يَسُوحُ لَنَا بِهِ صَوْتُ الْخَرِيرِ



55. بُذُورُ الْبَنْفَسَجِ

❖ 1 فَرِحَتْ «نَاعِسَةُ» حِينَ أَخَذَتْ إِلَيْهَا عَمَّتُهَا بَعْضَ بُذُورِ الْبَنْفَسَجِ،
لِتَزَرِّعَهَا فِي حَدِيقَتِهَا ؛ قَالَتْ لَهَا الْعَمَّةُ : إِنْتَهَزِي الْفُرْصَةَ فِي يَوْمٍ صَافِيٍّ
الْجَوِّ ، فَأَنْثُرِي الْبُذُورَ فِي رُكْنِ مُشْمِسٍ مِنَ الْحَدِيقَةِ ، ثُمَّ غَطِّي الْبُذُورَ
بِطَبَقَةٍ مِنَ التُّرَابِ ، وَانْتَظِرِي أَيَّامًا ، حَتَّى تَنْمُو الْبُذُورُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ ،
فَيُظْهِرَ النَّبَاتُ .

❖ 2 وَهَنَرَتْ نَاعِسَةُ كَيْسَ الْبُذُورِ فِي يَدِهَا ، وَقَالَتْ : شُكْرًا جَزِيلًا
يَا عَمَّتِي !. وَقَبْلَ أَنْ تَنْصَرِفَ ، أَوْصَتْهَا عَمَّتُهَا بِعَدَمِ التَّعْجِيلِ ❖ بِنْثْرِ الْبُذُورِ ،
حَيْثُ إِنَّ الْجَوَّ لَا يُمْلَأُهَا ❖ الْآنَ ؛ فَقَرَّرَتْ نَاعِسَةُ أَنْ تَحْفَظَ كَيْسَ
الْبُذُورِ فِي دُرْجٍ مِنْ أَذْرَاجِ صَوَانِهَا الْخَاصِّ ، إِلَى أَنْ يَحِينَ أَوَانُ بَذْرِهَا .

❖ 3 وَفِي مَسَاءِ الْغَدِ ، لَبَّتْ نَاعِسَةُ دَعْوَةَ إِخْدَى صَدِيقَاتِهَا ، لِتُشَارِكَهَا فِي
الْإِخْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِهَا ؛ وَكَانَتْ تُزَيِّنُ رَقَبَتَهَا بِعَقْدٍ جَمِيلٍ صَغِيرِ الْحَبَّاتِ ؛
وَأثناءَ لَعِبِهَا فِي الْحَفْلِ ، انْفَرَطَ ❖ الْعَقْدُ ، وَتَنَاسَرَتْ حَبَّائِهُ عَلَى الْأَرْضِ ،
فَالْتَقَطَتْهَا ؛ وَوَضَعَتْهَا فِي كَيْسٍ شَبِيهِ بِالْكَيْسِ الَّذِي وَضَعَتْ فِيهِ بُذُورَ
الْبَنْفَسَجِ .

4 وَلَمَّا عَادَتْ نَاعِسَةً إِلَى الدَّارِ، وَضَعَتْ الْكَيْسَ إِلَى جَانِبِ كَيْسِ
الْبُذُورِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا وَهِيَ تَتَشَأَّبُ: فِي الصَّبَاحِ أَنْظِمُهُ.. فَإِنَّ بِي
حَاجَةً إِلَى أَنْ أَنَامَ الْآنَ!

5 وَمَضَتْ أَيَّامٌ لَمْ تَذْكُرْ فِيهَا الْعِقْدَ وَلَا الْبُذُورَ؛ فَبَيْنَمَا هِيَ فِي
الْحَدِيقَةِ، رَأَاهَا الْبُسْتَانِيُّ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ الْيَوْمَ لَطِيفٌ وَمُشْمِسٌ يَا أَيْسَةُ،
وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَيَّامِ لِنَشْرِ الْبُذُورِ.. فَهَلْ عِنْدَكَ بُذُورٌ لِتَنْزَرِعِيهَا؟..
فَتَذَكَّرَتْ نَاعِسَةُ بُذُورَ الْبَنْفَسِجِ، وَأَسْرَعَتْ إِلَى دُزْجِ الصَّوَانِ،
وَأَخَذَتْ أَوَّلَ كَيْسٍ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَهَا، ثُمَّ هَزَلَتْ عَائِدَةً إِلَى الْحَدِيقَةِ،
ثُمَّ تَشَرَّتِ الْحَبَّ، وَغَطَّتْهُ بِطَبَقَةٍ مِنَ التُّرَابِ النَّاعِمِ.

6 وَظَلَّتْ نَاعِسَةُ تَرْقُبُ طُحُورَ النَّبَاتِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَلَمْ يَظْهَرْ نَبَاتٌ؛
وَلَمَّا رَأَتْ عَمَّتَهَا، شَكَّتْ لَهَا، فَتَعَجَّبَتِ الْعَمَّةُ، وَقَالَتْ: لَقَدْ نَبَتْ بُذُورِي،
فَكَيْفَ لَا تَنْبُتُ بُذُورُكِ، وَكُلُّهَا مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ؟!

7 وَلَمْ تَسْتَطِعْ نَاعِسَةُ جَوَابًا، وَلَكِنَّ الدُّمُوعَ مَلَأَتْ عَيْنَيْهَا؛ وَأَرَادَتْ
أَمَّا أَنْ تُغَيِّرَ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ، لِيَذْهَبَ حُزْنُ ابْنَتِهَا، فَقَالَتْ لَهَا: مَاذَا
فَعَلْتِ بِحَبَّاتِ الْعِقْدِ الَّذِي أَنْفَرَطَ فِي لَيْلَةِ عِيدِ صَدِيقَتِكَ؟.. إِذْهَبِي،
وَهَانِي الْحَبَّاتِ لِتَنْظِمِيهَا، وَلِتَنْسِي قِصَّةَ هَذِهِ الْبُذُورِ.

8 قَالَتْ نَاعِسَةُ: آه... الْعِقْدُ؟ لَقَدْ نَسِيتُ أَمْرَهُ.. سَأَذْهَبُ لِأَعُودَ
بِالْحَبَّاتِ. وَلَمَّا عَادَتْ بِالْكَيْسِ، دَفَعَتْهُ إِلَى عَمَّتِهَا؛ فَفَتَحَتْهُ الْعَمَّةُ
وَنَظَرَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: هَذِهِ بُذُورٌ يَا نَاعِسَةُ، لَا حَبَّاتُ عِقْدٍ!.. قَالَتْ نَاعِسَةُ
مَذْهُوشَةً: بُذُورٌ؟.. فَأَيْنَ إِذَنْ حَبَّاتُ الْعِقْدِ؟..

وَنَظَرْتُ الْأُمْرَ إِلَى الْعَمَةِ، وَنَظَرْتُ الْعَمَتُ إِلَى الْأُمْرِ، فَانْفَجَرَتَا
صَاحِكَتَيْنِ؛ ثُمَّ قَالَتْ الْأُمْرُ لِنَاعِيسَةَ: إِذْهَبِي إِلَى حَيْثُ زَرَعْتَ حَبَاتِ
الْعِقْدِ فِي الْحَدِيقَةِ، فَرُبَّمَا انْبَثَتْ عُقُودًا.

نقح هذه الفقرات جزيلًا: كثيرًا — التَّجِيلُ: الإِسْرَاعُ — لا يُلَاقِيَنَّهَا: لا
يُنَاسِبُهَا — الْعِقْدُ: الْقِلَادَةُ — انْقَرَطَ: انْحَلَّ — أَنْظِمَهُ: أَوَّلَفَهُ.

نقح النص متى فَرِحَتْ نَاعِيسَةُ؟ كَيْفَ أُرْشَدَتْهَا عَمَّتُهَا لِزَرْعِ الْبُذُورِ؟ بِمِ أَوْصَتْهَا؟
أَيْنَ حَفِظَتْ نَاعِيسَةُ كَيْسَ الْبُذُورِ؟ مَاذَا لَبَسَتْ نَاعِيسَةُ؟ بِمِ كَانَتْ تُزَيِّنُ رَقَبَتَهَا؟ مَاذَا
حَدَّثَ لِلْعِقْدِ أَثْنَاءَ لَبِيسِهَا؟ أَيْنَ وَضَعَتْ حَبَاتِهَا؟ أَيْنَ وَضَعَتْ الْكَيْسَ؟ مَتَى تَذَكَّرَتْ بُذُورَ
الْبَتْنَسِجِ؟ لِمَ مَلَأَتْ الدُّمُوعُ عَيْنَيْ نَاعِيسَةَ؟ مَاذَا فَعَلَتْ أُمُّهَا لِتُذْهِبَ عَنْهَا حُزْنَهَا؟ لِمَنْ
دَفَعَتْ الْكَيْسَ؟ مَاذَا وَجَدَتْ الْعَمَةُ فِيهِ؟

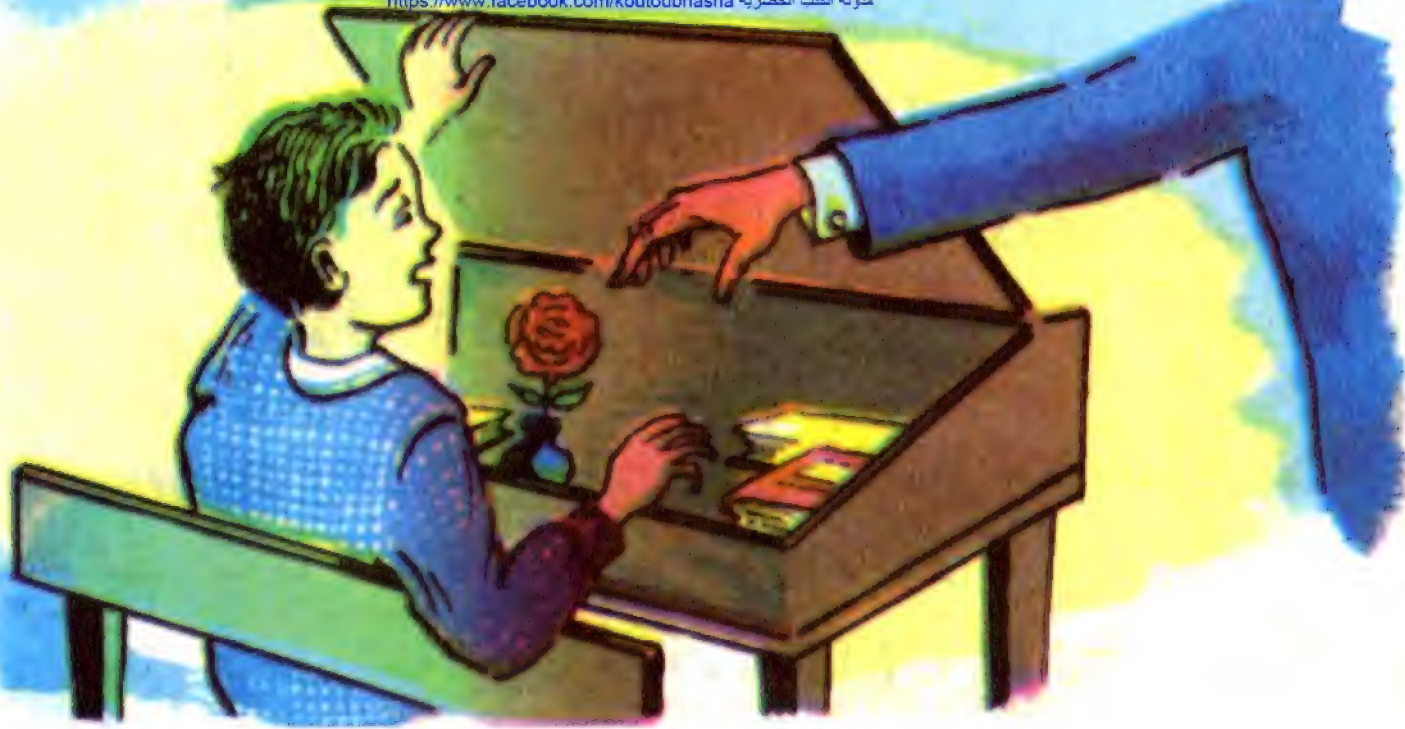
نقح لِزَرْعِ بُذُورًا فِي حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ، أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ مُنَاسِبٍ.

نقح 1. حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْمَذْكُورِ
2. حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ إِلَى جَمْعِ التَّوَثُّ، مُبْتَدِئًا هَكَذَا: وَلَمَّا عَادَتْ
الْبَنَاتُ ...

3. خَاطِبِ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْمَفْرَدَ الْمَذْكُورَ: الْمَذْكُورُ وَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعُ بِنَوْعَيْهِمَا:
«إِذْهَبِي، وَهَاتِي الْحَبَاتِ لِلتَّنْظِيمِ».

نكوه ممد قلذ هذه الجملة: «فَرِحَتْ نَاعِيسَةُ حِينَ أَهْدَتْ إِلَيْهَا عَمَّتُهَا بَعْضَ
بُذُورِ الْبَتْنَسِجِ».

لِلْإِلْهَامِ مَا يَأْتِي: فَرَحٌ سَعِيدٌ حِينَ ... بَعْضٌ .. — حَزَنٌ أَلْفَلَاخٌ حِينَ ..
بَعْضٌ ... — طَارَتْ الْعَصَافِيرُ حِينَ ... بَعْضٌ ... — أَقْبَلَ



56. الْوَرْدَةُ الْمُسْكِينَةُ

1 ذات يوم خرجتُ معي بوردّة من ورود «ماي»؛ ولكنّي أخفّظ بها حياة أطول وقتٍ ممكِن، أخضرتُ معي كذلك زهريةً، وجعلتُ الوردّة في الماء، في قاعٍ قِمطري.

2 وصرتُ في كلّ بُرْهةٍ أُنَامُهَا؛ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ قَبِيحًا مِنِّي فيما كُنْتُ أَعْلَمُ؛ فَلَيْسَ مَسْمُوحًا لِلتَّلَامِيذِ الدَّاخِلِيّينَ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَرودٌ. فَتَصَوَّرْ إِذَنْ أَنَّ هَذِهِ الْوَرْدَةُ تَتَكَلَّمُ! إِنَّهَا تَقُولُ- وَلَوْ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ- أَشْيَاءَ تُعَاكِسُ تَمَامًا نِظَامَ الصَّمتِ، وتوحي بِأفكارٍ تُذهِلُ أَلْبَالَ، وتَدْعُو الْأَطْفَالَ الصَّغَارَ- كَالْأَشْخَاصِ الْكِبَارِ- إِلَى الْجَزْيِ فِي الطَّرِقاتِ الْمُخْضَرَّةِ، وَإِلَى السَّعْيِ لِمُشَاهَدَةِ الْفَجْرِ يَنْبِيقُ فوقَ التَّلَالِ!

3 وَكَانَ يَنْمُ عَنْ الْوَرْدَةِ عِطْرُهَا الَّذِي يَنْتَشِرُ مِنْ مَكْتَبِي، كَأَنَّهُ أَنْفَاسٌ عَجِيبَةٌ مِنْ الْأَحْلَامِ وَالْأَمَالِ؛ وَكَانَتْ تُبْدي أَسنانًا يَبْضا جَمِيلَةً، تَبْتَسِمُ مِنْ خِلَالِ شِفَاهِ حُمْرٍ؛ وَجَعَلَ أَحْسَنُ التَّلَامِيذِ يَتَمَنَّوْنَ

لَخُظَّةٌ، لِيُشَاهِدُوا مِنْ شُبَّاكِ النَّافِذَةِ، زُرْقَةُ السَّمَاءِ الْبَعِيدَةِ فِي شَهْرِ «مَآي»؛
وَذَلِكَ عَمَلًا بِنَصِيحَتِي وَزِدْتِي .

4 وَعِنْدَ مَا كُنْتُ أَفْتَحُ قَمْظَرِي، فَإِنَّ شُعَاعًا لَطِيفًا يَأْتِي إِلَيْهَا مِنْ
الشَّمْسِ، يُقَبِّلُهَا وَيَغْسِلُهَا، وَيَغْمُرُهَا كُلَّهَا؛ فَصِرْتُ أَفْتَحُ مَكْتَبِي كَثِيرًا، شَفَقَةً بِهَا.
وَقَدْ آكْتَشَفْتُ دَاخِلَ وَرْدَتِي خُنْفُسَةً صَغِيرَةً، نَائِمَةً آمِنَةً؛ فَصِرْتُ
أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا شَكَّ أَنْ وَرودَ الْجَدِّ (عَبَّاس) جَمِيلَةٌ مِثْلُ هَذِهِ،
بَلْ قَدْ تَكُونُ أَجْمَلُ؛ وَصَارَتْ رُوحِي الْحَالِمَةُ تُرَافِقُ الْخُنْفُسَةَ الذَّهَبِيَّةَ
الْخَضْرَاءَ، دَاخِلَ قَلْبِ الْوَرْدَةِ الْأَكْثَرِ سِرًّا، وَتَحْتَ أَسْتَارِ السَّرِيرِ
الْعَفْرِيَّتِيِّ الصَّغِيرِ، بَيْنَ الثَّنَايَا النَّاعِمَةِ الشَّفَافَةِ، الَّتِي يَغْمُرُهَا النُّورُ الْمُنْعِشُ.
5 وَفَجْأَةً، قَطَعَ ظِلٌّ عَلَى الشُّعَاعِ الْجَمِيلِ سَبِيلَهُ، وَامْتَدَّتْ يَدٌ تَلْبِجُ
قَمْظَرِي، وَتُنَمِّسُكَ بِالْوَرْدَةِ الرَّائِعَةِ، وَتُخْرِجُهَا مِنْ سِجْنِهَا الزُّجَاجِيِّ. وَمِنْ
نَافِذَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شُبَّاكٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَلُّ عَلَى السَّاحَةِ، رَأَيْتُ
زَهْرَتِي تَخْتَفِي؛ لَقَدْ حَوَمَتْ فِي الْهَوَاءِ تَحْتَ السَّمَاءِ النَّارُوقِ، ثُمَّ
سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ يَتَقَدَّمُ رَأْسُهَا، كَأَنَّهَا مَخْلُوقٌ صَغِيرٌ أَتْلَفَهُ الرُّعْبُ..
وَهَكَذَا رَضِيَتْ عَدَالَةُ الْإِنْسَانِ!...

تَعْلَمُ هَذِهِ الْفَصَرَاتُ ذَاتَ يَوْمٍ خُرُوجٍ: الْيَوْمُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ التَّلَامِيذُ الدَّاخِلِيُّونَ
لِلْفَتْحَةِ - يَزْهَوْنَ: جُزْءٌ مِنَ الزَّمَانِ - تَذْهَلُ الْبَالُ: تُشْغِلُ الْعَقْلَ - يَنْبَثِقُ: يَنْتَشِرُ -
التَّلَاوُ: مُفْرَدُهُ. تَلٌّ، وَهُوَ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، أَرْفَعُ قَلِيلًا مِمَّا حَوْلَهَا - يَنْبُثُ: يَكْشِفُ -
تَلْبِجُ: تَدْخُلُ
نَعْمَ لِلزَّيْنِ قَسَمْنَا بِبَاقِهِ مِنَ الْوُرُودِ.

نلاحظ الفقرة الثانية إنها تصويرٌ لِنَفْسِ الطِّفْلِ بِتَغْيِيرٍ بَسِيطٍ وَجَمِيلٍ إِنْ سَخَّ هَذِهِ الْفِقْرَةَ، وَتَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ قَبِيحًا مِنِّي فِيمَا كُنْتُ أَعْلَمُ، وَقَوْلَهُ: «لِمُشَاهَدَةِ الْفَجْرِ يَنْبَنُّ فَوْقَ النَّالِ».

تفسيرات

1. حَوْلِ الْفِقْرَةِ الْأُولَى إِلَى جَمْعِ الْمُتَكَلِّمِينَ
2. هَاتِ مُفْرَدَ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: وَرُودُ؛ الدَّاخِلِيَّونَ؛ أَشْيَاءُ؛ أَفْكَارُ؛ الْأَشْخَاصُ؛ الطَّرِيقَاتُ؛ التَّلَالُ؛ أَنْفَاسُ؛ الْأَحْلَامُ؛ الْأَمَالُ؛ أَسْنَانُ؛ شَفَاةُ؛ أَسْدَارُ.

3. هَاتِ ضِدَّ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: خُرُوجُ؛ حَيَّةُ؛ أَطْوَلُ؛ قَاعُ، قَبِيحًا، الدَّاخِلِيَّونَ، مُنْخَفِضُ، نِظَامُ؛ الصَّنْتُ؛ بُدْيُ؛ الْبَعِيدَةُ.

نذكره مِمَّا قَلَّدَ الْبَيَارَةَ الْآيَةَ: «سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ يَتَقَدَّمُهَا رَأْسُهَا، كَأَنَّهَا مَخْلُوقٌ صَغِيرٌ أَلْقَهُ الرُّعْبُ».

لِتَصِفَ سُقُوطَ طَائِرَةٍ -قَارِبًا يَكَادُ يَفِرُّ حَسْبَاحًا يَقْفِزُ مِنْ مَغْطِيسٍ مُزْتَفِعٍ.
نذكره فقرة 1. قَلَّدَ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ «وَفَجَاءَ قَطَعَ ظِلٌّ عَلَى الشُّعَاعِ الْجَمِيلِ سَبِيلَهُ/ وَأَمْتَدَّتْ يَدُ تَلِجٍ قَمْطَرِي،/ وَأَتَمَسِكُ بِالْوَرْدَةِ الرَّائِعَةِ،/ وَتُخْرِجُهَا مِنْ سِجْنِهَا الرَّجَاجِيِّ/ وَمِنْ نَافِذَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شُبَّاكٌ،/ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَلُّ عَلَى السَّاحَةِ،/ رَأَيْتُ زَهْرَتِي تُخْتَفِي؛/ لَقَدْ حَوَمَتْ فِي الْهَوَاءِ تَحْتَ السَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ،/ ثُمَّ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ يَتَقَدَّمُهَا رَأْسُهَا/ كَأَنَّهَا مَخْلُوقٌ صَغِيرٌ أَلْقَهُ الرُّعْبُ؛/ وَهَكَذَا رَضِيتُ عَدْلَهُ الْإِنْسَانِ».

2. لَتَتَحَدَّثَ عَلَى لِسَانِ عُصْفُورَةٍ، تُصِفُ كَيْفَ اخْتَطَفَ وَلَدٌ فَرْخَهَا مِنَ الْغُصْنِ



57. أَقْوَى مِنَ السَّاحِرِ

❶ كَانَتْ «السَّعْدِيَّةُ» قَرْيَةً هَادِئَةً، أَهْلِهَا طَيِّبُونَ كَرَمَاءُ، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ وَكَانَتْ بُيُوتُهُمْ جَمِيلَةً. نَظِيفَةً، وَحَوْلَ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا حَدِيقَةٌ مُزْهِرَةٌ مُشْمِرَةٌ، يَفُوحُ عِطْرُهَا مُنْعِشًا فِي جَوِّ الْقَرْيَةِ، فَيَمْلَأُهَا سَعَادَةً وَبَهْجَةً.

❷ وَذَاتَ يَوْمٍ هَبَّطَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ سَاحِرٌ شَرِيرٌ: لَا يَشْرُكُ آمِنًا إِلَّا رَوْعَهُ، وَلَا سَعِيدًا إِلَّا أَشْقَاهُ؛ فَكَّرَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنْ يُوَاطِنَهُمْ فِي قَرْيَتِهِمْ؛ وَعَرَفَ السَّاحِرُ ذَلِكَ، فَابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً شَرِيرَةً، وَقَالَ لِنَفْسِهِ: سَأَقِيرُ بَيْنَهُمْ بِالرَّغِيرِ مِنْهُمْ!

❸ ثُمَّ اتَّخَذَ لَهُ دَارًا صَغِيرَةً، فَوْقَ تَلٍّ عَالٍ، يُشْرِفُ عَلَى الْقَرْيَةِ؛ وَكَانَ لِلدَّارِ حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ، فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَزْهَارِ وَالْوُرُودِ وَالرِّيَّاحِينِ الْعَطِرَةِ، وَالْأَشْجَارِ الْمُشْمِرَةِ؛ وَلَكِنَّ السَّاحِرَ لَمْ يَكُنْ يُطِيقُ أَنْ يَرَى الْأَزْهَارَ، وَلَا أَنْ يَشْمَرَ الرِّيَّاحِينَ؛ فَدَعَا إِلَيْهِ بُسْتَانِي الْحَدِيقَةِ، وَأَمَرَهُ يَقْطَعُ كُلَّ مَا فِي الْحَدِيقَةِ مِنْ أَزْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَرِّيَّاحِينَ، وَيُسَوِّي أَرْضَ الْحَدِيقَةِ كُلَّهَا بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَكَانٌ لِنَبْتَةٍ أَوْ زَهْرَةٍ!

4 وَنَظَرَ السَّاحِرُ إِلَى حَدِيقَةِ دَارِهِ مُبْلَطَةً مُسَوَّاةً، لَيْسَ فِيهَا نَبْتَةٌ وَلَا زَهْرَةٌ؛ فَاِمْتَلَأَتْ نَفْسُهُ سُرُورًا، وَقَالَ: جَمِيلٌ! فَلَنْ تَنْبَتَ، هُنَا بَعْدَ الْيَوْمِ رَيْحَانَةٌ؛ وَلَنْ تَتَفَتَّحَ زَهْرَةٌ! وَسَمِعَ الْبُسْتَانِيُّ قَوْلَ السَّاحِرِ فَابْتَسَمَ؛ وَلَمَحَ السَّاحِرُ ابْتِسَامَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَاذَا تَبْتَسِمُ؟

5 قَالَ الْبُسْتَانِيُّ: إِنِّي ابْتَسِمُ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَعَ الْأَزْهَارَ مِنَ الظُّهُورِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مَرَّةً أُخْرَى! قَالَ السَّاحِرُ غَاضِبًا: وَبِكَ! أَتَعْرِفُ مَنْ تُخَاطِبُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟! إِنِّي سَأَذْغُ سِخْرًا عَلَى سَوْرِ الْحَدِيقَةِ، فَلَا يَجْرَأُ أَحَدٌ عَلَى الْإِقْتِرَابِ مِنْهَا!

6 قَالَ الْبُسْتَانِيُّ: سَيِّدِي، أَنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ قَوِيٌّ بِسِخْرِكَ؛ أَفَلَمْ يَخْضُرْ بِبَالِكَ أَنْ يَكُونَ هُنَا أَقْوَى مِنْكَ؟ قَالَ السَّاحِرُ سَاخِرًا: إِذَا وَجَدْتُ هُنَا أَحَدًا أَقْوَى مِنِّي فَسَأَجْلُو عَنِ الْقَرْيَةِ مِنْ قُورِي.. أَغْرُبُ عَنْ وَجْهِهِ الْآنَ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرَى وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرَى!

7 وَاعْتَكَفَ السَّاحِرُ فِي دَارِهِ، وَأَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ أَبْوَابَهَا وَتَوَافَذَهَا، وَأَنهَمَكَ فِي قِرَاءَةِ كُتُبِ السَّخْرِ أُسَابِيعَ وَأَشْهُرًا؛ وَفِي خِلَالِ هَذِهِ الْمُدَّةِ، حَمَلَتِ الرِّيحُ بُدُورَ أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنْ مِنَ الزَّهْرِ، وَتَثَرْتِهَا فِي الْحَدِيقَةِ، فَاسْتَقَرَّتْ فِي الثَّغَرَاتِ الْخَالِيَةِ بَيْنَ قِطْعِ الْحِجَارَةِ؛ فَلَمَّا هَطَلَ الْمَطَرُ نَبَتَتْ، ثُمَّ كَبُرَتْ، ثُمَّ أَزْهَرَتْ؛ فَلَمْ تَلْبَسِ الْحَدِيقَةُ أَنْ عَادَتْ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، وَصَارَ لَهَا جَمَالٌ وَرَوْعَةٌ!

8 وَذَاتَ صَبَاحٍ فَتَحَ السَّاحِرُ نَافِذَةَ حُجْرَتِهِ، فَرَأَى مَنْظَرَ الْحَدِيقَةِ الْمَزْهَرَةِ، فَطَارَ عَقْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ دَعَا الْبُسْتَانِيَّ، وَقَالَ لَهُ: أَصْدَقْنِي

الْخَبَرُ : مَنْ هَذَا الْقَوِيُّ الْجَبَّارُ ، الَّذِي دَخَلَ الْحَدِيقَةَ بِرَغْمِي ، وَلَمْ يُؤَثِّرْ فِيهِ بِمِخْرِي ، فَزَرَعَ هَذِهِ الْأَزْهَارَ وَالرَّيَاحِينَ ؟ قَالَ الْبُسْتَانِيُّ : إِنِّي أَعْرِفُهُ ! إِنَّهُ أَقْوَى مِنْكَ ، وَمِنْ كُلِّ السَّحَرَةِ مُجْتَمِعِينَ !

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، زَارَتِ الرِّيحُ زَيْزَا مُخِيفًا ، فَأَرْتَعَدَ بَدَنُ السَّاحِرِ ، وَأَسْرَعَ إِلَى مَكْنَسَتِهِ السَّحَرِيَّةِ ، فَكَبَّهَا ، وَطَارَ فِي الْهَوَاءِ !

الفقرة الثالثة

نصير هات خمس كلمات في أولها همزة وصل بندها شدة، مثل: اتخذ،

فط ف . في . وقف حلمي في أول الصف .

انسا 19 القرية الجميلة

يُرْسِلُ إِلَيْكَ رَفِيقٌ أَوْ قَرِيبٌ (تَذَكُّرٌ
بِرَيْدٍ) مُصَوَّرَةٌ ، فِيهَا قَرْيَةٌ ؛ وَتَبْتَطِّعُكَ إِلَى
الصُّورَةِ تَصِيحُ : « آه ! الْقَرْيَةُ الْجَمِيلَةُ » قُلْ
لِمَاذَا ؟ التَّصْمِيمُ : 1 . سَبَبُ هَذِهِ التَّذَكُّرَةِ
2 . أَيْنَ تَوْجَدُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ 3 . الْإِطَارُ 4 .

مَاذَا يُرَى فِي الْمَجْمُوعِ 5 . الْإِخْتِتَامُ
لِنُشْيَةِ الْمَقْدِّمَةِ ، وَفِقْرَةُ بِحَسَبِ
أَخْتِيَارِ الْمُعَلِّمِ وَالْإِخْتِتَامِ



58. عَوْدَةُ الْخَطَاطِيفِ

1 كانَ عِنْدِي تَحْتَ نَافِذَتِي
ثَلَاثَةُ عِشَائِشٍ لِلْخَطَاطِيفِ، بُنِيَتْ
فِي زَمَنِ جَدِّي مُنْذُ سِنَوَاتٍ، وَمُنْذُ
ذَلِكَ الزَّمَنِ، صَارَتْ تِلْكَ الْعِشَائِشُ
مِلْكَاً لِأُسْرَةٍ يَعْنِيهَا مِنَ الْخَطَاطِيفِ !
تَتْرُكُهَا فِي الْخَرِيفِ، لِتَعُودَ إِلَيْهَا،
وَلَمْ تُعَسَّ فِي الرَّبِيعِ.

2 وَتَيْنِمَا أَنَا هَذَا الصَّبَاحُ
أَسْتَغِلُّ، إِذَا يَقْلِبِي يَثِيبٌ عِنْدَمَا
سَمِعْتُ صَنِحَةً صَغِيرَةً مَغْهُودَةً،
يَضْحِكُهَا خَفِيفٌ أَجْنِحَةً خَفِيفٌ
فَوْقَ رَأْسِي، لَقَدْ كَانَتْ الْخُطَافَةُ الْأُولَى.

لَقَدْ مَرَّتْ بِأَسْرَعٍ مِنْ سَهْمٍ، ثُمَّ اخْتَفَتْ، وَلَكِنَّهَا عَادَتْ سَرِيعاً،
وَجَعَلَتْ تَدُورُ دَوْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فِي الْحُجْرَةِ، وَكَأَنَّهُا تَتَسَاءَلُ، إِذَا كَانَ كُلُّ
شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ، وَهِيَ تُحْيِي بِزَقَزَقَةٍ قَصِيرَةٍ وَدَوْدٍ، وَقَدْ أَخَذَتْ بَطْنَهَا
الْبَيْضَاءُ الْفُضِّيَّةَ، تَنْعَكِسُ نُوراً كُلَّمَا مَرَّتْ فِي الشُّعَاعِ هُنَاكَ.

3 وَأَخِيرًا، حَطَّتْ* عَلَى أَحَدِ الْأَعْشَائِشِ، وَظَلَّتْ مُعَلِّقَةً لَخُطَّةٍ بِأَجْنِحَتِهَا
الْمُرْتَعِشَةِ، فِي عُلوِّ مَدْخَلِ الْعُشِّ، وَبَعْدَ أَنْ تَطَلَّعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ، حَدَثَ
شَيْءٌ عَجِيبٌ: فَقَدْ جَعَلَتْ تَحُومُ مِنْ جَدِيدٍ فِي الْحُجْرَةِ قَلَقَةً جِدًّا.

وَأَخَذَتْ تَدْوُرُ حَوْلَ الْعُشِّ، مُحَاوِلَةً وُلُوجَهُ مِنْ جَدِيدٍ؛ وَلَكِنَّهَا سَرَعَانَ* مَا أَذْخَلَتْ رَأْسَهَا، ثُمَّ أَخْرَجَتْهُ مُتَقَهِّقَةً.

4 **إِنْطَلَقَتِ الْخُطَافَةُ، ثُمَّ عَادَتْ بِمِخْطَافَتَيْنِ أُخْرَيَتَيْنِ، تَطْلَعَتَا بِدَوْرِهِمَا إِلَى الْعُشِّ؛ فَإِذَا بِهِمَا تَطْلِقَانِ صَنِحَاتٍ شَاكِتَيْنِ؛ وَبَعْدَ أَنْ ظَهَرَ أَنَّهُنَّ تَشَاوَرْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ أَنْصَرَفْنَ.**

وَلَكِنْ، كَمْ كَانَتْ دَهْشَتِي مُؤْلِمَةً*، عِنْدَ مَا رَأَيْتُ تِلْكَ الْخُطَاطِيفَ الثَّلَاثَ تَبْنِي لَهَا عُشًّا جَدِيدًا، تَحْتَ كِنْتِ* الْبَيْتِ الْمُوَاجِدِ لَنَا؛ فَلَمَّ أَعْذَأَشُكَ حِينَئِذٍ أَنَّ الْخُطَاطِيفَ هَجَرْتَنِي؛ وَهَيَّجَ ذَلِكَ فُضُولِي كَثِيرًا جَدًّا، فَجِئْتُ بِالْمَائِدَةِ إِلَى وَسْطِ الْحُجْرَةِ، وَجَعَلْتُ عَلَيْهَا مَقْعَدًا مِنْ أَجْلِ التَّطَلُّعِ إِلَى دَاخِلِ الْعُشِّ.

5 **فَأَلْفَيْتُ خُطَافَةً مَيْتَةً يَابِسَةً، مُعْطَاةً بِجَنَاحَيْهَا الطَّوِيلَيْنِ، كَكَفَيْنِ مِنَ الْخَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ؛ وَأَذْهَشَنِي ذَلِكَ، فَأَذْخَلْتُ يَدِي مَرَّةً أُخْرَى فِي الْعُشِّ، وَإِذَا بِهَا تَخْرُجُ بِمِخْطَافَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، ثُمَّ ثَالِثَةٍ وَرَابِعَةٍ... يَا لَلرَّحْمَةِ! لَقَدْ صِرْتُ أَشْعُرُ أَنِّي كُلَّمَا أَذْخَلْتُ يَدِي، أَخْرَجُ خُطَافَةً مَيْتَةً؛ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْنِ فَرَّتِ الْخُطَاطِيفُ!**

لنتعلم هذه المفردات خَفِيفُ الْأَجْنِحَةِ: صَوْتُهَا - حَطَّتْ: نَزَلَتْ - سَرَعَانَ: سُرْعَةً - كَمْ كَانَتْ دَهْشَتِي مُؤْلِمَةً: أَلْمَنِي دَهْشَتِي كَثِيرًا - كِنْتِ الْبَيْتِ: مَا بَرَزَ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ مُوَارِئًا لِجَانِبِهِ.

لنفهم النص ماذا كَانَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ؟ مَتَى بُنِيَتْ؟ مَتَى تَتْرُكُ الْخُطَاطِيفُ الْعُشَّاشَ وَمَتَى تَعُودُ إِلَيْهَا؟ كَيْفَ أَعْلَنَتِ الْخُطَافَةُ الْأُولَى قُدُومَهَا؟ ماذا فَعَلَتْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ؟

أَيْنَ حَطَّتْ ؟ ماذا فَعَلَتْ بَعْدَ أَنْ تَطَلَّعَتْ إِلَى دَاخِلِ الْعُشِّ ؟ أَيْنَ بَنَتْ الْخَطَاطِيفُ عُشَّهُنَّ الْجَدِيدَ ؟ كَيْفَ وَصَلَ الْكَاتِبُ إِلَى الْعُشِّ الْقَدِيمِ ؟ ماذا وَجَدَ هُنَاكَ ؟ لِمَ هَجَرَتْ الْخَطَاطِيفُ عُشَّهُنَّ الْقَدِيمَ ؟

لنلاحظ الفقرة الثالثة إنها وَصَفُ جَيِّدٌ لِنَقْلَاتِ الْخَطَافَةِ، وَهِيَ تَتَفَقَّدُ حَالَةَ عُشِّ قَدِيمٍ .. تَأْمَلْ كَيْفَ أَبْرَزَ الْكَاتِبُ حَرَكَاتِ الْخَطَافَةِ الْمُعْبَرَةَ !

تمرين 1 - حَوِّلِ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْغَائِبِ .

2 - صَرِّبِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ :
« لَمْ أَعُدْ أَشْكُ أَنَّ الْخَطَاطِيفَ هَجَرْتَنِي »

3 - اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ مِنَ النَّصِّ : « لَقَدْ مَرَّتْ ... مِنْ سَهْمٍ ثُمَّ ... »
« أَخَذَتْ ... الْبَيْضَاءُ ... تَنَعَّكِسُ نُورًا ... مَرَّتْ ... فِي ... »
« ظَلَّتْ ... لَحْظَةً ... الْمُرْتَعِشَةِ فِي عُلوِّ ... الْعُشِّ »
« أَخَذَتْ تَدْوِرَ ... الْعُشِّ مُحَاوَلَةً ... مِنْ جَدِيدٍ »
« رَأَيْتُ ... تِلْكَ ... الثَّلَاثَ ... عُشًّا جَدِيدًا ... تَحْتَ الْبَيْتِ ... لَنَا »
« الْفَيْتُ ... مَيِّتَةً يَابِسَةً مُغَطَّاةً ... الطَّوِيلَيْنِ ... مِنْ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَ ... »

لتكون جملاً قَلَّدْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مِنَ النَّصِّ : « كَمْ كَانَتْ دَهْشَتِي مُؤَلَّمَةً عِنْدَ مَا رَأَيْتُ تِلْكَ الْخَطَاطِيفَ الثَّلَاثَ تَبْنِي لَهَا عُشًّا جَدِيدًا تَحْتَ كِنَّةِ الْبَيْتِ الْمُوَاجِهِ لَنَا »
إِلْتِمَامَ مَا يَأْتِي : كَمْ كَانَتْ فَرْحَتِي عَظِيمَةً ...
كَمْ كَانَ حُزْنِي مُؤَلَّمًا عِنْدَ مَا ...

لتكون فقرة قَلَّدْ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : « وَأَخِيرًا حَطَّتْ عَلَى أَحَدِ الْأَعْشَاشِ ، / وَظَلَّتْ مُعَلِّقَةً لَحْظَةً بِأَجْنِحَتَيْهَا الْمُرْتَعِشَةِ فِي عُلوِّ مَدْخَلِ الْعُشِّ ، / وَبَعْدَ أَنْ تَطَلَّعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ ، / حَدَثَ شَيْءٌ عَجِيبٌ . / : فَقَدْ جَعَلَتْ تَحْوِمُ مِنْ جَدِيدٍ فِي الْحُجْرَةِ قَلْقَسَةً جَدًّا ، / وَأَخَذَتْ تَدْوِرَ حَوْلَ الْعُشِّ مُحَاوَلَةً وَلَوْجَهُ مِنْ جَدِيدٍ ، / وَلَكِنَّهَا سَرَعَانَ مَا أَدْخَلَتْ رَأْسَهَا / ثُمَّ أَخْرَجَتْهُ مُتَقَهِّقَةً »
لِتَصِفَ فَأَرَأَيْتَ فِي رِصِيدَةٍ .



59. ذَاتُ الْجَنَاحِ الْأَزْرَقِ

❶ فَكَسَتِ الْعَصَافِيرُ، فَمَلَأَتِ الْعُشَّ حَيَاةً وَبَهْجَةً، وَفَرِحَتْ الْأُمُّ بِصِغَارِهَا، فَبِي تَارَةً تَضُمُّهَا إِلَى حِضْنِهَا الدَّافِي، وَظُورًا تَهْمِسُ فِي آذَانِهَا تَنْصَحُهَا، وَتَوْصِيهَا بِالْحَذَرِ.

وَفِي يَوْمٍ جَمِيلٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ، فَمَلَأَتِ الدُّنْيَا دِفْئًا وَضَوْءًا، جَاءَتِ الْأُمُّ لِتُبَشِّرَ صِغَارَهَا بِمُخْبَرٍ سَارٍ، فَقَالَتْ: هَيَّا يَا صِغَارِي، لَقَدْ حَانَتْ السَّاعَةُ.. الْيَوْمَ تُطِيرُونَ. تَقْدَمُ الصَّغَارُ وَجِلِينَ*، وَلَكِنَّهُمْ سَعْدَاءُ؛ فَهَذَا أَوَّلُ طَيْرَانٍ لَهُمْ.

❷ طَارُوا عِدَّةَ مَرَّاتٍ طَيْرَانًا قَصِيرًا، تَحْتَ إِشْرَافِ الْأُمِّ وَإِزْشَادِهَا؛ وَفِي الْمَسَاءِ، حِينَ دَخَلُوا عُشَّهُمْ، كَانُوا يَشْعُرُونَ بِأَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مِلْكًا لَهُمْ وَطَارَ الصَّغَارُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بِنَجَاحٍ، فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ رُجُوعِهِمْ إِلَى الْعُشِّ، كَانُوا يَطِيرُونَ فَرَحِينَ، وَيَنْدَفِعُونَ بِقُوَّةٍ، لِيَصِلُوا إِلَى الْعُشِّ سَرِيعًا؛ وَكَانَ أَشَدَّهُمْ أُنْدِفَاعًا وَأَقَابَهُمْ خَبَرَةً أَصْغَرُهُمْ؛ وَأَضْطَمَرِ بِقُوَّةٍ فِي فَرْعِ شَجَرَةٍ، فَانْكَسَرَ جَنَاحَاهُ، وَكَادَ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ، لَوْلَا أَنَّ أُمَّهُ رَأَتْهُ فَاسْرَعَتْ إِلَيْهِ، وَعَاوَنْتَهُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الْعُشِّ.

3 وَمَرَّتِ الْآيَاتُ، وَقَوِيَتْ أَجْنِحَةُ الصَّغَارِ، فَهَجَرُوا الْعُشَّ تَارِكِينَ الْأُمَّ وَالصَّغِيرَ الْجَرِيحَ، وَهُوَ يَشُنُّ وَيَقُولُ: لَقَدْ بَقِيتُ وَحِيدًا يَا أُمًّا، إِنِّي لَا أَقْوَى عَلَى الطَّيْرَانِ بَعْدُ. فَضَمَّتْهُ الْأُمُّ إِلَى صَدْرِهَا قَائِلَةً: بَلْ سَأَبْقَى مَعَكَ. انْقَضَتْ أَيَّامٌ، وَجَاءَ الْخَرِيفُ، فَتَعَرَّتِ الْأَشْجَارُ مِنْ أَوْرَاقِهَا، وَاجْتَمَعَتِ الطُّيُورُ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا، وَوَقَفَ زَعِيمُهَا يَقُولُ: حَانَ أَوَانُ الْهَجْرَةِ.. غَدًا صَبَاحًا نَلْتَقِي عَلَى حَافَةِ سَوْرِ الْمَدِينَةِ، لِنَبْدَأَ رِحْلَتَنَا إِلَى مَكَانٍ أَذْفًا.. إِذْهَبُوا وَأَنْشُرُوا الْخَبَرَ.

4 اِنْتَشَرَ الْخَبَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَاجْتَمَعَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْرِ فِي الْمَوْعِدِ الْمَضْرُوبِ، وَجَاءَ الرَّعِيمُ يَتَفَقَّدُ الْجَمِيعَ وَيَقُولُ: هَلْ مِنْ غَائِبٍ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: ذَاتُ الْجَنَاحِ الْأَزْرَقِ، أُمُّ الصَّغِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ! قَالَ: إِذْهَبُوا فَأَتُونِي بِهَا.

5 وَأَنْطَلَقَ طَائِرَانِ إِلَى عُشِّ الْعُصْفُورَةِ، ثُمَّ رَجَعَا يَقُولَانِ: إِنَّهَا لَا تُرِيدُ أَنْ تَأْتِي. فَصَاحَ الرَّعِيمُ غَاضِبًا: إِنَّكُمَا لَا تَصْلُحَانِ لِإِقْنَاعِهَا.. أَلَا تَعْلَمَانِ أَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ الْبَقَاءَ هُنَا فِي فَضْلِ الشِّتَاءِ؟! قَالَ هَذَا وَأَنْدَفَعَ نَحْوَ عُشِّ ذَاتِ الْجَنَاحِ الْأَزْرَقِ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَ أَمْرًا: هَيَّا نَرْحَلْ مَعًا، فَإِنَّكَ لَا تَقْوِينَ عَلَى الْبَقَاءِ هُنَا.. وَلَا بُدَّ أَنْ تَمُوتِي مِنَ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ.

6 وَكَانَتْ ذَاتُ الْجَنَاحِ الْأَزْرَقِ تَسْمَعُ الزَّعِيمَ بِغَيْرِ أَكْثَرَاتٍ، فَلَمَّا صَاحَ بِهَا مُهَدِّدًا: هَيَّا وَلَا قَتْلُكَ! قَالَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ رَاضِيَةً: لَا يَا سَيِّدِي، لَيْسَ يُخِيفُنِي تَهْدِيدُكَ.. سَأَبْقَى مَعَهُ إِلَى النَّهَايَةِ.. ثُمَّ صَمَّتْ أَنَّهَا الصَّغِيرَ إِلَى قَلْبِهَا، وَعَيْنَاهَا تَنْظُرَانِ إِلَى الرَّعِيمِ، وَهُوَ يَتْرُكُ الْعُشَّ غَاضِبًا!!

تتلم هذه المفردات ذات : صاحبة - حضانها : حجرها - طورا : تارة - وجلين :
خجلين - هجروا العش : تركوه - الزعيم : الرئيس - بغير اكثريات : بدون
اهتمام .

تفهم النص كيف تميز الأم عن فرجها بصغارها؟ ماذا تفهم في آذانهم؟ بم
بشرتهم؟ ماذا حدث لأصغر العاصير؟ متى هجر الصغار العش؟ لماذا؟ أين
اجتمعت الطيور في الخريف؟ ماذا طلب الزعيم من الطيور؟ من تخلف عن
الحضور؟ لماذا؟ هل نجح الزعيم في إرغامها على الهجرة؟ لماذا؟

لنعمل لنكون جنيته لمحاذاة صيد العاصير، والعمل على تحرير المخبوس منها.
لنلاحظ الفقرة السادسة إنها صورة رائعة للأمومة اللينة بالحنان والإخلاص
والحب. وقد كتبت الكاتبة بضعة أسطر ليخلق أمامنا منظراً طبيعياً ملؤه
التضحية والإيثار.

نمبرين 1. إملأ الفراغ بكلمات من النص : «قصت.... ملأت.... حياة و....»
«جاءت الأم... صغارها... سار... طاروا... مرات... قصيراً... كاذ... على الأرض
... أن أمه رآته... إليه و... لقد... وحيداً يا أمه... لتبدأ... إلى مكان...»
... معه إلى النهاية... ثم... آبنها الصغير إلى....»

2. حول الفقرة السادسة إلى المتكلم.

3. صرّف : «إذهبوا وأنشروا الخبر» : في الماضي والمضارع والأمر.

نكره ميمو قلّد هذه العبارة : «كاذ يسقط على الأرض، لولا أن أمه رآته،
فأسرعت إليه وعاونته على الوصول إلى العش»

الإتمام ما يأتي : كاذ الولد يفرق لولا.... - كاذ المريض يموت
لولا.... - كاذ العطشان يهلك لولا...

60. الْحُرَّةُ

4 خَرَجْتُ «أَلْفَةً» صَبَاحَ بَوْمٍ

لِتَسْتَرِيضَ، وَابْتَعَدْتُ قَلِيلًا خَارِجَ
الْمَدِينَةِ. وَصَارَتْ وَسَطَ مَنَارِعَ
وَاسِعَةٍ تَحْتُ بِهَا أَشْجَارُ ضَخْمَةٍ، يَهْرُ
أُورَاقُهَا نَسِيمُ الصَّبَاحِ الْعَلِيلِ.

2 رَأَتْ أَلْفَةً عُصْفُورَةً جَمِيلَةً، تَتَنَقَّلُ

بَيْنَ فُرُوعِ الْأَشْجَارِ، لَا تَكَادُ تَسْتَقِرُّ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَهِيَ تَطِيرُ مِنْ

فَرْعٍ إِلَى فَرْعٍ فَرِحَةً مُشْفِشِقَةً؛ تَخْتَفِي

تَارَةً دَاخِلَ الْفُرُوعِ، وَتَنْزِلُ تَارَةً إِلَى الْأَرْضِ الْمَزْدَهْرَةِ، وَكَأَنَّهَا رِيَشَةٌ مُلَوْنَةٌ،

تَسْرَاقِصُ بِخَفِّهِ عَلَى أَسْوَارِ الْحَقْلِ؛ وَهِيَ فِي كُلِّ هَذَا تَنْشُدُ أُنَاشِيدَ الْفَرَجِ،

وَتُغَرِّدُ تَغَارِيدَ نَشْوَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي تَحْيَاهَا.

3 وَجَذَبَ أَلْفَةً تَغْرِيدَ الطَّائِرِ، فَأَخَذَتْ تَتَنَقَّلُ خَلْفَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى

آخَرَ، آمِلَةً فِي النَّهَايَةِ أَنْ تَظْفَرَ بِهِ؛ فَكَانَتْ تَمُدُّ يَدَهَا إِلَيْهِ فِي تَضَرُّعٍ،

تُحَاوِلُ إِغْرَاءَهُ عَلَى الْوُقُوعِ فِي قَبْضَتِهَا؛ وَلَكِنَّ الْعُصْفُورَةَ فَهِمَتْ

مُحَاوَلَتَهَا، فَأَبْتَعَدَتْ عَنْهَا، مُصْعَدَةً إِلَى قِمَمِ الْأَشْجَارِ، لِتَتَعَبَ أَلْفَةً فِي تَتَبُعِهَا.

4 وَلَمْ تَسْتَطِعِ الطِّفْلَةُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا، فَنَادَتْهَا فِي ذِلَّةٍ قَائِلَةً: لِمَ تَبْتَعِدِينَ

عَنِّي أَيْتُهَا الْحَبِيبَةُ؟! إِنْ كُنْتَ خَائِفَةً مِنِّي فَأَنْتِ مُخْطِئَةٌ.. لِأَنِّي لَمْ أَفَكِّرْ
قَطُّ فِي إِيْذَائِكَ.. وَلَسْتُ أُرِيدُ إِلَّا أَنْ أَقْدِمَ لَكَ أَشْهَى الطَّعَامِ، وَأَعْدَبَ
الْمَاءِ؛ وَأَوْبِكَ فِي بَيْتٍ أَخْضَرَ جَمِيلٍ، ذِي قُضْبَانٍ مِنَ الذَّهَبِ، لَا تَخْشَيْنَ
فِيهِ الْجُوعَ، وَلَا تَحْسِنِينَ بَرْدَ الشِّتَاءِ، وَلَا حَرَارَةَ الصَّيْفِ.. تَعَالِي، تَعَالِي!
5 وَفَكَّرْتُ الْعُصْفُورَةَ الْجَمِيلَةَ كَثِيرًا، ثُمَّ قَالَتْ لِلطُّفْلَةِ بَعْدَ أَنْ طَالَ
اِنْتِظَارُهَا: لَا شَيْءَ - أَيْتُهَا الْأَخْتُ - يَمْنَعُنِي عَنْكَ، إِلَّا حِرْصِي عَلَى حُرِّيَّتِي،
وَرَغْبَتِي فِي التَّمَتُّعِ بِالسَّمَاءِ الرَّخْبَةِ.. أَطِيرُ فِيهَا إِلَى حَيْثُ أَشَاءُ، وَأَنْزِلُ
إِلَى حَيْثُ أَشَاءُ.

6 وَرَأَتْ الْعُصْفُورَةُ الْفَتَى وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُهَا، وَبَانَ الْحُزْنُ وَالْأَسَى
عَلَى وَجْهِهَا، فَقَالَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تُشِيرَ شُعُورَهَا، لِتُحَسَّ بِإِحْسَاسِهَا: لِمَذَا
- أَيْتُهَا - الْأَخْتُ - تُحَاوِلِينَ أَنْ تُقَيِّدِي حُرِّيَّتِي، فَتُحَرِّمِينِي عُبُورَ الْبَحَارِ،
وَتَسْلُقُ الْأَشْجَارَ، وَاسْتِنْشَاقَ عَبِيرِ الْأَزْهَارِ؟! أَهَكَذَا أَنْتُمْ جَمِيعًا يَا بَنِي
آدَمَ؟! يُحَاوِلُ كُلُّ مِنْكُمْ أَنْ يَخْضَعَ أَخَاهُ، وَيُقَيِّدَ حُرِّيَّتَهُ، وَيَسْلُبَهُ النِّعْمَةَ
الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ حَقًّا مُشَاعًا لِكُلِّ مَخْلُوقٍ!؟

سَمِعَتْ الْفَتَى قَوْلَ الْعُصْفُورَةِ وَفَهِمَتْهُ، فَخَجِلَتْ مِنْ أَنْانِيَّتِهَا،
وَأَنْصَرَفَتْ عَنِ الْعُصْفُورَةِ - الَّتِي تَعْبِقُ الْحُرِّيَّةَ - يَائِسَةً مِنَ الْحُصُولِ عَلَيْهَا!



تتعلم هذه المفردات تَحْفُ : تُحِيطُ - تَنْشُدُ : تُغَنِّي - نَشْوَةُ الْحَيَاةِ : لَذَّتُهَا - الرَّحْبَةُ : الْوَاسِعَةُ

نفهم النص متى خَرَجْتَ أُلْفَةً؟ لماذا؟ أين صَارَتْ؟ ماذا رَأَتْ؟ صف حَرَكَاتِ الْمُصْفُورَةِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. ماذا كَانَتْ تُعَرِّدُ؟ ماذا جَذَبَ أُلْفَةً؟ ماذا تُؤَمِّلُ؟ كَيْفَ حَاوَلْتَ مَافَاءَ الطَّائِرِ؟ أين أَبْتَعَدْتَ الْمُصْفُورَةَ؟ لماذا؟ كَيْفَ أَرَادَتْ أُلْفَةً أَنْ تُعَبِّبَ إِلَى الْمُصْفُورَةِ الْحَيَاةَ فِي الْقَفْصِ؟ لِمَ أَمْتَنَّتِ الْمُصْفُورَةُ عَنِ الذَّهَابِ مَعَ أُلْفَةٍ؟ لِمَ خَجَلَتْ أُلْفَةً مِنْ أَنْ يَلْتَمِسَهَا؟

الأسئلة الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ

نمر بن هَاتِ عَشْرَ كَلِمَاتٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ «أَنَاشِيدُ» مِثْلَ: «مَصَابِيحُ»

فقط ن . «نَحْنُ نَرْكَبُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ»

انشأ 20 طَائِرٌ

(أ) لِنَنْسِجِ التَّصِيمَ : 1. أَيُّ طَائِرٍ وَفِي أَيُّ وَضْعٍ يُرَى ؟ 2. مَظْهَرُهُ (الْوَنُ، الْكِبَرُ، رَأْسُهُ، أَجْنِحَتُهُ، رِجْلَاهُ، ذَيْلُهُ - 3. عَادَاتُهُ (الْعُشْنُ، الْغِذَاءُ هَلْ يَرْحَلُ ؟) وَعَادَاتُهُ الْمَالُوفَةُ - 4. الْخِدْمَاتُ الَّتِي يُؤَدِّيها، أَوْ الْخَسَائِرُ الَّتِي يُسَبِّبُها 5. الْإِخْتِتَامُ

(ب) لِنُنْشِئِ الْمَقَدِّمَةَ، وَالْفَقْرَةَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الْمُعَلِّمُ، وَالْإِخْتِتَامَ



محفوظة

10. دَعِيهَا

أَلَكَلَامُ إِطْفَلَةٍ تَمْتَبُّ
بِمَشْرِطٍ طَيِّبٍ فِي شَجَرَةٍ

دَعِيهَا تُغَرِّدْ لِحَنَهَا وَتَرْجِعْ
وَتَفْرَحْ مَا شَاءَتْ وَتَلْهُو وَتَلْعَبْ

دَعِيهَا فِي الْحَانِهَا كُلِّ مُتَعَبٍ
وَفِي عُشِّهَا الْمَخْبُوبِ تَشْدُو وَتَسْجَعْ

دَعِيهَا فَقَدْ رَوَّغَتْهَا وَتَرَكْتُهَا
مُسْتَتَةً حَيْرَى تُطِلُّ وَتَرْجِعْ

عَرِيضٌ عَلَيْهَا عُشُّهَا دَرَجَتْ بِهِ
فِرَاحًا نَحِيلَاتٍ تَهْمُرُ فَتَقْعُدُ

يُطَالِعُهَا دَفُؤُ التَّرْبِيعِ فَتَنْتَشِي
وَيَذْهَبُهَا قُرُ الشَّتَاءِ فَتَجْمُدُ

وَتَنْشَقُّ أَنْفَاسَ الصَّبَاحِ نَدِيَةً
وَيُعْجِبُهَا ضَوْءُ الضُّحَى فَتُغَرِّدُ



61. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ فِي الْبَيَانِ

❖ 1 أَخْضَرَ الْجَدُّ بَيَانًا قَدِيمًا ، أَهْدَاهُ
إِلَيْهِ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ ، وَتَعَهَّدَ الْجَدُّ
الْبَيَانَ بِالْإِصْلَاحِ ، حَتَّى كَادَ يُعِيدُهُ
إِلَى جَدَّتِهِ الْأُولَى ؛ وَسَرَّ حَامِدٌ
الصَّغِيرُ بِالْبَيَانِ سُرُورًا عَظِيمًا ،
دُونَ أَنْ يَعْرِفَ لِذَلِكَ سَبَبًا ؛ فَقَدْ بَدَأَ
لَهُ الْبَيَانُ صُنْدُوقًا سِحْرِيًّا زَاخِرًا
بِالْحِكَايَاتِ الْمُدْهَشَةِ .



❖ 2 وَقَدْ سَمِعَ حَامِدٌ أَبَاهُ وَهُوَ يُحَادِلُ إِخْرَاجَ النَّعْمَاتِ ، فَتَدَفَّقُ مَظَرَّةُ
مَنْ اللَّحْنِ ، تَتَلَاخَقُ قَطْرَاتُهَا تَلَاخُقًا شَبِيهًا بِهَبَّتَيْ رِيحِ دَائِشَتَيْ ، تُسْقِطُ
فُرُوعًا مُبَلَّلَةً فِي غَابَتَيْ ؛ فَصَفَّقَ حَامِدٌ ، ثُمَّ قَالَ : مَرَّةً أُخْرَى ! وَلَكِنَّ
وَالِدَهُ سَدَّ الْبَيَانَ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْبَيَانَ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ .

❖ 3 وَلَمْ يَعُدْ حَامِدٌ يُلِحُّ ، بَلْ أَخَذَ يَطُوفُ حَوْلَ ذَلِكَ الْبَيَانِ ؛ وَلَكِنَّهُ
صَارَ كُلَّمَا تَغَافَلَ وَالِدُهُ ، يَرْفَعُ الْغِطَاءَ ، وَيَلْمَسُ الْمَفَاتِيحَ لَمَسَةً خَفِيفَةً ؛
وَأَخِيَانَا يَضْرِبُ بِعَجَلَتَيْ ضَرْبَةً كَبِيرَةً ، فَتَصِيحُ أُمُّهُ : أَلَا تَهْدَأُ؟!

❖ 4 وَكَانَتْ أَعْظَمُ مَسَرَّةٍ عِنْدَ حَامِدٍ ، سَاعَةُ خُرُوجِ أُمِّهِ ، كَانَ يُنْصِتُ
إِلَى خُطْوَاتِهَا وَهِيَ تَنْزِلُ السَّلَمَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَى الشَّارِعِ ؛ وَبَعْدَ ذَلِكَ
تَبْتَعِدُ ، هَاهُوَ وَحْدَهُ ؛ فَيَفْتَحُ الْبَيَانَ ، وَيَقْتَرِبُ مِنَ الْمَقْعَدِ ، وَيَتَعَلَّقُ فَوْقَهُ ،
لَا حِجًّا غُلُوَ الْمَفَاتِيحَ بِكَتِفَيْهِ .

٥ ثُمَّ يَتَعَمَّدُ بِأُضْبَعِي عَلَى الْمِفْتَاحِ ، وَأَخِيَانَا يَرْفَعُ أُضْبَعُهُ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
ضَغَطَ الْمِفْتَاحِ إِلَى التَّضْفِ ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ عَلَى مِفْتَاحِ آخَرَ ؛ وَفَجْأَةً يَرْتَفِعُ
الْجَرَسُ : فَهَذَا جَرَسٌ عَمِيقٌ ، وَهُنَاكَ آخَرُ حَادٌّ ، وَهَذَا رَتَانٌ ، وَذَلِكَ مُزْمَجْرٌ ؛
وَقَالَ الْبَطْلُ يُنْصِتْ إِلَيْهَا طَوِيلًا ، وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ ، تَرِيدُ وَتَنْقُصُ .
٦ وَفَاجْأَهُ وَالِدُهُ ، حَتَّى جَعَلَهُ يَقْفِرُ مِنْ مَكَانِهِ قَرْعًا ، وَحَمَلَ حَامِدٌ يَدَهُ
إِلَى أُذُنِهِ يَعْصِمُهَا مِنَ الْقَرْصِ الْمُخِيفِ ! وَلَكِنَّ أَبَاهُ لَمْ يَنْزِجْزُهُ ،
بَلْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ بِرِقَّةٍ ، وَقَالَ : هَلْ تُرِيدُ أَنْ أُعَلِّمَكَ الْعَرْفَ ؟
فَأَجَابَ حَامِدٌ : نَعَمْ !

٧ وَجَلَسَ كِلَاهُمَا إِلَى الْبَيَانِ ، وَبِكُلِّ أَهْتِمَامٍ ، تَعَلَّمَ حَامِدٌ أَوَّلًا ، أَنَّ تِلْكَ
الْأَزْوَاحَ الطَّنَائَةَ ، لَهَا أَسْمَاءٌ غَرِيبَةٌ ، تَتَأَلَّفُ مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ : دَو ، رِي ،
مِي ، فَا ... وَأَذْهَشَهُ ذَلِكَ ، فَقَدْ ظَلَّ إِلَى حَيْثُئِذٍ ، يَتَصَوَّرُهَا عَلَى غَيْرِ هَذَا
الْوَجْهِ ، كَانَ يَتَصَوَّرُهَا أَنَّهُمَا جَمِيلَةٌ مُلَاطِفَةٌ ، كَأَمِيرَاتٍ قِصَصِ الْعَفَارِيتِ .
٨ وَبَدَأَ حَامِدٌ يَجْتَهِدُهُ ، لِأَنَّ الدَّرْسَ لَمْ يَكُنْ مُوَلَّاهًا ، وَأَذْهَشَهُ صَبْرُ
أَبِيهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَتَعَبُّ أَبَدًا ؛ وَلَقَدْ أَمَرَهُ بِإِعَادَةِ نَفْسِ الشَّيْءِ عَشْرَ
مَرَّاتٍ ؛ مَا أَجْمَلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ الْمَوْسِيقَا ! وَهِيَ هِيَ الْبَطْلُ يَشْتَغِلُ
بِنَشَاطٍ ، وَقَلْبُهُ يَطْفَحُ سُرُورًا وَاعْتِرَافًا !

نظم هذه المفردات البيان : « بيان » - تَعَهَّدُهُ بِالْإِصْلَاحِ : اَعْتَنَى بِإِصْلَاحِهِ - زَاخِرًا :
مَمْلُوءًا - النِّعَمَاتُ : مَفْرَدُهَا : نِعْمَةٌ : مَفْرَدَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ كَالْمَفْرَدَةِ فِي اللُّغَةِ - تَتَدَفَّقُ مَطَرٌ
مِنَ اللَّحْنِ : تَخْرُجُ نِغَمَاتٌ مُتَتَابِعَةٌ كَأَنَّهَا أَمْطَارٌ تَهْطِلُ بِشِدَّةٍ - يَطُوفُ : يَدُورُ حَوْلَهُ -
جَرَسٌ عَمِيقٌ : صَوْتُ غَلِيظٌ - حَادٌّ : رَقِيقٌ - رَتَانٌ : حَزِينٌ - مُزْمَجْرٌ : صَاحِبٌ -
قَرْعًا : خَوْفًا - الْعَرْفُ : الطَّرَبُ - الْأَزْوَاحُ الطَّنَائَةُ : النِّغَمَاتُ الْمَوْسِيقِيَّةُ

نصهم النص ماذا أَخَصَرَ الْجَدُّ؟ مَنْ أَهْدَاهُ إِلَيْهِ؟ لِمَ سُرَّ حَامِدٌ بِالْيِيَانِ؟ كَيْفَ بَدَأَ لَهُ؟
 كَيْفَ كَانَتْ تَتَدَفَّقُ النِّعَمَاتُ؟ مَا رَأَيْتُ وَالِدَ حَمِيدٍ فِي الْيِيَانِ؟
 لِمَ كَانَ حَمِيدٌ يُسَرُّ عِنْدَ مَا تَخْرُجُ أُمُّهُ؟ كَيْفَ كَانَ يَصِلُ إِلَى مَفَاتِيحِ الْيِيَانِ؟ كَيْفَ كَانَ
 يُعَالِجُ النِّقْرَ عَلَى هَذِهِ الْمَفَاتِيحِ؟ ماذا كَانَ يَسْمَعُ؟ ماذا فَعَلَ عِنْدَ مَا فَاجَأَهُ وَالِدُهُ؟ كَيْفَ
 لَقِيَ الْوَالِدُ ابْنَهُ الدَّرْسَ الْأَوَّلَ فِي الْيِيَانِ؟
نعمل لِنَتَعَلَّمَ الْغَرْفَ عَلَى آلَةِ مُوسِيقِيَّةٍ.

ندرس الفقرة الخامسة أرادَ الْكَاتِبُ أَنْ يُظْهِرَ لَنَا مَدَى حُبِّ الطِّفْلِ لِلْمُوسِيقَا
 وَرَغْبَتِهِ فِي تَعَلُّمِهَا. وَقَدْ تَوَصَّلَ الْكَاتِبُ إِلَى تَصْوِيرِ ذَلِكَ بِإِيجَازٍ وَبَسَاطَةٍ.

تمارين 1- املأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ تَخْتَارُهَا مِنَ النَّصِّ: «تَعَهَّدَ الْجَدُّ... بِإِصْلَاحِ...
 حَتَّى... يُعِيدَهُ إِلَى... الْأَوَّلَى» «إِنَّ هَذَا... لَا يَصْلُحُ...» «يَرْفَعُ... وَيَمَسُّ الْمَفَاتِيحَ...
 خَفِيفًا وَأَخْيَانًا... بِعَجَلَةٍ... كَبِيرَةٍ» «كَانَتْ... مَسْرَّةٌ عِنْدَ حَمِيدٍ... خُرُوجَ أُمِّهِ»
 «فَهْنَا جَرَسٌ... وَهْنَا آخَرُ... وَهَذَا... وَذَلِكَ...»

2- حَوِّلِ الْفِقْرَةَ السَّادِسَةَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ

3- حَوِّلِ الْفِقْرَةَ السَّابِعَةَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ.

تكونه ممدود قُلْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ: «لَمْ يَمُدَّ حَامِدٌ يَلِخَ، بَلْ أَخَذَ يَطُوفُ حَوْلَ ذَلِكَ الْيِيَانِ»
 لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: لَمْ يَخْرُجْ أَخِي... بَلْ... لَمْ تَحْفَظْ سَعَادُ... بَلْ...
 لَمْ يَنْتَبِهْ الْعَامِلُ... بَلْ... لَمْ تَأْتِ... لَمْ...

تكونه فقرة 1- قُلْتُ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «ثُمَّ يَفْتَمِدُ بِأَصْبُعِهِ عَلَى الْمِفْتَاحِ،/ وَأَخْيَانًا
 يَرْفَعُ أَصْبُعَهُ/بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ضَغَطَ الْمِفْتَاحِ إِلَى النِّصْفِ،/ ثُمَّ يَجْعَلُهُ عَلَى مِفْتَاحِ آخَرَ،/
 وَفَجْأَةً يَرْفَعُ الْجَرَسَ /فَهْنَا جَرَسٌ عَمِيقٌ/ وَهْنَاكَ آخَرُ حَادٌّ،/ وَهَذَا رَنَانٌ،/ وَذَلِكَ مُزْمَجْرٌ،/
 وَظَلَّ الطِّفْلُ يَنْصِتُ إِلَيْهَا طَوِيلًا،/ وَاجِدًا أَبَدَ الْآخِرِ،/ تَزِيدُ وَتَنْقُصُ».

2- لَتَصِفْ أَخَاكَ الصَّغِيرَ يَغْبَثُ بِأَزْوَارِ الرَّادِيُو.



62. العازقة الصَّغيرة

1 كانت خديجة مع حُبِّها للمدرسة، وإقبالها على التَّعلُّمِ، تُحِبُّ أَنْ تُشَارِكَ زَمِيلَاتِهَا فِي اللَّعِبِ، وَفِي النَّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ؛ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ كُلَّمَا طَلَبَتْ مِنْ زَمِيلَاتِهَا: فَاطِمَةَ، وَرَاوِيَةَ، وَمَرْيَمَ، أَنْ يُشَارِكُنَهَا فِي اللَّعِبِ وَالنَّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ، أَتَيْنَ* وَأَسْتَكْبِرْنَ، وَقُلْنَ لَهَا: إِنَّكَ مَاتَزَالِينَ صَغِيرَةً يَأْخُذِيكِ!

2 وَذَاتَ يَوْمٍ، عَادَتْ خَدِيجَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. وَالْأَلَمُ ظَاهِرٌ عَلَى وَجْهِهَا، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: مَاذَا يُؤْلِمُكَ يَا بِنْتِي؟ فَأَنْفَجَرَتْ خَدِيجَةُ بَاكِتَةً وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّهُنَّ يَزْعُمْنَ أَنِّي صَغِيرَةٌ.. فَهَلْ أَنَا - حَقًّا - صَغِيرَةٌ يَا أُمًّا؟ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِكَ فِي اللَّعِبِ، وَفِي النَّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ، كَمَا يُشَارِكُ غَيْرِي مِنَ التَّلْمِيزَاتِ.

3 فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهَا أُمُّهَا، وَقَالَتْ لَهَا: لَا تَحْزَنِي يَأْخُذِيكِ، فَسَادْخِلُكِ مَعْبَدَ الْمَوْسِيقَا، لِتَتَعَلَّمِي الْعَزْفَ عَلَى الْبِيَانِ فِي سَاعَاتِ فَرَغِكَ.

وَتَغَيَّرَتْ عَادَةُ خَدِيجَةَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَا يَكَادُ جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ يَدُقُّ لِانْصِرَافِ التَّلْمِذَاتِ فِي الْمَسَاءِ، حَتَّى تَسْرِعُ خَدِيجَةُ إِلَى الدَّارِ، فَتَضَعُ كُتُبَهَا، وَتُبَدِّلُ ثِيَابًا بِثِيَابٍ، ثُمَّ تَقْصِدُ إِلَى مَعْهَدِ الْمَوْسِيقَا، لِتَتَلَقَّى دَرْسًا جَدِيدًا فِي الْعَزْفِ عَلَى الْبِيَانِ .

4 وَحَانَ الْمَوْعِدُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ الْمَدْرَسَةُ اِخْتِفَالَهَا السَّنَوِيِّ، فَأَخْبَرَتْ خَدِيجَةُ مُعَلِّمَةَ الْمَوْسِيقَا، بِأَنَّهَا تُرِيدُ الْإِشْتِرَاكَ فِي هَذَا الْإِخْتِفَالِ، بِعَزْفِ قِطْعَةٍ مَوْسِيقِيَّةٍ عَلَى الْبِيَانِ، وَظَلَّتْ خَدِيجَةُ تَتَدَرَّبُ أُسْبُوعًا كَامِلًا، دُونَ أَنْ تَذَرِيَ بِذَلِكَ زَمِيلَاتُهَا، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ الْإِخْتِفَالِ ..

5 وَرُفِعَتِ السُّتَارَةُ عَنِ الْمَسْرُوحِ، فَرَأَى الْجُمْهُورُ قَتَاةً صَغِيرَةً السِّنِّ، جَالِسَةً إِلَى الْبِيَانِ، تَعَزِفُ عَلَيْهِ بِأَنَامِلِهَا الدَّقِيقَةِ قِطْعَةً مَوْسِيقِيَّةً رَائِعَةً، فَلَمَّا اكْتَهَتْ مِنَ الْعَزْفِ، وَقَفَتْ عَلَى الْمَسْرُوحِ، وَأَنْحَنَتْ بِرِشَاقَةٍ لِحَيِّ الْجُمْهُورِ، فَاسْتَقْبَلَهَا النَّاسُ جَمِيعًا بِتَضْفِيقٍ حَادٍ .

6 وَكَانَ أَكْثَرُ الْحَاضِرِينَ دَهْشَةً وَعَجَبًا، فَاطِمَةُ، وَرَاوِيَةُ، وَمَرْيَمُ، إِذْ لَمْ يَحْظُرُوا بِبَالِهِنَّ مِنْ قَبْلُ أَنَّ زَمِيلَتَهُنَّ الصَّغِيرَةَ، سَتُفَاجِئُهُنَّ هَذِهِ الْمَفَاجَاةَ الرَّائِعَةَ، فَأَخَذْنَ يُحَدِّثْنَ فِيهَا مُنْدهِشَاتٍ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ . وَظَهَرَتْ خَدِيجَةُ فِي هَذَا الْإِخْتِفَالِ السَّنَوِيِّ بِإِعْجَابِ النَّاسِ جَمِيعًا، وَبِالْجَائِزَةِ الْأُولَى لِلنَّشَاطِ الْمَدْرَسِيِّ، وَهِيَ أَصْغَرُ تَلْمِذَةٍ بِالْمَدْرَسَةِ !..

نتعلم هذه الفقرات أَيْنَ : اِمْتَنَعْنَ - أَنَامِلُهَا : أَطْرَافُ أَصَابِعِهَا.

نلاحظ الفقرة الثالثة اِنْسَخْ هَذِهِ الْفَقْرَةَ، وَتَأَمَّلْ أُسْلُوبَهَا السَّرِيعَ، وَكَيْفَ اخْتَارَ

الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ، الَّتِي لَا يُمَكِّنُ اسْتِبْدَالُهَا بغيرها.

نصرته ١- اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ تَخْتَارُهَا مِنَ النَّصِّ: «كَانَتْ خَدِيجَةُ تُحِبُّ أَنْ ... زَمِيلَاتِهَا فِي ... وَفِي ... الْمَدْرَسِيِّ» «إِنَّكَ مَا ... صَغِيرَةٌ ...» عَادَتْ مِنْ ... وَالْأَلَمُ ... عَلَى وَجْهِهَا» لَا ... يَأْخُذُ بِهَا، سَأَدْخِلُكَ ... الْمَوْسِيقَا ... الْعَرْفَ عَلَى ...، «ثُمَّ ... مَعْهَدَ الْمَوْسِيقَا ... دَرْسًا جَدِيدًا فِي ... عَلَى الْبَيَانِ» «تُرِيدُ أَنْ تُشَارِكَ فِي الْإِحْتِفَالِ ... قِطْعَةً ... عَلَى ...» وَرُفِعَتِ السَّتَارَةُ عَنْ ... قَرَأَى ... قِتَاءً صَغِيرَةً السَّنَ ... إِلَى ... تَعْرِفُ عَلَيْهِ ... الدَّقِيقَةَ.

٢- حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ إِلَى جَمَاعَةِ الْبَنَاتِ .

٣- خَاطِبُ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، الْمَفْرَدَ الْمَذْكُورَ وَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعَ يَدْوَعِيهِمَا :

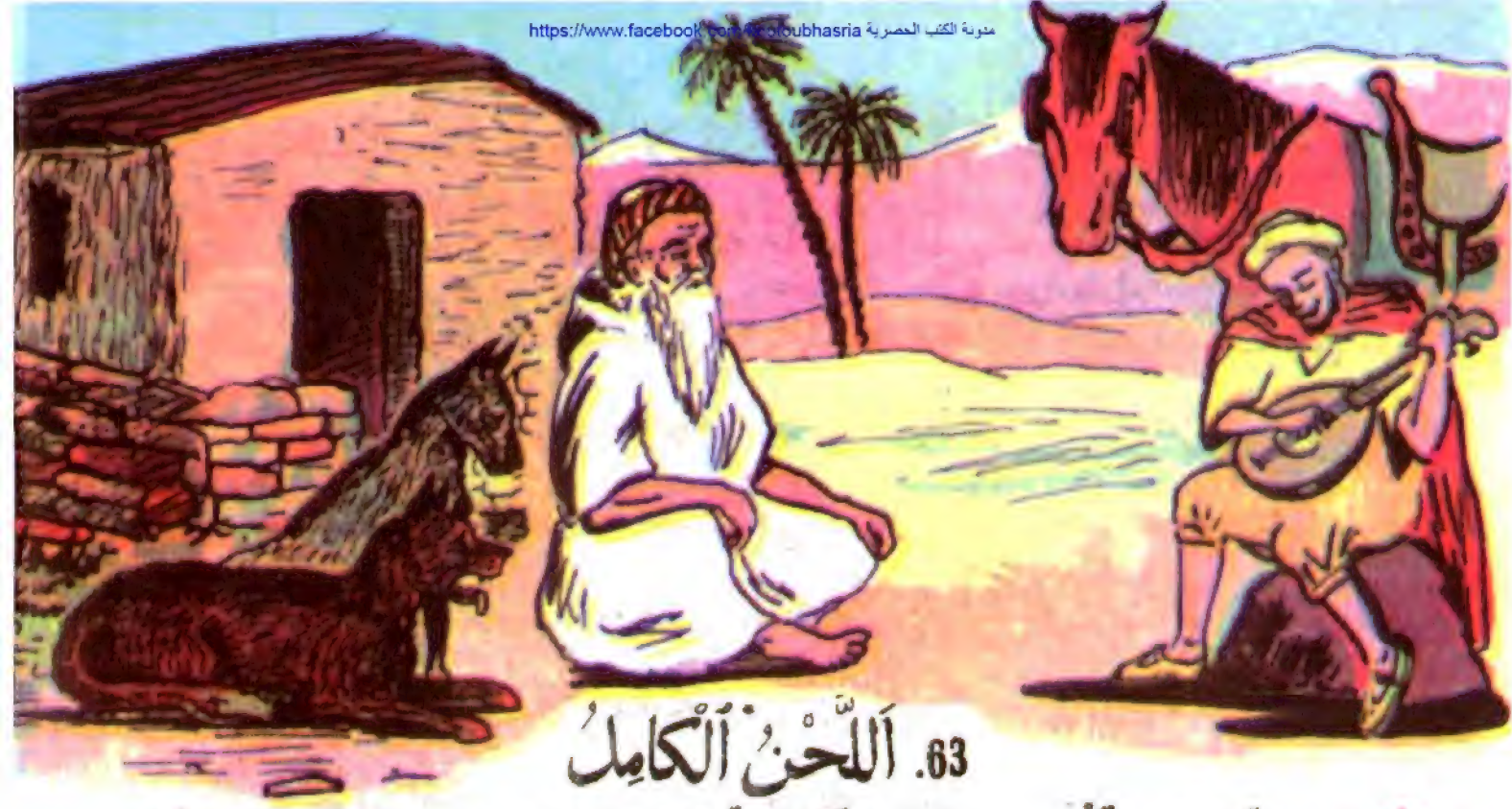
إِنَّكَ مَا تَزَالِينَ صَغِيرَةً،

نكوه ممد قَلَّدَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ: «ظَلَّتْ خَدِيجَةُ تَتَدَرَّبُ أُسْبُوعًا كَامِلًا، دُونَ أَنْ تَدْرِي بِذَلِكَ زَمِيلَاتُهَا»

لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي : ظَلَّ خَالِدٌ يَكْتُبُ ... دُونَ ... - بَاتَ الْمَرِيضُ ... دُونَ ... - .. أَمْسَى الْعَامِلُ ... دُونَ ... - اسْتَمَرَّ الْمَوْسِيقِيُّ ... - وَقَفَ الْخَطِيبُ مُدَّةً .. دُونَ ..

نكوه فقرة قَلَّدَ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ «وَتَغَيَّرَتْ عَادَةُ خَدِيجَةَ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ،/ فَمَا يَكَادُ جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ يَدُقُّ لِانْصِرَافِ التَّلْمِيزَاتِ فِي الْمَسَاءِ،/ حَتَّى تَسْرِعُ خَدِيجَةُ إِلَى الدَّارِ،/ فَتَضَعُ كُتُبَهَا،/ وَتُبَدِّلُ ثِيَابًا بِثِيَابٍ،/ ثُمَّ تَقْصِدُ إِلَى مَعْهَدِ الْمَوْسِيقَا،/ لِتَلْقَى دَرْسًا جَدِيدًا فِي الْعَرْفِ عَلَى الْبَيَانِ .

لِتَتَحَدَّثَ عَنْ عَمَلِ نَقُومٍ بِهِ بَعْدَ انْصِرَافِكَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَسَاءً.



63. اللَّحْنُ الْكَامِلُ

❶ في الزَّمانِ الْقَدِيمِ ، حَيْثُ كَانَ النَّاسُ يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ عَلَى ظُهورِ الْخَيْلِ ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدِهِ رَاكِبًا جَوَادَهُ ، يُرِيدُ بَلَدًا آخَرَ بَعِيدًا ؛ وَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ سَائِرًا فِي طَرِيقِهِ الطَّوِيلِ ، حَتَّى بَلَغَ الْقَرْيَ ؛ فَعَامَتِ السَّمَاءُ ، ثُمَّ هَطَلَ الْمَطَرُ مِذْرَارًا

❷ تَلَفَّتِ الرَّجُلُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ يَقْضِي فِيهِ لَيْلَتَهُ إِلَى الصَّبَاحِ ، فَلَمْ يَرَ إِلَّا كُوخًا صَغِيرًا عَلَى بُعْدٍ ، قَدْ أَحَاطَ بِهِ سَوْدٌ مُنْخَفِضٌ ، وَجَلَسَ عَلَى بَابِهِ شَيْخٌ هَرَمٌ ، يَعْرِفُ عَلَى قِشَارَةٍ قِطْعَةً مُوسِيقِيَّةً ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ كَلْبَانِ ضَخْمَانِ مِنْ كِلَابِ الْحِرَاسَةِ ، وَفِي أُعْيُنِهِمَا قَسْوَةٌ وَغَدْرٌ .

❸ اقْتَرَبَ الْمُسَافِرُ الْمُتَعَبُ مِنَ الشَّيْخِ ، وَقَالَ لَهُ : سَيِّدِي ، كَمْ يَبْعُدُ هَذَا الْمَكَانُ عَنِ الْمَدِينَةِ ؟ فَأَجَابَهُ الشَّيْخُ بِغَيْرِ أَهْتِمَامٍ : إِنَّهُ يَبْعُدُ نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ ! قَالَ الْمُسَافِرُ : فَهَلْ أَجِدُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَأْوًى ؟ أَيْتُ فِيهِ ؟ قَالَ الشَّيْخُ : لَا

❖ 4 وَكَانَ الْمَطَرُ قَدْ آزَدَادَ كَأَنَّ بَحْرًا فِي السَّمَاءِ يَنْكَبُ عَلَى الْأَرْضِ .
فَقَالَ الْمُسَافِرُ زَهْلُ اسْتَطِيعُ أَنْ آوِي إِلَى كُوْحِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ يَا سَيِّدِي ؟
قَالَ الشَّيْخُ : لَا . وَكَانَ قَدْ فَرَّغَ مِنْ عَزْفِ الْمَقْطَعِ * الْأَوَّلِ مِنَ اللَّحْنِ ؛
فَاسْتَأْنَفَ عَزْفَهُ مَرَّةً أُخْرَى . فَقَالَ الْمُسَافِرُ : يَبْدُو لِي - يَا سَيِّدِي - أَنَّكَ
لَا تَعْرِفُ بَقِيَّةَ مَقَاطِيعِ هَذَا اللَّحْنِ !

❖ 5 قَالَ الشَّيْخُ : نَعَمْ ، فَهَلْ تَعْرِفُهُ أَنْتَ ؟ قَالَ الْمُسَافِرُ : نَعَمْ ، أَعْرِفُهُ
جَيِّدًا !... ثُمَّ تَرَجَّلَ عَنْ جَوَادِهِ ، وَأَمْسَكَ قِيشَارَةَ الشَّيْخِ ، وَأَخَذَ يَعْزِفُ
عَلَيْهَا اللَّحْنَ كَامِلًا فِي ضَبْطٍ وَإِتْقَانٍ ، وَالشَّيْخُ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي سُرُورٍ
وَنَشْوَةٍ وَإِعْجَابٍ !

أَمَّا الْكَلْبَانِ اللَّذَانِ كَانَا وَاقِفَيْنِ بِمَجَانِبِ الشَّيْخِ ، يَتَرَبَّصَانِ الشَّرَّ
بِالرَّجُلِ ، فَقَدْ وَقَفَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ هَادِئَيْنِ ، كَأَنَّمَا سَحَرَتْهُمَا نَعْمَاتُ هَذَا
الْعَازِفِ الْغَرِيبِ .

❖ 6 وَفَرَّغَ الرَّجُلُ مِنْ تَوْقِيعِ اللَّحْنِ كَامِلًا عَلَى الْقِيشَارَةِ ، فَرَفَعَ الشَّيْخُ
رَأْسَهُ كَمَنْ يُفِيْقُ مِنْ حُلُمٍ لَذِيذٍ ؛ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ فِي رِقَّةٍ : ادْخُلْ ،
ادْخُلْ لِتَحْتَمِيَ بِالْكُوْحِ مِنْ هَذَا السَّيْلِ الْهَاطِلِ .. وَإِنْ شِئْتَ فَأَبْقَ مَعِي ،
إِذَا طَابَ لَكَ الْمَقَامُ فِي هَذَا الْكُوْحِ .. وَلَسْتُ أُرِيدُ عَلَى ذَلِكَ أَجْرًا
إِلَّا أَنْ تُعَلِّمَنِي هَذَا اللَّحْنَ الْمَوْسِيقِيَّ الرَّائِعَ !

وَأَصْبَحَ الرَّجُلَانِ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ ، لَا يَكَادَانِ
يَفْتَرِقَانِ ؛ فَلَمَّا مَاتَ الشَّيْخُ ، وَرِثَ الرَّجُلُ كُوْحَهُ وَمَنْرَعَتَهُ .

تتعلم هذه المفردات اللحن في الموسيقى كالجنالة المفيدة في اللغة، فكلاهما يتكوّن من مجموعة من المفردات المتعلّقة ببعضها، بحيث تنتهي في حالة اللغة إلى معنى مفهوم، وفي حالة الموسيقى إلى تغيير تأثيري، باعتبار أن الكلمات هي مفردات اللغة، والنغمات مفردات الموسيقى - غامت السماء: كانت ذات غيم - وألغيم السحاب -- مذاراً: كثيراً - آوي: أنزل فيه - المقطع: الجزء من اللحن: - يدجّل: يذلل - ولولته نضم انص على أي شيء كان الرجل يتنقل؟ ماذا حدث لما بلغ إحدى القرى؟ ماذا رأى؟ عن أي شيء سأل الشيخ؟ ماذا طلب منه؟ ماذا لاحظ المسافر على عزف الشيخ؟ كيف كان أثر عزف المسافر على الشيخ وكلبه؟

الفقرة السادسة

هات عشر كلمات تبدئ بال الشنّية بعدها لام مثل: اللحن.

ث. دراجتي صغيرة. لها ثلاث عجالات.

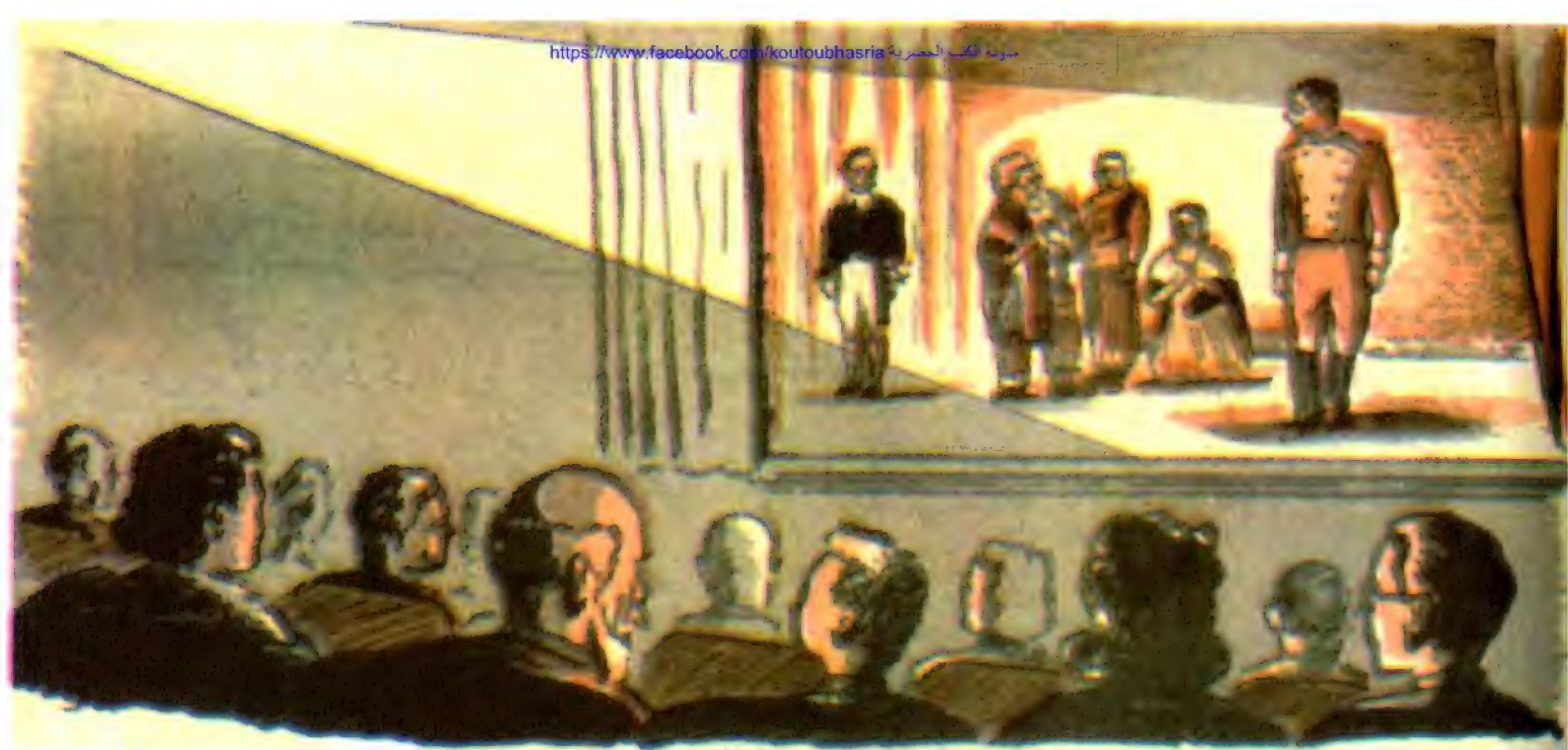
اننا 21- حفلة موسيقية

أ (لنسخ التّصميم : 1. الداعي، كنت في صحبة من؟ 2. المكان من الخارج:)
الزّديحام، الأشخاص الرّسميون والماديون،
ماذا يعملون؟ 3. الدّخول (من ذلك على مقعدك؟ ماذا شاهدت؟)

4. العرض (الاستعدادات، الموسيقىون
يغزفون - 5. انحط الجهور بالموسيقا
(تصفيق ..) 6 الإختتام قل ماذا كانت
أفكارك ومشاعرك



ب) لننشيء المقدمة، وفقرة يختارها المعلم، والإختتام



64. في الْمُسْرَحِ مَعَ الْجَدِّ

❖ 1 في كُلِّ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مُسْرَحٌ أَوْ أَكْثَرُ، تُعْمَلُ فِيهِ الْمَهَازِلُ، وَالْمَاسِيَّةُ وَالْأُيُوتُ بِأَنْوَاعِهَا، وَكُلُّ مَا يُمْكِنُ تَمَثُّلُهُ؛ وَيَجْرِي الْعَرْضُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ. وَجَدُّ سَعِيدٍ لَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الذَّهَابِ قَطُّ؛ وَذَاتَ مَرَّةٍ أَخَذَ حَفِيدَهُ مَعَهُ.

❖ 2 وَقَدْ حَكَى لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ عَنْ مَوْضُوعِ الْمُسْرَحِيَّةِ، الَّذِي لَمْ يَفْهَمْ سَعِيدٌ مِنْهُ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا عُلِقَتْ بِذَا كَرْتِهِ أَشْيَاءُ رَهِيبةٌ سَيُشَاهِدُهَا، حَتَّى لَقَدْ ظَلَّ طَوْلَ الْمُدَّةِ خَائِفًا وَجَلًّا، وَهُوَ يَتَحَرَّقُ رَغْبَةً إِلَى مُشَاهَدَتِهَا.

❖ 3 وَصَلَ الْجَدُّ وَحَفِيدُهُ إِلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ التَّرَاخِرِ أَسْرَارًا، الَّذِي كَثِيرًا مَا يَجْرِي الْحَدِيثُ عَنْهُ فِي الْبَنِيَّةِ؛ قَعَدَ الْجَدُّ فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ، بِالصَّفِّ الْأَوَّلِ وَرَاءَ الْجُوقِ؛ أَمَّا سَعِيدٌ، فَقَدْ شَغَلَهُ شُغْلًا تَامًّا أَنْتِظَارُ الْعَرْضِ، وَمَظْهَرُ الْقَاعَةِ الَّذِي بَدَأَ لَهُ بِإِهْرَاءِ، وَكَثْرَةُ الْجُمْهُورِ الَّتِي كَانَتْ تُزْعِبُهُ.

❖ 4 وَفِي النَّهَايَةِ، سَمِعَتْ الصَّرَبَاتُ الثَّلَاثُ، وَبَدَأَ الْجُوقُ فِي الْعَزْفِ؛

وَأَرْتَفَعَ السَّتَارُ، فَكَشَفَ عَنْ أَشْجَارٍ مِنَ الْوَرَقِ الْمَقْوَى، وَمَخْلُوقَاتٍ مُتَنَكِّرَةٍ؛
وَأَخَذَ سَعِيدٌ يَنْظُرُ مَشْدُوهاً مِنَ الْإِعْجَابِ؛ إِلَّا أَنَّ لَمْ يَكُنْ يَفْرقُ
بَيْنَ كُلِّ مَا يَرَى، بَلْ يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ شَخْصٌ مَعَ الْمَسْرُوحِ، مَعَ شَخْصٍ آخَرَ؛
وَيَجْذِبُ جَدَّهُ مِنْ كَمِّهِ، لِيَلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْئَلَةً تُبَيِّنُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ شَيْئاً؛ لَكِنَّهُ
جَعَلَ يُؤَلِّفُ مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْمَسْرُوحِ قِصَّةً مِنْ اخْتِرَاعِهِ.

5 **وَكَانَ لَا يَتْرُكُ النَّظَرَ إِلَى الشَّخْصِيَّاتِ الْمَسْرُوحِيَّةِ، الَّتِي تَبْدُو لَهُ
أَكْثَرَ وُدًّا، وَهِيَ هُوَ يُحِبُّ - عَلَى الْخُصُوصِ - شَخْصاً جَمِيلاً، قَدْ يَكُونُ فِي
الْأَرْبَعِينَ مِنْ سِنِّهِ، ذَا شَعْرٍ أَشَقَرَ لَمَاعٍ، وَعَيْنَيْنِ دَعْجَاوَيْنِ جِدًّا.**

6 **وَالْمُوسِيقَا ظَلَّتْ تَتَوَاصَلُ، وَالْمُمَثِّلُونَ يُغَنُّونَ، وَسَعِيدٌ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ:
أَيْسْتَمِرُّ الْعَرَضُ طَوِيلًا؟ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَهِيَ! وَإِذَا بِكُلِّ
شَيْءٍ يَنْتَهِي، دُونَ أَنْ يَفْهَمَ الصَّغِيرُ لِمَاذَا! وَيَنْزِلُ السَّتَارُ، وَيَقُومُ الْمُتَفَرِّجُونَ.**

7 **قَالَ الشَّيْخُ لِحَفِيدِهِ: هَلْ أَنْتَ مَسْرُورٌ؟ وَلَكِنَّ سَعِيداً لَا يَجِزُ
جَوَاباً، فَإِنَّهُ مَا يَزَالُ مُتَهَيِّباً بِسَبَبِ أَنْفِعَالَاتِهِ؛ وَلَا يُرِيدُ الْكَلَامَ خَشْيَةً
أَنْ يُزِيلَ السَّخَرُ الَّذِي يَغْمُرُهُ؛ وَلَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ بِمَجْهُودٍ، لَكِنِ يَنْهَسُ بِصَوْتٍ
وَاطِيٍّ جِدًّا، وَبِرَفْرَفَةٍ كَبِيرَةٍ:**

- أَوْه، نَعَمْ!

نَعْلَمُ هَذِهِ الْمَفْرَدَاتِ الْمَهَازِلُ مُفْرَدَةٌ: مَهْزَلَةٌ - مَلْهَاءٌ: تَمَثُّلِيَّةٌ يَسُودُهَا جَوْ مَرَحٍ -
الْمَاسِي مُفْرَدَةٌ مَأْسَاءٌ: تَمَثُّلِيَّةٌ يَسُودُهَا جَوْ بَغِيضٍ - الْأُيْرَاتُ جَمْعُ أُيْرَا: تَمَثُّلِيَّةٌ
غَنَائِيَّةٌ - الْجُوقُ: الْفِرْقَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ - الْجُمْهُورُ: النَّظَّارَةُ - الْقَاعَةُ: مَكَانُ الْمُتَفَرِّجِينَ
لِنَفْهَمِ النَّصِّ مَاذَا يُمَثِّلُ فِي الْمَسَارِحِ مَنْ صَحِبَ الْجَدَّ؟ كَيْفَ كَانَ الْحَفِيدُ

يَتَخَيَّلُ الْمَسْرُجِيَّةَ؟ أَيْنَ قَعْدُ الْجَدِّ؟ ماذا كَانَ يَشْغُلُ سَعِيدًا؟ كَيْفَ أُعْلِنَ عَنْ
أَبْتِدَاءِ الْعَرِضِ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ رُفِعَ السَّتَارُ؟ كَيْفَ كَانَ سَعِيدٌ يُشَاهِدُ الْعَرِضَ؟ هَلْ
فَهِمَ سَعِيدٌ مَوْضُوعَ الْمَسْرُجِيَّةِ؟ ماذا كَانَ يَتَمَنَّى؟

النص سَرْدٌ لِعَرِضٍ مَسْرُجِيَّةٍ، يُشَاهِدُهَا طِفْلٌ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.

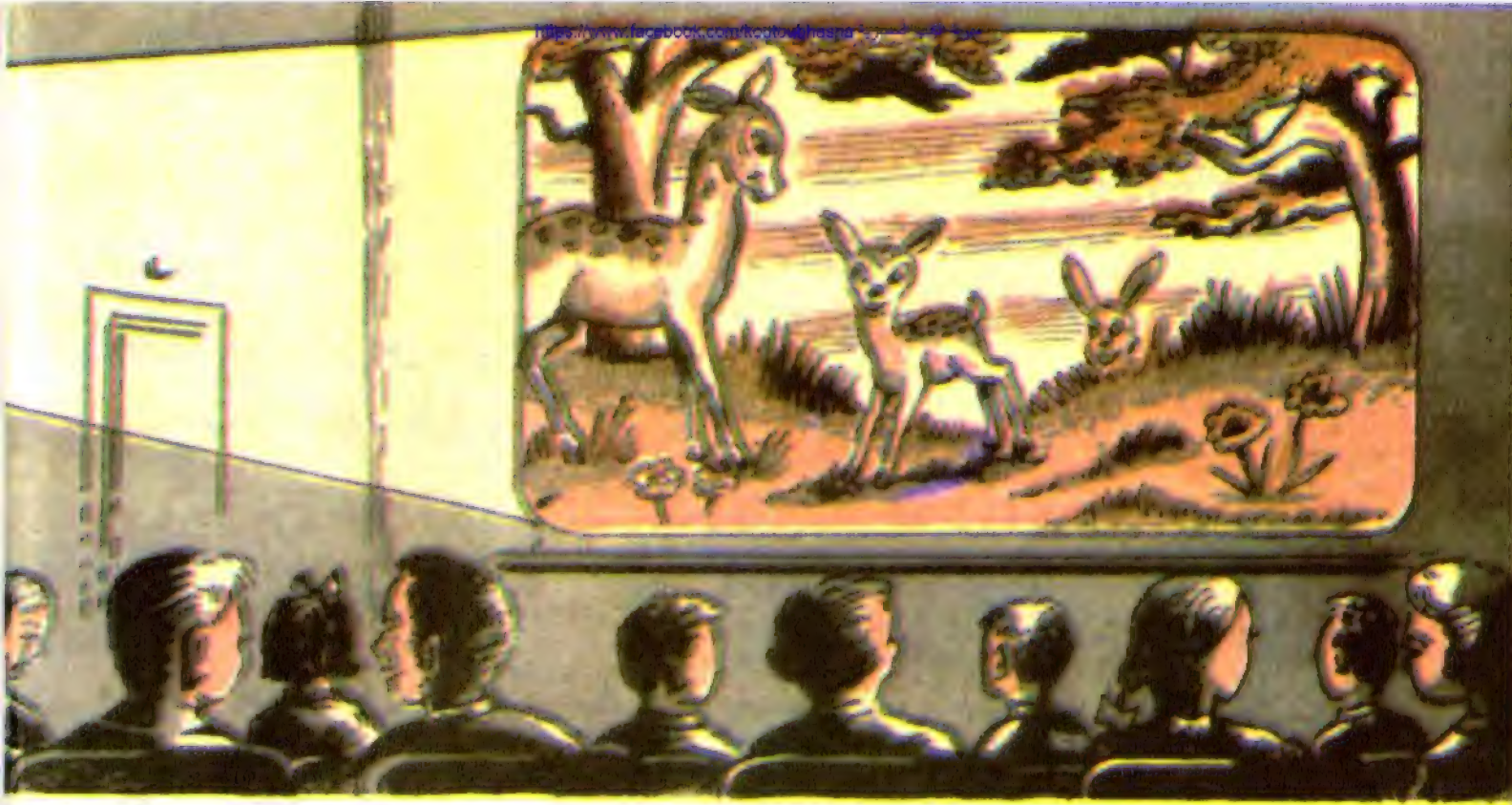
ملاحظات 1. إِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ مِنَ النَّصِّ: «تُمَثِّلُ فِيهِ... وَالْمَآسِي... بِأَنْوَاعِهَا»
«يُرَى... مَرَّةً أَوْ... فِي الْأُسْبُوعِ» «يَتَحَرَّقُ... إِلَى مُشَاهَدَتِهَا» «قَعْدُ الْجَدِّ فِي
مَكَانِهِ... بِالصَّفِّ... وَرَاءَ...» «... السَّتَارُ... عَنْ... مِنَ الْوَرَقِ... وَمَخْلُوقَاتِ...»
«أَخَذَ سَعِيدٌ يَنْظُرُ... مِنَ الْإِعْجَابِ...» وَكَانَ لَا يَتْرُكُ النَّظَرَ إِلَى... الْمَسْرُجِيَّةِ
الَّتِي... لَهُ أَكْثَرُ...

2. هَاتِ مَاضِيَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَّةِ: تُمَثِّلُ؛ يَجْرِي؛ يَتَخَلَّفُ؛ يَفْهَمُ؛ يُشَاهِدُهَا؛
يَحْتَرِّقُ؛ لَمْ يَكُنْ؛ يَرَى؛ يَلْبَسُ؛ يَجْذِبُ؛ يُؤَلِّفُ؛ لَا يَتْرُكُ؛ يَنْتَهِي؛ يَهْمِسُ.
3. حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَّةَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ

نكوه محمد قَلَّدَ الْعِبَارَةَ الْآتِيَّةَ: «أَخَذَ سَعِيدٌ يَنْظُرُ مُشْدُوهاً مِنَ الْإِعْجَابِ،
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ مَا يَرَى،
لِإِتِّمَامِ مَا يَأْتِي: كَانَ أَخِي الصَّغِيرُ يَسْتَمِعُ... إِلَّا أَنَّهُ لَمْ... كَانَتْ أُخْتِي
الصَّغِيرَةُ تَنْظُرُ إِلَى... إِلَّا أَنَّهَا لَمْ... أَمْسَكَ طِفْلٌ... إِلَّا أَنَّهُ...

نكوه فقرة 1. قَلَّدْ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «وَصَلَ الْجَدُّ وَحَفِيدُهُ إِلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ
الزَّاحِرِ أُسْرَادًا/الَّذِي كَثِيرًا مَا يَجْرِي الْحَدِيثُ عَنْهُ فِي الْبَيْتِ/ قَعْدُ الْجَدِّ فِي
مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ بِالصَّفِّ الْأَوَّلِ وَرَاءَ الْجُوقِ/أَمَا سَعِيدٌ/ فَقَدْ شَغَلَهُ شُغْلًا تَامًا
أَنْتِظَارُ الْعَرِضِ/ وَمَظْهَرُ الْقَاعَةِ الَّذِي بَدَأَ لَهُ بِأَهْرًا/ وَكَثْرَةُ الْجُمْهُورِ الَّتِي كَانَتْ
تُرْعِبُهُ،

2. لَتَتَحَدَّثْ عَنْ ذَهَابِكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْجُمُعَةِ



65. إلى السّينما

❖ كُتِبَ في الإِغْلَانَاتِ وَالْجَرِيدَةِ: «يَوْمَ الْخَمِيسِ، في السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ، سينما للأطفال». وَيَظْهَرُ أَنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ اثْنَانِ: بامبي وبينوكيو.*

❖ وَقَبْلَ السَّاعَةِ بِكَثِيرٍ، كَانَتِ الْقَاعَةُ قَدْ أَرْدَحَمَتْ بِالأَوْلَادِ الصَّغَارِ، وَالفَتَيَاتِ الصَّغِيرَاتِ، الَّذِينَ صَارُوا يَتَعَرَّفُونَ عَلَى بَعْضِهِنَّ، وَيَتَنَادَوْنَ فَرَحِينَ؛ قَالَ خَالِدٌ: يَسُرُّنِي أَنْ أَرَى بامبي. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهَا الْمَرْءَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي أَرَاهُ فِيهَا.. إِنَّهُ جَمِيلٌ جِدًّا. وَصَرَخَ فَرِيدٌ: أَمَّا أَنَا فَأُفْضِلُ بِينوكيو، لِأَنَّهُ وَلَدٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ: كُلُّ ذَلِكَ لَا يُسَاوِي مِيكِي، مَا أَكْثَرَ مَا يُضْحِكُنَا!

❖ وَسَرَّعَانَ مَا انْطَفَأَتِ الأَضْوَاءُ، وَوَقَفَتِ الأَلْسِنَةُ عَنِ الْكَلَامِ؛ فَقَدْ صَارَ الْجَمِيعُ يَنْظُرُونَ وَيُنْصِتُونَ مَا سَيَظْهَرُ عَلَى الشَّاسَةِ.

« بامبي »

فَصَدَرَ مِنَ الْمَقَاعِدِ كَثِيرٌ مِنْ « آه » وَ « أوه »، عَلَامَاتِ الْفَرَحِ ؛ إِنَّ
الْخِشْفَ الصَّغِيرَ وَلَدٌ ؛ فَسَأَلَ الْأَزْنَبُ (بابان) مَا أَسْمُهُ ؟ فَأَجَابَتْ الْأُمُّ :
بامبي !..

❖ سَارَ بامبي لِيَعْرِفَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ ؛ وَمَا كَانَ أَظْرَفَ بامبي !
وَهُوَ يَنْظُرُ فِي مَاءِ الْبُحَيْرَةِ ؛ وَلَكِنْ هَاهِي لِحِظَةٍ مُؤَسِّفَةٍ جَدًّا : لَقَدْ قَتَلَ
الصَّيَادُونَ أُمَّ بامبي ؛ وَفِي الظُّلْمَةِ ، أَخَذَ بَعْضُ الْأَطْفَالِ يَبْكُونَ !
❖ وَلَمَّا انْتَهَتْ الْقِصَّةُ ، خَرَجَ فِي الْفَاصِلِ بَعْضُ الْأَطْفَالِ ، وَوَقَفُوا
عِنْدَ بَائِعِ حُلُوى ؛ وَقَالَ قُودٌ أَسْفًا : بِالسُّوءِ الْحَظِّ أَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ مَالٌ . قَالَ
ذَلِكَ وَهُوَ يُقَلِّبُ فِي جُيُوبِهِ .. الْجَمِيعُ يَنْتَظِرُ الْفَلَمَ الْأَخِيرَ ... وَأَخِيرًا
اِفْتَلَاتِ الْفَاعَةُ صَيْحَاتٍ : يِينوكيو ، يِينوكيو !

❖ وَسَرَعَانَ مَا تَظْهَرُ الدَّمِيمَةُ الْخَشِيبَةُ الَّتِي تُحَوِّلُهَا الْعِفْرِيتَةُ النَّزَقَاءُ
إِلَى وَلَدٍ صَغِيرٍ .. قَالَتْ الْعِفْرِيتَةُ : سَيَلْزَمُ أَنْ تَخْتَارَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ..
وَسَيُسَاعِدُكَ الْجَدُّ ، جَدُّ (جيمي) عَلَى أَنْ تَصِيرَ رَجُلًا .

❖ وَلَكِنْ يِينوكيو عَوَظًا عَنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، يَأْخُذُ فِي الْغِنَاءِ وَاللَّعِبِ ،
وَيَنْسَى الْعِفْرِيتَةَ ؛ وَعَوَظًا عَنِ الْعَمَلِ ، يُفَضِّلُ أَنْ يَتَسَلَّى فِي جَزِيرَةِ
الْمَسْرَاةِ .. وَلَكِنْ ذَاتَ مَرَّةٍ يَكْتَشِفُ وَهُوَ يَحْكُ رَأْسَهُ ، بِأَنَّ لَهُ أُذُنًا
حِمَارٍ طَوِيلَتَيْنِ .

وَيَقُومُ يِينوكيو كَذَلِكَ بِرِحْلَةٍ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ ؛ وَفِي الْخِتَامِ يَصِيرُ
طِفْلًا طَيِّبًا مِثْلَ الْآخَرِينَ .

وصاح الأطفال : « مَرَحِي ، مَرَحِي ! » وَهُمْ يَقُومُونَ مُتَسَابِقِينَ إِلَى الْمَخْرَجِ *

تتعلم هذه المفردات بامبي : خَشَفَ : صغيرُ الغزالِ ، وَهُوَ أَي بامبي ، بَطَلَ قِصَّةً مِنْ الصُّورِ الْمُتَحَرِّكَ كَتَبَهَا والديزني-بينو كيو : أَرْجَوْزُ مَضُوعٌ مِنَ الخَشَبِ ، يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْبَشَرِ - ميكي : فَأَرْبُ يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ (أي ميكي) بَطَلَ لِقِصَصِ ظَرِيفَةٍ مِنَ الصُّورِ الْمُتَحَرِّكَ ، يُؤَلِّفُهَا والديزني - ما كَانَ أَظَرَفَ بامبي : كَانَ ظَرِيفًا جَدًّا . الْفَاصِلُ : فِتْرَةٌ أَسْتِرَاحَةٌ تَتَحَلَّلُ عَرْضَيْنِ - الْمَخْرَجُ : بَابُ الْخُرُوجِ .

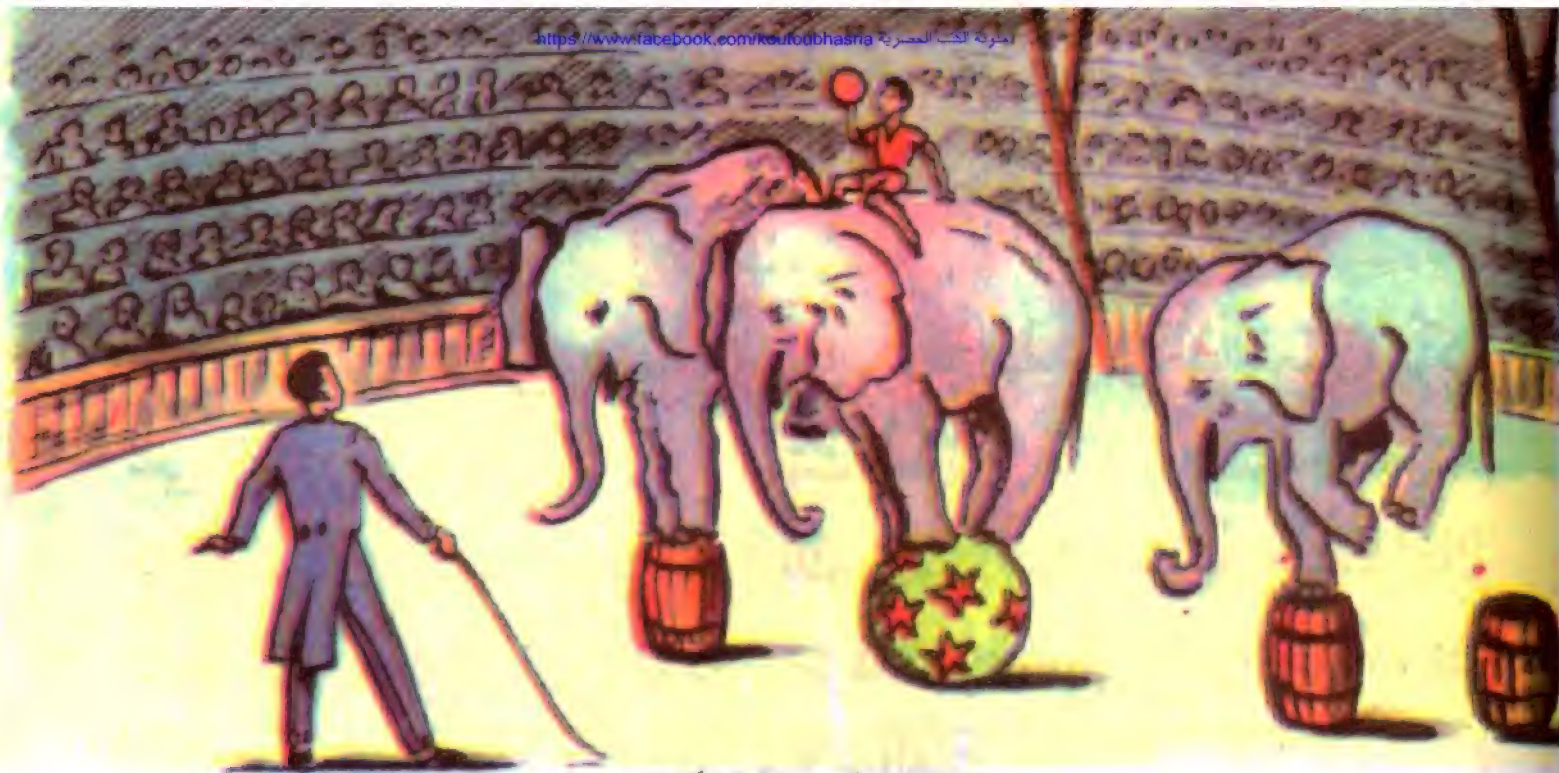
نفهم النص ماذا كُتِبَ فِي الْإِغْلَانَاتِ ؟ ماذا يَفْعَلُ الْأَوْلَادُ فِي الْقَاعَةِ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْعَرِضِ ؟ ماذا عَرِضَ أَوَّلًا ؟ وَسَّعَ هَذِهِ الْقِصَّةَ . لِمَ بَكَى بَعْضُ الْأَطْفَالِ ؟ ماذا يَفْعَلُ بَعْضُ الْأَوْلَادِ فِي الْفَاصِلِ ؟ ما مَوْضُوعُ الْعَرِضِ الثَّانِي ؟ وَسَّعَ الْقِصَّةَ .

ننكوه ممر قَلَّدَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ : « هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، يُفَضَّلُ أَنْ يَتَسَلَّى فِي جَزِيرَةِ الْمَسَرَّاتِ ،

لِإِتِّمَامِ مَا يَأْتِي . « هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَنَامَ ... - هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَزَكَبَ ... - هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَلْعَبَ ... - هُوَ عِوَضًا ... - هُوَ ... »

ننكوه فقرة 1 قَلَّدَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : « وَقَبْلَ السَّاعَةِ بِكَثِيرٍ ، / كَانَتِ الْقَاعَةُ قَدْ أزدَحَمَتْ بِالْأَوْلَادِ الصَّغَارِ ، / وَالْفَتَيَاتِ الصَّغِيرَاتِ / الَّذِينَ صَارُوا يَتَعَرَّفُونَ إِلَى بَعْضِهِمْ ، / وَيَتَنَادَوْنَ فَرَحِينَ : / قَالَ خَالِدٌ : / يُسَرُّنِي أَنْ أَرَى بَامْبِي ، / وَقَالَتْ عَائِشَةُ : / إِنَّهَا الْمَرْءَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي أَرَاهُ فِيهَا ، / إِنَّهُ جَمِيلٌ جَدًّا ، / وَصَرَخَ فَرِيدٌ : أَمَّا أَنَا فَأَفْضَلُ بَيْنُو كِيُو ، / لِأَنَّهُ وَلَدٌ / فَقَالَ عَلِيٌّ : « كُلُّ ذَلِكَ لَا يُسَاوِي مِيكِي ، / مَا أَكْثَرَ مَا يُضْحِكُنَا !

2. لَتَحَدَّثَ عَنْ خُرُوجِ الْأَوْلَادِ مِنَ السَّيْنِمَا ، بَعْدَ مُشَاهَدَةِ عَرِضٍ مِنَ الصُّورِ الْمُتَحَرِّكَ .



66. مَلْهَى الْأَفْيَالِ

❶ كَانَ «بَشِيرٌ» يَتَمَتَّى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَلْهَى الْأَفْيَالِ، لِيَتَفَرَّجَ عَلَى الْخِيَوَانَاتِ وَهِيَ تَلْعَبُ الْعَابِيَا الْعَجِيبَةَ؛ وَكَانَ أَصْدِقَاؤُهُ جَمِيعًا قَدْ تَفَرَّجُوا عَلَى الْمَلْهَى، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَذْهَبَ، لِأَنَّ أُمَّهُ مَرِيضَةٌ، تُلَازِمُ فِرَاشَهَا مُنْذُ أُسَابِيحَ، وَلِأَنَّ أَبَاهُ كَثِيرُ الْعَمَلِ، يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ لِعَمَلِهِ فِي الصَّبَاحِ، فَلَا يَعُودُ إِلَّا مَسَاءً؛ فَلَمْ يَجِدْ بَشِيرٌ فُرْصَةً يَطْلُبُ فِيهَا مِنْ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَلْهَى لِيَتَفَرَّجَ.

❷ وَقَفَّعَ بَشِيرٌ بِالتَّفَرُّجِ عَلَى صُورِ الْإِغْلَانَاتِ الْمُلَصَّقَةِ عَلَى جُذُرِانِ الْمَدِينَةِ؛ يَقِفُ أَمَامَهَا كُلَّمَا رَأَاهَا، لِيُشَاهِدَ صُورَ الْأَفْيَالِ وَهِيَ تُلَاعِبُ مَرُوضَهَا، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ؛ وَيَتَذَكَّرُ مَا يَخْكِيهِ أَصْدِقَاؤُهُ الَّذِينَ رَأَوْهَا فِي الْمَلْهَى، فَيَتَخَيَّلُ كَأَنَّهُ يُشَاهِدُهَا مَعَهُزْ هُنَاكَ!

❸ وَذَاتَ يَوْمٍ، قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِذْهَبْ - يَا بَشِيرُ - إِلَى زَوْجَتِ عَمِّكَ صَاحِبِ فِي مَنْزِلِهَا، وَقُلْ لَهَا إِنَّ أُمِّي تُرِيدُ غَدًا عِشْرِينَ يَنْصَةَ مِنْ يَنْصِ

دَجَايِكَ . وَكَانَ بَشِيرٌ يَلْعَبُ بِقِطَارِهِ الصَّغِيرِ ، فَتَرَكَهُ وَخَرَجَ إِلَى الشَّارِعِ ،
ثُمَّ اتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى مَرْزَعَةِ عَمِّهِ .

4 وفي طريق عَوْدَةِ بَشِيرٍ مِنَ الْمَرْزَعَةِ ، لَمَحَ امْرَأَةً عَجُوزًا تَبْكِي
عَلَى عَتَبَةِ دَارِهَا ؛ فَسَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا ، فَقَالَتْ لَهَا : لَقَدْ فَقَدْتُ
كَيْسَ تُقُودِي ، وَفِيهِ كُلُّ مَا أَمْلِكُ .. وَفِيهِ كَذَلِكَ سَاعَةُ ابْنِي .. لَيْتَكَ
تَسْتَطِيعُ - يَا ابْنَتِي - أَنْ تَعُودَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْمَرْزَعَةِ ، فَتَدَقَّقَ
النَّظَرَ فِي طَرِيقِ مَرْزَعَةِ السَّيِّدِ صَاحِبِ ، لَعَلَّكَ أَنْ تَعْثَرَ بِالْكَيْسِ .

5 وَعَادَ بَشِيرٌ إِلَى طَرِيقِ الْمَرْزَعَةِ بِخُطًى بَاطِلَةٍ ، يَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
فَلَمَّا بَلَغَ آخِرَ الطَّرِيقِ ، لَمَحَ الْكَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ ، يَكَادُ يَخْتْفِي تَحْتَ
التُّرَابِ ، فَالْتَقَطَهُ فَرِحًا ، ثُمَّ أَخَذَ يَجْرِي عَائِدًا إِلَى السَّيِّدَةِ .
وَذَهَبَتِ السَّيِّدَةُ الْعَجُوزُ بِبَشِيرٍ إِلَى وَلَدِهَا لِيُكَافِئَهُ .. وَكَمْ كَانَتْ
دَفْشَةً بِبَشِيرٍ عَظِيمَةً ، حِينَ عَلِمَ أَنَّ وَلَدَهَا هُوَ رَشْدَانُ نَفْسِهِ ، مُرَوِّضُ
الْأَفْيَالِ الشَّهِيرِ .

6 فَكَافَاهُ عَلَى عَمَلِهِ بِأَنْ أَدْخَلَهُ مَلَهَى الْأَفْيَالِ ، وَلَمْ يَكُنْ بَشِيرٌ
مُتَفَرِّجًا فَحَسْبُ ، بَلْ شَارَكَ رَشْدَانَ فِي أَلْعَابِهِ مَعَ الْأَفْيَالِ : إِذَا أَزْكَبَهُ
فِيلًا ، وَأَعْطَاهُ كُرَّةً ، وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يُلَاعِبُ بِهَا الْفِيلَ : يَقْدِفُهَا ، فَيَلْقُفُهَا الْفِيلُ
بِمُخْرَطُوهِ ، وَيَرُدُّهَا .

وَقَضَى بَشِيرٌ سَاعَةً سَعِيدَةً فِي الْمَلَهَى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى دَارِهِ ، وَقَدْ
زَالَ كُلُّ مَا لَقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ فِي يَوْمِهِ .

قَالَ بَشِيرٌ لِأَبِيهِ: لِمَ أَكُنْ أَغْرِفُ أَنَّ ابْنَ السَّيِّدَةِ الْعَجُوزِ، هُوَ
الَّلَّاعِبُ رَشْدَانُ! قَالَ الْأَبُ: هُنَاكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ فِي الْحَيَاةِ، نَظْلُ نَجْمَاهَا
حَتَّى نَضَعَ الْخَيْرَ فَنَعْرِفَهَا.. إِنَّ فِعْلَ الْخَيْرِ - يَا بُنَيَّ - يُعَرِّفُنَا أَلْوَانًا كَثِيرَةً
مِنَ السَّعَادَةِ!

الفقرة الأولى

تمرين: هَاتِ عَشْرَةَ أَفْعَالٍ تَنْتَهِي بِإِيَاءٍ قَبْلَهَا فَتَحَةً: مِثْلُ «يَتَمَنَّى»،

مسطرة **عَمَلَةٌ** . رَأَيْتُ ثَلَاثَ عَمَلَاتٍ يُنْقَلْنَ حَبَةً قَمْحٍ .

انصاف 22- صَدِيقِي الرَّادِيو

أ) لِنَنْسِجِ التَّصْمِيمَ : 1. وَصَفُ الرَّادِيو
(مَكَانُهُ، لَوْنُهُ، أَزْرَاؤُهُ، لَوْحَتُهُ الرَّجَائِيَّةُ)
2. كَيْفَ تَقْضِي سَهْرَاتِنَا مَعَهُ
(نَجْتَمِعُ حَوْلَهُ، قَتَبْتُ عَنْ الْمَحَاطَاتِ،
أَغَانِيهِ وَأَحَادِيثُهُ) 3. الرَّادِيو صَدِيقِي (صِفَاتُ
الصَّدِيقِ الْوَفِيِّ، يَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ مَتَى تَشَاءُ..
تَتَحَكَّمُ فِيهِ، وَيُطْرِكُكَ مَتَى تَشَاءُ...
4. أَخِي الصَّغِيرُ وَالرَّادِيو (حَيْرَةُ أَخِي
الصَّغِيرِ أَمَامَهُ، بَحْثُهُ عَنْ مَصْدَرِ الْأَصْوَاتِ..
سُؤَالُهُ عَنْ سِرِّهَا....

5. خَاتِمَتُهُ (مَا نَسْتَفِيدُهُ مِنَ الرَّادِيو

ب) لِنَنْشِئِ الْمَقْدَمَةَ وَفِقْرَةً بِحَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُعَلِّمِ وَالْإِخْتِتَامِ





محفوظة

11. الُمَمَثَلَةُ

أَهْلًا بِطُلْعَتِكَ الْمُنِيرَةِ يَارَبَّةَ الْفَنِّ الْقَدِيرَةِ
لِلَّهِ بِأَعْيُنِهِ السُّرُورِ رِ لِكُلِّ مَنْ يَبْغِي سُرُورَهُ
عَجَبًا نَرَى الْأَضْدَادَ تَبَدُّوْا فِي مَظَاهِرِهَا الْكَثِيرَةِ
فَتَحُلُّ فِي الْقَصْرِ الْعَظِيمِ وَسَاحَةِ الدَّارِ الْحَقِيرَةِ
وَنَرَى الْمَحَبَّةَ وَالْعَدَاوَةَ وَالسَّهْلَةَ وَالْوَعُورَةَ
وَنَرَى التَّهَلُّلَ وَالْبُكَاءَ وَنَرَى السَّلَامَةَ وَالْخَطُورَةَ
وَنَرَى النَّضَارَةَ وَالذُّبُولَ يُسِيلُ أَدْمَعُنَا الْغَزِيرَةَ

أَهْلًا بِطُلْعَتِكَ الْمُنِيرَةِ يَارَبَّةَ الْفَنِّ الْقَدِيرَةِ
مَثَلَتْ حَالَاتِ الْوَفِيِّةِ وَالْغَنِيِّهِ وَالْفَقِيرَةِ
فَإِذَا نَظَمْتُ لَكَ الشَّنَاءَ فَأَنْتِ بِالشُّكْرِ الْجَدِيرَةِ





67. مَسْحَةُ الْأَرْجُلِ

(تَنْبِيْهُ فِي فَعْلٍ وَاجِدٍ)

الْمَكَانُ : (خِزْرَةُ مُدِيرٍ إِخْدَى الشَّرَكَاتِ التِّجَارِيَّةِ

الْكَبِيرَةِ. مَكْتَبُ الْمُدِيرِ فِي وَسْطِ الْخِزْرَةِ

وِبِجَانِيَّةٍ مَقْعَدَانِ، وَأَمَانَةٌ - إِلَى جَانِبِ الْحَائِطِ

- مِنْصَقْدَةٌ عَلَيْهَا آلَةُ كَاتِبَةٍ.)

السَّتَارُ : (يَرْفَعُ وَالْمُدِيرُ مَشْغُولٌ بِفَضِّ بَعْضِ الرِّسَالِ،

وَالْتَّنْقِيحِ عَلَيْهَا، وَالْمَكَانُ هَادِئٌ، لَا تُسْمَعُ فِيهِ

إِلَّا خَفِيفَةُ الْأَوْرَاقِ، وَدَقَّاتُ سَاعَةِ الْحَائِطِ الْكَبِيرَةِ

الْإِبْتِدَاءُ : (يُسْمَعُ طَرَقٌ عَلَى بَابِ الْخِزْرَةِ يَمِينُ الْمَكْتَبِ

الْمُدِيرِ : (دُونَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الْأَوْرَاقِ) : أَدْخَلَ

(يَدْخُلُ صَبِيٌّ فِي الْخَامِسَةِ عَشْرَةِ، ثُمَّ يَقِفُ صَامِتًا

أَمَامَ الْمَكْتَبِ، وَيَدَاهُ مُسْتَبْكَتَانِ فِي أَذْيٍ)

الْمُدِيرُ : (يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى الصَّبِيِّ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةً جَامِدَةً) : صَبَاحَ الْخَيْرِ

الصَّبِيِّ : صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي .

الْمُدِيرُ : (يَنْتَلِعُ نَظَارَتَهُ) : هَلْ مَسَحْتَ جِذَائِكَ فِي مَسْحَةِ

الْأَرْجُلِ عِنْدَ الْبَابِ؟

الصَّبِيُّ : لا يَا سَيِّدِي !

المُديرُ : لماذا ؟

الصَّبِيُّ : لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْبَابِ مَفْسَحَةٌ يَا سَيِّدِي !

المُديرُ : هو هو ! لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ خَادِمُ الْحُجْرَةِ مُهْمَلًا .. وَالآنَ مَا حَاجَتُكَ !

الصَّبِيُّ : جِئْتُ أَطْلُبُ الْوُظَيْفَةَ الَّتِي نَشَرْتُمْ عَنْهَا إِعْلَانًا فِي الصُّحُفِ يَا سَيِّدِي .

المُديرُ : أَلَمْ تَقْرَأْ فِي الْإِعْلَانِ أَنَّ الرَّاعِبَ فِي الْوُظَيْفَةِ ، عَلَيْهِ أَنْ

يَكْتُبَ كِتَابًا مُسَجَّلًا إِلَى الشَّرِكَةِ بِالْبَرِيدِ ، ثُمَّ يَنْتَظِرَ حَتَّى

تَأْتِيَهُ الدَّعْوَةُ ؟

الصَّبِيُّ : بَلَى ... قَرَأْتُ ذَلِكَ

المُديرُ : وَهَلْ فَعَلْتَ ؟

الصَّبِيُّ : نَعَمْ ، وَقَدْ جَاءَتْنِي الدَّعْوَةُ بِالْبَرِيدِ ، لِأَحْضُرَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ

عِنْدَ تَمَامِ الْعَاشِرَةِ .

المُديرُ : (يَنْظُرُ إِلَى سَاعَةِ الْخَائِطِ ، فَيَرَاهَا الْعَاشِرَةَ ، ثُمَّ يَتَذَلَّلُ رِسَالَةً مِنْ بَيْنِ كُومَةٍ مِنَ الْأُذْرَاقِ)

أَمَانَةُ (أَهْذِيهِ رِسَالَتُكَ ؟

الصَّبِيُّ : نَعَمْ يَا سَيِّدِي .

المُديرُ : إِنَّكَ تَقُولُ فِي رِسَالَتِكَ أَنَّكَ مَقْبُولٌ فِي الْجَامِعَةِ ؛ فَلِمَاذَا

تَبَحَثُ الْآنَ عَنِ الْوُظَيْفَةِ ؟ أَلَسْتَ تَرْغُبُ فِي تَكْمِلَةِ دِرَاسَتِكَ ؟

الصَّبِيُّ : كَانَ ذَلِكَ أَمَلِي ، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ !

المُديرُ : لماذا ؟

الصَّبِيُّ : لَقَدْ مَاتَ أَبِي مُنْذُ شَهْرٍ ، وَتَرَكْتُ أُمِّي فَقِيرَةً بِلا عَائِلٍ ، فَيَجِبُ

أَنْ أَعْمَلَهَا !



المدير : أنت فيما أظن تجهل طبيعة العمل في الشركات.. فمن أين لك أنك تستطيع أن تنهض بأعباء هذه الوظيفة ؟
الصبي : سأحاول أن أعلم ياسيدي ، فالناس جميعاً يندأون مثلي.. وبجانب هذا ...

المدير : بجانب ماذا ؟

الصبي : إن الإغلاق لم يشترط الخبرة .

المدير : هذا حق ، إذا كان طالب الوظيفة مستوفياً لساير الشروط ..
فإن العمل هنا شاقٌ متعبٌ .. ثم إنني قاس شديدٌ ، فهل يخيفك هذا ؟

الصبي : (متبسمًا) لا ياسيدي !

المدير : وهل تجب العمل !

الصَّبِيءُ : لَا يَا سَيِّدِي !
المُديرُ : عَجَبًا أَتَطْلُبُ الْوُظُفَةَ ، ثُمَّ تَقُولُ
بِكُلِّ بُرُودٍ إِنَّكَ لَا تُحِبُّ الْعَمَلَ !
إِنْ تَسَعَتْ جَاءُوا قَبْلَكَ ، وَقَالُوا
جَمِيعًا إِنَّهُمْ يُحِبُّونَ الْعَمَلَ .

الصَّبِيءُ : هَلْ كَانُوا فِي مِثْلِ سَنِي !
المديرُ : فِي مِثْلِ سَنِكَ .. وَبَعْضُهُمْ أَصْغَرُ
مِنْكَ سَنًا



الصَّبِيءُ : اِسْمَحْ لِي يَا سَيِّدِي أَنْ أَسْأَلَكَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ الْعَمَلَ ؟
المُديرُ : كَيْفَ عَرَفْتُ !... لَقَدْ قَالُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ ذَلِكَ .
الصَّبِيءُ : (وَهُوَ يَهْتِفُ بِالْإِنْصِرَافِ) : كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ مِثْلَهُمْ ، وَلَكِنْ لَا
أُخْذِبُ ، مَهْمَا كَلَّفَنِي الْأَمْرُ !

المُديرُ : وَلَوْ خَسِرْتَ الْوُظُفَةَ ؟

الصَّبِيءُ : (يَنْكُتُ قَلِيلًا فِي وَجْهِهِ أَثَرُ الْأَلَمِ) : لَا أُرِيدُ أَنْ أُدْبِعَ وَقْتَكَ يَا سَيِّدِي ..
فَهَلْ تَأْذَنُ لِي فِي الْإِنْصِرَافِ ؟

المُديرُ : يَبْدُو أَنَّ لَكَ مَوْعِدًا مَعَ شَرَكَةٍ أُخْرَى !

الصَّبِيءُ : (حَزِينًا) . لَا يَا سَيِّدِي !

المُديرُ : لِمَاذَا إِذْنٌ تَتَعَجَّلُ الْإِنْصِرَافِ

الصَّبِيءُ : إِنَّكَ يَا سَيِّدِي تَعْتَقِدُ أَنَّ التَّسَعَةَ الَّذِينَ سَمِعُوا يُحِبُّونَ الْعَمَلَ .



المُديرُ : لِمَ أَقُلْ إِنِّي أَعْتَقِدُ ذَلِكَ ، أَوْ أَنِّي صَدَقْتُ قَوْلَهُمْ .. اجْلِسْ
فِي هَذَا الْمَقْعَدِ ، فَإِنَّ لَدَيَّ فِكْرَةً أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَهَا .

الصَّبِيُّ : (يَجْلِسُ صَامِتًا مُؤَدَّبًا)

المُديرُ : (يَنْهَضُ فِي كِتَابَةِ مَذْكُورَةٍ ؛ ثُمَّ يَنْقُصُهَا إِلَى الصَّبِيِّ) : خُذْ يَا بُنَيَّ هَذِهِ الْمَذْكُورَةُ ،

وَأَذْهَبْ بِهَا إِلَى الْحُجْرَةِ رَقْمَ 3 فَهُنَاكَ رَئِيسُكَ ، فَقَدِّمَهَا إِلَيْهِ ،

وَأَطِغْهُ فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ ، وَسَيُرِيكَ حُجْرَتَكَ وَمَكْتَبَكَ !

الصَّبِيُّ : (فَرَحًا) . شُكْرًا كَثِيرًا لَكَ يَا سَيِّدِي ، سَأَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ قَاطِرَةٌ

سِكَّةَ الْحَدِيدِ ، بِلا كَسَلٍ وَلَا إِهْمَالٍ !

المُديرُ : (بِصَوْتٍ مَسْرُوعٍ) : إِذْهَبْ يَا بُنَيَّ ، فَقَدْ قَالَ لِي الْيَوْمَ تِسْعَةٌ قَبْلَكَ مِنْ

طُلَّابٍ الْوُظَيْفَةِ ، إِنَّهُمْ مَسَحُوا أَخَذِيَتَهُمْ فِي مَمْسَحَةٍ

الْأَزْجَلِ عِنْدَ الْبَابِ !

لنفهم النص ما عنوان هذه التمثيلية ؟ من كم فصل تتألف ؟ أين تجري حوادثها ؟ كم شخصاً يظهر فيها ؟ من كم مشهد تتألف ؟ صف حجرة المدير . عن أي شيء يُزفَع الستار ؟ بأي شيء تبدأ المسرحية ؟ من تحدث أولاً ؟ لم حضر الصبي ؟ أين قرأ الإعلان ؟ لم لم يمسح رجله في ممسحة الأرجل عند الباب ؟ في أي وقت حضر ؟ لماذا لم يستطيع إتمام دراسته ؟ هل نجح في الحصول على الوظيفة ؟ لماذا ؟

النص هذه تمثيلية قصيرة فكرتها الأساسية : « أن نجاح العمل في الصدق والصراحة » ... دل على العبارات التي تشير إلى صدق الصبي ... دل على العبارات التي تشير إلى صراحته .

لنعمل تمرين لنشخص هذه المسرحية .
1 - هات ضد : يرتفع ، صامتاً ، أمام ، مشتبكتان ، صباح ، نعم ، مقبول ، أرغب في ، فقيرة ، مهملة ، تجهل ، شاق ، يحبون ، أطفه .

2 - صرّف العبارات الآتية في جميع الحالات :

أ - أنا مقبول في الجامعة

ب - أرغب في تكملة دراستي

ج - لا أكذب مهما كلفني الأمر .

لنكون اسئلة قلّد هذا السؤال : هل مسحت جِداً في ممسحة الأرجل عند الباب ؟

لإتمام ما يأتي : هل رأيت ... عند ... هل تركت ... عند ... هل علمت ... هل اقتصدت ... ؟

لنكون حواراً أعد قراءة المسرحية السابقة بإمعان لتُشيء حواراً بين أم وأبنتها في المطبخ . ولتكن فكرة الحوار الأساسية « النجاة في الصدق »



69. الْعَايِدُ وَالْفَلَّاحُ

❖ 1 قَصَدَ عَايِدٌ صِينِيًّا إِلَى خَانٍ لِيَسْتَرْيَحَ، فَبَسَطَ حَصِيرَتَهُ وَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَوَضَعَ حَقِيبَتَهُ إِلَى جَانِبِهِ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَ الْخَانُ فَلَاحٌ فَقِيرٌ، فَجَلَسَ إِلَى جِوَارِ الْعَايِدِ، وَسَرَّعَانَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ..

وَأَخَذَ الْفَلَّاحُ يَجُولُ بِنَظَرِهِ فِي ثِيَابِهِ الْخَشَنَةِ، ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَزْفِرُ: مَا أَنْعَسَنِي! قَالَ الْعَايِدُ: يَنْدُولِي مِنْ صَوْرَتِكَ أَنْتَ فِي أَتَمِّ صِحَّةٍ، وَأَنْتَ شَبَعَانٌ، لَا تَشْكُو جُوعًا.. فَلَمَّاذَا تَشْكُو سُوءَ حَالِكَ؟

❖ 2 قَالَ الْفَلَّاحُ: وَائِيَّةُ سَعَادَةٍ أَجِدُ فِي حَيَاتِي، وَأَنَا أَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا؟ إِنِّي أُنْعَمُ لَوْ كُنْتُ قَائِدًا مَغَوَّارًا، أَكْسِبُ الْمَعَارِكَ فِي الْحُرُوبِ، أَوْ لَوْ كُنْتُ ثَرِيًّا أَنْعَمُ بِالطَّعَامِ الْجَيِّدِ، وَالشَّرَابِ اللَّذِيزِ، وَأَسْتَمِعُ إِلَى الْمَوْسِيقَا الْجَمِيلَةِ، أَوْ لَوْ كُنْتُ قَاضِيًا مَشْهُورًا أَخْضُرُ مَجْلِسِ الْإِمْبَرَاطُورِ، وَأُضْمَنُ لِأُسْرَتِي الْعَيْشَ الرَّغِيدَ.. إِنَّ هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ السَّعِيدَةُ.. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْتَفِعَ فِي حَيَاتِي، وَلَكِنْ كَمَا تَرَانِي فَلَاحٌ أَجِيرٌ.. وَحَسْبِي هَذَا بُؤْسًا!

❖ 3 ثُمَّ أَحْسَسَ الْفَلَّاحُ بِدَيْبِ النَّعَاسِ فِي أَجْفَانِهِ، فَأَخْرَجَ لَهُ الْعَايِدُ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَسَادَةً، وَقَالَ لَهُ: ضَعْ رَأْسَكَ عَلَى هَذِهِ الْوَسَادَةِ، وَأَزْجُو أَنْ تَتَحَقَّقَ كُلُّ أَحْلَامِكَ.

وَمَا كَادَ الْفَلَّاحُ يَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى الْوَسَادَةِ، حَتَّى انْفَتَحَ لَهُ طَاقَانِ مِنْ نُورٍ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ صُبْحٌ جَدِيدٌ، وَبَدَتْ لَهُ الْوَانُ مِنَ النُّعْمَةِ، لَمْ يَكُنْ يَتَخَيَّلُهَا.. ❖ 4 وَتَزَوَّجَ الْفَلَّاحُ امْرَأَةً جَمِيلَةً، وَأَصْبَحَ مِنَ الْأَثَرِيَاءِ؛ وَصَارَ لَهُ قَصْرٌ

وَحَدِيقَةً، وَغُرْفَةً مُطَالَعَةً خَاصَّةً، يَقْضِي
فِيهَا سَاعَاتٍ طَوِيلَةً، يَدْرُسُ وَيَحْصُلُ
مُخْتَلَفَ الْعُلُومِ؛ ثُمَّ أَجْتَازَ الْإِمْتِحَانَ
، وَصَارَ قَاضِيًا؛ وَمَا زَالَ يَسِيرُ فِي سُلَّمِ
الْتَّقَدُّمِ، حَتَّى أَصْبَحَ رَئِيسًا لِلْوَزَرَاءِ؛
وَصَارَ مَوْضِعَ ثِقَةِ الْإِمْبَرَاطُورِ أَغْوَامًا
طَوِيلَةً؛ ثُمَّ بَدَتْ الْأُمُورُ تَتَعَقَّدُ، وَوُجِّهَتْ
إِلَيْهِ تَهْمَةٌ الْخِيَانَةِ، وَحُكِمَ عَلَيْهِ



بِالْإِغْدَامِ .

❖ وَلَمَّا أَقْبَيْدَ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي يُعْدَمُ فِيهَا الْمُجْرِمُونَ، وَرَأَى الْجَلَادُ
يَقْتَرِبُ مِنْهُ وَهُوَ يَحْمِلُ السَّيْفَ، شَهِقَ شَهَقًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ،
فَرَأَى نَفْسَهُ فِي الْخَانِ، وَالْعَابِدُ جَالِسٌ إِلَى جَوَارِهِ.
فَهَبَ الْفَلَّاحُ وَاقِفًا، وَقَالَ لِلْعَابِدِ : شُكْرًا لَكَ عَلَى الدَّرْسِ
الَّذِي لَقِّنْتَنِي إِيَّاهُ .. إِنِّي أَعْرِفُ الْآنَ قِيَمَةَ السَّعَادَةِ الَّتِي أُتِمِّعُ
بِهَا ؛ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى عَمَلِهِ رَاضِي النَّفْسِ ، مُفْتَلِي الْقَلْبِ بِالْإِيمَانِ .

تَعْلَمُ هَذِهِ الْمَفْرَدَاتِ عَابِدٌ : شَخْصٌ مُنْقَطِعٌ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ - الْخَانِ : مَحَلُّ نَزُولِ السَّافِرِينَ .
يَزْفَرُ : يُخْرِجُ نَفْسَهُ مَعَ مَدِّهِ إِيَّاهُ - مَا أَلْعَسَنِي ! : مَا أَشْقَانِي ! ثَرِيًّا : غَنِيًّا - أَجِيرٌ :
أَعْمَلُ بِالْأَجْرَةِ - الْجَلَادُ : السَّيَافُ ، وَالْمُعَذِّبُ عُمُومًا - شَهِقَ : تَرَدَّدَ الْبُكَاءُ فِي

صَدْرِهِ .

نص أَيْنَ قَصَدَ الْعَايِدُ؟ مَنْ دَخَلَ الْخَانَ بَعْدَهُ؟ مِمَّ شَكَا الْفَلَّاحُ؟
ماذا لَاحَظَ عَلَيْهِ الْعَايِدُ؟ ماذا تَعْنَى الْفَلَّاحُ؟ يَمَّ أَحْسَ؟ ماذا فَعَلَ الْعَايِدُ
ماذا رَأَى الْفَلَّاحُ فِي نَوْمِهِ؟ مَتَى فَتَحَ عَيْنَيْهِ؟ ماذا رَأَى؟ أَيْنَ تَوَجَّدَ السَّعَادَةُ؟
النص: يَسْرُدُ الْمُؤَلِّفُ فِي هَذَا النَّصِّ قِصَّةَ فَلَاحٍ غَيْرِ رَاضٍ عَلَى مَعِيشَتِهِ.

الأسئلة: الْفِقْرَةُ الثَّانِيَّةُ

تربوي: هَاتِ عَشْرَ كَلِمَاتٍ تَبْدِئُ بِالطَّاءِ، بَعْدَهَا أَلِفٌ الشَّفِيعَةُ.

نقط لَأَنَّ. الْمَدْرَسَةُ تُحِبُّنِي، لَأَنَّ كِتَابَتِي جَمِيلَةٌ.



النساء: 23. تَجَارُّمُهُمْ أ — لِنَنْسِجَ التَّصْمِيمِ ١- أَيُّ تَجَارٍ؟ وَفِي أَيِّ
مَكَانٍ رَأَيْتُهُ؟ 2. مَظْهَرُهُ: (قَامَتُهُ وَنَحَافَتُهُ، وَوَجْهُهُ وَمَلَابِسُهُ) وَتَصَرُّفَاتُهُ. 3-
عَادَاتُهُ أَلْمَالُوفَةُ (لَا يَفْتَحُ دُكَّانَهُ بِنِظَامٍ، لَا يُنْجِزُ أَعْمَالَ زُبَّانِيهِ فِي أَوْقَاتِهَا) 4- دُكَّانُهُ
(سَيِّئُ النَّظَامِ؛ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْعَاظِلِينَ لَيْلاً وَنَهَاراً) 5- سَوْءُ الْمَصِيرِ (تَتْرَاكُمُ
عَلَيْهِ أَجْرُهُ الدُّكَّانِ، فَتَبِيعُ لَهُ الْمَخْرَكَةُ عُدَدَ التَّجَارَةِ وَأَدَوَاتِهَا، وَفَاءً لِأَجْرَةِ
الدُّكَّانِ).

6- الإخْتِتَامُ ب لِنَنْشِئِ الْمَقْدَمَةَ، وَفِقْرَةَ بِحَسَبِ اخْتِبَارِ الْمُعَلِّمِ، وَالْإخْتِتَامِ



70. وَضَعُ زُجَاجٍ لِنَافِذَةٍ

❖ 1 «الْعِيَّاشِي» خَبَّازٌ، وَسَرَّاجٌ*، وَنَجَّارٌ، وَقَالَ، وَفَلِزَاتِي*، وَدَهَانٌ، وَبِرَّازٌ*، وَكُتَيْبٌ، فَيَبْطُلُ الْمَقَاعِدُ، وَيُضْلِحُ الْأَغْلَاقُ، وَيَشْتَرِي الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ، وَالْكُثُوسَ الْمَكْسُورَةَ، وَجُلُودَ الْأَرَانِبِ، وَلَهُ دُكَيْنُ خُضِرٍ وَفَاكِهَةٍ، وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا حِزْفَةٌ لَا يَقْدِرُ الْعِيَّاشِي عَلَى الْقِيَامِ بِهَا بِمَا يُرْضِي الْجَمِيعَ.

❖ 2 وَلَزِمَ-ذَاتَ يَوْمٍ-أَنْ أَضَعَ زُجَاجَتَهُ فِي إِخْدَى نَوَافِذِ بَيْتِي، وَطَبَعًا لَمْ أَتَّجِدْ فِي شَأْنِ ذَلِكَ، إِلَّا إِلَى الْعِيَّاشِي؛ جَاءَ وَخَذَهُ فِي الْبِدَايَةِ، وَمَا دَخَلَ حَتَّى جَلَسَ وَهُوَ يَلْهَثُ، ثُمَّ مَسَحَ عَرْقَهُ، وَطَلَبَ شَيْئًا يَشْرَبُهُ، وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ كَوْنِينَ مِنْ غَصِيرِ الْبُرْتُقَالِ، انْصَرَفَ وَاعِدًا أَنْ يَرْجِعَ غَدًا.

❖ 3 وَفِعْلًا ظَهَرَ «الْعِيَّاشِي» عِنْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يُسَانِدُهُ مُعَاوِنَانِ؛ كَانَ أَحَدُهُمَا يَحْمِلُ مُرَبَّعَ الزُّجَاجِ وَالْمِسْطَرَّةَ، وَالْآخَرُ يَحْمِلُ الْمِطْرَقَةَ، وَالْمَاسَةَ، وَمُعْجُونَ الْمَضْطَكِي*، وَمَنْقَشًا؛ وَلَزِمَ يَكُنِ الْعِيَّاشِي يَحْمِلُ الْإِظْرِبُوشَ الَّذِي بَدَأَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْبَرَ مَا كَانَ.

❖ 4 وَضَعَ الْعِيَّاشِي الْأَدَوَاتِ عَلَى الْأَثَاثِ، وَالْمُعْجُونَ عَلَى الْمَقْعَدِ، وَالْمَنْقَشَ

عَلَى الْمِدْفَأَةِ، وَجَعَلَ مُرَبَّعَ الزُّجَاجِ عَلَى الْمَائِدَةِ بِحَذَرٍ بِالْبَيْعِ، وَقَالَ :
وَالآنَ سَنَضَعُ الْمُرَبَّعَ فِي مَكَانِهِ .

5 ثُمَّ خَرَجَ يَسْتَظِلُّ الْجَوْ، وَعَادَ فَطَلَبَ عَصِيرَ الْبُرْتُقَالِ، وَجَلَسَ إِلَى
الْمَائِدَةِ مَعَ مُسَاعِدَيْنِهِ، وَحِينَئِذٍ بَدَأَ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُحَادَثَةً خَفِئَتْ أَلَا
تَنْتَهِي .

وَفَجأةً ظَهَرَ عَلَى «الْعِيَّاشِي» الْقَلَقُ، فَقَامَ وَنَظَرَ إِلَى النَّافِذَةِ، ثُمَّ
إِلَى مُرَبَّعِ الزُّجَاجِ، وَأَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَيَصِيحُ : الْحَقِيقَةُ وَالصَّوَابُ، أَنَّ
الْمُرَبَّعَ لَيْسَ عَلَى الْقِيَاسِ.. وَأُخَاطِرُكَ عَلَى ذَلِكَ.. أُخَاطِرُكُمَا عَلَى ذَلِكَ.
فَاسْتَضَوَّبَ الْمُعَاوَنَانِ رَأْيَهُ، وَقَالَا : لَا شَكَّ أَنَّهُ صَغِيرٌ جِدًّا .

6 صَارَ الْعِيَّاشِي يَغْمُرُ بَعَيْنَيْهِ، وَيَتَقَدَّمُ ثُمَّ يَتَأَخَّرُ، وَيَحْرُكُ يَدَهُ حَرَكَةً
مَنْ يَأْخُذُ الْقِيَاسَ، وَأَخِيرًا قَالَ : سُخْفًا ! إِنَّهُ صَغِيرٌ جِدًّا ! وَيَسْهَلُ عَلَيْكَ
رُؤْيَةُ ذَلِكَ .. يَنْقُصُهُ .. رَبَاهُ ! يَنْقُصُهُ .. مِنَ الْمَرَضِ خَمْسَةُ مِائَةِ ثَرَاتٍ تَقْرِيْبًا..
الْيَسَّ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْفَتَيَانِ ؟ فَحَرَّكَ الْمُسَاعِدَانِ رَأْسَيْهِمَا، وَقَالَا : لَا شَكَّ
يَنْقُصُ الْمُرَبَّعُ خَمْسَةَ مِائَةِ ثَرَاتٍ ! وَالتَفَتَ إِلَى الْعِيَّاشِي قَائِلًا : أَرَاهِنُ عَلَى
الْخَمْسَةِ مِائَةِ ثَرَاتٍ !

7 فَقُلْتُ لَهُ : يَسْهَلُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ .. ضَعِ الْمُرَبَّعَ فِي مَكَانِهِ . يَبْدَأُ الْعِيَّاشِي
لَمْ يَكُنْ يَنْتَظِرُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الْمَائِدَةِ وَالنَّافِذَةِ،
وَيُكْرِّرُ : أَرَاهِنُ عَلَى الْخَمْسَةِ مِائَةِ ثَرَاتٍ .

فَأُضْجِرَنِي ذَلِكَ، وَأَمْسَكْتُ الْمُرَبَّعَ، ثُمَّ جَعَلْتُهُ فِي مَكَانِهِ مِنَ النَّافِذَةِ،
فَوَسِعَتْهُ جِدًّا جِدًّا .



70. وضع زجاج لنافذة

1 «الْعِيَّاشِي، خَبَّازٌ، وَسَرَّاجٌ، وَنَجَّارٌ، وَقَالَ، وَفِلْزَاتِي، وَدَهَانٌ، وَبِرَّازٌ،
وَكُتَيْبٌ، فَيَبْطُلُ الْمَقَاعِدُ، وَيُضْلِحُ الْأَغْلَاقُ، وَيَشْتَرِي الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ، وَالْكُؤُوسَ
الْمَكْسُورَةَ، وَجُلُودَ الْأَرَانِبِ، وَلَهُ دُكَيْنُ خُضِرٍ وَفَاكِهَةٍ، وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا
حِزْفَةٌ لَا يَقْدِرُ الْعِيَّاشِي عَلَى الْقِيَامِ بِهَا بِمَا يُرْضِي الْجَمِيعَ.

2 وَلَزِمَ-ذَاتَ يَوْمٍ-أَنْ أَضَعَ زُجَاجَةً فِي إِحْدَى ثَوَائِدِ بَيْتِي، وَطَبَعًا
لَمْ أَتَّجِدْ فِي شَأْنِ ذَلِكَ، إِلَّا إِلَى الْعِيَّاشِي، جَاءَ وَخَذَهُ فِي الْبِدَايَةِ، وَمَا
دَخَلَ حَتَّى جَلَسَ وَهُوَ يَلَهَثُ، ثُمَّ مَسَحَ عَرْقَهُ، وَطَلَبَ شَيْئًا يَشْرَبُهُ، وَبَعْدَ
أَنْ شَرِبَ كَوَيْنٍ مِنْ عَصِيرِ الْبُرْتُقَالِ، انْصَرَفَ وَاعِدًا أَنْ يَرْجِعَ غَدًا.

3 وَفِعْلًا ظَهَرَ «الْعِيَّاشِي» عِنْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يُسَانِدُهُ مُعَاوَنَانِ، كَانَ أَحَدُهُمَا
يَحْمِلُ مَرْبَعَ الزُّجَاجِ وَالْمِسْطَرَّةَ، وَالْآخَرُ يَحْمِلُ الْمِطْرَقَةَ، وَالْمَاسَّةَ، وَمُعْجُونَ
الْمُضْطَلَكِي، وَمِنْقَشًا، وَلَمْ يَكُنِ الْعِيَّاشِي يَحْمِلُ إِلَّا طَرَبُوشَهُ الَّذِي بَدَأَ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْبَرَ مِمَّا كَانَ.

4 وَضَعَ الْعِيَّاشِي الْأَدَوَاتِ عَلَى الْأَثَاثِ، وَالْمُعْجُونَ عَلَى الْمَقْعَدِ، وَالْمِنْقَشَ

عَلَى الْمِدْفَأَةِ، وَجَعَلَ مَرْتَبَ الزُّجَاجِ عَلَى الْمَائِدَةِ بِحَذَرٍ بِالْبَيْعِ، وَقَالَ :
وَالآنَ سَنَضَعُ الْمُرْتَبَ فِي مَكَانِهِ .

5 ثم خَرَجَ يَسْتَظِلُّ الْجَوْ، وَعَادَ فَطَلَبَ عَصِيرَ الْبُرْتُقَالِ، وَجَلَسَ إِلَى
الْمَائِدَةِ مَعَ مُسَاعِدَيْهِ؛ وَحِينَئِذٍ بَدَأَ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُحَادَثَةً خَفْتُ أَلَّا
تَنْتَهِيَ .

وَفَجأةً ظَهَرَ عَلَى «الْعِيَّاشِي» الْقَلَقُ، فَقَامَ وَنَظَرَ إِلَى النَّافِذَةِ، ثُمَّ
إِلَى مَرْتَبِ الزُّجَاجِ، وَأَخَذَ يَحْكُ رَأْسَهُ وَيَصِيحُ : الْحَقِيقَةُ وَالصَّوَابُ، أَنَّ
الْمُرْتَبَ لَيْسَ عَلَى الْقِيَاسِ.. وَأَخَاطِرُكَ عَلَى ذَلِكَ.. أَخَاطِرُكُمَا عَلَى ذَلِكَ.
فَاسْتَضَوَّبَ الْمُعَاوَنَانِ رَأْيَهُ، وَقَالَا : لَاشْكَ أَنَّهُ صَغِيرٌ جِدًّا .

6 صَارَ الْعِيَّاشِي يَغْمُرُ بَعَيْنَيْهِ، وَيَتَقَدَّمُ ثُمَّ يَتَأَخَّرُ، وَيَحْرُكُ يَدَهُ حَرَكَةً
مَنْ يَأْخُذُ الْقِيَاسَ، وَأَخِيرًا قَالَ : سُخْقًا ! إِنَّهُ صَغِيرٌ جِدًّا ! وَيَسْهَلُ عَلَيْكَ
رُؤْيُهُ ذَلِكَ .. يَنْقُصُهُ .. رَبَاهُ ! يَنْقُصُهُ .. مِنْ الْمَرَضِ خَمْسَةُ مِائَتِ ثَرَاتٍ تَقْرِبًا..
الَيْسَ كَذَلِكَ أَتَاهَا الْفَتَيَانِ ؟ فَحَرَّكَ الْمُسَاعِدَانِ رَأْسَيْهِمَا، وَقَالَا : لَاشْكَ
يَنْقُصُ الْمُرْتَبَ خَمْسَةُ مِائَتِ ثَرَاتٍ ! وَالتَفَتَ إِلَى الْعِيَّاشِي قَائِلًا : أَرَاهُنِ عَلَى
الْخَمْسَةِ مِائَتِ ثَرَاتٍ !

7 فَقُلْتُ لَهُ : يَسْهَلُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ.. ضَعِ الْمُرْتَبَ فِي مَكَانِهِ . بَيِّنْ أَنَّ الْعِيَّاشِي
لَمْ يَكُنْ يَنْتَظِرُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ يَحْكُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الْمَائِدَةِ وَالنَّافِذَةِ،
وَيُكْرِّرُ : أَرَاهُنِ عَلَى الْخَمْسَةِ مِائَتِ ثَرَاتٍ .

فَأُضْجِرَنِي ذَلِكَ، وَأَمْسَكْتُ الْمُرْتَبَ، ثُمَّ جَعَلْتُهُ فِي مَكَانِهِ مِنَ النَّافِذَةِ،
فَوَسِعَتْهُ جِدًّا جِدًّا .

حِينَئِذٍ قَالَ الْعِيَّاشِي: عَلَى كُلِّ حَالٍ، شَيْءٌ مُذْهِشٌ.. لَقَدْ كُنْتُ مُسْتَعِدًّا أَنْ أَرَاهُنَّ بِرَأْسِي! آه! إِنَّهُ يَتَّسِعُ، إِنَّهُ يَتَّسِعُ هَذَا الْمُرَبَّعُ الْمَلْعُونُ! كَلَّا! وَلَكِنَّ الْأَمْرَ عَجِيبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.. سَنَعُودُ غَدًا لِوَضْعِهِ .
فَأَضْطَرَزْتُ إِلَى وَضْعِهِ بِنَفْسِي .

تتعلم هذه المفردات سراج : صَانِعُ السُّرُوجِ - فَلِزَاتِي : بَائِعُ الْأَدَوَاتِ الْمَغْدِيَّةِ -
بَرَّازٌ: بَائِعُ الثِّيَابِ - يُسَانِدُهُ : يُعَايِضُهُ - الْمُضْطَّكِنُ : مُعْجُونُ إِبْطَابِ الزُّجَاجِ -
مِنْقَشٌ : آلَةٌ قَطَعَ الزُّجَاجِ - اسْتَنْصَبَ الْمُعَاوِنَانِ رَأْيَهُ : رَأْيَاهُ صَوَابًا .

تفهم النص أَذْكَرُ الْحَرْفِ الَّتِي يَخْتَرِفُهَا الْعِيَّاشِي . لِأَنِّي عَمِلْتُ اسْتَدْعَاهُ
الْكَاتِبُ؟ كَيْفَ دَخَلَ الْبَيْتُ؟ مَاذَا فَعَلَ؟ مَاذَا طَلَبَ؟ مَنْ صَاحَبَ مَعَهُ فِي الْمَرَّةِ
الْثَانِيَةِ؟ مَاذَا كَانَ يَحْمِلُ كُلُّ مُعَاوِنٍ؟ أَيْنَ وَضَعَ الْعِيَّاشِي أَدَوَاتِهِ؟ كَيْفَ كَانَ
الْعِيَّاشِي يَأْخُذُ قِيَاسَ الْمُرَبَّعِ الزُّجَاجِيِّ؟ مَاذَا اقْتَرَحَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْبَيْتِ؟

النص وَصَفُ شَخْصٍ كُلِّفَ بِوَضْعِ مُرَبَّعِ الزُّجَاجِ فِي نَافِذَةٍ
نلاحظ الفقرة السادسة الَّتِي يَقُومُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ بِوَصْفِ الْعِيَّاشِي، وَهُوَ يَأْخُذُ
مِقَاسَ النَّافِذَةِ، لِيَضَعَ الْمُرَبَّعَ الزُّجَاجِيَّ.. تَأَمَّلْ هَذِهِ الصُّورَ الْمُضْحِكَةَ: «يَعْمُرُ
بِعَيْنَيْهِ» «يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ» «يُحَرِّكُ يَدَهُ حَرَكََةً مِّنْ يَأْخُذُ الْقِيَاسَ» .. الخ

تفهم النص اِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ: «لَيْسَ فِي الدُّنْيَا... لَا... عَلَى الْقِيَامِ...» «انْصَرَفَ
... أَنْ يَرْفَعَ...» «كَانَ أَحَدُهُمَا يَحْمِلُ... الزُّجَاجَ وَ... وَالْآخَرُ يَحْمِلُ... وَ... وَمُعْجُونُ
... وَ...» «لَيْسَ عَلَى...» «لَا... إِنَّهُ صَغِيرٌ...» «يَنْقُضُهُ مِنْ... خَمْسَةً...»

2 صُغِ أَسْمَاءُ الْحِرْفَةِ وَالْمُخْتَرَفِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ:
يَحْبِرُ؛ يَنْجُرُ؛ يَطْبُ؛ يَزْرَعُ؛ يَضْبَعُ؛ يَحْيِكُ؛ يَخْرِزُ؛ يَطْبَخُ؛

71. تَلْمِذُ النَّجَّارِ

❶ ما أزال أذكر المُسَاعِدَ «شُعَيْب»، ذَلِكَ الْمَخْلُوقَ الْهَرَبِلَ، ذَا الشَّعْرِ الْأَشْعَثِ، وَهُوَ يُلقِي عَلَيَّ أَوَامِرُهُ: إِلَيَّ بِالْمَسْحَجِ أَيُّهَا التَّلْمِيزُ! هَاتِ الْمَسَامِيرَ يَا تَلْمِيزُ، نَحْ عَنِي النُّشَارَاتِ.. بِأَسْرَعٍ مِنْ ذَلِكَ!.. أَوْ تَخَلَّيْتَ عَنْ ذَلِكَ؟!.. يَا لِدُ مِنْ عَمَلٍ مُتَقِنٍ! مَا أَحْسَنَ سَحْجَهُ، وَمَا أَتَقَنَ نَشْرَهُ!.. إِنَّ «الْمُعَلِّمَ» سَيَرْبُحُ مِنْ عَمَلِكَ طَائِلَ الْأَرْبَاحِ! فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيكَ بِخَشَبٍ بَلَوِطٍ، تُذَيِّقُهُ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ!.. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْأَلْفَاظِ السَّاخِرَةِ؛ وَكَانَ دَائِمًا مُغْتَاطًا؛ وَمِنْ حِينٍ لِآخَرَ، يَضْرِبُنِي بِمَرْفَقِهِ قَائِلًا: تَنَحَّ يَا هَذَا فَلَسْتَ تَصْلُحُ لِشَيْءٍ..

❷ وَكَانَ «الْمُعَلِّمُ» يَرَى تِلْكَ الْغَيَرَةَ مِنْ ذَلِكَ الْمُسَاعِدِ، فَيَقُولُ لَهُ أَخِيَانَا: مَهْلًا يَا مُسَاعِدِي، حَاولِ أَلَّا تُسِيءَ إِلَى هَذَا الْغُلَامِ، فَمَا أَرَاكَ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ مَاهِرًا فِي سَخِجِ لَوْحَةٍ، أَوْ دَقِّ مِسْمَارٍ.. وَلَمْ يَأْتِكَ ذَلِكَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ، بَلْ بَقِيَتْ السَّنَوَاتِ وَالسَّنَوَاتِ تَتَدَرَّبُ.. إِنِّي أَحَرَّمُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فُظًّا مَعَ هَذَا التَّلْمِيزِ.. أَسَمِعْتَ؟!

❸ وَاسْتَمَرَّتِ الْحَالَةُ عَلَى ذَلِكَ عَامًا، وَلَمْ أَكُنْ مَهْرُتٌ فِي مِهْنَتِي، وَلَكِنَّ مُعَلِّمِي كَثِيرًا مَا كَلَّفَنِي بِصُنْعِ بَعْضِ الْأَثَاثِ الصَّغِيرِ؛ وَكَانَ دَائِمًا يُظْهِرُ الشُّرُورَ فِيمَا أَفْعَلُ، فَيَقُولُ: أَحْسَنْتَ يَا غُلَامُ! إِنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسِيرَ فِي عَمَلِكَ.. فَلَيْسَ يَنْقُصُكَ إِلَّا أَنْ تُتِمَّهُ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِ.. إِنَّ هَذِهِ الْمَفَاصِلَ غَيْرُ مَشْدُودَةٍ.. الْفَلَقُ مَلَأَتْهُ خَشَبًا.. وَلَكِنَّكَ بِاعْتِبَارِكَ مُتَدَرِّبًا تَسِيرُ سَيْرًا حَسَنًا.



4 وَكَانَ «الْمُسَاعِدُ» يَصِيرُ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْأَيَّامِ أَقْبَحَ مِنْ عَادَتِهِ:
فَمَا إِنْ يُخْرِجُ الْمُعَلِّمُ، حَتَّى يَنْقَلِبَ إِلَيَّ يَرْكَبُنِي هُرُؤًا، وَيَسْخَرُ مِنِّي وَمِمَّا
صَنَعْتُ، فَأَغْتَمُّ كَثِيرًا لِإِهَاتِيهِ.

5 وَفِي بَدَايَةِ عَامِي الثَّالِثِ مُتَدَرِّبًا، قَالَ لِي الْمُعَلِّمُ - ذَاتَ مَسَاءٍ -
وَهُوَ خَارِجٌ، وَقَدْ أَلْقَى نَظْرَةً عَلَى عَمَلِي: إِنِّي مُسْرُورٌ مِنْكَ يَا غُلَامٌ،
وَقَدْ قُمْتُ لِي إِلَى الْآنَ بِمُخْدَمَاتٍ حَقِيقِيَّةٍ.. وَأَوْدُ أَنْ أَظْهَرَ لَكَ رِضَايَ..
فَخَبَّرَنِي عَمَّا يَسْرُكُ.

6 عِنْدَمَا سَمِعْتُ تِلْكَ الْكَلِمَةَ، أَحْسَنْتُ بِقَلْبِي يَشْتَدُّ خَفَقَانُهُ؛
وَحَيْثُ إِنِّي بَقِيتُ مُضْطَرِبًا أَشَدَّ الْإِضْطِرَابِ لَا أَفْوَهُ بِكَلِمَةٍ، قَالَ لِي
الْمُعَلِّمُ: إِنَّكَ لَمْ تَتَسَلَّمْ مِنِّي قَطُّ شَيْئًا يَا نَحِيبُ، وَالْآنَ خُذْ مِنِّي هَذَا!
قَالَ ذَلِكَ، وَأَخْرَجَ مِنْ جَنِبِهِ وَرَقَةً كَبِيرَةً، مِنْ فَتِيَّةٍ مَائَةِ فَرَنْكٍ، وَدَفَعَ
بِهَا فِي يَدِي.

تتلم هذه المفردات **شغرت** أشعث : مغبرٌ مُتَلَبَّدٌ - طَائِلٌ الْأَزْبَاجُ : كَثِيرُ الْأَزْبَاجِ -
فَطَا : سَيَّئَ الْخُلُقِ ، وَخَشِيَ الْكَلَامِ - الْفَلَقُ : الشَّقُّ

نظم النص صِفِ الْمُسَاعِدَ شُعَيْبَ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ - أَذْكَرُ بَعْضُ أَوَامِرِهِ الَّتِي
كَانَ يُضَاقِقُ بِهَا التَّلْمِيزَ - كَيْفَ كَانَ الْمُعَلِّمُ يُوَبِّخُ مُسَاعِدَهُ عَلَى سُوءِ مُعَامَلَتِهِ
لِلتَّلْمِيزِ ؟ مَاذَا حَرَّمَ الْمُعَلِّمُ عَلَى مُسَاعِدِهِ ؟ كَيْفَ كَانَ الْمُعَلِّمُ يُشَجِّعُ تَلْمِيزَهُ عَلَى
الْعَمَلِ ؟ لِمَ كَانَ التَّلْمِيزُ يَنْتَمُ ؟ مَتَى بَدَأَ التَّلْمِيزُ يُتَقَنُّ الْعَمَلُ ؟ لِمَ كَافَأَهُ الْمُعَلِّمُ
عَلَى حُسْنِ عَمَلِهِ ؟

النص سَرَدٌ لِقِصَّةٍ مُتَدَرِّبٍ فِي مَصْنَعِ نَجَّارٍ

نلاحظ الفقرة الاولى الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ - بِإِخْتِصَارٍ - مُسَاعِدَ النَّجَّارِ ؛
وَالْفَرَضُ الْمَقْصُودُ هُوَ إِعْطَاءُ صُورَةٍ عَنِ مُعَامَلَةِ الْمُسَاعِدِ لِلتَّلْمِيزِ ؛ وَلِيَجْعَلَ الْمُؤَلِّفُ
السَّرْدَ حَيًّا ، جَعَلَ الْمُسَاعِدَ يُلْقِي أَوَامِرَهُ ، وَكَأَنَّا نَسْتَمِعُ إِلَيْهِ

نكره ميمر : قُلْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ : «عِنْدَمَا سَمِعْتُ تِلْكَ الْكَلِمَةَ ، أَحْسَنْتُ
بِقَلْبِي يَشْتَدُّ حَقَّقَانَهُ

لِإِتِمَامِ مَا يَأْتِي : عِنْدَمَا نَهَضْتُ ... أَحْسَنْتُ ... - عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْحَقَامِ
... - عِنْدَمَا ظَهَرَتْ نَتِيجَةُ الْإِمْتِحَانِ ... - عِنْدَمَا ...

نكره فقرة : قُلْتُ هَذِهِ الْفَقْرَةُ مِنَ النَّصِّ : « مَا أَزَالُ أَذْكَرُ الْمُسَاعِدَ شُعَيْبَ ، / وَهُوَ
يُلْقِي عَلَيَّ أَوَامِرَهُ : / إِلَيَّ بِالْمُسَحَّجِ أَيُّهَا التَّلْمِيزُ ، / هَاتِ الْمَسَامِيرَ يَا تَلْمِيزُ ، / نَحَّ
عَنِّي النَّشَارَةَ يَا تَلْمِيزُ ، / بِأَسْرَعٍ مِنْ ذَلِكَ ، / أَوْ تَخَلَّيْتُ عَنْ ذَلِكَ ، / يَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ
مُنْتَقِنٍ .. / إِنَّ الْمُعَلِّمَ سَيَرْبِّحُ مِنْكَ طَائِلَ الْأَزْبَاجِ ، / إِلَيَّ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْأَلْفَافِ
السَّاحِرَةِ .. »

لِتَصِفَ مُتَدَرِّبًا فِي مَصْنَعِ حَدَّادٍ.



72. مَكَا فَاةٌ سَخِيَّةٌ

1 كَانَ سَيِّدُنَا نُوحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - زَارِعًا مَاهِرًا، وَعَامِلًا نَشِيطًا؛ لَا يَغْرِفُ الْكَسَلَ، وَلَا يُضِيعُ سَاعَةً دُونَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا نَافِعًا؛ كَانَ يَقْضِي النَّهَارَ فِي زِرَاعَةِ الْحُبُوبِ وَالْفَوَاكِهِ، وَالْعِنَايَةِ بِهَا وَرِعَايَتِهَا؛ فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، تَرَكَ الْحَقْلَ، وَعَادَ إِلَى دَارِهِ، وَوَاصَلَ عَمَلَهُ فِيهَا، حَتَّى يَحِينَ وَقْتُ النَّوْمِ.

2 وَقَدْ وَفَّقَهُ اللَّهُ فِي أَعْمَالِهِ، فَكَانَتْ أَرْضُهُ كَثِيرَةَ الْخَيْرَاتِ، وَافِرَةَ الثَّمَرَاتِ؛ وَوَهَبَهُ عُمرًا طَوِيلًا؛ فَقَدْ عَاشَ سَبْعُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا؛ وَرَزَقَهُ نَسْلًا كَثِيرًا؛ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ الْفُلْكَ الَّذِي أَتَقَدَّ الْبَشَرِيَّةَ مِنَ الْهَلَاكِ، يَوْمَ أَنْ أَغْرَقَ الطُّوفَانُ الْأَرْضَ، وَأَهْلَكَ مَا عَلَيْهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ.

3 وَذَاتَ مَسَاءٍ، عَادَ سَيِّدُنَا نُوحٌ مِنْ حَقْلِهِ، وَكَانَ الْقَمَرُ بَذْرًا يَتَوَسَّطُ السَّمَاءَ، فَأَخَذَ يَغْرِسُ فِي بُسْتَانِهِ بَعْضَ أَشْجَارِ الْكُرُومِ؛ وَفَجْأَةً سَمِعَ صَوْتًا يُنَادِيهِ: - يَانُوحُ، لَقَدْ حَانَتْ سَاعَتُكَ! سَتَمُوتُ فِي سَحَرٍ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، قَبْلَ أَنْ يَسْفَرَ الصُّبْحُ.

4 لَمْ يَكْتَتِبْ سَيِّدُنَا نُوحٌ، وَإِنَّمَا سَجَدَ لِلَّهِ شُكْرًا، وَقَالَ: لِيَتَكُنْ إِرَادَتُكَ يَا رَبِّ!.. وَعَادَ يُكْمَلُ غَرْسَ أَشْجَارِ الْكُرُومِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَائِلًا: نَحِبُّ أَنْ أَتَمَّ غَرْسَ هَذِهِ الشُّجَيْرَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ اللَّيْلُ، وَيَسْفِرَ الصُّبْحُ؛ لَقَدْ تَحَدَّدَ أَجَلِي، وَرُفِعَ الْحِجَابُ عَنِ الْغَيْبِ.. فَوَاجِبٌ عَلَيَّ الْأَضْيَاعَ الْوَقْتَ.

5 إِنَّ أَوْلَادِي كَثِيرُونَ، وَعَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ لَهُمُ الْمَثَلَ فِي الْجِدِّ وَالْمُواظَبَةِ عَلَى الْعَمَلِ.. وَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ شُرُوقِ الشَّمْسِ سَاعَاتٍ، أَسْتَطِيعُ أَنْ أَغْرِسَ فِيهَا هَذِهِ الشَّجَرَاتِ الْعَزِيزَاتِ، لِأَوْفَرِ السُّرُورِ لِأَوْلَادِي، وَأَرْيَحَهُمْ مِنْ بَعْضِ الْعَنَاءِ،

6 حَدَّثَ سَيِّدُنَا نُوحٌ نَفْسَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ يَعْمَلُ فِي صِحَّةٍ وَنَشَاطٍ، حَتَّى أَتَمَّ غَرْسَ الشُّجَيْرَاتِ كُلِّهَا. وَقَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، جَلَسَ يَنْتَظِرُ مَلِكَ الْمَوْتِ؛ وَلَكِنَّ أَنْتِظَارَهُ طَالَ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَمَلَأَتِ الدُّنْيَا نُورًا، وَهُوَ مَا زَالَ يَتَمَتَّعُ بِصِحَّتِهِ وَعَافِيَتِهِ.

7 فَمَاذَا حَدَّثَ؟ لَقَدْ حَسَّ^{٢٠} اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى نُوحٍ، وَكَافَاهُ عَلَى شُعُورِهِ نَحْوَ غَيْرِهِ، وَعَلَى جَدِّهِ فِي عَمَلِهِ، فَمَدَّ فِي أَجَلِهِ، وَوَهَبَهُ مَائَتِي سَنَةٍ أُخْرَى، يَتَمَتَّعُ بِثَمَرَةِ تَعْيِهِ، وَبِمَا غَرَسَتْ يَدَاؤُهُ!

تعلم هذه المفردات واصل عمله: واظب عليه من غير انقطاع — يحين وقت النوم: يقرب وقته — وافرة الثمرات: كثيرة الفواكه — نسلًا: ذرية — أوحى إليه الهمة إياه — الفلك: السفينة (توالت وتذكر) — الكر و نم: العنب — حانت

سَاعَتُكَ: سَبْتَمَوْتُ بَعْدَ قَلِيلٍ — السَّحَرُ: قَبْلَ الصُّبْحِ — قَبْلَ أَنْ يَسْفِرَ الصُّبْحُ: قَبْلَ أَنْ يُشْرِقَ حَنَّ: عَصَفَ

نظم النص صِفْ نَشَاطَ سَيِّدِنَا نُوحٍ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. مَاذَا وَهَبَهُ اللَّهُ؟ يَمْ أَوْحَى إِلَيْهِ؟ مَاذَا سَمِعَ حِينَ كَانَ يَغْرِسُ أَشْجَارَ الْكَرُومِ؟ هَلِ انْقَطَعَ عَنِ الْعَمَلِ؟ لِمَاذَا؟ مَاذَا فَعَلَ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْعَمَلِ؟ لِمَ كَفَاهُ اللَّهُ؟ يَمْ كَفَاهُ؟ النَّصُّ بَسْرَدٌ لِعِنَايَةِ سَيِّدِنَا نُوحٍ بِحَقْلِهِ، وَشُعُورِهِ نَحْوُ غَيْرِهِ

نلاحظ النمرة الخامسة لَقَدْ خَصَّصَهَا الْكَاتِبُ لِخَوَاطِرِ سَيِّدِنَا نُوحٍ، وَقَدْ أَهْتَمَّ الْكَاتِبُ بِالْإِزَارِ شُعُورِ سَيِّدِنَا نُوحٍ نَحْوُ غَيْرِهِ.

المرحلة: الْفِقْرَةُ الرَّابِعَةُ

نمرتين اسْتَخْرِجْ مِنَ الْإِمْلَاءِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ، وَصُغْ مِنْ كُلِّ فِعْلِ اسْمَ الْفَاعِلِ مُفْرَدًا وَخَصْمًا

فط وراء. رَأَتْ الْقِطْعَةَ فَارَةً فَجَرَتْ وَرَاءَهَا.

النساء: 24. سَاعِي الْبَرِيدِ

أ (لِنَنْسِخِ التَّضْمِيمَ 1. أَلْبَابُ تُقْرَعُ، أَوْ جَرَسٌ يُدَقُّ... أَقْبَالُكَ — 2. مَظْهَرُ الشَّخْصِ: (قَامَتُهُ، بَدَأَتْهُ وَوَجْهَهُ) وَلَتَصْرَفَاتُهُ — 3. جِهَارُهُ: (الْمَلَايِسُ، الْحِذَاءُ وَالْمِخْفَظَةُ) — 4. مَا فِي مِخْفَظَتِهِ، مَا يَحْبِلُ إِلَيْكَ؛ شُكْرُكَ إِيَّاهُ — 5. هَلْ هَذِهِ الْبَهْنَةُ ظَرِيفَةٌ دَائِمًا؟ — 6. أَخْتِيَتَامُ



ب (لِنُنْشِئَ الْمَدْخَلَ، وَفِقْرَةُ بِحَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُعَلِّمِ، وَالْإِخْتِيَامُ



محفظة

12. أَمَالُ وَالرَّجَالُ

إِبنِ الرِّجَالِ وَهَيَّوْ الْأَمْوَالِ
وَاطْلُبْ، فَلَنْتَ رَأَى هُنَاكَ مُحَالَا
الْأَمْوَالِ لَيْسَ خُطَابَةً وَتَفْنِيهِمْ
كَأَلَا، وَلَيْسَ عَوَاطِفًا وَخَيَالَا
لِكَيْنَهَا الْأَوْطَانُ إِنْ نَهَضَ بِهَا،
فَأَخِشْذَ لَهَا الْأَعْمَالُ، لَا الْأَقْوَالَا



مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يُدَاوِيَ شَعْبَهُ،
فَلْيَقْتُلَنَّ الْجَهْلُ، وَالْإِفْلَاقَا
فَتَشَتْ أَدْوَاءَ الشُّعُوبِ فَلَمْ أَجِدْ
كَأَلْفَقَرٍ دَاءٌ لِلشُّعُوبِ عُضَالَا
أَلْفَقَرٌ يَقْتُلُ فِي الْقُيُوسِ سُمُوهَا؛
كَيْفَ السُّمُومُ لِنَنْ يَعْيشَ عِيَالَا



73. مَسْرَحُ أَطْفَالٍ

1 **ا**كْتَشَفْتُ ذَاتَ يَوْمٍ جَمِيلٍ فِي رُكْنِ الْعَلِيَّةِ*، مَلَابِسَ رِجَالٍ
إِظْفَاءَ بِالْيَتَةِ، ذَاتَ حَوَاشِي مُرَيَّنَةٍ خَفَاءَ، وَأَزْدَارٍ مُذَهَّبَةٍ، وَصُدَيْرَاتِ
مُوسِيقِيَّينَ مُوشَاةٍ أَغْنَاقُهَا بِالْقِيَاثِيرِ*، وَخُودَاتِ مُرَيَّنَةٍ رُؤُوسُهَا بِالْحَرِيرِ،
وَسُيُوفًا مَغْمُودَةً فِي الْجِلْدِ، وَأَعْلَامًا تَزْخَرُ بِالْأَوْسِمَةِ، وَبِالْإِخْتِصَارِ، كَانَ
هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الثِّيَابِ الْبَالِيَةِ، كَالَّتِي تُعْرَضُ بِشَمَنِ بَخِيسٍ، تُسَيِّتُ فِي
مَكَانِهَا مُنْذُ زَمَنٍ قَدِيمٍ

2 **ق**َبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، اسْتَدْعَيْتُ أَعْظَمَ عَدَدٍ مِنَ الرِّفَاقِ، فِتْيَانًا وَفَتَيَاتٍ..
وَهَلْ تَعْلَمُ مَاذَا أَصْبَحْتُ أَنَا؟ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُدِيرَ مَسْرَحٍ! وَجَعَلْتُ مِنْ
عَلِيَّتِنَا قَاعَةً تَفْرُجُ.

3 **وَالْمَنَاظِرُ جَعَلَهَا مِنَ الثِّيَابِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُرَيَّنَةِ، ثُمَّ شَرَعْنَا فِي التَّمْثِيلِ؛**
فَسَرْنَا نَخْرُجُ مِنَ الْعَلِيَّةِ، وَنَهْبِطُ فِي السَّلَمِ، وَنَجْتَازُ الدَّهْلِيزَ، ثُمَّ سَاحَةَ
اللَّعِبِ، فَالْحَدِيقَةَ، ثُمَّ نَعُودُ، ثُمَّ نَخْرُجُ وَنَحْنُ لَابِسُونَ بَدَلَاتِ الْإِظْفَاءِ،
وَعَلَى رُؤُوسِنَا الْخُودَاتُ، وَقَدْ تَمَنَّقْنَا السُّيُوفَ؛ وَبِيدِ كُلِّ مِمَّا آلَتْ
مُوسِيقِيَّةٌ، وَنَحْنُ نَحْدِثُ صَجَّةً مَا بَعْدَهَا صَجَّةٌ.

4 **وَمِنْ حِينَ لِحِينٍ، كَانَ رَئِيسُ الْفِرْقَةِ - وَهُوَ أَنَا طَبْعًا - يَقِفُ**
وَمُوكِبُهُ، لِيَهْتَفُوا بِأَصْوَاتِ تَشْقُ الْفَضَاءِ؛ وَكُنْتُ أَنَا أَصِيحُ: إِنَّ فِرْقَتَهُ
الْحَرِيسَ الْمَلِكِيَّ، تَتَشَرَّفُ بِأَنْ تُعْلَنَ إِلَى الشَّكَّانِ، بِأَنَّهَا سَتَقُومُ بِعَرِضٍ
فَخِيمٍ، بِوَاسِطَةِ أَعْظَمِ فَنَائِي الْعَالِمِ... الخ، الخ، ثُمَّ نَضَعُ الْمَسْرَحَ مِنْ جَدِيدٍ.



5 أو تسألني عن تمثيلياتنا؟ إنها لم تكن في البداية سوى تمثيليات إيماء، تتكوّن من معارك، ومبارزات، وسير في المواقب؛ ولكننا لم نكتفِ مدةً طويلةً بهذا المسرح البدائي؛ فقد جعلنا نقدَ زناد أفكارنا، والحق أقول: إنني كنتُ أول من تقدّم بتخطيط قصّة تمثيلية؛ توسّعنا فيها بقدر ما سمحت به أخيلتنا؛ وبعد أن نهجنا العمل بجمليته، صرنا نرتجل التفاصيل.

6 ففي التاريخ، مثلنا (فتح الأندلس)، و(حياة يوسف ابن تاشفين)؛ مقدّمين من ذلك أبرز أدواره: فكم مرّة غزونا إسبانيا! وكم مرّة خضنا موقعة الزلاقة، وحاربنا الإسبان! أما أنا فقد اشتشهدت عشرات الفترات لتعلم هذه الفترات العلية: غرفة صغيرة في سطح البيت - القيائير: جمع قيادة: آلة موسيقية ذات أوتار - خوذات جمع خوذة: ما يجعله المحارب على رأسه ليقينه - مبارزات: جمع مبارزة: مقالة - البدائي: المتأخر - نقد زناد أفكارنا: نخرج أفكارنا - بتخطيط: بتصميم - فتح العرب الأندلس بقيادة طارق بن زياد المغربي سنة (92) هـ يوسف بن تاشفين: ملك مغربي، أسس دولة المرابطين

وَبَنَى مَدِينَةَ مُرَاكُشَ سَنَةِ 454 هـ مَوْقِعَةَ الزَّلَاقَةِ : حَرْبٌ وَقَعَتْ سَنَةِ 974 هـ
بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَ الْإِسْبَانِ وَالْمَغَارِبَةِ؛ ائْتَصَرَ فِيهَا الْجَيْشُ الْمَغْرِبِيُّ اَلتَّصَارَا بِأَهْلِ
النَّص: يَعْثُرُ وَلَدٌ عَلَى ثِيَابٍ قَدِيمَةٍ، فَيَجْعَلُ مِنْهَا مَلَابِسَ لِفِرْقَةٍ تَمَثِيلِيَّةٍ يُؤَسِّسُهَا
بِالْتَّمَاؤُنِ مَعَ رِفَاقِهِ.

نمرين 1 اِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ : خَوِّذَاتٌ .. رُؤُوسُهَا بِالْحَرِيرِ - وَأَعْلَامٌ .. بِالْأَوْسِمَةِ
- اسْتَدْعَيْتُ .. عَدُوًّا مِنْ ... - وَالْمَنَاطِرُ جَعَلْنَاهَا مِنْ ... الذَّهَبِيَّةِ ... - سَتَقُومُ .. فَخِمْ
بِوَاسِطَةِ أَكْثَرِ ... الْعَالِمِ - كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ ... يَتَخَطَّيْتُ .. تَمَثِيلِيَّةٍ - قَفِي التَّارِيخَ
مَثَلْنَا .. وَحِيدَةً ... أَمَّا أَنَا فَقَدْ ... عَشَرَاتِ الْمَرَّاتِ

2. هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، مُحْتَفِظًا بِنَفْسِ الصِّيغَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ:
اِكْتَشَفْتُ؛ نَسِيتُ؛ اسْتَدْعَيْتُ؛ أَصْبَحْتُ؛ جَعَلْتُ؛ جَعَلْنَا؛ تَمَنَّقْنَا؛ كَانَ؛ كُنْتُ؛
سَمِعْتُ؛ نَهَجْنَا؛ صِرْنَا، مَثَلْنَا؛ غَزَوْنَا؛ خُصْنَا؛ حَارَبْنَا

3. صَرِّفِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ: «جَعَلْنَا لَقَدْحُ زِنَادِ أَفْكَارِنَا»
نكوه ممدود قَلِّدْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: «هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا أَصْبَحْتُ أَنَا؟ لَقَدْ
أَصْبَحْتُ مُدِيرَ مَسْرَحٍ!»

لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا صِرْتُ أَنَا؟... - هَلْ تَعْلَمُ كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟
... - هَلْ تَعْلَمُ لِمَاذَا ذَهَبْتُ؟... - هَلْ تَعْلَمُ لِمَاذَا صِرْتُ؟...؟...

نكوه فقرة قَلِّدْ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «وَالْمَنَاطِرُ جَعَلْنَاهَا مِنَ الثِّيَابِ الذَّهَبِيَّةِ
الْمَرْيِفَةِ،/ ثُمَّ شَرَعْنَا فِي التَّمَثِيلِ/ فَصِرْنَا نَخْرُجُ مِنَ الْعِلْيَةِ،/ وَنَهْبِطُ فِي السَّلَامِ،/
وَنُجْتَازُ الدَّهْلِيزَ،/ ثُمَّ سَاحَةَ اللَّيْلِ،/ فَالْحَدِيقَةَ، ثُمَّ نَعُودُ،/ ثُمَّ نَخْرُجُ وَنَحْنُ لَا بِسُونَ
بَدَلَاتِ الْإِظْفَاءِ،/ وَعَلَى رُؤُوسِنَا الْخَوِّذَاتُ،/ وَقَدْ تَمَنَّقْنَا السُّيُوفَ،/ وَبِيَدِ كُلِّ مِنَّا
آلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ،/ وَنَحْنُ نُحَدِّثُ صُجَّةً، مَا بَعْدَهَا صُجَّةٌ.»

لِتَصِفَ فِرْقَةُ مُوسِيقِيَّةٍ تَعْرِفُ فِي سَاحَةِ عُمُومِيَّةٍ

74. راقص الحبل



❖ 1 كَانَ عَلَى رَاقِصِ حَبْلِ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ، مَسَافَةً (سَاحَةِ الْخَرِيَّةِ)، الَّتِي كَانَتْ بِهَا الدَّكَائِنُ التَّجَارِيَّةُ الْعَدِيدَةُ، وَكَانَ الْحَبْلُ يُزَبْطُ طَرَفٌ مِنْهُ دَاخِلَ عَلِيَّةٍ* مِنْ كُوَّةٍ، وَيَسِيرُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى فَتْحَةٍ شَبِيهَةٍ بِتِلْكَ فِي الْبَيْتِ الْمُوَاجِهِ*؛ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ شَبَكَةٍ إِتْقَازٍ*، مِثْلَ مَا يَكُونُ فِي الْمَلْهَى*.

❖ 2 فَتَرَتْ* تِلْكَ الصَّجَّةُ فِي السَّاحَةِ، وَظَهَرَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْكُوَّةِ، مُوَجَّهًا نَحْيَاتِهِ إِلَى الْجُمْهُورِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْحَبْلِ مُمَسِّكًا بِعَصَا التَّوَارِيثِ*، وَأَخَذَ يَسِيرُ، وَكَأَنَّ الْحَبْلَ تَحْتَهُ يَشْكُو ثِقَلًا ضَخْمًا؛ وَأَنْحَنَى الرَّجُلُ عَلَى عَصَاهُ، وَدَارَ وَهُوَ فِي وَضْعٍ ذَاكَ؛ ثُمَّ وَقَفَ، وَرَجَعَ عَلَى عَقْبَيْهِ نَحْوَ الْعَلِيَّةِ الَّتِي أَنْطَلَقَ مِنْهَا، وَجَعَلَ جَمِيعُ مَنْ كَانُوا فِي الشَّارِعِ وَالنَّوَادِ وَالْأُطُوحِ يَصِيحُونَ؛ وَلَوْ أَنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْغَدِ، لَظَلُّوا يَصِيحُونَ.

❖ 3 وَلَكِنَّهُ ظَهَرَ مِنْ جَدِيدٍ؛ وَهَذِهِ الْمَرْءَةُ، لَمْ تَكُنْ مَعَهُ عَصًا تَوَازِيئَةً؛ بَلْ كَانَ يَذْفَعُ أَمَامَهُ عُزْبِيَّةً؛ يَأْمَا أَكْثَرَهُ مِنْ بَطْءٍ! وَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَصَلَ إِلَى مُنْتَصَفِ الْحَبْلِ، فَسَيَنْجُو مِثْلَ الْمَرْءِ الْأُولَى؛ وَفِعْلًا وَصَلَ؛ وَجَعَلْتُ مَخَافِي تَزْدَادُ؛ وَصِرْتُ أَقْدَرُ الْمَسَافَاتِ؛ ثُلُثٌ، رُبْعٌ، خُمْسٌ، وَكَانَتْ الدَّوَرَاتُ الْأَخِيرَةُ لِلْعُرْبِيَّةِ عَذَابًا أَلِيمًا لِنَفْسِي! ❖ 4 وَعَادَ الرَّجُلُ الْهَوَائِيَّ* إِلَى الظُّهُورِ مَرَّةً أُخْرَى، سَائِرًا فَوْقَ الْحَبْلِ، بِاسْطًا ذِرَاعَيْنِ، دُونَ أَنْ يُغْرِقَهُ شَيْءٌ؛ وَفِي مُنْتَصَفِ الرَّخْلَةِ، شُوهِدَتْ حَمَامَتَانِ تَطِيرَانِ مِنْ يَدَيْهِ، وَعِنْدَمَا ظَهَرَ لِلْمَرْءِ الْأَخِيرَةِ، نَثَرَ فِي الْجَنَجِ الْمُخْتَشِدِ أَزْهَارًا!

❖ 5 لَمْ تَكُنْ لَطِيفَةً تَنْتَظِرُنِي فِي عِلِّيَّةِ بَيْتِهَا، بَلْ وَجَدْتُهَا مُنْصَرِفَةً إِلَى تَعَارِينِ خَطِيرَةٍ! فَقَدْ كَانَتْ تُدْرِبُ (حَيَاتٍ مُتَوَحِّشَةً) مُسْتَدِيرَةً حَوْلَ عُقْمِهَا؛ وَقَدْ تُخْطِي الْعَيْنُ الْعَادِيَّةُ، فَتَرَى فِي تِلْكَ الْأَفَاعِي مُجَرَّدَ جِبَالٍ كَبِيرَةٍ؛ أَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَرَاهَا (حَيَاتٍ مُتَوَحِّشَةً)!

❖ 6 وَبَيْنَمَا كَانَتْ لَطِيفَةً مُنْصَرِفَةً إِلَى لُغْبَةِ الْحَاوِيَّةِ*، جَعَلْتُ أَنَا أَخْطُ بِالطَّبَاشِيرِ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ حَبْلًا مُلْتَوِيًا؛ وَبِكُلِّ جُرْأَتِهِ، إِنْ دَفَعْتُ فِي الْفَرَاغِ؛ وَرَغْمَ أَنِّي اسْتَعْمَلْتُ مَجْرَفَةً بَالِيَةً لِلتَّوَازُنِ، ثُمَّ مِظْلَةً قَدِيمَةً، وَبَسَطْتُ ذِرَاعِي، وَالتَّوَيْتُ بِجِسْمِي كُلِّهِ، فَقَدْ خَطَرَ لِي عِشْرِينَ مَرَّةً، أَنِّي سَأَسْقُطُ فِي السَّاحَةِ الْعُمُومِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ؛ وَأَنْتَصَرْتُ عِشْرِينَ مَرَّةً، وَدَفَعْتُ أَمَامِي عَلَى خَطِّ الطَّبَاشِيرِ عُزْبِيَّةً مِنَ الْعَابِنَا الْقَدِيمَةِ؛ وَأُطْلَقْتُ حَمَامَاتٍ تُخَوِّ الْبِنَايَاتِ، وَنَثَرْتُ فِي النَّاسِ أَزْهَارًا!

تعلم هذه المفردات كَوَّةٌ: فتحةٌ في الحائط - المواجهُ: المقابل - شَكَّةٌ

إِثْقَادٌ: شَبَكَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ الْمَاشِي عَلَى الْحَبْلِ، لِتَقْيِهِ السَّقُوطَ عَلَى الْأَرْضِ. الْمَلْهَى: (السَّرك) قَتَرَتْ: سَكَتْ - عَصًا تَوَازِيئَةً: عَصًا يَحْفَظُ بِهَا تَوَازُنَهُ كَنِي لَا يَنْقُطُ -

الرَّجُلُ الْهَوَائِيُّ: الَّذِي يَسِيرُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى الْحَبْلِ الْحَاوِي: شَخْصٌ يُقَدِّمُ الْعَابًا يَهْلُوَائِيَّةً، تَعْتَمِدُ عَلَى خِدَاعِ النَّظَرِ - الْعِلْيَّةُ: غُرْفَةٌ فِي السَّطْحِ

تفهم النص كَيْفَ هَيَّءَ الْحَبْلُ لِيَجْتَازَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ الْهَوَائِيُّ؟ كَيْفَ بَدَأَ السَّيْرَ عَلَى الْحَبْلِ؟ كَيْفَ قَدَّمَ لُغْبَتَهُ؟ كَيْفَ ظَهَرَ فِي الثَّمَرَةِ الثَّانِيَةِ؟ مَاذَا فَعَلَ؟ كَيْفَ قَدَّمَ اللَّغْبَةَ الثَّلَاثَةَ؟ مَاذَا تَفَعَّلَ لَطِيفَةً فِي الْعِلْيَّةِ؟ كَيْفَ صَارَ الْوَلَدُ يُقَلِّدُ الرَّجُلَ الْهَوَائِيَّ؟

النص سَرَدٌ لِعِظَائِمِ أَنْجَزَهَا رَاقِصٌ حَبْلٍ فَوْقَ سَاحَةِ

نلاحظ الثمرة السادسة الَّتِي يَقُومُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ بِوَضْفِ لُغْبَةٍ رَقْصَةِ الْحَبْلِ، الَّتِي اسْتَحْوَذَتْ عَلَى فِكْرِ الطِّفْلِ أَثْنَاءَ مُشَاهَدَتِهِ لِلرَّجُلِ الْهَوَائِيِّ فِي السَّاحَةِ الْعُمُومِيَّةِ. تَأَمَّلْ كَيْفَ أَظْهَرَ الْمُؤَلِّفُ عِنَايَةَ الطِّفْلِ بِتَقْلِيدِ الرَّجُلِ الْهَوَائِيِّ تَقْلِيدًا مُضْحِكًا

تمرين 1. حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَّةَ الْآتِيَّةَ مِنْ «الْمَعْلُومِ» إِلَى «الْمَجْهُولِ» مَعَ

الشَّكْلِ الْتَامَ: رَبَطَ؛ وَصَلَ؛ وَقَفَ؛ أَخَذَ؛ رَجَعَ؛ خَرَجَ؛ دَفَعَ؛ قَالَ؛ نَجَا؛ صَارَ؛ نَشَرَ؛

2. اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ مِنَ النَّصِّ: وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ... شَبَكَةٌ ... مِثْلُ مَا

يَكُونُ فِي الْمَلْهَى، وَقَفَ عَلَى الْحَبْلِ ... بِعَصَاهُ ... - كَانَ ... أَمَامَهُ ... - وَعَادَ

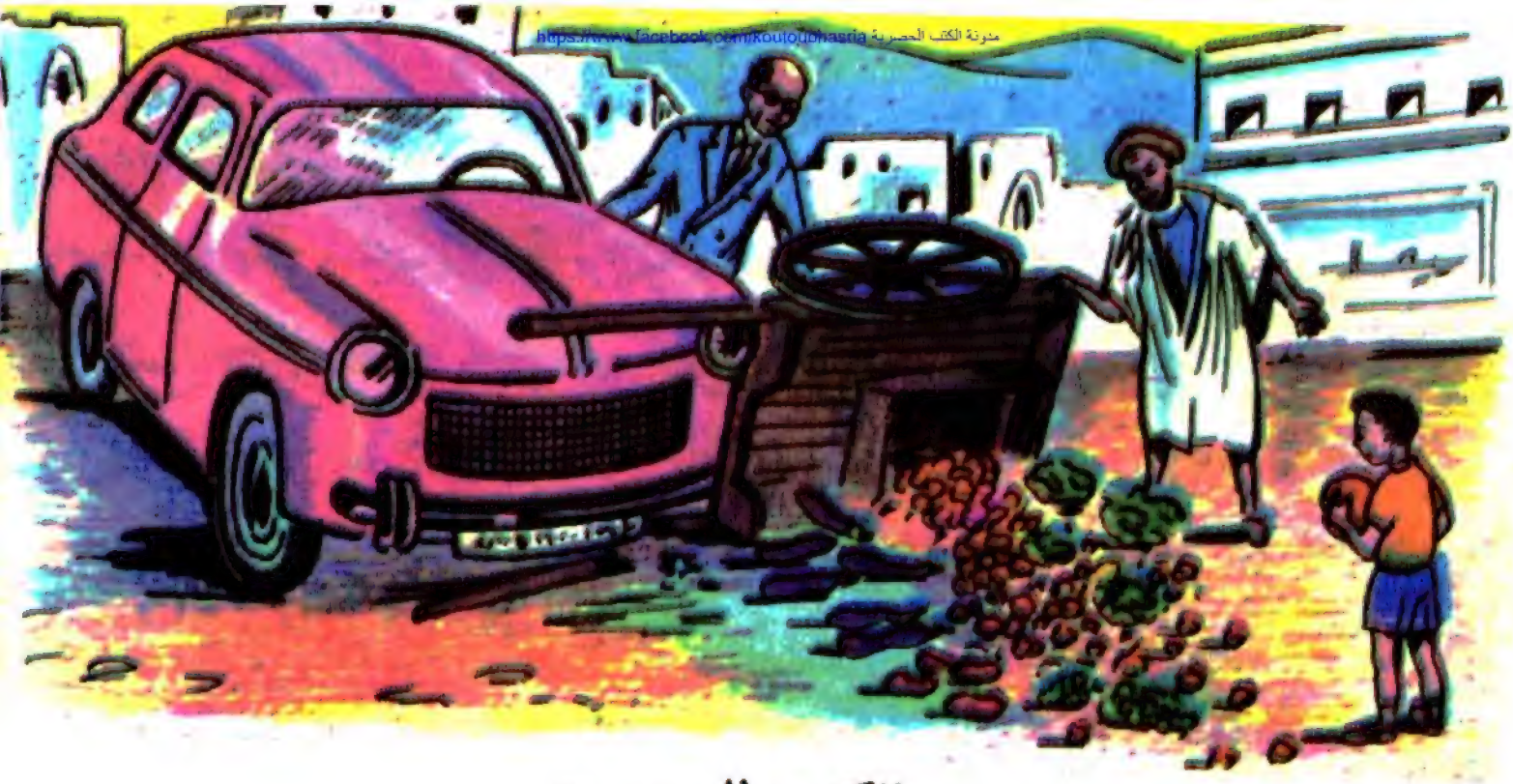
الرَّجُلُ ... إِلَى الظُّهُورِ ... - سَائِرًا فَوْقَ ... - شُوهِدَتْ ... تَطِيرَانِ ... - كَمَا بَدَأَ

تَدْرِبُ ... مُسْتَدِيرَةً حَوْلَ عُنُقِهَا - أَخْطَ ... عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ... إِلَى ... حَبْلًا ... -

بِكُلِّ ... إِنْ دَفَعْتُ فِي ... اسْتَعْمَلْتُ ... بِالْيَدِ لِلتَّوَازُنِ - وَأُظْلِقْتُ ... نَحْوَ الْبَنَائِيَّاتِ،

و ... فِي النَّاسِ ...

3. صَرِّفْ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ: «كُنْتُ أَصْبَحُ»



75. الكرة الصغيرة

1 كان لبشير كرة جميلة ملونة، وكان كثير اللعب بها، لا يكاد يتركها لحظة؛ فهو يلعب بها في حوش المدرسة*، ويلعب بها في حديقة الدار، ويلعب بها أحياناً في بعض الحُجرات؛ وكان إذا مشى في الطريق قذفها، وجرى وراءها.

2 وذات يوم، بينما هو ذاهب في شارع قريب من منزله، تحسّس جنبه*، فلمس يده الكرة، فأخرجها، فتدحرجت بعيداً، فجرى وراءها ليأخذها، ولكن بعض أرجل السابِلَة* قذفها بلا قصد، فجرت بعيداً، فأشدّ جريه وراءها.

3 وكانت سيارة قادمة من بعيد، فكادت تصدمه*، ولكن السائق كان بارعاً. ففرمل بسرعة، فوقفت السيارة فجأة، ومالت إلى جانبها؛ فنجأ بشير، ولكن السيارة اضطدمت* - حين مالت - بعربة عليها فاكهة وخضر؛ فتشمت العربة، وتناثر ما عليها من الفاكهة

وَالْخُضِرَ فِي أَرْضِ الشَّارِعِ، وَلَكِنَّ صَاحِبَهَا نَجَا.

4 **وَكَانَ اللَّبَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَمُرُّ بِعَرَبَةٍ فِي الشَّارِعِ؛ فَلَمَّا سَمِعَ الْحِصَانُ الَّذِي يَجْرُ عَرَبَةُ اللَّبَنِ صَوْتَ الْإِصْطِدَامِ، اِزْتَعَبَ رُغْبًا شَدِيدًا، وَاسْتَدَارَ، ثُمَّ جَرَى سَرِيعًا؛ فَسَقَطَ اللَّبَانُ مِنْ فَوْقِ الْعَرَبَةِ، وَطَارَتْ رُجَاجَاتُ اللَّبَنِ، فَتَهَشَّمَتْ عَلَى الْأَرْضِ.**

5 **وَاسْتَمَرَ حِصَانُ اللَّبَانِ يَجْرِي جَامِحًا، حَتَّى بَلَغَ جِسْرَ النَّهْرِ؛ وَكَانَ عَلَى الْجِسْرِ سَيَّارَةٌ تَغْبِرُهُ، وَرَأَى سَائِقُهَا الْحِصَانَ مُقْبِلًا عَلَيْهِ، فَانْعَقَدَ لِسَانُهُ مِنَ الْخَوْفِ؛ وَرَأَى النَّاسُ الْحِصَانَ مُقْبِلًا عَلَى السَّيَّارَةِ، فَتَوَقَّعُوا أَنْ تَخْذُكَ كَارِثَةٌ، وَتَسْمُرُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ مَذْهُولِينَ.**

6 **وَحَاوَلَ سَائِقُ السَّيَّارَةِ أَنْ يَتَجَنَّبَ الْكَارِثَةَ بِسُرْعَةٍ، فَأَنَحَرَ بِسَيَّارَتِهِ إِلَى جَانِبِ الْجِسْرِ؛ وَكَانَ انْحِرَافُهُ مُفَاجِئًا، فَأَصْطَدَمَ بِالسُّورِ فَكَسَرَهُ، ثُمَّ هَوَى بِسَيَّارَتِهِ إِلَى قَاعِ النَّهْرِ.**

7 **وَظَهَرَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ شُرَاطِيَانِ، فَأَسْرَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْحِصَانِ الْجَامِحِ فَأَوْقَفَهُ، ثُمَّ رَبَطَهُ فِي عَمُودِ الْجِسْرِ، أَمَّا الْآخَرُ، فَخَلَعَ سُرَّتَهُ، وَوَثَبَ إِلَى النَّهْرِ، ثُمَّ سَبَحَ بِالسَّائِقِ إِلَى الشَّاطِئِ نَاجِيًا.**

8 **وَكَانَ بَشِيرٌ يَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْحَوَادِثِ غَيْرَ مُكْثَرٍ، حَتَّى لَمَحَ السَّيَّارَةَ تَهْوِي مِنْ فَوْقِ الْجِسْرِ إِلَى قَاعِ النَّهْرِ؛ فَازْتَجَفَّ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتَيْقَظَتْ حَوَاشِدُ الْمُتَلَبِّدَةِ؛ فَقَدْ كَانَتْ السَّيَّارَةُ هِيَ سَيَّارَةُ أَبِيهِ.**

9 **وَرَأَى الشُّرْطِيُّ وَهُوَ يُخْرِجُ أَبَاهُ مِنَ السَّيَّارَةِ الْغَارِقَةِ، وَيَسْبَحُ بِهِ**

إِلَى الشَّاطِئِ، ثُمَّ يُحَاوِلُ أَنْ يُسَعِّفَهُ لِيَفِيقَ؛ وَكَانَ بَشِيرٌ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ
يَبْكِي وَيَصِيحُ فِي لَوْعَةٍ: أَبِي!.. أَبِي!.. أَنْجُ لِي يَا أَبِي!.. إِنِّي أَنَا السَّبَبُ!..

تعليم هذه المفردات لا يَكَادُ يَتْرُكُ الْكَرَّةَ لَحْظَةً: يَلْعَبُ بِهَا كَثِيرًا - حَوْشُ
الْمَدْرَسَةِ: سَاحَتُهَا - تَحَسُّسٌ جَنِيَّةٌ: تَطَلُّبُهُ لِيَعْرِفَ مَا فِيهِ - السَّائِلَةُ: الْمَارُونَ: تَضِدُّهُ
تَضِيئُهُ - اصْطَدَمْتُ بِالْعَرَبَةِ: ضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَتَزَاحَمَتَا - تَهَشَّمْتُ: تَكَسَّرْتُ
- الْقَرْمَلَةُ: الرَادِعُ (فَرَان) اللَّبَانُ: بَالِغُ اللَّبَنِ - جَرَى جَامِحًا: تَرَكَ صَاحِبَهُ وَذَهَبَ
لَا يَنْتَنِي - اِنْتَقَدَ لِسَانُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ: عَجَزُوا عَنِ النَّطْقِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ
النص سَرَدَ لِعِدَّةٍ مَصَائِبَ تَسَبَّيْتُ فِيهَا كُرَّةً صَغِيرَةً.

تلافظ الفقرة الرابعة الْمُخَصَّصَةُ لْجُمُوحِ الْحِصَانِ يُلَاحِظُ الْكَلِمَةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى حَدُوثِ فِعْلَيْنِ فِي آيٍ وَاحِدَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْحِصَانُ الَّذِي يَجْرُ الْعَرَبَةُ صَوْتَ
الْعَرَبَةِ أَزْدَبَ، إِنَّ كَلِمَةَ «لَمَّا» مُسْتَعْمَلَةٌ لِلرَّابِطِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ.

فط أَنْ . زَيْنَبُ تَحِبُّ أَنْ تَسَاعِدَ أُمَّهَا فِي الْمَنْزِلِ

انصاف 25 - مُبَارَاةٌ كُرَّةِ السَّلَّةِ

جَرَتْ مُبَارَاةٌ جَنِيَّةٌ بِلُغْبَةِ كُرَّةِ السَّلَّةِ،
بَيْنَ فَرِيقِ مَدْرَسَتِكُمْ، وَفَرِيقِ مَدْرَسَةِ ثَالِثَةٍ،
صَفِ الْمُبَارَاةِ، وَتَحَدَّثْتُ عَنْ شَعُورِكُمْ فِي
أَثْنَائِهَا.

1. مَوْعِدُ الْمُبَارَاةِ.. بَيْنَ أَيِّ فَرِيقٍ 2. بَدْءُ
الْمُبَارَاةِ 3. وَصْفُ اللَّيْلِ 4. مُتَابَعَةُ الْمُبَارَاةِ 5.
تَسْجِيلُ الْإِصَابَاتِ 6. حِمَاسَةُ الْمُتَفَرِّجِينَ
وَهَتَافُهُمْ 7. الْإِخْتِمَامُ.



76. الْعِيدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ

1 يَفْرَحُ الْأَوْلَادُ بِالْعِيدِ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَرَحًا كَبِيرًا، وَيَنْتَظِرُونَهُ قَبْلَ مَوْعِدِهِ بِأَسَابِيعَ، فَيَأْخُذُونَ فِي الْإِسْتِغْدَادِ لِإِسْتِقْبَالِهِ. فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْأَخِيرُ مِنْ رَمَضَانَ، حَرَصَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَوْلَادِ عَلَى الصَّوْمِ فِيهِ، مُعْتَقِدِينَ أَنَّ صِيَامَ الْيَوْمِ الْأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ، يُعَادِلُ ثَوَابَهُ صِيَامَ الشَّهْرِ كُلِّهِ؛ فَإِذَا أَوْشَكَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، تَجَمَّعُوا فِي الشَّرُفَاتِ، وَالنَّوَافِدِ، وَعَلَى سَطُوحِ الدُّورِ، يَتَطَلَّعُونَ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ إِلَى الْمَآذِنِ، مُنْتَظِرِينَ مَغِيبَ الشَّمْسِ فِي سَكِينَةٍ وَهْدَةٍ، وَفِي شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ مِنْ شِدَّةِ الظَّمَا وَالْجُوعِ.

2 ثُمَّ لَا تَكَادُ تَغِيبُ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ أَصْوَاتُهُمْ مُهْلِلِينَ، وَتَدُقُّ طُبُولُهُمْ، وَيَكْثُرُ زِيَاظُهُمْ، وَتَمَلَأَ أَغَانِيَهُمْ وَمَزَامِيرُهُمْ كُلَّ الْأَسْمَاعِ، وَقَدْ يَنْسُونَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَالْمَوَائِدَ الَّتِي كَانُوا يَخْتَفِلُونَ بِإِعْدَادِهَا وَتَزِينِهَا قَبْلَ الْمَغْرِبِ، لِيُؤَدُّوا وَاجِبَ الْإِحْتِفَالِ بِهَلَالِ الْعِيدِ.

3 ثُمَّ يَأْخُذُ كُلُّ صَبِيٍّ وَكُلُّ صَبِيَّةٍ فِي إِعْدَادِ الثِّيَابِ الَّتِي سَيَلْبَسُهَا فِي الْعَدِ، وَقَدْ يَجْعَلُونَهَا عَلَى الْمَشْجَبِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ النَّوْمِ، لِيَخْلُمُوا بِهَا طَوْلَ اللَّيْلِ!..

وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، يَذْهَبُ الصَّبِيَّانُ مَعَ آبَائِهِمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ، لِيُصَلُّوا مَعَهُمْ صَلَاةَ الْعِيدِ، وَهُمْ يُرَدُّدُونَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَسْجِدِ تَكْبِيرَاتِ الْعِيدِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ



كَبِيرًا، وَالْحَفْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. اللَّهُ أَكْبَرُ...»
4 **فَإِذَا كَانَ الضُّحَا، اخْتَشَدَ* الْأَوْلَادُ فِي الطُّرُقِ، وَفِي دَوْرِ الْمَلَاهِي، وَحَوْلَ بَاعَةِ اللَّعِبِ، جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ، فِي ثِيَابِهِمُ الْجَدِيدَةِ. وَأَزْيَانُهُمُ الْأَنْيَقَةِ.**

وَيَتَزَاوَرُ الْأَقَارِبُ* وَالْأَصْدِقَاءُ وَالْجِيرَانُ فِي الْعِيدِ، فَيَقْضُونَ أَوْقَاتَ
أَنْسٍ سَعِيدَةٍ. وَيَتَبَادَلُونَ التَّجَيَّاتِ* وَالتَّمَنِّيَّاتِ، كَمَا يَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا
وَالْتَّحَفَ وَالطَّرَائِفَ.

5 **وَيَكْثُرُ الْمَالُ فِي أَيْدِي الْأَوْلَادِ. بِمَا يَأْخُذُونَ مِنَ «الْعِيدِيَّاتِ»، وَكَثْرَتِهِمْ
يُنْفِقُونَ مَا مَعَهُمْ مِنَ «الْعِيدِيَّاتِ»، فِي شِرَاءِ مَا يَشْتَهُونَ مِنَ اللَّعِبِ،
وَأَنْوَاعِ الْحَلَاوِي، وَقَالِيلٍ مِنْهُمْ مَنْ يَتَذَكَّرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ السَّعِيدِ أَنَّ
هُنَاكَ يَتَامَى كَثِيرُونَ مِنَ الْأَوْلَادِ لَا آبَاءَ لَهُمْ وَلَا أُمَّهَاتٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَنْ**

يُعْطِيهِمْ عِيدَيَاتٍ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَبَرَّعُ لَهُمُ السَّعْدَاءُ مِنَ الْأَوْلَادِ،
يَبْغِضُ مَا يَفْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَالِ، لِيَسْعَدُوا بِمِثْلِهِمْ
بِالْعِيدِ !

تعلم هذه الفردات أوشكت : قُرْبَتْ - مُهَلِّلِينَ : قَائِلِينَ : (لا إله إلا الله) :
زِيَاظُهُمْ : صِدَاحُهُمْ - احْتَشَدَ الْأَوْلَادُ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرِ وَاحِدٍ - يَتَزَاوَرُ الْأَقَارِبُ :
يَزُورُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - يَتَبَادَلُونَ التَّحِيَّاتِ : يُحَيِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا - الطَّرَائِفُ - جَمْعُ
طُرْفَةٍ : الْجَدِيدُ الْمُسْتَحْسَنُ

النص سرّد لإحتفال الأطفال بالعيد .

نمرس 1. حَوَّلَ الْفِقْرَةَ الْأُولَى إِلَى الْمُؤَنَّثِ

2. حَوَّلَ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ

3. صُنِعَ أَوْزَانُ اسْمِ « الْفَاعِلِ » « وَالْمَفْعُولِ » مِنْ كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

حَرَصَ ؛ نَظَرَ ؛ رَفَعَ ؛ مَلَأَ ؛ ذَكَرَ .

نكوة ممد : قُلْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ : « لَا تَكَادُ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، حَتَّى تَرْتَفِعُ أَضْوَاءُهُمْ
مُهَلِّلِينَ ! »

إِلْتِمَامٍ مَا يَأْتِي . لَا يَكَادُ الْعَرَضُ يَبْدَأُ حَتَّى ... - لَا يَكَادُ جَرَسُ الْإِنْصِرَافِ
يَدُقُّ حَتَّى ... - لَا تَكَادُ الْعُظْلَةُ تَبْدَأُ حَتَّى ... - لَا يَكَادُ يَخْرُجُ ... -

نكوة فقرة : قُلْتُ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : ثُمَّ لَا تَكَادُ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، / حَتَّى
تَرْتَفِعُ أَضْوَاءُهُمْ مُهَلِّلِينَ ؛ / وَتَدُقُّ طُبُولُهُمْ ، / وَيَكْتُرُ زِيَاظُهُمْ ، / وَتَنَلُّ أَعَانِيَهُمْ وَمَزَامِيرُهُمْ
كُلُّ الْأَسْمَاعِ ، / وَقَدْ يَذْسُونَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، / وَالْمَوَائِدَ الَّتِي كَانُوا يَحْتَفِلُونَ
بِإِعْدَادِهَا وَتَزِينِهَا قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، / لِيُؤَدُّوا وَاجِبَ الْإِحْتِفَالِ بِهَيْلَالِ الْعِيدِ ،
لِتَصِفَ أَهْلَ حَارَتِكُمْ وَهُمْ يَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ .

1 كُنْتُ أَسِيرُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَإِذَا أَنَا بِمَجْمَعٍ عَظِيمٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ اخْتَشَدَ
حِيَالُ دَارٍ، فَدَفَعَنِي الْفُضُولُ* إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ، فَأَقْبَلْتُ أَدْفَعُ النَّاسَ
بِكَتِفِي، وَأَشُقُّ طَرِيقِي بِيَدَيَّ كِلْتاهِمَا، وَأَطَأُ أَعْقَابَ النَّاسِ وَأَقْدِمُهُمْ
حَتَّى بَلَغْتُ الْمَشْهَدَ.

2 نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ اثْنَيْنِ يَخْتَصِمَانِ وَيَتَعَارَكَانِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ
مِنْ سَكِينِنَا أَغْزَلَ عَاجِزًا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ ضَخْمًا كَالْحِجَابِ الْوَجِيدِ، مَفْتُولِ
الْعَصَلِ، قَدْ حَمَلَ سَكِينًا فِي يَدِهِ طَوِيلَةً النَّضْلِ، حَدِيدَةً الشَّفَرَةِ،
وَهَجَمَ بِهَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَلَا يُنْكِرُونَ، وَصَاحِبُهُ
الْمُسْكِينُ يَصْرُخُ وَيَتَلَفَتُ تَلَفَتَ الْمَذْعُورِ، يَطْلُبُ الْغَوْثَ، فَلَا يُغِيثُهُ
أَحَدٌ، وَيَتَنَغَّى الْمَهْرَبَ. فَيَسُدُّ عَلَيْهِ النَّاسُ طَرِيقَ الْهَرَبِ.

3 وَإِنِّي لَأَفْكُرُ مَاذَا أَصْنَعُ، وَإِذَا بِالْخَيْثِ الْعَاتِي*، يَذْبَحُهُ أَمَامَنَا ذَبْحًا،
وَتَشْرِكُهُ يَتَخَبَّطُ بِدَمِي، وَيُولِيهِ ظَهْرَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَنْتَكِبْ جُرْمًا.

وَكَذْتُ أَنَّهُمْ عَلَيْهِ، وَأُسْلِمْتُ إِلَى الشَّرْطِيَّةِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ الشَّجَاعَةَ
فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ تَهْوُرٌ وَحِمَاقَةٌ، وَأَنَّ السَّكِينِ لَا تَزَالُ بِيَدِ الْمُجْرِمِ،
وَطَمِعْتُ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ. فَيَقْدِمَ عَلَيَّ، فَاتَّبَعَهُ وَأَشَدَّ أَرْزَهُ؛
فَمَا تَحَرَّكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَلَا جَرَوْ عَلَى ذَلِكَ؛ وَجِزْتُ مَاذَا أَغْمَلُ؛ أَلْبَلَّغُ
الشَّرْطِيَّةَ؟ أَمْ أَدْعُهُمْ وَأَمْضِي إِلَى دَارِي! ثَمَّ رَأَيْتُ خَيْرَ مَا أَفْعَلُ أَنْ
أَكْتُبَ وَصَفَ مَا رَأَيْتُ، لِيَعْرِفَهُ النَّاسُ.

❖ 4 وَهَآنَذَا أَتُّهَرُ هَذَا الرَّجُلُ بِالْقَتْلِ، وَأَدْعُو الْحُكُومَةَ إِلَى الْقَبْضِ
عَلَيْهِ، حَتَّى يُعَاقَبَ، وَيَكُونَ سَبْرَةً لِمَنْ يَغْتَبِرُ، وَلَا يَخْشِبَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ قَرٌّ،
أَوْ أَنَّ الْقِصَّةَ مُتَخَيَّلَةٌ أَوْ مَكْذُوبَةٌ، أَوْ أَنَّهَا مِنْ أُسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ؛ فَالْقَاتِلُ
مَوْجُودٌ، وَالْقِصَّةُ صَحِيحَةٌ، رَأَيْتُهَا بِغَيْنِي وَأَنَا سَلِمُ الْعَقْلِ، غَيْرُ مَخْنُونٍ
وَلَا مَغْتَوَى.

❖ 5 لَقَدْ سَكَتَ الْجَمِيعُ، حَتَّى أَنْسَبَ الْقَتِيلِ قَدْ نَامُوا عَنْ دَمِهِ، وَقَعَدُوا
عَنِ الثَّأْرِ لَهُ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاكِيًا وَلَا مُدَّعِيًا، لِأَنَّ الْقَاتِلَ كَمَا
قَالُوا، عَازِمٌ عَلَى ذَنْبِهِمْ كُلِّهِمْ إِنْ قَدِرَ عَلَيْهِمْ، وَمَاضِي حَافِلٌ بِأَمْثَالِ
هَذِهِ الْجَرَائِمِ.

❖ 6 فَمَا سِرُّ هَذَا السُّكُوتِ؟ لَقَدْ عَلِمْتُ السِّرَّ بَعْدُ، ذَلِكَ أَنَّ الْمِسْكِينَ
الشَّهِيدَ، كَانَ خَرُوفًا مِنْ خُرَفَانِ الْعِيدِ، وَأَنَّ الْقَاتِلَ كَانَ جَزَارًا، وَأَنَّ
النَّاسَ شَارِكُوهُ فِي جُرْمِهِ، فَأَكَلُوا لَحْمَ الدَّيِّجِ مَشْوِيًا، وَمَقْلِيًا، وَمَطْهُوًا،
وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، وَنَسِيتُ مِنْ طَيِّبِ اللَّحْمِ هَذَا الْمَشْهَدَ.
هَذِهِ سُنَّةُ الْحَيَاةِ؛ يَمُوتُ الْمِسْكِينُ، لِنَسْتَمْتِعَ نَحْنُ بِأَكْلِهِ طَيِّبَةً.

لتعلم هذه المفردات حِيَالُ الشَّيْءِ: قُبَالَتُهُ وَتَجَاهُهُ — الْفُضُولُ: حُبُّ الْإِسْتِظْلَاعِ؛ الْفُضُولِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يَغْنِيهِ — أَعْقَابُ النَّاسِ: جَمْعُ عَقِبٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ — كَالِحُ الْوَجْهِ: عَائِسٌ. — نَضْلُ السَّكِينِ: حَدِيدُهَا — الْغَوْثُ: الْمَعْوَتَةُ. — الْعَالِي: الْجَبَّارُ. — شَدُّ أَرْزِهِ: قَوَاهُ وَأَعْمَالُهُ. — سُنَّةُ الْحَيَاةِ: طَبِيعَتُهَا وَطَرِيقَتُهَا.

نظم النص كَيْفَ وَصَلَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَشْهَدِ الَّذِي اخْتَشَدَ النَّاسُ حَوْلَهُ؟ مَاذَا رَأَى؟ هَلْ أَغَاثَ الْمُسْكِينُ أَحَدٌ عِنْدَمَا طَلَبَ الْغَوْثَ؟ مَاذَا فَعَلَ بِهِ الْخَيْثُ الْعَالِي؟ كَيْفَ رَأَى الشَّجَاعَةَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ؟ هَلْ أَبْلَغَ أَلُّ

النص سَرْدٌ لِمَنْظَرِ جَزَارٍ يَذْبَحُ خُرُوفًا يَوْمَ الْعِيدِ

نلاحظ النص في مجموعة لَجِدُ الْكَاتِبِ قَدْ سَكَتَ فِي سَرْدِهِ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ التَّصْرِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ؛ حَتَّى إِذَا عَجَبْنَا لَهَا وَاسْتَفْرَبْنَا حُدُوثَهَا، أَغْلَنَ مَا كَانَ قَدْ كَتَمَهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ، وَفَاجَأَنَا بِهِ فِي الْخَاتِمَةِ؛ وَالْفَرَضُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ التَّأثيرُ فِي نَفْسِ الْقَارِئِ؛ وَعَلَى قَدَرِ سُرْعَةِ الْكَاتِبِ فِي إِحْكَامِ هَذِهِ الْمَفَاجَأَةِ يَكُونُ نَجَاحُهُ فِي كِتَابَةِ الْقِصَّةِ.

نم سن : 1- حَوَّلِ الْفِقْرَاتِ 1 و 2 و 3 إِلَى جَمْعِ الْمُتَكَلِّمِ: كُنَّا نَسِيرُ... الخ

2- صَرِّفِ « كُنْتُ أُسِيرُ » فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ

3- صُغِ « أَسَمُ الْفَاعِلِ » « وَأَسَمُ الْمَفْعُولِ » مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ شَقَّ؛ سَدَّ؛ تَقَدَّمَ؛

نكسرهم : قَالِدُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: « كُنْتُ أُسِيرُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَإِذَا يَجْمَعُ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ اخْتَشَدَ حِيَالِ دَارٍ »

لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: كُنْتُ أُطَالِعُ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَإِذَا... — كُنْتُ نَائِمًا... — كُنْتُ أَكْتُبُ... فَإِذَا... — كُنْتُ أَجْرِي... فَإِذَا...



78. الْجُنُودُ يَمْرُونَ

في يوم عيد الاستقلال، كان الجنود يَمْرُونَ بِشَارِعِ مُحَمَّدٍ
الْحَاوِسِ، فَأَسْرَعْنَا -نَحْنُ الْأَطْفَالُ- لِرُؤُوسِهِمْ؛ إِنَّهُمْ جُنُودُنَا! جُنُودُ الْمَغْرِبِ!
كَانَتْ جَوْقَةُ الْفِرْقَةِ* تَعْرِفُ قِطْعَةً حَمَاسِيَّةَ النَّعْمَاتِ، وَالنَّاسُ
جَعَلُوا زِدْجَمُونَ عَلَى جَوَانِبِ الطَّرِيقِ لِيَفْسَحُوا؛ وَتَوَقَّفُوا لِيَرَوْهُمْ
مَارَيْنَ؛ كَانَ الْجُنْدُ قَدْ جَاءُوا لِيَقُومُوا بِاسْتِغْرَاضِ* عَسْكَرِيٍّ؛ لَقَدْ وَصَلُوا
عَرْقَانَيْنِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِلَامَاتُ التَّعَبِ؛
فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يَسِيرُونَ بِمُخْطَوَاتٍ ثَابِتَةٍ، رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.
لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَتَقَدَّمُ، أَوْ يَتَأَخَّرُ، أَوْ يَتَلَفَّتُ، أَوْ يَتَكَلَّمُ، أَوْ يَتَلَهَّى؛
كَانُوا كَأَنَّهُمْ آتَةٌ صَخْمَةٌ* بَسِيطَةٌ قُوَّةٌ. تَتَحَرَّكُ قِطْعُهَا بِانْتِظَامٍ كَالِإِلِ؛
وَأَخَذْنَا نَقُولُ فِي أَنْفُسِنَا: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْجُنُودَ الْأَبْطَالَ، يَمْرُونَ فِي الشَّارِعِ
بِنَفْسِ الْعَنَرِ وَالنَّظَامِ، الَّذِينَ يُهَاجِمُونَ بِمَا الْعَدُوُّ وَيُوجِّهُونَهُ، عِنْدَمَا
يُجِدُّ أُمَّةٌ أجنبيَّةٌ اسْتِقْلَالَ بلادنا.

❖ 3 كذلك سَنَصِيرُ-نَحْنُ الْأَطْفَالَ- جُنُودًا. إِنَّ الْجُنْدِيَّ الصَّالِحَ مُطِيعٌ، وَمُحِبٌّ لِلنُّظَامِ، وَمُتَحَمِّسٌ، وَشُجَاعٌ، وَعِنْدَمَا يَلْزُمُ الْأَمْرَ، فَإِنَّهُ يَعْرِفُ كَيْفَ يَقَاوِمُ التَّعَبَ وَالْأَزْيَاحَ، وَالتَّلَجَّ وَالْمَطَرَ، وَالتَّبَرَّدَ وَالْجُوعَ وَالْعَطَشَ.

❖ 4 إِنَّا لَا نُحِبُّ الْحَرْبَ، لِأَنَّ الْحَرْبَ مِنْ أَفْذَحِ الْكَوَارِثِ الَّتِي تُصِيبُ الشُّعُوبَ؛ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ دَائِمًا تَجَنُّبُهَا؛ الرَّجُلُ الْمُسَالِمُ الْمُسْتَقِيمُ، الَّذِي يَهَاجِمُهُ شَرِيرٌ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، يَلْزُمُهُ أَنْ يَرُدَّ الْإِغْتِدَاءَ؛ كَذَلِكَ الْأُمَمُ الْأَكْثَرُ مُسَالَمَةً وَجِيَادًا؛ تَرَى أحيانًا نَفْسَهَا وَقَدْ عَزَّزَتْ دَوْلَ يَغْلِبُهَا الطَّمَعُ، فَلَا تَجِدُ مَنَاصًا-حِينَئِذٍ- مِنْ قَبُولِ الْحَرْبِ رَغْمَ كَرَاهِيَّتِهَا؛ لِأَنَّهَا الطَّرِيقَةُ الْوَحِيدَةُ لِلدِّفَاعِ عَنْ اسْتِغْلَالِهَا وَخُرَابَتِهَا.

❖ 5 وَهَذِهِ الْمِهْمَةُ النَّبِيلَةُ، مُهِمَّةُ الدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ، يُعْهَدُ بِهَا لِلجَيْشِ؛ وَهَذَا نَشَاهِدُ هَؤُلَاءِ الْجُنُودَ يَمْرُونَ، فَجِشْ نَحْوَهُمْ بِالْوُدِّ وَالْإِحْتِرَامِ وَهُمْ يَسْتَعْرِضُونَ أَمَانًا...

وَلَكِنَّ أَحَدًا قَرِيبًا يَصِيحُ فَجَاءَ:

- الرَّايَةَ، الرَّايَةَ!

❖ 6 هَا هُوَ حَامِلُ الْعَلَمِ قَدْ وَصَلَ فَخُورًا مُعْتَزًّا، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ رَمَزَ وَطَنِيَا؛ إِنَّا نَرْفَعُ جَمِيعًا رُؤُوسَنَا أَمَامَ الرَّايَةِ، وَقَدْ تَمَلَّكْنَا الْإِنْفِعَالَاتُ؛ إِنَّ هَذَا مَا يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَهُ دَائِمًا، عِنْدَمَا تَرَى الْجُنُودَ يَحْمِلُونَهَا، أَوْ نَشَاهِدُهَا تَتَمَوَّجُ فِي مَوَكِبٍ، أَوْ تُرْفَرُ فِي شُرُفَاتِ بِنَايَةِ عُمُومِيَّةٍ، أَوْ وَاجِهَةِ مَدْرَسَةٍ؛ وَنَقُولُ فِي نُفُوسِنَا كُلِّهَا: «حَفِظْكَ اللَّهُ يَا رَايَةَ بِلَادِنَا».

نقهر هذه المفردات جَوْقَةُ الْفِرْقَةِ: الْجُنُودُ الْمُخْتَصَّوْنَ بِالْعَرْفِ - اسْتِعْرَاضٌ :
سَيْرٌ عَسْكَرِيٌّ طَوِيلٌ - أَفْدَحُ الْكَوَارِثِ: الْمَصَائِبُ الْكَبِيرَةُ - أُمَّةٌ مُسَالِمَةٌ: تُحِبُّ
السَّلَامَ - الْحِيَادُ: عَدَمُ التَّحْيِيزِ - لَا يَجِدُ مَنَاصًا: لَا يَجِدُ مَخْرَجًا - النَّيْلَةُ: الشَّرِيفَةُ
- تَمَلَّكْنَا الْإِنْفِعَالَاتِ: أَثَرْنَا كُلَّ التَّأَثُّرِ - تَتَمَوَّجُ: تَتَحَرَّكُ حَرَكَةُ الْمَوْجِ
النص سَرَدٌ لَا اسْتِعْرَاضَ عَسْكَرِيٍّ

لنلاحظ الفقرة الثالثة الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْكَاتِبُ السَّيْرَ الْعَسْكَرِيَّ. ثُمَّ لِنُلَاحِظْ
بِرَاعَةَ الْكَاتِبِ فِي تَشْبِيهِ السَّيْرِ الْمُنْتَظِمِ بِالْآلَةِ ضَخْمَةٍ تَعْمَلُ بِالنِّتْظَامِ كَامِلٍ. لِنُعِدَّ قِرَاءَةَ
الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ «كَانُوا كَأَنَّهُمْ آلَةٌ ضَخْمَةٌ بَسِيطَةٌ قَوِيَّةٌ، تَتَحَرَّكُ قِطْعُهَا بِالنِّتْظَامِ
كَامِلٍ». فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ «كَانَ» وَهِيَ الْأَدَاةُ الَّتِي نَسْتَعْمِلُهَا حِينَمَا نُرِيدُ تَشْبِيهَ
شَيْءٍ بِآخَرَ.

المسألة الْفِرْقَةُ الثَّلَاثَةُ.

تدريب هَاتِ عَشْرَ كَلِمَاتٍ تَبْتَدِئُ بِ«أَلِفٍ» بَعْدَهَا «لَامٌ أَلِفٌ» مِثْلًا «الْأَطْفَالُ»

مسألة نُرِيدُ. قَالَ التَّلَامِيذُ: «نُرِيدُ أَنْ نَتَعَلَّمَ الزَّرَاعَةَ».

النص 26 عيد العرش

- صِفِ اخْتِفَالَ سُكَّانِ حَارَتِكُمْ بِعِيدِ
الْعَرِشِ حَسَبِ الْخَطَّةِ الْتَالِيَةِ:
1. ذِكْرُ مَكَانِ الْإِخْتِفَالِ؛ وَأَيُّ ذِكْرِي
 2. الْإِسْتِغْدَادُ لِلْعِيدِ.
 3. صَبَاحُ الْعِيدِ
 4. الْإِخْتِفَالُ
 5. هَذَا الْعِيدُ مُفِيدٌ لِأَنَّهُ ...





13. عيد الأم

يَوْمُنَا يَوْمٌ سَعِيدٌ
إِنَّهُ لِلْأُمِّ عِيدٌ
أُمّهَاتُ
لِلْأُمّهَاتِ قُلُوبُنَا
بَاطِنٌ هَذَا لَخُنُنَا
بِيَدِ الْأُمُومَةِ جَدِّدُوا
فَهِيَ الَّتِي تَعَهَّدُ
الْأُمُّ رُكْنَ الْأَشْرَةِ
الْأُمُّ رُوحُ الرِّفْعَةِ
الْأُمُّ خَيْرُ مَوْدِبٍ
فَأَشْكُرُ لَأُمِّكَ وَالْأَبِ
رَأَيْتِ أَشْبَالَ الْجَمِيِّ
فِي الْبَيْتِ أَنْتِ وَإِنَّمَا
عَاشَ الْوَطَنُ
عَاشَ الْوَطَنُ





79. ألماء! ألماء!

❶ أَرَأَيْتُمُ الْاَطْفَالَ الْاَوَّلِيَّ الْمَمْلُوءَةَ مَاءً عَلَى الْاَرْضِ، وَسَرَّعَانَ مَا صَارَ اَلْمَاءُ بَعْدَ صُبِّهِ، يَتَبَخَّرُ مَوْجَةً مُلْتَهَبَةً؛ فَوَجَدُوا بِاَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ بِدُونِ جَدْوًى؛ وَثَبَسُوا مَعَ تِلْكَ الْحَرَارَةِ الْمَتَوَقَّدَةِ، وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا مِنْ جَدِيدٍ إِلَى نِصَالِهَا.

❷ صَاحَتِ عَائِشَةُ: يَسْتَحِيلُ أَنْ تَتَبَرَّدَ مَعَ هَذِهِ الشَّمْسِ الْمُحْرِقَةِ! لَا بُدَّ مِنْ اَلْمَاءِ. وَقَالَتْ خَدِيجَةُ: لَا بُدَّ مِنْ اَلْمَاءِ! اَلْمَاءُ الْكَثِيرُ.. اِهْبِطُوا وَاخْضُرُوا مَا تَسْتَطِيعُونَ اِخْضَارَهُ مِنْ مَاءٍ، وَلَا تُكْذِّرُوا اَنْفُسَكُمْ فِي السَّنِيرِ.. إِنَّ اَلْجَوَّ خَانِقٌ.

❸ وَقَالَتْ مَرْيَمُ تَتَبَاكًى: لَا يَنْفَعُنِي اَلذَّهَابُ وَالْاِثَابُ طَوْلَ اَلْوَقْتِ. وَيَسَبِّبُ اَلْمَاءُ الَّذِي اُرِيقَ، صَارَ اَلْسُلْسُلُ لَا يُطَاقُ: اِنَّهُ يَشْوِي جِلْدَ رِجْلِي. وَلَكِنَّهَا اُخَذَتْ تَقَوْمٌ بِمَا يَقَوْمُ بِهِ غَيْرُهَا.

❹ وَصَارَ عُمَرُ يَجْرُ اَنْيَةً قَدِيمَةً، وَاخْتَلَا عَائِشَةُ وَمَرْيَمُ، كَانَتَا تَحْمِلَانِ

أَلَمَاءٌ فِي غُلْبِ الصَّفِيحِ؛ وَكَانَتْ الطَّرِيقُ كُلُّهَا إِلَى الْبَئْرِ مَاءً تَغْوِضُ فِيهِ الْأَقْدَامُ؛ وَالْبَكْرَةُ* مَا يَفْتَأُ يَصْرُ بِدُونِ انْتِطَاعٍ؛ وَكَانَ عُمَرُ يَرْفَعُ الْإِنِّيَّةَ بِقَدْرِ مَا تَسْمَحُ بِهِ قُوَّتُهُ؛ وَبَعْدَ أَنْ يَسِيرَ قَلِيلًا لَا يُخْطِئُ فِي إِرَاقَةِ قَلِيلٍ مِنَ أَلَمَاءٍ؛ وَلَكِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَصِلُ وَيَضَعُ السُّلَّمُ، وَمِنْهُ يَنْدَفِعُ مُسْرِعًا إِلَى الْحُجْرَةِ، لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

5 وخارج الحجرة كان الهواء كأنما يرتعش، ويتساقط جمرًا، في صورة ذلك الغبار الرمادي الملتهب؛ لقد صار كلُّ شيء كاشفًا في هذا الجحيم من النور، وكأنما السماء على غاياتها، قد صارت تقذف من جوفها دبابًا متكاثرة كالغبار.

6 وسكنت القرية الكبيرة حتى لقد أصبح سكانها كأن لا حراك بينهم، إذ كانوا جميعًا في هذه الساعة يُغلقون عليهم نوافذهم، وينزرون في قعر حُجراتهم.

ولم يُجد شيئًا ذلك أَلَمَاءُ الْكَثِيرِ؛ وَهَذَا شَيْءٌ* كانوا يعرفونه كلهم؛ وفي المساء، أقبلت عليهم الحرارة بشِدَّتِهَا، فأبتلت أجسادهم عرقًا. 7 وبدأ الليل خائفًا ينهر النفس؛ إنها ليلةٌ من ليالٍ غُشت؛ وَكَانَ عُمَرُ داخل حُجْرَتِهِ الْمُظْلِمَةِ الْمُلْتَهَبَةِ، يَتَقَلَّبُ عَلَى فَرَشِهِ، وَقَدْ تَمَلَّكَ الْأَرَقُ*، وَأَخَذَتْ مَلَابِسُهُ تُصَاقِقُهُ، وَإِذَا بِهِ يَنْزِعُ عَنْهُ الْمَلَأَةُ*، وَيَخْلَعُ عَنْهُ مَلَابِسَهُ، وَيَرْقُدُ عَلَى الْأَرْضِ، دُونَ أَنْ يَفْتَرِشَ شَيْئًا.

تعلم هذه المقدرات بدون جدوى: من غير فائدة - إلى نضالها: إلى محاربتها -
تبا كى: تعمل كأنها تنكى - البكرة: آلة مستديرة يمر بها حبل لرفع الأثقال -
لم يجد: لم ينفع - يهز النفس: يقطع النفس - تملكه الأرق: ذهب عنه النوم -
الملاءة: الغطاء.

نظم النص ماذا أراق الأطفال؟ كيف صار الماء بعد صبه؟ ماذا طلبت خديجة
من رفاقها؟ لم تباكت مريم؟ في أي شيء كان كل من عمر وأختاه يخلون
الماء؟ كيف كان الهواء خارج الحجرة؟ ماذا فعل سكان البيت الكبير؟ كيف
قضى عمر ليلته داخل حجرة؟

النص سرد لنضال جماعة من الأطفال ضد حرارة الجو.

الفقرة لنلاحظ الفقرة الخامسة، التي يصف فيها المؤلف يوماً شديداً الحرارة.
وليصّل المؤلف إلى هدفه، فإنه يعمد إلى تصوير الحرارة، وكأنها شيء محسوس؛
وآستعان على ذلك بالتشبيه؛ تأمل قوله: الهواء كأنه يزعمش ويتساقط جزراً...

نكود ممر قلذ هذه العبارة: «وسكن البيت الكبير»/ حتى لقد أصبح مكثروه
كان لحرالك بهم.

لإتمام ما يأتي: سكن البحر حتى لقد أصبحت مياهه... كأنها... - انقشر
الظلام في المدينة حتى لقد... - هبت عاصفة شديدة...

نكود فقرة 1. قلذ هذه الفقرة من النص: «وخارج الحجرة، كان الهواء كأنه
يزعمش»/ ويتساقط جزراً،/ في صورة ذلك العبارة الملتهب؛/ لقد صار كل
شيء كاشفاً في هذا الجحيم من النور،/ وكان السماء على غليانها/ قد صارت
تقذف من جوفها دباباً متكاثراً كالغبار.

2. لتصف عامل القطار البخاري وهو يقذف بالقمح في جوف القاطرة



80. مَوْسِمُ الْحَصْدِ

1 **إِنْتَهَتْ أَيَّامُ الدَّرَاسَةِ لِلْغُطَّةِ الصَّيْفِيَّةِ، وَجَاءَ مَوْسِمُ الْحَصْدِ* مِنْ جَدِيدٍ فِي حُقُولِ أَحَدِ الْمُزَارِعَةِ. كَانَ الْقَمْحُ قَدْ نَضَجَ نَضَجًا يَكْفِي لِحَصْدِهِ، وَدَفِعَهُ إِلَى آلَاةِ الدَّارِسَةِ، لِيُذَرَسَ وَيُخْرَنَ. وَكَانَ لِلْمُزَارِعِ مُسَاعِدُونَ كَثِيرُونَ فِي وَقْتِ الْحَصْدِ: فَقَدْ كَانَ الْأَوْلَادُ وَالْفَتَيَاتُ يُسَرُّونَ لِلْمَجِيءِ إِلَى الْحُقُولِ، لِيَرْبَحُوا شَيْئًا مِنَ الْمَالِ فِي الْغُطَّةِ؛ وَكَذَلِكَ الْجِيرَانُ.**

2 **وَفِي الْغَدِ مِنَ الْفَجْرِ بَدَأَ الْحَصْدُ؛ لَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ وَاقِفِينَ قَبْلَ النَّهَارِ، فَبَيْنَمَا سَبَقَ الرِّجَالُ بِالْخُرُوجِ، لِيَقُومُوا بِنَظَرَةٍ عَلَى الْحُقُولِ، أَخَذَ النِّسَاءُ يُعَجِّلْنَ بِإِنْهَاءِ أَعْمَالِهِنَّ الْبَيْتِيَّةِ، لِيَلْحَقْنَ بِهِمْ.**

هَاهِي إِخْدِي الْفَلَّاحَاتِ تَجْمَعُ الْمِنْجَلُ وَالْمِلْمُ*، اللَّذَيْنِ تَرَكَهُمَا الْمُزَارِعُ عِنْدَ الْبَابِ؛ وَبَيْنَمَا هِيَ تَتَجَهَّ نَحْوَ الْحُقُولِ، وَتَكَادُ تَصِلُ، أَخَذَتِ الشَّمْسُ تَرْتَفِعُ أَمَامَهَا، غَامِرَةً يَضِيئُهَا الْوُزْدِيُّ سَنَابِلَ الْقَمْحِ.

3 **أَتَدَّ أَزْتَفَعَ هَمْسُ* الْحَصَادَاتِ وَحَفِيفٌ* مَلَابِسِهِنَّ، وَهُنَّ يَلْوِينَ السَّنَابِلَ*
الْمُكْتَنَزَةَ*؛ وَجَعَلَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ تَرْبِطُ الْحَزَمَ بِيَدِهَا، دُونَ أَنْ تُبَالِيَ بِالشَّوْكِ؛
كَانَتْ مُنَكَّبَةً عَلَى الْعَمَلِ، لَا تَرْفَعُ مِنْهُ رَأْسَهَا ثَانِيَةً وَاحِدَةً؛ وَمِنْ حِينِ
لَحِينٍ، كَانَتْ تَلْتَفِتُ حَوْلَهَا لِتَقْدَّرَ الْمَسَافَةَ الَّتِي أَجْتَازَتْهَا، أَوْ يُحَدِّدَ حَصَادُ*
مَنْجَلُهُ، وَيَسْتَرِيحُ قَلِيلًا وَهُوَ مُتَمَكِّىٌ* بِمَرْفَقَةٍ عَلَى قَبْضَةِ آلَتِهِ.**

4 **ثُمَّ تَصِلُ آلَاةُ الدَّارِسَةِ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ذَاتَ مَسَاءٍ؛ وَلَمَّا كَانَ الْجَمِيعُ
يَنْتَظِرُونَهَا مِنْدُ الْبَارِحَةِ، فَقَدْ خَرَجُوا إِلَى السَّاحَةِ، لِيَرَوْهَا قَادِمَةً؛ كَانَتْ
تَتَقَدَّمُ بِطَيِّئَةِ السَّيْرِ، فِي طَرِيقِ وَغْرَةٍ؛ يَتِمُّ تَمَلُّكَ الْفَرْحِ صَاحِبِ الْمَزْرَعَةِ،
وَأَوْلَادُهُ جَعَلُوا يَدُورُونَ حَوْلَهَا.**

5 **وَعِنْدَمَا يَعُودُ الْمَسَاءُ، وَتَنْتَهِي جَمِيعُ الْأَعْمَالِ، يَنْطَلِقُ النَّاسُ إِلَى الْبَيْتِ
لِلْعِشَاءِ؛ فَيَجْلِسُونَ- وَقَدْ أَضْنَاهُمُ التَّعَبُ- حَوْلَ مَائِدَةٍ طَوِيلَةٍ، عَلَيْهَا ثَلَاثُ
مَصَاحِيحَ، بَعْدَ أَنْ يَتَبَعِدُوا الْأَطْفَالَ فِي رُكْنٍ، لِيَلَا يُكَدِّرُوا عَلَيْهِمْ صَفْوُ
رَاحَتِهِمْ؛ وَكَمْ كَانَ الْأَطْفَالَ يَسْعَدُونَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ؛ لَقَدْ كَانَ هَذَا
الْجَوْ يُخْلَقُ جَدِيدًا، كُلَّ عَامٍ تَصِلُ الدَّارِسَةُ إِلَى الْمَزَارِعِ.**

**قَالَ الْمُزْرَاعُ: إِنَّ لِلْحَبِّ هَذَا الْعَامِ- يَا أَبْنَائِي- رَائِحَةً ذَهَبِيَّةً، لِأَنَّ الْجَوْ
كَانَ حَسَنًا، فَلَمْ تَتَبَلَّلْ حُبُونَنَا..**

**وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ كَامِلٍ مِنَ الْعَمَلِ، ذَهَبَتِ آلَاةُ الدَّارِسَةِ، فَعَادَ الْهُدُوءُ
يَغْمُرُ الْحُقُولَ.**

لنلهم هذه المفردات مَوْسِمُ الْحَصْدِ: أَوْقَاتُهُ - أَلَةُ اللَّحْمِ: الْجَمْعُ - هَمْسٌ: صَوْتُ خَفِيٍّ - حَفِيفٌ: صَوْتُ؛ وَيَخْتَصُّ بِصَوْتِ الْأَوْرَاقِ - الْمُكَتَتَزَةُ: الْمُتَمَثِّلَةُ - مُنْكَبَةٌ عَلَى الْعَمَلِ: مُنْصَرِفَةٌ إِلَيْهِ بِإِهْتِمَامٍ بِالْبَعْثِ - اجْتَاَزَتْهَا: قَطَعَتْهَا - يُحَدِّدُ مِنْجَلَهُ: يَشْحَذُهُ.

لنلهم النص متى يجين، مَوْسِمُ الْحَصْدِ؟ مَنْ هُمْ مُسَاعِدُوا الْمَزَارِعِ؟ ماذا تَرَكَ الْمَزَارِعُ عِنْدَ الْبَابِ؟ أَيْنَ اتَّجَهَتِ الْفَلَاخَةُ؟ كَيْفَ كَانَتِ الشَّمْسُ حَيْثُذِي؟ صِفْ عَمَلِ إِخْدَى الْفَلَّاحَاتِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ؟ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ الْحَصَادُ؟ كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الْفَلَّاحُونَ أَلَاةَ الدَّارِسَةِ؟ ماذا يَفْعَلُ الْحَصَادُونَ مَسَاءً؟ لِمَ يُبْعِدُوا الْأَطْفَالَ؟ لِمَ كَانَ الْأَطْفَالُ يَسْعَدُونَ؟ لِمَ كَانَ لِلْحَبِّ رَائِحَةٌ ذَهَبِيَّةٌ؟

النص سَرَدٌ لِمَنْظَرِ حَصْدٍ فِي حَقْلِ أَحَدِ الْمَزَارِعِينَ.

الفقرة لِنَلَاحِظِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ فَلَاحَةً مُنْكَبَةً عَلَى الْحَصْدِ؛ وَالْفَرْضُ الْمَقْصُودُ هُوَ إِعْطَاءُ أَرْتِسَامٍ عَنْ نَشَاطِ الْفَلَّاحِينَ فِي أَيَّامِ الْحَصْدِ؛ وَلِيَصِلَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى غَرَضِهِ يَعْتَمِدُ إِلَى صُورِ أَخَاذَةٍ؛ تَأْمَلُ قَوْلَهُ: «يَلْوِينَ السَّنَابِلَ الْمُكَتَتَزَةَ..... كَانَتْ مُنْكَبَةً عَلَى الْعَمَلِ لَا تَرْفَعُ عَنْهُ رَأْسَهَا ثَانِيَةً وَاحِدَةً..... كَانَتْ تَلْتَفِتُ وَرَاءَهَا لِتَقْدَّرَ الْمَسَافَةُ الَّتِي اجْتَاَزَتْهَا.

نمري 1. اُنْسِجِ الْمُسْتَقَاتِ الْآلِيَّةَ مَعَ مَذْلُولَاتِهَا: حَصَدَ الزَّرْعَ: قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ.. الْحَاصِدُ وَالْحَصَادُ: هُوَ الَّذِي يَحْصُدُ - الْمَحْصَدُ: آلَةُ الْحَصْدِ - الْحِصَادُ: أَوَانُ الْحَصْدِ - الْحَصْدُ: الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ - أَخْصَدَ الزَّرْعَ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ - اسْتَحْصَدَ الزَّرْعَ: دَعَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ - الْحَصِيدَةُ: أَسْفَلُ الزَّرْعِ الَّتِي لَا يَبَالُهَا الْمِنْجَلُ

2. يَبَيِّنُ الْمَذْلُولَاتِ الْمُسْتَقَّةَ - مِنْ كَلِمَةِ «الْقَطْفِ»

قَطَفَ الثَّمَرُ؛ الْقَاطِفُ؛ الْمَقْطَفُ؛ الْقِطَافُ؛ الْقَطْفُ؛ أَقْطَفَ الثَّمَرُ



81. الشَّيْطَانُ وَالْفَلَّاحُ

❖ 1 إِنَّهُ فَلَاحٌ مَاهِرٌ مَكَارٌ، اسْتَطَاعَ بِفِكْرِهِ وَشِدَّةِ مَكْرِهِ وَطُولِ صَبْرِهِ، أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الشَّيْطَانِ .

فَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، انْتَهَى هَذَا الْفَلَاحُ مِنْ عَمَلِهِ فِي الْحَقْلِ قُبَيْلَ الْغُرُوبِ، وَآخَذَ يَجْمَعُ أَدَوَاتِهِ، وَيَضَعُهَا عَلَى حِمَارِهِ وَيَتَأَهَّبُ لِلْعُودَةِ إِلَى دَارِهِ، فَإِذَا بِهِ يَرَى قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْفَخِيمِ، تُضِي شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَشْتَعِلُ حَتَّى صَارَتْ جَمْرَةً مُلْتَهَبَةً .

❖ 2 فَهَمَّ الْفَلَاحُ أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَقْبَلَ لِيَجَرَّبَهُ، فَوَقَفَ يَتَأَمَّلُ مَا يَحْدُثُ . فَإِذَا بِهِ يَرَى الشَّيْطَانَ قَدْ ظَهَرَ وَجَّاسٌ عَلَى الْجَمْرَةِ، كَأَنَّهُ مَلِكٌ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ ! قَالَ الْفَلَاحُ : آءِ ! أَهَذَا أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلْعُونُ ؟ ! وَضَحِكَ ضَحْكَةً خَفِيفَةً، فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ التَّهْكِيمِ وَالسُّخْرِيَّةِ، وَقَالَ : إِنِّي أَرَاهِنُ عَلَى أَنَّكَ تَجْلِسُ عَلَى كَنْزٍ !

3 فَأَجَابَهُ الشَّيْطَانُ نَعَمْ! هُنَا تَحْتَ هَذِهِ الْجَمْرَةِ كَنْزٌ عَظِيمٌ.. ذَهَبٌ وَجَوَاهِرُ أَكْثَرُ مِمَّا تَتَصَوَّرُ. فَقَالَ الْفَلَّاحُ: هَذَا كَنْزٌ فِي حَقْلِي، فَهُوَ مِلْكِي. فَقَالَ الشَّيْطَانُ: سَيَكُونُ لَكَ إِذَا عَقَدْتَ مَعِيَ عَقْدًا، يَسْتَمِرُّ سَنَتَيْنِ.. تَتَّفِقُ فِيهِ عَلَى أَنْ تُعْطِيَنِي نِصْفَ مَخْصُولِكَ السَّنَوِيَّ.. حَقًّا إِنْ لَدَيَّ أَمْوَالًا جَمَّةً.. وَلَكِنْ مَا تُخْرِجُهُ الْأَرْضُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَالِ.

4 قَالَ الْفَلَّاحُ: حَسَنًا! قَبِلْتُ.. وَلَكِنْ يَكُونُ عَقْدُنَا وَاضِحًا، تَتَّفِقُ عَلَى أَنْ تَنَالَ أَنْتَ مِنَ الْمَخْصُولِ الْجُزْءَ الظَّاهِرِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَأَخُذُ أَنَا الْجُزْءَ الْمَخْفِيَّ فِيهَا. فَقَالَ الشَّيْطَانُ: هَذَا شَرْطٌ جَمِيلٌ، وَقَدْ قَبِلْتُهُ.. وَأَخَذَ الشَّيْطَانُ يَرْقُصُ عَلَى الْجَمْرَةِ طَرْبًا، وَكَأَنَّهُ يَعُومُ وَسَطَ بَرَكَةٍ مِنَ الْمَاءِ. 5 زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْمَاكِرُ جَزْرًا، وَعِنْدَ الْحَصَادِ، دَخَلَ الشَّيْطَانُ الْحَقْلَ شَايِخَ الْأَنْثِ، مَرْفُوعَ الذَّنْبِلِ، كَأَنَّهُ صَاحِبُ الْحَقْلِ، وَطَلَبَ أَنْ يَتَسَلَّمَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمَخْصُولِ! وَلَكِنَّهُ مَا لَيْثَ أَنْ أَمْتَلَأَ قَلْبُهُ غَيْظًا، حِينَمَا رَأَى نَصِيبَهُ أَوْرَاقًا صَفْرَاءَ قَدْ ذَبَلَتْ، وَرَأَى الْفَلَّاحَ يَجْمَعُ نَصِيبَهُ جَزْرًا شَهِيًّا!

6 كَتَمَ الشَّيْطَانُ غَيْظَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ سَخِرْتَ مِنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ: فَلْيَكُنْ اتِّفَاقًا أَنْ تَنَالَ أَنْتَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ الْجُزْءَ الظَّاهِرِ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَيَكُونَ الْجُزْءُ الْمَخْفِيُّ مِنْ نَصِيبِي! قَبِلَ الْفَلَّاحُ الشَّرْطَ الْجَدِيدَ، وَقَالَ: فَلْيَكُنْ مَا تُرِيدُ! وَابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً رَقِيقَةً، اخْتَفَتْ بَيْنَ شَوَارِبِهِ.

7 وَفِي الْعَامِ التَّالِي، زَرَعَ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَمْحًا، وَجَاءَ مُوسِمُ الْحَصَادِ، فَأَخَذَ يَجْمَعُ سَنَابِلَ الْقَمْحِ.. ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْطَانُ يَهْتَرُ طَرْبًا، وَيُحَرِّكُ

ذَيْلُهُ فَرَحًا، مُؤَمَّلًا أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ الْوَفِيرَ، فَإِذَا بِهِ يَجِدُ أَنَّ نَصِيبَهُ جُدُورٌ جَافَةٌ!

عِنْدَيْدِ جُنِّ جُنُونِهِ، وَلَمْ يَخْتَمِلْ سُخْرِيَّةَ الْفَلَّاحِ؛ فَجَرَى وَجَرَى،
وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ؛ وَشَتَّعَهُ الْفَلَّاحُ بِنَظَرَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَزْجُو
لَكَ رِحْلَةً مُنْتَعَةً فِي الْأَجْحِيمِ أَيُّهَا الْمَلْعُونُ! ثُمَّ حَفَرَ فِي مَوْضِعِ الْجَمْرَةِ،
وَأَسْتَوَلَى عَلَى الْكَنْزِ الْعَظِيمِ!

نفرهم النص ماذا رأى الفلاح حينما تاهب للعودة؟ أين جلس الشيطان؟ على أي
شيء كان يجلس؟ على أي شيء اتفق الفلاح والشيطان؟ كيف اتفق على
توزيع المحصول؟ ماذا زرع الفلاح؟ في السنة الأولى؟ ماذا كان نصيب كل
من الفلاح والشيطان من المحصول؟ ماذا زرع الفلاح في السنة التالية؟ ماذا كان
نصيب الشيطان من المحصول؟ أين ذهب الشيطان؟ ماذا فعل الفلاح بعد ذلك؟
النص سرّد لقصة يخدع فيها الفلاح الشيطان

المسألة الفقرة الخامسة

نمربس هات عشر كلمات فيها حاء وصاد مثل: «محصول»

فقط ماء. فاض ماء النهر، فأغرق المزرعة.

انساء 27 يوم قايظ



1. خارج البيت (السماء، الشمس، لاربع،
- ظل قليل)
2. داخل البيت (المحرق يسجل.
- .. ماذا تناولت من المشروبات؟)
3. أفكارك
- (العمال والمسافرون)
4. جاء المساء (في
- الحديقة تتنفس مع الأسرة)
5. أي عمل
- انصرف إليه أفراد الأسرة؟ النهاية.



82. الزَّوْبَعَةُ

1 هذا نَهَارٌ مِنْ أَنْهَرِ الْقَرْيَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ حَارٌّ؛ وَالْحَشَائِشُ تَبْدُو جَافَةً عَطَشَى؛ وَالشَّجِيقُ* الْأَصْفَرُ لَصِقَهُ الْغُبَارُ، وَالْأَكَامُ الْبَيْضُ فِي الْأَقَاحِي تَبْدُو رَمَادِيَّةً؛ وَجَمِيعُ الْأَزْهَارِ، حَتَّى الْوَزْدُ الْمَتَعَرِّشُ* وَهُوَ مُتَسَلِّقُ بَابِ الْحَدِيقَةِ؛ وَالْخُبَيْرِيُّ* وَهِيَ تَسْتَنِدُ عَلَى الْبَيْتِ، كَانَتْ مُعَلَّقَةً عَلَى سِقَانِهَا كَأَنَّهَُا عَرَجَاءُ.

2 وَالْوَلَدُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَرَى الْحَرَارَةَ، وَهِيَ تَرْتَعِشُ مُرْتَفَعَةً مِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ ضَبَائِقٍ؛ وَأَخَذَ أُسْرُوعٌ* يَتَرَفَّقُ فِي صُعُودِهِ نِضَالًا مُغْتَبِرًا مِنَ الْعُشْبِ؛ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يُنْبِرُ، إِنَّ هُنَاكَ هُدُوءًا حَارًّا خُصُوصِيًّا يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ؛ وَالْكَلْبُ الْأَيْضُ يَرْحَفُ إِلَى الرِّوَاقِ الْمَشْعَرِ* بِالْبَيْتِ؛ وَتَمَدَّدَ فِي الظِّلِّ نَائِمًا؛ حَتَّى الطُّيُورُ غَاصَّتْهَا الْحَرَارَةُ، فَهَمَعَتْهَا التَّغْرِيدُ؛ وَسَادَ الصَّمْتُ بَيْنَ الْأُورَاقِ.

3 وَلَكِنَّ السَّمَاءَ الْمَكْفُورَةَ، أَخَذَتْ تَبْدُلُ، وَتَحَوَّلَتِ الْحَرَارَةُ الدَّفْرَاءُ رَمَادِيَّةً؛

وَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ لَوْنًا وَاحِدًا: عَالَمٌ رَمَادِيٌّ مُتْرَاحٌ خَضَمٌ؛ حَيْثُ لَانَفْسَ
يَطْنُ، وَلَا طَائِرٌ يُعَرِّدُ! وَلَيْسَ مِنْ غُصْنٍ يَتَحَرَّكُ أَقْلَ حَرَكَةٍ، وَلَيْسَ مِنْ
نَسِيمٍ يَهْبُ أَقْلَ هَبَّةٍ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ هُنَاكَ شَيْئًا يُنْتَظَرُ فِي هَذِهِ الظُّلْمَةِ
الْمُتَزَايِدَةِ: شَيْءٌ مِنْهُمْ! فِي تَأْهِبِهِ: شَيْءٌ لَا يَصْدُرُ مِنْهُ صَوْتُ، وَلَكِنَّهُ مَعَ
هُدُوئِهِ، فَإِنَّ الْوَلَدَ الصَّغِيرَ يَنْتَظِرُهُ.

4 إِنَّهُ يَنْتَظِرُ، فَيَرَى سُحْبًا مُسَوَّدَةً، آخِذَةً فِي التَّكُونِ، وَهِيَ تَرْمِي
بِظِلِّهَا عَلَى الْحُقُولِ الْعُطْشَى، وَتَتَحَرَّكُ إِثْرَ بَعْضِهَا، حَتَّى تَغْطِيَ السَّمَاءَ،
وَتَغْدُو الدُّنْيَا سَوْدَاءَ سَوَادِ اللَّيْلِ؛ هَا هِيَ رِيحٌ خَفِيفَةٌ بَارِدَةٌ تَنْطَلِقُ فَجَاءَةً
خِلَالَ الْأَشْجَارِ، مَائِلَةً بِالْوَرْدِ الْمُتَعَرِّشِ، وَالْأَغْشَابِ الطَّوِيلَةِ، فَتُحْدِثُ
بِذَلِكَ تَهْدِئَةً فَضِي الرِّثْيَةِ، يَمْتَدُّ هَابِطًا التَّلَّ.

5 مَاذَا حَدَثَ؟ عَمَّا وَمِضُّ يَنْقَدِفُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ شُعَاعَةٌ
نَجِيمٌ، إِنَّهُ جَمِيلٌ جِدًّا، وَسَرِيعٌ جِدًّا، سُرْعَةً لَمْ تَكُنْ تُبْقِي لِلْوَلَدِ
الصَّغِيرِ وَقْتًا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَى الْأَزَاهِيرِ وَهِيَ تَجْهَدُ نَفْسَهَا فِي زَوْبَعَةِ
الرَّيْحِ

6 صَاحَ الْوَلَدُ يُنَادِي أُمَّهُ: أُمَّاهُ، مَاذَا عَسَى هَذَا يَكُونُ؟ فَأَجَابَتْهُ: إِنَّهُ
الْبَرْقُ الَّذِي مِنْهُ يَأْتِي ضَوْءُ مِضْبَاحِنَا. وَيُفَكِّرُ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ فِي الْمِضْبَاحِ
الَّذِي فِي حُجْرَتِهِ، وَوَهْجِهِ الذَّهَبِيِّ الدَّافِي، ثُمَّ يُفَكِّرُ فِي الْبَرْقِ الْوَامِضِ
فِي ثَنَابَا السَّمَاءِ.

تعلم هذه المفردات الزَّوْبَةُ: هَيَّجَانُ الْأَرْيَاحِ وَتَصَاعُدُهَا إِلَى السَّمَاءِ - الشَّقِيقُ: نَوْعٌ مِنَ الْأَزْهَارِ - تَعَرَّشَ الْوَرْدُ: رَفَعَ سَوْفَهُ عَلَى خَشَبٍ أَوْ نَحْوِهِ - الْخُبَيْرِيُّ: يَقُولُ - أُسْرُوعٌ: دَوْدٌ أَيْبُضٌ - الرَّوَاقُ: سَقْفٌ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ - الْمُسَعَّرُ: ذُو شَجَرٍ مُلْتَفٍّ فِي وَطْإٍ مِنَ الْأَرْضِ، يُسْتَظَلُّ بِهِ فِي الْقَيْظِ. يَطْنُ: يُصَوِّتُ.

النص وَصَفَ جَوَّ حَارٍّ فِي أَنْتِظَارِ هُبُوبِ الْعَاصِفَةِ.

الفقرة لِنَلَّا حِظَ الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ كَسَلَ الطَّيِّعَةِ فِي الْجَوِّ الْحَارِّ؛ وَالْعَرَضُ الْمَقْصُودُ هُوَ إِعْطَاءُ أَرْتِسَامٍ عَنْ يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ؛ وَلِيَصِلَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى هَدَفِهِ فَإِنَّهُ يَعْمَدُ إِلَى صُورٍ أَخَذَ: «يَكَادُ يَرَى الْحَرَارَةَ وَهِيَ تَرْتَعِشُ» «وَالْكَلْبُ الْأَيْبُضُ يَزْحَفُ إِلَى الرَّوَاقِ»؛ «حَتَّى الطُّيُورُ غَلَبَتْهَا الْحَرَارَةُ فَمَنَعَتْهَا عَنِ التَّغْرِيدِ» «وَسَادَ الصَّمْتُ بَيْنَ الْأُورَاقِ».

نكوه مبرر: قَلَدَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ: عَالَمٌ رَمَادِيٌّ مُتَرَاخٍ ضَخْمٌ، حَيْثُ لَا تَقْسَ يَطْنُ، وَلَا طَائِرٌ يُفَرِّدُ!

لِتَصِفَ 1. سَاحَةً مَدْرَسَةٍ فِي أَيَّامِ الْمُطَلِّ 2. مَعْمَلًا فِي يَوْمِ الْعِيدِ

نكوه فقرة 1. قَلَدَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: وَالْوَلَدُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَرَى الْحَرَارَةَ، وَهِيَ تَرْتَعِشُ مُرْتَقِعَةً مِثْلَ ضَبَابَةٍ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ؛/ وَأَخَذَ أُسْرُوعٌ يَتَرَفَّقُ فِي صُغُودِهِ نَضْلًا مُغْتَبَرًا مِنَ الْعُشْبِ؛/ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَنْزِلُ،/ إِنَّ هُنَاكَ هُدُوءًا حَارًّا خُصُوصِيًّا،/ يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ،/ وَالْكَلْبُ الْأَيْبُضُ يَزْحَفُ إِلَى الرَّوَاقِ الْمُسَعَّرِ بِالْبَيْتِ،/ وَتَمَدَّدَ فِي الظِّلِّ نَائِمًا،/ حَتَّى الطُّيُورُ غَلَبَتْهَا الْحَرَارَةُ فَمَنَعَتْهَا التَّغْرِيدَ،/ وَسَادَ الصَّمْتُ بَيْنَ الْأُورَاقِ.

2. لِتَصِفَ يَوْمًا شَدِيدَ الْبَرْدِ

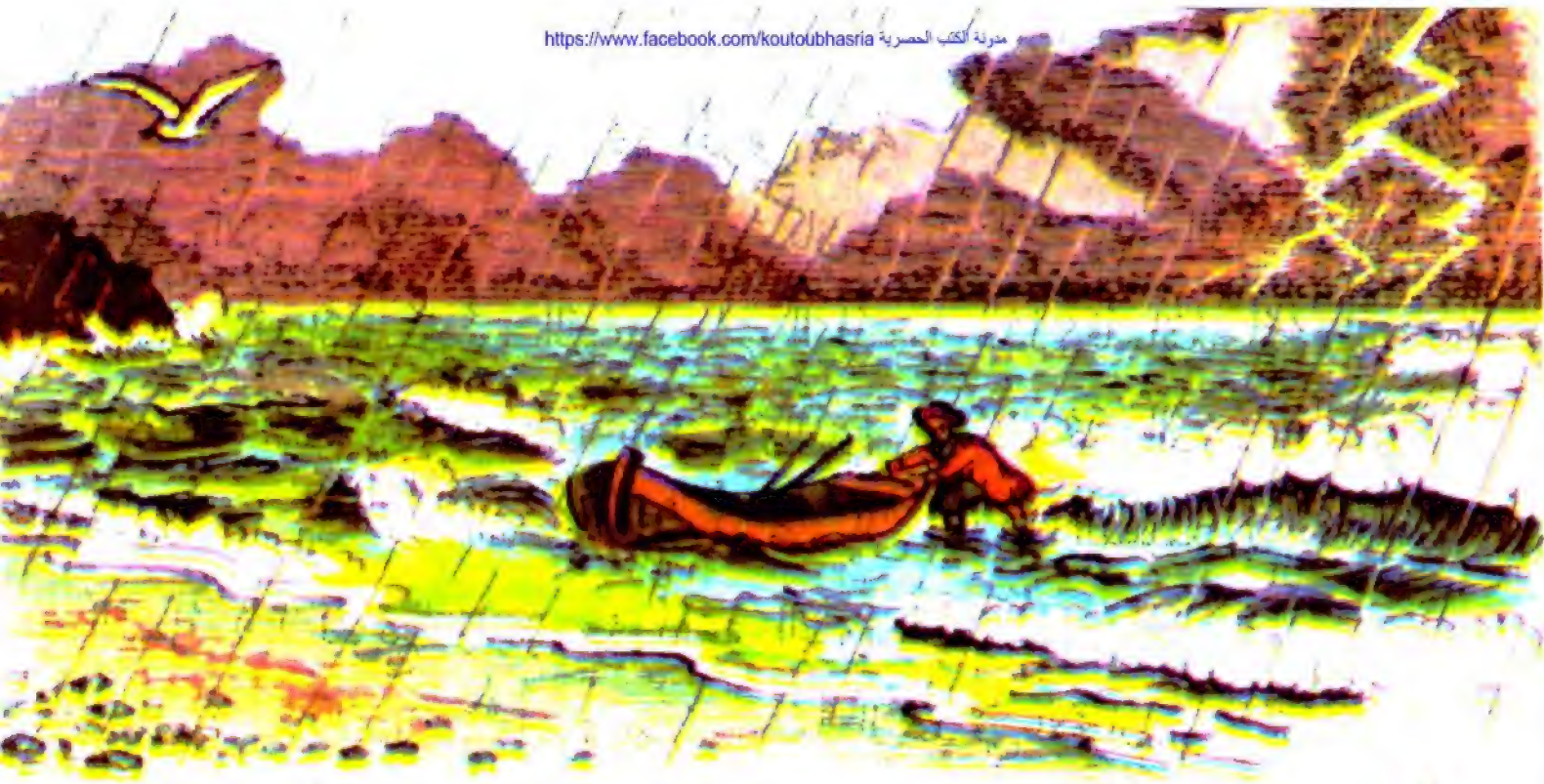
83. الزُّوبَعَةُ

❶ وَالْآنَ صَارَ صَوْتُ يَأْتِي مِنْ مَكَانٍ مَا، هُنَاكَ وَرَاءَ التَّلِّ هَادِرًا مُتَدَخِرًا؛ إِنَّهُ قَصِيفُ الرَّغْدِ صَاحُ الْوَلَدِ: مَا هَذَا؟ فَأَجَابَتْهُ أُمُّهُ: إِنَّهَا السُّحْبُ الْمُمْطِرَةُ تَتَضَارَبُ بِنَغْصِهَا؛ وَالَّذِي تَسْمَعُهُ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تُحْدِثُهُ..هَا قَدْ عَادَ الصَّمْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الدُّنْيَا الْمُظْلِمَةِ، ثُمَّ تُضِيءُ السَّمَاءُ كُلُّهَا بِمَزِيحٍ وَاحِدٍ مِنْ أَشْعَةِ الْبَرْقِ الْكَوْكَبِيَّةِ.

❷ وَتَسْوَدُّ السَّمَاءُ مَرَّةً أُخْرَى، عِنْدَمَا يَأْخُذُ الرَّعْدُ فِي الْإِقْتِرَابِ، وَهُوَ يَتَدَخَّرُ عَالِي الْهَدِيرِ، حَتَّى يَزْتَطِمُ فَجْأَةً مِثْلَ أَنْفِجَارٍ- فَوْقَنَا؛ ثُمَّ يَتَسَاقَطُ سَيْلٌ فَضِيٌّ مِنَ الْمَطَرِ عَلَى الْأَرْضِ؛ وَتَنْشِي الْأَقَاحِي، حَتَّى تَكَادُ تَلْمَسُ الْأَرْضَ تَحْتَ عِبءِ الرِّيحِ الْمُرْهَقَةِ؛ وَيَكْتَسِحُ الْمَطَرُ الْوَرْدَ الْمَتَعَرِّشَ، وَالْأَشْجَارَ وَهِيَ تَهْتَزُّ فِي الْأَيْدِي الضَّخْمَةِ، أَيْدَى الزُّوبَعَةِ الْبَارِدَةِ.

❸ وَهُنَاكَ بَعِيدًا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الزُّوبَعَةُ الْمُخِيفَةُ، يُقْفَلُ رَجُلٌ كِتَابَهُ، وَيَنْهَضُ لِلتَّطَلُّعِ مِنَ النَّافِذَةِ، فَيَرِي تَحْتَهُ- فِي الشَّارِعِ- مَصَابِيحَ الدَّكَاكِينِ قَدْ أَوْقِدَتْ، وَصَارَتْ تَلْمَعُ عَلَى الْمَمَاشِي الْمُبْتَلَةِ، وَأَخَذَ الْبَرْقُ كُلَّمَا أَضَاءَ أَظْهَرَ النَّاسَ يَخْرُونَ وَقَدْ غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ بِالْجَرَائِدِ، أَوْ جَعَلُوا يُقَارِعُونَ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ بِمِظَلَّاتِهِمْ، وَقَدْ أَمَالَوْهَا أَمَامَهُمْ.

❹ وَأَعَالِي الْبُيُوتِ بَدَتْ وَكَأَنَّهَا قَطَعَتْهَا ظُلْمَةُ الزُّوبَعَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا؛ وَالْأَشْجَارُ الصَّغِيرَةُ هُنَاكَ، كَانَتْ الرِّيحُ تُجْهِدُهَا فَتَنْحِنِي عَلَى جُذُوعِهَا، فِي سِيَاجَاتِهَا الصَّغِيرَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ؛ وَأُورَاقُهَا تَتَسَاقَطُ فَتَتَطَايَرُ عَنْ فُرُوعِهَا، وَأُطْرُ السِّيَّارَاتِ تَرْتَطِمُ بِالْبَرْقِ وَهِيَ مَارَّةٌ.



٥ وفي ساحل البحر كان صيادًا واقفًا، وقد غمَس رجلين عميقًا في
المَوج . وصارت الرِّيحُ وَالْمَطَرُ يَضَعَانِ صَفْعًا ، وَيُرْشَانِ مَمْطَرَةً
رَشًّا، إِنَّ وَجْهَهُ بَرِخْرُ قطرات من ماء البحر وَالْمَطَرُ ، وَعِنْدَمَا
تُرَفِّجُ الرِّعْدُ، فلا شيء غَيْرَ ذَلِكَ يُسْمَعُ: لا رَشَّ إلا أَوَّاج الدَّكَاةِ الْعَنِيفِ .
ولا أُنْدِفاعَ الْمَطَرِ في الْمَمْطَرِ ، كَانَ ليس في الدُّنْيَا كُلِّهَا إلا صَوْتُ
الرِّعْدِ الْهَائِلِ يَقْرَعُ السَّمْعَ ، مُتَتَابِعًا بَعْدَ كُلِّ شُعَاعَةٍ مِنْ بَرْقٍ
يَشُقُّ السَّحَابَ .

وَأُخْيَانًا عِنْدَمَا يُضِيءُ الْبَرْقُ، فَإِنَّ طَيْطَوِي أَسْمَرَ صَغِيرًا، يَنْطَلِقُ بَيْنَ
الرَّمْلِ عَائِدًا إِلَى عَشَّهِ، بِأَسْرَعٍ مِمَّا يَرْتَدُّ الْبَرْقُ عَنِ السَّمَاءِ .

تعلم هذه المفردات هَادِرًا: مُتَكَرِّرًا - يَرْتَطِمُ: يَقَعُ - الرِّيحُ الْمُرْهَقَةُ: الرِّيحُ
الَّتِي لَا تُطَاقُ - يُقَارِعُونَ: يُضَاحِلُونَ - تُجْهِدُهَا: تُتْعِبُهَا - جُدُوْعُهَا: مُفْرَدُة: جَذَعٌ:
سَاقُ الشَّجَرَةِ - سَيَاجُهَا: مُفْرَدُة: سِيَاحٌ: مَا يُحَاطُ بِالشَّيْءِ لِجَفْظِهِ - طَيْطَوِي:
طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْحَمَامَةِ

النص وَصَفَ زَوْبَعَةً .

الفقرة لِنَلَاحِظِ الْفَقْرَةَ الْخَامِسَةَ الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ الصَّيَادَ وَسَطَ الْعَاصِفَةِ .
إِنَّ الْفَرْصَ الْمَقْصُودَ هُوَ إِعْطَاءُ ارْتِسَامٍ عَنِ مَنَظَرِ الْبَحْرِ أَثْنَاءَ الْعَاصِفَةِ .

نقلم النص عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ الْوَلَدُ أُمَّهُ؟ كَيْفَ شَرَحَتْ لَهُ؟ مَتَى تَسْوَدُّ السَّمَاءُ؟
مَتَى يَتَسَاقَطُ الْمَطَرُ؟ مَاذَا يَكْتَسِخُ؟ مَاذَا يَرَى الرَّجُلُ مِنَ النَّافِذَةِ؟ كَيْفَ يُقَارِعُ
النَّاسُ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ؟ كَيْفَ بَدَتْ أَعَالِي الْبُيُوتِ؟ كَيْفَ كَانَتِ الرِّيحُ تُجْهِدُ
الشَّجَرَاتِ؟ مَنْ كَانَ فِي السَّاحِلِ؟ أَمْ كَانَ بَرْخَرٌ وَجْهَهُ؟

نقلم النص إِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ : «إِنَّهُ فَصِيحٌ ... وَسَوَدُّ ... مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَمَا
... الرَّعْدُ فِي ...» ثُمَّ يَتَسَاقَطُ سَيْلٌ ... مِنْ ... عَلَى الْأَرْضِ ... وَالْأَشْجَارُ يَهْتَزُّ فِي
... الضَّخْمَةِ أَيْدِي ... الْبَارِدَةِ ... أَطْرُ السَّيَّارَاتِ ... وَهِيَ مَرَّةً ... كَانَ ... فِي الدُّنْيَا
... إِلَّا ... الرَّعْدُ الْهَاطِلُ ... السَّمْعُ .

نكلمه : قَلَّدْ هَذِهِ الْعِبَادَةَ : النَّاسُ يَخْرُونَ ، / وَقَدْ غَطَّوْا دُورَهُمْ بِالْجَرَادِ ، /
أَوْ جَعَلُوا يُقَارِعُونَ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ بِمِطَالَتِهِمْ ، / وَقَدْ أَمَالَوْهَا أَمَامَهُمْ .
لِتَصِفَ بَأَعْيَانٍ مُتَجَوِّلًا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ .

نكلمه فقرة : «وَفِي سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ صَيَّادٌ وَاقِفًا ، / وَقَدْ غَمَسَ رِجْلَيْهِ عَمِيقًا فِي
الْمَوْجِ ، / وَصَارَتِ الرِّيحُ وَالْمَطَرُ يَعْضِفَانِهِ عَضْفًا ، / وَيُرْسَانِ مِمَطْرَهُ رَشًا ، / إِنَّ وَجْهَهُ
يَزْخَرُ قَطْرَاتٍ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ ، / وَعِنْدَمَا تَزْمَجُرُ الرَّعْدُ ، / فَلَا شَيْءَ غَيْرَ ذَلِكَ
يُسْمَعُ ، / إِلَّا الْأَمْوَاجُ الدَّكْنَاءُ الْعَنِيفَةُ ، / وَلَا أُنْدِفَاعُ الْمَطَرِ فِي الْمِمْطَرِ ، / كَانَ لَيْسَ
فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا إِلَّا صَوْتُ الرَّعْدِ يَفْرَغُ السَّمْعَ ،

قَلَّدْ تِلْكَ الْفَقْرَةَ مِنَ النَّصِّ لِتَصِفَ رَاعِيًا ضَالًّا فِي عَابَةِ يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ .

84. الزَّوْبَعَةُ

❖ 1. وَفِي الْجِبَالِ يَنْحَدِرُ الْمَطَرُ كَأَنَّهُ شَلَالٌ، وَكُلَّمَا قَصَفَ الرَّغْدُ، فَكَأَنَّمَا صَخُورُ الْجِبَالِ تَتَطَايَرُ مُنْفَصِلَةً عَنْ بَعْضِهَا، وَلَكِنَّ الْبَرْقَ كُلَّمَا لَمَعَ، أَظْهَرَ رَاسِيَةً هَادِتَةً تُقَارِعُ السَّمَاءَ.

2. إِنَّ الْمَطَرَ يَنْدَفِعُ فِي نَوَافِدِ بَيْتِ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، وَيَضْرِبُ السَّقْفَ فِي طَقْطَقَةٍ عَالِيَةٍ، وَالرَّيْحُ وَهِيَ تَرْتَفِعُ وَتَسْقُطُ، تُدَوِّي دَوِيَّ الْأَمْوَاجِ الْمُرْتَاطِمَةِ بِصَخُورِ السَّاحِلِ.

❖ 2. هَا هِيَ الزَّوْبَعَةُ تَخِفُ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَالسَّمَاءُ تَضْفُو، وَالرَّغْدُ يَتَدَخَّرُ بِعِيدًا، وَالْوَلَدُ يَسْمَعُ قَضْفَهُ يَقِلُّ وَيَقِلُّ؛ وَالرَّيْحُ صَارَتْ تَدْفَعُ السُّحُبَ وَتُزِيحُهَا عَنِ الْأَرْضِ الْمُبِلَّلَةِ الْمُتَنَعِشَةِ؛ وَطَقْطَقَةُ الْمَاءِ عَلَى السَّقْفِ أَخَذَتْ تَخِفُ، ثُمَّ تَبَاطَأَتْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَفِي الْأَخِيرِ وَقَفَتْ.. إِنَّ الْهَوَاءَ نَظِيفٌ مُنْعَشٌ، زَاخِرٌ بِرَائِحَةِ التُّرْبَةِ الْمُبْتَلَّةِ، وَالْأَشْيَاءِ النَّامِيَةِ.

❖ 3. وَالْأَوَزْدُ الْمُتَعَرِّشُ، غَطَى الْأَرْضَ بِأَكْمَامٍ زَكِيَّةٍ الرَّائِحَةِ، بَعْدَ أَنْ تَسَرَّنَا الرِّيحُ.. وَالْأَقَاحِي مَا تَزَالُ مُثْقَلَةً بِعَبْءِ قَطَرَاتِ الْمَطَرِ، وَأَكْمَامُهَا الْبَيْضَاءُ الْمُنْدَادَةُ صَارَتْ تَلْتَسِقُ بِبَعْضِهَا، أَمَّا الشَّقِيقُ الْأَضْفَرُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَامَ مُسْتَقِيمًا مُنْعَشًا يَلْمَعُ؛ وَفِي كُلِّ زَهْرَةٍ مِنْهُ قَطْرَةٌ صَافِيَةٌ تَزِيدُهَا بَرِيقًا.

❖ 4. وَقَدْ صَارَ الْآنَ نَحْوُ "أَضْفَرٍ غَرِيبٍ يَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ؛ إِنَّهُ رَقِيقٌ جِدًّا، وَجَمِيلٌ جِدًّا حَتَّى لَقَدْ أَخْرَجَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ نَفْسَ إِعْجَابٍ صَفِيرًا؛ وَإِذَا بِجَمِيعِ الطُّيُورِ تُطَلِّقُ أَغَارِيدَهَا الْحَادَّةَ الْمُتَتَابِعَةَ، وَكَأَنَّمَا تُنَادِي بَعْضُهَا عَلَى الْأَشْجَارِ اللَّامِعَةِ الْمُبِلَّلَةِ..



إِنَّ الضَّوْءَ يَغْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ الْآنَ : الْبَيْتَ، وَالْخَيْزُرَى، وَالْحَشَائِشَ الْمُمْتَدَّةَ
فِي الْحَقُولِ، وَالْأَشْجَارَ، وَوَجْهَ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ الْبَارِدَ، وَهُوَ واقِفٌ عِنْدَ
أَبْيَابٍ يُشَاهِدُ كُلَّ ذَلِكَ .

5 نادى أُمُّهُ يَسْأَلُهَا فُجَاءَةً : مَا هَذَا؟ فَجَاءَتْ، وَنَظَرَتْ خِلَالَ النُّورِ الْأَضْفَرِ
إِلَى قَوْسٍ كَبِيرٍ مَلُوءٍ مِنَ الضَّبَابِ، آتٍ مِنْ مَكَانٍ أَبْعَدَ مِمَّا يَصِلُ
إِلَيْهِ نَظَرُهُمَا، وَهُوَ يَنْحَنِي فِي السَّمَاءِ فَوْقَ الْمَدِينَةِ، وَفَوْقَ الرَّمْلِ الْأَضْفَرِ،
الَّذِي عَمِلَتْ الزَّوْبَعَةُ فِيهِ عَمَلَهَا، وَفَوْقَ الْجِبَالِ الزَّكِيَّةِ الرَّائِحَةِ، وَالَّتِي
بَقِيَ فِي جَنَابَاتِهَا الطُّيُورُ، وَفَوْقَ التَّلِّ الْمَتَّجِهَةِ صَوْبَ بَابِ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ .

6 قَالَتْ أُمُّهُ : ذَاكَ قَوْسٌ قُرْخٌ يَا صَغِيرِي ، وَهُوَ يُخْبِرُ أَنَّ الزَّوْبَعَةَ
انْتَهَتْ؛ ثُمَّ أَدَارَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ طِفْلِهَا بِلُطْفٍ، حَتَّى لَمْ يَكْذُ يُحَسُّ
ذَلِكَ، وَهُوَ يُشَاهِدُ أَلْوَانَ نَوْرِ الشَّمْسِ الْجَمِيلَةِ، تَتَقَوَّسُ فَوْقَ الدُّنْيَا .

تتعلم هذه المفردات شلالاً : أَنْجِدَارُ الْمَاءِ بِشِدَّةٍ مِنْ جِهَةٍ مُرْتَفِعَةٍ، إِلَى جِهَةٍ
مُنْخَفِضَةٍ . رَأْسِيَّةٌ : صَخْرَةٌ نَائِيَّةٌ لَا تَلْتَحَرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا . طَقْطَقَةٌ : لُصُوتٌ —

تَرْيَحُهَا : تُبْعِدُهَا - زَاخِرٌ : مُمْلَوٌ - الْأَشْيَاءُ النَّامِيَةُ : النَّبَاتَاتُ - آكَامٌ : مُفْرَدُهُ كَم :

تَفْهَمُ النَّص : كَيْفَ قَصَفَ الرَّعْدُ فِي الْجِبَالِ ؟ كَيْفَ أَدْفَعَ الْمَطَرُ فِي نَوَافِدِ
الْبَيْتِ ؟ كَيْفَ تُدَوِّي الرِّيحُ ؟ كَيْفَ صَارَتِ الزَّوْبَعَةُ ؟ وَالرَّعْدُ ؟ وَالرِّيحُ ؟ وَالْهَوَاءُ ؟
وَالْوَرْدُ الْمَتَعَرِّشُ ؟ وَالْأَقَاحِي ؟ ... الخ. لِمَ تَعَجَّبَ الْوَلَدُ ؟ مَاذَا عَمَرَ الضَّوُّ ؟ عَنْ
أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ الْوَلَدُ أُمَّهُ ؟ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَظَرَتْ الْأُمُّ ؟ مَاذَا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ
الْبَاهِرُ ؟

النص : وَصَفَ لَانْتِهَاءِ الزَّوْبَعَةِ

اسم : الْفِقْرَةُ الثَّامِنَةُ

نمرين هَاتِ عَشْرَةَ أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ تَنْتَهِي بِوَإٍ مِثْلَ « تَضْفُو »

فط يا . « هَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذِهِ الزَّهْرَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ »

النساء : 28 لَيْلِيَّةٌ عَاصِفَةٌ

لَيْنَمَا كُنْتُ تَرْقُدُ هَانِئًا فِي فِرَاشِكَ
الدَّافِيءِ ، فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْبَارِدَةِ الْمُنْطَرَةِ ،
إِسْتَيْقَظْتُ عَلَى عَاصِفَةٍ هَوِجَاءٍ تَهَزُّ الْبَيْتَ
هَزًّا . صِفِ الْحَادِثَ ، وَتَحَدَّثْ عَنْ شُعُورِكَ .
1. الْإِطَارُ : مَتَى حَدَّثْتَ الْعَاصِفَةَ ، وَأَيْنَ كُنْتَ
2. حُدُوثُ الْعَاصِفَةِ ، وَصْفُهَا . عَضُّ الرِّيحِ
3. أَشَدُّ دَادِ الْعَاصِفَةِ ، تَحْطُمُ زَجَاجُ النَّافِذَةِ .
4. أَنْفَعَالُكَ وَتَصَوُّرَاتُكَ وَأَنْتَ تَسْتَمِعُ إِلَى
الْعَاصِفَةِ

5. أَنْتَهَاءُ الْعَاصِفَةِ ، وَعُودَتُكَ إِلَى النَّوْمِ الْمَلَذِّ



محموظة

14. الواحة

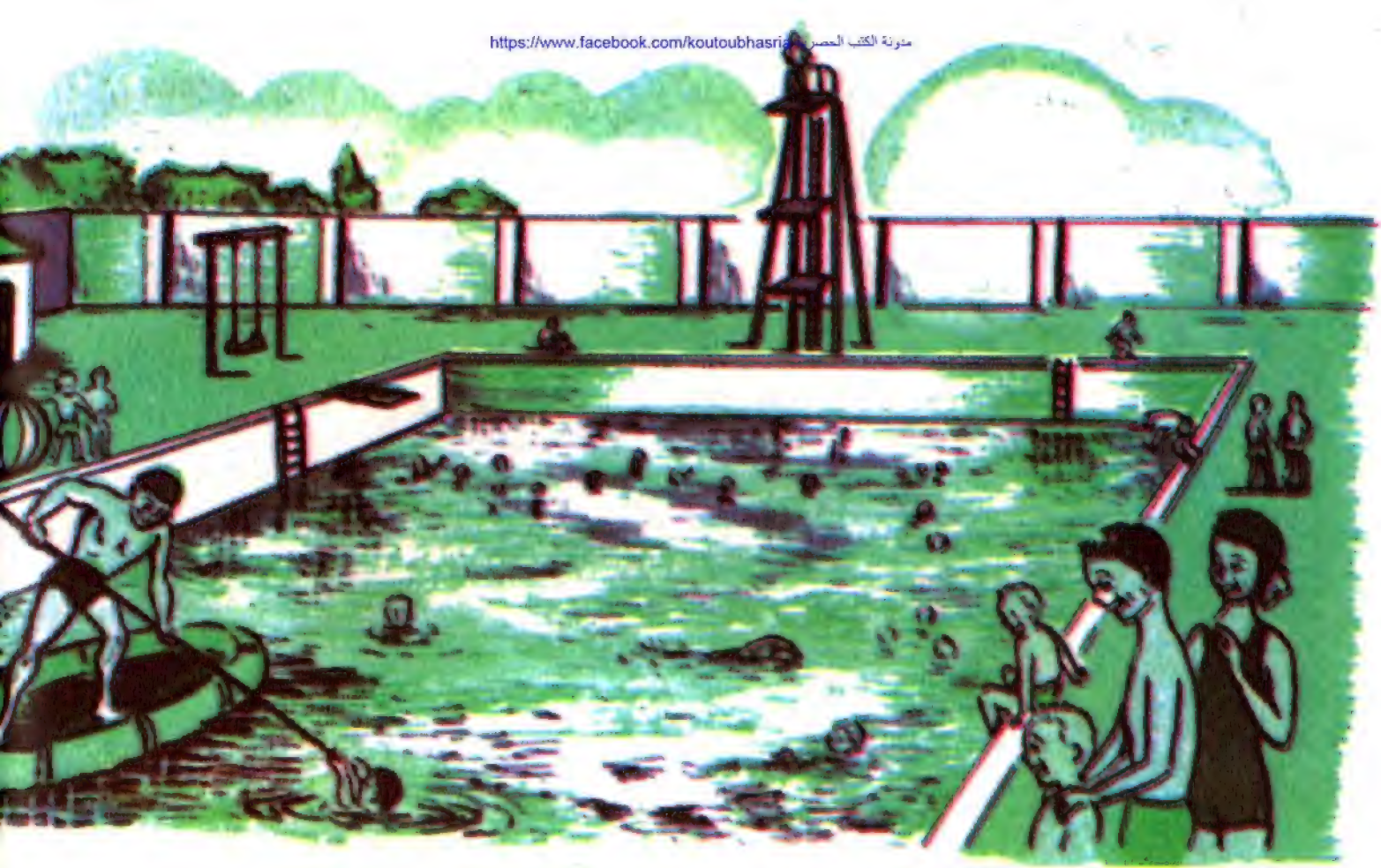
قَدْ نَبَتَ فِي قَفَرِ الصَّخَرَاءِ ظَلِيلَةٌ رَيَّانَةٌ بِأَمْوَاءِ
نَدِيَّةٌ غُلِيلَةٌ أَلْهَوَاءِ كَالْجَنَّةِ الْوَاسِعَةِ الْمِيْحَاءِ

الَّتِخْلُ فِيهَا بَاسِقٌ طَوِيلٌ وَالشُّبُّ فِيهَا أَخْضَرٌ بَلِيلٌ
وَالظِّلُّ فِيهَا وَارِقٌ ظَلِيلٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَفْدُهَا حَمِيلٌ

فِي الْقَيْظِ فِي الْهَجْرِ فِي الْأَصَالِ لَقَّاكَ بِالرَّاحَةِ وَالْإِقْبَالِ
أَلَقَّاكَ وَالنَّسِيمَ وَالظُّلَّالِ وَمَاءُ نَيْعٍ عِنْدَهُمَا زَلَالِ

وَأَهْلُهَا مِنْ عَرَبٍ كَرَامٍ قَدْ فَيَعُوا بِأَيْسَرِ الظَّامِ
فَالْتَمَرُ وَالزَّيْتُونُ لِلْأَنْبَامِ وَالشُّبُّ وَالْعَنَشُ لِلْأَنْبَامِ





85. إلى مَوْسِمِ الْإِسْتِحْمَامِ

1 لَقَدْ صَارَ الْجَوُّ حَارًّا مُنْذُ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى جَعَلَ النَّاسُ يَسْبَحُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَجِدُونَ فِيهِ مَاءً نَظِيفًا وَافِرًا، فِي الْأَنْهَارِ، وَالصَّهَارِيجِ وَالْبَحْرِ.. إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَطْفَالِ فِي الصَّهْرِيجِ .

2 قَالَ خَالِدٌ: لَقَدْ تَعَلَّمْتُ السَّبَاحَةَ. فَسَأَلْتُهُ خَدِيجَةُ: وَهَلْ تَسْبَحُ جَيِّدًا؟ فَأَجَابَهَا: لَيْسَ حَسَنًا جِدًّا بَعْدُ، وَلَكِنَّ مَعَلَّمَ السَّبَاحَةِ أَخْبَرَنِي بِأَنِّي سَأَصِيرُ - قَرِيبًا جِدًّا - مِثْلَ بَطَلِ سَبَاحَةِ. فَقَالَ فُؤَادٌ مُوَكَّلًا: أَمَّا أَنَا فَأَسْبَحُ حَسَنًا جِدًّا.. وَلَقَدْ سَقَطْتُ أَمْسَ فِي النَّهْرِ، وَاسْتَطَعْتُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَخَدِي.

3 فَسَأَلَهُ خَالِدٌ: وَإِذَا جُعِلْتَ فِي الْحَوْضِ الْكَبِيرِ؟ فَأَجَابَهُ: طَبَعًا أَسْبَحُ فِيهِ! هَأَنْتَ سَتَرَى! قَالَ ذَلِكَ، وَغَطَسَ فِي الْمَاءِ مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ، يَالَهَا مِنْ غَطْسَةٍ! ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّطْحِ وَهُوَ عَظِيمُ الْإِزْتِبَاكِ، وَحَاوَلَ أَنْ

يَسْبَحُ، وَصَارَ رَأْسُهُ يَظْهَرُ ثُمَّ يَخْتَفِي، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَسْعَلُ
وَيَبْصُقُ، وَيُدِيرُ عَيْنَيْهِ الْقَلِقَتَيْنِ.

4 إِذَا عَافَ رِفَاقُهُ؛ وَلَكِنَّ مُعَلِّمَ السَّبَاحَةِ هُنَا لِحُسْنِ الْحِظِّ؛ هَا هُوَ يَمُدُّ عَصَا
طَوِيلَةً، فَيَتَشَبَّهُ بِهَا قُوَادٌ، وَسُرْعَانِ مَا يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الزَّوْرَقِ؛ إِنَّ
صَاحِبَنَا الْمَسْكِينَ لَيْسَ مَاهِرًا فِي السَّبَاحَةِ؛ سَأَلَهُ مُعَلِّمُ السَّبَاحَةِ: مَاذَا كُنْتَ
سَتَعْمَلُ فِي الْحَوْضِ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَحْ لَكَ بِذَلِكَ بَعْدُ.. فَهَلْ تُرِيدُ أَنْ تَغْرُقَ؟
5 إِنَّ الرِّفَاقَ الْآنَ يَضْحَكُونَ مِنْهُ؛ لَقَدْ أَرَادَ قُوَادٌ أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ
مِنَ الْآخَرِينَ جَمِيعًا؛ وَلَكِنْ يَجِبُ تَعَلُّمُ السَّبَاحَةِ جَيِّدًا، قَبْلَ الْإِنْدِفَاعِ
فِي الْمَاءِ الْعَمِيقِ.. قَالَ سَعِيدٌ: إِنِّي أَفْضَلُ الْبَحْرِ عَلَى الصَّهْرِ يَج: أَوَّلًا
لَأَنْدُ أَنْظِفَ، ثُمَّ لِأَنَّ مَاءَهُ أَحْسَنُ مُعَامَلَةً. فَقَالَتْ لَيْلَى: وَلَكِنْ عِنْدَمَا
تَشْرَبُ مِنْهُ جُرْعَةً فَمَا أَقْبَحَ ذَلِكَ!

6 وَأَخِيرًا ذَهَبُوا إِلَى الشَّاطِئِ؛ قَالَ خَالِدٌ مُعْتَزِمًا: هَيَّا بِنَا لِنَسْتَحِمَّ!
فَقَالَتْ لَيْلَى: مَا أَكْثَرَ النَّاسَ عَلَى الشَّاطِئِ! كَثِيرٌ مِنْهُمْ مُتَمَدِّدُونَ تَحْتَ
الْمِظَلَّاتِ الْكَثِيرَةِ الْأَلْوَانِ. وَزَادَتْ لَيْلَى مُتَأَسِّفَةً: يَا لَلْبُرُودَةِ! لَاشْكَ أَنَّهُ الْمَدُّ.
7 لَقَدْ صَارَ الْمَاءُ يَصِلُ إِلَى رُكَبَاتِ الْأَطْفَالِ، ثُمَّ إِلَى صُدُورِهِمْ. فَقَالَتْ
لَيْلَى الَّتِي كَانَتْ خَائِفَةً: لَنْ أَسِيرَ أَبْعَدَ مِنْ هَذَا، لِأَنِّي لَا أَغْرِفُ
السَّبَاحَةَ! فَصَاحَ قُوَادٌ: أَنْظِرِي، هَكَذَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلِي. وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ،
جَاءَتْ مَوْجَةٌ صَغِيرَةٌ، فَشَرَبَ مِنْهَا قُوَادٌ جُرْعَةً كَبِيرَةً، لِأَنَّ فَمَهُ كَانَ
مَفْتُوحًا؛ وَحِينَئِذٍ وَقَفَ، وَسَعَلَ، وَبَصَقَ، وَغَطَسَ؛ فَضَحِكَتْ لَيْلَى، وَهِيَ
تَقُولُ لَهُ: لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ كُلَّهُ.. أَتُرِكَهُ لِلْأَسْمَاكِ.

تعلم هذه المبررات وإفرا: كثير متسعاً - غطس منبطحاً: منظر حائل على وجهه..
الحوض: مجتمع الماء - عظيم الارتباك: لم يعرف كيف يتخلص - تشبث بها:
تعلق بها - جرعة: بلعة

لنهم النص لم صار الناس يستحون؟ ماذا قال معلم السباحة لخالد؟ كيف
أكد فؤاد إقائه للسباحة؟ كيف غطس فؤاد؟ لم ارتبك؟ لم ارتاع رفاقه؟
من أنقذه؟ كيف؟ لم وبخه؟ لماذا يفضل سعيد البحر على الصهرج؟ أين
يتمدد الناس؟ لم كان الماء بارداً؟

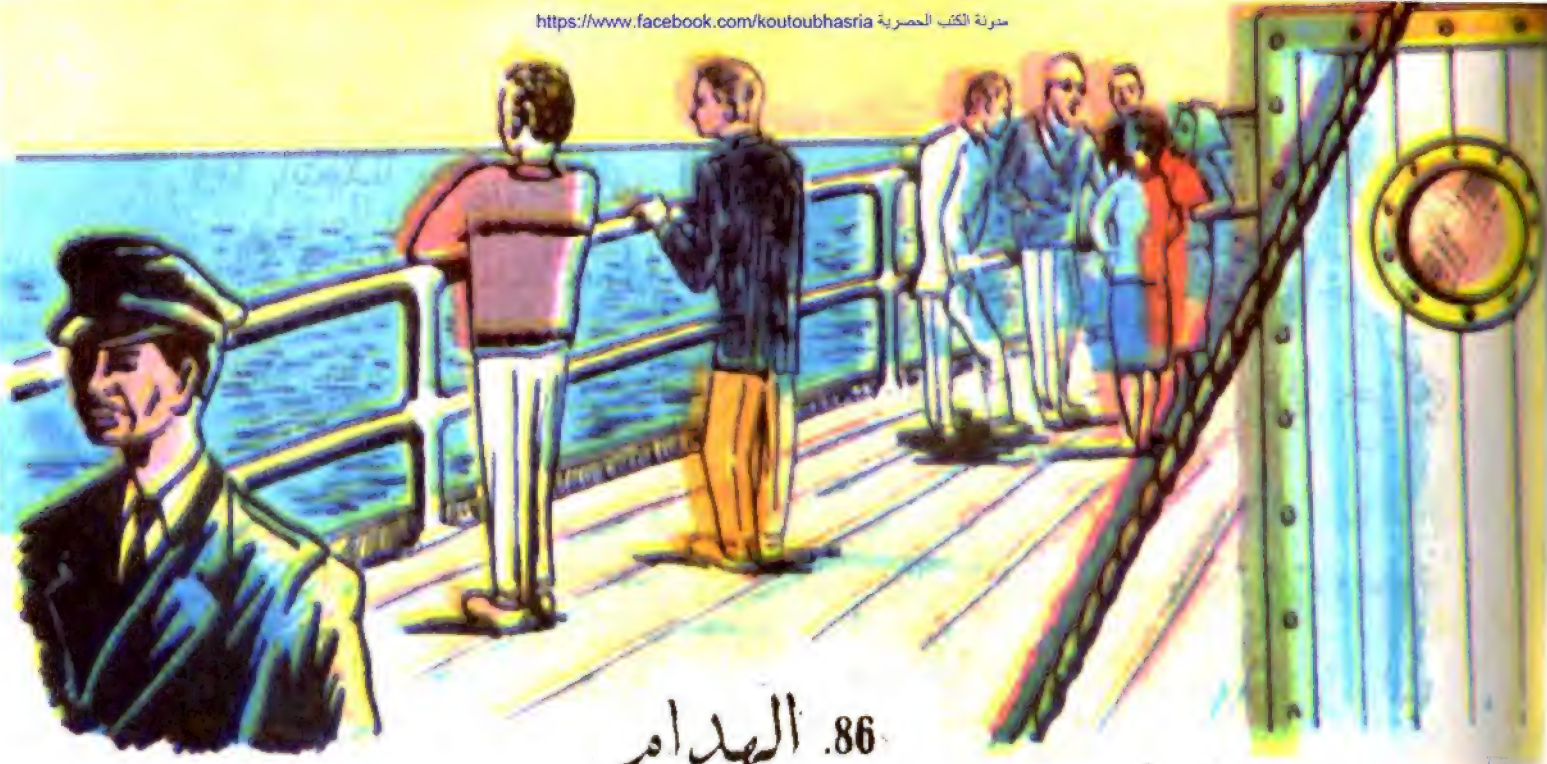
النص وصف جماعة من الأطفال يتدربون على السباحة

الفقرة لنلاحظ الفقرتين الثانية والثالثة المخصّصتين لبيان مقدار إجابة
الأطفال الثلاثة للسباحة: وليجعل المؤلف السرد حياً، جعل الأشخاص الحاضرين
يتكلمون، وكأننا حاضرون معهم في محاوراتهم... لنلاحظ العبارات المتخذة،
والتنقيط المستعمل للإشارة إلى تغيير المتحدث عنه.

نكوه ممد قلّد هذه العبارة الآتية: «ما أكثر الناس على الشاطئ»،/«كثير»
منهم متمددون تحت المظلات الكثيرة الألوان..»
للإمام ما يأتي: ما أعظم الإزدحام... كثير... ما أقل العمل في...
كثير... ما أجمل الأزهار في... كثير...

نكوه فقرة قلّد هذه الفقرة من النص: «قال خالد: لقد تعلمت السباحة،/
فسألته خديجة: وهل تسبح جيداً؟/ فأجابها: ليس حسناً جداً بعد؛/ ولكن معلم
السباحة أخبرني أنني سأصير - قريباً جداً - مثل بطل سباحة./ فتعال فؤاد مؤكداً:
«أما أنا فأسبح حسناً جداً؛/ ولقد سقطت أمس في النهر،/ وأستطعت الخروج
منه وأخدي..»

2. لنصف جماعة من الأولاد يتدربون على القفز العالي.



86. الهدام

1 كان علينا أن نركب سفينة إلى أكادير، أنا وصديقي «خالد» لزيارة أترتي في الجنوب. كانت السفينة ستبحر في الغد، في الساعة الرابعة صباحاً، ومنذ الثالثة والنصف، كنا على ظهرها، حيث اتخذنا أماكننا بأحسن ما نستطيع.

2 وقد رأينا على بصيص مصايح دخنة، السفينة وهي تُشحن؛ فكانت النكرات تصر، والصاديق التي تنزل إلى القعر تُقرقع، والبحارة تسمع أصواتهم الباحة من حين لآخر، وهم يتصايحون ببعض الكلمات، ولكن الذي كان له الغلبة بين ذلك الضوضاء، هو الدوي الذي يُحدثه البخار، عندما ينطلق من الآلات في تدفٍ بيضاء صغيرة. ودق جرس، فسقطت القلش في الماء، وراحت بنا السفينة تفرح العباب.

3 لقد قلت مراراً لـ خالد بأن ليس هناك أمتع من السفر في البحر؛ إذ ينساب المركب على مهل بالإنسان في الماء، دون أن يشعر بأنه يقطع المسافات.

وَمَا أَتَّبَعْنَا عَنْ رَصِيفِ الْمِيناءِ، حَتَّى ظَهَرَ كَأَنَّ الْمَرْكَبَ يَنْدَفِعُ فِي
الْبَحْرِ، وَلَكِنَّهُ خَفَّفَ أَنْدِفَاعَهُ، ثُمَّ أُنْدَفَعَ مَرَّةً أُخْرَى فِي الْمَاءِ الرَّاحِصِ،
وَهَكَذَا تَكَرَّرَتْ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ مَرَّاتٍ مُتتَابِعَةٍ فِي حَرَكَتٍ
عَظِيمَةٍ، كَالَّتِي تُحْدِثُهَا أَرْجُوْحَةٌ ضَخْمَةٌ.

4 قال لي خالد: ما الَّلطفُ هَذَا الْإِنْسِيَابِ! وَلَمْ أَجِبْ بِشَيْءٍ؛ وَفَجَأَةً
قَامَ خَالِدٌ الَّذِي ظَلَّ مُدَّةً لَا يَتَكَلَّمُ، فَسَأَلْتُهُ: مَا بِكَ؟ فَأَجَابَنِي: بِي أَنْ
هَذِهِ السَّفِينَةُ تَرْقُصُ كَثِيرًا، فَأَحْسُ مِنْ ذَلِكَ بِالْغَثَيَانِ. فَقُلْتُ: إِنَّهُ الْهَلَامُ.
فَقَالَ: سُخْفًا لَمْ! إِنِّي أَحْسُ بِهِ.

5 وَبَعْدَ بُرْهَةِ هَرَعٍ* إِلَى حَاجِزِ الْمَرْكَبِ يَغْتَمِدُ عَلَيْهِ؛ وَوَدِدْتُ لَوْ
أَخَذْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْ حَامِلٍ رَأْسَهُ عَلَى صَدْرِي، وَلَكِنْ مَا كَانَ ذَلِكَ لِبَشْفِيهِ؛
لَقَدْ أَخَذَ يَشْنُ، ثُمَّ مِنْ حِينٍ لِحِينٍ يَنْطَلِقُ إِلَى حَاجِزِ السَّفِينَةِ؛ وَلَمْ يَبْعُدْ
إِلَّا فَيَتَشَبَّثُ بِي إِلَّا بَعْدَ لَحْظَاتٍ.

6 وَعِنْدَمَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَقَعَتْ أَنْظَارُنَا عَلَى جِبَالٍ
عَالِيَةٍ بَيْضَاءَ؛ وَصَرْنَا نَرَى هُنَا وَهُنَاكَ مَرَاكِبَ رَاسِيَةً، وَشَيْئًا فَشَيْئًا
جَعَلَتِ السَّفِينَةُ تَنْقُصُ مِنْ أَنْدِفَاعِهَا، وَتَنْسَابُ عَلَى الْمَاءِ الْهَادِيءِ،
مُتَمَهِّلَةً كَأَنَّهَا فِي قَنَاقَةٍ.

7 إِنَّا لَمُرُّ نَعْدُ فِي الْبَحْرِ، وَمِنْ كُلِّ جِهَةٍ كَانَتْ تَبْدُو الشَّوَاطِئُ
الشَّجَرَاءُ مِنْ خِلَالِ ضَبَابِ الصَّبَاحِ. وَهَكَذَا دَخَلْنَا مِينَاءَ الْمَدِينَةِ؛ وَقُلْتُ
لِعَالِدٍ: هَا نَحْنُ فِي أَكْثَادِيرٍ. وَلَكِنَّهُ تَقَبَّلَ هَذَا الْخَبَرَ السَّارَّ قَبُولًا
سَيِّئًا، وَقَالَ وَهُوَ مُتَمَدِّدٌ فِي السَّفِينَةِ: دَغْبِي أَنْز!

نعلم هذه المفردات الْهُدَامُ: دَوَارُ الْبَحْرِ - أَكَادِيرُ: مِينَاءُ عَظِيمٌ بِجَنُوبِ الْمَغْرِبِ .
بَصِصٌ: بَرِيقٌ - دَخْنَةٌ: مُغَطَّاءٌ بِالْذُّخَانِ - تُشَعْنُ: تُمَلَأُ - الدَّوِيُّ: الصَّوْتُ - الْقَلْسُ:
حَبْلُ السَّيْفَةِ: عُبَابُ الْبَحْرِ: مُوجُهُ - تَمَحَّرُ: تَجْرِي فَتَشُقُّ الْمَاءَ -

أَحْسَ بِالْعَيْنَانِ: أَشْعُرُ بِاضْطِرَابٍ حَتَّى أَكَادُ اتَّقِيَا - هَرَعَ: مَشَى بِاضْطِرَابٍ وَسُرْعَةٍ
النص وَصَفَ لِحَادِثٍ هُدَامٍ أَصِيبَ بِهِ مُسَافِرٌ

نعرين: إِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ: «إِتَّخَذْنَا.. بِأَحْسَنَ مَا نَسْتَطِيعُ» «الْبَكَرَاتُ..
و... الَّتِي تَنْزِلُ إِلَى الْقَمَرِ...» «سَقَطَتْ... فِي الْمَاءِ» «انْدَقَعَ فِي حَرَكَةٍ... كَأَنِّي
تُحَدِّثُهَا...» «مَا أَلْطَفَ هَذَا...» «فَأَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ...» «لَمْ يَمُدَّ إِلَى... إِلَّا بَعْدَ
...» «تَنَسَّبَ عَلَى الْمَاءِ... مُتَمَهِّلَةً كَأَنَّهَا فِي...»

2. صَرَفَ الْعِبَارَةَ الْإِلَهِيَّةَ فِي الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ، وَالْمُخَاطَبِ وَالْعَائِلِ بِنَوْعَيْهِمَا:
«كَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَرْكَبَ سَفِينَةً إِلَى الْجَنُوبِ»

نكره مبرور: قُلْتُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ: «وَمَا أَبْتَعِدْنَا عَنْ رَصِيفِ الْمِينَاءِ،/ حَتَّى ظَهَرَ كَأَنَّ
الْمَرْكَبَ يَنْدَفِعُ فِي الْبَحْرِ .

لِإِنَّمَامِ مَا يَأْتِي: وَمَا كُنَّا نَقْتَرِبُ مِنَ الْجَبَلِ حَتَّى... - وَمَا أَقْتَرْنَا مِنَ
الْمِينَاءِ... - وَمَا أَبْتَعَدَ الْقِطَارُ عَنِ الْمَحْطَةِ، حَتَّى... - وَمَا كُنَّا نَغَادِرُ الْمُخَيَّمِ....

نكوه ففرة 1. قُلْتُ هَذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: «وَقَدْ رَأَيْنَا عَلَى بَصِيصٍ مَصَائِدَ
دَخْنَةٍ،/السَّيْفَةِ وَهِيَ تُشَعْنُ،/وَكُنَّ الْبَكَرَاتُ تَبْصُرُ،/وَالصَّنَادِيقُ الَّتِي تَنْزِلُ إِلَى
الْقَمَرِ تَقْرَقُ،/وَالْبَحَارَةُ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ الْبَاحَةَ مِنْ حِينَ لِحِينَ،/وَهُمْ يَتَصَايَحُونَ بِنَغِصِ
الْكَلِمَاتِ،/وَلَكِنَّ الَّذِي كَانَ لَهُ الْغَلْبَةُ يَبْنِي ذَلِكَ الضُّوضَاءَ،/هَذَا الدَّوِيُّ الَّذِي يُحَدِّثُهُ
الْبُخَارُ،/عِنْدَمَا يَنْطَلِقُ مِنَ الْأَلَاتِ فِي لُذْفٍ يَبْضَاءَ صَغِيرَةٍ./وَذَقَّ جَرَسُ،/
فَسَقَطَ الْقَلْسُ فِي الْمَاءِ،/وَرَأَتْ بِنَا السَّيْفَةَ تَمَحَّرُ الْعُبَابَ

2. لَتَصِفَ الدَّقِيقَةَ الْأَخِيرَةَ الَّتِي تَسْبِقُ تَحْرُكَ الْقِطَارِ



87. كُنْتُ وَحْدِي مَعَ الْبَحْرِ وَالْمَوْتِ

1 حَكَى بَحَارٌ فَقَالَ: كَانَ الْجَوُّ دَافِئًا، وَالْبَحْرُ فِي غَيْرِ تَوَرَّةٍ وَهَحَانٍ. وَكَانَتِ الْبَاخِرَةُ الَّتِي أَعْمَلُ فِيهَا، نَسَابٌ فِي هُدُوءٍ. وَقَبْلَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ، هَبَطْتُ إِلَى غُرْفَتِي، وَنَزَعْتُ حِذَائِي، ثُمَّ اسْتَلَقَيْتُ عَلَى الْفِرَاشِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ أَشْعُرْ بِنَفْسِي إِلَّا وَأَنَا سَابِحٌ فِي مِيَاهِ الْمُحِيطِ.

2 وَلَقَدْ ظَنَنْتُ فِي بَادِي الْأَمْرِ أَنِّي أَخْلُمُ، وَبَدَا لِي أَنْ أَفِيقَ مِنْ ذَلِكَ الْكَارِوسِ*. كَمَا حَدَّثَ لِي مَرَارًا مِنْ قَبْلُ، فَحَاوَلْتُ أَنْ أَنْهَضَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْحَاجِزِ يَقْبِضُهُ يَدَيَّ، وَلَكِنَّهُمَا بَدَلًا مِنَ الْخَشَبِ، أَرْتَقِمَتَا بِأَلْمَاءِ!

3 وَعِنْدَئِذٍ، أَحْسَسْتُ بِهَوْلِ الْمَفَاجَأَةِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى تَغْلِيلٍ وَاحِدٍ يُفَسِّرُ مَا حَدَّثَ: لَا بَدَّ أَتَنِي قَدْ مَشَيْتُ وَأَنَا نَائِمٌ!... وَأَخَذْتُ أَنْضِلُ الْمَوْجَ فِي جَهْدِ الْمُسْتَيْثِسِ*، وَأَصْرُخُ بِأَعْلَى صَوْتِي طَالِبًا النَّجْدَةَ.

4 كَانَتِ الْبَاخِرَةُ قَدْ أَخْتَفَتْ تَمَامًا، وَلَمْ يَكُنْ أَلْمَاءُ قَاسِيِ الْبُرُودَةِ فِي

بَادِي الْأَمْرِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَذْفِيَ حَسْدي بِالْحَرَكَةِ
الدَّائِمَةِ، دُونَ أَنْ أَتَابِعَ السَّباحَةَ، حَتَّى لَا يُدْرِكَنِي الْإِغْيَاءُ فِي الظَّلَامِ،
دُونَ أَنْ أَتْلُغَ أَيَّ مَكَانٍ ..

5 وَمَا كَادَتْ تُشْرِقُ الشَّمْسُ، حَتَّى رَأَيْتُ شَيْخَ سَفِينَةٍ*، فَسَبَخْتُ صَوْبَهَا،
وَأَقْتَرَبْتُ مِنْهَا، حَتَّى اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْمَعَ أَصْوَاتَ مُحَرِّكاتها، فَأَخَذْتُ أَصْفَرُ
وَأَصِيحُ، وَالْوُحُ بِقَمِيصِي، لَعَلَّ أَحَدًا يَرَانِي، وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ - بِالنَّسَبَةِ
لِي - غَمِيَاءَ صَمَاءَ .

وَأَذْرَكَنِي الْإِغْيَاءُ وَالْخَيْقُ، وَأَرْعَحْتَنِي حَرَارَةُ الشَّمْسِ، فَتَقَلَّصْتُ أَسَارِيرُ
وَجْهِي*، وَأَصَابَ الْوَرَمُ لِسَانِي*، وَجَعَلَتْ الْأَفْكَارُ فِي ذِهْنِي تَتَوَاتَبُ هُنَا وَهُنَاكَ ..
وَعِنْدَمَا تَقَدَّمْتُ سَاعَةً اللَّيْلِ، كُنْتُ قَدْ فَقَدْتُ الْإِحْسَاسَ*، فَرَأَيْتُ
صُورَةَ اثْنَيْنِ مِنْ رُمَلَائِي فِي الْبَاخِرَةِ، وَكَانَهُمَا كَانَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَطْحِ
الْمَاءِ، فَسَأَلْتُهُمَا: أَيْنَ الْأَرْضُ؟ فَأَجَابَانِي بِقَوْلِهِمَا: اسْبَحْ نَحْوَ ضَوْءِ الْقَمَرِ، وَأَنْتِ
تَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ! وَبَدَأْتُ أَسْبَحُ صَوْبَ الطَّرِيقِ الْوَضِيَّةِ، الَّتِي يَرْسُمُهَا
اِنْعِكَاسُ ضَوْءِ الْقَمَرِ عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ .

وَسَرَّعَانَ مَا بَهَرْتُ عَيْنَايَ أَنْوَارَ سَفِينَةٍ* مُقْبِلَةٍ نَحْوِي، وَسَبَخْتُ
إِلَى جَانِبِهَا، وَصَحْتُ طَالِبًا النَّجْدَةَ! وَفِي الْحِينِ، سَمِعْتُ آلاَتِ السَّفِينَةِ
وَهِيَ تُبْطِئُ فِي السَّيْرِ، ثُمَّ تَوَقَّفَتْ تَمَامًا غِنِ الْحَرَكَةِ، ثُمَّ كَانَتْ هُنَاكَ
صَنِحَاتٌ، وَأَقْبَلَ إِلَى مَكَانِي زُورَقُ نَجَاةٍ .. وَهَكَذَا نَجَوْتُ مِنَ الْمَوْتِ، بَعْدَ
أَنْ قَضَيْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَاعَةً، فِي وَحْدَةٍ تَامَةٍ بَيْنَ أَمْوَاجِ الْمُحِيطِ،
وَبَغَيْرِ شَيْءٍ أَتَشَبَّثَ بِهِ خَشِيَّةَ الْعَرَوْ أَوْ شَيْءٍ يَزُدُّ عَنِّي غَائِلَةَ الْجَوْءِ .

تتعلم هذه المفردات: الكابوس: ما يَحْصُلُ لِلإِنْسَانِ فِي نَوْمِهِ فَيُزْجِعُهُ كَأَنَّهُ يُحْتَدُّهُ -
 الْحَاجِزُ: الْمَانِعُ - أُنَاضِلُ الْمَوْجِ فِي جُهْدِ الْمُسْتَيْثِسِ: أَكَافِحُ الْمَوْجِ كِفَاحَ مَنْ لَا
 أَمَلَ لَهُ فِي النِّجَاةِ - شَبَحَ سَفِينَةً: هَذَكَلَهَا - صَوَّبَهَا: أَلْجَاهَهَا - تَقَلَّصَتْ أَسَارِي
 وَجْهِي: إِنَّكَ مَشَتْ مَحَاسِنُ وَجْهِي - أَصَابَ الْوَرَمُ لِسَانِي: أَصِيبَ بِالتَّفْخِاخِ -
 جَعَلَتْ الْأَفْكَارُ فِي ذَهَبِي تَلَوَاتِبَ هُنَا وَهُنَاكَ: أَخَذَتْ أَفْكَرُ فِي أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ -
 فَقَدْتُ الْإِحْسَاسَ: لَمْ أَعُدْ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ - بَهَرَتْ عَيْنَاهُ أَنْوَارُ سَفِينَةٍ: أَضَاءَتْهُمَا
 النُّورُ سَرْدٌ لِنِجَاةِ بَحَارٍ مِنَ الْمَوْتِ يَتَنَ أَمْوَاجُ الْمُحِيطِ .

الفقرة (السابعة)

تربس أتم العدد الآتي إلى عشرين: ثلاث ساعات أربع ساعات ...

لا. «لا تحزني يا زينب، إني أسألك»

النساء 29 درس في السباحة

1 الموسيم، المكان، الأشخاص وصفاتهم
 2 ماذا يعمل وماذا يقول الذي يعلمك (أبوك
 أو أخوك الكبير، أو صديق، أو معلم
 سباحة) طريقة التنفس، وتحرليك الذراعين
 والساقين، الخ....

3 ماذا يعمل، وماذا يقول السباح المتدرب
 4 غطسة صغيرة (منظر مضحك)
 5 اختتام (مسررات السباحة وفائداتها)



88. دَرَسُ فِي رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ

1. أَمْسِكِ الْمِقْوَدَ بِدُونِ نَصْلٍ، وَأَحْرِضِ عَلَى أَلَّا تَشْرِكَ قَدَمَاكَ
الْمَدُوسَ أَبَدًا.. ثُمَّ سِرْ قُدَمَا بِدُونِ تَرْدُدٍ، وَبِكُلِّ ثِقَةٍ...! كُلُّ السَّرِّ فِي
ذَلِكَ!.. هَيَّا إِنِّي أُسَانِدُكَ..

2. بِهَذِهِ الصَّيْغَةِ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَرَائِي صَدِيقِي عَلِيٌّ؛ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، أَقْرَنَ
الْقَوْلَ بِالْعَمَلِ: يُدْعِمُنِي بِيَدِهِ الْقَوِيَّةِ مِنْ تَحْتِ سِرْوَالِي عَلَى مَقْعَدِ
الدَّرَاجَةِ؛ وَهَكَذَا كَانَ يَحْفَظُ لِي تَوَازُنِي.

2. وَكَانَ يُكْرِرُ فِي أُذُنِي: إِنِّي أُسَانِدُكَ، فَسِرْ، وَلَا تُطْلِقِ الْمَدُوسَ!...
وَسَارَتْ الدَّرَاجَةُ ثَلَاثَ دَوْرَاتٍ عَجَلَةً.. وَظَلَّ عَلِيٌّ الْخَفِيُّ يَقُولُ وَرَاءَ
ظَهْرِي: «لَا تُزَيِّبْكَ، لَقَدْ نَجَحْتَ!»

رَبَّاهُ! لَقَدْ جَعَلْتُ أُسِيرَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ كَانَ سَيْرِي قَبِيحًا، وَلَكِنِّي
سِرْتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ وَمِنْ حِينَ لِحِينَ، كُنْتُ أَسْأَلُ عَلِيًّا، وَأَنَا
مُتَلَهِّفٌ عَلَى التَّشْجِيعِ، لِأَسْمَعَ مِنْهُ مَذْحًا صَادِقًا: أَيْسِيرُ الْأَمْرَ عَلَى
أَحْسَنِ وَجْهِ؟ فَكَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُجِيبُنِي، وَهُوَ مَا يَنْرَالُ مَقْوَسًا عَلَى
مَقْعَدِي: حَسَنًا جَدًّا.. إِنَّ فِيكَ اسْتِعْدَادًا.

—إِنَّكَ تَسْخَرُ مِنِّي يَا عَلِيٌّ!

فَيَجِيبُنِي مُوَكَّدًا: لَسْتُ أَسْخَرُ مِنْكَ أَبَدًا! لَا تَسْرَعْ!

3. إِلَّا أَنْتَ حَدَثَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْغَرِيبُ. وَهُوَ تَبَيَّنَ لِي كُلَّمَا زِدْتُ سُرْعَةً،
صَارَ صَوْتُ عَلِيٍّ يَتَبَعُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ! فَكَأَنَّمَا كَانَ يَتَبَخَّرُ فِي الْهَوَاءِ!

وَلَمَّا فَكَّرْتُ فِي تِلْكَ الْمَسَافَةِ الَّتِي
تَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَاحِبِي، أَذْرَكْتُ-
حِينَئِذٍ- أَنَّ عَلَيَّا لَاشْكَ يُجِبُّ
أَنْفَاسُهُ، وَيَكَادُ يَنْبَهُرُ، وَهُوَ وَرَائِي يَجْرِي
وَأَتَقَبَّضْتُ لِحَظَاتٍ، وَفَجْأَةً سَأَلْتُ
صَدِيقِي فِي شَيْءٍ مِنَ التَّهَكُّمِ: إِنَّكَ
حُرٌّ يَا صَدِيقِي! وَلَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْ، لَمْ
يَقُلْ كَلِمَةً! فَقُلْتُ فِي نَفْسِي ضَاحِكًا
أَنْتَ لَمْ يَعْذُ يَفْوِي عَلَى التَّفَوُّهِ بِكَلِمَةٍ*
صَحْتُ بِهِ بَعْدَئِذٍ: لَا تُزْعِجْ نَفْسَكَ*



4 من أجلي. هَلَا أَسْتَرَحْتُ قَلِيلًا؟

فَأَمْرٌ يُجِنِّي سِوَى الصَّمْتِ، يَا لِلْعَجَبِ! هَلْ تَسْمَعُنِي يَا عَلِيٌّ؟ لَا شَيْءٌ أَيْضًا:
وَسُرْعَانِ مَا أَسْتَحُودُ عَلَى الْقَلْقِ، إِذَا مَا مَعْنَى ذَلِكَ الصَّمْتِ؟ فَشَدَدْتُ
قَدَمِي عَلَى الْمِدْوَسَيْنِ، وَبَدَأْتُ عَلَى الْمَقْوَدِ، وَأَلْقَيْتُ وَرَائِي نَظْرَةً.. رَبَّاهُ!
لَقَدْ وَجَدْتَنِي وَخَدِي..

5 ماذا إِذَنْ؟! أَأَكُونُ سِرْتُ وَخَدِي مُدَّةَ خَمْسِ دَقَائِقٍ فِي هَذِهِ
الْأَرْضِ الْمَغْبَرَّةِ، غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَى غَيْرِ مَوْهَبَتِي؟! آه، إِنِّي وَاللَّهِ أَتَزْعَرُ..
هَآنَا قَدْ سَقَطْتُ مُنْقَلِبًا، وَوَقَعْتُ دَرَاغَتِي جَانِبًا، كَأَنَّهَا كَوْمَةٌ، لَقَدْ سَقَطْتُ
عَلَى وَجْهِي، وَاحْمَرَّتِ الْحَجَرُ وَالْحَصَى حَوْلِي بِالدَّمِ الَّذِي تَزَفُّ مِنْ أَنْفِي!

تتلم هذه المفردات: المقود: آلة القيادة - بدون تصلب: باسترخاء - المِدْوَس

آلَةُ تَخْرِيكِ الْعَجَلَاتِ - أَسَانِدُكَ : أَعْيُنُكَ - لَا تَرْتَبِكْ : لَا تَضْطَرِبْ - لَا تُزْعِجْ
نَفْسَكَ : لَا تُتْعِبْهَا - يَكَادُ يَنْبَهُرُ : تَكَادُ أَنْفَاسُهُ تَقِفُ - إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَقْوَى عَلَى
التَّنَوُّهِ بِكَلِمَةٍ : يَنْجِزُ عَنِ الْكَلَامِ - اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ الْقَلَقُ : اسْتَوْلَى عَلَيَّ الْاضْطِرَابُ
وَالْإِزْعَاجُ .

النص سَرَدُ لِمَشْهَدٍ وَلَدٍ يَتَدَرَّبُ عَلَى رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ .

الفقرة نلاحظ الفقرة الثانية : فبعد الإشارة في الفقرة السابقة، إلى النصائح
التي قدمها علي لرفيقه في طريقة الركوب، يلفت نظرنا الكاتب في هذه
الفقرة إلى طريقة سير الدراجة . وقد خصص الكاتب الجزء الأول من الفقرة لبيان
كيفية نداء السير، أما الجزء الثاني فلم يرد العبارات التي كان يشجع بها المتدرب
الراكب على الإشتمرار في السير .

نكوه ممد : قَلَدَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ : «وَمِنْ حِينَ لِحِينَ» كُنْتُ أَسْأَلُ عَلِيًّا وَأَنَا
مُتْلَهِّفٌ عَلَى التَّشْجِيعِ ،

لِإِتِّمَاعٍ مَا يَأْتِي : وَمِنْ حِينَ لِحِينَ كُنْتُ أَكْتُبُ رِسَالَةً ... وَأَنَا مُتْلَهِّفٌ ...
وَمِنْ حِينَ لِحِينَ كُنْتُ أَنْطَلِقُ إِلَى الْغَابَةِ وَأَنَا ... - وَمِنْ حِينَ لِحِينَ كُنْتُ أَنْزِلُ
إِلَى الْبَحْرِ وَأَنَا ... وَمِنْ حِينَ لِحِينَ ...

نكوه فقرة 1 : قَلَدَ هَذِهِ الْفِقْرَةُ مِنَ النَّصِّ : «أَمْسِكِ الْقَبْضَ بِدُونِ تَصَلُّبٍ ، / وَأَحْرِصِ
عَلَى أَلَّا تَتْرَكَ قَدَمَاكَ الْيَدُوسَ أَبَدًا ، / ثُمَّ سِرْ قُدُمًا بِدُونِ تَرْدُدٍ ، / وَبِكُلِّ ثِقَةٍ ...
كُلُّ السَّرِّ فِي ذَلِكَ ! هَيَّا إِنِّي أَسَانِدُكَ .»

2. لَتَصِفَ وَلَدًا يَتَدَرَّبُ أَخَاهُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكِتَابَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ .



89. الْمُسَافِرُونَ

❖ 1 يَحْمِلُ الْقِطَارُ الَّذِي يُسَافِرُ إِلَى « الْمَدِينَةِ » فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا، كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَهُمْ شُؤُونُهُمْ* فِي الْمَدِينَةِ، وَمَسَاكِينُهُمْ فِي الْقَرْيَةِ ؛ وَفِي أَثْنَاءِ الْعَشْرِ أَوْ الْإِثْنَتَا عَشْرَةَ دَقِيقَةً، الَّتِي تَسْبِقُ خُرُوجَ الْقِطَارِ، فَإِنَّكَ تَسْمَعُ فِي جَمِيعِ الشُّوَارِعِ الَّتِي تُوْدِي إِلَى الْمَحْطَةِ ضَجَّةَ كَبِيرَةٍ: الْأَبْوَابُ تُفْتَحُ وَتُسَدُّ، وَخُطَوَاتُ تَنْطَلِقُ عَاجِلَةً .

❖ 2 وَالْمُسَافِرُونَ الْمُتَهَيِّبُونَ*، يَصَاوِنَ مُقَدِّمًا لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ أَنَّ الْقِطَارَ لَنْ يَتْرُكَهُمْ ! وَمَثَلُهُمُ الْمَفْضَلُ هُوَ: الْقِطَارُ لَا يَنْتَظِرُ أَحَدًا.. إِنَّهُمْ يَخْجَلُونَ شَيْئًا مِنْ تَهَيُّبِهِمْ هَذَا؛ وَيُرَوْنَ يَتَطَارَحُونَ النُّكْتَ* تَحْتَ السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّقُوا السُّلَّمِ الَّذِي يُفْضِي بِهِمْ إِلَى قَاعَةِ الْإِنْتِظَارِ .

❖ 3 أَمَّا الْمُسَافِرُونَ الْمَغْرُورُونَ، فَإِنَّهُمْ بِعَكْسِ ذَلِكَ، يَصَاوِنَ غَيْرَ مُبَالِينِ بِشَيْءٍ؛ وَيَكْتَفُونَ بِوَضْعِ أَرْجُلِهِمْ عَلَى الرُّكَابِ*، فِي لَحْظَةِ اهْتِزَازِ الْمَرْكَبِ

لِلْإِنْصِرَافِ بِالذَّاتِ، وَعِنْدَمَا يَهْمُ الْمَكْلَفُ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ، وَكَأَنَّهُمْ يَتَعَمَّدُونَ
التَّأَخُّرَ فِي السَّاحَةِ، مُتَحَدِّثِينَ إِلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ لَنْ يُسَافِرُوا، وَكَأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: إِنَّ الْقَاطِرَةَ تَعْرِفُ مَا يَكُونُ لَنَا مَعَهَا، إِنْ هِيَ
ذَهَبَتْ بِدَوْنِنَا.

4 وَيَصِلُ الْمُسَافِرُونَ الْكُسَالَى لَاهِتِينَ، فَيَثْبُونُ إِلَى أَوَّلِ بَابٍ مَفْتُوحٍ
يَجِدُونَهُ، وَيَهْوُونَ إِلَى الْمَقْعَدِ مُتَنَهِّدِينَ تَهْدَاتٍ تَكَادُ تَصْعَدُ مَعَهَا أَزْوَاجَهُمْ،
وَهُمْ يَمْسَحُونَ عَرَقَهُمْ مُدَّةَ عِشْرِينَ دَقِيقَةً؛ وَيَتَطَلَّعُونَ بِأَعْيُنٍ جَاحِظَةٍ رُغْبًا.
5 أَمَّا الْمُسَافِرُونَ الرَّزِينُونَ الْبُسْطَاءُ، فَإِنَّهُمْ يَتَّخِذُونَ دَائِمًا سَاعَةً
دَقِيقَةً، يَقِيسُونَ بِهَا حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ وَخَطَوَاتِهِمْ؛ فَيَصِلُونَ فِي الْوَقْتِ
الْمُنَاسِبِ: لَا مُتَأَخِّرِينَ جِدًّا، وَلَا مُبَكِّرِينَ جِدًّا، سَائِرِينَ عَلَى مَهْلِكِهِمْ؛
وَيَشْتَرُونَ جَرِيدَةَ الصَّبَاحِ دُونَ اسْتِعْجَالٍ، وَيَخْتَارُونَ كَمَا يَزْعُبُونَ
عَرَبَتَهُمْ، وَمَكَانَهُمْ، وَرِفَاقَهُمْ فِي الطَّرِيقِ؛ ثُمَّ يَجْلِسُونَ مُسْتَرِيحِينَ وَهُمْ
يُورِّعُونَ التَّجِيَّاتِ وَالْمُصَافِحَةَ؛ وَيَصِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَشِطِينَ خَفِيفِينَ،
عَلَى أَحْسَنِ اسْتِعْدَادٍ لِمُوَاجَهَةِ يَوْمٍ مَتَّعِبٍ.

6 وَمِنْ هَؤُلَاءِ السَّيِّدِ «الْمُخْتَارِ»؛ وَلَكِنْ مَا بَالُهُ يَتَأَخَّرُ الْيَوْمَ؟!
قَالَ أَحَدُ الرُّكَّابِ الدَّائِمِينَ: قَدْ يَكُونُ مَرِيضًا. وَقَالَ غَيْرُهُ:
مَرِيضٌ؟! إِنَّهُ لَا يَمْرُضُ قَطُّ! لَعَلَّهُ مَاتَ أَوْ زَوَّجَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ.
وَإِذَا بِخَطَوَاتِ سَرِيعَةٍ تُسْمَعُ، وَشَخِصٍ مَبْهُورٍ النَّفْسِ يَضَعُ السَّلَامَ
مُتَعَثِّرًا، فَفَتَحَ الْمَكْلَفُ الْبَابَ، وَقَدْ كَادَ يُتَمَّرُ إِقْفَالُهَا، مُحْيِيًا السَّيِّدَ
«الْمُخْتَارَ» الَّذِي اعْتَذَرَ عَنْ تَأَخُّرِهِ، فَقَدْ وُلِدَتْ لَهُ صَبِيَّةٌ هَذَا
الصَّبَاحَ!

تعلم هذه المفردات شؤولهم : أشغالهم - المتهييئون : الفرعون - يتطارحون النكت
يتناوبون على سزد عبارات ظريفة تنبعث في النفس السرور - يتسلقون : يصعدون
يفضي : يؤدي - ال كتاب : ما يجعل فيه الزاكب رجله .

نظم النص ماذا يسمع في الشوارع التي تؤدي إلى المحطة ؟ ماذا يفعل المسافرون
المتهييئون ؟ ما مثلهم المفضل ؟ ماذا يفعلون تحت الساعة الكبيرة ؟ متى يصل
المسافرون المغرورون ؟ أين يتأخرون ؟ كيف يصل المسافرون الكسالي ؟ كيف
يضيظ المسافرون الرزينون أعمالهم ؟ ماذا يشترون ؟ ماذا يختارون ؟ كيف
يجلسون ؟ كيف يصلون إلى المدينة ؟ لم تأخر السيد خالد ؟

النص سزد لطبايع بعض المسافرين في الاستعداد لركوب القطار .

الفقرة لنلاحظ الفقرة الخامسة التي يصف فيها المؤلف المسافرين الرزينين .
ثم لنلاحظ طريقة تحديد صفاتهم : يتخذون ساعة دقيقة ... يصلون في الوقت
المناسب ... يختارون غربتهم ، ومكانهم ، ورفاقهم ... يؤزعون التحيات والمصافحات
نمربن إملاء الفراع من النص : « وخطوات ... عجلة » القطار لا ... أحدا » يتطارحون
.. تحت ... الكبيرة » يصلون غير ... بشيء » « متحدثين إلى ... يسافروا - » « يصل
المسافرون ... لا هئين فينبون إلى ... ب ... يجدره » « يتطلعون بأعين ... رعبا ،
وفيتخذون ساعة ... يقيسون بها ... و ... و ... فيصلون في الوقت ... « يؤزعون ...
والمصافحات » « وأعتذر عن ... فقد ... له صيته هذا الصباح »

2 حوّلوا الفقرة الثالثة إلى المتكلم المفرد ، والثالثة إلى المتن الغائب .

3 هات مفرد الكلمات الآتية : الشوارع ، خطوات ، المسافرين المتهييئون ،
المغرورون ، أزجلهم ، الأشخاص ، الكسالي ، لا هئين ، متهددين ، أرواحهم ، الرزينون ،
حر كائهم ، متأخرين ، رفاقهم .



90. إلى المغرب

1 كَتَبَ صَحَافِيٌّ مِصْرِيٌّ فَقَالَ: رَكِبْتُ الْقِطَارَ مِنْ مَدِينَةِ الْجَنَائِرِ إِلَى وَهَّانَ، ثُمَّ إِلَى تِلْمَسَانَ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِنَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ الْعَوِيِّ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَدِينَةٍ حَلَلْتُ بِهَا، هِيَ مَدِينَةُ فَايسَ، الْعَاصِمَةُ الْقَدِيمَةُ لِلْبِلَادِ.

2 مَا أَعْظَمَ هَذِهِ الْأَسْوَارَ الشَّاهِقَةَ، تُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ الْعَرِيقَةِ! وَمَا أَجْمَلَ هَذِهِ الشُّوَارِعَ الْمُظْلَلَةَ الْمَسْقُوفَةَ! عَلَى جَانِبَيْهَا الْمَتَاجِرُ، يَتَزَاخَرُ عَلَيْهَا الشُّرَاةُ فِي بَرَانِسِهِمُ الْبَيْضَاءِ، وَطَرَابِيشِهِمُ الْمِصْرِيَّةِ الْجَمِيلَةِ، وَالنِّسَاءُ يَمْشِينَ بَيْنَهُمْ مُنَحْتَشِمَاتٍ، قَدْ تَلَفَّفْنَ فِي مَلَأٍ بَيْضَاءٍ مِنَ الصَّوْفِ، وَحَجَبْنَ الْوُجُوهَ الْجَمِيلَةَ بِالْأَقْتِيعَةِ الْبَيْضَاءِ. وَيَنْتَعِلُ هَؤُلَاءِ وَأَوْلَايْكَ الْبُلُغَ الَّتِي أَشْتَهَرَتْ بِصِنَاعَتِهَا مَدِينَةُ فَايسَ مِنْذُ قُرُونٍ.

3 فَإِذَا وَجَدْتَ فُرْجَةً مِنْ سَقْفِ الشَّارِعِ تَنْظُرُ مِنْهَا نَحْوَ السَّمَاءِ، رَأَيْتَ الْمَآذِنَ الْمُرَبَّعَةَ الَّتِي تَعْلُوا مَسَاجِدَ الْمَدِينَةِ، صَاعِدَةً إِلَى السَّمَاءِ، مُعْجِبَةً بِطَرَاظِهَا الْأَنْدَالُسِيِّ الْبَدِيعِ

وَأَقْلَتْنَا السَّيَّارَةَ مِنْ فَايسَ إِلَى مَكْنَسَ. وَقَدْ قَضَيْنَا فِي مَكْنَسَ



بَضَعَ سَاعَاتٍ، فِي ضِيَاةٍ أَحَدِ الْأَصْدِقَاءِ؛ فَأَكَلْنَا فِي دَارِهِ طَعَامًا شَهِيًّا مِنْ
الْكُسْكُسِ، وَالزَّيْتُونِ الْمَطْبُوخِ بِلَحْمِ الدَّجَاجِ، وَشَرَبْنَا الشَّايَ الْمُنْعَنَعِ اللَّذِيذَ.
❖ 4 ❖ ثُمَّ غَادَرْنَا مَكْنَسَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّبَاطِ، عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ عَلَى
السَّاحِلِ الْأَطْلَسِيِّ. وَتَبَدُّو الدَّوْرُ فِي مَدِينَةِ الرَّبَاطِ مِنْ بَعِيدٍ يَبْضَاءَ مُنْتَشِرَةً
فَوْقَ الرَّبِيِّ الْمُشْرِفَةِ عَلَى السَّاحِلِ، فَتَزِيدُكَ شَوْقًا إِلَيْهَا، حَتَّى لَوْ أَنَّ
لَكَ جَنَاحَيْنِ لَطَرْتِ.

❖ 5 ❖ وَكُنْتُ رُسَمْتُ بَرْنَامَجِي عَلَى أَنْ أَبْقَى فِي مَدِينَةِ الرَّبَاطِ بَضْعَةَ
أَيَّامٍ، وَلَكِنَّ أَصْدِقَائِي مِنَ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ كَانُوا يَعُدُّونَ لِي مُفَاجَأَةً لَمْ
تَخْطُرْ عَلَى بَالِي: فَلَمْ أَكْذِ أَهْبِطُ مِنَ الْقِطَارِ، حَتَّى تَلْقَفُونِي وَوَضَعُونِي
فِي سَيَّارَةٍ كَانَتْ تَنْتَظِرُنِي كَمَا يَوْضَعُ الْمَتَاعُ؛ وَأَنْطَلَقْتُ بِنَا السَّيَّارَةَ
تُسَابِقُ الرِّيحَ إِلَى الدَّارِ الْبَيْضَاءِ.. فَبَلَّغْنَاهَا بَعْدَ سَاعَةٍ وَبَعْضِ سَاعَةٍ.
❖ 6 ❖ وَذَكَرْتَنِي الدَّارُ الْبَيْضَاءُ بِمَبَانِيهَا الْفَخْمَةِ، وَشَوْرِعِهَا النَّظِيفَةِ،
وَشَاطِئِهَا الْجَمِيلِ، مَدِينَةُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ.

وَوَقَفْتُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ، وَوَلَّيْتُ وَجْهِي نَحْوَ الْغَرْبِ،
ثُمَّ أَغْمَضْتُ عَيْنِي، وَمَوْسِيقَا الْمَوْجِ تَتَرَدَّدُ فِي أُذُنِي عَذْبَةً صَافِيَةً، وَالنَّسِيمُ
الرَّفْرَافُ يُصَافِحُ خَدَيَّ، وَيَلَامِسُ جَبِينِي؛ حِينَئِذٍ تَذَكَّرْتُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَهَا
عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ، حِينَ بَلَغَ فِي فُتُوخِهِ هَذَا السَّاحِلَ: اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنِّي لَا
أَعْرِفُ وَرَاءَ هَذَا الْبَحْرِ يَابِسَةً، لَأَفْتَحَمْتُ بِفَرَسِي، هَذَا الْبَحْرَ الْمَائِجَ،
لَأَنْشُرَ أَسْمَكَ الْعَظِيمِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ.

تعلم هذه المفردات حَلَّتْ بِهَا: نَزَلَتْ فِيهَا - عَرِيقَةٌ: أَيُّ ذَاتُ أَصْلٍ فِي الْكَرَمِ
- قُرُونٌ: مُفْرَدُهُ قَرْنٌ: وَهُوَ مِائَةٌ سَنَةً - فُرْجَةٌ: خَلْلٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ - أَقْلَتْنَا:
حَمَلْنَا - غَاذَرْنَا: تَرَكْنَا - الرُّبَى: مُفْرَدُهُ رَبْوَةٌ: مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ -
الْمُشْرِفَةُ: الْمُطَلَّةُ - الْبَحْرُ الْمُحِيطُ: الْمُحِيطُ الْأَطْلَسِي - عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ: مِنْ كِبَارِ
قَوَادِ الْمُسْلِمِينَ، تَوَلَّى الْقِيَادَةَ فِي أَفْرِيقَا وَثَبَّتَ أَزْكَانَ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيهَا (62 هـ)
لَأَفْتَحَمْتُ: لَخَاطَرْتُ بِنَفْسِي

النص: سَرَدْتُ لِرِخْلَةٍ قَامَ بِهَا صَحَابِيٌّ مُضَرِّيٌّ إِلَى بِلَادِنَا.
المادة: الْفِقْرَةُ الْخَامِسَةُ.

نمر بن: هَاتِ عَشْرَةَ أَفْعَالٍ مُضَارَعَةٍ فِي آخِرِهَا يَاءٌ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ مِثْلَ «أَبْقَى»

مسط: كَثِيرًا. أَحَبُّ أَنْ أُرْكَبَ دَرَّاجَتِي كَثِيرًا.

النص: 30- وَصَفَ حَتَّى مِنْ مَدِينَةٍ

- 1 هَلْ تَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْحَيِّ أَمْ أَنَّهُ يَذْكُرُ سَفَرٍ؟ فِي أَيِّ مُنَاسَبَةٍ؟ 2 مَوْقَعُهُ
(ضَفَّةُ نَهْرٍ، أَوْ بَحْرٍ، أَوْ قَنَاةُ الْخ) نَوْعُهُ (لِلْإِقَامَةِ أَوْ التَّجَارَةِ أَوْ الصَّنَاعَةِ) 3 مَظْهَرُهُ:
الشَّوَارِعُ، وَالطَّرِيقَاتُ، وَالسَّاحَاتُ، وَالْمَغَارِسُ، وَالْإِشَارَاتُ الْمُنِيرَةُ، وَالْأَضْوَاءُ، الْخ،
4 مَظْهَرُهُ: الْمَنَازِلُ وَالذِّكَاكِينُ الْكَبِيرَةُ وَالصَّغِيرَةُ، 5 نَشَاطُ الطَّرِيقِ الْكَبِيرَةِ فِي
مُخْتَلَفِ سَاعَاتِ النَّهَارِ (عَابِرُو السَّيْلِ، وَوَسَائِلُ النَّقْلِ، وَبِائِعُوا الْجَرَائِدِ الْخ) 6 اخْتِتَامٌ.



محمودة

15. الْقِطَارُ

وَقَاظِرَةٌ تَرْمِي الْقَضَا بِدُخَانِهَا
وَتَمَلَأُ صَدْرَ الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا رُغْبًا
لَهَا مِدْخَنٌ بِرُمِي اللَّهْيَبِ تَنْفُسًا
وَجَوْفٌ نَرَى فِيهِ الْبُخَارَ لَهَا قَلْبًا
نَمَشَتْ بِنَا لَيْلًا تَجْرُ وَرَاءَهَا
قِطَارًا كَصَفِّ الدَّوْجِ تَسْحَبُهُ سَحْبًا
فَطَوْرًا كَعَصْفِ الرِّيحِ تَجْرِي شَدِيدَةً
وَطَوْرًا هُدُوءًا كَالنَّسِيمِ إِذَا هَبَا
طَوَتْ بِالْمَسِيرِ الْأَرْضَ طَيًّا كَأَنَّهَا
تُسَاقِقُ قُرْصَ الشَّمْسِ أَنْ يَدْرِكَ الْغُرْبَا
فَمَا تَعَبَتْ صَبْحًا، وَمَا سَمِعَتْ سُرَى
وَلَا اسْتَنْكَرَتْ بَعْدًا وَلَا اسْتَحْسَنْتْ قُرْبَا





15. في أيام العطلة

محفظة

سأل ولد أباه : ما هي أسعد فترة مرت في حياتك يا أبي ؟
فأجابه أبوه : هي الفترة التي كنت فيها تلميذاً .
فعاد يسأله : وما هي أسعد أيامك في تلك الفترة .
فأجابه : هي أيام العطلات !

فضحك الولد وقال : وأنا أيضاً ، أسعد أيامي هي أيام العطلات !
فقال له أبوه جاداً : كان عليك أن تسألني سؤالاً ثالثاً ، لكنني
تنتهي إلى نتيجة.. هو : لماذا كانت أيام العطلات أسعد أيامك ؟
لأجيبك : إن أيام العطلات التي تمتعت بها صغيراً ، هي الأيام التي
صنعتني رجلاً كبيراً.. ففيها كنت أستشعر حُرِّيَّتي كاملة ، فأستخدِمُ
هذه الحُرِّيَّةَ فيما ينفعني ؛ وإنَّ كُلَّ المعارفِ العامَّةِ التي جعلتني
رجلاً مثقفاً ، وبارزاً في الحياة ، حصَّلتها - وأنا صغيرٌ في أثناء عطلاتي
المدرسيَّة - بالقراءة المتصلة ، وبالرحلات ، وبأكتساب الأصدقاء ؛ ولولا
انتفاعي بإيام عطلاتي على هذا الوجه وأنا صغيرٌ ، لما بلغت هذا
المبلغ من الجاه والكرامة وأنا كبيرٌ .





محفظة

قِيمَةُ الْوَقْتِ فِي نَظَرِ الْمُواطِنِ الصَّالِحِ

الْوَقْتُ مِنْ ذَهَبٍ . الْوَقْتُ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ

اتَّهَزُوا الْفُرْصَ فَإِذَا تَعُرَّ مَرَّ السَّحَابِ .

هَذِهِ كُلُّهَا أَقْوَالٌ نَحْفَظُهَا جَيِّدًا، وَلَكِنْ قَلَمًا نَعْمَلُ بِهَا .

وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْأُمَمِ الْمُنَحْصَرَةِ وَالْأُمَمِ

الْمُتَأَخِّرَةِ إِلَّا مِنْ حَيْثُ قِيمَةُ الْوَقْتِ عِنْدَ كُلِّ أُمَّةٍ مِنْهَا عَلَى حِدَةٍ .

إِذَا الْأَفْرَادُ فِي الْأُمَمِ الرَّاقِيَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى حَيَاتِهِمْ عَلَى أَنَّهَا بَعْزُهُ

مِنْ حَيَاءِ أُمَّهِمْ . فَلَا يَرْضَوْنَ أَنْ يُضَيِّعُوا مِنْ حَيَاتِهِمْ شَيْئًا

حَتَّى لَا تَتَأَخَّرَ هَذِهِ الْأُمَمُ .

وَالْمُواطِنُ الصَّالِحُ فِي الْأُمَّةِ الرَّاقِيَةِ يَمْتَارُ بِحَاسَةِ زَمْنِيَّةٍ دَقِيقَةٍ

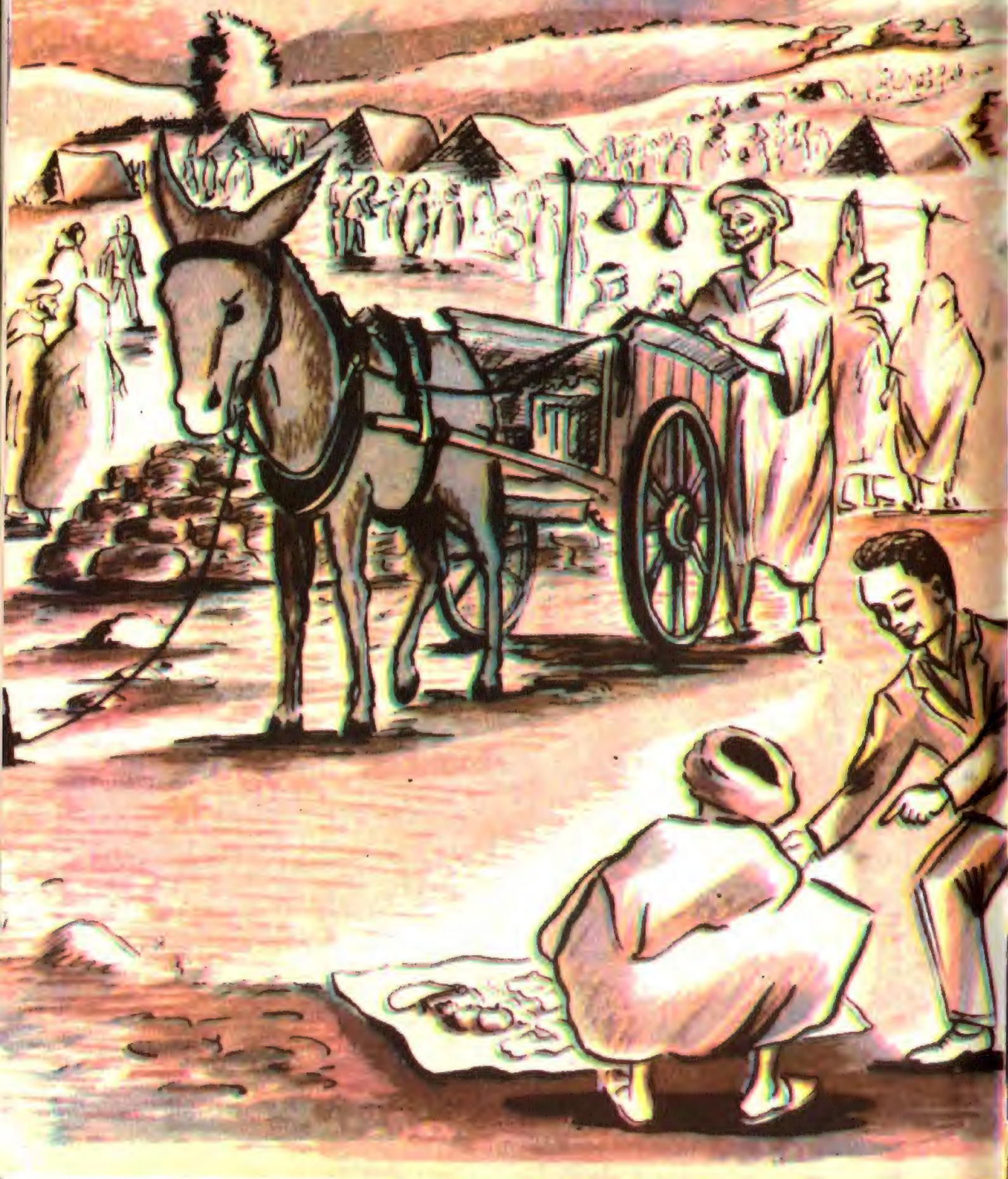
يُفْرِكُ بِهَا إِذْرَاكَ دَقِيقًا أَنَّ وَقْتَهُ لَيْسَ لَهُ بِمِقْدَارٍ مَا هُوَ لِأَمَّتِهِ .

للدكتور عبد اللطيف حمزة



الْجِمَارُ الْكَسْلَانُ

(قصة)



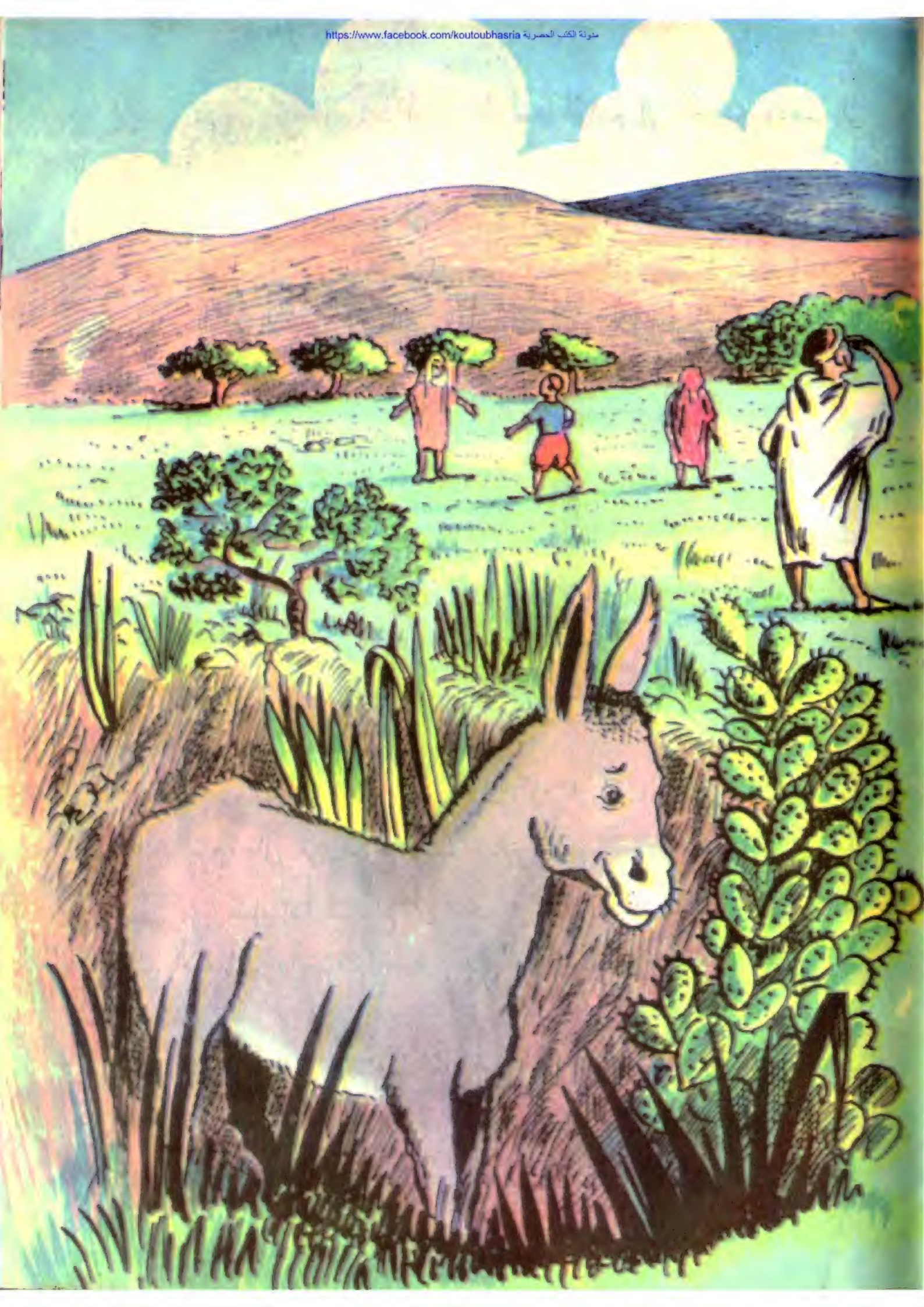
لَمْ يَكُنْ سَيِّدِي الْجَدِيدُ يُؤْذِينِي، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُشْغَلَنِي؛ فَشَدَّنِي إِلَى
عُرْبِيَّةٍ، وَجَعَلَنِي أَثْقَلَ الْأَثْرَبَةِ، وَالسَّمَادِ، وَالتُّفَاحِ، وَالْخَشَبِ؛ فَأَخَذْتُ أَتَكَاسَلُ، لِأَنِّي
لَمْ أَكُنْ أَوْدُ أَنْ أَشَدَّ إِلَى شَيْءٍ؛ وَكُنْتُ أَكْرَهُ عَلَى الْخُصُوصِ يَوْمَ السُّوقِ .

لِأَنِّي كُنْتُ أَضْطَرُّ فِيهِ إِلَى الْبَقَاءِ بِدُونِ أَكْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى السَّاعَةِ
الثَّالِثَةِ، أَوْ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الزَّوَالِ؛ إِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِنْتِظَارِ حَتَّى يُبَاعَ كُلُّ شَيْءٍ؛
وَعِنْدَمَا كَانَتْ تَشْتَدُّ الْحَرَارَةُ، فَإِنِّي كُنْتُ أَظْمَأُ، إِلَى أَنْ أَكَادَ أَمُوتُ؛ وَالآنَ سَأُخْبِي
لَكُمْ مَا أَخْتَلْتُ عَلَى عَمَلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ :

كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ يَوْمَ السُّوقِ أَبْكَرَ مِنَ الْمُعْتَادِ فِي الضَّيْعَةِ؛ فَيَخْنُونَ
الْخَصَرَ، وَيَمَخَضُونَ الرَّبْدَةَ، وَيَجْمَعُونَ الْبَيْضَ؛ وَكُنْتُ أَرْقُدُ خَارِجَ الْحَظِيرَةِ - خِلَالَ
الصَّيْفِ - فِي مَرْجٍ فَسِيحٍ، وَعَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بِأَنِّي سَأَشُدُّ إِلَى الْعُرْبِيَّةِ كَالْعَادَةِ؛
وَالِكُنِّي - وَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْمَرْجِ، يَمْلَأُهَا الشُّوكُ وَالصُّبَارُ -
فَكَّرْتُ أَنْ أَخْتَبِئَ فِيهَا .

نَزَلْتُ فِيهَا عَلَى مَهْلٍ وَدَخَلْتُهَا، فَأَصْبَحَ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ هُنَاكَ ..
بَقِيتُ مُخْتَبِئًا هُنَاكَ مُدَّةَ سَاعَةٍ، وَأَنَا رَاضٍ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ؛ وَحِينَئِذٍ سَمِعْتُ
اللِّدَاءَ عَلَيَّ؛ ثُمَّ سَرَعَانَ مَا أَخَذَ جَمِيعُ سُكَّانِ الضَّيْعَةِ يَنْحَثُونَ عَنِّي؛ قَالَ الْفَلَاخُ:
لَعَلَّ أَلْبَابَ كَانَ مَفْتُوحًا.. إِسْرَعُوا إِلَى الْمَرَاعِي، وَابْحَثُوا عَنْهُ.. فَلَنْ يَكُونَ بَعِيدًا..
عَجَلُوا بِإِخْضَارِهِ، فَالْوَقْتُ يَمُرُّ.. وَلَنْ نَحِلَّ بِدُونِهِ إِلَى السُّوقِ إِلَّا مُتَأَخِّرِينَ .
وَأَنْظَلُّوْا جَمِيعًا إِلَى الْمَرَاعِي وَالْغَابَاتِ، يَجْرُونَ وَيُنَادُونَنِي؛ بَيْنَ ذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَضْحَكُ
مِنْهُمْ خَفِيَّةً فِي حُفْرَتِي .

وَعَادَ الْمَسَاكِينُ مِنْهُورِي الْأَنْفَاسِ، وَقَدْ غَمَرَهُمُ الْعَرَقُ، لِأَنَّهُمْ ظَلُّوا يَنْحَثُونَ
عَنِّي طِيلَةَ سَاعَةٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ؛ فَقَالَ سَيِّدِي: إِنِّي بِلَا شَكٍّ سُرِقْتُ، وَإِنِّي مُغْفَلٌ



إِذَا أَذْغَنْتُ لِمَنْ سَرَقَنِي - وَحِينَئِذٍ أَمَرَ بِشَدِّ أَحَدِ أَفْرَاسِهِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ، وَالْدُّنْيَا مُسَوَّدَةٌ فِي عَيْنَيْهِ.

وَأَذْرَكَتُ فِي يَدِكَ السَّاعَةَ أَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَنْصَرَفُوا إِلَى شُؤُونِهِمْ، فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي مِنَ الْمَخْبَأِ حَذَرًا، وَنَظَرْتُ حَوْلِي، وَحِينَئِذٍ خَرَجْتُ إِذْ وَجَدْتُ نَفْسِي وَخَدِي. جَرَيْتُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْمَرْجِ، وَأَخَذْتُ أَنْهَقُ بِكُلِّ قُوَّتِي، فَهَرَعْتُ فَلَا حَوَا الضَّيْعَةَ إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعُوا صَوْتِي.

صَاحَ الرَّاعِي: أَنْظَرُوا، هَا هُوَ قَدْ رَجَعَ.

وَقَالَتْ سَيِّدَتِي: تُرَى مِنْ أَيْنَ جَاءَ؟!

وَقَالَ صَاحِبُ الْعَرَبَةِ: وَمِنْ أَيْنَ مَرَّ؟

وَمِنْ شِدَّةِ فَرَحِي بِالنَّجَاةِ مِنَ السُّوقِ، جَرَيْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَخْسَنُوا قَبُولِي، وَصَارُوا بِلَاطِفُونِي، وَيَقُولُونَ لِي: إِنِّي حَيَوَانٌ طَيِّبٌ ذَكِيٌّ، لِنَجَاتِي مِمَّنْ سَرَقُونِي. لَقَدْ أَكْثَرُوا مِنْ إِظْرَائِي، حَتَّى خَجِلْتُ مِنْ نَفْسِي، لِأَنِّي كُنْتُ أَعْلَمُ جَيِّدًا أَنِّي أَسْتَحِقُّ الْهَرَاوَةَ، لَا الْمَلَاظِفَةَ.

وَعِنْدَمَا عَادَ الْفَلَّاحُ وَعَلِمَ بِعَوْدَتِي، سُرَّ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهُ فُوجِيَ كَذَلِكَ. وَفِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَالَ فِي الْمَرْجِ، وَسَدَّ بِعِنَايَةِ جَمِيعِ الْحُفَرِ بِالْحَسَكِ، وَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَنْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ: إِذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْتَبِئَ هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَسَيَكُونُ أَذْكَى. لَقَدْ سَدَدْتُ بِالْأَشْوَاكِ وَالْحَسَكِ جَمِيعَ الثُّلُجِ وَالثَّقُوبِ حَتَّى أَضْعَرَّهَا؛ فَلَمَّا أَتَيْتُ مِنْهَا مَا يَسَعُ قَطًا.

إِنْتَهَى أَسْبُوعٌ فِي هُدُوٍّ؛ وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يُفَكِّرُ فِي مُغَامَرَتِي؛ وَلَكِنِّي بَدَأْتُ مِنْ جَدِيدٍ فِي السُّوقِ التَّالِيَةِ أَنْوَاعَ مَكْرِي: فَأَخْتَبَأْتُ مَرَّةً أُخْرَى فِي الْحُفَرَةِ. وَبَحَثُوا عَنِّي كَالْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ، وَاسْتَعَاثُوا عَنِّي بِأَحَدِ الْأَفْرَاسِ فِي شِدَّةِ إِلَى



الْعَرَبِيَّةُ، وَخَرَجْتُ كَالْأَسْبُوعِ الْمَاضِي مِنْ مَخْبِي، عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَنَّ الْجَمِيعَ أَنْصَرَفُوا؛
ثُمَّ وَجَدُونِي أَزْعَى الْعُشْبِ فِي الْمَرْجِ.

وَلَكِنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ، لَاحَظْتُ أَنَّهُمْ يَشْكُونَ فِي أَمْرِي، وَأَنْتِي أَكِيدُ لَهُمْ؛ إِذَا
لَمْ يُلَاطِفْنِي أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ مُجَامِلَةٍ؛ وَصَارُوا يُرَاقِبُونِي أَكْثَرَ مِنْ قَبْلِ.

وَلَكِنِّي صِرْتُ أَسْخَرُ مِنْهُمْ، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَيْه يَا صِاحِبِي، إِنْ أَكْتَشَفْتُ
مَكْرِي، فَسَتَكُونُونَ أَذْكِيَاءَ... إِنِّي سَأُضْحَكُ مِنْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، وَدَائِمًا.

وَأَخْتَبَأْتُ مَرَّةً ثَالِثَةً؛ وَلَكِنِّي مَا كَذْتُ أَنْدُسَ فِي حُفْرَتِي، حَتَّى سَمِعْتُ نُبَاحًا
مَدَوِيًّا، مِنْ كَلْبٍ كَبِيرٍ يُدْعَى (حَارِسًا)؛ ثُمَّ صَوْتُ سَيِّدِي وَهُوَ يَقُولُ: اقْبِضْ عَلَيَّ
يَا (حَارِسُ) وَعَضَّ عُرْقُوبِيهِ، وَجَنِي يَدِي!

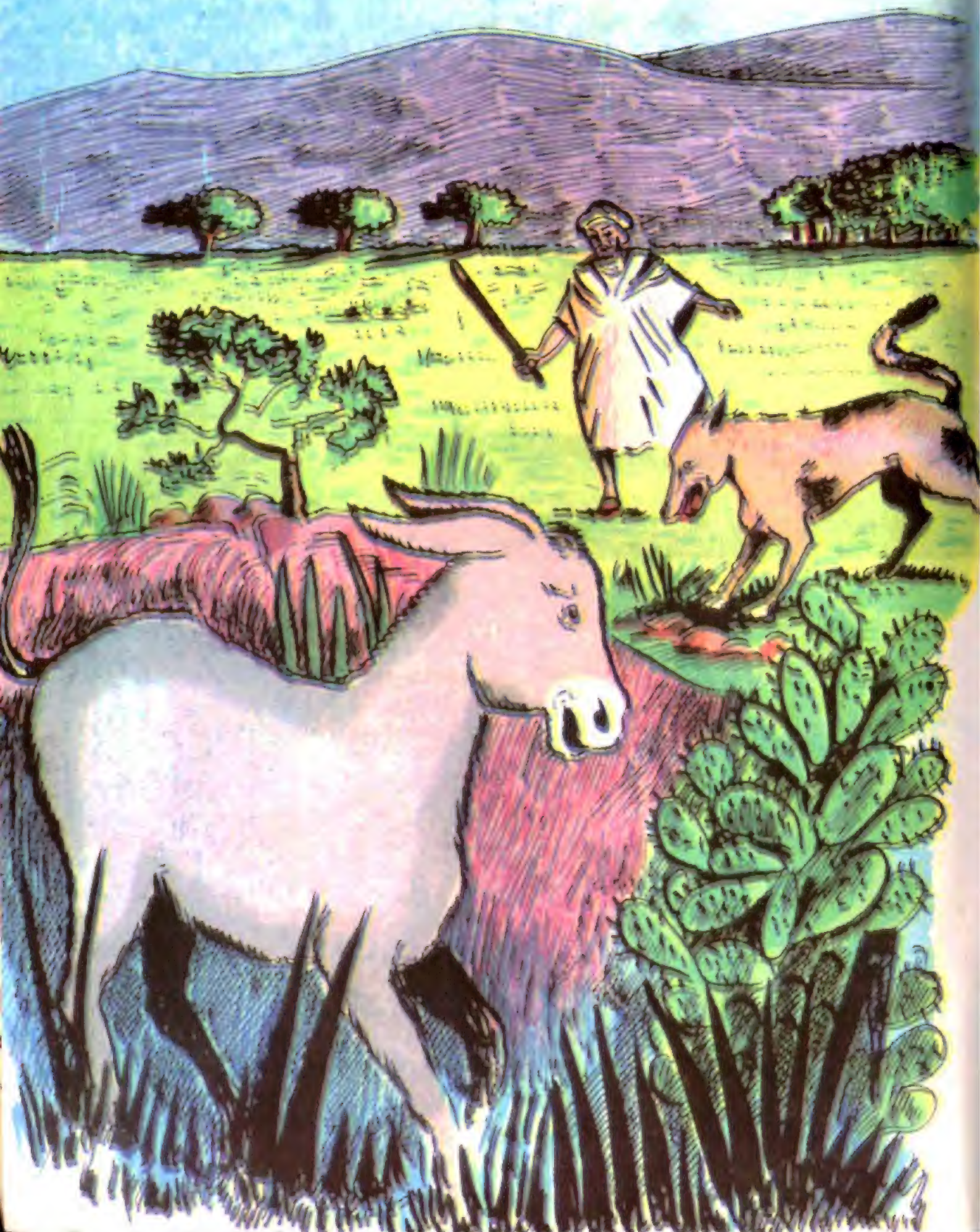
كَانَ (حَارِسُ) قَدْ وَثَبَ عَلَيَّ فِي الْحُفْرَةِ، وَأَخَذَ يَعْضُّ عُرْقُوبِي وَبَطْنِي؛ وَجَاءَ
الْفَلَاخُ بِالْعَصَا يُشْبِعُنِي ضَرْبًا، أَلَمَنِي جِدًّا! وَبَقِيَ الْكَلْبُ يَعْضُّنِي وَسَيِّدِي يَضْرِبُنِي
حَتَّى نَدِمْتُ كَثِيرًا عَلَى كَسَلِي.

وَأَخِيرًا صَرَفَ سَيِّدِي الْكَلْبَ (حَارِسًا) وَرَسَنِي، ثُمَّ قَادَنِي وَأَنَا شَدِيدُ الْخَجَلِ،
مُعَذِّبٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَنْتِظَارِي.

وَعَلِمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَّ غُلَامًا ظَلَّ فِي الطَّرِيقِ يَرْقُبُنِي، فَرَأَنِي وَأَنَا أَنْدُسُ
فِي الْحُفْرَةِ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ، يَا لِلْخَائِنِ الصَّغِيرِ!

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَصْبَحَ صَارِمًا مَعِي، فَكَانَ يَخْبِسُنِي؛ وَلَكِنِّي كُنْتُ دَائِمًا
أَجِدُ وَسِيلَةً لِلْإِفْلَاتِ، فَأَنْتَحُ جَمِيعَ الْحَوَاجِزِ بِأَسْنَانِي؛ فَإِنْ كَانَ مَثْرَسًا أَرْفَعُهُ،
أَوْ زَرًّا أُدِيرُهُ، أَوْ مَزْلَاجًا أَدْفَعُهُ.

وَصِرْتُ أَدْخُلُ حَيْثُ أَشَاءُ، وَأَخْرُجُ مِنْ حَيْثُمَا أَشَاءُ. فَكَانَ الْفَلَاخُ يَشْتُمُنِي،
وَيُعْظِفُنِي، وَيَضْرِبُنِي، وَأَصْبَحَ يُسِيءُ بِعَامَلَتِي، وَأَصْبَحْتُ أَبَا أَيْضًا، أَقْبَحَ وَأَقْبَحَ مِمَّا كُنْتُ
مَعَهُ؛ وَأَخْسَسْتُ بِأَنَّ تَعَاسَتِي سَبَبُهَا أَغْلَاطِي.





وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلْتُ الْحَدِيقَةَ، وَأَكَلْتُ الْخَضِرَ كُلَّهُ. وَفِي يَوْمٍ آخَرَ، الْقَيْتُ عَلَى
الْأَرْضِ الْغُلَامَ الَّذِي وَشَى بِي. وَذَاتَ مَرَّةٍ شَرِبْتُ مِنْ إِنَاءٍ مِنْ قَشْدَةٍ أَعَدَّهَا لِمَخْضِهَا لَبَنًا.
وَصِرْتُ أَدْوَسُ الْفَرَارِيحِ، وَصِغَارَ الدَّيْكَةِ الرُّومِيَّةِ، وَأَعْصُ الْأَرَائِبِ؛ وَبِالْإِخْتِصَارِ،
أَصْبَحْتُ مِنَ الشَّرِّ بِحَيْثُ طَلَبْتُ مُوَلَاتِي مِنْ زَوْجِهَا أَنْ يَبِيعَنِي فِي مَغْرِضِ
الْبَهَائِمِ الَّذِي كَانَ مِيعَادُهُ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا تَقْرِيبًا، وَكُنْتُ قَدْ هَرَلْتُ
وَتَعَسْتُ مِنْ جَرَاءِ الضَّرْبِ، وَسَوْءِ الْغِذَاءِ، فَأَرَادُوا أَنْ يُضْلِحُوا مِنْ شَأْنِي، كَمَا يَقُولُ
الْفَلَاحُونَ. لِيُخَسِّنَ ثَمَنِي؛ فَمَنَعَ سَيِّدِي الْخَدَمَ وَالْغُلَامَانَ فِي الضَّيْعَةِ سَوْءَ مُعَامَلَتِي، وَلَمْ
يَعُدْ أَحَدٌ يُشْغَلُنِي، وَأَصْبَحْتُ أُطْعَمُ جَيِّدًا جَدًّا، وَسَعِدْتُ طِيلَةَ تِلْكَ الْخَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا.
وَحَمَانِي سَيِّدِي إِلَى الْمَغْرِضِ، فَبَاعَنِي بِمَائَتَيْ دِرْهَمٍ، وَتَيْنَمَا كَانَ يَتْرُكُنِي،
وَدِدْتُ أَنْ أَعْطَهُ عَضَّةً، لَوْلَا خَشْيَتِي مِنْ أَنْ يَسُوءَ فِي رَأْيِ سَيِّدِي الْجَدِيدِ!



الأميرة النائمة

(قصة)



مَرَّتْ سِنُونَ طَوِيلَةً، وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ يَنْتَظِرَانِ أَنْ يَرْزُقَهُمَا اللَّهُ مَوْلُودًا،
يَمْلَأُ قُلُوبَهُمَا بَهْجَةً وَأُنْسًا، وَأَسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُمَا، وَمَنْ عَلَيْهِمَا بِطِفْلَةٍ حُلْوَةٍ، فَرَحًا
يَمُولِدُهَا فَرَحًا عَظِيمًا، وَأَقَامَا الْوَلَائِمَ، وَوَزَعَا الْهَبَاتِ وَالْعَطَايَا.

وَلَكِنْ فَرَحَتُهُمَا بِهَذِهِ الطِّفْلَةِ لَمْ تَكْتَمِلْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَكَادُ تَضْحُو، حَتَّى
تَتَنَاقَبُ وَتَسْتَرْخِي، وَتَعُودُ إِلَى النَّوْمِ.

وَحَارَ الْمَلِكُ فِي أَمْرِ ابْنَتِهِ الْحَبِيبَةِ، وَأَسْتَدْعَى لَهَا أَمَهْرَ الْأَطِبَّاءِ، وَأَبْرَعَ
السَّحَرَةَ، فَكَانُوا يَفْخَصُونَ الْأَمِيرَةَ فَخَصًا دَقِيقًا، وَيَصِفُونَ لَهَا الْأَدْوِيَةَ وَالْمُنَبِّهَاتِ
فَتَتَنَاوَلُهَا، ثُمَّ تُغْمِضُ عَيْنَيْهَا، وَتَرُوحُ فِي سُبَاتِهَا الْعَمِيقِ.

وَكَانَتْ الْأَمِيرَةُ تَنْمُو سَنَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَصَارَتْ شَابَةً جَمِيلَةً رَشِيقَةً، يَسْحَرُ
حُسْنُهَا الْعُيُونُ، وَيَفْتِنُ الْقُلُوبَ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُفَارِقْ كَسَلَهَا الْبَغِيزُ، فَكَانَتْ لَا تُغَادِرُ
فِرَاشَهَا إِلَّا سَوَاعَاتٍ قَلِيلَةً، حَتَّى أَطْلَقُوا عَلَيْهَا اسْمَ: «الْأَمِيرَةُ النَّائِمَةُ».

وَأَشَارَتْ الْمَلِكَةُ بِإِحْضَارِ الْمَهْرَجِينَ، فَلَعَلَّ مَنَظَرَهُمُ الْغَرِيبَ، وَالْعَابِهُمُ الْعَجِيبَةَ،
وَجِيَاهُمُ الْغَرِيبَةَ، تَنْفَعُ فِيمَا لَمْ يَنْفَعْ فِيهِ الطَّبُّ وَالسَّحَرُ، فَكَانَتْ الْأَمِيرَةُ إِذَا فَتَحَتْ
عَيْنَيْهَا فِي الصَّبَاحِ، رَأَتْ هَؤُلَاءِ الْمَهْرَجِينَ حَوْلَ سَرِيرِهَا، يَقُومُونَ بِالْعَابِهِمُ الْمُضْحَكَةِ،
فَلَا تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِلَّا فِي كَسَلٍ وَتَرَاخٍ وَبُرُودٍ، وَتَتَنَاقَبُ، وَتَغْمِضُ عَيْنَيْهَا، وَتَسْتَعْرِقُ
فِي النَّوْمِ مِنْ جَدِيدٍ!

وَجَاءَ رَعِيمُ الْمَهْرَجِينَ وَأَبْرَعَهُمْ حِيلَةً، وَأَزْوَعَهُمْ لَعِبًا، وَأَنْشَطَهُمْ حَرَكَةً، وَأَعْظَمَهُمْ
فَنَاءً، وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى التَّسْلِيَةِ وَالْإِضْحَاكِ، فَلَمْ يَنْلِ مِنْ هَذِهِ الْأَمِيرَةِ النَّوْمِ سِوَى
لَفْتَةٍ سَرِيعَةٍ، وَنَظْرَةٍ عَابِرَةٍ.

وَكَانَ لِلْأَمِيرَةِ وَصِيفَةٌ لَبِيقَةٌ ذَكِيَّةٌ، فَأَشَارَتْ عَلَى الْأَمِيرَةِ بِأَنْ تَصَحَبَهَا يَوْمًا
إِلَى الْحَقْلِ الْقَرِيبِ مِنَ الْقَصْرِ، لِتَرَى الرَّاعِيَ الْأَعْمَى، الَّذِي يَقْضِي نَهَارَهُ نَافِخًا فِي
نَايِهِ، وَخَوْلَهُ قَطِيعُ الْغَنَمِ يَسْرَحُ فِي مَرْجٍ وَنَشَاطٍ.





وَقَالَتْ الْوَصِيفَةُ: إِنَّهُ رَاجِعٌ عَجِيبٌ يَأْمُولَانِي .. إِنَّهُ لَا يَرِي مَا أَمَامَهُ، وَلَا يُبْصِرُ
مِنْ جَمَالِ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَلَا يَعْرِفُ مَا فِيهَا مِنْ مَنَازِلٍ بَسِيعَةٍ، وَمَشَاهِدٍ رَائِعَةٍ؛
وَلَكِنَّهُ يَمُضِي يَوْمَهُ عَارِزًا لَاهِيًا، يَجُولُ يَقْطِيعُهُ هُنَا وَهُنَا، وَيَقُودُهُ إِلَى الْمَرْعَى
الْخَصِيبِ؛ ثُمَّ يَجْلِسُ هُوَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ وَارِفَةٍ، فَيُغْنِي وَيَعْرِفُ: حَتَّى إِذَا مَا أَقْبَلَ
الْمَسَاءَ، نَفَخَ فِي نَابِيهِ نَفْخَةً خَاصَةً تَعْرِفُهَا أَغْنَامُهُ، فَتَجْمَعُ أَمَامَهُ، فَيَسُوقُهَا بِعَصَاهُ
إِلَى الْحَظِيرَةِ، دُونَ أَنْ يَضِلَّ الطَّرِيقَ ..

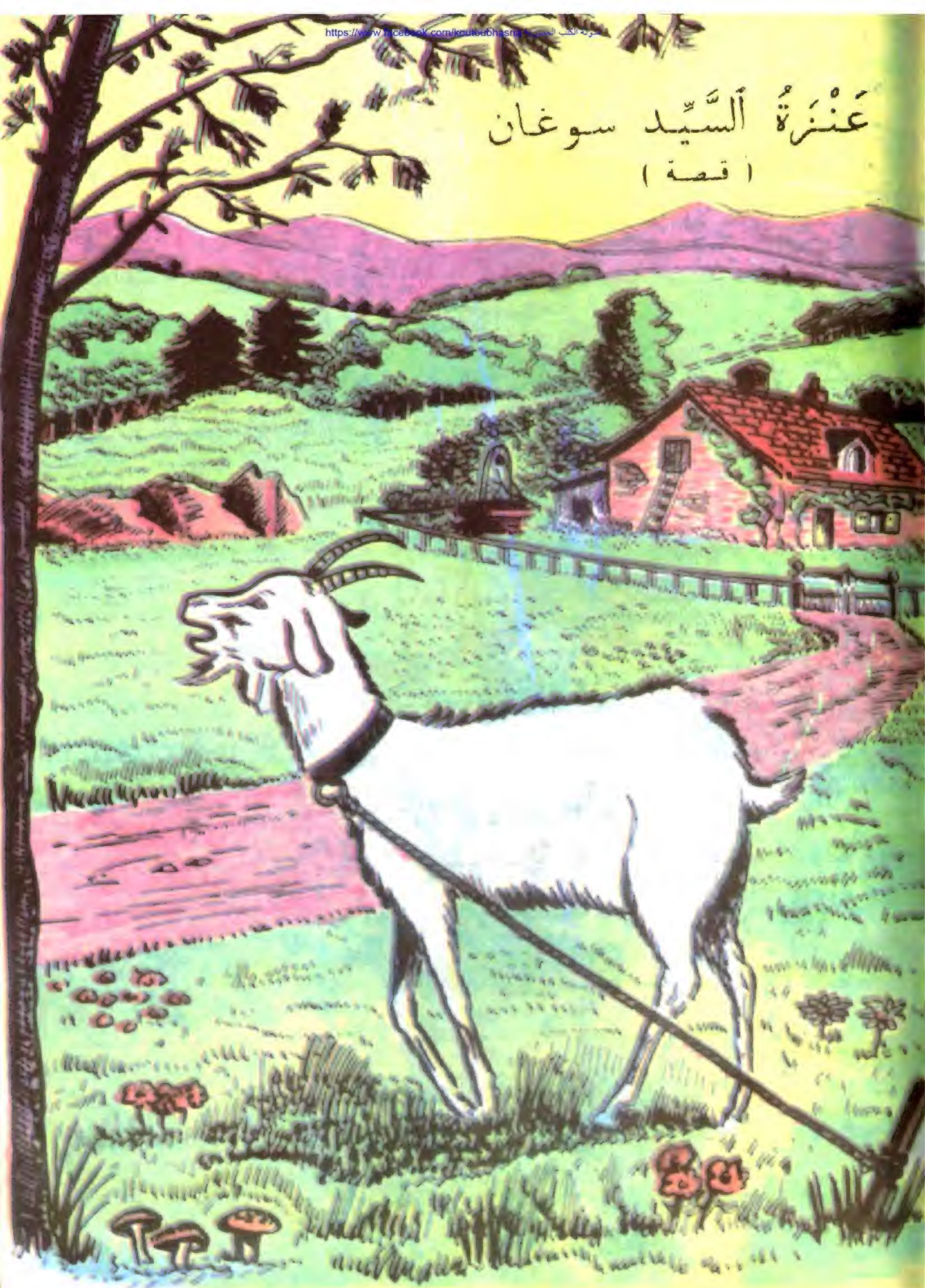
فَرَحَّتِ الْأَمِيرَةُ حِينَ رَأَتْ الرَّاعِي الْأَعْمَى يَنْشُرُ الْأَنْعَامَ الْمُطْرَبَةَ بِنَابِيهِ،
وَحَوْلَهُ غَنَمُهُ، وَكَانَتْ لَمْ تَرَ الْأَغْنَامَ مِنْ قَبْلُ؛ فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الرَّاعِي، وَوَرَّاهَا
وَصَيْفَتْهَا؛ فَمَا أَحْسَ يَوْفِعُ خُطَاهُمَا حَتَّى صَاحَ: مَنْ هُنَاكَ؟

رَدَّتِ الْوَصِيفَةُ قَائِلَةً: إِنَّهَا الْأَمِيرَةُ الْجَمِيلَةُ، جَاءَتْ لِرِيزَارَتِكَ أَيُّهَا الرَّاعِي
الطَّيِّبُ .

فَنَهَضَ الرَّاعِي وَهُوَ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِأَمِيرَتِنَا الْعَزِيزَةِ... مَرْحَبًا بِأَمِيرَتِنَا النَّائِمَةِ!
لَقَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا عَنْكَ، وَعَجِبْتُ مِنْ أَنَّكَ تُفَضِّلُ حَيَاتِكَ نَائِمَةً، وَحَوْلَكَ
الدُّنْيَا كُلُّهَا جَمَالٌ... جَمَالٌ لَا أَسْتَطِيعُ أَنَا الْأَعْمَى الْمِسْكِينُ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِهِ..
لَقَدْ فَقَدْتُ نِعْمَةَ الْبَصَرِ، فَلَا أَرَى مَا يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّاسُ مِنَ الْوَانِ وَجَمَالِ.
وَلَا أَغْرِفُ إِلَّا مَا أَلْمَسُهُ بِيَدِي.. لَيْتَ لِي مِثْلَ عَيْنَيْكَ لِأَرَى بَهْجَةَ الْحَيَاةِ.
تَأَثَّرَتِ الْأَمِيرَةُ بِقَوْلِ الرَّاعِي، وَأَنَسَابَتْ دُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا؛ وَدَنَتْ مِنْهُ،
وَرَبَّتَتْ عَلَى كَتِفِهِ، وَدَعَتْهُ إِلَى الْقَصْرِ لِتُقَدِّمَ إِلَيْهِ مَا يَشْتَهِي..
وَنَسِيَتْ الْأَمِيرَةُ النَّوْمَ، وَتَرَكَتْ الْكَسَلَ، وَنَدِمَتْ عَلَى السَّنِينَ الَّتِي قَضَتْهَا
نَائِمَةً مُغْمَضَةً الْعَيْنَيْنِ، وَالْحَيَاةَ حَوْلَهَا بَهْجَةً وَجَمَالٌ..
وَصَارَتْ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْحَقْلِ، فَتَجْرِي بَيْنَ الزُّرُوعِ وَالْأَغْنَامِ؛ فَإِذَا
مَا تَعَبَتْ مِنَ اللَّعِبِ وَالْأَجْرِي، جَلَسَتْ بِجَوَارِ الرَّاعِي الْأَعْمَى، تَسْمَعُ حَدِيثَهُ،
وَتَنْظُرُ بِأَنْعَامِهِ.
وَكَثِيرًا مَا رَأَاهَا النَّاسُ تَحْمِلُ يَدَيَهَا إِلَى الرَّاعِي الْمِسْكِينِ، مَا لَذَّ وَطَابَ
مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.



عَنْزَةُ السَّيِّدِ سَوَّغان (قصة)



لَمْ يَكُنْ لِلْسَيِّدِ «سوغان» حَظٌّ مَعَ عِنَارِهِ إِذْ كَانَ يَفْقِدُهَا جَمِيعًا بِالطَّرِيقِ
عَيْنِهَا: فَنَفِي صَبِيحَةٍ جَمِيلَةٍ، كَانَتْ الْعِنَارُ تَقْطَعُ أُرَاسَهَا، وَتَذْهَبُ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ
تَبَيَّتْ هُنَاكَ لُقْمَةُ سَائِغَةٍ، بَيْنَ أَنْيَابِ الذُّنْبِ؛ فَلَا مُلَاطَفَةَ سَيِّدِهَا، وَلَا خَوْفَ الذُّنْبِ
كَانَا لَيْتَنِيَاهَا عَنْ عَزْمِهَا، أَوْ يَرُدَّعَاهَا عَنْ غَيْبِهَا؛ فَكَانَتْ - عَلَى مَا يَبْدُو - عِنَارًا
مُسْتَقِلَّةً، لَا تَهْوِي إِلَّا أَلْهَوَاءَ الطَّلَقِ وَالْحُرِّيَّةِ!

وَالسَّيِّدُ سوغان وَقَدْ جَهَلَ تَمَامَ الْجَهْلِ طِبَاعَ عِنَارِهِ - كَانَ أَسْتَوْلَى عَلَيْهِ
الذُّغْرُ وَالْدَمَشُّ، فَرَاخَ يَقُولُ: كَفَى! كَفَى! فَالْعِنَارُ أَخَذَتْ تَسْنَامُ عِنْدِي، فَلَنْ أَقْتِنِي
بَعْدَ الْيَوْمِ وَاحِدَةً مِنْهَا.

وَرَغِمَ كُلِّ ذَا، لَمْ تَفْتَرِ لَهُ هِمَّةٌ، فَبَعْدَ أَنْ فَقَدَ سِتَّ عِنَارٍ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتَهَا،
هَا هُوَ الْآنَ يَبْتَاعُ عَنَزَةً أُخْرَى سَابِغَةً، أَخَذَهَا هَذِهِ الْمَرْءَةُ صَغِيرَةً لِيَتَعَتَّدَ بَيْتَهُ،
وَمِنَاحَ بَيْتِهِ.

آه! مَا كَانَ أَرْوَعَهَا عَنَزَةً السَّيِّدِ سوغان! كَمْ كَانَتْ جَمِيلَةً سَاحِرَةً بِعَيْنَيْهَا
الْحُلُوتَيْنِ، وَلِخَيْتَيْهَا الصَّغِيرَةِ، وَخَوَافِهَا السَّوْدِ اللَّعَاعَةِ، وَقُرُونِهَا الْمُخَطَّطَةِ، وَشَعْرِهَا
الْأَبْيَضِ الطَّوِيلِ!... أَجَلْ، كَانَتْ حَاوَةً طَائِعَةً، يَخْلُبُهَا مُعَلِّمُهَا دُونَ أَنْ تُبْدِيَ حَرَكَاتًا.
وَكَانَ لِلْسَيِّدِ سوغان وَرَاءَ مَنْزِلِهِ - حَظِيرَةٌ مُحَاطَةٌ بِالْأَشْوَكَ، هُنَاكَ وَضَعَ
طَالِبَتَهُ الْجَدِيدَةَ، وَرَبَطَهَا إِلَى وَتْدٍ تَزْعَى آوِنَةٌ طَلِيقَةٌ؛ وَمِنْ حِينٍ إِلَى آخَرٍ، كَانَ

السَّيِّدُ سوغان بَاتِي إِلَيْهَا، وَتَفَقَّدَ أَخْوَالَهَا؛ فَالْعَنَزَةُ كَانَتْ جِدَّ سَعِيدَةً؛ إِذْ كَانَتْ
تَقْضِمُ الْعُشْبَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، فَتَنَ السَّيِّدُ سوغان؛ وَأَخِيرًا قَالَ الرَّجُلُ الْمَسْكِينُ:
هَذِهِ وَاحِدَةٌ لَا تَعْرِفُ لِلْسَّامِ مَغْنَى، وَلَا لِلضَّجَّةِ سَبِيلًا؛ غَيْرَ أَنَّ السَّيِّدَ سوغان
كَانَ عَلَى ضَلَالٍ بَيِّنٍ: فَعَنَزَتُهُ قَدْ سَيِّمَتْ الْحَيَاةَ عِنْدَهُ.

فَنَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، قَالَتْ الْعَنَزَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْجَبَلِ: مَا أَجْمَلَ السَّكَنَ عَلَيَّ!



بَلْ مَا أُحْيَايَ الْقَفَرَ وَالنَّظَّ فِي الْبَرِّيَّةِ! أَفَّ لِهَذَا الرَّسَنِ الَّذِي يَحُزُّ الْعُنُقَ حَزًّا!
فَالْحَظَائِرُ لَا تَلِيقُ لِغَيْرِ الْحَمِيرِ وَالتَّيْرَانِ؛ أَمَّا الْعِنَارُ فَلَا تُطِيقُ سِوَى الرَّحَابَةِ وَالسَّعَةِ!
وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ، أَخَذَ عُشْبُ الْحَظِيرَةِ يَذُبُّ أَمَامَ عَيْنَيْهَا، وَاسْتَبَدَّ بِهَا
السَّامِرُ، فَهَزَلَتْ وَجَفَّ ضَرْعُهَا، وَأَصْبَحَ مَنْظَرُهَا مَدْعَاةً إِلَى الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ؛
إِذْ كَانَتْ تَشُدُّ رَسَنَهَا، وَتَلْتَفِتُ إِلَى الْجَبَلِ ثَائِغَةً نُغَاءً حَزِينًا!

عِنْدَهَا أَيْقَنَ السَّيِّدُ سَوْغَانَ أَنَّ هُنَاكَ أَمْرًا غَرِيبًا يُفَلِّقُ خَاطِرَ غَنَرَتِهِ
الْظُّرُوبِ، يَتَدَّ أَنْهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذْرَكَ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ. فَبِي أَحَدِ الْأَصْبَاحِ وَقَدْ أَنْتَهَى
مِنْ حَلِيقِهَا، التَفَتَتْ - هِيَ - نَحْوَهُ قَائِلَةً:

- اِسْمَعْ مَا أَقُولُ لَكَ يَا سَيِّدِي، لَقَدْ مَلِلْتُ الْحَيَاةَ فِي حَظِيرَتِكَ.. فَذَعْنِي
أَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ

- قَصَّاحُ السَّيِّدِ سَوْغَانَ صَنِحَةً عَظِيمَةً، وَسَقَطَتْ صَفِيحَةُ الْحَالِيْبِ مِنْ يَدِهِ
وَوَقَفَ كَالْأَبْلَهِ قَائِلًا: رَبَّاهُ! هِيَ أَيْضًا! ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهَا، وَقَالَ مُدَاعِبًا مُلَاطِفًا:

- هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَتْرُكِيَنِي يَا (بِلَانَكِيث)؟
وَبِلَانَكِيثُ أَجَابَتْ:

- نَعَمْ يَا سَيِّدِي

- وَهَلْ يَنْقُصُكَ الْعُشْبُ هُنَا؟

- لَا، أَبَدًا! يَا سَيِّدِي

- وَلَكِنْ، رُبَّمَا كَانَ هَذَا الرَّسَنُ يُزْعِجُكَ.. فَمَلْ تَرُومِينَ أَنْ أُمِدَّهُ لَكَ؟

- لَيْسَ ذَلِكَ ضَرُورِيًّا يَا سَيِّدِ سَوْغَانَ

- إِذَنْ مَا هُوَ طَلْبُكَ.. وَمَاذَا تُرِيدِينَ؟؟

- أُرِيدُ.. أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ يَا سَيِّدِي



- وَلَكِنْ يَا سَقِيَّةُ، أَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّ الدُّثْبَ هُنَاكَ؟! فَمَا الَّذِي تَفْعَلِينَهُ عِنْدَمَا يَثِيبُ عَلَيْكَ؟
- سَأَنْطَحُهُ بِقُرُونِي يَا سَيِّدِي.

- وَلَكِنَّ الدُّثْبَ سَيَسْخَرُ مِنْكَ وَمِنْ قُرُونِكَ.. فَلَقَدْ أَفْتَرَسَ لِي عِزَارًا هِيَ أَشَدُّ مِنْكَ بَأْسًا.. وَأُظْنِكُ تَعْرِيفِينَ (رينود) الْمِسْكِينَةَ الْعَجُوزَ، الَّتِي كَانَتْ عِنْدِي الْعَنْزَةُ الْقَوِيَّةَ الْبَارَّةَ.. فَإِنَّمَا تَصَارَعَتْ طِيلَةَ اللَّيْلِ، وَعِنْدَ الصَّبَاحِ، كَانَتْ بَيْنَ شِدْقَيْهِ لِنَعْمَةٍ طَيِّبَةٍ.

- مِسْكِينَةُ رِينُودَ حَقًّا! وَلَكِنْ، لَا بَأْسَ يَا سَيِّدِي، فَدَعْنِي أَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ.
- يَا لَلسَّمَاءِ! مَا الْعَمَلُ، وَهَذِهِ عَنْزَةٌ أَيْضًا يُرِيدُ الدُّثْبَ اغْتِصَابَهَا مِنِّي؟ وَلَكِنْ، لَا! لَا!
سَأَقْدُكِ، شِفَتِ أَمْ أَيْبَتِ أَيْتُهَا الْخَبِيثَةُ.. وَخَشِيَّةٌ أَنْ تَقْطَعِي حَبْلَكَ، سَأَخِيسُكِ هُنَا، فِي هَذَا الْإِضْطِطِلِ، الَّذِي سَيَكُونُ مَقَرَّكَ الدَّائِمِ.

وَعِنْدَهَا، حَمَلَ السَّيِّدُ سَوْغَانَ عَنْزَتَهُ إِلَى إِضْطِطِلِ مُظْلِمٍ، ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ جَيِّدًا، بَيْنَ أَنْهُ - لِسَوْءِ حُظِّهِ - نَسِيَ الشُّبَّاءَ مَفْتُوحًا؛ فَمَا كَادَ يُدِيرُ ظَهْرَهُ، حَتَّى قَفَزَتْ (بِلَانِكَيْتِ) مِنَ الشُّبَّاءِ، وَقَفَزَتْ إِلَى الْجَبَلِ.

وَصَلَتْ الْعَنْزَةُ الْبَيْضَاءُ إِلَى الْجَبَلِ، فَأَقَامَ لَهَا الْجَبَلُ عِيدًا مِنْ أَتْهَجِ الْأَعْيَادِ: إِنَّ أَشْجَارَ الشُّوَجِ وَالصَّنَوْبِرِ، الَّتِي لَمْ تَكُنْ قَطُّ أَجْمَلَ مِنْ هَذَا، كَانَتْ تَفْسَحُ الْمَجَالَ لِلزَّائِرِ الْكَرِيمِ؛ كَمَا كَانَتْ أَشْجَارُ الْكَسْتَنَاءِ تُصَفِّقُ فَرَحًا وَغَبْطَةً؛ وَكَادَتْ أَغْصَانُهَا تَلْتَصِقُ بِالثَّرَابِ، لِتُدْغِدِغَ هَذَا الضَّيْفَ الْمَغْنَجَ اللَّعُوبَ.

فَلَا حَبْلٌ هُنَاكَ وَلَا وَتْدٌ.. لَا شَيْءٌ كَانَ يَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَقْفِزَ وَتَرَعَى عَلَى هَوَاهَا... هُنَاكَ الْعُشْبُ الْغَضُّ الطَّرِيُّ؛ وَهُنَاكَ الْأَزَاهِرُ الْجَمِيلَةُ الْأَرْجَوَانِيَّةُ.
فَكَانَتْ الْعَنْزَةُ الْبَيْضَاءُ تَتَمَرَّغُ عَلَى الْحَشَائِشِ، وَسَاقَاهَا فِي الْفَضَاءِ تَتَدَخَّرُ عَلَى أَكْوَامِ الْأَوْرَاقِ الْمُسَاقِطَةِ؛ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَنْتَصِبَ عَلَى قَدَمَيْهَا، وَتَثِيبَ إِلَى الْأَمَامِ



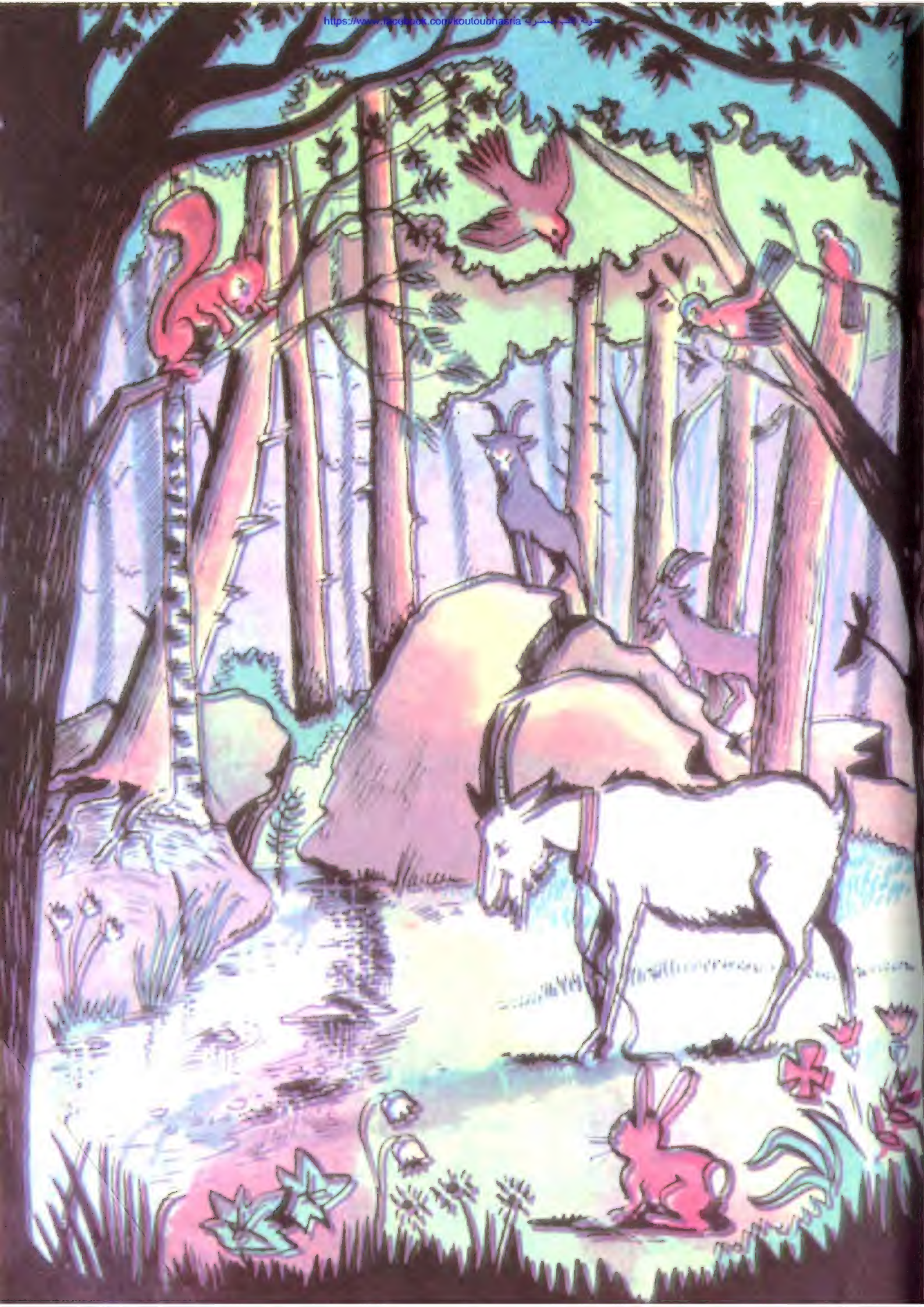
مُتَعَلِّغَةً بَيْنَ الْأَذْغَالِ وَالْأَشْوَاجِ، تَارَةً تَقْفِرُ إِلَى صَخْرَةٍ نَائِثَةٍ مُسَنَّتَةٍ، وَظُورًا إِلَى قَعْرِ مَسِيلِ مَاءٍ، مُنْتَقِلَةً مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، كَمَا لَوْ كَانَ لِلسَّيِّدِ سَوْعَانَ عَشْرَ عَنَازٍ فِي الْجَبَلِ.

فَكَانَ أَنْ حَدَثَ مَرَّةً، وَوُثِبَتِ الْعَنْزَةُ إِلَى حَافَةِ مُنْحَدِرٍ، فَأَبْصَرَتْ فِي قَعْرِ السَّهْلِ الْقَصِيَّ الْبَعِيدِ، مَنْزِلَ السَّيِّدِ سَوْعَانَ، حَاطًا بِالْحَظِيرَةِ، فَتَنَظَّرَتْ، وَضَجَّكَتْ طَوِيلًا حَتَّى بَكَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: كَمْ هُوَ صَغِيرٌ حَقًّا! بَلْ كَيْفَ تَمَكَّنْتُ مِنَ الْبَقَاءِ فِي دَاخِلِهِ؟! مَسْكِينَةً (بِلَانَكِيَت) لَقَدْ رَأَتْ نَفْسَهَا عَالِيَةً مُشْمِجَرَةً، فَحَسِبَتْ أَنَّ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهَا!..

وَصَفْوَةُ الْقَوْلِ، لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْأَغْرُ مَشْهُودًا لِعَنْزَةِ السَّيِّدِ سَوْعَانَ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ، بَيْنَمَا كَانَتْ الْعَنْزَةُ تَتَهَادَى يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَقَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْأَوْعَالِ، كَانَ يَقْضِمُ حُرْمَةً مِنَ الْأَغْشَابِ، فَأَنْفَعَلَتْ صَاحِبَتُنَا عِنْدَ هَذَا الْمَشْهَدِ، غَيْرَ أَنَّ أَوْلِيكَ الْأَسْيَادَ الظُّرَفَاءَ، مَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ أَفْسَحُوا الْمَجَالَ لَهَا رَحْبًا، وَأَضْبَحُوا - لَدَيْ حُضُورِهَا - كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّنْبُرُ! وَإِذَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا دَارَ بَيْنَ بِلَانَكِيَتِ، وَالْأَوْعَالِ مِنْ حَدِيثٍ، فَمَا عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ تَسْأَلُوا الْجَدَاوِلَ التَّرْتَارَةَ، الَّتِي كَانَتْ تَنْسَابُ هُنَاكَ بَيْنَ الْأَغْشَابِ وَالْحَصَى.

وَفَجْأَةً، تَرْتُطِبُ الْجَوُّ، وَأَضْطَبَعُ الْجَبَلُ يَلْوِنُ بِنَفْسِجِيٍّ، فَكَانَ الْمَسَاءُ! عِنْدَ ذَلِكَ أَصَابَ الْعَنْزَةَ الصَّغِيرَةَ ذُهُولٌ غَرِيبٌ، وَتَوَقَّفَتْ حَيْرَى!

هُنَاكَ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ، كَانَ الصَّبَابُ قَدْ غَمَرَ الْحُقُولَ، فَغَابَ مَنْزِلُ السَّيِّدِ سَوْعَانَ عَنِ الْأَنْظَارِ، وَلَمْ يَعْذُ يُرَى مِنْهُ سِوَى سُحُبٍ مِنَ الدُّخَانِ؛ وَكَانَتْ الْعَنْزَةُ تُضْغِي إِلَى طَنِينِ أَجْرَاسٍ قَطِيعٍ مِنَ الْمَاعِزِ، فِي طَرِيقِ عَوْدِهَا إِلَى الْحَظِيرَةِ، فَشَعَرَتْ بِحُزْنٍ وَاتِّبَاضٍ. وَكَانَ أَنْ مَرَّ بِقُرْبِهَا طَائِرٌ أَحْتَكَّتْ أَجْنِحَتَهُ بِهَا، فَأَرْتَحَفَتْ، وَخَافَتْ،



ثُمَّ كَانَ فِي الْجَبَلِ غَوًّا: هُوو! هُوو!!

عِنْدَيْدِ، فَكَّرَتْ (بِلَانَكِيَتْ) بِالذَّنْبِ، وَمَا كَانَتْ أَلْحَمَقَاءُ لِتُفَكِّرَ بِهِ طِيْلَةَ النَّهَارِ؛
وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، دَوَّى فِي أَسْفَلِ الْوَادِي بوقٌ، فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَسْعَى يَقُومُ بِهِ
السَّيِّدُ سوغان

- هُوو! هُوو! هَكَذَا كَانَ يَغْوِي الذَّنْبُ.

- عودي! عودي. هَكَذَا كَانَ يَنْتَفِئُ الْبوقُ

فَعَنَّ لِبِلَانَكِيَتْ أَنْ تَعُودَ، غَيْرَ أَنَّهَا تَذَكَّرَتْ الْحَبْلَ وَالْوَيْدَ، فَعَدَلَتْ عَنْ
رَأْيِهَا، وَفَضَلَتْ الْبَقَاءَ فِي الْجَبَلِ.
وَبَغْتَةً، انْقَطَعَ دَوَّى الْبوقِ.

وَهُنَا سَمِعَتْ الْعَنْزَةُ وَرَاءَهَا خَفِيفَ أَوْرَاقٍ، فَازْتَدَتْ مَذْعُورَةً، وَرَأَتْ فِي
الظُّلْمَةِ الدَّامِسَةِ: وَبِالْهَوْلِ مَا رَأَتْ، رَأَتْ أُذُنَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ تَقْدَحَانِ
شَرًّا؛ أَجَلَ، لَقَدْ كَانَ الذَّنْبُ!!

كَانَ عَظِيمُ الْبُؤْسِ، لَا يُبْدِي حَرَكَاءَ؛ وَقَدْ جَاسَ عَلَى مُؤَخَّرَتِهِ، وَرَاحَ يَمْنَعُ
النَّظَرَ فِي الْعَنْزَةِ الصَّغِيرَةِ الْبَيْضَاءِ، وَيَنْضَعُهَا سَلَفًا؛ لَقَدْ وَثِقَ تَمَامَ الثَّقَقِ بِأَنَّ
الْعَنْزَةَ سَتَكُونُ مِنْ نَصِيْبِهِ، وَلِذَا لَمْ يَكُنْ عَجُولًا؛ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَحَوَّلَتِ الْعَنْزَةُ
عَنْهُ، أَخَذَ يَضْحَكُ بِخُبَيْثٍ وَمَكْرٍ!

- ها! ها! عَنْزَةُ السَّيِّدِ سوغان الصَّغِيرَةُ! ثُمَّ أَمَرَ بِلسَانِهِ الْأَخْمَرَ الْقَانِي عَلَى
شَفَتَيْهِ الْمُشَقَّقَتَيْنِ.

عِنْدَيْدِ شَعَرَتْ (بِلَانَكِيَتْ) بِالْهَلَاكِ الْمُحْتَمِّ ..

فَعَادَتْ بِهَا الذِّكْرِيَّاتُ إِلَى قِصَّةِ (رِينُودِ) الْعَنْزَةِ الْعَجُوزِ، الَّتِي أَفْتَتَاتِ طِيْلَةَ
الَّيْلِ، وَعِنْدَ الصَّبَاحِ أَفْتَرَسَهَا الذَّنْبُ!



من هذه الذكرى، فكزت عنزتها بأن تقدم نفسها فريسة، دون (قيد أو شرط) ومن غير مقاومة؛ يند أنها عدلت عن فكرتها، ووقفت وقفة متيقظة مُحترِرة، وجعلت رأسها منحنيًا، وقرنتها إلى الأمام؛ لا لتقتل الذئب، فالعنار لا تقتل الذئب، بل لترى ما إذا كان يَمْدُورها أن تُقاوم طويلاً، كما قاومت رينود. وهنا تقدم الوحش الضاري، ودخلت القرون في حلبة الرقص.. يالها من عنزة جبارة! لقد أرغمت الذئب مرارًا وتكرارًا، على التقهقر واستعادة قواه، في حين كانت- وهي النهمّة- أثناء هذه المهادنات القصار، تقضم بسرعة كلية بغض عضنيات من العشب، ثم تعود إلى الجراك والعشب ملء شذقيها.. هذا وقد ظل الصراع مُستعيرًا طوال الليل.

ومن حين إلى آخر، كانت عنزة السيد سوغان تتطلع إلى النجوم الملائكة في السماء الصافية، وتقول:

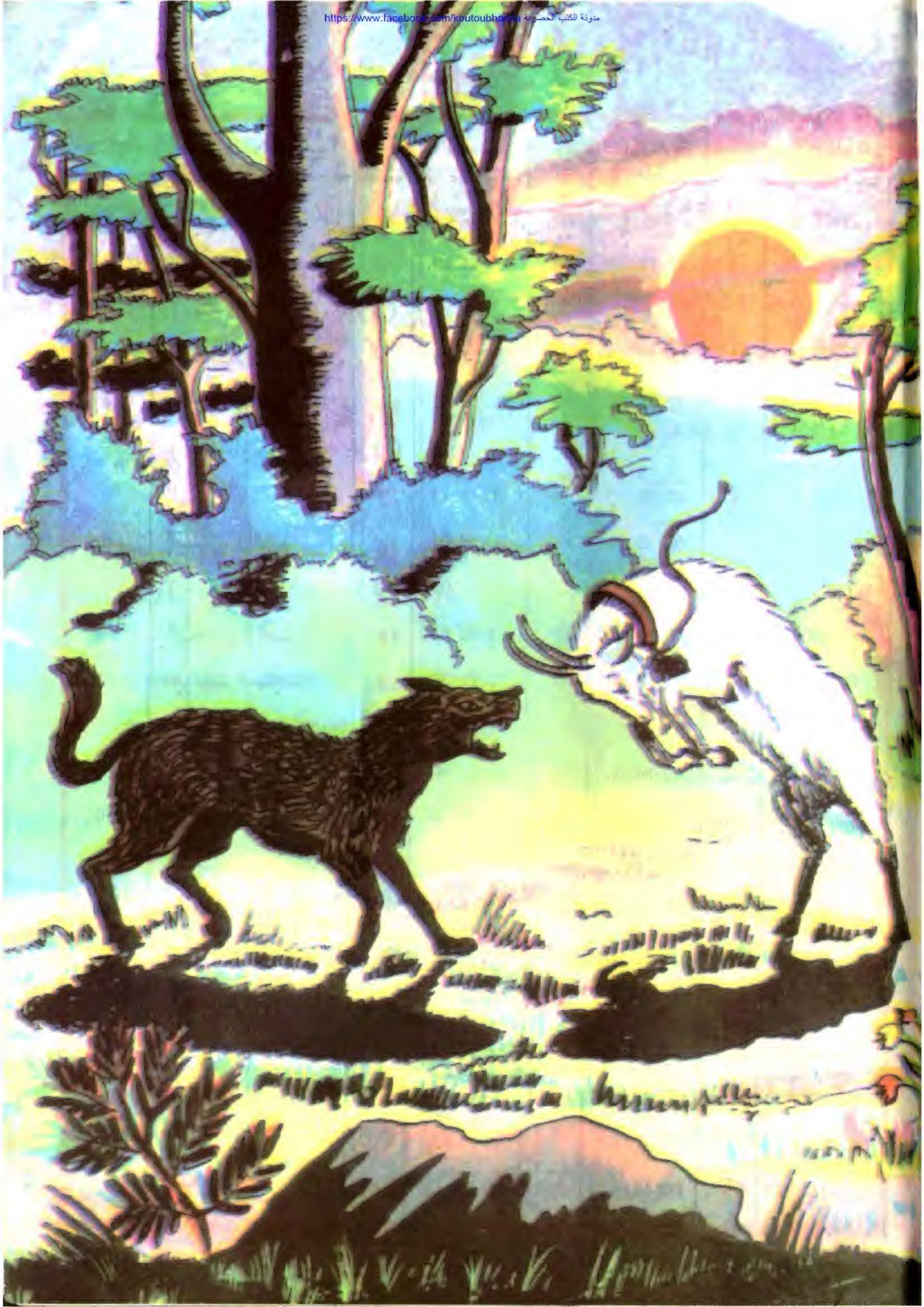
- حبذا لو قاومت حتى طلوع الفجر!

أخيرًا أخذت النجوم تنظف الواحدة تلوى الأخرى، وصربات الفريقين تتضاعف؛ ثم بدا في الأفق نورٌ ضليل؛ ويسمع من منزعقة بعيدة صياح ديكٍ مبحوح.

- لقد نثر الأثر! إذا صرخت العنزة المسكينة، التي لم تكن تنظر سوى ضوء النهار حتى تموت.

عندها استلقت على الأعشاب، في قرونها الجميلة البيضاء المبقعة دماء، فانقض عليها الذئب وأفترسها..

وفي ذلك اليوم، لو شاء السيد سوغان أن يضعد إلى الجبل، لوجد من عنزته المرحية اللعوب، كتلة من العظام، مبعثرة هنا وهناك.



فهرس

| الاسبوع | محور الاهتمام | الدرس | الصفحات | الدرس | الصفحات | الدرس | الصفحات |
|---------|-------------------------------|-------|-------------|-------|-------------|-------|-------------|
| 1 | المدرسة | 1 | 6-5-4 | 2 | 9-8-7 | 3 | 12-11-10 |
| 2 | التعام والاجتهاد | 4 | 15-14-13 | 5 | 18-17-16 | 6 | 21-20-19 |
| | (محفظة) | (1) | 22 | | | | |
| 3 | الكتاب | 7 | 25-24-23 | 8 | 28-27-26 | 9 | 31-30-29 |
| 4 | الحريف وأشغال الفلاح | 10 | 31-33-32 | 11 | 37-36-35 | 12 | 40-39-38 |
| | (محفظة) | (2) | 41 | | | | |
| 5 | الحاء | 13 | 44-43-42 | 14 | 47-46-45 | 15 | 50-49-48 |
| 6 | القنص والصيد | 16 | 53-52-51 | 17 | 56-55-54 | 18 | 59-58-57 |
| | (محفظة) | (3) | 06 | | | | |
| 7 | الكلب والقط | 19 | 63-62-61 | 20 | 66-65-64 | 21 | 69-68-67 |
| 8 | حيوانات الحظيرة | 22 | 72-71-70 | 23 | 75-74-73 | 24 | 78-77-76 |
| | (محفظة) | (4) | 79 | | | | |
| 9 | البيت - الطعام - الاثاث | 25 | 82-81-80 | 26 | 85-84-83 | 27 | 88-87-86 |
| 10 | الاسرة | 28 | 91-90-89 | 29 | 94-93-92 | 30 | 97-96-95 |
| | (محفظة) | (5) | 98 | | | | |
| 11 | الاصدقاء | 31 | 101-100-99 | 32 | 104-103-102 | 33 | 107-106-105 |
| 12 | الشتاء - الثلج - البرد | 34 | 110-109-108 | 35 | 113-112-111 | 36 | 116-115-114 |
| | (محفظة) | (6) | 117 | | | | |
| 13 | النساء | 37 | 120-119-118 | 38 | 123-122-121 | 39 | 126-125-124 |
| 14 | الصحة والمرض | 40 | 129-128-127 | 41 | 132-131-130 | 42 | 135-134-133 |
| | (محفظة) | (7) | 136 | | | | |
| 15 | الملابس | 43 | 139-138-137 | 44 | 142-141-140 | 45 | 145-144-143 |

فهرس

| الاسبوع | محور الاهتمام | الدرس | الصفحات | الدرس | الصفحات | الدرس | الصفحات |
|---------|---------------------------------------|-------|--------------------|-------|-------------|-------|-------------|
| 16 | الغابة، والأشجار..... (محفظة) (8) | 46 | 148-147-146 155 | 47 | 151-150-149 | 48 | 154-153-152 |
| 17 | حيوانات الادغال.... | 49 | 158-157-156 | 50 | 161-160-159 | 51 | 164-163-162 |
| 18 | الربيع، والنزه..... (محفظة) (9) | 52 | 167-166-165 174 | 53 | 170-169-168 | 54 | 173-172-171 |
| 19 | الحداثق والزهور..... | 55 | 177-176-175 | 56 | 180-179-178 | 57 | 183-182-181 |
| 20 | الطيور..... (محفظة) (10) | 58 | 186-185-184 193 | 59 | 189-188-187 | 60 | 192-191-190 |
| 21 | الموسيقا..... | 61 | 196-195-194 | 62 | 199-198-197 | 63 | 202-201-200 |
| 22 | المسرح- السيف- القلعب (محفظة) (11) | 64 | 205-204-203 212 | 65 | 208-207-206 | 66 | 211-210-209 |
| 23 | الاستخدام..... | 67 | 215-214-213 | 68 | 218-217-216 | 69 | 221-220-219 |
| 24 | المهن..... (محفظة) (12) | 70 | 224-223-222 231 | 71 | 227-226-225 | 72 | 230-229-282 |
| 25 | اللبب..... | 73 | 234-233-232 | 74 | 237-236-235 | 75 | 240-239-238 |
| 26 | الاعباد والحفلات..... (محفظة) (13) | 76 | 243-242-241 250 | 77 | 246-245-244 | 78 | 249-248-247 |
| 27 | الصيف، واشغال الفلاح | 79 | 253-252-251 | 80 | 256-255-254 | 81 | 259-258-257 |
| 28 | الزروبة..... (محفظة) (14) | 82 | 262-261-260 269 | 83 | 265-264-263 | 84 | 268-267-266 |
| 29 | الاستحمام، والبحر.... | 85 | 272-271-270 | 86 | 275-274-273 | 87 | 278-277-276 |
| 30 | الركوب- السفر | 88 | 281-280-279 | 89 | 284-283-282 | 90 | 287-286-285 |
| | (محفظة) (15) | 288 | (محفظة) | 289 | (محفظة) | 290 | (محفظة) |

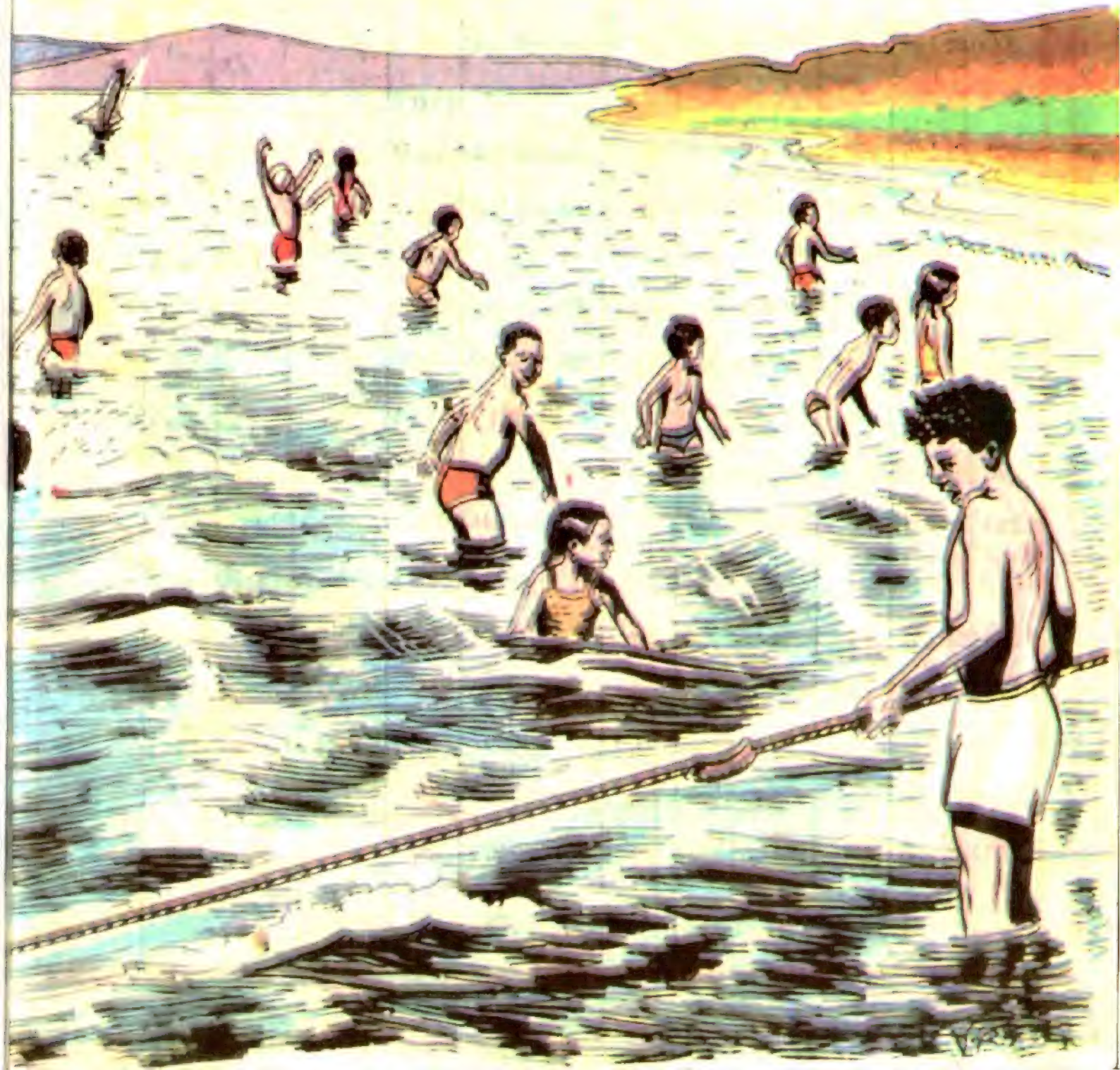
قصص إضافية

الصفحات

1 الجمار الكسلان 291

2 الاميرة النائمة 300

3 عنزة السيد سوغان 305



سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال



لمزيد من المحاضرات زورونا على مدونة الكتب الحصرية

[HTTP://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/](http://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/)

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/](https://www.facebook.com/KOUTOUBHASRIA/)

احمد بوكاف

اقرأ



الجزء الخامس
للقسم المتوسط الثاني





اقرأ

الجزء الخامس

لنظم المتوسط الثاني

ألفه وأشرف على إخراجه

أحمد بوكاخي

معلم

حقوق الطبع والطريقة والاقتباس

محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بِاسْمِ اللَّهِ أَفْتَحُ هَذَا الْجُزْءَ
أَعِزَّائِي تِلَامِيذَ الْقِسْمِ الْمُتَوَسِّطِ الثَّانِي

إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ لُغَتُنَا الْقَوْمِيَّةُ.. لُغَةُ الْأَشْرَفِ وَالْوَطَنِ.
وَهِيَ الدَّعَامَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي بِهَا نَتَفَاهَمُ مَعَ مِائَةِ مَلْيُونٍ مِنْ إِخْوَانِنَا
الْعَرَبِ. وَهِيَ الَّتِي سَتَضَعُ لَنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ، مَا صَنَعَهُ لِأَجْدَادِنَا
فِي الْمَاضِي الْبَعِيدِ. فَيَجِبُ أَنْ تَحْتَلَّ الْمَكَانَةَ الْأُولَى مِنْ أَهْتِمَامِكُمْ
وَتُخَصِّصِلَكُمْ.

أَصْدِقَائِي الْأَعِزَّاءُ، يَقُولُ أَحَدُ عُلَمَاءِ التَّرْبِيَةِ: «إِنَّ أَثْمَنَ مَا يَقْتَنِيهِ
التِّلْمِيذُ فِي تَعْلِيمِهِ الْإِبْتِدَائِيِّ هُوَ لُغَتُهُ الْقَوْمِيَّةُ». وَلَسْنَا مُغَالِينَ إِذَا
قُلْنَا: إِنَّ الْمِهْمَةَ الْأُولَى لِمَدْرَسَتِكُمْ، هِيَ أَنْ تُكَمِّلَكُمْ مِنْ اسْتِعْمَالِ لُغَتِكُمْ
الْقَوْمِيَّةَ اسْتِعْمَالًا عَرَبِيًّا أَصِيلًا: فِي الْإِتِّصَالِ بِغَيْرِكُمْ، مُتَحَدِّثِينَ، أَوْ
فِي التَّعْبِيرِ عَنْ أَفْكَارِكُمْ كَاتِبِينَ.
كَمَا يَجِبُ أَنْ تُدْرِبُوا عَلَى تَذَوُّقِ أُسَالِيهَا، لِتَكُونَ عِنْدَكُمْ الْإِخْسَاسُ
لِهَا فِيهَا مِنْ جَمَالٍ.

أَعِزَّائِي، كَأَنِّي بِكُمْ تَهْمُونِي بِإِلْقَاءِ هَذَا السُّؤَالِ: «أَيُّ مَادَّةٍ مَعًا
نَسْلَقُ تَكْوِينَنَا لُغَوِيًّا؟» إِنَّ الْإِجَابَةَ عَلَى هَذَا السُّؤَالِ، تَقْتَضِي -
أَوَّلًا - أَنْ أَتْبَهَكُمْ إِلَى أَنْ جَمِيعَ الْمَوَادِّ الَّتِي تَتَلَقَّوْنَهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
هِيَ فِي الْوَاقِعِ مَجَالٌ لِتَعْلِيمِ هَذِهِ اللُّغَةِ قَبْلَ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. أَمَّا الْمَوَادُّ الَّتِي
تَسَاعِدُ - مُبَاشَرَةً - عَلَى تَكْوِينِكُمْ تَكْوِينًا لُغَوِيًّا مَتِينًا، فَهِيَ: الْمُطَالَعَةُ،
وَالْمَحْفُوظَاتُ، وَالنَّحْوُ، وَالصَّرْفُ وَالْإِمْلَاءُ، وَالْمُفْرَدَاتُ، وَتَذَوُّقُ النُّصُوصِ،
وَالْتَفْسِيرُ.

وَإِنِّي أَكَادُ أَرَى أَصَابِعَكُمْ اللَّطِيفَةَ تَرْتَفِعُ، لِتَسْأَلُونِي مَرَّةً أُخْرَى: «هَلْ
كِنَابَتُكُمْ - هَذَا - سَيُسَاعِدُنَا عَلَى ذَلِكَ التَّكْوِينِ؟» وَالْجَوَابُ: نَعَمْ. وَلَكِنِّي
نَتَأَكَّدُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْرَأُوا مَعِيَ هَذَا الْمُحَظَّطَ:

أ. الْمُطَالَعَةُ: وَهَدَفِي مِنْهَا: أَنْ تَشْكُونَ عِنْدَكُمْ عَادَةُ الْقِرَاءَةِ، بِقَضِ
التَّخْصِيلِ وَالْمُنْعَةِ، وَتَرْبِيَةِ الذُّوقِ، وَالْإِطْلَاعِ عَلَى أُسَالِيهِ الْبُلْغَاءِ. وَقَدْ
اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْ جَيِّدِ إِنْتِاجِهِمْ: فِي الْوَصْفِ، وَالْقِصَصِ، وَالطَّرَائِفِ،
وَالْمَقَالَاتِ، وَالرِّسَالِ، وَالذِّكْرِيَّاتِ، وَالْيَوْمِيَّاتِ.

٢. **الْمَحْفُوظَاتُ:** وَقَدْ تَوَخَّيْتُ أَنْ أَقْدِمَ لَكُمْ مِنَ الْقِطْعِ الشَّعْرِيَّةِ، مَا
يَزِيدُ فِي دَخِيرَتِكُمُ اللُّغَوِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ، وَيُحَبِّثُ إِلَيْكُمْ الْمَثَلَ الْعُلْيَا، وَيُسِرُّ فِي
مَشَاعِرِكُمُ الْإِحْتِفَالَ بِعَرَائِي الطَّبِيعَةِ، وَأَيَّاتِ الْجَمَالِ فِيهَا.

٣. **التَّعْبِيرُ:** وَهُوَ تَوْعَانِي: شَقَوِيٌّ، وَالْفَرْضُ مِنْهُ تَسْذِيرِيكُمْ عَلَى
الْخَدِيثِ الْحَبِثِ، بِتَوْجِيهِكُمْ إِلَى الْعِبَارَاتِ السَّليمةِ، وَالْأَسَالِبِ الْبليغةِ. أَمَّا
التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ - وَهُوَ الْإِنْشَاءُ - فَالْهَدَفُ مِنْهُ: ١. السُّمُو بِتَفْكِيرِكُمْ. ٢. تَعْوِيدُكُمْ
عَلَى تَنْظِيمِهِ. ٣. أَنْ يَكُونَ تَعْبِيرُكُمْ سَالِمًا مِنَ الْأَخْطَاءِ، بَلْ وَيَأْسُلُوبُ بَلِيغًا.
٤. **الْمُفْرَدَاتُ:** إِنَّ كُلَّ مُفْرَدَةٍ تَتَعَلَّمُونَهَا، تَحْمِلُ إِلَيْكُمْ زَادًا وَفِكْرِيًّا
جَدِيدًا، كَمَا تَمْنَحُكُمْ قُدْرَةً جَدِيدَةً عَلَى التَّعْبِيرِ. لِهَذَا صُمِّمَتْ كُلُّ دَرْسٍ
طَائِفَةً هَامَّةً مِنْ مَوَادِّ اللُّغَةِ، تَجِدُونَهَا: فِي «شَرْحِ الْكَلِمَاتِ»، «كَلِمَاتِ
لِلتَّمْيِيزِ»، «أَسْرَةِ الْكَلِمَةِ»، «مَادَّةِ الْكَلِمَةِ»، «الْمُرَادِفَاتِ»،
«الْأَضْدَادِ»، «تَكْوِينِ الْجُمْلِ»، وَ«مَلءِ الْفَارِغِ».

٥. **تَذَوُّقُ النُّصُوصِ:** وَأَقْصِدُ بِهِ إظهارَ مَا فِي الْأَسَالِبِ مِنْ جَمَالٍ،
بِقَضْدِ تَذَوُّقِهَا، وَالتَّأَثُّرِ بِهَا. وَقَدْ خَصَّصْتُ لِذَلِكَ مِنَ التَّمَارِينِ: «أُسْئَلَةُ
الْمَحْفُوظَاتِ»، «تَقْلِيدُ الْجُمْلِ»، «خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ»، وَ«مِنْ
مُلاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ».

٦. **الْإِمْلَاءُ:** تَذَكَّرُوا جَدِّدًا - وَأَنْتُمْ تُجِيبُونَ عَنْ أُسْئَلَةِ الْإِمْلَاءِ - أَنَّ النَّاسَ
لَا يَنْظُرُونَ بِتَقْدِيرِ إِلَى الَّذِينَ يُخْطِئُونَ فِي كِتَابَاتِهِمْ.. وَلَوْ كَانُوا مِنْ
حَمَلَةِ الشَّهَادَاتِ!

٧. **الْخَطُّ:** اخْتَرْتُ لَكُمْ خَطَّ النِّسْجِ لِوُضُوهِهِ. وَأَهْمِيَّةُ الْخَطِّ - بِالنِّسْبَةِ
لِلتَّمْيِيزِ - لَا تَقِلُّ عَنْ أَهْمِيَّةِ الْإِمْلَاءِ.

٨. **النَّحْوُ وَالتَّضْرِيفُ:** اقْتَصَرْتُ عَلَى الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُصَادِفُكُمْ فِي
كِتَابَاتِكُمْ وَحَدِيثِكُمْ. وَعَلَى كُلِّ تَلْمِيذٍ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّهُ قَدْ هَزَمَ عَدُوًّا لَهُ،
كُلَّمَا تَغَلَّبَ عَلَى صُعُوبَةٍ مِنْ صُعُوبَاتِ النَّحْوِ أَوْ الصَّرْفِ.

أَصْدِقَائِي الْأَعْرَاءَ، بَقِيَ أَنْ تَعْرِفُوا: أَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ مَشَاهِيرِ
الْكِتَابِ، لَمَّا سُئِلُوا عَنْ سِرِّ تَمَكُّنِهِمْ مِنَ اللُّغَةِ، وَتَفَوُّقِهِمْ فِي الْكِتَابَةِ،
أَجَابُوا بِأَنَّ أَسَاسَ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى كِتَابٍ اُنْتَفَعُوا بِقِرَاءَتِهِ، وَهُمْ فِي
مَرَحَلَةِ تَعْلِيمِهِمُ الْإِبْتِدَائِيَّ.

وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنَّ تَنْتَفِعُوا بِقِرَاءَةِ هَذَا الْكِتَابِ، وَتَذَرُسُونَهُ
بِدَرَسَةٍ شَامِلَةٍ وَاعِيَةٍ، لِيَكُونَ الْمُنْطَلَقُ الْأَوَّلُ لِحَيَاتِكُمْ اللُّغَوِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ.
فَالِي الْأَمَامِ، إِلَى الْأَمَامِ - أَعْرَائِي التَّلَامِيذُ - أَعَانَكُمْ اللَّهُ، وَسَدَّدَ خُطَاَنَا.
أَحْمَدُ بُوَكْمَاخ

1. في الكُتَّابِ*



❶ فُتِحَ بَابُ الْغُرْفَةِ، وَدَخَلَ
«مُؤْمِنٌ، الصَّغِيرُ - ابْنُ بِنْتِي -
وَهُوَ مُخَمَّرُ الْعَيْنِ، سَائِلُ الدَّمْعِ
عَلَى الْخَدَّيْنِ، يَنْشِجُ* نَشِيجًا
مُؤَلِمًا؛ فَظَنَنْتُ أَنَّ قَدْ أَصَابَهُ شَرٌّ،
وَوَلَيْتُ أَسْأَلُهُ: مَالِكٌ؟ هَلْ وَقَعْتَ؟
فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: هَلْ ضَرَبوكَ؟
فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: مَالِكٌ؟ فَأَجَابَ

بِصَوْتٍ تُقَطِّعُهُ الزَّرَفَرَاتُ: «أَدَسَهُ أَمَانٌ». فَسَأَلْتُ أُمَّهُ: مَاذَا يُرِيدُ مُؤْمِنٌ؟
- إِنَّهُ يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعَ أَمَانٍ.

❷ قُلْتُ: وَتَبْكِي مِنْ أَجْلِ الْمَدْرَسَةِ، اقْعُدْ هُنَا أَحْسَنُ، بِلاَ مَدْرَسَةٍ.
فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، صَرَخَ - مِنْ كَلِمَتِي - صَرْخَةً مِّنْ قَرَصَتِهِ نَحْلَةً، وَعَادَ يَبْكِي
وَيُعَوِّلُ؛ فَهَدَّأْتُهُ، وَوَعَدْتُهُ حَتَّى سَكَتَ. وَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْهُ إِذْ يَبْكِي
شَوْقًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَأَذْكُرُهُ كَيْفَ كُنَّا نَبْكِي نَحْنُ خَوْفًا مِنْهَا، وَكُرْهًا لَهَا.

❸ وَكَرَّرْتُ لِي الذِّكْرَى* إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ الْمَدْرَسَةَ: لَقَدْ أَخَذَنِي
جَدِّي مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى جَامِعِ التَّوْبَةِ، فَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ، وَلَبِثْتُ حِينًا، ثُمَّ
أَدْخَلَنِي أَبَا يُقَابِلُ الْجَامِعِ. وَكُنْتُ فِي ضِيَاءِ الصَّبَاحِ، فَلَبِثْتُ فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ دَقَائِقَ، وَأَنَا لَا أَبْصُرُ مَا فِيهِ؛ وَلَكِنَّ أَنْفِي نَشَقَ هَوَاءَهُ الْفَاسِدَ.

ثُمَّ أَبْصَرْتُ الْمَكَانَ، فَإِذَا هُوَ غُرْفَةٌ فسيحةٌ، فيها عَشْرَاتٌ مِنَ الْأَوْلَادِ قَاعِدُونَ عَلَى الْأَرْضِ، يَهْتَزُّونَ وَيَتَمَائِلُونَ.

4 كَانَ الْأَوْلَادُ يَحْمِلُونَ فِي أَيْدِيهِمْ كُتُبًا يَنْظُرُونَ فِيهَا، وَيُصَوِّتُونَ أَصْوَاتًا مُتَنَافِرَةً، كَأَنَّهَا دَوِيُّ النَّحْلِ مَنَقُولًا مِنْ مُكَبِّرِ الصَّوْتِ. وَتَحْتَهُمْ دَكَّةٌ واطئةٌ مِنَ الْخَشَبِ، تَنْتَهِي قَرِيبًا مِنَ الْبَابِ، وَأَمَامَهَا أَرْضٌ مَكشوفةٌ موحلةٌ. وَإِلَى الْيَسَارِ شَيْخٌ مُخِيفٌ عَلَى كُرْسِيِّ عالٍ، بِيَدِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُهَدِّدُ بِهِ الْأَطْفَالَ.

هُنَالِكَ تَرَكَنِي جَدِّي؛ فَمَا أَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ وَذَهَبَ، حَتَّى أَحْسَنْتُ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيَّ قَبْرًا.

5 وَلَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَنَاطِرِ الْمَأْلُوفَةِ كُلِّ صَبَاحٍ، مَنْظَرُ الْوَلَدِ الْعِصْيَانِ وَأَهْلِهِ يَجْرَوْنَهُ، وَالْمَارَّةُ يُعَاوِنُونَهُمْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَتَمَسَّكُ بِكُلِّ شَيْءٍ يَجِدُهُ، وَيَلْتَبِطُ بِالْأَرْضِ، وَيَتَمَرَّغُ بِالْوَحْلِ، وَبُكَاءُهُ يَقْرَحُ عَيْنَيْهِ، وَصِيَاخُهُ يَجْرَحُ حَنَجْرَتَهُ، وَالضَّرَبَاتُ تَنْزِلُ عَلَى رَأْسِهِ. هَذِهِ هِيَ مَدْرَسَتِي الَّتِي كَانَتْ فِي أَيْلَامِنَا.

6 وَمَا عَجَبٌ أَنْ تَبْكُوا يَا أَوْلَادِي رَغْبَةً فِي الْمَدْرَسَةِ، وَقَدْ صَارَتْ لَكُمْ جَنَاتٍ؛ وَمَا عَجَبٌ أَنْ تَبْكِي مِنْهَا، وَقَدْ كَانَتْ لَنَا جَحِيمًا. هِيَ لَكُمْ مَائِدَةٌ عَلَيْهَا الطَّعَامُ الَّذِي الْخَفِيفُ فِي أَجْمَلِ الْأَوَانِي، وَحَوْلَهَا الزَّهْرُ وَالْوَرْدُ، وَمِنْ وَرَائِهَا الْمَوْسِيقَا؛ وَقَدْ كَانَتْ لَنَا طَعَامًا دَسِيمًا ثَقِيلًا، فِي أَوْسَخِ آيَةٍ، وَأَقْبَحِ مَنْظَرٍ.

عَلِي الطَّنْطَاوِي

1. **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْكُتَابُ**: مَدْرَسَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِيمَةٌ. - **يُنْبِجُ**: يَرُدُّدُ الْبُكَاءَ فِي صَدْرِهِ. - **كَثُرَتْ لِي الذِّكْرَى**: تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الطُّفُولَةِ. - **دُشْكَةٌ**: مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ عَنِ الْأَرْضِ يُجْلَسُ عَلَيْهِ. - **يَلْتَبِطُ**: يَضْطَجِعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ. - **اللَّهُ**: اللَّذِيذُ الشَّهِيذُ. - **لَدَائِنِي**: صَارَ شَهِيئًا. - **تَلَذَّذْتُ** الطَّعَامَ: وَجَدْتُهُ لَذِيذًا. - وَتَقُولُ: وَلَدٌ لَدُنِّي إِذَا كَانَ طَلَبَ الْحَدِيثِ.

2. **لِنَفْهِمِ النَّصِّ**. 1. كَيْفَ دَخَلَ مُؤْمِنٌ؟ لِمَاذَا؟ - 2. مِمَّ عَجَبَ الْكَاتِبُ؟ مَاذَا تَذَكَّرَ؟ 3. كَيْفَ وَصَلَ إِلَى الْكِتَابِ؟ صِفِ الْكِتَابَ. - 4. صِفِ الْأَوْلَادَ وَهُمْ يَقْرَأُونَ. - بِمِ أَحْسَنَ الْوَلَدِ لَمَّا أُغْلِقَ الْبَابُ؟ - 5. كَيْفَ سَقَى الْوَلَدُ الْعِضْيَانُ إِلَى الْكِتَابِ؟

3. **مَوْضُوعُ النَّصِّ**. - فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ ذِكْرِيَّاتٌ يَصَوِّرُ الْكَاتِبُ مِنْ خِلَالِهَا جَارِبًا مِنْ أَيَّامِ دِرَاسَتِهِ.

4. **مُؤَلِّفُ النَّصِّ**. - الْأُسْتَاذُ عَلِيُّ الطَّنْطَاوِيُّ: أَدِيبٌ سُوْرِيٌّ مُعَاَصِرٌ. كَتَبَ مِنْ إِنْشَائِهِ - أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ صَفْحَةٍ. إِقْرَأْ مُؤَلَّفَهُ: «مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ»، فَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ الْمُفِيدَةِ لِتَحْسِينِ الْإِنْشَاءِ.

5. **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ**. - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - كَيْفَ وَازَنَ الْكَاتِبُ بَيْنَ الْمَدْرَسَةِ وَالْكِتَابِ؟ (ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى يَلْتَمَرُّ؟ مَا صِدُّ اللَّذَّةِ؟ مَا مُرَادِفُ الْخَوْفِ؟ (ج) نَحْوٌ. - أَغْرِبَ: فَتَحَ؛ ضَرَبُوكَ. (د) تَصْرِيفٌ. - صَرَّفَ: ظَنَّ، فِي الْمَاضِي. (هـ) إِمْلَأْ: عِلِّزْ كِتَابَةَ الْهَمْزِ فِي مَا يَأْتِي: مُؤْمِنٌ؛ سَائِلٌ؛ رَأْسُهُ.

6. **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ**. - (أ) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ**: 1. اِنْسِخِ الْمُشْتَقَّاتِ الْآلِيَّةَ: كِتَابَةٌ؛ كَتَبَ؛ كِتَابٌ؛ مَكْتَبَةٌ؛ كُتِبَ؛ آلَةُ الْكِتَابَةِ. 2. هَاتِ خَمْسَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ أُسْرَةِ: لَعَبَ، مَعَ الشَّكْلِ. (ب) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ**: تَذَجِينُ؛ تَرْبِيَّةٌ؛ تَدْرِيبٌ. يُقَالُ: ... الْبَقَرُ وَالْفَنَمُ؛ وَ... الْكَلْبُ عَلَى الْقَنْصِ. وَيُقَالُ رَبِّي هَذَا الْوَلَدُ... حَسَنٌ. (ج) **قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ**. - قَلِّدِ الْعِبَارَةَ الْآلِيَّةَ: «... كَانَ الْأَوْلَادُ يَخْمِلُونَ فِي أَيْدِيهِمْ كُتُبًا يَنْظُرُونَ فِيهَا...» لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: كَانَتْ الْعَامِلَاتُ... (د) **حُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ**: قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الْخَامِسَةَ، لِتَصِفَ جِمَارًا حَرَنَ. (هـ) **خَطٌّ**. - أَكْتُبْ عُنْوَانَ الْقِطْعَةِ بِخَطِّ النَّسْخِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.



2. دَرْسٌ فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ

❖ كَانَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ - وَهُوَ مِنَ الْإِخْوَانِ الْجَزَائِرِيِّينَ - يَدْخُلُ الْقِسْمَ فِي الصَّبَاحِ، وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِهِ، وَهُوَ يَمُرُّ بِعَيْنَيْهِ الصِّقَّتَيْنِ بَيْنَ الْمَقَاعِدِ، يُحْصِي مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ التَّلَامِيذِ؛ ثُمَّ يُنْتِمِ بِبِضْعِ كَلِمَاتٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فِي شِبْهِ حَنْقٍ*، ثُمَّ يَنْتَجِهُ إِلَى الْمِنَصَّةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهَا؛ حَتَّى إِذَا اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى، وَشَرَعَ يُلْقِي هَذِهِ الْحُرُوفَ الْفَرَنْسِيَّةَ الْمَعْدُودَةَ، بِشَفَتَيْنِ مَنْطُوطَتَيْنِ، وَصَوْتٍ حَادٍ*. وَكَانَ وَجْهُهُ يُعَبِّرُ تَغْيِيرًا غَرِيبًا عَمَّا يُنِيرُهُ* الصِّيَاحُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ مِنْ مَعَانٍ فِي نَفْسِهِ.

❖ وَلِنَفَرِضَ أَنَّ تَلْمِيذًا دَخَلَ الْقِسْمَ وَهُوَ يُلْقِي الدَّرْسَ؛ هَلْ تَعْرِفُونَ مَاذَا كَانَ يَصْنَعُ؟! كَانَ يَتَوَقَّفُ عَنِ الصِّيَاحِ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَيُشْرِقُ وَجْهُهُ إِشْرَاقًا غَرِيبًا، كَمَنْ عَثَرَ عَلَى ضَالَةٍ*؛ كُلُّ ذَلِكَ

وَهُوَ يَشُدُّ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى زَاوِيَةِ السَّقْفِ،
وَيَسِيرُ - كَأَنَّهُ غَافِلٌ - نَحْوَ التَّلَامِيذِ الْمُتَأَخِّرِينَ؛ فَإِذَا مَا قَارَبَهُ، دَارَ حَوْلَهُ
وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى السَّقْفِ. كُلُّ ذَلِكَ وَالتَّلَامِيذُ يَتَطَلَّمُونَ إِلَى مَا سَوْفَ
يَخْدُثُ؛ وَفَجْأَةً، يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ صَيْحَةً تَزْجِعُ لَهَا حَيْطَانُ الْقِسْمِ:
أَيْنَ تَأَخَّرْتَ أَيُّهَا الْخَزِيرُ؟!

3 ثُمَّ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، وَيَنْحَنِي عَلَى التَّلَامِيذِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَيَقُولُ:
لَعَلَّكَ تَأَخَّرْتَ فِي أَكْلِ (الْكُفَّةِ وَالْفُلُوسِ)؟! أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا غَزِيرِي؟!..
حَتَّى إِذَا مَا أَنْتَهَى هَذَا الْهَمْسُ وَالصَّيَاحُ وَالتَّمْنِيلُ، ضَرَبَ التَّلَامِيذُ
ضَرْبًا مُبَرِّحًا، وَأَرْسَلَهُ إِلَى مَجْلِسِهِ فِي الْقِسْمِ، ثُمَّ يَعُودُ وَيَعْتَلِي مَنْصَتَهُ،
وَيَضْرِبُ صَدْرَهُ الْمُتَنَفِّخَ، وَيَنْظُرُ إِلَى التَّلَامِيذِ يَمِينًا وَشِمَالًا بِعَيْنَيْنِ جَا حِظَّتَيْنِ*.
4 وَلَا يَكَادُ يَعُودُ إِلَى الصَّيَاحِ بِالْحُرُوفِ الْفَرَنْسِيَّةِ، حَتَّى يَنْصَرِفَ
عَنْهَا مَرَّةً أُخْرَى؛ وَتُبْرِقُ عَيْنَاهُ، وَيَقْفِزُ مِنَ الْمَنْصَةِ، وَيَتَّجِهُ إِلَى مُوْخَرَةٍ
الْقِسْمِ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، لِيَضْبِطَ تَامِيذًا مُتَلَبِّسًا بِجَرِيْمَةٍ الْإِنْصَرَفِ مِنْ
الدَّرْسِ؛ فَيُمْسِكُهُ مِنْ أُذُنِهِ، وَيَسْحَبُهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَيُشِيرُ بِالصَّمْتِ،
وَالتَّلَامِيذُ يَكْتُمُونَ ضَحَكَاتِهِمْ، لَكِنِّي يُحَافِظُوا عَلَى مَا يُشِيرُ بِهِ.

5 وَهَكَذَا كَانَ يَقْضِي سَاعَاتٍ طَوِيلَةً مِنَ النَّهَارِ: يَصِيحُ قَلِيلًا
بِالْحُرُوفِ وَالْأَرْقَامِ، وَيَنْصَرِفُ كَثِيرًا إِلَى تَمْنِيلِ عَشْرَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَارِ،
الَّتِي كَانَتْ بَارِعَةً فِي نَظَرِ التَّلَامِيذِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُنْقِذُهُمْ مِنْ مَشَقَّةِ
الِاسْتِمَاعِ إِلَى الصَّيَاحِ.

1 شرح الكلمات. - **الْحَقُّ**: الْغَيْظُ. - **صَوْتُ** حَادٍ: مُزْتَفِعٌ. - **يُنِيرُهُ**: يُظْهِرُهُ. - **كَمَنْ** عَثَرَ عَلَى خَالَةٍ كَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا كَانَ يَنْحِتُ عَنْهُ. - **جَاطِئَتَيْنِ**: نَاتِئَتَيْنِ. **النَّهْمُ**: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. - **هَسَّ يَهْمَسُ** بِالْقَدَمِ: أَخْفَى وَطَأَهَا. - **هَسَّ** الطَّعَامَ: مَضَعَهُ وَفَمَهُ مُنْضَمٌّ. - **تَهَامَسَا**: تَسَارَا.

2 لنفهم النص. - 1. ماذا كَانَ يَعْمَلُ الْمُعَلِّمُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ الْقِسْمَ صَبَاحًا؟ كَيْفَ كَانَ يُبْلِقِي الدَّرْسَ؟ - 2. ماذا كَانَ يَضَعُ عِنْدَ مَا يَدْخُلُ الْقِسْمَ تَلْمِيزٌ وَهُوَ يُبْلِقِي الدَّرْسَ؟ - 3. كَيْفَ كَانَ يُعَاقِبُ التَّلْمِيزَ الْمُتَأَخِّرَ؟ كَيْفَ كَانَ يَسْتَأْنِفُ الدَّرْسَ؟ - 4. كَيْفَ عَاقَبَ التَّلْمِيزَ الْمُتَصَرِّفَ عَنِ الدَّرْسِ؟ - 5. كَيْفَ كَانَ يَقْضِي سَاعَاتِ الدَّرْسِ؟

3 موضوع النص. - وَصَفَ مُعَلِّمٌ قَدِيمٌ، يُبْلِقِي دَرْسًا فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.



4 مؤلف النص. - الْأَسَاذُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْنٍ: كَاتِبٌ مَعْرِيٌّ مُعَاصِرٌ. شَاعِرٌ، وَقَاصٌّ مُمْتَازٌ. كَتَبَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ قِصَّةٍ، كَمَا أَلَّفَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي التَّارِيخِ، وَالْأَدَبِ، وَالسِّيَاسَةِ. إِفْرَاةٌ: «فِي الطُّفُولَةِ»، هُوَ كِتَابٌ جَيِّدٌ، يَمْتَازُ بِالْإِثْلَافِ الْوَاقِعِيِّ، وَالْعُدِّ عَنِ التَّكَلُّفِ.

5 أسئلة شفوية. - (أ) سؤَالٌ فِكْرِي. - كَمْ تَلْمِيزًا عَاقَبَ الْمُعَلِّمُ وَإِمَادًا؟ (ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى يَسْجَبُهُ؟ - مَا مُرَادُفُ يُخْصِي؟ مَا ضِدُّ يَتَلَي؟ (ج) نَحْوُ. - أَغْرَبُ: يَدْخُلُ الْقِسْمَ فِي الصَّبَاحِ. (د) تَصْرِيْفٌ. - حَوْلَ الْبَيَارَةِ الْآيَةِ إِلَى الْمُنْتَى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيْمَا: «التَّلْمِيزُ يَنْطَلِعُ إِلَى مَا سَوْفَ يَخْدُثُ». (هـ) إِمْلَأْ. - 1. لَمْ كُتِبَتِ الْأَلْفُ بَاءٌ فِي: «أُخْرَى» 2. هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي آخِرِهَا بَاءٌ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ.

6 تمارين كتابية. - (أ) اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ النَّصِّ. - ضَرَبَ ... كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى. - يَشُدُّ ... خَلْفَ ظَهْرِهِ. - التَّلَامِيزُ ... إِلَى مَا سَوْفَ ... يُمْسِكُهُ مِنْ ... وَيَسْجَبُهُ عَلَى ... أَصَابِعِهِ. (ب) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ مِمَّا يَأْتِي: دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ بَعْدَ الظُّهْرِ. - دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ فِي اللَّيْلِ. - دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ بَعْدَ الْفَجْرِ. - دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ صَبَاحًا. (ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ الْبَيَارَاتِ الَّتِي تَصِفُ حَرَكَاتِ الْمُعَلِّمِ فِي الْقِسْمِ. (د) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْإِعْرَابِ الصَّحِيحِ لِلضَّمِيرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآيَةِ: «يُمْسِكُهُ» فَاعِلٌ - مَفْعُولٌ بِهِ - مُضَافٌ إِلَيْهِ. (هـ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ: الْمَقْعَدُ وَالْقِمَطَرُ؟ - الْمُعَلِّمُ وَالتَّلْمِيزُ؟ - التَّعْلِيمُ وَالتَّرْيِيقَةُ؟ - الْمَدْرَسَةُ وَالْبَيْتُ؟ (و) رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ، لِتَجْمَلَ مِنْهَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ: «الْخَدِيدُ - أَطْلُبُ - الْمَهْدِي - مِنْ - الْعِلْمِ - إِلَى

3. الْمُعَلِّمُونَ

قَادَةُ الشُّعُوبِ

1 كُنْتُ أَقْرَأُ مُنْذُ أَيَّامٍ

سِيرَةَ* رَجُلٍ عَظِيمٍ، فَإِذَا هُوَ قَدْ
مَارَسَ التَّعْلِيمَ* فِي مَطْلَعِ شَبَابِهِ.

وَفِي وَسْعِكَ أَنْ تَقْرَأَ سِيرَةَ حَيَاةِ

الْعُظَمَاءِ جَمِيعًا، مُنْذُ فَجَّرَ التَّارِيخُ

إِلَى الْيَوْمِ، فَتَجِدَ أَنَّ الْكَثْرَةَ

السَّاحِقَةَ مِنْهُمْ، خَرَجَتْ مِنْ

مَقَاعِدِ التَّدْرِيسِ، إِلَى مَقْعَدِ الْقِيَادَةِ. فَالتَّعْلِيمُ هُوَ الْمَنْجَمُ الْوَحِيدُ، الَّذِي

تَجِدُ فِيهِ الشُّعُوبَ حِجَارَتَهَا الْكَرِيمَةَ.

2 فَالْمُعَلِّمُ وَتِلَامِيذُهُ دُنْيَا قَائِمَةٌ بِذَاتِهَا، وَعَالَمٌ نَاشِئٌ، يَبْنِي الْعَالَمَ

الْمُقْبِلَ. وَفِي رَأْيِي أَنَّ مِهْنَةَ التَّعْلِيمِ، أَشْرَفُ الْمِهَنِ وَأَشَقُّهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ:

فَأَمَّا أَنَّهَا أَشْرَفُ الْمِهَنِ، فَلِأَنَّهَا أَبْعَدُهَا عَنِ الْآثَانِيَّةِ، وَأَشَدُّهَا إِنْكَارًا

لِلذَّاتِ: أَلَا تَرَى كَيْفَ أَنَّ الْمُعَلِّمَ لَا يَعْشِشُ لِنَفْسِهِ، بَلْ لِلتِّلَامِيذِ؛ وَلَا

يَدْرُسُ، وَيَتَعَلَّمُ، وَيُنْقَبُ*، وَيَسْهَرُ اللَّيْلَ، إِلَّا لِيَحْمِلَ ثَمَرَاتِ عَمَلِهِ الْمُنْهَكِ*،

إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ عَلَى مَقَاعِدِ الْمَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ.

4 حَتَّى إِذَا انْتَهَتِ السَّنَةُ، مَضَى أَمَامَهُ فَوْجٌ*، وَحَلَّ مَحَلَّهُ فَوْجٌ جَدِيدٌ، يُعَاوِدُ الْمُعَلِّمَ مَعَهُ سِيرَتَهُ الْأُولَى. وَهَكَذَا تَمُرُّ الْأَجْيَالُ تَحْتَ نَظْرِ الْمُعَلِّمِ؛ فَيَنْشَأُ مِنْهَا الْأَبْطَالُ وَالْفَنَّاوَنُ، وَالْعُلَمَاءُ وَالْمُخْتَرِعُونَ؛ فَيَقْتَحِمُونَ الْحَيَاةَ، يُحَارِبُونَ بِالسَّلَاحِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي أَيْدِيهِمْ ذَلِكَ الْبَطْلُ الْمَجْهُولُ.

1 وَأَمَّا أَنَّهَا أَشَقُّ أَلِمَهِنَ، فَلِأَنَّ السَّاعَاتِ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا الْمُعَلِّمُ لَا تُبَدِّلُ لَهُ رَاحَةً أَوْ هُدْنَةً؛ فَهُوَ أَبَدًا يَشْرَحُ، وَيَتَكَلَّمُ، وَيُنَاقِشُ؛ وَعَشْرَاتُ الْعُيُونِ مُحَدِّقَةٌ إِلَيْهِ، وَعَشْرَاتُ الْأَذَانِ مُضْغِيَّةٌ إِلَى كَلِمَاتِهِ. وَهُوَ يُوَاجِهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مُشْكِلَةً مِنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ، الَّتِي لَا يَشْعُرُ بِهَا سَائِرُ النَّاسِ: فَهُنَاكَ التَّلْمِيزُ اللَّعِينُ: يَنْتَظِرُهُ عَلَى هَفْوَةٍ تَبْدُرُ مِنْهُ، وَلَا بُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنَ التَّدَبُّرِ وَالْحِيطَةِ. وَهُنَاكَ التَّلْمِيزُ الْبَلِيدُ، يَنْظُرُ وَلَا يَرَى، وَيُضْغِي وَلَا يَفْهَمُ؛ فَلَا بُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ إِيقَاضِهِ، وَبَعَثِ الْحَيَاةَ فِي جِسْمِهِ الْمُتَرَاخِي. وَهُنَاكَ التَّلْمِيزُ الَّذِي لَمْ يُحْسِنْ وَالِدَاهُ تَرْبِيَّتَهُ، وَلَا بُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ تَهْذِيبِهِ، وَإِحْلَالِ نَفْسِهِ مَحَلَّ وَالِدَيْهِ.

5 هَذِهِ أَلِمَهِنَةُ الشَّاقَّةِ! هَذِهِ أَلِمَهِنَةُ الشَّرِيفَةِ! هَذِهِ أَلِمَهِنَةُ الْمُنْعَزَلَةِ عَنْ ضَجِيجِ الْحَيَاةِ وَصَخْبِهَا، أَيْنَ نَحْنُ مِنْ إِدْرَاكِهَا وَسَبْرِ غَوْرِهَا؟! بَلْ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ قَدْرِهَا وَرَفْعِهَا إِلَى الْمَنْزِلَةِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ؟.. أَيُّهَا الْمُعَلِّمُونَ! حَسْبُكُمْ فَخْرًا وَجَزَاءً وَشَرَفًا، أَنَّ الْعَالَمَ صُنِعَ أَيْدِيكُمْ!

خَلِيلُ تَقِي الدِّينِ

1 شرح الكلمات. — سيرة الرجل: صحيفة أعماله. والجمع سير. — مارس التعليم: اشتغل معلمًا. — ينقب: يفحص بدقة. — المنكب: المتعب. — الفوج: الجماعة.



2 مؤلف النص. — الأستاذ خليل تقي الدين: أديب لبناني معاصر. أسلوبه واقعي. أشهر مؤلفاته: «قصص من الحياة». اقرأ له هذه القصص، فهي تمتاز بتصور المجتمع تصويرًا بعيدًا عن التكلف.

— من ملاحظة النص إلى الإنشاء —

1 النص. — صورة من صميم حياة المعلم، المترعة بالكد والإجتهاد.

2 فقرة. — لنلاحظ الفقرة الرابعة؛ إنها غرض تصويري، لما يلاحظه المعلم من إرهاق، وما يصادفه من متاعب.. ولكي يبرز الكاتب تلك المتاعب، أتى بصورة واقعية جميلة التعبير تأمل قوله: «... وهناك التلميذ البليد الذي ينظر ولا يرى، ويضفي ولا يفهم الخ...». إن الصور الحية، تحسن الإنشاء، وتقربه من الواقع.

3 جملة. — أعد قراءة العبارة السابقة، لإتمام ما يأتي: «تقوم أمي في البيت بأعمال مرهقة: هناك أخي الرضيع،... ولابد من... وهناك ملايسنا... فلا بد من... وهناك الطعام...»

1 إنشاء. 1 المعلم



1. الموضوع: صف معلم فيمكم، متحدًا عن جهوده

معكم، مع ذكر شعورك نحوه

2. تصميم الموضوع:

(أ) مقدمة: من هو؟ (اسمه، متى تعرفت به)

(ب) وصفه: (هيئته، لباسه، عاداته)

(ج) عمله في القسم: (إلقاء الدرس، حديثه معكم)

(د) خاتمة الموضوع: هل تحبه؟ لماذا؟

انتبه! الموضوع يتكوّن من أجزاء كثيرة، كلّ جزء منها يشرح فكرة، وكلّ جزء من هذه الأجزاء يُسمّى فقرة؛ وكلّ فقرة تبدأ بسطر جديد بعد ترك مسافة قصيرة

4. يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عَصَامِيًّا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَمِيرًا !

قال مُحَمَّدٌ الْخَامِسُ فِي خُطَابٍ وَجَّهَهُ إِلَى وَلِيِّ عَهْدِهِ :

❖ يَابْنِي، إِنَّكَ لَمْ تَكُذْ تَبْلُغِ السَّادِسَةَ
مِنْ عُمُرِكَ، حَتَّى قَدَّمْتَنِي لِلْمُعَلِّمِ، لِئَلْقَنَكَ
آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلِيَتَغَرَّسَ فِي
قَلْبِكَ حُبُّ الدِّينِ، وَعِزَّةُ الْعُرُوبَةِ، وَهَدْيُ
الْإِسْلَامِ.

وَلَمَّا تَرَعَرَّعْتَ* - يَابْنِي - أَخْتَرْتُ بَقَاءَكَ
تَحْتَ سَمَاءِ الْمَغْرِبِ، لِيَتِمَّ تَكْوِينُكَ الثَّقَافِي
فِي بَيْتِ* مَغْرِبِيَّةٍ؛ فَبَنَيْتُ لَكَ مَدْرَسَةً
خَارِجَ الْقَصْرِ، لِيَتَرَلَّى فِيكَ الْإِعْتِمَادُ عَلَى
النَّفْسِ، فَتُصْبِحَ عَصَامِيًّا، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَمِيرًا !

❖ ثُمَّ أَحْطَطْتُ بِرُفَقَاءٍ مِنْ مُخْتَلِفِ طَبَقَاتِ الشَّعْبِ؛ لِأَنِّي كُنْتُ أُرِيدُ
أَنْ أَعِدَّكَ إِعْدَادًا مُنْتَزَعًا مِنَ الْحَيَاةِ الَّتِي يَحْيَاهَا مُوَاطِنُوكَ؛ فَكُنْتُ أَخْرِصُ
أَنْ يُعَامِلَكَ رِفَاقُكَ كَبَاقِي إِخْوَانِكَ التَّلَامِيذِ؛ لِأَفَرِّقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، إِلَّا بِقَدَارِ
مَا تَبْدِيهِ مِنْ تَفَوُّقٍ وَمَعْرِفَةٍ. وَهَذَا مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ؛
إِلْغَاؤِ عَنِ الْقَصْرِ، وَاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ، وَخَوْضِ لِمَعْرَاكَةِ الْحَيَاةِ !

❖ لَقَدْ سَهَرْتُ - يَابْنِي - عَلَى بِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، وَبِرَاجِيعِ التَّعْلِيمِ؛ وَكُنْتُ



الْمَفْتَشَ فِيهَا وَالْمُرَاقِبَ . وَكُنْتُ أَفَاجِئُكُمْ فِي الدَّرْسِ ، وَأَخْبَانًا بِاللَّيْلِ ، فَكُنْتُ تَقُومُ وَتُسْرِعُ إِلَيَّ بِاسْمًا مُبْتَهَجًا . كَمَا أَنِّي كُنْتُ أُرَاقِبُ دَفَاتِرَ وَاجِبَاتِكَ فَأُجَازِيكَ إِذَا تَفَوَّقْتَ ، وَأُعَاقِبُكَ إِذَا قَصَّرْتَ ؛ وَلَكِنْ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - قَلَّمَا كُنْتُ مُنَآخِرًا .

❖ يَا بُنَيَّ، لَقَدْ كُنْتُ صَارِمًا* مَعَ الْأَسَايِدَةِ؛ وَكُنْتُ أُلِحُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَوِّدُوا الطَّاعَةَ وَالْإِمْتِنَانَ؛ وَأَنْ لَا يَتَسَاهَلُوا مَعَكَ، وَأَلَّا يَحْتَرِمُوا فِيكَ إِلَّا مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ عِلْمٍ، وَمَا أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةِ الذِّكْرِ.

وَكَانَ غَرَضِي أَنْ تَتَعَلَّمَ الطَّاعَةَ، لِتَعْرِفَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَيْفَ تُتْلَى أَوْامِرُكَ؛ لِأَنَّ مَنْ تَلَقَّى الطَّاعَةَ حَيِّدًا، أَمْلَاهَا حَيِّدًا.

❖ يَا بُنَيَّ، لَقَدْ أَعَدَدْتُكَ مُوَاطِنًا مَغْرِبِيًّا، قَبْلَ إِعْدَادِكَ أَمِيرًا: فَكُنْتُ أَقْصُرُ عَلَيْكَ تَارِيخَ بِلَادِكَ، وَمَوَاقِفَ أَجْدَادِكَ. كَمَا كُنْتُ أُلْقِنُكَ مَعْنَى الْوَطَنِيَّةِ، حَتَّى تُؤَدِّيَ وِلَايَةَ الْعَهْدِ الَّتِي أَنْطَنَهَا بِكَ وَأَحْرَصُ عَلَى أَنْ تُؤْمِنَ بِالْوَاجِبِ الْوَطَنِيِّ، وَالصَّالِحِ الْعَامِّ. وَكُنْتُ أَدْفَعُكَ لِتَتَمَقَّقَ* فِي فَهْمِ مَشَاكِلِ الشَّعْبِ وَحُقُوقِهِ، كَيْ تَخْدِمَهُ الْخِدْمَةَ الصَّالِحَةَ!

مُحَمَّدُ الْخَامِسُ

❶ شرح الكلمات. - **الْجَامِئُ**: مَنْ شَرَفَ بِنَفْسِهِ لَا بِآبَائِهِ. - **تَفَوَّقْتَ**: صِرْتَ شَابًّا. - **الْيَتَمُّ**: كُلُّ مَا يُحِيطُ بِمَا مِنْ نَاسٍ، وَأَفْكَارٍ، وَأَشْيَاءَ. - **الْعَادَةُ**: السَّيْفُ الْقَاطِعُ. وَالتَّرَادُّ هُنَا الْجِدُّ وَالْحَزْمُ. - **تَمَقَّقَ** فِي الْأَمْرِ: طَلَبَ أَقْصَى غَايَاتِهِ. - **عَمَّقَ الطَّرْفَ**: طَالَ. - **عَمَّقَ** الْبُحْرَ: بَعَدَ قَعْرُهَا. - **وَأَعَمَّقَ** الْبُحْرَ: جَعَلَهَا عَمِيقَةً. - وَيُقَالُ: «عَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ» أَيَّ بِالْغ.

لنفهم النص. — 1. ما أول ما لقن الأمير من العلم؟ 2. لم ينبئ له مدرسة خارج القصر؟ ما الغاية من تأسيس المدرسة المتولوية؟ — 3. كيف كان يتبع الملك سير تعلم الأمير؟ 4. فيم كان الملك يلبح على المعلمين؟ 5. كيف عرس الملك حب الوطن في قلب الأمير؟ اذكر واجبات أخرى كان يلقنها الملك للأمير.

موضوع النص. — هذه القطعة تصور لنا سمو أبو محمد الخامس، وعنايته بترية ولي عهده.



مؤلف النص. — جلالة الملك محمد الخامس: سألت مجلة الاثنين جماعة من مشاهير الكتاب، عن أعظم رجل في العالم، فأجاب أحدهم بقوله: إنه محمد الخامس، الذي ضحى بعرشه في سبيل استقلال وطنه وسيادته. وقال عنه أحد وزراء مصر: إنه لو لم يكن سلطاناً، لكان عالماً، له في مقام العلم منزلة رفيعة!.. مات محمد الخامس سنة 1961، بعد حياة حافلة بالمواقف الوطنية الرائعة.. وذهب ليلقى وجه ربه راضياً مطمئناً.

اسئلة شفوية. — (أ) سؤال فكري. — لم اُعتنى محمد الخامس

بترية ولي عهده تربية دينية ووطنية؟ (ب) لغة. — ما معنى هدي الإسلام؟

ما ضد عصامي؟ ما مرادف البيئة؟ (ج) نحو. — أعرب: «أعدك» «رفاقتك». (الفقرة الثانية)

(د). — تصريف: «كان» في الأمر. (هـ) املاء. — 1. لم كتبت الهزمة على السطر في «بيئة»؟

2. هات ثلاث كلمات تتوسطها همزات فوق السطر.

تمارين كتابية. — (أ) أسرة الكلمة. — 1. انسج المشتقات الآتية: العلم؛ علم؛ علم؛ علم؛

علم؛ استعلم؛ العلامة؛ المعلم. 2. هات خمس مشتقات من أسرة «المعرفة» مع الشكل.

(ب) كلمات للتمييز: العلامة: هو من كان كثير العلم. فما يقال لمن كان كثير الإدراك؟ كثير

الفهم؟ كثير البحث؟ كثير الرحلات؟ كثير الجولان؟ (ج) قواعد في عبارات: أنسخ ثلاث

جمل على النماذج الآتية: «يجب أن تكون عصامياً، قبل أن تكون أميراً». (د) خطوة في الانشاء.

تأمل الفقرة الثالثة، ثم قلّها لتشيء بدورك فقرة، تصور حنان الأم. (هـ) خط. — أنسخ بخط النسخ ثم

أحفظ:



إذا كنت ترجو كبار الأمور فأعد لها همّة أكبر



5. فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ

1 قَالَ نَبِيٌّ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ مَكْتَبَتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الْحَدِيثَةِ وَالْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ، الَّتِي أَجِدُ فِيهَا مِنَ الْقِصَصِ وَالنَّوَادِرِ*، مَا يَزِيدُ مَعْلُومَاتِي وَأَفْكَارِي. فَأَجَابَهُ حَامِدٌ: وَلَكِنَّ بَعْضَ الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ، يَخُوي* عِبَارَاتٍ صَعْبَةً، تَجْعَلُنِي أَنْصَرِفُ عَنْ مُطَالَعَتِهِ. قَالَ نَبِيٌّ: وَلَكِنْ لِمَاذَا لَا تَسْتَعِينُ بِوَالِدِكَ أَوْ مُدَرِّسِكَ، لِيُرْشِدَكَ إِلَى مَا يَحْسُنُ قِرَاءَتَهُ؟!

2 قَالَ حَامِدٌ: وَمَاذَا تَقْرَأُ أَنْتَ؟ قَالَ نَبِيٌّ: إِنِّي أَطَالِعُ — هَذَا الْأُسْبُوعَ — «تُخْفَةَ* النَّظَّارِ»، لِأَبْنِ بَطْوَطَةَ. وَالْحَقُّ أَنَّنِي أُعْجِبْتُ بِمُغَامِرَاتِ هَذَا السَّائِحِ الْمَغْرِبِيِّ الْعَظِيمِ، وَشَفِيفُ حِكَايَاتِهِ الْغَرِيبَةِ. فَقَالَ حَامِدٌ: «أَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ فَهَمَ هَذَا الْكِتَابِ وَقِرَاءَتَهُ؟!» — نَعَمْ. «وَأَنْتَ كَذَلِكَ!» قَالَ نَبِيٌّ ذَلِكَ، ثُمَّ فَتَحَ الْكِتَابَ وَقَرَأَ:

3 «... وَإِحْرَاقُ الْمَرْأَةِ فِي الْهِنْدِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا أَمْرٌ مَنُذُوبٌ* إِلَيْهِ، غَيْرٌ وَاجِبٌ؛ وَلَكِنْ مَنْ أَحْرَقَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا، أَحْرَزَ أَهْلُ

لَيْتَهَا شَرَفًا يَذَلُّكَ، وَلَسِبُوا إِلَى الْوَفَاءِ. وَمَنْ لَمْ تُحْرِقْ نَفْسَهَا، لَيْسَتْ
خَشِينَ الثَّيَابِ، وَأَقَامَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا بَائِسَةً مُنْتَهَنَةً، لِعَدَمِ وَفَائِهَا؛ وَلَكِنَّهَا
لَا تَكْرَهُ عَلَى إِحْرَاقِ نَفْسِهَا.

❖ 4 «وَلَمَّا تَعَاهَدَتِ النِّسْوَةُ الثَّلَاثُ - اللَّائِي ذَكَرْنَاهُنَّ - عَلَى إِحْرَاقِ
أَنْفُسِهِنَّ، أَقْنَنَ قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي غِنَاءٍ وَطَرَبٍ، وَأَكَلٍ وَشُرْبٍ،
كَأَنَّهُنَّ يُودَّغْنَ الدُّنْيَا. وَيَأْتِي إِلَيْهِنَّ النِّسَاءُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَفِي صَبِيحَةِ
الْيَوْمِ الرَّابِعِ، أُتِيَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِفَرَسٍ فَرَكِبَتْهُ وَهِيَ مُتَزَيِّنَةٌ مُتَعَطِّرَةٌ،
وَالْبَرَاهِمَةُ* يَحْفَوْنَ بِهَا، وَأَقَارِبُهَا مَعَهَا، وَيَتَيْنَ يَدَيْهَا الْأَطْبَالُ وَالْأَلْوَانُ
وَالْأَنْقَارُ؛ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا: أَبْلِغِي السَّلَامَ إِلَى أَبِي وَأَخِي،
أَوْ أُمِّي أَوْ صَاحِبِي. وَهِيَ تَقُولُ: نَعَمْ. وَتَضْحَكُ لَهُمْ.

❖ 5 «وَرَكِبْتُ مَعَ أَصْحَابِي لِأَرَى كَيْفِيَّةَ صُنْعِهِنَّ فِي الْإِحْتِرَاقِ؛ فَمَرْنَا
مَعَهُنَّ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، كَثِيرِ الْيَبَامِ وَالْأَشْجَارِ، مُتَكَاثِفِ
الظَّلَالِ؛ وَيَتَيْنَ أَشْجَارِهِمْ أَرْبَعُ رِقَابٍ، وَيَتَيْنَ الْقِبَابِ صَهْرِيحُ مَاءٍ قَدْ تَكَاثَفَتْ
عَلَيْهِ الْأَشْجَارُ، فَلَا تَتَخَلَّلُهَا الشَّمْسُ. وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى تِلْكَ الْقِبَابِ،
نَزَلْنَا إِلَى الصَّهْرِيحِ، وَأَنْعَمَسْنَا فِيهِ، وَتَجَرَّدْنَا مِمَّا عَلَيْنَهُنَّ مِنْ ثِيَابٍ وَحُلِيِّ*
فَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

❖ 6 «وَبِالْقُرْبِ مِنْ ذَلِكَ الصَّهْرِيحِ، أُضْرِمَتِ النَّارُ فِي مَوْضِعٍ مُنْخَفِضٍ،
وَقَدْ حُجِبَتْ بِمِلْحَفَةٍ يُمَسِّكُهَا الرِّجَالُ بِأَيْدِيهِمْ، لِئَلَّا يَدْهَشَ النِّسْوَةُ
النَّظَرُ إِلَيْهَا. فَارَأَيْتُ إِحْدَاهُنَّ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَى تِلْكَ الْمِلْحَفَةِ، نَزَعَتْهَا مِنْ

أَيْدِي الرِّجَالِ يُعْنَفُ، وَقَالَتْ لَهُمْ - مَا مَعْنَاهُ - : أَلِلنَّارِ تُخَوِّفُونَنِي؟ ! أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهَا نَارٌ مُحْرِقَةٌ ! ثُمَّ جَمَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى رَأْسِهَا خِدْمَةً لِلنَّارِ، وَرَمَتْ نَفْسَهَا فِيهَا !
إِبْنُ بَطْوِطَة

1 شرح الكلمات. - التوايد: جمع فائدة: الحكاية: الفريضة. - بخوي: يشتمل. - الشحنة: الشيء الفاخر الثمين. وجمعه تحف. مشدوب: القوي: مرغوب. فيه. - البراهمة: جمع برهمن: رجل الدين عند الهنود. - الحبي: جمع حلي: ما تزين به المرأة من مصوغ المعدينيات.

2 لنفهم النص. - 1. ماذا تضم مكتبة أبي؟ ماذا يجد فيها؟ 2. ماذا كان يطالع؟ ما رأته في الكتاب؟ 3. لم تحرق المرأة نفسها؟ ماذا يستفيد أهلها من ذلك؟ 4. صف ابتهاج النساء بالاختراق؟ - كيف يذهبن إلى مكان الاختراق؟ - 5. صف المكان الذي تحرق فيه النساء.

3 مؤلف النص. - ابن بطوطة: رحالة مغربي، ولد بطنجة (1304 - 1378 م) سلخ من عمره ثمانية وعشرين عاماً، ينتقل في أجزاء العالم المعروف في أيامه. وقد قدرت المسافة التي اجتازها بنحو 120 000 من الكيلومترات. وصف رحلته في كتاب سماه «نزهة النظر» في غرائب الأمصار، وعجائب الأسفار». وقد ترجم الكتاب إلى اللغة الفرنسية، والإنجليزية، والإسبانية، والألمانية، والتركية، والهندية. انبحث عن هذا الكتاب وطالعه.



4 اسئلة شفوية. - أ) سؤال فكري. ما فائدة مطالعة كتب الرحلات؟ ب) لغة. ما معنى شفت؟ - ما مرادف أضرمت؟ - ما ضد نزلن؟ ج) نحو. أعرب: «البراهمة يخفون بها» د) تصريف. - صرف «قال» في الأزمنة الثلاثة. ه) املاء. هات خمس كلمات على وزن الاختراق.

5 تمارين كتابية. - أ) ضع خطاً تحت الكلام الصحيح: «ابن بطوطة كاتب مغربي» ب) رتب الكلمات الآتية حسب أسبقيتها: المنصّد. القارئ. الناشر. المؤلف. الموزع.



٦. تَحْتَ ضَوْءِ

مِصْبَاحِ الشَّارِعِ

١ سَأَقُولُ لَكُمْ مَا تَذَكَّرُنِي بِهِ -
كُلَّ سَنَةٍ - سَمَاءُ الْخَرِيفِ الْمُضْطَرِبَةِ؛ إِذْ
تَصْفَرُّ أَوْراقُ الْأَشْجارِ الْمُرتَعِشَةِ، وَنَتَنَاوُلُ
طَعَامَ الْعِشاءِ عَلَى نورِ الْمِصْبَاحِ. سَأَقُولُ
لَكُمْ مَا أَرَاهُ كُلَّ مَرَّةٍ أُجْتَازُ حَدِيقَةَ
«الْلُوكْسِمْبُورَغ» فِي أَيَّامِ أُكْتُوبَرِ الْأُولَى؛
عِنْدَ مَا تَتَساقَطُ الْأَوْراقُ، الْوَاحِدَةُ تَلَوُّ
الْأُخْرَى عَلَى أَكْتَافِ التَّمائِيلِ الْيَنْضَاءِ.

٢ ما أَرَاهُ إِذْ ذَلِكَ هُوَ إِنْسَانٌ
صَغِيرٌ، يَجْتَازُ الْحَدِيقَةَ الْجَمِيلَةَ، قُبَيْلَ

السَّاعَةِ الدَّائِمَةِ ذَاهِبًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ؛ فَيَشْعُرُ بِانْقِبَاضٍ فِي قَلْبِهِ؛ هُوَ زَمَنُ
الرُّجُوعِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَجْتَازُ الطَّرِيقَ قَفْزًا؛ إِذْ كَانَ يَفْرَحُ
عِنْدَ مَا يَذَكِّرُهُ أَنَّهُ سَيَلْتَقِي بِرِفاقِهِ. كَمْ مِنْ أَشْيَاءٍ سَيَقُولُهَا وَيَسْمَعُهَا!
٣ هَذَا الْإِنْسَانُ الصَّغِيرُ، الَّذِي كَانَ يَجْتَازُ حَدِيقَةَ «الْلُوكْسِمْبُورَغ»

قَفْزًا كَالْمُضْغُورِ الدَّوْرِيِّ؛ كَانَ مِنَ الْمُجِدِّينَ فِي الْقِرَاءَةِ؛ وَلَمْ يَكُنْ
يَجْهَدُ لِيَرَى اسْمَهُ بَرَّاقًا عَلَى لَوْحَةِ الشَّرَفِ؛ كَانَ يَجْهَدُ لِأَنَّ جُهدَهُ

كَانَ يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ . وَكَانَ يَطُوفُ بِمَحَالِّ الْوَرَّاقِينَ* الَّذِينَ يَعْرِضُونَ
فِي وَاجِهَاتِ مَكْتَبَاتِهِمْ صُورًا خَيَالِيَّةً . وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَلْصَقَ أَنْفَهُ بِالزُّجَّاجِ ،
كَيْ يَأْتِي عَلَى آخِرِ الْكِتَابَةِ الَّتِي تَشْرَحُ الْمَاسِي الْمَصَوْرَةَ .

❖ ١ ❖ وَفِي الشِّتَاءِ عِنْدَمَا كَانَ يُغَادِرُ الْمَدْرَسَةَ مَسَاءً ، كَانَ يَقِفُ تَحْتَ
ضَوْءِ مِصْبَاحِ الشَّارِعِ ، أَوْ بِجَانِبِ ضَوْءِ إِحْدَى الْوَاجِهَاتِ ، وَيَتْلُو الْأَشْعَارَ . ثُمَّ
يُوَصِلُ سَيْرَهُ ، وَيُعِيدُ مَا يَقْرَأُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ ، فَيَتَرَنَّحُ* كَمَا يَتَرَنَّحُ
الْتِّلُ* . وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَشَاطُ شَوَارِعِ الضَّوَاحِي قَدْ بَلَغَ أَشَدَّهُ .

❖ ٥ ❖ كَانَ يَقَعُّ لِي أحيانًا أَنْ أَصْطَلِمَ بِعَامِلٍ صَغِيرٍ مِنْ عُمَّالِ مَحَالِّ
الْحَلَوَى ، يَحْمِلُ طَبَقَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيَحْلُمُ كَمَا أَحْلُمُ أَنَا . أَوْ أَنْ أَشْعُرَ
عَلَى فَجْأَةٍ بِحَرَارَةِ نَفْسِ حِصَانٍ يَجُرُّ عَرَبَةً ، وَلَكِنَّ شُعُورِي الْمَفَاجِيءَ ، لَمْ يَكُنْ
يُفْسِدُ عَلَيَّ لَذَّةَ الْخِيَالِ ، لِأَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ شَوَارِعَ الضَّوَاحِي . وَأَعْتَقِدُ
أَنَّهَا تَخْصُنِي ، لِأَنَّ حِجَارَتَهَا شَهِدَتْ نُمُوءِي .

❖ ٦ ❖ وَفِي ذَاتِ مَسَاءٍ ، قَرَأْتُ مِنْ أَشْعَارِ « أَلْتَيْفُون »* عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحٍ
بَالِغِ الْكَسْتَنَاءِ . وَالْآنَ بَعْدَ رُبْعِ قَرْنٍ ، لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَذْكُرَ تِلْكَ الْأَشْعَارَ ،
دُونَ أَنْ أَذْكُرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، وَهُوَ يَنْفَخُ فِي كَيْسِ الْوَرَقِ ، وَدُونَ أَنْ
أَشْعُرَ بِحَرَارَةِ الْمَوْقِدِ ، حَيْثُ كَانَتْ تُشَوِّي وَحْدَاتُ الْكَسْتَنَاءِ .

هَاهِي الظُّلْمَةُ تَهْبِطُ عَلَى أَشْجَارِ « أَلَلْكِسْمَبُورْغ » ، وَهَذَا السَّبِيحُ
الَّذِي أَسْتَدْعَيْتُهُ يَخْتَفِي فِي ظِلَالِهَا . وَدَاعًا يَا ذَاتِي الَّتِي فَقَدْتَهَا ، وَالَّتِي
سَاسَفُ عَلَيْهَا أَبَدًا ، إِذَا لَمْ أَجِدْهَا عَلَى شَكْلِ أَجْمَلٍ فِي ابْنِي .
أُنَاتُولُ فُرَاسِ

1 شرح الكلمات. — «**فلو كسينبورغ**» (Luxembourg): قَصْرٌ بِباريسَ. تأسَّسَ سَنَةَ 1615 م.
 النصف: **الدَّوْرِي**: عُضُورٌ يَعيشُ في المَدِينِ (البُزطال). — **أَلَوْرَاقِين**: جَمْعُ وَرَاق: بائِعُ
 أَلَوْرَقٍ وَأَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ. — **بِزْرِيخ**: يَمِيلُ. — **الْقَبْل**: السَّكَرَانُ. — «**أنتيغون**» (Antigone) مَسْرُجِيَّةٌ
 كَتَبَهَا «سُوفوكْل» (Sophocle) في أَلْفَرَنِ الْخَامِسِ قَبْلَ الْمِيلَادِ. — **سُوفوكْل**: شَاعِرٌ يونَانِيٌّ.



2 مؤلف النص. — أناتول فرانس: (Anatole France) كَاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ.
 وُلِدَ (1844 – 1924 م) حَازَ عَلَى جَائِزَةِ (نوبل). أَلَفَ عِدَّةَ كُتُبٍ؛ أَشْهَرُهَا
 «كِتَابُ صَدِيقِي»، وَمِنْهُ اخْتَرْتُ لَكَ هَذِهِ الْقِطْعَةَ.

— من ملاحظة النص إلى الإنشاء —

3 النص. — نلاحظُ أَنَّ أَلْفَاظَ هَذِهِ الْقِطْعَةِ سَهْلَةٌ أَلْفَهْمُ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ صَاحِبَهَا مِنْ
 كِبَارِ الْكُتَّابِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ السَّهْلُ الْوَاضِحُ.
 لاحظُ في الْفَقْرِ انْتِقَالَ الْكَاتِبِ مِنْ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ، إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ، فَضَمِيرِ
 الْمُتَكَلِّمِ، ثُمَّ عَوْدَتَهُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ. إِنَّ هَذَا التَّنَوُّعَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الضَّمِيرِ يَزِيدُ فِي جَمَالِ
 الْأَشْلُوبِ إِذَا أُتِيَ دُونَ تَكَلُّفٍ.

1 إنشاء. 2 مِنْ ذِكْرِيَّاتِ الطُّفُولَةِ

1 الْمَوْضُوعُ: كُنْتُ تُقَلِّبُ أَوْرَاقَكَ الْقَدِيمَةَ، فَوَجَدْتُ أَوَّلَ كِتَابٍ تَعَلَّمْتُ فِيهِ الْقِرَاءَةَ، فَأَنَارَ فِي
 نَفْسِكَ ذِكْرِيَّاتٍ عَنْ قِسْمِكَ الْأَوَّلِ، وَرِفَاقِكَ الصَّغَارِ.
 صَفَ مَا شَعَرْتُ بِهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.



2. تَضَمِيمُ الْمَوْضُوعِ:

أ) مُقَدِّمَةٌ: لِمَاذَا كُنْتُ تُقَلِّبُ أَوْرَاقَكَ الْقَدِيمَةَ
 ب) الْكِتَابُ: عُنُورُكَ عَلَى الْكِتَابِ، وَضَفَةُ غِلَافِهِ، صُورُهُ..
 ج) الذِّكْرِيَّاتُ: (تَصَوَّرْ حَادِثًا مُضْجِكًا وَقَعَ لَكَ فِي الْقَسَمِ
 د) خَاتِمَةٌ: سُرُورُكَ وَسَعَادَتُكَ فِي ذَلِكَ الطَّوَرِ مِنَ التَّعْلِيمِ

انتبه! لَنْ تَجِدَ مُسَاعِدًا عَلَى إِجَادَةِ التَّعْبِيرِ مِثْلَ الْمُطَالَعَةِ. إِقْرَأْ كَثِيرًا، وَانْتَفِعْ بِمَا تَقْرَأُ!



١. لُغَةُ الْأَجْدَادِ

لَا تَلْمَنِي* فِي هَوَاهَا أَنَا لَا أَهْوَى سِوَاهَا
لُسْتُ وَحْدِي أَقْدِيهَا* كُلُّنَا الْيَوْمَ فِدَاهَا
نَزَلْتُ فِي كُلِّ نَفْسٍ وَتَمَشَّتْ فِي دِمَاهَا
فِيهَا أَلَامٌ تَغَنَّتْ وَبِهَا أَلْوَالِدُ فَاهَا*
كَلَّمَا مَرَّ رَمَانٌ زَادَهَا مَجْدًا وَجَاهَا
لُغَةُ الْأَجْدَادِ هَذِي رَفَعَ اللَّهُ لَهَا*
فَاعِيدُوا يَا بَنِيهَا نَهْضَةً تُجِي رَجَاهَا
لَمْ يَمُتْ شَعْبٌ تَفَانِي* فِي هَوَاهَا وَأَخْطَفَاهَا*
حَلِيمٌ دَمَّوَسُ



1 شرح الكلمات. - لا تَلْنِي: لا تعاتبي. - أَقْدِيهَا: أصونها وأقذها. - فاهاه نطق. - اللوا: العلم **تخاني: أفتى نفسه. احطأها: اختارها.**

2 لنفهم النص. - في أي بيت يدعونا الشاعر إلى تعلّم لغتنا وإحيائها؟ - في أي بيت يدعونا بالعرّ والرفعة؟ - أين قال الشاعر: لم يكتب الإهمال والنسيان لأمة عرفت كيف تحفظ بلغتها؟

3 موضوع النص. - هذه قطعة من الشعر الوطني، كلها عاطفة، وأفكار، وموسيقا ناعمة، يرفرف على موجاتها نداء يبيّن بنا إلى إغلاء شأن لغتنا العربية، وتجديد صرح بنائها الصبيح.

4 مؤلف النص. - حليم دموس: في طليعة الشعراء اللبنانيين المعاصرين. نشر كثيراً من شعره في الصحافة العربية، وصحيف المهجر.

5 أسئلة شفوية. - (أ) سؤال فكري. كيف يكون إغلاء شأن لغتنا؟ (ب) لغة. ما معنى فيها الأثم تفتت؟ - ما مرادف أهوى؟ - ما ضد نهضة؟ (ج) نحو. أعربت: «كلنا اليوم فداها» (د) تصريف. صرّف: «لست وحي أقديها»، في جميع الحالات.

6 تمارين كتابية. - (أ) رتب العبارات الآتية، لتكون بيتاً شعرياً، قاله حافظ إبراهيم: **النحر - في أخائبه - كمين - أنا الدر * الغواص - سألوا - عن صدقاتي؟ - فهل (ب) إذا أردنا نثر قول الشاعر:**

لغة الأجداد هذي رفّع الله لواها
فإنّا نقول: ورنّا هذه اللغة عن آبائنا وأجدادنا، رفّع الله شأنها وأعزّها.
على ذلك العنوان، أنثر البيت الآتي:
لست وحي أقديها كلنا اليوم فداها.

7 في مجلة المدرسة. - أكتب في مجلة المدرسة موضوعاً، تذكر فيه ما تشعر به نحو لغتك من عواطف، وما تمنّي لها من نموّ وأزدهار.
استعن بهذه الأفكار: اللغة تجمع الكلمة، وتوحد الصفوف. تدفع الأفراد إلى التآخي والمحبة. أساس بناء كلّ قوميّة.



7. الذَّهَبُ الْخَرِيفِيُّ

لَقَدْ عَادَ أُكْتُوبَرُ الْآنَ؛
عَادَ الشَّهْرُ الذَّهَبِيُّ النَّاضِجُ؛
فَأُورَاقُ الْكَسْتَنِاءِ* تَسْقُطُ، وَجَمِيعُ
الْأَشْيَاءِ الْعَائِشَةِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ
يَعُودُ إِلَى مَقَرَّاتِهَا؛ وَلِأُسْبُوعٍ أَوْ
أَكْثَرَ تَتَجَجُّعُ الْغَابَاتُ. وَجَمِيعُ
الْأُورَاقِ تَلْمَعُ: فَأُورَاقُ الْأَسْفَنْدِ*
تَتَحَوَّلُ إِلَى أَحْمَرَ مُتَوَهِّجٍ حَادٍ،
يَنْمُو الْأُورَاقُ الْآخَرَى تَتَحَوَّلُ إِلَى
أَصْفَرٍ كَضَوْءٍ حَيٍّ، يَتَسْقُطُ
حَوْلَكَ، وَأَنْتَ تَسِيرُ فِي الْغَابَةِ؛
يَتَسْقُطُ حَوْلَكَ مِثْلَ قِطْعٍ صَغِيرَةٍ

مِنَ الشَّمْسِ؛ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُمَيِّزَ هَلْ أَضْوَاءُ الشَّمْسِ، أَوْ الْأُورَاقُ هِيَ الَّتِي
تَلْمُوجُ، وَتَرْفِرُ عَلَى الْأَرْضِ !

إِنَّ أُكْتُوبَرَ أَغْنَى الشُّهُورِ: لَقَدْ حَصِدَتِ الْحُقُولُ، وَمَخَازِنُ الْحُبُوبِ
مَلَأَتْ، وَالْخَوَالِي طَافِحَةٌ* بِالسَّمَنِ؛ وَيَتَدَفَّقُ عَصِيرُ اللَّفَّاحِ الْأَسْمَرِ مِنَ
الْمَعَاصِرِ. وَتُصْبِحُ الدُّبَابَةُ عَجُوزًا سَمِينَةً زَرَقَاءَ، تُحَدِّثُ أَزِيْرًا مُرْتَفِعًا،
وَتَزَحَفُ يَبْطُءً وَتُنَاقِلُ إِلَى الْمَوْتِ عَلَى عَتَبَةِ الشُّبَّاءِ أَوْ السَّقْفِ.

وَتَنْبَغُ رَائِحَةُ الْحَرِيقِ فِي الْمَدْنِ الصَّغِيرَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. وَيُحْرِقُ
الرِّجَالُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّاحَاتِ. وَتَتَكَوَّمُ أَوْرَاقُ السَّنْدِيَانِ الْكَبِيرَةِ السَّمَرَاءِ
فِي السَّاحَةِ وَالْقَنَاةِ. وَسَوْفَ تَبْزُ النَّارُ وَتُفْرِقِعُ كَالسَّوْطِ؛ وَيُسِيلُ الدُّخَانُ
الْحَادُّ الْقَارِصُ دَمَعَ الْعَيْنَيْنِ. وَفِي الْحُقُولِ الْمَحْصُودَةِ، سَتَبْتَلِعُ أَفَاعِي اللَّهْيَبِ
الصَّغِيرَةُ بَقَايَا السَّنَابِلِ السَّودَاءِ الْخَشِينَةِ، الْمُتَخَلِّفَةِ فِي الْأَرْضِ - بَعْدَ
الْحَصَادِ - كَسِرْبٍ مِنَ الْجَرَادِ.

لَقَدْ أُنْتَهَى الصَّيْفُ، غَيْرَ أَنَّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ تَسْتَعِيدُ حَرَارَتَهَا، وَتَشْتَعِلُ
حُمْرًا مُدْمَاءً وَهِيَ تَهْبِطُ فِي الْمَغِيبِ؛ فَتَتَطَاوَلُ الظُّلَالُ الْكَبِيرَةُ فِي
الْحُقُولِ؛ فَالضُّوُّ الْأَحْمَرُ الْقَدِيمُ يَمُوتُ سَرِيعًا. وَتَسْتَمِرُّ أَوْرَاقُ السَّنْدِيَانِ
فِي تَسَاقُطِهَا طِيلَةَ اللَّيْلِ. وَتَعْبُرُ الْقَاطِرَاتُ الْقَارَّةَ فِي دَوْرَانِ الْغُبَارِ وَالرَّعْدِ، يَنْمُو
الْأَوْرَاقُ تَتَطَايَرُ هَابِطَةً إِلَى الْخُطُوطِ الْحَدِيدِيَّةِ وَرَاءَهَا.

وَتَشُقُّ الْقَطْرُ طَرِيقَهَا فِي وَادٍ مُنْحَدِرٍ وَأُخْدُودٍ؛ إِنَّهَا تُقَمِّعُ
كَالرَّعْدِ عِنْدَ الْجُسُورِ الْمُزْتَفِعَةِ فَوْقَ اضْطِرَابِ الْمَاءِ الْأَسْمَرِ الْقَوِيِّ.. فِي
أَنْهَرٍ جَبَّارَةٍ؛ إِنَّهَا تَلْتَفُّ حَوْلَ التَّلَالِ. إِنَّهَا تَعْبُرُ كَوْمَ السَّنَابِلِ السَّمَرَاءِ
الْخَشِينَةِ، الْمَتْرُوكَةِ فِي حُقُولٍ مَحْصُودَةٍ. إِنَّهَا تَنْسَابُ عَابِرَةً الْمَحْطَّاتِ
الْفَارِغَةَ فِي الْمَدْنِ الصَّغِيرَةِ، وَخَطَوَاتُهَا تَنْبِضُ لَبَضَاتٍ مُزْدَوِجَةً عَبْرَ الْوَطَنِ،
حَقْلٌ * وَتَلَّةٌ *، مُزْتَفِعٌ * وَوَادٍ *، تَجْوِيفٌ * وَجَبَلٌ *، نَهْرٌ * وَصَخْرَاءُ * وَمَشْتَلٌ *؛ مَنْظَرٌ
طَبِيعِيٌّ رَائِعٌ ذَوْجَمَالٍ لَا يُحَدُّ؛ أَمْتِدَادٌ مِنَ الْإِنْطِوَاءَاتِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْلِقَ فِي
الذَّاكِرَةِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْسَى، وَلَنْ يُوَصَّفَ * أَبَدًا.

من كتاب «الزَّمانُ وَالنَّهْرُ»

1 شرح الكلمات. — **الكتباء:** الْقَسَطُلُ **الأسفند:** الْخَرْدَلُ الْأَيْضُ. — **مفتح** **الإناء:** امْتَلَأَ حَتَّى سَالَ. **الثلة:** قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَرْفَعُ قَلِيلاً مِمَّا حَوْلَهَا. **والجَمْعُ نِلالٌ.** — **الوادي:** مُنْعَرَجٌ بَيْنَ جِبَالٍ، وَجَمْعُهُ **أَوْدِيَةٌ.** **المنتل:** أَرْضٌ خَاصَّةٌ بِاسْتِنبَاتِ النَّبَاتِ، ثُمَّ نَقْلُهُ بَعْدَ نُمُوِّهِ. — **وصف الشيء:** نَعْتُهُ بِمَا فِيهِ. — **تواصف:** الْقَوْمُ الشَّيْءُ: وَصَفَهُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. — **استوصف:** الْمَرِيضُ الطَّيِّبُ: سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَ لَهُ مَا يَدَاوِي بِهِ. — **الوُحَافُ:** الْعَارِفُ بِالْوَصْفِ.

2 لفهم النص. — 1. صِفْ مَنْظَرَ الْأَوْرَاقِ فِي الْعَابَةِ. — 2. كَيْفَ تَصِيرُ الذَّبَابَةُ فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ؟ — 3. مَاذَا يَفْعَلُ الْفَلَّاحُ بِمَا يَبْقَى مِنَ النَّبَاتَاتِ؟ — 4. كَيْفَ تَكُونُ شَمْسُ الْخَرِيفِ؟ — 5. مَا هِيَ الْأُمَّاكِنُ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الْقَاطِرَاتُ؟

3 موضوع النص. — وَصَفُ تَصَوُّرِيٍّ لِجَمَالِ الطَّيِّعَةِ فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ.

4 مصدر النص. — كِتَابُ «الزَّمَانِ وَالنَّهْرِ»، تَأَلَّفَ «توماس وولف» «Thomas Wolfe» كَاتِبٌ أَمْرِيكِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

5 أسئلة شفوية. — (أ) سؤال فكري. — ما عِلَاقَةُ عُنْوَانِ الْقِطْعَةِ بِمَوْضُوعِهَا؟ (ب) لغة. — ما مَعْنَى مَقْرَآتِهَا؟ — ما مُرَادِفُ سَرَبٍ؟ — ما ضِدُّ سَمِينَةٍ؟ (ج) نحو. — أَعْرَبِ الضَّمِيرَ فِي: «طَرِيقُهَا» وَ «إِنَّهَا». (د) تصريف. — «شَقَّ» فِي الْأُزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) املاء. — هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَى وَزْنِ «أَغْنَى».

6 تمارين كتابية. — (أ) اسرة الكلمة. — 1. اِنْسِخِ الْمُسْتَقَاتِ الْآتِيَةَ: وَرَقَةٌ. — أَوْزَقُ الشَّجَرُ. — تَوَرَّقَ الطَّنْبِيُّ: (أَكَلَ الْوَرَقَ). — الْوَرَاقُ: (وَقْتُ خُرُوجِ الْوَرَقِ). — 2. اِشْرَحْ مَعَانِي الْمُسْتَقَاتِ الْآتِيَةَ: الْوَرَاقَةُ. — الْوَرَاقُ. — الْوَرَاقَةُ. (ب) كلمات للتمييز. — الْمَطَرُ؛ الْهَلَلُ؛ الْطَلُّ؛ الرِّذَاذُ؛ الْوَالِدُ؛ الْقَحْطُ؛ الْجَذْبُ. — يُقَلُّ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ الدَّائِمِ كَالْعُبَارِ...؛ وَلِمَاءِ السَّحَابِ... — وَلِلْمَطَرِ الشَّدِيدِ... — وَلِاخْتِبَاسِ الْمَطَرِ... — وَلِأَوَّلِ الْمَطَرِ... — وَيُعَبَّرُ عَنْ انْقِطَاعِ الْمَطَرِ وَيُنْسِ الْأَرْضُ بِ... — وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ... (ج) قواعد في عبارات. — قَلْدِ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةَ: «اسْتَمَرَّتْ أَوْرَاقُ السَّنْدِيَانِ فِي تَسَاقُطِهَا طِيلَةَ اللَّيْلِ»، لِإِتْمَامِ مَا يَأْتِي: اسْتَمَرَّ كَلْبٌ... — اسْتَمَرَّ عُمَالُ... — اسْتَمَرَّ سَبَاقُ... (د) خطوة في الانشاء. — قَلْدِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ، لِتُنِشِئَ بِدَوْرِكَ فِقْرَةً فِي بَشَائِرِ الرَّبِّ بَيْعِ. (هـ) خط. — اِنْسِخِ بِخَطِّ النَّسِخِ عُنْوَانَ الْقِطْعَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

8. (تَرْتَرَانُ)

بِالْمِرْصَادِ



❖ كَانَ الْمَوْضِعُ
صَحْرَاءَ شَاسِعَةً قَفْرَاءَ،
كُلُّهَا نَبَاتَاتٌ شَائِكَةٌ
غَرِيبَةٌ، تَمُدُّ ظِلَّهَا

الْمُتَدَرِّجَ فِي كُلِّ رَاحِيَةٍ، فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ الَّذِي تُضِيئُهُ النُّجُومُ. وَعَلَى
الْيَمِينِ كَانَتْ كُتْلَةٌ صَخْنَةٌ ثَقِيلَةٌ غَامِضَةٌ، لِجَبَلٍ لَعَلَّهُ الْأَاطَلْسُ! وَعَلَى
الْيَسَارِ الْبَحْرُ الَّذِي لَا يَظْهَرُ، وَالْمَتَحَرِّكُ فِي غَيْرِ مَا ضَجَّةٍ. يَا لَهُ مِنْ مَكْمَنٍ
يُفْرِي الْوُحُوشَ!

❖ جَعَلَ «تَرْتَرَانُ» بُنْدُقِيَّةً أَمَامَهُ، وَأُخْرَى فِي يَدَيْهِ، وَوَضَعَ رُكْبَتَهُ
عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَ يَنْتَظِرُ. انْتَظَرَ سَاعَةً، ثُمَّ سَاعَتَيْنِ. لَا شَيْءَ! وَحِينَئِذٍ تَذَكَّرَ
مَاقَرَاهُ فِي كُتْبِهِ، مِنْ أَنَّ صَيَّادِي الْأَسَدِ الْعِظَامِ، لَا يَذْهَبُونَ قَطُّ إِلَى
الْقَنْصِ دُونَ أَنْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ جَدِيًّا صَغِيرًا، يَزِيْطُونَهُ عَلَى بُعْدِ خَطَوَاتِ
مِنْهُمْ، ثُمَّ يُزْغِمُونَهُ عَلَى الْمَأْمَاةِ بِجَذْبِ رِجْلِهِ بِحَبْلِ.

❖ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مَعَ صَاحِبِنَا جَدِيٌّ مِنْ هَذَا النَّوعِ، فَقَدْ خَطَرَ
لَهُ أَنْ يُحَاوَلَ تَقْلِيدَهُ؛ وَحِينَئِذٍ جَعَلَ يُمَامِي بِصَوْتِ مُرْتَعِشٍ: «مَأْمَأُ.»
وَقَدْ بَدَأَ ذَلِكَ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي قَرَارَةٍ نَفْسِهِ خَائِفًا

بَعْضَ الشَّيْءِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ الْأَسَدُ. وَلَمَّا لَمْ يَرِ أَرَا لِقَائِهِمْ، رَفَعَ صَوْتَهُ أَشَدَّ
مِمَّا كَانَ: «مَا مَأْمَأ..!»، لِأَشْيَاءَ بَعْدُ! وَأَنْتَابَهُ الضَّجَرُ، فَصَارَ يُكْرِّرُ: «مَا مَأْمَأ..!»،
بِشِدَّةٍ جَعَلَتْ مِنْ هَذَا الْجَدِي ثَوْرًا.

❖ وَفَجَاءَ - عَلَى بَضْعِ خَطَوَاتٍ مِنْهُ - إِنْدَفَعَ شَيْءٌ أَسْوَدُ ضَخْمٌ، فَسَكَتَ.
لَقَدْ أَخَذَ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَيَتَشَمُّ الْأَرْضَ، وَيَقْفِزُ، وَيَتَدَرَّجُ، وَيَنْطَلِقُ؛
ثُمَّ يَعُودُ وَيَقِفُ لَا يَتَحَرَّكُ. لَقَدْ كَانَ الْأَسَدُ بِلَارِيبٍ! هَاهِي أَرْجُلُهُ الْأَرْبَعُ
الْقَصِيرَةُ قَدْ صَارَتْ تَبْدُو وَاضِحَةً، وَلِبَدَتُهُ الْعَجِيئَةُ، وَعَيْنَاهُ الْكَبِيرَتَانِ اللَّامِعَتَانِ
فِي الظِّلِّ. وَسَدَدَ «تَرْتَرَانُ»، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّارَ! (طَانَ! طَانَ!) وَعَلَى أَرْرِ
ضَرْبَتِهِ، أَجَابَتْ صَيْحَةً مُدَوِّيَّةً مُرْعِبَةً، فَقَالَ: لَقَدْ أُصِيبَ! وَجَمَعَ قُوَّةَ سَاقَيْهِ،
وَوَقَفَ مُتَاهِبًا لِاقْتِبَالِ الْوَحْشِ.

❖ وَلَكِنَّ الْوَحْشَ خَطَرَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ فَقَدْ أَنْطَلَقَ يَرْكُضُ فَرًّا هَادِرًا؛
وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ صَاحِبَنَا لَمْ يَتَحَرَّكْ؛ فَقَدْ جَعَلَ يَنْتَظِرُ الْأُنْثَى، تَمَامًا كَمَا فِي
الْكِتَابِ؛ وَلَكِنَّ الْأُنْثَى لِسُوءِ حَظِّهِ لَمْ تَأْتِ. وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ
الْإِنْتِظَارِ، أَدْرَكَهُ الْمَلَلُ؛ فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْضُ رَطْبَةً، وَاللَّيْلُ بَارِدًا، وَنَسِيمُ الْبَحْرِ
يُؤْلِمُ كَبَلُ الْوَحْشِ. فَقَالَ تَرْتَرَانُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا لَوْ أَغْفَيْتُ قَلِيلًا فِي الْإِنْتِظَارِ الصَّبَاحِ؟!..

❖ وَسَرَّعَانَ مَا أَتَقَطَّتْ «تَرْتَرَانُ» ضَجَّةً، فَقَامَ قَافِرًا وَهُوَ يَقُولُ: مَا هَذَا؟!
كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ صَيَّادِي أَفْرِيقَا سَاعَةً إِيقَاطِ الْجُنُودِ فِي «لُكْنَاتِ مُصْطَفَى».*
إِخْتَلَطَ الْأَمْرُ حِينَئِذٍ عَلَى قَائِلِ الْأُسُودِ، وَصَارَ يَدْعُكَ عَيْنِيهِ؛ لَقَدْ كَانَ يَظُنُّ
نَفْسَهُ فِي جَوْفِ الصَّحْرَاءِ؛ فَهَلْ تَعْلَمُ أَيْنَ كَانَ؟ فِي مَنْبَتِ خُرْشُوفٍ،

وَقَتَيْطٍ* وَبَنْجَرٍ*!.. لَقَدْ كَانَتْ صَحْرَاؤُهُ ذَاتَ خُضِرٍ! وَصَارَ يَقُولُ: يَا لَهُؤُلَاءِ
النَّاسِ مِنْ حَقِّي! أَوْ يَزْعُمُونَ خُرْشُوفَهُمْ فِي جَوَارِ الْأَسَدِ؟! مَا أَظَنُّنِي كُنْتُ
أَحْلَمُ! إِنَّ الْأَسُودَ تَصِلُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ! وَهَاهُوَ الدَّلِيلُ.

7 وَكَانَ الدَّلِيلُ بَقْعًا* مِنَ الدِّمِ خَلْفَ الْوَحْشِ وَهُوَ يَقْرُ؛ فَأَخَذَ بَطْلَانَا
يَسِيرُ مُنْجِنًا عَلَى هَذَا الْأَثَرِ الدَّامِي، وَعَيْنَاهُ مُتَحَفِّزَتَانِ، وَالْمُسَدَّسُ فِي
قَبْضَتِهِ، وَهُوَ يَنْتَقِلُ مِنْ خُرْشُوفٍ إِلَى خُرْشُوفٍ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى
حَقْلِ شُوفَانٍ*. وَهُنَاكَ عَلَى الْحَشَائِشِ الْمَدْرُوسَةِ، كَانَتْ بُحَيْرَةٌ* مِنْ
دِيمٍ، وَفِي وَسْطِ الْبُحَيْرَةِ رَقْدٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَفِي رَأْسِهِ جُرْحٌ كَبِيرٌ..
هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا؟ « وَمَاذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَسَدًا؟! »، كَلَّا!.. بَلْ كَانَ
جِمَارًا! مِنْ تِلْكَ الْحُمْرِ الصَّغِيرَةِ، الْمَعْرُوفَةِ فِي الْجَزَائِرِ، وَالَّتِي يَتَهَكَّمُونَ
عَلَى النَّاسِ بِنَعْتِهِمْ بِهَا!

ألفونس ضوزي

1 شرح الكلمات. — « تَرْتَارَان » (Tartarin) اسمٌ عَلِيمٌ. — رَصَدَهُ قَعْدَ لَهُ عَلَى
طَرِيقِهِ لِوُقُوعِهِ. — « نَكَنَاتٌ مُقْطَعِي » حَيٌّ مِنْ أَخْيَاءِ الْجَزَائِرِ. — قَتَيْطٌ: نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْكَرْوَبِ
— بَنْجَرٌ: نَبَاتٌ يَصْنَعُ مِنْهُ السُّكَّرُ. — لَبَقَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ. — تَقُولُ تَقَعِبُ الْأَرْضَ، إِذَا انْتَضَحَ

عَلَيْهَا سَائِلٌ فَأَتَلَتْ بَقْعَ فِيهَا. — التَّوْفَانُ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ الشَّعِيرَ، تَأْكُلُهُ الْبَهَائِمُ. (الْخُرْطَان)

2 لفهم النص. — 1. صِفِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَتَرَصَّدُ فِيهِ الْقَنَاصُ. — 2. كَيْفَ كَانَ

وَضَعُهُ؟ — 3. كَيْفَ كَانَ يَسْتَدْرِجُ الْأَسَدَ؟ — 4. مَاذَا رَأَى؟ — 5. مَاذَا حَدَّثَ لِلْوَحْشِ؟ — مَاذَا

فَعَلَ الْقَنَاصُ؟ — 6. مَنْ أَيْقَظَهُ؟ أَيْنَ كَانَ يَقْرُصُ؟ — 7. كَيْفَ أَقْنَى أَثَرَ الْوَحْشِ؟ أَيْنَ وَجَدَهُ؟ مَاذَا وَجَدَ؟

3 موضوع النص. — الْقِطْعَةُ سَرْدٌ لِخَطَا « تَرْتَارَان » فِي قَتْلِ أَسَدٍ



1 مؤلف النص: « ألفونس ضوزي » (Alphonse Daudet) كَاتِبٌ

فَرَنْسِيٌّ وُلِدَ فِي (1840-1897 م). أَشْهُرُ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمَعْرَبَةِ، مَجْمُوعَةُ قِصَصِ طَرِيفَةٍ

يَعْنَوَانِ: « رَسَائِلُ مِنْ طَاحُونَتِي ».

إِنِّحَتْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَائِفُهُ



9. الطائر المائي الأخير

❖ انتهى موسم القنص*، والشمال هادئ ساكن؛ فلم تعد تجار* سيارات تمتطيها الصيادون بسترهم الحمراء، وهي تجتاز تلك الطرق صعودًا وهبوطًا؛ ولم تعد أيضًا طلقات البنادق المرتفعة، تتجاوب في التلال. وأخيرًا أصبح الريف وحيدًا

ينتظر اللوح. وأتجه الغزال قاصدًا المستنقعات؛ وذهبت الطيور المائية من زمن بعيد إلى الجنوب. لقد خيم الهدوء على القيم الصخرية.. ما أزوع أن أجلس هناك!

❖ إني أشاهد الآن جدولاً، وبركة ماء صغيرة زرقاء، يتحدر إليها الجدول، كأنه يلفظ آخر أنفاسه*، قبل أن يضع في البركة؛ وركزت منظاري عليها، فكان أن شاهدت طائرًا مائيًا مستوحشًا أسود، يسبح دائرًا حول نفسه برزائه. كان منتظرًا أن يخلق مع رفاقه راجلاً نحو الجنوب؛ ولكن لسبب ما تخلف عنهم؛ إنه بعد ليلة أخرى متجمدة، ستتضاءل فتحات الماء في البركة الصغيرة وتتضاءل، حتى يأتي صباح تتجمد فيه سريعًا؛ بعد ذلك سيخطئ به نفس أو ثعلب أو ذئب.

❖ إنه عليّ أن أقتد هذا الطائر من مصيره المحتوم*؛ ولا يكفي أن

أَزْمِيَهُ بِحَجَرٍ، أَوْ أَجْفَلُهُ* مِنْ بَعِيدٍ؛ لَا بُدَّ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُ، فَيُحَلِّقَ رُغْبًا بَدَلُ أَنْ
يَدُورَ حَوْلَ الْبِرْكََةِ. وَهَكَذَا تَسَلَّتْ* كَحَيَّةٍ إِلَى أَجْمَةٍ* الْعُشْبِ الْقَرِيْبَةِ مِنَ الطَّائِرِ؛
وَأَسْتَمَرَّرْتُ أَجْرُ نَفْسِي بِحَذَرٍ، حَتَّى أَصْبَحَ بِاسْتِطَاعَتِي أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ حَرَكَتِهِ فِي
الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَهُوَ يَغْطِسُ وَيَلْتَقِطُ طَعَامَهُ.

❖ 4 فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، انْطَلَقْتُ فَارَةً بِرِّيَّةٍ* أَمَامَ أَنْفِي، وَغَطَسْتُ فِي جُحْرِ عُشْبِي،
فَأُحْدِثْتُ صَوْتًا أَجْفَلَ الطَّائِرَ، فَطَارَ فَوْقِي نَحْوَ جَنْعِ شَجَرَةٍ عَبْرَ الْبِرْكََةِ؛ فَفَقَرْتُ
إِلَى رَأْسِ الْجَذَعِ، وَلَوَّحْتُ بِذِرَاعِي؛ وَعَثَرْتُ فَسَقَطْتُ فِي الْبِرْكََةِ، حَيْثُ أُحْدِثْتُ
هَرَجًا يَقْدِرُ مَا أَسْطَقْتُ.

❖ 5 اذْتَفَعَ الطَّائِرُ عَلِيًّا مُتَّجِهَاً إِلَى الشَّمَالِ، حَيْثُ تَعَوَّدَ أَنْ يَجِدَ غِذَاءَهُ. وَعِنْدَ
مَا بَدَأَ الطَّائِرُ الْمُسْتَوْحِشُ يَخْتَفِي وَرَاءَ الْأَفْقِ، عَادَ مُبَاشَرَةً وَدَارَ عَلِيًّا فَوْقَ الْبِرْكََةِ؛
وَشَاهَدَنِي أُلُوحُ بِذِرَاعِي، فَارْتَفَعَ نَحْوَ الشَّمْسِ وَالْجَنُوبِ؛ وَوَقَفْتُ أَرْقُبُهُ فِي غِبْطَةِ
الظَّفَرِ. بَعْدَ سَاعَاتٍ سَيَهِيْطُ حَيْثُ تَكْثُرُ الْإِيَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الصَّدْرِ، وَحَيْثُ مَازَالَتْ
الْأَسْرَابُ* تَتَغَذَّى آمِنَةً مُظْمِئَةً.

من كتاب «البراري الشاذية»

❶ شرح الكلمات. — **الْقَنْصُ**: تقول قَنْصْتُ الطَّيْرَ، وَأَضْطَدْتُ السَّمَكَ. — **تَجَارَى**: تَرْفَعُ صَوْتَهَا؛
وَالْمَقْصُودُ هُنَا: اِرْتِفَاعُ أَزْرِ السَّيَّارَاتِ. — **لَفْظُ نَفْثَةٍ**: مَاتَ؛ وَالْمَقْصُودُ هُنَا تَوَقُّفُ جَرَيَانِ الْجَدُولِ. —
نَعْبِرُهُ الْمُنْتَوِمُ: الْنَهَايَةُ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا. — **جَفَلَ الطَّائِرُ**: نَفَرَهُ. — **تَسَلَّتْ**: انْطَلَقَتْ فِي حَذَرٍ. —
الْأَجْمَةُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْأَشْجَارِ وَالْعُشْبِ. — **الْأَسْرَابُ** مُفْرَدُهُ **بِرْبٌ**: جَمَاعَةُ الطَّيْرِ. — **وَالْقَطِيعُ**
جَمَاعَةُ الْحَيَّوَانِ. — **وَالْقَائِلَةُ** جَمَاعَةُ الْمُسَافِرِينَ. — **وَالْفِرْقَةُ**: جَمَاعَةُ مَنْ النَّاسِ يَشْرِكُونَ فِي
عَمَلٍ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ.

❷ لنفهم النص. — أَيُّ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى أَنْتِهَاءِ مَوْسِمِ الْقَنْصِ؟ — 2. كَيْفَ كَانَ الْجَدُولُ
يَحْدِرُ؟ مَاذَا شَاهَدَ الْكَاتِبُ فِي الْبِرْكََةِ؟ — 3. مَاذَا عَمِلَ الْكَاتِبُ لِإِنْقَاذِ الطَّائِرِ؟ — 4. أَيُّ

3

مُفَاجَأَةً حَدَّثَتْ لَهُ؟ - كَيْفَ تَدَارَكَ الْمَوْقِفَ؟ - صِفْ تَحْلِيْقَ الطَّائِرِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ؟
مصدر النص. - كتاب «البراري الشاذية»، تأليف «سجذوف أولسون»: كاتب
أمريكي معاصر.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

1

النص. - في هذه القطعة يصف الكاتب تجربته عاشها: يوم حمل طائرا مائتا متوحشا
على الهجرة إلى الجنوب، حيث الغذاء والرفاق.

2

دراسة الفقرة. - لنلاحظ الفقرة الأولى، التي يصف فيها الكاتب - بإختصار - البراري
بعد انتهاء موسم القنص؛ وليرسل الكاتب إلى هدفه، فإنه يعيد إلى صور أخاذة: «لم تعد تجار...»
و «لم تعد أيضا طلقات...» و «أصبح الريف وحيدا...» و «لقد خيم الهدوء...»
إن التصوير بالتصغير، كالرسم بالريشة تماما؛ ولكي نجيد الرسم التعبيري، وجب أن نسلم
أسلوبك من الزكَاكَةِ والأخطاء اللغوية، التي تفسد جمال الصورة.

3

تقليد الفقرة. - قلد الفقرة الأولى من النص، لنشيء بدورك فقرة، تصور فيها الشاطئ
بعد انتهاء موسم السباحة، مبتدئا هكذا:
انتهى موسم الاستحمام... والشاطئ... فلم تعد القوارب... وهي... ولم تعد أيضا غطسات...
وأخيرا... وعاد المظطافون... لقد خيم... ماأزوع...

4

إنشاء. 3. نزهة في فصل الخريف

1. الموضوع: قمت في فصل الخريف بنزهة جميلة صخرة دفاقك. صف ماشاهدت،
وتحدث عما سمعت، مبدئا شعورك وعواطفك



2. تصميم الموضوع:

- أ) مقدمة الموضوع: (من اقترح فكرة الرحلة وأين؟)
- ب) في الطريق: (القيام بالرحلة - وصف الطريق - الأناشيد)
- ج) بين الطبيعة: (الأرض - الماء - النبات - الحيوان - السماء)
- د) خاتمة الموضوع: (امتلاء النفس بالمتعة والبهجة)

انتبه! لكي تتجنب اختلاط الجمل في إنشائك، وجب أن تفصل بينها بالفاصلة (،)،
وهي تأتي بعد كل جملة، يحسن بالقارى، أن يسكت عندها سكتة خفيفة جدا.

10. أَسْتَادِي الْأَوَّلُ



1 وَضَعَ لِي أَبِي بَرْنَامَجًا دِرَاسِيًّا مُرَهَقًا،
لَا أَذْرِي كَيْفَ أَحْتَمِلْتُهُ؛ كَانَ يَوْقِظُنِي فِي
الْفَجْرِ فَأُصَلِّي مَعَهُ، ثُمَّ أَقْرَأُ أَجْزَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ،
وَأَحْفَظُ مَتْنًا مِنَ الْمُتُونِ* الْأَزْهَرِيَّةِ: كَالْفَيْةِ
أَبْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ؛ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ،
أَفْطَرْتُ وَلَبِسْتُ مَلَاسِي، وَذَهَبْتُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ أَحْضَرُ دُورَسَهَا إِلَى الظُّهْرِ.

2 وَفِي فَسْحَةِ الظُّهْرِ، أَتَغَذِّي فِي الْمَدْرَسَةِ عَلَى عَجَلٍ، وَأَذْهَبُ إِلَى
كُتَّابٍ بِمَسْجِدِ «شَيْخُون» قَرِيبٍ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. وَقَدْ اتَّفَقَ أَبِي مَعَ فَقِيهِ الْكُتَّابِ،
أَنْ يَسْمَعَ مِنِّي جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّى إِذَا مَا أَلْمَمْتُهُ، سَمِعْتُ جَرَسَ الْمَدْرَسَةِ،
فَذَهَبْتُ إِلَى الْقِسْمِ.

3 ثُمَّ أَحْضَرُ حِصَصَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ؛ فَإِذَا دَقَّ الْجَرَسُ النَّهَائِي، خَرَجْتُ
إِلَى الْبَيْتِ، وَخَلَعْتُ مَلَاسِي الْمَدْرَسِيَّةَ، وَلَبِسْتُ جِلْبَابًا، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي
أَبِي إِمَامُهُ؛ فَمَكَثْتُ أَسْتَمِعُ لِلدَّرْسِ الَّذِي يُلْقِيهِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛
ثُمَّ أَعُودُ مَعَهُ إِلَى الْبَيْتِ؛ وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ، يُحَفِّظُنِي بَيْتًا مِنَ الشُّعْرِ أَوْ بَيْتَيْنِ، ثُمَّ
يَسْأَلُنِي إِعْرَابَهُ فَأُعَرِّبُهُ، وَيُصَحِّحُ لِي خَطَايَ؛ كُلُّ ذَلِكَ وَنَحْنُ سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ.
ثُمَّ أَلْتَمِسُ وَأَنَامُ.

4 وَإِذَا كَانَ عَلَيَّ وَاجِبٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، أَلْمَمْتُ عَلَى عَجَلٍ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ

إلى أبي في المسجد؛ وليس لي من الراحة إلا عصر يوم الخميس، ويوم الجمعة،
على أنني كثيراً ما أُحرم أيضاً من صبح يوم الجمعة، لعمل مدرسي، أو لقراءة مع أبي.
5 وهو برنامج غريب متناقض الاتجاه؛ سببه أن أبي كان حائراً في
مستقبلي: أوجهني إلى الجهة الدينية، فيعُدني للأزهر*، أو يوجهني إلى الجهة
المدنية*، فيعلمني في المدرسة الابتدائية والثانوية؛ وكنت أدرك حيرته من
كثرة استشاراته لمن يتوسم* فيهم حسن الرأي؛ وهم لا يتقذونه من حيرته؛ فينهم
من يشير* بهذا، ومنهم من يشير بذلك؛ فأمسك العصا من وسطها: فكان يعدني
للأزهر يحفظ القرآن والمُتُون، ويعُدني للمدارس المدنية، يدرّسني في المدرسة.

6 كان هذا الضغط الشديد مصدر الثورتي أحياناً؛ فربما كنت أهرُب من
فقيه الكتاب ظهراً، أو من الذهاب إلى أبي عصرًا، أو أتمارض، وليس
بي مرض؛ ولكن إذا اكتشف هذا، كان جزاؤه الضرب الشديد، فتخمد ثورتي.

7 ولقد جرّبت أمي حظها، فكانت تتدخل في الأمر حين يضربني؛ ولكنها
رأت أنها إن تدخلت حين هذا الغضب الشديد، والضرب الشديد، فقد يتحولان
إليها؛ فكان إذا حدث هذا فيما بعد، اكتفت بالصراخ والعويل من بعيد.

أحمد أمين

1 شرح الكلمات. — المتون مفردة من: النص. — الأزهر: جامعة إسلامية بالقاهرة،
بناها جوهر الصقلي سنة (972 م). — الوجهة المدنية: المراد التعليم العصري. — توسم فيه حسن
الرأي: تبين فيه أثره. — أشار عليه: أمره ونصحه. — أشار إليه: أوماً. — أشار بالشئ: رفعه. —
شاوّه في الأمر: طلب منه المشورة.

2. لنفهم النص. — 1. ماذا كَانَ يَفْعَلُ الْكَاتِبُ قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟ — 2. ماذا كَانَ يَفْعَلُ فِي فَتْحَةِ الظُّهْرِ؟ 3. مَا عَمَلُهُ عِنْدَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ؟ — إِلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُنْصَرِفُ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى الْبَيْتِ؟ — 4. مَتَى كَانَ يَسْتَرِيحُ؟ — 5. لِمَ اخْتَارَ لَهُ أَبُوهُ هَذَا الْبَرْنَامَجَ؟ — 6. لِمَ كَانَ — أحياناً — يَهْرُبُ مِنَ الْكِتَابِ؟ — 7. ماذا كَانَ لَحْدُتُ حِينَما كَانَتْ أُمُّهُ تُرِيدُ حِمَايَتَهُ مِنْ عِقَابِ وَالِدِهِ؟

3. موضوع النص. — في هَذَا النَّصِّ يَتَحَدَّثُ الْكَاتِبُ عَنِ أَهْتِمَامِ وَالِدِهِ بِتَعْلِيمِهِ وَتَرْبِيَتِهِ.

4. مؤلف النص. — الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ أَمِينٌ: أَحَدُ قَادَةِ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ

فِي الْقُرْنِ الْحَدِيثِ. وُلِدَ (1886-1954 م). أَقْضَى حَيَاتَهُ كُلَّهَا عَاكِفًا عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالتَّالِيفِ. كَتَبَ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ كِتَابًا: فِي الْأَدَبِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْفَلَسَفَةِ. تَمَّازَ كِتَابَتُهُ بِوُضُوحِ الْعِبَارَةِ، وَبِبَسَاطَةِ الْأَنْسِلُوبِ.

اقْرَأْ لَهُ: «إِلَى وَلَدِي» وَ «حَيَاتِي»



5. أسئلة شفوية. — (أ) سؤال فكري. — أَيُّ مَوْقِفٍ أُعْجِبُكَ فِي النَّصِّ يُدُلُّ عَلَى شِدَّةِ أَهْتِمَامِ الْوَالِدِ بِتَعْلِيمِ وَلَدِهِ؟ — (ب) لغة. — مَا مَعْنَى أُنْسِكَ الْخَصَا مِنْ وَسْطِهَا؟ — مَا مُرَادِفُ فَتْحَةٍ؟ — مَا ضِدُّ اسْتِثْنَاءٍ؟ (ج) نحو. — أَغْرِبِ الضَّمِيرَ فِي: «مَعَهُ» وَ «دُرُوسَهَا» (الْفَقْرَةُ الْأُولَى). (د) تصریف. — صَرِّفِ «تَغَدَّيْ» فِي الْمَاضِي. — (هـ) إملاء. — 1. لِمَ جُذِفَتِ الْأَلْفُ مِنَ «ذَا» فِي: ذَلِكَ؟ 2. هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ جُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلْفُ.

6. تمارين كتابية. — (أ) 1 أسرة الكلمة. — انسخْ أُسْرَةَ «وِلَادَةٍ»: وَالِدٌ، مَوْلَدٌ، مِلَادٌ، مَوْلَدَةٌ، الْوَالِدَانِ. — 2 هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مِنْ أُسْرَةِ «وُلِدَتْ» مَعَ الشَّكْلِ وَالشَّرْحِ. (اسْتَعِنْ بِالْمُعْجَمِ). (ب) كلمات للتمييز. — رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبَ أَعْمَارِ أَصْحَابِهَا: الدَّارِجُ. — الْهَرَمُ. — الْجَنِينُ. — الْمُرَاهِقُ. — الْفَطِيمُ. — الْبَاغِ. — الشَّبَابُ. — الْوَلِيدُ. — الْكَهْلُ. — الرِّضِيعُ. — الْمَتَرَعِرُعُ. (ج) قواعد في عبارات. — كَوِّنْ حُمْلَةً مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي: ثَمٌّ. — لَيْسَ لِي. — إِذَا اتَّفَقَ أَنْ. (د) خطوة في الإنشاء. — قَلِّدِ الْفَقْرَةَ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ، مُتَحَدِّثًا عَمَّا تَقْوُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ قَبْلَ اسْتِعْدَادِكَ لِلنَّوْمِ. (هـ) خط. — انسخْ بِحِطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ احْفَظْ: يَا بُنَيَّ! أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ. وَأَنَّهُ عَنِ الْمُسْكِرِ.



11. الْأَبُ يَنْسِي

1 اسْمَعْ يَا بُنَيَّ!

إِنِّي أَحَدْتُكَ وَأَنْتَ رَاقِدٌ،

وَأَحْدَى كَفِّكَ الصَّغِيرَتَيْنِ

تَحْتَ خَدِّكَ، وَخُضِّلْتُكَ*

الشَّقْرَاءُ لاصِقَةً بِجَبِينِكَ

لَنَدِي. وَقَدْ تَسَلَّلْتُ إِلَى غُرْفَتِكَ وَحْدِي، فَقَدْ غَمَرْتَنِي وَطَغَتْ عَلَيَّ مَوْجَةٌ* مِنَ النَّدَمِ
مُنْذُ دَقَائِقَ قَلِيلَةٍ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي مَكْتَبَتِي أَقْرَأُ جَرِيدَتِي؛ فَدَلَفْتُ* إِلَى سَرِيرِكَ،
وَجَلَسْتُ بِجَانِبِهِ خَجَلًا لِمَا بَدَرَ مِنِّي.

2 وَهَذَا مَا كُنْتُ أَفْكُرُ فِيهِ يَا بُنَيَّ: لَقَدْ كُنْتُ فَظًّا* مَعَكَ، فَأَتَيْتُكَ وَأَنْتَ
تَرْتَدِي ثِيَابَكَ لِتَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّكَ اكْتَفَيْتَ مِنْ غَسْلِ وَجْهِكَ
بِمَسْحِهِ بِالْفُوطَةِ؛ وَعَتَقْتُكَ* لِأَنَّكَ لَمْ تُنْظِفْ حِذَائِكَ؛ وَصَحْتُ غَاضِبًا لِأَنَّكَ
رَمَيْتَ بَعْضَ أَشْيَاكَ عَلَى الْأَرْضِ.

3 وَأَخْصَيْتُ عَلَيْكَ أَخْطَاءَكَ أَيْضًا وَأَنْتَ تُفْطِرُ: فَقَدْ كُنْتَ تَنْثُرُ مِمَّا نَأْكُلُ،
وَتَلْقَمُ طَعَامَكَ وَتَزْدَرِيهِ بِغَيْرِ مَضْغٍ؛ وَتَضَعُ كَوْعَكَ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَتَسْتَكْثِرُ مِنَ
الزُّبْدِ عَلَى الْخُبْزِ، وَتُسْرِفُ فِيهِ. وَلَمَّا ذَهَبْتَ لِتَلْعَبَ، وَنَهَضْتُ أَنَا لِأَذْرِكَ قِطَارِي،
دُرْتُ وَلَوْحَتَ يَدِكَ وَصَحْتُ: مَعَ السَّلَامَةِ يَا أَبِي! فَقَطَّبْتُ* وَقُلْتُ أُجِيبُكَ:
أَبْرَزْ صَدْرَكَ، وَرُدَّ كَتِفِكَ إِلَى الْوَرَاءِ!

4 ثُمَّ تَكَرَّرَ هَذَا كُلُّهُ فِي الْعَصْرِ: فَقَدْ لَمَحْتُكَ - وَأَنَا مُقْبِلٌ عَلَى
الطَّرِيقِ - جَائِعًا عَلَى رُكْبَتَيْكَ تَلْعَبُ (الْبَلِيَّةُ)*، وَكَانَتْ فِي جُودَيْكَ نُقُوبٌ،
فَإِذْلَلْتُكَ عَلَى مَرَأَى مِنْ أَتْرَابِكَ* الْعِلْمَانِ، وَسَقَطَتْ أَمَامِي إِلَى الْبَيْتِ: فَإِنَّ
الْجَوَارِبَ غَالِيَةً، وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ تَشْتَرِيهَا، لَكُنْتُ أَكْثَرَ عِنَايَةً بِهَا. تَصَوَّرْ هَذَا
مِنْ وَالِدٍ يَابْنِي!

5 وَهَلْ تَذْكُرُ - بَعْدَ ذَلِكَ - وَأَنَا جَالِسٌ أَطَالِعُ فِي الْمَكْتَبَةِ، كَيْفَ
دَخَلْتَ عَلَيَّ مُتَهَيِّبًا، وَفِي عَيْنَيْكَ نَظْرَةٌ تَنِمُّ عَلَى الْأَلَمِ؛ وَرَفَعْتُ وَجْهِي عَنْ
الصَّحِيفَةِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَضْجَرْتَنِي هَذِهِ الْمُقَاطَعَةُ؛ فَتَرَدَّدْتُ عِنْدَ الْبَابِ،
وَسَأَلْتُكَ بِحِدَّةٍ: مَاذَا تَبْغِي؟ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا، وَأَنْدَفَعْتَ تَعْدُو إِلَيَّ، وَطَوَّقْتَ عُنُقِي
بِذِرَاعَيْكَ وَقَبَّلْتَنِي؛ وَشَدَّتْ عَلَيَّ ذِرَاعَاكَ الصَّغِيرَتَانِ، شِدَّةَ الْحُبِّ الَّذِي
غَرَسَهُ اللَّهُ مُنَوَّرًا مُزْهِرًا فِي قَلْبِكَ، وَالَّذِي لَا يَذْوِيهِ* حَتَّى الْإِهْمَالُ؛ ثُمَّ مَضَيْتُ
عَنِّي، وَذَهَبَتْ تَدَبُّ عَلَى السَّلَامِ.

6 بَعْدَ ذَلِكَ - يَابْنِي - تَقَلَّتِ الصَّحِيفَةُ مِنْ يَدَيَّ، وَعَرَانِي* خَوْفٌ فَظِيعٌ
أَلِيمٌ؛ مَاذَا صَنَعْتَ بِي «الْعَادَةُ»، وَإِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَصَارْتَنِي؟ - عَادَةُ عَدِّ الْعُيُوبِ
وَالْتَأْنِبِ عَلَيْهَا - وَهَذَا مَا أَجْزَيْكَ بِهِ لِأَنَّكَ غُلَامٌ!؟ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا مِنِّي
لَأَنِّي لَا أُحِبُّكَ، بَلْ لِأَنِّي طَالَبْتُ الطُّفُولَةَ بِأَكْثَرِ مِنْ مَقْدُورِهَا، وَجَعَلْتُ
أَقْسُكَ بِمِقْيَاسِ سِنِّي وَتَجَرِبَتِي.

7 مَا أَقَلَّ هَذَا التَّفَكِيرِ وَأَضْعَفُهُ! وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَلِيقٌ أَنْ لَا تُدْرِكَ
هَذِهِ الْأَشْيَاءَ إِذَا حَدَّثْتُكَ بِهَا فِي سَاعَاتِ يَقْظَتِكَ؛ وَلَكِنْ غَدًا سَأُكُونُ أَبًا

حَقِيقَتًا، وَأَقْوَمَ سَبِيلًا. وَسَأُكُونُ صَدِيقَكَ، وَأَتَأَلَّمُ حِينَ تَتَأَلَّمُ، وَأَضْحَكَ حِينَ تَضْحَكُ؛ وَسَاعَضُ لِسَانِي حِينَ يَهْمُّ بِالْفَاطِ الضَّجِرِ وَقِلَّةِ الصَّبْرِ؛ وَسَأُظَلُّ أَقُولُ لِنَفْسِي — كَأَنِّي أَلْهَجُ بِوَرْدٍ* — «إِنَّهُ لَيْسَ إِلَّا غُلَامًا غُلَامًا صَغِيرًا!!»
 مِنْ مَجَلَّةِ «الْمُخْتَار»

① شرح الكلمات. — **الْخُصْلَةُ**: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ. — **ذَلَفَ**: مَشَى مُتَقَارِبَ الْخَطْوِ. — **الْفُطْ**: الْخَشِنُ الْكَلَامَ. — **عَنَفَهُ**: عَامَلَهُ بِشِدَّةٍ. — **قَطَبَ**: رَؤَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ. — «**الْيَلَى**» (الْيَلِي). — **أَتَرَابٌ** وَاحِدُهُ **تَرَبٌ**: مَنْ كَانَ عَلَى سِنِّكَ. — **ذَوَى** الْعُودِ: ذُبُلٌ وَنَشَفٌ مَأْوَةٌ. — **عَرَانِي**: أَلَمٌ وَتَزَلُّ بِي. — **الْوَرْدُ**: مَا يَتَلَوُّهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ بِاتِّظَامٍ.

② لفهم النص. — كَيْفَ وَجَدَ الْوَالِدُ ابْنَهُ نَائِمًا؟ — 2. عَنْ أَيِّ شَيْءٍ عَنَفَهُ فِي الصَّبَاحِ؟ — 3. أَيُّ أَخْطَاءٍ أَحْصَاهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُفْطِرُ؟ — 4. مَاذَا لَاحَظَ عَلَيْهِ فِي الظُّهْرِ؟ — 5. كَيْفَ عَبَّرَ الْوَلَدُ عَنْ حُبِّهِ لِأَبِيهِ؟ — 6. هَلْ كَانَ الْوَالِدُ عَلَى حَقٍّ فِي شِدَّتِهِ عَلَى وَلَدِهِ؟ لِمَاذَا؟ — 7. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَاهَدَ الْوَالِدُ نَفْسَهُ؟

③ موضوع النص. — سَرَدُ لِعِدَّةٍ أَخْطَاءٍ أَرْتَكِبُهَا وَلَدٌ، وَكَانَ وَالِدُهُ مُسْرِفًا فِي تَأْنِيهِ عَلَيْهِ.

④ مصدر النص. — «الْمُخْتَار»: مَجَلَّةٌ أَمْرِيكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ الْإِنْتِشَارِ، تَصْدُرُ مِنْهَا عِدَّةٌ طَبَعَاتٍ بِأَشْهُرٍ لُغَاتِ الْعَالَمِ، وَمِنْهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ. رَاجِعْ عَنِ الْأَعْدَادِ مِنْهَا وَطَالِعْهَا.

⑤ أسئلة شفوية. — (أ) سؤال فكري. — لِمَ هَذَا الْعُتْوَانُ: «أَبِي يَنْسَى»؟ (ب) لغة. — مَا مَعْنَى بَدَرَ مِنِّي؟ — مَا مُرَادُ أَنْبَ؟ — مَا ضِدُّ مُتَهَيِّأ؟ (ج) نحو. — أَعَرَبَ: «إِنَّكَ لَمْ تُنْظَفْ خِذَاءَكَ» (د) تصريف. — خَاطَبَ بِالْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ، الْمُفْرَدَ الْمُؤَنَّثَ، وَالْمُشَى وَالْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِمَا. (هـ) إِمْلَأْ هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَشْتَمِلُ عَلَى «ظَاء» وَمِثْلُ: حَظٌّ.

⑥ تمارين كتابية. — (أ) إِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ. — «...إِلَى غُرْفَتِكَ» «...طَعَامَكَ وَ...إِغْيِرْ مَضِغَ» «...عَلَى رُكْبَتِكَ تَلَعَبٌ...» «...عُنْقِي بِذِرَاعَيْكَ» (ب) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ: «أَبْرَزُ صَدْرَكَ وَرَدَّ كِتْفَيْكَ إِلَى الْوَرَاءِ» «أَبْرَزُ كِتْفَيْكَ وَرَدَّ صَدْرَكَ إِلَى الْوَرَاءِ» «أَبْرَزُ صَدْرَكَ وَأَرْفَعُ رَأْسَكَ» (ج) حَوِّلِ الْخِطَابَ فِي الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ. (د) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ خَمْسَةَ أَخْطَاءٍ أَرْتَكِبُهَا الْوَلَدُ. (هـ) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْإِغْرَابِ الصَّحِيحِ لِلْكَافِ فِي: «لَأَنَّكَ». الْكَافُ: ضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ. — مَفْعُولٌ بِهِ. — اسْمٌ إِنَّ. — خَبَرٌ إِنَّ.



12. الْإِبْنُ الْحَقِيقِيُّ

1 كَانَ «وَرْدُ شَاهٍ» تَاجِرًا مِنْ تُجَّارِ الزَّرَّابِي، يَنْتَقِلُ بِبِضَاعَتِهِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، جَزِيًّا وَرَاءَ الرِّبَاجِ الْوَفِيرِ؛ فَمَاتَ غَرِيبًا عَنْ بَلَدَتِهِ، تَارِكًا ثَرَوَةً كَبِيرَةً، وَتِجَارَةً رَاجِحَةً. وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ لَا يُعْرِفُ لَهُ مَكَانٌ؛ فَأَذَاعَ قَاضِي الْمَدِينَةِ نَبَأَ وَفَاةِ التَّاجِرِ فِي كُلِّ مَكَانٍ؛ وَأَقَامَ نَفْسَهُ حَارِسًا عَلَى الثَّرْوَةِ، إِلَى أَنْ يَظْهَرَ الْإِبْنُ الْوَارِثُ.

2 وَأَنْقَضَى زَمَنٌ عَلَى وَفَاةِ التَّاجِرِ؛ ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ شُبَّانٍ فِي سِنِّ مُتَقَارِبَةٍ، وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَاضِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ وَرْدِ شَاهٍ وَيُطَالِبُ بِثَرْوَةِ أَبِيهِ. وَلَمَّا كَانَ الْقَاضِي يَعْلَمُ أَنَّ لِلتَّاجِرِ وَلَدًا وَاحِدًا، فَقَدْ أَيقَنَ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ أَثْنَانِ - عَلَى الْأَقَلِّ - مِنْ هَؤُلَاءِ الشُّبَّانِ مُحْتَالَيْنِ.

3 فَكَّرَ الْقَاضِي كَثِيرًا فِي وَسِيلَةٍ يَعْرِفُ بِهَا ابْنَ التَّاجِرِ مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ؛ ثُمَّ أَهْتَدَى إِلَى فِكْرَةٍ، فَتَقَدَّهَا فِي الْحَالِ: قَالَ لِلشُّبَّانِ الثَّلَاثَةِ: إِنَّ التَّاجِرَ قَدْ رَسَمَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - رَسَامٌ مَاهِرٌ، فَأَخْرَجَ لَهُ صُورَةً كَامِلَةً،

وَتَرَكَ عَلَى صَدْرِ الصُّورَةِ وَفِي مَكَانِ الْقَلْبِ مِنْهَا عَلَامَةً صَغِيرَةً؛ وَكَانَتْ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، أَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ مَنْ يُطَالِبُ بِمِيرَاثِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُبَيِّنَ صِحَّةَ مَا يَقُولُ؛ إِنْ يُطْلَقَ سَهْمًا عَلَى الْعَلَامَةِ الَّتِي فِي مَكَانِ الْقَلْبِ مِنَ الصُّورَةِ؛ فَإِنْ أَصَابَهَا فَهُوَ الْوَارِثُ لِلزَّوْجَةِ، وَإِلَّا فَلَا حَقَّ لَهُ فِيهَا.

❖ 4 ثُمَّ أَخْضَرَ الْقَاضِي صُورَةَ لِلتَّاجِرِ، كَانَ قَدْ تَرَكَهَا لَيْنَ مَا تَرَكَ، وَابْتَنَاهَا عَلَى حَائِطِ أَمَامِ الشُّبَّانِ، وَقَالَ لَهُمْ: هَيَّا، وَلِيَسْتَعِدَّ كُلُّ مِنْكُمْ، وَيَأْخُذَ قُوَّسَهُ، وَيَزِمَ بِسَهْمِهِ مَكَانَ الْقَلْبِ، لِيُصِيبَ الْهَدَفَ، وَيُبَيِّنَ بُنُوَّتَهُ. ثُمَّ تَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ، وَصَوَّبَ سَهْمَهُ نَحْوَ الْهَدَفِ، ثُمَّ أَطْلَقَهُ. وَكَادَ السَّهْمُ يَلْمَسُ الْعَلَامَةَ، وَلَكِنَّهُ انْحَرَفَ عَنْهَا قَلِيلًا. وَتَقَدَّمَ الثَّانِي وَأَطْلَقَ سَهْمَهُ، وَفِي حَرْصٍ شَدِيدٍ؛ فَوَصَلَ قَرِيبًا مِنَ الْهَدَفِ. وَتَقَدَّمَ الثَّلَاثُ، وَاسْتَعَدَّ لِإِصَابَةِ الْهَدَفِ، وَلَكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَ سَهْمَهُ، أَتَى بِهِ فَجَاءَ بَعِيدًا عَنْهُ، وَانْفَجَرَ بَاكِيًا.

❖ 5 فَتَقَدَّمَ مِنْهُ الْقَاضِي يَقُولُ: لِمَ تَبْكُ أَيُّهَا الْفَتَى؟ فَأَجَابَ: لَنْ يَكُونَ هَذَا مِنِّي أَبَدًا.. فَلْيَأْخُذِ الْآخَرَانِ مَا يُرِيدَانِ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أُطْلِقَ سَهْمِي عَلَى أَبِي! فَرَبَّتِ الْقَاضِي عَلَى كَتِفِ الشَّابِّ وَهُوَ يَقُولُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الشَّابُّ. إِنَّ الْإِبْنَ الْحَقِيقِيَّ لَا يُطْلَقُ سَهْمُهُ عَلَى صَدْرِ أَبِيهِ، وَلَوْ كَانَ رَسْمًا عَلَى الْوَرَقِ أَوْ الْحَجَرِ. أَمَّا هَذَانِ الْمُحْتَالَانِ*، فَإِنَّهُمَا سَيَنَالَانِ مَا يَسْتَحِقَّانِ مِنَ الْعِقَابِ. إِنَّ الزَّوْجَةَ لَكَ، وَإِلَيْكَ أَسْلَمُهَا، وَأَنَا مُسْتَرِيحُ الضَّمِيرِ!

قِصَّةٌ مِنْ «إِيرَان»

❶ شرح الكالماة. — وَرَدَّ شَاءَ: إِسْمٌ عَلَمٌ فَارِسِيٌّ. — الزَّوْجَةُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. — زَعَمَ: قَالَ قَوْلًا حَقًّا أَوْ بَاطِلًا؛ وَكَثِيرًا مَا يُقَالُ فِيمَا يُشَكُّ فِيهِ. — تَزَعَمَ: أَتَى بِالْكَذِبِ. — الْإِحْيَالُ: الْقُدْرَةُ عَلَى اخْتِيارِ الشَّيْءِ بِالْحِيلَةِ وَالْخِدَاعِ.

2. لنفهم النص. — 1. ما جَزْفَةٌ وَرَدَ شَاه؟ أَيْنَ مَاتَ؟ ماذا تَرَكَ؟ ماذا فَعَلَ الْقَاضِي؟ —
2. مَنْ طَالَبَ بِثَرْوَةِ الْهَالِكِ؟ 3. كَيْفَ اخْتَبَرَ الْقَاضِي الشَّبَانَ الثَّلَاثَةَ؟ 4. كَيْفَ أَهْتَدَى
إِلَى الْإِبْنِ الْحَقِيقِيِّ؟ — 5. لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّرْوَةُ؟
3. مصدر النص. — هَذِهِ الْقِصَّةُ يَزُودُهَا شَعْبُ إِيْرَانِ لِأَبْنَائِهِ.. وَإِيْرَانُ بَلَدٌ إِسْلَامِيٌّ يَقَعُ
فِي جَنُوبِ آسِيَا. أَهْلُهُ يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْفَارْسِيَّةَ، يَكْتُبُونَهَا بِحُرُوفٍ عَرَبِيَّةٍ. تَعْدَادُهُمْ يَبْلُغُ
وَاحِدًا وَعِشْرِينَ مِليُونًا نَسَمَةً.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

1. النص. — قِصَّةٌ تُبَيِّنُ بُنُوَّةً، أَدْعَاها ثَلَاثَةُ شُبَّانٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ هُوَ الصَّادِقُ.
2. جملة. — لِنُعِدَّ قِرَاءَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مِنَ الْفِقْرَةِ الْخَامِسَةِ: «لَنْ يَكُونَ هَذَا مِنِّي أَبَدًا»
نَلْحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ «أَبَدًا» تُسْتَعْمَلُ لِنَفْيِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؛ أَمَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْفِي فِعْلًا مَاضِيًا
فَمِنْدِيلُ نُسْتَعْمِلُ كَلِمَةَ «قَطُّ». فَنَقُولُ مَثَلًا: «مَا نَسِيتُ قَطُّ» وَ «لَمْ أَسْمَعْ قَطُّ»
3. التطبيق. — أَلَيْمَ تَارَةً بِ «قَطُّ» وَتَارَةً بِ «أَبَدًا» «سَوْفَ لَا أَتَكَاسَلُ...» «مَا
شَاهَدْتُ مِثْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ...» «لَنْ أَخَالَفَ وَعْدِي...» «مَا أَفْسَيْتُ سِرًّا أَحَدٍ...»

4. أَبُّ فِي الْمَنَامِ. إنشاء.

1. الموضوع. — رَأَيْتُ فِي مَنَامِكَ أَنَّكَ صِرْتَ أَبًّا، وَلَكَ بِنْتُ فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا
إِخْلُكِ كَيْفَ كُنْتَ تَهْتَمُّ بِتَرْبِيَّتِهَا.



2. تصميم الموضوع:

- ء (المقدمة: أَسْتَعِدَّادُكَ لِلنَّوْمِ (قَبْلَ ذَلِكَ تَنَاوَلْتَ طَعَامًا...))
ب (الحلم: وَصَفْتُ مَوْجِزًا لِمَنْظَرٍ مِنَ الْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ فِي بَيْتِكَ)
ج (البنت: (ذَكَرُ حَادِثَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَهْتِمَامِكَ بِتَرْبِيَّتِهَا)
د (خاتمة: (أُمُّكَ تَسْمَعُ صُرَاخَكَ فَتَأْتِي فِرْعَةً لِإِضْحَائِكَ)

انتبه! سَلِّ أَحَدُ الْكُتَّابِ الْعَالَمِيِّينَ عَنْ أَهَمِّ مَا يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِهِ الْكَاتِبُ قَبْلَ
الشَّرُوعِ فِي الْكِتَابَةِ، فَأَجَابَ: عَلَيْهِ أَوَّلًا أَنْ يُفَكِّرَ، وَعَلَيْهِ ثَانِيًا أَنْ يُفَكِّرَ، وَعَلَيْهِ ثَالِثًا أَنْ يُفَكِّرَ!



2. الْخَرِيفُ

طَيْرٌ مُرْوَعَةٌ* وَخَفَقُ رِيَّاحٍ
 صَفراءُ عَاطِلَةٌ* تَجَرَّدَ عِظْفُهَا*
 طَافَ التَّجَهُمُ* وَالذُّبُولُ عَلَى الرُّبَى*
 فَرَنْتَ لِمَاضِيهَا الْوُضْيَاءُ وَأَسْبَلْتَ
 أَهْتَزُّ رَاعِشَةً وَتَذْرِفُ دَمْعَهَا
 يُزْجِيهِ* خَفَّاقُ الرِّيحِ كَسَاحِرٍ
 وَعَلَى الْأَصِيلِ حُلَى سَحَابٍ أَبْيَضٍ
 فَكَأَنَّهُ زُمُرُ الْقَطِيعِ تَفَرَّقَتْ
 وَكَأَنَّهُ بَيْضُ الزَّوَارِقِ هَوَّمَتْ

وَخَمَائِلُ* مَهْجُورَةٌ الْأَذْوَا حِ
 مِنْ وَرْدٍ مِنْطَقَةٍ وَزَهْرٍ وَشَاحٍ
 بَعْدَ الرَّبِيعِ النَّاضِرِ الْيَمْرَاحِ
 تَبْكِيهِ أَنْوَارًا وَطَيْبَ نَفَاحِ
 وَرَقًا يَنْوُحُ عَلَى رِحَابِ السَّاحِ
 تَرْجِي لَدَيْهِ مَوَاكِبُ الْأَشْبَاحِ
 مُتَنَائِرٍ مُتَمَوِّجٍ نَبَّاحِ
 مَا بَيْنَ أَوْدِيَةٍ وَبَيْنَ إِطَاحِ
 أَرْخَتْ أَعْنَتَهَا يَدُ الْمَلَّاحِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — مَرْوَعَةٌ: فَرْعَةٌ. — خَمَائِلٌ م خَمِيلَةٌ: الشَّجَرُ الْكَبِيرُ الْمُتَفِّ. —
الْأَذْوَاخُ م دَوَاخٌ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسِّعَةُ. — عَاطِلَةٌ: خَالِيَةٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ. — عَطَفُهَا: الْعِظْفُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ. — النَّجْهَمُ: نَجْهَمٌ لَهُ: اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِهِ عُبُوسٌ كَرِيهٍ. — الرَّبِيُّ م رَابِيَةٌ:
مَا اذْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. — الْيَمْرَاحُ: النَّشِيطُ. — النَّفَاحُ: الطَّيْبُ اَنْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ. — يُزَجِيهِ: يَذْفَعُهُ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — كَيْفَ رَأَى الشَّاعِرُ الْخَمَائِلَ؟ كَيْفَ رَأَى الرَّبِيَّ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ
سُقُوطَ الْأَوْرَاقِ؟ — بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ السُّحْبَ؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْوَصْفِيِّ، عَبَّرَ فِيهَا الشَّاعِرُ بِأُسْلُوبِهِ
الْجَزْلِ. — عَنْ مَنَاطِرِ الطَّبِيعَةِ فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ.

4 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأَسَاذُ إِذْوَارٌ حَتَّى سَعْدَ: شَاعِرٌ لُبَنَانِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

5 أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — دَلَّ فِي النَّصِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَحَدَّثَ فِيهَا
الشَّاعِرُ عَنِ الْأَوْرَاقِ. (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى تَهْتَرُ رَاعِيَةً؟ — مَا مُرَادُفُ رَنْتَ؟ مَا ضِدُّ بِيضٍ؟ (ج)
نَحْوُ. — أَغْرَبَ: «طَبَرُ مَرْوَعَةٍ» «طَافَ النَّجْهَمُ» (د) تَصْرِيفٌ. — صَرَّفَ «طَافَ» فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ

6 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ بَيِّنَتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، يُشَابِهَانِ فِي الْمَعْنَى
الْبَيِّنَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

فَرَمْنِكَ الطَّيْرُ الْأَلَيْفُ وَأَضَحَتْ مُقْفِرَاتِ حُرْنَا رِيَاضُ الرِّيفِ.

فَعَلَى ضَاغِكِ الْمُرُوجِ أَكْتِثَابٌ وَعَلَى بَاسِمِ الدَّغَالِ فَتُورُ.

(ب) إِذَا أَرَدْنَا نَثْرَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَكَأَنَّهُ زُمَرُ الْقَطِيعِ تَفَرَّقَتْ مَا بَيْنَ أَوْدِيَةٍ وَبَيْنَ بَطَاحِ

فَإِنَّا نَقُولُ: وَمِنْ مَنَاطِرِ الْخَرِيفِ الرَّائِعَةِ، مَنَظَرُ السُّحْبِ الَّتِي تَبْدُو كَأَنَّهَا أَفْوَاجٌ مِنَ الْخِرَافِ،
مُتَنَازِرَةٌ بَيْنَ الْجِبَالِ، طَلَبًا لِكَلِّ الْأَرْضِ، وَالْمَرْعَى الْخَصِيبِ.

عَلَى ذَلِكَ الْمِنَوَالِ اُنْثُرِ الْبَيْتَ الْآتِي:

وَكَأَنَّهُ بِيضُ الزَّوَارِقِ هَوَمَتْ أَرَحَتْ أَعْنَتَهَا يَدُ الْمَلَاحِ

7 فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — اُكْتُبْ فِي مَجَلَّةِ مَدْرَسَتِكَ إِنِشَاءً تَصِفُ فِيهِ حَقِيقَةَ عُمُومِيَّةِ
فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ: جَوْهَا؛ نَبَاتَاتُهَا؛ رُودَاهَا.

اسْتَعِنَ بِبَعْضِ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا النَّصِّ، وَفِي الدَّرْسَيْنِ: 7 وَ 8

مَدْرَسَتِي الْأُولَى

1 كَانَتْ أَوَّلُ مَدْرَسَةٍ تَعَلَّمْتُ

فِيهَا أَهَمُّ دُرُوسِي فِي الْحَيَاةِ بَيْتِي.
وَقَدْ بَنَى أَبِي - بَعْدَ أَنْ تَحَسَّنَتْ
حَالُهُ - بَيْتًا مُسْتَقِلًّا، يَتَكَوَّنُ مِنْ
دَوْرَيْنِ غَيْرِ الْأَرْضِيِّ؛ فِي الدَّوْرِ
الْأَرْضِيِّ مَنَظَرَةٌ* لِلضُّيُوفِ،
وَكُلُّ دَوْرٍ بِهِ ثَلَاثُ غُرَفٍ
وَتَوَابِعُهَا.

2 وَطَابِعُ الْبَيْتِ كَانَ الْبَسَاطَةَ وَالنَّظَافَةَ؛ فَأَثَاتُ أَكْثَرِ الْحَجَرِ حَصِيرٌ
فُرِشَتْ عَلَيْهِ سَجَّادَةٌ؛ وَإِذَا كَانَتْ حُجْرَةٌ نَوْمٍ، رَأَيْتَ فِي رُكْنٍ مِنْ أَزْكَانِهَا
حَشِيَّةً* وَلِحَافًا؛ وَمِخْدَةٌ تَطْوَى فِي الصَّبَاحِ، وَتُبْسَطُ فِي الْمَسَاءِ؛ فَلَمْ تَكُنْ
تُسْتَخْدَمُ الْأَسِرَّةُ. وَأَدَوَاتُ الْمَطْبَخِ فِي غَايَةِ السَّذَاجَةِ. وَهَكَذَا لَوْ أَرَدْنَا
أَنْ نَنْتَقِلَ، لَكَفَتْنَا عَرَبَةً كَبِيرَةً لِنَقِلَ الْأَثَاتَ.

3 أَمَّا أَكْثَرُ مَا فِي الْبَيْتِ وَائْتِمْنُهُ، وَمَا يَشْغُلُ أَكْبَرَ حَيزٍ* فِيهِ فَالْكِتَابُ؛
الْمَنَظَرَةُ مَمْلُوءَةٌ (دَوَالِبُ)* صُفَّتْ فِيهَا الْكِتَابُ، وَحُجْرَةُ أَبِي مَمْلُوءَةٌ بِالْكِتَابِ،
وَحُجْرَةٌ فِي الدَّوْرِ الْأَوَّلِ مُلِئَتْ كَذَلِكَ بِالْكِتَابِ. وَكَانَ أَبِي مُوَلِّعًا بِالْكِتَابِ
فِي مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ: فِي الْفِقْهِ، وَالْحَدِيثِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَاللُّغَةِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَدَبِ،

وَالنَّحْوِ، وَالصَّرْفِ، وَالْبَلَاغَةِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَكْتَبَةُ أَكْبَرَ مُنْعَةٍ لِي حِينَ
اسْتَطَعْتُ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْهَا. وَقَدْ اخْتَفَضْتُ بِخَيْرِهَا، وَأَخَذْتُهُ نَوَافِدَ لِمَكْتَبَتِي
الَّتِي أَعْتَزُّ بِهَا، وَأَمْضِي السَّاعَاتِ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ.

4 فِي هَذَا الْبَيْتِ وُلِدْتُ. وَلَمْ تَكُنِ الْمَدِينَةُ قَدْ غَزَتْ الْبُيُوتَ،
وَخَاصَّةً بُيُوتَ الطَّبَقَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ أَمْثَالِنَا؛ فَلَا مَاءَ يَجْرِي فِي الْبُيُوتِ، وَإِنَّمَا هُوَ
السَّقَاءُ يَحْمِلُ الْقَرْبَةَ* عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَقْدِفُ مَاءَهَا فِي زِيرٍ* فِي الْبَيْتِ، تَمْلَأُ
مِنْهُ الْقُلُوبُ*، وَتُغْسَلُ مِنْهُ الْمَوَاعِينُ؛ وَكُلَّمَا فَرَّغَتْ قَرْبَةٌ، أَحْضَرَ قَرْبَةً.

5 وَالسَّقَاءُ* دَائِمُ الْمُنَادَاةِ عَلَى الْمَاءِ فِي الْحَارَةِ؛ وَحِسَابُهُ لِكُلِّ بَيْتٍ عَسِيرٌ؛
إِذَا هُوَ يَأْخُذُ ثَمَنَ مَائِهِ كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ فَتَارَةً يَتَّبِعُ طَرِيقَةً أَنْ يَخْطُ خَطًّا عَلَى
أَلْبَابِ، كُلَّمَا أَحْضَرَ قَرْبَةً؛ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّيَاطِينِ يُغَالِطُونَ، فَيَمْسَحُونَ خَطًّا أَوْ
خَطَّيْنِ؛ وَلِذَلِكَ لَجَأَ السَّقَاءُ إِلَى طَرِيقَةِ الْخَرْزِ: فَيُعْطِي الْبَيْتَ عِشْرِينَ خَرْزَةً؛
وَكُلَّمَا أَحْضَرَ قَرْبَةً، أَخَذَ خَرْزَةً؛ فَإِذَا نَفَذَتْ كُلُّهَا حَاسَبَ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهَا.

6 وَأَخِيرًا وَأَنَا فَتَى، رَأَيْتُ الْحَارَةَ تُخَفَّرُ، وَالْأَنْلَابُ تُمَدُّ، وَالْمَوَاسِيرُ وَالصَّنَائِيرُ
تُرَكَّبُ فِي الْبُيُوتِ؛ وَإِذَا الْمَاءُ فِي مُتَنَاوِلِنَا وَتَحْتَ أَمْرِنَا؛ وَإِذَا صَوْتُ السَّقَاءِ
يَخْتَفِي مِنَ الْحَارَةِ، وَيُرِيحُنَا اللَّهُ مِنَ الْخُطُوطِ تُخْطُ، أَوْ الْخَرْزِ يُوزَعُ. وَكُلُّ أَعْمَالِ
الْبَيْتِ تَقُومُ بِهَا أُمِّي، فَلَا خَادِمَ وَلَا خَادِمَةً؛ وَلَكِنْ يُعِينُهَا عَلَى ذَلِكَ أَبْنَاؤُهَا
فِيمَا يَقْضُونَ مِنَ الْخَارِجِ، وَكَبْرَى بَنَاتِهَا فِي الدَّخْلِ.

1 شرح الكلمات. — **الْمُنْظَرَةُ**: مَكَانُ الْإِنْتِظَارِ وَالْإِسْتِقْبَالِ. — **الْحَيَّةُ**: الْفِرَاشُ الْمَحْشُوعُ، الْمَضْرَبَةُ. — **الْحَيَزُ**: الْمَكَانُ. — **الدَّوَالِبُ**: ج دَوَالِبُ: الْخِزَانَةُ. — **النَّوَاةُ**: الْبِدَايَةُ. — **الْقَرِيبَةُ**: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ. — **الزَّرِيرُ**: الدُّنْ (الخابية). — **الْقَلَّةُ**: الْجَرَّةُ الْعَظِيمَةُ. — **سَقَى** الرَّجُلَ: أَعْطَاهُ مَاءً لِيَشْرَبَ. — **اسْتَسْقَى**: طَلَبَ مَاءً يَشْرَبُهُ. — **السَّقَاءُ**: الْقَرِيبَةُ. — **السَّقَاءُ**: حَامِلُ الْقَرِيبَةِ. — **السَّاقِيَةُ**: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. — **الْمَسْقَى**: وَقْتُ السَّقَى.

2 لفهم النص. — 1. مِمَّ يَتَأَلَّفُ الْبَيْتُ؟ — 2. مِمَّ يَتَكَوَّنُ أَنَاثُهُ؟ — 3. مَا أَثْمَنُ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ؟ — 4. أَيْنَ وُضِعَتْ أَيُّ عُلُومٍ تَضُمُّ هَذِهِ الْمَكْتَبَةُ؟ — 5. كَيْفَ كَانَ السَّقَاءُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ؟ — 6. كَيْفَ بَدَأَتْ مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ تَسَرَّبُ إِلَى الْحَيِّ؟

3 موضوع النص. — وَصَفَ بَيْتَ مُوسَى بِالسَّادَةِ، وَلَكِنَّهُ بَيْتٌ عِلِمٍ.

4 مؤلف النص. — اُنْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي صَفْحَةِ 35 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 أسئلة شفوية. — (أ) سَوِّالُ فِكْرِي. — السَّقَاءُ رَجُلٌ جَاهِلٌ، مِنْ أَيْنَ تَسْتَنْجِ ذَلِكَ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى الْأَنَاثِ؟ — مَا مُرَادِفُ يَمْسَحُونَ؟ — مَا ضِدُّ أَخَذَ؟ — (ج) نَحْوُ. — أَغْرَبُ: «بَيْتِي» «بَيْتًا» «يَسْكُنُهَا» (الفقرة الأولى). (د) تَصْرِيْفٌ. — صَرَّفَ «بَنَى» فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ. (هـ) إِمْلَأْ. — هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ مَعَ مُضَارِعِهَا، عَلَى وَزْنِ «بَنَى يَبْنِي»

6 تمارين كتابية. (أ) أسِرَةُ الْكَلِمَةِ 1. — اِنْسَخِ الْمُسْتَقَاتِ الْآتِيَةَ: النَّوْمُ؛ النَّائِمُ؛ النَّوْمُ؛ الْمَنَامُ؛ (مَوْضِعُ النَّوْمِ)؛ الْمَنَامَةُ؛ (لِبَاسُ النَّوْمِ)؛ النَّوَامَةُ؛ (مَرَضُ النَّوْمِ) 2. اِسْتَقَّ مِنَ النَّوْمِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ وَأَشْرَحَهَا. (اِسْتَعْنِ بِالْقَامُوسِ). (ب) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ: السَّرْدَابُ، الْقَصَبُ، الْخَانُ. — الصَّرْحُ. — الدَّارَةُ. — الْمَسْكَنُ. — الْعِمَارَةُ. — النَّادِي. — الْفُنْدُقُ. — الْخَيْمَةُ. — إِمْلَأِ الْفَارِغَ: ... بِنَاءُ مَرْتَفِعٌ... : — تَتَكَوَّنُ... مِنْ عِدَّةِ طَبَقَاتٍ، وَكُلُّ طَبَقَةٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ... فَأَكْثَرُ: — يَنْزِلُ الْمُسَافِرُ فِي...؛ أَوْ... — الْخُصُّ بَيْتٌ مِنْ...؛ فَإِذَا كَانَ مِنْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ سُمِّيَ...؛ — ... بَيْتٌ تَحِيطُ بِهِ جُنَيْتَةٌ. — فَإِذَا كَانَ الْبِنَاءُ تَحْتَ الْأَرْضِ سُمِّيَ... — ... هُوَ مَكَانُ أَجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمْرِ. (ج) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ. — كَوْنُ جُمْلَةٍ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي: «بَعْدَ أَنْ» «أَمَّا أَكْثَرُ» «كُلَّمَا». (د) خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ. — قَلَدِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثِيَّةَ، لِيَصِفْ رُكْنًا فِي بَيْتِكُمْ، تَعَوَّدَتْ أَنْ تَجْلِسَ فِيهِ أَنْثَاءٌ قِيَامُكَ بِالْوَاجِبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ. (هـ) خُطُ: — اِنْسَخِ بِحُطِّ النِّسْخِ ثُمَّ أَخْفِظْ:

مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُهُ؟

14. الْجَدَّةُ



1. لَاعْتَرَى* الْأَطْفَالَ

— خِلَالَ اللَّيْلِ — شَجَنٌ*

عَظِيمٌ؛ فَقَدْ مَاتَ جَدُّهُمْ.

الَّتِي ظَلَّتْ إِلَى حِينٍ

تَقْضِي أَيَّامَهَا جَالِسَةً عَلَى

مُتَكِّيًا* فِي رُكْنٍ مِنْ حُجْرَةِ النَّوْمِ؛ وَهِيَ تَحْكِي لَهُمْ جِيلَ الْحِكَايَاتِ،
وَتُغَنِّيهِمْ أَعْدَبَ الْأَغَانِي. فَلَا يَذْكُرُهَا الْأَطْفَالُ إِلَّا قَاصَّةً عَلَيْهِمْ، أَوْ مُغَنِّةً
لَهُمْ؛ وَكَانُوا يُحْسِنُونَ كَأَنَّهُمْ يَقْضُونَ النَّهَارَ كُلَّهُ جَالِسِينَ يَسْتَمِعُونَ مِنَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَسَاءِ. لَمْ يَحْظَ أَطْفَالٌ قَطُّ بِبَيْتِ سَعَادَتِهِمْ.

2. تَرَى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ جَدَّتُهُمْ بِجَمِيعِ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ عَنِ الْفَارِثِ؛
وَتِلْكَ الْأَغَانِي الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَصْدَرَهَا؟ وَالَّذِي تَأْكُدُ عَنْدهُمْ، أَنَّهُ
كَانَتْ تَعْتَقِدُ كُلَّ مَا تَحْكِيهِ لَهُمْ؛ وَأَخْيَانًا كَانَتْ عِنْدَمَا تَرَوِي لَهُمْ شَيْئًا
عَجِيبًا بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ، تَنْظُرُ فِي أَعْمَاقِ عُيُونِهِمْ، وَتَوَكُّدُ لَهُمْ بِصَوْتِهَا الْأَكْثَرَ
إِقْنَاعًا: «كُلُّ هَذَا صَحِيحٌ، صَحَّةَ رُؤْيَيْكُمْ إِلَيَّ، وَرُؤْيَايَ إِلَيْكُمْ،

3. وَذَاتَ صَبَاحٍ عِنْدَمَا هَبَطُوا لِلْفُطُورِ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ عَلَى
جَدَّتِهِمْ، لِيُصَبِّحُوهَا* كَعَادَتِهِمْ، فَقَدْ كَانَتْ مَرِيضَةً؛ وَأَصْبَحَ مُتَكِّيًا حُجْرَةَ النَّوْمِ
خَالِيًا، وَظَلَّ كَذَلِكَ طِيلَةَ النَّهَارِ. وَأَنْقَضَتِ السَّاعَاتُ ثَقِيلَةً لَا تَكَادُ تَنْتَهِي

4 وَبَعْدَ أَيَّامٍ، عَلِمَ الْأَطْفَالُ أَنَّ جَدَّتَهُمْ مَاتَتْ! وَقَدْ دُعُوا إِلَى تَقْبِيلِ يَدِهَا وَهِيَ مُسْجَاةٌ فِي كَفَنِهَا، فَازْتَاعُوا* فِي الْبِدَايَةِ، وَلَكِنَّ أَحَدًا بَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ تِلْكَ آخِرُ مَرَّةٍ يَرَوْنَ فِيهَا جَدَّتَهُمْ، لِيَشْكُرُوهَا عَلَى كُلِّ تِلْكَ الْمَسَرَّاتِ الَّتِي مَنَحَتْهُمْ إِيَّاهَا. وَهَكَذَا غَادَرَتْ* أَلَيْتَ تِلْكَ الْحِكَايَاتُ الْجَمِيلَةُ وَالْأَغَانِي الْعَذْبَةُ، إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ.

5 وَكَانَ ذَلِكَ فِتْرَةً أَسَى* لِلصَّغَارِ؛ وَبَدَأَ* لَهُمْ كَأَنَّ أَبَا سُدَّ فِي وُجُوهِهِمْ، عَنْ عَوَالِمَ كَانُوا جَمِيعًا يَلْجُونَهَا أَخْرَارًا؛ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمْ شَخْصٌ يُحْسِنُ فَتَحَ ذَلِكَ أَلْبَابَ لَهُمْ. وَشَيْئًا فَشَيْئًا، أَخَذُوا يَتَعَوَّدُونَ اللَّعِبَ بِالدُّمَى*



وغيرها؛ وَصَارَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، يَحْسِبُهُمْ لَمْ يَعُودُوا يَأْسَفُونَ لِمَوْتِ جَدَّتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ نَسَوْهَا؛ وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ أَبَدًا؛ فَقَدْ ظَلَّتْ سَاكِئَةً فِي قُلُوبِهِمْ دَائِمًا؛ وَكَانُوا يَحْتَفِظُونَ بِحِكَايَاتِهَا وَأَغَانِيهَا، كَالْكُنُوزِ* الَّتِي لَا يَنْبَغِي تَضْيِيعُهَا.

من كتاب «نصوص جديدة» للمطالعة»

1 شرح الكلمات. - رَأَى: أَلَمَ. - التَّجَنُّ: الْحُزْنُ. - التَّشْكَا: الْكَرْسِيُّ يُتَكَا
بِالْيَةِ. - يَبْجَحُوا: يَقُولُوا: «صَبَّاحُ الْخَيْرِ». - لَزَنُوا: فَرَعُوا. - غَادَرُ الْبَيْتِ: تَرَكَهُ. - الْأَسَى:
الْحُزْنُ. - بَدَأَ: ظَهَرَ. - أَلْمَعَى ج نَفْعَةٍ: الصُّورَةُ الْمَجَسَّمَةُ فِيهَا حُمْرَةٌ كَالْدَّمِ. - الْكُوزُ ج كَثْرَ:
أَمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْأَرْضِ. - أَلْتَنَزَعَ: الْمُبَالِغُ فِي كَثْرِ الْمَالِ. - أَلْتَكَنَزَ: مَا يَكْتَنِزُ فِيهِ.

2 لنفهم النص. - 1. كَيْفَ كَانَتْ الْجَدَّةُ تَقْضِي يَوْمَهَا؟ - 2. كَيْفَ كَانَتْ تُقْنِعُ أَحْفَادَهَا
بِصِحَّةِ حِكَايَاتِهَا؟ - 3. لِمَ لَمْ يُصْبِحِ الْأَوْلَادُ جَدَّتَهُمْ؟ - 4. كَيْفَ وَدَّعَ الْأَوْلَادُ جَدَّتَهُمْ آخِرَ
مَرَّةٍ؟ - 5. هَلْ نَسِيَ الْأَحْفَادُ جَدَّتَهُمْ؟ بِسْمِ شَبِّهِ الْكَاتِبِ حِكَايَاتِهَا؟

3 موضوع النص. - سَرْدٌ لِمَسَرَّاتٍ وَمَبَاهِجٍ، كَانَتْ جَدَّةٌ تُتَحِفُ بِهَا أَحْفَادَهَا الصَّغَارَ.

4 أسئلة شفوية. - (أ) سؤال فكري. - أذكرْ عبارة رَأَيْتُكَ فِي الْفَقْرَةِ الْخَامِسَةِ. (ب)
لغة. - مَا مَعْنَى تَزْوِي؟ - مَا مُرَادُفُ يُجِستُونَ؟ - مَا ضِدُّ هَبَطُوا؟ - (ج) نحو. - أَعْرَبْ: «لَمْ يَكُونُوا
يَعْرِفُونَ مَضَرَّهَا». (د) تصريف. - أَسَدِ الْعِبَارَةَ الْآيَةَ إِلَى الْمُنْتَنَى بِنَوْعِهِ، وَإِلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
الْمُخَاطَبِ وَالْغَائِبِ: «كَانُوا يَحْدِثُونَ بِحِكَايَاتِهَا». (هـ) إملاء. - عَلِّلْ كِتَابَةَ أَلَاءِ الْمَشْدُودَةِ فِي:
«مَرِيضَةٍ» وَالْمَفْتُوحَةِ فِي: «السَّاعَاتِ».

5 تمارين كتابية. - (أ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ: أَعْرَبَ وَعَارِسَ. - عَاقِرٌ وَلَوْدٌ. - أَرْمَلَةٌ وَتَكْلِي. -
صَهْرٌ وَرَبِيبٌ. - عَمٌّ وَخَالٌ. - أَيْتَةٌ وَسَيِّدَةٌ. (ب) «اسْتَحْسَنَ الْأَطْفَالُ حِكَايَاتِ الْجَدَّةِ» - أَيْ -
وَجَدُوا حَسَنَةً. - فَمَا مَعْنَى: اسْتَلْطَفَ. - اسْتَعْدَبَ. - اسْتَنْقَلَ. - اسْتَكْرَمَ. (ج) آيَاتٍ بِوَصْفِ
يُنَاسِبُ الْكَلِمَاتِ الْآيَةَ: الْجَدَّةُ. - الْحِكَايَاتُ. - الْفَارِثُ. - الْأَغَانِي. - الْكَنْزُ. (د) ضَعُ خَطًّا
تَحْتَ التَّعْبِيرِ الصَّحِيحِ: «أَبِي: وَالِدُ جَدَّتِي». - «أَبِي: أَخُ جَدَّتِي». - «أَبِي: ابْنُ جَدَّتِي» (هـ)
صَحِّحِ الْأَخْطَاءَ الْوَاقِعَةَ فِي التَّعَابِيرِ الْآيَةَ: (يُنْصِتُونَ الْأَوْلَادُ إِلَى الْحِكَايَةِ الْعَجِيبَةِ). - (يَزُورُونَ
الْأَوْلَادُ جَدَّتَهُنَّ). - (الْجَدَّةُ حَكَّةٌ وَنَحْنُ نُنْصِتُوا). - (الْجَدَّةُ عَنَّتْ وَنَحْنُ نُرَدِّدُوا) (الْجَدَاتُ
يَعْرِفُونَ كَثِيرًا مِنْ الْحِكَايَةِ الْفَرِيبَةِ). (و) خط: اِنْسَخْ بِخَطِّ النَّسَخِ ثُمَّ أَحْفَظْ:

لِي جَدَّةٌ تَرَأْفُ بِي
وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّنِي
أَحْنِي عَلَيَّ مِنْ أَبِي
تَذْهَبُ فِيهِ مَذْهَبِي



15. جَدِّي



❶ لا أَذْكُرُ جَدِّي، إِلَّا
وَحَرَكَتِي ذِكْرًا! لَقَدْ كَانَ لَطِيفًا
مَعِي فِي طُفُولَتِي؛ وَكَانَ يُحِبُّ الطَّبِيعَةَ،
وَيُحِبُّهَا إِلَيَّ، بَأَن يُمْسِكَ يَدِي، وَيَسِيرَ
بِي فِي الْغَابَاتِ بِطَيِّءِ الْخَطْوِ، مُعْتَمِدًا

عَلَى عُكَّازٍ كَبِيرٍ مِنْ حَدِيدٍ؛ وَكَانَ يَتَّبَعُ - مَسْرُورًا - نَظْرَاتِي وَتَطَلُّعَاتِي*
الْجَدِيدَةَ. وَكُنْتُ أَنَا أَخْرُجُ مِنَ الظِّلِّ، وَكَانَ هُوَ يَدْخُلُ فِيهِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ،
فَقَدْ كَانَ تَفَاهُئَنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يُرَامُ.

❷ كَانَ يُخَاطِبُنِي قَائِلًا: «أَنْظُرْ يَا صَغِيرِي الْغَزِيرَ»، مُشِيرًا إِلَى الشَّمْسِ
وَهِيَ تَهْبِطُ فِي الْأَفُقِّ. فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ: «لِمَاذَا تَقْرُبُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ؟!..»
وَكَانَ يَعْرِفُ جَمِيعَ النَّبَاتَاتِ الْبَرِّيَّةِ،* وَيُسَمِّيهَا أَمَامِي بِأَسْمَائِهَا؛ وَكَذَلِكَ كَانَ
يُسَمِّي لِي الْفُطَرَ* الَّذِي كُنَّا نَلَاقِيهِ فِي الطَّحَالِبِ، عِنْدَ أَسْفَلِ أَشْجَارِ الْكَسْتَنَاءِ.

❸ وَفِي أَمَاسِي الصَّيْفِ، عِنْدَ مَا نَبْقَى إِلَى الْعِشِيِّ فِي الشَّرْقَةِ، نَشْتَرِكُ
فِي الْإِسْتِمَاعِ إِلَى هُدُوءِ الرَّيْفِ.. وَكَانَ يَزِيدُ فِي سَعَادَتِي بَأَن يَأْذَنَ لِي فِي
النَّظَرِ بِوَاسِطَةِ مَنَظَارِهِ الْكَبِيرِ، الَّذِي يُهَيِّئُهُ بِعَيْنَايَ، لِيَقْرَبَ لَنَا النُّجُومَ السَّيَّارَةَ:
الزُّهْرَةَ، وَزُحَلَ وَحَلَقَتَهُ، حَتَّى لَقَدْ أَصْبَحَتْ هَذِهِ النُّجُومُ صَدِيقَاتٍ لِي!

❹ وَذَاتَ يَوْمٍ، أَرَانِي - مِنْ عَلُوِّ يَعْسُرُ الصُّعُودُ إِلَيْهِ - سَهْلًا رَحْبًا*

الْأَطْرَافِ، زَخْرَفَتْهُ الطَّحَالِبُ* عَلَى اخْتِلَافِ ألْوَانِهَا؛ وَصَارَتْ نَسَائِمٌ عَلَيْهِ تَحْرُكُ الْقَمَحِ النَّاصِجِ، غَيْرَ مُبَالِيَةٍ بِذَلِكَ. وَهُنَاكَ تَحْتًا فِي الْأَعْمَاقِ، صَرْنَا نُمِيزُ مِيَاهَا زُرْقَاءَ لِبُحَيْرَةٍ تَفْتَرُّ ابْتِسَامًا. — «أَنْظُرْ يَا ابْنِي، أَلَيْسَ هَذَا جَمِيلًا؟! .. حَسَنًا، إِذَنْ فَكُلْ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنَاكَ مِلْكٌ لِي». — «أَصَحِّحُ يَا جَدِّي؟!»

5 فَأَجَابَ الْجَدُّ: «أَجَلْ، كُلُّ ذَلِكَ لِي: تِلْكَ الْحُقُولُ الذَّهِيَّةُ، وَتِلْكَ الْكُرُومُ وَالْغَابَاتُ الْعَالِيَةُ أَشْجَارُهَا، وَتِلْكَ الْبُحَيْرَةُ الَّتِي يَتَلَّأَلُ مَاوُهَا مُنْتَهَجًا. إِنْ لِي صَاحِبِ تِلْكَ الْأَمْلاِكِ الْحَقُّ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ بِهَا كَيْفَمَا يَطِيبُ لَهُ؛ فَمَنْ يَسْتَمْتِعُ غَيْرِي بِتِلْكَ الْأَمْلاِكِ كَيْفَ يَشَاءُ؟! وَابْتِسَامَةً صَغِيرَةً سَاحِرَةً، أَضَافَ كَالْمُخَاطِبِ نَفْسَهُ، وَكَأَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ رَفِيقَهُ الصَّغِيرَ: «وَلَكِنَّ عَنَاءَ الشِّغَالِي بِهَا مَوْفُورٌ عَلَيَّ».

6 — «مَا أَغْنَاكَ يَا جَدِّي! وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى السَّهْلِ مُعْجَبًا، فَتَطَّلَعَ إِلَيَّ بِرُيْهَةٍ؛ وَلَا رَيْبَ رَأَى فِي الْوَارِثِ الْجَدِيرِ بِتُرَائِهِ، لِأَنَّهُ حِينْدٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ فِي حَرَكَةٍ شَبَهَ رَسْمِيَّةٍ: «إِنِّي أَهْبُكَ جَمِيعَ مَا أَمْلِكُ!» فَصَفَّقْتُ، وَعَانَقْتُ الشَّيْخَ الْعَزِيزَ. وَهَكَذَا وَرِثْتُ حَقِيقَةَ جَمَالِ الدُّنْيَا وَمَفَاتِيحَهَا.

من قصّة «جان كريستوف»

1 شرح الكلمات. — التَّطَلُّعَاتُ ج التَّطَلُّعُ: حُبُّ الْإِسْتِظْلَاعِ وَالتَّعَرُّفِ عَلَى الْأُمُورِ — النَّبَاتُ الْبُرُوتِيُّ: الَّتِي تَنْبُتُ فِي الْخَلَاءِ. — الْفَطْرُجُ فُطْرَةٌ: الْكَمَاءُ (نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ يُقْبَلُ مِظَلًّا صَغِيرًا جَدًّا). — رَحْبُ الْأَطْرَافِ: فَسِيحٌ. — زَخْرَفَتْهُ الطَّحَالِبُ: زَيَّنَتْهُ النَّبَاتَاتُ الصَّغِيرَةُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ.

2 لنفهم النص. — 1. كَيْفَ كَانَ الْجَدُّ يُحِبُّ الطَّبِيعَةَ إِلَى حَفِيدِهِ؟. — 2. مَا كَانَ يَعْرِفُ الْجَدُّ عَنِ النَّبَاتَاتِ؟. — 3. مَاذَا كَانَ يُشَاهِدُ الْوَلَدُ مِنَ الشُّرْفَةِ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ يَشْعُرُ نَحْوَهَا؟. — 4. مَاذَا شَاهَدَ عِنْدَ السَّهْلِ؟. — 5. مَاذَا يَمْلِكُ الْجَدُّ مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ وَالْغَابَاتِ؟. — 6. مَاذَا وَهَبَ الْجَدُّ لِحَفِيدِهِ؟

1 مصدر النص. — (جان كريستوف) (Jean-Christophe) قِصَّةُ كَتَبَهَا (رومان رولان) (Romain Rolland): كَاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

1 النص. — سَرْدٌ لِذِكْرِيَّاتِ طِفْلِ شَدِيدَةِ الصَّلَاةِ يَتَكَوَّنُهُ، وَتَوَجُّهُهُ نَحْوَ الْإِهْتِمَامِ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ، وَرَوْعَةِ السَّمَاءِ!

2 الفقرة. — أَرَادَ الْكَاتِبُ فِي الْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ أَنْ يُحَدِّثَنَا عَنْ شَغَفِ الطِّفْلِ بِرُؤْيَا النُّجُومِ، فَعَمَدَ إِلَى تَصْوِيرِ ذَلِكَ فِي إِيجَازٍ وَوُضُوحٍ؛ تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: (..كَانَ يَزِيدُ فِي سَعَادَتِي بِأَنْ يَأْذَنَ لِي فِي النَّظَرِ بِوَاسِطَةِ مَنَظَارِهِ الْكَبِيرِ..) وَلاَحِظْ قَوْلَهُ: (حَتَّى لَقَدْ أَصْبَحَتْ هَذِهِ النُّجُومُ صَدِيقَاتٍ لِي!)

3 تقليد الفقرة. — أُنْسِجْ عَلَى مَنَوَالِ الْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ، حَدِيثًا عَنْ مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِ حَيَاتِكَ وَأَنْتَ صَغِيرٌ.

4 إنشاء. 5. جَدِّي الْعَزِيزُ

1. الموضوع: كَانَ جَدُّكَ يَزُودُكَ لَكَ بَعْضَ الْحِكَايَاتِ. صِفْهُ وَهُوَ يَقْصُصُ عَلَيْكَ.

2. عناصر الموضوع:

أ) مقدمة الموضوع: (بِمَاذَا تَشْعُرُ عِنْدَمَا تَذْكُرُ جَدُّكَ؟
مَا هَوَايَتُهُ؟)

ب) إلقاء القصة: (وَصِفْهُ أَثْنَاءَ الْإِلْقَاءِ: عُيُوسُهُ، أَهْتِمَامُهُ، سُرُورُهُ، حَرَكَاتُهُ، عِنَايَتُهُ بِمَنَظَارِهِ)

ج) توقُّفه عن الإلقاء: (مَتَى يَتَوَقَّفُ عَنِ الْإِلْقَاءِ وَكَيْفَ؟)

هـ) خاتمة الموضوع: (شُكْرُ الْجَدِّ، وَتَقْدِيرُ تِلْكَ الْمَسَرَّاتِ الَّتِي كَانَتْ تَبْهَجُ نَفْسَكَ)



انتبه! عِنْدَمَا تَصِفُ شَيْئًا، أَوْ تَكْتُبُ فِي مَوْضُوعٍ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ، يَتَبَنَّى لَكَ أَنْ تُبْدِيَ رَأْيَكَ فِيهِ، وَأَنْ تَذْكُرَ الْأَثَرَ الَّذِي تَرَكَهُ فِي نَفْسِكَ!



16. بِلَادُ الْأُمَجَادِ

الْمَغْرِبُ بِلَادٌ مَجِيدَةٌ رَائِعَةٌ!.. دَخَلَ إِلَيْهَا الْعَرَبُ يَحْمِلُونَ دِينًا قَوِيًّا،
وَسِيَاسَةً سَمَحَةً، فَأَثَرُوا فِي سُكَّانِهَا، وَأَمْتَزَجُوا* بِهِمْ، فَأَصْبَحُوا شَعْبًا عَرَبِيًّا مُتَجَانِسًا*!
مِنْهَا رَاجَتْ «طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ*» الْبَرَّ إِلَى «إِسْبَانِيَا» فَفَتَحَهَا، وَأَسَّسَ فِيهَا
دَوْلَةً عَرَبِيَّةً، عَاشَتْ تِسْعَةَ قُرُونٍ.

وَفِيهَا مَشَتْ مَوَارِكُ الْمَجْدِ وَالْحَضَارَةِ عَلَى أَيْدِي «الْأَدَارِسَةِ»، وَ«الْمُرَابِطِينَ»،
وَ«الْمُوَحِّدِينَ»، وَ«بَنِي مَرِينٍ»، وَ«السَّعْدِيِّينَ».

بِلَادٌ جَمَعَتْ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ، وَثَرَوَةَ الْأَرْضِ*، وَمَجْدَ التَّارِيخِ. كَانَتْ
دَائِمًا-دَرْعًا* لِلْعُرُوبَةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ هَجَمَاتِ الْفَرَنْجِ*. وَكَانَتْ أَرْضَ النُّضَالِ
الْعَنِيفِ، وَالْكِفَاحِ الْمَجِيدِ لِطُرُقِ الْمُسْتَعْمِرِينَ.

رُبُوعٌ عَادَتْ إِلَيْهَا نَسَمَاتُ الْعُرُوبَةِ وَالْحُرِّيَّةِ*، لِتُسْتَعِيدَ مَجْدَهَا الْخَالِدَ. إِنَّ
التَّارِيخَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِيُسَجِّلَ.

لَقَدْ حَبَّتْ* الطَّبِيعَةُ الْمَغْرِبَ جَمَالًا يَقْصُرُ عَنْهُ الْوُصْفُ: أَعْطَتْهُ جَوًّا رَقِيقًا

نَاعِمًا ذَكَرْنِي بِأَجْوَاءِ الشَّامِ * وَلُبْنَانَ. أَعْطَتْهُ
جِبَالًا سُمْيًا، تَرَاهَا مُكَلَّلَةً بِالنَّجْلِ النَّاصِعِ الْبَرَّاقِ
تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، مَكْسُوءَةً بِخُضْرَةٍ دَائِمَةٍ.
وَأَعْطَتْهُ أَوْدِيَةً نَاضِرَةً، وَأَنْهَارًا مُتَدَفِّقَةً،

وَعُمُيُونًا تَجْرِي، وَشَلَالَاتٍ تَنْحَدِرُ، فَتَرَوِي
النَّاسَ، وَتَرَوِي الْأَرْضَ؛ وَتُسَيِّعُ النَّمَاءَ وَالْخَضْبَ
وَمَنْحَتُهُ غَابَاتٍ كَثِيفَةً وَاسِعَةً، غَابَاتٍ

مِنَ الْأَرْزِ * وَالصَّنَوْبَرِ *، وَالسَّنْدِيَانِ * وَالسَّرْوِ *.
تَمْتَدُّ آفَافًا مِنْ (الْهِكْتَارَاتِ).

وَجَعَلَتْ فِي أَرْضِهِ أَنْوَاءًا مِنَ الْمَعَادِنِ:
حَدِيدٍ وَرَصَاصٍ، وَفَحْمٍ وَنَفْطٍ وَ (فَوْسْفَاتٍ).
وَأَعْطَتْهُ بَيْنَ تِلْكَ الْجِبَالِ وَتِلْكَ الْأَوْدِيَةِ،
سُهُولًا خَضِبَةً، تَمْتَدُّ أَمْتِدَادَ الْبَصَرِ؛ تَخْرُجُ

مِنَ الْخَيْرَاتِ ضُرُوبًا مِنَ الْحُبُوبِ؛ وَتُنْبِتُ الْكَرْمَةَ * وَالزَّيْتُونَ؛ وَمِنَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ
الْجُوزَ وَالْمُوزَ، وَالْبُرْتُقَالَ وَاللَّيْمُونَ.

لَقَدْ صَعَّدْتُ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ، وَهَبَطْتُ إِلَى تِلْكَ الْأَوْدِيَةِ، وَأَجْتَزْتُ
السُّهُولَ الْخَيْجَ *. فَشَعَرْتُ بِمَعْظَمَةِ الطَّيْبَةِ، وَدَهَشْتُ بِجَمَالِ الْمَغْرِبِ!.. إِنَّهُ قِطْعَةٌ
مِنَ الْعَالَمِ مَجْهُولَةٌ: كَأَنَّهُ سُوَيْسِرَا، وَكَأَنَّهُ لُبْنَانُ، وَكَأَنَّهُ كَالِيفُورْنِيَا *.. بَلْ كَأَنَّهُ
تِلْكَ الْبِلَادُ مَجْمُوعَةٌ فِي رُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

صَلَاةُ الدِّينِ الْمُنَحَّدِ

1 **شَرِّحُ الْكَلِمَاتِ.** — **اِمْتَرِحُوا:** اِخْتَلَطُوا. — **مُتَّحِدًا:** مُتَّحِدًا فِي الْحَيْسِ. — **طَارِقُ بَنِي زِيَادٍ:** قَائِدُ مَغْرِبِي، فَتَحَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ 92 هـ. — **نَزْوَةُ الْأَرْضِ:** خَيْرَاتُهَا. — **الدَّرْعُ:** قَبِيضٌ مِنْ زُرْدِ الْحَدِيدِ يُلبَسُ وَقَائَةً مِنْ سِلَاحِ الْعَدُوِّ. — **الْفَرْلُخُ:** الْأَوْرَبِيُّونَ. — **كَسَمَاتُ الْحُرِّيَّةِ:** الْمَقْصُودُ حُصُولُ الْمَغْرِبِ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِ. — **حَتَّ:** مَنَحَتْ. — **الشَّامُ:** سُورِيَا. — **الْأَزْرُ (الْأَزَنُ):** — **الصَّنَوِيَّةُ:** (الثَّيْدُ). — **السَّنْدِيَانُ:** شَجَرُ الْبَلُوطِ. — **الشَّرْوُ:** الْعَزْعُزُ. — **الْكِرْمَةُ:** شَجَرَةُ الْعَنْبِ. **الشُّهْلُ:** الْفَيْحُ. — **النَّسِيعَةُ:** نَوَاسِرُ، وَلَبَانٌ، وَكَالْفُوزِيَا، مِنْ أَجْمَلِ بِلَادِ الدُّنْيَا.

2 **لِنَفْهَمِ النَّصِّ.** — 1. مَاذَا حَمَلَ الْمَرْبُ إِلَى الْمَغْرِبِ؟ — أَيُّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ طَارِقُ بَنِي زِيَادٍ؟ — مَا هِيَ الدَّوْلُ الَّتِي بَنَتْ حَضَارَةَ الْمَغْرِبِ؟ — 2. مَاذَا عَمِلَ الْمَغْرِبُ مِنْ أَجْلِ الْغُرُوبَةِ وَالْإِسْلَامِ؟ — 3. مَاذَا مَنَحَتْ الطَّبِيعَةُ بِلَادِنَا؟ — 4. مَا هِيَ خَيْرَاتُ بِلَادِنَا؟ — 5. يَمُ شَبَّهَ الْكَاتِبُ بِلَادِنَا؟.

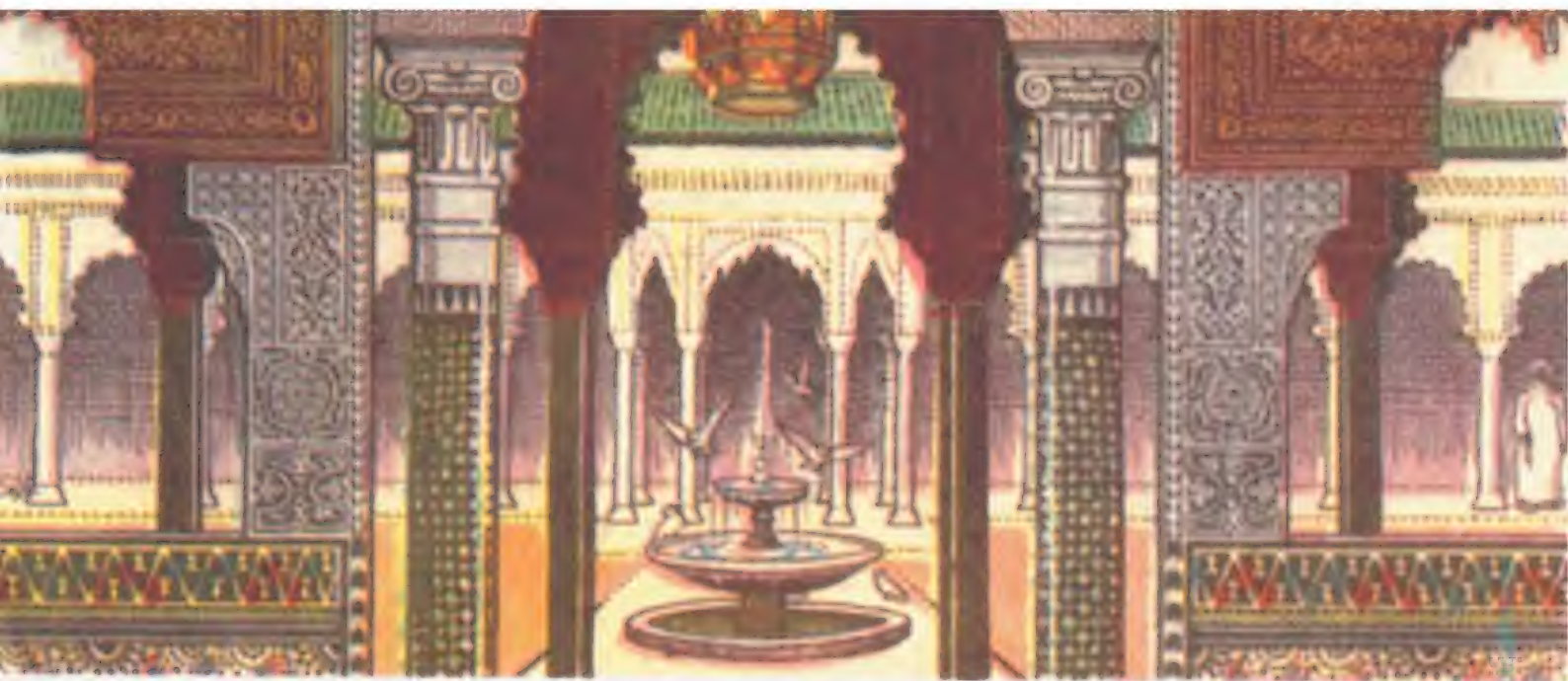
3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — وَصَفَ أَدِيبٌ لِبِلَادِنَا الَّتِي ضَمَّتْ بَيْنَ أَطْرَافِهَا الشَّاسِعَةَ: جَمَالَ الطَّبِيعَةِ، وَنَزْوَةَ الْأَرْضِ، وَمَجْدَ التَّارِيخِ.

4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** — الدُّكْتُورُ صَاحِبُ الدِّينِ الْمُنَجِّدُ: أَدِيبٌ سُورِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ.** — (أ) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ.** — لِمَ كَانَ الْمَغْرِبُ بِلَادَ الْأَمْنَادِ؟
(ب) **لُغَةٌ.** — مَا مَعْنَى رَائِعَةٍ؟ — مَا مُرَادُفُ الثَّرْوَةِ؟ — مَا جَدُّ أَعْطَنَهُ؟ (ج) **نَحْوٌ.** — أَعْرَبُ:
«يَحْمِلُونَ» «أَتَرُوا» «أَصْبَحُوا» (د) **تَصْرِيفٌ.** — صَرَّفْ «مَشَى» فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. — (هـ) **إِمْلَأُ.** — 1. تُرَادُ أَلِفٌ بَعْدَ وَائِ الْأَجْمَاعَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْفِعْلِ، مِثْلُ: «أَتَرُوا» «لَمْ يَعُودُوا» 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ فِي آخِرِهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، وَخَمْسَةَ أَفْعَالٍ مُضَارَعَةٍ فِي آخِرِهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ كَذَلِكَ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ.** — (أ) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ.** — اِنْسَخِ الْمُسْتَقَاتِ الْآلِيَّةَ: الْوَطَنُ؛ الْمُوَاطِنُ؛ الْمُسْتَوْطِنُ؛ الْوُطَنِيُّ. — 2. اِشْرَحْ مَعَانِي الْمُسْتَقَاتِ الْآلِيَّةَ: وَطَنٌ بِالْمَكَانِ. — اِسْتَوْطِنَ الْبَلَدَ. — وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ. — وَاطَنَهُ عَلَى الْأَمْرِ. (ب) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ.** — رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ الْآلِيَّةَ مُبْتَدَأً بِالْأَصْغَرِ: الْوَطَنُ. — الدَّارُ. — الْقَرْيَةُ. — الْقَارَةُ. — النَّاحِيَةُ. — الْحَارَةُ. — الْمَدِينَةُ. — الْعِمَالَةُ. (ج) **قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ.** — اِجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْآلِيَّةَ فِي عِبَارَاتٍ جَمِيلَةٍ: كَأَنَّهُ. — فِي يَمَلِكُ. — كَأَنَّ. (د) **خُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ.** — قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةَ لِتَصِفِ شَجَرَةً دَائِمَةً الْإِخْضَارِ. (هـ) **خَطٌّ.** — اِنْسَخِ بِخَطِّ النِّسْخِ ثُمَّ احْفَظْ:

وَطَنِي لَوْ شِئْتُ بِسَالِحِي عَنْهُ نَارَعَنْتِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي



17. أَلْوَانٌ مِنْ فُنُونِ بِلَادِ تَا

❶ أَذْهَشْتَنِي الدَّورُ الْمَغْرِبِيَّةُ الَّتِي دَخَلْتُ إِلَيْهَا. إِنَّ الْعَيْنَ تَسْرَحُ* فِيهَا وَتَفْرَحُ؛ وَإِنَّهَا لَتَنَعَمُ بِرُؤْيَا أَلْوَانٍ مِنَ الْجَمَالِ وَالْفَنِّ. فَفِي سَاحَةِ الدَّارِ، وَفِي غُرْفَةِ الضِّيَافَةِ، تَجِدُ الزَّلَاجَ يَغْطِي الْجُدْرَانَ مِنْ أَذْنَاهَا إِلَى وَسْطِهَا. وَفِي بَعْضِ الدُّورِ، تَجِدُ مَافَوْقَ الزَّلَاجِ إِلَى السَّقْفِ، أَوْ مَافَوْقَ الْأَبْوَابِ، مُغَطًى بِالزَّخَارِفِ الْحِصْيَةِ الرَّائِعَةِ.

❷ وَإِنَّكَ لَتَجِدُ فِي دُورِ الْمَغْرِبِ وَمَسَاجِدِهِ، وَمَدَافِنِ مُلُوكِهِ — كَقُبُورِ السَّعْدِيِّينَ مَثَلًا — مِنْ هَذِهِ الزَّخَارِفِ* مَا هُوَ أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ. وَفِي بَعْضِ الْقُصُورِ وَالْمَسَاجِدِ، تَجِدُ السَّقُوفَ الْخَشَبِيَّةَ مَنْقُوشَةً* بِزَخَارِفٍ مِنْ أَرْوَعِ مَا يَكُونُ. وَالَّذِي يَدْعُو إِلَى الْفَخْرِ، أَنَّ هَذِهِ الْقُنُونِ كُلُّهَا صِنَاعَاتٌ مَحَلِّيَّةٌ، تُنتِجُهَا أَيْدٍ عَبَقَرِيَّةٌ* مَغْرِبِيَّةٌ.

❸ أَمَّا الدُّورُ فِي الْقَرْيِ، فَلَهَا شَكْلُ الْحُصُونِ مِنَ الْخَارِجِ؛ وَهِيَ دُورٌ مُتَلَاصِقَةٌ مِنَ الطِّينِ الْأَحْمَرِ، لَا يَكَادُ يَنْقُذُ إِلَيْهَا نُورٌ، وَلَا يَنْسَمُ* فِيهَا هَوَاءٌ؛ تَجِدُ

الْقَرَوِيِّ نَفْسُهُ فِيهَا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَصْدِقَاؤُهُ: الْبَقَرَاتُ، وَالْدَّجَاجَاتُ، وَالْجِمَارُ.
وَلَكِنَّكَ لَا تَعْدِمُ فِي مَضَائِفِ هَذِهِ الدَّوْرِ الزَّرَائِي وَالْأَوَانِي*؛ وَلَا يَغِيبُ عَنْكَ
أَرْمٌ مِنْ آثَارِ الْفَنِّ وَالذَّوْقِ.

4 وَيَسْتَقْبِلُكَ الْمَغْرِبِيُّ فِي الْمَضِيقَةِ. فَتَرَى الزَّرَائِي مَبْنُوَّةً* عَلَى الْأَرْضِ،
وَالطَّنَافِسَ الْجِلْدِيَّةَ فَوْقَهَا؛ وَتَرَى عَلَى جَوَانِبِ الْمَضِيقَةِ الْحَشِيَّاتِ وَالْوَسَائِدَ. هُنَا
تَجْلِسُ لِتَشْرَبَ الشَّايَ، وَهُنَا تَأْكُلُ إِذَا دُعِيَ لِلطَّعَامِ.

5 وَمَا يَزَالُونَ يَا كَلُونَ فِي الدَّوْرِ الْمَغْرِبِيِّ بِالْأَيْدِي: يَطُوفُونَ عَلَيْكَ بِالْمَاءِ
لِتَغْسِلَ يَدَكَ الْيَمْنَى، ثُمَّ يُؤْتِي بِصِنِيَّةٍ وَاسِعَةٍ تَوْضَعُ أَمَامَكَ؛ وَيَتَحَلَّقُ الْمَدْعُوُونَ حَوْلَهَا،
ثُمَّ تَأْتِي «الْبَسْطِيلَةُ»، وَيَتَرَادَفُ بَعْدَهَا اللَّحْمُ الْمُطَجَّنُ وَالْدَّجَاجُ؛ وَقَدْ يُسْتَعَاضُ عَنِ
«الْبَسْطِيلَةِ» بِاللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ. وَمَا عَلَيْكَ إِنْ أَكْثَرْتَ الْأَكْلَ، فَإِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ
هَاضُمًا قَوِيًّا، هُوَ الشَّاي الْأَخْضَرُ «الْمُنْتَفَعُ»، يَصْنَعُهُ أَمَامَكَ أَحَدُ الْمَدْعُوِينَ.



6 وَيُعْجِبُكَ فِي الْمَغْرِبِ مُحَا
أَهْلُهُ عَلَى صِنَاعَتِهِمُ التَّقْلِيدِيَّةَ* : صِنَاعَاتِ
وَرِثَوِهَا. عَنْ أَجْدَادِهِمْ، وَحَافِظُوا سَلِينَهَا:
مِثْلَ صِنَاعَةِ الْأَوَانِي، وَزَخْرَفَةِ الْجُلُودِ،
وَصِنَاعَةِ الْحَلِيِّ، وَنَقْشِ الْخَرْفِ، وَدَرْزِ
الزَّرَائِي. وَكُلُّ هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ تُعَبِّرُ عَنْ
رُمُوزٍ مُقْتَبَسَةٍ مِنْ تَارِيخِ الْمَغْرِبِ،
وَكَفَاحِ شَعْبِهِ، وَجَمَالِ طَبِيعَتِهِ*؛ فَتَذَكَّرْنَا
بِمَاضِي هَذَا الْوَطَنِ الشَّامِخِ.

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - نَتَطَلَّقُ - زَخْرَفَ الشَّيْءَ: حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ. - نَقَشَ الشَّيْءَ: حَفَرَهُ بِقَصْدِ الزَّخْرَفَةِ. - عَقَرِيَّةٌ: رَائِعَةُ الْخَلْقِ وَالْإِبْدَاعِ. - يَنْسَمُ: يَهْبُ. - مَضَايِفُ ج مَضِيفَةٌ: مَوْضِعُ الضَّيْفِ. - الْأَوَانِي ج آيَةٍ وَالْوَاحِدُ إِيَانٌ: الْوَعَاءُ. - مَبْنُونَةٌ: مَفْرُوشَةٌ. - يَتَحَلَّقُونَ: يَجْلِسُونَ فِي حَلَقَةٍ. - التَّقْلِيدِيَّةُ: الشَّعْبِيَّةُ. - جَمَالٌ طَبِيعِيٌّ: مِثْلُ الزَّرَائِي الرِّبَاطِيَّةِ، فَإِنَّهَا تُكُونُ صُورَةً مِنْ بَسَائِنِ الْمَغْرِبِ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1. كَيْفَ تَزَخَّرَفُ جُذُرَانُ بَعْضِ الْيُوتِ الْمَغْرِبِيَّةِ؟ - 2. كَيْفَ تَزَخَّرَفُ بَعْضُ سُقُوفِ الْمَسَاجِدِ وَالْقُصُورِ؟ - 3. كَيْفَ وَضَعَ الدُّورُ فِي الْقُرْنِ؟ - 4. صِفِ الْمَضِيفَةَ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. - 5. مَا هِيَ أَنْطِبَاعَاتُ الْكَاتِبِ عَنِ الْمَائِدَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ؟ - 6. مَا هِيَ الصَّنَاعَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ؟ - عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تُعَبِّرُ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَضَعْتُ لِلصَّنَاعَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، الَّتِي تَعَكَّسُ فِي رُوحِ الصَّانِعِ الْمَغْرِبِيِّ وَمَشَاعِرِهِ،

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الدُّكْتُورُ صَاحِبُ الدِّينِ الْمُنَجِّدِ. تَقَدَّمَ الْمَعْرِفَ بِهِ فِي صَفْحَةِ ٣٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

⑤ **أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - مَا هِيَ الْأَوْكَارُ الرَّئِيسِيَّةُ الَّتِي بَسَطَهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟ (ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى الذُّوقِ؟ مَا مُرَادِفُ يَنْفَذُ؟ مَا ضِدُّ أَذْنَاهَا؟ (ج) نَحْوٌ. - أَعْرَبْ: «إِنَّ هَذِهِ الْفُنُونَ كُلَّهَا صِنَاعَاتٌ مَحَلِّيَّةٌ». - (د) تَصْرِيْفٌ. - حَوْلِ الْعِبَارَةِ الْآيَةِ إِلَى الْغَائِبِ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ: «أَدْهَشَنِي الدُّورُ الْمَغْرِبِيَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ إِلَيْهَا» (هـ) إِمْلَأْ. - هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ تَنْتَهِي بِإِيَاءٍ قَبْلَهَا فَتَحَةً مِثْلَ: رَمَى.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - انسخ في التَّزْيِينِ - النَّقْشُ: فِي الْحَائِطِ. - الرَّقْشُ: فِي الْقُرْطَانِ، الْوَرَقِ، الْوَشْيِ: فِي النَّوْبِ، الْوَشْمِ: فِي الْبَدَنِ، الْوَشْمِ: فِي الْجِلْدِ. (ب) أَذْكَرُ مَارَاقَكَ مِنَ الْعَبَائِرِ فِي النَّصِّ. «(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الذُّوقِ الْفَنِيِّ عِنْدَ الصَّانِعِ الْمَغْرِبِيِّ. (د) صَحِّحِ الْأَغْلَاطَ الْوَاقِعَةَ فِي الْعَبَائِرِ الْآيَةِ: «أَدْهَشَنِي الدُّورُ الْمَغْرِبِيَّةُ الَّذِي سَادَّخُلُ إِلَيْهَا»: «إِنَّ هَذِهِ الْفُنُونَ كُلُّهَا صِنَاعَةٌ مَحَلِّيَّةٌ» «هَذَا نَحْلِسُونَ لِنَشْرِبُو الشَّاي» (و) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ: الصَّنَاعَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ وَالصَّنَاعَةُ الْمَبْدِئِيَّةُ. - النَّقْشُ وَالزَّخْرَفَةُ. - الزَّرَائِي وَالطَّائِفُ. - الْمَسَاجِدُ وَالْمَقَابِرُ. - الدُّورُ وَالْقُصُورُ. - الْمُتَحَنُّ وَالنَّادِي.

18. ثلاث رقصات

مغربيّة



1 الشَّعْبُ الْمَغْرِبِيُّ مِنْ أَكْثَرِ الشُّعُوبِ حُبًّا لِلْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ. وَالْمُوسِيقَا الْمَغْرِبِيَّةُ الصَّحِيحَةُ، تَظْهَرُ فِي ثَلَاثَةِ أَلْوَانٍ مِنْ الْأَغَانِي: الْمَوْشَّحَاتُ * الْأَنْدَلُيسِيَّةُ، وَالشُّعْرُ الشَّعْبِيُّ *، وَأَغَانِي الْأَهَالِي مِنْ سُكَّانِ الْجِبَالِ وَالسُّهُولِ.

وَيُرَافِقُ الْغِنَاءَ الدَّقُّ الْمَتَوَاصِلُ عَلَى الطَّبْلِ، وَقَرْعُ الدَّقِّ وَالذَّرْبَكَةُ. وَلَا يَنْفَصِلُ الْغِنَاءُ عَمَلِيًّا عَنِ الرَّقْصِ.

2 وَتَشْتَهَرُ قِبَائِلُ الْمَغْرِبِ بِثَلَاثِ رَقَصَاتٍ مِنْ «الْفُولْكلُورِ *» الْمَغْرِبِيِّ الْأَصِيلِ؛ وَهِيَ: رَقْصَةُ «أَحْوَاشَ *»، وَرَقْصَةُ «أَحِيدُوسَ *»، وَرَقْصَةُ «الْكُدْرَةِ *».

3 تَتَقَدَّمُ رَاقِصَاتُ «أَحْوَاشَ» إِلَى حَلْبَةِ الرَّقْصِ بِلِبَاسِهِنَّ الْحَرِيرِيِّ، وَشَعْرِهِنَّ الْمَلُونِ؛ يَنْمَا يَجْلِسُ فِي الْوَسْطِ - قُرْبَ النَّارِ - اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا يَضْرِبُونَ عَلَى «الْبَنَادِيرِ»، وَهُمْ يَصْدَحُونَ بِلَحْنٍ عَنيفٍ، فِي حِينَ تَأْخُذُ الدَّائِرَةُ النِّسَاءَ تَتَمَوَّجُ مُعَيَّدَةً لَحْنَ الرِّجَالِ. وَعِنْدَمَا يَتَبَدَّلُ اللَّحْنُ وَيَسْرَعُ، تَقْسِمُ الدَّائِرَةُ النِّسَاءَ إِلَى قَوْسَيْنِ، يَنْتَعِدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ شَيْئًا فَشَيْئًا، إِلَى أَنْ يَسْتَقَابِلَا فِي خَطَيْنِ

مُتَقَابِلِينَ؛ وَهَكَذَا تَتَكَوَّنُ مَجْمُوعَتَانِ مِنَ الْمُغَنِّيَاتِ: فَأَلَاوَلَى تُعِيدُ لَحْنَ الرِّجَالِ،
وَالثَّانِيَةُ تَرُدُّ بِاللَّازِمَةِ* «فَأُحْوَاشُ» الَّذِي يَرْمِزُ إِلَى حَيَاةِ الْقَبِيلَةِ الْمُتَكَتِّلَةِ، هُوَ
الآنَ فِي أَعْلَى دَرَجَتِهِ.

❖ 4 وَفِي «أَحِيدُوس» — كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي «أُحْوَاش» — نَرَى نَفْسَ
الدَّائِرَةِ، أَوْ نَفْسَ الْخَطِّينِ الْمُتَقَابِلِينَ؛ غَيْرَ أَنَّهُ هُنَا يَخْتَلِطُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَتَلْتَصِقُ
الْمَنَاكِبُ، وَيَقَعُ التَّرْنُحُ يَمِينًا وَشِمَالًا، حَسَبَ لَحْنٍ خَفِيفٍ شَدِيدٍ مَعًا.
❖ 5 وَفِي الْأَصِيلِ عَلَى أَبْوَابِ الصَّخْرَاءِ، وَتَحْتَ ظِلِّ النَّخِيلِ، تَتَكَوَّنُ جَمَاعَةٌ
مِنْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةِ رِجَالٍ؛ فَيَضْرِبُ أَحَدُهُمْ — بِكَيْفِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ — «الْكِدْرَةَ»، وَهِيَ
إِنَاءٌ عَزِيفٌ بِشَكْلِ جَرَّةٍ. وَوَسَطَ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، تَرْقُصُ امْرَأَةٌ — مُرْتَدِيَةٌ ثَوْبًا
أَزْرَقَ — عَلَى رُكْبَتَيْهَا، وَتَتَبَعُ أَنْعَامَ «الْكِدْرَةِ» السَّحَرِيَّةِ، بِرَأْسِهَا وَأَصَابِعِهَا.
وَتَزِيدُ الْجَوَاهِرُ الْفِضَّةُ وَالْمَنْبَرِيَّةُ، رَوْعَةَ الطَّايِعِ الصَّخْرَاوِيِّ. وَتَسْتَمِرُّ الْمَرْأَةُ
تَرْقُصُ إِلَى آخِرِ نَفْسٍ. فَتَخْلُفُهَا أُخْرَى، ثُمَّ ثَالِثَةٌ. وَهَكَذَا فَإِنَّ جَمِيعَ فَنِّيَّاتِ
الْخِيَامِ الْمُجَاوِرَةِ، يَقْدِمْنَ لِعَرْضِ أَزْيَاثِنَ الْقَوْمِيَّةِ فِي جاذِبِيَّةٍ وَأَنَاقَةٍ.
من مَجَلَّةِ «الإِذَاعَةُ الْوَطَنِيَّةُ»

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — **الْمَوْثِقَاتُ** ج مَوْشَح: نَوْعٌ مِنَ الشَّعْرِ يُنْظَمُ لِلْغِنَاءِ. — **النَّصْرُ النَّصْبِيُّ**:
(الْمَلْحُونُ). — «**الْفُولُ الْكَأُورُ**» كَلِمَةٌ أَجْنَبِيَّةٌ مَعْنَاهَا: الْمُرْدَدَاتُ الشَّعْبِيَّةُ — أَيْ — الْخَلَائِقُ وَالْعَادَاتُ
الَّتِي تُمَيِّزُ أُمَّةً عَنْ غَيْرِهَا. — «**رَقْصَةُ أُحْوَاشٍ**» مَوْطِنُهَا مَنَاطِلُ الْأَطْلَسِ الْمُتَوَسِّطِ. — رَقْصَةُ
«**أَحِيدُوسٍ**» مَوْطِنُهَا شِمَالُ الْمَغْرِبِ. — رَقْصَةُ «**الْكِدْرَةِ**» مَوْطِنُهَا حَوْضُ سَوِسٍ عَلَى طَرَفِ
الصَّخْرَاءِ. — **الْأَلَاوَلَى**: جُمْلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ تَتَخَلَّلُ اللَّحْنَ.

❷ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1 كَمْ نَوْعًا الْغِنَاءُ الْمَغْرِبِيُّ؟ — 2 كَمْ لَوْنًا الرَّقْصُ الْمَغْرِبِيُّ الْأَصِيلُ؟
3. — صِفْ رَقْصَةَ أُحْوَاشٍ. — 4. صِفْ رَقْصَةَ أَحِيدُوسٍ. — 5. صِفْ رَقْصَةَ الْكِدْرَةِ.

❸ مَصْدَرُ النَّصِّ. — «الإِذَاعَةُ الْوَطَنِيَّةُ» مَجَلَّةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَارِ الإِذَاعَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ.

- ١ النَّصُّ — وَصَفَ تَصَوُّيرِيٌّ مُوجِزٌ لثَلَاثَ رَقَصَاتٍ مَغْرِبِيَّةٍ، حَافِلَةٍ بِالْحَرَكََةِ وَالْحَيَاةِ.
- ٢ الْفِقْرَةُ — نَتَلَحَّظُ الْفِقْرَةَ الْخَامِسَةَ الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْكَاتِبُ - بِاخْتِصَارٍ - رَقْصَةَ «الْكِدْرَةِ». تِلْكَ الْفِقْرَةُ لَوْحَةٌ أَخَاضَةٌ. فَقَدْ أَهْتَمَّ الْكَاتِبُ بِإِبْرَازِ جَمِيعِ تَفَاصِيلِ الرَّقْصَةِ.. كَمَا لَمْ يَفْتَهُ أَنْ يَلْفِتَ نَظْرَنَا إِلَى جَمَالِ رِجَالِ الرَّاكِصَاتِ، وَكَأَنَّهُنَّ عَارِضَاتُ أَزْيَاءٍ عَلَى أَبْوَابِ الصَّحَرَاءِ.
- ٣ تَقْلِيدُ الْفِقْرَةِ — فِي اسْتَطَاعَتِكَ أَنْ تُقَلِّدَ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، لِنُنشِئَ بِدَوْرِكَ وَصْفَ جَوْقَةٍ مِنَ الْقَرْبِ الْأَنْدَلُسِيِّ.

٦. عِلْمُ بِلَادِي

إِنْشَاءٌ

١ الْمَوْضُوعُ: لَوْ أُتِيحَ لِعِلْمٍ بِلَادِكَ أَنْ يَنْطِقَ فَمَاذَا يَقُولُ؟ تَكَلِّمُ بِلِسَانِ الْعِلْمِ، رَاوِيًا أَمْجَادَ الْوَطَنِ، وَدِفَاعَ أَبْنَائِهِ عَنْهُ.

٢ تَصْمِيمُ الْمَوْضُوعِ:

أ) الْمَقْدِّمَةُ: الْعِلْمُ. (أَيْنَ شَاهَدْتَهُ؟.. شَعُورِكَ وَأَنْتَ تَتَأَمَّلُهُ..)

ب) الْعِلْمُ يَتَحَدَّثُ. (وَدِدْتُ أَيُّهَا الْعِلْمُ أَنْ تَنْطِقَ فَتُرَوِّي لِي رَقْصَةَ بِلَادِي.. وَفَجْأَةً..)

ج) أَمْجَادُ الْبِلَادِ. (فِي الْمَاضِي، وَالْحَاضِرِ)
د) الْخَاتِمَةُ. (وَمَا كَادَ الْعِلْمُ يَنْتَهِي مِنْ قِصَّتِهِ الْخَالِدَةِ، حَتَّى كُنْتُ قَدْ أَرَدْتُ حُبًّا لِبِلَادِي، وَأَعْتِزَاذَا بِأَمْجَادِهَا..
إِنِّي سَأُكَافِحُ..



انتبه! أ) مَقْدِّمَةُ الْمَوْضُوعِ تُنْشِئُ بِهِ. • أَفْضَلُ بَدَايَةٍ هِيَ الْبَدَايَةُ الْمُخْتَصَرَةُ • الْخَاتِمَةُ الْمُبْتَكَّرَةُ تُلَخِّصُ الْمَوْضُوعَ، وَتُعَبِّرُ عَنْ صِدْقِ الشُّعُورِ.



3. بِلَادِي

بِلَادِي جَنَّةُ الدُّنْيَا آتِيهِ* بِهَا وَافْتَخِرْهُ
فَفِيهَا الْخَضْبُ* مُنْتَشِرٌ وَفِيهَا الْحُسْنُ مُزْدَهَرٌ
وُلِدْتُ بِهَا فَكَانَتْ لِي جَمِي* بِالْمَجْدِ يَزْدَجِرُ
هِيَ الْأُمُّ الْخَنُوزُ سَرَتْ بِوَصْفِ حَنَانِهَا السَّيَرُ
بِلَادِي أَسْتُ أَنْسَاهَا نَأَى* لِي أَوْدَنَا الْقَدَرُ*
لَهَا مَا عَشْتُ فِي الدُّنْيَا هَوَى* فِي الْقَلْبِ مُسْتَعِرُ*
أَفْدَيْهَا بِرُوحِي إِنْ يُحِطُ يَوْمًا بِهَا الْخَطَرُ
أَمَانِيهَا مُنَايَ فَإِنْ تَفَرَّ فَلَهَا وَلِي الظَّفَرُ

من كتاب «الجديد في المحفوظات العربية»



① **شَرَحَ الْكَلِمَاتِ.** — **أَتَيْ:** أَتَكَبَّرَ. وَالْمُرَادُ هُنَا أَعْتَزَّ وَأَفْتَجِرُ. — **الْخِصْبُ:** ضِدُّ الْجَذْبِ. —
خُصِبَ السَّكَّانُ: إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْعُشْبُ وَالْخَيْرُ. — **حَمَى:** مَا يَحْمِي وَيُدَافِعُ عَنْهُ. — **نَأَى:** بَعْدَ. —
دَنَا: قَرُبَ. — **هَوَى:** أَحَبَّ. — **هَوَى:** سَقَطَ. — **مُسْتَعِرٌ:** مُسْتَعِلٌ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ.** — بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الشَّاعِرُ بِلَادَهُ؟ — مَا شُعُورُهُ نَحْوَهَا؟ كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ
حُبِّ لَهَا؟ — كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ أَسْتِعْدَادِهِ لِلتَّضَجُّعِ مِنْ أَجْلِهَا؟ — كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى: «إِنْ
حُبِّي لَوْطَنِي سَاكِنٌ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي، وَسَاطِلُ وَفَاءٍ لِهَذَا الْحُبِّ مَا دُمْتُ حَيًّا».

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَتَغَنَّى الشَّاعِرُ بِجَمَالِ بِلَادِهِ، وَحُبِّ إِيَّاهَا؛ وَقَدْ
مَجَّدَ هَذَا الْحُبَّ تَمْجِيدًا بَطُولِيًّا. وَالْمَقْطُوعَةُ وَاضِحَةٌ الْعِبَارَةِ، جَيِّدَةٌ الْأَسْلُوبِ.

④ **مَصْدَرُ النَّصِّ.** — «الْجَدِيدُ فِي الْمَحْفُوظَاتِ الْعَرَبِيَّةِ»: كِتَابٌ مَدْرَسِيٌّ يَقَعُ فِي أَرْبَعَةِ
أَجْزَاءٍ صَغِيرَةٍ، تَشْتَمِلُ عَلَى مُخْتَارَاتٍ فِي الشُّعْرِ، وَالنَّثْرِ. رَاجِعُ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِعُهُ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** — (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ.** — أَيُّ فَضِيلَةٍ تَحَدَّثَ عَنْهَا الشَّاعِرُ؟ — (ب) **لُغَةٌ.** —
مَا مَعْنَى يَزْدَجِرُ؟ مَا مُرَادُ الظَّنِّ؟ مَا ضِدُّ الْحُسْنِ؟ (ج) **نَحْوٌ.** — أَغْرَبَ: «بِلَادِي جَنَّةُ
الدُّنْيَا» (د) **تَصْرِيفٌ:** صَرَفَ «لَيْسَ».

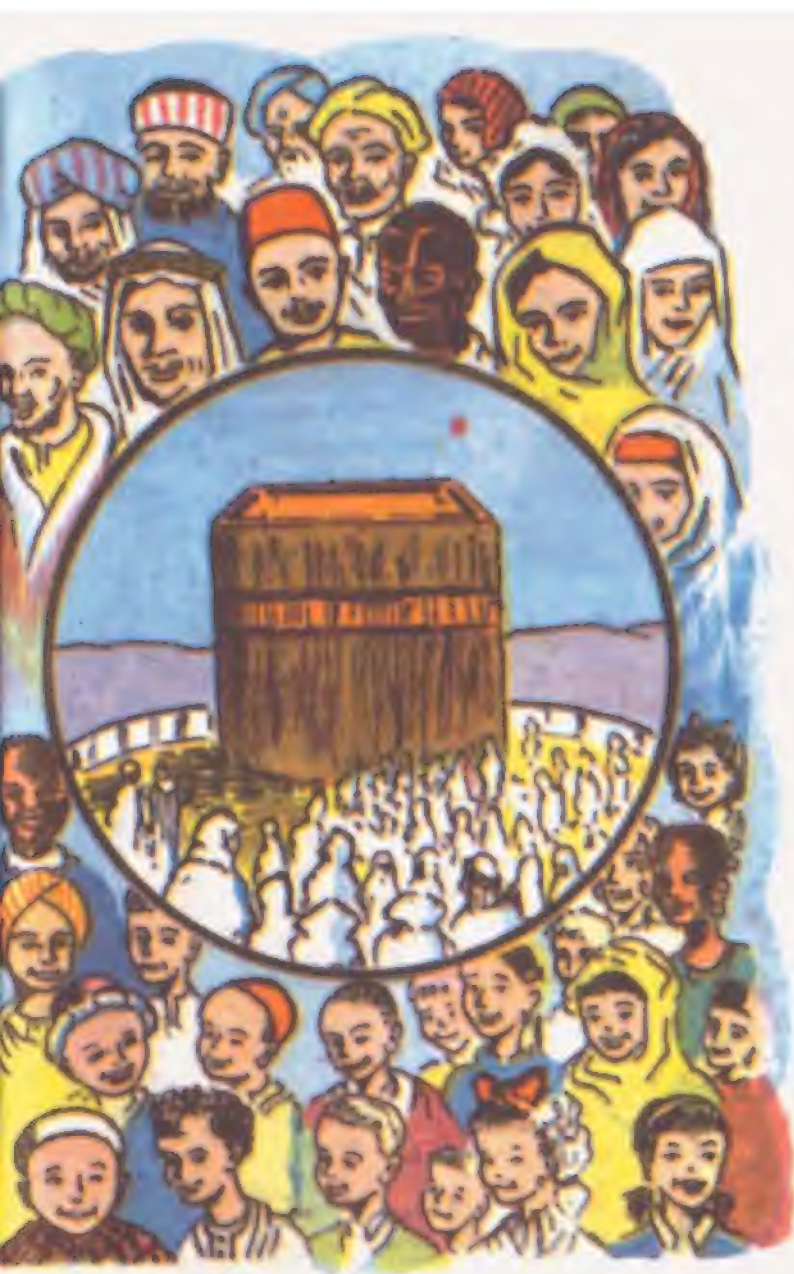
⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** — (أ) **رُدَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ إِلَى أَفْعَالِهَا:** عَيْشٌ؛ الْخِصْبُ؛ مُنْتَعِرٌ؛
الْحُسْنُ؛ مُزْدَهَرٌ؛ الْخَطَرُ؛ . — (ب) **رَاجِعُ عَنْ أَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي النَّصِّ:** جَحِيمٌ؛ التَّوَاضُّعُ؛
الْجَذْبُ؛ الْقُبْحُ؛ بَعْدُ؛ بَعْضٌ. — (ج) **هَاتِ بَيْنَا مِنْ الْمَقْطُوعَةِ شَبِيهَا لِهَذَا.**
فَيَاوْطَنِي إِذَا نَادَيْتَ . مَنْ لِلْبَذْلِ صَحْتُ: أَنَا.

(د) **إِذَا أَرَدْنَا نَثْرَ الْبَيْتِ الْآتِي:**

بِلَادِي جَنَّةُ الدُّنْيَا . أَتَيْ بِهَا وَأَفْتَجِرُ
فَإِنَّا نَقُولُ: أَعْتَزُّ بِكَ، يَاوْطَنِي، لِأَنَّكَ عَظِيمٌ فِي شُمُوحِكَ، جَمِيلٌ فِي طَبِيعَتِكَ، كَرِيمٌ فِي خُصْبِكَ.
عَلَى ذَلِكَ الْمِنْوَالِ أَنْتَرِ الْبَتِينَ الْآتِيَيْنِ:

بِلَادِي لَسْتُ أَنْسَاهَا . نَأَى بِي أَوْدُنَا الْقَدَرُ
لَهَا مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا . هَوَى فِي الْقَابِ مُسْتَعِرُ
⑦ **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ.** — اُكْتُبْ فِي الْمَوْضُوعِ الْآتِي: الْمَغْرِبُ بِلَادُ الْأَبْطَالِ.

19. أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ !



1. الْعَرَبُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ: فَالْعَرَبِيُّ فِي مِصْرَ، أَخُو الْعَرَبِيِّ فِي نَجْدٍ، وَفِي صَنْعَاءَ، وَفِي بَغْدَادَ، وَفِي دِمَشْقَ، وَفِي مَوْرِيطَانِيَا مِنْ أَقْصَى الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ! أَبُونَا وَاحِدٌ، وَوَطَنُنَا وَاحِدٌ، وَهَدَفُنَا* فِي الْحَيَاةِ وَاحِدٌ.

2. عَلَى أَنْ وَخَدَتْنَا لَوْ لَمْ تَكُنْ وَخْدَةً جِنْسٍ*، وَلَا وَطَنٍ، وَلَا هَدَفٍ، لَكُنَّا وَخْدَةٌ أَلَالِمِ؛ فَإِنَّ أَخُوَّةَ الشُّعُورِ بِالْأَلِمِ، لَتَرَبُّطْنَا قَلْبًا إِلَى قَلْبٍ، مِنْ شَاطِئِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، إِلَى شَاطِئِ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ؛ فَمَا يَكَادُ عَرَبِيٌّ يَشْكُو الْمَاءَ حَتَّى يَتَدَاعَى* لَهُ سَائِرُ الْعَرَبِ - مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ - بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى*.

3. إِنَّ فِي أَرْضِنَا وَسَمَائِنَا، وَبَحْرِنَا وَبَرْنَا، قُوَى ضَخْمَةً* لَمْ تَزَلْ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْمَغْرِبِ*، تَلْتَمِسُ الْأَنْسَابَ* لِلظَّفَرِ يَبْعِضُهَا، فَلَا يَتَهَيَّأُ لَهَا. وَإِنَّا لَنَمْلِكُ مِنْ قُوَّةِ الرُّوحِ، وَمِنْ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَمِنْ الشُّعُورِ بِمَعَانِي الْأَخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ بَيْنَ الْبَشَرِ، مَا يُمَكِّنُ أَنْ نَصْنَعَ بِهِ فِي الْعَالَمِ تَارِيخًا جَدِيدًا، مِثْلَ التَّارِيخِ الَّذِي صَنَعَهُ أَسْلَافُنَا، مِنْذُ أَلْفِ وَثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ!.

4 وَإِنَّ لَنَا قَبْلَهُ نَحْجُّ لَهَا، وَتَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا فِي صَلَوَاتِنَا، وَلَيْسَ لِنَغِيرِنَا قَبْلَهُ؛ وَمَا
الْكُفَّةُ فِي حَقِيقَتِهَا الرُّوحِيَّةُ إِلَّا رَمَزٌ تَأْدِيبِيٌّ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَعْلَمَنَا - نَحْنُ الْعَرَبُ -
- أَنَّ الْإِنْسَانِيَّةَ لَا تَبْلُغُ كَمَالَهَا، إِلَّا حِينَ تَجْتَمِعُ الْقُلُوبُ عَلَى هَدَفٍ، وَتَتَوَحَّدُ
جَمَاعَتُهَا إِلَى قَبْلَةٍ. فَلِمَ إِذَا لَا تَكُونُ قَبْلَتُنَا أَنْ نَجْعَلَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ الضَّالَّةِ كُفَّةً*؟!
5 لَقَدْ نَزَلَ عَلَيْنَا الْوَحْيُ - ذَاتَ يَوْمٍ - لِنَقُودَ الْإِنْسَانِيَّةَ إِلَى مَرَاشِدِهَا*،
فَكَانَتْ حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ، الَّتِي أَنْقَذَتْ الْعَالَمَ مِنْ ظُلُمَاتِ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ
وَالْفِتْنَةِ؛ وَإِنْ وَحْيًا جَدِيدًا لِيَنْبَثِقُ* الْيَوْمَ فِي قُلُوبِنَا لِنَقُودَ الْإِنْسَانِيَّةَ مَرَّةً
أُخْرَى إِلَى مَرَاشِدِهَا*.

6 وَهَذَا السَّائِلُ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَتَفَجَّرُ الْيَوْمَ فِي أَرْضِنَا، فَيَشْتَعِلُ نَارًا وَنُورًا،
وَيَنْتَاجًا وَحَرَكَةً، وَيَجْعَلُ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، وَتَسْمَى فِي مَرْضَاتِنَا،
وَتَلْتَمِسُ أَسْبَابَ الرِّزْقِ بَيْنَنَا، لِيَقْدِمَ لَنَا بُرْهَانًا جَدِيدًا عَلَى مَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَهُ،
لَوْ أَنَّنا أَسْتَكْمَلْنَا أَسْبَابَ الْإِيمَانِ بِأَنْفُسِنَا؛ وَلَنْ نَسْتَكَمِلَ أَسْبَابَ هَذَا الْإِيمَانِ،
حَتَّى نُوْمِنَ - أَبْتِدَاءً - بِأَنَّنا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ!

مُؤَاطِنٌ عَرَبِيٌّ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - **الْهَدَفُ**: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى، وَالْمَقْصُودُ هُنَا الْغَايَةُ الَّتِي نَسْمَى
إِلَيْهَا. - **الْجَنْسُ**: النَّوعُ. - **نَدَاعِيَا**: أَقْبَلُوا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. - **الشَّهْرُ وَالْحَتَّى**: الْمَقْصُودُ هُنَا الْمُشَارَكَةُ فِي
الْأَلَمِ. - **خُفَّةٌ**: عَظِيمَةٌ. - **الْقَرَبُ**: ضِدُّ الشَّرْقِ. - **الْأَسْبَابُ**: الْوَسَائِلُ. - **الْكُفَّةُ**: الْمَقْصُودُ هُنَا
الْفَضَائِلُ الْإِنْسَانِيَّةُ. - **الْمَرَايِدُ**: مَا اسْتَقَامَ مِنَ الطَّرِيقِ. - **إِنْبَثَقَ** الْمَاءُ: انْفَجَرَ وَفَاضَ؛ وَالْمَقْصُودُ
هُنَا سَيْدَةُ الْإِحْسَانِ بِالذَّغْوَةِ إِلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الرَّفِيعَةِ.

2. لِنَفْهِمِ النَّصِّ — 1. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَجْمَلُ الْعَرَبَ أُمَّةً وَاحِدَةً؟ — 2. أَيُّ شُعُورٍ يَرْبِطُهَا
3. مَا هِيَ الْقُوَّةُ الرُّوحِيَّةُ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ؟ مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ بِهَذِهِ الْقُوَّةِ؟ — 4.
4. مَا هِيَ الْحَقِيقَةُ الرُّوحِيَّةُ الْمَكْتَبَةُ؟ — 5. مَاذَا قَدَّمَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَالَمِ؟ — 6. هَلْ تَمْلِكُ
الْأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ قُوَّةً غَيْرَ الْقُوَّةِ الرُّوحِيَّةِ؟ مَتَى نَسْتَكْمِلُ أَسْبَابَ الْإِيمَانِ بِنَفْسِنَا؟

3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — خِطَابٌ يَدْعُو فِيهِ مُوَاطِنٌ عَرَبِيٌّ، الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ، إِلَى
التَّكْمِلِ، وَتَنْظِيمِ الْجُهُودِ.

1. أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — هَلْ أَعْجَبَكَ هَذَا الْخِطَابُ؟ لِمَاذَا؟ (ب)
لُغَةً. — مَا مَعْنَى نَحْجُ؟ مَا مُرَادُ رَمَزٍ؟ مَا جِدُّ عَرَبٍ؟ (ج) نَحْوٌ. — أَغْرِبِ الضَّمِيرَ
فِي «وَحَدَرْنَا» وَ «تَرْبُطْنَا» (الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ) (د) تَصْرِيْفٌ. — صَرَّفَ «هَيَّا» فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.
(هـ) إِمْلَأْ. — 1. تَحْدِفُ الْأَلِفُ مِنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ فِي مِثْلِ: هَذَا. — 2. هَاتِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ مَخْدُوفَةٌ
مِنْهَا الْأَلِفُ مِنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ.

5. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — التَّمَامُ؛ الْبَلِغُ؛ فَصِيحٌ؛ الْمُشَدِّقُ؛ مُضَقَّعٌ.
إِمْلَأِ الْفَارِغَ: نَقُولُ: أَفْصَحَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِفَصَاحَةٍ فَهُوَ... .. وَ... الَّذِي يَشَدِّقُ فِي كَلَامِهِ:
يَفْتَحُ فَمَهُ وَيُكَبِّرُ. — أَمَّا الَّذِي يَفْجَلُ فِي كَلَامِهِ وَلَا يَكَادُ يُفْهَمُكَ فَهُوَ... .. وَالْخَطِيبُ
الَّذِي لَا يَأْتِي عِندَ مَنْ تَكَلَّمَ، وَأَيْنَ تَكَلَّمَ، فَهُوَ... .. وَ... الْجَيِّدُ الْقَوْلِ. (ب) اسْتَخْرِجْ مِنْ
النَّصِّ عِبَارَةً مُنَاسِبَةً لِهَذَا الْبَيْتِ:

إِذَا أَلَمْتَ بِوَادِي التِّلِ نَارِلَةً . بَاتَتْ لَهَا رَاسِيَاتُ الشَّامِ تَضْطَرُّ.

(ج) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ. — قُلْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ: «أَنْ نَسْتَكْمِلَ أَسْبَابَ هَذَا الْإِيمَانِ، حَتَّى نُوْمِنَ -
أَبَدًا» - بِأَنَّنَا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ».

لِإِتِّمَامِ مَا بَاتِي: لَنْ... .. أَسْبَابَ... .. الْإِسْتِقْلَالِ حَتَّى...

(د) خُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ. — قُلْتُ الْفَقْرَةَ الْأُولَى لِنُظْهِرَ شُعُورَكَ نَحْوَ الْمُغْرِبِ الْعَرَبِيِّ.

(هـ) خَطٌ. — أَكْتُبُ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ أَحْفَظُ:

أَنَا الشَّرْقُ ..

أَنَا النُّورُ فِي لَيْلِ الدُّهُورِ رَأَيْتُهَا دُجَى حَائِرَ الْإِظْلَامِ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ
فَاشْعَلْتُ مِصْبَاحِي وَسَقَتُ قَوَافِلِي مَشَاعِلَ يَحْدُوهَا ضِيَاءُ النُّبُوَّةِ ..
رَسُولًا، رَسُولًا.. مُؤَكِّدًا مِنْ عَدَالَةِ وَحَقٍّ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَنُورٍ وَرَحْمَةٍ



20. مَدِينَةُ الشَّرْقِ،

وَبَرْبَرِيَّةُ الْغَرْبِ.



1 حينما كانت أوربّا تَغِطُّ* في ظلامِ الْجَهْلِ الْعَمِيقِ، كانت أشعةُ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ تَنْبُتُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ عَرَبِيٍّ، وَخَاصَّةً مِنْ الْأَنْدَلُسِ، فَتُضِيءُ الطَّرِيقَ لِدَوْلِ أوربّا أَنْتَخَلَفَ*.

كانتِ الْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ تَتَعَلَّمُ وَتُعَلِّمُ، وَتَعْكِفُ* عَلَى دِرَاسَةِ الْعُلُومِ الَّتِي وَقَعَتْ تَحْتَ يَدِهَا مِنْ الْبِلَادِ الَّتِي فَتَحَتْهَا.

2 وَكَانَتْ عَادَةُ الْخُلَفَاءِ وَالْأَمْراءِ الْعَرَبِ، أَنْ يُحِيطُوا أَنْفُسَهُمْ بِحَاشِيَةِ مَنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ: مِنَ الْفَنَّانِينَ، وَالشُّعْرَاءِ، وَالْفَلَسِيفَةِ، وَالْفُقَهَاءِ. وَكَانَ النَّاسُ يَتَبَارَوْنَ* فِي تَحْصِيلِ الْعُلُومِ، وَفِي التَّالِيفِ: وَبِهَذَا وَصَلُوا إِلَى مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ آيَةُ أُمَّةٍ أُخْرَى مِنْ أُمَّةٍ الْعَالَمِ: فِي الْعُلُومِ، وَالْفُنُونِ، وَالْآدَابِ*.

3 وَلَمْ يَكْتَفِ عُلَمَاءُ الْعَرَبِ بِمَا وَصَلُوا إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ وَثِقَافَةٍ، بَلْ بَعَثُوا الْبُعُوثَ الْعِلْمِيَّةَ فِي رِحَالٍ بَعِيدَةٍ شَاقَّةٍ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْهِنْدِ وَالصِّينِ، وَإِلَى أَفْرِيقِيَا الْوُسطَى، لِيَنْشُرُوا الْعُلُومَ وَالْمَعَارِفَ، وَلِيَزِدَادُوا مَعْرِفَةً مِنْ فَلَاسِفَةِ مُتَصَوِّفِ هِنْدِيٍّ، أَوْ يَنْقُلُوا لَوْناً مِنْ حَضَارَةِ فَنَّا صِينِيٍّ، أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَةٍ مِنْ شَيْخِ أَفْرِيقِيٍّ؛ فَيَزِيدُوا مَعَارِفَهُمْ، وَيُقَارِنُوا بَيْنَ مَعْرِفَةٍ وَمَعْرِفَةٍ، لِيَسْتَنْبِطُوا*

مَعَارِفَ جَدِيدَةٍ، كَانَتْ خَافِيَةً عَلَى الْإِنْسَانِ؛ وَبِهَذَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَطْلُعُوا عَلَى
الْعَالَمِ بِعِدَّةِ نَظَرِيَّاتٍ فِي الْفَلَكِ، وَالرِّيَاضَةِ، وَالطَّبِّ.

❖ وَكَانَتْ أَهَمُّ الْمُدُنِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي اُسْتَهْرَتْ بِالْعِلْمِ، وَذَاعَ صِيْتُهَا فِي
الْعَالَمِ، مَدِينَةُ بَغْدَادَ فِي الْعِرَاقِ، وَمَدِينَةُ الْقَيْرَوانِ فِي تُونِسَ، وَمَدِينَةُ فَاسَ
فِي الْمَغْرِبِ، وَمَدِينَةُ قُرْطُبَةَ فِي الْأَنْدَلُسِ. وَتَحَدَّثَ النَّاسُ كَثِيرًا عَنْ هَذِهِ
الْمُدُنِ، وَجَامِعَاتِهَا الْعِلْمِيَّةِ الْأُولَى فِي الْعَالَمِ.



❖ وَأَمَّا كَانَتْ الْأَنْدَلُسُ قَرِيبَةً مِنْ أَوْرُبَّا، فَقَدْ كَانَ يَحْجُجُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الْإِفْرَنْجِ، لِيَنْتَهَلُوا مِنْ مَوَارِدِهَا الْعِلْمِيَّةِ، وَيَنْقُلُوا كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُونَ نَقْلَهُ مِنْ
عُلُومِهَا؛ فَكَانُوا يَجْمَعُونَ كُلَّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ أَيْدِيهِمْ مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ، وَيَنْقُلُوهُ
إِلَى بِلَادِهِمْ لِتَرْجَمَتِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ؛ وَكَانَ هَذَا إِذْنًا* بِالنَّقِشِاعِ غُيُومِ
الْجَهْلِ عَنْ أَوْرُبَّا.
من « دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِيطَالِيَّةِ لِلأَوْلَادِ »

❶ شرح الكلمات — **الزُّرْنَةُ**: ضدُّ الْمَدِينَةِ. — **عَظَّ النَّائِمُ**: نَحَرَ فِي نَوْمِهِ. — **الْمُتَخَلِّفَةُ**:
الْمُتَأَخِّرَةُ. — **عَظَّفَ عَلَى الْأَمْرِ**: لَزِمَهُ مُوَاطَبًا. — **يَسَاقُونَ**: يَسَاقُونَ. — **الْفُلُوحُ**: ج. **عِلْمٌ**: الْكَشْفُ
عَنْ حَقَائِقِ الطَّبِيعَةِ. — **الْآدَابُ**: ج. **أَدَبٌ**: التَّعْيِيرُ عَنِ الْبَيَّةِ بِأَسْلُوبٍ جَمِيلٍ. — **الْفَنُونُ**: ج. **فَنٌّ**: كُلُّ

ما يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ فِي الرَّسْمِ، وَالتَّصْوِيرِ، وَالتَّحْتِ، وَالزُّخْرَفَةِ، وَالْعِمَارَةِ، بِحَيْثُ يَنْتَضِمُّ شَرْطُ الْجَمَالِ. **لِنَسْتَبْطِئُوا: لِنَشْكُرُوا. - إِبْدَانًا: مُعْلِمًا.**

2 **لِنَفْهَمِ النَّصَّ. - 1.** كَيْفَ كَانَتْ أَوْرَبَا فِي عَهْدِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ - 2. مَا دَوَّرُ الْخَلْفَاءِ فِي أَرْدهَارِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ - 3. أَيْنَ وَصَلَ الْعَرَبُ طَلَبًا لِلْمَعْرِفَةِ؟ - 4. كَيْفَ كَانَ الْعَرَبُ يَكْشِفُونَ الْمَعَارِفَ الْجَدِيدَةَ؟ - 5. مَا هِيَ مَرَاكِزُ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ - 6. كَيْفَ انْتَقَلَتِ الْحَضَارَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى أَوْرَبَا؟

3 **مَوْضِعُ النَّصِّ. -** الْقِطْعَةُ سَرْدٌ لِمُسَاهَمَةِ الْعَرَبِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

4 **مَصْدَرُ النَّصِّ. -** «دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ الْإِيطَالِيَّةِ لِلْأَوْلَادِ»: كِتَابٌ ضَخْمٌ، يَضُمُّ جُلَّ الْمَعَارِفِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِأَسْلُوبٍ مُبَسَّطٍ، يَفْهَمُهُ الْأَوْلَادُ. تَوْجَدُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ دَائِرَةُ مَعَارِفٍ لِلْأَوْلَادِ. ابْحَثْ عَنْهَا وَطَالِعْهَا «دَائِرَةُ مَعَارِفِ النَّاشِئِينَ».

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. -** هَلِ اقْتَصَرَ الْعَرَبُ عَلَى نَقْلِ حَضَارَةِ غَيْرِهِمْ، أَمْ أَضَافُوا إِلَيْهَا مِنْ إِبْدَاعِهِمْ؟ بَرِّهْنِ عَلَى جَوَابِكَ مِنَ النَّصِّ. (ب) **لُغَةٌ. -** مَا مَعْنَى حَاشِيَةِ؟ - مَا مُرَادُ أَرْدهَرَ؟ - مَا ضِدُّ الْعِلْمِ؟ (ج) **نَحْوٌ. -** أَعْرَبْ: «كَانَتْ أَوْرَبَا تَغِطُّ فِي ظِلَامِ الْجَهْلِ الْعَمِيقِ». (د) **تَصْرِيْفٌ. -** صَرَّفْ فِي الْمَاضِي: «كُنَّا نَتَعَلَّمُ وَنُعَلِّمُ» - (هـ) **إِمْلَأْ. -** جَمِّعِ الْأَسْمَاءَ الْأَعْجَبِيَّةَ تُكْتَبُ مَدَّنُهَا بِالْأَلِفِ، مِثْلَ «أَوْرَبَا». هَاتِ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ أَعْجَبِيَّةٍ تَنْتَهِي مَدَّنُهَا بِالْأَلِفِ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. - 1.** **إِنْسَخِ الْمُسْتَقَاتِ الْآلِيَّةَ،** ثُمَّ ابْحَثْ عَنْ مَعَانِيهَا: عَرَبِيٌّ؛ أَعْرَابِيٌّ؛ إِعْرَابٌ، اسْمٌ مُعَرَّبٌ؛ - 2. **اِشْرَحْ مَعَانِيَ الْمُسْتَقَاتِ الْآلِيَّةَ،** مُسْتَعِيلًا بِالْمُعْجَمِ: عَرَبٌ؛ عَرَبٌ الْكِتَابُ؛ أَعْرَبَ كَلَامَهُ؛ تَعَرَّبَ؛ اسْتَعَرَّبَ. - (ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ: حَضَارَةُ الْعَرَبِ أَضَلُّهَا مِنَ الشَّرْقِ. - حَضَارَةُ الشَّرْقِ كُلُّهَا مِنَ الْعَرَبِ. - لَيْسَتْ حَضَارَةُ الْعَرَبِ أَضَلُّهَا مِنَ الشَّرْقِ. - حَضَارَةُ الشَّرْقِ أَضَلُّهَا مِنَ الْعَرَبِ - (ج) **ضَعْ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ النَّصِّ فِكْرَتَهَا الْأَسَاسِيَّةَ.** (د) **اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ** عِبَارَةً مُشَابِهَةً لِهَذَا الْبَيْتِ:

أَتَوَدَّعُ فِيكَ كُنُوزَ الْعُلُومِ وَبِمَنْشِي لَكَ الْعَرَبُ مُسْتَرْفِدًا!

(هـ) «الْعَرَبِيٌّ» نِسْبَةٌ إِلَى «الْعَرَبِ»: اُنْسُبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآلِيَّةِ:

الْعَرَبُ؛ الشَّرْقُ؛ الْعَجَمُ؛ الْفَرْسُ؛ الْهِنْدُ؛ الصِّينُ؛ التُّرْكُ؛ أَفْرِيقِيَا؛ آسِيَا. - (د) **إِنْسَخِ الْفِقْرَةَ** الْآلِيَّةَ مُبْتَدِئًا هَكَذَا: «لَمْ نَكْتَفِ بِمَا وَصَّلْنَا إِلَيْهِ».



21. التَّضَامُنُ الْإِفْرِيقِيُّ الْأُسْيُويُّ

مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَشُعُوبُ أَفْرِيقِيَا وَآسِيَا تَعِيشُ بِي تَعَاوُنٍ وَحُبٍّ وَسَلَامٍ.
رَفِي أَقْطَارِ الْقَارَتَيْنِ ظَهَرَتِ الدِّيَانَاتُ، وَقَامَتِ الْحَضَارَاتُ*.

ثُمَّ جَاءَ الْإِسْتِعْمَارُ الْأَوْرُوبِيُّ يَسْتَنْغِلُ خَيْرَاتِ الْقَارَتَيْنِ؛ وَيُنْزِلُ شُعُوبَهُمَا،
وَيَنْشُرُ الظُّلْمَ وَالْفَرْعَ فِي رُبُوعِهِمَا*، وَيُسَيِّطِرُ عَلَى بَقَاعِهِمَا الْخِصْبَةِ الْغَنِيَّةِ، وَيَطْرُدُ
أَهْلَهُمَا لِيَنْعَمَ هُوَ بِالْحَيَاةِ فِيهِمَا.

وَأَسْتَوْلَى الْمُسْتَعْمِرُونَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ، وَسَخَّرُوا أَهْلَهَا فِي
الْعَمَلِ الْمُرْهِقِ*، وَحَمَلُوهُمْ خَيْرَاتِ بِلَادِهِمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ، لِيُرْسِلَهَا الْمُسْتَعْمِرُونَ
إِلَى أَوْطَانِهِمْ.

وَلَكِنَّ هَذِهِ الشُّعُوبَ الْأَبْيَّةَ، لَمْ تَصْبِرْ عَلَى الذُّلِّ، فَثَارَتْ عَلَى
هَذَا الظُّلْمِ، وَحَمَلَتْ السَّلَاحَ فِي وَجْهِ الْمُسْتَعْمِرِينَ الطُّغَاةِ*.

وَأَشْتَمَلَتْ نَارُ الثَّوْرَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ؛ وَأَنْهَزَمَ الْإِسْتِعْمَارُ بِرَغَمِ قُوَّتِهِ
وَأَسْلَحَتِهِ.

وَأَخَذَتْ هَذِهِ الشُّعُوبُ تَتَعَاوَنُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى نَشْرِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ.
وَلَمْ يَسْغُلْهَا نَصْرُهَا وَاسْتِقْلَالُهَا عَنْ أَنْ تَعْمَلَ لِخَيْرِهَا، وَخَيْرِ الْإِنْسَانِيَّةِ كُلِّهَا.
فَفَرَسَتْ أَشْجَارَ السَّلَامِ، وَأَطْلَقَتْ حَمَامَاتِهِ الْبَيْضَ فِي سَمَاءِ الْحُرِّيَّةِ الصَّافِيَةِ.
وَأَنْتَهَى لَيْلُ الْإِسْتِعْمَارِ، وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحُرِّيَّةِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ شُعُوبِ الْقَارَتَيْنِ.



① **شَرِّحُ الْكَلِمَاتِ. — التَّحَاذُّقُ:** الطَّبَاجُ الْمَكْسَبَةُ مِنَ الْمَعِيشَةِ فِي الْحَضَرِ. — **الرَّبْوَعُ:** رَجْعُ الْمَوْطِنِ. — **الْتَرَهُقُ:** الْأَمْرُ الصَّعْبُ. وَالْمُرَادُ هُنَا الْمَشَاقُّ الَّتِي قَدْ تُوْدِي إِلَى الْمَوْتِ. — **الظُّلَامُ طَائِفَةٌ:** الظُّلُمُ الْمُسْكَبُ، الَّذِي يَقَهَرُ النَّاسَ، وَلَا يُبَالِي مَا أَتَى.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1.** كَيْفَ كَانَتْ شُعُوبُ أَفْرِيقِيَا وَآسِيَا قَبْلَ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْهِمَا الْإِسْتِعْمَارُ؟
2. مَا أَشَدُّ التَّكْبَاتِ الَّتِي أَصَابَتْ هَذِهِ الشُّعُوبَ؟ 3. كَيْفَ كَانَ يَسْغُلُهَا؟ 4. مَاذَا فَعَلَتْ
لِلتَّخْلِصِ مِنْ ظُلْمِهِ وَاسْتِعْبَادِهِ؟ 5. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حُبِّ شُعُوبِ
الْقَارَتَيْنِ لِلْحُرِّيَّةِ وَالسَّلَامِ. — اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبَارَةً تَدُلُّ عَلَى أَنْهَازِ الْإِسْتِعْمَارِ.

٤ فَمَنْذُ بِضَمَّةِ أَشْهُرٍ، كَتَبَ إِلَيَّ أَطْفَالُ الْيَابَانِ رِسَالَةً لِيَسْأَلُونِي أَنْ
أَبْعَثَ إِلَيْهِمْ فَيْلًا جَمِيلًا مِنْ لَدُنْ أَطْفَالِ الْهِنْدِ. وَلَمَّا وَصَلَ الْفَيْلُ إِلَى « طوكيو »،
هَبَّ آلَافُ الْأَطْفَالِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي دَهْشٍ!.. وَهَكَذَا صَارَ هَذَا الْحَيَوَانُ
النَّبِيلُ* فِي وَطَنِهِمْ دَمْرًا* لِبِلَادِنَا، وَصِلَةً وَصَلٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَطْفَالِ الْهِنْدِيِّ.



٥ وَيُسْعِدُنِي جِدًّا أَنْ أَرَى هَدِيَّتَنَا وَقَدْ مَنَحَتْ سُرورًا عَظِيمًا لِلْأَطْفَالِ
الْيَابَانِيِّينَ، وَذَكَرْتَهُمْ بِبِلَادِنَا. فَيَجِبُ عَلَيْنَا بِدَوْرِنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ بِبِلَادِهِمْ بِالذَّاتِ؛
وَكَذَلِكَ الْبُلْدَانُ الْأُخْرَى فِي الْعَالَمِ.

٦ وَفِي أَسْتِطَاعَتِكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا كُتُبًا عَنْ هَذِهِ الْأَقْطَارِ؛ وَبَعْدَ حِينٍ
سَوْفَ يَكُونُ فِي إِمْكَانِ الْكَثِيرِينَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومُوا بِزِيَارَتِهَا. فَإِذَا مَا ذَهَبْتُمْ
إِلَيْهَا بِصِفَتِكُمْ أَصْدِقَاءَ، فَسَوْفَ لَا يَفُوتُكُمْ أَنْ تَتَلَقَّوْا هُنَالِكَ مَعَ بَعْضِ الْإِخْوَانِ
الَّذِينَ يَقْبَلُونَكُمْ بِالْبِشْرِ* وَالتَّرْحَابِ.

1 شَرَحُ الْكَلِمَاتِ. - **الْإِخْوَانُ**: جَمْعُ أَخٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ. **وَالْإِخْوَةُ**: جَمْعُ أُخٍ مِنَ النَّسَبِ. - **حَوَاجِزُ ج حَاجِزٍ**: الْفَاصِلُ وَالْمَانِعُ. - **فِي الْحَاجِزِ الْآخِرِ**: يَقْصِدُ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ عَنِ الْآخَرِينَ فِي اللَّغَةِ أَوْ الْقَبِيلَةِ. - **يَنْتَبُونَ**: يَصِيرُونَ شَبَابًا. - **هَنا**: إِيَّاهُ إِلَى أَطْفَالِ الْهِنْدِ. - **طوكو**: عَاصِمَةُ بِلَادِ أَلِيَابَانِ. - **النَّيْلُ**: النَّجِيبُ الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقِ. - **زَمَرُ**: إِشَارَةٌ. - **البَشَرُ**: بَشَاشَةُ الْوَجْهِ. **البَشَرِيُّ**: الْخَبَرُ السَّارُّ. - **البَشِيرُ**: مُبَلِّغُ الْبَشَرِيِّ.

2 لِنَفْقِهِمُ النَّصَّ. - 1. مَا هِيَ السُّجُونُ الَّتِي أَنْشَأَهَا النَّاسُ لِنَفْسِهِمْ؟ - 2. مَا هِيَ تِلْكَ الْحَوَاجِزُ الَّتِي يَجْهَلُهَا الْأَطْفَالُ؟ - 3. كَيْفَ وَصَفَ الْكَاتِبُ أَطْفَالَ بِلَادِ الْآخَرَى؟ - 4. مَاذَا طَلَبَ أَطْفَالُ أَلِيَابَانِ مِنَ الْكَاتِبِ؟ - 5. أَيُّ مِهْمَةٍ أَدَّاهَا الْفِيلُ النَّيْلُ؟ - 6. مَاذَا طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْرَأُوا؟ لِمَاذَا؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. - الْأَطْفَالُ يَتَشَابَهُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَهُمْ يَمِيلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ إِلَى التَّأَخِي.



4 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. - جَوَاهِرُ لال بهنرو: رَئِيسُ وُزَرَاءِ الْإِتِّحَادِ الْهِنْدِيِّ، وَمِنْ قَادَةِ الْعَالَمِ الْمُنَاضِلِينَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، وَحُرِّيَّةِ الشُّعُوبِ. اقْرَأْ لَهُ كِتَابَهُ: «لَمَحَاتٌ مِنْ تَارِيخِ الْعَالَمِ».

5 أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. - (أ) سُؤَالٌ فِصْرِيٌّ. - مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي عَالَجَهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟ (ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى يَتَحَتَّمُ؟ - مَا مُرَادِفُ مَوَازِعٍ؟ - مَا ضِدُّ الْكَرَاهِيَّةِ؟ (ج) نَحْوٌ. - أَغْرَبَ «يَجْهَلُونَ»؛ «أَنْ تَقْضُوا». (د) تَضْرِيفٌ. - صَرَّفَ «قَضَى» فِي الْأَزْمَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) إِمْلَاءٌ. - لِمَاذَا كُتِبَتِ الْتَأْ مَفْتُوحَةٌ فِي: «سَافَرْتُ»، وَمَرْبُوطَةٌ فِي: «رَحَلْتُ»؟

6 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. - (أ) كَلِمَاتٌ لِلِاسْتِعْمَالِ. - إِمْلَأِ الْفَارِغَ فِيمَا يَأْتِي. بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: الْإِخْوَةُ. - الْأُسْرَةُ الْبَشَرِيَّةُ - وَطَنُنَا - إِلَهٌ - التَّعَاوُنُ الْإِخْوِيُّ: «يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ... لِأَنَّهُ بَيْنُنَا الَّذِي نَلْجَأُ...»؛ وَ«يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ... لِأَنَّنَا نَاسٌ قَبْلَ أَنْ نَكُونَ مُوَاطِنِينَ»؛ «شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ هُوَ... بَيْنَ سَائِرِ الْبَشَرِ». (ب) اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي عِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ: «حَوَاجِزُ» «الْإِنْسَانِيَّةُ» «الشَّابُّ» (ج) قَلِّدِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ لِتَحَدَّثَ عَنْ ثَلَاثِ أُمْنِيَّاتٍ تَتَمَنَّاها لِأَخِيكَ الْإِنْسَانِ: «أَتَمَنَّى أَنْ تَقْضُوا زَمَنًا طَوِيلًا فِي النُّمُو» (د) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ، لِتَحَدَّثَ عَنْ تَذْكَارٍ بَرِيدِيٍّ جَاءَكَ مِنْ قُطْرٍ آفَرِيْقِيِّ. (هـ) خَطٌّ. - اُكْتُبْ عُنْوَانَ الْقِطْعَةِ بِحَظِّ النُّسْخِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

23. لِتَحْيِ الصَّدَاقَةَ!



❶ كانت الْقِطَّةُ «بِئْسَى»
وَالْكَلْبُ «بَنَشٍ» عَدُوَّيْنِ لِدَوْدَيْنِ* ؛
لَا يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا طَارِدًا أَوْ مَطْرُودًا.
وَكَانَ صَاحِبُهُمَا يَعْرِفُ أَنَّ تِلْكَ
الْعَدَاوَةَ قَدِيمَةٌ لَا يَمْحُوهَا الزَّمَنُ، لِأَنَّهَا
عَدَاوَةٌ تَقْلِيدِيَّةٌ*، مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ.

❷ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ «بَنَشٌ» مُقَيَّدًا فِي سِلْسِلَةٍ، وَجَاءَ صَاحِبُهُ وَتَرَكَ
عَرَبَةً صَغِيرَةً إِلَى جِوَارِهِ؛ فَأَخَذَ يَدُورُ حَوْلَهَا، وَهُوَ لَا يَذْهَبُ أَنَّ السِّلْسِلَةَ
تَضِيقُ حَوْلَ عُنُقِهِ، حَتَّى كَادَتْ تَخْنُقُهُ؛ فَحَاوَلَ عَبَثًا أَنْ يُخَلِّصَ رَقَبَتَهُ مِنْهَا
فَلَمْ يَسْتَطِعْ. وَالْمَتَةُ كَثِيرًا تِلْكَ الْمَحَاوَلَاتِ، فَأَخَذَ يَبْشُرُ*، وَلَا يَسْمَعُ أَيْنَهُ
إِلَّا الْقِطَّةُ «بِئْسَى» الَّتِي كَانَتْ تُرَاقِبُهُ؛

❸ نَظَرَ إِلَيْهَا «بَنَشٌ»، وَاسْتَمْطَفَهَا قَائِلًا: أَلْقِذْنِي يَا بِئْسَى، فَإِنِّي
أَكَادُ أَمُوتُ.. إِنَّ السِّلْسِلَةَ تَخْنُقُنِي. وَجَرَتْ «بِئْسَى» إِلَى الْبَيْتِ، فَدَخَلَتْ
عَلَى سَيِّدَتِهَا؛ وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى لَفَتْ نَظَرَ سَيِّدَتِهَا؛ وَأَذْرَكَتْ أَنَّ الْقِطَّةَ تُرِيدُ
شَيْئًا؛ فَسَارَتْ وَرَاءَهَا، حَتَّى بَلَغَتْ مَكَانَ الْكَلْبِ.

❹ خَلَّصَتِ السَّيِّدَةُ الْكَلْبَ مِنَ وَرْطَتِهِ*، وَأَطْلَقَتْ سَرَّاحَهُ. فَجَرَتْ الْقِطَّةُ
إِلَى سَوْرٍ، وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنْ «بَنَشٍ» كَعَادَتِهَا. فَقَالَ لَهَا «بَنَشٌ»:

شُكْرًا لَكَ يَا «بَنَسِي».. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَنْزِلِي. فَلَمَّ أَطَارِدَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ
أَبَدًا. غَيْرَ أَنَّ «بَنَسِي» لَمْ تَذِقْ بِهِ، فَظَلَّتْ فِي مَكَانِهَا لَا تَبْرَحُهُ.*

5 ثُمَّ اخْتَفَتْ وَلَمْ تَظْهَرْ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ
الْخَامِسِ، بَيْنَمَا كَانَتْ تُنْظِفُ فِرْوَتَهَا فِي الشَّمْسِ، وَجَدَتْ «بَنَسِي» يَقِفُ
فِي جَوَارِهَا. وَهَمَّتْ أَنْ تَجْرِي، فَقَالَ لَهَا: لَا تَخَافِي، لَوْ كُنْتُ أُرِيدُ مُطَارَدَتَكَ
لَفَاجَأْتُكَ.. أَيْنَ كُنْتَ خِلَالَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ؟

6 قَالَتْ الْقِطَّةُ: لَقَدْ وَضَعْتُ ثَلَاثَةَ قِطَاطٍ صَغِيرَةٍ، وَأَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ
وَلَدَيَّ صَاحِبِنَا.. إِنَّهُمَا وَلَدَانِ لَطِيفَانِ، وَلَكِنَّهُمَا يُحِبَّانِ اللَّعِبَ بِصِغَارِي، وَأَخْشَى
أَنْ يُؤَدِّيَ ذَلِكَ إِلَى إِيْذَائِهَا. قَالَ «بَنَسِي»: إِنِّي أَعْرِفُ لَكَ وَلِصِغَارِكَ مَكَانًا
أَمِينًا. لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعْرِفَهُ الْوَلَدُ.



7 قَالَتْ الْقِطَّةُ: لَقَدْ وَضَعْتُ الصَّغَارَ فِي الْحَظِيرَةِ، وَلَكِنَّهُمَا عَرَفَا مَكَانَهُمَا
وَأَعْتَقَدُ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَمْتَنِعَ عَلَيْهِمَا مَكَانٌ مَا فِي الْمَزْرَعَةِ.* قَالَ «بَنَسِي»:
إِنَّ بَيْتِي هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُفَكِّرَ الْوَلَدَانِ أَنَّ صِغَارِكَ فِيهِ؛
فَهُمَا يَعْرِفَانِ أَنَّنا عَدَوَانِ. وَأَسْتَحْسِنُ «بَنَسِي» الْفِكْرَةَ. وَفِي اللَّيْلِ نَقَلْتُ
صِغَارَهَا إِلَى بَيْتِ الْكَلْبِ.

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **لَمَدٌ**: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ - **تَقْلِيدِيَّةٌ**: تَتَنَاقَلُهَا الْأَجْيَالُ - **بَيْنٌ**: يَصُوتُ لِأَلَمٍ - **الْوَزْنَةُ**: كُلُّ أَمْرٍ تَعَسَّرَ النُّجَاةُ مِنْهُ - **لَا تَبْرَحُ**: لَا تُغَادِرُهُ - **عَزَمْتُ** - **الْحَظِيرَةُ ج حَظَائِرُ**: مَأْوَى الْمَاشِيَةِ - **الْمَرْزَعَةُ**: مَوْضِعُ الزَّرْعِ، أَوْ مَكَانٌ لِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي وَالطُّيُورِ.

2 **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1. كَيْفَ كَانَتِ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ «بَنَسِي» وَ «بَنَش»؟ - 2. مَاذَا حَدَّثَ لِبَنَش؟ - 3. مَاذَا قَالَتْ «بَنَسِي» لِإِنْقَادِهِ؟ - 4. مَنْ خَلَصَ «بَنَش»؟ كَيْفَ طَمَّأَنَ «بَنَسِي»؟ - 5. كَمْ مُدَّةً اخْتَفَتْ؟ كَيْفَ وَجَدَهَا؟ - 6. بِمَاذَا أَخْبَرَتْهُ؟ - 7. مَاذَا اقْتَرَحَ عَلَيْهَا بَنَش لِإِخْفَاءِ الْقِطَاطِ الصَّغَارِ؟

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - قِصَّةُ نِهَائِيَّةِ عِدَاوَةِ تَقْلِيدِيَّةٍ، بَيْنَ قِطْعَةٍ وَكَلْبٍ.

4 **مَصْدَرُ النَّصِّ** - هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُتَدَاوِلَةٌ بَيْنَ أَبْنَاءِ يوغوسلافيا .. وَهِيَ دَوْلَةٌ أَوْرَبِيَّةٌ عَدَدُ سُكَّانِهَا 16 مِلْيُونًا. تَرْبِطُهَا بِالْمَغْرِبِ عِلَاقَاتٌ وَدَّيَّةٌ مُتَبَيِّنَةٌ.

5 **أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ** - مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ طَارِدٍ وَمَطْرُودٍ؟ - مَا مُرَادِفُ كَادَ؟ - مَا ضِدُّ اخْتَفَتْ؟ (ج) **نَحْوٌ** - أَغْرِبُ: «ظَلَّتْ فِي مَكَانِهَا» (د) **تَصْرِيْفٌ**: خَاطِبُ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، الْمَفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ، وَالْمُشَى وَالْجَمْعُ بِنَوْعِيهِمَا: «إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ حَقًّا». (هـ) **إِمْلَاءٌ** - لِمَاذَا حُذِفَتِ أَلْيَاءُ مِنْ: «يَسْتَطِيعُ» فِي: «لَمْ يَسْتَطِيعْ»؟ 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ حُذِفَتْ مِنْهَا أَلْيَاءُ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ** - اِسْخُجِ الْمُسْتَقَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ شَرْحِهَا: الصَّدَقُ: ضِدُّ الْكَذِبِ - الصَّدَاقَةُ: الْمَحَبَّةُ بِالصَّدَقِ - الصَّدُوقُ: الدَّائِمُ الصَّدَقِ - الصَّدِيقُ: الْحَبِيبُ - الصَّدِيقُ: الْكَثِيرُ الصَّدَقِ - الصَّدَاقُ: مَا، أَوْ مَنْ يَكُونُ شَاهِدًا لِصَدَقِ الشَّخْصِ. (ب) **هَاتِ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ مُسْتَقَّةٍ مِنْ «صَدَقَ» مَعَ الشَّرْحِ** (إِسْتَعِزْ بِالْقَامُوسِ). (ج) **اجْعَلِ «بَنَشَ» فِي الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ**. (د) **ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي**: «كَانَتِ الْقِطْعَةُ وَالْكَلْبُ عَدُوَّيْنِ لِدُودَيْنِ»؛ «كَانَتِ الْقِطْعَةُ وَالْكَلْبُ صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ» «كَانَتِ الْقِطْعَةُ وَالْكَلْبُ أَخَوَيْنِ كَرِيمَيْنِ». (هـ) **أَصْلِحِ الْأَخْطَاءَ الْوَاقِعَةَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَعَلِّلْ إِصْلَاحَكَ**: «كَانُوا النَّاسُ يَعْرِفُونَ أَنَّ ذَلِكَ الْعِدَاوَةَ قَدِيمَةٌ». (و) **اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى حُسْنِ مُعَامَلَةِ الْكَلْبِ لِلْقِطْعَةِ**.

24. الْكُوخُ الْعَائِمُ

1 كان «بيب»

يَعِيشُ فِي كُوخِهِ عَلَى
أَرْضٍ جَزِيرَةٍ يُحِيطُ بِهَا
مَاءُ بَحِيرَةٍ كَبِيرَةٍ.
وَكَانَتِ الْبَحِيرَةُ تَنْتَهِي
بِغَابَةِ كَثِيفَةٍ، قَلَّمَا دَاسَتْهَا
أَقْدَامُ الْجِنِّ، الَّذِينَ

يَعِيشُونَ فِي بُيُوتِهِمْ عَلَى أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ «بِيب»

2 وَكَانَ أُولَئِكَ الْجِنُّ يُحِبُّونَ الْخَيْرَ لِبَنِي الْإِنْسَانِ؛ فَكَانُوا كُلَّمَا
فَرَّغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَتَأَهَّبُوا لِلْعُودَةِ إِلَى دُورِهِمْ، أَوْقَدُوا مَصَابِيحَ، وَنَثَرُوهَا*
عَلَى جَمِيعِ الطُّرُقِ، الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْبَحِيرَةِ، مَخَافَةَ أَنْ يَضِلَّ أَحَدٌ طَرِيقَهُ،
وَيَسْقُطَ فِي مَاءِ الْبَحِيرَةِ فَيَغْرَقَ.

3 كَانُوا جَمِيعًا خَيْرِينَ إِلَّا بِيْبَ، الَّذِي كَانَ يَفْرَحُ لِلْكَوَارِثِ وَالنَّكَبَاتِ،
وَيَتَلَذَّذُ لِرُؤْيَا النَّاسِ وَهُمْ فِي الْمَارِقِ. وَذَاتَ لَيْلَةٍ، بَعْدَ أَنْ أَوَى* الْجَمِيعُ إِلَى
فُرُشِهِمْ، تَسَلَّلَ* «بِيب» خَارِجًا عَنْ دَارِهِ، فَرَكَبَ قَارِبَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ
الْبَحِيرَةِ، وَأَظْفَأَ كُلَّ الشُّمُوعِ الْمَوْقَدَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى كُوخِهِ مُظْمِئًا النَّفْسَ، رَاضِي
الْبَالِ. وَجَلَسَ بِجَوَارِ الْمَوْقِدِ يَسْتَدْفِي، وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: سَأَتَمَتَّعُ اللَّيْلَةَ بِرُؤْيَا وَاحِدٍ
يَصِيحُ وَيَطْلُبُ النِّجْدَةَ!

4 وَسَرَعَانَ مَا غَلَبَهُ النَّوْمُ وَهُوَ فِي مَقْعَدِهِ؛ وَلَكِنَّهُ اسْتَيْقَظَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَهُوَ يَرْتَعِشُ؛ فَلَمَّا تَحَسَّسَ قَدَمَيْهِ، وَجَدَهُمَا مُبْتَلَّتَيْنِ بِالْمَاءِ؛ فَتَهَضَّ مِنْ مَقْعَدِهِ، وَسَارَ فِي الرِّدْهَةِ*، فَوَجَدَهَا مُمْتَلِئَةً بِالْمَاءِ؛ وَرَأَى الْمَاءَ يَدْخُلُ الْكُوخَ مِنْ عَقِبِ* أَلْبَابٍ.

5 وَفَتَحَ أَلْبَابَ وَنَظَرَ، فَوَجَدَ مَاءَ الْبُحَيْرَةِ يَرْتَفِعُ وَيَرْتَفِعُ؛ فَأَسْرَعَ إِلَى كُوخِهِ فَأَحْكَمَ إِغْلَاقَ أَبْوَابِهِ وَنَوَافِذِهِ؛ وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْ دُخُولَ الْمَاءِ. وَوَقَفَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَلَكِنَّ الْمَاءَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَطَّاهُ؛ فَوَقَفَ عَلَى فِرَاشِهِ، ثُمَّ صَعِدَ فِي السَّلَالِمِ إِلَى سَطْحِ الْكُوخِ، وَلَكِنَّ الْمَاءَ ظَلَّ يَرْتَفِعُ؛ وَكَانَ قَارِبُهُ قَدْ أَبْتَعَدَ عَنْ كُوخِهِ كَثِيرًا.

6 وَرَأَى فَرَّاشَةً تَسْبَحُ فِي الْمَاءِ كَالْقَارِبِ، فَقَفَزَ إِلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ: لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِعْلًا سَاحِرًا.. نَعَمْ، فَالَسَّمَاءُ صَافِيَةٌ. وَسَمِعَ ضَحْكَةً عَالِيَةً؛ فَلَمَّا أَتَجَهَّ بِبَصَرِهِ إِلَى مَضْدِرِهَا، رَأَى عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ سَاحِرَةً أَلْبَابَهُ فَوْقَ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ. قَالَتْ السَّاحِرَةُ: إِنَّهُ سِحْرٌ حَقًّا. قَالَ «بَيْب»: لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا؟ لَقَدْ تَعِبْتُ كَثِيرًا، وَضَيَعْتُ كُلَّ مَالِي فِي بِنَاءِ هَذَا الْكُوخِ وَتَأْلِيهِ.. وَالْآنَ قَدْ فَقَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ.

7 قَالَتْ السَّاحِرَةُ: وَلِمَاذَا أَطْفَأْتَ الْمَصَابِيحَ؟ لَقَدْ سَقَطَتْ فِي الْمَاءِ نَتِيجَةً لِسُوءِ طَبْعِكَ!.. قَالَ «بَيْب»: إِنِّي آسِفٌ، وَأَعِدُّكَ إِلَّا أَعُودَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ مَرَّةً أُخْرَى، إِذَا أُوقِفْتُ الْمَاءَ عَنِ الِارْتِفَاعِ!.. وَلَوْحِتِ السَّاحِرَةُ بِعَصَاهَا، فَانْحَسَرَ الْمَاءُ. وَشَرَعَ «بَيْب» فِي إِصْلَاحِ مَا أَفْسَدَهُ الْمَاءُ.. وَلَقَدْ تَرَكْتُهُ يَفْعَلُ بِجِدٍّ لِإِعَادَةِ كُوخِهِ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ، وَجِئْتُ لِأُرْوِي لَكُمْ قِصَّتَهُ. حِكَايَةٌ مِنْ «الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ»

- ① **شَرَحُ الْكَلِمَاتِ. - نَدَّوْهَا: جَعَلُوهَا مُتَفَرِّقَةً. - خَلَّ طَرِيقَهُ: لَمْ يَهْتِدِ إِلَيْهِ. - النَّارُوقُ**
 ج **تَمَازِقُ: الشَّدَّةُ وَالضَّبَقُ. - أَوَى: نَزَلَ. - تَسَلَّلَ: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ. - الرَّدْعَةُ: أَوْسَعُ مَكَانٍ**
 فِي الْبَيْتِ. - **عَبَّ الْبَابُ: مُوْخَرُهُ. - انْحَسَرَ الْمَاءُ: نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَغَارَ.**
- ② **لِنَفْقِهِ النَّصِّ. - 1. أَيْنَ كَانَ يَعِيشُ «بَيْب»؟ - 2. أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ الْجِنُّ**
يَقْدِمُهُ لِبْنِي الْإِنْسَانِ؟ - 3. لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْرَحُ «بَيْب»؟ - 4. كَيْفَ وَجَدَ كُوخَهُ عِنْدَمَا
اسْتَبْقَطَ؟ - 5. مَاذَا رَأَى خَارِجَ الْكُوخِ؟ - 6. مَاذَا رَأَى عَلَى ضَوْؤِ الْقَمَرِ؟ - 7. كَيْفَ
اعْتَذَرَ لِلسَّاحِرَةِ؟

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

- ① **النَّصُّ. - سَرَدُ قِصَّةٍ جَنِّيَ يَغْمُرُ الْمَاءُ كُوخَهُ، نَتِيجَةً سَوْءِ طَبْعِهِ.**
- ② **فِقْرَةٌ. - كُلُّ فِقْرَةٍ تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةٍ رَأْسِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَتَعَدَّاهَا.. وَلَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ**
 رَابِطٍ يَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ فِقْرَةٍ وَآخَرَتِهَا، حَتَّى يُتَحَقَّقَ الْإِنْتِقَالُ الْعَقْلِيُّ بَيْنَ فِكْرَةٍ وَآخَرَى.
 تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «... دَاسَتْهَا أَقْدَامُ الْجِنِّ...» فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى؛ وَقَوْلَهُ: «وَكَانَ أَوْلَايِكَ الْجِنُّ»
 فِي بَدَايَةِ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ.. إِنَّ الْبَيَّازَةَ الثَّانِيَةَ هِيَ الرَّابِطُ بَيْنَ الْفِقْرَتَيْنِ.
- ③ **تَطْبِيقٌ. - اسْتَخْرِجِ الرَّابِطَ بَيْنَ الْفِقْرَتَيْنِ: الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ؛ وَبَيْنَ الْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ.**

④ **إنشاء:**

1. **الْمَوْضُوعُ. - أَعَارَ طِفْلٌ مُسْلِمٌ طَوْنَهُ إِطْفُلٌ مَسِيحِي، كَانَ يَلْبَسُ فِي الْمُنْتَزَرِ، قُبُوحَهُ**
 أَبَوَيْهِ عَلَى تَصَرُّفِهِ، مُتَعَلِّلاً بِالْقَوَارِقِ الَّتِي تُفَيِّرُ بَيْنَ الطِّفْلِينِ.
 صِفِ الْحَادِثَ، وَادْكُرْ كَيْفَ أَقْنَعْتَ الْوَالِدَ بِخَطِّهِ وَفِكْرَتِهِ؛
 وَكَيْفَ شَرَحْتَ لَهُ: أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مُتَعَطِّشٌ لِدُنْيَا تَسْوِدُهَا رُوحُ
 السَّلَامِ، وَالْمُودَّةِ، وَالْإِخَاءِ. وَأَنَّهُ مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نُبَادِرَ إِلَى تَحْقِيقِ
 هَذِهِ الرِّغْبَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَنَحْنُ صِبَاغٌ.

رَأْيُنَا: تَفْهَمُ جَيِّدًا مَوْضُوعَ الْإِنْسَاءِ • اسْتَعِينْ - إِذَا شِئْتَ -
 بِبَعْضِ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسَيْنِ: 22 وَ 23.



٤. الرَّجُلُ السَّعِيدُ

عَفِيفُ الْجَهْرِ * وَالْهَمِيسُ *
وَلَمْ يَرْضَ لَدِي حَقٌّ *
وَعِنْدَ النَّاسِ مَجْهُولٌ *
وَفِيهِ رِقَّةُ الْقَلْبِ *
فَلَا يَغْبِطُ * ذَا ثَمَرٍ *
وَالْمُخْرُومُ وَالْعَافِي *
وَمَا نَدَمَ * وَلَا هَمَّ *
يَنَامُ اللَّيْلَ مَسْرُورًا *
فَيَا أَسْعَدَ مَنْ يَمْشِي *
وَمَنْ طَهَّرَهُ اللَّهُ *
أَنْلَ قَدْرِي تَشْرِيفًا *
عَسَى نَفْسُكَ أَنْ تُذَمِّجَ *
فَالْتَقَى بَعْضَ مَا تَلْقَى

قَضَى الْوَاجِبَ بِالْأَمْسِ *
بِنُقْصَانٍ وَلَا بَخْسٍ *
وَفِي السُّنَنِ مَنَسِي *
لَا لَامَ بَنِي الْحَنَسِ *
وَيَزْنِي * لِأَخِي الْبُؤْسِ *
حَوَالِي زَادِهِ كُرْسِي *
يَبْعُضُ الْكَيْدِ وَالْدَّسِ *
قَلِيلَ الْهَمِّ وَالْهَجْسِ *
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسِ *
مِنَ الرَّيْبَةِ وَالرَّجْسِ *
وَهَبَ لِي قُرْبَكَ الْقُدْسِي *
فِي أَحْلَامِهَا نَفْسِي *
مِنَ الْغَبْطَةِ وَالْأَنْسِ

أَحْمَدُ شَوْفِي

- ١ **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْجَهْرُ**: رَفْعُ الصَّوْتِ. - **الْفَهْمُ**: الصَّوْتُ الْخَافِتُ. - **بَحْسٌ**: نَقْصٌ. **لَا يَغِيْطُ**: لَا يَتِمَّنِيْ مِثْلَ مَا لِلغَيْرِ. وَالْمُرَادُ لَا يَحْسُدُ. - **ذَا نَعَمِيْ**: صَاحِبَ نِعْمَةٍ. - **بِرْثِي**: يَتَأَلَّمُ وَيَرْقُ. - **الْعَافِي**: الْمُحْتَاجُ. - **أَخُو الْبُؤْسِ**: الْفَقِيرُ. - **النَّمِيْنَةُ**: نَقْلُ الْكَلَامِ بِقَصْدِ الْإِفْسَادِ.
- ٢ **لِنَفَقِهِ النَّصُّ** - اسْتَخْرَجَ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ: « هَذَا الرَّجُلُ يُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ مِنْ غَيْرِ نَقْصَانٍ »؛ « لَا يَحْسُدُ أَصْحَابَ النِّعْمَةِ، وَيَسْخَطُ عَلَى الْبَائِسِينَ »؛ « .. فَاِضْلٌ لَا يَنْصِي بَيْنَ النَّاسِ بِالْفُسَادِ »؛ « لَا يُؤَخِّرُ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ ».
- ٣ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - رَسَمَ شَوْقِي فِي قَصِيدَتِهِ السَّهْلَةَ الْمُتِمَّةَ، صَوْرَةَ إِنْسَانٍ كَامِلٍ الْإِنْسَانِيَّةَ.
- ٤ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي: شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ مُعَاوِرٌ، وُلِدَ (1888-1932 م). أَوَّلُ مَنْ نَظَّمَ فِي الشُّعْرِ التَّمَثِيلِيَّ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمُسَرَّجَةِ: « أَمِيرَةُ الْأَنْدَلُسِ »، « مَجْنُونُ لَيْلَى »، « مَضْرَعُ كَلْبُوتَرَا ».



إِقْرَأْ لَهُ: « مُنْتَخَبَاتٌ مِنْ شِعْرِ شَوْقِي فِي الْحَيَوَانِ ».

- ٥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) ضَمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ: الْمَعْيَى؛ دَاهِيَةٌ؛ هُمَامٌ؛ إِمَامَةٌ؛ مُتَحَدِّقٌ؛
- إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّدًا بَعِيدَ الْهَمَّةِ، فَهُوَ...؛ وَإِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ، فَهُوَ...؛ وَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُصِيبَ الرَّأْيِ، فَهُوَ...؛ وَإِذَا كَانَ يُظْهِرُ مِنْ جَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ...؛ وَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: « أَنَا مَعَكَ » فَهُوَ...
- (ب) إِذَا أَرَدْنَا نَثْرَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَعِنْدَ النَّاسِ مَجْهُولٌ . وَفِي أَلْسِنِهِمْ مَنَسِي
وَفِيهِ رِقَّةُ الْقَلْبِ . لِأَلَامِ بَنِي الْجَنَسِ

فَإِنَّا نَقُولُ: هَذَا الْإِنْسَانُ السَّعِيدُ، لَا يُحِبُّ الْمَظَاهِرَ الْكَاذِبَةَ، وَيَتَوَارَى عَنِ النَّاسِ تَوَاضَعًا، حَتَّى أَصْبَحَ لَا يَعْرِفُهُ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ. وَهُوَ رَفِيقُ الْقَلْبِ، يَتَأَلَّمُ لِلْمَحْزُونِينَ، وَيَبْرَثِي لِحَالِهِمْ، وَلَوْ لَمْ تَرِظْهُمْ بِهٖ صِلَةٍ مِنْ جَنَسٍ، أَوْ دِينٍ، أَوْ وَطَنِ.

عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ، أَنْشُرَ الْبَيِّنَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

فَلَا يَغِيْطُ ذَا نَعَمِيْ . وَيَبْرَثِي لِأَخِي الْبُؤْسِ
وَلِلْمَحْرُومِ وَالْعَافِي . حَوَالِي زَاوِي كُرْسِي

- ٦ **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ** - اُكْتُبْ فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ الْمَوْضُوعَ الْآتِيَّ: « التَّلْمِيزُ السَّعِيدُ ».

25. مِنْ أَبٍ إِلَى ابْنَتِهِ



١ يَا بُنَيَّتِي! لَيْسَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ مَا
تَنْتَفِعِينَ بِهِ، وَلَا ذَهَبٌ تَتَحَلَّيْنَ بِهِ؛
وَلَكِنْ فِيهَا قَلْبُ أَبِي يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ. كَمْ
تَسْرُّنِي أَنْ أَرَاكِ تَنْمِينَ * كَسَائِلِ الْحَقْلِ،
وَتَشْعِينَ كُشْعَلَهُ مِنَ النُّورِ. يَتَدَقَّقُ وَجْهَكَ
بِالْحَيَاةِ، وَتَتَأَلَّقُ * عَيْنَاكَ بِالْأَمَلِ.

٢ إِلَيْكَ تَذْهَبِينَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلَا أَدْرِي مَاذَا سَتَكُونِينَ فِي مُسْتَقْبَلِ
حَيَاتِكَ؛ وَلَكِنِّي أَدْرِي أَنَّكَ سَتَعْبَيْنَ * مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، أَقْصَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ
تَسْتَوْعِبَهُ؛ لِأَنِّي أُرِيدُ لَكَ ثِقَافَةً * شَامِلَةً وَاعِيَةً، لَا أَنْ تَحْمِلِي إِحْدَى
الشَّهَادَاتِ فَحَسْبُ.

٣ وَأَتَمَنَّى لَكَ - يَا بُنَيَّتِي - ثِقَافَةً فَنِيَّةً، تُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ الْمَوْسِقَا الْعَالَمِيَّةِ،
الَّتِي تَفَجَّرَتْ مِنْ أَعْمَاقِ الْقُلُوبِ، وَأَنَحَدَرَتْ عَلَى الْأَنَامِلِ الْمُرْتَعِشَةِ، لِأَنَّ ابْنَتَ
الَّذِي يَخْلُو مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ الْعُلُويَّةِ، يَخْلُو - فِي اعْتِقَادِي - مِنْ كُلِّ
بَهْجَةٍ. وَأَتَمَنَّى لَكَ أَنْ تَتَذَوَّقِي فَنَ التَّصْوِيرِ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَبْتُ فِي رَوْحِكَ
مَحَبَّةَ تَنْسِيقِ الْأَشْيَاءِ، وَتَرْتِيبِهَا بِذَوْقٍ وَرَفَّةٍ.

١ يَا بُنَيَّتِي، لَيْسَ الْجَمَالُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّ ذَوْلَةَ الْجَمَالِ أَيَّامٌ
مَعْدُودَاتٍ. وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَفْتَخِرِي بِمَا مَنَحَكَ اللَّهُ؛ لِأَنَّهَا مَنَحَةٌ لَا يَدُ لَكَ فِيهَا.

أَلَا إِنَّ الْفَخْرَ فِي أَنْ تَتَّصِفِي بِجَمَالِ النَّفْسِ، الَّذِي يَمْشِي طُمَأْنِينَةً عَلَى وَجْهِهِ،
وَيَنْعَكِسُ ذَوْقًا فِي نَفْسِكَ، وَنِعْمَةً حُلُوةً فِي صَوْتِكَ، وَصَفَاءً فِي خُلُقِكَ!
❖ سَاعَلَمُكَ أَنْ تُحِبِّي الطَّبِيعَةَ الطَّلَقَةَ بِأَلْوَانِهَا، لِأَنَّهَا تُقَرِّبُكَ مِنَ الْحَيَاةِ
الْبَسِيطَةِ، وَتُوْحِي بِإِلَيْكَ أَنَّ الْجَمَالَ يَظْهَرُ فِي أَبْسَطِ الْمَظَاهِيرِ، وَلِأَنَّهَا تَعَلَّمُكَ
أَنْ تُحِبِّي الْأَشْيَاءَ الْجَمِيلَةَ بِبَسَاطَتِهَا، وَأَنْ تَلْمَسِيهَا بِرِفْقٍ وَحَنَانٍ.



❖ يَا بَنِيَّ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُزِيلَ وَجْهَكَ قَبَاصًا بِالْأَمَلِ، فَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ
تَعِيشِي لِمَازِنِ خَيْرٍ مِنْ زَمَانِنَا، وَغَايَةِ أَسْمَى مِنْ غَايَتِنَا، إِنَّا فَتَحْنَا أَعْيُنَكُنَّ —
أَيُّهَا الْفَتَيَاتُ — لِلْحَقِّ وَالنُّورِ، وَأَرَيْنَا كُنَّ مَطْلَعُ الشُّرُوقِ وَالْحُرِّيَّةِ، فَالْعَيْنُ
الَّتِي لَا تَرَى الشَّمْسَ، لَا تَلْتَلِذُّ بِالنُّورِ، وَالنَّفْسُ الَّتِي لَا تَتَمَتَّعُ بِالْحُرِّيَّةِ، لَا تَعْرِفُ
أَنْ تَرْتَبِي لِلْحُرِّيَّةِ.

خَلِيل هِنْدَاوي

❶ شَرَحُ الْكَلِمَاتِ: — **تُكَبِّرِينَ**: تَعْلَمِينَ. — **زَنَاثُ**: سَمْعَيْنِ، مِنْ عَبَّ الْمَاءِ: شَرِبَهُ أَوْ كَرَعَهُ دُونَ تَنَفُّسٍ؛ **سَمْعَيْنِ** **الْوَلَمُ**: أَنِّي سَتَقِيلِينَ عَلَيَّ إِقْبَالًا شَدِيدًا فَتَشْرَبِينَهُ كَمَا فَتَشْرَبِينَ الْمَاءَ. — **إِشْتَوَعْتُ النَّفْسَ**: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ. — **الْعَقَاةُ**: الْمَعْرِفَةُ. — **الْخُلُقُ**: الطَّعْمُ. — **الْخُلُقُ**: النَّاسُ. — **الْخُلُقُ**: الْبَالِي. — **الْخُلُقُ**: الطَّبِيعَةُ. — **خُلُقُ الْفَلَامِ**: حَسَنُ خُلُقِهِ. — **خُلُقُهُ**: أَوْجَدَهُ مِنَ الْعَدَمِ.

٢. لِنَفْقِهِ النَّصَّ. — 1. ماذا يَسُرُّ الْكَاتِبَ؟ 2. ماذا يُرِيدُ لِابْنَتِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعْرِفَةِ؟
3. لماذا يُرِيدُ أَنْ تَتَنَقَّفَ ابْنَتُهُ ثِقَافَةً فَنِيَّةً؟ 4. هَلِ الْجَمَالُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرْأَةِ؟ —
لماذا؟ — يأتي شَيْءٌ يَحِقُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَفْخَرَ؟ 5. لماذا يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُعْلَمَ ابْنَتُهُ حُبَّ
الطَّبِيعَةِ السَّخَّحَةِ؟ 6. لماذا دَعَا الْكَاتِبُ لِابْنَتِهِ؟ ما الْعَيْنُ الَّتِي لَا تَتَلَذَّذُ لِلنُّورِ؟ ما النَّفْسُ
الَّتِي تَعْرِفُ أَنْ تُرْمِيَ لِلْحُرِّيَّةِ؟

٣. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — هَذِهِ رِسَالَةٌ يُوجِّهُ فِيهَا الْكَاتِبُ نَصَائِحَهُ، وَنَتَائِجَ تَجَارِبِهِ إِلَى ابْنَتِهِ
مِنْ صُلْبِهِ، وَإِلَى بَنَاتِهِ مِنْ فَتَيَاتِ الْجِيلِ الْحَدِيثِ.



١. مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ خَلِيلٌ هِنْدَاوِيُّ: أَدِيبٌ لُبْنَانِيٌّ مُعَاصِرٌ،
وَأُسْتَاذٌ مِنْ أَسَاتِذَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ اللَّامِعِينَ. يَمْتَازُ أُسْلُوبُهُ بِقُوَّةِ الْعِبَارَةِ،
وَمَتَانَةِ التَّرْكِيبِ، وَسُمُوِّ الذَّوْقِ.
إِقْرَأْ لَهُ: «سَارِقُ النَّارِ».

٥. أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي بَسَطَهَا الْكَاتِبُ
فِي كُلِّ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى: «فِيهَا قَلْبٌ أَبٌ يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ» —
مَا مُرَادِفُ: أَعْمَاقُ؟ — مَا ضِدُّ الرُّفُقِ؟ (ج) نَحْوٌ. — أَغْرِبِ الْكَافَ فِي: «إِلَّاكَ»؛ «حَبَائِكَ»
«لَكَ»؛ «تُسَاعِدُكَ». (د) تَضْرِيفٌ. — صَرَّفِ «خَلَا» فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) إِمْلَأْ. — 1.
لماذا حُذِفَتِ النَّونُ مِنْ: «تَحْمِلِينَ» فِي: «أَنْ تَحْمِلِي» 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ حُذِفَتْ مِنْهَا النَّونُ.

٦. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) مَلْءِ الْفَارِغَ. — إِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ: «... يَتَدَفَّقُ...
بِالْحَيَاةِ»؛ «... عَيْنُكَ بِالْأَمَلِ»؛ «أُرِيدُ لَكَ... شَامِلَةً...»؛ «تَفَجَّرَتْ مِنْ... الْقُلُوبِ وَ... عَلَى
الْأَنَامِلِ...» «أَتَمَنَّى أَنْ... فَنَ التَّصْوِيرِ»؛ «لَيْسَ... كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرْأَةِ»؛ «سَاعَلَمُكَ أَنْ
تُجِبِّي الطَّبِيعَةَ...»؛ «أَزْنُو إِلَى وَجْهِكَ... بِالْأَمَلِ». (ب) اجْعَلِ الْكَلَامَ عَلَى صِفَةٍ جَمْعٍ
الْمَوْثِقِ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى. (ج) اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ: كَسَائِلِ. —
ثِقَافَةٌ. — الْأَنَامِلُ. — فَنَ. — الْجَمَالُ. — الطَّبِيعَةُ. (د) قَلِّدِ الْفَقْرَةَ السَّادِسَةَ لِشَيْءٍ نَصِيحَةٍ
عَلَى لِسَانِ أُمِّ تَخَاطَبُ فَتَاتَهَا فِي مَوْضُوعٍ: «الْبَيْتُ مَمْلُوكُكَ». خَطٌّ. — انسخْ ثُمَّ أَحْفَظْ:



هَلِ اتَّخَذْتَ الْغَابَ مِثْلِي . مَنْشِرًا دُونَ الْقُصُورِ
فَتَتَبَعَتِ السَّوَاقِي . وَتَسَلَّقَتِ الصُّخُورِ
وَأَسْتَحَمَتِ بِعِظْرِ . وَتَنَشَّفَتِ بِنُورِ



26. رَعَاكَ اللَّهُ يَا جِبَالَ الْأَطْلَسِ!

1 من مَرَاكُشْ قُمْنَا نَصْعَدُ الْجَبَلَ؛ إِنَّهُ لَيْسَ بِالْجَبَلِ الْأَخْضَرِ، إِنَّهُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ؛ ذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَكَادُ يَحْتَضِنُ الْمَدِينَةَ — مَدِينَةَ مَرَاكُشْ — وَمَا يَكَادُ يَفْعَلُ؛ إِنْ مَرَاكُشْ تَقَعُ عِنْدَ أَقْدَامِهِ. وَرَأَيْنَا الْجَبَلَ مِنْ بَعِيدٍ، فَكَانَ سِلْسِلَةً عَظِيمَةً مِنْ رِقَمٍ * بَيْضَاءَ، فَكَأَنَّمَا هُمْ رَشُّوا عَلَيْهَا السُّكَّرَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ.

2 وَاجْتَمَعَ رَتْلٌ * مِنَ السَّيَارَاتِ وَرَاءَ رَتْلِ. وَبَدَأْنَا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَخَذْنَا نَدُورُ صُعُودًا فِي الْجَبَلِ، ثُمَّ نَدُورُ وَنَدُورُ، وَكُلُّ دَوْرَةٍ بِارْتِقَاعٍ. وَزَادَ الْبَرْدُ، فَزِدْنَا بِأَثْوَانَا تَلْقَاءَ *، ثُمَّ بَدَأَتْ تَظْهَرُ مِنَ التَّلُوجِ آثَارٌ أَخَذَتْ تَزْدَادُ حَتَّى رَكَدْنَا أَلَّا نَجِدَ عَلَى الْأَرْضِ سِوَاهَا. وَأَخِيرًا دَنَوْنَا مِنَ الْقِمَّةِ.

3 أَلَا مَا أَجْمَلُ! أَلَا مَا أَعْجَبُ! عَلَى الْفَنَنِ * انْتَشَرَتْ التَّلُوجُ بَيْضَاءَ، وَمِنْ دُونِهَا انْتَشَرَتْ غَابَاتٌ مِنَ الصَّنَوْبَرِ دَكْنَاءَ *. بَيَاضٌ تَنْزِلُ بِبَصْرِكَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ. وَتَسْأَلُ قَوْمٌ بَيْنَنَا: فِي أَيِّ بَلَدٍ نَحْنُ؟ فِي جِبَالِ الْأَطْلَسِ؟ أَمْ بِالتَّرُولِ فِي جِبَالِ الْأَلْبِ؟ * وَآكِدُوا لَنَا أَنَّنَا بِالْأَطْلَسِ، فَأَمَّا.

2. لِنَفْهَمِ النَّصَّ. — 1. ماذا يَسْرُّ الْكَاتِبَ؟ 2. ماذا يُرِيدُ لِابْنَتِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعْرِفَةِ؟ 3. لماذا يُرِيدُ أَنْ تَتَنَقَّفَ ابْنَتُهُ ثِقَافَةً فَنِيَّةً؟ 4. هَلِ الْجَمَالُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرْأَةِ؟ — لماذا؟ — بأيِّ شَيْءٍ يَحِقُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَفْخَرَ؟ 5. لماذا يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُعَلِّمَ ابْنَتَهُ حُبَّ الطَّبِيعَةِ السَّمْحَةِ؟ 6. لماذا دَعَا الْكَاتِبُ لِابْنَتِهِ؟ ما الْعَيْنُ الَّتِي لَا تَتَلَذَّذُ لِلنُّورِ؟ ما النَّفْسُ الَّتِي تَعْرِفُ أَنْ تَرْبِي لِلْحُرِّيَّةِ؟

3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — هَذِهِ رِسَالَةٌ يُوجِّهُ فِيهَا الْكَاتِبُ نَصَائِحَهُ، وَنَتَائِجَ تَجَارِبِهِ إِلَى ابْنَتِهِ مِنْ صُلْبِهِ، وَإِلَى بَنَاتِهِ مِنْ فَتَيَاتِ الْجِيلِ الْحَدِيثِ.



4. مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ خَلِيلٌ هِنْدَاوِيُّ: أَدِيبٌ لُبْنَانِيٌّ مُعَاَصِرٌ، وَأُسْتَاذٌ مِنْ أُسَايِذَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ اللَّامِعِينَ. يَمْتَازُ أَسْلُوبُهُ بِقُوَّةِ الْعِبَارَةِ، وَمَنَانَةِ التَّرْكِيبِ، وَسُمُوِّ الذَّوْقِ. اقْرَأْ لَهُ: «سَارِقُ النَّارِ».

5. أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي بَسَطَهَا الْكَاتِبُ فِي كُلِّ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى: «فِيهَا قَلْبٌ أَبٌ يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ» — مَا مُرَادِفُ: أَعْمَاقُ؟ — مَاضِذُ الرَّفَقِ؟ (ج) نَحْوٌ. — أَغْرِبِ الْكَافَ فِي: «إِنَّكَ»؛ «حَيَاتِكَ» «لَكَ»؛ «تُسَاعِدُكَ». (د) تَضْرِيْفٌ. — صَرِّفِ «خَلَا» فِي الْآزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) إِمْلَأْ. — 1. لماذا حَذِفَتِ النَّونُ مِنْ: «تَحْمِلِينَ» فِي: «أَنْ تَحْمِلِي» 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ حَذِفَتْ مِنْهَا النَّونُ.

6. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) مَلْءِ الْفَارِغَ. — إِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ: «... يَدْفَقُ... بِالْحَيَاةِ»؛ «... عَيْنُكَ بِالْأَمَلِ»؛ «أُرِيدُ لَكَ... شَامِلَةً...»؛ «تَفَجَّرَتْ مِنْ... الْقُلُوبِ وَ... عَلَى الْأَنَامِلِ...» «أَتَمَنَّى أَنْ... فَنَ التَّصْوِيرِ»؛ «لَيْسَ... كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرْأَةِ»؛ «سَأَعْلَمُكَ أَنَّ تَجِبَنِي الطَّبِيعَةُ...»؛ «أَزْنُو إِلَى وَجْهِكَ... بِالْأَمَلِ». (ب) اجْعَلِ الْكَلَامَ عَلَى صِفَةٍ جَمِيعِ الْمُؤَنَّثِ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى. (ج) اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ: كَسَائِلِ. — ثِقَافَةٌ. — الْأَنَامِلِ. — فَنٌّ. — الْجَمَالُ. — الطَّبِيعَةُ. (د) قَلِّدِ الْفَقْرَةَ السَّادِسَةَ لِتُنْشِئَ نَصِيحَةً عَلَى لِسَانِ أُمِّ تَخَاطَبُ فَتَاتَهَا فِي مَوْضُوعٍ: «الْبَيْتُ مَمْلُوكُكَ». خَطٌّ. — انْسخْ ثُمَّ احْفَظْ:

هَلِ اتَّخَذْتَ الْقَابَ مِنِّي . مَنَزِلًا دُونَ الْقُصُورِ
فَتَبَعْتَ السَّوَاقِي . وَتَسَلَّقْتَ الصُّخُورِ
وَأَسْتَحَمَيْتَ بِعِظِرٍ . وَتَنَشَّفْتَ بِنُورِ





26. رَعَاكَ اللَّهُ يَا جِبَالَ الْأَطْلَسِ!

❖ 1 من مُرَّاكُشٍ قُمْنَا نَصْعَدُ الْجَبَلَ؛ إِنَّهُ لَيْسَ بِالْجَبَلِ الْأَخْضَرِ، إِنَّهُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ؛ ذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَكَادُ يَحْتَضِنُ الْمَدِينَةَ — مَدِينَةَ مُرَّاكُشٍ — وَمَا يَكَادُ يَفْعَلُ؛ إِنَّ مُرَّاكُشَ تَقَعُ عِنْدَ أَقْدَامِهِ. وَرَأَيْنَا الْجَبَلَ مِنْ بَعِيدٍ، فَكَانَ سِلْسِلَةً عَظِيمَةً مِنْ رِقَمٍ * بَيْضَاءَ، فَكَأَنَّمَا هُمْ رَشَّوْا عَلَيْهَا الشُّكْرَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ.

❖ 2 وَاجْتَمَعَ رَتْلٌ * مِنَ السَّيَارَاتِ وَرَاءَ رَتْلٍ. وَبَدَأْنَا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَخَذْنَا نَدُورُ صُعُودًا فِي الْجَبَلِ، ثُمَّ نَدُورُ وَنَدُورُ، وَكُلُّ دَوْرَةٍ بِأَرْتِقَاعٍ. وَزَادَ الْبَرْدُ، فَزِدْنَا بِأَثْوَابِنَا تَلَفْعًا *؛ ثُمَّ بَدَأَتْ تَظْهَرُ مِنَ الثَّلُوجِ آثَارٌ أَخَذَتْ تَزْدَادُ حَتَّى رَكَدْنَا إِلَّا نَجِدَ عَلَى الْأَرْضِ سِوَاهَا. وَأَخِيرًا دَنَوْنَا مِنَ الْقِمَّةِ.

❖ 3 أَلَا مَا أَجْمَلُ! أَلَا مَا أَعْجَبُ! عَلَى الْفَنَنِ * انْتَشَرَتْ الثَّلُوجُ بَيْضَاءَ، وَمِنْ دُونِهَا انْتَشَرَتْ غَابَاتٌ مِنَ الصَّنُوبَرِ دَكْنَاءَ *. بَيَاضٌ تَنْزِلُ بِبَصْرِكَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ. وَتَسْأَلُ قَوْمٌ بَيْنَنَا: فِي أَيِّ بَلَدٍ نَحْنُ؟ فِي جِبَالِ الْأَطْلَسِ؟ أَمْ بِالْقُرُولِ فِي جِبَالِ الْأَلْبِ *؟ وَآكِدُوا لَنَا أَنَّنَا بِالْأَطْلَسِ، فَأَمَّا.

١ وَعِنْدَمَا بَلَّغْنَا الْغَايَةَ. وَجَدْنَا الْخِيَامَ الَّتِي عَلَى النَّارِ مَضْرُوبَةً؛ كُلُّ خِيَمَةٍ مِنْهَا كَالْبَيْتِ الْمَظِيمِ. وَدَخَلْنَا الْخِيَامَ، إِنَّهَا بِالْبُسْطِ مَفْرُوشَةٌ. وَفِي خَارِجِ الْخِيَامِ كَانَتْ رَائِحَةُ الشَّوَاءِ تَمَلُّ الْجَوَّ. الْحَمْلُ* مِنْ بَعْدِ الْحَمْلِ، مِنْ بَعْدِ ثَلَاثِ وَرَابِعِ؛ وَكُلُّهَا فَوْقَ جَمْرَاتِ النَّارِ تَدُورُ. وَشَرَبْنَا السَّاخِنَ*، وَعُذْنَا نَشْرَبُ. ٥ وَجَاءَ الْغَدَاءُ. فَتَحَلَّقْنَا حَوْلَ الصَّوَانِي حَلَقَاتٍ، وَالْوَسَائِدُ الْعَالِيَةُ مِنْ تَحْتِنَا، وَالْتَلَجُ وَالشَّجَرُ خَارِجَ الْخِيَامِ فِي أُغْيُنِنَا. دَفُءٌ فِي الدَّخْلِ، وَجَمَالٌ فِي الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ. وَضَرَبْنَا بِالْأَصَابِعِ فِي الشَّيْءِ ضَرْبًا، فَأَحْتَرَقَتْ أَنْامِلُنَا. وَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَمِنْ دُهْنِهَا، وَمِنْ أَرْضٍ كَانَتْ لَهَا بِطَانَةٌ مِنْ حَوْلِهَا.

٦ وَأَنْتَهَى الطَّعَامُ، فَعُذْنَا تَرَشُّفُ الشَّيْءِ السَّاخِنِ. وَإِذَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ يَفْرِقُهُ مِنَ الْبَنَاتِ الْحَسَنَاتِ يَدْخُلْنَ الْخِيَمَةَ، وَمَعَهُنَّ الرِّجَالُ بِالْبَنَادِيرِ. وَتَرَاقَصْنَ مَجْمُوعَةً وَاحِدَةً عَلَى دَقَاتِ الْبَنَادِيرِ. وَتَغْنَيْنَ بِالَّذِي فَهَمْنَا مِنْهُ قَلِيلًا، وَعَزَّ عَلَى أَلْفِهِمْ مِنْهُ الْكَثِيرُ.

٧ وَقُبِيلَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ إِلَى رَقْدِهَا الْأَبَدِيِّ. صَاحُوا بِالرَّحِيلِ فَرَحَلْنَا رَحْلَةَ الْمُشْتَقِ. الَّذِي لَا يَدْرِي مَتَى تَعُودُ بِهِ السَّنُونُ إِلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ، حَيْثُ التَّلَجُ الْأَبْيَضُ، وَالشَّجَرُ الْأَخْضَرُ.

٨ رَعَاكَ اللَّهُ يَا مَرَّأَكَشُ. وَرَعَى مِنْ وَرَائِكَ جَبَلًا جَلَلَهُ الشَّيْبُ. وَمَعَ هَذَا ظَلَّ عَلَى الشَّبَابِ. صَخْرُهُ فِي الْأَرْضِ رَاكِزٌ مَتِينٌ. يَبْلَى النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ. وَيَتَغَيَّرُ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَوَجْهُهُ بَاقٍ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ.

أَحْمَدُ زَكِي

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **فَتَمَّ ج** قَمَّة: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ. - **رَتَّلَ** الشَّيْءُ: انْتَضَمَ انْتِظَامًا حَسَنًا. - **تَلَفَّحَ** الرَّجُلُ بِالتُّوبِ: تَغَطَّى بِهِ. - **الْفَتْنُ**: الْغَضُّ الْمُسْتَقِيمُ، وَجَمْعُهُ **أَفْدَانٌ**. - **دَكْنًا**: لَوْنُهَا مَائِلٌ إِلَى السَّوَادِ. - **جِبَالُ الْأَلْبِ**: تَقَعُ فِي جَنُوبِ فَرَنْسَا. - **الْتَّنُ**: يَبِيرُ الْحَشِيشَ إِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. - **الْحَلُّ**: صَغِيرُ الْخُرُوفِ. - **الْسَّاجِنُ**: يَقْصِدُ الشَّيْءَ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1. كَيْفَ تَرَأَى الْأَطْلُسُ لِلْكَاتِبِ مِنْ بَعِيدٍ؟ - 2. كَيْفَ صَعِدُوا الْأَطْلُسَ؟ - 3. كَيْفَ كَانَ مَنْظَرُ الطَّبِيعَةِ مِنْ قَعَمِ الْأَطْلُسِ؟ - 4. مَاذَا كَانَ يَنْتَظِرُ الْكَاتِبُ وَرِفَاقَهُ فِي الْغَابَةِ؟ - 5. كَيْفَ تَنَاولُوا غَدَاءَهُمْ؟ - 6. مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْخَيْمَةُ؟ كَيْفَ رَقَصْنَ؟ - 7. مَتَى صَاحُوا بِالرَّحِيلِ؟ - 8. كَيْفَ عَبَرَ الْكَاتِبُ عَنْ خُلُودِ الْأَطْلُسِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَصَفَ جَمَالَ الْمَغْرِبِ، بِرِيشَةِ أَدِيبٍ مِصْرِيٍّ.



④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ زَكِيٌّ: أَدِيبٌ وَعَالِمٌ مِصْرِيٌّ مُعَاصِرٌ. وَهُوَ مِنْ رِجَالِ مِصْرَ الْقِلَائِلِ، الَّذِينَ يَحْمِلُونَ كَثِيرًا مِنَ الْمُؤَهَّلَاتِ الْعِلْمِيَّةِ. لَهُ طَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ. يَمْتَازُ بِأَسْلُوبٍ خَاصٍّ فِي تَبْسِيطِ الْعِلْمِ، وَتَقْدِيمِهِ إِلَى الْقَارِئِ عَلَى طَبَقٍ فَنِّيٍّ جَمِيلٍ. **إِقْرَأْ لَهُ: «قِصَّةُ الْوَكْرُوبِ»؛ «مَعَ النَّاسِ»؛ «مَعَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ».**

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - أَيُّ ذِكْرِي مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ سَجَّلَ الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى رَعَاكَ اللَّهُ؟ مَا مُرَادُفُ الْبُسْطِ؟ مَا ضِدُّ الشَّبَابِ؟ (ج) **نَحْوٌ** - أَغْرَبَ: «إِنَّمَا بِالْبُسْطِ مَفْرُوشَةٌ» (د) **تَصْرِيفٌ** - خَاطَبَ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، الْمُؤَنَّثَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ: «رَعَاكَ اللَّهُ» (هـ) **إِمْلَأْ** - «الَّذِي»: اسْمُ مَوْصُولٍ يُكْتَبُ بِلامٍ وَاحِدَةٍ. مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الَّتِي تُكْتَبُ بِلامَيْنِ؟

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **إِسْتَخْرَجْ مِنَ النَّصِّ** ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مَجَازِيَّةٍ. (ب) **ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ**: «بَيَاضٌ تَنْزُلُ بِبَصْرِكَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ»؛ «سَوَادٌ تَنْزُلُ بِبَصْرِكَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ بَيَاضٌ تَصْعَدُ بِبَصْرِكَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ». (ج) **صَحِّحِ الْأَغْلَاطَ الْوَاقِعَةَ فِي التَّعْبِيرِ الْآتِي**: «وَعِنْدَ مَا نَبْلُغُ الْعُلَايَةَ وَجَدْنَا الْخِيَامَ الَّذِينَ عَلَى نَنٍ مَضْرُوبَةٍ» (د) **فِي الْفِئْرَةِ السَّادِسَةِ خَمْسُ صَمَائِرَ بَارِزَةٍ، ذَلَّ عَلَيْهَا، وَأَذْكَرَ مَحَلَّهَا مِنَ الْإِعْرَابِ**. (هـ) **إِسْتَخْرَجْ مِنَ النَّصِّ خَمْسَ عِبَارَاتٍ تَصَوِّرِيَّةٍ**.



27. وادي الملوك

١ الشَّمْسُ تَجْنَحُ * لِلْمَغِيبِ، وَأَضْوَاءُ الْعُرُوبِ تَتَجَمَّعُ فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ،
بَاهِتَةً حَزِينَةً شَاحِبَةً؛ تُلْقِي عَلَى الْمَعْبَدِ * لَحِيَّةَ الْمَسَاءِ، وَتُبَارِكُ الْأَرْوَاحَ
الرَّاقِدَةَ فِي «وادي الملوك». بَدَأَتْ تَسِيرُ إِلَى مَابِهَا * الْبَعِيدِ، مُتَبَايِلَةً
مُتَمِدَّةً مُتَمَهِّلَةً؛ وَكَأَنَّهَا أَشْفَقَتْ عَلَيْنَا مِنْ وَحْشَةِ الْمَسَاءِ، فَتَمَهَّلَتْ فِي سِيرِهَا
رَيْثَمَا نَعْبُرُ النَّهْرَ، وَنَصِلُ إِلَى الْمَعْبَدِ الْأَمِينِ.

٢ وَجَاءَ الزَّوْرَقُ، فَدَلَقْنَا إِلَيْهِ صَامِتِينَ، قَدْ خَفَقَتْ قُلُوبُنَا، وَاهْتَزَّتْ
أَرْوَاحُنَا، وَتَعَلَّقَتْ أَعْيُنُنَا بِالْمَعْبَدِ الْخَالِدِ، وَهُوَ يَقُومُ عَلَى الشَّطِّ سَامِقًا * شَامِخًا
جَلِيلًا رَهيبًا؛ يَبْعَثُ إِلَيْنَا أَجْمَلَ الرَّؤْيَى، وَيُنِيرُ فِينَا أَرْوَاعَ الْأَخْلَامِ.

٣ وَأَنْسَابَ الزَّوْرَقِ بِنَا فِي عَرْضِ النَّهْرِ، وَقَدْ تَأَلَّقَتْ مِياهُهُ الْفِضِّيَّةُ،
حِينَ مَسَّتْهَا أَضْوَاءُ الشَّفَقِ الْبَاهِرَةِ، فَبَدَا كَأَنَّهُ حَوْضٌ مَسْحُورٌ، مُلَىءٌ بِالْجَوَاهِرِ،
وَأَذِيبٌ فِيهِ النَّورُ. نَظَرْنَا إِلَيْهِ مَأْخُودِينَ، وَقَدْ خِيلَ إِلَيْنَا أَنَّهَا هَدِيَّةُ السَّمَاءِ،
بَلَمَنْ حَجَّوْا إِلَى الْمَعْبَدِ الْعَتِيدِ *.

❖ اضواء الشفق تذوب، والنساء يتجلن في روعة رهبة، والملاح يضرب بمجذافيه متعجلاً، كأنه يفر مذعوراً من الأشباح؛ يخطب بهما في قلب النهر، فيوقظ المياه الحالمة، وينزعها من غفوتها الحلوة، ونشوتها الفاتية. نظرنا إليه في ضيق وإنكار، ثم نهض أحدا وأمسك بالمجذافين لمس بهما المياه في رفي ولين؛ كأنه يهذهها، ويسبغ عليها الدعة والحنان. ومضت أخرى تغني في صوت هامس للمياه الغافية. وفجأة رسا بنا الزورق أمام المعبد، فنهضنا إليه.

❖ وأشرق القمر، فتجلى رائعا في سماء «الأقصر»، الدافئة، وأخذ طريقه إلى المعبد، هادئاً رزيناً كأنه شبه نائم؛ وحمل مضباحه الفضي، ومضى يرتاد أبهاء المعبد، يحدق في التماثيل والعُمد والنقوش، ليقرأ عليها ما أبقى الزمان من ذكريات الأمنس الذي ولّى وراح.

أما نحن فقد أتكأنا على البناء الشامخ، وقد أزهقنا الشجوة، ونال منا الإعياء، إذ مضينا نرقب القمر وهو يطيف بالمعبد الأمين.

بنت الشاطئ

❶ شرح الكلمات. - «وادي الملوك» مقبرة ملوك الفراعنة بالأقصر - **تجنح**: تميل. - **التعبد**: تقصد **قبت** أمون؛ من أعظم الآلهة الفرعونية. - **الناب**: المرجع والمنقلب. - **سامقا**: عليا. - **التبد**: التبدد التام التكوين. - **الأقصر**: مدينة أثرية في صعيد القاهرة (مصر). - **لطيف**: يلهم ويحيط.

❷ لنفهم النص. 1 صف غروب الشمس بحسب القطعة. - 2 كيف ظهر المعبد على الشط؟ - 3 كيف كانت تظهر مياه النهر؟ - بأي شيء شبهتها الكاتبة؟ - 4 كيف كان الملاح يضرب بمجذافيه؟ كيف صار يجذف أحد الركاب؟ - 5 كيف كان القمر يتجول في الأقصر؟



مُؤَلِّفَةُ النَّصِّ. — الدُّكْتُورَةُ عَائِشَةُ (بِنْتُ الشَّاطِئِي): كَاتِبَةٌ مِصْرِيَّةٌ مُعَاصِرَةٌ.
انْصَرَفَتْ مِنْذُ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمُرِهَا إِلَى نَشْرِ الْمَقَالَاتِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ.
أَلَفَتْ فِي الْأَدَبِ، وَالْفِصَّةِ، وَالتَّارِيخِ.
إِقْرَأْ لَهَا: «نِسَاءُ النَّبِيِّ»؛ «نِسَاءُ عَرَفَتُنَّ».

مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

النَّصُّ. — صُورَةُ أُمِّيَّةٍ مُقَمَّرَةٍ، رَسَمَتْهَا بِنْتُ الشَّاطِئِي.

فَقْرَةٌ. — لِنَاحِظِ الْفَقْرَةِ الْخَامِسَةِ، الَّتِي خَصَّصَهَا الْكَاتِبَةُ لِوَضْفِ نَوْرِ الْقَمَرِ، يُضِيءُ جَنَابَاتِ الْمَعْبَدِ.. وَلِكَيْ يَكُونَ وَضْفُهَا طَبِيعِيًّا، وَمُعَبَّرًا عَمَّا يَجُولُ فِي نَفْسِهَا مِنْ مَعَانٍ وَأَنْفِعَالَاتٍ، اعْتَمَدَتْ عَلَى الْخَيَالِ فِي التَّصْوِيرِ.. وَقَدْ رَأَيْتَ كَيْفَ «جَعَلَتِ الْقَمَرَ يَحْوِلُ مِصْبَاحًا، وَيَمْضِي مُتَجَوِّلًا فِي أَنْحَاءِ الْمَعْبَدِ»، كَأَنَّهُ سَائِحٌ طَلْعَةٌ، أَوْ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْآثَارِ.
إِنَّ الْإِسْتِعَانَةَ بِبَعْضِ الصُّوَرِ الْخَيَالِيَّةِ فِي الْكِتَابَةِ، تَزِيدُهَا حُسْنًا، وَتَنْعُثُ فِيهَا الْحَيَاةَ.
جُمْلَةٌ. — عَبَّرَ عَنِ الصُّورَةِ الْآيَتِيَّةِ تَغْيِيرًا يَعْتَمِدُ عَلَى الْخَيَالِ:

«كَيْفَ يَبْدُو شَارِعٌ مُزْدَجَمٌ بِالْمَاءِ وَالسَّيَّارَاتِ مِنْ عَلَى أَوْتِفَافٍ شَاهِقٍ»

9. عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ

إِنْشَاءً



الْمَوْضُوعُ: ذَاتَ مَسَاءٍ انْطَلَقَتْ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَاتَّخَذَتْ مِنْ صَخْرَةٍ مَقْعَدَكَ الْمُطْمَئِنَّ، وَجَلَسَتْ فِي صَمْتٍ تُرَاقِبُ الشَّمْسَ الْغَارِبَةَ.

صِفِ الْمَشْهَدَ مُسْتَعِينًا بِصُورِ خَيَالِيَّةٍ طَرِيفَةٍ.

إِنْتَبِهْ! لِكَيْ يَكُونَ وَضْفُكَ مُوَفَّقًا: تَسَاءَلْ — جَيِّدًا — الشَّيْءَ الَّذِي تُرِيدُ وَضْفَهُ، وَصُورَهُ تَصْوِيرًا يَخْتَلُ الْآخَرِينَ كَأَنَّهُمْ يُشَاهِدُونَهُ حَقِيقَةً.



١ أَنْظُرْ إِلَى
هَذِهِ الصُّورَةِ، وَاقْرَأْ
مَوْضُوعَهَا فِي إِمْعَانٍ* :
وَالنَّاسُ مِنْ جَمِيعِ
الْأَجْنَاسِ* يُخْلَقُونَ فِي
الْأَرْضِ، وَيَرْفَعُونَ إِلَى

السَّمَاءِ* . يَعْنِي أَنَّا كُلُّنَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ - مَهْمَا اخْتَلَفْنَا فِي الْجِنْسِ وَالْدِينِ وَاللَّوْنِ -
نُخْلَقُ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَعِيشُ فِيهَا، ثُمَّ نَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ. وَلَقَدْ عَبَّرَ الْفَنَانُ*
الصَّغِيرُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ فِي رَسْمِهِ تَعْيِيرًا رَقِيقًا: أَمَامَكَ ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ*، اخْتَلَفُوا
فِي الشَّكْلِ وَاللَّوْنِ: فَفِيهِمْ الْأَسْوَدُ، وَالْأَصْفَرُ، وَالْأَحْمَرُ. مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟ لَقَدْ
أَتَوْا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا الْفَنَانُ بِذَلِكَ الشَّخْصِ اللَّطِيفِ، وَتِلْكَ النَّبَاتَاتِ
الْمُزْهِرَةِ.

٢ وَبَعْدَ حَيَاةٍ طَوِيلَةٍ أَوْ قَصِيرَةٍ، نَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ.. فَتَرَى الْأَشْخَاصَ الثَّلَاثَةَ:
الْأَسْوَدَ، وَالْأَصْفَرَ، وَالْأَحْمَرَ، يَرْتَفِعُونَ إِلَى السَّمَاءِ.. إِلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ الْأَزْرَقِ
اللَّطِيفِ، الْمَزَيَّنِ بِالنُّجُومِ اللَّامِعَةِ، وَحَوْلَهُ جَوْ فِيهِ سُحُبٌ وَطَيْرٌ.

٣ إِنَّهَا قِصَّةٌ جَمِيلَةٌ يَا صَدِيقِي. وَالَّذِي يُعْجِبُنَا فِيهَا لَيْسَ مَوْضُوعُهَا وَخَدُّهُ،
وَلِئِنْ تَعْجِبُنَا تِلْكَ الْأَلْوَانُ الَّتِي اخْتَارَهَا الْفَنَانُ وَرَتَّبَهَا، وَوَزَعَهَا بِطَرِيقَتِهِ الرَّائِعَةِ.

٤ أَنْظَرُ إِلَى اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ مَثَلًا، تَجِدُ الْفَنَانَ قَدْ رَسَمَ بِهِ أَحَدَ الْأَشْخَاصِ
الْثَلَاثَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ بِهِ إِلَى شَعْرِ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ أَرْتَفَعَ بِهِ إِلَى أَعْلَى الرَّسَمِ، فَوَضَعَهُ
فِي الشَّعْرِ وَالطَّيْرِ؛ ثُمَّ هَبَّطَ بِهِ إِلَى أَسْفَلِ، فَوَضَعَهُ فِي شَعْرِ الشَّخْصِ الَّذِي رَمَزَ
بِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَحَاطَ جَسَدَهُ بِخَطِّ جَمِيلٍ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَذَا الْخَطِّ وَحْدَهُ، بَلْ
أَحَاطَ بِهِ أَشْكَالًا أُخْرَى.

٥ إِنَّ هَذَا التَّرْتِيبَ فِي اللَّوْنِ وَالْخَطِّ، هُوَ الَّذِي يُعْجِبُنَا. وَنَتْرُكُ بَقِيَّةَ
الْأَلْوَانِ لِتَتَبَّعَهَا، وَلِتَتَعَرَّفَ عَلَى جَمَالِهَا بِنَفْسِكَ. وَلَكِنْ بَقِيَ شَيْءٌ آخَرُ أُحِبُّ
أَنْ أَخْبِرَكَ بِهِ: هُوَ أَنَّ هَذِهِ الصُّورَةَ مِنْ عَمَلِ أَخٍ لَكَ، مِنْ أَبْنَاءِ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْمُتَّحِدَةِ. وَأَنَّ هَذَا الرَّسَمَ قَدْ اخْتِيرَ* لِيُنْشَرَ فِي صَدْرِ كِتَابٍ مُتَدَاوِلٍ فِي جَمِيعِ
بُلْدَانِ الْعَالَمِ، إِسْمُهُ «التَّرْبِيَّةُ وَالْفَنُّ»؛ مِنْ مَطْبُوعَاتِ هَيْئَةِ عَالِمِيَّةٍ تَخْتَصُّ بِالثَّقَافَةِ
وَالتَّعْلِيمِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ؛ هِيَ هَيْئَةُ «الْأُونِسكو».

لُطْفِي مُحَمَّد زَكِي

١ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — النَّظَرُ فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ وَأَبْعَدُ فِي الْإِسْتِقْصَاءِ. — **الْأَجْنَاسُ**؛
ج **جَنَسٌ** ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ، فَالْإِبِلُ جَنَسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ. — **السَّمَاءُ**؛ هَذِهِ الَّتِي تُطَلُّ عَلَى الْأَرْضِ،
ج **سَمَاوَاتٍ**. — **الْفَنَانُ**؛ صَاحِبُ الْمَوْهَبَةِ الْفَنِّيَّةِ، كَالشَّاعِرِ، وَالْكَاتِبِ، وَالْمُوسِيقِيِّ، وَالْمُصَوِّرِ،
وَالْمُمَثِّلِ. **وَالْفَنُّ**؛ الْمَكَانُ يُعَارِسُ فِيهِ الْفَنَانُ عَمَلَهُ. — **أَشْخَاصٌ** ج **شَخْصٌ**؛ سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ
تَرَاهُ مِنْ بَعْدٍ. — **الَّلَوْنُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا فَصَلَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ. — **اخْتَرَا**؛ وَقَعَ عَلَيْهِ الْإِخْتِيَارُ. —
كَلِمَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنَ الْأَحْرَفِ الْأُولَى، مِنْ كَلِمَاتٍ جُمْلَةً إِنْجَلِيزِيَّةً، مَعْنَاهَا: «مُنَظَّمَةٌ»
الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، لِلتَّرْبِيَّةِ وَالْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ. وَغَايَتُهَا تَقْرِيبُ وَجْهَاتِ النَّظَرِ الْمُخْتَلِفَةِ بَيْنَ الشُّعُوبِ،
تَوْصِلًا إِلَى إِقْرَارِ السَّلَامِ فِي الْعَالَمِ.

② **لِنَفْقِهِ النَّصَّ** - 1. ما موضوع الصورة؟ كيف عبّر الرسّام عن الأجناس البشريّة؟
 2. كيف عبّر عن الأرض؟ - 3. هل وُفّق في اختيار الألوان وتوزيعها؟ - 4. كيف استُخدم اللون الأسود؟ - 5. أين نُشر هذا الرّسم؟ ما الأونيسكو؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - شرح عمليّ فنّي، يقصد تدقيقه، ورؤية ما فيه من جمال.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الأستاذ لطفي محمّد زكي: فنّانٌ مصريّ معاصر.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سؤالٌ فكريّ. - لماذا وُفّق اختيار الأونيسكو على هذا الرّسم؟ (ب) لغةٌ. - ما الفرق بين عرّف وتعرّف؟ ما مرادف العالم؟ ما ضدّ أسفل؟ (ج) نحوٌ. - أغرب «يزعمون» «اختلفوا». (د) تصرّفٌ. - صرّف «قرأ» في الأزمنة الثلاثة. إملاءٌ. - هات خمس كلمات في أولها «لامان» مثل: «اللون».

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) كَوْنُ مُسْتَطِيلَاتٍ مِنَ الْأَلْوَانِ الْآتِيَةِ: الْأَحْمَرُ، الْبُرْتُقَالِيّ، الْأَصْفَرُ، الْأَخْضَرُ، الْأَزْرَقُ، الْبَيْضُ، الْوَرْدِيّ، الرَّمَادِيّ. (ب) كَوْنُ رَسْمٍ مَوْضُوعَةٍ: الْحَرِيَّةُ. (ج) ضَمُّ كُلِّ مُضَافٍ أَمَامَ مَا يُنَائِبُهُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي:

1. المضاف: ريشة؛ إزميل؛ قصيدة؛ قلم؛ نعم؛ منقش.

2. المضاف إليه: الشاعر؛ الكمان؛ الرسّام؛ الأديب النّحات؛ النقّاش.

(ج) الصّورة التي أمانك رسمها التّلميذ عمر بن بريك من مراكش. ونشرت على وجه غلاف مجلّة (ولدي).

إشرح الصّورة. وأبرز ما فيها من جمال.

(د) خطٌّ. - انسخ عنوان الدّرس يخطّ النسخ

خمس مرات.



29. لَوْحَةٌ مِنْ

قَصْرِ السُّوقِ*

جَنِيعُ الْأَعْمَالِ

الَّتِي نَقُومُ بِهَا، تُخْفِي
وَرَاءَهَا أَسْبَابًا وَدَوَائِعَ*

نَفْسِيَّةً: فَتَحْنُ نَفْسِي -

مَثَلًا - لِأَنَّا نَحْسُ

بِالْفَرَحِ؛ وَنَرْقُصُ لِأَنَّا

نَشْعُرُ بِالْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ.

وَهَكَذَا الْعَمَلُ

الْفَنِّي؛ فَالْفَنَّانُ سَوَاءٌ

أَكَانَ كَبِيرًا أَمْ صَغِيرًا

السَّنَّ، لَا يَقْبَلُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ دَافِعٌ يُثِيرُ خَيَالَهُ، وَيُجْرِي رِيشتَهُ*.

وَهَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي نَعْرِضُهَا أَمَامَكَ، مَثَلٌ مِنَ الْأُمُثِلَةِ الصَّادِقَةِ. فَالْفَنَّانُ

الصَّغِيرُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ مِنْ قَصْرِ السُّوقِ، قَدْ أَثَّرَ فِي نَفْسِهِ مَشْهُدٌ مِنْ

مُشَاهَدَاتِهِ يَوْمَ الْعِيدِ؛ وَحِينَ عَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ، تَنَاوَلَ وَرَقَةً وَبَعْضَ الْأَلْوَانِ وَعَبَّرَ

عَمَّا شَاهَدَهُ بِصِدْقٍ وَإِحْسَاسٍ. وَهَاهُنَا ذِي نَتِيجَةِ عَمَلِهِ: صُورَةُ "فَرِحَةٍ جَمِيلَةٍ".

3

إِذَا تَأَمَّلْتَ هَذِهِ الصُّورَةَ، وَجَدْتَ أَلْوَانَهَا بَدِيعَةً مُنَسَّقَةً* : فَقَدْ اخْتَارَ
الْفَنَانُ الصَّغِيرُ الْأَلْوَانَ الْمُنَاسِبَةَ لِمَوْضُوعِهِ، وَأَحْسَنَ تَنْسِيقَهَا. خُذْ مَثَلًا اللَّوْنَ
الْبُنْيَ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَهُ الْفَنَانُ بِجَانِبِ الْأَلْوَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَحْسَنَ
تَرْتِيبَهَا.

4

إِنَّ قِيَمَةَ الْأَلْوَانِ لَا تَظْهَرُ بِكَثْرَتِهَا فِي الرَّسْمِ، بَلْ تَظْهَرُ فِي حُسْنِ
اسْتِخْدَامِهَا؛ وَهَذَا الْفَنَانُ قَدْ اخْتَارَ الْأَلْوَانَ، وَأَحْسَنَ تَنْسِيقَهَا وَتَوَزِيعَهَا فِي
رَسْمِهِ، فَجَاءَ جَمِيلًا. تَأَمَّلْ رِثَابَكَ؛ إِنَّهَا قَدْ تَضُمُّ -أَخْيَانًا- صِدَارًا، وَعُطِيفًا، وَقَمِيصًا،
وَسِرْوَالًا، وَجُورْبًا، وَخِذَاءً. إِنَّ هَذِهِ أَشْيَاءَ كُلِّهَا عَنَاصِرُ مُنْفَصِلَةٍ، تُكُونُ رِثَابَنَا؛
فَقَدَرْتُنَا عَلَى اخْتِيَارِ أَلْوَانِهَا وَتَنْسِيقِهَا، هِيَ الَّتِي تُبْرِزُ جَمَالَهَا، وَتُضْفِي عَلَى
لَابِسِيهَا صِفَاتِ الذَّوْقِ وَالْأَنَاقَةِ*.

5

وَأَنْتَ كَذَلِكَ إِذَا أَعْجَبَكَ مَنْظَرٌ، أَوْ أَنْبَارَكَ حَدِثٌ، أَوْ جَالَ فِي نَفْسِكَ
خَاطِرٌ، فَأَمْسِكْ قَلَمَكَ أَوْ رِيشَتَكَ، وَعَبِّرْ عَنْهُ كَمَا تُحِبُّ. فَهَذَا الْإِحْسَاسُ هُوَ
الَّذِي يَجْعَلُ لِلْأَعْمَالِ الْفَنِّيَّةِ قِيَمَةً، وَيَجْعَلُ الْآخَرِينَ يُحْسِنُونَ إِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ.

1

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - **قَصْرُ التَّوْقِ**: قَرْيَةٌ كَبْرَى تَقَعُ فِي مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ بَيْنَ مَكْنَسَ،
وَتَافِيلَاتٍ، وَدَرْعَةٍ، وَالصَّخْرَاءِ. - **دَوَائِعُ** جَمْعُ **دَائِعٍ**: سَبَبٌ. - **يُبْرِزُ**: يُنَبِّهُ. - **يُجْرِي رِيشَتَهُ**:
الْمُرَادُ: يَرْسُمُ. - **مُنَسَّقَةٌ**: مُنَظَّمَةٌ. - **الْأَنَاقَةُ**: جَمَالُ الْمَظْهَرِ.

2

لِنَفْهَمِ النَّصَّ. - 1. مَتَى يُقْبَلُ الْفَنَانُ عَلَى عَمَلِهِ؟ - 2. مَاذَا تُمَثِّلُ صُورَةُ الدَّرْسِ؟ -
3. أَذْكَرُ الْأَلْوَانِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْفَنَانُ فِي رَسْمِهِ؟ - 4. كَيْفَ تَظْهَرُ قِيَمَةُ الْأَلْوَانِ؟ مَتَى
يُتَصَفُّ الشَّخْصُ بِالذَّوْقِ وَالْأَنَاقَةِ؟ - 5. مَا الَّذِي يَجْعَلُ الْأَعْمَالَ الْفَنِّيَّةَ ذَاتَ قِيَمَةٍ؟.

3

مَوْضُوعُ النَّصِّ. - مَتَى كَانَ الْفَنَانُ صَادِقًا فِي التَّعْبِيرِ عَنْ إِحْسَاسَاتِهِ، اسْتَجَابَ
لَهُ الْآخَرُونَ.

4 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** — (ء) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** — ما موضوع صورة الدرس؟ — (ب) **لُغَةٌ** — ما معنى الفئان؟ ما مرادف الإحساس؟ ما ضد تَرَزُّؤ؟ (ج) **نَحْوٌ** — **أَغْرَبُ**: «نَحْنُ نُنْفِي». (د) **تَضْرِيفٌ** — **صَرَفٌ**: «نَحْنُ نُنْفِي لِأَنَّا نَحْسُ بِالْفَرَجِ» في جميع الحالات. — (د) **إِمْلَأْ** — **اسْتَخْرِجْ** مِنَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى كَلِمَتَيْنِ مَبْدُوءَتَيْنِ بِأَلِ الشَّمْسِيَّةِ، وَكَلِمَتَيْنِ مَبْدُوءَتَيْنِ بِأَلِ الْقَمَرِيَّةِ.

5 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** — (ء) **اُنْسخِ الْمُسْتَقَاتِ الْآلِيَّةِ**، ثُمَّ اشرحها: **الرَّسْمُ؛ الرَّسَامُ؛ الْمِرْسَمُ؛ الْمِرْسَمُ**. (ب) **رُدِّ الْأَفْعَالُ الْآلِيَّةِ إِلَى أَصْنَافِهَا**: **نُفِّي؛ تَرْقُصُ؛ يُسِيرُ؛ تَنَاوَلُ؛ تَأْمَلُ؛ أَعْجَبَ؛ يُحْسِنُ**. (ج) **ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ**: **قِيَمَةُ الْأَلْوَانِ تَظْهَرُ فِي حُسْنِ اسْتِخْدَامِهَا** — **قِيَمَةُ الْأَلْوَانِ تَظْهَرُ بِكَثْرَةِ اسْتِغْمَالِهَا** — **قِيَمَةُ الْأَلْوَانِ لَا تَظْهَرُ بِكَثْرَةِ اسْتِغْمَالِهَا**. (د) **صَحِّحِ الْأَغْلَاطَ الْوَاقِعَةَ فِي الْعِبَارَةِ الْآلِيَّةِ**:
إِنَّ قِيَمَةَ الْأَلْوَانِ لَا تَظْهَرُ بِكَثْرَتِهَا فِي الرَّسْمِ، بَلْ تَظْهَرُ فِي حُسْنِ اسْتِخْدَامِهَا (هـ)
رَتَّبِ الْعِبَارَاتِ الْآلِيَّةِ بِحَسَبِ سَبْقِهَا:

نَحْنُ اسْتَجَبْنَا لِمَا شَعُرَ بِهِ — **تَنَاوَلُ فِرْشَاتِهِ** — **حَرَكَ إِحْسَاسَهُ** — **مَنْظَرٌ جَمِيلٌ** — **فَصَوَّرَهُ تَصْوِيرًا صَادِقًا** — **عَبَّرَ عَنْ إِعْجَابِهِ** — **أَنَارَ إِعْجَابِ الْفَنَانِ** (و) — **حَوْلِ الْمَقْطُوعَةِ الشَّعْرِيَّةِ الْآلِيَّةِ إِلَى صُورَةٍ مُلَوَّنَةٍ**:

الْمُصْفُورُ الصَّغِيرُ

| | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| وَنَاشِيءٍ مِنَ الطُّيُورِ | رَ لَاحَ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ |
| مُنْتَقِلٌ وَأَمْنٌ | وَرَاءَهُ عَلَى الْأَشْرَافِ |
| مُضْطَرِبٌ فِي طَيْرِهِ | مُرْتَجِفٌ إِذَا اسْتَقَرَّ |
| مُسْتَفْنِقٌ كَالطُّفْلِ بَدُو | لَمَّا مَا وَعَى مِنَ السُّورِ |
| كَأَنَّهُ فِي طَيْرِهِ | شَرَارَةٌ مِنَ الشَّرَرِ |
| كَأَنَّهُ مِنْ ضَعْفِهِ | يَطِيرُ بَعْدَ مَا سَكَرَ |



30. الْعُنْكَبُوتُ الْفَنَانُ



1 لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ السَّتِينِ،
كَانَتْ الْعُنْكَبُوتُ الْأُمُّ تُفْتَشُ عَنِ النَّسِيجِ
الَّذِي كَانَ يَنْسِجُهُ ابْنُهَا الصَّغِيرُ خَلْفَ
لَوْحَةٍ خَيَالِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ عَلَى حَائِطٍ؛ وَكَانَ

يَلُوحُ عَلَى الْأُمِّ شَيْءٌ مِنَ الضَّيْقِ، وَعَدِمَ الرِّضَا عَنْ عَمَلِ وَلَدِهَا؛ فَانْفَجَرَتْ غَاظِبَةً:
مَاذَا تَعْمَلُ هُنَاكَ أَيُّهَا الشَّقِي؟ فَقَالَ الصَّغِيرُ وَهُوَ مُنْكَمِشٌ مِنَ الرُّغْبِ فِي إِطَارِ
اللَّوْحَةِ: الْمِصِيدَةُ الَّتِي طَلَبْتُ مِنِّي إِنْشَاءَهَا يَا وَالِدَتِي.

2 فَعَادَتْ الْأُمُّ تَقُولُ مُتَضَائِقَةً: اتَّقِصِدْ هَذِهِ الْخُيُوطَ الْمُنْتَظِمَةَ؟ هَذِهِ الْأَبْعَادُ
الْمُقَيَّسَةُ؟ هَذَا التَّرْتِيبُ الْعَجِيبُ؟ إِنَّ هَذَا أُخْرَى* بِأَنْ يَكُونَ زَخْرَفَةً حَائِطِيَّةً،
أَكْثَرَ مِنْهُ بِشَبَكَةِ لَصِيدِ الْحَشَرَاتِ!.. إِنَّهُ يَجِبُ عَلَى مَنْ أَرَادَ الْحُصُولَ عَلَى
مَظْلَبِ الْعَيْشِ، أَلَّا يَبْحَثَ عَنِ الْأَنَاقَةِ فِي الشَّكْلِ. تَذَكَّرْ هَذَا جَيِّدًا! قَالَتْ
ذَلِكَ، ثُمَّ أَهْوَتْ* بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى النَّسِيجِ الْبَدِيعِ، فَهَدَمَتْ مَا ظَلَّ يَبْنِيهِ
صَغِيرُهَا طِيلَةَ يَوْمِهِ بِشَفَفٍ وَلَذَّةٍ.

3 قَالَ الْفَنَانُ الصَّغِيرُ بَوْدَاعَةً: إِنَّ الْحَيَاةَ - يَا أُمِّي - مِنْ أَجْلِ الْعَيْشِ
فَقَطْ، لَيْهِ مِنْ أَحْطَ أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ؛ وَلَا يَحْيَاهَا إِلَّا أَحْطَ أَنْوَاعِ الْمَخْلُوقَاتِ.. يَجِبُ
- لَكِنِّي نَضَعُ أَنْفُسَنَا فِي طَرِيقِ الرُّقِيِّ - أَنْ نُدْخَلَ عُنْصُرَ الْفَنِّ فِي حَيَاتِنَا.
قَالَتْ الْأُمُّ حَائِرَةً: الْفَنُّ. وَمَا هُوَ الْفَنُّ؟

- هُوَ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ جَمِيلٍ. إِنَّ الرُّوحَ تُحَسُّ الْجُوعَ حِينَ تَفْقِدُهُ.

١ قَالَتْ أَلَمْ بَعْدَ لَحْظَةٍ تَفْكِيرٍ: وَلَكِنْ مَافَائِدُهُ كُلُّ هَذَا؟ قَالَ الْفَنَانُ الصَّغِيرُ:
فِي الْفَنِّ يَجِبُ أَلَّا تَقُولَ «لِمَاذَا؟». إِنَّ الْمَخْلُوقَ قَدْ يَشْعُرُ فِي وَقْتٍ مَا بِشَيْءٍ يَوَدُّ
التَّعْبِيرَ عَنْهُ.. كَيْفَ جَاءَ هَذَا الشُّعُورُ؟ وَمَتَى؟ وَلِأَيِّ نَتِيجَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَنْتَهِيَ؟
أَشْيَاءٌ لَا يَجْدُرُ بِالْفَنَانِ الْحَقُّ أَنْ يُسْأَلَ، أَوْ يُسْأَلَ عَنْهَا؛ حَسْبُهُ أَنَّهُ يُعَبِّرُ عَنْ إِحْسَاسِهِ
الْفَنِيِّ. ثُمَّ اضْطَجَعَ كِلَا الْعُنْكَبُوتَيْنِ لِيَنَامَا. وَلَكِنَّ الْأُمَّ ظَلَّتْ مُورِّقَةً بِرَغْمِهَا،
تُدِيرُ فِي عَقْلِهَا حَدِيثَ وَلَدِهَا الصَّغِيرِ، إِلَى أَنْ غَلَبَهَا النَّعَاسُ فَنَامَتْ.

٥ وَلَا يَدْرِي الْعُنْكَبُوتُ الْإِبْنُ، مَتَى وَكَيْفَ اسْتَيْقَظَ مُبَكَّرًا جِدًّا فِي
الصَّبَاحِ.. وَلَكِنَّ أَصْوَاتًا رَقِيقَةً طَرَقَتْ سَمْعَهُ، كَخِيوطٍ تَحُلُّ ثُمَّ تَرْبُطُ، وَتَوْضَعُ
ثُمَّ تُزَالُ؛ وَحَرَكَةُ أَقْدَامِ رَقِيقَةٍ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، أَقْدَامِ رَقِيقَةٍ دَقِيقَةٍ كَقَدَمَيْهِ.
فَنَظَرَ وَرَأَى عَجَبًا: رَأَى أُمَّهُ بِسَبِيلِ إِنْشَاءِ نَسِيجٍ جَدِيدٍ؛ وَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ تُشَكِّلُ
خَيْطًا وَتُضَيِّفُهُ إِلَى عَمَلِهَا، كَانَتْ تَبْتَعِدُ قَلِيلًا عَنْهُ، لِتَرَى مِنْ بَعْدِ مَا صَنَعَتْ، بِعَيْنِ
فَنَانٍ مَاهِرَةٍ نَاقِدَةٍ؛ فَإِذَا شَكَّتْ فِي جَمَالِ مَا صَنَعَتْ، نَزَعَتْ الْخَيْطَ بِغَضَبٍ،
كَفَنَانٍ أَصِيلٍ يَمْحُو مِنْ رَسْمِهِ خَطًّا لَمْ يَرُقْهُ؛ ثُمَّ بُثِّتْ خَيْطًا آخَرَ مَكَانَهُ بِطَوِيلِ
وَسَمَكٍ * مَضْبُوطَيْنِ، كَشَاعِرٍ إِذْ يُحْصِي مَقَاطِعَ * أَبْيَاتِهِ. إِدْوَارُ مَنْسِي

١ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — أُخْرَى : أَجَدُّ. — هَوَتْ: نَزَلَتْ. — سَمَكٌ: حَجْمٌ. — مَقَاطِعُ
الْكَلَامِ: مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ.

٢ لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — 1. عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ الْعُنْكَبُوتُ الْأُمُّ تَبْحَثُ؟ مَازَا كَانَ يَفْعَلُ
الْعُنْكَبُوتُ الصَّغِيرُ؟ — 2. لِمَاذَا تَضَاقَبَتِ الْأُمُّ مِنْ عَمَلِهِ؟ لِمَاذَا حَطَمَتِ الْمِضْيِدَةَ؟ — 3. كَيْفَ
فَسَّرَ لَهَا قِيَمَةَ الْفَنِّ فِي الْحَيَاةِ؟ — 4. هَلْ يُسْأَلُ الْفَنَانُ عَنْ عَمَلِهِ؟ لِمَاذَا؟ — 5. هَلْ تَأْتَرَبُ الْأُمُّ
بِمَذْهَبٍ وَلَدِهَا؟ كَيْفَ؟

٣ مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأَسْتَاذُ إِدْوَارُ مَنْسِي: كَاتِبُ مِصْرِيِّ مُعَاَصِرٍ.

- 1 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — جِوَارٌ بَيْنَ عَنكَبُوتٍ وَصَغِيرِهَا حَوْلَ قِيَمَةِ الْفَنِّ فِي الْحَيَاةِ.
- 2 النَّصِّ. — فِي هَذَا النَّصِّ اسْتَطَاعَ الْكَاتِبُ، أَنْ يَنْقُلَ لَنَا رَأْيَهُ فِي الْفَنِّ عَلَى لِسَانِ عَنكَبُوتٍ، فَجَاءَ تَعْبِيرُهَا صَوْرَةً صَادِقَةً عَمَّا يَجُولُ فِي خَاطِرِ الْكَاتِبِ مِنْ أَفْكَارٍ عَنِ الْفَنِّ وَالْحَيَاةِ.
- 3 جُمْلَةٌ. — فِي الْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ أَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يُؤَكِّدَ بَعْضَ الْمَعَانِي، فَاسْتَعْمَلَ بَعْضَ حُرُوفِ التَّأَكِيدِ قَائِلًا: «إِنَّ الْحَيَاةَ إِلَيْهِ مِنْ أَحْطَ...»
- 4 تَطْبِيقٌ. — ضَعِ الْفَافِظَ التَّوَكِيدَ السَّابِقَةَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.
- 5 إِنْشَاءٌ. 10. رَسَامٌ وَلَوْحَةٌ.

- 1 الْمَوْضُوعُ. — عِنْدَ مُرُورِكَ فِي حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ مَدِينَتِكَ، لَفَتْ نَظْرَكَ جَمْعٌ مِنَ الْأَطْفَالِ مُلْتَفٍّ حَوْلَ رَسَامٍ أَجْنَبِيٍّ، يُجْرِي رِيشتَهُ عَلَى لَوْحَةٍ أَمَامَهُ.
- صِفْ مَا رَأَيْتَ.



- 2 عَنَاصِرُ الْمَوْضُوعِ:
- (أ) مُقَدِّمَةٌ: مُرُورَكَ فِي الْحَيِّ. — وَصَفُ جَمْعِ الْأَطْفَالِ.
- (ب) الرَّسَامُ: (شَكْلُهُ، عَمَلُهُ، أَدَوَاتُهُ).
- (ج) اللَّوْحَةُ: (خُطُوطُهَا، وَمَقَارَنَتُهَا بِالْمَشْهَدِ الْحَقِيقِيِّ، الَّذِي يَنْقُلُ عَنْهُ الرَّسَامُ).
- (د) خَاتِمَةٌ: إِعْجَابُكَ بِمَهَارَةِ هَذَا الْفَنَّانِ، وَمَشَاعِرُكَ نَحْوَ عَمَلِهِ.

إِنْتَبِهْ! عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ لِإِنْشَائِكَ الْأَفَافَ الصَّحِيحَةَ الْمُعْبَّرَةَ، كَمَا يَنْتَقِي الْمُصَوِّرُ الْأَلْوَانَ الْمُتَجَانِسَةَ.

5. بَائِعُ حَصِيرٍ

جاءَ طِفْلٌ يَرومُ * بَيْعَ حَصِيرٍ
 فِيهِ بَحْرٌ يَبْدُو * وَفِي الْبَحْرِ فُلٌ*
 وَعَلَيْهِ نَوَبَاتٌ * مِنْ غَوَايِ*
 تَتَمَتَّتْ نَفْسِي * الرُّكُوبَ بِفُلِكَ
 سَعِدَ الْبَحْرُ فِي حِشَاةٍ * وَفِي أَغْلَاهُ*
 وَكَانَ الْفُلُكَ الَّذِي * ضَمَّ غَيْدًا*
 جاءَ نِي الطِّفْلُ وَهُوَ * يَحْسِبُ أَنِّي
 نَمَّ قَالُ: أَشْتَرُ الْحَصِيرَ * وَزَيْنَ
 قُلْتُ: مَا لِي بَيْتٌ * أَزَيْنُهُ أَوْ
 كُلُّ هَذَا الْوُجُودِ * بَيْنِي وَفِيهِ
 فَأَنَاكَ الْبَيْوتِ * لَيْسَ بِأَنْهَى
 أَحْمَدُ الْقَافِي النَّجْفِي



1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — يَرُومُ: يَفْصِدُ. — الْفَلَكَ السَّفِينَةُ. — حَوْرٌ عَيْنٌ: الْمُرَادُ النِّسَاءُ. —
التَّوْتِي: الْمَلَاخُ. — يَتَحَلَّى: يَنْزِيهِ. — مَكْنُونٌ: مَصُونٌ. — خَنَاءٌ: بَاطِلٌ. — ذُو نُقُودٍ: حَاجِبُ
مَالٍ. — فَنَاءُ الْبَيْتِ: السَّاحَةُ أَمَامَهُ. — الْآثَابُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَبِيعُهُ الْطِفْلُ؟ أَيْنَ صُنِعَ الْحَصِيرُ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ
زُخِرَ؟ كَيْفَ شَبَّ الشَّاعِرُ الْفَلَكَ؟ كَيْفَ عَرَّضَ الْطِفْلُ الْحَصِيرَ عَلَى الشَّاعِرِ؟ كَيْفَ
اعْتَذَرَ الشَّاعِرُ عَنْ شِرَاءِ الْحَصِيرِ؟ كَيْفَ يَتَحَيَّلُ الشَّاعِرُ بَيْتَهُ؟ كَيْفَ يَتَحَيَّلُ أَثَابُهُ؟



3 مُؤَلَّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ الصَّافِي التَّجَفِّيُّ: شَاعِرٌ
عِرَاقِيٌّ مُعَاصِرٌ. لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ سَمَّاهُ: «الْأَمْوَاجُ». —
قَالَ عَبَّاسُ مَخْمُودِ الْقَادِ: الصَّافِي أَشْعَرُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

4 أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — أَيُّ نَزْعَةٍ أَجْتَمَاعِيَّةٍ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟
(ب) لُغَةٌ. — مَاذَا يَقْصِدُ بِعَالَمِ التَّكْوِينِ؟ مَا مُرَادُفُ أَتَهَى؟ مَا ضِدُّ بَخْرٍ؟ (ج) نَحْوٌ. —
أَعْرَبَ: «فِيهِ بَخْرٌ يَبْدُو» (د) تَصْرِيْفٌ. — صَرَّفَ «بَدَأَ»، فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.

5 نَثْرُ الْمَنْظُومِ. — انْثَرُ أَبْيَاتَ الْمَحْفُوظَةِ، مِنْ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى السَّادِسِ، مُبْتَدِئًا
بِالْمَلَاخَطَاتِ الْآتِيَةِ.

يُرَاعَى فِي نَثْرِ الْمَنْظُومِ مَا يَأْتِي:

1. رَدُّ مَا حُذِفَ مِنَ النَّظْمِ لِلضَّرُورَةِ.
2. تَغْيِيرُ أَكْثَرِ أَلْفَاظِ النَّظْمِ، وَالِاسْتِعَاضَةُ عَنْهَا بِمَا يُرَادُفُهَا.
3. تَقْدِيمُ مَا آخَرَهُ الشَّاعِرُ، وَتَأْخِيرُ مَا قَدَّمَهُ لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ.
4. إِضَاحُ مَا خَفِيَ مِنْ مَعْنَى الْمَنْظُومِ.



فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — اخْتَرِ رَسْمًا مِنْ إِنْسَاجِ أَحَدِ التَّلَامِيذِ، وَأَكْتُبْ عَنْهُ نَقْدًا
فَنِيًّا: مُبَيِّنًا مَزَاجَ «الرَّسْمِ» وَعُيُوبَهُ.

إِسْتَعِينْ - إِنْ شِئْتَ - بِبَعْضِ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرُوسِ: 28؛ 29؛ 30.

31. الْإِنزِلَاقُ



❶ أَخَذَ التَّلَامِيذُ بَسِيرُونَ، ثُمَّ
أَصْطَفَوْا، وَفَتِحَ بَابُ الْمَدْرَسَةِ لِلْإِنْصِرَافِ.
إِنَّ التَّلَجَّ مَا يَزَالُ مُسْتَمِرًّا فِي سُقُوطِهِ،
عَلَى الْأَقْلِّ فِي الطَّرِيقَاتِ!
وَكَانَ بَعْضُ الْأَوْلَادِ يَلْبَسُ بَرَانِسَ*

مِنَ الصَّوْفِ الْغَلِيظِ الْأَسْوَدِ؛ وَبَعْضُهُمْ يَلْبَسُ مَعَاطِفَ مِنَ الصَّوْفِ الْمُجَعَّدِ الْأَزْرَقِ،
ذَاتَ أَزْرَارٍ مُذَهَّبَةٍ؛ وَلَكِنْ مَا أَشْبَهُهُمْ بِالْعَفَارِيثِ الْهَائِجَةِ، وَالْمُعَلِّمِ يُحَاوِلُ إِبْقَاءَهُمْ
فِي الصَّفِّ، حَتَّى يَصِلُوا إِلَى رُكْنِ الشَّارِعِ؛ وَبَعْدَئِذٍ يَنْطَلِقُونَ صَاحِبِينَ، وَهُمْ يَثْبُونُ
فِي الضَّبَابِ اللَّجْجِيِّ النَّاعِمِ، الَّذِي يَغْمُرُ الْجِهَاتِ؛ وَتَبْدُو فِيهِ مَصَابِيحُ الْغَارِ كَأَنَّهَا
نِيرَانٌ بَعِيدَةٌ فِي الْمُحِيطِ الرَّحْبِ*.

❷ وَهَاهُوَ الْمَجْرَى الَّذِي يَنْسَابُ عَرْضَ الطَّوَارِ قَدْ تَجَمَّدَ أَخِيرًا، فَأَنْدَفَعَ
التَّلَامِيذُ الْكِبَارُ حَامِلِينَ مَحَافِظَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ. هَاهُمْ يَتَزَاحَمُونَ، فَيَسْقُطُ
بَعْضُهُمْ، ثُمَّ يَنْهَضُ. وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْلَادِ الْكِبَارِ، يُقَرِّرُ بِصَوْتِ مَلْؤَةٍ الْخِيَلَاءِ*
هَذِهِ الْمَزْلَقَةُ* لَيْسَتْ لِلصَّغَارِ! فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ وَاحِدَةً فِي مَكَانٍ آخَرَ.

❸ كُنَّا عِشْرِينَ غُلَامًا، نَضْطَرُّ وَنَخْطُرُ* خَطْرَانًا فِي الظُّلْمَةِ الْمَمْلُوءَةِ نُدْفًا*،
وَقَدْ تَجَمَّدَتْ أَصَابِعُنَا، وَتَبَلَّتْ مَنَاخِرُنَا، وَجَعَلَ جِلْدُ خُدُودِنَا يَتَمَدَّدُ مُحَرَّمًا مُقَرَّقًا؛
وَصَارَ تَنَفُّسُنَا قَصِيرًا حَارًّا. إِنَّ الْمَزْلَقَةَ تَصْقَلُ وَتُمَدُّ؛ وَصَارَ بَعْضُنَا يَنْطَلِقُ مِنْ

طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ، مَادًّا دِرَاعِيهِ دُونَ عَنَاءٍ؛ وَالْبَعْضُ يَنْحَنِي مُقَرِّفًا، ثُمَّ يَنْهَضُ
فِي سُهولةٍ مُذهِشَةٍ.

4 وَصَارَتْ ظِلَالٌ تَمُرُّ، ظِلَالُ أَشْخَاصٍ كِبَارٍ فِي مَعَاطِفَ ذُكْنَاءٍ*، وَنِسَاءٌ
شَدَدْنَ شَالَاتِهِنَّ السَّوَدَ عَلَى صُدُورِهِنَّ، وَتَغَبَّرَتْ شُعُورُهُنَّ بِالثَّلْجِ. إِنَّ أَنْفَاسَنَا
تَتَلَاخَقُ سَرِيعَةً مُجْهِدَةً مِنْ كَثَرَةِ الْإِنْزِلَاقِ. وَقَدْ جَعَلَ انْعِكَاسُ نَافِذَةِ الدُّكَانِ
يَمْتَدُّ عَلَى الْمَرْلَقَةِ، الَّتِي صَارَتْ سَوْدَاءَ يَشُوبُهَا أَزْرَقَاقٌ؛ وَعَمَقَتْ فَكَانَهَا أُمْسَتْ
بُحَيْرَةً.

5 وَأَحْيَانًا يَفْتَحُ الْأَوْلَادُ أَفْوَاهَهُمْ، وَيَمْدَدُونَ أَلْسِنَتَهُمْ، مُحَاوِلِينَ التَّقَامَ نُذْفَةً
تَلْجِ لَهَا طَعْمُ غُبَارٍ. يَقُولُونَ: مَا أَجْمَلَ هَذَا! نَعَمْ، مَا أَجْمَلَ هَذَا الْمَسَاءَ لِمَسَاءِ
بِدَايَةِ الْبَرْدِ، وَبِدَايَةِ الثَّلْجِ؛ وَهَذَا الْعَالَمُ الَّذِي فَقَدَ مَظْهَرَهُ الدَّائِمَ، وَالْأَنْوَارُ الَّتِي
لَمْ تَعُدْ تُنِيرُ شَيْئًا تَقْرِيْبًا، وَالنَّاسُ الَّذِينَ صَارُوا يَبْدُونَ كَأَنَّهُمْ يَطُوفُونَ* فِي
الْفَضَاءِ. وَالْحَافِلَةُ نَفْسُهَا أُمْسَتْ كَأَنَّهَا مَرْكَبٌ تَكْتَنِفُهُ* الْأَسْرَارُ؛ فَهِيَ تَسِيرُ
بِنَوَافِذِهَا الصَّفْرَاءِ، كَأَنَّمَا تَنْطَلِقُ فِي عُبابٍ*.

« جُورْجُ سِيمُون »

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — بَرَانِسُ ج بُرْنِس: السَّلْهَامُ. — الرَّحْبُ: الْوَاسِعُ. — الْخِيَلَاءُ:
الْعُجْبُ وَالْكِبَرُ. — الْمَرْلَقَةُ: مَوْضِعُ الزَّلَاقِ: لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ قَدَمٌ. — خَطَرَ فِي مَشْيِهِ: مَشَى وَهُوَ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَضَعُهُمَا. — التَّنْفُ ج نُذْفَةٌ: قِطْعَةُ ثَلْجٍ تُشَبِّهُ الْقَطْرَ الْمُنْدُوفَ. — دِيكُنْ: مَا لَوْ نُفِ
مَالِي السَّوَادِ. — ظَفَا الشَّيْءُ: عَلَا فَوْقَ الْمَاءِ وَلَمْ يَرْسُبْ. — تَكْتَنِفُهُ: تُحِيطُ بِهِ. — عُبابٌ: مَوْجُ الْبَحْرِ.

2. لِنَقِمِ النَّصَّ. — 1. ماذا كَانَ الْأَوْلَادُ يَلْسُونَ؟ — أَيْنَ يَتَّبِعُونَ؟ — 2. أَيْنَ تَرَاهُمُ الْأَوْلَادُ؟
3. أَيْنَ كَانُوا يَخْطُرُونَ؟ كَيْفَ ظَهَرَ أُنْزُ شِدَّةِ الْبَرْدِ عَلَى أَصَابِعِهِمْ؟ — كَيْفَ صَارَ بَعْضُهُمْ
يَتَزَخَّلِقُ؟ — 4. كَيْفَ بَدَأَ النَّاسُ أَتْنَاءَ مُرُورِهِمْ؟ كَيْفَ صَارَ لَوْنُ الْمَرْلَقَةِ؟ — 5. كَيْفَ يَلْتَقِمُ
الْأَوْلَادُ نَدَفَ التَّلْجِ؟ — كَيْفَ صَارَ النَّاسُ؟ وَالْحَافِلَةُ؟

3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — وَصَفُ تَصَوُّرِيٍّ لِمَسَرَّاتِ الْأَطْفَالِ فِي مَطْلَعِ فَصْلِ الشِّتَاءِ، وَبِدَايَةِ
التَّلْجِ، وَالْبَرْدِ، وَالْضَّابِ.

4. مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ جُورْجُ سِيمِنُو (Georges Simenon) :
كَاتِبٌ بَلْجِيكِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

أَلْفَ عِدَّةٍ قِصَصٍ (بُولِيَسِّيَّةٍ)، ذَاتِ قِيَمَةٍ أَدَبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ.



5. أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ. سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — أَيُّ شَيْءٍ كَانَ مُضَرًّا أَنْشِرَاجَ لِلْأَطْفَالِ؟
ب. لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى تَسْوُبُهَا؟ مَا مُرَادُفُ تَنْطَلِقُ؟ مَا ضِدُّ: « مَا أَجْمَلُ ! » ؟ (ج. نَحْوٌ. —

أَغْرَبُ: « يَسِيرُونَ »؛ « إِضْطَفَوْا »؛ « حَتَّى يَصِلُوا ». (د. تَضْرِيفٌ. — صَيَّرَ « سَارَ » فِي
الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. (ه. إِمْلَاءٌ. — هَاتِ خَمْسَةَ أََسْمَاءٍ تَنْتَهِي بِبَاءٍ قَبْلَهَا فَتَحَةً مِثْلُ: « الْمَجْرَى »

6. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ. كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — إِنْجِخِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ شَرْحِهَا:

الْبَرْدُ الْقَارِسُ: الشَّدِيدُ. — الزَّمْهَرِيرُ: غَايَةُ الْبَرْدِ. — التَّلْجُ: مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ. —
الْبَرْدُ: التَّلْجُ السَّاقِطُ عَلَى شَكْلِ حَبٍّ. — الْجَلِيدُ: مَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التَّلْدِ

فَيَجْمَدُ. — الصَّقِيعُ: السَّاقِطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ تَلْجٌ. (ب. إِسْتَخْرَاجٌ مِنَ النَّصِّ خَمْسَ

جُمْلٍ، تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ مُلَاحَظَةِ الْكَاتِبِ. (ج. أَسْنِدِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةَ إِلَى نَوْنِ التَّسْوَةِ فِي الْغَائِبِ:

أَخَذَ؛ إِضْطَفَوْا؛ يَلْسُونَ؛ يَصِلُونَ؛ يَنْطَلِقُونَ. يَنْهَضُ (د. خُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ. — قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةَ،

لِتَصِفَ جَمَاعَةً مِنَ الْبَنَاتِ، يَلْعَبْنَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ. (ه. خُطٌّ: إِسْخٌ بِحُطِّ التَّلْجِ، ثُمَّ احْفَظْ:

رِيَّاحٌ تَزْمَجِرُ فِي السَّنْدِيَانِ . وَطَيْرٌ تَفْقَشُ عَنْ مَفْرَعِ

وَبَرَقَ يُكْهَرِبُ صَدْرَ الْعِمَامِ . وَرَعْدٌ يُجْلِجِلُ فِي الْأَرْبَعِ

تَبَارَكَ صَيْبُ هَذَا السَّحَابِ . يُرَبِّقُ الْحَيَاءَ عَلَى الْبَلَقِ



32. ما أَعْظَمَ الشَّمْسُ!

1 أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى
النَّفْسِ - في هَذِهِ الْأَيَّامِ -
مِنَ الشَّمْسِ، وَالْحَدِيثِ عَنِ
الشَّمْسِ؟! فَقَدْ أَقْرَسْنَا الْبَرْدَ حَتَّى
أَصْطَكَّتْ* مِنْهُ أَسْنَانُنَا، وَأَنْكَمَشَ

جِلْدُنَا، وَيَبَسَتْ أَطْرَافُنَا؛ وَحَتَّى وَدِدْنَا - إِذَا رَأَيْنَا النَّارَ - أَنْ نَحْتَضِنَهَا، وَإِذَا
رَأَيْنَا الْجَمْرَةَ أَنْ نَلْتَهُمَا؛ وَلَوْ دِدْتُ - في هَذِهِ الْأَيَّامِ - أَنْ أَكُونَ فَرَّانًا، أَوْ طَبَّاخًا،
أَوْ سَائِقَ قِطَارٍ حَتَّى لَا أَفَارِقَ النَّارَ.

2 كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا. وَهِيَ فِي
شِتَائِنَا أَجْمَلُ مِنْهَا فِي صَيْفِنَا؛ وَلَهَا فِي كُلِّ جَمَالٍ: فَلَهَا صَيْفًا جَمَالُ الْقُوَّةِ؛ نُعْظِمُهَا
وَنُحِبُّهَا*، وَنَهْرُبُ مِنْهَا، وَلَكِنْ نُحِبُّهَا؛ تَقْسُوا* أَحْيَانًا، وَلَكِنَّا نَرَى الْخَيْرَ فِي
قَسَوَتِهَا؛ فَهِيَ كَالْمَرْبِيِّ الْحَكِيمِ، تَقْسُو وَتَرْحَمُ، وَتَشْتَدُّ وَتَلِينُ.

3 تَلْفَحُنَا بِنَارِهَا، وَتَكْوِي جِبَاهَنَا؛ حَتَّى إِذَا عَلَى جَوْفُنَا، وَضَاقَ صَدْرُنَا،
غَابَتْ عَنَّا، وَأَرْسَلَتْ رَسُولَهَا اللَّطِيفَ الْوَدِيعَ «الْقَمَرَ»، فَخَفَّفَ مِنْ حِدَّتِنَا*، وَأَصْلَحَ
مَا أَفْسَدَتْ؛ فَإِذَا خَشِيتُ أَنْ نَطْمِئِنَّ إِلَيْهِ، أَدْرَكْتَهَا الْغَيْرَةُ مِنْهُ فَقَيَّبَتْهُ، وَطَلَعَتْ عَلَيْنَا
بِبَهَائِهَا، وَجَمَالِهَا، وَجَلَالِهَا.

4 وَهِيَ شِتَاءٌ تَطْلُعُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ آخَرَ؛ تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوءِ، وَجَمَالَ الدَّعَةِ*، وَجَمَالَ الرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ؛ فَلَا نُفَكِّرُ إِلَّا فِي دِفْئِهَا وَنِعْمَتِهَا، وَلَا نَشْتَاكُ لِشَيْءٍ شَوْقَنَا لِرُؤُوسِهَا. فَمَا أَجْمَلُهَا قَاسِيَةً وَرَاحِمَةً!

تَتَلَوْنَ بِشَتَّى الْأَلْوَانِ، فَتَسْحَرُ الْعُقُولُ، وَتَبْهَرُ الْعُيُونُ؛ فَهِيَ تَارَةٌ بَيْضَاءُ، وَتَارَةٌ صَفْرَاءُ، وَتَارَةٌ حُمْرَاءُ؛ ثُمَّ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْكُمَ فِي أَيِّهَا هِيَ أَلْبَهُى وَأَجْمَلُ. 5 فَتَحَتِ النَّافِذَةَ، فَتَدَفَّقَتْ فِي حُجْرَتِي أَشْعَتُهَا الْفِضِّيَّةُ اللَّامِعَةُ، وَمَلَأَتْهَا رُوحًا وَحَيَاةً، وَمَلَأَتْنِي دِفْئًا؛ وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي قَبْلَ زِيَارَتِهَا، حَيَاةً مُظْلِمَةً بَارِدَةً جَامِدَةً، لَا مَعْنَى فِيهَا وَلَا رُوحَ.



6 أَيَّتُهَا الشَّمْسُ، تَلْحَسِينِ الْبَحْرَ بِشُعَاعِكَ، فَيَتَحَوَّلُ مَائُهُ بُخَارًا، يَصْعَدُ إِلَيْكَ لِيَسْتَجِيرَ* مِنْكَ؛ وَيُمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ لِيَتَمَنَّحِيهِ عَفْوُكَ؛ حَتَّى إِذَا شَعَرَ بِرِضَاكَ، دَمَعَ دَمْعَةً السَّرُورِ، فَفَارَقَتْهُ مُلُوحَتُهُ، وَعَادَ إِلَيْهِ صَفَاؤُهُ وَعُذُوبَتُهُ؛ وَاكْتَسَبَ مِنْكَ الْحَيَاةَ، فَصَارَ مَاءً جَارِيًا، بَعْدَ أَنْ كَانَ مَاءً رَاكِدًا؛ وَجَرَى جَدَاوِلَ وَأَنْهَارًا، تُحْيِي ذَابِلَ الْأَزْهَارِ وَالْأَشْجَارِ، وَتُسَخِّرُجُ دَفِينَهَا، وَتُنْضِجُ لِمَارَهَا. فَمَا أَعْظَمَكَ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ! وَأَعْظَمُ مِنْكَ مَنْ خَلَقَكَ!

أُحْمَدُ أَمِينُ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** - **اضْطَكَّتِ** الْإِنْسَانُ: اضْطَرَبَتْ، وَأَخْكَتْ إِحْدَاهَا بِالْأُخْرَى. - **الْأَطْرَافُ:** أَلْيَدَايَ وَالرِّجْلَانِ. - **تُجَلِّهَا:** نَحْتَرِمُهَا. - **تَقْوُ:** تَشْتَدُّ. - **جَدُّنَا:** غَضَبْنَا. - **الدَّعَا:** الرَّاحَةَ. - **اِسْتَجَارَ بِهِ:** اِسْتَعَاثَ بِهِ، وَالتَّجَا إِلَيْهِ. - **يَسْتَجِيرُ مِنْكَ:** يَلْتَجِيْكَ إِلَيْكَ لِتَقِيَهُ شَرَّ نَفْسِكَ.

② **لِنَفْقِهِ النَّصِّ.** - إِلَى أَيِّ حَدِّ قَرَسَ الْبَرْدُ الْكَاتِبُ؟ أَيُّ شُغْلٍ تَمْنَى الْكَاتِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيَّامَ الشِّتَاءِ؟ - 2. لِمَنْ تُشَبِّهُ الشَّمْسُ فِي قُوَّتِهَا وَرَخْمَتِهَا؟ - 3. مَاذَا تُرِيدُ إِلَيْنَا عِنْدَ مَا تَغِيبُ؟ - 4. أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْجَمَالِ تُرِينَا فِي الشِّتَاءِ؟ أَيُّ أَلْوَانِهَا تَبْهَرُ عُيُونَنَا؟ - 5. أَيُّ نَشَاطٍ حَمَلَتْ أَشْعَثَهَا إِلَى حُجْرَةِ الْكَاتِبِ؟ - 6. كَيْفَ تَحْمِلُ الشَّمْسُ أَلِمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ؟ مَنْ أَعْظَمُ مِنَ الشَّمْسِ؟

③ **مَوْضِعُ النَّصِّ.** - وَصَفُ أَدَبِيٍّ، لِمَا تُسَدِّدُهُ الشَّمْسُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ الْعَمِيمِ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** - الْأَسْتَاذُ أَحْمَدُ أَمِينٌ. انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي صَفْحَةِ 35 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** - (أ) سَوْأَلُ فِكْرِيٍّ. - حَدِيثُ الْكَاتِبِ سَادِجٌ غَيْرُ مُعَقَّدٍ؛ بَرَهْنٌ عَلَى ذَلِكَ بَعْدَ أَمْتَلَةٍ مِنَ النَّصِّ. (ب) **لُغَةٌ.** - مَا مَعْنَى تَلْحَسِينَ الْبَحْرَ يَشْعَاعِكِ؟ مَا مُرَادُفُ لَتَمْنَحِيهِ؟ مَا جِدُّ تُحْيِي؟ (ج) **نَحْوٌ.** - أَغْرِبِ الضَّمِيرَ: «نَا» فِي: «أَقْرَسْنَا»؛ «أَسْنَانُنَا»؛ «وَدِدْنَا». وَالضَّمِيرُ: «هَا» فِي: «نَحْضِنُهَا»؛ «شَمْسُهَا». (د) **تَضْرِيفٌ.** - خَاطِبٌ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ. الْمَذْكُورَ وَالْمَوْتُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ: «أَقْرَسْنَا الْبَرْدَ، حَتَّى اضْطَكَّتْ مِنْهُ أَسْنَانُنَا» (هـ) **إِمْلَأْ.** - هَاتِ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مَقْرُونَةٍ بِأَلِ الشَّمْسِيَّةِ، وَخَمْسَةَ أَسْمَاءٍ أُخَرَ مَقْرُونَةٍ بِأَلِ الْقَمَرِيَّةِ.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** - (أ) **اِنْسَخِ الْمُسْتَقَاتِ** الْآيَةَ مَعَ شَرْحِهَا: شَمْسُ الْيَوْمِ: كَانَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ظَاهِرَةً، فَهُوَ مُنْمِسٌ. - شَمْسُ الشَّيْءِ: بَسَطُهُ فِي الشَّمْسِ. - تَشَمَّسَ: قَعَدَ فِي الشَّمْسِ. (ب) **ضَعِ رَقْمَ كُلِّ فِقْرَةٍ** أَمَامَ فِكْرَتِهَا الْأَسَاسِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي: «الشَّمْسُ فِي الْبَيْتِ»؛ «الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ»؛ «الشَّمْسُ وَالْبَحْرُ»؛ «مَا أَحَبَّ الشَّمْسَ إِلَى النَّفْسِ!»؛ «الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ»؛ «رَسُولُ الشَّمْسِ إِلَى الْأَرْضِ». (ج) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ** خَمْسَ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى سُهولةِ أُسْلُوبِ الْكَاتِبِ. (د) **ضَعِ كُلَّ صِفَةٍ** أَمَامَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ:

1. **الْأَسْمَاءُ:** غُيُومٌ؛ أَشْجَارٌ؛ طَبِيعَةٌ؛ نَلَجٌ؛ صَمْتُ؛ شَمْسٌ؛ رِيَّاحٌ؛ فَرَاشَاتٌ؛ أَيَّامٌ؛ رَعْدٌ؛ بَرْقٌ؛ حِكَايَاتٌ؛ سَهَرَاتٌ.

2. **الصِّفَاتُ** حَزِينَةٌ؛ رَتِيبَةٌ؛ سَوْدَاءٌ؛ عَارِيَّةٌ؛ مُسَلِّيَّةٌ؛ حَائِرَةٌ؛ مُشَوِّقَةٌ؛ مُتَسَاوِطَةٌ؛ مُخَيِّمَةٌ؛ لَامِعَةٌ؛ هَوَاجَةٌ؛ قَاصِفٌ؛ مُتَوَارِيَةٌ.



33. لَيْلَةٌ عَاصِفَةٌ*

1 ... كَانَ الْمَسَاءُ يَقْتَرِبُ عَلَى مَهَلٍ*، وَالْمَطَرُ يَتَساقَطُ بِغَزَاةٍ*، وَرِيحُ الشَّمَالِ تَهْبُ بِشِدَّةٍ، وَهِيَ تَصْفِرُ خِلَالَ الْمِظَلَّاتِ وَالْدَّكَكَيْنِ الْفَارِغَةِ؛ وَتَعْصِفُ بِنَوَافِدِ الْحَانَاتِ وَالْفَنَادِقِ الْمُقْفِرَةِ.

2 وَتَضَعُ مَوَاجِدَ النَّهْرِ، وَتُحَوِّلُهَا إِلَى زَبَدٍ* أَبْيَضَ اللَّوْنِ، فَيَثُورُ رِذَاذُهَا* صَافِيًا عَلَى الشَّاطِئِ الرَّمْلِيِّ، وَتَرْتَفِعُ أَعْرَافُهَا* الْبَيْضَاءُ عَالِيًا فِي الْقَضَاءِ، مُتَلَاحِقَةً فِي انْطِلَاقِهَا إِلَى الْمَدَى الْمُظْلِمِ، وَهِيَ تَقْفِرُ بِأَنْدِفَاعٍ وَتَهْوُرُ* بَعْضُهَا فَوْقَ أَكْتَافِ بَعْضٍ. وَكَأَنَّ النَّهْرَ كَانَ يُحْسُ بِاقْتِرَابِ الشِّتَاءِ، فَيَعْدُو - فِي اعْتِبَاطِ وَطْنَيْهِ - مُوَلِّيًا مِنْ أَصْفَادِ* الْجَلِيدِ وَأَغْلَالِهِ، تَحْمِلُهَا إِلَيْهِ رِيحُ الشَّمَالِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِالذَّاتِ.

3 وَكَانَتْ السَّمَاءُ سَوْدَاءَ، تَنْهَمِرُ مِنْهَا قَطَرَاتٌ مُتَلَاحِقَةً* مِنَ الْمَطَرِ، نَكَادُ النَّظْرُ لَا يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ يُضَاعَفُ مِنْ كَأَبَةِ الطَّيْعَةِ الْمُحِيطَةِ بِنِي مِنْ كُلِّ

جَانِبٍ، بَعْضُ أَشْجَارِ الصَّفْصَافِ الْمُنْكَسِرَةِ الْمَشْوَهَةِ، وَقَارِبُ رُبْطٍ إِلَى جُذُوعِهَا، وَقَدْ قَلَبَتِ الرِّيحُ عَلَيْهِ سَافِلَهُ.

4 كَانَ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ مُقْلُوبًا بِجَوَانِبِهِ الْمُهَشَّمَةِ، وَالشَّجَرَاتُ الْبَائِسَةُ الْهَرِمَةُ، تَهَشُّ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ. كَانَ كُلُّ شَيْءٍ يُحِيطُ بِي مُقْفِرًا قَاحِلًا مَيْتًا. وَالسَّمَاءُ تَسُحُّ* دُمُوعًا لَا تَنْضُبُ. كَانَ كُلُّ مَا يُحِيطُ بِي يَأْسًا وَكَآبَةً؛ فَيُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ بَسَطَ سُلْطَانَهُ عَلَى كُلِّ الْكَائِنَاتِ، إِلَّا أَنَا فَقَدْ خَلَقَنِي وَحِيدًا بَيْنَ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ يَقْبَعُ* لِي فِي الْإِنْتِظَارِ مَوْتُ بَارِدٌ.

مَكْسِيمُ غُورْكِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - الْعَاصِفَةُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. - عَلَى مَهَلٍ: ببطء. - بِغَزَارَةٍ: بِكَثْرَةٍ. - مُوْجَاتٌ ج مُوْجَةٌ: تَصْغِيرُ مَوْجَةٍ. - مَا يَلْعَلُ الْمَاءُ مِنْ الرِّغْوَةِ. - الرِّذَاذُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ؛ وَالْمَقْصُودُ هُنَا مَا يَسْتَنَائِرُ مِنْ قَطَرَاتِ الْمَاءِ الضَّعِيفَةِ. - أَغْرَافٌ ج عُرْفٌ: الرِّغْوَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي أَعْلَى الْمَوْجَةِ. - التَّهَوُّزُ: الْإِنْدِفَاعُ بِدُونِ مُبَالَاةٍ. - أَصْفَادٌ ج صَفْدٌ: الْقَيْدُ. - تَسُحُّ دُمُوعًا: تُرْسِلُ مَطَرًا مُدْتَابِعًا غَزِيرًا. - قَبَعَ الرَّجُلُ: أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ.

2 لِنَفْهَمِ النَّصَّ. - 1. أَيْنَ كَانَتِ الرِّيحُ تَصْفُرُ؟ 2. إِلَى أَيِّ شَكْلِ تُحَوِّلُ مُوْجَاتِ التَّهَوُّزِ؟ - صِفْ أَغْرَافَ الْمَوْجِ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. - بِمَ كَانَ التَّهَوُّزُ يُجَسُّ؟ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَهْرُبُ؟ 3. كَيْفَ كَانَتِ السَّمَاءُ ذَلِكَ الْمَسَاءَ؟ كَيْفَ كَانَتْ قَطَرَاتُ الْمَطَرِ تَنْهِيرُ؟ - مَاذَا كَانَ يُضَاعَفُ مِنْ كَاَبَةِ الطَّبِيعَةِ؟ 4. مَاذَا كَانَتِ السَّمَاءُ تَسُحُّ؟



3 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. - مَكْسِيمُ غُورْكِ: (Maxime Gorki) كَاتِبٌ رُوسِيٌّ مُعَاصِرٌ. وُلِدَ (1868-1936 م). مِنْ أَعْظَمِ كُتَّابِ الْقِصَّةِ الْعَالَمِيِّينَ. يَمْتَازُ أَسْلُوبُهُ بِبِرَاعَةِ الْوُصْفِ، وَدِقَّةِ التَّحْلِيلِ النَّفْسِيِّ. اِسْتَهْرَ بِنَزْعَتِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَظْلُومِينَ وَالْبَائِسِينَ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: «الْأُمُّ». اِبْتَحَثَ عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ، وَطَالَعَهَا.

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **دَائِمٌ**: شَدِيدُ السَّوَادِ - **كَانَ عَيْنًا**: الْمَقْصُودُ دُونَ نَتِيجَةٍ - **الرَّهْبَةُ**: الْخَوْفُ - **الْعَظَامِي**: الَّذِي مَلَأَ الْفُرْقَةَ - **يَتَعَبُ** - **تَلَوَّحُ**: تَظَهَّرَ - **ذَبْتُ**: سَرْتُ - **يَتَرَوُّ**: يَخْرُجُ - **كَلَحَ وَجْهُهُ**: عَبَسَ وَتَكَشَّرَ - **كَثُرَ عَنْ أَسَانِيهِ**: كَشَفَ عَنْهَا وَأَدَاها. **أُطِيقْتُ يَدَهُ**: خِلَافَ أَنْبَسْتُ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1 فِيمَ كَانَ الْأَخْوَانُ يَتَوَسَّلَانِ إِلَى أُمْتِهَمَا؟ - 2. مَاذَا كَانَ يُلَوِّحُ لِلصَّبِيِّ فِي الظَّلَامِ؟ - 3. مَاذَا كَانَ يُحِيطُ بِهِ؟ - 4. كَيْفَ كَانَ يُحَاوِلُ التَّخَلُّصَ مِنَ الْأَشْبَاحِ؟ - 5. كَيْفَ كَانَ يَسْتَنْدِرِجُ أُخْتَهُ حَتَّى لَا تَنَامَ قَبْلَهُ؟ - 6. مَتَى كَانَتْ تَتَبَدَّدُ الْأَشْبَاحُ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ يُصَوِّرُ لَنَا الْكَاتِبُ سَاعَةً مِنْ أَيَّامِ طُفُولَتِهِ: السَّاعَةُ الَّتِي كَانَ يَأْوِي فِيهَا إِلَى الْفِرَاشِ لِنَامَ، فَيَسْتَوِلِي عَلَيْهِ الْخَوْفُ وَالْوَهْمُ

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - أَنْظِرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي صَفْحَةٍ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (ء) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ** - لِمَاذَا لَمْ تَكُنِ الْأَخْتُ تَرَى الْأَشْبَاحَ؟ (ب) **لَعَةٌ** - مَا مَعْنَى الْأَشْبَاحِ؟ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ «قَطُّ» وَ «أَبَدًا»؟ - مَا ضِدُّ الْمُنْكَرِ؟ (ج) **نَحْوٌ** - أَغْرَبُ: «كَانَتِ الْفُرْقَةُ تَسْبَحُ فِي ظِلَامٍ دَائِمٍ». (د) **تَضْرِيفٌ** - صَرَفَ «كَانَ»، فِي الْأَزْمَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) **إِمْلَاءٌ** - هَاتِ خَمْسَةَ أََسْمَاءٍ مَقْرُونَةٍ بِأَلِ «الشَّمْسِيَّةِ» بَعْدَهَا لَامٌ مِثْلُ: «اللَّيْلِ»

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (ء) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - اِنْسَخْ سَاعَاتِ الْيَوْمِ: الشُّرُوقُ، ثُمَّ الْبُكُورُ، ثُمَّ الْغُدُوَّةُ، ثُمَّ الضُّحَى، ثُمَّ الْهَاجِرَةُ، ثُمَّ الظُّهَيْرَةُ، ثُمَّ الْغَضْرُ، ثُمَّ الْأَصِيلُ، ثُمَّ الْعِشِيُّ، ثُمَّ الْغُرُوبُ، ثُمَّ الشَّفَقُ، ثُمَّ الْغَسَقُ، ثُمَّ السَّحَرُ، ثُمَّ الْفَجْرُ، ثُمَّ الصُّبْحُ، ثُمَّ الصَّبَاحُ. (ب) **مَاذَا يَصِفُ الْكَاتِبُ فِي الْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ؟** (ج) **اُكْتُبِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ بِصِفَةِ الْعَائِلَةِ**. (د) 1. اِجْمَعْ عَلَى وَزْنِ «فَعَائِلُ»، الْأَسْمَاءَ الْمُؤَنَّثَةَ الْإِثْنَةَ: ضَرِيبَةُ، عَجُوزٌ، عَرُوسٌ، طَرِيفَةٌ، صَحِيفَةٌ، رِسَالَةٌ. 2. اِثْبِتْ بِعَشْرَةِ أََسْمَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ، ثُمَّ اجْمَعْهَا. (هـ) **لَا حِظَّ أَنْ الْحَرْفَ الثَّلَاثَ فِي الْمَقْرَدِ حَرْفٌ عِلَّةٌ زَائِدٌ** (هـ) **خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ**. قَلِّدِ الْفِقْرَتَيْنِ 2 وَ 3 لِنَصِفَ كَابُوسًا مُزَعَّجًا (ج) **خَطٌّ** - اِنْسَخْ بِحِطِّ الشَّخْصِ، ثُمَّ احْفَظْ:

فِي رُكْبَيْهَا السَّاجِرُ الْمُهَيَّبُ
يُزْجَعُ كَالْمَاءِ الْيَارِدِ الرُّهِيْبِ
وَيَنْبُشُّ الصُّفْرُ الصَّفْنَتِ فِي الدَّرُورِ
فِي أَفْسَحِ أَحْلَامِهِ الرَّاحِيْبِ

الشَّمْسُ تَسْمَعُ إِلَى الْمَغِيبِ
وَاللَّيْلُ فِي إِثْرِهَا عَجُولٌ
فَيُنْشِكُ الطَّيْرُ فِي الْأَعَالِي
وَيُظْلِقُ الْأَتَجُنْمُ الْخِيَارِي

36. الشُّجَاعُ التَّعِيسُ!



1 اِسْتَهَرَ « خَلِيلٌ » بِالشُّجَاعَةِ وَحُبِّ
الْمُعَامَرَاتِ. وَذَاتَ مَسَاءٍ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ
رِفَاقِهِ، فَتَطَوَّرَ بِهِمُ الْحَدِيثُ، حَتَّى أَتَوْا عَلَى
بِسْرِ الْخَوْفِ وَالشُّجَاعَةِ؛ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ
الرِّفَاقِ: هَلْ بِاسِطِطَاعَتِكَ يَا خَلِيلُ أَنْ تَدْخُلَ

الْمَقْبَرَةَ لَيْلًا ؟! فَأَجَابَ خَلِيلٌ: هَذَا أَمْرٌ بَسِيطٌ! فَقَالَ الرِّفِيقُ الثَّانِي: وَهَلْ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدُقَّ وَتِدًا* فِي وَسْطِهَا؟ فَضَحِكَ خَلِيلٌ وَهُوَ يُرَدِّدُ فِي اعْتِرَازِهِ:
أَدُقُّ مَا شِئْتُمْ مِنَ الْأَوْتَادِ. وَأَنْصَرَفَ الْجَمِيعُ عَلَى أَنَّ يَدُقَّ خَلِيلٌ وَتِدًا فِي
مَكَانٍ مَا مِنَ الْمَقْبَرَةِ؛ وَسَوْفَ يَتَحَقَّقُونَ مِنْ عَمَلِهِ صَبَاحًا.

2 وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ، حَضَرَ خَلِيلٌ يَحْمِلُ قَدُومًا وَوَتِدًا، وَدَخَلَ الْمَقْبَرَةَ
وَهُوَ يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَيَسْرَةً، وَاللَّيْلُ حَالِكُ السَّوَادِ، وَالصَّرَاصِيرُ تُرْسِلُ صَرِيرَهَا
الرَّتِيبِي، وَالْبُومُ يَنْمُقُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْقُبُورُ مُنْتَصِبَةٌ كَأَنَّهَا هِيَ كُلُّ الْأَمْوَاتِ،
وَهْدُوهُ الْأَشْجَارِ يَزِيدُ الْمَشْهَدَ غُمُوضًا. فَاسْرَعَتْ دَقَّاتُ قَلْبِ خَلِيلٍ، وَأَزْدَادَتْ
الْتِفَاتَاتُ، وَكَثُرَتْ حَرَكَاتُهُ، وَسَاوَرَهُ* الشَّكُّ؛ فَصَارَ يُفَكِّرُ، وَيُرَدِّدُ مَا سَمِعَهُ
مِنْ رِفَاقِهِ عَنِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، الَّتِي تَسْكُنُ بَعْضَ الْقُبُورِ!

3 وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُعَيَّنِ، حَتَّى أَمْسَكَ الْوَتِدَ بِيَدَيْنِ مُرْتَجِفَتَيْنِ*،
وَبَدَأَ بِالْدَّقِّ مِنْ غَيْرِ وَغِيٍّ أَوْ إِذْرَاكِ. وَلَمْ يُصَدِّقْ كَيْفَ انْتَهَى، حَتَّى نَهَضَ

يَحَاوِلُ الرُّجُوعَ؛ وَلَكِنَّ شَيْئًا أَمْسَكَهُ مِنْ طَرَفٍ مِمَّطِفِهِ، فَأَيْقَنَ أَنَّهُ ذَهَبَ
 صَحِيَّةَ الشَّيَاطِينِ. وَارْتَفَعَ صَوْتُهُ يَطْلُبُ النَّجْدَةَ، وَخَنَجَرْتُهُ تَكَادُ تَتَمَرَّقُ مِنْ
 الصُّرَاخِ: « أَتُرْكَونِي! أَتُرْكَونِي! لَنْ أَعُودَ! لَنْ أَعُودَ! ». ثُمَّ أُنْدَفَعَ بِكُلِّ
 قُوَاهُ يُرِيدُ الْخَلَاصَ، فَإِذَا بِمِمْطِفِهِ يَسْتَمَرِّقُ، وَإِذَا بِهِ يَقَعُ عَلَى حَافَةِ قَبْرِ؛ ثُمَّ
 يَلِمُ شَعْنَهُ*، وَيَنْطَلِقُ إِلَى بَابِ الْمَقْبَرَةِ نَاجِيًا بِنَفْسِهِ، فِي سُرْعَةٍ أَقْوَى الْمَدَائِينِ*!
 ١ وَلَمَّا وَصَلَ كَانَ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا، وَقَلْبُهُ يَدُقُّ بِشِدَّةٍ، وَجَسَدُهُ يَذْتَفِضُ
 مِنَ الرُّغْبِ. وَمَا إِنْ رَأَاهُ رِفَاقُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، حَتَّى ضَحِكُوا. فَقَالَ مُبَرَّرًا
 جُبْنَهُ الْمُخْجَلِ: لَقَدْ نَجَوْتُ بِأَعْجُوبَةٍ! وَزَادَ قَائِلًا: — كَأَنَّهُ يُدَافِعُ عَنْ
 شَجَاعَتِهِ — الْحَقُّ مَعَكُمْ. يَا لِلْهَوْلِ!

وَعِنْدَ الصَّبَاحِ، دَخَلَ الرِّفَاقُ الْمَقْبَرَةَ، فَوَجَدُوا قِطْعَةً مِنْ مِمَّطِفِ خَلِيلٍ
 مُلْتَفَّةً بِالْوَيْدِ. فَعَلِمُوا أَنَّهُ دَقَّ رِدَائُهُ خَطَأً، وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ شَيْطَانُ
 نَفْسِهِ. وَلَكِنْ مَا الْعَمَلُ؟ قَاتَلَ اللَّهُ الْوَهْمَ.. إِنَّهُ عَدُوُّ الشُّجْعَانِ!

أُخْمَدُ مُخْتَارُ عَضَاةُ

١ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — الْوَيْدُ: مَا غِرَزَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَشَبٍ. — سَاوَرَةٌ: دَاخِلُهُ. —
 مُرْتَجِفَتَيْنِ: غَيْرَ مُسْتَقَرَّتَيْنِ مِنَ الْخَوْفِ. — لَمَّ شَعْنُهُ: يَنْتَهِيًا وَيَسْتَعِيدُّ. الْمَدَائِينُ ج عُدَاءُ:
 الْكَثِيرُ الْعَدُوِّ. وَهُوَ الْجَزِيُّ وَالرَّكُضُ.

٢ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1. مَاذَا طَلَبَ الرِّفَاقُ مِنْ خَلِيلٍ؟ — 2. صِفِ اللَّيْلَ فِي الْمَقْبَرَةِ
 بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. — 3. مَاذَا حَدَثَ لَهُ بَعْدَ انْتِهَائِهِ مِنْ رَزِّ الْوَيْدِ؟ — 4. كَيْفَ وَصَلَ عِنْدَ
 رِفَاقِهِ؟ — 5. أَيُّ خَطِيئَةٍ أُرْتَكَبَ فَتَسَبَّبَ عَنْهُ خَوْفُهُ الْمُخْجَلِ.

٣ مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ أُخْمَدُ مُخْتَارُ عَضَاةُ: أَدِيبٌ لُبَانِيٌّ مُعَاصِرٌ. مِنْ مُؤَلِّفَاتِهِ:
 « الْإِنْسَاءُ الصَّحِيحُ », فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ، إِطْبَعَتْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَأَقْرَأَهُ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ فِي
 تَرْوِيكَ اللَّغَوِيَّةِ

1 النَّصُّ. — سَرَدُ عِدَّةٍ مَخَافٍ وَآلِمٍ حَدَثَتْ لِشَخِصٍ، نَتِيجَةً خَطِئاً إِتْرَكَبَهُ أَتْنَاءَ دَقِّهِ وَتِيْدَاً فِي مَقْبَرَةٍ.

2 فِقْرَةٌ. — لِنَاحِظِ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ — بِإِخْتِصَارٍ — الظَّلَامَ فِي الْمَقْبَرَةِ. وَالْفَرْضُ الْمَقْصُودُ هُوَ إِعْطَاءُ أَزْتِسَامٍ عَنْ مَكَانٍ مُتَوَحِّشٍ، بَلْ مَخْفُوفٍ بِالْخَطَرِ. وَلِيَصِلَ الْكَاتِبُ إِلَى هَدَفِهِ، فَإِنَّهُ يَعْبُدُ إِلَى صُورِ أَحَادَةٍ، مِثْلَ قَوْلِهِ: «وَالْقُبُورُ مُنْتَصِبَةٌ كَأَنَّهَا هِيَ كُلُّ الْأَمْوَاتِ».

3 جُمْلَةٌ. — قَلَّدَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ: «وَمَا إِنْ رَأَاهُ رِفَاقُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، حَتَّى صَحَّحُوا»، لِتَحَدَّثَ عَنْ ثَلَاثَةِ مَشَاهِدٍ مُرْعِبَةٍ!

4 إِنْشَاءٌ 12. مُهِمَّةٌ فِي الظَّلَامِ

1 الْمَوْضُوعُ. — خَيْمَ اللَّيْلِ، وَأَزْدَادَ هُطُولِ الْمَطَرِ، وَبَيْتَكُمْ فِي ضَاحِيَةِ الْبَلَدَةِ.. طَلَبَ إِلَيْكَ أَبُوكَ الْقِيَامَ بِمُهِمَّةٍ فِي بَيْتِ عَمِّكَ. تَرَدَّدَتْ كَثِيرًا ثُمَّ انْطَلَقْتَ. صَفِّ هَذَا الْحَادِثَ.

2 عَنَاصِرُ الْمَوْضُوعِ:

أ) الْمَقْدَمَةُ: وَصْفُ الْجَوِّ (السَّمَاءِ، الرِّيحِ، الرَّعْدِ وَالْمَطَرِ)

ب) وَالذِّكْرُ يَطْلُبُ مِنْكَ الذَّهَابَ إِلَى بَيْتِ عَمِّكَ، الْوَاقِعِ فِي ضَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، لِقَضَاءِ بَعْضِ الْمَارِبِ (مَا هِيَ؟)

ج) وَصْفُ الطَّرِيقِ: (بَسُودَةُ الظَّلَامِ، تَكَثُّرُ فِيهِ الْكِلَابِ، يَزْدَجِمُ بِأَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ تَبْعُ الرُّغْبَ فِي النَّفْسِ)


د) تَصَوُّرٌ حَادِثًا تُظْهِرُ فِيهِ شَجَاعَتَكَ.

هـ) الْخَاتِمَةُ: الْوُصُولُ إِلَى بَيْتِ عَمِّكَ: (قَضَاءُ الْمُهِمَّةِ.

إِعْجَابُهُمْ بِشَجَاعَتِكَ).



إِنْتَبَهَ إِلَى اسْتِعْمَالِ أَوْقَاتِ الْفِعْلِ، وَمَيَّزَ بَيْنَ مَاضِيهِ وَحَاضِرِهِ. فَلَا تَقْلُ مِثْلًا: نَهَارَ الْأَحَدِ الْقَادِمِ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ عَمِّي. إِنْ كَثِيرًا مِنَ التَّلَامِيذِ يَقْعُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْخَطَأِ.



6. الطَّائِرَةُ بَيْنَ الْأَشْعَةِ

وَطَائِرَةٌ سَرَتْ فِي اللَّيْلِ تَسْمَعُ*
وَجَالَتْ فِي دِيَاغِرِهِ* عُقَابًا*
فَخَفَّ لَهَا وَلاَحَقَهَا شُعَاعُ*
كِمِثْلِ الْبَرْقِ يَخْتَرِقُ السَّحَابَ
أَحَاطَ بِهَا فَأَلْبَسَهَا ضِيَاءَ*
وَقَدْ* مِنَ النَّهَارِ لَهَا إِهَابًا*
فَلَاخَتْ- وَهِيَ فِي الْأَفَاقِ-سِرٌّ*

وَبَاتَتْ- وَهِيَ بَيْنَ الضُّوءِ- حَيْرَى*
تَبْدِي بَعْدَ مَا انْتَقَبَ الْتِقَابَا*

فَمَا تَذَرِي الْمَجِيءَ وَلَا الذَّهَابَا

فَمَنْ يَرَهَا بِهِ- وَاللَّيْلُ دَايَجُ-

رَأَى مِنْ أَمْرِهَا عَجَبًا عُجَابَا

كَأَنَّ عَنَاكِبًا نَسَجَتْ* خُيُوطًا

فَصَادَتْ- وَهِيَ تَنْسُجُهَا- ذُبَابَا

مُحَمَّدُ الْأَسْمَرُ



- 1 **شَرَحَ الْكَلِمَاتِ** - **تَسَمَّى**: تَسِيرُ - **الْدِّيَا جَرُ**: الظُّلُمَاتُ - **النَّقَابُ**: طَائِرٌ جَارِحٌ - **قَدْ**: قَطَعَ - **الْإِمَابُ**: الْجِلْدُ - **النَّقَابُ**: مَا يَغْطِي الْوَجْهَ - **إِنْشَقَبَ**: غَطَّى وَجْهَهُ بِالنَّقَابِ - **دَاجٍ**: مَظْلَمٌ - **نَسَجَ** الْحَائِكُ الثُّوبَ: ضَمَّ سَدَاهُ إِلَى لُحْمَتِهِ - **الْمَنْسُجُ**: آلَةُ النَّسِجِ - **الْمَنْسُجُ**: مَوْضِعُ النَّسِجِ - **لِنَفْقِهِمُ النَّصَّ** - بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الطَّائِرَةَ وَهِيَ تَسْمَى فِي الْجَوِّ؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الشُّعَاعَ؟ - كَيْفَ ظَهَرَتِ الطَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشُّعَاعِ؟ أَيُّ بَيْتٍ يُشِيرُ إِلَى «أَنَّ الطَّائِرَةَ أَصْبَحَتْ حَيْرَى لَا تَعْرِفُ طَرِيقًا لِلْخُلَاصِ»؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الطَّائِرَةَ وَهِيَ وَسْطِ الشُّعَاعِ؟
- 3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - تَصْوِيرُ مَنَظَرِ الطَّيَّارَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِهَا الْأَشْغَةُ الْكَاشِفَةُ، كَأَنَّهَا ذُبَابَةٌ وَقَعَتْ فَرِيسَةً بَيْنَ نَسِيجِ الْعَنْكَبُوتِ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الدُّغْرُ.
- 4 **مَوْلَفُ النَّصِّ** - الْأُسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْأُسْمَرُ: شَاعِرٌ مَضَرِّي مُعَاوِرٌ. رَفِيقُ الشَّعْرِ، جَيِّدُ الْأَسْلُوبِ، غَزِيرُ الْخَيَالِ، رَائِعُ التَّصْوِيرِ. لَهُ دِيْوَانٌ ضَخْمٌ، عَامِرٌ بِمُخْتَلِفِ الْمَوْضُوعَاتِ.
- 5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ) - هَلْ أَعْجَبَتْكَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ؟ لِمَاذَا؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى خَفَّ لَهَا؟ - مَا مُرَادِفُ لَاحَتْ؟ - مَا ضِدُّ الْمَجِيءِ؟ (ج) **نَخْوٌ** - أُعْرِبَ: «تَسْمَى»؛ «وَاللَّيْلُ دَاجٍ»؛ «عَنَا كِبًا»؛ «ذُبَابًا» (د) **تَضْرِيفٌ** - صَرَفَ «أَحَاطَ»، فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.
- 6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (ع) **رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَكُونَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ**:
الْغَارِبَةُ - الشُّهُبُ - تَطْلُعُ إِلَى - * بَعْدَهَا - ذَاهِبَةٌ - وَأَذْنَابُهَا.
تُجَرِّجُهَا - ذُبُولٌ - خَلْفَهَا * كَأَلْسُهُمْ - الصَّائِبَةُ - وَتَمْرُقُ
- (ب) **نَثَرُ الْمَنْظُومِ** 1. إِذَا أَرَدْنَا نَثَرَ الْبَيِّنَاتِ الْأَخْبَرِينَ مِنَ الْقَصِيدَةِ، فَإِنَّا نَقُولُ: مَنْ يُشَاهِدُ الطَّائِرَةَ وَهِيَ فِي ضَوْءِ الْكَشَافِ، شَاهِدَ مَنَظَرًا عَجِيبًا خَلَابًا، وَخِلَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهَا ذُبَابَةٌ، وَقَعَتْ فَرِيسَةً بَيْنَ خُيُوطِ الْعَنْكَبُوتِ.
2. **عَلَى ذَالِكَ الْمِنَوَالِ**، أَنْتَرِ الْبَيَّتَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي.
- 7 **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ** - صِفْ حَادِثَةً وَقَعَتْ لِأَحَدِ أَقَارِبِكَ، تَعَرَّضَ فِيهَا لِخَوْفٍ شَدِيدٍ.

37. ثَقَافَةٌ وَفُكَاهَةٌ



1. اتَّفَقَ أَعْضَاءُ «اللَّجَنَةِ

لِلثَّقَافِيَّةِ» فِي إِحْدَى الْمَدَارِسِ،

عَلَى عَقْدِ نَدْوَةٍ* يَتَذَاكَرُونَ

فِيهَا أَحَادِيثَ شَتَّى، تَتَّصِلُ

بِمَطَالَعَتِهِمْ فِي الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ.

فَقَالَ الْمَعْزُومُ الْأَوَّلُ: أَخَذَ رَجُلٌ ادَّعَى النَّبُوَّةَ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ*، فَأَدْخَلَ

عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَإِلَى مَنْ بُعِثْتَ؟ قَالَ: أَوْتَرَكْتُمُونِي

أَذْهَبَ إِلَى أَحَدٍ؟ سَاعَةً بُعِثْتُ وَضَعْتُمُونِي فِي الْحَبْسِ. فَضَحِكَ مِنْهُ الْمَهْدِيُّ،

وَأَخْلَى سَبِيلَهُ.

2. وَقَالَ الثَّانِي: اجْتَمَعَ عَلَى أَشْعَبَ* - يَوْمًا - غِلْمَانُ الْمَدِينَةِ يُعَاقِبُونَهُ،

فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ فِي دَارِ بَنِي فُلَانٍ عُرْسًا؛ فَأَنْطَلِقُوا إِلَيَّ ثُمَّ فَهُوَ أَنْفَعُ لَكُمْ.

فَأَنْطَلَقُوا وَتَرَكَوهُ. فَلَمَّا مَضَوْا، قَالَ فِي نَفْسِهِ: لَعَلَّ الَّذِي قُلْتُ مِنْ ذَلِكَ حَقٌّ.

فَمَضَى فِي أَثَرِهِمْ نَحْوَ الْمَوْضِعِ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا.

وَقِيلَ لَهُ مَرَّةً: مَا بَلَغَ مِنْ طَمَعِكَ؟ قَالَ: مَا أَدْخَلَ أَحَدٌ يَدَهُ فِي كُمِّي،

إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُعْطِينِي شَيْئًا.

3. وَقَالَ الْمَعْزُومُ الثَّالِثُ: مَرَّ أَحْمَقُ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى قَبْرِ، فَقَالَ لَهَا:

مَا هَذَا أَلَمَيْتُ مِنْكَ؟ قَالَتْ: زَوْجِي. قَالَ: وَمَا كَانَ عَمَلُهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَحْفِرُ الْقُبُورَ. قَالَ: أَبْعَدُهُ اللَّهُ*. أَمَا عَلِمَ أَنَّهُ مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا!

وَدَخَلَ أَحْمَقُ آخِرُ عَلَى رَجُلٍ قَدْ كَفَّ بَصْرُهُ، وَالنَّاسُ يُعَزَّوْنَهُ، فَقَالَ لَهُ: لَا يَسْؤُكَ فَقْدُهُمَا. فَإِنَّكَ لَوْ دَرَيْتَ بِثَوَابِهِمَا، تَمَنَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَطَعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، وَدَقَّ عُقْقَكَ!

❖ وَقَالَ الرَّابِعُ: تَظَلَّمْ رَجُلٌ إِلَى الْمَأْمُونِ* مِنْ عَامِلِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَرَكَ لِي فِضَّةً إِلَّا فَضَّهَا، وَلَا ذَهَبًا إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، وَلَا غَلَّةً إِلَّا غَلَّهَا، وَلَا ضَيْعَةً* إِلَّا أَضَاعَهَا، وَلَا عَرَضًا* إِلَّا عَرَضَ لَهُ، وَلَا مَاشِيَةً إِلَّا أَمْتَشَّهَا، وَلَا جَلِيلًا إِلَّا أَجْلَاهُ، وَلَا دَقِيقًا إِلَّا دَقَّهُ. فَعَجِبَ الْمَأْمُونُ مِنْ فَصَاحَتِهِ، وَقَضَى حَاجَتَهُ.

❖ وَقَالَ الْخَامِسُ: حَدَّثَ الْجَاحِظُ* عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: كُنْتُ خَارِجًا مِنْ دَارِي - ذَاتَ يَوْمٍ - فَقَدِمْتُ نَحْوِي أُمْرَأَةً، فَقَالَتْ لِي: أَتَصْنَعُ مَعْرُوفًا فَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى الصَّائِغِ، وَهُوَ لَيْسَ عِنَّا بِبَعِيدٍ؟ فَسِرْتُ مَعَهَا حَتَّى بَلَّغْنَا دُكَانَ الصَّائِغِ، فَنَادَتْهُ وَأَشَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: مِثْلُ هَذَا. ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ. وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا مِمَّا قَصَدَتْ؛ فَسَأَلْتُ الصَّائِغَ: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِقَوْلِهَا؟ فَقَالَ الصَّائِغُ: إِنَّهَا أَحْضَرَتْ إِلَيَّ خَاتَمًا، وَطَلَبَتْ مِنِّي أَنْ أَرْسِمَ لَهَا عَلَيْهِ صُورَةَ شَيْطَانٍ. فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَمْ أَرِ الشَّيْطَانَ مِنْ قَبْلُ. فَذَهَبَتْ وَأَتَتْ بِكَ إِلَيَّ.

مُقْتَطَعَاتٌ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ

- ① **شَرَحُ الْكَلِمَاتِ.** — **الْتَدْوَةُ:** الْجَمَاعَةُ. — **الْمَهْدِيُّ** **بْنُ الْمَنْصُورِ** (775-785 م): نَالَتْ الْخُلَفَاءُ الْعَبَّاسِيُّونَ. — **أَشْعَبُ** **بْنُ جُبَيْرٍ:** كَانَ شَدِيدَ الطَّمَعِ، حَتَّى ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقِيلَ: «أُطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ». — **أَجَدَهُ اللَّهُ:** (يَسْتَاهِلُ) — **الْمَامُونُ** **بِابْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ** (786-833 م). مِنْ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ. فِي عَصْرِهِ اُزْدَهَرَتِ الْعُلُومُ الْإِسْلَامِيَّةُ. — **عَلَّهَا:** أَدْخَلَهَا: وَأَسْتَحْذُوذُ عَلَيْهَا. — **الضِّعَّةُ:** الْأَرْضُ الْمُغْلَّةُ. — **أَخَاعَهَا:** أَتْلَفَهَا. — **الْعَرَضُ:** مَتَاعُ الْبَيْتِ. — **اِمْتَشَّ مَا فِي الضَّرْعِ:** أَخَذَ جَمِيعَهُ. — **أَجَلَاةً:** أَبْعَدَهُ. — **الْجَاحِظُ:** وُلِدَ (775-868 م). كَانَ مُطْلِعًا عَلَى جَمِيعِ الْعُلُومِ الْمَعْرُوفَةِ فِي عَصْرِهِ. وَقَدْ اسْتَغْلَّ وَجْهَهُ الْقَبِيحَ، فَجَعَلَهُ مُضْذِرًا لِلنَّوَادِرِ السَّاجِرَةِ.
- ② **لِنَفْهَمِ النَّصِّ.** — مَا الْفَرَضُ الَّذِي عَقَدَ التَّلَامِيذُ مِنْ أَجْلِهِ نَذْوَتُهُمْ؟ — أَذْكَرُ نَادِرَةً مِنْ نَوَادِرِ الْمُتَنَبِّئِينَ. — ... مِنْ نَوَادِرِ الطُّفَيْلِيِّينَ. — ... مِنْ نَوَادِرِ الْحَقَقِيِّ. — أَذْكَرُ طَرْفَةً دَبِيَّةً.

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — نَوَادِرُ وَمُلَحٌّ مِنَ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ.

- ④ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** — (أ) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ.** — أَيُّ نَادِرَةٍ أَعْجَبَتْكَ مِنْ هَذِهِ الْمُخْتَارَاتِ؟ لِمَاذَا؟ (ب) **لُغَةٌ.** — مَا مَعْنَى أَحَادِيثِ شَتَّى؟ مَا مُرَادُفُ ذَرِيَّتْ؟ مَا ضِدُّ أَحَقَّ؟ (ج) **نَحْوٌ.** — أَغْرِبَ: «بُعِثَ»؛ «قِيلَ لَهُ»؛ «لَمْ أَدِرْ». (د) **تَضْرِيفٌ.** — صَرَفَ «أَتَى»، فِي الْأُرْمَةِ الثَّلَاثَةِ (هـ) **إِمْلَاءٌ.** — هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَى وَزْنِ: يَنْذَاكَرُونَ.

- ⑤ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** — (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ.** — اِنْسَخْ أَنْوَاعَ الشُّرُورِ الْآتِيَةِ: الْجَذَلُ وَالْإِبْتِهَاجُ: أَوَّلُ الشُّرُورِ. — الْإِزْتِياعُ: أَكْثَرُ مِنَ الشُّرُورِ. — الْفَرَحُ: الشُّرُورُ الشَّدِيدُ. — الْمَرْحُ: الْفَرَحُ الشَّدِيدُ. (ب) **إِتِ مَوْنَتُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَجْمَعُهَا:** رَجُلٌ؛ غُلَامٌ؛ أَحَقُّ؛ زَوْجٌ؛ عَامِلٌ (ج) **كَوْنُ عِبَارَاتٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:** يَنْذَاكَرُونَ؛ سَاعَةً؛ ثُمَّ؛ أَمَا عَلِمَ: (د) **قَلْدُ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:** «مَا تَرَكَ لِي فِصَّةٌ إِلَّا فُضَّهَا» لِإِتِمَامِ مَا يَأْتِي: «مَا وَجَدَ... إِلَّا...» مَا رَأَى... إِلَّا... (هـ) **خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ:** أَذْكَرُ نَادِرَةً أَعْجَبَتْ بِهَا، غَيْرَ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الْمُخْتَارَاتِ (و) **خُطٌّ.** — أَكْتُبْ بِخُطِّ النِّسْخِ ثُمَّ أَحْفَظْ:



لَنَا جُلَسَاءُ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُمْ • أَلْبَاءُ مَامُونُونَ غَيْبًا وَمَشْهَدًا
يُفِيدُونَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمٌ مَنْ مَضَى • وَفَهْمًا وَتَأْدِيًّا وَرَأْيًا مُسَدَّدًا
فَإِنْ قُلْتَ أَحْيَاءُ فَلَسْتَ بِكَسَائِبٍ • وَإِنْ قُلْتَ أَمْوَاتٌ فَلَسْتَ مُفَنَّدًا



38. الْفَارَابِيُّ* وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ*

❶ نَزَلَ الْفَارَابِيُّ بِدِمَشْقَ*، وَدَخَلَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ - وَهُوَ إِذْ ذَاكَ سُلْطَانُهَا - وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ: اجْلِسْ. قَالَ: حَيْثُ أَنَا، أَوْ حَيْثُ أَنْتَ؟ قَالَ: حَيْثُ أَنْتَ.

فَتَخَطَّى الْفَارَابِيُّ رِقَابَ النَّاسِ، حَتَّى أَتَى مَسْنَدَ* سَيْفِ الدَّوْلَةِ، وَزَاحَمَهُ فِيهِ، حَتَّى أَخْرَجَهُ عَنْهُ. وَكَانَ عَلَى رَأْسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مَمَالِكُ*، وَلَهُ مَعَهُمْ لِسَانٌ خَاصٌّ يُسَارُهُمْ* بِهِ.

❷ فَقَالَ لَهُمْ بِذَلِكَ اللِّسَانِ*: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبَ، وَإِنِّي سَائِلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ لَمْ يَعْرِفْهَا فَأَخْرِجُوا بِهِ. فَقَالَ لَهُ الْفَارَابِيُّ بِتِلْكَ اللُّغَةِ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، إِصْبِرْ، فَإِنَّ الْأُمُورَ بِعَوَاقِبِهَا. فَعَجِبَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنْهُ، وَعَظَّمَ عِنْدَهُ.

❸ ثُمَّ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ مَعَ الْعُلَمَاءِ الْحَاضِرِينَ فِي كُلِّ فَنٍّ، فَلَمْ يَزَلْ كَلَامُهُ يَغْلُو، وَكَلَامُهُمْ يَسْفُلُ، حَتَّى صَمَتَ الْكُلُّ، وَبَقِيَ يَتَكَلَّمُ وَحْدَهُ؛ ثُمَّ أَخَذُوا يَكْتُبُونَ مَا يَقُولُهُ.

صَرَفَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْعُلَمَاءَ، وَخَلَا بِالْفَارَابِيِّ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ

فِي أَنْ تَأْكُلَ؟

— لا.

— فَهَلْ لَكَ فِي أَنْ تَشْرَبَ؟

— لا.

— هَلْ تَسْمَعُ؟

— نَعَمْ.

♦ فَأَمَرَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِإِحْضَارِ الْقِيَانِ*؛ فَحَضَرَ كُلُّ مَاهِرٍ فِي الصَّنْعَةِ
بِأَنْوَاعِ الْمَلَاهِي. فَخَطَأَ الْفَارَابِيُّ الْجَمِيعَ. فَقَالَ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ: هَلْ تُحْسِنُ
هَذِهِ الصَّنْعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ وَسْطِهِ خَرِيطَةً* فَفَتَحَهَا، فَأَخْرَجَ مِنْهَا
عِيدَانًا وَرَكَّبَهَا؛ ثُمَّ عَزَفَ بِهَا، فَضَحِكَ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ. ثُمَّ فَكَّهَا وَرَكَّبَهَا
تَرْكِيبًا آخَرَ؛ ثُمَّ عَزَفَ بِهَا، فَبَكَى كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ. ثُمَّ فَكَّهَا وَغَيَّرَ
تَرْكِيبَهَا؛ ثُمَّ عَزَفَ بِهَا، فَنَامَ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ حَتَّى الْبَوَابُ. فَتَرَكَهُمْ رِيَامًا
وَأَخْرَجَ.

من كتاب «تَعَرَاتِ الْأَوْرَاقِ»

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — الْفَارَابِيُّ: وُلِدَ (873-950 م) مِنْ أَكْظَمِ فَلَاسِفَةِ الْعَرَبِ. إِخْتَرَعَ
آلَةَ الْقَانُونِ، وَأَلَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهَا أَحَدٌ. — سَيْفُ الدَّوْلَةِ: أَمِيرُ عَرَبِيٍّ. — وَمَشَقُّ:
عَاصِمَةُ سُورِيَّةَ. حَيْثُ أَنَا: حَيْثُ مُقَامِي. — الْمَتْنَدُ: مَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ. — مَمَالِكُ ج مَمْلُوك: الْعَبْدُ. —
يَسَارُهُمْ بِهِ: يَكَلِّمُهُمْ بِهِ سِرًّا. — بِذَلِكَ اللَّسَانِ: بِتِلْكَ اللَّفْظِ. — قِيَانٌ ج قِيَنَ: الْعَبْدُ الْمُغْنَى.
الْخَرِيطَةُ: مِثْلُ الْكِيسِ تَكُونُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ، تُشَدُّ عَلَى مَا فِيهَا.

2 **لِنَفْقَمِ النَّصَّ** — 1 ماذا يقصد الفارابي بقوله: أجلس حيث أنا أو حيث أنت؟ لماذا تخطي رقاب الناس وأخرج سيف الدولة من مكانه؟ 2. ماذا قال سيف الدولة لمماليكه؟ بأي لغة خاطبهم؟ لماذا؟ هل فهم الفارابي ما قاله الأمير؟ لماذا أجاب؟ 3. ماذا وقع له مع العلماء؟ 4. ماذا فعل بعيدائه؟ كيف كان تأثير موسيقاه في الحاضرين؟

3 **مَوْضِعُ النَّصِّ** — سَرُّ قِصَّةِ بُرْزُ مَكَانَةِ الْفَارَابِيِّ الْعِلْمِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ.

4 **مَصْدَرُ النَّصِّ** — كِتَابُ «تَمَرَاتِ الْأَوْرَاقِ»: مَنْ أَحْسَنَ مَا أَلْفَ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ. فَقَدْ اسْتَجَادَ ابْنُ حِجَّةَ الْحَمَوِيُّ — أَدْنَاءَ قِرَاءَتِهِ الْوَاسِعَةِ — كَثِيرًا مِنَ الطَّرِيفِ، فَاحَبَّ أَنْ يَدَوِّنَهَا، فَجَمَعَهَا فِي كِتَابِ سَمَاءِ: «تَمَرَاتِ الْأَوْرَاقِ». مُشِيرًا إِلَى أَنَّ مَا حَوَاهُ كِتَابُهُ هَذَا، هُوَ أَجْوَدُ مَا اخْتَارَهُ مِنْ بَطُونِ الْكُتُبِ وَالْأَوْرَاقِ. رَابَحَتْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِفُهُ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** — (ء) سُؤَالُ فِكْرِيٍّ — مَا رَأَيْكَ فِي الْفَارَابِيِّ؟ (ب) لُغَةٌ — مَا مَعْنَى نَزَلَ؟ مَا مُرَادُ بَعَوَاقِبِهَا؟ مَا ضِدُّ يُسَارُّهُمْ؟ (ج) نَحْوٌ — أَغْرَبُ: «إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبَ». (د) تَضْرِيفٌ — خَاطَبَ بِهِذِهِ الْعِبَارَةَ: «إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبَ»، الْمُوَثَّ وَالْمَذْكُورَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ. (هـ) إِمْلَأْ — هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَى وَزْنِ «تَحَطَّى».

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** — (ء) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ — اسْتَعِنَ بِالْمُعْجَمِ عَلَى شَرْحِ الْمُسْتَقَاتِ الْآتِيَةِ: حَدَّثَ؛ حَادَثَهُ؛ لِحَادَثُوا؛ الْأَخْدُونَةُ؛ الْحَدِيثُ؛ الْحَدَاثُ؛ الْمُنْحَدَثُ. (ب) حَوْلِ الْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ صِغَةِ الْمَاضِي إِلَى صِغَةِ الْمُضَارِعِ. ثُمَّ حَوْلِ الْفِقْرَةِ الْأُولَى إِلَى صِغَةِ الْمُتَكَلِّمِ. (ج) رُدُّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ إِلَى أَصْلِهَا الثَّلَاثِيِّ: مَسْنَدٌ؛ زَاخِمَةٌ؛ مَمَالِكٌ؛ سَائِلَةٌ؛ الْحَاضِرِينَ؛ الْمَجْلِسُ؛ نِيَامًا. (د) إِمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ: «... رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى أَتَى... سَيْفُ الدَّوْلَةِ»؛ «... فَإِنَّ الْأُمُورَ...»؛ «لَمْ يَزَلْ كَلَامُهُ... وَكَلَامُهُمْ... حَتَّى... الْكُلُّ»؛ «أَمَرَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِإِحْضَارِ...»؛ «أَخْرَجَ مِنْ وَسْطِهِ... فَرَكَبَهَا...» (هـ) 1. **عَلَامَةُ الْإِسْتِفْهَامِ** «؟»: تَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْعَلَامَةَ بَعْدَ السُّؤَالِ؛ مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: هَلْ تُحْسِنُ هَذِهِ الصَّنْعَةَ؟. 2. **إِبْتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ**. (و) **عَوَّضُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِصِفَةٍ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ: السُّلْطَانُ (الَّذِي يَعْدِلُ) — الْخَلِيفَةُ (الَّذِي يَتَّقِي وَيَتَوَرَّعُ) — الْوَزِيرُ (الَّذِي يُصْلِحُ وَيَمْتَارُ بِالْذِّهَاءِ) — الْجَاجِبُ (الَّذِي يَنْصِفُ بِالظَّرْفِ وَالْكِيَاسَةِ) — الْجَيْشُ (الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْجَوِّ) — الْأَنْطُولُ (الَّذِي يَخُوضُ عِمَارَ الْبَحْرِ).**



39. الْحَجَّاجُ * وَالْفَتِيَّةُ الثَّلَاثَةُ

1 أَمَرَ الْحَجَّاجُ صَاحِبَ حَرَسِهِ * أَنْ
يَطُوفَ بِاللَّيْلِ، فَمَنْ رَأَاهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي
سَاعَةِ مُتَأَخِّرَةٍ قَبِضْ عَلَيْهِ. فَطَافَ لَيْلَةً مِنْ
الَّيَالِي، فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ فِتْيَانٍ، فَأَحَاطَ بِهِمْ
وَسَأَلَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ حَتَّى خَالَفْتُمْ أَمْرَ الْأَمِيرِ،
وَخَرَجْتُمْ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ؟
2 فَقَالَ أَحَدُهُمْ:

أَنَا ابْنُ مَنْ دَانَتْ الرِّقَابُ * لَهُ
تَأْتِيهِ بِالرَّغْمِ وَهِيَ صَاغِرَةٌ *
فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقَالَ: لَعَلَّهُ مِنْ أَقَارِبِ الْأَمِيرِ.
3 ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ:

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَا يُنْزِلُ الدَّهْرُ قَدْرَهُ
تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقَالَ: لَعَلَّهُ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ.
4 ثُمَّ قَالَ لِلثَّالِثِ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ:

أَنَا ابْنُ الَّذِي خَاضَ الصُّفُوفَ بِعِزِّهِ
وَقَوَّمَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَلَّتْ *

رَكَابَاهُ*، لَا تَنْفَكُ رِجْلَاهُ مِنْهُمَا إِذَا الْخَيْلُ فِي يَوْمِ الْكَرِيهَةِ* وَلِتِ
فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقَالَ: لَعَلَّهُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ.

❖ ٥ فَأَحْتَفَظَ بِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَ الصَّبَاحُ، فَرَفَعَ أَمْرَهُمْ إِلَى الْأَمِيرِ.
فَأَخْضَرَهُمُ الْحَجَّاجُ وَكَشَفَ عَنْ حَالِهِمْ*؛ فَإِذَا الْأَوَّلُ ابْنُ حَجَّامٍ*، وَالثَّانِي
ابْنُ قَوَالٍ*، وَالثَّالِثُ ابْنُ حَائِكٍ*. فَتَعَجَّبَ الْحَجَّاجُ مِنْ فَصَاحَتِهِمْ، وَقَالَ لِحُلَسَائِهِ:
عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الْأَدَبَ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَصَاحَتُهُمْ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَهُمْ. ثُمَّ أُنْشَدَ:
كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ أَدَبًا يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ
إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ: «هَازِلًا» لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي
مِنْ «مَجَانِي الْأَدَبِ»

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ: وُلِدَ (661-714 م) قَائِدٌ وَخَطِيبٌ. — صَاحِبُ
الْحَرِيرِ: رَيْشُ الشَّرْطَةِ. — دَائِي الرِّقَابِ: خَضَعَتْ. — صَافِرَةٌ: ذَلِيلَةٌ. — اسْتَقْلَمْتُ: اسْتَقَامْتُ. —
رَكَابَاهُ: مَتْنِي : عِلَاقَةٌ تُرْبِطُ إِلَى السَّرِجِ، فَيَضَعُ الرَّابِطُ رِجْلَهُ فِيهَا. — الْكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ
فِي الْحَرْبِ. — كَتَفَ عَنْ حَالِهِمْ: عَلِمَ أَمْرَهُمْ. — الْحَجَّامُ: الَّذِي يُعَالِجُ بِاسْتِخْرَاجِ الدَّمِ
بِوَاسِطَةِ الْمِخْنَجِ. قَوَالٌ: بَائِعُ الْقَوْلِ. — حَائِكٌ: (دَرَّازٌ)؛ وَصَنَعُهُ: حِيَاكَةٌ.

❷ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1. أَيُّ قَرَارٍ أَضَدَّرَهُ الْحَجَّاجُ؟ 2. كَيْفَ انْتَسَبَ الْأَوَّلُ؟ —
3. كَيْفَ انْتَسَبَ الثَّانِي؟ — 4. كَيْفَ انْتَسَبَ الثَّالِثُ؟ — 5. مَا الَّذِي أَنْقَذَ الْفَتَيَانَ الثَّلَاثَةَ؟ —
فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ أَدَبًا... «...». — 5. اجْعَلْ لِلْقِصَّةِ عُنْوَانًا غَيْرَ
«الْحَجَّاجُ وَالْفَتَيَةُ الثَّلَاثَةُ».

❸ مَصْدَرُ النَّصِّ. — «مَجَانِي الْأَدَبِ فِي حَدَائِقِ الْعَرَبِ»: كِتَابٌ مُقْتَضَفَاتٍ مِنَ الْأَدَبِ
الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ، جَمَعَهُ «لُؤَيْسُ شَيْخُو» فِي سِتَّةِ أَجْزَاءٍ، أَرَدَفَهَا بِأَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ شُرُوحَ وَفَهَارِسَ.
إِبْحَثْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِعْهُ.

① النَّصُّ. — سَرْدُ قِصَّةٍ ثَلَاثَةِ فَنَيَانٍ، أُنْقَذَتْهُمْ فَصَاحَتُهُمْ مِنْ هَلَاكِ مُحَقِّقٍ.

② فِقْرَةٌ. — لِنُلاَحِظِ الْفِقْرَاتِ 1 وَ 2 وَ 3 وَ 4. نَجِدُهَا مُخَصَّصَةً كُلُّهَا تَقْرِيْبًا، لِاسْتِجْوَابِ صَاحِبِ الْخَرَسِ لِلْفَيْتَةِ الثَّلَاثَةِ. وَالْجَوَارُ فِيهَا عُنْصُرٌ أُسَاسِيٌّ.

إِنَّ الْجَوَارِيْنَ اُنْتَبِهَ أَوْ أَكْثَرَ فِي الْقِصَّةِ، يَزِيدُهَا وَضُوحًا، وَيَنْفُخُ فِي حَوَادِثِهَا حَيَاةً. فَإِذَا أُدْخِلَتْ الْجَوَارُ فِي قِصَصِكَ، فَأَخْرِضْ عَلَى نَقْلِ كَمَا قِيلَ، فَذَلِكَ أَذْنَى إِلَى الْحَقِيقَةِ، وَأَوْقَعُ فِي النَّفْسِ، كَمَا رَأَيْتَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ.

③ أُنْسخَ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى مَنَوَالِ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: لَوْلَا فَصَاحَتُهُمْ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَهُمْ.

④ إِنْشَاءٌ 13 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْغَلَامُ

الْمَوْضُوعُ: وَسِعَ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ:



قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَفَدَّ مِنْ
الْعَرَايِ يُهَيِّئُونَهُ بِالْخِلَافَةِ. فَتَقَدَّمَ غَلَامٌ مِنْهُمْ
لِلْكَلَامِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِرْجِعْ، وَلَيْتَ كَلَّمْتُ مَنْ هُوَ
أَسْنُّ مِنْكَ. فَقَالَ الْغَلَامُ: أَيْدِ اللَّهُ الْأَمِيرَ. الْمَرْءُ
بِأَضْعَفِيهِ: قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ؛ فَإِذَا رَزَقَ اللَّهُ الْمَرْءَ لِسَانًا
لَا فُظًّا، وَقَلْبًا حَافِظًا، فَقَدْ اسْتَحَقَّ التَّقْدِيمَ. وَأَوْ
كَانَ الْأَمْرُ بِالسَّنِّ، لَكَانَ فِي الْأَمَّةِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ
مِنْكَ بِمَجْلِسِكَ هَذَا!

فَعَجِبَ عُمَرُ مِنْ ذِكَايِهِ وَفِطْنَتِهِ، وَوَصَلَهُ.

اِنْتَبَهَ! قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِتَوْسِيعِ الْمَوْضُوعِ، اقْرَأْهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ. وَأَفْهَمُهُ جَيِّدًا.

- ضَعَّ لَهُ تَصْمِيمًا، ثُمَّ اسْتَخْرِجَ الْأَفْكَارَ الْأَسَاسِيَّةَ.
- تَوَسَّعَ - فَقَطْ - فِي التَّفَاصِيلِ الَّتِي لَهَا مَسَاسٌ بِالْمَوْضُوعِ، وَتَجَنَّبَ الْإِظْطَابَ.
- اعْتَمَدَ فِي تَوْسِيعِ الْمَوْضُوعِ عَلَى الْوُضُفِ وَالْجَوَارِ.
- اخْتَارَ الْخُرُوجَ عَنِ الْمَوْضُوعِ.



40. بَائِعُ الْأَحْلَامِ

1 وَقَفْتُ « مَارْجُو » الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ، تَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ أُمِّهَا مَعَ صَدِيقَاتِهَا عَنِ الرَّائِحَةِ الزَّرَكِيَّةِ، الَّتِي تَتَّبَعُ مِنَ الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ، وَالَّتِي لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ مَصْدَرَهَا*. وَفِي الْيَوْمِ الْتَالِي قَرَّرْتُ* « مَارْجُو » أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْغَابَةِ، لِتَبْحَثَ عَنْ سِرِّ تِلْكَ الرَّائِحَةِ الزَّرَكِيَّةِ. وَعِنْدَ طَرَفِ الْغَابَةِ، خَطَرَ لَهَا أَنْ تَقْتَفِي* الرَّائِحَةَ كَأَنَّهَا كِلَابٌ « أَبُولَيْسِيَّةٌ »: فَانْغَمَضَتْ عَيْنَيْهَا، وَسَارَتْ تَتَّبِعُ الرَّائِحَةَ؛ فَلَمَّا أَحَسَّتْ أَنَّ الرَّائِحَةَ قَدْ زَادَتْ، وَمَلَأَ عِطْرُهَا الْمَكَانَ، فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، فَرَأَتْ شَجَرَةً بَلُوطٍ ضَخْمَةً.

2 وَأَقْتَرَبْتُ « مَارْجُو » مِنْ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ، فَوَجَدْتُ فِيهَا فَجْوَةً*، وَفِي الْفَجْوَةِ سَلَالِمٌ* هَابِطَةٌ، تُؤَدِّي إِلَى حُجْرَةٍ جَمِيلَةٍ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ. وَطَرَقْتُ « مَارْجُو » بَابَ الْحُجْرَةِ، فَفَتَحَ لَهَا رَجُلٌ فِي ثِيَابٍ بَيْضَاءَ، وَقَالَ لَهَا: مَاذَا تُرِيدِينَ أَيْتُهَا الْفَتَاةُ؟

قالت: ماذا تبيع؟

— إني أبيع الأحلام.

— أريد أن تبيني حُلماً جميلاً!

❖ 3 فَأَعْطاها الرَّجُلُ صُنْدُوقًا صَغِيرًا، وَقَالَ لَهَا: قَبْلَ أَنْ تَأْوِي إِلَى فِرَاشِكَ، ضَمِّي الْمَسْحُوقَ الَّذِي تَجِدِيهِ فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ فِي كُوبٍ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ أَشْرَبِيهِ. عَادَتْ « مازجو » إِلَى دَارِهَا، فَلَمْ تُخِزْ أَحَدًا بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ. وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ النَّوْمِ، وَضَعَتِ الْمَسْحُوقَ فِي الْمَاءِ وَشَرِبَتْهُ. وَقَضَتْ « مازجو » لَيْلَةً جَمِيلَةً، تَتَزَاوَحُ فِيهَا الْأَحْلَامُ السَّعِيدَةُ.

❖ 4 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، قَرَّرَتْ « مازجو » زِيَارَةَ بَائِعِ الْأَحْلَامِ؛ وَلَكِنَّ مُعَلِّمَتَهَا حَجَزَتْهَا* سَاعَةً لِضَعْفِهَا فِي بَعْضِ الدَّرُوسِ. وَبَعْدَ أَنْصَرَفِهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ، أَسْرَعَتْ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَتْ لَهُ: أُرِيدُ كَابُوسًا* مُفْرِغًا لِمُعَلِّمَتِي، فَقَدْ أَغْضَبَتْني الْيَوْمَ! فَأَعْطاها صُنْدُوقًا صَغِيرًا، بِهِ مَسْحُوقٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ.

❖ 5 وَاسْتَطَاعَتْ « مازجو » أَنْ تُغَاوِلَ الْمَدْرَسَةَ، وَتَضَعَ الْمَسْحُوقَ فِي كُوبِهَا. وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، سَمِعَتْ « مازجو » مُعَلِّمَتَهَا تَقُولُ إِنَّهَا قَضَتْ لَيْلَةً مِنْ أَسْوَأِ اللَّيَالِي!

❖ 6 وَفَرِحَتْ « مازجو »، وَذَهَبَتْ فِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّجُلِ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ حُلماً جَمِيلاً لَهَا. وَلَكِنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَهَا: إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِيبَ طَلِبَهَا، لِأَنَّهَا تَطْلُبُ الْأَحْلَامَ الْجَمِيلَةَ لِنَفْسِهَا، وَالْكَابُوسَ لِغَيْرِهَا.

قِصَّةٌ مِنَ « الْأَرْجَنْتِينَ »

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **مَصْدَرُهَا** : الْمَكَانُ الَّذِي تَأْتِي مِنْهُ. - **قَرَّرْتُ** : عَزَمْتُ. - **تَقْتَفِي** : تَتَّبِعُ أَثَرَ الشَّيْءِ، يَقْضِدُ الْكَشْفَ عَنْ حَقِيقَتِهِ. - **الْفَجْوَةُ** : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. - **السَّلَامُ** ج **سَلَمٌ** : مَا يُرْتَقَى عَلَيْهِ، سَوَاءٌ كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ. - **حَزَنَتُهَا** : مَنَعَتُهَا مِنَ الْإِنْصِرَافِ عِقَابًا. - **الْكَابُوسُ** : مَا يَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ فِي نَوْمِهِ، فَيُزْعِجُهُ وَكَأَنَّهُ يَخْنُقُهُ.

2 **لِنَفْهَمِ النَّصِّ** - 1. ماذا قَرَّرْتُ مازجو في نفسها؟ - 2. كَيْفَ عَثَرْتُ عَلَى بَائِعِ الْأَحْلَامِ؟ - 3. ماذا أَشْتَرْتُ مِنْهُ؟ كَيْفَ اسْتَفْمَلْتُهُ؟ - 4. ماذا أَشْتَرْتُ لِمُعَلِّمَتِهَا؟ لِمَاذَا؟ - 5. لِمَاذَا رَفَضَ الرَّجُلُ بَيْعَ الْحِلْمِ الْجَمِيلِ لِمَازجو؟

3 **مَوْضِعُ النَّصِّ** - قِصَّةُ فَتَاةٍ أُنَانِيَّةٍ: تُحِبُّ الْأَحْلَامَ الْجَمِيلَةَ لِنَفْسِهَا، وَالْكَابُوسَ لِغَيْرِهَا.

4 **مَصْدَرُ النَّصِّ** - « الْأَرْجَنْتِين » (Argentine) جُمْهُورِيَّةٌ فِي أَمْرِيكََا الْجَنُوبِيَّةِ، مِسَاحَتُهَا: 2.794.000 كم². وَعَدَدُ سُكَّانِهَا: 20.252.000 نَسَمَةً، يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْإِسْبَانِيَّةَ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - لِمَاذَا لَمْ يَرْفُضِ الرَّجُلُ بَيْعَ الْكَابُوسِ لِمَازجو؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى مَلَأَ عَظْرُهَا الْمَكَانَ؟ - مَا مُرَادُفُ ضَخْمَةٍ؟ - مَا ضِدُّ الرَّائِحَةِ (الَّذِي كَيْفَ؟) (ج) **نَحْوٌ** - أَغْرَبَ: « هَابِطَةٌ »: « تُرِيدِينَ »: « إِنَّنِي »: « أَنْ تَبِيعَنِي » (الْفِقْرَةُ الثَّانِيَّةُ). (د) **تَضْرِيفٌ** - صَرَّفَ « اسْتَطَاعَ »، فِي التُّضَارِيعِ الْمُنْصَوِّبِ بِلَن. (هـ) **إِمْلَأْ** - 1. لِمَاذَا حُذِفَتِ الْبَاءُ مِنْ « يَسْتَطِيعُ » فِي: « لَمْ يَسْتَطِيعْ » 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَى ذَلِكَ الْغِنَوَالِ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** - (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - اِنْسَخِ تَرْتِيبَ النَّوْمِ: أَوَّلُ النَّوْمِ « النَّعَاسُ »: وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ: ثُمَّ « الْوَسَنُ »: وَهُوَ يُقَالُ النَّعَاسُ: ثُمَّ « الْكَرَى »: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْقَظَانِ: ثُمَّ « الْإِغْفَاءُ »: وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ: ثُمَّ « الرُّقَادُ »: وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ. (ب) **اِنْسَخِ الْأَوْضَاعَ الْآتِيَةَ**: « الْجُلُوسُ »: هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ: وَ « الْقُعُودُ »: هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ. - « الْإِضْطِجَاعُ »: وَضَعُ الْجَنْبِ عَلَى الْأَرْضِ: وَ « الْإِسْتِلقاءُ »: وَضَعُ الظَّهْرِ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَدُّ الرَّجْلَيْنِ. - « الْجَلْسَةُ »: الْهَيْئَةُ الَّتِي يُجْلِسُ عَلَيْهَا: وَ « الْقُعُودَةُ »: مِقْدَارُ مَا يَأْخُذُهُ الْقُعُودُ. (ج) **النُّقْطَتَانِ** - (:) وَهُمَا تُسْتَعْمَلَانِ بَعْدَ مَادَّةِ « الْقَوْلِ ». مَنَالُ ذَلِكَ: قَالَ: إِنِّي أَبِيعُ الْأَحْلَامَ. هَاتِ خَمْسَ عِبَارَاتٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَادَّةِ الْقَوْلِ. (د) **ضَعِ مَكَانَ النُّقْطِ** وَصَفًا مُخْتَارًا مِنَ الصِّفَاتِ الْآتِيَةِ: فَسِيحٌ: مُزْخَرَفٌ: هَادِيٌّ: مُفْرَعٌ: مُضْطَرِبٌ: بَيِّنٌ... أَوْ... نَوْمٌ... حُلْمٌ... أَوْ... (هـ) رَكِّبْ جُمْلًا بِأَلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، تَشْرَحُ مَعْنَاهَا: سَرِيرٌ: فِرَاشٌ: حَيْثِيَّةٌ: وَسَادَةٌ: نَوْمٌ: رُؤْيَا.



41. لَحْنُ الْمَلَائِكَةِ

1 رَأَى « سِيرُو » نَفْسَهُ أَمَامَ بُحَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ، تَبَتَّتْ حَوْلَهَا الْأَشْجَارُ مُزْدَهَرَةً فِي وَضْعٍ مُنَسَّقٍ جَمِيلٍ. وَكَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا، أَوْ هُوَ يُشَبِّهُ مَا قَبْلَ الْفَجْرِ؛ وَقَدْ نَشَرَ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ عَلَى الْأَشْجَارِ، فَالْبَسَهَا حُلًّا فُضِّيَّةً مُتَرَاقِصَةً.

2 كَانَ كُلُّ شَيْءٍ هَادِئًا سَاكِناً سَكُونُ اللَّيْلِ. وَسَمِعَ « سِيرُو » فَجَاءَةً — مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فِي الْبُحَيْرَةِ — زَقَزَقَةَ عَصَافِيرٍ، قَدْ نَزَلَتْ تَسْبَحُ فِي مَاءِ الْبُحَيْرَةِ. ثُمَّ أَعْقَبَهَا ظُهُورُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْكَرَاكِيِّ* — يَزْحَفُ بَعْضُهَا وَرَاءَ بَعْضٍ — بَيْنَاءَ كَاللَّيْلِ؛ أَوْ هِيَ فِي مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ؛ تَسِيرُ مَعًا فِي صُفُوفٍ، تُمَدُّ رِقَابُهَا الْبَيْضَاءُ الطَّوِيلَةَ مَعًا، وَتَتَوَقَّفُ مَعًا.

3 ثُمَّ رَأَى « سِيرُو » قَارِبًا فُضِّيًّا ذَا مِجْدَافَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، يَلْمَعُ تَحْتَ ضَوْءِ الْقَمَرِ. وَرَأَى فِي الْقَارِبِ أَمِيرَةً حَسَنَاءَ، تَلْبَسُ فُسْتَانًا مِنَ الْقَطِيفَةِ* الزَّرْقَاءِ، وَقَدْ تَدَثَّرَتْ بِمِعْطَفٍ أَبْيَضَ، وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا قُبَّةً عَرِيضَةً فُضِّيَّةً؛ وَأَحَاطَ بِهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَطْفَالِ مُجَنِّحِينَ*، يَلْبَسُونَ حُلًّا بَيْنَاءَ، وَقَدْ أَمْسَكَ كُلُّ مِنْهُمْ بِقِيَادَرَةٍ.

4 وَلَمْ يَلْبَثِ الْقَارِبُ أَنْ تَوَسَّطَ الْبَحِيرَةَ، فَأَحَاطَ بِهِ عِدَّةُ قَوَارِبَ أُخْرَى،
فِيهَا كَثَرٌ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّغَارِ؛ كُلُّهُمْ فِي حُلٍّ بَيْضَاءَ جَمِيلَةٍ. وَكَانَ
الْكُلُّ فِي سُكُونٍ، وَالْهُدُوءُ يُحَيِّمُ عَلَى الْبَحِيرَةِ، حَتَّى الْمَجَازِفُ كَانَتْ
مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ.

5 وَلَمَّا تَمَّتِ الْقَوَارِبُ الْإِلْتِفَافَ حَوْلَ قَارِبِ الْأُمِيرَةِ، رَأَى « سِيرُو »
الْأَطْفَالَ الْأَرْبَعَةَ يَلْمَسُونَ بِأَصَابِعِهِمُ الصَّغِيرَةَ أَوْتَارَ قِيثَارَاتِهِمْ؛ فَأَتْبَعَتْ مِنْهَا لَحْنَ
بَدِيعٍ، سَيَظَرُ بِهِدْوِيهِ عَلَى الْمَكَانِ؛ فَهَدَّاتِ الْكِرَاكِيُّ وَالطَّيْرُ، وَكَفَّتْ فُرُوعُ
الْأَشْجَارِ عَنِ الْحَرَكَةِ، وَأَضْغَى إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ فِي الْقَوَارِبِ. ثُمَّ انْطَلَقَ غِنَاءُ «رَقِيقُ»
فِي تَوَافِقٍ تَامٍّ مَعَ اللَّحْنِ الْعَذِيبِ؛ وَكَأَنَّمَا سِحْرُهُ أَمْتَدَّ إِلَى الْقَمَرِ، فَظَهَرَ ضَوْؤُهُ
نَاصِعًا. وَكَانَ صَوْتُ الْغِنَاءِ هُوَ صَوْتُ الْأُمِيرَةِ الَّتِي تُرَافِقُ الْأَطْفَالَ الْأَرْبَعَةَ.

6 كَانَ « سِيرُو » يَسْمَعُ مَسْرُورًا.. إِنَّهُ لَا يَفْهَمُ اللَّحْنَ، وَلَكِنْ كَلِمَاتِهِ
لَيْسَتْ غَرِيبَةً عَلَيْهِ. فَقَالَ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ: مَا أَبْدَعَهُ! أَيْنَ سَمِعْتُ هَذَا الصَّوْتَ؟
ثُمَّ تَذَكَّرَ فَجَاءَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مَرَّةً، بَلْ مَرَّاتٍ؛ فَصَاحَ يَقُولُ: نَعَمْ، عَرَفْتُهُ أَلَانَ؛ إِنَّهُ
صَوْتُ أُمِّي! هَذَا لَحْنُ أُمِّي! كَانَتْ تُغَنِّي لِي هَذَا اللَّحْنَ حِينَ كُنْتُ حَدِيثَ
عَهْدٍ بِهَذَا الْعَالَمِ، وَكُلَّمَا رَقَدْتُ مَرِيضًا!

7 وَأَرْتَفَعَ صَوْتُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالَ: أُمِّي!
أُمِّي! تَعَالِي! وَقَبَّلَ أَنْ يَرَى « سِيرُو » أُمَّهُ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ، تَحَرَّكَ فِي سَرِيرِهِ،
فَاسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، وَقَامَ يَقْصُصُ عَلَى أُمِّهِ مَا رَأَى فِي حُلْمِهِ اللَّذِيذِ.

قِصَّةٌ مِنْ « سُويسرا »

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — الْكَرَاكِي ج كَرَاكِي: طَائِرٌ أَغْبَرُ اللَّوْنِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالرَّجْلَيْنِ، أَتْبَرُ الدَّلِيلِ، يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ أحيانًا. — الْقُطْفَةُ: نَسِجٌ مَخْمَلِيٌّ (المُؤَبَّر). — تَذَرُّ بِالْثَوْبِ: تَلَفَّفَ يَوْمًا. — مُجْتَحِنٌ: ذَوِي أَجْنَحَةٍ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1. أَيْنَ رَأَى سِيرُو نَفْسَهُ؟ — 2. كَيْفَ ظَهَرَتِ الْكَرَاكِي؟ — 3. مَاذَا رَأَى سِيرُو فِي الْقَارِبِ؟ — 4. مَاذَا أَحَاطَ بِالْقَارِبِ؟ مَنْ كَانَ يَوْجَدُ فِيهَا؟ — 5. صِفِ الْجَوَّ الْمَوْسِقِيَّ فِي الْبُحَيْرَةِ بِحَسَبِ الْقُطْفَةِ؟ — 6. مَتَى سَمِعَ سِيرُو مِثْلَ ذَلِكَ اللَّحْنِ؟ — هَلْ مَا رَأَى سِيرُو كَانَ حَقِيقَةً؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — وَصَفَ أَحْتِفَالِ بَعْدِ الْآمِّ، يُشَاهِدُهُ طِفْلٌ فِي عَالِمِ الْأَحْلَامِ.

4 مَصْدَرُ النَّصِّ. — سويسرا: (Suisse) جُمْهُورِيَّةٌ اتِّحَادِيَّةٌ فِي أَوْرِبَا الْوُسْطَى. وَمَسَاحَتُهَا: 41.295 كم² وَعَدَدُ سُكَّانِهَا: (5.117.000). مَشْهُورَةٌ بِإِنْتِاجِ السَّاعَاتِ. وَهِيَ مَرْكَزُ عَدِيدٍ مِنَ الْمَوْسَّسَاتِ الدَّوْلِيَّةِ: كَالصَّبِّ الْأَخْضَرِ، وَمَكْتَبِ الشُّغْلِ.

5 أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — مَاذَا رَأَى سِيرُو فِي حُلِيِّهِ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى أَلْبَسَهَا حُلًّا فَضِيَّةً مَتْرَاقِصَةً؟ مَا مُرَادِفُ أَعْقَبَهَا؟ مَا ضِدُّ مُقْبِلَةٍ؟ (ج) نَحْوٌ. — أَغْرِبُ: «رَأَى سِيرُو أَمَّهُ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ». (د) تَضْرِيفٌ. — صَرَّفَ «رَأَى»، فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) إِمْلَأْ: — 1. لِمَاذَا كُتِبَ «الصَّوْت» بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ؟ 2. هَاتِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ عَلَى ذَلِكَ الْيَمْنَوَالِ.

6 تَمَارِينُ دِ تَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — إِنْسَخْ فِي الْأَحْلَامِ: «الْحُلْمُ»: مَا يَرَاهُ النَّائِمُ: «الْأَضْغَاثُ»: الْأَحْلَامُ الَّتِي لَا تَأْوِيلَ لَهَا: «الْكَابُوسُ»: مَا يَخْطُلُ لِلْإِنْسَانِ فِي نَوْمِهِ فَيَزِعُجُهُ وَكَأَنَّهُ يَخْنُقُهُ: «الْهَلْجُ»: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ، مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَالِحَةٍ. (ب) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: الْقَيْلُولَةُ وَالْهَجُوعُ: الشُّهَادُ وَالشَّهْرُ. (ج) عَلَامَةُ التَّعَجُّبِ: «!»: وَهِيَ: تُسْتَعْمَلُ بَعْدَ الدَّهْشِ وَالِاسْتِحْشَانِ. مِثَالُ ذَلِكَ: مَا أَبْدَعَ خَطَّكَ! إِيَّتَ يَخْمِسُ جُمْلَ تَعَجُّبِيَّةٍ. (د) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ جُمْلٍ مَجَازِيَّةٍ. (هـ) رَكِّبْ جُمْلًا مِنَ التَّعَابِيرِ الْآتِيَةِ: أَخَذَ يَجْفِيهِ الْكَرَى. — اسْتَلْقَى عَلَى فِرَانِهِ إَغْيَاءً. — نَهَضَ بَا كِرَاءً. — نَامَ مُتَأَخِّرًا. — نَامَ نَوْمًا هَادِيًا لَدِيدًا.

42. حُلْمٌ لِلْمَهْدِيِّ*



1 دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ
عَلَى الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ رَأَيْتُ لَكَ رُؤْيَا
صَالِحَةً. قَالَ: هَاتِ، بَارَكَ اللَّهُ

عَلَيْكَ؛ مَاذَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ آتِيَا أَنَا فِي مَنَامِي، فَقَالَ لِي: أَخْبِرِ الْمَهْدِيَّ
أَنَّهُ يَعْيشُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْخِلَافَةِ؛ وَآيَةٌ ذَلِكَ، أَنَّهُ يُرَى فِي مَنَامِهِ هَذِهِ
الَّلَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ يُقَلِّبُ يَوَاقِيتَ*، ثُمَّ يَعُدُّهَا، فَيَجِدُهَا ثَلَاثِينَ يَاقُوتَةً كَأَنَّهَا
قَدْ وَهَبَتْ لَهُ.

2 قَالَ الْمَهْدِيُّ: مَا أَحْسَنَ مَا رَأَيْتَ! وَلَنَحْنُ نَمْتَحِنُ رُؤْيَاكَ فِي لَيْلَتِنَا الْمُقْبِلَةِ
عَلَى مَا أَخْبَرْتَنَا بِهِ؛ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ، أَغْطَيْنَاكَ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ
كَانَ خِلَافَ ذَلِكَ، لَمْ نُعَاقِبْكَ لِعِلْمِنَا أَنَّ الرُّؤْيَا رُبَّمَا صَدَقَتْ، وَرُبَّمَا أَخْلَفَتْ*.

3 قَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا أَنَا صَالِعُ السَّاعَةِ إِذَا صِرْتُ
إِلَى عِيَالِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ صِفْرًا*؟
قَالَ الْمَهْدِيُّ: فَكَيْفَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: يَجْعَلُ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا أُحِبُّ، وَأُخْلِفُ
لَهُ أَنِّي قَدْ صَدَقْتُ. فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

4 فَلَمَّا كَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، رَأَى الْمَهْدِيُّ مَا ذَكَرَ لَهُ سَعِيدٌ حَرْفًا بِحَرْفٍ.
وَأَصْبَحَ سَعِيدٌ فِي الْبَابِ، وَأَسْتَاذَنَ لَهُ وَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ



سَعِيدٌ: اللَّهُ أَكْبَرُ! فَأَنْجِزْ يَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ. فَأَمَرَ لَهُ
بثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ، وَعَشْرَةِ ثُخُوتٍ*
ثِيَابٍ، وَثَلَاثَةِ مَرَاكِبٍ مِنْ أَنْفُسِ
دَوَابِّهِ مُحَلَّلَةٍ. فَأَخَذَ ذَلِكَ وَأَنْصَرَفَ.
4 فَلَجِقَ بِهِ الْخَادِمُ، وَقَالَ لَهُ:
سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ، هَلْ كَانَ لِهَذِهِ الرُّؤْيَا
الَّتِي ذَكَرْتَهَا مِنْ أَصْلٍ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ!
لَكِنْ لَمَّا أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ
خَطَرَ بِبَالِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، وَشَغَلَ
بِهِ فِكْرَهُ، فَسَاعَةً نَامَ خِيَلٌ لَهُ مَا حَلَّ
فِي قَلْبِهِ.

مِنْ «كِتَابِ الْأَذْكِيَاءِ»

- 1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — **الْمَهْدِيُّ**: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، تَوَلَّى الْخِلَافَةَ (158-169 هـ). —
الْآيَةُ: الْعَلَامَةُ. — **بَوَاقِي** ج **بَاقُونَ**: حَجَرٌ كَرِيمٌ صُلْبٌ، مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ. — **أَخْلَفَ**: لَمْ يُنْجِزْ
مَا وَعَدَ بِهِ. — **الصَّفَرُ**: الْخَالِي، أَيُّ بِدُونِ عَطَاءٍ. — **ثُخُوتٌ** ج **ثُخُوتٌ**: وَعَاءٌ تُصَارُ فِيهِ الثِّيَابُ.
2 لِنَفْعِهِ النَّصِّ. — أَيُّ رُؤْيَا أُخْتَلَفَهَا سَعِيدٌ؟ — بِمَاذَا أَجَابَهُ الْمَهْدِيُّ؟ — مَاذَا طَلَبَ
سَعِيدٌ؟ — هَلْ تَحَقَّقَتْ رُؤْيَاؤُهُ فِي نَفْسِ الْمَهْدِيِّ؟ — كَيْفَ؟ بِمَاذَا أَمَرَ لَهُ؟ مَنْ لَجِقَ بِهِ عِنْدَ
خُرُوجِهِ؟ — مَاذَا قَالَ لَهُ؟ — بِمَاذَا أَجَابَهُ؟ — أَيُّ فِكْرَةٍ تُعْطِيكَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ عَنْ نَفْسِيَةِ الْمُلُوكِ
فِي ذَلِكَ الْمَضَرِّ؟

- 3 مَصْدَرُ النَّصِّ. — «كِتَابُ الْأَذْكِيَاءِ»: صَنَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: أَدِيبٌ
أَنْدَلُسِيُّ وُلِدَ (1116-1200 م). أَلْفٌ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ كِتَابٍ، فِي أَكْثَرِ الْعُلُومِ الْمَعْرُوفَةِ فِي
عَصْرِهِ.

1 **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — سَرَدُ حِيلَةٍ طَرِيفَةٍ، عِمَادُهَا: حُلْمٌ مُخْتَلَقٌ، يَسْتَعِْلُ بِهِ صَاحِبُهُ سَدَاجَةَ مَلِكٍ، فَيَمْنَحُهُ عَطَاءً جَزِيلًا.

2 **فِقْرَةٌ.** — لِنَمْلِحِظِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى الَّتِي خَصَّصَهَا الْكَاتِبُ لِسَرَدِ الْحُلْمِ، نَجِدُ أَنَّ عَرَضَ سَعِيدٍ لِلرُّؤْيَا كَانَ شَدِيدَ الْإِجَارِ، وَاضِحَ الْعِبَارَةِ، مِمَّا جَعَلَ الْمَلِكَ يَمِيلُ إِلَى تَصْدِيقِهِ، فَيُكَافِئُهُ مَخْدُوعًا.

فَلَا تَتَوَهَّمْ — وَأَنْتَ تَكْتُبُ — أَنَّ الْإِطَالََةَ وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ، تَدُلَّانِ عَلَى الْفَهْمِ وَجُودَةِ الْأُسْلُوبِ؛ فَالْكَلَامُ الْمَوْجِزُ الْجَيِّدُ، خَيْرٌ مِنَ التَّرْتِيزَةِ الرَّدِيئَةِ.. فَلْيَكُنِ الْإِجَارُ رَائِدَكَ فِي كِتَابَتِكَ، لِئَلَّا تَوْقِعَ الْمَلِكُ فِي نَفْسِ قَارِئِكَ.. وَقَدِيمًا قَالَ الْمَثَلُ: «خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ وَدَلَّ». كَمَا أَنَّ الْبَلَاغَةَ — عِنْدَ الْعَرَبِ — الْإِجَارُ.

3 **جُمْلَةٌ.** — كَوْنُ خَمْسِ عِبَارَاتٍ عَلَى الْمِنَوَالِ الْآتِي: مَا أَحْسَنَ مَا رَأَيْتُ!

4 **إِنْشَاءٌ.** 14. حُلْمٌ مُزَعَجٌ!

الْمَوْضُوعُ: وَسَّعَ الْحُلْمُ الْآتِي:



نَامَ خَالِدٌ بِاِكْرًا. (مَاذَا فَعَلَ قَبْلَ النَّوْمِ؟)
فَرَأَى فِي الْمَنَامِ رُؤْيَا أَرْعَجَتْهُ. (مَاذَا رَأَى؟)
إِنْتَبَهَ مَذْعُورًا. (مَاذَا يَقُولُ؟) فَنَادَى
أُمَّهُ. (مَاذَا كَانَتْ تَعْمَلُ؟) فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ.
(مَاذَا كَانَتْ تَنْظُرُ أَنَّهُ أَصَابَهُ؟)

وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ غُرْفَتَهُ. (كَيْفَ وَجَدَتْهُ؟)
فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا، لِيُذْهِبَ عَنْهُ الرَّوْعُ.
(مَاذَا قَالَتْ لَهُ؟)

وَعَادَ خَالِدٌ إِلَى النَّوْمِ مِنْ جَدِيدٍ..

إِنْتِبَاهٌ • تَجَنَّبْ تَكَرَّارَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي • لَا تَسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْعَامِيَّةَ • جَارِبِ التَّعْبِيرِ الدَّارِجِ.

43. حَدِيثُ أَخَوَيْنِ

1 إِنَّ اللَّهَ حَدَّثَ إِلَى أُخْتِي
كَانَ مُتَعَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ* : ذَلِكَ
أَنْ مَسَحَةً مِنَ الْعَقْلَةِ كَانَتْ تَرِينُ
عَلَى فِكْرِي* : فَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ

الْإِنْتِبَاهَ إِلَى مَا حَوْلِي، بَلْ لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ بِأَنْ هُنَاكَ أَشْيَاءٌ يَحْسُنُ أَنْ أُنْتَبِهَ إِلَيْهَا.
وَكَانَ مِنَ الْمُسْلِمِ بِهِ فِيمَا بَيْنِي وَأُخْتِي، أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْهَا كُلَّ مُشْكِلَةٍ
تَعْتَرِضُنِي: فَأَنَا دَائِمًا السَّائِلُ، وَهِيَ دَائِمًا الْمُجِيبُ.

2 وَذَاتَ مَرَّةٍ سَأَلْتُهَا: لَشَدَّ مَا أَتَمَنَّى* لَوْ كَانَ لَنَا أَخٌ يُشَارِكُنَا الْعَابَنَاءَ.
فَأَجَابَتْ: أَخٌ! وَمِنْ أَيْنَ لَنَا بِأَخٍ؟

— نَوْصِي السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ*، فَتَقَطِفُ لَنَا وَاحِدًا مِنْ حَقْلِ الْكُرْنَبِ. أَلَمْ تَقُلْ
لَنَا إِنَّهَا تَأْتِي بِهِمْ فِي حَقِيبَتِهَا مِنْ هُنَاكَ؟!
— نَعَمْ، قَالَتْ لَنَا ذَلِكَ.

— إِذَنْ فَالْمَسْأَلَةُ بَسِيطَةٌ: لِنُكْرِرَ رَجَاءَنَا غَدًا. إِنَّ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ أُمْرَأَةً
طَيِّبَةَ الْقَلْبِ.

— إِنَّنِي أَعْجَبُ لِقَوْلِهَا.. كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَنْبَتَ الطِّفْلُ دَاخِلَ
الْكُرْنَبِ؟! هَلْ تُصَدِّقُ أَنَّ ذَلِكَ؟
— فَمِنْ أَيْنَ أَيْنَ إِذَنْ؟

— لَسْتُ أَذْرِي*؛ وَلَكِنِّي مُتَأَكِّدٌ مِنْ أَنَّهُ لَا يَأْتِي مِنْ هُنَاكَ؛ لِأَنَّا كُلَّمَا سَأَلْنَا أَحَدًا عَنْ ذَلِكَ، أَجَابَنَا جَوَابًا مُخْتَلِفًا عَنْ جَوَابِ الْآخَرِينَ.

3 قَالَ صَدِيقُنَا سَعِيدٌ: إِنَّ الطُّفْلَ يُولَدُ وَحْدَهُ فِي مَدْحَنَةِ الْمِدْفَأَةِ. وَقَالَتْ مَرْيَمُ: إِنَّ الْأَطْفَالَ يُبَاعُونَ فِي السُّوقِ. وَقَالَتْ لَيْلَى: إِنَّهُمْ يَأْتُونَ فِي الْبَرِيدِ. وَقَالَتْ أُمِّي: إِنَّهَا لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي بِهِمْ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ. وَقَالَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ: إِنَّهَا تَأْتِي بِهِمْ مِنْ حَقْلِ الْكُرْنَبِ. وَهَكَذَا: كُلَّمَا سَأَلْنَا أَحَدًا أَجَابَنَا إِبَاجَةً جَدِيدَةً. فَمَاذَا تَظُنُّ أَنْتَ؟ — لَسْتُ أَذْرِي!

4 وَأَنَا أَيْضًا لَسْتُ أَذْرِي. وَلَكِنِّي لَاحِظْتُ أَنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي تُرِيدُ وَلَدًا، لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَفِعَ بَطْنُهَا: رَأَيْتُ جَارَتَنَا خَدِيجَةَ مُنْتَفِخَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَهَا تَوَامِينِ. وَرَأَيْتُ عَائِشَةَ مُنْتَفِخَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَهَا وَلَدًا. وَرَأَيْتُ رَبِيعَةَ مُنْتَفِخَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَهَا وَلَدًا أَيْضًا؛ فَلَمَّاذَا يَنْتَفِخُنَّ هَكَذَا كُلَّمَا أَرَدْنَ أَنْ يَكُونَ لَهُنَّ وَلَدٌ؟

5 — هَلْ رَأَيْتَهُنَّ أَنْتِ يَنْتَفِخُنَّ؟ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكِ! — لَمْ أَرَهُنَّ يَنْتَفِخُنَّ، وَإِنَّمَا رَأَيْتُهُنَّ مُنْتَفِخَاتٍ! وَرَأَيْتَهُنَّ أَنْتِ أَيْضًا. كُنَّ كَذَلِكَ مَعًا فِي الْمَنْزِلِ؛ أَلَمْ تُلَاحِظْ ذَلِكَ؟ — أَبَدًا، لَمْ أَرْ شَيْئًا مِمَّا تَقُولِينَ.

وَحَاوَلْتُ أَنْ أَتَذَكَّرَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى؛ وَلَكِنِّي صَدَّقْتُهَا.. لَقَدْ كَانَتْ لَهَا عَيْنَانِ*.

1 شَرَحَ الْكَلِمَاتِ. — كَانَ مُنْعَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ: كُنْتُ أَجِدُ فِيهِ لَذَّةً وَسَعَادَةً. — إِنْ مُنْعَةً مِنَ الْفَقْلَةِ كَانَتْ تَرِينٌ عَلَى فِكْرِي: تَغْيِيرٌ مُجَازِيٌّ يَقْصِدُ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ الْإِنْتِبَاهَ. — لَقَدْ مَا أُنَمَّى: أُنَمَّى كَثِيرًا. — الْبَيْدَةُ فَاطِمَةُ: كَانَتْ قَابِلَةً: وَهِيَ الْمُرَادَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْوَلَدَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. أَيْ تَتَلَقَّاهُ. وَجَرَفْتُهَا: الْقَبَالَةُ لَسْتُ أَدْرِي: لَا أَعْرِفُ. — لَقَدْ كَانَتْ لَهَا عَيْنَانِ: الْمُرَادُ: أَنَّهَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْإِنْتِبَاهِ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1. لِمَ كَانَ الْوَلَدُ يَلْجَأُ إِلَى أُخْتِهِ إِحْلَ مَسَاكِلِهِ؟ — 2. مَا هِيَ مَعْلُومَاتُهُ عَنْ مَجِيءِ الْأَطْفَالِ إِلَى الدُّنْيَا. — 3. كَيْفَ جَعَلَتْهُ أُخْتُهُ يَشْكُ فِي مَعْلُومَاتِهِ؟ — مَاذَا لَاحَظَتْ الْأَخْتُ عَلَى الْأُمِّ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — مُحَاوَرَةٌ بَيْنَ أُخَوَيْنِ: مَوْضُوعُهَا السُّؤَالُ الْآتِي: مِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْأَوْلَادُ الْجَدُّ إِلَى الدُّنْيَا؟

4 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأَسْنَادُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلْدُونِ: أَنْظِرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي صَحْفَةِ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (ء) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — أَيْ نَتِيجَةٌ وَصَلُ إِلَيْهَا الْأَخْوَانُ مِنْ جَوَارِهِمَا؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى مُنْعَةٍ؟ — مَا مُرَادُ أَحْسَنَ؟ — مَا ضِدُّ الْإِنْتِبَاهِ؟ (ج) نَحْوُ. — أَعْرَبَ: «تَعَرَّضِي»؛ «إِنَّهَا»؛ «لَسْتُ أَدْرِي». (د) تَضْرِيفٌ. — صَرَّفَ «تَمَنَّى»، فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِلَمْ. (هـ) إِمْلَأْ. — 1. لِمَ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ «أَكُونُ»، فِي: «لَمْ أَكُنْ». 2. كَيْفَ تَقُولُ لِلْحَذَفِ حَرْفَ الْعِلَاقَةِ مِنْ: أُسِيرُ؛ يَعُودُ؛ تَقُومُ؛ يَنَامُ.

6 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (ء) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — إِنْسَخْ أَنْوَاعَ الشُّرُورِ: «الْجَذْلُ» وَ«الْإِنْتِهَاجُ»: أَوَّلُ الشُّرُورِ. — «الْإِزْتِيَاخُ»: أَكْثَرُ الشُّرُورِ. — «الْفَرَحُ»: الشُّرُورُ الشَّدِيدُ. — «الْمَرْحُ»: الْفَرَحُ الشَّدِيدُ. — وَفِي أَنْوَاعِ الضَّحِكِ، يُقَالُ: «إِفْتَرَّ»: إِذَا بَدَتْ مِنْهُ الْأَسْنَانُ وَتَبَسَّمَ. — وَ«فَهَّقَهُ»: إِذَا رَجَعَ فِي ضَحِكِهِ. — وَ«غَتَّ» إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ لِيُخْفِيَهُ. (ب) خَطُّ الْجَوَارِ. — (ـ) 1. يُسْتَعْمَلُ عَوَضًا عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ الْمُتَجَاوِزِينَ، وَيُقِيدُ أَنْتِقَالَ الْحَدِيثِ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرَ. وَمِنْ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ. — 2. ضَعْ مَكَانَ خَطِّ الْجَوَارِ فِي النَّصِّ: الْأُمُّ أَوْ الْأَخْتُ

44. أَخٌ جَدِيدٌ



1 إِنَّ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ تَزُورُنَا
كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ عَلَى غَيْرِ
عَادَتِهَا؛ فَكُنَّا نَفْتَحُ بَابَ الْغُرْفَةِ، لِنَرَى

بَلَدَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ. تَخْطُو بِخَطَوَاتِهَا الْوَيْدَةَ* نَحْوَ السَّلَمِ، إِلَى الطَّبَقَةِ* الثَّانِيَةِ
حَيْثُ تَوْجَدُ أُمِّي، الَّتِي لَمْ نَكُنْ نَرَاهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِمَرَضِهَا. وَكُنَّا دَائِمًا
نَنْتَبِهُ إِلَى حَقِيبَةِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ، لَعَلَّنَا أَنَّهَا لَا تَحْمِلُ الْمَوَالِيدَ فِي الْحَقِيبَةِ
الْعَادِيَةِ، وَإِنَّمَا تَحْمِلُهُمْ فِي أُخْرَى جَدِيدَةٍ مُنْتَازَةٍ، أَكْبَرَ مِنَ الْأُولَى.

2 طَرَقَتِ الْبَابَ ذَاتَ مَسَاءٍ، فَفَتَحَتْ لَهَا الْخَادِمُ، وَمَا كَادَتْ أُخْتِي
تَسْمَعُهَا، حَتَّى أَسْرَعَتْ إِلَى بَابِ الْغُرْفَةِ تَطْلُ مِنْهُ؛ ثُمَّ عَادَتْ قَافِزَةً فِي
الْهَوَاءِ ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً؛ ثُمَّ دَلَّتْ مِنِّي وَهِيَ تَقُولُ: السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ! قُلْتُ:
مَا لَهَا؟ قَالَتْ: رَأَيْتُهَا تَحْمِلُ الْحَقِيبَةَ الْكَبِيرَةَ. لَقَدْ صَعِدَتْ بِهَا إِلَى أُمِّي!

3 قَضَيْنَا لَيْلَةً قَلَقَةً: نَنَامُ لِنَسْتَيْقِظَ، وَنَسْتَيْقِظُ لِنَنَامَ عَلَى صَوْتِ يَهْمِسُ
تَحْتَ الْوِسَادَةِ: أَخٌ جَدِيدٌ! أَخٌ جَدِيدٌ! تَحَدَّثْنَا عَنْهُ مَا شَاءَ لَنَا الْحَدِيثُ؛ وَلَمْ
أَسْمَعْ أُخْتِي تُخْبِرُنِي أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ؛ وَلَمْ أَرِ أَشْبَاحًا فِي الظَّلَامِ*.. وَظَلَّلْنَا
هَكَذَا سَاعَاتٍ، إِلَى أَنْ حَمَلَنِي النَّوْمُ إِلَى عَالَمِ الْأَخْلَامِ الْوَدِيعِ.

4 - اسْتَيْقِظَا! اسْتَيْقِظَا! لَقَدْ أَصْبَحَ لَكُمَا أَخٌ جَدِيدٌ! إِنَّهَا خَادِمَتُنَا
تُوقِظُنَا لِتُبَشِّرَنَا بِالْحَادِثِ السَّعِيدِ. فَرَكْنَا عُيُونَنَا، وَتَبَيَّنَا مَا يَقُولُهُ الصَّوْتُ، فَطَارَتْ

الْوَسَائِدُ فِي الْهَوَاءِ، وَطَرْنَا نَحْنُ فِي إِثْرِهَا نَيْبٌ وَنَصِيحٌ وَنُغْنَى؛ وَأُذَفَعْنَا إِلَى الْبَابِ فِي سِبَاقٍ نَحْوِ غُرْفَةِ أُمِّي، لَكِنِّي نَرَى أَخَانَا الْجَدِيدَ.

5 - « لا، لَيْسَ الْآنَ، إِنَّهُ نَائِمٌ؛ لَسَنَ تَرِيَاهُ إِلَّا بَعْدَ يَوْمَيْنِ.

إِنَّهُ مُتَعَبٌ. وَأَخِيرًا رَأَيْتُهُ: حَمَلُونِي فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ*، فَإِذَا بِي أَمَامَ مَخْلُوقٍ غَرِيبٍ: أَعْضَاءٌ تَافِهَةٌ*، رَأْسٌ أَمْلَسُ، عَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ، أَنْفٌ أَفْطُسٌ*.. وَمَا كِدْتُ أَشْرِفُ عَلَيْهِ، حَتَّى أُرْسَلَ فِي وَجْهِ صَيْحَةٍ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ: أَنْتَ الَّذِي كُتِبَ عَلَيَّ* أَنْ أَكُونَ أَخًا لَهُ؟! فَمَابَالِكَ تَتَأَمَّلُنِي يَا أَخِي الصَّغِيرَ؟ أَلَا تَقْبَلُ أَنْ أَكُونَ لَكَ أَخًا؟ لَا تَخَفْ، سَوْفَ نَبْذُلُ كُلَّ مَا فِي أَسْطِطَاعَتِنَا - أَنَا وَأَخْتِي - لَكِنِّي تَكُونُ سَعِيدًا.

6 فَرَأَيْتُهُ يَنْتَسِمُ ابْتِسَامَةً كَادَتْ تَنْقَلِبُ إِلَى ضَحْكَةٍ، كَمَا لَوْ كَانَ سَرَّهُ أَنْ يَخْتَلِجَ قَلْبُ أَخِيهِ بِمِثْلِ هَذَا الشُّعُورِ. وَشَدَّ يَدَهُ الصَّغِيرَةَ عَلَى إِصْبَعِي، كَأَنَّهُ يَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُتَأَكِّدٌ مِنْ هَذَا؟ فَأَبْتَسَمْتُ لَهُ كَأَنِّي أَقُولُ: وَهَلْ تَشْكُ فِي أَخِيكَ؟! عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْن

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - الْوَيْدَةُ: تَوَادَّتْ فِي الْمَشْيِ: تَمَهَّلَتْ لِتَقْلِبِهَا. - الطَّبَقَةُ: الدَّوْرُ مِنْ دَوْرِ الْمَنْزِلِ. - وَالطَّابِقُ: إِنَاءٌ يُطْبَخُ فِيهِ. - أَشْلَحًا فِي الظَّلَامِ: أَنْظِرِ الدَّرْسَ 40. - أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ. - وَتَقُولُ: إِشْتَرَفْتُ الشَّيْءَ: إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ بِاسْطِطَاءٍ كَفِّكَ فَوْقَ حَاجِبِيكَ. - أَعْضَاءٌ تَافِهَةٌ: يَقْصِدُ قَلِيلَةَ الْجَمَالِ، غَيْرَ قَوِيَّةٍ. - أَنْفٌ أَفْطُسٌ: تَطَامَنَتْ قَصِيئَتُهُ. - كُتِبَ عَلَيَّ: قُدِّرَ عَلَيَّ.

2. لِنَفْهِمُ النَّصِّ. — 1. ماذا كَانَ الْوَلَدَانِ يُرَاقِبَانِ؟ — 2. لِمَ عَادَتِ الْأُخْتُ مُسْتَبْشِرَةً؟ —
3. كَيْفَ قَضَا لَيْلَتُهُمَا؟ لِمَاذَا؟ — 4. بِأَيِّ شَيْءٍ بَشَّرَتْهُمَا الْخَادِمَةُ؟ — 5. كَيْفَ عَبَّرَا عَنْ
فَرْحَتِهِمَا؟ 6. كَيْفَ وَجَدَ الْوَلَدُ أَخَاهُ الْجَدِيدَ؟ — 7. كَيْفَ كَانَ اسْتِقْبَالُهُ لَهُ؟

3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — وَصَفَ ابْتِهَاجَ طِفْلَيْنِ بِاسْتِقْبَالِ أَخِيهِمَا الْجَدِيدِ.

4. مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — اُنْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي صَفْحَةِ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5. أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (ع) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — ماذا أُعْجَبْتُ فِي هَذَا النَّصِّ؟ (ب)

لُغَةٌ. — ما مَعْنَى قَضَيْنَا لَيْلَةً قَلِقَةً؟ — ما مُرَادُفُ سَرُّهُ؟ — ما ضِدُّ دَنْتُ؟ — (ج) نَحْوٌ. — أُعْرِبْ:

«إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ». (د) تَضْرِيفٌ. — صَرَّفْ: «نَامَ»، فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِلَمٍ. (هـ)

إِمْلَأْ: — 1. لِمَ حَذَفَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مِنْ: «أَرَى»، فِي: «لَمْ أَر». 2. كَيْفَ تَقُولُ لِتَحْذِفَ

حَرْفَ الْعِلَّةِ مِنْ: أَخْشَى: يَعْوِي: أَذْنُو: يَرْضَى.

6. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (ع) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — اُنْسَخْ أَطْوَارَ الْإِنْسَانِ: «الْجَنِينُ»:

مَادَامَ فِي الْبَطْنِ. — «الْوَلِيدُ»: بُعِيدَ وَلَادَتِهِ. — «الرَّضِيعُ»: مَادَامَ يَرْضَعُ. — «الْفُطِيمُ»: إِذَا قُطِمَ. —

«الْدَارِجُ»: إِذَا دَبَّ (بَدَأَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ) وَنَمَا. — «مُتَرَعِّعٌ»: عُمُرُهُ نَحْوُ عَشْرِ

سِنِينَ. — «يَاوَعٌ»: عُمُرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَهُوَ حَتَّى هَذِهِ السَّنِ «عُلَامٌ». — «الْفَتَى»: إِلَى

الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ. (ب) ضَمِّ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ

الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ هِلَالَيْنِ، (الدَّرَجَانُ): مَشِيَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ. — (الْحَبْوُ): رَخْفُ

الرَّضِيعِ وَهُوَ قَاعِدٌ. — (الْقَوْلُ): مَشِيَةُ الْأَعْرَجِ. — (الْهَرْوَلَةُ): الْمَشِيَةُ بِسُرْعَةٍ. (ج) اِبْحَثْ فِي النَّصِّ

عَنِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْفَرَجِ. (د) حَوْلِ الْفِئْرَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَائِلِيَيْنِ. — (هـ) اسْتَخْرِجْ

مِنْ كُلِّ فِئْرَةٍ فِي الدَّرْسِ، الْفِكْرَةَ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي يَنْسُطُهَا الْكَاتِبُ. (و) قَلِّدِ الْفِئْرَةَ

الرَّابِعَةَ لِتَصِفَ أَنْفِعَالَكَ لِحَدِيثِ سَاءٍ. (ذ) خَطِّ. — اُكْتُبْ بِحَطِّ النُّسخِ، ثُمَّ احْفَظْ:



وَأَطِيبْ سَاعَ الْحَيَاةِ لَدَيَّ . عَشِيَّةً أَخْلُو إِلَى وَلَدَيَا
مَتَى أَلِجَ الْبَابَ يَهْتِفُ بِاسْمِي الْفُطِيمُ وَيَجُودُ الرَّضِيعُ إِلَيَّا
فَأَجْلِسُ هَذَا إِلَى جَانِبِي . وَأَجْلِسُ ذَاكَ عَلَى رُكْنَيْتَا
أَيَا أَيْتَنِي أَحَبُّ بِمَا تَكْسِرَانِ . وَأَهْوَنُ بِمَا تُلْقِيَانِ عَلَيَّا
يَصُونُكُمَا اللَّهُ شَرَّ الْبُكَاءِ . وَيَحْفَظُ مِنْ وَقْعِهِ أَذْيَا



45. رِسَالَةُ جُنْدِيٍّ

يَمُوتُ، إِلَى وَلَدٍ
لَهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ

« أَنِي بُنِيَ،

أَنْتَ الْآنَ فِي ظِلَامٍ،

تَلَمْ * قُواكَ كُلُّهَا لِتَخْرُجَ

إِلَى الدُّنْيَا؛ فَفِي مَعْرَكَةٍ

الْخُرُوجِ هَذِهِ، أَرْجُو لَكَ النَّصْرَ وَالسَّلَامَةَ.

« أَنْتَ الْآنَ لَمْ تَكْتَمِلْ تَشْكَلاً بَعْدُ، وَالْأَنْفَاسُ لَا تَدْخُلُ إِلَيْكَ وَلَا

تَخْرُجُ مِنْكَ؛ وَأَنْتَ أَعْمَى: فَلَسْتَ تَرَى النُّورَ؛ وَلَكِنْ سَتَأْتِي السَّاعَةُ الْمَوْعُودَةُ

لَكَ وَلِأُمَّكَ - تِلْكَ الَّتِي أَحْبَبَهَا أَشَدَّ الْحُبِّ - وَعِنْدَهَا سَتَجِدُ فِي نَفْسِكَ

الْقُوَّةَ قَدْ اُنْبَعَثَتْ؛ لِتُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الْهَوَاءِ وَالْحَيَاةِ.

« فَهَذَا هُوَ النَّصِيبُ * الَّذِي قَسَمْتُهُ لَكَ الْمَقَادِيرُ.. قَسَمْتُهُ لِكُلِّ

طِفْلٍ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ أُمْرَأَةٍ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ النُّورِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي لِمَ

يُجَاهِدُ؛ وَالثَّبَاتُ وَالصَّبْرُ وَالِدِّفَاعُ، وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا الْغَايَةُ. وَفِي الْحَيَاةِ عِنْدَمَا

تَخْرُجُ إِلَى الْهَوَاءِ وَإِلَى النُّورِ، وَتَشِبُّ * وَتَكْبُرُ، أَدْعُو لَكَ بِمُوَاصَلَةِ الْجِهَادِ

عَنْ إِيمَانٍ صَادِقٍ.

3 « إِنْ أُعْجِبْتَ شَيْءٌ، فَأَعْجِبْ — يَا بُنَيَّ — بِكُلِّ ظَاهِرَةٍ فِي الْحَيَاةِ رَائِعَةٍ: اِعْجِبْ بِنُورِ الشَّمْسِ؛ وَأَعْجِبْ بِالْبَرْقِ وَالرَّعْدِ؛ وَأَعْجِبْ بِالْمَطَرِ يَهْمِي* أَوْ يَكْفُ*؛ وَأَعْجِبْ بِالنَّبَتِ وَالزَّهْرِ، وَالْحَصَادِ* يَصُوحُ* ثُمَّ يَزْدَهَرُ؛ وَأَعْجِبْ بِالشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، يَأْتِي كُلُّ مِنْهُمَا وَيَرُوحُ؛ وَأَعْجِبْ بِالرَّيَاحِ عَاصِفَةً وَرُخَاءً*؛ وَأَعْجِبْ بِالْبَحْرِ فِي اهْتِيَاجِهِ وَفِي هُدُوءِهِ. اِعْجِبْ بِكُلِّ شَيْءٍ فَخِمَ كَرِيمٌ. »

4 « أَطْلُبِ الْمَعْرِفَةَ أَيْنَ كَانَتْ، وَمِنْ أَيِّ مَخْلُوقٍ كَانَ، وَفِي أَيِّ مَكَانٍ كُنْتَ أَنْتَ فِيهِ وَأَيَّ زَمَانٍ. وَكُنْ نَهْمًا لَا تَشْبَعُ مِنْ عِلْمٍ حَدِيثِهِ وَالْقَدِيمِ. » وَالْكَذِبَ احْفَظْ لَهُ فِي قَلْبِكَ كِرَاهَةً الْعُمُرِ؛ وَالْمَغْضَبَ لِلْحَقِّ وَعَلَى الرَّذِيلَةِ، احْفَظْ لَهُمَا فِي صَدْرِكَ مِنْهُ مَخْصُولًا وَفِيرًا.

5 « لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْوَدَاعُ يَا بُنَيَّ، فَالْقَلَمُ لَا يَكَادُ يَجْرِي فِي يَدِي، وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْهَا لَا مَحَالَةَ؛ فَلَا عَجَلَ بِتَقْبِيلِكَ قَبْلَ فَوَاتِ الْفُرْصَةِ وَلَوْ فِي الْخِيَالِ. عَمَّ مَسَاءٌ يَا وَلَدِي.. بَلْ عَمَّ صَبَاحًا! وَلَيْسَ كُنْ فَجْرُكَ فَجْرًا صَافِي الْوُجْهِ، يَكْشِفُ عَنْ صُبْحٍ مُشْرِقٍ، لَا يَحْجُبُ شُعَاعَهُ النَّهَارُ الْأُولَى فِيهِ غَبَسُ... »

مِنْ مَجَلَّةِ « الْعَرَبِي »

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — لَمْ الشَّيْءُ: جَمْعَةٌ وَضَمُّهُ. — النَّصِيبُ: الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. — نَبْ: النَّعْلُ: صَارَ قَتِيئًا. — يَهْمِي: يَنْقُطُ. — يَكْفُ: يَتَوَقَّفُ عَنِ السَّقُوطِ. — الْحَصَادُ: الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ. وَالْمُرَادُ هُنَا مُطْلَقُ النَّبَاتِ. — مَوءُ الْبَقْلِ: يَبِسَ. — الرُّخَاءُ: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ، الَّتِي لَا تُجَرِّكُ شَيْئًا. — الْقَبْسُ: بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، أَوْ ظُلْمَةُ آخِرِهِ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — حَدَّدَ مُقَدِّمَةَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ. — عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ الْجُنْدِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ؟ — مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي عَالَجَهَا فِي الْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ؟ — بِمَاذَا أَوْصَى وَلَدُهُ؟ — كَيْفَ وَدَّعَهُ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ الرِّسَالَةِ خَمْسَ عِبَارَاتٍ مُجَازِيَّةٍ.

3 مَصْدَرُ النَّصِّ. — « الْعَرَبِيُّ »: مَجْلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ مَصُورَةٌ، تُصَدِّرُهَا حُكُومَةُ الْكُوَيْتِ، وَيَتَرَأَّسُ تَحْرِيرَهَا: الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ زَكِي. وَلِكُلِّ عَدَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَجْلَّةِ، مُلْحَقٌ خَاصٌّ بِالْأَطْفَالِ. رَاجِعْ عَنْ تِلْكَ الْمُلْحَقَاتِ وَطَالِعْهَا.

مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

1 النَّصُّ. — هَذِهِ رِسَالَةٌ وَجِدْتُ عَلَى جَنْبِ جُنْدِيٍّ مَكْتُوبَةً بِيَدِ مُرْتَعِشَةٍ، فَلَا يَكَادُ الْقَارِئُ يَقِيَمُ أَحْرَفُهَا الْمُتَوَجَّهَ.. وَالْجُنْدِيُّ — وَهُوَ يَمُوتُ — رَأَى فِي ابْنِهِ الَّذِي سَيَلَدُ أَمْتِدَادًا لِشَخْصِهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ تِلْكَ الرِّسَالَةَ يُحَظِّطُ لَهُ طَرِيقَ حَيَاةٍ أَفْضَلَ.

2 كَيْفَ تَكْتُبُ رِسَالَةً. — وَلَمْ تَقْتَصِرْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، بَلْ تَنَاوَلَتْ عِدَّةَ مَوْضُوعَاتٍ، أَرَادَ الْجُنْدِيُّ أَنْ يُبَلِّغَهَا مَوْلودَهُ. وَمِنْ هُنَا تَرَى أَنَّ فِي اسْتِطَاعَتِكَ أَلَّا تَتَّقِدَّ فِي الرِّسَالَةِ الْخَاصَّةِ بِمَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، شَرْطٌ أَنْ يَكُونَ مَا تَسْأَلُهُ مَالِكِ الْكِتَابَةِ ذَا جِلَّةٍ أَوْ مُنَاسَبَةٍ بِالْمَوْضُوعِ الرَّئِيسِيِّ.

3 إِنْشَاءٌ. 15. تَهْنِئَةٌ بِحَادِثٍ سَعِيدٍ.

1. الْمَوْضُوعُ: اكْتُبْ رِسَالَةً تُهْنِئُ فِيهَا أَحَدَ أَقَارِبِكَ بِمُنَاسَبَةِ حَدِثٍ سَعِيدٍ: زَادَ بَادٍ مَوْلُودٌ.

2. التَّصْمِيمُ:

أ (الْمَقْدَمَةُ: (مَكَانُ الرِّسَالَةِ وَتَارِيخُهَا، وَأُسْتَهْلَافُهَا).
ب (النَّبَأُ السَّارُّ: (كَيْفَ وَمَتَى تَلَقَّيْتَ خَبَرَ زَادِ بَادِ الْمَوْلُودِ).

ج (سُرُودُكَ بِالسَّخَرِ وَسَلَامَةُ الْوَالِدَةِ.

د (تَمَنِّيَاتٌ لِلْمَوْلُودِ.

هـ (الْخَاتِمَةُ: (التَّهْنِئَةُ وَالِدَعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ).

إِنْتِبَاهٌ! إِذَا كَتَبْتَ رِسَالَةً فَادْكُرْ: 1. — التَّارِيخَ وَالْبَلَدَ الَّتِي تَكْتُبُ مِنْهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَعْلَى الْوَرَقَةِ. 2. — اكْتُبْ بِحَظٍّ وَاضِحٍ. — 3. — لَا تَنْسَ أَنْ تَذْكُرَ عُنْوَانَكَ فِي أَعْلَى ظَهْرِ الظَّرْفِ. 4. — اكْتُبْ بِإِمْضَاكَ، وَعُنْوَانَ الشَّخْصِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ بِمُنْتَهَى الْوُضُوحِ. 5. — صَغَطِ بِعِ الْبَرِيدِ فِي الزَّائِدَةِ الْأَيْمَنِ أَعْلَى الظَّرْفِ.



46. الطَّبْلَاوي أَفَنَدِي



1 لَمَّا قَامَتِ الْحَرْبُ فِي إِقَاعِ الدُّنْيَا، قِيدَّتِ الْمُعَامَلَاتُ، وَحُدِّدَتِ الْأَرْزَاقُ؛ فَوَجَدَ بَعْضُ الشَّرِهِينِ أَنَّ الْإِنْطِلَاقَ مِنْ هَذِهِ الْقِيُودِ إِلَى الْحَرَامِ الْمُشْتَهَى، وَالثَّرَاءِ الْمَرْجُوءِ، أَسْهَلُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ تَكْلِيفِ الْعَافِ، وَإِضَاعَةِ الْفُرْصَةِ؛ فَاحْتَكَرُوا السِّلْعَةَ*، وَأَغْلَوْا* الْأَسْعَارَ، وَأَخَذُوا يَسْتَعْمِلُونَ الْفَقِيرَ، وَيَسْلُبُونَهُ مَا تَجَمَّعَ فِي يَدَيْهِ مِنْ ثَمَنِ عَرَقِهِ وَدَمْعِهِ.

2 وَظَلَّتِ الْحَرْبُ تَرْكُمُ* عَلَى أَجْسَادِهِمُ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ، وَتُكَدِّسُ* فِي خَزَائِنِهِمُ الْأُورَاقَ وَالْأَرْزَاقَ، حَتَّى أَصْبَحُوا طَبَقَةً مُتَمَيِّزَةً، لَهَا طَابَعُهَا الْخَاصُّ، وَهِنْدَامُهَا الْعَجِيبُ، وَحَيَاتُهَا الَّتِي أَصْبَحَتْ لِلتَّصْوِيرِ الْهَازِلِ، وَالصَّحَافَةِ الْفَكِهَةِ، مَنَبَعًا لَا يَنْضُبُ*.

3 أَسْخَطَنِي* عَلَى هَذِهِ الطَّبَقَةِ الْجَدِيدَةِ شَخْصٌ يُسَمِّيهِ النَّاسُ: « الطَّبْلَاوي أَفَنَدِي ». لِأَنَّ بَطْنَهُ الْمُتَنَفِّخَ الْمُتَسَعِّ الْمُسْتَدِيرَ، يَجْعَلُهُ أَشْبَهَ بِضَارِبِ الطَّبْلِ الْعَظِيمِ، حِينَ يَحْمِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ.

4 كَانَ هَذَا الرَّجُلُ فَقِيرًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ غَيْرَ شَرِيفٍ؛ فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْحَرْبُ، رَاتَّصَلَ بِمُتَعَهِّدِي الْجَيْشِ، وَبِرُؤَسَاءِ الْعَمَلِ فِيهِ، فَعَامَلَهُمْ بِالْغِشْرِ

وَسَارَكُهُمْ فِي الرِّبْحِ، وَأَسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِخْرَاجِ الْمَحْظُورِ* مِنَ السُّكْرِ وَالرُّزْ،
وَإِذْخَالِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الْمُخَدَّرَاتِ؛ فَتَسَاقَطَتْ عَلَى رَأْسِهِ رُزْمُ النُّقُودِ، حَتَّى
اجْتَمَعَ لَهُ فِي نِهَآئَةِ الْحَرْبِ رُبْعُ مَلْيُونِ جُنَيْهِ!

5 وَمُنْذُ انْتَهَتْ الْحَرْبُ، خَلَعَ الطَّبْلَاوِيُّ رِدَاءَ الْعَمَلِ، وَحَشَرَ نَفْسَهُ فِي
صُفُوفِ الْمُتَرْفِينَ وَالْعِلْيَةِ. فَعَلَّفَ جَسَدَهُ بِالْحَرِيرِ، وَخَتَّمَ* أَصَابِعَهُ بِالْمَاسِ، وَعَدَّدَ
الْأَلْوَانَ الْفَاقِعَةَ فِي حُلَّتِهِ وَجِذَائِهِ. ثُمَّ خَلَّى جِسْمَهُ يَضْحَمُ وَيَسْتَرْخِي؛ وَتَرَكَ
شَارِبَهُ يَغْلُظُ وَيَنْفُسُ؛ ثُمَّ أَقْتَنَى الضِّيَاعَ وَالْعَقَارَ*، وَأَشْتَرَى «الْبُويك»
وَصَارَ يَطْلُبُ الْأَكْلَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ، وَالْأَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

6 وَلَا أَشْكُ فِي أَنَّهُ هُوَ الَّذِي تَحَدَّثَ الظُّرْفَاءُ عَنْهُ: «بِأَنَّهُ أُسْتَشَارَ
الطَّبِيبَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِقِيَامَيْنِ «بِ». فَقَالَ لَهُ: وَلِمَ لَا تُشِيرُ عَلَيَّ بِقِيَامَيْنِ
«بَا شَا»؟ «وَأَنَّهُ طَلَبَ إِلَى رَسَامٍ أَنْ يَرَسِمَهُ، فَسَأَلَهُ: أَتُرِيدُ الصُّورَةَ بِالزَّيْتِ؟
فَقَالَ لَهُ: كَلَّا، بَلْ أُرِيدُهَا بِالسَّمَنِ». «وَأَنَّ طَبِيبًا كَشَفَ عَنْ أَحَدِ أَوْلَادِهِ،
فَوَجَدَ عِنْدَهُ الْتِهَابٌ فِي الْعُمُودِ الْفَقَارِيِّ»، فَقَالَ لَهُ: «فَقْرِي» مَاذَا يَا دُكْتُور؟!
أَنَا كَتَبْتُ لَهُ مِائَةَ فِدَانٍ غَيْرِ النُّقُودِ!!!
أَخَذَ حَسَنَ الزَّيَّاتِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - السَّلَفَةُ: الْبِضَاعَةُ. - أَعْلَى: السُّعْرُ: جَعَلَهُ غَالِيًا. - رَكْمُ الشَّيْءِ: جَمْعُهُ وَالْقِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. - كَدَنَهُ: جَعَلَهُ أَكْدَاسًا. - لَا يَنْتَضِبُ: لَا يَنْفَدُ. - أَنْخَطَهُ: أَغْصَبَهُ. - الْمَحْظُورُ: الْمَمْنُوعُ. - خَتَمَهُ: أَلْبَسَهُ الْخَاتَمَ. - الْعَقَارُ: الْأَرْضُ وَالْمَنْزِلُ.

2 لِنَفْقِهِمُ النَّصَّ. - 1. مَاذَا يُقْصَدُ بِأَغْنِيَاءِ الْحَرْبِ؟ - مَا الْأَسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَادَةً عَلَى
مَادَعَاهُ الْكَاتِبُ: «التَّصْوِيرُ الْهَازِلُ»؟ - 2. مَنْ هُوَ الطَّبْلَاوِيُّ أَقْنَدِي؟ - 3. لِمَاذَا أَطْلَقَ النَّاسُ
عَلَيْهِ هَذَا الْإِسْمَ؟ - 4. كَيْفَ جَمَعَ نَزْوَتَهُ؟ - 5. صِفْ حَيَاتَهُ بَعْدَ الْحَرْبِ؟ - 6. أَذْكَرُ
بَعْضَ التَّوَادِرِ الَّتِي حَدَّثَتْ لَهُ.

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ** — حاول الأستاذ الرِّثَاتُ في هذه القطعة أن يَتَقَدَّ أغنياء الحرب، فَأَخْتَارَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الْأَغْنِيَاءِ، وَصَوَّرَهُ تَصْوِيرًا مَادِّيًّا وَأَخْلَاقِيًّا، فِيهِ بَرَاعَةٌ، وَفِيهِ لَذَعٌ.



4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** — الأستاذ أحمد حسن الرِّثَات: كاتبٌ مصريٌّ معاصرٌ. يمتازُ بِمَتَانَةِ الأسلوبِ، وَالْإِكْتِسَارِ فِي كِتَابَاتِهِ مِنْ اتِّبَاعِ الألفاظِ ذاتِ الجَرَسِ الموسيقيِّ. جَمَعَ بَيْنَ الثَّقَافَتَيْنِ: الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ. أَصْدَرَ فِي مِصْرَ مَجَلَّةَ «الرَّسَالَةِ»، فَكَانَ لَهَا أَثَرٌ قَوِيٌّ فِي النُّهْضَةِ الثَّقَافِيَّةِ بِسَائِرِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ. مِنْ آثَارِهِ: «تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ»: وَ «وَحْيُ الرَّسَالَةِ».

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** — (أ) سَوَّالٌ فِكْرِيٌّ — أَيُّ صَوْرَةٍ فِي النَّصِّ تَحْمِلُكَ عَلَى أَزْدِرَاءٍ غَرْنِيٍّ الْحَرْبِ؟ (ب) لُغَةٌ — مَا مَعْنَى قُبْدَتِ الْمُعَامَلَاتِ؟ — مَا مُرَادُفُ الْحَرْبِ؟ — مَا ضِدُّ الْحَرَامِ؟ (ج) نَحْوٌ — أَعْرَبْ: «قُبْدَتِ الْمُعَامَلَاتُ»: «أَصْبَحُوا طَبَقَةً مُتَمَيِّزَةً». (د) تَضْرِيْفٌ — صَرِّفْ: «إِنْتَهَى»، فِي الْأَزْمَةِ الثَّلَاثَةِ. (هـ) إِمْلَأْ — 1. لِمَاذَا حُذِفَتْ النَّونُ مِنْ: «مُتَعَهِّدِينَ»، فِي: «مُتَعَهِّدِي الْجَيْشِ»؟ 2. هَاتِ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْوَالِ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ — اِنْسَخْ ثُمَّ أَحْفَظْ: يُقَالُ فِي الْكَشْفِ: «كَشَفَ» عَنْ سَاقِهِ؛ وَ «أُسْفَرَ» عَنْ وَجْهِهِ؛ وَ «أَفْتَرَّ» عَنْ أَسْنَانِهِ؛ وَ «كَثَرَ» عَنْ نَابِهِ؛ وَ «أَبْدَى» عَنْ ذِرَاعِهِ. (ب) وَيُقَالُ فِي الْإِشَارَةِ: «أَشَارَ» بِيَدِهِ؛ وَ «أَوَّمَأَ» بِرَأْسِهِ؛ وَغَمَزَ بِحَاجِحِهِ؛ وَ «رَمَزَ» بِشَفْتَيْهِ؛ وَ «لَمَحَ» بِتَوْبِهِ. (ج) أَعْضَاءُ الْجِسْمِ فِي اللُّغَةِ — أَكْثَرُ الْأَعْضَاءِ الْمَوْجُودَةِ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ مُزْدَوِجَةٌ مُؤَنَّتَةٌ؛ وَالْمَوْجُودَةُ فِيهِ مُفْرَدَةٌ مُذَكَّرَةٌ. — هَاتِ خَمْسَةَ أَعْضَاءٍ مُذَكَّرَةٍ، وَخَمْسَةَ مُؤَنَّتَةٍ. (د) حَوْلَ الْفِقْرَةِ الْخَامِسَةِ إِلَى الْمَتَكَلِّمِ. (هـ) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ مَجَازِيَّةٍ. (و) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ — أَذْخِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي عِبَارَاتٍ: لَمَّا، بَطْلًا، أَشْبَهَ، دَ، حَتَّى، ذَ. خَطٌّ — اَكْتُبْ بِحِطِّ النَّسَخِ، ثُمَّ أَحْفَظْ:



تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ . وَفِي أَنْوَابِهِ أَسَدٌ هَاصِرٌ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ . فَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
فَمَا عَظُمَ الرُّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ . وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ
ضِافٍ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا . وَلَمْ تَطُلِ الْبِرَاءُ وَلَا الصُّقُورُ
لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ . فَلَمْ يَسْتَفْنِ بِالْعَظِيمِ الْبَعِيرُ



47. مَغْرُورٌ!

1 كَانَ صَاحِبُنَا طَمُوحًا* إِلَى الْوِلَايَةِ* وَالْحُكْمِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُتَوَضِّعًا فِي طَمُوحِهِ؛ فَيَكْفِيهِ أَنْ يَتَوَلَّى عِمَالَةَ بَعْضِ الْمَدَنِ، أَوْ يَكُونَ خَلِيفَةً لِعَامِلٍ أَوْ مُحْتَسِبٍ؛ إِنَّمَا الَّذِي لَا يَرْضَاهُ وَلَا يَقْبَلُهُ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ وَظِيفَةٌ كِتَابٍ، أَوْ قَائِضٍ، أَوْ جَائِسٍ، أَوْ أَيُّ وَظِيفٍ آخَرَ، لَا سَيْطَرَةَ فِيهِ عَلَى الْعِبَادِ.

2 وَالسَّبَبُ فِي مِثْلِ صَاحِبِنَا إِلَى مَنَاصِبِ الْحُكْمِ، أَنَّهُ كَانَ سَبْطًا* لِأَحَدِ الْأَعْيَانِ* مِنْ رِجَالِ الدَّوْلَةِ، وَاتِّبَاعِ السُّلْطَانِ. وَكَانَ هَذَا الْأَجْدُّ خَلِيفَةً لِعَامِلٍ طَنْجَةَ فِي وَقْتِ مَا؛ فَكَانَ يُوحِي لِسَبْطِهِ مَا يُوحِي، مِمَّا أَثَارَ فِيهِ الْإِهْتِمَامُ بِهَذَا الْأَمْرِ؛ لِأَسَيِّمًا وَقَدْ كَانَ يَسْتَضِجِبُهُ مَعَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَحَاضِرِ، وَيَعْرِفُهُ بَعْدَ هُنَاكَ مِنْ الْأَكَابِرِ؛ فَكَأَنَّهُ يُرَشِّحُهُ* لِخِلَافَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ!

3 وَكَانَ هُوَ مِنْ جِهَتِهِ حَرِيصًا جِدًّا الْجَرَّصِ*، عَلَى أَنْ يَظْهَرَ دَائِمًا بِالْمَظْهَرِ اللَّائِقِ، لِمَا يُرَشِّحُ نَفْسَهُ لَهُ؛ فَيَتَأَلَّقُ فِي مَلْبَسِهِ، وَيَتَنَبَّدُ فِي مَشْيَتِهِ، وَيَسْتَعْلِي فِي كَلَامِهِ؛ وَالْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ يَسْتَنْكِرُ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَهُوَ لَا يُبَالِي.

4 وَمِنْ لَطَائِفِهِ، مَا قَالَهُ لِي - ذَاتَ مَرَّةٍ -: أَنَّهُ لَا أَحَدٌ يُسِيءُ عَلَيْهِ الْأَدَبَ. وَلَا يَجِدُ مَعَهُ حِيلَةً، مِثْلَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ؛ أَمَّا الرِّيحُ، فَإِنَّهَا تُفْسِدُ

عَلَيْهِ هَيْئَةُ اللَّبَاسِ مِنْ غِطَاءِ الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ؛ وَأَمَّا الْمَطَرُ، فَإِنَّهُ يَضْطَرُّهُ إِلَى السَّرْعَةِ فِي الْمَشْيِ.

5 وَأَخِيرًا، وَبَعْدَ جُهْدٍ جَهْدٍ*، بَلَغَ صَاحِبُنَا مَا كَانَ يَتَمَنَّاهُ مِنْ قَبْلُ، وَتَوَلَّى الْمُلْكَ!.. نَعَمْ، تَوَلَّى الْمُلْكَ لَا الْعِمَالَةَ فَقَطْ! وَلَكِنْ.. عَلَى خَشْبَةِ الْمَسْرَجِ: إِذْ مَثَلَتْ إِحْدَى الْجَمْعِيَّاتِ الْأَدَبِيَّةِ رِوَايَةَ صَلاَحِ الدِّينِ الْأَبُوي*، فَأَخْتَارَتْهُ هُوَ لِدَوْرِ السُّلْطَانِ، فَوَافَقَ شَنْ طَبَقَةً*. وَمَنْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُمَثَّلَ ذَلِكَ الدَّوْرَ وَيُتَقِنَهُ غَيْرُهُ؟!!

6 وَلَمَّا ظَهَرَ أَمَامَ النَّظَّارَةِ، قَالَ لِي صَدِيقٌ فَكِهِ — كَانَ مَعِيَ! سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ أُلْهَمَةَ دَرَاكَةً: هَذَا الْفَتَى كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا ذَا قُوَّةٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ؛ فَهَا هُوَ ذَاكَ!

7 وَقَدْ أَظْهَرَ مِنَ الْبَرَاعَةِ فِي التَّمَثِيلِ، وَأَضَافَ مِنْ عِنْدِيَّاتِهِ إِلَى الرِّوَايَةِ مَا زَادَهَا نَجَاحًا، وَأَكْسَبَهَا فَوْزًا كَبِيرًا. وَلَا أَزَالُ أَتَمَثَّلُ حَرَكَتَهُ الْمُقْصُودَةَ، وَالتِّفَاتَاتِ بِهِيَ الْمَعْنَوِيَّةَ، إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ بَعْضَ الْوُلَاةِ، حِينَ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ:

تَحْمِي الْمَمَالِكُ رَبَّهَا* أَمَا أَنَا * فَأُرِيدُ أَحْمِي الْمُلْكَ لَا يَحْمِينِي
عِنْدَ اللَّهِ كُنُونُ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — طَمَحًا: طَمَحَ فِي الطَّلَبِ: أَبْعَدَ فِيهِ. — الْوِلَايَةُ: مِنْطَقَةٌ نَفُوذِ الْوَالِي. — السَّبْطُ: وَلَدُ الْبَيْتِ: وَالْحَفِيدُ: وَلَدُ الْإِبْنِ. — الْأَغْيَانُ: أَهْلُ الْبَلَدِ. — يَرْشَحُهُ: يُؤَهِّلُهُ؛ وَالْأَهْلِيَّةُ: الصَّلَاحِيَّةُ لِلْأَمْرِ. — جَدُّ الْحَزِينِ: حِزْبًا شَدِيدًا. — جَهْدٌ جَهْدٌ: تَعَبٌ شَدِيدٌ. — صَلاَحِ الدِّينِ الْأَبُوي: مِنْ أَكْثَرِ مُلُوكِ الْمُسْلِمِينَ. وَلَدَ (1138-1191 م.). — وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً: شَنْ: أَسْمُ رَجُلٍ مِنْ ذُهَابِ الْعَرَبِ، وَطَبَقَةً: أَسْمُ زَوْجَتِهِ. وَالْعِبَارَةُ: مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَوَافِقِينَ. رَبُّهَا: صَاحِبُهَا.

2

لِنَفْقِهِ النَّصَّ. — 1 أَيُّ أَنْوَعٍ مِنَ الْوُطَائِفِ كَانَ يَطْمَحُ إِلَيْهِ هَذَا الْمَغْرُورُ؟ — 2
 كَيْفَ تَفَسَّرُ مَبْلَغَهُ إِلَى مَنَاصِبِ الْحُكْمِ؟ — 3 مَا هِيَ مُؤَهَّلَاتُ الْحَاكِمِ فِي نَظَرِهِ؟ — 4 لِمَ كَانَ
 يَتَضَايَقُ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ؟ — 5 هَلْ حَقَّقَ مَا كَانَ يَصُو إِلَيْهِ؟ — 6 كَيْفَ سَخِرَ مِنْهُ أَحَدُ
 النَّظَّارَةِ؟ هَلْ وَفَّقَ فِي أَدَاءِ دَوْرِهِ؟ لِمَاذَا؟

3

مَوْضُوعُ النَّصِّ. — أَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يَشَقِّقَ طَبَقَةً خَاصَّةً مِنْ أُنْبَاءِ الْأَعْيَانِ، فَاخْتَارَ
 وَاحِدًا مِنْهُمْ وَصَوَّرَهُ تَصْوِيرًا لَادِعًا، يَجْعَلُكَ تُشْفِقُ عَلَى هَذِهِ الطَّبَقَةِ، وَتَضْحَكُ مِنْهَا فِي آنٍ وَاحِدٍ.

4

مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأَسْتَاذُ عَبْدُ اللَّهِ كُنُونُ: عَالِمٌ مِنْ أَدِيبِ
 كَثِيرِ الْإِنْتِاجِ، وَاسِعِ الشُّهُورَةِ. خَدَمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ خَدَمَاتٍ جُلَى، فَكَانَ —
 فِي الْمَغْرِبِ — رَائِدًا مِنْ رُؤَادِهَا. نَظَّمَ وَكَتَبَ وَهُوَ دُونَ الْعِشْرِينَ. تَمَنَّا
 كِتَابَتَهُ بِرُوحِ إِسْلَامِيَّةٍ رَفِيعَةٍ. عُضُو مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
 أَلَفَ: فِي الْأَدَبِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَخْلَاقِ، وَالشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
 إِقْرَأْ لَهُ: «مَدْخُلٌ إِلَى تَارِيخِ الْمَغْرِبِ»، وَ«الْقُدْوَةُ السَّامِيَّةُ».

5

أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — مَاذَا كَانَ الْجَدُّ يُوْحِي لِسَبْطِهِ؟ (ب)
 لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى يَسَائِقُ فِي مَلْبَسِهِ؟ — مَا مُرَادُفُ النَّجَاحِ؟ — مَا يُضَدُّ الْقُوزُ؟ (ج) نَحْوُ. —
 أَغْرِبَ الضَّمِيرَ فِي: «لَطَائِفِي»: «قَالَهُ»: «إِنَّهُ». (د) تَضْرِيفٌ. — صَرَفَ: «قَالَ»، فِي
 الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ يَلَمُ. (هـ) إِمْلَأْ. — هَاتِ خَمْسَةَ جُمُوعٍ عَلَى وَزْنِ «لَطَائِفَ».

6

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — إِنْسَخْ تَرْتِيبَ مَشْيِ الْإِنْسَانِ: «الْمَشْيُ»؛
 ثُمَّ «السَّعْيُ»؛ ثُمَّ «الْهَزْوَلَةُ»؛ ثُمَّ «الْعُدْوُ». — وَفِي أَنْوَاعِ الْإِضْطِرَابِ يُقَالُ: «إِنْتَفَضَ» مِنْ
 مَطَرٍ؛ وَ«أَقْشَعَرَ» مِنْ بَرْدٍ؛ وَ«أَضْطَرَبَ» مِنْ خَوْفٍ؛ وَ«أَزْتَبَكَ» مِنْ مُفَاجَأَةٍ. (ب)
 تَعَابِيرُ فِي وَصْفِ الشُّعُورِ: تَقُولُ فِي شِدَّةِ الْجُرْصِ: «حَرَصَ جِدًّا الْجُرْصُ»؛ وَ«حَرَصَ
 جِرْصًا شَدِيدًا»؛ وَ«أَشَدَّ بِهِ الْجُرْصُ»؛ وَ«حَرَصَ كُلُّ الْجُرْصِ». عَلَى ذَلِكَ الْبِنَوَالِ، أَلَفَ
 ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ مُرَادِفَةٍ لِكُلِّ تَعْبِيرٍ مِمَّا يَأْتِي: «غَضِبَ أَشَدَّ الْغَضَبِ»؛ «إَشَدَّ بِهِ الْخَوْفُ»؛
 «تَأَلَّمَ أَلَمًا شَدِيدًا». (ج) حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْمُسْكَلِ. (د) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ لِتَصِفَ
 طِفْلًا مُدَلَّلًا. (هـ) خَطِّ. — اكْتُبْ بِخَطِّ السَّخِجِ، ثُمَّ أَحْفَظْ:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزِيمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ * وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
 وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا * وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ



48. الزائر الثقيل



1 أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْعَزِيزُ،

أَنَا مَا نَسَيْتُكَ وَلَنْ أَنْسَاكَ؛
وَلَكِنِّي أُجْتَنِبُ زِيَارَتَكَ خَوْفًا مِنْ
قَارِصٍ كَلَامِكَ، وَخَفِيٍّ ابْتِسَامِكَ.

ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ الزِّيَارَاتِ، لِمَا أَصَابَنِي مِنْ أَحَدِ الثَّقَلَاءِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِينِي إِلَّا
فِي سَاعَةٍ لَا أَنْتَظِرُهُ فِيهَا؛ وَلَوْ كَانَتْ زِيَارَتُهُ هَذِهِ لِأَمْرٍ أَوْ غَرَضٍ فِي نَفْسِهِ،
لَسَارَعْتُ إِلَى إِنْجَازِ رَغَائِبِهِ، وَإِسْعَادِهِ* عَلَى مَطَالِبِهِ؛ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْمِلُهُ إِلَى مَكْتَبِي
إِلَّا عَادَةً تَعَوَّدَهَا، وَطَرِيقٌ أَلْفَهَا.

2 أَقْبَلَ الْيَوْمَ صَبَاحًا وَجَلَسَ؛ وَمَا زَالَ حَتَّى اقْتَرَبَ الظُّهْرُ، وَأَنَا أَبْدِي
لَهُ فِي لُطْفٍ وَدَعَةٍ أَنِّي فِي غِنَى عَنْهُ؛ وَلَكِنَّهُ لَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَكُّنًا مِنْ
مَقْعَدِهِ؛ وَمَا وَقَفَ عِنْدَ هَذَا اللَّحْدِ، بَلْ عَمَدَ إِلَى كُتُبِي فَقَلَّبَهَا، وَرَسَائِلِي
فَفَتَحَهَا؛ وَهَمَّ بِالذَّهَابِ مِرَارًا ثُمَّ عَادَ فَجَلَسَ؛ وَبَدَأَ يُسَرِّدُ تَارِيخَ حَيَاتِهِ،
وَحَيَاةَ أُسْرَتِهِ، وَمَعَارِفِ جَدِّهِ وَجَدَّتِهِ.

3 وَلَمْ يَكْذِبْ يَضَعُ رِجْلَهُ خَارِجَ الْعَتَبَةِ، حَتَّى دَفَعْتُ الْبَابَ فِي ظَهْرِهِ،
وَأَوْصَدْتُهُ* إِيصَادًا مُحْكَمًا، حَتَّى لَا أَدْعَ لَهُ إِلَى الْعُودَةِ سَبِيلًا. ثُمَّ أَخَذْتُ
هَذِهِ الْوَرَقَةَ وَقُلْتُ: أُنْكِبُ عَلَيْهَا جَامٌ* غَضَبِي، وَأُرْسِلُهَا إِلَى صَدِيقِي عَلَّهِ يُسَرِّدُ
يَتْلَاوتِهَا؛ أَوْ يُلصِقُهَا عَلَى جِدَارِ مَكْتَبِهِ؛ وَيُرْشِدُ إِلَى قِرَائَتِهَا مَنْ يَزُورُهُ مِنَ الثَّقَلَاءِ!

4 وَالْحَقُّ أَنَّنِي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَصِفُ لَكَ هَذَا الرَّجُلَ، وَأَحَدُهُ
بِمُمَيَّزَاتِهِ: فَإِنَّهُ حَسَنُ الْوَجْهِ، طَلْقُ* اللِّسَانِ، رَخِيمُ الصَّوْتِ*؛ لَهُ نَظَرٌ* فِي الْمَسَائِلِ،
وَرَأْيٌ* فِي الْحَوَادِثِ؛ وَقَدْ يُصِيبُ الْحَقِيقَةَ، وَلَكِنَّهُ ثَقِيلٌ* مَعَ فَضْلِهِ وَغَزَاوَةِ عِلْمِهِ.
4 كُلُّ إِشَارَةٍ مِنْ إِشَارَاتِهِ، وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِهِ تَدُلُّ عَلَيْهِ،
وَتُلَفَّتْ إِلَيْهِ نَظَرُ النَّاسِ؛ فَتَرَاهُمْ هَذَا يَتَأَفَّفُ، وَهَذَا يَتَذَمَّرُ، وَهَذَا يَضْحَكُ
فِي سِرِّهِ؛ وَصَاحِبُنَا مَاضٍ فِي حَدِيثِهِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ*، وَلَا يَأْبَهُ بِأَحَدٍ*.
5 أَرَانِي قَدْ أَطَلْتُ عَلَيْكَ - أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْغَزِيظُ - وَصِرْتُ أَخَافُ
أَنْ تُسَلِّكَنِي* فِي سِلْمِكَ الثَّقَلَاءِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَخْتِمُ رِسَالَتِي، دَاعِيًا لَكَ
بِطَوْلِ الْبَقَاءِ، بَعِيدًا عَنْ هَؤُلَاءِ!!
يُوسُفُ غُصُوبُ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - سَاعَدَهُ عَلَيْهِ: أَعَانَهُ. - أَوْ صَدَّ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ. - الْجَامُ: الْإِنَاءُ،
الْكَأْسُ. - لِسَانٌ طَلْقٌ: لِسَانٌ فَصِيحٌ. - صَوْتُ رَخِيمٌ: صَوْتُ لَيِّنٌ سَهْلٌ. - لَا يَلْوِي عَلَى
أَحَدٍ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ. - أَبَهُ بِ: إِهْتَمَّ بِهِ. - أَشْلَكَ فُلَانًا الْمَكَانَ: أَدْخَلَهُ إِيَّاهُ.
وَالْتَلَّكَ: الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. - لِمَاذَا كَرِهَ الْكَاتِبُ الزِّيَارَاتِ؟ - كَمْ كَانَتْ تَسْتَفْرِقُ زِيَارَةً هَذَا
الثَّقِيلَ لَهُ؟ - لِمَاذَا خَطَرَ لِلْكَاتِبِ أَنْ يُوجَّهَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى صَدِيقِهِ؟ - هَلْ أَعْجَبَتْكَ
الطَّرِيقَةُ الَّتِي خَتَمَ بِهَا الْكَاتِبُ رِسَالَتَهُ؟ - اشْرَحْ ذَلِكَ.

3 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. - الْأُسْتَاذُ يُوسُفُ غُصُوبُ: أَدِيبٌ لُبْنَانِيٌّ مُعَاَصِرٌ.
أَشْهُرُ مُؤَلِّفَاتِهِ النَّثْرِيَّةِ كِتَابُ: «أَخْلَاقٌ وَمَشَاهِدٌ». يَنْتَقِدُ فِيهِ عُيُوبَ
مُوَاطِنِهِ أَنْتِقَادًا لاذِعًا مُفْكِهًا. أَشْهُرُ مُؤَلِّفَاتِهِ الشَّعْرِيَّةِ: «الْقَفْصُ
الْمَهْجُورُ»، وَ«الْعُوسَجَةُ الْمُتَهَبَّةُ».



① النَّصُّ. — فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ أَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يَتَقَدَّ أَحَدَ زُؤَارِهِ الشُّقْلَاءِ، فُصُورُهُ تَصَوِيرًا مُفَكِّهًا، فِيهِ تَهَكُّمٌ رَفِيقٌ، وَشُخْرِيَّةٌ لَادِئَةٌ.

إِنَّ التَّهَكُّمَ وَالشُّخْرِيَّةَ يَزِيدَانِ الصُّورَةَ الْإِنْتِقَادِيَّةَ حَيَاةً، وَيَجْعَلَانِهَا ضَائِكَةً خَفِيفَةً الظِّلِّ.

② فِقْرَةٌ. — لِلْمَلَا حِظٍّ الْفِقْرَتَيْنِ: الرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ، اللَّتَيْنِ خَصَّصَهُمَا الْكَاتِبُ لِوَصْفِ زَائِرِهِ، تَجِدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْرَزْ مِنْ صِفَاتِ ذَلِكَ «الْتَّقِيلِ»، إِلَّا مَالُهُ عِلَاقَةٌ بِالمَوْضُوعِ.

أَنْشَى: بِدَوْرِكَ فِقْرَةً فِي وَصْفِ رَجُلٍ خَفِيفِ الظِّلِّ.

16. مُقَدِّمُ الْحَارَةِ!

إِنْشَاءٌ

1. المَوْضُوعُ. — صِفْ مُقَدِّمَ حَارَتِكُمْ وَصَفًا خَارِجِيًّا دَقِيقًا؛ وَمِنْ تَصَرُّفَاتِهِ وَعِلَاقَتِهِ بِسُكَّانِ الْحَارَةِ، حَاوِلْ أَنْ تَبْلِغَ إِلَى نَفْسِهِ.

2. التَّصْمِيمُ:

(أ) مُقَدِّمَةٌ: (مَتَى عَرَفْتَهُ ؟ أَيْنَ تَرَاهُ ؟)

(ب) وَصْفُهُ: (اِقْتَصِرْ عَلَى وَصْفِ مَالِهِ عِلَاقَةً بِنَفْسِهِ).

(ج) أَخْلَاقُهُ: (هَلْ يَحْتَرِمُ السُّكَّانَ ؟ هَلْ يُسَاعِدُهُمْ ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ ؟)

(د) خَالِمَتُهُ: (بِمَاذَا تَشْعُرُ نَحْوَهُ ؟)



إِنْتَبِهْ! عِنْدَ مَا تَصِفُ شَخْصًا، حَاوِلْ - جَاهِدًا - أَنْ تَجِدَ الْبَسَارَاتِ الَّتِي تُظْهِرُ أَتْفَعَالَاتِ الْوَجْهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالشِّفَاهِ، وَالْأَيْدِي؛ وَتَنْطَبِقُ عَلَى حَالَةِ نَفْسِيَّةٍ مُمَائِلَةٍ: (الْحُزْنُ، الْفَرَحُ، الْغَضَبُ، الْإِرْتِيَاحُ).

8. الْأَرْمَلَةُ* الْمُرْضِعَةُ*



لَقِيتُهَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا

تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الْإِمْلَاقُ* مَمْشَاهَا

أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ وَالرَّجُلُ حَافِيَةٌ

وَالدَّمَعُ تَذْرِفُهُ* فِي الْخَدِّ عَيْنَاهَا

فَمَنْظَرُ الْحُزَنِ مَشْهُودٌ بِمَنْظَرِهَا

تَمْشِي بِأَظْمَارِهَا* وَالْبَرْدُ يَلْسَعُهَا

حَتَّى غَدَا جِسْمُهَا بِالْبَرْدِ مُرْتَجِفًا

تَمْشِي وَتَحْمِلُ بِالْيُسْرِ وَلِيدَتَهَا

قَدْ قَمَطَتْهَا* بِأَهْدَامِ مُمَرَّقَةٍ

مَا أَنْسَى لَا أَنْسَى أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُهَا

تَقُولُ: يَا رَبِّ، لَا تَتْرُكْ بِلَا لُبِّسِ

يَا رَبِّ مَا حِلَّتِي فِيهَا وَقَدْ ذَبَلَتْ

هَذَا الَّذِي فِي طَرِيقِي كُنْتُ أَسْمَعُهُ

حَتَّى دَلَوْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ مَبِيشِيَّةٌ

وَقُلْتُ: يَا أُخْتُ مَهَلًا إِنَّنِي رَجُلٌ

ثُمَّ أَجْتَذَبْتُ لَهَا مِنْ جَيْبِ مِلْحَفَتِي*

وَالْبُؤْسُ مَرَاهُ مَقْرُونٌ بِمَرَاهَا

كَأَنَّهُ عَقْرَبٌ شَالَتْ زَبَانَاهَا*

كَالْغُصْنِ فِي الرِّيحِ وَأَضْطَكَّتْ ثَنَائِيهَا

حَمَلًا عَلَى الصَّدْرِ مَذْعُومًا يُمْنَاهَا

فِي الْعَيْنِ مَنَشْرُهَا* سَمَجٌ* وَمَطْوَاهَا

تَشْكُو إِلَى رَبِّهَا أَوْصَابٌ* دُنْيَاهَا

هَذِي الرُّضِيعَةُ، وَأَرْحَمْنِي وَإِيَّاهَا

كَزَهْرَةِ الرُّوْضِ فَقَدْ الْغَيْثُ أَظْمَاهَا؟

مِنْهَا فَأَأْتَرَ فِي نَفْسِي وَأَشْجَاهَا

وَأَذْمَعِي أَوْسَعَتْ فِي الْخَدِّ مَجْرَاهَا

أَشَارِكُ النَّاسَ طُرًّا فِي بِلَا يَاهَا

دَرَاهِمًا كُنْتُ أُسْتَيْقِي بَقَايَاهَا

مَعْرُوفُ الرُّصَافِي

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** - **الْأَزْمَةُ** : مَنْ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا. - **الْإِمْلَاقُ** : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ. - **تَذْرِفُهُ** : تُسِيلُهُ. - **الْأَطْمَارُ** : جَمْعُ **طَمَرٍ** : التَّوْبُ الْبَالِي. - **زَهَانُ الْقُرْبِ** : مَا تَضْرِبُ بِهِ مِنْ طَرَفِ ذَيْبِهَا. - **قَمَطَتُهَا** : شَدَّتْ يَدَيْهَا وَرَجَلَيْهَا. **سَمَنَرُهَا** : مِنْ **تَشَرُّ التَّوْبِ** : بَسَطُهُ. - **سَمَجٌ** : قَبِيحٌ. - **أَوْصَابٌ** ، جَمْعُ **وَصَبٍ** : الْمَرَضُ، وَالْوَجَعُ الدَّائِمُ، وَنُحُولُ الْجِسْمِ. - **الْمُخَفَّةُ** : التَّوْبُ يُلَبَسُ فَوْقَ سَائِرِ اللِّبَاسِ مِنْ دِنَارِ الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ.

2 **لِنَفَقَمِ النَّصِّ.** - مَنْ لَقِيَ الشَّاعِرَ؟ - كَيْفَ كَانَتْ تَمَنِّي؟ - ماذا كَانَتْ تَلْبَسُ؟ - بِمَاذَا كَانَتْ تُحِشُّ؟ - ماذا كَانَتْ تَحْمِلُ؟ - كَيْفَ؟ - بِمَاذَا قَمَطَتُهَا؟ - ماذا كَانَتْ تَشْكُو زَيْبَهَا؟ - هَلْ تَأَثَّرَ الشَّاعِرُ بِهَذَا الْمَشْهُدِ؟ - كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ؟

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** - هَذِهِ الْقَصِيدَةُ، نَمُودَجٌ مِنْ نَمَائِجِ الشُّعُورِ الْإِنْسَانِي الرَّحِيمِ، غَمَرَ قَلْبَ الشَّاعِرِ، فَصَدَّرَ عَنْهُ فِي عِبَارَاتٍ كُلُّ غُنْصُرٍ فِيهَا صُورَةَ مِنْ صُورِ الْبُؤْسِ وَالْأَلَمِ، وَالرَّحْمَةِ وَالْإِشْفَاقِ.



4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** - مَعْرُوفُ الرُّصَافِي: شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ مُعَاَصِرٌ. وُلِدَ (1875-1945 م). أَلَفَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ عَشَرَ كِتَابًا: فِي اللُّغَةِ، وَالْأَدَبِ، وَالدِّينِ؛ عَدَا دِيْوَانَ شِعْرِ كَبِيرٍ. وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُدُلُّ عَلَى ذِكَاةٍ حَادَّةٍ، وَاسْتِقْلَالٍ فِي الرَّأْيِ، وَرَغْبَةٍ فِي الْإِصْلَاحِ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - هَلْ مَوْضُوعُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَجْتِمَاعِيٌّ؟ أَمْ وَطَنِيٌّ؟ أَمْ أَخْلَاقِيٌّ؟ أَمْ بُطُولِيٌّ؟ (ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى: إِضْطَكَّتْ ثَنَائِيهَا؟ مَا مُرَادُفُ أَشْجَاهَا؟ مَا ضِدُّ حَافِيَةٍ؟ (ج) نَحْوٌ. - أَغْرِبِ الْبَيْتَ الرَّابِعَ. (د) تَصْرِيْفٌ. - صَرَفٌ: «تَرَكَ»، فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ يَلَنُ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** - (أ) انْثُرِ الْأَبْيَاتَ: 4، 5، 6، 7. (ب) حَدِّدِ الْعُنَاصِرَ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ.

7 **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ.** - فِي خَيْمَةِ بَدْوِيَّةٍ، اسْتَقْبَلَتْ الْأَبَوَانِ عَلَى أُنَيْنِ ابْنَيْهِمَا.. وَلَبَّيَا وَجَدَ الْأَبُ وَلَدَهُ فِي خَطَرٍ، خَرَجَ يَبْحَثُ عَنْهُ بِعَالِيَجَةٍ. وَبَعْدَ سَيْرٍ طَوِيلٍ، رَأَى نُورًا.. اتَّجَهَ نَحْوَهُ، فَإِذَا هُوَ فِي خَيْمَتِهِ... وَإِذَا ابْنُهُ قَدْ مَاتَ. وَسَّعَ هَذِهِ الْقِصَّةَ، وَضَعَ لَهَا عُنُونًا مُنَاسِبًا.

49. الصَّبِيُّ الْأَعْرَجُ



كَانَ اسْمُهُ خَلِيلًا؛ وَلَكِنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْمِ؛ هُمْ يُنَادُونَهُ «أَعْرَج». حَتَّى كَادَ هُوَ نَفْسَهُ يَنْسَى اسْمَهُ الْحَقِيقِيَّ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مِنْ أَبَوَيْهِ وَأُمِّهِ وَأَيْنَ مَسْكَنِهِ. لَكَرَّةٌ* مِنَ الْكَرَاتِ؛ شَحَّاذٌ* مِنْ مَلَاعِينِ الدُّنْيَا، قَذَفَتْهُ لِحَيَاةٍ قَذْفًا.

فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، عَلَى وَجْهِهِ بُقْعٌ* مِنَ الْعُبَارِ الْمُزْمِنِ*. وَأَحَادِيدُ مِنَ الذَّلِّ، يَجُرُّ - طَوْلَ النَّهَارِ وَقِسْمًا كَبِيرًا مِنَ اللَّيْلِ - رِجْلَهُ الْمَرْجَاءَ* مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. الرَّجُلُ الْيَتِيمُ مَبْرُومَةٌ* عِنْدَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْوَرَاءِ؛ يَدُوسُ* بِهَا الْأَرْضَ عَلَى إِبْهَامَيْهِ؛ وَالْإِبْهَامُ بِضَخْمَةٍ شَقَّقَهَا الْمَشْيُ عَلَى الْحَصَى، وَعَشَّشَ بَيْنَ شُقُوقِهَا وَحَلَّ الشِّتَاءُ الْمَاضِي.

كُلَّمَا خَطَا خُطْوَةً، إِنْدَفَعَ رَأْسُهُ إِلَى الْأَمَامِ وَرَاءَ الْعَرَجَةِ، إِنْدِفَاعَةً تَكَادُ تَخْلَعُ رَأْسَهُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ. وَهُوَ مُضْطَرٌّ* إِلَى الدَّوَرَانِ فِي الشَّوَارِعِ: مِنْ شَارِعٍ إِلَى شَارِعٍ، وَمِنْ دُكَّانٍ إِلَى دُكَّانٍ؛ مِنْ رَجُلٍ إِلَى رَجُلٍ. وَمِنْ أَمْرَأَةٍ إِلَى أَمْرَأَةٍ. وَيَمُدُّ كَفَّهُ، وَيَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً بَاكِئَةً!

رِفَاقُهُ الشَّحَّاذُونَ - صِغَارًا وَكِبَارًا - إِكْلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَغْنِيَهُ* يَرُدُّدُهَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ: يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حَيَاتَهُمْ. أَنْ يُبْقِيَ لَهُمْ

الْمَافِيَةِ.. أَنْ يُعَوِّضَ عَلَيْهِمْ.. أَنْ يَرْزُقَ الْمَرْأَةَ وَلَدًا، وَأَنْ يُكَافِئَهُمْ خَيْرًا فِي
الْآخِرَةِ. هُمْ يُثَرِّثُونَ دَائِمًا، وَيَلْصِقُونَ بِالْمُحْسِنِينَ لَصَقًا، فَلَا يَنْزِعُهُمْ إِلَّا الْقِرْشُ.

5 أَمَّا هُوَ فَلَا يُجِيدُ الثَّرَثَةَ؛ يَبْقَى صَامِتًا كَالْآخَرِيسِ، لَوْلَا ابْتِسَامَتُهُ
الْحَزِينَةُ، وَلَوْلَا عَيْنَاهُ النَّاطِقَتَانِ بِأَلْفِ لُغَزٍ* وَلُغَزٍ مِنْ أَلْغَازِ الطُّفُولَةِ الْمَقْهُورَةِ؛
وَلَوْلَا يَدُهُ الْمُمْتَدَّةُ نِصْفَ أَمْتِدَادٍ، الْمَفْلُوءَةُ بِعُبُودِيَّةِ الْفَقْرِ، الرَّاجِفَةُ* الْمُنْصُوصَةُ؛
لَوْلَا ذَلِكَ، لَظَنَّهُ النَّاسُ صَنَمًا!

6 وَالْبَشَرُ يُحِبُّونَ الثَّرَثَةَ.. يُحِبُّونَ الدُّعَاءَ.. لَا يُعْطُونَ الصَّدَقَةَ إِلَّا بِثَمَنِهَا
عَدًّا وَنَقْدًا؛ وَالْكِنُّ الْأَعْرَجُ كَأَلَمًا فِي قَلْبِهِ إِيْمَانٌ بِأَنَّ لَهُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْبَشَرِ
ضَرِيئَةً؛ فَلَا تَتَحَرَّكُ شَفَتَاهُ بِدُعَاءٍ وَلَا تُشْكِرُ قَبْلَ الْإِسْتِجْدَاءِ* وَلَا بَعْدَهُ؛ يَمُدُّ
كَفَّهُ إِلَى وَاحِدٍ، ثُمَّ يَجُوزُ إِلَى غَيْرِهِ جَارًّا رِجْلَهُ الْعَرْجَاءَ، وَمِإِذَا ظَفَرَ بِقِرْشٍ
أَوْ بِصَفٍ، حَذَقَ إِلَيْهِ وَقَلْبُهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي جَيْبِ (قُمْبَازِهِ*) الْقَدِيرِ الْمُرْقِعِ.

تَوْفِيقُ عَوَاد

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - لِكِرَّةٍ: غَيْرُ مَعْرُوفٍ. - التَّزْيِينُ: مَضَى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ. -
مَبْرُومَةٌ: مَقْبُولَةٌ. - بَدُوسٌ: يَلْمُشُ بِرَفْقٍ. - اللَّغَزُ فِي الْكَلَامِ: مَا كَانَ مُلْتَبِسًا غَيْرَ وَاضِحٍ. -
الرَّاجِفَةُ: الْمُتَحَرِّكَةُ. - الْإِسْتِجْدَاءُ: الْإِسْتِغْثَاءُ. - الْقُمْبَازُ: الْمُطَيِّفُ (Veste).

2 لِنَفْقِهِ النَّصَّ. - 1. لِمَ كَادَ الصَّبِيُّ يَنْسِيَ أَسْمَهُ؟ - 2. صِفْ رِجْلَهُ. - 3. صِفْ
سَيَرَهُ. - 4. كَيْفَ يَسْتَجِدِّي رِفَاقَهُ الشَّحَازُونَ؟ - 5. كَيْفَ يَقِفُ مُسْتَغْثِيًّا؟ - 6. لِمَ كَانَ
لَا يَشْكُرُ مَنْ يَنْصَدِّقُ عَلَيْهِ؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. - وَصَفُ تَأْثِيرِيٍّ لِطِفْلِ أَعْرَجٍ. وَقَدْ ضَمَّنَ الْكَاتِبُ وَصْفَهُ
صُورًا حَزِينَةً، تَحْمِلُنَا عَلَى الْمُطَيِّفِ وَالشَّفَقَةِ عَلَى ذَوِي الْعَاهَاتِ وَالْمَسَاكِينِ.



4 **مَوْلَفُ النَّصِّ** - الْأُسْتَاذُ تَوْفِيقُ عَوَّاد: قِبَاصٌ لُسَانِيٌّ مُعَاصِرٌ. يَمْتَنَزُ أُسْلُوبُهُ بَالِزِقَةَ وَالصَّفَاءِ. يَخْتَارُ لِقِصَصِهِ الْأَشْخَاصَ الْبَسْطَاءِ وَالنَّاسَ الْحَقِيقِيِّينَ. اِقْرَأْ لَهُ رِوَايَةً: «الرَّغِيفُ»، وَ «الصَّبِيُّ الْأَعْرَجُ».

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - مَا هِيَ غَايَةُ الْكَاتِبِ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى قَدْفَتُهُ الْحَيَاةُ قَدْفًا؟ - مَا مُرَادُ الشَّحَادِينَ؟ - مَا ضِدُّ الْقَدْرِ؟ (ج) **نَحْوٌ** - أُعْرِبْ: «هُمْ يُنَادُونَهُ»: «قَدْفَتُهُ الْحَيَاةُ قَدْفًا»: «الْبَشَرُ يُجِبُّونَ التَّرْتِيزَةَ». (د) **تَصْرِيفٌ** - صَرِّفْ: «أَحَبَّ»، فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ يَلَنَ. (هـ) **إِمْلَأْ** - 1. لِمَاذَا كُتِبَتِ الْأَلْفُ مَمْدُودَةً فِي: «خَطَا»؟ 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ، تَنْتَهِي بِأَلِفٍ مَمْدُودَةٍ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - اِنْسَخْ أَنْوَاعَ الْحُزَنِ: «الْحُزْنُ»: ضِدُّ السُّرُورِ: وَ «الْأَسَى»: حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ: وَ «الْكُرْبُ»: الْحُزْنُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ: وَ «الْبَتُّ»: أَشَدُّ الْحُزَنِ. - وَ «الْوُجُومُ»: الْحُزْنُ مَعَ الشُّكُوتِ: وَ «الْأَسْفُ»: الْحُزْنُ مَعَ الْغُصِّ: وَ «الْكَايَةُ»: الْحُزْنُ مَعَ الْإِنْكَسَارِ. (ب) **الْأَعْرَجُ** هُوَ مَنْ كَانَتْ خَطَوَاهُ غَيْرَ مَوْزُونَةٍ. مَاذَا تُسَمِّي الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ؟.. الَّذِي لَا يُبْصِرُ؟.. الَّذِي لَا يَسْمَعُ؟.. الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ؟.. مَنْ لَهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ؟ (ج) **لِمَاذَا لَمْ تَعْمَلْ** «فِي» - وَهِيَ حَرْفُ جَرٍّ - فِي التَّبْعِيرِ الْآتِي: «فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ»؟ (د) **أَسْنِدِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى إِلَى صَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ**. (هـ) **خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ** - قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ لِتَصِفْ مَسْكِنًا ذَا عَاهَةٍ. **خَطٌّ** - أَكْتُبْ يَخْطُ النِّسْجَ، ثُمَّ أَحْفَظْ:

الطُّفْلُ الضَّرِيرُ يَقُولُ:

أَمْشِي أَخَافُ تَعْسَرًا . وَسَطَ النَّهَارِ أَوْ السَّحَرِ
فَالنَّوْرُ عِنْدِي كَالظَّلَامِ . وَالْإِسْطِطَالَةُ كَالْقَصْرِ
عَكَازَتِي هِيَ نَاطِرِي . هَلْ فِي جَمَادٍ مِنْ بَصَرٍ؟!
يَجْرِي الصَّغَارُ وَيَلْعَبُو . نَ وَيرْتَعُونُ وَلَا ضَرَرِ
وَأَنَا ضَرِيرٌ قَاعِدٌ . فِي عَقْرِ بَيْتِي مُسْتَقَرُّ
اللَّهُ يُلَطِّفُ بِي وَيُضَرِّفُ مَا أَقَاسِي مِنْ كَدَرِ



50. حِكَايَةُ أَنْفٍ



1 كَانَ « سِيرَانو »* ذَا أَنْفٍ كَبِيرٍ
جِدًّا، إِلَى دَرَجَةٍ تَلَفَتْ النَّظَرَ، وَتَثِيرُ الدَّهَشِ.
وَكَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَتَأَلَّمُ بِسَبَبِهِ تَأَلَّمًا
كَبِيرًا، لِأَنَّ أَعْدَاءَهُ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ سَبِيلًا إِلَى
السُّخْرِيَّةِ وَالْتِهَكُمِ عَلَيْهِ؛ وَهُوَ لَا يُطِيقُ ذَلِكَ
وَلَا يَحْتَمِلُهُ. فَكَانَ النِّزَاعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ دَائِمًا*

لَا يَنْقَطِعُ؛ وَكَانَ لَا يَنْتَهِي غَالِبًا إِلَّا بِمُبَارَاةٍ* يَخْرُجُ « سِيرَانو » مِنْهَا فِي
الْغَالِبِ — فَائِزًا مُنْتَصِرًا، وَلَكِنْ كَثِيرَ الْخُصُومِ وَالْأَعْدَاءِ.

2 وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ جَالِسًا فِي حَائِ*، فَأَرَادَ أَحَدُ أَعْدَائِهِ مُضَاقَقَتَهُ،
فَتَقَدَّمَ أَخُوهُ، وَظَلَّ يُرَدِّدُ النَّظَرَ فِي وَجْهِهِ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَنْفَكَ —
أَيُّهَا الرَّجُلُ — قَبِيحٌ جِدًّا. فَرَفَعَ « سِيرَانو » نَظْرَهُ إِلَيْهِ بِهَدْوٍ، وَقَالَ لَهُ:
ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: لَأَشْيَاءٌ سِوَى أَنْ أَقُولَ لَكَ مَرَّةً أُخْرَى: إِنَّ أَنْفَكَ أُعْجُوبَةٌ
مِنْ أَعَاجِيبِ الزَّمَانِ.

3 قَالَ « سِيرَانو »: لَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ أَذْكَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ:
وَمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ: إِنَّ مَجَالَ الْقَوْلِ فِي
الْأَنَافِ ذُو سَعَةٍ؛ وَلَوْ أَنَّ لَكَ بَعْضَ الْعِلْمِ بِأَسَالِبِ الْخِطَابِ وَمَنَاهِجِهِ،
لَأَسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُولَ لِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ شَيْئًا كَثِيرًا: كَانَ تَقُولُ بِلُغَةٍ

الْمُتَطَفِّلِينَ: حَبْدًا* أَوْ صَنَعْتَ يَا سَيِّدِي لِأَنْفِكَ هَذَا كَأْسًا خَاصَّةً بِهِ، فَإِنِّي أَرَاهُ يَشْرَبُ مَعَكَ مِنْ كَأْسِكَ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْهَا.

4 وَبِلُغَةٍ الْقُضُولِيِّينَ : مَا هَذَا الشَّيْءُ النَّاتِيءُ* فِي وَجْهِكَ يَا سَيِّدِي؟ أَمْ حَارَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ؟ أَمْ دَوَاةٌ لِلْكِتَابَةِ؟ أَمْ صُنْدُوقٌ لِلْأَمْوَاسِ؟ أَمْ عُلْبَةٌ لِلْمَقَارِيضِ*؟ وَبِالْبَسَاطَةِ الرَّيْفِيَّةِ: مَا هَذَا يَا سَيِّدِي؟ أَلْأَنْفُ ضَخْمٌ؟ أَمْ لِفَتَةٌ كَبِيرَةٌ؟ أَمْ شَمَامَةٌ* صَغِيرَةٌ؟ وَبِاللَّهْجَةِ الْعُسْكَرِيَّةِ: صَوِّبْ هَذَا الْمِدْفَعَ إِلَى فِرْقَةِ الْفُرْسَانِ أَيُّهَا الْجُنْدِيُّ! وَبِالسُّلُوبِ الْمُدَاهِنِينَ: هَنِيئًا لَكَ يَا سَيِّدِي هَذَا الْقَصْرُ الْفَخْمُ، الَّذِي شَيَّدْتَهُ لِنَفْسِكَ عَلَى هَذِهِ الرَّبْوَةِ الْبَدِيعَةِ!

5 ذَلِكَ مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولَهُ لِي، أَوْ كَانَ فِي رَأْسِكَ ذَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْفِطْنَةِ وَالذِّكَاءِ. عَلَى أَنَّكَ أَوْ أُسْتَطَعْتَ لِحَالِ بَيْنِكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْخَوْفِ وَالرُّعْبِ؛ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي إِذَا سَمَعْتُ لِنَفْسِي بِالسُّخْرِيَّةِ مِنْ أَنْفِي أَخْيَانًا، فَإِنِّي لَا أَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِالسُّخْرِيَّةِ مِنِّي مُطْلَقًا.

نَعَمْ، إِنَّ أَنْفِي لَا يَكْبُرُهُ أَنْفٌ فِي هَذَا الْبَلَدِ! وَذَلِكَ مَا أَفْخَرُ بِهِ؛ لِأَنَّ الْأَنْفَ الْكَبِيرَ عُنْوَانُ الشَّرَفِ وَالشَّجَاعَةِ. وَأَمَّا الْوَجْهُ الْأَمْلَسُ، الْمَجْرَدُ مِنْ هَذَا الْعُنْوَانِ الشَّرِيفِ - كَوَجْهِكَ - فَلَا يَسْتَحِقُّ غَيْرَ اللَّظْمِ. ثُمَّ هَوَى عَلَى وَجْهِ الرَّجُلِ بِلُظْمَةٍ هَائِلَةٍ، انْخَلَعَ لَهَا قَلْبُهُ مِنَ الرُّعْبِ، فَرَّ هَارِبًا وَهُوَ يَصِيحُ: النَّجْدَةُ! النَّجْدَةُ! مُصْطَفَى الْمُنْفَلُوطِي

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - سِرَانُو دِي بَرْجِيرَالِد. بَطْلُ قِصَّةِ كِتَابِهَا: **إِلْمَسُونُ وَشَتَانُ** : نَاعِيٌّ فَرَنْسِيٌّ، مِنْ أَدْبَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ **هَاجِلًا** : مُسْتَعْرِيًا. - **الْمُبَارَاةُ** : الْمَقَاتَلَةُ. - **الْحَارُ** : وَضِعُ بَيْتِ الْحُمْرِ. - **حَبْدًا** : كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَبٍّ، وَذَا: تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِخْسَانِ وَالْمَدْحِ. - **تَاتِي** : الْبَارِزُ. - **الْمَقَارِيضُ** جَمْعُ **مِقْرَاضٍ** : مَا يُقْرَضُ بِهِ التَّوْبُ (يُقَطَّعُ). - **شَمَامَةٌ** : (بَطْحَةٌ)

2. لِنَفْقَمِ النَّصَّ. — 1. كَيْفَ كَانَ أَنْفُ سِرَانُو؟ — لِمَ كَانَ يَسْأَلُ مِنْ كَبْرِ أَنْفِهِ؟ —

2. كَيْفَ أَرَادَ أَحَدُ أَعْدَائِهِ أَنْ تَسْخَرَ مِنْ أَنْفِ سِرَانُو؟ — 3. كَيْفَ سَخَّرَ سِرَانُو مِنْ أَنْفِهِ بِلُغَةِ الْمُتَقَلِّينَ؟ 4. ... بِلُغَةِ الْقُضَاةِ؟ ... بِالسَّاطَةِ الرَّيْفَةِ؟ ... بِاللُّهْجَةِ الْعُسْكَرِيَّةِ؟ ... بِأَسْلُوبِ الْمُدَاهِنِينَ؟ — 6. مَاذَا يَتَقَدُّ سِرَانُو فِي الْأَنْفِ الْكَبِيرِ؟

3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — صُورٌ هَزَلِيَّةٌ لِأَنْفٍ كَبِيرٍ.

4. مُتَرَجِمُ النَّصِّ. — مُصْطَفَى أَطْفِي الْمَدْفُوطِي: كَاتِبٌ مِصْرِيٌّ مُعَاَصِرٌ. وُلِدَ (1876-1924 م): وَهُوَ أَحَدُ أَيْمَةِ الْإِنْشَاءِ الْعَرَبِيِّ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ. كَانَ يَلْتَزِمُ الصَّدْقَ فِي كِتَابَتِهِ. وَكَانَتْ غَايَتُهُ مِنَ الْكِتَابَةِ أَنْ يُفِيدَ النَّاسَ وَيُوجِّهَهُمْ. كَتَبَهُ مِنْ أَحْسَنِ كُتُبِ الْمَطَالَعَةِ لِتَحْسِينِ الْإِنْشَاءِ. إِقْرَأْ لَهُ: «النَّظَرَاتُ» وَ «الْعِبَرَاتُ».



5. أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا هَذَا الْمَوْضُوعُ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى تَلَفُظِ النَّظَرِ؟ مَا مُرَادُفُ سَبِيلًا؟ مَا ضِدُّ مُنْتَصِرًا؟ (ج) أَعْرَبَ: «أَنْ تَقُولَ»: «ذَرَّةٌ»: «الْخَوْفُ»: «أَحْيَانًا». (الفقرة: 5). (د) صَرَّفَ: «هَوَى»، فِي الْمُضَارِعِ الْمُنْصُوبِ يَلَنُ. (هـ) إِمْلَأْ. — 1. لِمَاذَا زِيدَتْ الْأَلِفُ فِي: «كَانُوا»؟ 2. هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي آخِرِهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

6. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — 1. رَانَسَخْ أَسْمَاءَ الْأَصَابِعِ الْآتِيَةِ: الْإِبْهَامُ (أَصَرُ الْأَصَابِعِ)، فَالسَّبَابَةُ، فَالْوَسْطَى، فَالْبَتِيزُ، فَالْخِنْصَرُ. 2. تُطْلَقُ الْأَطْرَافُ عَلَى الزَّوَائِدِ الْعَظِيمَةِ فِي أَطْرَافِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ؛ فَيُقَالُ لَهُذِهِ الزَّوَائِدُ فِي الْإِنْسَانِ: «أَطْفَارُ». وَيُقَالُ: «بَرَائِنُ» لِأَطْفَارِ الْوُحُوشِ؛ وَ «مَخَالِبُ» لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ؛ وَ «خَوَافِرُ» لِلنَّخِيلِ وَالْحَمِيرِ؛ وَ «أَطْلَافُ» لِلْبَقَرِ، وَالْجِمَالِ، وَالنَّمَمِ. (ب) حَوِّلِ الْفَقْرَةَ الْأُولَى إِلَى الْمُتَكَلِّمِ. (ج) اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي عِبَارَاتٍ: حَبْدًا. — أَذْكَى. — أَم. (د) ارْشُدْ بِعِبَارَاتٍ جَمِيلَةٍ، صُورَةً هَزَلِيَّةً لِشَخْصٍ وَاسِعِ الْقِمِّ. (هـ) خَطِّ. — رَانَسَخْ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ أَحْفَظْ:

قُصِرَتْ أَخَادِعُهُ وَغَارَ قَدَالُهُ . فَكَأَنَّهُ مُتَرَبِّصٌ أَنْ يُصْفَعَ
وَكَاثِمًا صَفَعَتْ قَفَاهُ مَرَّةً . وَأَحْسَ ثَابِتَةً لَهَا فَتَحَجَمًا

51. الْحَطَّابُ وَالْمَوْتُ



1 تَقَدَّمتِ السَّنُونُ بِحَطَّابٍ فَقِيرٍ،
وَحَيَاتُهُ كَمَا هِيَ: فَهُوَ يَقْطَعُ
الْحَطَبَ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَبِيعُهُ فِي
سُوقِ الْمَدِينَةِ، حَتَّى انْحَنَى
ظَهْرُهُ، وَأَبْيَضَ شَعْرُهُ، وَأَحْسَّ
بِثِقَلِ أَحْمَالِهِ؛ فَضَجَرَ* وَلَمْ تَبْقَ

فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ؛ وَأَثْقَلَ فَرْحُهُ وَسُرُورُهُ إِلَى مُعْبُوسٍ دَائِمٍ، وَحُزْنٍ عَمِيقٍ.
2 وَفِي ظَهْرِ يَوْمٍ حَمَلَ حُزْمَةَ الْحَطَبِ كَمَا دَتِهِ، وَأَنَحَدَرَ* بِهَا مِنَ الْغَائَةِ
إِلَى السُّوقِ، وَهُوَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ جُرًّا؛ وَلَكِنَّهُ عَجَزَ عَنِ إِيْتِمَامِ الطَّرِيقِ، فَأَلْقَى
بِحُزْمَتِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَلَسَ عَلَى حَجَرٍ كَبِيرٍ لِيَسْتَرِيحَ وَيَسْتَرِدَّ أَنْفَاسَهُ، وَهُوَ
يُحْمَلِقُ* فِي حُزْمَةِ الْحَطَبِ تَارَةً، وَيَتَأَمَّلُ نَفْسَهُ تَارَةً أُخْرَى. وَسَرَحَ* بِهِ الْفِكْرُ
إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ، وَالسَّنِينَ الطَّوِيلَةَ الَّتِي قَضَاهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ مُرْهَقًا.

3 وَعَلَا صَوْتُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: آه! كَمْ مِنْ النَّاسِ يَعْيشُونَ
تَحْتَ قُبَّةِ السَّمَاءِ أَسْعَدَ حَالًا مِنِّي! إِنِّي لَا أَكَادُ أَجِدُ مَا آكُلُهُ.. لَا أَشْتَرِيحُ
يَوْمًا.. إِذَا مَرِضْتُ لَا أَجِدُ مَنْ يُدَاوِينِي.. أَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرِ لِي أَنْ أَمُوتَ؟! ثُمَّ
أَرْفَعَمَ صَوْتُهُ وَقَوِيَ، فَصَاحَ مُهْتَاجًا: أَيْنَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَوْتُ؟ أَيْنَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَوْتُ؟

١ ثُمَّ أَقْفَلَ عَيْنَيْهِ لَحْظَةً، فَرَأَى أَمَامَهُ شَبَحًا كَبِيرًا يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَهُوَ يَقْبِضُ عَلَى مِنْجَلٍ طَوِيلٍ مَقْوَّسٍ، وَيَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً سَاجِرَةً، وَيَقُولُ: هَذَا قَدْ آتَتْ إِلَيْهَا الشَّيْخُ الْمُتَبَرِّمُ بِالْحَيَاةِ! أَلَا تَعْرِفُنِي؟ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي كُنْتَ تُنَادِيهِ مُنْذُ لَحْظَةٍ! وَقَفَتْ الْكَلِمَاتُ فِي حَلْقِ الشَّيْخِ، وَغَصَّ بِرَبِّيقِهِ، فَلَمْ يَقَوْ عَلَى الْكَلَامِ. فَصَاحَ فِيهِ الْمَوْتُ يَقُولُ: تَكَلَّمْ أَيُّهَا الْجَبَانُ.. أَلَمْ تُنَادِينِي؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: بَلَى يَا سَيِّدِي.. نَادَيْتُكَ.. لِتُعِزَّنِي عَلَى رَفْعِ حِمْلِي الثَّقِيلِ!

٥ وَفَتَحَ الْحَطَّابُ عَيْنَيْهِ، فَلَمْ يَرَ أَمَامَهُ أَحَدًا، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ أَحْسَنَ حَالًا مِمَّا كَانَ. فَتَنَفَّسَ نَفْسًا عَمِيقًا، ثُمَّ قَامَ وَحَمَلَ حِمْلَهُ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ السُّوقِ وَهُوَ يُغَنِّي، كَأَنَّهُ فِي أَيَّامِ شَبَابِهِ الْأُولَى الْمَلِيشَةُ بِالْحَرَكَةِ وَالنَّشَاطِ.

« لافونتين »

- ١ شَرِّحْ الْكَلِمَاتِ. — **فَجَر:** قَلِقَ وَتَبَرَّمَ. — **إِنْخَدَرَ:** نَزَلَ وَهَبَطَ. — **حَنَلَق:** فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ شَدِيدًا. — **نَزَحَ بِهِ الْفِكْرُ:** ذَهَبَ بِهِ.
- ٢ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1. كَيْفَ كَانَ الْحَطَّابُ يَقْضِي أَيَّامَهُ؟ — مَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَى جِسْمِهِ وَنَفْسِهِ؟ — 2. مَاذَا فَعَلَ حِينَمَا عَجَزَ عَنِ إِمَامِ الطَّرِيقِ؟ فِيمَ أَخَذَ يُفَكِّرُ؟ — 3. كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ تَبَرُّمِهِ بِالْحَيَاةِ؟ — 4. مَاذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ؟ — 5. كَيْفَ صَارَتْ حَالُهُ بَعْدَ هَذِهِ الرُّؤْيَا؟ مَا مَغْزَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ؟
- ٣ مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — لافونتين (La Fontaine). انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ 283 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

- ١ النَّصِّ. — سَرَدُ اخْتِبَارِ إِرَادَةِ حَطَّابٍ تَبَرَّمَ بِالْحَيَاةِ.
- ٢ فِقْرَةٌ. — لِنَاحِظِ الْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ، الَّتِي يَقُومُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ بِسَرْدِ ذَلِكَ الْحُلُمِ الَّذِي اسْتَحْوَذَ عَلَى الْحَطَّابِ أُنَاءَ السَّاعَةِ الَّتِي أَظْهَرَ تَبَرُّمَهُ بِالْحَيَاةِ. وَلِيَكُونَ الْمَشْهُدُ حَيًّا، جَعَلَ

الْكَاتِبُ الْمَوْتُ يُخَاطِبُ الْفَلَّاحَ، وَكَأَنَّهُ وَقِفْتَ أَمَامَهُ حَقِيقَةً.. وَأَخِيرًا يُشِيرُ الْكَاتِبُ إِلَى تِلْكَ الْحَالَةِ الَّتِي وَجَدَ عَلَيْهَا الْحَطَّابُ عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ، وَسُرُورِهِ بِوُجُودِهِ مُتَمِّتًا بِنِعْمَةِ الْحَيَاةِ.

3 **جُمْلَةٌ**— لِنَعِدِ قِرَاءَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مِنَ الْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ... أَلَمْ تُنَادِنِي؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: بَلَى. لِنَلَاظِ أَنْ الشَّيْخَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي جَوَابِهِ: «بَلَى»، وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ: «نَعَمْ»؛ لِأَنَّ الْإِسْتِفْهَامَ هُنَا تَوْبِيخِيٌّ.. وَالْخُلَاصَةُ: أَنَّ «بَلَى» حَرْفُ جَوَابٍ، يَأْتِي بَعْدَ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ فَيُبْطِلُ نَفْيَهَا: فَإِذَا سَأَلَ سَائِلٌ: أَلَمْ تَذْهَبْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟ وَأَرَدْتَ إِبْثَاتَ الذَّهَابِ، كَانَ جَوَابُكَ: «بَلَى». أَمَّا إِذَا أَجَبْتَ: «نَعَمْ»، فَإِنَّكَ تُقَرِّرُ عَدَمَ الذَّهَابِ. وَكَذَلِكَ تَأْتِي «بَلَى» بَعْدَ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِفْهَامٍ: «زَعَمَ خَالِدٌ أَنَّكَ لَنْ تَنْجَحَ». وَبَعْدَ اسْتِفْهَامٍ مَنفِيٍّ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ: «أَلَمْ تُنَادِنِي؟».

4 **تَطْبِيقٌ**— ضَعِ فِي مَكَانِ النُّقْطِ: «نَعَمْ»، أَوْ: «بَلَى»، حَسَبَمَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ: أَتُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ؟... أَلَا تَقُولُ الْحَقُّ؟... يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَبْدَأْكَ بِالْعُدْوَانِ... أَلَا تَنْظُرُ السَّمَاءَ صَفَاءً؟... أَلَمْ تُرَاجِعْ دُرُوسَكَ؟... أَتُحِبُّ أَنْ لَنْ تُعَاقَبَ عَلَى الْإِهْمَالِ؟... أَتُرَاجِعُ دُرُوسَكَ لَيْلًا؟...

5 **إِنْشَاءٌ** 17. الشَّحَاذُ وَالْحَطُّ

1 **الْمَوْضُوعُ**: أَكْتُبْ رِصَّةَ شَحَاذٍ سَاعِدَهُ حَظُّهُ عَلَى الْغَنَى، وَلَكِنَّ الطَّمَعَ أَضَاعَ عَلَيْهِ الْفُرْصَةَ.

2 **مَرَاجِلُ الْمَوْضُوعِ**: اسْتَعِنَ عَلَى كِتَابَةِ الْقِصَّةِ بِالْمَرَاجِلِ الْآتِيَةِ:

1. الشَّحَاذُ يَتَبَرَّمُ بِالْحَيَاةِ لِاعِدًا حَظَّهُ 2.
- الْحَطُّ يَسْمَعُهُ فَيَحْضُرُ لِيَدُلَّهُ عَلَى كَنْزٍ فِي الْجَبَلِ.
3. الْحَطُّ يَشْطُرْطُ عَلَى الشَّحَاذِ أَلَّا يَخْمِلَ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَطِيعُ 4. الطَّمَعُ يُغْرِي الشَّحَاذَ فَيَخْمِلُ أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهِ 5. الْكَنْزُ يَخْشِي فُجَاءًا، فَيَأْخُذُ الشَّحَاذُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمُسَاءِ 6. الْحَطُّ يَظْهَرُ مَرَّةً نَسْلَبًا لِيُؤَبِّخَ الشَّحَاذَ عَلَى طَمَعِهِ.

انْتَبِهْ! لِكَيْ تَكُونَ قِصَّتُكَ حَيَّةً مُنْتِمَةً، أَنْ تُقَوِّيَ فِيهَا غُنْصُرَ الْحَرَكَةِ، وَالْجَوَارِ، وَالشَّخْصِيَّاتِ





52. سَمَكَةٌ « شَابِل »

كُنْتُ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ
عُمْرِي، وَكُنَّا نَسْكُنُ فِي حَيٍّ
(الْبَلِيدِ). وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ، كَانَتْ
حَلِيمَةُ - زَوْجُ الْفَرَّانِ* - أَوَّلَ مَنْ
اشْتَرَى سَمَكَةً (شَابِل).. كَانَتْ
السَّمَكَةُ صَغِيرَةً، وَفِي الْحَقِيقَةِ لَمْ
تَكُنْ طَرِيقَةً تَمَامًا، وَمَعَ ذَلِكَ

كَانَتْ كَافِيَةً لِإِثَارَةِ غَيْرَةِ جَمِيعِ الْجَارَاتِ.

بَشَرْتُ حَلِيمَةَ سَمَكَتَهَا- فِي صَحْنِ الدَّارِ- وَنَظَّفْتُهَا، وَجَعَلْتُ مِنْهَا
قِطْعًا، وَهِيَ تُحَدِّثُ صُحَّةً كَبِيرَةً بِأَوَانِي الْمَاءِ، وَصَلِيلِ السَّكَاكِينِ. ثُمَّ
جَعَلْتُ تَدُقُّ التَّوَابِلَ* مُدَّةً طَوِيلَةً: مِنْ كَرْفَسٍ، وَلَوِيمٍ، وَقُفْلٍ؛ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ
إِلَى أَعْمَالٍ أُخْرَى، تَارِكَةً قِطْعَ الشَّابِلِ تَتَنَقَّعُ* فِي بَهَارِهَا*.

وَفِي الْمَسَاءِ جَعَلْتُ الْقِلْقِلَى عَلَى «مَجْمَرٍ»، وَأَخْرَجْتُ صَحْنًا مَمْلُوءًا
دَقِيقًا؛ ثُمَّ أَخَذْتُ تُشْرِفَ عَلَى الْقَلِي: فَأَخَذْتُ صَحْنًا آخَرَ فَخَارِيًّا مُبَرُونَقًا*،
وَصَفَّتُ فِيهِ قِطْعَ الشَّابِلِ الْمَمْفُوسَةِ فِي بَهَارِهَا.. أَخَذْتُ مِنْ تِلْكَ الْقِطْعِ
وَاحِدَةً، وَمَدَّتُهَا فِي صَحْنِ الدَّقِيقِ، ثُمَّ صَارَتْ تَقْلِبُهَا، وَتُعِيدُ قَلْبَهَا؛ وَبَعْدَ

ذَلِكَ رَمَتْهَا فِي الزَّيْتِ الْعُلْيَانِ؛ وَأُمْتَلَأَتِ الدَّارُ دُخَانًا، فَشَاعَتْ نَوْبَةٌ مِنْ
السُّعَالِ، تَنْتَقِلُ مِنْ طَبَقَةٍ إِلَى طَبَقَةٍ، حَتَّى لَقَدْ أَوْقَدَتْ أُمِّي الْمَصَابِيحَ
وَسَدَّتِ الشُّبَّاكَ.

❖ لَقَدْ كُنَّا نَشْغُلُ حُجْرَةً طَوِيلَةً: يَقُومُ فِي ثُلُثِهَا السَّرِيرُ، وَعَلَى جَانِبِ
مِنْهُ - وَفِي أَوْسَعِ مَكَانٍ - عُرْضَتِ الْمَضْرَبَاتُ وَالْمِخْدَاتُ؛ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ
- خَلْفَ سِتَارٍ مِنْ قُطْنٍ حَالِكٍ* - قَعْدَتٌ مُنْتَفِخَةٌ خَوَابِي مَوْوَنَةٌ فَارِغَةٌ.
وَكَانَتْ خَابِيَةُ الزَّيْتِ تُشْبِهُ فِي أَحْمَرَارِهَا بَشْرَةً* بَقَالِنَا.

❖ وَصَلَ أَبِي بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَ «الطِّيفُورِ». نَتَعَشَّى؛
وَحِينَئِذٍ طَرَقَتْ أَصَابِعُ خَفِيفَةٌ بِابِ حُجْرَتِنَا، فَقَامَتِ أُمِّي وَأَسْدَفَتِ* الْبَابَ،
وَجَعَلَتْ تَتَكَلَّمُ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ؛ ثُمَّ أَخْرَجَتْ يَدَهَا مِنْ بَيْنِ
الْمِضْرَاعَيْنِ، حَامِلَةً صَحْنًا؛ وَبَعْدَ أَنْ فَاهَتْ بِكَلِمَةِ شُكْرٍ، رَدَّتِ الْبَابَ
وَقَدْ بَدَأَ عَلَيْهَا السَّخَطُ.

❖ وَضَعَتِ الصَّحْنَ، فَصَارَتْ عَيْنَايَ تَفْرِسَانِي، لِأَنَّ فِي وَسْطِهِ كَانَتْ
قِطْعَةً (شَايِلَ) مُنْفَرَدَةً ذَهَبِيَّةَ الْقِشْرَةِ. لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ شَيْئًا، فَقَدْ كُنَّا
مُكْتَتِبِينَ؛ وَلْتَنَهَدَتْ أُمِّي وَقَالَتْ: هَذِهِ الْقِطْعَةُ الْمَشْوُومَةُ* مِنَ الشَّايِلِ،
سُكِّلَفْنَا كَثِيرًا: إِذْ يَجِبُ - مُجَامَلَةً* لِحَلِيمَةٍ - أَنْ نَشْتَرِيَ سَمَكَيْنِ، وَلَنْ
تَكْفِيَا: إِذْ لَا بُدَّ أَنْ نُعْطِيَ جَمِيعَ الْجَارَاتِ قِطْعًا يَذُقْنَهَا. مَا أَشَدَّ شَرَّ أَعْيُنِهِنَّ!

فَأَخَذْنَا نَأْكُلُ، وَقَدْ فَارَقَتْنَا الشَّهِيَّةُ.

أَحْمَدُ الصَّفَرِيَّوِي

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — «الْبَلَد» :** حَيٌّ فِي شَمَالِ فَايسَ (الْمَدِينَةُ الْقَدِيمَةُ). — **الْقُرْآنُ :** صَاحِبُ الْقُرْآنِ. — **بَشَرُ الْجِلْد :** قَشَرُ بَشَرَتِهِ. — **الْتَوَابِلُ م. «الْصَابِل» :** مَا يُطَبَّبُ بِهِ الْأَكْلُ كَالْفُلِّ وَالْكُمُونِ **تَنْتَقِعُ :** تَبَدُّلٌ حَتَّى تَشْرَبَ. — **الْتِهَارُ :** الْتَوَابِلُ. — **مَبْرَنْقًا :** مُنَمَّعًا. — **أَسَدَفُ الْبَاب :** فَتْحَتُهُ. — **الْتَوَم :** خِذُ الْيَمَنِ وَالْخَيْرِ **سَالِكٌ :** شَدِيدُ السَّوَادِ. — **الْبَثْرَةُ :** ظَاهِرُ الْجِلْدِ.

2 **لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1.** مَاذَا أُشْتَرَتْ حَلِيمَةُ؟ كَيْفَ كَانَتْ السَّمَكَةُ؟ — 2. كَيْفَ عَالَجَتْ حَلِيمَةُ السَّمَكَةَ قَبْلَ قَلْبِهَا؟ — 3. كَيْفَ بَاشَرَتْ قَلْبِهَا؟ — 4. مَاذَا يَوْجَدُ فِي الْحُجْرَةِ مِنَ الْمَتَاعِ؟ — 5. أَيُّ مُفَاجَأَةٍ حَدَثَتْ لِلْأُسْرَةِ أَتَاءَ الْعِشَاءِ؟ — 6. مَاذَا رَأَى الْوَلَدُ فِي الصَّحْنِ؟ فِيمَ فَكَّرَتْ الْأُمُّ؟

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ. —** وَصَفٌ دَقِيقٌ، لِإِعْدَادِ سَمَكَةٍ « شَابِل ».

4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ. —** الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ الصَّفْرِيَّوِي: كَاتِبٌ مَغْرِبِيٌّ، يَكْتُبُ إِنْتَاجَهُ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ. مِنْ آثَارِهِ: سُبْحَةُ الْعَثَرِ « Le chapelet d'ambre ».

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. —** عَلَامٌ يَدُلُّ قَوْلَ الْكَاتِبِ: « فَأَخَذْنَا نَأْكُلُ وَقَدْ فَارَقْنَا الشَّيْءَ ». (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى: فَاهَتْ؟ — مَا مُرَادُفُ سَدَّتْ؟ — مَا ضِدُّ مُكْتَبَيْنِ؟ (ج) نَحْوٌ. — أُعْزِبْ: « كُنَّا »؛ « لَمْ تَكُنْ طَرِيقَةً ». (د) تَصْرِيفٌ. — صَرَفْ: « كَانَ »؛ فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ يَلْمِ. (هـ) إِمْلَأْ. — لِمَ كَانَتْ الْأَلْفُ فِي « مَقْلَى » مَقْصُورَةً؟ — هَاتِ خَمْسَةَ أَشْيَاءٍ فِي آخِرِهَا أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. —** اِنْسَخْ أَنْوَاعَ الطَّعَامِ الْآتِيَةِ: طَعَامُ الْفَرَسِ يُسَمَّى « وَلِيمَةً »؛ وَطَعَامُ الْخِتَانِ يُسَمَّى « إِعْدَارٌ »؛ وَكُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ يُسَمَّى « مَأْدُبَةً ». (ب) اِنْسَخْ أَنْوَاعَ الْجُوعِ الْآتِيَةِ: الْجُوعُ: خِذُ الشَّبَعِ. — وَ « السَّغْبُ »: الْجُوعُ مَعَ التَّلَبُّ. — وَ « الْمَخَصَّةُ »: الْجُوعُ مَعَ ضُمُورِ الْبَطْنِ. (ج) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْغَدَاءِ وَالْفُطُورِ؛ وَالْعِشَاءِ وَالسَّحُورِ؛ وَالْفَقْرَةُ وَالسَّلْفَةُ. (د) كَوِّنْ عِبَارَاتٍ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: إِنْارَةٌ. — صَلِيلٌ. — الْبَهَارُ. (هـ) حَوِّلِ الْفِقْرَتَيْنِ: الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ. (و) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ لِتَصِفَ أُمَّكَ وَهِيَ تُعِدُّ طَعَامَ الْغَدَاءِ. (ز) خَطِّ. — اُكْتُبْ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ اُحْفَظْ



رَبَابَةٌ رَبَّةُ الْبَيْتِ . تَصُبُّ الْخَلَّ فِي الزَّيْتِ
لَهَا خَمْسُ دَجَاجَاتٍ . وَدِيكَ حَسَنُ الصَّوْتِ

53. مِنْ نَوَادِرِ الطُّفَيْلَيْنِ*



يُنْسَبُ الطُّفَيْلُونَ إِلَى طُفَيْلِ بْنِ زَلَالٍ
الْكُوفِيِّ، الَّذِي يُدْعَى طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ. وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ، كَانَ إِذَا سَمِعَ أَنَّ قَوْمًا
عِنْدَهُمْ دَعْوَةٌ، أَتَاهُمْ فَأَكَلَ طَعَامَهُمْ. وَقَدْ
أَوْصَى ابْنَهُ عَبْدَ الْمَجِيدِ - فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ
فِيهَا - فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عُرْسًا،

فَلَا تَلَفَّتْ تَلَفَّتَ الْمُرِيبِ؛ وَلِتَتَخَيَّرَ الْمَجَالِسَ. وَإِنْ كَانَ الْعُرْسُ كَثِيرَ الزَّحَامِ، فَمَرَّ
وَأَنَّهُ؛ وَأَمِضْ فَلَا تَنْظُرْ فِي عُيُونِ النَّاسِ، لِيُظَنَّ أَهْلُ الْمَرْأَةِ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ
الرَّجُلِ، وَيُظَنَّ أَهْلُ الرَّجُلِ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْمَرْأَةِ. وَإِنْ كَانَ الْبَوَابُ غَلِيظًا*
فَابْدَأْ بِهِ، وَمَرِّهِ وَأَنَّهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعَفَّفَ عَلَيْهِ.

2 وَقِيلَ لِطُفَيْلِي: أَيُّ سُورَةٍ تُعْجِبُكَ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: الْمَائِدَةُ. قِيلَ:
فَأَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: دَرَهُمْ يَا أَكْلُوا وَيَتَمَتَّعُوا. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: آتِنَا غَدَاءَنَا*.
قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: وَمَاهُمْ
مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ!

3 وَمَرَّ طُفَيْلِي بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ - فَقَالَ: مَا تَأْكُلُونَ؟ فَقَالُوا - مِنْ
بَعْضِهِ -: سَمًا. فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الطَّعَامِ وَقَالَ: الْحَيَاةُ بَعْدَكُمْ حَرَامٌ.

وَمَرَّ طِفْلِيَّ آخَرُ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ اللُّثَامِ*.
فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ بَلْ كِرَامٌ. فَتَنَى رِجْلَيْهِ وَجَلَسَ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ
الصَّادِقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْكَاذِبِينَ.

4 وَمَرَّ طِفْلِيَّ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ يَأْكُلُ؛ فَقَالُوا لَهُ: أَعَرَفْتَ مِنَّا
أَحَدًا؟ قَالَ: نَعَمْ، عَرَفْتُ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى الطَّعَامِ.

وَسُئِلَ طِفْلِيَّ: كَيْفَ اُنْثَانٍ فِي اُنْثَيْنِ؟ قَالَ: اَرْبَعَةٌ اَرْغِفَةٌ.
وَتَطَفَّلَ رَجُلٌ عَلَى آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ اَنْتَ؟ قَالَ: اَنَا الَّذِي لَمْ
اُخْرِجْكَ* إِلَى رَسُولٍ. وَقَالَ طِفْلِيَّ فِي نَفْسِهِ:

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَجَبْنَا * وَمَتَى نُنْسَ يَدْعُنَا التَّطْفِيلُ
وَنَقْبُلُ عَلَانَا دُعِينَا فَنَعْبُنَا * وَأَتَانَا فَلَمْ يَجِدْنَا الرَّسُولَ.

5 وَقَالَ طِفْلِيَّ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ثُمَّ نَسِيْتُهُ إِلَّا حَرْفَيْنِ: آتِنَا غَدَاءَنَا.
وَدَخَلَ طِفْلِيَّ فِي عُرْسٍ رَجُلٍ مِنَ الْقَبْطِ*، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْكَ؟
فَأَنشَأَ: أَزُورُكُمْ لَا أَكُافِيكُمْ بِحَفْوَتِكُمْ * إِنْ الْمُحِبَّ إِذَا لَمْ يُزَرْ، زَارَا.
فَقَالَ لَهُ الْقَبْطِيُّ: « زَرَزَارَا »؟ لَسْتُ أَذْرِي مَنْ هُوَ! أَخْرِجْ مِنْ بَيْتِي!
مُقْتَنَطَاتٌ مِنَ كُتُبِ الْأَدَبِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - الطِّفْلِيُّونَ: م طِفْلِيَّ: الَّذِي يَدْخُلُ وَلَيْمَةً، وَأَمَّ يَدْعُ إِلَيْهَا. -
عَلَقَ الرَّجُلُ: اِسْتَدَّ وَصَعَبَ. - الْمَائِدَةُ: لَا تُسَمَّى كَذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَإِلَّا فَهِيَ
خَوَانٌ. - الْغَدَاءُ: طَعَامُ الْغَدْوِ: وَالْغَدَا: مُطْلَقُ الطَّعَامِ. - النَّامُ: م لَيْمَ: شَحِيحُ النَّفْسِ مَهِينٌ -
لَمْ اُخْرِجْكَ: لَمْ أَجْعَلْكَ تَحْتَاجُ. - الْقَبْطِيُّ: ج أَفْطَا: طَائِفَةٌ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ يَدِينُونَ بِاللَّذِينَ
الْمَسِيحِيِّينَ. - الْخَفْوَةُ: الْفِلَظَةُ فِي الْمَعَاشَرَةِ.

2 **لِنَقْهَمِ النَّصَّ** - 1. لِمَنْ يُنْسَبُ الطُّفْلِيُّونَ؟ اذْكُرْ وَصِيَّةَ طُفِيلٍ لِوَلَدِهِ. - 2. لِمَ تَحِبُّ الطُّفْلِيَّيْنِ سُوْرَةُ الْمَائِدَةِ؟ 3. اذْكُرْ نَادِرَتَيْنِ مِنْ نَوَادِرِ الطُّفْلِيَّيْنِ؟ 4. اذْكُرْ بَعْضَ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ أَشْعَارِهِمْ. 5. عَلَامٌ يَدُلُّ قَوْلَ الْقَبْطِيِّ: «زَرْزَارَا؟ لَسْتُ أَدْرِي مَنْ هُوَا».

3 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - (ء) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ** - اذْكُرْ ثَلَاثَ نَوَادِرَ: وَاحِدَةً فِي التَّطْفُلِ، وَآخَرَى فِي الطَّمَعِ، وَثَلَاثَةً فِي عَدَمِ الذَّوْقِ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى: «مِنْ غَيْرِ أَنْ تُنْفَعَ عَلَيْهِ». مَا مُرَادُفُ عِلَّةٍ؟ - مَا ضِدُّ غَلِيظٍ؟ (ج) **نَحْوٌ** - أَغْرَبُ: «يُنْسَبُ» -؛ «أَدْخَلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ»؛ «الْحَيَاةُ بَعْدَكُمْ حَرَامٌ»؛ «لَمْ يُزَرَ» (د) **تَضْرِيْفٌ** - صَرَّفَ: «أَمَرَ»، فِي الْأَمْرِ. لَاحِظِ التَّغْيِيرَ الطَّارِئَ عَلَى الْفِعْلِ (هـ) **إِمْلَأْ** - لِمَ حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنْ: «يُزَارُ» فِي: «لَمْ يُزَرَ»؟ هَاتِ ثَلَاثَةَ تَرَكَيبَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْوَالِ.

4 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** - (ء) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - اِنْسَخِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي أَنْوَاعِ الْأَكْلِ. يُقَالُ: «الْتَقَمْتُ» الطَّعَامَ: إِذَا أَخَذْتَهُ بِفِكَ لُقْمَةً لُقْمَةً؛ وَ«مَضَعْتُ» اللَّقْمَةَ: إِذَا طَحَحْتُهَا بَيْنَ أَضْرَاسِكَ؛ وَ«بَلَعْتُهَا»: إِذَا اُنْحَدَرَتْ فِي حَلْقِكَ. وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ «يَتَلَمَّظُ» بِالطَّعَامِ: إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ. (ب) **ضَعْ مَكَانَ الْفَرَاغِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ: الْعَطَشُ، الظَّمَا، الْغَلَّةُ، اللَّهُبَةُ:**

أَوَّلَ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ: الْعَطَشُ. ثُمَّ... ثُمَّ... ثُمَّ... (ج) **اِنْسَخِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي أَنْوَاعِ الشُّرْبِ:** تَقُولُ: «شَرِبَ» الْإِنْسَانُ، وَ«رَضَعَ» الطُّفْلُ، وَ«وَلَعَ» الْكَلْبُ، وَ«كَرَعَ» الْبَعِيرُ. (د) **اِسْتَخْرِجِ الْمَاضِيَ مِنَ الْمَوَادِرِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَغْمِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:** الْجَوْعُ، السَّعْبُ، الطَّوْنُ، الْعَطَشُ، الظَّمَا، الْغَلَّةُ، اللَّهُبَةُ، الْوُلُوعُ، الرُّضَاعَةُ، الْكَرْعُ. (هـ) **إِمْلَأِ الْفَرَغَ مِنْ النَّصِّ:** الْحَيَاةُ... حَرَامٌ - اللَّهُمَّ... مِنَ الصَّادِقِينَ - عَرَفْتُ هَذَا... إِلَى الطَّعَامِ - أَنَا الَّذِي لَمْ... إِلَى رَسُولٍ - ... أَدْرِي مَنْ هُوَ. (و) **أَيُّ نَادِرَةٍ أَعْجَبَتْكَ؟ لِمَاذَا؟ (ز) خَطِّ** - اِنْسَخِ بِخَطِّ التَّسْخِ، ثُمَّ أَحْفَظْ:



مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ حَبَاذَا مَرَرْتُ بِهِ . يَذْهَبُ الرُّقَاقَةُ وَشَكَ اللَّيْلِ بِالْبَصَرِ
مَا بَيْنَ رُؤْيَيْهَا فِي كَفِّ كُرَّةٍ . وَبَيْنَ رُؤْيَيْهَا قَوْدَاءُ كَالْقَمَرِ
إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا تَنْدَاحُ دَائِرَةً . فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ يَرْمِي فِيهِ بِالْحَجَرِ



54. عُرْسٌ فِي فَايسَ

1 كَانَ الْمَنْزِلُ وَاسِعًا مُزَخْرَفًا، ذَا أَعْمِدَةٍ كَبِيرَةٍ، تَتَرَاقَصُ فِي وَسْطِهِ نَافُورَةٌ مِنْ الْمَاءِ الصَّافِي؛ فُرِشَتْ أَرْضُهُ بِالْمُضْرَبَاتِ، وَجَلَسَ عَلَيْهَا فِي شَكْلِ دَائِرَةٍ جَوْقُ الْمَوْسِيقَا، وَقَدْ حَفَّ بِهِ الْمَدْعُوُونَ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يُوقِّعُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ وَقَدْ أَشْتَدَّ بِهِمُ التَّأَثُّرُ.

2 وَكَانَ يَطُوفُ بِهِمُ الْحَلَّاقُونَ، نَعَمُ، الْحَلَّاقُونَ؛ فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ فِي الْأَفْرَاجِ، لَا لِيُحْلِقُوا الرُّؤُوسَ، وَلَكِنْ لِيُوزَّعُوا الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ، وَالْحَلَالُ فِي آيَةٍ مِنْ فَضَّةٍ؛ وَقَدْ سَطَعَ الْمَنْزِلُ كُلَّهُ بِالْأَنْوَارِ. وَفِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ تَطَلُّ عَشْرَاتُ النِّسَاءِ، يَسْتَمِعْنَ إِلَى الْمَوْسِيقَا الَّتِي كَانَ يَغْرِفُهَا الْجَوْقُ وَهُوَ يُغَنِّي.

3 ثُمَّ تُصَفُّ الْمَوَائِدُ الْقَصِيرَةُ الْأَرْجُلِ، فَيَنْقَلِبُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ إِلَى قَاعَةٍ لِلْأَكْلِ. وَيُقْبَلُ الْخَدَمُ بِتِلْكَ الْأَطْبَاقِ الْوَاسِعَةِ، الْمَلَأَى بِقِطْعِ اللَّحْمِ الْكَبِيرَةِ، وَاللَّدْجَاجِ، وَصُنُوفٍ غَنِيَّةٍ مِنَ الْأَطْعِمَةِ. كُلُّ ذَلِكَ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ!

4 وَعِنْدَ مَا تَنْتَهِي الْحَفَلَاتُ فِي الْمَنْزِلِ، يَجْتَمِعُ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا إِلَى
عَرْضِ الشَّارِعِ، وَيَسِيرُوا فِي مَوْكِبٍ كَبِيرٍ، يَنْشُدُونَ الْأَنَاشِيدَ بِأَصْوَاتٍ
عَالِيَةٍ؛ إِلَى أَنْ يَصِلُوا إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ، حَيْثُ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَ بَابِهِ. وَبَعْدَ
مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ يُفْتَحُ الْبَابُ، وَيَخْرُجُ فَوْجٌ مِنَ النِّسَاءِ، فَيُحِيطُ بِهِمُ الْمُتَحَفِّلُونَ
وَقَدْ أَزْدَادَتْ أَصْوَاتُهُمْ أَرْتِفَاعًا. ثُمَّ يَعُودُ الْمَوْكِبُ كُلُّهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَوَّلِ.

5 وَهَكَذَا يَأْتُونَ بِالْعُرُوسَةِ إِلَى مَنْزِلِ زَوْجِهَا. وَهَذَا يَنْصَرِفُ الرِّجَالُ
وَهُمْ يَتَصَافَحُونَ وَيَتَعَانَقُونَ؛ ثُمَّ يُقْفَلُ بَابُ الْمَنْزِلِ بِإِحْكَامٍ. وَعِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ
النِّسَاءُ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ لِاسْتِقْبَالِ الْعُرُوسَةِ؛ ثُمَّ يُحِيطْنَ بِهَا وَيَرْفَعْنَهَا فِي
السَّمَاءِ، وَيُطْلِقْنَ بِهَا دَاخِلَ الْمَنْزِلِ، وَهِيَ مُغْمَضَةٌ الْعَيْنَيْنِ، وَقَدْ أُثْقِلَتْ
بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ.

6 وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ كُلِّهِ، يُرْسَلُ النِّسَاءُ صِرَاحًا غَرِيبًا مُتَوَاصِلًا، يُعَبِّرُنَ
بِهِ عَنِ اغْتِبَاطِهِنَّ بِالْحَفْلَةِ وَالْعُرُوسَةِ. ثُمَّ يَنْتَهِي هَذَا كُلُّهُ؛ فَتَقِفُ أَمْرَأَةٌ
ضَخْمَةٌ الْأَنْحَاءِ. إِلَى جَانِبِ الْعُرُوسَةِ، وَهِيَ تَسْرُدُ كَلَامًا لَمْ أَكُنْ أَفْهَمُ لَهُ
مَعْنَى؛ وَلَكِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَقْبِلْنَ عَلَيْهَا، وَيَنْفَحْنَهَا بِالنُّقُودِ كُلَّمَا أَنْتَهَتْ
مِنْ عِبَارَةٍ.

7 وَيَسْتَمِرُّ هَذَا كُلُّهُ إِلَى الصَّبَاحِ؛ فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ إِلَى النَّوْمِ، لِبَدْءِ
الْحَفَلَاتِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي؛ لَا لِمُنَاسَبَةٍ جَدِيدَةٍ، وَلَكِنَّ يَوْمًا وَاحِدًا لَا يَكْفِي
لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْإِنْشِرَاحِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ؛ بَلْ لَا بُدَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةٍ!

عبد المجيد بن جلون

1 النَّصُّ. — في هذِهِ الْقِطْعَةِ يُصَوِّرُ الْكَاتِبُ لِنَيْلَةِ الزَّخَافِ تَصْوِيرًا حَافِلًا بِالْحَرَكََةِ وَالْحَيَاةِ، زَاخِرًا بِأَلْوَانِ الْبَهِيْجَةِ.

وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ نَمُوْدَجٌ صَالِحٌ لِلْأَنَاسِي الَّتِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ الْحَفَلَاتِ. أَعِدْ قِرَاءَةَ الْقِطْعَةِ مَرَّةً ثَلَاثَةً، تَحِدْ أَنْ الْكَاتِبَ لَمْ يُعَادِرْ خُطْوَةً مِنْ خُطَوَاتِ الْعُرْسِ إِلَّا وَرَسَمَ لَهَا صُورَةً دَقِيْقَةً، بَعِيدًا عَنِ الْحَشْوِ وَالْإِسْتِظْرَادِ.

وَلَمْ يَفْسِدِ الْكَاتِبُ أَنْ يَبْتَ فِي غُضُونِ حَدِيثِهِ بِضَعِ مُلَاحَظَاتٍ عَلَى بَعْضِ التَّقَالِيدِ، مِمَّا أَسَاعَ الْمَذُوبَةُ وَالطَّرَافَةُ فِي مَا كَتَبَ. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «لَا لِخَلْقُوا الرُّؤُوسَ، وَلَكِنْ...» وَقَوْلَهُ: «فَيَنْقَلِبُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ قَاعَةً لِلْأَكْلِ...» وَقَوْلَهُ: «يَوْمًا وَاحِدًا لَا يَكْفِي...»

18. حَفْلَةُ "عَائِلِيَّة"

2. إِنْشَاءٌ

الْمَوْضُوعُ. — بِمُنَاسَبَةِ عَائِلِيَّةٍ، أَقَامَتْ وَالدُّكُ حَفْلَةُ مَسَائِلِيَّةٍ. صِفِ الْحَفْلَ، وَضَمِّنْ وَصْفَكَ بَعْضَ الْمُلَاحَظَاتِ.

عُنَاصِرُ الْمَوْضُوعِ:

1. الْمَقْدَمَةُ: أَسْبَابُ الْحَفْلِ. (نِفَاسٌ، أَوْ خِتَانٌ، أَوْ قَدُومٌ مِنْ حَجٍّ...)
2. اسْتِيقْبَالُ الْمَدْعُوَاتِ.
3. جَوْ الْحَفْلِ: (غِنَاءٌ، رَقْصٌ، ضَجِيجٌ مُخْتَلِطٌ.)
4. تَوْزِيْعُ الشَّايِ وَالْحَلَاوِيِّ.
5. الْخَاتِمَةُ: إِنْصِرَافُ الْمَدْعُوَاتِ.



أَنْتَبِهْ! لَيْسَتْ دِقَّةُ الْوَصْفِ أَمْرًا عَسِيرًا: يَكْفِي أَنْ تَسْتَحْضِرَ فِي ذَهْنِكَ صُورَةَ الشَّيْءِ الَّذِي تُرِيدُ وَصْفَهُ، وَالْحَرَكَاتِ الَّتِي تُحَاوِلُ تَصْوِيرَهَا، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ ذَلِكَ الْغَايَةَ الْمَرْجُوءَةَ.



9. وَصَفُ أَكُولٍ

يَالَيْتَ شِعْرِي* إِذْ أَوْمَى إِلَى فِيهِ
كَأَنَّمَا - وَخَبِيثُ الزَّادِ* يُضْرِمُهَا*
تَبَارَكَ اللَّهُ* مَا أَمْضَى أَسِنَّةُ!
كَأَنَّ بَيْتَ سِلَاحٍ فِيهِ مُخْتَزَنٌ
أَيْنَ الْأَسِنَّةِ*، أَمْ أَيْنَ الصَّوَارِمِ*، أَمْ
كَأَنَّمَا الْحَمْلُ الْمَشْوِيُّ فِي يَدِهِ
كَأَنَّمَا كُلُّ رُكْنٍ مِنْ طِبَائِعِهِ
قَوْمُوا بِنَا فَلَقَدْ رِيَعَتْ خَوَاطِرُنَا
نَصَحْتُكُمْ فَخُذُوا مِنْ شِدْقِهِ حَذْرًا
أَحْلَقَهُ لَهَوَاتٍ* أَمْ مَيَادِينُ
جَهَنَّمَ* قُدِرَتْ فِيهَا الشَّيَاطِينُ
كَأَنَّمَا كُلُّ فِكَ مِنْهُ طَاحُونٌ*
مِمَّا أَعَدَّتْهُ لِلرُّسُلِ الْقُرَاعِينُ
أَيْنَ الْخَنَاجِرِ، أَمْ أَيْنَ السَّكَائِينِ؟
«ذَوَالنَّوْنِ*، فِي الْمَاءِ لَمَّا عَضَّهُ النَّوْنُ*»
نَارٌ، وَفِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ كَانُونُ!
وَجَاذَبْنَا عِنَانَهَا* الْبَرَاذِينُ*
أَوْ لَا، فَأَنْتُمْ سَوِيْقٌ فِيهِ مَطْحُونُ!

إِبْنُ هَانِيٍّ

① **شَرَحَ الْكَلِمَاتِ.** — **أَيْتٌ شَعْرِي:** لَيْتَنِي أَشْعُرُ وَأَعْرِفُ. — **لَهَوَاتٌ م لَهَاءُ:** اللَّحْمَةُ الْمَشْرِقَةُ عَلَى الْحَلَقِ فِي أَقْصَى سَقْفِ الْفَمِ. — **مَيَادِينٌ م مَبْدَانٌ:** مَكَانٌ مُعَدٌّ لِلْسَّبَاقِ. — **الزَّادُ:** مَا يُتَّخَذُ مِنَ الطَّعَامِ لِلسَّفَرِ؛ وَالْمُرَادُ هُنَا مُطْلَقُ الطَّعَامِ. — **أَضْرَمَ النَّارَ:** أَوْقَدَهَا وَأَشْعَلَهَا وَالْهَبَا. — **تَبَارَكَ اللَّهُ:** خَصَّهُ اللَّهُ بِالْبَرَكَةِ. — **الطَّاحُونُ:** الرَّحَى. وَ**الْمَطْحَنَةُ:** مَكَانُ الطَّحْنِ. وَ**الْبِطْحَنَةُ:** آلَةُ الطَّحْنِ. — **الْأَيْتَةُ م مَبْنَان:** نَضْلُ الرَّمَجِ. — **الْعَوَارِمُ م الْعَاوِمُ:** السَّيْفُ الْقَاطِعُ. — **فَوِ التَّوْنِ:** لَقَبُ النَّبِيِّ يُونُسَ. — **التَّوْنُ:** الْحَوْثُ. — **الْعَيْنَانُ:** مَا يُقَادُ بِهِ الْفَرَسُ. — **الْبَرَاذِينُ م دُونَ:** دَابَّةُ الْحَمَلِ الثَّقِيلَةُ.

② **لِنَفْقِهِ النَّصِّ.** — بِمِ شَبَّهَ الشَّاعِرُ لَهَاءَ الْأَكُولِ؟ — بِمِ شَبَّهَ فَمَهُ؟ — فَكَّهُ؟ — أَشْنَانَهُ؟ — بِمِ شَبَّهَهُ وَهُوَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ؟ — بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ طَبَائِعُهُ؟ — أَغْضَاءُهُ؟ — مِنْ أَيِّ شَيْءٍ حَدَرَ إِخْوَانُهُ؟ كَيْفَ خَتَمَ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ الطَّرِيفَةَ؟

③ **مَوْضِعُ الْقَصِيدَةِ.** — وَصَفَ تَصْوِيرِي نَاطِقٌ لِشَخْصٍ أَكُولٍ شَرِهٍ. وَقَدْ أَجَادَ الشَّاعِرُ فِي تَصْوِيرِ هَذَا الْبَلْعَةِ تَصْوِيرًا لَادِعًا، فِيهِ دُعَابَةٌ وَظَرْفٌ.

وَالْقَصِيدَةُ وَاضِحَةٌ الْبَيَازَةِ، جَيِّدَةُ الْأُسْلُوبِ، جَيِّدَةُ الْوَصْفِ: تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: كَأَنَّمَا الْحَمَلُ الْمَشْوِيُّ... الْبَيْتُ؛ وَقَوْلَهُ: نَضَحْتُكُمْ فَخُذُوا... الْبَيْتُ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** — مُحَمَّدٌ بْنُ هَانِيٍّ: أَدِيبٌ أُنْدَلُسِيٌّ، وُلِدَ سَنَةَ (326-362 هـ). كَانَ شَاعِرًا رَقِيقًا مُبْدِعًا، يُجِيدُ وَصْفَ مَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ. وَلَهُ دِيْوَانٌ ضَخْمٌ، تَنَاوَلَ فِيهِ جَمِيعَ أَغْرَاضِ الشَّعْرِ تَقْرِيبًا.



⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** — (ء) سَوْأَلٌ فِكْرِيٌّ. — دُلَّ فِي الْقَصِيدَةِ عَلَى مَعْنَى مُكَرَّرٍ. (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى: رِبَعَتْ خَوَاطِرُنَا؟ مَا مُرَادُفُ غُضُو؟ مَا ضِدُّ مَشْحُونٍ؟ (ج) نَحْوُ: — أَغْرَبْتُ: «قَوْمُوا»؛ «رِبَعَتْ خَوَاطِرُنَا»؛ «نَضَحْتُكُمْ»؛ «فِيهِ مَطْحُونٌ». (د) تَصْرِيفٌ. — صَرَّفَ: «قَامَ»، فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِسَمٍ.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** — (ء) بَنَى ابْنُ هَانِيٍّ قَصِيدَتَهُ — هَذِهِ — عَلَى أَرْبَعَةِ عُنَاصِرٍ: الْعَنْصُرِ الْأَوَّلِ: وَصَفَ فِيهِ فَمَ الْأَكُولِ. أَذْكَرُ بَقِيَّةِ الْعُنَاصِرِ، وَدُلَّ عَلَى الْأَبْيَاتِ الَّتِي عَالَجَ فِيهَا كُلُّ عَنْصَرٍ عَلَى حِدْوٍ. (ب) أَنْتَرِ الْأَبْيَاتَ الثَّلَاثَةَ الْأُولَى.

⑦ فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — أَكْتُبْ حِكَايَةَ تَعْرِفُهَا عَنْ شَخْصٍ أَكُولٍ.

55. بَيْنَ خَرُوفَيْنِ



1 اجْتَمَعَ لَيْلَةً الْأَضْحَى
خَرُوفَانِ - - مِنَ الْأَضَاحِي -
فِي دَارِنَا. أَمَّا الْأَوَّلُ، فَكَبِشٌ
أَصُوفٌ أَقْرَنُ، انْتَهَى سِمْنُهُ
حَتَّى ضَاقَ جِلْدُهُ بِلَحْمِهِ؛ وَسَحَّ*

بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ سَحًّا؛ فَإِذَا تَحَرَّكَ خِلَّتَهُ سَحَابَةٌ يَضْطَرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَلَهُ
وَافِرَةٌ* يَجْرُهَا خَلْفُهُ جَرًّا؛ فَإِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ حَسِبْتَهَا حِمَلًا يَتَّبِعُ أُمَّهُ.
وَهُوَ مِنْ أَجْتِمَاعِ قُوَّتِهِ وَجَبَرَوْتِهِ أَشْبَهُ بِالْقَلْعَةِ، يَعْلُوهَا مِنْ هَامَتِهِ كَالْبُرْجِ
الْحَرَبِيِّ فِيهِ مِذْفَعَانِ بَارِزَانِ. وَتَرَاهُ أَبَدًا مُصْغَرًا* خَدَّهُ، كَأَنَّهُ أَمِيرٌ مِنَ الْأَبْطَالِ.

2 وَأَمَّا الْآخَرُ، فَهُوَ جَذَعٌ* فِي رَأْسِ الْخَوْلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَوْلِيدِهِ؛ وَكَانَ
يَنْتَمُو لَا يَنْقَطِعُ نَعَاؤُهُ. فَقَدْ أُخِذَ مِنْ قَطِيعِهِ أَنْتِزَاعًا، فَأَحْسَ الْوَحْشَةَ، وَتَنَبَّهَتْ
فِيهِ غَرِيزَةُ الْخَوْفِ مِنَ الذَّبِّ، فَزَادَتْهُ إِلَى الْوَحْشَةِ قَلَقًا وَأَضْطِرَابًا.

3 فَلَمَّا أَذْبَرَ النَّهَارُ وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ، جِيءَ لِلْخَرُوفَيْنِ بِالْكَلاِ يَتَلَفَانِهِ؛ فَأَحْسَ
الْكَبِشُ أَنَّ فِي الْكَلاِ شَيْئًا لَمْ يَدْرِ مَا هُوَ؛ وَأَنْقَضَتْ نَفْسُهُ، كَأَنَّهُا أَدْرَكَتْ
أَنَّهُ آخِرُ رِزْقِهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَعَافَ أَنْ يَطْعَمَ*، وَرَجَعَ كَأُولِ فِطَامِهِ عَنْ أُمِّهِ،
لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَأْكُلُ.

❖ 4 وَكَانَ الصَّغِيرُ قَدْ أُنِسَ الْمَكَانَ وَالظُّلْمَةَ وَأَقْبَلَ يَعْتَلِفُ وَيَخْضُمُ الْكَلًّا. فَقَالَ لَهُ الْكَبِشُ: أَرَأَيْكَ فَرِحًا* — يَا ابْنَ أَخِي — كَأَنَّكَ لَا تَجِدُ مَا أَجِدُ.. إِنِّي لَا أَحِسُّ أَنَّ الْقَدَرَ مُصِيبُنَا، مَا مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ. قَالَ الصَّغِيرُ: أَتَغْنِي الذُّبُّ؟ قَالَ: لَيْتَهُ هُوَ! فَأَنَا لَكَ بِهِ لَوْ أَنَّهُ الذُّبُّ. إِنَّ صَوْفِي هَذَا ذِرْعٌ مِنْ أَظْفِرِهِ، وَقَرْنَيَّ هَذَيْنِ تَرُسٌ وَرَمَحٌ. قَالَ الصَّغِيرُ: فَمَاذَا تَخَافُ بَعْدَ الذُّبِّ؟ أَتَخْشَى الْعَصَا؟

❖ 5 قَالَ الْكَبِشُ: اِسْمَعْ أَيُّهَا الْأَبْلَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُ أَخِي مُذْ كُنْتُ جَذًّا مِثْلَكَ. وَرَأَيْتُ صَاحِبَنَا الَّذِي كَانَ يَعْطِفُهُ وَيُسَمِّنُهُ، قَدْ أَخَذَهُ فَأَضْجَعَهُ، فَجَثَمَ عَلَى صَدْرِهِ شَرًّا مِنَ الذُّبِّ. وَجَاءَ بِشَفْرَةٍ بَيْضَاءَ لَامِعَةٍ، فَجَرَّهَا عَلَى حَلْقِهِ، فَإِذَا دَمُهُ يَشْخَبُ* وَيَتَفَجَّرُ. وَجَعَلَ الْمَسْكِينُ يَنْتَفِضُ وَيَذْخُصُ* بِرِجْلِهِ؛ ثُمَّ سَكَنَ وَبَرَدَ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَفَصَلَ عُنُقَهُ!

قَالَ الصَّغِيرُ: الْآنَ أَذْرَكَتُ لِمَاذَا عِفْتُ أَنْ تَطْعَمَ!

مُصْطَفَى صَادِقُ الرَّافِعِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — سَحَبَ الدَّاءُ: سَمِنَتْ غَايَةُ السَّعْيِ. — الْوَافِرَةُ: أَلْتُهُ الشَّاءُ إِذَا عَظُمَتْ. — سَعَرَ خَدَّهُ: أَمَالَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ تَهَاوُنًا مِنْ كِبَرِهِ. — الْجَذْعُ مِنَ الصَّانِ: مَا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ. — طَعِمَ: أَكَلَ. — الْفِطَامُ: فَضْلُ الصَّغِيرِ عَنِ الرَّضَاعِ. — خَضَمَ الطَّامَ: أَكَدَ بِجَمِيعِ قُوَّتِهِ، أَوْ بِأَقْصَى أَضْرَائِهِ. — الْفَارَةُ: الشَّيْطَانُ الْبَطِيرُ. — شَخَبَ الدَّمَ: إِنْدَفَعَ وَسَالَ. — دَخَصَ الْمَذْبُوحَ بِرِجْلِهِ: هَزَزَهَا وَأَزْنَقَصَ لِلْمَوْتِ.

لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — 1. كَيْفَ عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنِ شِدَّةِ بِنْتِ الْكَبِشِ؟ — كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ كِبَرِهِ؟ — 2. كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ خَوْفِ الْجَذْعِ؟ — 3. لِمَاذَا أُمْتَنَعَ الْكَبِشُ عَنِ الْأَكْلِ؟ — 4. أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَجْهَلُهُ الْجَذْعُ؟ 5. كَيْفَ وَصَفَ الْكَبِشُ ذَبْحَ الْخَرَوِ

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - جَوَارِبُنِ خُرُوفَيْنِ، أَحَدُهُمَا يَكْشِفُ لِأَخْرٍ عَنِ الْمَصِيرِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُمَا.. وَفِي النَّصِّ جَمَالُ التَّصْوِيرِ، وَدِقَّةُ فِي التَّعْبِيرِ. وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ جَيِّدٌ، لِلْأَنَاشِيِ الَّذِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ حَيَوَانٍ مَقْرُونٍ.



4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الْأَسْنَادُ مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِغِيِّ. وَلِدَ سَنَةَ (1880-1937 م): كَاتِبٌ عَصَامِيٌّ مَضْرِيٌّ. مِنْ رِكَارِ أَدْبَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. أَمَّا نَالُ الشَّهَادَةِ الْإِبْدَائِيَّةِ، أَصَابَهُ مَرَضٌ فِي أُذُنَيْهِ، فَانْقَطَعَ عَنِ التَّعْلِيمِ. وَلَكِنَّهُ أَكَبَّ عَلَى الْمَطَالَعَةِ بِرَغْبَةٍ غَرِيبَةٍ، فَاسْتَفَادَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْكَثِيرَ. اِسْتَهْرَ بِالْكِتَابَةِ فِي الْمَوْضُوعَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَالْدِينِيَّةِ، وَالْعَاطِفِيَّةِ. وَمُؤَلَّفَاتُهُ - الَّتِي تَرَبُّو عَلَى الْعَشْرَةِ - ذَاتُ قِيَمَةٍ أَدَبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - فِي النَّصِّ وَصْفُ تَصْوِيرِيٍّ لِلْكَبْشِ. أَذْكَرُ بَعْضَ نِلْكَ التَّعَابِيرِ التَّصْوِيرِيَّةِ. (ج) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى. «أَنَا لَكَ بِه لَوْ أَنَّهُ الذُّبُّ؟» مَا مُرَادُفُ جَنَمٍ؟ - مَا ضِدُّ أَقْبَلٍ؟ (د) نَحْوُ. - أَغْرِبُ: «كَانَ يَشْغُو»؛ «جِيءَ بِالسَّكَلِ». «عَافَ أَنْ يَطْعَمَ». (ه) تَصْرِيْفٌ. - صَرَّفَ: «طَوَّمَ»، فِي الْمَضَارِعِ الْمُنْصُوبِ يَلْنُ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - اِسْنِخْ أَنْوَاعَ الْأَطَاغِرِ الْآلِيَّةِ: يُقَالُ: «الظَّفَرُ» لِلْإِنْسَانِ؛ وَ«الْمِخْلَبُ» لِلطَّائِرِ؛ وَ«الْجَارِحُ» لِلنَّسْرِ؛ وَ«الْبَرْزَنْ» لِلْحَيَوَانِ الْمُفْتَرِسِ وَلِلْكَتَبِ؛ وَ«الْمَنْسِمُ» لِلْبَعِيرِ؛ وَ«الظَّلْفُ» لِلْمُجْتَرِّ؛ وَ«الْحَافِرُ» لِلْحَمِيرِ وَالْغَالِ؛ وَ«السُّنْبُكُ» لِلْقَرَسِ. (ب) أَذْكَرُ مُؤَنَّثٌ وَأَبْنٌ كُلٌّ مِنَ الذُّكُورِ الْآلِيَّةِ: الدِّيكُ؛ الْجِمَارُ؛ الْحِصَانُ؛ الْكَبْشُ؛ التَّوْرُ؛ الْبَعِيرُ؛ الْجَدْيُ. مِثَالُ ذَلِكَ: أَنَّنِي الْبَعِيرُ: النَّاقَةُ، وَأَبْنُهُ الْفَصِيلُ. (ج) اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ خَمْسَ عِبَارَاتٍ يَظْهَرُ فِيهَا جَمَالُ التَّصْوِيرِ. (د) كَوِّنْ عِبَارَاتٍ جَمِيلَةً مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآلِيَّةِ: «أَمَّا الْأَوَّلُ»؛ «أَمَّا الْآخِرُ»؛ «أَدْبَرَ»؛ «أَقْبَلَ»؛ «إِنِّي لَأَجِشُ...»؛ «مُذْ كُنْتُ»؛ «يَذْخَصُ». (ه) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى لِتَصِفَ قِطْعًا سَمِينًا. (و) خَطِّبْ. - أَكْتُبْ بِخَطِّ الشَّيْخِ، ثُمَّ اُحْفَظْ:



الْكَبْشُ قَامَ خُطِيبًا فَوْقَ رَابِيَةٍ . يَتَعَلَّى عَلَى الذُّبِّ فَتَكَ الذُّبِّ بِالْعَنَمِ
فَتَنَمَّ الذُّبُّ فِي أُذُنَيْهِ: أَنْتَ عَلَى . رَأْسِ الْقُطَيْعِ أَمِيرٌ نَافِذُ الْكَلِمِ
فَقَبَلَ الْكَبْشُ نَابَ الذُّبِّ مُعْتَدِرًا . عَمَّا رَمَاهُ بِهِ مِنْ سَالِفِ التَّلَهَمِ
وَقَالَ لِلشَّاءِ: خَوْضُوا وَأَزْنَعُوا مَعَهُ . مَنْ لَاذَ مِنْكُمْ بِالذُّبِّ لَاذٌ بِالْحَرَمِ

56. ديكى العزير!



لَوْ قَدَّرَ لِصَدِيقَتِي الدَّجَاجَةَ أَنْ
تَتَحَدَّثَ عَنْ دِيكِهَا بِلُغَةِ الْإِنْسَانِي، لَقَالَتْ:
1 لَقَدْ شَغَفَنِي * زَوْجِي حُبًّا، وَتَمَلَّكَ
كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِي. حَتَّى لَوْ كَانَ
لِي أَنْ أَقْطَعَ مِنْ لَحْمِي شَطْرًا وَأُطْعِمَهُ

إِيَّاهُ لَفَعَلْتُ. وَلَوْ كَانَ لِي أَنْ أَتَّخِذَ مِنْ عَيْنَيَّ مَاءً وَأَسْقِيَهُ إِيَّاهُ لَمَا تَوَانَيْتُ *.
وَلَوْ كَانَ لِي أَنْ أَكْسُوهُ أَجْمَلَ ثِيَابِي لَمَا تَرَدَّدْتُ.

2 وَلَيْمَ لَا أَفْعُلُ كُلَّ ذَلِكَ؟! إِنَّهُ لِمِثَالُ الْمَرْوَةِ وَالْكَرْمِ، وَالْحُنُوِّ وَالْحُبِّ:
إِنْ وَقَعَ عَلَى حَبَّةٍ كَبِيرَةٍ دَعَانِي إِلَيْهَا، وَآثَرَنِي بِهَا دُونَهُ. وَإِنْ سَقَطَ
عَلَى شُرْبَةٍ مَاءٍ، تَوَقَّفَ وَاسْتَقْدَمَنِي لِأَبْدَأَ بِالشَّرْبِ قَبْلَهُ. وَإِنْ سَمِعَ صَوْتًا
يُفْرِغُنِي، انْتَفَخْتُ. أَوْدَاجُهُ *، وَتَصَلَّبَتْ أَغْصَابُهُ، وَنَارَ الدَّمِّ فِي وَجْهِهِ، وَاسْتَعَدَّ
لِلْقَاءِ الْمَكْرُوهِ بِنَفْسِهِ.

3 جَمَالُهُ فِتْنَةٌ لَا مِثْلَ لَهُ، وَصَوْتُهُ سِحْرٌ لَا يُشْبِهُ شَيْءًا. أَمَّا ذَلِكَ
الْعَرَفُ الْقَرْمِزِيُّ *، اللَّيْنُ، الَّذِي يَتَدَلَّى مِنْ مَفْرِقِهِ *، فَقِطْعَةٌ فَنِيَّةٌ * مِنْ صُنْعِ
خَالِقٍ مَفَنٍّ بَارِعٍ. وَأَمَّا ذَلِكَ الْعُنُقُ الطَّوِيلُ الْوَسِيمُ، الَّذِي يُشْبِهُ غُضْنَ
الْمَنْشُورِ * وَتَ أَرْدِهَارِهِ، وَأَمَّا ذَلِكَ الْقَمُّ الْجَمِيلُ الدَّقِيقُ، الَّذِي أَوْدَعَهُ اللَّهُ
أَعْدَبَ لِسَانٍ، وَأَمَّا ذَانِكَ الْجَنَاحَانِ الْمَلَوَّنَانِ بِالْأَلْوَانِ، وَأَمَّا تَانِكَ السَّاقَانِ

الذَّيْقَتَانِ، وَتِلْكَ الْأَصَابِعُ الزُّمْرَدِيَّةُ*، وَتِلْكَ الْمَخَالِبُ الْعَاجِيَّةُ، وَتِلْكَ الْمِشْيَةُ
الْمُتَهَادِيَّةُ، فَصْنَعُ خَالِقٍ جَمِيلٍ، أَحَبَّ الْجَمَالَ فَطَبَعَ خَلْقَهُ بِطَابَعِهِ.

4 ما أَجْمَلَ صَبَاحِي حِينَ يَخْرُجُ زَوْجِي مِنْ حُجْمَةٍ*، وَيَضَعُدُّ فِي أَعْلَى
مَكَانٍ، وَيَفْتَنُّ فِي الْإِنْشَادِ وَالشَّدْوِ* بِصَوْتٍ هُوَ السَّحَرُ الْحَلَالُ! إِنِّي
لَأَتَمْنَى أَنْ يَقِفَ الزَّمَانُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، لِيَسْتَمِرَّ ذَلِكَ الصَّوْتُ فِي شَدْوِهِ
وَالْإِنْشَادِهِ.

5 وَمَا يَكَادُ يَرَانِي حَتَّى يَهْرَعُ* إِلَيَّ مُحَيِّيًا مُوَانِسًا مُلَاطِفًا؛ فَكَأَنَّنِي
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ غِنَائِهِ؛ وَهُوَ لَوْ يَدْرِي مَا فِي قَلْبِي، لَعَلِمَ أَنَّ غِنَاءَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ نَفْسِي. وَبَعْدَ أَنْ يُحَيِّينِي، يَدْعُونِي لِطَلَبِ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ، وَتَخَيَّرَ الْمَجْلِسِ
الْأَنِيقِ.

ما أَسْعَدَنِي! وَمَا أَطْيَبَ الْحَيَاةَ بِجِوَارِ دِيكِي الْعَزِيزِ!

من: «مُدَّكَرَاتُ دَجَاجَةٍ»

1 شَرُّهُ الْكَلِمَاتِ. - شَفَقَنِي حُبًّا: أَصَابَ حُبُّهُ شِفَافَ قَلْبِي. - لَمَّا تَوَانَيْتُ: لَمَّا
تَأَخَّرْتُ. - أَوْدَاجٌ وَدَجٌ: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ. - الْغَنُورُ: زَهْرٌ ذَكَرِي
الرَّائِحَةِ. - الْقَزِيمُ: صَنْعٌ أَحْمَرٌ. - الزُّمْرَدُ: حَجَرٌ كَرِيمٌ شَدِيدُ الْخَضَرَةِ. - الْمَفْرِقُ مِنَ الشَّعْرِ:
مَوْضِعُ افْتِرَاقِهِ. - الْحُمُّ: مَخِيسُ الدَّجَاجِ. - شَدَا الرَّجُلُ: أُنْشَدَ شِعْرًا فَعَدَّ صَوْتَهُ بِهِ
كَالْغِنَاءِ. وَالْمُرَادُ هُنَا: الْغِنَاءُ. يَهْرَعُ: يَمْشِي بِاضْطِرَابٍ وَسُرْعَةٍ.

2. لِنَفْقِهِ النَّصَّ. — 1. كَيْفَ عَبَّرَتْ الدَّجَاجَةُ عَنْ حُبِّهَا لِلدَّيْكِ؟ — 2. لِمَ تَجِبَهُ؟
 كَيْفَ يَدْعُو الدَّيْكَ الدَّجَاجَةُ لِلطَّعَامِ؟ — ماذا يَحْدُثُ لَهُ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا مُفْرِعًا؟ 3.
 كَيْفَ وَصَفَتِ الدَّجَاجَةُ دَيْكَهَا؟ — 4. ماذا يَقُولُ إِذَا رَأَاهَا؟ كَيْفَ عَبَّرَتْ عَنْ سَعَادَتِهَا؟
 3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — لَقَدْ اسْتَطَاعَ كَاتِبُ هَذِهِ الْقِطْعَةِ أَنْ يُصَوِّرَ لَنَا جَانِبًا مِنْ
 حَيَاةِ دَجَاجَةٍ، وَنَقُلَ إِلَيْنَا رَأْيَهَا فِي زَوْجِهَا الدَّيْكِ. وَهَذَا النَّصُّ نَمُودَجٌ جَيِّدٌ لِلْأَنَاسِي
 الَّتِي يُطَلَّبُ مِنْكَ فِيهَا أَنْ تَصِفَ طَائِرًا دَاجِنًا.

4. مَصْدَرُ النَّصِّ. — «مَذْكُرَاتُ دَجَاجَةٍ»: كِتَابٌ مِنْ تَأْلِيفِ: الدُّكْتُورِ إِسْحَاقَ مُوسَى
 الْحُسَيْنِيِّ: أَدِيبٍ فِلَسْطِينِيٍّ مُعَاَصِرٍ. رِابِحٌ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِعُهُ.

5. أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — ماذا يَصِفُ الْكَاتِبُ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى؟
 (ب) لُغَةٌ. — ما مَعْنَى: أَنَرَنِي بِهَا دُونَهُ؟ ما مُرَادِفُ: يَكَادُ؟ — ما ضِدُّ: مَا أَسْعَدَنِي؟
 (ج) نَحْوٌ. — أَغْرَبْتُ: «شَغَفَنِي حُبًّا»؛ «أَنَرَنِي بِهَا»؛ «يَسْرَعُ إِلَيَّ مُحِبًّا»؛ (د)
 تَصْرِيْفٌ. — صَرَفْتُ: «رَأَيْتُ»، فِي الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ يَلَمُّ.

6. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — انْسَخْ أَنْوَاعَ الْجُلُوسِ الْآتِيَّةَ: «قَعَدَ»
 الْإِنْسَانُ؛ «جَثَمَ» الطَّائِرُ؛ «رَبَضَ» الْخَرُوفُ؛ «بَرَكَ» الْبَعِيرُ؛ (ب) رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةَ زَوْجًا زَوْجًا،
 بِحَسَبِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا: الْعَنَمُ، الْإِنْسَانُ، الشَّعْرُ، الصَّوْفُ، الطَّيْرُ، الْفَرْخُ، الْوَبْرُ، الرَّغْبُ، الْإِبِلُ،
 الرَّبِشُ. وَمِثَالُ ذَلِكَ: الشَّعْرُ لِلْإِنْسَانِ. (ج) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ قَدِيمٍ وَأَسْتَقْدَمٍ؟ طَعِمَ وَأَسْتَطْعَمَ؟ عَلِمَ
 وَأَسْتَعْلَمَ؟ كَتَبَ وَأَسْتَكْتَبَ؟ — ماذا تُفِيدُ صِيغَةُ «أَسْتَفْعَلُ»؟ (د) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ «مَا أَجْمَلَ
 الدَّيْكَ!» وَ«مَا أَجْمَلُ الدَّيْكَ؟» (هـ) أَذْكَرُ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى حُبِّ الدَّجَاجَةِ لِلدَّيْكِ.
 (د) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةَ لِتَصِفَ كَنَارِيًّا. (و) خَطِّ. — اُكْتُبْ بِخَطِّ النُّسخِ، ثُمَّ اخْفَظْ:



إِذَا مَا الْفَجْرُ آذَنَ بِأَنْصِبَاحِ
 رَأَيْتَ الدَّيْكَ يَأْخُذُ فِي الصَّبَاحِ
 يَصْبَحُ إِذَا الصَّبَاحُ دَنَا سُورًا
 وَمِنْ طَرَبٍ يُصَفِّقُ بِالْجَنَاحِ
 كَأَنَّ لَهُ لَدَى الْإِصْبَاحِ. وَعَدَا
 فَكَانَ دُنُوهُ سَبَبَ أَزْيَاحِ

57. الْقِطَّةُ وَالْبَيْغَاءُ



1 قِطَّتِي بَيْضَاءُ
الصَّدْرِ، قَرْنُفِيلَةُ الْأَنْفِ،
زُرْقَاءُ الْعَيْنَيْنِ؛ تَعِيشُ مَعِيَ
عَلَى خَيْرٍ مَا يَكُونُ
الصَّدِيقُ لِصَدِيقِهِ؛ إِنْ لِمْتُ

بَلِمْتُ تَحْتَ قَدَمِي، وَإِذَا مَشَيْتُ فِي الْحَدِيقَةِ تَبِعْتَنِي، وَإِذَا أَكَلْتُ زَاخَمْتَنِي.
فَحَالَاتٌ - أحياناً - بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَمَّتِي.

2 اِسْتَوْدَعَنِي صَدِيقٌ - ذَاتَ يَوْمٍ - بَيْغَاءً أَخْضَرَ، رِيشًا يَعُودُ مِنْ سَفَرِهِ؛
فَأَسْتَوْحَشْتُ فِي مَنْزِلِي، وَشَعَرَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَتَسَلَّقَ الْمَجْتَمَ حَتَّى أَعْلَاهُ، ثُمَّ
جِئْتُ فِي مَوْضِعِهِ مُرْتَعِدًا. وَكَانَتْ قِطَّتِي لَمْ تَرَ بَيْغَاءً قَطُّ، فَكَانَ مَخْلُوقًا
جَدِيدًا عَلَى عَيْنَيْهَا. أَذْهَشَهَا مَنَظَرُهُ، فَوَقَفَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ سَاهِمَةً بِإِلَاحِرَكَةٍ؛
فَكَانَتْ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِقِطَّةٍ مُحَنَّطَةٍ*. وَأَسْتَفْرَقَتْ فِي التَّأَمُّلِ، كَأَنَّهُا تَسْتَعِيدُ فِي
ذَاكِرَتِهَا كُلَّ مَا عَرَفْتَهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ. وَكَانَ مَا يَدُورُ بِرَأْسِهَا يَتَجَلَّى
فِي نَظَرَاتِهَا، حَتَّى لَكَأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا مُنْكَرَةً: أَلَيْسَ هَذَا الْمَخْلُوقُ
دَجَاجَةً خَضْرَاءَ!

3 كَانَ الْبَيْغَاءُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فِي أَصْطِرَابٍ وَقَدْ نَفَسَ رِيشَهُ، وَرَفَعَ
سَاقَهُ الْمُرْتَعِشَةَ. وَسَنَّ مِنْقَارَهُ عَلَى إِنْاءِهِ الَّذِي يَأْكُلُ فِيهِ.. لَقَدْ هَدَّثَهُ

غَرِيزَتُهُ إِلَى أَنْ هُنَاكَ عَدُوًّا يُدِيرُ الْكَيْدَ لَهُ. دَلَّتِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَيْغَاءِ، وَأَنْفَهَا يَزْتَعِدُّ، وَعَيْنَاهَا تَضِيقَانِ، وَبَرَاثَتُهَا تَنْبَقِضُ وَتَنْبَسِطُ، وَفَقَرَاتُ ظَهْرِهَا تَعْلُو وَتَنْخَفِضُ. وَأَخَذَتْ تُنَمِّي نَفْسَهَا بِطَعَامٍ لَذِيذٍ، مِثْلَ مَا يُنَمِّي الشَّرُّهُ نَفْسَهُ، إِذَا دُعِيَ إِلَى مَائِدَةٍ صَفَّتْ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ.

4 ثُمَّ أُنْحِنِي ظَهْرُهَا فَجْأَةً، وَوَلَبَّتْ وَثْبَةً، فَإِذَا هِيَ بِجَانِبِ الْقَفْصِ؛ فَأَحَسَّ الْبَيْغَاءُ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ خَطَرٍ، وَقَالَ بِصَوْتٍ خَافِضٍ رَزِينٍ: « هَلْ أَفْطَرْتَ يَا جَاك ؟ » وَهِيَ كَلِمَةٌ تَعُودُ الْبَيْغَاءُ أَنْ يَقُولَهَا كَمَا عَلَّمَهُ سَيِّدُهُ. فَأَخَذَ الْقِطْعَةَ مِنَ الرُّغْبِ مَا لَا يَوْصَفُ: فَلَوْ أَنَّ طُيُولًا دُقَّتْ، وَصِحَافًا كُسِرَتْ، وَقَدَائِفَ نَارِيَّةً أُطْلِقَتْ، مَا رُوِّعَتْ * الْقِطْعَةُ كَمَا رُوِّعَتْ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ! 5 لَزَدَتْ إِذْ ذَاكَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَبَدَأَ عَلَى وَجْهِهَا أَنَّهَا غَدِرَتْ كُلَّ آرَائِهَا فِي هَذَا الطَّائِرِ. وَكَانَ يُخَيِّلُ إِلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَقُولُ: مَا هَذَا طَائِرًا، إِنْ هَذَا إِلَّا إِنْسَانٌ صَغِيرٌ!

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَاوَدَتْهَا شَجَاعَتُهَا، فَعَاوَدَتْ الْكَرَّةَ * عَلَى الْبَيْغَاءِ، وَلَكِنَّهَا لَاقَتْ فِي يَوْمِهَا، مَا لَاقَتْهُ فِي أَمْسِهَا. فَأَعْتَرَفَتْ بِهَزِيمَتِهَا، وَقَرَّرَتْ أَنْ تُعَامِلَ هَذَا الطَّائِرَ بِاحْتِرَامٍ، كَمَا تُعَامِلُ الْإِنْسَانَ.

تَبْوِيلٌ عَوْنِي

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ: - **اِسْتَوَدَعْنِي**: تَرَكَ عِنْدِي وَدِيعَةً أَحْفَظُهَا: **الْوَدِيعَةُ**: مَا يُتْرَكُ أَمَانَةً عِنْدَ الْآخَرِ. - **اِسْتَوْحَشَ**: شَعَرَ **بِالْوَحْشَةِ**: وَهِيَ الْخَوْفُ مِنَ الْخُلُوعِ وَالْوَحْدَةِ. وَيُقَالُ فِي ضِدِّهَا: **اِسْتَأْنَسَ**. - **مُحَنِّطٌ**: **حَقَّطَ النَّبْتُ**: عَالَجَ حُجَّتَهُ، وَحَشَاها **بِالْحَنُوطِ**: وَهُوَ كُلُّ طَبِيعٍ يَمْنَعُ الْفَسَادَ يُخْشَى بِهِ حُجَّتُ النَّبْتِ بَعْدَ تَجْوِيفِهِ، فَتَحْفَظُهُ مِنَ الَّلِيِّ طَوِيلًا. - **رُوِّعَتْ**: الْمَجْهُولُ مِنَ **رَوَعَ**: أَفْرَعَ. - **عَاوَدَتْ الْكَرَّةَ**: الْمُرَادُ أَعَادَتْ الْهُجُومَ.

2. لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1. صِفِ الْقِطْعَةَ بِحَسَبِ النَّصِّ؟ كَيْفَ عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنِ الْقِطْعَةِ؟
2. كَيْفَ اسْتَدْرَجَ الْكَاتِبُ أَنَّ الْبَغَاءَ مُسْتَوْجِبٌ فِي مَنْزِلِهِ؟ كَيْفَ اسْتَقْبَلَتِ الْقِطْعَةُ الْبَغَاءَ؟
3. كَيْفَ اسْتَعَدَّ الْبَغَاءُ لِمُوْاجَهَةِ الْخَطِرِ؟ كَيْفَ كَانَ حَالُ الْقِطْعَةِ لَمَّا دَنَتْ مِنَ الْبَغَاءِ؟
بِمَ كَانَتْ تُمَنِّي نَفْسُهَا؟ — 4. كَيْفَ نَجَا الْبَغَاءُ مِنْ شَرِّهَا؟ 5. هَلْ اكْتَفَتْ الْقِطْعَةُ بِالْهَجْوِ
الْأَوَّلِ؟ مَاذَا كَانَتِ النَّيْجَةُ؟

3. مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — ثيوفيل غوتي (Théophile Gautier): كَاتِبٌ
فَرَنْسِيٌّ وُلِدَ (1811-1872). مِنْ مُؤَلِّفَاتِهِ: مَجْمُوعَتُهُ الشِّعْرِيَّةُ:
(زُمُرْدُ)، وَالْقِصَّاتُ: «الرُّبَّانُ فِرَكَاسُ»، وَ «قِصَّةُ مَومِيَاءَ».

— مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

1. النَّصُّ. — سَرْدٌ لِمَشْهَدٍ مَسْرُجِيٍّ مُتَمِّعٍ، وَتَصْوِيرٌ صَادِقٌ لِنَفْسِيَّةِ الْقِطْعَةِ.
2. فِقْرَةٌ. — لِنَاحِظِ الْفِقْرَةِ الْأُولَى الَّتِي يَصِفُ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ الْقِطْعَةَ: إِنَّ الْفِكْرَةَ
الْعَالِيَةَ مُعَبَّرٌ عَنْهَا كَمَا يَأْتِي: «تَعِيشُ مَعِيَ عَلَى خَيْرٍ مَا يَكُونُ الصَّدِيقُ لِصَدِيقِهِ». وَبَعْدَ
وَصْفِ ظَاهِرِيٍّ مُخْتَصَرٍ لِلْقِطْعَةِ، يُقَدِّمُ الْمُؤَلِّفُ لَوْحَةً لِنَشَاطِهَا الْيَوْمِيَّةِ، ذَلِكَ النَّشَاطُ الَّذِي
لَا يَنْفَصِلُ عَنْ نَشَاطِ صَاحِبِهَا.

3. جُمْلَةٌ. — لِنَقْرِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ: «أَخَذْتُ تُمَنِّي نَفْسُهَا بِطَعَامٍ
لَذِيذٍ، مِثْلَ مَا يُمَنِّي الشَّرُّ نَفْسَهُ، إِذَا دُعِيَ إِلَى مَائِدَةٍ صُفَّتْ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ».
فَلِكِنِّي يُوضِّحُ الْمُؤَلِّفُ فِي النَّفْسِ صَوْرَةَ طَمَعِ الْقِطْعَةِ، يُقَارِنُ ذَلِكَ بِمَشْهَدٍ مَأْلُوفٍ وَمَعْرُوفٍ
جِدًّا: (الْعِبَارَةُ السَّابِقَةُ). وَالْكَلِمَةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا لِلْمُقَارَنَةِ هِيَ: «مِثْلُ».
أَتَوَمَّنُ مَا يَأْتِي: إِنَّ شَعْرَهَا نَاعِمٌ مِثْلُ... عَيْنَاهَا تَلْمَعَانِ مِثْلُ... إِنَّهَا سَرِيعَةٌ...

1. إِنْشَاءٌ. — 20. الْحَارِسُ الْأَمِينُ

الْمَوْضُوعُ: اسْتَوْجِ الْفِقْرَةَ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ، وَصِفْ لَنَا
كَلْبًا رَاعِيًا فِي أَثْنَاءِ عَمَلِهِ حَوْلَ قِطْعَةٍ غَنِمٍ يَحْرُسُهَا. (وَبَدَأْ
الْمَوْضُوعَ بِوَصْفِ خَارِجِيٍّ مُخْتَصَرٍ لِلْحَيَوَانِ).

إِنْشَاءً فِي وَصْفِ الْحَيَوَانِ. تُحَذَفُ الْمَقْدَمَةُ — غَالِبًا — وَنَنْتَقِلُ
إِلَى الْمَوْضُوعِ كَمَا نُلَاحِظُ فِي النَّصِّ.



58. الغابة الكبيرة

١ إنَّ عالمَ الغاباتِ الكبيرة مُقسَّمٌ إلى طبقاتٍ بعضها فوقَ بعضٍ: فهناك أولاً طبقةٌ تحتَ الأرضِ، تعيشُ فيها جماعةٌ غريبةٌ منَ الحيوانِ قلَّ منَ يَعْرِفُها؛ ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ الطَّبَقَةُ الَّتِي تُرَى فيها الحَيواناتُ المألوفةُ مِن كُلِّ حَجْمٍ وَنَوْعٍ؛ وَهَذِهِ هِيَ أَرْضُ الغابةِ. وَفَوْقَ هَذِهِ الطَّبَقَةِ تَرْتَفِعُ الْحَيَاةُ عَنِ الْأَرْضِ، وَتَحَلِّقُ فِي الْجَوِّ. وَتَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجارِ الباسِقةِ، الَّتِي تُغْطِي الرُّقْعَةَ كُلَّهَا. أَمَّا الْوُقُوفُ عَلَى مَظاهِرِ تِلْكَ الْحَيَاةِ، فَيَقْتَضِي الصُّعُودَ إِلَى ذَلِكَ الْعَالَمِ الرَّفِيعِ.

٢ وَذَاتَ لَيْلَةٍ، خَرَجْتُ وَخَدِي لِأَفْحَصَ * شَجَرَةً قَرِيبَةً، وَمَعِيَ مِصْبَاحٌ كَهْرَبَائِيٌّ حَرَضْتُ عَلَى أَنْ أَضِيئَهُ بِاسْتِمْرَارٍ؛ فَكَانَ يَتَوَقَّفُنِي هُنَا وَهَهُنَا عَيْنَانِ مُلْتَمِعَتَانِ، أَوْ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ تَوَمِّضُ *. وَهَذِهِ الْعُيُونُ الصَّغِيرَةُ الْجَافِيَةُ *، الَّتِي تَبْدُو مُفْرَدَةً خَدَاعَةً جِدًّا؛ فَقَدْ لَا تَكُونُ إِلَّا قَطْرَاتٌ مِنَ الْمَاءِ، أَوْ مِنْ عَصَارَةٍ نَبَاتِيَّةٍ تَعْكِسُ الضَّوْءَ، أَوْ عَنَاكِبُ، أَوْ حَشَرَاتٌ.

وَوَقَفْتُ فِي مَوْضِعٍ وَصَعَدْتُ * نَوْرَ الْمَصْبَاحِ، فَرَأَيْتُ فَوْقِي - تَقْرِيْبًا -
 حَيَوَانًا * لَهُ أَعْجَبُ مَنْظَرٍ وَالْطُّفَةِ: وَكَانَ مُتَدَلِّيًا مِنْ غُصْنٍ. وَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ فِي
 شَيْءٍ عَنْ دُبِّ صَغِيرٍ.. وَكَانَ مَقْلُوبًا فِي تَدَلِّيهِ، وَوَجْهُهُ الصَّغِيرُ الْمُسْتَدِيرُ إِلَى
 الْأَرْضِ؛ وَكَانَ قَرِيبًا مِنِّي، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَلْمَسُ أَنْفَهُ الْوَرْدِيَّ بِلسَانِهِ
 الصَّغِيرِ الْوَرْدِيِّ أَيْضًا. وَكَانَ سَائِرُ بَدَنِهِ مُكْتَنِزًا * وَأَسْمَرَ، وَذَا فَرْوٍ *؛ فَجَعَلَ
 يَظْرِفُ فِي النُّورِ السَّاطِعِ، ثُمَّ شَرَعَ يَصْعَدُ بِجُهْدٍ، حَتَّى اخْتَفَى بَيْنَ الْأَغْصَانِ
 الْمُتَشَابِكَةِ.

وَذَاتَ صَبَاحٍ تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً * بَاسِقَةً، وَاتَّخَذْتُ لِي مَكَانًا أَجْلِسُ فِيهِ
 عَلَى مَرَأَى مِنْ رُقْعَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ سَطْحِ شَجَرِ الْغَابِ. كَانَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ
 الْمُنْسَكِبِ عَلَى سَطْحِ الْغَابِ قَوِيًّا يَبْهَرُ الْبَصَرَ؛ وَيَزِيدُ مِنْ قُوَّتِهِ أَنْعِكَاسُهُ
 عَلَى الْأَوْرَاقِ اللَّامِعَةِ.

وَرَأَيْتُ جَمَاعَاتٍ لَا تُحْصَى مِنْ الْفَرَاشِ الْمَلَوْنِ غَادِيَةً رَائِحَةً، تَزُورُ
 عُنَاقِيدَ الْأَزْهَارِ الْفَرَّيْبَةِ، الَّتِي تَبْدُو كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ الشَّمْعِ. وَسَمِعْتُ دَوِيَّ
 آلَافٍ مِنَ النَّحْلِ، تَحُومُ حَوْلَ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَوِزُّهَا، فَتَبْدُو كَأَنَّهَا عَاصِفَةٌ
 مِنْ غُبَارٍ. وَشَاهَدْتُ كِبَارَ الذَّبَّانِ وَصِفَارَهُ تَحُومُ هُنَا وَهُنَاكَ، وَتَمْرُقُ
 أحيانًا كَالسَّهَامِ الْخَاطِفَةِ، فَلَا يُدْرِكُهَا الْبَصَرُ، أَوْ تَسْكُنُ فِي الْفَضَاءِ كَأَنَّهَا
 (الْهَلُوكُونِيَتْرُ) *؛ وَتَظَلُّ عَلَى ذَلِكَ بِضْعَ دَقَائِقٍ.

وَكَانَتْ الطُّيُورُ عَلَى اخْتِلَافِ ألْوَانِهَا وَأَحْجَامِهَا تَرِفُّ فِي الْفَضَاءِ.
 وَكَانَتْ الْعِقْبَانُ * وَالنُّسُورُ * تُحَلِّقُ وَتَدُورُ فَوْقَ رَأْسِي، ثُمَّ تَنْقُضُ * - فِي

الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ - إِلَى الْبَسَاطِ الْأَخْضَرِ، الْمُنْتَشِرِ مِنْ تَحْتِهَا كَأَنَّهَا رُجُومٌ
أَوْ صَوَارِيخٌ*.
من كتاب: «ذخيرة الحيوان»

1 شرح الكلمات. - الرقعة: القطعة من الأرض. - الأنحصر: لأطلب وأبحث. -
بومض: تلمع. - الجابية: التي تأتي المعاشرة. - ضد نور المصباح: سلط نوره إلى أعلا. -
خلوا: يقصد النهار: وهو قرد غزير الشعر. - مكثير: ممثلي. - الفزد: الجلد وشعره. -
الهلوكونير: نوع من الطائرات، فراشه على سطحه، يمكنه النزول عمودياً، والوقوف
في أي مكان. البقان: عقاب: طائر من الجوارح. - السود: من: طائر حاد
البصر، أقوى من العقاب. - تنفض: تهوي لتقع. - الرجم: ما يظهر في السماء كأنه
نجوم تتساقط. - صواريخ: قذيفة نارية أسطوانية الشكل مخروطية.

2 لنفهم النص. - 1. كم قسماً عالم الغابات؟ - 2. ماذا كان يستوقف الكاتب
عند ما كان يسلط نور مضاجه على الشجرة؟ - 3. أي حيوان رأى؟ كيف كان وضعه؟ - 4.
كيف كان ضياء الشمس في الغابة؟ - 5. كيف كان منظر الغابة من أعلى الشجرة؟

1 موضوع النص. - وصف موجز لحياة الحيوان في جو الغابة وعلى أشجارها.
1 مصدر النص. - «ذخيرة الحيوان»: كتاب في التاريخ الطبيعي.

2 أسئلة شفوية. - (أ) سؤال فكري. - أي شيء في النص لم نعد رؤيته
في مألوف حياتنا؟ (ب) لغة. - ما معنى طين؟ تحلق؟ ما مرادف أضيء؟ ما ضد
يعرفها؟ (ج) نحو. - أعرب: «مقسم»: «يعرفها»: «الطبقة»: «الرقعة كلها»: «
الفقرة الأولى» (د) تصريف. - صرّف: «عاش»، في الأمر، والمضارع المجزوم
يلم. (هـ) إملأ. - 1. لم كتبت التأء مفتوحة في: حشرات؟ 2. هات خمسة جموع على
ذلك الوزن.

3 تمارين كتابية. - (أ) كلمات للتمييز. - إنسخ تفصيل أمكنة الحيوان: يقال:
«عرين الأسد» و«جارد الذئب والضبع» و«مكو الثعلب والأرنب» و«كناس»
الطبي: و«عش الطائر» و«وكره»: و«قرية النمل»: و«جحر الضب والحية» (ب)
استخرج من النص ثلاث تشبيهات. (ج) أضاء يضيء، والمصدر إضاءة: صيغة قياسية.
أذكر خمسة أفعال من هذا الوزن، ثم أورد ماضيها، ومضارعها، ومصدرها.



59. إِحْتِقَارُ خَطِيرٍ

1 كَانَتْ سَيِّدَةٌ عَجُوزٌ تَسْكُنُ فِي قَصْرِ لَهَا، أُقِيمَ وَسَطُ الْغَابَاتِ* ذَاتِ الْأَشْجَارِ الضَّخْمَةِ الْعَتِيقَةِ، الَّتِي كَانَتْ الذَّنَابُ وَالذَّبَبَةُ تَجُوسُ خِلَالَ* جُدُوعِهَا الْهَائِلَةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ قُبِضَ هُنَاكَ عَلَى دُبِّ كَانَتْ بِهِ بَعْضُ الْجُرُوجِ؛ فَأَعْتَنَتْ بِهِ السَّيِّدَةُ، وَعَالَجَتْهُ عِنْدَهَا؛ ثُمَّ اسْتَأْنَسَتْ* كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ؛ حَتَّى لَقَدْ بَدَأَ يَتَّبِعُهَا كَالْكَلْبِ، وَيَرْقُدُ عَلَى إِسَاطِ الْقَاعَةِ*.

2 وَبَيْنَمَا السَّيِّدَةُ فِي الطَّرِيقِ - ذَاتَ مَرَّةٍ - مُنْصَرِفَةً إِلَى مَزْرَعَةٍ لَهَا، لَمَحَتْ (مَاشَا): دُبُّهَا الْمُسْتَأْنَسَ يَتَّبِعُهَا، فَصَاحَتْ بِهِ: لَا يَا (مَاشَا)، لَنْ تُرَافِقَنِي إِلَى الْمَزْرَعَةِ؛ عُدْ إِلَى الدَّارِ. وَلَمَّا رَأَتْهُ يَأْبَى الرُّجُوعَ وَيُعَانِدُ، سَاقَتْهُ* رَاجِعَةً بِهِ إِلَى الْبَيْتِ، وَحَبَسَتْهُ هُنَاكَ جَاعِلَةً إِيَّاهُ تَحْتَ الْجِرَاسَةِ.

3 وَفِي الْغَابَةِ سَمِعَتْ مِنْ جَدِيدٍ صَوْتَ خَطَوَاتِ خَافَتِهِ عَلَى أَشْوَالِ

الصَّوْبَرِ، فَاسْتَدَارَتْ لِتَرَى (ماشاً) مُتَجِهاً صَوْبَهَا.. (ماشاً) الَّذِي أَدْرَكَهَا
بِسُرْعَةٍ، وَوَقَّفَ فَجَاءَ أَمَامَهَا. فَصَاحَتْ الْمَرْأَةُ: آه مِنْكَ يَا (ماشاً)! لَقَدْ حَظَرْتُ
عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَنِي! إِنَّنِي غَاضِبَةٌ مِنْكَ! وَأَمْرُكَ الْآنَ أَنْ تَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ.
إِذْهَبْ! إِذْهَبْ! وَأَكْثَدْتُ أَمْرَهَا بِضَرْبَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ عَلَى خَطْمِ* الدُّبِّ
بِمِظَلَّتَيْهَا. وَنَظَرَ الدُّبُّ إِلَى السَّيِّدَةِ بِعَيْنَيْنِ مُتَرَدَّدَتَيْنِ، ثُمَّ قَفَزَ قَفْزَةً، وَاخْتَفَى
فِي الْغَابَةِ.

4 قَالَتِ السَّيِّدَةُ فِي نَفْسِهَا بَعْدَ انْصِرَافِ الدُّبِّ: لَقَدْ أَخْطَأْتُ صُنْماً.
فَلَنْ يَدْخُلَ (ماشاً) الْبَيْتَ وَقَدْ أَغْظَتْهُ؛ بَلْ سَيُرْعِبُ الشَّيَاطِينَ وَالْمَوَاشِيَ؛
فَلَأَرْجِعَ إِلَى الْبَيْتِ لِلْبَحْثِ عَنْهُ.

وَهَكَذَا عَادَتْ أَذْرَاجُهَا. وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ الْبَيْتَ، فَتَحَتْ بَابَ الْقَاعَةِ.
وَهُنَاكَ كَانَ (ماشاً).. (ماشاً) الَّذِي لَمْ يَكُنْ تَحَرَّاً مِنْ مَوْضِعِهِ.. (ماشاً) الْبَرِّيُّ
مُسْتَعْرِقاً فِي نَوْمِهِ عَلَى الْبَسَاطِ!

5 إِذَنْ كَانَ حَيَوَانُ الْغَابَةِ دُبًّا آخَرَ تَمَاماً.. كَانَ يَقْتَفِي أُنْثَى السَّيِّدَةِ
الْعَجُوزِ لِيَفْتَرِسَهَا! وَلَكِنَّهُ وَقَدْ نَالَ مِنْهَا تَيْنِكَ الضَّرْبَتَيْنِ بِالْمِظَلَّةِ زَاجِرَةً إِلَيْهِ
كَالْكَلْبِ، قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِهَذَا الشَّخْصِ الْأَمْرِ - وَلَاشَكَ - قُوَّةً
خَفِيَّةً لَا تُحَدُّ.. فَلَأَفِرَّ مِنْهُ!

وَلَكِنْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ الدُّبَّ الْمُتَوَحَّشَ، عَلِمَ أَنَّ تِلْكَ السَّيِّدَةَ الْعَجُوزَ
الْمُسْتَبِدَّةَ بِرَأْيِهَا، لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ سِلَاحٍ غَيْرُ مِظَلَّتَيْهَا الصَّغِيرَةِ، الْمَصْنُوعَةِ مِنْ
الْقُطْنِ الْوَرْدِيِّ اللَّوْنِ.. فَمَاذَا؟

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْجَوْدُ** الْهَرَمُ (يَلْمُذَكَّرُ وَالْمَوْنَةُ). - **الْقَابَاتُ** م **عَابَةُ** الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ الْمُتَنَفِّ. - **نَجْوَى** جَلَالُهَا تَطْلُبُ مَا فِيهَا بِحَرْصٍ. - **إِسْأَانَتُهُ** جَمَلَتُهُ يَأْتِي الْإِنْسَانُ. - **الْقَابَةُ** سَاحَةُ الدَّارِ. - **سَافَتَا** حَتَّتُهُ عَلَى السَّيْرِ مِنْ خَلْفٍ. - **الْحَمَلَةُ** مُقَدَّمُ الْأَنْفِ.

② **لِنَقْهَمِ النَّصَّ** - 1. أَيْنَ كَانَتِ السَّيِّدَةُ تَسْكُنُ؟ كَيْفَ أَعْتَنَتِ بِالدُّبِّ الْجَرِيحِ؟ - 2. مَاذَا فَعَلَتْ لَمَّا أَبَى الدُّبُّ الرُّجُوعَ إِلَى الْبَيْتِ؟ - 3. مَاذَا سَمِعَتْ فِي الْعَابَةِ؟ كَيْفَ أُرْغِمَتِ الدُّبُّ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ؟ - 4. مَاذَا قَالَتِ السَّيِّدَةُ فِي نَفْسِهَا؟ كَيْفَ وَجَدَتْ مَا شَاءَ؟ - 5. مَنْ كَانَ يَقْتَفِي أَثَرَ السَّيِّدَةِ؟ مَاذَا قَالَ فِي نَفْسِهِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - سَرْدٌ لِخَطَا سَيِّدَةٍ، كَانَ سَبَبَ نَجَاتِهَا مِنْ قَرَارِ دُبٍّ مُتَوَحِّشٍ.

④ **مُؤَلِّفَةُ النَّصِّ** - كَثِيرِي كُولِيَّتْ (Gabrielle Colette): سَيِّدَةُ الْأَدَبِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وُلِدَتْ (1873-1954 م). كَاتِبَةُ "عِصَامِيَّةٍ". كَانَتْ شَعُوفَةً بِحُبِّ الطَّبِيعَةِ. أَسْلُوبُهَا تَصَوُّرِيٌّ، سَلْسٌ، حَيٌّ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهَا: "سَبْعَةُ أَحَادِيثَ لِحَيَوَانَاتٍ دَاجِنَةٍ".



⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - (أ) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ**. - مَاذَا كَانَ يَحْدُثُ لَوْ أَنَّ الدُّبَّ عَلِمَ حَقِيقَةَ نَظَرِهِ الْمَجْزُوعِ إِلَى (ب) **لُغَةٍ**. - مَا مَعْنَى أَخْطَأْتُ مُصَنَّفًا؟ - مَا مُرَادِفُ الْعَيْقَةِ؟ مَا ضِدُّ إِسْأَانَسْ؟ (ج) **نَحْوٌ**. - أَغْرِبُ: «وَسَطٌ»؛ «الَّتِي»؛ «بَعْضٌ»؛ «إِسْأَانَسُهُ». (الْفِقْرَةُ الْأُولَى). (د) **تَضْرِيفٌ**. - صُرِفَ: «عَادَ» فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِلَمْ هـ) **إِمْلَأْ**. - أَمْرٌ: فَعَلُ مُضَارِعٍ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ مَمْدُودَةٌ. هَاتِ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ عَلَى ذَلِكَ الْيَنْوَالِ.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** - (أ) **كَلِمَاتُ لِلتَّمْيِيزِ**. - اِسْخِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ، وَهِيَ خَاصَّةٌ بِالضَّوَارِي: أَنْتَى الدُّبُّ: «ذُبَّةٌ»، وَوَلَدَهُ: «دَيْسَمٌ»، وَصَوْتُهُ: «عَوَاءٌ». وَأَرْضُ «مَدَابَّةٌ»: كَثِيرَةُ الذَّنَابِ. وَأَنْتَى الْأَسَدِ: «لَبْوَةٌ»، وَوَلَدَهُ: «شَبْلٌ»، وَصَوْتُهُ: «زَلِيرٌ». وَأَرْضُ «مَاسِدَةٌ»: كَثِيرَةُ الْأَسُودِ. وَأَنْتَى الثَّغْلَبِ: «ثُعَالَةٌ»، وَوَلَدَهُ: «هَجْرَسٌ»، وَصَوْتُهُ: «ضَبَاحٌ». وَأَرْضُ «مُتَغَلِبَةٌ»: كَثِيرَةُ الثَّغَالِبِ. وَأَنْتَى الدُّبِّ: «دُبَّةٌ»، وَوَلَدَهُ: «دَيْسَمٌ». وَأَرْضُ «مَدَبَّةٌ»: كَثِيرَةُ الدَّبَبَةِ. (ب) **مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ: اللَّيْثُ، وَالضَّرْعَامُ، وَأَسَامَةُ، وَالْهَزْبَرُ، وَالرَّبَالُ، وَالضَّيْغَمُ. (ج) خَطْوَةٌ جَمْعُهَا: خَطَوَاتٌ. هَذَا جَمْعُ قِيَاسِيٍّ مُطَرَّدٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: بَيْضَةٌ، بَيْضَاتٌ. عَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ، اِجْمَعْ: حَلَقَةٌ، زَفَرَةٌ، عَبْرَةٌ، قَفْزَةٌ، شَفْرَةٌ، ثَوْرَةٌ، لَطْمَةٌ، مَوْزَةٌ. (د) حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ.**



60. حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ

❖ ١. أُنْتَقِلُ بِكُمْ الْآنَ - أَيُّهَا الطُّلَّابُ الْأَعْزَاءُ - إِلَى بُقْعَةٍ فِي مِصْرَ، جُمِعَتْ فِيهَا عَجَائِبُ الْبُلْدَانِ، وَغَرَائِبُ الْحَيَوَانِ؛ فَوُضِعَ فِيهَا الْبَحْرُ بِحَيْثَانِهِ وَتَمَاسِيحِهِ وَأَفْرَاسِهِ* وَسِبَاعِهِ، وَالْبَرُّ بِصَحَارِيهِ وَغَابَاتِهِ وَأَسُودِهِ وَغِزْلَانِهِ. وَأُقِيمَتْ بِهَا الْذُرَى* الْمُخَضَّرَةُ مِنْ لُبْنَانٍ، وَوُضِعَتْ فِيهَا الْقِفَارُ الْجَرْدَاءُ مِنَ الْجَزِيرَةِ، وَالْأَخْرَاجُ الْمُتَلَفَّةُ مِنَ الْهِنْدِ، وَالْثُلُوجُ الْمَبْسُوطَةُ* مِنَ الْقُطْبِ. إِنَّهَا بُقْعَةٌ عَجِيبَةٌ؛ تَمِيشُ فِيهَا الْحَيَاتُ وَالنَّمَّابِينَ، إِلَى جَانِبِ الْحَمَامِ وَالْمَصَافِيرِ؛ وَتَصْحَبُ فِيهَا الْمِعْزَى الذَّبَابَ، وَالنَّمَلُوبَ الدَّجَاجَ، وَالسَّبَاعَ* الْبَشَرَ. تِلْكَ هِيَ حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ.

❖ ٢. زُرْتُ يَوْمًا هَذِهِ الْحَدِيقَةَ، وَمَضَيْتُ مَعَ النَّاسِ أَنْظُرُوا كَمَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ؛ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى الْأَسَدِ وَهُوَ يَدُورُ فِي قَفْصِهِ مُتَأَلِّمًا فِي صَمْتٍ، صَابِرًا فِي أَسْتِكْبَارٍ؛ يَلْحَظُ النَّاسُ بِطَرَفِ عَيْنِهِ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ: أَيْ،

لَوْ كُنْتُ ظَلِيقًا فِي الْبَادِيَةِ* يَا أَيُّهَا الْبَشَرُ! سَمِعْتُهُ يَزَارُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ، فَلَا يَفْزَعُ مِنْهُ إِلَّا الصَّبِيَّةُ الصَّغَارُ؛ وَلَوْ زَارَ عِنْدَ الْعَرَيْنِ، لَخَلَعَ هَذِهِ الْقُلُوبَ وَزَلَزَلَهَا.

3 وَوَقَفْتُ أَمَامَ الْفِيلِ، وَقَدْ تَوَاضَعَ حَتَّى غَرَّ النَّاسَ مِنْهُ لِينُهُ، فَنَسُوا شِدَّتَهُ. وَهَانَ* عَلَى أَحَدِهِمْ حَتَّى أَزَكَبَهُ صَبِيَّتَهُ. وَوَقَفْتُ عَلَى دُبَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ: الْأَوَّلُ أَبْيَضُ كَبِيرٌ، يَدُورُ النَّهَارَ كُلَّهُ غَضْبَانَ أَسِفًا؛ وَالثَّانِي أَسْمَرٌ، يَلْعَبُ بِكَرَّةٍ مِنَ الْحَدِيدِ، وَيُرَاوِغُ* الْحَارِسَ، وَيُضْحِكُ النَّظَّارَةَ*.

4 وَوَقَفْتُ عَلَى الْقِرْدَةِ، وَهِيَ تَعِيشُ الْعُمَرَ كُلَّهُ فِي لَهْوٍ وَلَبٍ، وَتَقْلِيدٍ لِمَا تَرَاهُ. وَعَلَى الْبَتْغَاءِ، وَهِيَ تُرَدِّدُ مَا يُقَالُ بِلا فَهْمٍ. وَعَلَى الْحَيَاتِ، وَهِنَّ نَاعِمَاتُ الْمَلَسِ، نَائِمَاتُ السُّمِّ*.

وَمَرَزْتُ أَخِيرًا بِفِئَاتِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا وَأَنْوَاعِهَا، وَمَطَاعِمِهَا وَمَشَارِبِهَا، مِنْ كُلِّ سَائِرٍ أَوْ سَائِحٍ أَوْ طَائِرٍ.

عَلِي الطَّنْطَاوِي

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - **فَرَسُ الْبَحْرِ**: حَيَوَانٌ عَظِيمُ الْجَسَدِ، كَبِيرُ الرَّأْسِ، قَصِيرُ الْقَوَائِمِ وَالذَّنْبِ. - **الذَّرَى**: قِمَمُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ؛ مُفْرَدُهَا **ذِرْوَةٌ**. - **الْمَسْوُطَةُ**: مِنْ بَسَطَ الشَّيْءَ عَلَى الْأَرْضِ: نَشَرَهُ. - **الْبَاعُ**: الْحَيَوَانَاتُ الْمُفْتَرَسَةُ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا؛ مُفْرَدُهَا **بَاعٌ**. - **الْبَادِيَةُ**: فُضَاءٌ وَاسِعَةٌ فِي الْمَرْعَى وَالْمَاءِ. **هَانَ**: ذَلَّ وَحَقُرَ. - **الْأَيْفُ**: السَّاخِطُ الْغَضْبَانُ. - **رَاوَعَهُ**: خَادَعَهُ. - **النَّظَّارَةُ**: جُمْهُورُ الْمُتَفَرِّجِينَ. - **السُّمُّ النَّاقِعُ**: السُّمُّ الْقَاتِلُ.

2 لِنَفْهِمِ النَّصِّ. - 1. لِمَاذَا وَصَفَ الْكَاتِبُ حَقِيقَةَ الْحَيَوَانِ بِقَوْلِهِ: «إِنَّهَا بُقْعَةٌ عَجِيبَةٌ»؟ 2. لِمَ كَانَ الْأَسَدُ يَدُورُ فِي قَفْصِهِ مُتَأَلِّمًا؟ - 3. وَالْفِيلُ، كَيْفَ كَانَتْ حَالُهُ؟ - 4. مَا هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي رَأَاهَا الْكَاتِبُ فِي حَقِيقَةِ الْحَيَوَانِ؟

3 مُؤَلَّفُ النَّصِّ. - انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ: 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنِّشَاءِ

1 النَّصُّ. — وَصَفُ موجزٌ لِحَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ، بِأَسْلُوبٍ وَاضِحٍ الْفِكْرَةِ، وَاضِحٍ التَّعْبِيرِ. وَبِذَلِكَ اسْتَطَاعَ الْكَاتِبُ أَنْ يَجْعَلَنَا نُحِسُّ كَأَنَّنا نَتَجَوَّلُ مَعَهُ فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ الْمَعْجَبَةِ.

2 فِقْرَةٌ. — خَصَّصَ الْكَاتِبُ الْفِقْرَةَ الْأُولَى لِوَصْفِ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ وَصْفًا إِجْمَالِيًّا؛ وَتَرَكَ بَقِيَّةَ الْفِقَرَاتِ لِلْفَصْلِ مَا أَجْمَلَهُ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى: فَوَصَفَ الْحَيَوَانَاتِ، كَمَا تَحَدَّثَ عَنْ مُمَيَّزَاتِهَا الْفَارِقَةِ.

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَسَالِبِ فِي وَصْفِ الْأَمَّاكِنِ، هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُعْطِي عَنِ الشَّيْءِ الْمَوْصُوفِ فِكْرَةً عَامَّةً فِي بَادِي الْأَمْرِ، ثُمَّ تَتَدَرَّجُ فِي وَصْفِ كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ تَبَعًا لِتَرْتِيبٍ مُعَيَّنٍ.

3 جُمْلَةٌ. — لَاحِظْ قَوْلَ الْكَاتِبِ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى: « جُمِعَتْ فِيهَا عَجَائِبُ الْبُلْدَانِ، وَغَرَائِبُ الْحَيَوَانِ ». إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي الْكِتَابَةِ تُدْعَى السَّجْعَ: وَهِيَ أَنْ تَتَوَافَقَ الْجُمْلَتَانِ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ. وَقَدْ أَحَبَّ الْكَتَابُ الْقَدَمَاءُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ، وَاكْتَرَوْا مِنْ اسْتِعْمَالِهَا، وَلَكِنَّا الْيَوْمَ نَتَجَبَّهَ، وَنَعُدُّهَا مَكْرُوهَةً، إِلَّا أَنْ تَجِيءَ عَفْوُ الْخَاطِرِ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبَارَتَيْنِ مَنْسُوجَتَيْنِ.

20. الْمَسْلَاةُ

إِنِّشَاءُ

1 الْمَوْضُوعُ: قَضَيْتُ سَاعَةً سَعِيدَةً فِي الْمَسْلَاةِ صَفَهَ وَتَخَيَّلْتُ حَدِثًا وَقَعَ لِأَحَدِ مَرْوُضِي الْوُحُوشِ، إِخْلَعْتُ لَهُ قُلُوبَ الْمُتَفَرِّجِينَ.



2 تَصْمِيمُ الْمَوْضُوعِ:

(أ) مُقَدِّمَةٌ: (وَصَفُ الْمَسْلَاةِ مِنَ الدَّاخلِ).

(ب) الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَرِضِ: (الْعَابُ بِهَلَوَانِيَّةٍ تَقُومُ بِهَا بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ).

(ج) الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْعَرِضِ: (مَرْوُضُ الْوُحُوشِ يَتَعَرَّضُ لِلْخَطَرِ ...)

(د) النِّهَايَةُ: (إِعْجَابُكَ بِالْمَلْهُي).

إِنْتِبَاهُ! لَا تَنْسَ أَنْ تَذْكُرَ أَثْنَاءَ الْوَصْفِ، مَا تَشْعُرُ بِهِ نَحْوَ الْمَوْصُوفِ مِنْ اسْتِخْصَانٍ أَوْ اسْتِهْجَانٍ، وَمِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ. فَذَلِكَ يَجْعَلُ الْوَصْفَ كَأَنَّهُ حَقِيقَةٌ مَائِلَةٌ أَمَامَنَا.

10. شاعِرٌ يَصْرَعُ * أَسَدًا !

خَطَبَ بَشْرٌ * مِنْ عَمِّهِ ابْنَتَهُ، فَطَلَبَ الْمَهْرَ أَلْفَ نَاقَةٍ مِنْ لَوْحِ خُرَاعَةٍ..
وَكَانَ فِي طَرِيقِ خُرَاعَةِ أَسَدٌ يَفْتَرِسُ الْمَارِينَ.. اِلْتَقَى بِهِ بَشْرٌ فِي بَطْنِ
خَبْتٍ * فَقَتَلَهُ.. وَمِنْ هُنَاكَ كَتَبَ بِدَمِ الْأَسَدِ إِلَى ابْنَتِهِ عَمَّهُ يَقُولُ:

أَفَاطِمُ لَوْ شَهِدْتَ بِبَطْنِ خَبْتٍ وَقَدْ لَاقَى الْهَزْبُ أَخَاكَ بِشْرَا
إِذَا لَرَأَيْتَ لَيْثًا زَارَ لَيْثًا هَزْبَرًا أَغْلَبًا * لَاقَى هَزْبَرًا
تَبَهَّسَ * حِينَ أَحْجَمَ * عَنْهُ مُهْرِي مُحَاذَرَةً *، فَقُلْتُ: عَفَرْتُ * مُهْرَا
أَنْزِلْ قَدَمَيَّ ظَهَرَ الْأَرْضِ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَرْضَ أَنْتِ مِنْكَ طَهْرَا
وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أَبْدَى بِصَالًا * مُعَدَّةً وَوَجْهًا مُكْفَهْرَا *
يُكَفِّكَ * غِيلَةً إِخْدَى يَدَيْهِ وَيَبْسُطُ لِلْوَنُوبِ عَلَيَّ أُخْرَى
يُدِلُّ بِمِخْلَبٍ وَبِحَدِّ بَابٍ وَبِاللَّحْظَاتِ تَحْسِبُهُنَّ حُمْرَا
وَفِي لُئْنَايَ مَاضِي الْحَدِّ أَتَقَى بِمَضْرِبِهِ قِرَاعُ الْمَوْتِ أُنْشَرَا؟!
أَلَمْ يَنْبُلْكَ مَا فَعَلْتَ طِبَاهُ بِكَاطِمَةٍ غَدَاةَ لَقَيْتَ عُمُرَا
وَقَلْبِي مِثْلُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَخْشَى مُصَاوَلَةً فَكَيْفَ يَخَافُ ذَعْرَا
وَأَنْتَ تَرُومُ لِلْأَشْبَالِ قُوَّتَا وَأَطْلُبُ لِابْنَتِي الْأَعْمَامِ مَهْرَا
فَفَيْمَ تَسُومُ مِنْلِي أَنْ يُوَلِّي وَيَجْعَلَ فِي يَدَيْكَ النَّفْسَ قَسْرَا *
نَصَحْتُكَ فَالْتِمِسْ يَا لَيْثُ غَيْرِي طَعَامًا إِنَّ لَحْمِي كَانَ مُرَّا

وخالَفَنِي كَأَنِّي قُلْتُ هُجْرًا
مَرَامًا كَانَ إِذْ طَلَبَاهُ وَغَرَا
فَقَدَّ لَهُ مِنَ الْأَضْلَاعِ عَشْرًا
هَدَمْتُ بِهِ بِنَاءً مُشْمَخَرًا
قَتَلْتُ مُنَاسِبِي جَلْدًا وَفَخْرًا
بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي

فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّ الْعِشَّ نَصَحِي
مَشَى وَمَشَيْتُ مِنْ أَسَدَيْنِ رَامَا
وَأَظْلَقْتُ الْمُهَنْدَ مِنْ يَمِينِي
فَخَرَّ مُضَرَّجًا بِدَمٍ كَأَنِّي
وَقُلْتُ لَهُ: يَمِرُّ عَلَيَّ أَنِّي

① **شَرَحُ الْكَلِمَاتِ** - **خَرَجَ**: طَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ. - **بَشَرٌ**: شَاعِرٌ خَيَالِيٌّ اخْتَرَعَهُ بَدِيعُ الزَّمَانِ. - **بَطْنٌ خَبِيٌّ**: إِسْمٌ مَكَانٍ. - **أَقْلَبُ**: الْمُرَادُ يَغْلِبُ أَقْرَانَهُ. - **تَبَنَّنَ**: تَبَخَّرَ. - **أَحْجَمَ**: تَأَخَّرَ. - **مُحَاذَّةٌ**: مِنْ أَجْلِ الْحَذَرِ. - **فَقِزْتُ مُهْرًا**: دُعَاءٌ عَلَيْهِ يَقْطَعُ قَوَائِمِهِ. - **النَّصَالُ**: جَمْعُ **نَفْلٍ**: حَدِيدَةُ الرُّمُحِ. وَالْمُرَادُ هُنَا أَنْيَابُ الْأَسَدِ مُخَالِفَةً. - **الزُّجَّةُ الْتَقَطُورُ**: الْكَثِيرُ التَّقْطِيبِ مِنَ الْفَضْلِ. **يَتَنَكَّفُ**: يَمْنَعُ. وَهَذَا بِمَعْنَى يَقْبِضُ.

② **لِنَفْقِهِ النَّصِّ** - أَيْنَ لَقِيَ بَشَرُ الْأَسَدِ؟ مَاذَا تَمَنَّى؟ لِمَ أَحْجَمَ الْمُهْمَرُّ؟ كَيْفَ أَظْهَرَ الْأَسَدُ قُوَّتَهُ؟ مَاذَا قَالَ بَشَرٌ لِلْأَسَدِ؟ - كَيْفَ كَانَتْ بَدَايَةُ الْمَعْرَكَةِ؟ - كَيْفَ انْتَهَتْ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الشَّاعِرُ سُقُوطَ الْأَسَدِ؟ - كَيْفَ رَشَى بَشَرُ الْأَسَدِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَصَفَ لِقَاءَ بَيْنَ شَاعِرٍ شَجَاعٍ وَأَسَدٍ عَنِيدٍ.. وَقَدْ بَعَثَ الشَّاعِرُ هَذَا الْوَصْفَ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ، مَصُورًا مَضْرَعَ الْأَسَدِ، وَمُتَمَدِّحًا بِفُرُوسَيْتِهِ وَشَجَاعَتِهِ.



④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي. وُلِدَ (358-398 هـ). شَاعِرٌ وَادِيبٌ. أَشْهُرُ مُؤَلَّفَاتِهِ: «مَقَامَاتُ بَدِيعِ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي». وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ قَصَصٍ، مَكْتُوبَةٌ عَلَى نَمَطٍ خَاصٍّ، بَطَّلَهَا أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ. اِبْتَحَثَ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِعَهُ.

⑤ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) صِفْ مَضْرَعَ الْأَسَدِ (ب) كَيْفَ تَتَخَيَّلُ عَوْدَةَ بَشَرٍ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ (ج) اِبْتَحَثَ عَنْ قَصِيدَةٍ تَصِفُ حَيَوَانًا مِنَ الْضَوَارِي وَانْشُرْهَا. (د) اِبْتَحَثَ عَنْ مَجَلَّةٍ الْمَدْرَسَةِ. - صِفْ مَعْرَكَةً نَشَبَتْ بَيْنَ حَيَوَانَيْنِ مُسْتَأْنَسَيْنِ.

61. كُلُّ عِيدٍ

وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ

1 أَنْتَهَى شَهْرُ

الصَّيَّامِ، وَحَلَّ الْعِيدُ. وَفِي
الْعِيدِ يَنْسَى النَّاسُ بَعْضَ
مَتَاعِ الْحَيَاةِ، وَيَتَفَرَّغُ*
كُلُّ صَاحِبِ أَسْرَةٍ إِلَى
أَسْرَتِهِ، يَأْنَسُ بِهَا*
وَتَأْنَسُ بِهِ.

وَالْأَوْلَادُ لَهُمْ مَطَالِبُ
عِنْدَ الْوَالِدَيْنِ لَا تَفْرَغُ*،
وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَطَالِبِ
عِنْدَ عِيْدٍ: كُلُّ يَرْجُو مِنْ

وَالِدِهِ الْجَدِيدَ، وَقَدْ يُؤْزَمُ* الْآبُ، وَمَعَ هَذَا يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى الْبَدَلِ* - مَهْمَا
شَقَّ - لِيَوْمِ عِيدِهِ.

2 وَالْعِيدُ فَرَحَةٌ عِنْدَ الْقَادِرِينَ، وَهُوَ تَرْحَةٌ* عِنْدَ الْعَاجِزِينَ. وَكَمْ لُقْمَةً
لَذِيذَةً تَشْهَاهَا الْمُنْشَهُي - وَهُوَ قَادِرٌ - وَلَكِنَّهَا وَقَفَتْ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ مَا
نَظَرَ إِلَيْهَا صِغَارٌ غَيْرُ قَادِرِينَ! وَالثِّيَابُ الْجَدِيدَةُ - فِي صُفْرَتِهَا وَحُمْرَتِهَا -

مُتَمَّةٌ عِنْدَ الْمُتَرَفِّينَ*، وَهِيَ قَدَى* فِي الْأَعْيُنِ - حَتَّى أَعْيُنِ أَصْحَابِهَا - إِذَا هُمْ التَّقَوُّا - عَلَى هَذَا الرَّفْعِ* - بِصِغَارٍ فِي أَسْمَائِهِمْ* غَادِينَ رَائِحِينَ. إِنْ أَلَيْشَ الرَّحِيَّ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْنَأَ بِهِ قَوْمٌ ذَوُو ضَمَائِرَ*، بَيْنَ قَوْمٍ فِي أُلُوَانٍ مِنْ الْحِزْمَانِ يَتَمَرَّغُونَ*.

❖ 3 وَلِلْأَهْلِ عَلَى الْأَهْلِ حَقٌّ. وَوُجُوهٌ بَاعَدَتْ بَيْنَهَا مَشَاغِلُ الْحَيَاةِ - حَتَّى تَكَادَ تُنْسَى - يُقَرَّبُ بَيْنَهَا أَلْعِيدُ. وَكَأَلْأَقَارِبِ الْأَصْحَابِ. فَأَحْرِصْ - فِي أَلْعِيدِ - عَلَى أَنْ تَشُدَّ عَلَى صَدَاقَةٍ صَادِقَةٍ وَهَتْ أَوْ كَادَتْ. وَإِنْ أَنْتَ ذَكَرْتَ فِي أَلْعِيدِ صَادِقًا سَلِيمًا قَادِرًا وَاحِدًا، فَادْكُرْ مَعَهُ صَدِيقًا مَرِيضًا عَاجِزًا وَاحِدًا.

❖ 4 أَمَّا بَعْدُ، فَهَذَا هُوَ أَلْعِيدُ، نَحْتَفِلُ بِهِ وَفَاءً بِوَاجِبَاتٍ؛ وَنَحْتَفِلُ بِهِ فَرَحَةً لِبَنِينَ وَبَنَاتٍ؛ وَنَحْتَفِلُ بِهِ تَجْدِيدَ عِلَاقَاتٍ وَصَدَاقَاتٍ. وَفِي الصَّعِيدِ* الْإِسْلَامِيِّ نَحْتَفِلُ بِهِ وَفَاءً وَدُعَاءً، أَنْ يَكُونَ غَدُ الْمُسْلِمِينَ أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِهِمْ، وَمَا بَعْدَ الْغَدِ أَحْسَنَ مِنَ الْغَدِ. هَكَذَا فِي سِلْسِلَةٍ مُتَصَاعِدَةٍ إِلَى الْمَجْدِ وَالْعِزَّةِ، وَحُسْنِ الْحَالِ وَالْمَالِ. وَلِلنَّاسِ عَامَّةٌ.. لِلْإِنْسَانِ حَيْثُمَا كَانَ نَزَجُو الْخَيْرِ، وَمَعَ الْخَيْرِ الْهُدَى وَالتَّوْفِيقَ؛ حَتَّى تَكُونَ الْأَرْضُ كُلُّهَا سَلَامًا وَوِلَامًا. أَخُذْ رُكِي

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - تَفَرَّغَ لِلشَّيْءِ: أَخْلَى نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ شُغْلٍ مَا عَدَاهُ. - يَأْتِي بِهَا: يَسْكُنُ قَلْبُهُ إِلَيْهَا. - لَا تَفَرَّغْ: لَا تَنْتَهِي. - يُوَزَمُ، مِنَ الْأَزْمَةِ: وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ. - التَّنَدُّ: الطَّاءُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ. - نَزَحَةٌ: حُزْنٌ. - الْمُتَرَفُّونَ ج مُتَرَفٌّ: الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَذَّاتِ الْحَيَاةِ. - الْقَدَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ. - الرَّفْعُ: لِنِ أَلَيْشَ. - يَتَمَرَّغُونَ: يَتَقَلَّبُونَ. - أَسْمَالُ

ج **سؤال**: التَّوْبُ الْبَالِي. - **الضَّامَّةُ ج ضَمِير**: اسْتَعْدَادُ نَفْسِي لِإِدْرَاكِ الْحَبِيثِ وَالطَّيِّبِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْكَارِ. - **الضَّمَّة**: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ. وَالْمُرَادُ هُنَا بِلَادُ الْإِسْلَامِ.

2 **لِنَفْقِهِ النَّصِّ**. - 1. كَيْفَ يَتَخَفَّفُ النَّاسُ مِنْ مَتَاعِبِ الْعَيْشِ فِي الْعِيدِ؟ - 2. هَلْ يَفْرَحُ جَمِيعُ النَّاسِ بِالْعِيدِ؟ لِمَاذَا؟ 3. - كَيْفَ تَتَجَدَّدُ الْعَلَاقَاتُ فِي الْعِيدِ؟ - 4. بِأَيِّ شَيْءٍ تَخْتَفِلُ فِي الْعِيدِ؟ 5. بِمَاذَا تَبْتَهِلُ إِلَى اللَّهِ فِي الْعِيدِ؟

1 **مَوْضِعُ النَّصِّ**. - صُورَةٌ وَاقِعِيَّةٌ لِيَوْمِ الْعِيدِ، وَتَعْبِيرٌ صَادِقٌ عَنِ الْأَحَاسِيسِ وَالْأَمَالِ الَّتِي يَسْتَقْبِلُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ كُلَّ عِيدٍ.

1 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ**. - الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ زَكِي. انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ: 89 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 **أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ**. - (ء) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ**. - كَيْفَ يَكُونُ الْعِيدُ تَرْخَةً عِنْدَ الْعَاجِزِينَ؟ **لُغَةً**. - مَا مَعْنَى حَلَّ؟ رَثَّ؟ صَغَارٌ غَيْرٌ قَادِرِينَ؟ عَدُّ الْمُسْلِمِينَ؟ - مَا مُرَادُ ذُووِ الْأَهْلِ؟ كَادَتْ؟ سَلَامٌ؟ يَهْنَأُ؟ - مَا صَدُّ حَلَّ؟ يَأْسٌ؟ الْفَرْخَةُ؟ بَاعَدَتْ؟ (ج) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ**. - هَاتِ خَمْسَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ أُسْرَةٍ: «الزِّيَارَةُ»، «مَعَ الشَّرْحِ (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ**. - اسْتَخْرِجِ الْمَاضِي مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: الْعِيدُ؛ يَنْسَى؛ الْبَذْلُ؛ الْعَاجِزُ؛ الْمُتَشَهِّي؛ يَتَمَرَّغُونَ؛ مَشَاغِلُ؛ تَذْرِي (هـ) **نَحْوٌ**. - أُعْرِبْ: «وَفَاءٌ»؛ «أَحْسَنَ»؛ «أَحْسَنَ»؛ «مُتَصَاعِدَةٌ»؛ «كُلُّهَا». (الفقرة 4. (و) **تَصْرِيفٌ**. - صَرِّفِ «رَجَا»، فِيهِ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ، وَالْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ بِلَمْ. (ز) **إِمْلَأْ**. - الْجُمْلَةُ الَّتِي تَقْرَأُ الْكَلَامَ - بِحَيْثُ يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا - نَضْمُهَا بَيْنَ مَقْرَضَيْنِ (- -). اسْتَخْرِجِ مِنَ النَّصِّ خَمْسَ جُمَلٍ اعْتِرَاضِيَّةٍ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ**. - (ء) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ**. - 1. اِنْسَخِ فِي الْأَعْيَادِ: عِيدُ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ، - فَاتِحُ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ. - عِيدُ الْفِطْرِ. - عِيدُ الْأَضْحَى. - عِيدُ الْقُرْبَانِ. - عِيدُ الشُّغْلِ. - عِيدُ الْإِسْتِقْلَالِ. - يَوْمُ الشَّجَرَةِ. - عِيدُ الْأَطْفَالِ (عاشوراء). 2. - **أَسْنِدِ التَّوَارِيخِ** الْآتِيَةِ إِلَى أَعْيَادِهَا: 3. مَارِسْ؛ فَاتِحُ مَائٍ؛ 18 نُوْبَيْر. 3. **أَيُّ الْأَعْيَادِ تَكُونُ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ: مُحَرَّمٌ؟ رَبِيعٌ الْأَوَّلُ؟ شَوَّالٌ؟ ذُو الْحِجَّةِ؟** 4. **مَاذَا يَكُونُ فِي عِيدِ الشُّغْلِ؟** مَاذَا تَفْعَلُ فِي يَوْمِ الشَّجَرَةِ؟ فِي أَيِّ عِيدٍ يَقُومُ الْجَيْشُ بِاسْتِعْرَاضِ عَسْكَرِيٍّ عَامٍّ؟ (ب) **ضَعِ رَقْمَ كُلِّ فِقْرَةٍ فِي النَّصِّ، أَمَامَ عُنْوَانِ مُنَاسِبٍ، مِمَّا يَأْتِي: «الزُّوَارُ فِي الْعِيدِ»؛ «فَرْخَةُ الْأَبَاءِ بِأَوْلَادِهِمْ»؛ «التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ الصَّالِحِ»؛ «الْفُقَرَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ فِي الْعِيدِ».** (ج) **خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ**: اسْتَوْجِ بَعْضَ الْأَفْكَارِ وَالْعِبَارَاتِ مِنْ هَذَا النَّصِّ، وَاكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى أَحَدِ أَقَارِبِكَ، تُهْنئُهُ بِعِيدِ الْفِطْرِ.

62. الطبل الكبير

- 1 -



1 كان في قديم الزمان ملكٌ كبيرٌ حريصٌ على مظاهر الأبهة* والعظمة؛ وكان أعظم ما يسره أن يخرج للشعب في موكبٍ فخيم، فيرى الناس وقد وقفوا على جانبي الطريق، يومنون له بالتحيّة، ويرفعون أصواتهم بالهتاف له. ويقدر ما كان يسره ذلك، كان يعيظه أشد الغيظ، أن يتخلف أحدٌ من الشعب عن تحيّته.

2 وكان الناس يعرفون ذلك من أخلاق الملك؛ فإذا علموا أنه خارجٌ في موكبٍ من مواكبه، تركوا كل ما كانوا فيه من عملٍ، واحتشدوا على جانبي الطريق يهتفون؛ فينشرح صدر الملك ويرضى. ولو أنه أطلع على قلوب المحتشدين في تلك اللحظة، لعرف مقدار ما ينلأ نفوسهم من السخط عليه؛ لأنه يشغلهم عن مصالحهم بهذه المظاهر الزائفة.*

3 وذات ليلة، قال الملك لنفسه: لو أنني تنكرت* وخرجت إلى المدينة، لوجدت سعادةً في مخالطة الناس، والاستماع إلى حديثهم عني،

وَهُتَافِهِمْ بِأَسْمِي. ثُمَّ إِنَّهُ قَامَ مِنْ فُورِهِ، وَأَزْتَدَى ثِيَابَ فَلَاحٍ فَقِيرٍ، وَخَرَجَ مِنْ بَابٍ خَاصٍّ دُونَ أَنْ يَلْمَحَهُ أَحَدٌ.

4 أَخَذَ الْمَلِكُ يَتَجَوَّلُ فِي الشُّوَارِعِ، وَأُسْتَمَرَ يَمْشِي خَارِجَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ كُوخٍ* يَسْكُنُهُ فَلَاحٌ فَقِيرٌ. دَعَا الْفَلَاحُ الْمَلِكَ إِلَى الدُّخُولِ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُشَاطِرَهُ* عَشَاءً؛ فَأَعْتَذَرَ لَهُ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَكْشِفَ لِلْفَلَاحِ عَنْ حَقِيقَةِ نَفْسِهِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ تَكُونُ تَحِيَّتُهُ لَهُ، وَخَفَاوَتُهُ بِهِ.

5 فَتَنَزَعَ عَنْ وَجْهِهِ لثَامَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْفَلَاحِ قَائِلًا: انْظُرْ إِلَيَّ، أَلَا تَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ الْفَلَاحُ بِغَيْرِ اكْتِرَابٍ*: وَمَاذَا يَعْنِينِي أَنْ أَعْرِفَ؟ قَالَ الْمَلِكُ مُعْتَظًا: أَنَا الْمَلِكُ! فَأَجَابَ الْفَلَاحُ: إِنَّهُ لَشَرَفٌ عَظِيمٌ أَنْ يَطْرُقَ الْمَلِكُ بَابِي.. فَمَعْدِرَةٌ يَا مَوْلَايَ، لِأَنِّي لَمْ أَتَمَتَّ قَبْلَ الْيَوْمِ بِطَلْعَتِكَ! قَالَ الْمَلِكُ وَقَدْ أُرْدَادَ غَيْظًا: أَلَمْ تَسْمَعْ الطُّبُولَ تَدُقُّ - ذَاتَ مَرَّةٍ - فِي مُقَدِّمَةِ مَوْكِبِي، فَتَخْرُجَ مَعَ الْخَارِجِينَ لِتَحِيَّتِي؟ قَالَ الْفَلَاحُ: إِنَّنِي ثَقِيلُ السَّمْعِ يَا مَوْلَايَ، لَا أَسْمَعُ دَقَّ الطُّبُولِ.

6 أَسْرَعَ الْمَلِكُ عَائِدًا إِلَى الْقَصْرِ، فَجَمَعَ وُزَرَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ لَمِمَّا يَدْعُو إِلَى الْأَسْفِ، أَنْ يَكُونَ فِي مَمْلَكَتِي مَنْ لَا يَعْرِفُنِي، وَلَمْ يَسْمَعْ قَطُّ دَقَّاتِ طُبُولِي.. وَإِنَّ هَذَا لَنَقْصٌ كَبِيرٌ.. فَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضَعَّ طَبْلًا كَبِيرًا مُدَوِّيًا، تَمْلَأُ دَقَّاتُهُ الْأَذَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ؟

7 نَظَرَ الْوُزَرَاءُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَحَيِّرِينَ: فَإِنَّ الطُّبُولَ الَّذِي تَدُقُّ مُؤَذِّنَةً بِخُرُوجِ مَوْكِبِ الْمَلِكِ، لَمْ يَكُنْ مُسْتَطَاعًا صُنْعُ طُبُولٍ أَضَخَمَ مِنْهَا.

وَكَانَ بَيْنَ الْمُتَشَارِكِينَ مُنْتَشَارُ شَيْخٍ، كَانَ مُعَلِّمًا لِلْمَلِكِ فِيمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ؛ فَقَالَ لَهُ: أَنَا يَا مَوْلَايَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ الطَّبْلَ الْكَبِيرَ، وَلَكِنَّ صُنْعَهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَكَالِيفٍ بَاهِظَةٍ. قَالَ الْمَلِكُ: نِصْفُ ثَرْوَتِي وَثَرْوَةُ الْمَمْلَكَةِ رَهْنُ مَشِيئَتِكَ، إِنْ وَجَدْتَ فِيهَا الْكِفَايَةَ!

مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْغِزْيَانِ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْأَبْنَةُ**: الْكِبْرُ وَالنَّحْوَةُ. - **النُّوْكِبُ**: اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ رُكْبَانًا وَمُشَاةً. - **إِجْتَمَعُوا**: اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ. - **الْمُظَاهِرُ الزَّائِفَةُ**: الَّتِي لَا مَضْلَحَةَ فِيهَا. - **تَنَكَّرَتْ**: غَيَّرَتْ هَيْئَتَكَ. - **الْكُوخُ**: الْبَيْتُ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كُوَّةٍ. - **يُنَاطِرُهُ**: يُقَاسِمُهُ. - **الْفَنَاءُ**: الطَّامُ يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِنَاءِ. - **النَّحَاوَةُ**: الْإِكْرَامُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي إِظْهَارِ الشَّرُورِ بِالشَّيْءِ. - **بَيِّنْ أَكْثَرَاتٍ**: دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ. - **طَلَنَةُ الرَّجُلِ**: وَجْهُهُ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1. أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَسُرُّ الْمَلِكَ؟ ماذا كَانَ يَسُوُّهُ؟ 2. ماذا كَانَ النَّاسُ يُضْمِرُونَ لَهُ؟ لِمَاذَا؟ 3. ماذا فَعَلَ ذَاتَ لَيْلَةٍ؟ 4. أَيْنَ دَخَلَ؟ لَأَيِّ شَيْءٍ دَعَا؟ 5. لِمَ كَشَفَ لِلْفَلَّاحِ عَنْ حَقِيقَتِهِ؟ كَيْفَ اعْتَذَرَ الْفَلَّاحُ؟ 6. ماذا طَلَبَ الْمَلِكُ مِنْ وَرَرَائِهِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - قِصَّةُ مَلِكٍ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ، وَأَنْ تَكُونَ هَيْبَتُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ، دُونَ أَنْ يَقُومَ نَحْوُ الشَّعْبِ بِمَا يَسْتَوْجِبُ لَهُ ذَلِكَ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْغِزْيَانِ: كَاتِبٌ مِصْرِيٌّ وَاسِعُ الشُّهُرَةِ. قَلَمُهُ مِنْ أَبْدَعِ الْأَقْلَامِ الْعَرَبِيَّةِ. أَلَّفَ فِي الْأَدَبِ، وَالْقِصَّةِ، وَالتَّارِيخِ. خَصَّ جُزْءًا كَبِيرًا مِنْ نَشَاطِهِ لِخِدْمَةِ الطُّفْلِ الْعَرَبِيِّ: فَأَسَّسَ مَجَلَّةَ سِنْدَبَادَ، وَأَلَّفَ كَثِيرًا مِنْ قِصَصِ الْأَطْفَالِ. رَأَيْدٌ مِنْ أَكْبَرِ رُؤَادِ أَدَبِ الْأَطْفَالِ، فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْمُعَاصِرِ. اقْرَأْ لَهُ: مَجْمُوعَةُ: «قِصَصُ مَدْرَسِيَّةٍ»، وَمُسْلَسَلَاتِهِ فِي مَجَلَّةِ «سِنْدَبَادَ».

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - هَاتِ الْمَاضِيَ التَّلَايِيَّ مِنْ: إِكْثَرَاتٍ؛ نَتِجَةٍ؛ مُتَحَيِّرِينَ. (ع) نَحْوُ. - أَعْرَبْ: «مُتَحَيِّرِينَ»؛ «صُنْعَ»؛ «شَيْخَ»؛ «الطَّبْلَ»؛ «رَهْنُ»؛ «الْكِفَايَةُ». (الفقرة 7). (ب) تَصْرِيفٌ. - صَرَّفْ: «وَجَدَ»، فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ بِلَنْ. (ج) إِمْلَأْ. - مَيِّزْ كَلَامًا مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى 2. اسْتَنْتِجْ قَاعِدَةً كُلٌّ مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ.



63. الطَّيْلُ الْكَبِيرُ

- 2 -



❖ 1 أَخَذَ الْمُسْتَشَارُ* الشَّيْخُ
جِنْلَ* جَمَلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
وَمَضَى يَنْتَقِلُ بَيْنَ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ*
يُحْسِنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُعَالِجُ الْمَرْضَى.

وَيُسَاعِدُ الْمُحْتَاجِينَ. فَلَا يَرُدُّ لِأَحَدٍ طَلِبًا، وَلَا يَمْنَعُ عَنْ أَحَدٍ مَعُونَةً.
وَكُلَّمَا شَكَرَهُ النَّاسُ عَلَى إِحْسَانِهِ، قَالَ لَهُمْ: لَا تَشْكُرُونِي عَلَى مَا أَنْذَلُ
لَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ الْمَلِكِ، أَنَا بَنِي عَنْهُ فِي حِمْلِهِ إِلَيْكُمْ.

❖ 2 وَدَاعَ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ مَا يَفْعَلُهُ الشَّيْخُ؛ فَكَانَ النَّاسُ يَسْتَقْبِلُونَهُ
عَلَى أَبْوَابِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى بِالْهَتَافِ لِلْمَلِكِ، وَالِدُّعَاءِ لَهُ. فَلَمْ يَبْقَ فِي
الْمَمْلَكَةِ بَيْتٌ إِلَّا وَصَلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَرِّ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي
الْمَمْلَكَةِ إِلَّا سَمِعَ بِهَذَا الْكَرَمِ الْعَامِرِ*.

❖ 3 وَلَمَّا أَتَمَّ الشَّيْخُ جَوْلَتَهُ بَيْنَ رُبُوعِ الْبِلَادِ، عَادَ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ
لَهُ: إِنَّ الطَّيْلَ الْكَبِيرَ الَّذِي أَرَدْتَهُ يَا مَوْلَايَ، يَقْرَعُ كُلَّ أذنٍ. فَأَخْرَجَ
إِلَى النَّاسِ لِيَرَى وَلِتَسْمَعَ.

فَلَمَّا خَرَجَ الْمَلِكُ، اخْتَشَدَ الشَّعْبُ كُلُّهُ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي شُرَفِ
الْمَنَازِلِ، وَعَلَى الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ، يَهْتَفُونَ لَهُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِالْعَزِّ وَالذَّيْدِ.

4 نَظَرَ الْمُشْتَشَارُ الشَّيْخُ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ - يَا مَوْلَايَ -
 مَا فَعَلَهُ الطَّبْلُ الْكَبِيرُ؟ لَقَدْ تَرَكُوا جَمِيعًا مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، لِيُؤَدُّوا
 لَكَ حَقَّ الْوَلَاءِ وَالطَّاعَةِ. قَالَ الْمَلِكُ: نَعَمْ، قَدْ رَأَيْتُ، وَلَكِنِّي - مِنْ دُونِ
 النَّاسِ جَمِيعًا - لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ الطَّبْلَ وَلَمْ أَرِهِ! فَهَلَّا أَرَيْتَنِي إِيَّاهُ؟ فَإِنَّهُ
 فِيمَا يَبْدُو طَبْلٌ عَجِيبٌ!

5 قَالَ الشَّيْخُ: إِنَّهُ لَيْسَ طَبْلًا كَمَا تَتَخَيَّلُ يَا مَوْلَايَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ
 كَلَّفَنَا مَالًا جَمًّا. ثُمَّ قَصَّ الشَّيْخُ عَلَى الْمَلِكِ مَا فَعَلَ؛ وَزَادَ قَائِلًا: إِنَّ
 الطَّبْلَ الْكَبِيرَ الَّذِي تَسْمَعُهُ كُلُّ أُذُنٍ يَامَوْلَايَ، هُوَ عَمَلُ الْخَيْرِ..
 وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي تَصِلُ دَقَاتُهُ إِلَى الْأَذَانِ وَالْقُلُوبِ، وَتُؤْصَلُ مَحَبَّةُ
 الْحَاكِمِينَ فِي قُلُوبِ الْمَوَاطِنِ جَمِيعًا.

مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْغُرَيَّانِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - التَّنْشِيرُ: مَنْ يُطَلَّبُ مِنْهُ الرَّأْيُ وَالْمَشُورَةُ. - الْجَمَلُ: مَا حُمِلَ
 عَلَى ظَهْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. - التَّنْثِقَةُ: الْبِلَادُ الَّتِي يَكُونُ نِظَامُ حُكْمِهَا مَلَكِيًّا. - الْكَثِيرُ: -
 الشَّرَفُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِنَاءِ مَكْنُوفًا. - جَمٌّ: كَثِيرٌ.

2 لِنَفْهَمِ النَّصَّ. - 1. ماذا حَمَلَ الشَّيْخُ؟ لِمَاذَا؟ 2. ماذا كَانَ أَتَرَهُ ذَلِكَ؟ - 3. أَيْنَ
 اخْتَشَدَ النَّاسُ لِرُؤْيَةِ الْمَلِكِ؟ - 4. ماذا طَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الشَّيْخِ؟ - 5. كَيْفَ شَرَحَ لَهُ ذَلِكَ؟

3 مُؤَلَّفُ النَّصِّ. - انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ: 206 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

4 مَوْضُوعُ النَّصِّ. - هَذَا النَّصُّ خَاتِمَةُ قِصَّةٍ مُتَمِّعَةٍ، رَوَاهَا لَنَا الْكَاتِبُ بِأَسْلُوبٍ سَهْلٍ،
 غَايَةً فِي السَّلَاسَةِ. وَقَدْ أَوْضَحَ لَنَا الْقَاصُّ: أَنَّ حُبَّ الشَّعْبِ لَنْ يُنْتَلَكَ بِإِقَامَةِ الْحَفَلَاتِ، وَمَظَاهِرِ الْعَظَمَةِ
 الْفَارِغَةِ؛ بَلْ بِإِصْلَاحِ حَالِ الْمَوَاطِنِ، وَتَحْقِيقِ رَغْبَاتِهِمْ فِي الرِّخَاءِ، وَالْحُرِّيَّةِ، وَالسَّعَادَةِ.

2 **بِنَاءُ النَّصِّ** - لِنَعِدْ قِرَاءَةَ الدَّرْسَيْنِ 62 و 63، نَحِذْ أَنْ الطَّرِيقَ الَّتِي سَلَكَهَا الْكَاتِبُ فِي بِنَاءِ الْقِصَّةِ هِيَ:

1. بَدَأَ الْقِصَّةَ بِمُقَدِّمَةٍ أَوْضَحَ فِيهَا رَغْبَةَ الْمَلِكِ الْجَامِحَةِ فِي حُبِّ الْمَنَاجِ.
2. ثُمَّ خَطَا الْكَاتِبُ الْخُطْوَةَ الْأُولَى نَحْوَ الْمُقَدِّمَةِ: فَجَعَلَهَا خُرُوجَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَنْتَعِمَ بِسَمَاعِ نِجَاءِ الشَّعْبِ عَلَيْهِ. ثُمَّ خَطَا الْخُطْوَةَ الثَّانِيَةَ فِي مُبَاشَرَةِ الْمُقَدِّمَةِ: بِأَنْ تَحْدُثَ لِلْمَلِكِ مُفَاجَأَةٌ غَيْرُ سَائِرَةٍ.

3. ثُمَّ كَانَتْ قِمَّةُ الْمُقَدِّمَةِ: إِذْ جَمَلَ الْمَلِكُ يُلِخُّ فِي أَنْ يَضَعَ لَهُ طَبْلٌ كَبِيرٌ تَمَلَّأَ دَقَائِقَهُ الْأَذَانُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَيَتَكَلَّفُ الشَّيْخُ الْمُسْتَشَارُ صُنْعَ ذَلِكَ الطَّبْلِ.
4. وَهَاهُنَا الْقِصَّةُ تَنْتَهِي بِحُلِّ الْمُقَدِّمَةِ: وَكَانَ الْحُلُّ هُوَ مُفَاجَأَةُ الْمَلِكِ، بِأَنْ عَمَلَ الْخَيْرِ هُوَ - وَخَذَهُ - الطَّبْلُ الَّذِي تَوَلَّى دَقَائِقَهُ إِلَى جَمِيعِ الْأَذَانِ.

3 **مَا الْقِصَّةُ؟** - فَالْقِصَّةُ إِذَنْ هِيَ سَرْدُ حَادِثٍ تَارِيخِيٍّ، أَوْ خَيَالِيٍّ، بِأَسْلُوبٍ مُنْتَعِمٍ، يَكُونُ وَرَاءَهُ وَكَاكَاهُ أَوْ عِبْرَةٌ. وَلَا بُدَّ لِلْقِصَّةِ مِنْ فِكْرَةٍ، وَعُقْدَةٍ، وَحُلٍّ. وَيُعْبَرُ عَنْ هَذَا بِالشَّرْطِ الْفَائِئَةِ لِلْقِصَّةِ.

4 **إِنْشَاءٌ** 21. **مَلِكٌ عَادِلٌ**

وَسَّعَ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ، نَاسِجًا عَلَى مَنَوَالِ قِصَّةٍ: «الطَّبْلُ الْكَبِيرُ».

كَانَ (كِسْرَى أَنْو شِرْوَان) مَلِكًا عَادِلًا... وَذَاتَ يَوْمٍ مَرَضَ... وَأَحْسَ آخِرَتَهُ قَرِيبَةً... فَطَلَبَ مِنْ وَزَرَائِهِ أَنْ يُخَضِّرُوا لَهُ حَجَرًا قَدِيمًا مِنْ بِنَاءِ بَيْتٍ مَهْدُودٍ... لِأَنْ يَنْفَاءَهُ فِي ذَلِكَ... تَفَرَّقَ الْوُزَرَاءُ لِلْبَحْثِ عَنِ الْحَجَرِ... وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا بَيْتًا وَاحِدًا مَهْدُودًا... فَعَادُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَأَخْبَرُوهُ... فَأَتَسَمَّ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا مَا أَرْسَلْتُكُمْ لِأَجْلِهِ... فَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَطْمَئِنَّ - قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ - إِلَى أَنَّ بِلَادِي الْعَزِيزَةَ كُلَّهَا بِخَيْرٍ... وَأَنَّي قَدْ حَقَّقْتُ كُلَّ مَا كُنْتُ آمَلُ لَهَا مِنْ أَشْبَابِ الْأَمْنِ، وَالرِّخَاءِ، وَالسَّعَادَةِ.

إِنْتِبَهْ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ قِصَّةً: فَأَوْضِحِ الْفِكْرَةَ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا • تَدَرَّجْ فِي سَرْدِ الْحَادِثِ • رَاعِ أَحْوَالَ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، بِحَيْثُ تَوْهَمُ الْقَارِئُ أَنَّ مَا يَقْرَأُهُ حَقِيقَةٌ.





64. خَلَّوْا عَنْهَا، فَإِنَّ أَبَاهَا

كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ!

❖ 1 وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى طَيْئٍ* فَرِيقًا

مِنْ جُنْدِهِ، يَقْدُمُهُمْ* عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَفَزِعَ* عَدِيٌّ* بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيَّ -

وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عِدَاءً* لِرَسُولِ

اللَّهِ - إِلَى الشَّامِ. فَصَبَّحَ* عَلَيَّ الْقَوْمَ، وَأَسْتَأَقَ* خَيْلَهُمْ وَنَعَمَهُمْ، وَرِجَالَهُمْ

وَنِسَاءَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ.

❖ 2 فَلَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ الْأَشْرَى*، نَهَضَتْ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ سَفَانَةٌ بِنْتُ

حَاتِمٍ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، هَلَكَ* الْوَالِدُ، وَغَابَ الْوَاغِدُ*؛ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ

عَنِّي، وَلَا تُشِمِتَ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ! فَإِنَّ أَبِي كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ: يَفُكُّ الْعَالِي*،

وَيَقْتُلُ الْجَانِي، وَيَحْفَظُ الْجَارَ، وَيَخْمِي الدَّمَارَ*، وَيُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ،

وَيُطْعِمُ الطَّامَمَ، وَيُفْشِي السَّلَامَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ*، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ.

وَمَا أَنَا أَحَدٌ فِي حَاجَةٍ فَرَدَّهُ خَائِبًا. أَنَا بِنْتُ حَاتِمٍ الطَّائِيَّ*!

❖ 3 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جَارِيَّةُ، هَذِهِ صِفَاتُ الْمُؤْمِنِينَ

حَقًّا. لَوْ كَانَ أَبُوكَ مُسْلِمًا لَتَرَحَّمْنَا* عَلَيْهِ. خَلَّوْا عَنْهَا، فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ

مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ. ثُمَّ قَالَ: ارْحَمُوا عَزِيزًا ذَلْ*، وَغِنِيًّا افْتَقَرًا، وَعَالِمًا ضَاعَ بَيْنَ جُهَالٍ.
وَأَمْتَنَ عَلَيْهَا بِقَوْمِهَا، فَأُطْلِقَهُمْ تَكْرِيمًا لَهَا!

4 **فَأَسْتَأْذِنَتْهُ فِي الدُّعَاءِ لَهُ، فَأَذِنَ لَهَا وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: اسْمَعُوا وَعُوا*.**
فَقَالَتْ: أَصَابَ اللَّهُ بِبِرِّكَ مَوَاقِعَهُ، وَلَا جَعَلَ لَكَ إِلَى لَيْمٍ حَاجَةٌ،
وَلَا سَلَبَ نِعْمَةٍ عَنْ كَرِيمٍ قَوْمٍ، إِلَّا جَعَلَكَ سَبَبًا فِي رَدِّهَا عَلَيْهِ.

5 **فَلَمَّا أَطْلَقَهَا، رَجَعَتْ إِلَى أَخِيهَا عَدِيٍّ وَهُوَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ*،**
فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَخِي، إِيَّتِ هَذَا الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ تَلْعَقَكَ* حَبَائِلُهُ؛ فَإِنِّي
رَأَيْتُ هَذِيًّا وَرَأَيْتُ سَيْفَلِبَ أَهْلَ الْغَلَبَةِ! وَرَأَيْتُ خِصَالًا تُعْجِبُنِي: رَأَيْتُهُ يُحِبُّ
الْفَقِيرَ، وَيَفُكُّ الْأَسِيرَ، وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَيَعْرِفُ قَدْرَ الْكَبِيرِ. وَمَا رَأَيْتُ
أَجُودَ وَلَا أَكْرَمَ مِنْهُ. فَإِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَلِلْسَابِقِ فَضْلُهُ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا،
فَلَنْ تَزَالَ فِي عِزِّ مُلْكِهِ.

فَقَدِمَ عَدِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَسْلَمَ، وَأَسْلَمَتْ سَفَانَةُ.

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - طَبَقٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. - يَسْقُطُهُمْ: يَسْبِقُهُمْ. - عَلِيٌّ ابْنُ**
أَبِي طَالِبٍ: رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ. مَاتَ سَنَةَ 40 هـ. - فَرُغَ: لَجَأَ. - عَدِيٌّ: صَحَابِيٌّ،
أَسْلَمَ سَنَةَ 9 هـ. - عَدَا: خَصَمَ. - مَسَحَ: أَتَاهُمْ صَبَاحًا. - اسْتَأْذَنَ: أَلْمَشِيئَةَ وَغَيْرَهَا:
سَاقَهَا. - الْأُخْرَى: أَسِيرٌ: أَخِيذُ: مَنْ قُبِضَ وَأُخِذَ. - هَلَكَ: مَاتَ. - غَابَ الْوَاقِفُ:
كِنَايَةٌ عَنْ كِبَرِ سِنِّهَا: مِنْ قَوْلِهِمْ: «مَنْ شَابَ غَابَ وَافِدُهُ». - الْوَاقِفُ: الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْخَدِّ
عِنْدَ الْمَضْغِ. - الْمَالِي: الْأَسِيرُ. - الْقَمَارُ: كُلُّ مَا يَلْزُمُكَ حِفْظُهُ وَحِمَايَتُهُ وَالِدْفَعُ عَنْهُ.
الْحَكْدُ: الضَّعِيفُ وَالْيَتِيمُ. - حَاتِمُ الطَّائِي: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، اِسْتَهَزَّ بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ. - تَرَحَّمْ
عَلَيْهِ: قَالَ لَهُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ. - هَانَ وَصَفُرَتْ نَفْسُهُ: عَوَا: تَذَبَّرُوا وَأَحْفَظُوا.

دُرَّةُ الْجَدَلِ : بِلْدَةٌ فِي نَجْدٍ - **تَلْتُنْ حَائِلَةٌ :** كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ. يُقَالُ: لَعِقَ فُلَانٌ أَضْبَعَهُ أَيَّ مَاتَ.

2 لِنَفْعِهِمُ النَّصَّ. - 1. لِمَنْ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى طَيْيٍّ؟ - 2. كَيْفَ اسْتَعْظَمَتْ سَفَانَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ - 3. لِمَ عَفَا عَنْهَا؟ - 4. بِمَنْ مِنْ عِلْمِهَا؟ - 5. كَيْفَ دَعَتْ لَهُ؟ - 6. أَيُّ خِصَالٍ أَعْجَبَتْهَا فِي النَّبِيِّ؟ كَيْفَ أَقْنَعَتْ أَخَاهَا بِالذَّهَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. - فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ يُلْقِي عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُرَّةً أَخْلَاقِيًّا: فِي أَنَّ الْكَمَالَ الْإِنْسَانِيَّ، فِي الَّذِي يُسَاعِدُ أَخَاهُ الْإِنْسَانَ!



4 رَأَوْ النَّصَّ. - أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: عَالِمٌ مُوسَوِعِيٌّ: ذُو تَقَافَةٍ مُتَعَدِّدَةِ الْجَوَابِ. أَلْفُ أَكْثَرٍ مِنْ عِشْرِينَ كِتَابًا، أَشْهَرُهَا «كِتَابُ الْأَغَانِي»، فِي عِشْرِينَ جُزْءًا: تَحَدَّثَ فِيهِ عَنِ التَّارِيخِ، وَالْأَدَبِ، وَالنَّقْدِ، وَالْمُوسِيقَا، وَالْأَخْبَارِ، وَالتَّرَاجِمِ.

5 أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - بِمَنْ وَصَفَتْ سَفَانَةُ أَبَاهَا؟ (ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى خَلَاوَا عَنْهَا؟ لَانْتَشَتْ بِي أَحِبَاءُ الْقَرَبِ؟ يُطْعِمُ الطَّعَامُ؟ عَالِمٌ بَيْنَ جُهَاالٍ؟ - مَا مُرَادُفُ وَجَّهٍ؟ يَفُكُّ الْعَانِي؟ أُنْسَاءُ؟ - مَا ضِدُّ أُسْبَرٍ؟ أُصَابَ؟ لَيْمٌ؟ (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مِنْ أَسْرَةِ «أَرْسَلَ». (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. - هَاتِ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِيَّ مِنْ: فَرِيقًا؛ يَتَقَدَّمُهُمْ؛ اسْتَنَاقَ؛ الْأَسْرَى؛ الْوَاوِدُ؛ لَتَرَحَّمْنَا؛ فَاسْتَأْذَنَتْهُ؛ مَوَاقِعُهُ؛ (هـ) نَحْوُ. - أَغْرَبَ: «خَلَّوَا»؛ «كَانَ يُحِبُّ»؛ «فَرِيقًا»؛ «يَتَقَدَّمُهُمْ»؛ «عِدَاءُ» (الْفِقْرَةُ الْأُولَى). (و) تَصْرِيفٌ. - مَرَّفٌ: «وَعَى»، فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. - (ز) إِمْلَأْ. - **النَّقْطَتَانِ** (:) تَأْيِيدَانِ بَعْدَ الْقَوْلِ، وَقَبْلَ الشَّرْحِ. اسْتَخْرِجْ أَفْنِلَةً مِنَ النَّصِّ.

6 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - ضَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ، فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلِ الثَّلَاثَةِ: الْمَسْجِدُ؛ الْبَيْتَةُ؛ بَيْتُ النَّارِ؛ الصَّوْمَعَةُ؛ الْكَنِسَةُ. - ...: عَبْدُ الْمُسْلِمِينَ. - ... هِيَ: مَعْبَدُ الْيَهُودِ. - ...: لِلنَّصَارَى. - ...: لِلرُّهْبَانِ. - ...: مَحْوِسٌ. - (ب) بِسْمَلٌ: قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. فَمَا مَعْنَى حَوْقَلٍ؟ حَمْدَلٍ؟ سَبَحَلٍ؟ هَيْلَلٍ؟ (ج) يَجْمَعُ آثِمٌ، عَلَى: أُنْمَةٍ. فَمَا هُوَ جَمْعُ فَاجِرٍ؟ قَائِلٍ؟ كَافِرٍ؟ فَاسِقٍ؟ بَارٍ؟ (د) يُقَالُ لِمَنْ صَفَتُهُ الْخُتُوعُ: خَاشِعٌ. فَمَا يُقَالُ لِمَنْ صَفَتُهُ الْغَوَايَةِ؟ النَّسْكُ؟ الرُّهْدُ؟ الصَّوْمُ؟ الطُّهْرُ؟ الْحَجُّ؟ التَّوْبَةُ؟ (هـ) الْمَسْجِدُ إِسْمٌ مَكَانٍ مِنْ سَجَدَ. فَمَا هُوَ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَزَلَ؟ جَلَسَ؟ وَقَعَ؟ وَضَعَ؟ بَرَكَ؟ طَلَعَ؟



65. وَاُمْتَصِمَاهُ!

❶ وَقَفَ رَجُلٌ عَلَى الْمُعْتَصِمِ* فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ بِعَمُورِيَّةَ*، وَإِذَا جَارِيَّةٌ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ سِيرَةً، قَدْ لَطَمَهَا عَلِجٌ* عَلَى وَجْهِهَا، فَنَادَتْ: وَاُمْتَصِمَاهُ! فَقَالَ لَهَا الْعِلِجُ: وَمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْمُعْتَصِمُ؟! أَلَيْجِي* عَلَى أَبْلَقٍ* وَيَنْصُرُكِ؟! وَزَادَ ضَرْبَهَا.

❷ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ: وَفِي أَيِّ جِهَةٍ عَمُورِيَّةٌ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ — وَأَشَارَ إِلَى جِهَتِهَا —: هَاهِي ذِي. فَرَدَّ الْمُعْتَصِمُ وَجْهَهُ إِلَيْهَا وَقَالَ: لَبَّيْكَ أَيَّتُهَا الْجَارِيَّةُ لَبَّيْكَ! هَذَا الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ أَجَابُكَ.

❸ ثُمَّ تَجَهَّزَ إِلَى عَمُورِيَّةَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَرَسٍ أَبْلَقٍ، وَحَاصَرَهَا. وَلَمَّا طَالَ مُقَامُهُ* عَلَيْهَا، جَمَعَ الْمُتَجَبِّينَ* فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا نَرَى أَنَّكَ مَا تَفْتَحُهَا إِلَّا فِي زَمَانٍ نَضِجَ الْعِنَبُ وَالْتَيْنِ. فَشَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأُغْتَمَّ لَهُ. وَخَرَجَ لَيْلَةً — مَعَ بَعْضِ حَشَمِهِ مُتَجَسِّسًا فِي الْمَسْكَرِ، لِيَسْمَعَ مَا

يَقُولُهُ النَّاسُ.. فَمَرَّ بِخَيْمَةِ حَدَادٍ يَضْرِبُ نِعالَ الْخَيْلِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ غُلامٌ قَبِيحُ
الصُّورَةِ، وَهُوَ يَضْرِبُ عَلَى السَّيْفِ وَيَقُولُ: فِي رَأْسِ الْمُعْتَصِمِ! فَقَالَ
لَهُ مُعَلِّمُهُ: أَتُرَكُّنَا مِنْ هَذَا. مَا لَكَ وَلِلْمُعْتَصِمِ؟ فَقَالَ: مَا عِنْدَهُ تَذْبِيرٌ، لَهُ
كَذَا وَكَذَا* يَوْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ قُوَّتِهِ وَلَا يَفْتَحُهَا! لَوْ أُعْطَانِي
الْأَمْرُ مَا بَاتَ غَدًا إِلَّا فِيهَا!

5 فَتَعَجَّبَ الْمُعْتَصِمُ مِمَّا سَمِعَ، وَتَرَكَ بَعْضَ رِجَالِهِ مُوَكَّلًا بِالْغُلامِ،
وَأَنْصَرَفَ إِلَى خِبَائِهِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ يَا هَذَا عَلَى
مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ فَقَالَ الْغُلامُ: الَّذِي بَلَغَكَ حَقُّ. وَلَوْ وَلَّيْتَنِي الْحَرْبَ، فَإِنِّي
أَرْجُو أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ. فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ: قَدْ وَلَّيْتُكَ. وَخَلَعَ عَلَيْهِ، وَقَدَّمَهُ
عَلَى الْحَرْبِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَدَخَلَ الْمُعْتَصِمُ الْمَدِينَةَ، وَلَمْ يَثْبُتْ قَوْلُ الْمُنْجِمِينَ.
6 ثُمَّ دَعَا بِالرَّجُلِ الَّذِي بَلَغَهُ حَدِيثَ الْجَارِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: سِرُّ لِي إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي رَأَيْتَهَا فِيهِ. فَسَارَ بِهِ، وَأَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا، وَقَالَ لَهَا:
يَا جَارِيَةَ، هَلْ أَجَابَكَ الْمُعْتَصِمُ؟! ثُمَّ مَلَكَهَا الْعِلَجُ الَّذِي لَطَمَهَا، وَالسَّيِّدُ
الَّذِي كَانَ يَمْلِكُهَا، وَجَمِيعَ مَالِهِ.

من كتاب: «قِصَصُ الْعَرَبِ»

٢. لِنَفْقِهِ النَّصَّ. — ١. ماذا أَبْلَغَ الرَّجُلُ الْمُعْتَصِمَ؟ — ٢. ماذا فَعَلَ؟ — ٣. بِمِ أَنْبَاءِ الْمُنْجِمُونَ؟ — ٤. مَنْ أَنْقَذَ خُطْبَهُ الْحَرْبِيَّةَ؟ — ٥. كَيْفَ تَمَّ فَتْحُ عَمُورِيَّةَ؟ — ٦. كَيْفَ رَدَّ الْمُعْتَصِمُ لِلْجَارِيَةِ أُعْتِبَارَهَا؟

٣. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — صَفْحَةٌ مَجِيدَةٌ مِنْ تَارِيخِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ: فَهَذَا أَحَدُ مُلُوكِهَا يُجَهِّزُ جَيْشًا عَظِيمًا، لِيُخَلِّصَ أَمْرًا مُسْلِمَةً مِنْ ظُلْمِ الْإِسْتِعْمَارِ الْبَرْنِطِيِّ. إِنَّ تَارِيخَ أُمَمِنَا الْعَرَبِيَّةِ مَلِيٌّ مَجْدًا وَعَظَمَةً.

٤. مَصْدَرُ النَّصِّ. — «قِصَصُ الْعَرَبِ»: كِتَابٌ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ. وَهُوَ عَرَضٌ شَامِلٌ لِحَيَاةِ الْعَرَبِ مِنْ خِلَالِ قِصَصِهِمْ. أَلْفَهُ مُحَمَّدُ أَحْمَدُ جَادُ الْمُؤَلِّفِ وَآخَرَانِ. اِبْحَثْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِعْهُ.

٥. أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — أَيُّ عِبَارَةٍ فِي النَّصِّ تَدُلُّ عَلَى أَهْتِمَامِ الْأَعْمَالِ بِالشُّؤُونِ السِّيَاسِيَّةِ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى لَطَمَهَا؟ لَبَّيْكَ؟ اِغْتَمَّ؟ حَشَمَ؟ — مَا مُرَادُ خَيْلٍ؟ حَسَنَ الصُّورَةِ؟ اِنْصَرَفَ؟ — مَا خِيْدٌ يَقْدِرُ؟ مُقَامٌ؟ وَلَيْتَكَ؟ بَلَّغَهُ؟ (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ: أَعْطِ خَمْسَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ: «ضَرَبَ». (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. — هَاتِ الثَّلَاثِيَّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: جَارِيَةٌ؛ مُقَامٌ؛ الْمُنْجِمِينَ؛ اِغْتَمَّ؛ مُتَجَسِّسًا؛ السُّنْدَانُ؛ تَذَبُّرٌ؛ مُوَكَّلًا؛ اِنْصَرَفَ؛ خِبَائِهِ؛ (هـ) نَحْوٌ. — اُعْرِبْ: «إِنَّكَ»؛ «ذَلِكَ»؛ «مُتَجَسِّسًا»؛ «وَهُوَ يَضْرِبُ» (الفقرة ٤) تَضْرِيفٌ. — صَرِّفْ: «الَّذِي بَلَّغَكَ حَقٌّ»، فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ. (ز) اِمْلَأْ. — «جَاءُوا»، لَا حِظَّ كِتَابَةِ الْهَمْزِ فِي هَذَا الْفِعْلِ، ثُمَّ هَاتِ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَى ذَلِكَ الْيُنْوَالِ.

٦. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبَارَاتٍ مُمَائِلَةً لِمَا يَأْتِي: «فَتَحَقَّقَ النَّظَرُ لِلْمُسْلِمِينَ»؛ «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْمُعْتَصِمِ»؛ «وَلَمَّا طَالَتْ إِقَامَتُهُ بِهَا»؛ «هَلْ يَأْتِي عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقٍ وَيَنْصُرُكَ؟!»؛ «مَا قُلْتُ إِلَّا حَقًّا»؛ «وَلَا أَمْرَ الْحَرْبِ»؛ «إِنْتَفَتَ إِلَيْهَا». (ب) بِمَنْ يُعْرَضُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

تَسْعُونَ أَلْفًا كَأَسَادِ الشَّرَى نَضِجَتْ . جُلُودُهُمْ قَبْلَ نَضِجِ الْتِينِ وَالْعِنَبِ

(ج) خَطٌّ. — اِنْسَخْ حِطَّ النِّسْخِ ثُمَّ احْفَظْ:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِمَّنِ الْكُذِبُ . فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْحِدِّ وَاللَّعِبِ
بَيْضُ الصَّفَائِحِ لَأَسْوَدُ الصَّحَائِفِ فِي . مَمْدُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ



66. أَبُو مُحَجَّنٍ الثَّقَفِيُّ*



❖ كَانَ أَبُو مُحَجَّنٍ
الثَّقَفِيُّ فَارِسًا عَرَبِيًّا، ذَا نَفْسٍ
أَيَّامٍ، وَقَلْبٍ جَرِيءٍ. وَكَانَ
يُحِبُّ الْخَمْرَ حُبًّا جَمًّا*، وَلَا
يُطِيقُ عَنْهَا صَبْرًا*.

فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ* غَيْرَ مَرَّةٍ*، وَلَكِنَّ أَبَا مُحَجَّنٍ أَصَرَ عَلَى شُرْبِهَا،
كَثُرَ لَا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ تَرَكَهَا مَخَافَةَ الْمُقُوبَةِ. فَتَقَرَّرَ عُمَرُ أَنْ يَنْفِيَهُ إِلَى
مَكَانٍ بَعِيدٍ؛ وَوَكَّلَ بِهِ شُرْطِيًّا يَصْحَبُهُ إِلَى الْمُنْفَى. فَبَيْنَمَا هُمَا فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ، شَهَرَ أَبُو مُحَجَّنٍ سَيْفَهُ -- وَكَانَ قَدْ خَبَّأَهُ فِي كَيْسٍ كَبِيرٍ -- فَلَمْ
يَكْدِرِ الشَّرْطِيُّ يَرَى السَّيْفَ، حَتَّى انْطَلَقَ يَمْدُو؛ وَعِنْدَئِذٍ قَالَ أَبُو مُحَجَّنٍ فِي
نَفْسِهِ: يَجِبُ أَنْ أَلْتَجِئَ إِلَى أَمِيرِ الْعِرَاقِ: سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

❖ وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ تَلَقَّى مِنْ عُمَرَ كِتَابًا يَأْمُرُهُ فِيهِ بِحَبْسِ الشَّاعِرِ
إِذَا وَفَدَ عَلَيْهِ؛ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَجَّنٍ، لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ إِنْفَازِ أَمْرِ
الْخَلِيفَةِ فِيهِ.

وَكَانَتْ الْحَرْبُ دَائِرَةً آنَ ذَاكَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ؛ فَكَانَ أَبُو مُحَجَّنٍ
يَسْمَعُ أَنْبَاءَهَا وَهُوَ مُقَيَّدٌ فِي بَيْتِ سَعْدٍ، فَيَضْطَرُّ فِي حَبْسِهِ اضْطِرَابَ
الْأَسَدِ فِي قَفَصِهِ!

❖ وَأَخِيرًا نَادَى أَبُو مِخْجَنٍ زَوْجَةَ سَعْدٍ، وَقَالَ لَهَا: يَا سَلْمَى، هَلَّا تُسَدِّينَ إِلَيَّ مَعْرُوفًا؟ فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تُطْلِقِينَ سَرَاحِي، وَتُعِيرِينَني الْبُلْقَاءَ*؛ فَرَسَ سَعْدٍ. وَأُقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ، لَئِنْ سَلِمْتُ لَا رُجْعَنِّي إِلَيَّ هُنَا كَيْ تَضْمِيَ رِجْلِيَّ فِي الْقَيْدِ! فَتَرَدَّدَتْ سَلْمَى أَوَّلَ الْأَمْرِ، حَتَّى إِذَا تَبَيَّنَتْ الصَّدَقَ فِي قَوْلِهِ، أَطْلَقَتْ سَرَاحَهُ.

❖ رَكِبَ أَبُو مِخْجَنٍ الْبُلْقَاءَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى سَاحَةِ الْقِتَالِ؛ فَحَمَلَ عَلَى الْفَرَسِ حَمَلَةً صَادِقَةً، انْخَلَعَتْ لَهَا الْقُلُوبُ، وَهَلَمَتْ مِنْهَا الْقِيْلَةُ. فَتَعَجَّبَ الْعَرَبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ هَذَا الْفَارِسُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ! وَأَجَذَ سَعْدٌ يَقُولُ - وَهُوَ بِشَرَفٍ عَلَى الْمَعْرَكَةِ -: الطَّغْنُ طَغْنُ أَبِي مِخْجَنٍ، وَالْوُثْبُ وَثْبُ الْبُلْقَاءِ؛ وَلَوْ لَا مَخْبِئُهُ، لَقُلْتُ إِنَّهُ هُوَ!

❖ وَعِنْدَ مَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، رَجَعَ أَبُو مِخْجَنٍ إِلَى بَيْتِ سَعْدٍ، وَوَضَعَ رِجْلَيْهِ فِي الْقَيْدِ. فَأُعْجِبَتْ سَلْمَى بِبَطُولَتِهِ، وَوَفَائِهِ. ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى سَعْدٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِخَبْرِهِ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُطْلِقَهُ. فَطَرِبَ سَعْدٌ بِمَا رَأَى مِنْ شَهَامَتِهِ وَصِدْقِهِ، وَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا مِخْجَنٍ، لَنْ أَحْسِنَ - بَعْدَ الْيَوْمِ - رَجُلًا نَصَرَ اللَّهَ الْعَرَبَ عَلَى يَدَيْهِ هَذَا النَّصْرَ؛ وَلَنْ أُعَاقِبَهُ إِذَا شَرِبَ! فَقَالَ أَبُو مِخْجَنٍ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَنْ أَذُوقَهَا بَعْدَ السَّاعَةِ! لَقَدْ كُنْتُ أَشْرَبُهَا خَشْيَةَ أَنْ يَقُولُوا خَافَ الْعُقُوبَةَ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَتْرُكُهَا رَغْبَةً فِي أَنْ يَقُولُوا خَافَ اللَّهُ!

من «قصص العرب»

① **شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ.** — **أَبُو مِخْجَنٍ:** أَحَدُ الْأَبْطَالِ الشُّعْرَاءِ. صَحَابِيٌّ أَسْلَمَ سَنَةَ 9 هـ. —
كثيرًا. — **عَبْرَ النَّيَّ:** اِمْتَنَعَ عَنْهُ. — **عَنْدَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:** ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
وُلِدَ (40 ق. هـ 23 هـ). — **عَبْرَ مَرَّةٍ:** أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ. — **أَمِيرُ الْعِرَاقِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ:**
فَارِسُ الْإِسْلَامِ. صَحَابِيٌّ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ 17 سَنَةً. — **أَسَدِي إِلَيْهِ مَعْرُوفًا:** أَحْسَنَ إِلَيْهِ. —
الْتَقَا: الْفَرَسُ الَّتِي يَكُونُ فِي قَوَائِمِهَا بَيَاضٌ مُرْتَفِعٌ إِلَى فَخْذَيْهَا.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ.** — 1. لِمَاذَا نَقَى عُمَرُ أَبَا مِخْجَنٍ؟ كَيْفَ فَرَّ مِنَ الشَّرْطِيِّ؟ 2. —
لِمَنْ اَلْتَجَأَ؟ لِمَ قَبَّضَهُ بِالْحَدِيدِ؟ 3. كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَبُو مِخْجَنٍ أَنْ يَشْرِكَ فِي الْحَرْبِ
ضِدَّ الْفُرْسِ؟ 4. كَيْفَ كَانَ يُحَارِبُ؟ مَاذَا قَالَ عَنْهُ سَعْدُ؟ 5. هَلْ وَفَّى بِوَعْدِهِ لِزَوْجَةِ
سَعْدٍ؟ بِمَ كَافَاهُ سَعْدُ؟ كَيْفَ أَقْلَعَ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ زَهَائِيًّا؟

③ **مَصْدَرُ النَّصِّ.** — انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ: 218 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مُمْلَحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

① **النَّصُّ.** — قِصَّةٌ وَاقِعِيَّةٌ لِأَحَدِ أَبْطَالِ الْعَرَبِ، أَظْهَرَ فِيهَا بَطُولَةً نَادِرَةً، وَوَفَاءً عَجِيبًا!

② **الْفِقَرَاتُ.** — أَسْنَدِ الْعَنَاصِرِ الْآيَتِ إِلَى فِقْرَاتِهَا الْمُعَاسِبَةِ: «مِنْ الْحَبْسِ إِلَى
الْمَرْكَاتِ»؛ «وَفَاءٌ عَجِيبٌ»؛ «فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَنَافِي»؛ «بَطُولَةٌ نَادِرَةٌ»؛ «الْحَرْبُ
بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْفُرْسِ».

إِنْشَاءٌ 22. عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَادٍ

وَسَّعَ قِصَّةَ عَنَتْرَةَ الْآيَتَةَ عَلَى مَنَوَالِ قِصَّةِ أَبِي
مِخْجَنٍ التَّقْفِيِّ: حَدَّثَ أَنْ غَزَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ طَيْئِ
قَبِيلَةِ عَبَسَ... وَأَسْنَأَتْ إِيْلَهُمْ... فَلَمْ يَرَ شَدَادٌ لِلْمِلْمَةِ
غَيْرَ سَاعِدٍ عَنَتْرَةَ... فَدَعَاهُ لِلْكَرِّ... فَقَالَ عَنَتْرَةُ: أَلْعَبْدُ
لَا يُحْسِنُ الْكَرَّ، بَلْ يُحْسِنُ الْحَلَبَ وَالصَّرَّ... فَقَالَ لَهُ
أَبُوهُ شَدَادُ: كَرِّ وَأَنْتَ حُرٌّ... فَكَرَّ عَنَتْرَةُ... وَهَزَمَ
أَعْدَاءَ قَبِيلَتِهِ...

إِنْتَبِهْ! قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي كِتَابَةِ الْقِصَّةِ، طَالِعْ
حَيَاةَ عَنَتْرَةَ.





11. عِشْتَ كَرِيمًا فَمِتْ كَرِيمًا

إِنَّ أَسْمَاءَ* فِي الْوَرَى خَيْرُ أَنْتَى
صَنَعَتْ فِي الْوَدَاعِ خَيْرَ ضَنِيعٍ
جَاءَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ* يَسْحَبُ دِرْعًا
تَحْتَ دِرْعٍ مَسْجُوعَةٍ مِنْ نَجِيعٍ
قَالَ: يَا أُمَّ قَدْ عَيْتُ بِأَمْرِي
بَيْنَ أَسْرِ مَرْءٍ وَقَتْلِ فَطِيعٍ
خَانَنِي الصَّحْبُ وَالزَّمَانُ فَمَالِي
صَاحِبٌ غَيْرَ سَيْفِي الْمَطْبُوعِ*
بَذَلَ الْقَوْمُ لِي الْأَمَانَ فَمَالِي
غَيْرُهُ - إِنْ قِلْدَتْهُ - مِنْ شَفِيعِ*
فَأَجَابَتْ وَالْجَفْنُ قَفْرٌ* كَأَنَّ لَمْ
يَكُ مِنْ قَبْلُ مَوْطِنًا لِلدُّمُوعِ

لَا تَسْلَمُ إِلَّا الْحَيَاةَ وَإِلَّا
إِنَّ مَوْتًا فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ خَيْرٌ
مَنْ هُمَامًا كَمَا حَيَّتْ هُمَامًا
نَمَّ قَامَتْ تَضُمُّهُ لِدُودَاعٍ
لَمَسَتْ دِرْعَهُ فَقَالَتْ: لَعْنَتِي
إِنَّ بَأْسَ الْقَضَاءِ فِي النَّاسِ بَأْسٌ
فَتَضَاهَا عَنْهُ وَفَرَّ إِلَى الْمَوْتِ
وَأَتَى أُمَّهُ النَّعِيشِي* فَجَادَتْ
هَبْكَ شَأْنُهُ وَشَأْنُ الْجُدُوعِ
لَكَ مِنْ عَيْشٍ ذَلَّةٍ وَخُضُوعِ
وَإِخِي فِي ذِكْرِكَ الْمَجِيدِ الرَّفِيعِ
هَائِلٍ لَيْسَ بَعْدَهُ مِنْ رُجُوعِ
يَكُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ غَيْرُ جَزُوعِ
لَا يَبَالِي بِبَأْسِ تِلْكَ الدُّرُوعِ
بِإِدْرِجٍ مِنَ الْفَخَّارِ مَنِيعِ.
بَعْدَ لَا يِي* يَدْمَعِيهَا الْمَمْنُوعِ

مُصْطَفَى الْمَنْفَلُوطِي

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — أَسْمَاءُ:** هِيَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. صَحَابِيَّةٌ، مَاتَتْ سَنَةَ 73 هـ، بَعْدَ أَنْ عَمَرَتْ مِائَةَ عَامٍ. قَالَ عَبَّاسُ مُحَمَّدٍ الْقَعَادِ: أَكْثَرُ أَمْرَأَتِهِ فِي التَّارِيخِ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ. — **ابْنُ الزُّبَيْرِ:** عَبْدُ اللَّهِ. وُلِدَ (1 هـ - 73) **الْمَدَنَةِ:** لِبَاسِ الْحَرْبِ. — **النَّبِيْعُ:** دَمٌ مُتَجَمِّدٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ. — **الشِّبْطُ الْمَطْبُوعُ:** الْجَبْدُ الصُّنْعُ. — **النَّبِيْعُ:** طَائِلُ الشِّفَاعَةِ لِغَيْرِهِ. — **فَقَرٌ:** خَالٍ. — **نَحَاها:** أَزَالَهَا. — **النَّحْيُ:** الْمُخْبِرُ بِالمَوْتِ. — **تَقْدَ لَآي:** بَعْدَ تَرَدُّدٍ وَإِطْلَاءٍ.

2 **لِنَفْعِهِ النَّصِّ. —** كَيْفَ دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى أُمِّهِ؟ يَمْ أَخْبَرَهَا؟ مَاذَا قَالَتْ لَهُ؟ مَاذَا فَعَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ؟ كَيْفَ وَدَّعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أُمَّهُ؟

3 **مَوْضِعُ النَّصِّ. —** لَمَّا أَنْفَضَ أَنْصَارُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ حَوْلِهِ، انْتَجَأَ إِلَى أُمِّهِ يَسْتَنْجِدُ بِرَأْيِهَا، فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ بِعَدَمِ الْخُضُوعِ؛ وَأَعْطَتْهُ دَرَسًا فِي الثَّبَاتِ وَالْحَزْمِ، وَالِدَفْعِ عَنِ الْمَبْدَأِ الشَّرِيفِ. وَقَدْ صَوَّرَ لَنَا الْمَنْفَلُوطِيُّ ذَلِكَ الْحَادِثَ التَّارِيخِيَّ تَصْوِيرًا رَائِعًا.

4 **مُؤَلَّفُ النَّصِّ. —** مُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِيُّ: أَنْظِرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ 169 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (ء) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. —** أَيُّ دَرَسٍ لَقَّيْنَاهُ أَسْمَاءُ لِلْأُمَمَاتِ؟ (ب) دَلَّ عَلَى الْأَبْيَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ الْعَمَانِيَّاتِ: «أَخْبَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أُمَّهُ بِأَنَّ أَصْحَابَهُ خَانُوهُ»: «إِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ فِي الْخَلْقِ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ»: «لَمْ يَبْقَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ شَاغِعٌ عَنِ الْمَوْتِ إِلَّا الْإِسْتِسْلَامُ»: «إِنَّ الْمَوْتَ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ شَرَفٌ عَظِيمٌ لَا تُدَانِيهِ الْحَيَاةُ مَعَ الدُّلَّةِ وَالْهَوَانِ»: «رَمَى ابْنُ الزُّبَيْرِ دِرْعَهُ، وَأَنْدَفَعَ إِلَى سَاحَةِ الْقِتَالِ».

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (ء) إِذَا أَرَدْنَا نَثْرَ الْبَيِّنَتَيْنِ: 6 و 7. فَإِنَّا نَقُولُ:** بَعْدَمَا سَمِعَتْ أَسْمَاءُ مِنْ وَلَدِهَا هَذِهِ الْأَخْبَارَ الْمُؤَلِّمَةَ، لَمْ تَجْزَعْ، وَلَمْ تَهِنْ، وَلَمْ تَذْمَعْ عَيْنَاهَا؛ بَلْ جَفَّ الدَّمْعُ، وَكَانَ جَفْنَيْهَا لَمْ يَعْرِفَا الدَّمْعَ مِنْ قَبْلُ. وَأَجَابَتْهُ فِي قُوَّةٍ وَحَزْمٍ: لَا تَسْتَسْلِمُ لِعَدُوِّكَ، وَلَا تُمَكِّنُهُ مِنَ الْإِسْتِسْلَاءِ عَلَيْكَ حَيًّا، بَلْ سَلِّمْ إِلَيْهِ حُسَّةً لِأَخِيرٍ فِيهَا، كَجُدُوعِ النَّخْلِ الَّتِي لَا نَفْعَ فِيهَا.

عَلَى ذَلِكَ الْمِنْوَالِ إِسْرَاحُ الْبَيِّنَتَيْنِ: الْأَخِيرُ وَالَّذِي قَبْلَهُ

7 **عَلَى مَسْرُوحِ الْمَدْرَسَةِ. —** حَوْلِ الْقَصِيدَةِ إِلَى مَشْهَدٍ مَسْرُوحِيٍّ نَفْرِي الْجَوَارِ، وَمِثْلُهُ مَعَ إِحْدَى رَفِيقَاتِكَ مِنَ التَّلْمِيزَاتِ.

67. الرَّبِيعُ فِي فَايسَ

١ يَجِئُنِي الرَّبِيعُ
بِبَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ: جَزْدُونَ
وَمَادِيٌّ ذِي عَيْنَيْنِ كَأَنَّهُمَا
لَحْجَرُ الْكَرِيمِ، وَفَرَاشَتَيْنِ،

وُخُنُفَسَاءَ فَخُورٍ بِكُسُوتِهَا الشَّفَافَةِ الْمُخْضَرَّةِ كَالْيَشِبِ*. إِنَّ هَؤُلَاءِ إِذْ يَحْضُرُونَ،
يَحْمِلُونَ إِلَيَّ خَبَرَ يَقْطَعُ الزُّهُورِ، تَحْتَ مُلَاطَفَةِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ، الصَّبَاحِيَّةِ؛
وَقِصَّةِ الْعُشْبَةِ الَّتِي تَعْطِفُهَا* قَطْرَةُ النَّدى.

٢ وَالنُّسْعُ* يَسْرِي فِي عُروِقِ الْجُدُورِ، عَلَى مِثْلِ إِشْبَاعِ جَرَيَانِ الدِّمِ
فِي عُروْقِي. إِنَّ كِيَانِي يُدَلِّي بِدَاءِ الرَّبِيعِ. فَأَنْصَرِفُ إِلَى نَافِذَتِي، تَدْفَعُنِي
رَغْبَةُ إِشْبَاعِ رِئْتِي هَوَاءً صَافِيًا، وَمَلءِ عَيْنِي مِنْ رَوْقِ الْأَكْمامِ فِي زَهْرَاتِهَا.
٣ وَهَذَا نَبَاتٌ حَرَمِلٌ قَدْ قَامَ فِي ظِلِّ كَرَمَةٍ، كَأَنَّهُ الْمَاقِشُ مُنْتَدًا
مُتَكَاثِرًا، يَفْصِلُنِي عَنْ بَابِ (غَيْسَا*)؛ وَفِيهَا وَرَاءَ ذَلِكَ — عَلَى بُعْدِ مِئَةِ
مِترٍ جَعَلَتِ الْحُقُولُ تَبْتُ زَرَابِيهَا النَّدِيَّةَ*.

١ وَآخِذٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ قَفَّةً، فَأَجْعَلُ فِيهَا قِدْرِي الَّتِي أَسْوَدَّتْ
سُخَامًا*. وَإِبْرِيْقَ الْقَهْوَةِ الْفِضِّيَّ اللَّوْنِ فِي زُرْقَةٍ. وَفِي الطَّرِيقِ أُنَوِّنُ خُبْرًا،
وُخْضَرًا وَسُكَّرًا، دُونَ أَنْ تَفُوتَنِي جَرَّةُ الْمَاءِ.

5 هَا أَنَا قَدْ خَرَجْتُ مُبْتَعِدًا عَنِ الْأَسْوَارِ الَّتِي جَعَلْتَ الشَّمْسُ تُلَاطِفُ
أَعَالِيهَا بِرِقَّةٍ، كَأَنَّهَا تَفْعَلُ ذَلِكَ بِرِيشَةِ رَسَامٍ. وَمَجْمُوعَةٌ فُظِرَ كَأَنَّهَا تَغْطِي
أَحْجَارًا شَهْبَاءَ بِرِشَاقَةٍ، وَكَأَنَّهَا النُّجُومُ.

6 وَفِي أَيْلِكَ* مِنَ الْعَوَسِجِ، جَعَلْتَ طَرِيقٌ تَسِيرُ مُلْتَوِيَّةً حَائِرَةً؛ وَهُنَاكَ
الْأَقَاحِي الصَّغِيرَةُ وَأَزْرَارُ الذَّهَبِ*، تَبْرُزُ مُلْتَفَّةً تَحْتَ شُجَيْرَاتِ الزَّيْتُونِ.
أَيُمْكِنُنِي أَنْ أَدُوسَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الْجَمِيلَةِ؟! أَأَجْنِي عَلَى سَوْقِهَا الْمَغْشَاةَ
حَرِيرًا؟! مَهْمَا كَانَ، فَإِنِّي أُرِيدُ لِنَفْسِي مَوْضِعًا فِي هَذَا الْحَقْلِ.

7 أَمَدٌ بُرُنْسِي عَلَى الْأَرْضِ بِسَاطًا، وَأَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ أَخْرِجُ
زَادِي، وَأَتَّخِذُ فُرْنًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ. هَاهِي النَّارُ تَتَأَجَّجُ تَحْتَ قَدْرِي
الْخَرْفِيَّةِ، وَلَا يَطُولُ الْوَقْتُ حَتَّى يَأْخُذَ الْمَاءُ يُزْمَجِرُ.

سَيَكُونُ غَدَائِي فَوَلًا أَخْضَرَ، مَغْمُوسًا فِي بَهَارٍ قَوِيٍّ رَائِحَةِ الثُّومِ وَالْكَرْفَسِ.
وَهَذِهِ يَمَامَةٌ فَوْقِي بَيْنَ أَوْرَاقِ الشَّجَرَةِ، تَسْجَعُ بِلَحْنِهَا دُونَ أَنْ أَرَاهَا.
وَفِيمَا أَقْشَرُ الْقَوْلَ، أَتَتَّبَعُ بِنَظْرَاتِي فَرَّاشَةً كَأَنَّهَا آيَةٌ مِنْ أَرْضِ مُدْهِشَةٍ.
إِنَّهَا مَا تَزَالُ مُكْتَسِيَةً حُلَّةَ رَقِصِهَا، وَهِيَ تَسْكُرُ مِنْ رَحِيقِ الزُّهُورِ.
أَخْمَدُ الصَّفْرَبُي

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ: - النَّبْ: حَجَرٌ كَرِيمٌ. - عَطَفَ: التَّنَى: نَسَاءً. - النَّشْجُ: عُصَاةُ
الْبَاتِ. - بَابُ نَحَا: أَخَذَ أَبْوَابَ فَايَسَ الْقَدِيمِ. - الثَّوْبَةُ: الثَّوْبَةُ. - الْحَمَامُ: سَوَادُ
الْقَدْرِ. - الْأَيْلِكَ: الشَّجَرُ الْكَبِيرُ الْمُلْتَفُّ. - الْأَزْرَارُ: الذَّهَبُ: زَهْرٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ فِي
شَكْلِ قَدَحٍ صَغِيرٍ.

2. لِنَفْقِهِ النَّصَّ. — 1. أَيُّ أَصْدِقَاءِي يَأْتِي بِهِمُ الرَّبِيعُ؟ — 2. لِمَ قَصَدَ الْكَاتِبُ النَّافِذَةَ؟ — 3. مَاذَا يَفْصِلُهُ عَنْ بَابِ كَيْسَا؟ — 4. كَيْفَ كَانَ اسْتِعْدَادُهُ لِلتَّنَزُّو؟ — 5. كَيْفَ كَانَتْ الشَّمْسُ تُدَاعِبُ سَوْرَ الْمَدِينَةِ؟ — 6. مَاذَا كَانَ يَبْرُزُ تَحْتَ شُجَيْرَاتِ الزَّيْتُونِ؟ — 7. كَيْفَ أَخَذَ الْكَاتِبُ بُهَيَّتِي طَعَامَهُ؟ ماذا تَتَّبَعُ بِنَظَرَاتِهِ؟

3. مَوْضُوعُ النَّصِّ. — وَصَفُ تَصَوُّرِيَّ لِأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْأُولَى، يَخْرُجُ فِيهَا الْكَاتِبُ لِلتَّنَزُّو بَيْنَ الْحُقُولِ.

4. مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ الصَّفْرِيوِي. انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي صَفْحَةٍ. 175 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5. أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — يَقُومُ بِنَاءُ هَذَا النَّصِّ عَلَى فِكْرَتَيْنِ أَسَاسِيَّتَيْنِ: (أ) أَذْكَرُهُمَا. (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى «كَيْبَانِي»؟ «كَرَمَةٌ»؟ «تَبْتُ»؟ — مَا مُرَادُفُ «يَسْرِي»؟ «صَاحِبًا»؟ «يَلْبِي»؟. — مَا جِدُّ الْأَصْدِقَاءِ؟ تُغَطِّي؟ مُتَلَوِّيَّةٌ؟ (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. — هَاتِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مِنْ أَسْرَةٍ: «زَهْرَةٌ»: «شَجَرٌ»: «شَجَرٌ». (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. — صُغْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ: «جَرِيَانٌ»: «مُتَكَائِرٌ»: «رَسَامٌ». (هـ) نَحْوُ. — أَغْرَبُ: «كَانَهَا الْحَجَرُ»: «إِسْوَدَّتْ سُخَامًا»: «أَتَمَّوْنَ خُبْرًا». (و) تَضْرِيفٌ. — ضَرَفُ: «حَضَرَ»، فِي الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ يَلَنُ، وَ «لَبَّى» فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ يَلَمُ. (ز) إِمْلَأُ. — 1. لِمَاذَا وُضِعَتِ النُّقْطَانِ (:) بَعْدَ كَلِمَةِ «الْأَصْدِقَاءِ» فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى؟ 2. هَاتِ مِثَالَيْنِ مِنْ عِنْدِكَ.

6. تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — انْسَخِ فِي الْأَلْوَانِ: يُقَالُ لِلشَّدِيدِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ: أَبْيَضُ «نَاصِعٌ»: وَأَصْفَرُ «فَاقِعٌ»: وَأَخْضَرُ «نَاجِرٌ»: وَأَسْوَدُ «قَاتِمٌ»، وَ «حَالِكٌ»: وَأَخْمَرُ «قَانٍ»: وَأَزْرَقُ «صَافٍ». (ب) اِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ، وَأَشْرَحِ الْفَرْقَ بَيْنَ: الزَّهْرَةِ وَالزُّهْرَةِ: وَالزَّهْرِيَّةِ وَالْمِزْهَرِ: وَزَهْرُ النَّرْدِ وَالْأَزْهَرَانِ. (ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جَمِيعَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ، وَالْحَيَوَانِ. (د) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبَارَتَيْنِ مَجَازِيَّتَيْنِ، وَأَرْبَعَ تَشْبِيهَاتٍ (ذ) خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ. — وَلَدِ الْفِقْرَةِ الْأُولَى لِيَصِفَ قُدُومَ الصَّنْفِ. (هـ) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ. — أَذْخُلُ «إِنَّ» عَلَى الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ إِعَادَةِ الشَّكْلِ: «الْخُنْفَاءُ فَخُورٌ بِكُسُوتِهَا الْمُخْضَرَّةُ»: «الشَّمْسُ تُلَاطِفُ أَعَالِي الْأَسْوَارِ»: «الْفَرَّاشَةُ مُكَيِّبَةٌ حُلَّةٌ خَرِيرِيَّةٌ» (و) لِنُكُونِ عِبَارَةٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: (الرَّبِيعُ - الشَّمْسُ - الزُّهُورُ): (النَّسْعُ - الْوَرْدَةُ - الدَّمُ): (السَّوْرُ - الرَّسَامُ - الزُّهُورُ).



1 أَقْمَنَا خِباءَنَا* عَلَى
مُرْتَفَعٍ فِي قَلْبِ الْحُقُولِ؛
وَكَانَتْ الزُّرُوعُ الْخَضْرَاءُ
تُحِيطُ بِنَا فِي كُلِّ أَتِّجَاهٍ،
إِلَى أَنْ تَغِيبَ خَلْفَ الْأُفُقِ
الْبَعِيدِ؛ فَيُخَيِّلُ إِلَيْنَا وَالنِّسَائِمُ تَمِيسُ* بِهَا، أَنَّنَا فِي جُزِيرَةٍ تَتَرَاقَصُ حَوْلَهَا
أَمْوَاجُ نَاعِمَةٍ صَغِيرَةٍ خَضْرَاءُ.

2 وَتَفَتَّحَتْ قُلُوبُنَا الصَّغِيرَةُ لِلرَّبِيعِ. وَكَانَتْ الطَّبِيعَةُ تُقَدِّمُ إِلَيْنَا أَعَزَّ
مَا فَقَدْنَاهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الْحُرِّيَّةُ. كَانَتْ تَتَمَثَّلُ لَنَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
وَفِي كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بَيْنَهُمَا. وَكَانَتْ الْحَيَاةُ جَدِيدَةً بِالنِّسْبَةِ لَنَا؛ وَلِذَلِكَ
كُنَّا نَتَأَمَّلُ بِاغْتِبَاطِ كُلِّ شَيْءٍ نَرَاهُ: نَجْمَةٌ فِي السَّمَاءِ، سُنْبُلَةٌ مِنَ السَّنَابِلِ،
طَائِرًا فَوْقَ غُصْنٍ. كُلُّ شَيْءٍ نَرَاهُ كَانَ يَسْتَرْعِي أُنْتِبَاهَنَا.

3 وَلَمْ يُكَدِّرْ عَلَيْنَا هَذَا الصَّفَاءُ إِلَّا قُدُومُ جُبَاةِ* الضَّرَائِبِ الْفَرَنَسِيِّينَ؛
فَمَا كَادُوا يَصِلُونَ حَتَّى نَادُوا بِجَمْعِ كُلِّ الْفَلَاحِينَ وَالرُّعَاةِ، لِيَسْتَعْدِمُوهُمْ فِي
إِقَامَةٍ مُعَسَّكِرِهِمْ*. وَفِي شَقِّ الطَّرِيقِ لَهُمْ بَيْنَ الزُّرُوعِ.. وَالْحَقِيقَةِ أَنَّهُمْ لَمْ
يَكُونُوا فِي حَاجَةٍ إِلَى كُلِّ هَذَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقَدِّرُونَ الضَّرَائِبَ بِنَظَرَةٍ
مِنَ النَّظَرَاتِ.

4 وَلَوْ سَمِعَتْ الْجُبَاةُ يَتَحَدَّثُونَ إِلَى الْفَلَاحِينَ، لَحَسِبْتَهُمْ أَصْحَابَ الْأَرْضِ

يَتَحَدَّثُونَ إِلَى الْعُمَلِ وَالْمُسْتَحْدَمِينَ: فَكَانُوا صَخَّابِينَ* جَبَّارِينَ قَاهِرِينَ؛
وَلَكِنَّ رَأْسَهُمْ كَانَ يَفُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ: فَقَدْ كُنَّا نَتَسَلَّلُ إِلَى قَرِيبٍ
مِنْ مُعْسَكِرِهِمْ، لِنَتَسَلَّى بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَصِيحُ وَيَلْعَنُ، وَيَضْرِبُ الْهَوَاءَ
بِيَدِهِ، وَالْأَرْضَ بِرِجْلِهِ؛ وَلَا يَرَى إِلَّا غَاضِبًا مُزْمَجِرًا.

❖ 5 ❖ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغُرَبِ فِي الْمَغْرِبِ أَنْ تَسْتَتِرَ شَمْسُ الرَّبِيعِ خَلْفَ
رَبَابٍ* أَبْيَضٍ؛ فَأَبْرِيْلُ ظَلِيلٌ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ هُنَاكَ؛ بَلْ إِنْ فِي ذَلِكَ مَا
يَزِيدُ الرَّبِيعَ بَهْجَةً وَجَمَالًا؛ وَلَكِنْ حَدَّثَ مَا أَنَسَانَا جُبَاةَ الضَّرَائِبِ
وَصَخَبَهُمْ: فَقَدْ تَلَاَحَقَتِ السُّحُبُ بِالسَّمَاءِ، إِلَى أَنْ أَصْبَحَتْ دَكْنَاءُ* كَثِيبَةً؛
وَسَادَ الْحُقُولَ صَمْتُ رَهِيْبٍ، كَمَا لَوْ كَانَتْ تَشْعُرُ بِأَنَّ كَارِثَةً تَوْشِكُ أَنْ
تَنْزِلَ بِهَا، وَتَتَلَفَ أَلْمَارَهَا.

❖ 6 ❖ وَجَلَسَ الْفَلَّاحُونَ وَالرُّعَاةُ يَنْظُرُونَ بِعَيْنِ الرَّغَبِ إِلَى طَلَائِعِ الْعَاصِفَةِ*.
وَهَبَّتْ فَجَاءَةٌ رِيحٌ صَرَصَرُ عَاتِيَّةٌ، وَأُزْدَادَ الْجَوُّ ظَلَامًا؛ ثُمَّ تَسَاقَطَ رَذَاذُ
مَالِبَتْ أَنْ أُنْقَلَبَ إِلَى مَطَرٍ غَزِيرٍ؛ ثُمَّ انْطَلَقَتِ الْعَاصِفَةُ مِنْ عِقَالِهَا، تُرْعِدُ
وَتُبْرِقُ وَتُمْطِرُ؛ فَمَلَأَ ذَلِكَ قُلُوبَنَا حَسْرَةً وَأَسَى؛ فَإِنَّ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ
الْأَمْطَارِ، كَافِيَةٌ لِإِتْلَافِ، مَحْصُولِ السَّنَةِ كُلِّهَا.

❖ 7 ❖ عَلَّلْنَا النَّفْسَ بِأَنَّهَا عَاصِفَةٌ عَادِيَّةٌ، وَلَكِنَّا بِنَا نَسْمَعُ هَدِيرَهَا إِلَى
الصَّبَاحِ؛ وَأَسْتَمَرَّتْ طَوْلَ الْيَوْمِ التَّالِي.

وَهَكَذَا أَضَاعَتْ عَلَيْنَا النَّزْهَةَ، وَقَفَلْنَا رَاجِعِينَ إِلَى بُيُوتِنَا مَهْمُومِينَ
لِمَا أَصَابَ الْفَلَّاحِينَ مِنْ قَسَاوَةِ الْعَاصِفَةِ، وَظُلْمِ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ الْعَاصِبِينَ.
عِنْدُ الْمُجِيدِ بْنِ جَلَوْنِ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** — **الْجَبَاءُ:** مَا يُقَالُ مِنْ وَبِرٍ أَوْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرِ لِلشَّكْرِ، وَالْجَمْعُ **أَجْبِيَةٌ.** — **أَمِيسُ:** تَمِيلُ. — **جُبَاءٌ:** م **جَابٍ:** جَامِعُ الضَّرَائِبِ. — **الْمُنْكَرُ:** مَكَانُ التَّجَمُّعِ. — **الصَّخَابُ:** الشَّدِيدُ الصَّاحِ. — **الرَّيَابُ:** السَّحَابُ الْأَبْيَضُ **مَرَابِئُهُ دُكْنَاهُ:** يَمِيلُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ. — **الْعَاصِفَةُ:** الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ.

② **لِنَقْفِ النَّصِّ.** — أَيْنَ أَقَامَ الْأَوْلَادُ جِبَاءَهُمْ؟ ماذا كَانَ يُحِيطُ بِهِمْ؟ - 2. فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ تَتَمَثَّلُ لَهُمُ الْحُرِّيَّةُ؟ - 3. مَنْ عَكَرَ عَلَيْهِمْ صَفَاءَهُمْ؟ - 4. كَيْفَ يَتَحَدَّثُ الْجُبَاءُ إِلَى الْفَلَاحِينَ؟ - 5. أَيْنَ تَخْتَفِي شَمْسُ الرَّبِيعِ؟ - 6. كَيْفَ بَدَأَتْ الْعَاصِفَةُ؟ - 7. لِمَ رَجَعَ الْأَوْلَادُ إِلَى بُيُوتِهِمْ مَهْمُومِينَ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — وَضُفْ نَزْهَةً أَفْسَدَتْهَا الْعَاصِفَةُ. وَلَمْ يَفِتِ الْكَاتِبُ وَهُوَ يَصِفُ جَمَالَ الْبَادِيَةِ - فِي فَضْلِ الرَّبِيعِ - أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ جُبَاءِ الضَّرَائِبِ الْجَبَّارِينَ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** — الْأَسَازُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلُونَ. انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** — (أ) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ.** — يَتَكَوَّنُ هَذَا النَّصُّ مِنْ ثَلَاثِ أَفْكَارٍ رَئِيسِيَّةٍ وَخَاتِمَةٍ. فَاهِي؟ (ب) **لُغَةٌ.** — اِشْرَحْ: «الْأَفْقُ»؛ «تَفَشَّحَتْ قُلُوبُنَا»؛ «بِأَغْبَاطٍ»؛ «كَانَ يَسْتَرْعِي أَنْبَاهُنَا». (ج) **أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ.** — اِشْخَرِجْ ثَلَاثَ مُشْتَقَّاتٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ: «خِدْمَةٌ»؛ «عَمَلٌ»؛ «رَغِيٌّ»؛ «سَمْعٌ». (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ.** — اِشْخَرِجِ الْمَاضِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ: «أَمْوَاجٌ»؛ «السَّمَاءُ»؛ «السَّنَابِلُ»؛ «مُنْكَرٌ». (هـ) **نَحْوٌ.** — أَغْرَبْ: «قُدُومٌ»؛ «لَيْسَتْ خِدْمَتُهُمْ»؛ «لَمْ يَكُونُوا»؛ «الضَّرَائِبُ». (و) **تَضْرِيفٌ.** — صَرَّفْ: «أَقَامَ»، فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ، وَفِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ يَلَمْ. (ز) **إِمْلَأْ.** — 1 لِمَاذَا وَضَعْتَ الْفَاصِلَةَ بَعْدَ: «فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ»، وَالْقَاطِعَةَ بَعْدَ: «الْأَفْقُ الْبَعِيدُ»؛ (فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى) 2 اِبْحَثْ فِي النَّصِّ عَنْ أَمَثَلٍ مُشَابِهَةٍ

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** — (أ) **كَوْنٌ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مِمَّا يَأْتِي جُمْلَةً وَاحِدَةً.** (الظَّرْفُ - بِأَزْهَارٍ - كَأَنَّهَا)؛ (أَسْتَنْشِقُ - الْفَوَاحِ - رُجَاجَهُ عَطِرٍ)؛ يَا لَهَا - أَجْلِسُ - أُنَاقِلُ. (ب) اُدْخِلْ «كَانَ» عَلَى الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ وَأَعِدْ شَكْلَهَا: «جِبَاؤُنَا مُرْتَفِعٌ»؛ «جُبَاءُ الضَّرَائِبِ صَخَابُونَ»؛ «الْفَلَاحُونَ مَهْمُومُونَ»؛ «رِيحٌ صَرَصَرَتْ عَالِيَةً».



69. في الطريق إلى طرابلس*

1 قصدت طرابلس، وكان الربيع قد انتشر في السواحل، وكسا الأرض رداءه المرقش؛ فالحقول قد ماجت بالأزهار على اختلاف أنواعها وألوانها، والأشجار ارتدت حلة من الأوراق الفتية، والطير خرجت من كنانها* ترنم أناشيد الفرح بقدوم فصل الحب؛ وتتطير باجته هنا وهناك عن مواد تبني بها أعشاشها؛ والجداول قد انسابت فرحة بين الأخضرين*. والطبيعة كلها بهجة ومرح كأنها الطفل العابث.

2 هذا فصل الهوى والأحلام: العاصير تحلم بالأفراح، والأشجار تحلم بالثمار، والحيوانات تحلم بصغارها تدب حوالينها، والإنسان يحلم بالسنبلة التي دفن أمها في الأرض. تلك هي لحظة الحياة بعد هجوعها، وذلك هو نشاط الأحياء بعد ركودهم.

3 أليست حياة الإنسان صورة عن حياة الطبيعة؟! فصول أربعة تتعاقب على الطبيعة، فتولد في الربيع، وتبلغ في الصيف، وتهزم في الخريف،

وَتَهَجُّعٌ فِي الشَّتَاءِ؛ ثُمَّ تَشَقُّ كَنَفَهَا، وَتَعُودُ إِلَى الْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى. وَهَكَذَا دَوَائِكَ* إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ! أَفَلَيْسَ مَوْتُ الْإِنْسَانِ هَجْعَةً كَهَجْعَةِ الطَّبِيعَةِ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ كَمَا تَسْتَقِظُ الطَّبِيعَةُ فِي الرَّبِيعِ؟!

❖ 4 كَانَتْ هَذِهِ الْأَفْكَارُ تُرَاوِدُنِي* فِي طَرِيقِي إِلَى طَرَابُلُسَ، وَأَنَا سَائِرٌ بَيْنَ أَهَازِيحِ الطُّيُورِ، وَخَرِيرِ السَّوَاقِي، وَنَفْحَاتِ الرِّيَّاحِينَ، وَخَوَارِ الثِّرَانِ؛ فَتَفَضَّتْهَا مِنْ مَخِيلَتِي وَقُلْتُ: دَعْ عَنْكَ التَّفَكِيرَ، وَاعْتَنِمِ السَّاعَةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، وَأَمَلًا رِثِيكَ مِنْ هَذَا النَّسِيمِ الْعَطِرِ، الَّذِي يَتَنَازَعُهُ قَرُّ الشَّتَاءِ وَحَرُّ الصَّيْفِ، وَمَتَّعْ نَاضِرِيكَ بِهَذَا الْوُشِيِّ الْبَدِيعِ، الَّذِي يُغَشِّي الْأَرْضَ.

❖ 5 اِسْتَهَرَّتْ طَرَابُلُسُ بِبَهْجَةِ رَبِيعِهَا اِسْتِهَارَ بَيْرُوتَ بِحَلَاوَةِ خَرِيفِهَا؛ فَمَا كِدْتُ أَطْلُ عَلَيْهَا، حَتَّى شَمَمْتُ أَرِيحَ زَهْرِ الْبُرْتُقَالِ، الْمُنْبَعِثَ مِنْ بَسَاتِينِهَا الْقَصَّةِ؛ فَخَيَّلَتْ لِي الْفَيْحَاءُ - سَاعَتِيذٍ - كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٌ كُسِرَتْ، فَعَبِقَ الْجَوُّ بِعِطْرِهَا، وَأَنْتَشَرَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ حَبِيبٌ مَسْعُودٌ

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - **طَرَابُلُسُ**: مَدِينَةُ لُبنَانِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ. - **الْمَرْقَشُ**: الْمَرْيَنُ الْمَرْخُوفُ. - **الْوُكُنَاتُ** م **وُكْنَةٌ**: عُشُّ الطَّائِرِ. - **الْأَخْضَرَانِ**: يَقْصِدُ بِهِمَا الْكَاتِبُ جَانِبِي الْجَدُولِ اللَّذَيْنِ نَكَّسُوهُمَا الْحَشَائِشُ الْخَضْرَاءُ. - **دَوَائِكَ**: مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. - **تُرَاوِدُنِي الْأَفْكَارُ**: تَخْطُرُ بِبَالِي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

❷ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. - 1. بَيَّيْ شَيْءٍ مَاجَتْ الْحَقُولُ؟ - 2. مَاذَا كَانَ حُلْمُ الطَّبِيعَةِ؟ 3. مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَحَيَاةِ الطَّبِيعَةِ؟ 4. مَاذَا كَانَ يَسْمَعُ الْكَاتِبُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى طَرَابُلُسَ؟ - 5. كَيْفَ تَخَيَّلَ الْكَاتِبُ طَرَابُلُسَ فِي فَضْلِ الرَّبِيعِ؟

❸ **مَوْلُفُ النَّصِّ**. - الْأَسْتَاذُ حَبِيبُ مَسْعُود: كَاتِبٌ لُبنَانِيٌّ، مِنْ أَدْبَاءِ الْمَهْجَرِ.

١ النَّصُّ. — وَصَفَ لِمَا شَاهَدَهُ الْكَاتِبُ أَنْتَاءَ سَفَرِهِ إِلَى مَدِينَةِ طرابلس. وَالْقَارِئُ، لِهَذَا النَّصِّ، لَا يَكْذِبُ لِمَا يَتَذَوِّقُهُ مِنْ لَذَّةِ الْأَسْلُوبِ، وَرَوْعَةِ التَّصْوِيرِ، بَلْ يُحِسُّ أَنَّه يَرَى مَنَاطِرَ الرَّبِيعِ تَتَرَاوَعُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَيَكَادُ يَشْمُّ بِأَنْفِهِ رَائِحَةَ الْأَزْهَارِ الْعُطْرَةِ، وَيَسْمَعُ بِأُذُنِهِ أَصْوَاتَ الطُّيُورِ وَهِيَ تُغَرِّدُ لَحْنَ الرَّبِيعِ!

وَهَذَا النَّصُّ نَمُودَجٌ صَالِحٌ لِلْإِنْشَاءِ الَّتِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ مَشْهَدٍ طَبِيعِيٍّ.

٢ جُمْلَةٌ. — لِنَقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنَ الْفِقْرَةِ الْخَامِسَةِ: «...فَخِيلَتْ لِي الْفَيْحَاءُ - سَاعَتَيْدٍ - كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٌ كَسِيرَتْ، فَمَبِيقُ الْجَوْ يَطِيرُهَا، وَأَنْتَشَرَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ».

فَلِكَيْ يُوضِّحَ الْكَاتِبُ إِعْجَابَهُ بِرَائِحَةِ الْأَزْهَارِ الْعُطْرَةِ فِي نَفْسِ الْقَارِئِ، قَارَنَ ذَلِكَ بِمَشْهَدٍ مألُوفٍ: (قَارُورَةٌ طَيِّبٌ..). وَالْكَلِمَةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا لِلْمُقَارَنَةِ هِيَ: (كَأَنَّ).

أَمثلةٌ لِلإِتِمَامِ: كَانَتْ الْفُصُونُ تَلْمَسُ الْمَاءَ فِي رِفْقِ كَأَنَّهَا... - إِنْثَنَّتْ قَطَرَاتُ الْتَدَى عَلَى أَوْراقِ الْأَشْجَارِ لَاوِمَةً كَأَنَّهَا... - كَانَتْ الْفَرَّاشَةُ... كَأَنَّهَا...

إِنْشَاءٌ 21. نَزْهَةٌ فِي ضَوَاحِي الْبَلَدَةِ

لَمْ أَشَأْ ذِكْرَ بَاتِكَ، وَأَسْتَوْجِ مِنْ مُحِبَّتِكَ، وَأَسْتَعِينُ إِنْ شِئْتَ بِالنَّصِّ الَّذِي قَرَأْتَهُ، كَارِتَبًا إِنْشَاءً فِي الْمَوْضُوعِ الْآتِي:

قَمْتُ بِنَزْهَةٍ فِي ضَوَاحِي بَلَدَتِكُمْ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ. صِفْ مَا شَاهَدْتَهُ، وَتَحَدَّثْ عَنْ شُعُورِكَ.

إِنتَبِهْ! عِنْدَمَا يُطَلَّبُ إِلَيْكَ أَنْ تَصِفَ شَيْئًا، فَإِنَّمَا يُطَلَّبُ مِنْكَ أَنْ تُصَوِّرَ ذَلِكَ الشَّيْءَ بِوَسَائِطِهِ الْكِتَابَةِ • تَجَنَّبْ فِي إِنْشَائِكَ الْبَارَاتِ الْمُبْتَدَلَةَ، وَالْجَمَلَ الْوَسْفِيَّةَ الْجَاهِزَةَ!



70. لَحْنُ الرَّبِيعِ



١ يَذْرَاكَ - بِأَدَى - بَدْءٌ - رَجَّةٌ
لَا تَكَادُ تُحَسُّ، وَأَزْتِعَاشٌ مَكْتُومٌ
يَسْرِي خِلَالَ الْغَابَةِ.. إِنَّهُ هُمْسَةٌ
الْأَغْشَابِ الَّتِي تَنْمُو، وَالْأَوْرَاقِ
الَّتِي تَنْبَسِطُ، وَالْعَصَارَاتِ الَّتِي

تَتَصَاعَدُ. ثُمَّ فِي طَرْفِ الْغَابَةِ حَيْثُ تَفْتَحُ شَجَرَةٌ جَمِيلَةٌ كُؤُوسَهَا الْوَرْدِيَّةُ،
سَمِعْتُ ثَلَاثَ نَعْمَاتٍ رَشِيقَةٍ، حَيَّةٍ، خَفِيفَةِ التَّكْرَارِ.. إِنَّهَا يَقْظَةُ الْمُغْنَيْنِ
الْأُولَى.. إِنَّهَا نَعْمَةُ الشُّخُورِ، يُشَنَّفُ بِأَغْرُودَيْهِ سَمْعَ الْأَشْجَارِ، الَّتِي مَازَالَتْ
بِرَاعِمِهَا تَتَفَتَّحُ، وَكَأَنَّهُ يَصِيحُ فِي الْغَابَةِ كُلِّهَا قَائِلًا: إِمْرَحُوا، إِفْرَحُوا،
هَاهُوَ الرَّبِيعُ قَدْ أَتَى. هَاهُوَ كُلُّ عُصْفُورٍ صَارَ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَوْضِعًا.

٢ وَيُجِيبُ ذَلِكَ الصَّوْتُ الَّذِي تَغْمُرُهُ الْفَرْحَةُ صَوْتَانِ: أَحَدُهُمَا يَنْطَلِقُ
مِنْ تَحْتِ رِيَشٍ كَثِيفٍ مَخْمَلِيٍّ مُهْتَزٍّ.. إِنَّهُ صَوْتُ شُرْشُورٍ*. وَآخَرُ يَنْبَعِثُ
وَاضِحًا، سَادِجًا، مُتَوَلِّبًا. إِنَّهُ مِنَ الدُّخْلِ* الْأَسْوَدِ الرَّأْسِ. وَهَذَانِ الْمُغْنِيَانِ
الْجَدِيدَانِ، لَيْسَ لَهُمَا إِلَّا أُغْنِيَّةٌ قَصِيرَةٌ، وَلَكِنَّهُمَا يُكَرِّرَانِهَا حَتَّى يَشْبَعَانِ مِنْهَا؛
فَكَأَنَّهُمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَقْتَنِمَا بِأَنَّ الشِّتَاءَ أُنْتَهَى فِعْلًا، وَأَنَّ الرَّبِيعَ لَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ
الْقُدُومِ الْآنَ، حَتَّى مَعَ هَذِهِ الْقَطْرَاتِ الْخَفِيفَةِ فِي شَهْرِ أَبْرِيلٍ.

٣ وَهُنَاكَ فِي السَّهْلِ - حَيْثُ يَخْضَرُّ الْقَمْحُ - صَارَتْ مِثَاثُ الْأَصْوَاتِ

الْجَوِّيَّةُ الْعَذْبَةُ الْمُتَنَاسِقَةُ، تُؤَكِّدُ ذَلِكَ الْخَبَرُ السَّارُّ. إِنَّهَا أَصَوَاتُ مَجْمُوعَةٍ
الْقَنَابِرِ* فِي الصَّبَاحِ. وَمِنْ الْفَجْرِ أَخَذَتْ فِي الطَّيْرَانِ الْقُنْبُرَةُ الْمُسْتَقِظَةُ
الْأُولَى، وَجَعَلَتْ تَصْعَدُ فِي خُطِّ مُسْتَقِيمٍ أَعْلَى مَا أُسْتَطَاعَتْ، كَأَنَّهَا النُّوْتِيُّ
الْمُرَاقِبُ عَلَى الصَّارِي الْكَبِيرِ؛ وَأَخَذَتْ مِنْ هُنَاكَ تُنْبِئُ بِنَاتِ جَنْسِهَا، بِأَنَّ
وَقْتَ الْحَبِّ وَالْأَغْشَاشِ قَدْ قَدِمَ؛ ثُمَّ هَبَطَتْ مُنْطَلِقَةً كَخَيْطِ الرِّصَاصِ، حَتَّى
حَصَّتْ عَلَى الْأَخَادِيدِ الْمُعْشُوشَةِ.

4 لَقَدْ أُعْطِيتِ الْإِشَارَةَ، فَصَارَتْ تَمَلُّ الْجَوَّ أَصَوَاتُ مَجْمُوعَةٍ عَجِيبَةٍ مِنْ
كُلِّ نَاحِيَةٍ: مِنَ الْخَمَائِلِ، وَأَشْجَارِ الْبَرْقُوقِ الْمُتَفَتِّحَةِ فِي الْحَدِيقَةِ، وَمِنْ
ضَفَّتِي النَّهْرِ، وَالْمَهَاوِي الْمُخْضَرَّةِ فِي الْغَابَةِ.. إِنَّهَا الْأَصَوَاتُ الْمُتَكَرِّرَةُ مِنْ
الْحَسَّاسِينَ*، وَالْأَغَارِيدُ مِنَ الرُّقِيقَاتِ*، وَالزَّغَارِيدُ مِنَ الْهَذُودِ. ثُمَّ تَنْطَلِقُ
بَيْنَ فِتْرَةٍ وَفِتْرَةٍ، نَعْمَتَانِ مُزْدَوِجَتَانِ غَلِظَتَانِ كَأَنَّهُمَا تَحْتَرِقَانِ الْغَابَةَ
الْكثِيفَةَ.. إِنَّهُمَا صَوْتُ (الْكُوكُو*).

5 وَهَكَذَا عَمَّتِ الْفَرَحَةُ الْغَابَةَ كُلَّهَا: فَأَلْأُورَاقُ تَبْرُزُ، وَالزَّنَابِقُ تُعْطِرُ
الْجَوَّ، وَالْعِشَاشُ تُنْبِئُ حَيْثُمَا نَظَرْتَ: عَلَى الْأَغْشَابِ، وَالسِّيَّاجَاتِ، وَخُرُوقِ
الْأَشْجَارِ الْيَابِسَةِ، وَمَفَارِقِ الْأَغْصَانِ الْخَضِرَاءِ. وَلَيْسَ يُفَكِّرُ أَحَدٌ إِلَّا
فِي مَسَرَّاتِ الرَّبِيعِ!

أُنْدَرِي تِزْبِي

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — يَنْدَرُكَ بَابِي بَدِي رَجَّةٌ: يَرَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حَرَكَةً. —
التَّخْرُورُ: طَائِرٌ مُغَرَّرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْمُضْفُورِ، أَسْوَدُ، ذُو مَنَقَارٍ أَصْفَرٍ. — التَّزْشُورُ: طَائِرٌ
فِي حَجْمِ الْمُضْفُورِ، أَخْضَرُ الرَّأْسِ، بُيُّ الْبَطْنِ. — الدَّخْلُ: طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْمُضْفُورِ

وَرَدِيُّ الْبُظْنِ. - **الْفَنَائِرُ** م **فُنْبَرَةٌ**: طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْخُطَّافِ، بُنْيٌ، مُعَرَّفُ الرَّأْسِ. -
الْحَاسِبُ م **حَسُونٌ**: طَائِرٌ مُعَرَّدٌ فِي حَجْمِ الْمُصْفُورِ، ذُو أَلْوَانٍ جَمِيلَةٍ. - **الرَّقِيقَاتُ** م
رَقِيقٌ: طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْخُطَّافِ، قَصِيرُ الذَّنَبِ وَالرَّجْلَيْنِ، كَبِيرُ الرَّأْسِ، طَوِيلُ الْمَنْقَارِ. -
الْكُوكُو: طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ فِي حَجْمِ الْحَمَامِ، بَطْنُهُ مُخَطَّطٌ بِالْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ.

② **لِنَفْعِ النَّصِّ**. - مَا أَوَّلُ طَائِرٍ بَدَأَ الْغِنَاءُ؟ ماذا كَانَ يَقُولُ؟ 2. ماهُما الْمُعْنَتَانِ
 الْآخَرَانِ؟ لِمَ كَانَا يُكْرَرَانِ أُغْنِيَتُهُمَا؟ 3. بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الْكَاتِبُ صُعودَ الْقُنْبُرَةِ؟ 4.
 أَيُّ الْأَصْوَاتِ كَانَتْ تَأْتِي مِنَ الْحَدَائِقِ وَالْأَنْهَارِ وَالْمَهَاوِي؟ 5. كَيْفَ عَمَّتِ الْفَرَحَةُ الْغَابَةَ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ**. - صُورَةُ نَاطِقَةٍ عَنْ أَتِهَاجِ الطُّيُورِ بِقُدُومِ فِطْرِ الرَّبِّيعِ.
 وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ جَيِّدٌ لِلْأَنَاسِي الَّتِي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ طَائِرٍ مُعَرَّدٍ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ**. - **أَنْدَرِي تِيْرِيي** (André Theuriot) شَاعِرٌ وَقَاصٌّ فَرَنْسِيٌّ، وُلِدَ
 (1907-1833) . مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: « طُيُورُنَا »، وَمِنْهُ اخْتَرْتُ لَكَ هَذِهِ الْقِطْعَةَ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ**. - **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ**. - أَعْطِ عُنْوَانًا لِلنَّصِّ غَيْرَ: « لَحْنُ الرَّبِّيعِ ».
 (ب) **لُغَةٌ**. - اشرح: « لَحْنٌ »؛ « الْمَصَارَاتُ »؛ « مَحْمِلِيٌّ »؛ « حَطَّتْ » - مَا مُرَادُفُ: تَنَمَّوْا؟
 الْمَذْبَعَةُ؟ يَنْبَغُ؟ نَاجِيَةٌ؟ - مَا ضِدُّ: تَنْشِطُ؟ أَلَيَّ؟ الْمُتَنَابَعَةُ؟ (ج) **أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ**
 هَاتِ ثَلَاثَةَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ: « صَوْتُ »؛ « قُدُومٌ »؛ « سُورٌ » (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ**. -
 اسْتَخْرِجِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيَّ مِنْ: « اِرْتِعَاشٌ »؛ « مُعْشَوِشٌ »؛ « الْمُخْضَرَّةُ »؛ « الْمُتَنَاسِقَةُ »
 (هـ) **نَحْوٌ**. - أَغْرَبَ: « رَجَّةٌ »؛ « هَمْسَةٌ »؛ « بَرَاعِمُهَا »؛ « إِفْرَحُوا ». (الْفِقْرَةُ الْأُولَى). (و)
تَضْرِيفٌ. - صَرَّفَ: « سَرَى »، فِي الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ بِذَلِكَ. (ز) **إِمْلَأْ**. - لِمَاذَا وُضِعَتْ
 النُّقْطَةُ (.) بَعْدَ: « الَّتِي تَنْصَاعِدُ ». (فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى)؟. اسْتَخْرِجِ مِثَالَيْنِ مِنَ النَّصِّ.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ**. - **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ**. - انسخِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي أَنْوَاعِ
 الطُّيَرَانِ: تقول: « دَفَّ » الطَّائِرُ: إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ لَانْتِزَالِهِ عَلَى الْأَرْضِ. وتقول:
 « سَفَّ » الطَّائِرُ: إِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ « رَفَّ »: إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي
 طَيْرَانِهِ، وَحَامَ فَوْقَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ. (ب) **ابْحَثْ عَنْ مَصْدَرِ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ**:
 الصَّفِيرُ، الْهَدِيدُ، الْهَذْهَذَةُ، التَّعِيقُ، الرَّقْرَقَةُ. مِثْلُ: الصَّفِيرُ: صَوْتُ النَّسْرِ. - (ج) **اسْتَخْرِجْ**
 مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ تَعَابِيرَ مَجَازِيَّةٍ.

71. بَيْنَ نَحْلَةٍ وَفَرَّاشَةٍ



١ السَّمَاءُ صَافِيَةٌ، وَالشَّمْسُ الدَّافِئَةُ
تُلْقِي أَضْوَاءَهَا الَذَّهَبِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ،
وَالْحُقُولُ مُرْتَدِيَّةٌ أَجْمَلُ أَثْوَابِهَا الْمُلَوَّنَةُ،
وَالْيَدَا تَتَرَقَّرُ* فِي السَّوَاقِي صَافِيَّةٌ بَرَّاقَةٌ
كَالْفِضَّةِ السَّائِلَةِ؛ وَالطُّيُورُ تَنْتَقِلُ مِنْ غُصْنٍ

إِلَى آخَرَ مُرَدَّدَةً أَجْمَلُ أَغَارِيدِهَا؛ وَالْفَلَاحُونَ مُنْصَرِفُونَ يَجِدُّ إِلَى أَعْمَالِهِمْ.
٢ أَقْبَلَتْ فَرَّاشَةٌ تَنْتَقِلُ عَلَى كَفِّ النَّسِيمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بِرِدَائِهَا
الْمُرَزَّكَشِ، الَّذِي تَقَاطَعَتْ فِيهِ الْأَلْوَانُ الْمُتَعَدِّدَةُ؛ مِنْ صُفْرَةٍ فَاقِعَةٍ، إِلَى
كُحْلِيٍّ مُخْمَلِيٍّ، إِلَى أَبْيَضٍ نَاصِعٍ؛ وَلَشَابَكِ الْخُطُوطِ وَالْدَوَائِرِ عَلَى أَجْنِحَتِهَا،
كَأَنَّهَا مِنْ وَحْيِ رَسَامٍ عَبْقَرِيٍّ*.

٣ نَزَلَتْ عَلَى حَافَةِ وَرْدَةٍ حَمْرَاءَ قَائِنَةٍ، يَفُوحُ مِنْهَا الْأَرِيحُ الْمُسَكَّرُ،
فَإِذَا بِهَا تَجِدُ نَحْلَةً غَارِقَةً فِي قَلْبِ الْوَرْدَةِ، مُنْصَرِفَةً إِلَى الْعَمَلِ، غَيْرَ مَعْنِيَةٍ
بِمَا حَوْلَهَا، تَمَصُّ الْأَرِيَّ*، وَتُمَرِّغُ جِسْمَهَا بِالْعِطْرِ. فَبَادَرَتْهَا الْفَرَّاشَةُ بِصَوْتِ
ظُرُوبٍ: صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا عَزِيزَتِي. فَرَفَعَتِ النَّحْلَةُ رَأْسَهَا مُبْتَسِمَةً، وَأَجَابَتْ
بِتَادُبٍ: صَبَاحٌ سَعِيدٌ بِطَلْعَتِكَ الْمُشْرِقَةِ.

٤ — ماذا تَفْعَلِينَ؟

— مَا يَفْعَلُهُ جَمِيعُ النَّحْلِ أَعْمَالٌ.

— الطَّبِيعَةُ جَمِيلَةٌ، وَالْحَيَاةُ قَصِيرَةٌ، وَالرَّبِيعُ يَدْعُونَا، هَلُمَّ نَشْبَعُ مِنْهُ لَعِبًا!
— مَضَتْ أَيَّامُ الرَّاحَةِ، وَحَانَ وَقْتُ الْعَمَلِ، وَالْقَفِيرُ أَقْفَرُ * مِنَ الْعَسَلِ،
وَالنَّحْلَاتُ الصَّغِيرَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى طَعَامٍ.

— أَلَا تَسْمَعِينَ شِدْوَ السَّاقِيَةِ، وَغِنَاءَ الْفَلَاحِينَ فِي الْعُدْوَةِ * الثَّانِيَةِ؟
— أَيَّامُ الْعَمَلِ قَلِيلَةٌ، وَأَيَّامُ الرَّاحَةِ كَثِيرَةٌ!
— الْحَيَاةُ نُرْهَةٌ.

— الْحَيَاةُ وَاجِبٌ. فَهَذِهِ الزُّهُورُ تَذْبُلُ بَعْدَ قَلِيلٍ. فَمِنْ أَيْنَ نَأْتِي بِزَادِ الشِّتَاءِ؟
— وَالطَّبِيعَةُ تَعْبُسُ. فَمِنْ أَيْنَ نَأْتِي بِهَذَا الْجَمَالِ؟
— الرَّبِيعُ وَالْجَمَالُ فِي نَفْسِ الْعَامِلِ النَّشِيطِ، الَّذِي يَقُومُ
بِوَاجِبِهِ، وَالشِّتَاءُ الْعَاصِفُ فِي صَدْرِ الْكَسَلَانِ!

— أَرَأَيْكَ تَتَمَثَّلِينَ بِأَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ يَا عَزِيزَتِي.
— الْأَيَّامُ عَلَّمَتْنِي الْحِكْمَةَ *. أَلَمْ تَسْمَعِي بِقِصَّةِ الضَّرْصُورِ وَالنَّمْلَةِ؟
— بَلَى! أَعْرِفُهَا جَيِّدًا؛ فَالضَّرْصُورُ مِنْ أَصْدِقَائِي.. وَأَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ.
— لَمْ يَمُتْ!

— تَعْجَبِينَ مِمَّا أَقُولُ؟! أَضْغِي قَلِيلًا. أَلَا تَسْمَعِينَ صَوْتَهُ فِي حَقْلِ
الْقَمْحِ؟ إِنَّ أَغَانِيَهُ قَدْ أَعَادَتْهُ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّ الْحَيَاةَ لَا تَكْتَبِلُ بِدُونِ أَغَانِيهِ.
وَرَفَرَفَتِ الْقَرَّاشَةُ وَهِيَ تَبْتَسِمُ بِسِمَةِ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عَرَفُوا سِرَّ
الْوُجُودِ. وَمَدَّ النَّسِيمُ كَفَّهُ إِلَيْهَا فَحَمَلَهَا بِرَفْقٍ، وَأَرْسَلَهَا سَابِحَةً فِي عَبْقِ أَرْيَحِهِ.
فَحَنَّتِ النَّمْلَةُ رَأْسَهَا نَحْوَ صَدْرِ الْوَزْدَةِ الْقَائِنَةِ، وَعَادَتْ إِلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ، وَهِيَ تَرْدُّدُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهَا: وَالْحَيَاةُ لَا تَكْتَبِلُ بِدُونِ عَمَلِي!
من كتاب: «المروج»

① **شَرَحُ الْكَلِمَاتِ** - **نَثَرْتُ رُقًى** : تَجَرَّي جَرْيَا سَهْلًا - **الْمَرْزُوكُش** : الْكَثِيرُ الرُّسُومِ - **غَبَرِي** : مَاهِرٌ يَأْتِي بِالْعَجَبِ - **الْأَزْي** : الصَّبْرُ الْحُلُو، الَّذِي تَسْتَخْرِجُهُ النَّحْلَةُ مِنَ الزَّهْرِ لِتَعْمَلَ مِنْهُ الْعَسَل - **الْقَفِيرُ** : خَلِجَةُ النَّحْلِ - **أَفَرَزَ** مِنْ الْعَسَلِ: خَلَا مِنْهُ - **الْفَذْوَةُ** : الصَّفَّةُ - **الْجَنَّةُ** : الْكَلَامُ الْمُوَافِقُ لِلْحَقِّ.

② **لِنَفْهَمِ النَّصِّ** - كَيْفَ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ عِنْدَ مَا أَلْتَقَتِ الْفَرَاشَةُ بِالنَّحْلَةِ؟ - 2. كَيْفَ أَقْبَلَتِ الْفَرَاشَةُ؟ - 3. أَيْنَ نَزَلَتْ؟ مَاذَا رَأَتْ؟ مَاذَا كَانَتْ النَّحْلَةُ تَعْمَلُ؟ - 4. مَاذَا طَلَبَتِ الْفَرَاشَةُ مِنَ النَّحْلَةِ؟ - 5. مَاذَا قَالَتِ النَّحْلَةُ عَنِ الْحَيَاةِ؟ - كَيْفَ تَفْهَمُ الْفَرَاشَةُ الْحَيَاةَ؟ - 5. مَاذَا فَعَلَتِ النَّحْلَةُ بَعْدَ أَنْ طَارَتِ الْفَرَاشَةُ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - جِوَارٌ بَيْنَ فَرَاشَةٍ وَنَحْلَةٍ حَوْلَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ الْعَمَلِ، أَوْ الْمُنْعَةِ بِمَبَاهِجِ الْحَيَاةِ.

④ **مَصْدَرُ النَّصِّ** - الْجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ كِتَابِ «الْمَرْوَجِ». إِبْحَثْ عَنْهُ وَطَالِعْهُ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - مَا مَعْنَى هَذَا النَّصِّ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى: الْحَيَاةُ نَزْهَةٌ؟ الْآرْبِيجُ؟ هَلْمِي؟ النَّسِيمُ؟ - مَا مُرَادِفُ: تُلْقِي؟ أَضَوَائُهَا؟ تَقَاطَعَتْ؟ مُغْنِيَّةٌ؟ مَا جِدُّ: صَافِيَّةٌ؟ الرَّاخَةُ؟ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ؟ تَعَبَرُ؟ (ج) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ** - هَاتِ ثَلَاثَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ: «إِزْدَاءٌ»؛ «تَغْرِيدٌ»؛ «إِنْصِرَافٌ». (د) **إِسْتَخْرَاجِ الْمَاضِيِ الثَّلَاثِيِ** مِنْ: «تَقَاطَعَتْ»؛ «تَشَابَكَ»؛ «الْآرْبِيجُ»؛ «فَبَادَرْتَهَا». (هـ) **نَحْوٌ** - أَغْرَبَ: «الدَّهْبِيَّةُ»؛ «تَتَرَقَّرُقُ»؛ «صَافِيَّةٌ»؛ «مُنْصَرِفُونَ»؛ (و) **الْفِقْرَةُ الْأُولَى**. (و) **تَضْرِيْفٌ** - صَرَّفَ «أَقْبَلَ» فِي الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمَنْصُوبِ. (ز) **إِمْلَأْ** - لِمَاذَا يُسْتَعْمَلُ خَطُّ الْجَوَارِ: (ح)؟ مَاذَا يُفِيدُ؟ أَعْطِ أَمثلةً مِنَ النَّصِّ.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - انْسخْ فِي الْأَخْوَاطِ الْمُشْتَرَكَةِ: «الْقَصِيفُ» لِلرَّعْدِ وَالْبَحْرِ؛ وَ «الْتَّقِيقُ» لِلصَّفْعِ وَالْدَّجَاجِ؛ وَ «الْحَفِيفُ» لِلأَشْجَارِ وَصِبَاحِ الطَّائِرِ؛ وَ «الْصَّرِيرُ» لِلْقَلَمِ وَالْبَابِ؛ «وَالْدَّوِيُّ» لِلْمَطَرِ وَالنَّحْلِ وَالرَّعْدِ؛ وَ «الطَّنِينُ» لِلذَّبَابِ وَالْبَعُوضِ. (ب) **ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلنَّصِّ وَمَا يَأْتِي:** «كَمَا تَزْرَعُ، تَحْصُدُ»؛ «كُلُّ شَيْءٍ وَثْمُهُ»؛ «الْحَيَاةُ عَمَلٌ وَثْمُهُ»؛ «لَوْ أَلْقَمْتُهُ عَسَلًا عَصَّ أَضْبَعِي». (ج) **كَوِّنْ جُمْلَةً** وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ وَمَا يَأْتِي: (الْهَزَارُ - شَتَفَ - الرَّبِيعُ)؛ (السَّنُونُو - مُشِيرَةٌ - فِي)؛ (كَجَرَابٍ - طَارَتْ إِلَى).

72. لَنْ يَسْقُطَ بَعْدَ الْيَوْمِ عُصْفُورٌ



1 كُنْتُ فِي الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِي،
حِينَ أَعْطَانِي وَالِدِي بُنْدُوقِيَّةً تَنْطَلِقُ بِضَغْطِ
الْهَوَاءِ. وَكَانَ أَوَّلُ صَيْدِي عُصْفُورًا دُورِيًّا. وَأَذْكُرُ
أَنِّي أَحْسَنْتُ بِشُعُورِ الْآثِمِ الْمَذْنِبِ حِينَ سَقَطَ،
عَلَى الرَّغْمِ مِنْ سُرُورِي بِإِخْلَامِ الرَّمِيَّةِ.

2 وَالْفَيْتُ وَالِدِي بَعْدَ هَذَا الْحَادِثِ، يَسْتَخْلِصُ الذُّبَابَ وَالْحَشَارَاتِ مِنْ
خَيْطِ عَنَكَبُوتٍ، وَيَضَعُهَا فِي صُنْدُوقِ الثُّقَابِ. فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا تَفْعَلُ يَا أَبَتَاهُ؟
فَأَجَابَنِي: تَعَالَ مَعِي وَأَنْظُرْ. وَقَادَنِي إِلَى الْحَدِيقَةِ، حَتَّى إِذَا أَتَى إِلَى
شَجِيرَةٍ، أَزَاحَ أَغْصَانَهَا الْمُتَلَفَّةَ، وَأَرَانِي عُشًّا فِيهِ أَزْبَعٌ مِنْ صِغَارِ الْعَصَافِيرِ.
وَفَتَحَ وَالِدِي صُنْدُوقَ الثُّقَابِ فِي ثَوْدَةٍ، وَوَضَعَ الْحَشَارَاتِ فِي الْأَفْوَاهِ
الْمَفْتُوحَةِ.

3 وَعَرَفْتُ لِسَاعَتِي لِمَاذَا يُطْعِمُهَا وَالِدِي: بَيْدَ أَنِّي لَمْ أُسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ
أَقُولَ: أَوْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَعِينَكَ؟ فَقَالَ لِي: بَلَى يَا وَلَدِي؛ وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ شاقٌّ.
وَجَهَدْتُ — طَوَالَ بَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ — فِي الْبَحْثِ عَنِ الْحَشَارَاتِ،
وَأَسْتَخْرَاجِ الدَّودِ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ. وَأَحَاطَ وَالِدِي الْعَصَافِيرَ فِي تِلْكَ
الذَّلَّةِ بِقِطْعٍ مِنَ الْقُطْنِ الْمَدُوفِ.

4 وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ التَّالِي، جَاءَنِي وَالِدِي فِي غُرْفَتِي — وَأَنَا أَزْدَدِي

مَلَايَسِي — وَعَلَى كَفِّ جُثْمَانٍ أَحَدِ هَذِهِ الْعَصَافِيرِ؛ وَقَالَ: لَقَدْ مَاتَ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ. وَعَلَيْنَا أَنْ نُضَاعِفَ مِنْ جُهْدِنَا لِنَحْفَظَ عَلَى الْبَقِيَّةِ حَيَاتَهَا. وَبَعْدَ الْعِشَاءِ ذَهَبْنَا إِلَى الْعُشِّ. فَالْفَيْنَا عُصْفُورًا آخَرَ قَدْ فَارَقَ الْحَيَاةَ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ وَالِدِي فِي وَقْتِ الْإِفْطَارِ. وَعَلَى رَاحَتِهِ جُثْمَانُ عُصْفُورٍ ثَالِثٍ.

5 وَقَالَ وَالِدِي: يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّ الْعُصْفُورَ الْبَاقِيَ. قَدْ يُجَرِّبُ جَنَاحِيهِ فِي الْعَاجِلِ الْقُرْبِ. ثُمَّ أَرْدَفَ: إِنَّ هَذَا الْيَتِيمَ الصَّغِيرَ سَيَجِدُ أَمَامَهُ عَمَلًا شَاقًّا: فَلَيْسَ ثُمَّ مَنْ يُعَلِّمُهُ أَسْرَارَ الطَّيْرَانِ؛ وَقَدْ يَكُونُ ضَعِيفًا. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي طَاقَتِنَا أَنْ نُطْعِمَهُ بِاسْتِمْرَارٍ كَمَا يَنْبَغِي.

6 وَبَدَأَ لِي حِينِيذٍ أَنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ. أَنْ يَقْوَى هَذَا الْعُصْفُورُ عَلَى الطَّيْرَانِ. وَرَفَرَفَتْ أَجْنِحَتُهُ الصَّغِيرَةُ. وَطَارَ عَنِ الْقَفْزِ. وَلَطَمَ جَنَاحَاهُ الْهَوَاءَ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ؛ ثُمَّ هَوَى إِلَى الْحَضِيضِ؛ وَفَحَصَ بِرِجْلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ مَاتَ.

7 وَصَحْتُ فِي ثَوْرَةٍ مِنَ النَّدَمِ وَالْحَيْرَةِ: إِنَّهُ ذَنْبِي أَنَا يَا أَبَتَاهُ. فَقَدْ قَتَلْتُ أُمَّهُ! فَقَالَ وَالِدِي: أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ. فَقَدْ رَأَيْتَكَ تَفْعَلُ فَعَلْتَكَ: وَلَكِنْ لَا تَأْسَ عَلَى مَا فَعَلْتَ: فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ يَوْتِكِبُهُ مُعْظَمُ الْأَوْلَادِ. وَلَكِنْ أُرِيدُكَ أَنْ تَفْهَمَ — يَا بُنَيَّ — أَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ تُؤْذِيَ شَيْئًا أَوْ شَخْصًا. دُونَ أَنْ تُؤْذِيَ آخَرِينَ. وَقَدْ يَكُونُ مَنْ تُؤْذِيهِمْ هُمْ مَنْ يَمَحْضُونَكَ الْحُبَّ. وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ أَنْتَ نَفْسُكَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَصِيبًا مِنَ الْأَذَى.

من مجلة «المختار»

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — **الرَّيْبَةُ**: التَّمَرُّدُ مِنَ الرَّمْيِ. — **الْعَاجِلُ**: ضِدُّ الْأَجَلِ. — **نَمَ**: اسْمٌ يُشَارِزُهُ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ، بِمَعْنَى: هُنَاكَ. — **الْفَنَنُ**: الْفَضْنُ الْمُسْتَقِيمُ. — **الْخَضِرُ**: الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ. — **فَخَصَ بِرَجُلَيْهِ**: قَلَبَ بِهِمَا الْقَرَابَ كَأَنَّهُ يَبْحَثُ.

— مِنْ مُمْلَحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

① **النَّصُّ**. — هَذِهِ الْقِطْعَةُ تُعْطِيكَ فِكْرَةً عَنْ نَوْعٍ مِنَ الْقِصَصِ التَّهْدِيدِيِّ. وَالْقِصَّةُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ تَنْتَهِي — عَادَةً — بِمَغْزَى يُلْحِصُ الْغَرَضَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كُتِبَتِ الْقِصَّةُ. وَقَدْ يُغْفَلُ ذِكْرُ الْمَغْزَى اعْتِمَادًا عَلَى فَهْمِ الْقَارِئِ.

أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ بِتَدَبُّرٍ أَكْثَرَ، تَجِدْ بِنَاءَ الْقِصَّةِ عَلَى السِّيَاقِ الْآتِي: ② **مُقَدِّمَةٌ**. — وَفِيهَا نَعْرِفُنَا عَلَى أَحَدِ أَبْطَالِ الْقِصَّةِ فِي إِيجَازٍ وَوُضُوحٍ: سِيَّتُهُ، أَدَوَاتُ صَيْدِهِ، هَوَايَتُهُ.

③ نَمَّ ذَكَرَ الْكَاتِبُ فِي عِبَارَاتٍ قَصِيرَةٍ، الْحَادِثِ الْأَسَاسِيِّ الَّذِي سَيَكُونُ سَبَبًا فِي سَائِرِ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ وَأَفْكَارِهَا: قَتْلُ الْمُصْغُورِ.

④ وَفَجْأَةً يَظْهَرُ بَطْلٌ آخَرُ مِنْ أَبْطَالِ الْقِصَّةِ: الْأَبُ: وَهُوَ يُمَثِّلُ الْحِكْمَةَ وَالرَّحْمَةَ، بِعَكْسِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ، الَّذِي يُمَثِّلُ الطُّغْيَانَ وَالْقَسَاوَةَ.

⑤ وَفِي الْنَهَايَةِ يَسْتَخْلِصُ الْكَاتِبُ الْعِبْرَةَ مِنْ حَوَادِثِ الْقِصَّةِ. وَلَمْ يَقْتَضِ رَتْنُهَا بِالْمُقَدِّمَةِ، لِئَلَّا يَتَنَاسَقَ بَيْنَهُمَا.

⑥ **إِنْشَاءٌ** 22

الْمَوْضُوعُ: عَلَى مَنَوَالِ الْقِصَّةِ الَّتِي قَرَأْتَهَا، أَنْشِءْ بِدَوْرِكَ قِصَّةً تَوْضِّحُهَا الصُّورُ الَّتِي أَمَّاكَ، وَصِّغْ لَهَا عُنْوَانًا مُنَاسِبًا. اِسْمِعْ إِنْ شِئْتَ بِالْعُنَاوِصِ الْآتِيَةِ:

- 1 — وَصِفْ الْمَكَانَ 2 — التَّمَرُّيفُ بِالْأَبْطَالِ
- 3 — الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ 4 — أَحْدَاثُ 5 — الْنَهَايَةُ

إِتْبَاهُ: تَجَنَّبِ الْأَوْصَافَ الْمُتَبَدِّلَةَ، وَالْعِبَارَاتِ الطَّوِيلَةَ الْبَطِيئَةَ. اِنْفُخِ الْحَيَاةَ فِي مَاتَرُوْبِهِ: بِالْحَرَكَةِ، وَالْجَوَارِ، وَالتَّشْخِصِ.



11. سُلَيْمَانُ* وَالْهُدُودُ

وَقَفَّ الْهُدُودُ فِي بَابِ
قَالَ: يَا مَوْلَايَ كُنْ لِي
مُتًّا مِنْ حَبَّةِ بُرٍّ*
لَا مَبَادِئَ الْبَيْلِ تَرُوبُهَا
وَإِذَا دَامَتْ قَلِيلًا
فَأَسَارَ السَّيِّدُ الْعَالِي*
قَدْ جَنَى الْهُدُودُ ذَنْبًا
بِمَكَ نَارُ الْإِنِّمِ فِي الصَّدْرِ
مَا أَرَى الْحَبَّةَ إِلَّا
إِنَّ الْمَطَالِيمَ صَدْرًا
بِ سُلَيْمَانَ بِسَلَّةٍ
عِشَّتِي صَارَتْ مُبِلَّةً
أَخَذْتُ فِي الصَّدْرِ عِلَّةً
وَلَا أَمْوَاهُ وَجَلَّةً
قَتَلْتَنِي شَرًّا قَتَلَةً
إِلَى مَنْ كَانَ حَوْلَهُ
وَأَتَى فِي اللَّوْثِ قَتْلَةً
رَ، وَذِي الشَّكْوَى تَعَلَّةً
سَرِقَتْ مِنْ بَيْتِ نَمْلَةٍ
بِشْتَكِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةً
أَعْتَدَ شَوْقِي



1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **سُلَيْمَانُ** : نَبِيُّ عَلَّمَهُ اللَّهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ. - **الذَّلَّةُ** : الْمَهَانَةُ وَصِغَرُ النَّفْسِ. - **مِثْلَةٌ** : **مِثْلُ** الشَّيْءِ : سَتِغْتُهُ وَبَرِمْتُ بِهِ. - **الْبَرُّ** : الْقَمَحُ. - **الْقَلَّةُ** : شِدَّةُ الْعَطَشِ. - **النَّيْلُ** : نَهْرٌ فِي مِصْرَ. - **وَجَلَّةٌ** : نَهْرٌ فِي الْعِرَاقِ. - **الْقِتْلَةُ** : نَوْعٌ مِنَ الْقَتْلِ. - **السِّدُّ الْعَالِي** : الْمُرَادُ سُلَيْمَانُ. - **جَنَى ذَنْبًا** : إِذْتَكَبَهُ. - **الْعِلَّةُ** : الْحُجَّةُ يُتَعَلَّلُ بِهَا. - **الْعِلَّةُ** : الْمَرَضُ الشَّاعِلُ. - **وَالْتَلِيلُ** : الْمَرِيضُ. - **وَعَلَّ** : أَصَابَتْهُ الْعِلَّةُ : مَرَضَ

2 **لِنَفْهَمِ النَّصِّ** - أَيْنَ وَقَفَ الْهَذْهُدُ؟ - يَمْ أَشْتَكِي لِسُلَيْمَانَ؟ - هَلْ صَدَقَ سُلَيْمَانُ الْهَذْهُدُ؟ - أَيُّ إِنِّمِ أَذْتَكَبَهُ الْهَذْهُدُ؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ أَحْسَر؟ بِأَيِّ شَيْءٍ أَتَّهَمَ سُلَيْمَانُ الْهَذْهُدُ؟

3 **مَوْضِعُ النَّصِّ** - مَثَلٌ أَجْتِمَاعِيٌّ مَعْرَاةٌ أَنْ الظَّالِمَ وَإِنْ سَلِمَ مِنْ عِقَابِ الْقَانُونِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ عَذَابِ النَّفْسِ، وَتَوْبِيخِ الضَّمِيرِ.

4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - أَحْمَدُ شَوْقِي : مِنْ أَشْهَرِ مَنْ عَالَجَ الْمَثَلَ الْعَرَبِيَّ شِعْرًا. أَنْظِرِ التَّعْرِيفَ بِالشَّاعِرِ فِي الصَّفْحَةِ : 83 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - لِمَ أَشْتَكِي الْهَذْهُدَ إِلَى سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَشْتَكِ لِعَبِيدٍ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى : جَنَى ذَنْبًا؟ جَنَى عَلَيْهِ ذَنْبًا؟ جَنَى تَعَمَّرًا؟ - مَا مُرَادُفُ مُزَوِّبِهَا؟ دَامَتْ؟ - مَا ضِدُّ وَقَفَ؟ الذَّلَّةُ؟ (ج) **نَحْوٌ** - أَغْرَبَ : «كُنْ لِي»؛ «مِثْلَةٌ» : «قَتَلَنِي» - (د) **تَضْرِيْفٌ** - صَرَّفَ «وَقَفَ»، فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِلَمْ؛ وَ «قَالَ»، فِي الْأَمْرِ؛ وَ «دَامَ»، فِي الْمَاضِي. (هـ) **إِمْلَاءٌ** - 1. لِمَاذَا كَانَ آخِرُ «الشُّكْوَى» بَاءً؟ 2. أَعْطِ أَمثلةً.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **إِسْتَخْرَاجُ الْمَاضِيِ الثَّلَاثِيِ مِنْ : الذَّلَّةُ : مِثْلَةٌ : اللُّؤْمُ ; الْإِنِّمُ ; الْعِلَّةُ . (ب) هَذَا الْمَثَلُ مَشْهُدٌ مَسْرُوحِيٌّ . أَيْنَ تَجْرِي حَوَادِثُهُ؟ مَنْ هُمْ أَبْطَالُهُ؟ أَظْهَرِ الْعُقْدَةَ فِيهِ؟ مَا صِفَاتُ سُلَيْمَانَ؟ مَا صِفَاتُ الْهَذْهُدِ؟ (ج) يَتَكَوَّنُ هَذَا الْمَثَلُ مِنْ أَرْبَعَةِ عُنَاصِرٍ . حَدِّدْهَا . (د) أَعِدْ كِتَابَتَهُ الْمَثَلِ نَثْرًا .**

7 **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ** - ابْحَثْ عَنْ مَثَلٍ مِنْ نَظْمِ شَوْقِي وَمَثَلٍ : الْأَسَدُ وَوَزِيرُهُ الْجِمَارُ ، وَاتَّزَعُ .

73. تاجرٌ أصيلٌ!



1 ذاتَ يَوْمٍ، عَلِمَ الْخَبَّازُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ أُخْتُ بِأَنَّهَا سَتَتَزَوَّجُ، فَإِذَا هُوَ حَائِرٌ لَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ؛ فَقَدْ كَانَ يَوَدُّ الذَّهَابَ إِلَى الزَّفَافِ*؛ بَيِّدَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتْرَكَ تِجَارَتَهُ؛ فَمَنْ يَبِيعُ الْخُبْزَ فِي غِيَابِهِ؟ وَفِيمَا هُوَ يُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، دَخَلَ الشَّاعِرُ، فَقَالَ الْخَبَّازُ: آه! يَا سَيِّدِي (كَرْجَوَا)، إِنَّنِي - الْيَوْمَ - شَدِيدُ الضَّيْقِ وَالضَّجَرِ.

2 - وَمَاذَا يُحْزِنُكَ يَا خَبَّازَنَا الْجَلِيلَ؟ - إِنَّ أُجُتِي سَتَتَزَوَّجُ، وَلَا بُدَّ أَنْ أَتْرُكَ الدُّكَّانَ، وَلَيْسَ لِي مِنْ أَحَدٍ يَحْفَظُهُ*. - أَنَا الَّذِي سَأَحْفَظُ عَنْكَ دُكَّانَكَ! - أَحَقًّا تُرِيدُ ذَلِكَ؟ يَا لَهُ مِنْ صُنْعٍ جَمِيلٍ سَتُسَيِّدُهُ إِلَيَّ! وَلَكِنْ، هَلْ سَتَعْرِفُ كَيْفَ تَبِيعُ خُبْزِي؟ - تَبَالِكَ* مِنْ تَاجِرٍ! إِنَّ الشُّعْرَاءَ يَحْلُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَسَيَجْلِسُ شَيْطَانِي* وَرَاءَ مَعْدَنِّكَ* يُشْرِفُهُ. - شَرِيطَةٌ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفَ يُحْسِنُ الْوِزْنَ؛ حِينَئِذٍ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى مَا يُرَامُ. - وَمَنْ يَشُكُّ فِي ذَلِكَ!

3 وَفِي الصَّبَاحِ دَخَلَتْ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ، وَطَالَبَتْ أَرْبَعَةَ أَرْطَالٍ* مِنَ الْخُبْزِ فَتَهَلَّلَ وَجْهُ الشَّاعِرِ، ثُمَّ أَخَذَ أَجُودَ سُبْزَةٍ عِنْدَهُ، وَقَدَّمَهَا إِلَى الْفَتَاةِ قَائِلًا: هَاكِ. فَمَدَّتْ إِلَيْهِ الطِّفْلَةَ فُلُوسَهَا؛ خُذْ يَا سَيِّدِي! فَرَدَّ الشَّاعِرُ أَيْدِي الصَّغِيرَةِ الْهَيَفَاءَ، وَأَنشَدَ:

الْخُبْزُ يَا بُنَيَّتِي * لَيْسَ بِشَيْءٍ يُشْتَرَى!

فَرَدَّتِ الصَّغِيرَةُ: أُمِّي هِيَ الَّتِي سَنُشْرُ! شُكْرًا يَا سَيِّدِي! وَخَرَجَتْ
الْفَتَاةُ رَاقِصَةً!

4 وَدَخَلَ امْرَأَةٌ "عَجُوزٌ طَيِّبَةٌ". فَقَالَتْ مُتَرَدِّدَةً: أَعْطِنِي فَلْسِينَ مِنْ
الْخُبْزِ الْكَبِيرِ الْمُسْتَدِيرِ، وَلِيَكُنْ رَطْبًا عَلَى أَسْنَانِي الْهَرِمَةِ. فَأَخْتَارَ الشَّاعِرُ
قِطْعَةً مِنَ الْخُبْزِ الْكَبِيرِ نَاعِمَةً جِدًّا، ثُمَّ قَدَّمَهَا إِلَيْهَا قَائِلًا: هَاكِ أَيْتُهَا الْأُمُّ
الطَّيِّبَةُ. اسْتَمْتَعِي بِهَا؛ إِنَّ قِشْرَتَهَا أَنْعَمُ قِشْرَةً، وَلُبَابُهَا * أَحْلَى لُبًّا.

5 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْمِسْكِينَةُ مُتَهَيِّبَةً: قَيِّدْ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ. إِنِّي لَا
أَسْتَطِيعُ الْأَدَاءَ الْيَوْمَ. فَقَالَ الشَّاعِرُ مُنْدهِشًا: أَيُّ كِتَابٍ؟! فَأَشَارَتِ الْمَرْأَةُ
الطَّيِّبَةُ إِلَى سِجِلٍّ ضَخِيمٍ مُجَلَّدٍ بِالْأَسْوَدِ، جِهَهُمُ الْمُنْظَرُ.. — : نَعَمْ، نَعَمْ،
فَلَنَرَكُمُ عَلَيْكَ؟ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ فَلَسًا. فَحَظَّ الشَّاعِرُ عَلَى السِّجِلِّ خَطًّا
ضَوِيلًا، ثُمَّ كَتَبَ بِحُطْمِ الْجَمِيلِ الشَّاعِرِيِّ: لَقَدْ سُدَّ هَذَا الْحِسَابُ. ثُمَّ قَالَ
بِالْمَجُوزِ: لَمْ يَبْقَ عَلَيْكَ شَيْءٌ. فَأَنْصَرَفَتِ السَّيِّدَةُ تَبْكِي مِنَ الْفَرَجِ.

6 وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبُ كَثْرَةِ الْعُمَلَاءِ عَلَى دُكَّانِ (توماس) الْخُبْزِ،
كَثْرَةً لَمْ يَسْبِقْ لَهَا مِثِيلٌ. وَعِنْدَ الظُّهْرِ لَمْ يَبْقَ فُتَاةٌ مِنَ الْخُبْزِ فِي
الدُّكَّانِ. وَأَخَذَ الشَّاعِرُ يَدْعُكَ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: لَقَدْ رَبِحْتُ — حَقًّا — رِزْقَ
يَوْمِي؛ وَهَذَا وَقْتُ قَفْلِ الدُّكَّانِ. ثُمَّ سَدَّ الْأَوَاحَ النَّوَافِدِ، وَكَتَبَ بِالْحُرُوفِ
الْكَبِيرَةِ: لَافَائِدَةٌ مِنْ قَرْعِ بَابِ (توماس). فَقَدْ بَاعَ الْخُبْزُ كُلَّهُ.
مِنْ كِتَابٍ: «الْأَكْفُ الْمُصَفَّقَةُ»

1 **شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ** - **تَاجِرٌ أَصِيلٌ** : مُتَمَكِّنٌ فِي تِجَارَتِهِ - **خَفْلَةُ الزُّفَافِ** : خَفْلَةُ تَقْدِيمِ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا - **يَحْفَظُهُ** : يَحْرُسُهُ - **تَبَا لَكَ** : دُعَاءٌ عَلَيْهِ. أُنِي هَلَاكًا وَخُسْرًا - **شَيْطَانِي** : يُقَالُ : إِكْلٌ شَاعِرٍ شَيْطَانٌ يُوْحِي لَهُ بِالشَّعْرِ. وَالْمُرَادُ : الْوَحْيُ وَالْإِلَهَامُ - **النَّعْدُ** : بُرَادٌ بِهِ هُنَا الْمَائِدَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ الَّتِي يُقَدَّمُ عَلَيْهَا التَّاجِرُ الْبِضَاعَةَ لِلْمُشْتَرِينَ - **رِطَالٌ** ج **رِطَالٌ** : مِنْ وَحْدَاتِ الْوُزْنِ تُسَاوِي : 541 غ. - **لِبَابِ الْخُبْرِ** : مَا يَوْجَدُ فِي جَوْفِهِ.

2 **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُفَكِّرُ الْخَبَّازُ عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ الشَّاعِرُ؟ - 2. مَاذَا اقْتَرَحَ عَلَيْهِ؟ - 3. كَيْفَ خَرَجَتْ أَلَيْتُ مِنَ الدُّكَانِ؟ لِمَاذَا؟ - 5. أَيُّ كِتَابٍ أَشَارَتْ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ؟ لِمَ انْصَرَفَتْ تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ؟ 6. هَلْ عَرَفْتَ سَبَبَ كَثْرَةِ الْعُمَلَاءِ عَلَى بَابِ دُكَانِ الْخَبَّازِ؟ مَاذَا كَتَبَ عَلَى بَابِ الدُّكَانِ؟

3 **النَّصُّ** - سَرَدُ حِكَايَةِ شَاعِرٍ حَرَسَ دُكَانَ خَبَّازٍ، فَتَصَرَّفَ مَعَ بَعْضِ الزُّبْنَاءِ تَصَرُّفًا إِنْسَانِيًّا بَعِيدَ الْمَغْرَى: الْخُبْزُ لِلْجَمِيعِ، وَبِدُونِ مُقَابِلٍ.

4 **مَصْدَرُ النَّصِّ** - كِتَابٌ : «الْأَكْفُ الْمُصَفَّقَةُ» تَأَلَّفَ فَانِي كِلَارَ (Fannyclar) : كَاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِخْرِيٌّ** - لِمَاذَا مُنَحَ الشَّاعِرُ الْخُبْزَ لِلْعَجُوزِ مَجَانًّا؟ - (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى حَائِرٍ؟ بَيِّنْ؟ سُسْئِدِيهِ؟ - مَا مُرَادِفُ الضُّيْقِ؟ الدُّكَانُ؟ تَهَلَّلْ؟ - مَا ضِدُّ يُخْزِنُكَ؟ أَجُودُ؟ رَطْبًا؟ (ج) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ** - اشرحْ مَعَانِي أُسْرَةٍ : «خَبَزَ» : الْخُبْزُ؛ الْخَائِزُ؛ الْخِبَارَةُ؛ الْخَبَّازُ؛ الْمَخْبُزُ. (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ** - هَاتِ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِيَّ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: سَتَزَوِّجُ؛ الزُّفَافُ؛ سَأَحْفَظُ. (هـ) **نحو** - أَغْرَبُ : «بَيْعُ الْخُبْزِ كُلِّهِ» (و) **تَضْرِيْفٌ** - صَرَّفَ «بَقِي» فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. (ز) **إِمْلَأْ** - أَعْمِدْ إِلَى الْفِقرَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَتِّبِ الْجَوَابَ وَاضِعًا خَطَّهُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **إِخْذِفِ الْحَشَوَ** مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: «دَحَلْتُ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزَ خَائِفَةً مُتَهَيِّئَةً»؛ «فَإِذَا هُوَ حَائِرٌ لَا يَنْدَرِي مَا يَضَعُ»؛ «أَنَا الَّذِي سَأَحْفَظُ عَنْكَ دُكَانَكَ، وَسَوْفَ أَخْرُسُهُ» (ج) **اخْتَرِ الْمَغْرَى الْمُنَاسِبَ** لِهَذِهِ الْقِطْعَةِ مِمَّا يَأْتِي: «مَاحَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ طُفْرِكَ»؛ «عِنْدَ الشَّدْوِ يُعْرَفُ الْإِخْوَانُ»؛ لَوْلَا الْخُبْزُ لَمَا عُبدَ اللَّهُ» (د) **كَوِّنْ جُمْلَةً وَاحِدَةً** مِنْ كُلِّ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مِمَّا يَأْتِي: (يُقَالُ - حَاجِيَاتُ - أُمِّي)؛ (جَيْبِي - نُقُودٌ - ثَقْبٌ)؛ (تَخْبِزُ - فِي - كُلِّ).

74. كَعْكَةُ عِيدِ الْمِيلَادِ



1 كَانَتْ « غُرَابَةٌ » أُمْرَأَةٌ لَيْئِمَةٌ الطَّبِيعِ؛ وَذَاتَ
يَوْمٍ كَانَتْ تُنْظِفُ حُجْمًا مَهْجُورًا فِي حَدِيقَةِ دَارِهَا؛
فَوَجَدَتْ فِيهِ عَشْرَ بَيْضَاتٍ فَاسِدَةٍ. وَكَانَ أَسْفُهَا
شَدِيدًا، لِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهَذَا الْبَيْضِ
الْفَاسِدِ. ثُمَّ خَظَرَتْ لَهَا فِكْرَةٌ: فَجَعَلَتْ الْبَيْضَ فِي
كَيْسٍ، وَأَهْدَتْهُ إِلَى بَائِعَةِ الْعَسَلِ، لِتَكْتَسِبَ مَوَدَّتَهَا.

2 وَلَمَّا كَانَتْ بَائِعَةُ الْعَسَلِ لَيْسَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْبَيْضِ، أَهْدَتْهُ
إِلَى إِبْرَاهِيمَ جَارِهَا الْمُقَمَدِ*. وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ
بَيْضَةً، وَلَا يُرِيدُ الْمَزِيدَ؛ فَأَهْدَاهَا إِلَى عَمَّتِهِ « تَوْبَةَ ». لَعَلَّهَا تَكُونُ أَكْثَرُ
حَاجَةً إِلَى الْبَيْضِ مِنْهُ. وَلَكِنَّ الْعَمَّةَ كَانَتْ مَرِيضَةً، وَقَدْ أَمَرَهَا الطَّبِيبُ
أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ الْبَيْضِ شَهْرًا كَامِلًا.

3 فَأَهْدَتْهُ إِلَى حَلْوَانِيٍّ قَرِيبٍ مِنْ دَارِهَا. وَحِينَمَا رَأَى الْحَلْوَانِيُّ
الْبَيْضَاتِ، فَرِحَ بِهَا فَرَحًا كَبِيرًا، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّهَا تَكْفِي لِصُنْعِ
كَعْكَةِ عِيدِ الْمِيلَادِ، الَّتِي طَلَبَتْهَا مِنِّي السَّيِّدَةُ غُرَابَةٌ. وَكَانَ بَائِعُ الْحَلْوَى
مَزَكُومًا، فَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى رَائِحَةِ الْبَيْضِ الْفَاسِدِ. وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَلَطَهُ بِالْذَّقِيقِ
وَالسُّكَّرِ، وَبَدَأَ يَصْنَعُ لِلْسَّيِّدَةِ غُرَابَةَ الْكَعْكَةِ الَّتِي طَلَبَتْهَا.

4 وَنَضِجَتِ الْكَعْكَةُ، وَكَانَ شَكْلُهَا جَمِيلًا، وَمَنْظَرُهَا لَطِيفًا، وَالْوَانُهَا

تَلَفْتُ النَّظَرَ؛ فَأَخَذْتُهَا غُرَابَةً شَاكِرَةً، وَأَنْصَرَفْتُ إِلَى دَارِهَا. وَأَجْتَمَعَتْ صَدِيقَاتُ غُرَابَةٍ وَجَارَاتُهَا حَوْلَ الْكَعْكَعَةِ؛ فَمَا لَبِثْنَ أَنْ صَحْنَ جَمِيعًا فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ: إِنَّ رَائِحَتَهَا غَرِيبَةٌ.. لَا بُدَّ أَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ بَيْضٍ فَاسِدٍ.

5 وَذَهَبَتْ غُرَابَةٌ إِلَى الْحُلَوَانِيِّ تَقُولُ لَهُ غَاضِبَةً: أَنْتَ غَشَّاشُ! كَيْفَ تَصْنَعُ كَعْكَعَةَ عِيدِ مِيلَادِي بِبَيْضٍ فَاسِدٍ؟ قَالَ بَائِعُ الْحُلُوى مُعْتَذِرًا: هَذَا لَا يُمَكِّنُ يَا سَيِّدَتِي! إِنَّ بِضَاعَتِي نَظِيفَةٌ؛ وَقَدْ صَنَعْتُ كَعْكَعَةَ عِيدِ مِيلَادِكَ مِنْ بَيْضٍ أَرْسَلْتُهُ إِلَيَّ أَلْعَمَّةُ «تَوْبَةً»، وَهِيَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ غَشَّاشَةً.

6 وَقَالَتِ أَلْعَمَّةُ «تَوْبَةً»: لِمَاذَا أَغَشَّاهُ؟! إِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْبَيْضَ الَّذِي أَهْدَاهُ إِلَيَّ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ غَشَّاشًا! وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهَا الْبَيْضَ الَّذِي جَاءَنِي بِهِ بِائِعَةُ الْعَسَلِ؛ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ لَا تَعْرِفُ الْغَشَّ! وَقَالَتْ بِائِعَةُ الْعَسَلِ: يَا لِلتُّهْمَةِ الظَّالِمَةِ! كَيْفَ أَغَشُّ جَارِي إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ رَجُلٌ يَسْتَحِقُّ الْمَعُونَةَ؟! إِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْبَيْضَ الَّذِي أَهْدَيْتُهُ إِلَيَّ السَّيِّدَةُ غُرَابَةٌ.

7 وَسَمِعَتْ غُرَابَةٌ مَا تَقُولُهُ بِائِعَةُ الْعَسَلِ لِلْحُلَوَانِيِّ، فَأَضْفَرَ وَجْهَهَا، وَزَاغَتْ عَيْنَاهَا، وَأَنْطَلَقَتْ مُطَاطِئَةً الرَّأْسِ وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا شُرَفَاءُ؛ فَمَنْ يَكُونُ الْغَشَّاشُ اللَّئِيمُ الطَّنْبَعُ؟! وَلَمْ تَعْرِفْ غُرَابَةٌ — حَتَّى الْيَوْمِ — جَوَابَ سُؤَالِهَا؛ لِأَنَّهَا مَعَ لَوْمِ طَبْعِهَا

غَبِيَّةٌ!

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **كَمْكَ**: خُبْرٌ يُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ، وَالسَّكْرِ، وَالسَّمَنِ؛ وَيُسَوَّى مُسْتَدِيرًا. - **الْخَم**: قَفْصُ الدَّجَاجِ. - **الْمَقْدَد**: الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ؛ **وَالْقَمَاد**: دَاءُ الْقُعُودِ؛ **وَالْمَقْدَد**: مَكَانُ الْقُعُودِ. - **الْحَلَوَانِي**: صَانِعُ الْحَلَوَى أَوْ بَائِعُهَا. - **الْقَلْد**: لُبَابُ النَّحْلِ؛ **وَعَمِلَتْ**: عَمِلَتْ الْعَسَلُ؛ **وَالنَّسْلَةُ**: حِلْيَةُ النَّحْلِ.

② **لِنَفْهَمِ النَّصِّ** - أَيُّ فِكْرَةٍ خَطَرَتْ لِعُرَابَةٍ؟ - 2. لِمَاذَا أَهَدَتْ تَوْبَةَ الْبَيْضِ لِحَلَوَانِي؟ - 3. مَاذَا صَنَعَ الْحَلَوَانِيُّ بِالْبَيْضِ؟ - 4. صِفِ الْكَفْكَةَ بِحَسَبِ الْقِطْعَةِ. - 5. كَيْفَ اعْتَذَرَ الْحَلَوَانِيُّ لِعُرَابَةٍ؟ - 6. مَاذَا قَالَتْ بَائِعَةُ الْعَسَلِ؟ - 7. كَيْفَ كَانَ أَنْرُ ذَلِكَ عَلَى عُرَابَةٍ.

③ **مَوْضِعُ النَّصِّ** - سَرَدُ حِكَايَةِ أُمْرَأَةٍ طَمَاعَةٍ، أَرَادَتْ أَنْ تَكْسِبَ مَوَدَّةَ بَائِعَةِ الْعَسَلِ، بِإِهْدَائِهَا بَيْضًا فَايِدًا.

④ **مَصْدَرُ النَّصِّ** - «سِنْدِبَادُ»: مَجَلَّةٌ لِلأَوْلَادِ، تَصُدُّهَا دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ. لَبَحَتْ عَنْهَا وَطَائِعُهَا؛ فَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَلَّاتِ فَائِدَةً، وَإِمْتَاعًا.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (ع) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - كَمْ شَخْصًا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى لَيْئَمَةٍ؟ مَهْجُورًا؟ مَوَدَّتِهَا؟ مَرْكُومًا. - مَا مُرَادُ فَرْحٍ؟ لِصْنَعٍ؟ خَلْطُهُ؟ -

إِنْطَلَقَتْ؟ - مَا ضِدُّ لَيْئَمَةٍ؟ مَهْجُورًا؟ فَايِدَةٍ؟ لِكْسِبٍ؟ (ج) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ** - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ الْمَاضِيِ الثَّلَاثِيَّ: الْمِيلَادُ؛ تَنْتَفِعُ؛ مَوَدَّتُهَا؛ فَأَهْدَتْهُ؛ يَتَمَتَّعُ؛ عَشَّاشُ؛

الْمَعُونَةُ؛ زَاعَتْ؛ مُطَاطِنَةٌ. (د) **أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ** - هَاتِ أَرْبَعَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ: «أَكَلَ». (ه) **نَحْوٌ** - أَغْرَبَ: «جَارَهَا»؛ «أَهْدَاهَا»؛ «تَوْبَةٌ»؛ «لَعَلَّهَا تَكُونُ». (الفقرة الثانية).

(و) **تَضْرِيفٌ** - صَرَّفَ «أَهْدَى» فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِلَمْ. (ز) **إِمْلَأْ** - عَمَلْ كِتَابَةَ الْمَهْمَزَةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ: إِمْرَأَةٌ؛ لَيْئَمَةٌ؛ بَدَأَ؛ مُطَاطِنَةٌ؛ هُوَلَاءُ؛ سُؤَالُهَا؛ لَوْمْ.

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (ع) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - اِنْسُخِ فِي اللَّعَابِ: مَا؛ أَلْفَمِ: «رَيْقٌ» وَ «رُضَابٌ» مَادَامَ فِي فَمِ الْإِنْسَانِ؛ فَإِذَا سَالَ فَهُوَ: «لُعَابٌ»؛ فَإِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ: «بُرَاقٌ» أَوْ «بُصَاقٌ». (ب) **ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْمَقْرُئِ الْمُنَاسِبِ لِلدَّرْسِ وَمَا يَأْتِي:**

«الْكَايَةُ عَلَى قَدْرِ الْجَنَابَةِ»: «النَّاسُ عَبِيدُ الْإِحْسَانِ»: «نَعَمْ الْمَوْدُبُ الدَّهْرُ». (ج) **إِمْلَأِ الْفَارِغَ بِصِفَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:** إِمْرَأَةٌ... أَوْ... أَوْ... أَوْ... حُمْ... أَوْ... بَيْضَاتٌ...

أَوْ... أَوْ... فِكْرَةٌ... أَوْ... أَوْ... كَفْكَةٌ... أَوْ... أَوْ... أَوْ... (د) **خَطِّ** - اِنْسُخِ بِخَطِّ النُّسخِ ثُمَّ أَحْفَظْ:

وَمُسْتَقِرٌّ عَلَى كُرْسِيِّ تَعِبَ . . . رُوحِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ مُنْصَبٍ تَعِبَ .
رَأَيْتُهُ سَحَرًا يَقْلِي زِلَافَتُهُ . . . فِي رِقَّةِ الْقَشْرِ، وَالتَّجْوِيفِ كَالْقَصَبِ .
يُلْقِي الْعَجِينَ لُجَيْنًا مِنْ أُنَامِلِهِ . . . فَيَسْتَحِيلُ شَبَابِيكَ مِنَ الذَّهَبِ .



75. بَائِعُ الْعُلَالَةِ*



1 مَجَالُهُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ
وَأَزَقَّتُهَا : فَهُوَ فِيهَا يَغْدُو وَيَرُوحُ،
وَعَلَى رَأْسِهِ طَبَقٌ إِحْتَشَدَتْ فِيهِ
أَصَابِعُ السُّكَّرِ الْمِغْطَارِ* مِنْ أَبْيَضَ
وَأَحْمَرَ؛ وَفِي حَنْجَرَتِهِ صَوْتُ حُلُوْ
النَّعْمِ، يَسْقُطُ فِي الْأُذُنِ كَالْأَغْرُودَةِ:
« بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ*، يَا حُلُوْ يَا سَكَّرِ!»

2 وَتَتَمَوَّجُ نَبْرَاتُ الصَّوْتِ فِي مَسَامِعِ الصِّغَارِ، فَتُطِلُّ رُؤُسُهُمْ مِنْ
النَّوَافِذِ وَالْأَبْوَابِ، وَلُعَابُهُمْ يَسِيلُ لِلْأَصَابِعِ الشَّهِيَّةِ، الْمَعْرُوضَةِ عَلَى طَبَقِ*
كُصُوفِ الْجُنْدِ فِي زِيَابِهِمُ الْمَمَاعَةِ الْمُرْزُكَشَةِ.

3 هَذَا أَبُو سَلِيمٍ بَائِعُ الْحَلْوَى: وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ فِي الْمَدِينَةِ بِشَجِي*
الْحَانِيهِ، وَجَوْدَةِ بِضَاعَتِهِ، وَسُمْرَتِهِ الْهَادَةِ*، وَطَوْلِ قَامَتِهِ الضَّامِرَةِ*. فَكَأَنَّهُ —
وَعَلَى رَأْسِهِ طَبَقُ الْحَلْوَى — نَخْلَةٌ مَدِيدَةٌ تَسِيرُ بِأَحْمَالِهَا.

4 وَأَبُو سَلِيمٍ يَزْتَدِي الثَّوْبَ الْبَلَدِيَّ الْقَحَّ*: فَالْسَّرْوَالُ الْأَسْوَدُ خَيْرُ
مَا عِنْدَهُ مِنْ رِدَاءٍ؛ هُوَ رَفِيقُهُ فِي السَّتَاءِ وَالصَّيْفِ، وَلَا بَدِيلَ لَهُ. وَجَارَتْ
الشَّمْسُ وَالْأَيَّامُ عَلَى هَذَا الدَّنَارِ* فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ. لَقَدْ بَدَأَ يَمِيلُ إِلَى الْإِغْبَارِ.
وَدَهَمَتْهُ* الْفُتُوقُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ يَسْتُرُ جِسْمَهُ. وَحِذَاءُ أَبِي سَلِيمٍ يَكَادُ

يَكُونُ هُوَ إِيَّاهُ. قَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ يَعْشَقُونَ الْيَابَ فِي الْمَوَدَّةِ؛ فَلَا يَفْتَرِقُ
عَنْ يَابِهِ، وَلَا عَنْ خُلَانِهِ* وَطَبَقِهِ.

❖ 5 وفي وجه أبي سليم أنفٌ أعقفُ كمنقارِ النَّسْرِ؛ أَعَدَّهُ لِلشَّيْءِ
كَالْمَطَرِيَّةِ* يَتَّقِي بِهِ الْمَطَرَ. وَيَمْنَعُهُ مِنْ بَلِّ شَارِبِيهِ. وَلَأَبِي سَلِيمٍ شَارِبَانِ
كَالْقَرْيَتَيْنِ فِي رَأْسِ الْكَبْشِ النَّطَاحِ؛ يَفْتِلُهُمَا بِزَهْوٍ مُسْتَطِيلٍ، كَأَنَّهُمَا
تُرْوَتُهُ وَكَنْزُهُ.

❖ 6 وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ وَقْفَةٍ فِي صَدْرِ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ؛
فَيَتَحَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَوْلَادُ لِشِرَاءِ أَصَابِعِ الشُّكْرِ. وَأَبُو سَلِيمٍ يُلَاطِفُهُمْ، وَيُجَامِلُهُمْ
بِمَسَرَّةٍ وَمَوَدَّةٍ. هَؤُلَاءِ زُبْنَاءُ الْمَحَلِّ، وَجُلٌّ اعْتِمَادِهِ عَلَيْهِمْ. وَلَا يَتَوَرَّعُ عَنْ
مُزَاحَمَتِهِمْ، وَعَنْ إِدَالَتِهِمْ إِنْ خَلَّتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ صَغِيرِ النَّقْدِ. وَتَبَيَّنَ لَهُ
صِدْقُهُمْ فِي الْمُعَامَلَةِ، فَبَاتَ وَإِيَّاهُمْ أَشْبَهُ بِالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ، يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ
فَرْدًا فَرْدًا، وَيَتَحَبَّبُونَ إِلَيْهِ.

كَرَمٌ مُلْحَمٌ كَرَمٌ

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - الْفَلَالَةُ: مَا يُدَلِّسُ بِهِ. - اخْتَنَدَتْ: اجْتَمَعَتْ. -
الْمِطَارُ: الْكَثِيرُ الْمَطَرِ. - التَّبَرُّ: نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ. - بَرَاتٌ، ج بَرَاتٌ: رَفْعُ الصَّوْتِ. -
الطَّبَقُ فِي الْأَصْلِ: مَا يُوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَالْمُرَادُ هُنَا: مَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ الْبِضَاعَةُ بِقَصْدِ الْبَيْعِ. - النَّحْيُ:
الْحَزِينُ. - الْحَادَّةُ: الشَّدِيدَةُ. - الصَّامِرَةُ: الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ. - الْفَحُّ: الْخَالِصُ. - الدَّنَا:
التَّوْبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الشَّعَارِ. - دَهْنَتُهُ: حَلَّتْ بِهِ. - خَلَانٌ ج خَلِيلٌ: الصَّدِيقُ الْخَالِصُ.
الْمَطَرِيَّةُ: أَدَاةٌ كَالْمِظَلَّةِ تَقِي الْمَطَرَ.

❷ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. - 1. أَيْنَ يَتَجَوَّلُ بَائِعُ الْفَلَالَةِ؟ - 2. مَاذَا قَالَ الْكَاتِبُ عَنْ صَوْتِهِ؟
- 3. بِمَاذَا شَبَّهَ قَامَتَهُ الْمَدِيدَةُ؟ - 4. كَيْفَ وَصَفَ سِرْوَالَهُ وَحِذَاءَهُ؟ - 5. مَاذَا قَالَ
عَنْ أَنْفِهِ وَشَارِبِيهِ؟ 6. كَيْفَ يُعَامِلُ زُبْنَاءَهُ الصَّغَارَ.



١ **مَوْلَفُ النَّصِّ** — الْأُسْتَاذُ كَرَمُ مُلْجَمِ كَرَمٍ: قَاصٌّ لُبْنَانِيٌّ مُعَاوِرٌ.
انْصَرَفَ إِلَى التَّلَافُيفِ الْقَصَصِيِّ، فَكَانَ فِيهِ لَإِمْعَا. مِنْ آسَارِهِ: «صَقْرُ قُرَيْشٍ»
إِبْحَثْ عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَطَالِعْهَا.

من ملاحظَةِ النَّصِّ إلى الإنشاءِ

١ **أَسْئَلَةُ** — ١. ضَع رَقَمَ كُلِّ فِقْرَةٍ أَمَامَ عُنْوَانِ يُنَاسِبُهَا مِمَّا يَأْتِي: «يَابَهُ»؛ «مَجَالُهُ»؛
«خِلَقَتُهُ»؛ «صَوْتُهُ»؛ «وَقْفَتُهُ فِي الْحَيِّ»؛ «أَنفَهُ وَشَارِبَاهُ». ٢. مِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ الْوَصْفِ
هَذِهِ الْقِطْعَةُ؟ بِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ أَصَابِعَ الشَّكْرِ؟.. خِلَقَةُ أَبِي سَلِيمٍ؟.. شَارِبِيهِ؟

٢ **النَّصُّ** — وَصَفَ بَائِعَ الْعِلَالَةِ. وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ صَالِحٌ لِلْإِنَاشِي الَّتِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ
فِيهَا وَصْفُ بَائِعٍ مُتَجَوِّلٍ، مِمَّنْ يَغْرِضُونَ بِضَاعَتَهُمْ عَلَى الْأَطْفَالِ.

وَالنَّصُّ مِنْ أَدَبِ الْوَصْفِ. وَالْوَصْفُ نَوْعَانِ: تَصْوِيرِيٌّ: وَيَكُونُ: لَوْصِفَ التَّخُصُّوسَاتِ:
كَالْأَشْخَاصِ وَالْأَمَاكِينِ، وَتَغْيِيرِيٌّ: وَيَكُونُ: لَوْصِفَ الْعَوَاطِفِ: كَحُبِّ الْوَطَنِ، وَالْأُمُومَةِ.

٣ **فِقْرَةٌ** — إِذَا لَاحَظْنَا الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، نَجِدُهَا مُخَصَّصَةً لَوْصِفِ قَائِمَةِ أَبِي
سَلِيمٍ وَلَوْنِهِ؛ أَمَّا الْفِقْرَةُ الْخَامِسَةُ فَلَوْصِفِ أَنْفِهِ وَشَارِبِيهِ. وَبَقِيَّةُ الْفِقَرَاتِ خَصَّصَهَا
الْكَاتِبُ لِأَعْمَالِ الْمَوْصُوفِ وَحَرَكَاتِهِ؛ وَبِذَلِكَ نَمَّ إِبْرَازُ الصُّورَةِ، الَّتِي أَرَادَهَا
الْكَاتِبُ لِبَائِعِ الْعِلَالَةِ.

وَهَكَذَا إِذَا أَرَدْتَ وَصْفَ شَخْصٍ، فَلَا بُدَّ مِنْ إِبْطَارِ مَلَاحِظَةِ الْبَارِزَةِ، وَحَرَكَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ،
دُونَ أَنْ تَتَغَلَّلَ وَصْفَ اللَّوْنِ الْمَحَلِّيِّ الَّذِي يُنَاسِبُ الْمَوْصُوفَ، وَهَكَذَاكَ مَكَانُهُ

١ **إِنِّشَاءٌ** 25. سَاجِرُ الْأَفَاعِي

الْمَوْضُوعُ: عَلَى مِنْوَالٍ وَصَفِ «بَائِعِ
الْعِلَالَةِ»، صِفْ مُرَوِّضَ الْأَفَاعِي الَّذِي تَرَاهُ أَمَامَكَ
فِي الصُّورَةِ، وَتَحَدِّثْ عَنْ تَجَمُّعِ النَّاسِ حَوْلَهُ.

إِنْتَبِهْ! إِذَا وَصَفْتَ فَاتِحِي مَوْصُوفَكَ بِالْحَرَكَاتِ
وَالتَّشْغِيلِ مَا رَجَا فِيهِ سَيِّئًا مِنْ عَاطِفَتِكَ ●
تَجَنَّبِ التَّطْوِيلَ الْمَمِيلَ، وَتَنَاجَعَ الْعَفَاتِ، وَتَرَكَهُ
الْتِّفَاصِيلَ.



76. مِنْ ذِكْرِيَاتِ

الطُّفُولَةِ

1 كَانَتْ الْحَارَاتُ

الْوَاسِعَةُ مَلْعَبَنَا نَحْنُ الصَّغَارُ.

وَكُنَّا نَعْرِفُ وَنُزَاوِلُ مِنَ الْأَلْعَابِ أَرْبَعَةَ

ضُرُوبٍ: فَأَمَّا الصَّغَارُ جِدًّا فَيَلْعَبُونَ (الْبُلِيَّ*)،

وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَيَلْعَبُونَ النَّظَّ*، وَأَمَّا الْكِبَارُ

فَيَلْعَبُونَ الْكُرَةَ أَوْ يَتَسَابِقُونَ. وَكَانَتْ

الْكُرَةُ هِيَ كُرَةُ الْجَوَارِبِ*؛ أَمَّا الْكُرَةُ الْمُنْفُوخَةُ، فَمَا كَانَتْ لَنَا قُدْرَةٌ

عَلَى شِرَائِهَا.

2 وَالْمَهْرَةُ مِنَ الصَّغَارِ، كَانُوا يَتَبَارِزُونَ فِي الرَّمَايَةِ، وَسِلَاحُهُمْ

(الرَّايِقَةُ*)؛ فَيَقِفُ الْفَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ الْحَارَةِ، وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا؛

وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِثْرًا؛ لِأَنَّ الْإِصَابَةَ بِهَذِهِ (الرَّايِقَةِ)، كَأَلَا إِصَابَةٍ

بِحَدِّ السَّيْفِ، تَقْطَعُ وَتَذْمِي.

3 وَكَانَ لِكُلِّ حَيٍّ شُجْعَانُهُ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّجْعَانِ تُهَاجِمُ كُلَّ

جَمَاعَةٍ أُخْرَى، أَوْ تَنَارُ لِنَفْسِهَا. وَكُنَّا - نَحْنُ الصَّغَارُ - نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْرِفَ

سَلَفًا - أَنْبَاءَ الْغَارَاتِ الْمُنَوِيَّةِ، فَحَذَرُ شُجْعَانِ حِينَا، ثُمَّ نَخْرُجُ لِنَتَفَرَّجَ، أَوْ

لِنَتَفَرَّجَ مِنَ النَّوَافِدِ عَلَى الْعِصِيِّ وَهِيَ تَهْوِي عَلَى الرُّؤُوسِ. وَنُشَارِكُ فِي



١ **مَوْلَفُ النَّصِّ** — الأستاذُ كَرَمٌ مُلْجَمٌ كَرَمٌ: قاصٌّ لُبْنَانِيٌّ مُعَاصِرٌ.
انْصَرَفَ إِلَى التَّلَايِفِ الْقَصَصِيَّةِ، فَكَانَ فِيهِ لَائِمًا. مِنْ آثَارِهِ: «صَقْرُ قُرَيْشٍ»
إِنِّحَتْ عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَطَائِعُهَا.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

١ **أَسْئَلَةُ** — 1. ضَع رَقَمَ كُلِّ فِقْرَةٍ أَمَامَ عُنْوَانِ يُنَاسِبُهَا مِمَّا يَأْتِي: «يَابَهُ»: «مَجَالُهُ»؛
«خِلْقَتُهُ»: «صَوْتُهُ»: «وَقَفْتُهُ فِي الْحَيِّ»: «أَنْفَهُ وَشَارِبَاهُ». 2. مِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ الْوَصْفِ
هَذِهِ الْقِطْعَةُ؟ بِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ أَصَابِعَ الشَّكْرِ؟.. خِلْقَةُ أَبِي سَلِيمٍ؟.. شَارِبِيهِ؟

٢ **النَّصُّ** — وَصَفَ بَائِعَ الْعِلَالَةِ. وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ صَالِحٌ لِلْإِنَاشِي الَّتِي يُطْلَبُ إِلَيْكَ
فِيهَا وَصْفُ بَائِعٍ مُتَجَوِّلٍ، مِمَّنْ يَبْعُثُونَ بِضَاعَتَهُمْ عَلَى الْأَطْفَالِ.

وَالنَّصُّ مِنْ أَدَبِ الْوَصْفِ. وَالْوَصْفُ نَوْعَانِ: تَصْوِيرِيٌّ: وَيَكُونُ: لِيُوصِفَ الْتَخَسُّوسَاتِ:
كَالْأَشْخَاصِ وَالْأَمَاكِنِ، وَتَعْبِيرِيٌّ: وَيَكُونُ لِيُوصِفَ الْعَوَاطِفَ: كَحُبِّ الْوَطَنِ، وَالْأُمُومَةِ.

٣ **فِقْرَةٌ** — إِذَا لَاحَظْنَا الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، نَجِدُهَا مُخَصَّصَةً لِيُوصِفَ قَامَةً أَبِي
سَلِيمٍ وَلَوْنَهُ؛ أَمَّا الْفِقْرَةُ الْخَامِسَةُ فَلِيُوصِفَ أَنْفَهُ وَشَارِبِيهِ. وَبَقِيَّةُ الْفِقَرَاتِ خَصَّصَهَا
الْكَاتِبُ لِأَعْمَالِ الْمَوْصُوفِ وَحَرَكَاتِهِ؛ وَبِذَلِكَ نَمَّ إِبْرَارُ الصُّورَةِ، الَّتِي أَرَادَهَا
الْكَاتِبُ لِبَائِعِ الْعِلَالَةِ.

وَهَكَذَا إِذَا أَرَدْتَ وَصْفَ شَخْصٍ، فَلَا بُدَّ مِنْ إظهارِ مَلَامِيحِهِ الْبَارِزَةِ، وَحَرَكَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ،
دُونَ أَنْ تَغْفَلَ وَصْفَ اللَّوْنِ الْمَحَلِّيِّ الَّذِي يُنَاسِبُ الْمَوْصُوفَ. وَهَكَذَاكَ مَكَانُهُ

١ **إِنْشَاءٌ** 25. سَاجِرُ الْأَفَاعِي

الْمَوْضُوعُ: عَلَى مِثْوَالِ وَصْفِ «بَائِعِ
الْعِلَالَةِ»، صِفْ مُرَوِّضَ الْأَفَاعِي الَّذِي تَرَاهُ أَمَامَكَ
فِي الصُّورَةِ، وَتَحَدَّثْ عَنْ تَجَمُّعِ النَّاسِ حَوْلَهُ.



إِنْتَبِهْ! إِذَا وَصَفْتَ فَأَخِي مَوْصُوفَكَ بِالْحَرَكَاتِ
وَالْتَّخَصُّصِ مَا رَجَا فِيهِ شَيْئًا مِنْ عَاطِفَتِكَ ●
جَسْبِ التَّطْوِيلِ الْمَمِيلِ، وَبِإِصْبَاعِ الصَّغَاتِ، وَتَرَكَهُ
لِتَفَاصِيلِ.

76. مِنْ ذِكْرِيَاتِ الطُّفُولَةِ

❖ 1 كَانَتْ الْحَارَاتُ
الْوَاسِعَةُ مَلْعَبَنَا نَحْنُ الصِّغَارُ.

وَكُنَّا نَعْرِفُ وَنُزَاوِلُ مِنَ الْأَلْعَابِ أَرْبَعَةً
ضُرُوبَ: فَأَمَّا الصِّغَارُ جِدًّا فَيَلْعَبُونَ (الْبُلِي*)،
وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَيَلْعَبُونَ النَّظَّ*، وَأَمَّا الْكِبَارُ
فَيَلْعَبُونَ الْكُرَةَ أَوْ يَتَسَابِقُونَ. وَكَانَتْ

الْكُرَةُ هِيَ كُرَةُ الْجَوَارِبِ*؛ أَمَّا الْكُرَةُ الْمَنْفُوخَةُ، فَمَا كَانَتْ لَنَا قُدْرَةٌ
عَلَى شِرَائِهَا.

❖ 2 وَالْمَهْرَةُ مِنَ الصِّغَارِ، كَانُوا يَتَبَارَوْنَ فِي الرَّمَايَةِ، وَسِلَاحُهُمْ
(الرَّايِقَةُ*)؛ فَيَقِفُ الْفَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ الْحَارَةِ، وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا؛
وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِثْرًا؛ لِأَنَّ الْإِصَابَةَ بِهَذِهِ (الرَّايِقَةِ)، كَأَلَا إِصَابَةٍ
بِحَدِّ السَّيْفِ، تَقْطَعُ وَتُذْمَى.

❖ 3 وَكَانَ لِكُلِّ حَيٍّ شُجْعَانُهُ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّجْعَانِ تُهَاجِمُ كُلَّ
جَمَاعَةٍ أُخْرَى، أَوْ تَنَادُّ لِنَفْسِهَا. وَكُنَّا - نَحْنُ الصِّغَارُ - نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْرِفَ
سَلَفًا - أُنْبَاءَ الْغَارَاتِ الْمُنَوِيَّةِ، فَنَحْذِرُ شُجْعَانَ حِينَا، ثُمَّ نَخْرُجُ لِنَتَفَرَّجَ، أَوْ
نَتَفَرَّجَ مِنَ النَّوَافِدِ عَلَى الْعِصِيِّ وَهِيَ تَهْوِي عَلَى الرُّؤُوسِ. وَنُشَارِكُ فِي

الْمَعْرَكَةِ (بِالرَّايِقَةِ) مِنَ النَّوَافِدِ. وَالْجَرِيُّ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الشَّارِعِ، وَ
الْقِتَالِ، عَلَى أَلَّا يُصِيبَ إِلَّا خُصُومَ حَيْثِهِ.

4 عَلَى أَنَّ حَيَاةَ الصَّغَارِ لَمْ تَكُنْ كُلُّهَا لَهْوًا؛ فَقَدْ كُنَّا نَقْضِي جُلَّ
أَوْقَاتِ فَرَاغِنَا فِي الْمُطَالَعَةِ وَالتَّحْصِيلِ؛ كَمَا كُنَّا نُصَلِّي الْفَجْرَ فِي مَسْجِدِ
الْحُسَيْنِ، وَنُقِيمُ الصَّلَاةَ فِي مَوَاقِيتِهَا فِي الْبَيْتِ. وَفِي الصَّيْفِ - فِي الْإِجَازَةِ
الْمَدْرَسِيَّةِ - يُرْسِلُنَا أَهْلُنَا إِلَى الْكُتَّابِ لِنَحْفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

5 وَكَانَتْ عَلَى بَعْضِنَا وَاجِبَاتٌ عَجِيبَةٌ: فَكُنْتُ أَنَا - مَثَلًا - مُكَلَّفًا
أَنْ أَغْلِفَ* لِحْدِي حِمَارَهُ. وَكَانَ جَدِّي ضَعِيفَ النَّظَرِ؛ فَكُنَّا نَجِيءُ لَهُ
بِالْحِمَارِ مُسَرَّجًا مُلْجَمًا، فَيَرْكَبُهُ وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، وَيُخْرِجُ مِنْ
جَيْبِ قُفْطَانِهِ الْمُلْزَمَةَ*، وَيُذْنِيهَا مِنْ وَجْهِهِ وَيَقْرَأُ، حَتَّى يَنْبَلُغَ بِهِ الْحِمَارُ
الْأَزْهَرَ فَيَقِفَ. وَيَعْرِفُ جَدِّي أَنَّهُ وَصَلَ، فَيَتَرَجَّلُ، وَيَتْرَكَ الْحِمَارَ لِمَنْ يُعْنَى
بِهِ؛ فَيَدْخُلُ الْأَزْهَرَ، وَيُلْقِي دَرْسَهُ، ثُمَّ يَعُودُ كَمَا جَاءَ.

6 فَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنِّي أَهْمَكْتُ غُلْفَ الْحِمَارِ فَجَاعَ؛ فَلَمَّا رَكِبَهُ جَدِّي،
لَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْأَزْهَرِ، بَلْ كَرَّ بِهِ رَاجِعًا إِلَى الْإِسْطَبْلِ*؛ فَلَمَّا تَرَجَّلَ
جَدِّي، لَمْ يَجِدْ مَا لِفَ؛ وَلَمْ يَذَرِ أَيْنَ هُوَ، فَمَا دَخَلَ الْإِسْطَبْلَ قَطُّ!
إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَازِنِيِّ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - (الْبَلَى): لُغَةٌ تُلْعَبُ بِكُرَاتٍ صَغِيرَةٍ مِنْ زُجَاجٍ عَلَى الْأَرْضِ. -
الْطُّ: لُغَةٌ تُلْعَبُ بِالْقَفْرِ مِنْ فَوْقِ أَحَدِ اللَّاعِبِينَ وَهُوَ مُنْحَنٍ. - كَرَّةُ الْجَوَابِبِ: جَوْرَبٌ
بِالْمَحْشُوِّ وَرَقًا، وَيَكُونُ كُرْوِي الشَّكْلِ. - (الرَّايِقَةُ): حَجَرٌ دَقِيقٌ جِدًّا وَمُسْتَدِيرٌ. -
سَلَفًا: سَابِقًا. - أَغْلَفَ: أَلْعَفَ: أَلْعَفَ: أَلْعَفَ: طَعَامُ الْخِيَوَانِ. - التَّلْزِمَةُ:
جُزْءٌ مِنَ الْكِتَابِ: تَكُونُ ثَمَانِي صَفَحَاتٍ، أَوْ عَشْرَ صَفَحَاتٍ، أَوْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ صَفْحَةً.
الْإِسْطَبْلُ: مَأْوَى الْخَيْلِ.

(2)

لِنَفْهِمِ النَّصِّ -

1. ماذا كان يلعب الأولاد؟ - 2. ماذا كان يلعب المهره منهم؟
3. كيف كان يشترك الصغار في المعركة؟ - 4. أين كان الأولاد يقضون أوقات فراغهم؟ - 5. أي عمل كان يؤديه الولد لجده؟ ماذا حدث لجده؟

(3)

مَوْضُوعُ النَّصِّ -

عَرَضُ حَيَاةِ الْأَطْفَالِ الْيَوْمِيَّةِ بِأَسْلُوبِ تَصْوِيرِيٍّ.

(4)

مُؤَلِّفُ النَّصِّ -

وُلِدَ (1890-1949 م). كَاتِبٌ مِصْرِيٌّ مُعَاَصِرٌ. شَاعِرٌ مُجَدِّدٌ. صَحْفِيٌّ غَزِيرُ الْإِنْتاجِ. قَاصٌّ ذُو أُسْلُوبٍ خَاصٍّ، يَمِيلُ إِلَى الدُّعَابَةِ وَالْفُكَاكَةِ. اسْتَمَرَّ يُنْتِجُ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ عَامًا أَوْ يَزِيدُ.
إِقْرَأْ لَهُ: « مِنْ الْثَافِذَةِ », وَ « صُنُوقُ الدُّنْيَا ».



(5)

أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ - (ع)

سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - هَلْ هُنَاكَ هَدَفٌ لِهَذِهِ الْقِطْعَةِ غَيْرُ الْوَصْفِ؟
(ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى ذِكْرِيَّاتٍ؟ مَلْعَبٌ؟ نَزَاوِلٌ؟ ضُرُوبٌ؟ - مَا ضِدُّ الشُّجْعَانِ؟ تَسْتَطِيعُ؟
اللَّهُو؟ ضَعِيفٌ؟ - مَا مُرَادِفُ نَجِيٍّ؟ يَرْكَبُ؟ يَتَوَكَّلُ؟ يُذْنِبُهَا؟ - (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. -
هَاتِ خَمْسَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ أَسْرَةِ: « لَعِبَ ». (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. - اسْتَخْرِجِ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِيَّ
مِنْ: نَزَاوِلٌ؛ يَتَسَابَقُونَ؛ يَتَبَارَزُونَ؛ تُذَمِّي؛ مَوَاقِيتُ؛ يُذْنِبُهَا؛ (هـ) نَحْوٌ. - أَعْرَبْ: « وَاجِبَاتٌ
عَجِيبَةٌ »؛ « مُسْرَجًا »؛ « الْمَلْزَمَةُ »؛ « حَتَّى يَبْلُغَ »؛ « أَنَّهُ وَصَلَ ». (الفقرة الخامسة)
(و) تَضْرِيفٌ. - صَرَّفْ: « وَصَلَ »؛ فِي الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ بِلَنْ، وَالْمَجْزُومِ بِلَمْ.
(ز) إِمْلَأْ. - الْكَلِمَاتُ الْعَامَّةُ تَوْضَعُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِثْلُ: (الْبَلْبِي)؛ فَانْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ فِي
كِتَابَاتِكَ إِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى اسْتِعْمَالِ لَفْظٍ دَارِجٍ.

(6)

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ - (ع)

كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِالْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:
بِهَذِهِ فِتْنٍ لِوَاحِدٍ؛ الشَّوْطُ؛ مَلْعَبٌ؛ بِالْتَعَادُلِ؛ حَكْمٌ؛ مُبَارَاةٌ؛ جَزَاءٌ؛ دَوْلِيٌّ؛ عَمِيدُ الْفِرْقَةِ؛ قَلْبُ
الْهَجُومِ، حَارِسُ الْمَرْمَى؛ الْمُسَاعِدُ الْإِيْتَمَنُ. « فَازَتْ فِرْقَتُنَا... »؛ « هَلْ هَذِهِ...
رَسْمِيَّةٌ أَمْ حَبِيبَةٌ؟ » إِنَّتَهَى... الْأَوَّلُ؛ « إِنَّتَهَتْ الْمُبَارَاةُ... »؛ « ... نَزِيهَةٌ »؛ « تُعَمِّلُ
هَذِهِ الصُّورَةَ... » وَبِصُخْبَتِهِ... وَ... وَ...؛ « حَمِيدٌ لَاعِبٌ... »؛ هَذِهِ ضَرْبَةٌ...
(ب) كَوِّنْ عِبَارَاتٍ بِاللَّعِبِ الْآتِيَةِ شَارِحًا طَرِيقَةَ أَدَائِهَا: « لُعْبَةُ الْقَفْزِ »؛ « لُعْبَةُ الْغِمَامَةِ »؛
« لُعْبَةُ الْمُرَبَّعَاتِ »؛ « لُعْبَةُ الْبَلْبِيِّ »؛ « لُعْبَةُ الرُّوَايَا الْأَزْبِجِ »؛ « لُعْبَةُ نَظِّ الْحَبْلِ ». مِثَالُ
ذَلِكَ: لُعْبَةُ الْمُرَبَّعَاتِ؛ تَتَكَوَّنُ مِنْ بَشْتَيْنِ فَأَكْثَرُ، يَلْعَبْنَ بِالتَّنَاوُبِ؛ تُنِيبُ إِحْدَاهُمَا
عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، وَتُدْفَعُ بِهَا قُرْصًا مِنْ حَجَرٍ، لِإِدْخَالِهِ ضِمْنَ مُرَبَّعَاتٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى
الْأَرْضِ.

77. مَعَ فَنِّ الطُّفُولَةِ



1 إذا أَرَدْتُ أَنْ تَعْرِفَ
مَا هُوَ أَزْوَعُ صَوْتٍ كَانَ يُبْهَرُ
مَشَاعِرَنَا - وَنَحْنُ صِفَارٌ -
فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَوْتُ طَبْلٍ (الْأَرَاஜُوزِ*)

إذا اقْتَرَبَ مِنْ حَيْنَا؛ عِنْدَ ذَلِكَ تَرَى الْعَجَبَ: أَفْوَاجًا مِنْ الْأَطْفَالِ يَخْرُجُونَ
مِنْ بُيُوتِهِمْ رَكْضًا، وَيَجْتَمِعُونَ كَالنَّمْلِ فِي تِلْكَ السَّاحَةِ، حَيْثُ يَنْصِبُ
صَاحِبُ (الْأَرَاஜُوزِ) مَسْرَحَهُ الضَّيِّقَ الْمُرْتَفِعَ.

2 لَا أُنْسَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي هَرَعْتُ فِيهِ إِلَى السَّاحَةِ عَلَى صَوْتِ
ذَلِكَ الطَّبْلِ؛ وَفِي ذَلِكَ جَارِي الطِّفْلِ عَطِيَّةٌ - وَكَانَ أَصْفَرَ مِنِّي بِنَحْوِ
عَامَتَيْنِ - يَرْكُضُ بِرُكُوزِي، وَلَا يَذْهَبُ إِلَيْنِ يَذْهَبُ! فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
أَوَّلَ عَهْدِهِ بِرُؤْيَا (الْأَرَاஜُوزِ).

3 وَقَفْنَا نَنْتَظِرُ مُحْمَلَيْنِ بَيْنَ الْجُمُوعِ، حَتَّى دَبَّتِ الْحَيَاةُ فِي الْمَسْرَحِ
الصَّغِيرِ، وَظَهَرَتْ عَلَى خَشْبَتِهِ دُمِيَّةٌ تُمَثِّلُ امْرَأَةً (شَرْقَاوِيَّةً)، بِمَلْبَسِهَا
الْأَسْوَدِ، وَبُوقِعِهَا الْكَثِيفِ، الْمُحَلَّى بِالْجَزَعِ*. وَلَمْ يَكُذْ عَطِيَّةٌ يَرَى
(الشَّرْقَاوِيَّةَ)، حَتَّى جَرَى مُخْتَرِقًا الصُّفُوفَ، وَوَقَفَ بِأَسْفَلِ الْمَسْرَحِ، فَرَفَعَ
رَأْسَهُ إِلَيْهَا وَصَاحَ فِي نَبْرَةٍ جِدَّةٍ أَعْرِفُهَا مِنْهُ: « خَالَتِي! خَالَتِي أُمُّ حَمِيْسٍ! »
وَوَظَنَ مُخْرِجُ (الْأَرَاஜُوزِ) أَنَّ الطِّفْلَ يُعَابِئُهُ، فَجَارَاهُ قَائِلًا بِلسَانِ

الدُّمِيَّةُ: « نَعَمْ يَا بُنَيَّ! — « أُمِّي بِسَلَامٍ عَلَيْكَ ». — « أُمُّكَ مَيِّنْ؟ »
— « أُمِّي، أُمُّ عَطِيَّةُ! » — « سَلِّمْ لِي عَلَيْهَا ». قَالَتْهَا الدُّمِيَّةُ عَلَى
عَجَلٍ؛ فَقَدْ ظَهَرَتْ عِنْدَ ذَلِكَ دُمِيَّةٌ أُخْرَى، تُمَثِّلُ خَفِيرًا* يَحْمِلُ هَرَاوَةَ
ضَخْمَةً. اقْتَرَبَ مِنْ (الشَّرْقَاوِيَّةِ)، وَقَالَ لَهَا: « اِمْشِي مِنْ هُنَا يَاوَلَيْتَهُ ».
وَأَشْبَعَهَا سَبًّا وَشَتْمًا، وَأَنْهَالَ عَلَى أُمِّ رَأْسِهَا بِهَرَاوَتِهِ ضَرْبًا.

5 فَلَمْ يَكِدِ الطِّفْلُ عَطِيَّةُ يَرَى ذَلِكَ. حَتَّى بَكَى بِدَمْعٍ سَخِينٍ،
وَتَرَكَ الْجَمْعَ، وَجَرَى إِلَى بَيْتِهِ صَائِحًا: « أُمِّي! أُمِّي! الْخَفِيرُ نَازِلٌ ضَرْبُ
بِهَرَاوَتِهِ عَلَى خَالَتِي أُمِّ حَمِيْسٍ! فَتَهَضَّتْ أُمُّهُ مُسْتَغْرِبَةً: « خَالَتُكَ أُمُّ
حَمِيْسٍ!.. دِي فِي الرِّيفِ ». فَرَدَّ عَطِيَّةُ: « لَا.. دِي هُنَا. وَقَالَتْ لِي سَلِّمْ
عَلَى أُمِّكَ.. وَطَلَعَ الْخَفِيرُ طَرْدَهَا، وَضَرَبَهَا بِالْهَرَاوَةِ! »

6 وَقَامَتِ الْأُمُّ إِلَى مَلَأَتِهَا فَتَدَثَّرَتْ بِهَا، وَأَمْسَكَتْ بِيَدِ ابْنِهَا
عَطِيَّةَ، وَخَرَجَا لِلنَّجْدَةِ أُمُّ حَمِيْسٍ.

وَمَشَى مُسْرِعِينَ حَتَّى بَلَّغَا السَّاحَةَ. وَكَانَ الْخَفِيرُ لَا يَزَالُ يَضْرِبُ
بِهَرَاوَتِهِ رَأْسَ الشَّرْقَاوِيَّةِ، وَهِيَ تَصِيحُ وَتُؤَلُّوْلُ، وَتُبَادِلُهُ لَعْنًا بِلَعْنٍ، وَبَدَاءَةً*
بِبَدَاءَةٍ. وَتَسْتَعِثُ بِالنَّاسِ مُلَوِّحَةً بِذِرَاعَيْهَا فِي الْهَوَاءِ

7 فَجَذَبَ عَطِيَّةُ أُمُّهُ مِنْ طَرَفٍ إِزَارَهَا، وَأَرَادَ أَنْ يَخْتَرِقَ بِهَا جُمُوعَ
الْغِلْمَانِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَشْهَقُ وَيَنْشُجُ، وَيُشِيرُ إِلَى (الشَّرْقَاوِيَّةِ)، الْغَارِقَةِ
فِي شِجَارِهَا مَعَ الْخَفِيرِ، مُنَادِيًا إِيَّاهَا: « يَا « خَالَتِي! » صَائِحًا بِهَا أَنَّهُ قَدْ
أَحْضَرَ أُمُّهُ لِإِنْقَادِهَا مِمَّا هِيَ فِيهِ

وَأَذْرَكَ أُمُّ عَطِيَّةُ الْأَمْرَ، وَفَهِمَتْ حَقِيقَةَ الْمَوْقِفِ، وَخَشِيتُ أَنْ
تَتَعَرَّضَ لِسُخْرِيَّةٍ لَاعِبٍ (الْأَرَاஜُوزِ)، فَخَلَّصَتْ طَرَفَ ثَوْبِهَا مِنْ قَبْضَةِ
أَبْنِهَا، وَقَفَلَتْ رَاجِعَةً إِلَى بَيْتِهَا، وَهِيَ تَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ!
تَوْفِيقُ الْحَكِيمِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — **الْفَنُّ**: الْوَسَائِلُ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الْإِنْسَانُ لِإِنَارَةِ الْمَشَاعِيرِ
وَالْعَوَاطِفِ: كَالْتَّصْوِيرِ، وَالْمُوسِيقَا، وَالرَّقْصِ، وَالشَّعْرِ. — **الْقَانُ**: صَاحِبُ الْمَوْهَبَةِ الْفَنِّيَّةِ: كَالشَّاعِرِ،
وَالْكَاتِبِ، وَالْمُوسِيقِيِّ، وَالْمُصَوِّرِ، وَالْمُمَثِّلِ. — **الْأَرَاஜُوزُ**: دُمِيَّةُ إِنْسَانٍ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَقْوًى،
صَغِيرَةٌ الْحَجْمِ، رَدِيئَةُ الْإِخْرَاجِ، تَتَحَرَّكُ بِوَسِيطَةِ خُيُوطٍ. — **الْجَزْءُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْقَبِيْقِ
مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ. — **الْخَبْرُ**: الْحَارِسُ. — **الْبَدَانَةُ**: الْفُحْشُ فِي الْقَوْلِ.

2 لِنَفْهَمِ النَّصِّ. — 1: مَاذَا يُرَى فِي الْحَيِّ عِنْدَ مَا يَضْرِبُ طَبْلُ الْأَرَاஜُوزِ؟ — 2:
هَلْ كَانَ عَطِيَّةُ يَذَرِي أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ؟ — 3: مَاذَا تَوَهَّمُ؟ — 4: مَاذَا حَدَّثَ بَيْنَ الدُّمَيِّتَيْنِ؟ —
5: لِمَ أَسْرَعَ عَطِيَّةُ إِلَى أُمِّهِ؟ — 6: مَاذَا فَعَلَتْ؟ — 7: مَاذَا فَعَلَ عَطِيَّةُ لَمَّا وَصَلَ إِلَى
مَسْرَجِ الْأَرَاஜُوزِ؟ — 8: مَاذَا أَكْشَفَتْ الْأُمُّ؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — صُورَةٌ بَارِزَةٌ الْخُطُوطِ، لِخَيَالِ طِفْلِ قَرَوِيِّ، يَرَى أَرَاஜُوزًا
لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، فَيَلْبِسُهُ لَحْمًا وَدَمًا، وَيَمْنَحُهُ جِسْمًا وَرُوحًا، وَيَجْعَلُهُ إِنْسَانًا يَعْرِفُهُ وَيُحَادِثُهُ.
وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ صَالِحٌ لِلْإِنْشَاءِ الَّتِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ مَسْرَجٍ مُنْقَلٍ.



4 لَاحِظْ أَنَّ الْجَوَارَ قَصِيرٌ، وَالْكَلَامَ يَتَلَاَمُ مَعَ الْمُتَحَدِّثِ.
مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ تَوْفِيقُ الْحَكِيمِ: أَدِيبٌ مِصْرِيٌّ مُعَاوِرٌ.
كَاتِبٌ وَاسِعُ الشُّهُرَةِ، غَزِيرُ الْإِنْتِاجِ. رَأَيْدُ التَّأْلِيفِ الْمَسْرُجِيِّ فِي
الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْمُعَاوِرِ. يَمْتَازُ أَسْلُوبُهُ بِلُغَتِهِ الْعَذْبَةِ، وَجَوَارِهِ الرَّشِيقِ.
أَلَّفَ فِي الْأَدَبِ، وَالْقِصَّةِ، وَالْمَسْرُجِيَّةِ. إِقْرَأْ لَهُ: «مَسْرُحُ الْمُجْتَمَعِ».

5 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — **ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَمَامَ شَرْحِهَا الْمُنَاسِبِ**: الْمَسْرُحُ: السِّينِمَا؛
الْمُمَثِّلُ: الْتَلْقِيزِيُونُ؛ الْمَسْرُجِيَّةُ: «...: جِهَازٌ يَنْعَكِسُ الصُّورُ الْمَتَحَرِّكَةُ عَلَى الشَّاشَةِ
أَمَامَ النَّاضِرِينَ. — «...: جِهَازٌ نَقْلُ الصُّورِ وَالْأَصْوَاتِ بِوَسِيطَةِ الْأَمْوَاجِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ». —
«...: مَنْ يُزَاوِلُ مِهْنَةَ التَّمَثِيلِ عَلَى الْمَسْرُحِ». — «...: مَكَانٌ تُمَثَّلُ عَلَيْهِ
الْمَسْرُجِيَّةُ». — «...: قِصَّةٌ تُعَدُّ لِلتَّمَثِيلِ عَلَى الْمَسْرُحِ». (هـ) أَذْخِلْ كُلَّ ثَلَاثِ
كَلِمَاتٍ فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ: (قَرَأْتُ — تَتَأَلَّفُ — فُضُولٌ) (أَرَاஜُوزٌ — حَفْلَةٌ — مَلَكَتْ)
(ج) خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ. — قَلَدِ الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، لِتَصِفَ مَشْهُدًا... مَسْرُجِيًّا هَزَلِيًّا.

78. هَكَذَا بَدَأَتْ أُعْرِفُ الْحَيَاةَ



1 كثيرًا ما كانت (ميلي) تُقْبِلُ عَلَيَّ،
وَتُخْبِرُنِي بِأَنَّنَا سَنَخْرُجُ؛ فَعَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى
أَبِي لِيزَوِّدَنِي * بِالنُّقُودِ. فَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ
ذَلِكَ. فَإِذَا دَفَعَ إِلَيَّ يَوْزَقَةً مَالِيَّةً أَرْجِعُهَا إِلَيْهِ؛
وَأَبِي إِلَّا أَنْ يُعْطِينِي (بِنَسَاتٍ*). فَيَضْحَكُ
أَبِي، وَيُعْطِينِي مَا أُرِيدُ؛ وَلَكِنَّ (ميلي) تَصِيحُ بِي أَوَّلَ مَا نَخْرُجُ،
وَتُحَذِّرُنِي مِنْ مِثْلِ هَذَا التَّصَرُّفِ، وَتَقُولُ لِي: خُذْ مِنْهُ الْيَوْزَقَةَ، وَلَكَ عَلَيَّ
مِنْ (الْبِنَسَاتِ) مَا تَشَاءُ!

2 بِوَسِطَةِ هَذِهِ الْفَتَاةِ بَدَأْتُ أُعْرِفُ الْحَيَاةَ؛ فَكَانَ أَوَّلَ الْأَمَّاكِنِ
الَّتِي عَرَفْتُهَا: السِّينِمَا، وَالْحَدِيقَةُ الْعُمُومِيَّةُ، وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ. وَكَانَتْ لَهَا
مَنْزِلَةٌ خَاصَّةٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُشْبِعُ عِنْدِي غَرِيزَةً* حُبِّ الْإِسْتِظْلَاعِ.

3 وَكَانَتْ السِّينِمَا تَخْلُقُ أَمَامِي مُثَلًّا عَلِيًّا، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمُثُلُ الْعُلْيَا تَدُورُ
حَوْلَ الْقُوَّةِ الْعَضَلِيَّةِ، الَّتِي تَهْبُ لِلشَّخْصِ الْقُدْرَةَ عَلَى السَّيْطَرَةِ عَلَى مَا حَوْلَهُ؛
وَكُنْتُ أَغْتَبِطُ إِعْجَابًا بِرُكُوبِ الْأَفْرَاسِ، وَالْمَلَاكِمَةِ، وَالْقَفُورِ، وَالسَّبَاحَةِ، وَكُلِّ
مَا يُعْبَرُ عَنْ تِلْكَ الْقُوَّةِ الْعَضَلِيَّةِ. وَكُنْتُ أَنْفَعِلُ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ أَنْفِعَالًا شَدِيدًا،
أَنْسَى مَعَهُ كُلَّ مَا حَوْلِي.

4 أَمَّا الْحَدِيقَةُ الْعُمُومِيَّةُ، فَقَدْ كُنَّا نَقَابِلُ فِيهَا أَصْنَافًا مِنَ النَّاسِ، يَعْلَمُو

الْبَشَرُ وَجُوهَهُمْ جَمِيعًا؛ وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَمْثَالِي الْأَطْفَالُ. وَكُنْتُ أَنْتَبِهَ لِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ جَدِيدًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ؛ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ كَانُوا يَسْتَرْعُونَ أَنْتِبَاهِي * أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرِينَ: فَكُنْتُ أَنْتَبِهَ لِلْبَاسِهِمْ، وَلَعِبِهِمْ، وَتَصَرُّفَاتِهِمْ. وَاتَّبَعْتُ عَنْدهُمْ كُلَّ لَبٍ يَكُونُ جَدِيدًا بِالنِّسْبَةِ لِي، فَأَنْتَفَعْتُ بِهِ فِي حَيَاتِي.

5 وَمِنَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كُنَّا نَزُورُهَا، حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ. وَلَعَلِّي لَسْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ أَقُولَ: إِنَّ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانِ كَانَتْ أَوْقَعَ فِي النَّفْسِ مِنْ أُخْتِهَا (حَدِيقَةِ الْإِنْسَانِ): فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِيهَا لَمْ يَكُنْ جَدِيدًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ فَحَسْبُ. وَلَكِنَّهُ كَانَ غَرِيبًا أَيْضًا: أَلَيْسَ غَرِيبًا أَنْ تَنْظُرَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ إِلَى هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمُخِيفَةِ فِي أَمَانٍ مِنْهَا، وَهِيَ وَرَاءَ قُضْبَانِ الْحَدِيدِ فِي الْأَقْفَاصِ، وَأَنْ تُطِيلَ أَمَامَهَا الْوُقُوفَ دُونَ أَنْ يَمَسَّكَ مِنْهَا سَوْءٌ؟! أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ حَاجَتِي إِلَى رُؤْيَا نَمَاجٍ * مِنْ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي كُنْتُ أَسْمَعُ عَنْهَا كَثِيرًا مِنْ الْقِصَصِ: دُونَ أَنْ يَسْتَطِيعَ خَيَالِي * الصَّغِيرُ تَصَوُّرَهَا.

6 كَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ وَالطُّيُورُ مُخْتَلِفَةً: مِنْهَا الْجَمِيلُ الَّذِي يُسْتَأْنَسُ بِرُؤْيَايَتِهِ، وَمِنْهَا الْمُخِيفُ الَّذِي تَهْزُ رُؤْيَايَتُهُ الْجَنَانَ *. أَمَّا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ، فَقَدْ كُنْتُ أَقِفُ أَمَامَهَا فِي تَمَامِ الْحَذَرِ: فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَبَدًا، أَنْ تَهْمَزَ هَذِهِ الْأَجْسَامُ الْجَبَّارَةُ فِي أَقْفَاصِهَا، وَتَتَدَفَّعَ فِي قُضْبَانِ الْحَدِيدِ، فَتَسْقُطَ كَأَنَّهَا مِنْ زُجَاجٍ. وَكُنْتُ أُحَاوِلُ أَنْ أَتَصَوَّرَ بِخَيَالِي مَدَى مَا يَحْدُثُ مِنَ الْكَوَارِثِ، لَوْ أَنَّهَا فَعَلَتْ ذَلِكَ. وَكَانَ مِنَ الْمُرْعِبِ أَنْ تَتَقَلَّبَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَهْوَاجِ مِنْ رَأْسِي إِلَى رُؤُوسِهَا

عِنْدَ الْمَجِيدِ بْنِ جَلَوْنِ

- ① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **بِرُودَةٍ** : يُعْطَرُ زَادًا. وَالْمُرَادُ هُنَا: يَمْنَحُهُ نُقُودًا. - **(بَهْئَات)** :
أَجْزَاءٌ وَخَدَّةٌ نَقْدِيَّةٌ إِنْجِلِيزِيَّةٌ. - **الْفَرِيْزَةُ** : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَهِيَ مَلَكَةٌ
تُضَدُّ عَنْهَا صِفَاتٌ ذَاتِيَّةٌ. - **أَصْنَافٌ** ج **صِنْفٌ** : نَوْعٌ. - **يَسْتَرْعُونَ** **أَنْبَاهِي** : يَجْعَلُونَنِي
أَلْفِتُ إِلَيْهِمْ. - **نَمَازِجٌ** ج **نَمَوِجٌ** : مِثَالُ الشَّيْءِ. - **الْخَيَالُ** : الْمَقْصُودُ هُنَا إِخْدَى قُوَى
الْقَلْبِ الَّتِي يَتَخَيَّلُ بِهَا الْأَشْيَاءَ. ج **أَخِلَّةٌ**. - **الْجَنَانُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَوْفُهُ. وَالْمُرَادُ هُنَا: الْقَلْبُ.
- ② **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** - الْأَسَازُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلُونَ: النَّظَرُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي
الْصَّفْحَةِ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مُمَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

- ① **النَّصُّ** - وَصَفُ الْخَطَوَاتِ الْأَوَّلَى لِطِفْلِ يَنْتَظِعُ إِلَى اكْتِشَافِ الْحَقَائِقِ. وَكَانَ
مُرْشِدُهُ قَتَاةً مِنْ جِرَانِهِ، كَانَتْ أَوْسَعَ مِنْهُ أَفْقًا، وَأَكْبَرَ سِنًا.
- ② **الذِّكْرِيَّاتُ** - إِذَا كَتَبْتَ عَمَّا تَذْكُرُهُ مِنْ لَعِبِكَ أَوْ لَعِبِكَ، أَوْغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
مُظَاهِرِ حَيَاتِكَ الْمَاضِيَةِ، فَإِنَّ تِلْكَ الْكِتَابَةَ تُسَمَّى الذِّكْرِيَّاتِ: وَهِيَ أَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ الْأَدَبِ.
- ③ **أُسْلُوبُهَا** - مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَكُونَ كِتَابَتُكَ عَنْ ذِكْرِيَّاتِكَ صَادِقَةً وَطَرِيفَةً،
وَبُلْغَةً بَسِيطَةً، كَمَا تُلَاحِظُ فِي هَذَا النَّصِّ، وَفِي النَّصْنِ السَّابِقَيْنِ.
- ④ **فِقْرَةٌ** - قَلْدِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ لِنَسْجِدَتْ عَنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ دَخَلَتْ فِيهَا الْمَسْجِدَ.
- ⑤ **إِنْشَاءٌ** 26 مَا أَغْذَبَ ذِكْرِيَّاتِ الطُّفُولَةِ!



الْمَوْضُوعُ: مَهْمَا تَمُرُّ السَّنُونَ، فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَنْسِيَ كُلَّ ذِكْرِيَّاتِ طُفُولَتِكَ.

اجْمَعْ الطَّرِيفَ مِنْ تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ وَسَجِّلْهَا، نَاسِجًا عَلَى
مِنْوَالِ النَّصِّ الَّذِي قَرَأْتَهُ؛ بَانَاً فِي حَدِيثِكَ رَوْحًا،
وَفِي وَصْفِكَ عَاطِفَةً.

تَجَنَّبِ الذِّكْرِيَّاتِ الْمُبْتَدَلَةَ، الَّتِي تُعْطِي عَنْ طُفُولَتِكَ
صُورَةً عَادِيَةً.

إِنْشَاءٌ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَوْثَّقَةِ: يَمْرُؤُ، حَرْبٌ، ذِرَاعٌ، رِجْلٌ، رِيحٌ، سِنَّ، سَاقٌ، شِمَالٌ،
فَاسٌ، قَدَمٌ، كَأْسٌ، كَفٌّ، يَمِينٌ، نَعْلٌ. ● أَسْمَاءُ الْبِلَادِ وَالْمَدُنِ وَالْقَبَائِلِ كُلُّهَا
مَوْثَّقَةٌ. وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْأَعْضَاءِ الْمَزْدَوِجَةِ، مَا عَدَا الصُّدْعَ وَالْمِرْفَقَ وَالْحَاجِبَ وَالْخَدَّ،
فَإِنَّهَا مُدَكَّرَةٌ.



13. في أَيَّامِ الطُّفُولَةِ*

أَهْلًا* بِأَيَّامِ الطُّفُولَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ
وَتَتَبِعُ النِّحْلَ الْأَنِيْقَ وَقَطْفِ تِجَانِ الزُّهُورِ
وَبِنَاءِ أَكْوَاجِ الطُّفُولَةِ تَحْتَ أَغْشَابِ الطُّيُورِ
مَسْقُوفَةٍ بِالْوَرْدِ وَالْأَغْشَابِ وَالْوَرَقِ النَّضِيرِ*
تَبْنِي فَتَهْدِمُهَا الرِّيحُ فَلَا نَضِجُ وَلَا نَسُودُ
وَنَعُودُ نَضْحَكُ لِلْمَرْوَجِ وَلِلزَّنَابِقِ وَالْعَدِيرِ*
وَنَظْلُ نَرَكْدُ خَلْفَ أَسْرَابِ الْفَرَاشِ إِذَا يَطِيرُ
وَنَظْلُ نَقْفِزُ أَوْ نُعْنِي أَوْ نُثَرِّزُ أَوْ نَدُورُ
لَا نَسْنَمُ* اللَّهُوَ الْجَمِيلَ وَلَيْسَ يُدْرِكُنَا فَتُورُ
أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّي



① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** - **الطُّفُولَةُ:** حالة الطِّفْلِ. - **أَهْلًا:** مِنْ **أَهْلٍ** بِهِ: رَحَبٌ. - **الزُّنُقُ:** **النَّصْر:** ذَوَالِ الزُّنُقِ وَالْتِهَجَةُ. - **الرِّثَاقُ:** م **رَذْنَق:** زَهْرَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ. يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الْخَمْرِيُّ. - **النَّصْر:** الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ. - **لَا لَنَا:** لَا نَمَلُ. - **نُور:** سَكُونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ.

② **لِنَفْهَمِ النَّصَّ.** - بِمَاذَا رَحَّبَ الشَّاعِرُ؟ - مَاذَا كَانَ يَتَتَبَعُ؟ - أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَقْطِطُ؟ - مَاذَا كَانَ يَبْنِي؟ - مِمَّ كَانَ يُنْشِئُ سُقُوفَهَا؟ - لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَضْحَكُ؟ - خَلْفَ مَاذَا كَانَ يَجْرِي؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُدَاوِمُ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** - فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يُصَوِّرُ لَنَا الشَّاعِرُ أَجْمَلَ أَيَّامِ طُفُولَتِهِ. وَالْقَصِيدَةُ - عَلَى قِلَّةِ أَبْيَاتِهَا - تُعْطِنَا صُورَةً حَيَّةً نَاطِقَةً عَنِ طُفُولَةِ أَبِي الْقَاسِمِ؛ كَمَا نَرَى فِيهَا مَلَامِيحَ مِنْ طُفُولَةٍ كُلِّ صَبِيٍّ آخَرَ.

وَقَدْ اخْتَارَ الشَّاعِرُ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَسْلَسَ وَأَسْهَلَ الْأَسَالِبِ لِتَطَابِقِ الْمَوْضُوعِ؛ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى مَقْدَرَةِ الشَّاعِرِ: يَلْبِسُ حَيْثُ يُنَاسِبُ اللَّيْنُ، وَيَشْدُدُ حَيْثُ تُنَاسِبُ الشَّدَّةُ. اقْرَأْ لَهُ: «إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ...» لِنَتَذَوَّقَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْأَسْلُوبَيْنِ.



④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** - الشَّاعِرُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّائِبِي؛ وُلِدَ (1909-1934م). أَكْثَرَ شُعْرَاءِ تُونِسَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ. يَمْتَازُ أَسْلُوبُهُ الشَّعْرِيُّ بِالسُّهُولَةِ وَالْوُضُوحِ، وَصِدْقِ الْعَاطِفَةِ. وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ وَقُوعًا عَلَى الْمَعْنَى الطَّرِيفِ، وَالْفِكْرَةِ الْعَمِيقَةِ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** - أ) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ أَمثلةً عَلَى: سُهُولَةِ أَسْلُوبِ الشَّاعِرِ؛ عَلَى وَضُوحِ الْمَعْنَى؛ عَلَى صِدْقِ الْعَاطِفَةِ. اسْتَخْرِجْ مَعْنَى طَرِيفًا؛ فِكْرَةً عَمِيقَةً. ب) مَاذَا أَعْجَبَكَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟

⑥ **تَفْرِينٌ كِتَابِيٌّ.** - انْتَرِ الْقَصِيدَةَ بِتَوْسِعٍ، مُبَدِّئًا هَكَذَا: مَا أَزُوعَ أَيَّامِ الطُّفُولَةِ السَّعِيدَةِ! كُنَّا نَخْرُجُ...

⑦ فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. - اُكْتُبْ عَنْ أَسْعَدِ أَيَّامِ طُفُولَتِكَ.

79. لِيَالِي الْحَصَادِ



1 كَانَ ذَلِكَ فِي لَيْلَةٍ
بَيْنَ لَوَاخِرِ مَآيُو وَأَوَّلِ يُونِيَّةِ،
وَالزَّرْعُ قَدْ أُسْتَحْصَدَ * وَتَهَالَكَ *
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الذُّبُولِ
وَالْيُبْسِ؛ فَلَمْ يَعُدْ يَقْوَى عَلَى

حَمْلِ سُنْبُلِهِ. وَكَانَ الْحَاصِدُونَ وَالْحَاصِدَاتُ قَدْ خَرَجُوا عِشَاءً إِلَى الْحُقُولِ
الذَّهَبِيَّةِ؛ فِي أَيْدِيهِمُ الْمَنَاجِلُ، وَعَلَى أَكْتَافِهِمُ الْأُرْدِيَّةُ، وَهُمْ يُوقَعُونَ عَلَى
طُرُقِ الرَّبِيعِ الْعَشِيبَةِ أَهَازِيحَ * الْجَذَلِ * وَالْأَمَلِ. فَبَاتَتِ الْقَرْيَةُ هَامِدَةً كَأَنَّمَا
ضُرِبَ عَلَى آذَانِهَا الْمَوْتُ: فَلَا تَسْمَعُ سَامِرًا * عَلَى مِضْطَبَةٍ *، وَلَا نَابِجًا عَلَى تَلٍّ.

2 فَأَخَذَنِي مِنْهَا مَايَاخُذُ السَّائِرِ الْوَجْدِ مِنَ الْغَابَةِ اللَّفَّةِ *، أَوْ الْمَقْبَرَةِ
الْفَسِيحَةِ.. فَخَرَجْتُ أَنْشُدُ الْفُرْجَةَ * وَالْأَنْسَ فِي حَقْلٍ مِنْ حُقُولِنَا الْقَرْيَةِ؛
فَلَمَّا غَمَرَنِي لَيْلُ الْحُقُولِ، وَمَلَكَنِي سُلْطَانُ الطَّيْبَةِ، أَحْسَنْتُ فِي نَفْسِي
دُنْيَا جَدِيدَةً، لَمْ أُحِثَّهَا مِنْ قَبْلُ فِي نَهَارِ النَّاسِ، وَلَا فِي لَيْلِ الْقَرْيَةِ!

3 فَقَدْ كَانَ الْقَمَرُ حِينَئِذٍ فِي الْفَحْتِ *، يُرْسِلُ أَضْوَاءَهُ اللَّيْنَةَ
الرَّخِيَّةَ هَادِئَةً كِإِشْعَاعِ الْحُلُمِ، شَاحِبَةً كِإِسْفَارِ الْأَمَلِ؛ فَيَلَوُّنُ الْغِطْيَانَ *
وَالْغُدْرَانَ وَالطُّرُقَ بِلَوْنِ الْقِصَّةِ الْكَابِيَةِ *؛ وَالنَّسِيمُ النَّدِيُّ الْعَبْهَرِيُّ * يَنْفَحُ *
بِطَرَاةِ الْفَرْدَوْسِ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ وَالشَّجَرَ؛ فَيَنْتَعِشُ الْهَامِدُ، وَيَتَنَفَّسُ
الْمَكْرُوبُ، وَتَتَنَدَّى الْحَصَائِدُ.

4 فَتَسْمَعُ الْجَنَادِبَ تَصِرُ فِي هَشِيمِ الْأَعْشَابِ، وَالضَّفَادِعَ تَنُقُّ عَلَى حَافَاتِ الزَّرْعِ، وَالسَّوَاقِي تَنُوحُ عَلَى رُؤُوسِ الزُّرُوعِ، وَالْحَاصِدَاتِ يُغْنِينَ فِي مَزَارِعِ الْقَمْحِ، وَطُيُورَ الْمَاءِ تَبْغُمُ عَلَى أَعَالِي الدَّوْحِ، وَكِلَابَ الْحِرَاسَةِ تَنْبَحُ عَلَى أَطْرَافِ الْبَيَادِرِ*. فَيَكُونُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِيقَاعٌ مُوسِيقِيٌّ عَجِيبٌ، يَنْبَثُ الرُّوْعَةُ فِي النَّفْسِ، وَيَلْقَى الشَّعْرُ عَلَى الْخَاطِرِ.

5 كُنْتُ أَمْشِي بَيْنَ هَذِهِ الظُّوَاهِرِ اللَّيْلَةِ وَبَيْنَ الْخَلَاءِ* زَيْنِ الْخَيَالِ؛ لَا أَجِدُ فِي طَبْعِي مَا كُنْتُ أَجِدُ فِي النَّهَارِ مِنْ مَرَجِ الصَّبَا، وَخَفَةِ الْحَدَاثَةِ؛ فَكَأَنَّمَا يَضَعُ اللَّيْلُ مِنْ ثِقَلِهِ عَلَى الْحَسَدِ وَالْفِكْرِ وَالشُّعُورِ، فَيَتَغَلَّبُ عَلَى الْمَرْءِ الْهُدُوءُ، أَوَّلُ الْهُدُوءِ.

6 ذَلِكَ إِلَى أَنَّ الْجَوْ الْأَجْتِمَاعِيَّ فِي الْقَرْيِ — لِيَالِي الْحَصَادِ — يَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ الْجَنِيِّ؛ فَفِي حَصَادِ الْقَمْحِ يَأْخُذُ الْقَرَوِيِّينَ حَالٌ مِنَ التَّدَيُّنِ الذَّاكِرِ الشَّاكِرِ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَقَبَّلُونَ فَضْلَ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، لِيَحْفَظُوا بِهَا الْبَدَنَ، وَيُمْسِكُوا عَلَيْهَا الرُّوحَ. فَهِيَ عِنْدَهُمْ مُرَادِفَةٌ لِلْحَيَاةِ.

أَخْبَدَ حَسَنَ الزَّرِّيَّاتِ

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — **اِسْتَخَذَ الزَّرْعُ** : حَانَ حَصَادُهُ. — **نَهَاكَ** : تَمَايَلْ. — **أَهَارِيجُ** ج **أَهْرُوجَةٌ** : مَا بَثَرْتُمْ بِهِ مِنَ الْأَغَانِي. — **الْجَدَلُ** : الْفَرْحُ. — **السَّامِرُ** : الْمُتَحَدِّثُ مَعَ أَصْحَابِهِ أَيْلًا. — **الْبِضْطَةُ** : بِنَاءٌ غَيْرُ مُرْتَفِعٍ يُجْلِسُ عَلَيْهِ. — **الْفَا** **الْفَقَّةُ** : الْمُلْتَفَّةُ النَّبَاتِ. — **الْفَرْجَةُ** : انْكِشَافُ الْهَمِّ. — **الْفَحْتُ** : ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو. — **الْبِطَارُ** ج **غَوَطٌ** : الْمُنْخَفِضُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. — **الْكَايِنَةُ** : مِنْ **كَبَا** لَوْ أَنَّ الصُّبْحَ أَوْ النَّفْسَ إِذَا أَظْلَمَ. — **الْبَهْرِيُّ** : نِسْبَةٌ إِلَى **الْبَهْرِ** : وَهُوَ الدَّرَجِسُ. — **يَنْفَحُ** : مِنْ **نَفَحَتِ** الرِّيحُ: نَسَمَتْ وَبَدَتْ حَرَكَتُهَا. — **الْجَنَابِيبُ** ج **جَنْبٌ** : نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ يَصِرُ. — **بَغَمٌ** : صَوْتُ بَارِقِ الصَّوْتِ. — **الْبَيَادِرُ** ج يَبْدُرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِي الْقَمْحِ وَغَيْرِهِ. — **وَيْدُ الْخَطَرِ** : عَلَى تَوَدِّعٍ وَتَمَهُّلٍ.

- 2 **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1. كَيْفَ خَرَجَ الْقُرَوِيُّونَ إِلَى مَزَارِعِ الْقَمْحِ؟ - 2. لِمَاذَا خَرَجَ الْكَاتِبُ لِلْفَرَجَةِ؟ - 3. ماذا رَأَى؟ - 4. ماذا سَمِعَ؟ - 5. بِمَ كَانَ يُحِبُّ أَنْشَاءَ سَيَرِهِ؟ - 6. كَيْفَ يَكُونُ شُعُورُ الْفَلَاحِينَ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ؟
- 3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَصَفُ مَشْهَدٍ سِيَحْرِيٍّ مِنْ مَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ الْفَتَانَةِ فِي إِحْدَى لِيَالِي الْحَصَادِ. وَقَدْ صَوَّرَهُ الْكَاتِبُ فِي نَثْرِ سِيَحْرِيٍّ، يَتَمَارَّ بِجَلَاءِ الصُّورَةِ، وَتَشْخِصِ الْمُوصُوفَاتِ، وَمَتَانَةِ الْعِبَارَةِ.
- 4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ حَسَنُ الزِّيَّاتِ: أَنْظِرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ 155 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.
- 5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (ء) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ لَيْلِ الْقَرْيَةِ وَلَيْلِ الْحَقُولِ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى هَامِدَةٍ؟ تَلٍّ؟ الْآنَسُ؟ سُلْطَانُ الطَّبِيعَةِ؟ - مَا مُرَادِفُ أَحْسَنْتَ؟ الْهَامِدُ؟ الْمَكْرُوبُ؟ - مَا ضِدُّ أَوَائِلَ؟ الْأَمَلُ؟ يُرْسِلُ؟ الْمُتَجَاوِبَةُ (ج) **أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ** - هَاتِ خَمْسَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ: «حَصَدَ»، مَعَ الشَّرْحِ. (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ** - اسْتَخْرِجِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيَّ مِنْ: تَهَالِكُ؛ الْحَاصِدُونَ؛ أَهَازِيحُ؛ كَلِشَعَايُ؛ الْغُدْرَانُ؛ فَيَنْتَعِشُ؛ السَّوَاقِي؛ الْجِرَاسَةُ؛ مَشَاعِرِي. (هـ) **نَحْوٌ** - أَغْرِبْ: «خَرَجُوا عِشَاءً»؛ «هَامِدَةٌ»؛ «الْمَوْتُ». (الْفِقْرَةُ الْأُولَى) (و) **تَضْرِيْفٌ** - صَرَّفْ: «عَادَ»، فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ، «وَأَحْسَ»، فِي الْمَنْصُوبِ، وَ«وَلَّى»، فِي الْمَرْفُوعِ. (ز) **إِمْلَأْ** - آذَانُ جَمْعُ أُذُنٍ. اجْمَعْ عَلَى ذَلِكَ الْوُزْنِ: بَثْرُ؛ أَبْ؛ إِبْطُ؛ إِنْمُ؛ أَثْرُ؛ أَحَدُ؛ أَدَبُ؛ أَسَدُ؛ أَلْفُ؛ أَلْمُ؛ أَمْدُ.
- 6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (ء) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا بِأَتِي أَمَامَ شَرْحِهَا الْمُنَاسِبِ: غَلَّةٌ؛ مِذْرَاءٌ؛ مَنَجَلٌ؛ نَوْرَجٌ؛ رَفْشٌ. - ...: آلَةٌ يَدَوِيَّةٌ لِحَصْدِ الزَّرْعِ الْمُسْتَحْصَدِ. - ...: كُلُّ مَا تُعْطِيهِ الْمَزْرَعَةُ مِنْ أَكْلٍ أَوْ أُجْرَةٍ. - ...: آلَةٌ يَجْرُهَا ثَوْرَانِ، تُدَاثُ بِهَا أَغْوَادُ الْقَمْحِ الْمَحْصُودِ لِفُضْلِ الْحَبِّ عَنِ السَّنَابِلِ. - ...: الْمِجْرَفَةُ الَّتِي تُرْفَشُ بِهَا الْحُبُوبُ وَتُهَال. - ...: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَطْرَافٍ كَالْأَصَابِعِ، يُذَرَّى بِهَا الْحَبُّ وَيُنْقَى. (ب) **إِمْلَأِ الْفَارِغَ بِالْآلَاتِ الْمُنَاسِبَةِ**: آلَاتُ الْفَلَاحِ هِيَ: ... وَ ... وَ ... (د) **ضَعِ كُلَّ صِفَةٍ أَمَامَ مَوْصُوفٍ مُنَاسِبٍ** - الصِّفَاتُ: مَاضٍ؛ وَافِرَةٌ؛ مِغْنَابٌ؛ ذَهَبِيَّةٌ؛ فَاتِرَةٌ. - الْمُوصُوفَاتُ: غَلَّةٌ...؛ مَرْجٌ...؛ مَنَجَلٌ...؛ نَسِيمٌ...؛ سَنَابِلٌ... (ج) **اسْتَخْرِجْ مِنْ النَّصِّ عَشْرَةَ تَرَاكِبٍ ذَاتِ إِيقَاعٍ مُوسِيقِيٍّ** (د) **مِنْ طُرُقِ الْوَصْفِ** أَنْ يَتَنَاوَلَ الْكَاتِبُ الْمَرْئِيَّاتِ، فَالْمُسْمُوعَاتِ، فَالْإِحْسَاسَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ. فِي أَيِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ النَّصِّ تَرَى ذَلِكَ. (هـ) **رَتِّبْ عَنَاصِرَ النَّصِّ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِهَا**: إِحْسَاسَاتُ الْكَاتِبِ فِي الْحَقْلِ - الْجَوُّ الدِّينِيُّ فِي الْقَرْيَةِ؛ خُرُوجُ الْحَصَادِينَ إِلَى الْحَقْلِ؛ وَصْفُ مَا شَاهَدَهُ الْكَاتِبُ - اسْتَخْصَادُ الزَّرْعِ - وَصْفُ مَا سَمِعَهُ الْكَاتِبُ - شُعُورُ الْكَاتِبِ وَخَوَاطِرُهُ.

❖ ١ قَدْ يَكُونُ
عَدَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَنْصَرِفُونَ إِلَى الْعَابِ
الْحَرْبِ وَالْبَارودِ مَا لَتَي
فَارِسٍ* . إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ

زَمَرًا* فِي كُلِّ زُمْرَةٍ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ - أَمَامَ بَابِ الْقَصْبَةِ* الدَّارِسَةِ*
وَيَنْتَظِقُونَ مِنْهُ كَأَنَّهُمْ مُحَارِبُونَ تَقْدِفُ بِهِمْ تِلْكَ الْأَسْوَارُ إِلَى سَاحَةِ الْوَعْيِ* .

❖ ٢ إِنْ مُعْظَمُهُمْ فُرْسَانُ قَبَائِلَ، طَائَتْ وُجُوهُهُمْ وَلَحَلَّتْ، وَتَبَدَّى فِيهَا
مَزِيحٌ* مِنَ الدَّهَاءِ الْبَدَوِيِّ وَالْكِبْرِيَاءِ، الَّذِي تَمْلَأُهُمْ بِهِ الْحَيَاةُ فِي الْهَوَاءِ
الطَّلَقِ. وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ حَوْلَ رُؤُوسِهِمُ الْمَخْلُوقَةَ أَحْبَالًا بَسِيطَةً مِنَ الْقَنْبِ؛
وَبَعْضُهُمْ قُمَاشًا مُسْتَدِيرًا، وَآخَرُونَ طَرَابِيشَ أَدَارُوا عَلَيْهَا شَاشًا* . وَكَانَتْ
حَبَابُهُمْ* الشَّفَافَةُ وَهِيَ عَلَى الْقَفْطَانَاتِ* الْمَلَوْنَةِ، تَكْشِفُ عَنِ الْأَكْمَامِ
الْدَّاخِلَةِ اللَّامِعَةِ، وَأَذْيَالِ الْأَكْسِيَةِ الْبَاهِرَةِ، الْبَادِيَةِ عَلَى الرُّكْبِ الْحَدِيدِيَّةِ.
وَكَانَتْ أَكْيَاسُ* مِنَ الْجِلْدِ الْأَخْمَرِ أَوْ الْأَصْفَرِ، مُعَلَّقَةً عَلَى ظُهُورِهِمْ
بِأَحْبَالٍ مِنْ حَرِيرٍ.

❖ ٣ وَجِيَادُهُمُ الْبَيْضَاءُ أَوْ السَّودَاءُ الَّتِي غُلِظَتْ أَعْنَاقُهَا وَقَصُرَتْ، كَانَتْ -
وَهِيَ مُحَمَّلَةٌ بِالسُّرُجِ الْعَالِيَةِ - تَضَطَّفُ تَحْتَ أَسْوَارِ الْقَصْبَةِ الدَّارِسَةِ. وَيَأْخُذُ

أَهْلُ الْقَبِيلَةِ - مِنْ أَقَارِبَ وَأَصْدِقَاءِ - يَخْشَوْنَ الْبَنَادِقَ، مُفْعِمِينَ أَنْابِيهَا
الْفُضْيَةَ بَارُودًا. بَيْنَمَا سَارَ الشَّحَّاذُونَ يَدُورُونَ وَسَطَ الْجِيَادِ، وَيَمْدُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى
الْفُرْسَانِ، دَاعِينَ لَهُمْ: أَصَابَتْ ضَرْبَتُكَ - أَيُّهَا الْفَارِسُ - قَلْبَ الْعَدُوِّ.
4 وَمَاهِي إِلَّا صَيْحَةٌ: (آلله! آلنبي!)، حَتَّى تَثْبُ الْجِيَادُ رَاكِضَةً.

وَتُسْمَعُ صَيْحَاتُ: (يَا أَبْنَاءَنَا الْمَسَاكِين!) - كَأَنَّمَا الْجَمِيعُ ذَاهِبٌ يَقْذِفُ نَفْسَهُ
إِلَى الْمَوْتِ - فَتَزِيدُ الْجِيَادُ مِنْ سُرْعَتِهَا، وَيُلَوِّحُ الْفُرْسَانُ بِبَنَادِقِهِمْ تَارِكِينَ
الْأَعْنَةَ*، رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى رُؤُوسِهِمْ، لِيَدُلُّوا عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَبْقُوا آخِذِينَ
بِرِمَامِ رَكَائِبِهِمْ. ثُمَّ يُسَدِّدُونَ بَنَادِقَهُمْ إِلَى عَدُوٍّ وَهْمِيٍّ، وَيُفْرِغُونَ فِيهِ
شَحَنَاتِهِمْ مَعًا، ثُمَّ يَقْذِفُونَ بِسِلَاحِهِمْ فِي الْهَوَاءِ وَيَتَلَقَّفُونَهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرَكُّضُ
بِهِمْ حُصْنَهُمْ حَتَّى يَقِفُوا. وَتَسْتَعِرُّ عَمَلِيَةُ الْفُرُوسِيَّةِ هَذِهِ سَبْعَ دَقَائِقَ.

5 ثُمَّ يَمُودُونَ إِلَى السَّوْرِ الْأَخْمَرِ مُتَسَاوِي الْخَطْوِ. وَمِنْ جَرَاءِ تَيَّارِ
سُرْعَةِ السَّيْرِ، يَنْفَكُ شَاشٌ عَنْ جَنْبِهِ، وَيَنْزِلُ بِبُطْءٍ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
خِيوطٌ عَنَكَبُوتٍ؛ فَيَعُودُ فَارِسٌ يَخُبُّ بِحِصَانِهِ قَلِيلًا، وَيَنْحَنِي مِنْ عَلَى سَرِّجِهِ؛
وَبِطَرَفٍ بُنْدَقِيَّتِهِ يَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ الشَّاشَ الْأَبْيَضَ.

6 وَهَاهِي أَلْعَابُ فُرُوسِيَّةٍ أُخْرَى تَنْطَلِقُ إِلَى الْحَلَبَةِ* مِنْ جَدِيدٍ، تُعِيدُ
السَّيْرَةَ الْأُولَى؛ وَهَاهِي الصَّيْحَاتُ تَسْتَحِثُّ الْجِيَادَ، وَالْبَارُودُ يُفْرِقِعُ، وَالنَّارُ تَلْمَعُ.
وَفَجْأَةً يَقِفُ ذَلِكَ، ثُمَّ يَمُودُ كَرَّةً أُخْرَى، لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءُ سَبِيلَهُ إِلَيْهِ.

وَفِي سَمَاءِ حُقُولِ الْكُرُومِ، يَبْدُو الْقَمَرُ كَأَنَّهُ بَلَغَ سَاعَةَ دُخُولِهِ لِلْمُشَارَكَةِ
فِي تِلْكَ الْحَلَبَةِ.

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْفُرُوسِيَّةُ**: الْمَهَارَةُ فِي رُكُوبِ الْخَيْلِ. - **الْفَارِسُ**: الْمَاهِرُ فِي رُكُوبِ الْخَيْلِ. - **زُمَرٌ**: جَمَاعَةٌ. - **الْقَصَّةُ** مِنَ الْبِلَادِ: مَدِينَتُهَا الْمُحَصَّنَةُ. **الدَّارِسَةُ**: الْمُهَدِّمَةُ. - **الْوَعْيُ**: الْحَرْبُ. - **النَّاشُ**: نَسِجٌ رَفِيقٌ مِنَ الْقُطْنِ. - **جِبَابٌ** ج **جَنَّةٌ**: ثَوْبٌ سَابِعٌ وَاسِعٌ الْكُمَيْنِ، مَشْقُوقُ الْمُقَدِّمِ، يُلبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ. - **الْقَفْطَانَاتُ** ج **قَفْطَانٌ**: ثَوْبٌ قُضْضٌ سَابِعٌ، مَشْقُوقُ الْمُقَدِّمِ، يَضُمُّ طَرَفَيْهِ حِزَامٌ. - **أَكْبَاسٌ** ج **كَبِيرٌ**: وِعَاءٌ لِلنُّقُودِ. - **الْأَعْنَةُ** ج **عَنَانٌ**: سَيْرُ اللَّجَامِ الَّذِي تُمَسِّكُ بِهِ الدَّابَّةُ. - **يَخْبُ الْفَرَسُ**: يَنْقُلُ أَيْامَهُ وَأَيَّاسِرَهُ جَمِيعًا فِي الْعَدُوِّ. **الْحَلَّةُ**: الْخَيْلُ تُجْمَعُ لِلسَّبَاقِ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - 1. كَيْفَ تَبْدَأُ الْعَابُ الْفُرُوسِيَّةَ؟ 2. كَيْفَ وُجُوهُ الْفُرْسَانِ؟ ماذا عَلَى رُؤُوسِهِمْ؟ 3. صِفَ حَيَاتَهُمْ. أَيُّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ الْأَقَارِبُ وَالْأَصْدِقَاءُ؟ 4. صِفَ أَنْفِجَارَ الْفُرْسَانِ فِي الْمَاهِيَةِ؟ 5. ماذا يَحْدُثُ إِذَا سَقَطَ شَأْنٌ عَلَى الْأَرْضِ؟ 6. ماذا يَبْدُو فِي السَّمَاءِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَصَفُ تَصَوُّرِيٍّ لِحَفْلَةِ الْعَابِ الْفُرُوسِيَّةِ، الَّتِي يُعْتَرِ بِهَا رِجَالُ الْقَبَائِلِ فِي بِلَادِنَا. وَالْمِيزَةُ فِي هَذَا الْوَصْفِ: قُدْرَةُ الْكَاتِبِ عَلَى رَسْمِ بَعْضِ اللَّقَطَاتِ بِبَرَاغَةٍ وَرِسَاقَةٍ. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ زُمَرًا»؛ وَقَوْلَهُ: «طَالَتْ وُجُوهُهُمْ وَنَحَلَتْ»؛ وَقَوْلَهُ: «تَكْشِفُ عَنِ الْأَكْمَامِ الدَّاخِلِيَّةِ»؛ وَقَوْلَهُ: «تَضَطَّبُ تَحْتَ أَسْوَارِ الْقَصَبَةِ الدَّارِسَةِ»؛ وَقَوْلَهُ: «يَحْنُونُ الْبَنَادِقَ مُفْعِمِينَ...»؛ وَ (الْفِقْرَةُ الرَّابِعَةُ بِكَامِلِهَا)؛ وَقَوْلَهُ: «وَبِطَرَفِ بُنْدَقَتِهِ يَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ النَّاشُ الْأَبْيَضُ»؛ وَقَوْلَهُ: «يَبْدُو الْقَمَرُ...». وَهَذَا النَّصُّ نَمُودَجٌ جَيِّدٌ، لِلْأَنَاسِي الَّتِي يُطَلَّبُ مِنْكَ فِيهَا أَنْ تَصِفَ حَفْلًا مِنْ مَآثُورَاتِنَا الشَّعْبِيَّةِ: (الْفُولُكُلُوز).

④ **مَصْدَرُ النَّصِّ** - «تِلَاوَتُنَا»: كِتَابٌ مَدْرَسِيٌّ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - فِي أَيِّ شَيْءٍ يَتَبَارَى الْفُرْسَانُ؟ (ب) **لُغَةٌ** - مَا مَعْنَى يَحْنُونَ؟ مَا مُرَادُ قَلْبٍ؟ مَا ضِدُّ تَزِيدُ؟ (ج) **إِمْلَاءٌ** - نُنِّ وَأَجْمَعُ الْكَلِمَاتِ الْآيَتِيَّةَ: هَذَا؛ الَّذِي؛ تِلْكَ؛ هِيَ؛ الَّتِي؛ هَذِهِ. (د) **اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ** خَمْسَ عِبَارَاتٍ تَصَوُّرِيَّةٍ.

⑥ **تَمَلُّرِينَ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **اسْتَخْرَجَ تَشْبِيهَيْنِ مِنَ النَّصِّ** (ج) **رَتَّبَ عَنَاصِرَ النَّصِّ** الْآيَتِيَّةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِهَا: «صِفَاتُ الْفُرْسَانِ وَمَلَابِسُهُمْ»؛ «الْفُرْسَانُ فِي الْمِيدَانِ»؛ «تَجْمَعُ الْفُرْسَانُ»؛ «اسْتِثْنَاءُ اللَّبِّ»؛ «الْعَوْدَةُ إِلَى نَقْطَةِ الْإِنْطِلَاقِ»؛ «الِاسْتِغْدَادُ لِلَّيْلِ». (د) **خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ**: قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ، لِتَصِفَ فُرْسَانَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ.



81. الفجرُ

جَعَلَ الْمَرْجُ* الْقَسِيحُ يَتَنَاءَبُ تَحْتَ لَأْلٍ زُرْقَةٍ الْفَجْرِ، الشَّبِيهَةِ
بِنِطاقٍ مِنْ نَوْرِ يَتَطَلَّعُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ. وَمِنْ سُقُوفِ التَّنِّ الَّتِي تُكَلِّلُ
الْأَكْوَاحَ، صَارَتْ أَشْرَابٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ تَنْطَلِقُ كَأَنَّهَا جَمْعٌ مِنَ الْفِرَاحِ
مُضْطَّهِدٌ. وَأَعَالِي الْأَشْجَارِ بَدَأَتْ تَهْتَزُّ تَحْتَ الْأَلَاغِبِ الْأُولَى لِعَفَارِيَةِ الْجَوِّ:
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُشَوِّشُونَ* كُلَّ شَيْءٍ بِأَحْتِكَالِكِ اكْسِيَّتِهِمُ الرِّيشِيَّةِ.

وَجَمِيعُ الْأَصْوَاتِ وَالْهَمَسَاتِ الَّتِي كَانَ يَزْخَرُ بِهَا اللَّيْلُ، أَخَذَتْ تَهْمَدُ
شَيْئًا فَشَيْئًا: فَقَدَرِ أَمَحَى خَرِيرُ الْقَنْوَاتِ، وَخَفِيفُ حُقُولِ الْقَصَبِ، وَنُبَاحُ
كِلَابِ الْجِرَاسَةِ؛ لَكِنَّ صِيَاخَ الدَّيْلِكَ بَدَأَ يَنْتَقِلُ بَيْنَ الْأَكْوَاحِ. وَمِنْ
سَاحَاتِ الْمَزَارِعِ، جَعَلَتْ تَنْطَلِقُ أَصْوَاتُ جَوْقٍ* حَيَوَانِيٍّ: مِنْ صَهِيلِ أَفْرَاسٍ،
وَحُورِ بَقَرٍ، وَتَغَاوِ خِزْفَانٍ، وَقَوَقِ دَجَاجٍ. كَانَتْ يَقْطَعُ صَاحِبَةُ لِدَوَابٍّ،
مَا كَادَتْ تُحِسُّ بِإِنْتِعَاشِ الْفَجْرِ يُلَاطِفُهَا مُحَمَّلًا بِالشَّدَى* مِنَ النَّبَاتَاتِ، حَتَّى
تَمْلِكْتُهَا رَغْبَةُ الْإِنْطِلَاقِ فِي الْحُقُولِ.

❖ وَصَارَ الْقَضَاءُ يَتَشَرَّبُ نُورًا، وَالظَّلَالُ أَخَذَتْ تَتَلَاشِي شَيْئًا فَشَيْئًا،
كَأَنَّمَا تَبْتَلِيهَا الْأَذْوَاخُ. وَالْمَسَالِكُ أَخَذَتْ تَنْشُطُ وَتَنْتَعِشُ بِصُفُوفِ ذَاتِ
نِقْطِ سَوْدَاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ، كَأَنَّهُمَا مَسْبَحَةٌ مِنْ تَمَلٍّ تَتَجَهُّ صَوْبَ الْمَدِينَةِ. وَمِنْ حِينَ
جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْقَرْيَةِ، صَارَ يَتَوَارَدُ عَلَى السَّمْعِ صَرِيفُ * الْعَجَلَاتِ. وَمِنْ حِينَ
لِحِينِ كَانَ يَشُقُّ الْجَوَّ نَهِيْقُ جِمَارٍ بَغِيضٍ، كَأَخْتِجَاجٍ عَلَى الْعَمَلِ الشَّاقِّ،
الَّذِي تَحْمَلُهُ وَمَا يَكَادُ يُولَدُ النَّهَارُ.

❖ وَفِي الْقُنُوتِ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ صَفْحَةٌ مِنْ مَاءٍ سَلْسَبِيلٍ أَضْفَى
مِنَ الْبِلُورِ * الْأَحْمَرِ؛ وَقَدْ أَخَذَ خَرِيرُهُ يُلْزِمُ الضَّفَادِعَ الصَّمْتَ. ثُمَّ كَانَ يُسْمَعُ
خَفَقُ أَجْنَحَةٍ شَدِيدٍ، تَظْهَرُ بَعْدَهُ بَطَّاتٌ تَنْسَابُ كَأَنَّمَا مَرَاكِبُ مِنْ عَاجٍ؛
وَتَتَحَرَّكُ أَعْنَاقُهَا التَّعْبَالِيَّةُ، فَتُضَارِعُ قِيَادِيمَ * عَجِيْبَةٍ.

❖ وَهَاهِي الْحَيَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَغْمُرُ دُرُوبَ الْقَرْيَةِ بِالنُّورِ، صَارَتْ
تَلِجُ دَوَاخِلَ الْأَكْوَاجِ وَالضَّيْعَاتِ: فَجَعَلَتْ الْأَبْوَابُ تَصِرُ وَهِيَ تُفْتَحُ.
وَلَحَتْ الْكَزِمَاتِ تَرَى وُجُوهًا بَيَضَاءَ تَتَنَاءَبُ، وَأَيْدِيهَا خَلْفَ أَقْفَائِهَا، وَهِيَ
تَنْظُرُ إِلَى الْأَفْقِ الْمُنِيرِ. وَالْإِسْطَبْلَاتُ فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا عَلَى مَضْرَاعِهَا،
وَأَخَذَتْ تَسْتَفْرِغُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْبَقَرَاتِ الْحُلُوبِ، وَقِطْعَانُ الْعِنَاكِ. وَصَارَتْ
تُسْمَعُ أَهْتَزَازَاتُ دَقِّ الْأَجْرَاسِ الْمُعَلَّقَةِ بِأَعْنَاقِ الدَّوَابِّ *.

❖ وَعِنْدَ أَبْوَابِ الْأَكْوَاجِ، كَانَتْ التَّمَنِّيَّاتُ تُتَبَادَلُ بَيْنَ * مَنْ
يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَنْ يَبْقَى فِي الْحُقُولِ:

— أَسْعَدَ اللَّهُ صَبَاحَنَا!

— أَسْعَدَهُ اللَّهُ!

وَهَكَذَا اكْتَمَلَتْ صُورَةُ مَطْلَعِ النَّهَارِ.

بَلْسُكُ إِيْبِيْثْ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْمَرْجُ**: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ نَبَاتٍ وَمَرْعَى لِلدَّوَابِّ. - **يُنْشَوْنَ** من: **يُنْشَوُ** الشَّيْءُ: يُصَوَّرُ مُضْطَرِبًا. **الْجَوُّ**: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. - **الْقُدَا**: قُوَّةُ الرَّائِحَةِ. - **صَرِيفُ الْعَجَلَاتِ**: صَوْتُهَا. - **الْيَلُوزُ**: جَوْهَرٌ أبيضٌ شَفَافٌ. نَوْعٌ مِنَ الرُّجَاجِ. - **قَبَادِيمُ قِدُومٍ**: مَقَدِّمُ الشَّيْءِ وَصَدْرُهُ. - **الدَّوَابُّ** ج **دَابَّةٌ**: كُلُّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ.



② **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - **الْكَاتِبُ بَلَسْكَ إِبْنِيث** (Blasco Ibáñez): قَاصٌّ إسبَانِيٌّ مُعَاَصِرٌ. وُلِدَ (1867-1928م). وَهُوَ أَحَدُ كِبَارِ الْقُصَاصِ الْإِسبَانِ. اشتهر إنتاجه: «رُؤْيَا الْفَرَسَانِ الْأَرْبَعَةِ» و«رِمَالُ وَدِمْاءٍ».

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

① **النَّصُّ** - نَحْنُ هُنَا فِي قَلْبِ قَرْيَةٍ نَائِمَةٍ. وَشَيْئًا فَشَيْئًا أَخَذَتْ تَسْتَقِظُ حِينَ سَرَعَ الْفَجْرُ الْوَدِيمُ يَفْتَحُ عَلَيْهَا عَيْنَيْهِ الْفُضِّيَّتَيْنِ. وَقَدْ وَصَفَ «بَلَسْكَ إِبْنِيث» تِلْكَ الْلِقْظَةَ الْأَبَدِيَّةَ بِدَقِّ بَارِعَةٍ فِيهَا تَفْضِيلٌ، وَتَشْخِصٌ، وَتَضْوِيرٌ، كَأَنَّهُ بَعْرُضٌ عَلَيْنَا شَرِيطًا سِينِمَائِيًّا لِقِظَةِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْوَدُودِ.

② **تَشْبِيهَاتٌ** - بِأَيِّ شَيْءٍ نَبَّهَ الْكَاتِبُ خَيْطَ الْفَجْرِ الْأَبْيَضِ؟... انْطِلَاقُ الْعَاصِفِ؟... دَبِيبُ الْحَرَكَةِ فِي مَسَالِكِ الْقَرْيَةِ؟... الْمَاءُ الصَّافِي؟... أَنْسِيَابُ الْبَطَاتِ؟... أَغْنَاقُهَا؟

③ **تَطْبِيقٌ** - أَعْطِ تَشْبِيهَاتٍ مُنَاسِبَةً لِلْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: «كَانَ الْفَجْرُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ بِبَطْنٍ كَأَنَّهُ...»: «أَخَذَتْ الْأَنْوَارُ الْكَهْرِبَائِيَّةُ تَحْوُ كَأَنَّهُا...»: «كَانَ صَوْتُ بَائِعِ الْجَرَائِدِ يَمْلُو كَأَنَّهُ...».

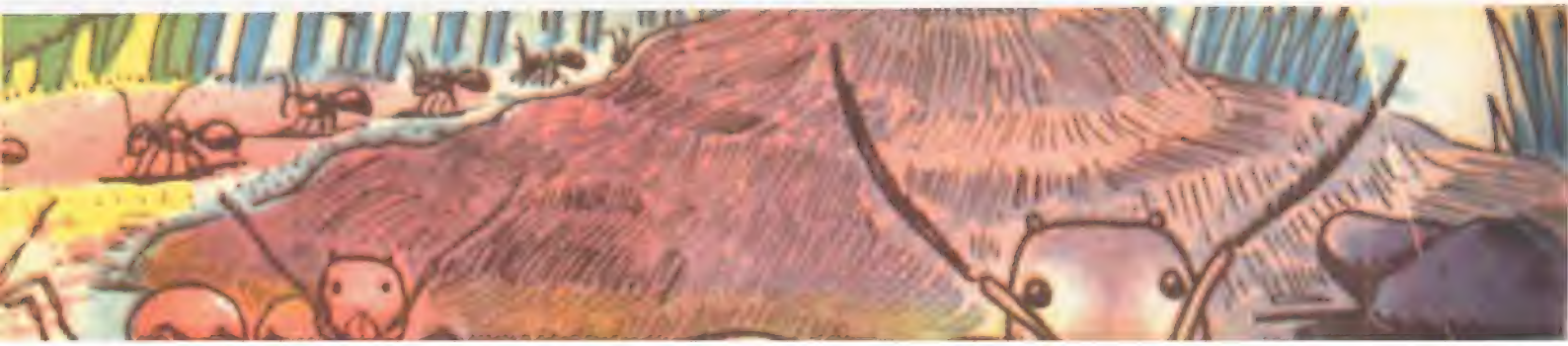
④ **إِنْشَاءٌ** 27. **صَبَاحُ الْخَيْرِ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ!**

الْمَوْضُوعُ: اسْتَقِظْتُ بَاكِراً، وَنَهَضْتُ لِشَاهِدِ كَيْفَ تَسْتَقْبِلُ الْمَدِينَةُ الصَّبَاحَ.

صِفْ مَا رَأَيْتَهُ، نَاسِجًا عَلَى مَنَوَالِ قِطْعَةِ «الْفَجْرِ». تَذَكَّرْ وَأَنْتَ تُسَجِّلُ خَوَاطِرَكَ: الْمَدِينَةُ النَّائِمَةُ؛ الْأَنْوَارُ؛ النُّجُومُ؛ الْجِبَالُ؛ الشَّارِعُ؛ الْحَلَّابُ؛ الشَّرْطِيُّ؛ بَائِعُ الْجَرَائِدِ؛ التَّلَامِيذُ... هَا عُمُّ الْقُرُوبِ يَعودُونَ إِلَى قُرَاهِمُ بَعْدَ أَنْ بَاعُوا خُضْرَهُمْ.. وَهَاهُنَا الشَّمْسُ تَمْلُو الْأَفُقَ...

إِنْتِبَهْ! مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا التَّذْكِيرُ وَالتَّانِيثُ: إِبْطُ؛ يَازَارُ؛ حَالُ؛ حَانُوتُ؛ خَمْرُ؛ دَلُو؛ رُوحُ؛ سَبِيلُ؛ سِكِينُ؛ سَلَمُ؛ سَوْقُ؛ طَرِيقُ؛ رُقَاقُ؛ غُنُقُ؛ فَرَسُ؛ غَنَكُوتُ؛ قَدَرُ؛ نَفْسُ.





الطعام. وأحياناً عند ما ينطلق هؤلاء الرُودُ للإكتشاف، يستريح الجيش،
فيمرح مبتهجا بين الصخور، أو على الحشائش. ولكن ما إن يقدم الرُودُ
بيانا بمهنتهم — ولا يعرف أحد كيف — حتى يعيد الضباط تنظيم
الصفوف؛ وتتحرك عشرة ملايين نملة في دقة عسكرية.

❖ ولا شيء يستطيع وقف زحف ذلك الجيش الصامد* في غير
هوادئ*. وهو يأكل كل لحم ميتة كانت أو حية، ومن الضرر إلى
فرس البحر. وغالباً ما يهجم على المزروعات، ويكتسح كل ما يفترض
طريقه، مفترساً جميع ما يؤكل: الفيران، والجُردان، والعقارب. بل كل
إنسان يتعثر به الحظ، فلا يستطيع أن يسرع إلى ملجأ يلوذ به. لا يترك
هذا النمل خلقه سوى عظام مجردة.

❖ وقد وقع النمل الأحمر — ذات يوم — على مخيم صياد كان أسر
فهذا*؛ فاندفع النمل بحسب طريقته إلى قفص ذلك الحيوان.. وبعد
دقائق أجلوه هيكلاً. ومرة شوهد جيش منهم يفترس تمساحين كبيرين
خرجاً من الماء، وأتوا عليهما في دقائق.

❖ وعند ما تعض نملة غارزة طرفي فكها المتقاربين في لحم
فريستها، فإنها لا تكف عن مسكه. والأهالي يستخدمون هذا الإضرار*
في جراحاتهم البدائية*؛ فيستعملون ذلك النمل في إلحام* الجروح:
يتزكهم نملة تمضهم في موضعين من الجرح، ثم ينزعون جسم الحشرق،
تاركين رأسها داخل لحم الجريح، لينبقي الجرح منسداً.

من كتاب: «أفريقيا»

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — التَّرْعِبُ: الْمُخِيفُ. — الْقَطَاعُ ج يَقْطَعُ: مَا يَقْطَعُ بِهِ. —
عِلْمُ الطَّبِيعَةِ: الْعُلَمَاءُ الْمُخْتَصُّونَ بِالْبَحْثِ عَنْ طَبِيعَةِ الْأَشْيَاءِ. — ضَاطٌّ ج ضَاطٌّ: مَرْتَبَةٌ
مِنْ مَرَاتِبِ الْجَيْشِ. — رَوَادٌّ ج رائد: مَنْ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يُبْصِرُ لَهُمُ الْكَلَاءَ وَمَسَاقِطَ الْمَاءِ. —
الْقَامِدُ: مَنْ ضَعْدَ: ثَبَتَ وَاسْتَمَرَّ. — فِي عَيْرِ هَوَاتٍ: بِدُونِ رَفَقٍ. — الْقَهْدُ: حَيَوَانٌ يُشَبَّهُ
النَّمِرَ، لِكُنْهٖ أَصْفَرُ مِنْهُ. — الْإِخْرَاجُ: مِنْ: أَمْرٌ عَلَى الْأَمْرِ: ثَبَتَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ. —
الْجِرَاحَةُ الدَّائِيَّةُ: فِي الطُّورِ الْأَوَّلِ مِنْ نُسُوبِهَا. — الْحَامُ: مِنْ: الْحَمُّ الشَّيْءُ: لَأَمَهُ.

2 لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — 1. بِمَ يَخْتَلِفُ هَذَا التَّمْلُ عَنْ غَيْرِهِ؟ كَيْفَ يَسْرَحِلُ؟ — 2. كَمْ
يَبْلُغُ طَوْلُ صُفُوفِهِ؟ مَنْ يَقُودُهُ؟ — 3. مَا مُهِمَّةُ الرُّوَادِ؟ — 4. مَاذَا يَأْكُلُ هَذَا التَّمْلُ؟ — 5.
أَعْطِ مِثَالًا عَلَى شِدَّةِ افْتِرَاسِهِ. 6. كَيْفَ يَسْتَخْدِمُ الْأَهَالِي فَكِّي التَّمْلَةَ فِي لَحْمِ الْجُرْجَرِ؟

3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — وَصَفُ حَقِيقِيٍّ لِنَمَلٍ مُتَوَحِّشٍ، وَرِوَايَةُ دَقِيقَةٍ لِنَقْلَاتِهِ،
وَطَرِيقَةُ بَحْثِهِ عَنْ فَرَائِصِهِ. وَتَظْهَرُ الدَّقَّةُ فِي الرِّوَايَةِ بِذِكْرِ بَعْضِ التَّفَاصِيلِ: «يَبْلُغُ
وَحْدَاتُهُ عَشْرَةً مَلَايِينَ»؛ «تَكُونُ صُفُوفًا تَتَرَكَّبُ مِنْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ فِي الْمَقْدَمَةِ...»
وَهَذَا النَّصُّ نَمُودَجٌ صَالِحٌ لِلْإِنْسَانِي الَّذِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ خَشَرَةٍ.

4 مَصْدَرُ النَّصِّ. — كِتَابُ «أَفْرِيقَا»: أَلْفُهُ فَلَيكُنْ سَطُونُ (Felix Sutton):
كَاتِبٌ أَمْرِيكِيُّ مُعَاَصِرٌ.

5 أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — كَيْفَ كَانَ الْعَمَلُ مُوزَّعًا بَيْنَ هَذَا التَّمْلِ؟
(ب) لَعَةً. — مَا مَعْنَى: فِي دَقَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ؟ بِكُلْسِيحٍ كُلِّ مَا يَغْتَرِضُ طَرِيقَهُ؟ — مَا مُرَادُفُ:
الْوَسِيلَةُ؟ جَمِيعٌ؟ — مَا ضِدُّ طَوْلِ؟ الْمَقْدَمَةُ؟ (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. — هَاتِ خَمْسَ مُشْتَقَّاتٍ
مِنْ: «قَطَعَ»، مَعَ الشَّرْحِ. (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. — هَاتِ الْمَاضِي التَّلَاثِيَّ مِنْ: الضَّخْمَةِ؛
تُمَائِلُ؛ لَائِدَةٌ؛ أَطْوَلُ. (هـ) نَحْوُ. — أَغْرَبُ: «إِفْتِرَاسًا»؛ «طَوْلًا»؛ «لَائِدَةً»؛ «أَمَامَ».
(و) إِمْلَأُ. — اجْمَعْ: حَيَوَانٌ؛ هَيْئَةً؛ وَخْدَةً؛ مَخْلُوقٌ؛ خَشَرَةٌ.

6 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — ضَعِ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ أَمَامَ شَرْحِهَا
الْمُنَاسِبِ: التَّمْلَةُ؛ نَيْلُ الطَّعَامِ؛ التَّنْمِيَّةُ؛ الْأَنْمَلَةُ؛ نَيْلُ الْمَكَانِ. — ...: أَصَابَةُ التَّمْلِ. — ...:
كَثَرُ تَمْلِهِ. — ...: عَقْدَةُ الْإِصْبَعِ. — ...: خَشَرَةٌ خَفِيفَةُ الْجِسْمِ، تَعِيشُ جَمَاعَةً، دَائِمَةً
مُتَعَاوِنَةً. — ...: حَيَوَانٌ الْأَطْعِمَةِ. (ب) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ. — هَاتِ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ عَلَى
هَذَا النِّمَاطِ: «أَعْظَمُ الْحَيَوَانَاتِ افْتِرَاسًا هُوَ التَّمْلُ الْأَحْمَرُ». (ج) ضَعِ خَطًّا لَحَتْ
الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: رَحَلَ = سَافَرَ؛ سَارَ؛ عَادَ. — هَوَى = سَقَطَ؛ طَلَعَ؛ غَرِقَ. —
مَرَحَ = اشْتَدَّ نَشَاطُهُ؛ اشْتَدَّ لَمَبُهُ؛ اشْتَدَّ غَضَبُهُ؛ — يَلُودُ بِالشَّيْءِ = يَحْمِلُهُ، يَسْتَتِرُ بِهِ؛ يَلْعَبُ بِهِ.



١ أَذْكَرُ أَنِّي ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ أَيَّامِ
يُونْيَه، فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، وَكَانَتْ الشَّمْسُ
قَدْ أَرْتَفَعَتْ فِي الْفَضَاءِ، أَتَقْظَنِي — فَجَاءَ —
شَيْءٌ وَأَنَا مَا أَزَالُ تَعْبًا أُرِيدُ النَّوْمَ. كُنْتُ —
حِينَئِذٍ — فِي قَرْيَةٍ نَائِمًا فِي حُجْرَةٍ نَافِذَتِهَا

بِلَا أَلَوَاجٍ وَلَا سِتَارٍ، وَتَوَاجِهَ الشَّرْقَ تَمَامًا؛ فَكَانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَصِلُ
حَتَّى فِرَاشِي. لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ سِوَى يَعْسُوبٍ بَدِيعٍ*، دَخَلَ عَلَيَّ
حُجْرَتِي — لَا أَذْرِي كَيْفَ — وَجَعَلَ يَحُومُ* وَيَطِنُ* فَرِحًا فِي الشَّمْسِ.

٢ لَقَدْ مَلِكْتُ صَوْتَهُ، فَقُمْتُ مِنْ فِرَاشِي حَاسِبًا أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ؛
وَفَتَحْتُ لَهُ النَّافِذَةَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ
الْخُرُوجُ فِكْرَتَهُ، لِأَنَّ الصَّبَاحَ — مَعَ جَمَالِهِ — كَانَ بَارِدًا رَطْبًا؛ فَفَضَّلَ
الِيعْسُوبُ أَنْ يَبْقَى دَاخِلَ الْحُجْرَةِ، حَيْثُ يَتَدَفَّأُ وَيَجِفُّ. وَأَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ
الْوَقْتَ الْكَافِي، فَتَرَكْتُ النَّافِذَةَ مَفْتُوحَةً، وَعُدْتُ إِلَى الْفِرَاشِ أَنَا. وَلَكِنْ
لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سَبِيلٌ إِلَى الرَّاحَةِ، لِأَنَّ الْبُرُودَةَ مِنَ الْخَارِجِ، كَانَتْ تَدْخُلُ
فَيَزِيدُ الِيعْسُوبُ تَشَبُّبًا* يَجُوءُ الْحُجْرَةَ وَتَحْوِيلًا فِيهَا.

٣ وَضَايِقَنِي — بَعْضُ الشَّيْءِ — هَذَا الضَّيْفُ الْعَنِيدُ، فَقُمْتُ مُعْتَرِضًا طَرْدَهُ
بِالْقُوَّةِ، وَكَانَ سِلَاحِي فِي ذَلِكَ مِنْدِيلًا؛ وَلَكِنِّي — بِدُونِ شَكٍّ — كُنْتُ

أَخْرَقَ فِي اسْتِعْمَالِهِ؛ فَقَدْ أَرْتَاعَتِ الْحَشْرَةُ، وَدَاخَتْ وَتَحَيَّرَتْ فِي طَيْرَانِهَا؛
وَلَمْ يَكُنِ الْخُرُوجُ يَخْطُرُ لَهَا بِأَيَّةِ حَالٍ، فَزَادَ ضَجْرِي. وَلَكِنِّي ظَلِمْتُ
أَنْظَرُهَا حَتَّى سَقَطَتْ عَلَى حَافَةِ النَّافِذَةِ، وَلَمْ تَنْهَضْ.

♦ أَرَانِي دَوَّخْتُ تِلْكَ الْحَشْرَةَ، أَمْ قَتَلْتُهَا؟ وَلَمْ أَقْبَلِ النَّافِذَةَ أَبَدًا،
مُفَكِّرًا فِي أَنَّ الْهَوَاءَ قَدْ يُخَيِّبُهَا فَتَنْصَرِفُ. وَصِرْتُ أَنْظُرُ مِنْ حِينِ
لِحِينٍ — وَأَنَا فِي فِرَاشِي — نَحْوِ النَّافِذَةِ، وَالْأَحْظَ إِنَّ كَانَتْ تِلْكَ الْحَشْرَةُ
قَدْ تَحَرَّكَتْ قَلِيلًا؛ وَلَكِنْ — لِسَوْءِ الْحَظِّ — لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ،
بَلْ جُمُودٌ تَامٌ.

♦ وَبَقِيَ الْأَمْرُ عَلَى حَالِهِ تِلْكَ مُدَّةَ نِصْفِ سَاعَةٍ أَوْ أَكْثَرَ؛ وَلَكِنْ
فَجْأَةً وَدُونَ صُدُورِ أَقْلٍ حَرَكَةٍ سَابِقَةٍ مُنْبِئَةٍ، رَأَيْتُ يَمْسُوبِي يَغْلُو طَائِرًا
طَيْرَانًا قَوِيًّا ثَابِتًا، كَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَقَعْ. وَأَنْتَقَلَ إِلَى الْحَدِيقَةِ الَّتِي
كَانَتْ — حِينئِذٍ — قَدْ تَمَّ دِفْؤُهَا، وَزَخَرَتْ بِالشَّمْسِ.

♦ أَعْتَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِي عِزَاءً وَسَعَادَةً؛ لَقَدْ كَانَتْ الْحَشْرَةُ
تُفَكِّرُ — بِحَيْطَتِهَا الصَّغِيرَةِ — بِأَنَّ أَقْلَ حَرَكَةٍ مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى الْحَيَاةِ،
كَانَتْ قَمِينَةً بِأَنَّ تَجَمُّعَ جَلَادِهَا يُجْهِّزُ* عَلَيْهَا؛ وَلِذَلِكَ تَمَاوَتَتْ كَأَحْسَنِ
مَا يَكُونُ التَّماوُتُ، مُنْتَظِرَةً أَنْ تَسْتَعِيدَ قُوَّتَهَا وَنَفْسَهَا، حَالَمَا تَجِفُّ وَتَذْفَأُ،
فَتَسْتَطِيعُ أَجْنَحَتُهَا حَمْلَهَا إِلَى حَيْثُ تَشَاءُ. وَحِينئِذٍ أَنْطَلَقَتْ فِي طَيْرَانِهَا
أَنْطِلَاقَةً وَاحِدَةً. بِدُونِ وَدَاعٍ.

جون ميشل

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **التَّفْسِيرُ**: ذَكَرُ التَّحْلِ يَكْسُو جِسْمَهُ شَعْرًا أَصْفَرَ وَأَسْوَدَ - **يَدْعُ**: جَمِيلٌ جَدًّا - **يَحْوِي**: يَدْرُسُ - **يَطْلِي**: يَصَوِّتُ، وَيَرِنُ - **هَوَاةٌ** **زَلَّتْ**: مُشْبَعٌ بِبُخَارِ الْمَاءِ - **تَقَنَّنَا**: مِنْ **تَنَبَّهْتُ** بِالشَّيْءِ: لَارَمَهُ - **الْحَيْطَةُ**: الْإِحْتِيَاظُ - **يَجْهَرُ**: مِنْ **أَجَرَ** عَلَى الْجَرِيحِ: أَسْرَعَ فِي قَتْلِهِ وَتَمَّ عَلَيْهِ.

② **لِنَفْهَمِ النَّصَّ** - أَيْنَ كَانَ الْكَاتِبُ نَائِمًا؟ - 2. لِمَاذَا لَمْ تُفَكِّرِ الْخَشَرَةُ فِي الْخُرُوجِ؟ - 3. لِمَ ارْتَاعَتِ الْخَشَرَةُ؟ - 4. لِمَاذَا لَمْ يَقْبَلِ الْكَاتِبُ النَّافِذَةَ؟ - 5. مَاذَا حَدَّثَ لِلْخَشَرَةِ؟ - 6. فِيمَ كَانَتْ تُفَكِّرُ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَصَفَ لُجُوءٌ يَغْسُوبُ إِلَى غُرْفَةٍ هُرُوبًا مِنْ رُطُوبَةِ الصَّبَاحِ. وَالْوَصْفُ رَائِعٌ: بَسَاطَتُهُ، وَأُسْلُوبُهُ الشَّاعِرِيُّ، وَصِدْقُ عَاطِفِيَّتِهِ. وَهُوَ بِذَلِكَ يُبْقِي فِي النَّفْسِ انْثَرًا، يَجْعَلُهَا تَسْتَأْنِسُ بِتِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ الصَّغِيرَةِ، وَتَعْطِفُ عَلَيْهَا.



وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ جَيِّدٌ لَوْصَفِ فَرَاشَةٍ تَحْوِمُ حَوْلَ مِصْبَاحٍ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الْأَسَاتِذُ جُولُ مِيشَل (Jules Michelet).
مُؤَرِّخٌ "فَرَنْسِيٌّ" وُلِدَ (1874-1798).

مِنْ إِنْتَاجِهِ الْأَدَبِيِّ: «الْجَبَلُ»، «الطَّائِرُ»، «الْخَشَرَةُ».

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - كَيْفَ عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنْ شُعُورِهِ نَحْوَ (الْخَشَرَةِ؟) (ب) **لُغَةً** - مَا مَعْنَى: أَلْمَيْدَ؟ أَخْرَقَ؟ - مَا مُرَادُفُ: ضَجَرَ؟ أَقْفَلَ؟ مَا ضِدُّ سَوْءِ الْحَطِّ؟ حَرَكَةٌ؟ (ج) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ** - هَلِكِ ثَلَاثَ مُشْتَقَّاتٍ مِنْ أُسْرَةِ: «طَارَ». - (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ** - هَاتِ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِيَّ مِنْ: أَقْطَنِي؛ سِتَارُ؛ النَّافِذَةُ؛ تَحْوِيمًا؛ يُجَيِّبُهَا: طَيَّرَانَهَا. (هـ) **نَحْوُ** - أَغْرَبَ: «إِلَى غَزَاءٍ»، «مُنْتَظَرَةٌ»، «إِنْتِلَاقَةٌ»، «وَدَاعٌ». (الفِقرة 6). (و) **إِمْلَأْ** - 1. أَذْخِلْ لَمْ عَلَى: أزال؛ أَذْرِي: يَحْوِمُ؛ بَقِيَ: أُعْطِيهَا؛ أَنَامَ: تَعَلَّوْا. 2. مَا هُوَ التَّغْيِيرُ الَّذِي حَصَلَ فِي الْفِعْلِ بَعْدَ دُخُولِ «لَمْ»؟

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ**:
ارْتَاعَتْ = هَرَبَتْ؛ خَافَتْ؛ طَارَتْ. - أَذْنَى = أَكْثَرُ؛ أَقْوَى؛ أَقْلُ. - **فَجَاءَتْ** = لَحْظَةً؛ بَغْتَةً؛ سُرْعَةً. - **زَخَرَتْ** = اِمْتَلَأَتْ؛ اِخْتَرَقَتْ؛ اِنْتَحَشَتْ. (ب) رَتِّبِ الْعُنَاصِرَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِهَا: اِسْتِعْمَالُ الْقُوَّةِ. مُحَاوَلَاتٌ لِإِغْرَائِهِ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ غُرْفَةِ النَّوْمِ. عَاطِفَةٌ وَاكْتِشَافٌ. اَلْيَغْسُوبُ يَحْتَالُ لِجَانِبِهِ. هَاهُوَ يَنْدَفِعُ بِقُوَّةٍ إِلَى الْحَدِيقَةِ. (ج) **قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ** - كَوْنُ ثَلَاثِ عِبَارَاتٍ عَلَى الْمِنَوَالِ الْآتِيَةِ: «لَمْ أَقْبَلِ النَّافِذَةَ أَبَدًا». (د) **خُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ** - قُلِّدِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ لِتَحَدَّثَ عَنْ قِطْعٍ طَارِدَةٍ كَلَبٌ فَالْتَجَأَ إِلَى بَيْتِكُمْ.



84. الْقَاضِي وَالذُّبَابُ*

1 كَانَ بِالْبَصْرَةِ* قَاضٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ سِوَارٍ، لَمْ يَرَ النَّاسَ حَاكِمًا قَطُّ
ضَبَطَ مِنْ نَفْسِهِ وَمَلَكَ مِنْ حَرَكَتِهِ، مِثْلَ
الَّذِي ضَبَطَ وَمَلَكَ. كَانَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ
وَهُوَ قَرِيبُ الدَّارِ مِنْ مَسْجِدِهِ؛ فَلَا يَزَالُ

مُنْتَصِبًا* لَا يَتَحَرَّكُ لَهُ عَضْوٌ؛ حَتَّى كَانَهُ
فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ — ذَاتَ يَوْمٍ وَأَصْحَابُهُ حَوَالِيهِ — إِذْ سَقَطَ
عَلَى أَنْفِهِ ذُبَابٌ؛ فَأَطَالَ الْمَكَثَ*. ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مُوقٍ* عَيْنِهِ؛ فَرَامَ
الصَّبْرَ فِي سُقُوطِهِ عَلَى الْمُوقِ، وَعَلَى عَضْوِهِ وَنَفَازِ خُرْطُومِهِ، كَمَا
رَامَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى سُقُوطِهِ عَلَى أَنْفِهِ؛ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَرِّكَ أَرْنَبَتَهُ،
أَوْ يَفْضَّ* جَفْنَهُ، أَوْ يَذِيبَ* بِإِصْبَعِهِ.

3 فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنَ الذُّبَابِ وَشَغَلَهُ، وَأَوْجَعَهُ وَأَحْرَقَهُ،
وَقَصَدَ إِلَى مَكَانٍ لَا يَحْتَمِلُ التَّغَافُلَ، أَطْبَقَ جَفْنَهُ الْأَعْلَى عَلَى جَفْنِهِ
الْأَسْفَلِ، فَلَمْ يَنْهَضْ. فَدَعَاهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُوَالِيَ بَيْنَ الْإِطْبَاقِ وَالْفَتْحِ،
فَتَنَحَّى رِئْسًا سَكَنَ جَفْنَهُ.

4 ثُمَّ عَادَ إِلَى مُوقِهِ بِأَشَدِّ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى؛ فَغَمَسَ خُرْطُومَهُ*
فِي مَكَانٍ كَانَ قَدْ أَوْهَاهُ* قَبْلَ ذَلِكَ، فَكَانَ أَحْتِمَالُهُ وَعَجْزُهُ عَنِ الصَّبْرِ

عَلَيْهِ فِي الثَّانِيَةِ أَقْلٌ؛ فَحَرَّكَ أَجْفَانَهُ، وَزَادَ فِي شِدَّةِ الْحَرَكَةِ، وَالْحَ فِي فَتْحِ الْعَيْنِ، وَفِي تَتَابُعِ الْفَتْحِ وَالْإِطْبَاقِ.

♦ فَتَنَحَّى عَنْهُ بِقَدْرِ مَا سَكَتَ. حَرَكْتُهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَوْضِعِهِ؛ فَمَازَالَ يُلِحُّ عَلَيْهِ، حَتَّى اسْتَفْرَغَ صَبْرَهُ، وَبَلَغَ مَجْهُودَهُ؛ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا * مِنْ أَنْ يَذِيبَ عَنْ عَيْنَيْهِ يَدَيْهِ، فَفَعَلَ وَعُيُونُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ تَرْمُقُهُ * وَكَأَنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَهُ. فَتَنَحَّى عَنْهُ بِقَدْرِ مَا رَدَّ يَدَهُ، وَسَكَتَ حَرَكْتُهُ؛ ثُمَّ أَجَاهُ إِلَى أَنْ ذَبَّ عَنْ وَجْهِهِ بِطَرَفِ كُمِّهِ؛ ثُمَّ أَجَاهُ إِلَى أَنْ تَابَعَ بَيْنَ ذَلِكَ. وَعَلِمَ أَنَّ فِعْلَهُ كُلَّهُ، بِعَيْنٍ مِنْ حَضَرِهِ مِنْ أَمْنَائِهِ وَجُلَسَائِهِ. فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ الذُّبَابَ أَلَحُّ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ *، وَأَزْهَى * مِنَ الْغُرَابِ. وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ؛ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَرِّفَهُ مِنْ ضَعْفِهِ مَا كَانَ مَسْتَوْرًا! وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي عِنْدَ نَفْسِي مِنْ أَضْعَفِ النَّاسِ: فَقَدْ غَلَبَنِي وَفَضَحَنِي أَضْعَفُ خَلْقِهِ.

الجاحظ

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — الذُّبَابُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ ذُبَابٌ. — الْغُرَّةُ: مَدِينَةُ فِي الْعِرَاقِ. — مُلْتَبِئًا: نَابِتًا. — الْفُكْتُ: التَّوَقُّفُ وَالْإِنْتِظَارُ. — التَّوَقُّ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ. — يُلْحِصُ: يَخْفِضُ. — يَلْبِثُ: يَدْفَعُ. — الْخُرْطُومُ: مُقَدِّمُ الْأَنْفِ. — أَوْهَى الشَّرِّ: أَضْعَفُهُ. — أَلْحَى: زَالَ وَبُعِدَ. — بُلِغَ: يُوَاطِبُ. — مَبْدَأٌ: عَوَضًا. — تَرْمُقُهُ: تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتَرْمُقُهُ. — الْخُنْفَسَاءُ: حَشْرَةُ سَوْدَاءُ مُعَمَّدَةُ الْإِجْنِحَةِ، مُنْتِنَةُ الرِّيحِ. — زَهْوٌ: تَكَبُّرٌ.

② مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْجَاحِظُ: رُكْنٌ مِنْ أَعْظَمِ أَرْكَانِ الشَّرِّ الْعَرَبِيِّ. وُلِدَ (775-868 م). كَانَ ذَكِيًّا، دَقِيقَ الْبَحْثِ؛ فَجَاءَتْ كُتُبُهُ تُعَلِّمُ الْعِلْمَ وَالتَّفَكِيرَ. وَكَانَ ذَا قَلَمٍ بَارِعٍ، فَصَوَّرَ أَحْوَالَ عَصْرِهِ تَصَوِيرًا. يَمْتَزِجُ فِيهِ الْجِدُّ بِاللَّعَابَةِ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: «الْكَلْبُ»، «الْحَيَوَانُ»: فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ. وَ«الْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ»، وَ«الْبَحْلَاءُ».



مِنْ مُمَاحِظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

1 **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — وَصَفَ «مَعْرَكَةُ حَامِيَّةٍ» بَيْنَ قَاضٍ مَغْرُورٍ، وَذُبَابٍ مُلِحٍّ. تَنْتَهِي بِإِرْغَامِ الْقَاضِي عَلَى الْخَرَكَةِ، وَإِشْعَارِهِ بِوُجُوبِ التَّوَاضُعِ.

2 **أُسْلُوبُ النَّصِّ.** — فِي هَذَا النَّصِّ وَصَفٌ غَايَةٌ فِي الدَّقَّةِ وَالْمَيَازَةِ فِيهِ بَرَاعَةُ الْجَاحِظِ، وَقُدْرَتُهُ عَلَى تَصْوِيرِ الْخَرَكَةِ: فَإِنَّكَ لَا تَكَادُ تَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَةِ حَرَكَاتِ الذُّبَابِ، وَمَا يُقَابِلُهَا مِنْ حَرَكَاتِ الْقَاضِي، حَتَّى لِيُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّكَ تُشَاهِدُ مَا دَارَ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الطَّرِيفَةَ مِنْ صِرَاعٍ بَيْنَ قَاضِي الْبُصْرَةِ، وَالذُّبَابِ الْمُلِحِّ.

3 **كَلِمَةٌ.** — 1. تَظْهَرُ دِقَّةُ الْوَصْفِ فِي اسْتِعْمَالِ الْأَلْفَاظِ الْوَضِيعَةِ: (أَيُّ: الَّتِي تُنَاسِبُ هَيْئَةَ الشَّكْلِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا) الْمَوْقُ، الْأَرْنَبَةُ، غَضُّ الْجَفَنِ. 2. أَوْرَدَ الْفَافَا أُخْرَى مِنْ النَّصِّ. (إِنْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ تَصِفُ!).

4 **جُمْلَةٌ.** — جُمْلَةُ الْجَاحِظِ قَصِيرَةٌ، رَشِيقَةٌ، وَاضِحَةٌ الْمَعْنَى. وَقَصَرُ جُمْلِهِ يَجْعَلُهَا سَرِيعَةً، حَبَّةً. اسْتَخْرِجْ أُمْلَةً مِنَ النَّصِّ. (إِنْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ تُعَبِّرُ!).

5 **فِكْرَةٌ.** — أَوْرِدْ مَا عَرَفْتَهُ مِنْ صِفَاتِ الْقَاضِي، وَمِنْ صِفَاتِ الذُّبَابِ فِي النَّصِّ.

6 **فَقْرَةٌ.** — اجْمَلْ عُنَوَانًا لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقْرِ النَّصِّ.

7 **إِنشَاءٌ.** 28. النَّحْلَةُ فِي الْقِسْمِ

الْمَوْضُوعُ: بَيْنَمَا التَّلَامِيذُ مَتَهَمِكُونَ فِي آدَاءِ فُرُوضِهِمْ إِذَا بِنَحْلَةٍ تَدْخُلُ الْقِسْمَ فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ جَلَّ التَّفَكِيرِ صِفٌ وَتَحَدِّثُ:

اسْتَعِينَ إِنْ شِئْتَ بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ: الْقِسْمُ صَامِتٌ... الشَّمْسُ... التَّوَافِدُ مَفْتُوحَةٌ... نَحْلَةٌ... جَمِيعُ الرُّؤُوسِ... (ب) تَنْقَلَاتُ النَّحْلَةِ.. (ج) مُحَاوَلَةٌ طَرْدِهَا... حَوَادِثُ مُضْجِكَةٍ.. (د) خُرُوجُ النَّحْلَةِ... الْهُدُوءُ...

إِنْتَبِهْ! اسْتَعِينَ — عِنْدَ الْبَرُورَةِ بِبَعْضِ التَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسَيْنِ 83 وَ 84. تَذَكَّرْ وَأَنْتَ تَعَالِجُ هَذَا الْمَوْضُوعَ، أَنَّكَ مُلْزَمٌ بِأَنْ تُعْطِيَ تَفَاصِيلَ دَقِيقَةً عَنْ تَنْقَلَاتِ النَّحْلَةِ، وَمَوَاضِعِ سُقُوطِهَا ● اسْتَخْدِمْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ مُضَائِقَاتِ النَّحْلَةِ.



14. النّيرُ* والنّملةُ

قَدْ قَضَى الصَّرَارُ* صَيْفًا
 فَأَتَى فَضْلُ شِتَاءٍ
 لَيْسَ فِي مَأْوَاهُ شَيْءٌ
 فَنَحَا* جَارَتَهُ النَّمْلَةَ
 قَالَ: يَا جَارَةَ عَظْفًا
 أَقْرِضِينِي بَعْضَ زَادٍ
 فَأَجَابَتْ: كَيْفَ قَضَيْتَ
 قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَشْدُو
 فَأَجَابَتْ: نَعَمْ* هَذَا الْقَنْ
 إِنْ تَكُنْ غَنِيَّةً قَدَمًا
 وَهُوَ لَاهٍ يَتَغَنَّى
 مَزْمَهْرٌ* فَأَسْتَكِنَّا*
 شَاغِلٌ ضَرْسًا* وَسِنَّا
 يَشْكُو الْجُوعَ مُضْنِي*
 وَأَرْحَمِي قَلْبَ الْمُعْنَى*
 وَأَبْسُطِي لِلْجُودِ يُتْنِي
 مَدَى الصَّيْفِ؟ أَفَدَنَا
 وَأَغْنِي مُظْمِئَنَا
 فِي الْأَعْمَالِ فَنَّا!
 فَأَرْقُصِ الْأَزْمَنَ مُهْنًا

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الزَّيْرُ**: خَشَرَةٌ تَقِفُ طَوِيلًا عَلَى الشَّجَرِ، وَلَهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ: زَيْز. - **الضَّرَارُ**: مُبَالِغَةٌ فِي **الضَّرِّ**: وَهُوَ التَّضْوِيتُ. - **مُزْمِرٌ**: شَدِيدُ الْبَرْدِ. - **الْمُسْكِنُ**: هَذَا فِي مَنْزِلِهِ. - **نَحَا**: قَصَدَ. - **مُضْنَى**: مَرِيضٌ. - **الْمُعْنَى**: الْمَعْنَى. - **يَقَمُ**: فَعَلَ جَامِدٌ يُقْصَدُ مِنْهُ الْإِسْتِخْسَانُ وَالْمَدْحُ.

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** - كَيْفَ قَضَى الزَّيْرُ الصِّفَ؟ مَاذَا حَدَّثَ لَهُ فِي الشَّتَاءِ؟ لِمَنِ التَّجَا طَلَبًا لِلْقَرْضِ؟ مَاذَا لَاحَظْتَ عَلَيْهِ التَّمَلُّ؟ كَيْفَ أَبْدَى عُذْرَهُ؟ هَلْ كَلَبْتَ رَغْبَتَهُ؟ هَلْ عَمِلْتَ حَسَنًا؟ أَلَمْ يَكُنِ الْأَوَّلَى بِهَا أَنْ تُسَاعِدَ الْمُعْنَى الْمُسْكِنَ بِدَلِّ اسْتِهْزَائِهَا بِهِ؟

③ **مَوْضِعُ النَّصِّ** - مَثَلٌ يُرَوَى عَنْ زَيْرٍ قَضَى الصِّفَ يُعْنَى.. وَلَكِنْ لَمَّا أَقْبَلَ الشَّتَاءُ، لَمْ يَجِدْ مَا يَقْنَأُ بِهِ. فَقَصَدَ التَّمَلُّ لِدَقْرِضِهِ، فَرَدَّتْهُ خَائِبًا. وَجَمَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِقُوَّةِ عَلَى سُهولةِ الْأَسْلُوبِ: فَقَدْ أُسْتَطَاعَ الْمُعَرَّبُ أَنْ يَنْقُلَ الْمَثَلُ بِنَفْسِ السَّلَاسَةِ الَّتِي رُوِيَ بِهَا فِي أَصْلِ الْفَرَنْسِيِّ.



④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - لافونتين (La Fontaine): شَاعِرٌ فَرَنْسِيٌّ مِنْ كِبَارِ أَدْبَاءِ الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ. وُلِدَ (1621-1695 م): أَكْثَرُ إنتاجِهِ كِتَابُ «الْخَرَافَات»: وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ حِكَايَاتِ ذَاتِ مَعْرِى أَخْلَاقِيَّةٍ. اقْتَبَسَ لافونتين الْبَعْضَ مِنْهَا عَنِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ.

⑤ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْرِى الْمُنَاسِبِ لِلنَّصِّ: «بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ الشِّفَاءُ»: «مَنْ لَهَا فِي أَيَّامِ الْبُسْرِ، لَقِيَ الْعَنَاءَ فِي أَيَّامِ الْعُسْرِ»: «مَنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ وَقَادَ اللَّهُ السَّوءَ». (ب) اُخْتَبِرِ الْقَصِيدَةَ نَثْرًا بِتَوْسِيعٍ، وَأَجْعَلِ الْخَاتِمَةَ سَارَّةً. اسْتَعِينْ - إِنْ شِئْتَ - بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ: نَحْنُ فِي فَضْلِ الصِّفِ... الزَّيْرُ يُعْنَى لِلْحَيَوَانَاتِ... هَاهُوَ الشَّتَاءُ يُقْبِلُ... الزَّيْرُ يَنْطَلِقُ بِاجْتَا عَنْ طَعَامِهِ... التَّمَلُّ تَطْرُدُهُ... الزَّيْرُ فِي أَرْمَةِ... خَطَافَةٌ تَعْرِفُهُ، فَتَحْمِلُهُ مَعَهَا إِلَى بِلَادِ الشَّمْسِ...

⑥ **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ** - اسْتَعِينِ بِالْمَثَلِ الَّذِي قَرَأْتَهُ، وَأَنْشِئْ بِدَوْرِكَ مَثَلًا - نَثْرِيًّا - مُقَرَّأً: «الْإِتِّحَادُ قُوَّةٌ، وَالتَّفَرُّقَةُ ضَعْفٌ». اجْعَلِ جَمِيعَ الْأَبْطَالِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.

85. ذِكْرِيَاتٌ لَا تَبْلَى



هَآنَا جَالِسٌ أَنْصِتُ إِلَى
دَرْسِي الْأَخِيرِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ؛
وَلَمْ أَكُنْ أَسْتَمِعُ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا؛
فَقَدَرْتُ أَنْصَرِفْتُ إِلَى وُجُوهِ زُمَلَائِي
أَتَأَمَّلُهَا. وَإِلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي الْفَضْلِ

أَتَزَوَّدُ مِنْهُ بِالنَّظَرَةِ الْأَخِيرَةِ. ثُمَّ انْتَهَى الدَّرْسُ. وَتَقَدَّمْتُ إِلَى الْأُسْتَاذَةِ
فَصَافَحْتُهَا. وَأَنْطَلَقْتُ ذَاهِلًا* صَوْبَ الْبَابِ، وَأَنَا أَوْدَعُ زُمَلَائِي التَّلَامِيذَ. ثُمَّ
سِرْتُ مُطَرِّقَ الرَّأْسِ — خِلَالَ الْبَهْوِ* الْكَبِيرِ — إِلَى الْبَابِ. وَأَخْتَرَقْتُ
سَاحَةَ اللَّعِبِ الْخَالِيَةِ.

وَفِي الصَّبَاحِ رَأَيْتُ سَيَّارَةَ النَّقْلِ* وَاقِفَةً أَمَامَ بَابِ مَنْزِلِنَا، وَالْعُمَّالُ
يَنْقُلُونَ الْأَمْتِعَةَ إِلَيْهَا. وَبَعْدَ بَضْعِ سَاعَاتٍ، كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
أَسْتِعْدَادِ الرِّيحَالِ. وَرَأَيْتُ أَبِي يَقْفِلُ بَابَ الْمَنْزِلِ لِأَخِرِ مَرَّةٍ. وَفِي اللَّحْظَةِ
الَّتِي شَرَعْتُ* السَّيَّارَةَ تَتَحَرَّكُ بِنَا، أَخَذَ قَلْبِي يَدُقُّ دَقَّاتٍ سَرِيعَةً وَنَحْنُ
نَبْتَعِدُ؛ فَالْقَيْتُ عَلَى الْمَنْزِلِ نَظْرَةً أَخِيرَةً، وَهُوَ هَادِيٌّ كَأَنَّهُ حَزِينٌ لِقِرَاقِنَا.

وَأَخْتَرَقْنَا الشُّوَارِعَ، وَأَنَا أَذْكُرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ذِكْرِي* مِنْ
الذِّكْرِيَّاتِ الذَّاهِبَةِ. إِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى مَحْطَةِ الْقِطَارِ*. فَأَخَذْنَا أَمَاكِنَنَا فِي
مَقْصُورَةٍ* عَرَبَةٍ الْقِطَارِ. وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ رَفِيقَتِي «مِلِّي» الصَّغِيرَةُ

تَقْبَلْنِي. وَتُحَذِّرْنِي مِنَ النَّسِيَانِ. وَأُنْصِرَ الْكِبَارُ إِلَى تَبَادُلِ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ
وَالثَّأْنِ. وَتَمْنِي الْمَقَاءَ مَرَّةً أُخْرَى: وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي هُدوءٍ عَجِيبٍ أَثَارَ
خَلْجَاتِي *

❖ وَلَكِنْ حِينَ رَفَعْتُ بَصْرِي إِلَى وَجْهِ «مِيلِي» - وَقَدْ سَمِعْنَا
الصَّغِيرَ الْمُؤَذِّنَ بِقُرْبِ انْطِلَاقِ الْقَاطِرَةِ - رَأَيْتُ دَمْعَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ فِي عَيْنَيْهَا
السَّودَاوَيْنِ الْعَمَقَتَيْنِ وَلَا أَذْكَرُ أَنَّنِي رَأَيْتُ فِي حَيَاتِي - وَلَا أَحْسِبُنِي
سَوْفَ أَرَى - دَمْعَتَيْنِ أَعَمَقَ مِنْهُمَا، فِيمَا كَانَتَا تُعْبِرَانِ عَنْهُ مِنْ رِقَّةٍ
وَإِنْسَانِيَّةٍ وَنُبْلِ.

❖ نَزَلْتُ «مِيلِي» مِنَ الْعَرَبَةِ، وَوَقَفْتُ تُؤَكِّدُ ضَرُورَةَ الْكِتَابَةِ؛
وَهُنَا أَهْتَزُّ الْقِطَارُ، ثُمَّ تَحْرُكُ، ثُمَّ سَارَ رُوَيْدًا رُوَيْدًا: فَلَوْحُنَا بِأَكْفُنَا،
وَسَارَتْ «مِيلِي» إِلَى جَانِبِ النَّافِذَةِ وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّا كُمْ أَنْ تَنْسُونَا. إِنَّنِي
أَنْتَظِرُ رَسَائِلَكُمْ إِنَّمَا أَتِيهَا الصَّغِيرُ! وَازْدَادَتْ سُرْعَةُ الْقِطَارِ، إِلَى أَنْ عَجَزَتْ
«مِيلِي» عَنْ مُتَابَعَتِهِ فَتَوَقَّفَتْ؛ وَظَلِمَتْ أَلُوْحُ لَهَا بِيَدِي، إِلَى أَنْ
بَارَحْنَا * الْمَحْطَّةَ.

❖ أَيْتُهَا الْبِلَادُ الْجَمِيلَةُ الرَّائِعَةُ! أَيْتُهَا الْبِلَادُ الَّتِي أَمْتَزَجَتْ بِهَا نَفْسِي
أَمْتِزَاجًا لَا أَنْفِكَاكَ لَهُ أَبَدًا! لِي فِي كَثِيرٍ مِنْ زَوَايَاكَ ذِكْرِيَّاتٌ لَا تَبْلَى،
نَهْمَا تَقَادِمَ عَلَيْهَا الْعَهْدُ، وَبَاعَدَتْ بِي عَنْهَا الْأَيَّامُ. أَيْتُهَا الْمَدِينَةُ السَّودَاءُ
نَاتُ الْمَدَاحِنِ الْعَالِيَةِ وَالشُّوَارِعِ الصَّاحِبَةِ! أَيْتُهَا الْحَدَائِقُ الْمُنْسَقَّةُ النَّهْجَةُ،
نَجَلَّتْ يَا مَرْتَمَ صِبَايَ.. الْوَدَاعُ!

عبد المجيد بن جلون

1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** — **داجلاً :** غائباً عَنْ رُشْدِهِ. — **الْبَيْتُ :** الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ. (الْقَاعَةُ). — **شَرَعَتْ :** بَدَأَتْ. — **الدُّكْرَى :** مَا تَسْتَذَكِرُ بِهِ الْحَاجَّةُ. — **الْمَقْصُودَةُ مِنْ الْعَرَبَةِ :** إِحْدَى حُجَرَاتِ عَرَبَةِ الْقَطَارِ. — **الْقِطَارُ :** مَجْمُوعَةُ عَرَبَاتِ السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ تَجْرُهَا الْقَاطِرَةُ. — **« مِيلِي » :** بَيْتٌ إِنْجِلِيزِيَّةٌ. — **أَنَاوُ خُلْجَانِي :** نَارَعَنِي مِنْهُ فِكْرٌ. — **بَارَحْنَا :** عَادَرْنَا. **إِنْجِلِيزِيَّا :** مِنْ أَعْظَمِ الْأَقْطَارِ الْأَوْرُوبِيَّةِ صِنَاعَةً.

2 **لِنَفْهِمِ النَّصِّ.** — لِمَ كَانَ الْوَلَدُ لَاهِيًا عَنِ الدَّرْسِ؟ ٢. كَيْفَ وَدَّعَ مَنَزِلَهُ؟ ٣. لَأَيِّ شَيْءٍ انْصَرَفَ الْكِبَارُ فِي الْمَحَطَّةِ؟ 4. مَاذَا رَأَى الْوَلَدُ عَلَى وَجْهِ « مِيلِي »؟ 5. مَاذَا قَالَتْ لَهُ؟ 6. لِمَ وَدَّعَ الْكَاتِبُ بَلَدَ الْبِلَادِ ذَلِكَ الْوَدَاعَ الْحَارَّ؟

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** — وَصَفَ يَوْمَ حَزِينٍ مِنْ حَيَاةِ طِفْلٍ يُودَّعُ فِيهِ مَرْتَعٌ صَبَاؤُ الْوَدَاعِ الْآخِرِ. وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْنَا الْكَاتِبُ اخْتِلَاجَاتِهِ النَّفْسِيَّةَ فِي صُورٍ رَائِعَةٍ التَّلْوِيسِ، وَاضِحَةٍ الْخُطُوطِ: « انْصَرَفْتُ إِلَى وُجُودِ زُمَلَائِي أَنَاثِلُهَا »: « كَأَنَّهُ حَزِينٌ لِفِرَاقِنَا ». وَهَذَا يُبْقِي فِي النَّفْسِ أَثَرًا بَلِغًا مِنَ الْحَنَانِ. وَفِي الْفَقْرَةِ الْآخِرَةِ عِبَارَاتٌ حَافِلَةٌ بِالْمَوْسِيقَا اللَّغْظِيَّةِ. وَالْمَوْضُوعُ نَمُودَجٌ جَيِّدٌ لِلْأَنَاشِيِ الَّتِي يُطَلَّبُ إِلَيْكَ فِيهَا وَصْفُ وَدَاعٍ.

4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.** — الْأَسَازُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْنٍ: انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ ١ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 **أَسْئَلَةُ « شَفَوِيَّة ».** — (أ) **سُؤَالُ فِكْرِيٍّ.** — مَنْ أَوَّلُ مَنْ وَدَّعَ الطِّفْلَ وَمَنْ آخِرُ مَنْ وَدَّعَ الطِّفْلَ؟ (و) **إِمْلَأْ:** — أَصْلِحِ الْأَغْلَاطَ الْوَاقِعَةَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَادْكُرِ السَّبَبَ: « أَنَاثِلُ الْوُجُودِ زُمَلَائِي »: « وَأَنَا نُودَّعُ الزُّمَلَائِي التَّلَامِيذَ »: « أَمَامَ الْبَابِ مَنَزِلُنَا »: « مَقْصُورَةُ الْعَرَبَةِ الْقَطَارِ »: « وَقَفْتُ تُؤَكِّدِينَ فِي الْضَّرُورَةِ الْكِتَابَةَ »: « إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسَوُنَا ».

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّة.** — (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ.** — ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ أَمَامَ شَرْحِهَا الْمُنَاسِبِ: سَافَرُ: السَّفِيرُ: السَّفَرَةُ: سَفَرُهُ: السَّفَارَةُ: السَّفَرُ: ...: الْخُرُوجُ لِلإِزْتِحَالِ. — ...: مَبْعُوثٌ يُمَثِّلُ دَوْلَتَهُ لَدَى رَأْسِ الدَّوْلَةِ الْمَبْعُوثِ إِلَيْهَا. — ...: جَعَلَهُ يُسَافِرُ. — ...: مَقَامُ السَّفِيرِ. — ...: طَعَامٌ يُضَعُّ لِلْمُسَافِرِ. — ...: قِطْعُ الْمَسَافَةِ. (ب) **ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: لَا تَبْلِي = لَا تَعُودُ: لَا تَبْقَى: لَا تَنْفِي: — التَّائِثُ = الْحَزَنُ: الْإِنْفِعَالُ: الْفَرَحُ. — النُّبْلُ = الشَّرَفُ: الْخَيْرُ: الْوَفَاءُ. — انْفِكَاكُ = إِرْتِبَاطُ: إِنْفِصَالُ: إِرْتِفَاعٌ. (ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى حَذَرِ الْعَاطِفَةِ.**



1 هذا جَبَلٌ مِنْ
نُورٍ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ.
يَتَلَّالًا فِي كَيْدِ اللَّيْلِ
تَلَّالُوا أَعَادَ إِلَى ذَهْنِي

ذَكَرْتُ مَدِينَةَ الْمَلَاهِي * « بَلَاكُ بُول * » وَلَكِنَّ هَذَا التَّلَّالُ يَمْتَارُ بِالضَّخَامَةِ
وَالْجَبَرُوتِ؛ وَإِذَنْ فَنَحْنُ عَلَى حُدُودِ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ الْأَسَاطِيرِ * وَهَذَا جَبَلٌ
مِنْ نُورٍ سَوْفَ نَحْتَرِقُهُ وَنَحْنُ فِي سَبِيلِنَا إِلَيْهَا. وَهُنَا لَمْ أَطِقْ صَبْرًا، فَرَفَعْتُ
صَوْتِي بِالْعَوِيلِ * وَحَاوَلْتُ أَبِي — عَبْدًا — أَنْ يَهْدِيَّ مِنْ رَوْعِي؛ فَقَدْ تَحَمَّلْتُ
أَعْصَابِي فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُ. وَرَكِبْتُ زُورَقًا * وَأَنَا أَصْرُخُ — إِلَى جَبَلِ النُّورِ.
وَصَعِدْنَا السَّلَالِيمَ، وَاخْتَرَقْنَا هَذِهِ الْأَضْوَاءَ، وَدَخَلْنَا غُرْفَةً صَغِيرَةً، كُلُّ ذَلِكَ
وَأَنَا أَصْرُخُ.

2 لَمْ يَكُنْ جَبَلُ النُّورِ سِوَى الْبَاخِرَةِ فِي اللَّيْلِ؛ فَقَدْ أُسْتَيْقِظْتُ فِي
الصَّبَاحِ وَأَنَا مَرْعُوبٌ، وَخَرَجْتُ مِنَ الْغُرْفَةِ مَعَ أَبِي. وَيَا لِرَوْعَةٍ * مَا رَأَيْتُ!
مِيَاهُ تَمْتَدُّ فِي كُلِّ أَلْجَاهِ، لَا تَحُدُّهَا سِوَى زُرْقَةِ السَّمَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمُتْرَامِيَةِ.
فَكَانَ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّنِي أَسْمَعُ شَيْئًا. عَرَفْتُ فِيمَا بَعْدُ أَنَّهُ الْمَوْسِيقَا الَّتِي
تَعْرِفُهَا الطَّيْعَةُ، كُلَّمَا اجْتَلَتْ إِلَى نَفْسِهَا فِي عَرْضِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي أَعْمَاقِ
الْعَابَاتِ، أَوْ بَيْنَ التَّلَالِ الْبَعِيدَةِ؛ فَهَذَا ذَلِكَ مِنْ رَوْعِي.

❸ وَأَنْ مِيعَادُ تَنَاوُلِ وَجَبَةِ الْإِفْطَارِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا فِي ثِيَابِ الْبَحَّارَةِ -
الَّتِي رَاقَتْنِي - يَتَقَدَّمُ إِلَيَّ وَيَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَتَفَضَّلَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي
يَتَنَاوَلُ فِيهَا الْأَطْفَالُ وَجِبَاتِهِمْ*. وَدَخَلْتُ خَلْفَ الْبَحَّارِ غُرْفَةً اِمْتَدَّتْ فِيهَا
مَائِدَةٌ طَوِيلَةٌ ضَجَّ حَوْلَهَا الْأَطْفَالُ؛ فَأَخَذْتُ مَكَانِي بَيْنَهُمْ. وَكَانَ زَهْوِي*
عَظِيمًا حِينَما أَقْبَلَ إِلَيَّ رَجُلٌ مَدِيدُ الْقَامَةِ، وَأَنْحَنِي عَلَيَّ يَسْأَلُنِي عَنْ أَصْنَافِ
الطَّعَامِ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَهَا.

❹ وَدَقَّ الْجَرَسُ عِنْدَ انْتِهَاءِ الْإِفْطَارِ، فَرَأَيْتُ الْأَطْفَالَ يَقِفُونَ فَوْقَتْ،
وَنَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَرَأَيْتُ وُجُوهًا صَغِيرَةً تَبْسِمُ لِي، فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ
مِنْ أَنْ أُرَدَّ عَلَيْهَا الْإِبْتِسَامَ. وَسِرْنَا إِلَى غُرْفَةِ الْأَلْعَابِ. وَأَيُّ غُرْفَةٍ! مَمْلُوكَةٌ
مِنْ الْمَمَالِكِ، اِزْدَهَرَتْ بِحَضَارَةٍ* مِنَ اللَّعِبِ لَا يُمَكِّنُ وَصْفُهَا. وَلَمْ تَمُرْ
سِوَى لَحْظَاتٍ، حَتَّى اخْتَلَطَ الْقَافِزُونَ بِاللَّاعِبِينَ، وَالضَّاحِكُونَ بِالصَّارِحِينَ،
وَالْمَشْدُوهِينَ بِالْمُعْجِبِينَ. فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ أَنْ اخْتَلَطَ بِهِمْ اخْتِلَاطًا
أَنَسَانِي كُلَّ هُمُومِي، وَأَنَا أَخْتَرِقُ فِي هَذِهِ الْبَاخِرَةِ الْعَتِيدَةِ* عُرْضَ الْبَحَارِ.
عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْن

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - التَّلاَمِي مَ تَلَمَّى: الْمَلْعَبُ. «بَلَاك بُول»: مَدِينَةٌ فِي
إِنْجَلْتَرَا. - الْأَسَاطِيرُ مَ اسْطُورَةُ: الْحَدِيثُ الْعَجِيبُ. - التَّوِيلُ: رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ.. -
زَوْعِي: خَوْفِي. - الرَّوْزُ الْقَارِبُ. - الرَّوْعَةُ: الْمَسْحَةُ مِنَ الْجَمَالِ. - وَجِبَاتُ مَ وَجَبَةٌ:
الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْمَمْلُوكَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْأَكْلِ. - الرَّهْوُ: الْكِبَرُ. - الْحَضَارَةُ: مَظَاهِرُ
الرَّقْيِ. الْعَتِيدَةُ: الْمَهَيَّأَةُ وَالْحَاضِرَةُ.

❷ لِنَفْقِهِمُ النَّصَّ. - مَاذَا رَأَى الْوَلَدُ فِي عُرْضِ الْبَحْرِ؟ - 2. مَاذَا تَبَيَّنَ لَهُ صَاحَا؟ -
3. أَيْنَ تَنَاوَلَ وَجَبَةَ الْإِفْطَارِ؟ - 4. أَيْنَ انْصَرَفَ مَعَ الْأَطْفَالِ نَعْدَ الْإِفْطَارِ؟ بِأَيِّ
شَيْءٍ شَبَّ غُرْفَةُ اللَّعِبِ؟ مَتَى نَسِيَ هُمُومَهُ؟

3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - طفلٌ يركبُ باخرةً لأول مرةٍ في حياته وهو الآن يتحدَّثُ عن مشاهداته، ويحلِّلُ لنا شعوره. والنصُّ يزخرُ حياةً ومشاعر، تظهرُ في توابٍ الحملِ ورشاقبتها، مع ارتباط بعضها ببعض بواسطة حروف العطف المناسبة. (إنَّبه إلى ذلك وأنت تَنشِئُ) والنصُّ - أيضًا - نموذجٌ صالِحٌ للإناشي التي يُطلبُ إليك فيها وصفُ مَرَكوبٍ تتوفَّرُ فيه وسائلُ الراحة والتَّسليم.

4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ** - الأستاذُ عبدُ المجيد بن جَلَوْن: انظر التعريف به في الصفحة ٩ من هذا الكتاب.

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - (أ) سؤالٌ فكريٌّ. - عَرَفْتَ شعورَ الطفلِ أثناء صعودِهِ الباخرةَ. فكيف تتصوَّرُ شعوره وهو نازلٌ منها؟ (ب) لغةٌ. - ما معنى عُرضِ البحرِ؟ كَيْدُ اللَّيْلِ؟ تَحْرِيقُهُ؟ عَثَا؟ - ما مرادفُ لَمْ أَطِقْ؟ التَّامَّيَّةُ؟ آذَنُ؟ - ما ضدُّ نورٍ؟ البحرُ؟ صَعِدْنَا؟ (ج) أسْرَةُ الْكَلِمَةِ. - أعطِ شروحًا للمشتقات الآتية: الرُّكْبُ: المَرْكَبَةُ؛ الرُّكُوبَةُ. - ما معنى رَكِبَ فلانٌ رأسه؟ رَكِبَ الدينُ فلانًا؟ (ج) مادَّةُ الْكَلِمَةِ. - هاتِ الماضي الثلاثي من: المَلاهي: الضَّخامة؛ الرُّوعَةُ: القافزون؛ الإفطار: تناول. المَشْدُوهُونَ. (د) نَحْوٌ. - أغرب: «اِخْتَلَطَ بِهِمْ اِخْتِلَاطًا أُنْساى كُلُّ هُمُومِي». (ه) تَصْرِيفٌ. - صَرِّفْ «أرى» في المضارع المجزوم، و «نسي» في المنصوب. (و) إِمْلَأْ. - ما مفود: المَلاهي؟ حدود؛ الأساطير؟ سلام؟ العباب؟ التَّلالُ؟ وجبات؟

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٍ** - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَمَامَ شَرْحِهَا الْمُنَاسِبِ: الْبَاخِرَةُ؛ الْبَارِجَةُ؛ الْغَوَاصَةُ؛ الْغَوَامَةُ. - الزُّورُوقُ: المَرْكَبُ. - ...: الْقَارِبُ يَسِيرُ بِالْمَجَازِفِ أَوْ بِالْمَحْرَكِ. - ...: سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ تَسِيرُ بِالْبُخَارِ. - ...: مَا يَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ. - ...: سَفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ مُهَيَّاةٌ لِلْغَوْصِ فِي الْمَاءِ. - ...: سَفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ. - ...: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ وَنُجُودٍ يُقَامُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ. (ب) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: يَدْلَالُ = يَلْمَعُ؛ يُنِيرُ؛ يَخْبُو. - الْجَبَرُوتُ = الْإِسَاعُ؛ الْقَهْرُ؛ الْفَخَامَةُ. - رَاقِنِي = أَعْجَبْنِي؛ أَذْهَبْنِي؛ فَاجَانِي. - لَحْظَةٌ = زَمَنٌ قَصِيرٌ؛ زَمَنٌ طَوِيلٌ؛ زَمَنٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ. (ج) أَصْلِحِ الْأَغْلَاطَ الْوَاقِعَةَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: «أَمْسَ نَزَكُ الْبَاخِرَةِ». - «يَصْعَدُونَ الْمُسَافِرُونَ سَلَمَ الْبَاخِرَةِ». - «اِخْتَلَطَ الرَّاكِبِينَ بِالرَّاجِلِينَ». - أَخْتِي تُجَدِّدُ الرُّكُوبَ الدَّرَاجَةَ. (د) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ. - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ عَلَى الْمِنَوَالِ الْآتِيَةِ: لَمْ يَكُنْ جَلُّ النُّورِ سِوَى الْبَاخِرَةِ فِي اللَّيْلِ. (ه) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ بِاتِّصَافِ مَرْزَعَةٍ لَتَلْهَمَهَا النِّدَانُ.



87. الْعَرَبُ يَكْتَشِفُونَ أَمْرِيكَما

هَذِهِ السَّفِينَةُ الشَّرَاعِيَّةُ الْكَبِيرَةُ، الَّتِي تَقَطُّعُ الْمُحِيطَ الْأَطْلَسِيَّ فِي الْقَرْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مُتَّجِهَةً إِلَى الْعَرَبِ لِمُحَاوَلَةِ اكْتِشَافِ أَمْرِيكَما؛ هِيَ سَفِينَةُ عَرَبِيَّةٌ. وَهَؤُلَاءِ الْفَتَيَانُ الثَّمَانِيَّةُ الَّذِينَ يَغْدُونَ وَيُرَوِّحُونَ فَوْقَهَا، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَرَبِ الْبَعِيدِ، هُمْ مِنْ فَتَيَانِ الْعَرَبِ. لَقَدْ أَبْحَرُوا مِنْ سَاحِلِ « لَشْبُونَةِ » الْعَرَبِيَّةِ يُرِيدُونَ أَنْ يَكْتَشِفُوا الْيَابِسَةَ؛ الْوَاقِعَةَ فِي غَرْبِ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ.

لَقَدْ مَضَى عَلَيْهِمْ أُنْثَا عَشَرَ يَوْمًا فِي الْبَحْرِ، وَهُمْ مُتَّجِهُونَ إِلَى الْعَرَبِ. وَلَمْ يَرَوْا — عَلَى طُولِ الزَّمَنِ — أَرْضًا، وَلَا شَجَرًا، وَلَا طَيْرًا، وَلَا عَلامَةً مِنْ عِلَامَاتِ الْحَيَاةِ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَنَیْسُوا، لِأَنَّهُمْ يَوْمِنُونَ بِأَنَّ وَرَاءَ هَذِهِ الْأَمْوَاجِ الصَّافِيَةِ أَرْضًا أُخْرَى مَجْهُولَةً، لَا بُدَّ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهَا.

وَفَجْأَةً صَاحَ أَحَدُهُمْ: أَنْظُرُوا! فَظَرُّوا جَمِيعًا إِلَى حَيْثُ أَشَارَ صَاحِبُهُمْ. فَإِذَا جَذْعُ شَجَرَةٍ ضَخْمٍ، دَفَعَهُ إِلَيْهِمُ الْتِيَارُ مِنَ الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ.. هَذِهِ عَلامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْحَيَاةِ فِي أَرْضٍ قَرِيبَةٍ؛ فَأَيْنَ هَذِهِ الْأَرْضُ؟ قَالَ

أَحَدُهُمْ: انْظُرُوا. مِنْ أَيْنَ جَاءَ الْيَتَارُ* الَّذِي دَفَعَ ذَلِكَ الْجِدْعَ، ثُمَّ وَلَّوْا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ*.

❖ فَأَطَاعُوا مَشُورَةَ صَاحِبِهِمْ، وَأَتَجَّهُوا نَحْوَ الْجَنُوبِ. هَاهُمْ أَوْلَاءُ
مَا يَزَالُونَ يَضْرِبُونَ فِي عُرْضِ الْمُحِيطِ، يَرْفَعُونَ مَنَاطِيرَهُمْ* إِلَى عُيُونِهِمْ حِينًا،
وَيَضَعُونَهَا حِينًا آخَرَ. وَمَضَتْ بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُمْ أَمَلٌ
فِي الْوُصُولِ إِلَى الشَّاطِئِ الْغَرْبِيِّ لِبَحْرِ الظُّلُمَاتِ*.

❖ وَفَجَأَهُ صَاحِبُ أَحَدِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى: انْظُرُوا! فَنَظَرُوا إِلَى حَيْثُ أَسَارَ،
فَإِذَا جُنَّةٌ شَاةٌ تَتَقَادَفُهَا أَمْوَاجُ الْمُحِيطِ.. إِنَّهَا شَاةٌ بَرِّيَّةٌ وَلَا شَكَّ؛ فَأَيْنَ الْبَرُّ
الَّذِي قَذَفَ تِلْكَ الْجُنَّةَ؟ وَرَفَعُوا مَنَاطِيرَهُمْ إِلَى عُيُونِهِمْ، ثُمَّ صَاحُوا
جَمِيعًا: هَذِهِ أَرْضٌ! هَذِهِ أَرْضٌ!

❖ وَأَقْتَرَبُوا بِسَفِينَتِهِمْ إِلَى السَّاحِلِ، وَأَثَقُوا مَرَاسِيَهُمْ*. وَوُطِئُوا الْأَرْضَ
بِأَقْدَامِهِمْ. هَاهُمْ أَوْلَاءُ قَدْ وَصَلُوا: وَتَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُمْ، وَصَحَّ مَا تَخَيَّلُوا. فَهَذِهِ
يَابِسَةٌ فِي غَرْبِ الْمُحِيطِ. وَكَانَ الْجُهَالُ فِي «لَشَبُونَةَ» يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُحِيطَ
الْأَطْلَسِيَّ هُوَ آخِرُ الدُّنْيَا!

لَنْ يُسَمِّيَهُمْ أَحَدٌ — بَعْدَ ذَلِكَ — «الْفِتْيَةَ الْمَغْرُورِينَ»!

مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْيَزِيدِي

❖ **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** — **الفِتْيَةُ:** هِيَ الْيَوْمَ عَاصِمَةُ الْبَرْتَغَالِ. — **انْخَرُوا:** رَكِبُوا
الْبَحْرَ. — **جِدْعُ الشَّجَرِ:** سَاقُهَا. — **الْيَتَارُ:** بَشَّةٌ جَرَّابُ الْمَاءِ. — **ظَلَمَاتُ:** نَحْوُ: — **مَنَاطِيرُ:**
ج. **مَنَاطِرُ:** آتَى «بَصَرِيَّةٌ» تُسْتَحْدَمُ لِرُؤْيَا الْأَجْسَامِ الْبَعِيدَةِ. — **الظُّلُمَاتِ:** الْمُحِيطُ
الْأَطْلَسِيَّ. — **مَرَاسِي:** ج. **مَرَسَا:** يُقَالُ يُلْقَى فِي الْمَاءِ بِأَمْسِكَ السَّفِينَةِ أَنْ تَجْرِيَ. —
الْبَرُّ الْمَغْرُورُونَ: أَصْلُ هَذَا اللَّقَبِ: أَنَّ الْفِتْيَةَ الثَّمَانِيَةَ لَمَّا انْخَرُوا مِنْ سَاحِلِ
لَشَبُونَةَ — بِقَصْدِ اكْتِشَافِ الْأَرْضِ الْمَجْهُولَةِ — وَقَفَ النَّاسُ وَرَاءَهُمْ يَقُولُونَ: «مَغْرُورُونَ»!

② **لِنَفْقِهِمُ النَّصَّ.** — لِأَيِّ غَرَضٍ أَبْحَرَ الْفُتَيَانُ الثَّمَانِيَّةُ؟ 2. لِمَاذَا لَمْ يَتَّسُوا رُغْمَ طُولِ الْمَدَّةِ الَّتِي قَضَوْهَا مُتَّجِهِينَ إِلَى الْغَرْبِ؟ 3. مَاذَا سَأَلَ إِلَيْهِمُ الْقَيْسَارُ؟ 4. لِمَاذَا نَصَحَهُمْ أَحَدُ الْفُتَيَانِ؟ 5. أَيُّ شَيْءٍ دَلَّهُمْ عَلَى اقْتِرَابِهِمْ مِنَ الْيَابِسَةِ؟ 6. كَيْفَ تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُمْ؟

③ **مُؤَلَّفُ النَّصِّ.** — الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدٌ سَعِيدُ الْعَزِيزَانِ: أَنْظِرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ 208 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

① **النَّصُّ.** — وَصَفُ مُوجَزٍ لِقِصَّةٍ مِنْ رِحْلَةٍ اِكْتِشَافِيَّةٍ، قَامَ بِهَا ثَمَانِيَّةٌ مِنْ فُتَيَانِ عَرَبِ الْأَنْدَلُسِ، بِقَصْدِ اِكْتِشَافِ أَرْضٍ جَدِيدَةٍ فِي غَرْبِ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ. (أَمْرِيكَا) ② **الْعَرَبُ يَعْرِفُونَ أَمْرِيكَا قَبْلَ «كُلْمَب»:** وَهَذِهِ الرِّحْلَةُ هِيَ الْمَحَاوَلَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِتَالِئَةِ إِقْتِحَامِ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ، وَاِكْتِشَافِ تِلْكَ الْقَارَةِ لِتَغْرِيْبِهَا وَنَشْرِ حَضَارَةِ الْعَرَبِ، وَشَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ. وَتِلْكَ اِلْاِكْتِشَافَاتُ الْعَرَبِيَّةُ، كَانَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ «كُلْمَبُ» أَمْرِيكَا بِمِئْتَيْ سَنَةٍ.

③ **حَقِيقَةُ تَارِيخِيَّة:** وَقِصَّةُ اِكْتِشَافِ الْعَرَبِ لِأَمْرِيكَا قَبْلَ «كُلْمَبِ»، حَقِيقَةُ تَارِيخِيَّةٌ، أَثْبَتَهَا عُلَمَاءُ يُقَاتُ: كَالْإِدْرِيسِيِّ، وَأَبْنِ خَلْدُونِ، وَشَكِيبُ أَرْسَلَانِ، وَغَيْرِهِمْ.

④ **لِنَدْعُ إِلَى النَّصِّ.** — لَاحِظْ قَوْلَ الْكَاتِبِ: «... فَظَنُّوا جَمِيعًا إِلَى حَيْثُ أَشَارَ صَاحِبُهُمْ، فَإِذَا جَذَعُ شَجَرَةٍ...»، تَجِدُ أَنَّ «إِذَا» أَفَادَتْ الْمُفَاجَأَةَ. لِذَلِكَ تُسَمَّى حُرُفًا لِلْمُفَاجَأَةِ. تَقُولُ: إِذَا خَرَجْتُ إِذَا الْبَرْدُ شَدِيدٌ: أَنِي خَرَجْتُ فَمُفَاجَأَتِي شِدَّةُ الْبَرْدِ. وَلَا تَجِيءُ إِذَا الْمُفَاجَأَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ

أَتَيْنَ: «أَسْرَعْنَا... فَإِذَا...»: «كُنَّا... فَإِذَا...»: فَتَحْتُ... فَإِذَا...».

⑤ إِنْشَاءٌ 29 مُغَامِرُونَ مِنْ لَشْبُونَةِ

لَقَدْ نَجَحَ أَوْلَايْكَ الْفُتَيَانُ الثَّمَانِيَّةُ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ: وَلَكِنَّهُمْ وَقَعُوا فِي الْأَسْرِ، وَقَادَهُمُ الْهُنُودُ الْحُمْرُ مُقَيَّدِينَ إِلَى رُغْمِهِمْ.

صِفْ — مُتَخَيَّلًا — كَيْفَ وَقَعَ الْفُتَيَانُ فِي الْأَسْرِ، وَكَيْفَ تَخَلَّصُوا مِنْهُ.



88. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ بِلا مُعَلِّمٍ



❶ وَقَفْتُ مَرَّةً بِبَابِ مَكْتَبَةِ أَتَّامُلُ
مَغْرُوضَاتِهَا، فَأَخَذْتُ عَيْنِي كَتِيبًا يُعَلِّمُ
الْأَجَانِبَ «اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِلا مُعَلِّمٍ».
فَرَاعَتْنِي * هَذِهِ الْجُرْأَةُ، وَخَطَرَ بِبَالِي أَنْ
أَتَبَرَّعَ مِنْهُ مُتَعَةً *؛ فَأَشْتَرَيْتُهُ وَأَخَذْتُهُ
مُرْشِدًا * لِي، وَقُلْتُ أَتَقَيِّدُ بِجُمْلِهِ فِي

الْمُحَادَثَاتِ الَّتِي أَضْطَرُّ إِلَيْهَا فِي تَجْوَالِي بِالْمَدِينَةِ. وَفَرَضْتُ أَنِّي إِنْجِلِيزِيٌّ
يَجْهَلُ لُغَةَ الْبِلَادِ.

❷ وَلَمَّا كُنْتُ سَائِحًا *، وَشَوَارِعُ الْمَدِينَةِ مُشْتَبِكَةً * تُضِلُّ * الْغَرِيبَ، فَقَدْ
وَجَبَ — وَفَقًا لِمَشُورَةِ الْكِتَابِ — أَنْ أُرْكَبَ سَيَّارَةً؛ فَفَتَحْتُ الصَّفْحَةَ
الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ حَيْثُ الْحَدِيثُ مَعَ سَائِقِ السَّيَّارَةِ؛ وَصِحْتُ بِلِسَانٍ مِلْتُون *:
«أُرَبِّجِي!» فَأَلْهَبَ * السَّائِقُ جَوَادِيهِ، وَعَدَا إِلَيَّ بِهِمَا. فَلَمَّا صَارَ عِنْدِي،
عُدْتُ إِلَى الْكِتَابِ أَسْتَوْحِيهِ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَتْلُو النِّدَاءَ. ثُمَّ
رَفَعْتُ إِلَيْهِ رَأْسِي وَقُلْتُ: «رُودَ هَاتِ سَيَّارَهُ».

❸ فَكَأَنِّي لَطَمْتُ الرَّجُلَ عَلَى وَجْهِهِ؛ فَانْطَلَقَ يُمِطِّرُنِي وَإِلَّا مِنْ
الْكَلَامِ، لَمْ أَفْهَمُهُ كَمَا هُوَ الْمَقْرُوضُ. وَعُدْتُ إِلَى الْكِتَابِ أَسْتَمْلِيهِ الْجُمْلَةَ
الثَّانِيَةَ، لَعَلَّهَا تَحُلُّ الْإِشْكَالَ *. فَقُلْتُ: «يَا أُرَبِّجِي، أَنْتَ فَاضِي؟» فَرَمَانِي

بِنَظَرَةٍ مَغِيْظٍ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ وَكَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ صَاحَ بِأَنْدَاسٍ.
فَالْتَفَّ حَوْلِي مِنْهُمْ أُنْسَارٌ؛ كَلَّمَنِي أَحَدُهُمَا بِالْفَرَنْسِيَّةِ، فَهَزَزْتُ لَهُ رَأْسِي.
فَجَرَّبَ الثَّانِي الْإِيطَالِيَّةَ، فَأَشْرْتُ لَهُ بِأُصْبُعِي: أَنْ لَا.

❖ وَحَسَمًا لِلزَّعَاعِ، رَكِبْتُ وَقُلْتُ لِلْسَّائِقِ: « طَيِّبٌ! إِذْهَبْ بِي إِلَى
الْمَحَطَّةِ ». فَأَنْطَلَقَتِ الْعَرَبِيَّةُ. وَبَدَيْهِى * أَنِّي كُنْتُ أُوِرُّ مَكَانًا آخَرَ،
وَالِكِنِّي كُنْتُ مُقَيَّدًا بِالْكِتَابِ.

فَلَمَّا أَنْتَهَيْنَا لَمْ أَنْزِلْ، وَصِحْتُ بِهِ نَقْلًا عَنْ مُرْشِدِي: كَمْ تُرِيدُ
أَجْرَةَ لَكَ؟ فَطَلَبَ نِصْفَ رِيَالٍ. وَكَانَ عَلَيَّ أَنْ أُنَاقِشَهُ كَمَا يُحْتَمُّ الْكِتَابُ.
فَقُلْتُ: لَا، هَذَا كَثِيرٌ. وَكَانَ يَنْبَغِي — عَلَى مَا رَسَمَ الْكِتَابُ — أَنْ
يَكُونَ رَدُّهُ عَلَيَّ مُلَاحَظَتِي: « كَمَا فِي التَّعْرِيفَةِ ». غَيْرَ أَنَّهُ بَدَلًا
مِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، مَضَى يَشْتُمُّنِي وَيَسُبُّنِي، وَيَلْعَنُ لِي آبَائِي وَأَجْدَادِي،
وَهُوَ آمِنٌ مُظْمِنٌ إِلَى جَهْلِي لَعْنَةُ الْبَذِيئَةِ عَلَى الْأَقْلِّ.

❖ فَلَمْ أَرِ مَنَاصًا مِنْ أَنْ أُعَدَّ لَعْنَاتِهِ مُرَادِفَةً لِلرَّدِّ الْوَاجِبِ، وَنَقَلْتُ
لَهُ مِنْ الْكِتَابِ: « سِتَّةَ قُرُوشٍ »! فَحَصَّبَنِي بِمِلْءِ صَحْرَاءٍ مِنَ اللَّعْنَاتِ
وَالسَّتَائِمِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِ. وَنَاقَلْتُهُ الْقُرُوشَ السَّتَّةَ، وَإِذَا بِهِ يَثْبُ إِلَى
الْأَرْضِ، وَيَجِدُّنِي مِنْ جَنِبِ ثَوْبِي، وَيَصُبُّ عَلَيَّ مِنَ السَّبَابِ مَا يَكْفِي
شَعْبًا بِأُسْرِهِ جِيلًا كَامِلًا.

إِبْرَاهِيمَ الْمَعَارِنِي

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ، — رَاغَةُ الْأَمْرِ: أَوْرَعَهُ. وَيُنَاتِي بِمَعْنَى أُعْجِبُهُ، كَمَا فِي النَّصِّ. —
الْتَمَتُ: مَا يَتَعَمُّ بِهِ الْمَرْءُ. — مُرْشِدًا: هَادِيًا. — السَّائِقُ: الْمُتَنَقِّلُ فِي الْبِلَادِ لِلتَّنَزُّهِ أَوْ
لِلْإِسْتِظْلَاعِ. ج. سَبَّاحٌ. — نُصْبُهُ: تَجْعَلُهُ لَا يَهْتَدِي إِلَى الطَّرِيقِ. — مَلُونٌ: شَاعِرٌ إِنْجِلِيزِيٌّ.

مَاتَ سَنَةَ 1674. - **الْفَهْمُ الْجَوَادُ** : هَاجَهُ وَأَتَارَهُ. - **الْإِسْكَالُ** : الْإِلْتِبَاسُ وَعَدَمُ الْوُضُوحِ. -
الْبُدْبُيُّ : مَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ وَلَا يَخْتِاجُ إِلَى تَفْكِيرٍ. **خَطْبَةٌ** : رَمَاهُ بِالْحَصَى. وَالْمُرَادُ
هُنَا: شَتْمُهُ.

2 لِنَفْهَمِ النَّصَّ. - 1. أَيُّ شَخْصِيَّةٍ تَقَمَّصَهَا الْكَاتِبُ؟ 2. مَاذَا طَلَبَ مِنْ سَائِقِ
الْعَرَبِيَّةِ؟ 3. لِأَيِّ غَرَضٍ طَلَبَ السَّائِقُ مَعُونَةَ النَّاسِ؟ 4. كَيْفَ حَلَّ السَّائِقُ الْمَشْكِلَ؟ 5.
كَيْفَ كَانَ رَدُّ السَّائِقِ عَلَى مُسَاوَمَةِ السَّائِقِ؟ هَلْ كَانَ يَلِيقُ بِهِ ذَلِكَ؟ مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا السَّائِقِ؟
3 مَوْضُوعُ النَّصِّ. - فِي هَذَا النَّصِّ يَعْزِضُ عَلَيْنَا الْمَارِزِيَّ - بِفَتْحِهِ الْهَزْلِيَّ الْبَارِعَ -
فَضْلًا فَكَاهِيًا، يَقُومُ فِيهِ بِدَوْرِ سَائِقٍ إِنْجِلِيزِيٍّ اتَّخَذَ دَلِيلَهُ كِتَابًا. وَالْهَزْلُ فِي النَّصِّ
يَقُومُ عَلَى تَقْلِيدِ أَجْنَبِيٍّ فِي التَّقْيِيدِ بِعِبَارَاتِ الْكِتَابِ، وَفِي إِظْهَارِ التَّنَاقُضِ فِي مَوْقِفِ
كُلِّ مِنْ السَّائِقِ وَالسَّائِقِ.

لَا حِظَّ كَيْفَ عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنْ: تَقْيِيدِ بِعِبَارَاتِ الْكِتَابِ، بِأَسَالِبِ مُخْتَلِفَةٍ:
«أَسْتَوْحِيهِ الْجُمْلَةَ»؛ «أَسْتَلْهِمُهُ»؛ «نَقْلًا عَنْ مُرْشِدِي»؛ «عَلَى مَارَسَمِ الْكِتَابِ»؛
«وَنَقَلْتُ لَهُ مِنْ الْكِتَابِ».

رَأَيْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ تُنْشِئُهُ، لِنَكُنِيَ تَسَجُّبَ التَّكَرَّارِ.
4 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. - الْأَسَاتِذُ إِبْرَاهِيمُ الْمَارِزِيُّ: إِقْرَأُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ:
254 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5 أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. - (أ) سُؤَالُ فِكْرِيٍّ. - مَا هَدَفَ الْكَاتِبُ مِنْ هَذَا الْمَقَالِ؟ -
(ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى أَنَا مَلُّ مَعْرُوضَاتِهَا؟ أَتَقَيَّدُ بِجُمْلَةٍ فِي الْمُحَادَثَاتِ؟ مَا مُرَادُ
أَسْتَلْهِمُهُ؟ حَسَمًا؟ التَّرَاعُ؟ أَوْثَرُ؟ مَا ضِدُّ مُقَيَّدٍ؟ لَا؟ يَلْعَنُ؟ أَمِنْ؟ (ج) تَضْرِيفٌ. - صَرَفَ:
«عَدَا» فِي الْأَزِمَةِ الثَّلَاثَةِ. (د) إِمْلَاءٌ. - دُلَّ فِي النَّصِّ عَلَى الْعَلَامَاتِ الْآتِيَةِ،
وَأَشْرَحَ دِلَالَتَهَا: (،) (؛) (:) .

6 تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ أَمَامَ شَرْحِهَا
الْمُنَاسِبِ: السَّيَّارَةُ؛ الطَّائِرَةُ؛ الْفَتْدُقُ؛ الدَّلِيلُ؛ الْأَنَارُ. - ... : مَا خَلْفَهُ السَّائِقُونَ. -
... : نُزُلٌ يُهَيَّأُ لِإِقَامَةِ الْمُسَافِرِينَ بِأَجْرٍ. - ... : مَرْكَبٌ أَلِيٌّ مُجَنِّحٌ عَلَى نَهْيَةِ
الطَّائِرِ. - ... : الْمَرْشِدُ. - ... : عَرَبِيَّةٌ أَلِيَّةٌ سَرِيعَةُ السَّيْرِ. (ب) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى
الصَّحِيحِ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: مَنَاصًا = مَقْرَأٌ؛ خَيْرًا؛ مَا نَعَا. - الْبَذِيئَةُ = الْمُبْتَدَأَةُ؛ الْفَاجِحَةُ؛
الرُّكْبَةُ. - التَّرَاؤُ = الْخِصَامُ؛ الْمَلَائِكَةُ؛ السَّبَابُ.

89. أَرَادَ أَنْ يُزِيدَهُ فَأَخْلَصَ!



1 كَانَ يَبْتَغِي أَنْ لَا يَخْلُو مِنْ ضَيْفٍ:
وَلَمْ يَكُنْ ضَيْفُونًا مِنَ الْإِنْجِلِيزِ، وَإِنَّمَا
كَانُوا تَجَارًا مِنَ الْمَغْرِبِ، يَقْدِمُونَ
إِلَى الْإِنْجِلِيزِ لِابْتِيعِ النَّسِيجِ، أَوِ الْأَوَانِي
الْفَاخِرَةِ. وَلَمْ تَكُنْ مُهِمَّةٌ هَؤُلَاءِ
النَّاسِ التَّجَارَةَ فَقَطْ، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُمْ
مِثْلُ غَرِيبٍ إِلَى الْإِسْتِمْتَاعِ بِالْحَيَاةِ؛

تِلْكَ الْحَيَاةُ الضَّاحِكَةُ الَّتِي كَانَتْ تُقَدِّمُهَا إِلَيْهِمْ مُدُنُ الْإِنْجِلِيزِ وَمَصَافِيهَا*.

2 وَإِذَا قَدِمَ مِنْهُمْ شَخْصٌ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، فَلَا يَدْرِي مَنْ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِبَعْضِ
الضُّعُوبَاتِ، لِجَهْلِهِ لُغَةَ الْبِلَادِ وَشَوَارِعَهَا؛ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لِجَهْلِهِ — هَذَا
الْمَوْقِفِ — أَيُّ تَأْثِيرٍ عَلَى تَصَرُّفَاتِهِ؛ فَهُوَ يَخْرُجُ وَحِيدًا، وَيَبْتَاعُ مَا يُرِيدُ،
وَيَتَفَاهَمُ مَعَ النَّاسِ؛ وَأَمَّا كَيْفَ كَانَ يَتِمُّ ذَلِكَ، وَبِأَيَّةِ لُغَةٍ، فَاللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ.

3 حَدَّثَ أَنْ أَقْبَلَ زَائِرٌ جَدِيدٌ مِنْ مَدِينَةِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ، وَأَقَامَ عِنْدَنَا.
وَكَانَ أَبِي مَرِيضًا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ وَحْدَهُ؛
وَلَمَّا خَرَجَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، خَرَجَتْ مَعَهُ أُخْتِي لِتَتَكَفَّلَ بِمِهْمَةِ التَّعْبِيرِ. وَأَعْطَاهُ أَبِي
ظَرْفًا* كَتَبَ عَلَيْهِ عُنْوَانَ الْمَنْزِلِ، لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يُدْلِيَ بِهِ إِلَى الشُّرْطِيِّ عِنْدَ
الضَّرُورَةِ فَيَهْدِيَهُ الطَّرِيقَ.

4 خَرَجَ صَاحِبُنَا مَعَ أُخْتِي، وَأَنْطَلَقَ فِي الشُّوَارِعِ الْوَاحِدِ تِلْكَ الْآخِرِ؛

وَرَكِبَ السَّيَّارَةَ الْعَامَّةَ. فَابْتَعَدَ تَمَامًا عَنِ الْمَنْزِلِ. فَلَمَّا قَضَى مَا كَانَ يُرِيدُ
وَأَرَادَ الرُّجُوعَ، ضَلَّ السَّبِيلَ. سَأَلَ أُخْتِي: هَلْ تَعْرِفِينَ الطَّرِيقَ؟ فَلَمْ تَفْهَمْ
مَا يَقُولُ. ثُمَّ أَخَذَتْهُ إِلَى أَحَدِ الدَّكَاكِينِ*، ظَانَّةً أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَاعَ شَيْئًا.
فَتَضَايَقَ بِعَدَمِ فَهْمِهَا، وَاسْتَقَرَّ رَأْيُهُ عَلَى أَنْ يَتَصَرَّفَ وَحْدَهُ.

5 وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ إِلَى أَحَدِ الْمَارَّةِ، وَابْتَسَمَ لَهُ مُحِييًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ هَذِهِ
الْإِبْتِسَامَةَ بِمِثْلِهَا. ثُمَّ ادْخَلَ صَاحِبُنَا يَدَهُ فِي جَيْبِهِ، وَأَخْرَجَ الظَّرْفَ، فَنَاولَهُ
الرَّجُلَ الَّذِي أَذْرَكَ مِنْ هَيْئَتِهِ أَنَّهُ غَرِيبٌ؛ فَأَخَذَ مِنْهُ الظَّرْفَ، وَقَرَأَ
الْعُتُونِ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى أَحَدِ الدَّكَاكِينِ، وَاشْتَرَى مِنْهُ طَائِعًا لِلْبَرِيدِ، الصَّقَّةَ
عَلَى الظَّرْفِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ.

6 وَلَشَدَّ مَا كَانَ دَهْشُهُ، حِينَمَا رَأَى الرَّجُلَ يَدْنُو إِلَى أَقْرَبِ صُنْدُوقِ
بَرِيدٍ، وَيُلْقِي فِيهِ بِالظَّرْفِ. وَوَقَفَ الرَّجُلُ مُشْدُوهاً*، حِينَمَا رَأَى صَاحِبُنَا
يَكَاذُ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ مِنَ الضَّحِكِ.
وَلَمْ يَسَعَهُ إِلَّا أَنْ يَنْصَرِفَ فِي اسْتِغْرَابٍ!

عبد المجيد بن جلون

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - مَصَافٍ م مَصِفٌ : مَكَانُ الْإِقَامَةِ فِي الصَّيْفِ. - الظَّرْفُ :
كُلُّ مَا اسْتَقَرَّ غَيْرُهُ فِيهِ. وَالْمَنْظُوفُ : مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الظَّرْفُ. - الدَّكَاكِينُ م الدَّكَانُ :
الْحَانُوتُ. - مُشْدُوهاً : مِنْ شَدَّةٍ : دَهْشٍ بِالْأَمْرِ وَتَحَيَّرٍ.

2 لِنَفْهَمِ النَّصَّ. - 1. أَيُّ مِثْلٍ كَانَ عِنْدَ التَّجَارِ الْمَغَارِبَةِ؟ 2. مَا نَوْعُ الصُّعُوبَاتِ
الَّتِي كَانَتْ تَغْتَرِضُ بَعْضُهُمْ؟ 3. لِمَ حَمَلَ الزَّائِرُ الظَّرْفَ مَعَهُ؟ 4. لِمَ تَضَايَقَ الزَّائِرُ
مِنَ ابْنَتِهِ؟ 5. لِمَ نَاولَ الزَّائِرُ الظَّرْفَ لِأَحَدِ الْمَارَّةِ؟ 6. مَاذَا فَعَلَ الرَّجُلُ بِالظَّرْفِ؟

3

مَوْضُوعُ النَّصِّ. — هذا تاجرٌ مغربيٌّ، يسافرُ إلى إنجلترا وهو لا يحبُّ حَرْفًا مِنْ لُغَةِ أَهْلِهَا. وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُؤَثِّرْ فِي تَصَرُّفَاتِهِ تاجرًا أَوْ سائحًا. غَيْرَ أَنَّهُ - فِي بَعْضِ الْأَخْيَارِ - يَقَعُ فِي مَارِقٍ مُضْحِكَةٍ، سَبَبُهَا جَهْلُهُ لُغَةَ بَلَدِهِ.

وَالْكَاتِبُ - فِي هَذَا النَّصِّ - يُصَوِّرُ لَنَا نِقَةَ الْمَغْرِبِيِّ فِي نَفْسِهِ، وَأَعْتِمَادَهُ عَلَى ذَكَائِهِ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى التَّكْيِيفِ مَعَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.

وَالْأَسْتَاذُ عِنْدَ الْمَجِيدِ يُقَدِّمُ لَنَا هَذِهِ الصُّورَةَ فِي تَدْرِجٍ طَبِيعِيٍّ، وَيَأْسُلُوبٍ يَمْتَارُ بِالسَّهولةِ وَالْمَرَجِ. (فَانْتَبِهْ لِذَلِكَ فِيمَا تَكْتُبُ.).

4

مُؤَلَّفُ النَّصِّ. — انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

5

أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — كَيْفَ تَتَخَيَّلُ تَصَرُّفَ التَّاجِرِ الْمَعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَعْنَى لِابْتِياعٍ؟ الْحَيَاةِ الضَّاحِكَةِ؟ تَصَرُّفَاتِهِ؟ — مَا مُرَادُفُ عِلْمٍ؟ التَّعْبِيرِ؟ يَهْدِيهِ؟ — مَا ضِدُّ مَصَائِفٍ؟ لِيَجْهَلِهِ؟ يَبْتَاعُ؟ يَهْدِيهِ؟ (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. — اِبْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: ضَافَ فَلَانًا؛ اسْتَضَافَهُ؛ الصَّفَفُ؛ الصَّيْفُ؛ الصِّفْنُ؛ الْوِصَافُ؛ الْمُضِيفَةُ؛ الْمُضِيفَةُ. (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. — هَاتِ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِيَّ مِنْ: يَخْلُو؛ ضُيُوفُنَا؛ لِابْتِياعٍ؛ رَابَعًا؛ يَسْمَعُ؛ يَنْصَرِفُ؛ اسْتِغْرَابٌ (هـ) نَحْوٌ. — أَغْرِبُ: «كَانَ أَبِي مَرِيضًا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ»: «إِنْسَمَ لَهُ مُحَدِّثًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ هَذِهِ الْإِنْسَامَةَ». (و) تَصْرِيفٌ. — صَرَفَ: «رَدَّ»، فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ: وَ «كَانَ»، فِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ الْمَجْزُوعِ. (ز) اِمْلَأْ. — 1. «إِنْجَلَتِرَا»: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ تُسَمَّى الْأَلِفَ الثَّلَاثَةَ الْمُنْطَرِفَةَ. جَمِيعُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ تُكْتُبُ كَذَلِكَ. مِثْلُ: إِسْبَانِيَا. 2. هَاتِ خَمْسَةَ أَمْثَلَةٍ.

6

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ أَمَامَ شَرْحِهَا الْمُنَاسِبِ: السَّيَالُ؛ الْهَدِيَّةُ؛ الْحَقِيقَةُ؛ الْأَجْرَةُ؛ التَّذَكُّرَةُ. — ... : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمَتَاعُ. — ... : بِطَاقَةٌ يُثَبَّتُ فِيهَا أَجْرُ الرُّكُوبِ وَنَحْوِهِ. — ... : الْحَمَّالُ. — ... : عِوَضُ الْعَمَلِ وَالْإِنْدِفَاعُ. — ... : مَا يُقَدِّمُهُ الْغَرِيبُ أَوْ الصَّيْفُ مِنَ التَّحْفِ وَالْأَطَافِ. (ب) اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِضِدٍّ أَوْ مُرَادِفٍ: ابْنٌ بِطَوَاطَةِ سَائِحٍ مَغْرِبِيٍّ، وَ... مَشْهُورٌ. كَانَ يَتَنَقَّلُ رَاجِلًا تَارَةً، وَ... تَارَةً. — يَنْشُرُ الْمَلَا حُونَ أَشْرَعَةَ السَّفِينَةِ عِنْدَمَا يَنْجِرُونَ؛ فَإِذَا عَادَتْ إِلَى الْمَرْفَأِ... بَلِّكَ الْأَشْرَعَةَ.

90. يَوْمِيَّاتُ طِفْلِ

الأحد في 25 شَتَبَر سَنَةِ 1948

الْجَوْ دافِي. لِذَلِكَ
سَنَبَرِدُ* الْيَوْمَ فِي الدَّانُوبِ*.
إِنَّ أَهْلَنَا يُحَرِّمُونَ عَلَيْنَا
الْإِبْتِرَادَ فِي هَذَا النَّهْرِ.

لِأَنَّهُ — كَمَا يَقُولُونَ — خَطَرٌ جَدًّا: لِكِنَّنَا نَعْرِفُ بُقْعَةً مِنْهُ نَسْتَطِيعُ جَمِيعًا
أَنْ نَقِفَ فِي مِيَاهِهَا الضَّخْلَةِ* عَلَى أَقْدَامِنَا: حَتَّى «يُوسَفُ» يَسْتَطِيعَ أَنْ
يَقِفَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي النَّهْرِ — هُنَاكَ — رَغْمَ أَنَّهُ قَصِيرٌ. أَمَّا «أَنْدَرِيَا»
فَإِنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعُومَ.. وَنَحْنُ جَمِيعًا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَعَلَّقَ بِرَقَبَةِ كَلْبِي «رُوكَا»،
فَيَسْبَحَ بِنَا فِي غَيْرِ عَنَاءٍ*.

الأربعاء في 28 شَتَبَر

الْيَوْمَ أَكَلَ أَبِي مُسَخَّ* الْعِظَامِ. وَلَوْ كَانَ غَائِبًا لَأَكَلْتُ أَنَا هَذَا الْمُسَخَّ
كُلَّهُ. فَهُوَ لَا يُعْطِينِي غَيْرَ جُزْءٍ ضَلِيلٍ مِنْهُ، يَضَعُهُ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخُبْزِ، يَرُشُ
عَلَيْهَا الْمِلْحَ وَالْفُفْلَ. وَقَدْ أَنْتَظَرْتُ الْيَوْمَ نَصِيبِي — كَالْعَادَةِ — لَكِنَّهُ نَسِيتَنِي؛
وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا.

وَقُلْتُ لَهُ: أَبِي.. «أَنْدَرِيَا» قَالَ لِي إِنَّهُ رَأَى الْمَلَأِيكَةَ بَعْدَ الظَّهِيرِ.
هَلْ تَظُنُّ أَنَّ هَذَا صَحِيحٌ؟ وَأَنْتَظَرُ أَبِي حَتَّى فَرَّغَ مِنْ أَكْلِ مُسَخَّ الْعِظَامِ،

ثُمَّ قَالَ لِي: أَنْتَ جَمَارٌ! وَأَخْزَنْتَنِي هَذَا الرَّدُّ الْأَلِيمُ. وَقَالَتْ أُمِّي لِأَبِي:
لَا تَكُنْ جَافًا هَكَذَا مَعَ الْغُلَامِ. فَقَالَ لَهَا: هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّكَ تُفْسِدِينَهُ؟ ثُمَّ
تَشَاجَرَا. وَحِينَئِذٍ فَارَقَنِي الْحُزْنُ وَالْإِكْتِابُ.

الْإِثْنَيْنِ فِي 3 أُكْتُوبَر

الْيَوْمَ لَمْ أَكُنَّمُ أَنْدِرِيَا فِي الْمَدْرَسَةِ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ أَهْوَى كَذَابٍ
أَمْ لَا. إِنَّ الصَّبَاحَ دَافِيٌّ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ. وَقَدْ أَرَدْنَا كُلُّنَا أَنْ نَضْحَكَ
وَلَنَلْهَوْا، فَلَمْ نَجِدْ فُرْصَةً، لِأَنَّ مُعَلِّمَنَا «بِرَانَك» كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ أَشْيَاءَ مُهِمَّةٍ،
وَكَانَتْ أَلْعَا لَا تُفَارِقُ يَدَهُ!

السَّبْتُ فِي 8 أُكْتُوبَر

وَصَلَتْ جَدَّتِي مِنَ الْمَدِينَةِ؛ وَقَدْ لَاحَظْتُ* أَنَّهَا كَانَتْ حَزِينَةً، لِأَنَّ
خَالَي «بِيرْتِي» جَاءَ مَعَهَا، وَهُوَ مَرِيضٌ. وَخَالَي «بِيرْتِي» هُوَ ابْنُهَا
أَيْضًا؛ وَلَا أَعْرِفُ مَا هُوَ مَرَضُهُ. وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ. وَأَنَا أُحِبُّ
خَالَي «بِيرْتِي»، لِأَنَّهُ مُضْحِكٌ. إِنَّهُ يَضَعُ الْبِلْعَقَةَ تَحْتَ ذَقْنِهِ — أَخْيَانًا —
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْزُرَ* عَلَى فَمِهِ؛ ثُمَّ يَسْكُبُ الْحَسَاءَ* فِي قَمِيصِهِ. وَهِيَ نُكْتَةٌ
ظَرِيفَةٌ مِنْ شَخْصٍ كَبِيرٍ مِثْلِهِ. لَكِنَّ جَدَّتِي كَانَتْ تَحْزَنُ كَثِيرًا حِينَ تَرَى
ذَلِكَ؛ وَلَا تُطِيقُ أَنْ تَرَانِي أَضْحَكُ، فَكَانَتْ تَرْفُسُنِي بِقَدَمَيْهَا مِنْ تَحْتِ الْمَائِدَةِ.
وَخَالَي «بِيرْتِي» يَعِيشُ مَعَ جَدَّتِي. وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَوَّدَ سَكَبَ
الْحَسَاءَ فِي قَمِيصِهِ، يَعْمَلُ فِي الْمَدِينَةِ مُدِيرًا لِلْمُصْرُوفِ* كَبِيرٍ.

جوزيف بارد

1 شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — سَتَبَرْدُ: سَتَغْسِلُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. وَصِدُّهَا: سَتَسْتَحِمُّ. — أَلْدَانُوبُ: أَكْظَمُ نَهْرٍ فِي أَوْرَبَا. — الْفَحْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ عَلَى الْأَرْضِ لَا عُمُقَ لَهُ. — أَلْنَاءُ: التَّعَبُ. — مَسْحُ الْأَعْظَامِ: مَادَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ تَكُونُ دَاخِلَ الْأَعْظَامِ الطَّوِيلَةِ. — لَاحِظَةُ: رَاقِنَةُ وَرَاعَادُ. — وَلَحِظَةُ: نَظَرُ إِلَهِ بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ. — عَتَرٌ عَلَى الشَّيْءِ: وَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. — أَلْحَاءُ: الْمَرْقُ. — أَلْمَصْرَفُ: مَكَانُ الْمَصْرَفِ. وَبِهِ سُمِّيَ الْبَنَكُ مَصْرِفًا.

2 لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — كَيْفَ كَانَ الْأَوْلَادُ يَسْبَحُونَ فِي النَّهْرِ؟ — 2. لِمَاذَا تَسَاجَرُ الزَّوْجَانِ؟ — 3. لِمَاذَا لَمْ يَجِدِ الْأَوْلَادُ فُرْصَةً لِلصَّحِكِ؟ — 4. لِمَ كَانَ الْوَلَدُ يَضْحَكُ مِنْ خَالِهِ؟ — 3 مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — جوزيف بارد (Joseph Bard): كَاتِبٌ هُنْغَارِيٌّ مُعَاَصِرٌ.

مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

1 النَّصِّ. — سَرَدُ يَوْمِيَّاتِ طِفْلٍ تَحَدَّثَ فِيهَا عَنْ عِلَاقَتِهِ بِرِفَاقِهِ، وَحَيَاتِهِ فِي الْبَيْتِ، وَسُلُوكِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ: كَمَا وَصَفَ بَعْضَ أَقَارِبِهِ. وَكَانَ الطِّفْلُ فِي حَدِيثِهِ إِلَى يَوْمِيَّاتِهِ صَرِيحًا، بَسِطًا، حَادِقًا.

2 اسْتِلَوبُ النَّصِّ. — الْيَوْمِيَّاتُ الَّتِي تَقْرَأُهَا فِي هَذَا النَّصِّ: رَشِيقَةٌ الْاسْتِلَوبِ، قَصِيرَةٌ الْجُمْلِ، وَاضِحَةٌ الْعِبَارَةِ، وَافِرَةٌ الصُّورِ الْجَسَدِيَّةِ، الَّتِي تَمَازُ بِالْبَسَاطَةِ وَالصَّدْقِ. أَيْدِ هَذَا التَّحْلِيلِ بِأَمثلةٍ مِنَ النَّصِّ.

3 مَا الْيَوْمِيَّاتُ؟ الْيَوْمِيَّاتُ مِنْ فُنُونِ الْكِتَابَةِ الَّتِي يَسْهُلُ عَلَى كُلِّ مُتَعَلِّمٍ أَنْ يُمَارِسَهَا: فَقَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْفَرَاشِ مَسَاءً، نُدُونُ فِي كُرَاسَتِهِ خَاصَّةً مَا رَأَيْنَا، أَوْ سَمِعْنَا، أَوْ وَقَعَ لَنَا. وَمِنْ الْخَيْرِ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُنَا إِلَى (الْكُرَاسَةِ) حَادِقًا وَصَرِيحًا، لِنُرِيحَ قُلُوبَنَا الْمَزْدَحِمَةَ بِالْمَتَاعِ وَالصَّدَمَاتِ الصَّغِيرَةِ.

4 قَدَاسَتُهَا. — وَالْيَوْمِيَّاتُ مِنَ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ — مَهْمَا كَانَتْ مَكَانَتُهُ عِنْدَنَا — أَنْ يَفْتَحَهَا إِلَّا بِإِذْنِنَا.

5 إِنْشَاءٌ. 30. هَذِهِ يَوْمِيَّتِي

الْمَوْضُوعُ: بَعْدَ اسْتِوَاعِ مُحَضَّرٍ كُلِّ تَلْمِيزٍ كُرَاسَةً أُنِيقَةً، وَقَدْ دَوَّنَ فِيهَا أَهَمَّ مَا شَهِدَ أَوْ سَمِعَ، أَوْ وَقَعَ لَهُ.

إِنْتِبَاحٌ: جَمَالُ الْإِنْشَاءِ: فِي صِحَّةِ التَّعْبِيرِ، وَالتَّرْكِيزِ، وَالْوُضُوحِ. وَرَدَاءَتُهُ: فِي فَسَادِ التَّعْبِيرِ، وَالْمُؤْوِضِ، وَالْحَشْوِ، وَالْإِبتِدَالِ.





الأمير السعيد

هَنَّاكَ عَلَىٰ مُرْتَفَعٍ يُطَلُّ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَامَ تِمْنَالُ «الْأَمِيرِ السَّعِيدِ» عَلَى
 عَمُودٍ شَاهِقٍ. وَكَانَ التَّمْنَالُ مُغَطًى بِأَوْرَاقٍ رَقِيقَةٍ مِنْ الذَّهَبِ، وَعَيْنَاهُ
 مَضْنُوعَتَانِ مِنْ يَاقُوتَتَيْنِ زَرْقَاوَيْنِ بَرَّاقَتَيْنِ. وَعَلَى مَقْبِضِ سَيْفِهِ عَقِيقَةٌ حُمْرَاءُ
 كَبِيرَةٌ مُتَالِّقَةٌ»

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي حَلَّقَ فِي سَمَاءِ الْمَدِينَةِ خَطَافٌ صَغِيرٌ — كَانَ قَدْ
 تَخَلَّفَ عَنْ رِفَاقِهِ — فَرَأَى التَّمْنَالُ عَلَى الْعَمُودِ الشَّاهِقِ، فَحَظَّ بَيْنَ قَدَمَيْ
 الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، ثُمَّ قَالَ فِي صَوْتٍ رَخِيمٍ: إِنَّنِي سَأُنَامُ فِي حُجْرَةٍ ذَهَبِيَّةٍ: ثُمَّ
 تَأْهَبُ لِلنَّمَّاسِ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَضَعُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ، إِذْ سَقَطَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ
 كَبِيرَةٌ مِنْ الْمَاءِ. فَصَاحَ قَائِلًا: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ! فَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ
 سَحَابَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالنُّجُومُ صَافِيَةٌ بَرَّاقَةٌ، وَالسَّمَاءُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ تُمْطِرُ!
 إِنَّ الْجَوَّ فِي أَوْرُبَا فَظِيعٌ حَقًّا.

ثُمَّ سَقَطَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ أُخْرَى.
 عِنْدَئِذٍ قَالَ: أَيُّ فَائِدَةٍ فِي تِمْنَالٍ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَحْجُبَ الْمَطَرَ؟! الْوَاجِبُ عَلَيَّ أَنْ
 أَبْحَثَ عَنْ قِمَّةٍ مَذْخَنَةٍ صَالِحَةٍ لِنُومِي.
 وَعَزَمَ عَلَى الطَّيْرَانِ، وَقَبَّلَ أَنْ يَفْتَحَ
 جَنَاحَيْهِ، سَقَطَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ ثَالِثَةٌ. فَرَفَعَ
 نَظْرَهُ إِلَى أَعْلَى فَرَأَى.. تَرَى مَاذَا رَأَى؟
 لَقَدْ كَانَتْ عَيْنَا الْأَمِيرِ السَّعِيدِ مُتَرَقِّقَتَيْنِ
 بِالْدُمُوعِ الَّتِي كَانَتْ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ
 الذَّهَبِيَّتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ الْخَطَافُ: مَنْ أَنْتَ؟





فَرَدَّ عَلَيْهِ: أَنَا الْأَمِيرُ السَّعِيدُ. فَسَأَلَهُ الْخَطَافُ: إِمَازَا تَبْكِي؟ لَقَدْ غَمَرْتَنِي بِالْبَلَلِ.
وَرَدَّ عَلَيْهِ التَّمْنَالُ حَاكِيًا: فِي أُنْثَاءِ حَيَاتِي — عِنْدَمَا كَانَ لِي
قَلْبٌ بَشْرِيٌّ — لَمْ تَعْرِفْ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ. لِأَنِّي كُنْتُ أَقْضِي نَهَارِي
لَاهِيًا مَعَ أَصْدِقَائِي بِالْحَدِيقَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كُنْتُ أَقُودُ الرَّقْصَ فِي
الْقَاعَةِ الْكُبْرَى. وَيُحِيطُ بِقُصْرِي سَوْرٌ عَظِيمٌ الْإِرْتِفَاعِ، لَمْ أَهْتَمَّ قَطُّ
بِالسُّؤَالِ عَمَّا وَرَاءَهُ. فَكُلُّ مَا كَانَ يُحِيطُ بِي جَمِيلٌ بَالِغُ الرَّوْعَةِ. وَكَانَتْ
حَاشِيَتِي تُسَمِّنِي « الْأَمِيرَ السَّعِيدَ ». وَلَيْسَ ثَمَّةَ شَكٍّ فِي أَنِّي كُنْتُ
سَعِيدًا، إِذَا كَانَتْ اللَّذَّةُ هِيَ السَّعَادَةُ!.. هَكَذَا عِشْتُ، وَهَكَذَا مِتُّ.
فَنَصَّبُونِي هُنَا عَلَى هَذَا الْمُرْتَفِعِ الشَّاهِقِ، بِحَيْثُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَشَاهِدَ
كُلَّ مَا فِي مَدِينَتِي مِنَ الْقُبُجِ وَالْبُؤْسِ. وَرَغَمَ أَنَّ قَلْبِي مَصْنُوعٌ مِنَ
الرِّصَاصِ. فَلَا أُجِدُّ لِي مَنَاصًا عَنِ الْبُكَاءِ.

فَرَدَّدَ الْخَطَافُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا؟! الْيَسَّ التَّمْنَالُ ذَهَبًا مَضْبُوبًا؟!
إِذْ أَنَّ دِمَائَةَ أَخْلَاقِهِ كَانَتْ تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْمُلَاحَظَةِ الشَّخْصِيَّةِ.
وَوَاصِلَ التَّمْنَالِ حَدِيثُهُ بِنِعْمَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ خَافِتَةٍ قَائِلًا: عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فِي

شَارِعٍ صَغِيرٍ، بَيْتُ امْرَأَةٍ فَقِيرَةٍ، وَإِحْدَى نَوَافِذِهِ مَفْتُوحَةٌ؛ وَمِنْ جِلَالِهَا
 اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الْمَرْأَةَ جَالِسَةً إِلَى نَصْدِ، وَوَجْهَهَا أَحْيَلُ مِنْهُوكُ. وَيَدَاهَا
 خَشِيتَانِ. قَدْ ثَقَبَ بَشَرَتَهَا وَخَزُ الْإِبْرَةِ.. إِنَّهَا خَيَّاطَةٌ. وَهِيَ تَطْرِزُ
 أَزْهَارًا عَلَى حُلَّةٍ مِنَ الدَّمَقِسِ الْأَمِيعِ، لِإِحْدَى وَصِيفَاتِ الْمَلِكَةِ، وَعَلَى
 سَرِيرٍ فِي زَاوِيَةِ الْحُجْرَةِ، يَزُقُّ ابْنُهَا الصَّغِيرُ عَلِيلًا، وَبِهِ حُمَى. وَهُوَ
 يَشْتَهِي الْبُرْتُقَالَ، وَلَكِنَّ أُمَّهُ لَا تَمْلِكُ ثَمَنَ الْبُرْتُقَالِ؛ فَهُوَ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ يَبْكِي. فَيَأْتِيهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ، أَفْلا تَأْخُذُ إِلَيْهَا الْعَقِيقَةَ مِنْ
 مَقْبِضِ سَيْفِي؟ فَإِنَّ الصَّبِيَّ قَدْ بَرَّحَ بِهِ الظَّمَا، وَالْأُمُّ قَدْ مَلَأَ قَلْبُهَا الْحُزْنَ
 وَرَدَّ عَلَيْهِ الْخَطَافُ قَائِلًا: مَا أَظْنِي أُحِبُّ الصَّبِيَّانِ، فَفِي الصَّيْفِ
 الْمَاضِي — أَثْنَاءَ مُقَامِي عَلَى النَّهْرِ — كَانَ هُنَاكَ صَبِيَّانِ وَقِحَانِ: هُمَا وَلَدَا
 الطَّحَّانِ؛ وَكَانَا دَائِمًا يَزْمِيَانِنِي بِالْحِجَارَةِ؛ وَلَمْ يُصِيبَانِي قَطُّ. وَمَعَ ذَلِكَ
 فَقَدْ كَانَ عَمَلُ هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ دَلِيلًا عَلَى عَدَمِ الْإِحْتِرَامِ.

وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ السَّعِيدَ بَدَتْ عَلَيْهِ عِلَامَاتُ الْحُزَنِ، مِمَّا حَرَكَ الشَّفَقَةَ
 فِي قَلْبِ الْخَطَافِ الصَّغِيرِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْجَوَّ هُنَا شَدِيدُ الْبُرُودَةِ.
 وَسَنَابَتِي مَعَكَ لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَكُونُ رَسُولَكَ. فَقَالَ الْأَمِيرُ: أَشْكُرُكَ
 أَيُّهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ.. وَبَعْدَ ذَلِكَ التَّقَطَّ الْخَطَافُ الْعَقِيقَةَ مِنْ
 سَيْفِ الْأَمِيرِ، وَطَارَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ الْحَزِينِ.



وَنَظَرَ فِيهِ، فَإِذَا الْوَلَدُ يَتَقَلَّبُ فِي فِرَاشِهِ مِنَ الْحُمَى، وَالْأُمُّ قَدْ أَخَذَتْ
الْكُرَى بِمَعَاقِدِ أَجْفَانِهَا؛ إِذْ كَانَ الْإِجْهَادُ قَدْ هَدَّ قُوَاهَا. وَوَقَعَتْ عَيْنُ الْخَطَافِ
عَلَى النَّصْدِ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَقِيقَةَ، ثُمَّ طَارَ بِرَفْقٍ إِلَى السَّرِيرِ، وَحَامَ حَوْلَهُ
مُرْفِرًا بِجَنَاحَيْهِ فَوْقَ جَبَيْنِ الْغَلَامِ.

وَقَالَ الْوَلَدُ: أَعْظَمَ بِمَا أَشْعُرُ بِهِ مِنَ الْبُرُودَةِ! لَا بُدَّ أَنْزِي أَمَائِلُ مِنْ عِلَّتِي.
ثُمَّ كَحَلَ النَّوْمُ الْعَذْبَ عَيْنَيْهِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ طَارَ الْخَطَافُ عَائِدًا إِلَى الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ
ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ أَمْرٌ عَجِيبٌ أَنْ أَشْعُرَ بِالْدَّفءِ التَّامِّ الْآنَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ
الْبُرُودَةِ. فَقَالَ الْأَمِيرُ: ذَلِكَ لِأَنَّكَ أَسَدَيْتَ الْخَيْرَ. وَشَرَعَ الْخَطَافُ الصَّغِيرُ
يُفَكِّرُ، ثُمَّ غَلَبَهُ النَّعَاسُ. وَكَانَ التَّفَكُّيرُ يَجْلُبُ لَهُ النَّوْمُ دَائِمًا.

وَلَمَّا أَشْرَقَ الصَّبَاحُ، طَارَ إِلَى النَّهْرِ وَاسْتَبْرَدَ. ثُمَّ خَلَقَ مُتَجَوِّلاً فِي أُنْحَاءِ
الْمَدِينَةِ. وَحِينَئِذَا ذَهَبَ كَانَتْ الْعَصَافِيرُ تَرْقُزُ، وَيَقُولُ بِنَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ
غَرِيبٍ مُمْتَازٍ! وَبِذَلِكَ نَالَ حَظًّا وَافِرًا مِنَ الشُّرُورِ.

وَلَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ، طَارَ عَائِدًا إِلَى الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، وَقَالَ لَهُ: أَلَيْكَ
مَاتُكَ لَفْنِي. عَمَلُهُ مِنْ أَجْلِكَ فِي مِصْرَ؟ فَأَنَا عَلَى وَشِكِ الرَّحِيلِ إِلَيْهَا.

فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ، أَلَا تَبْقَى مَعِيَ لَيْلَةً أُخْرَى؟
وَأَجَابَهُ الْخَطَافُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ فِي الْبُطَارِ بِمِصْرَ. وَأَصْدِقَائِي هُنَاكَ تَطِيرُ
مُحَلَّقَةً فَوْقَ النَّيْلِ، صَاعِدَةً إِلَى أَعَالِيهِ، هَابِطَةً إِلَى مَصْبِهِ.

فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ: هُنَاكَ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فِي



النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْمَدِينَةِ،
أَشَاهِدُ شَابًّا فِي حُجْرَةٍ
عَلَى سَطْحِ الْمَنْزِلِ، وَهُوَ
مُكَبِّ عَلَى مَكْتَبٍ تَغْطِيهِ
الْأَوْرَاقُ؛ وَبِجَانِبِهِ كُوبٌ
فِيهِ طَاقَةٌ مِنْ الْبَنْفَسِيجِ
الْدَّابِّ. وَشَعْرُهُ بُنِّيٌّ مُجَعَّدٌ،
وَلَهُ عَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ هَاجِسَتَانِ.
وَهُوَ يُحَاوِلُ إِكْمَالَ قِصَّةٍ
مُسْرَجِيَّةٍ؛ وَلَكِنَّ شِدَّةَ الْبَرْدِ
تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُتَابَعَةِ
الْكِتَابَةِ. فَلَيْسَ فِي مَوْقِعِهِ
نَارٌ. وَقَدْ خَارَتْ قُوَاهُ مِنْ
أَلَمِ الْجُوعِ.

فَرَدَّ عَلَيْهِ الْخَطَافُ الطَّيِّبُ الْقَلْبَ قَائِلًا: سَأَبْقَى مَعَكَ لَيْلَةً أُخْرَى.
أَفَاخِذْ لَهُ عَقِيقَةً ثَانِيَةً؟

قَالَ الْأَمِيرُ: وَاحْصَرْتَاهُ! لَيْسَ لَدَيَّ أَلَانَ عَقِيقٌ. وَكُلُّ مَا بَقِيَ لِي هُوَ عَيْنَايَ.
وَهُمَا مَصْنُوعَتَانِ مِنْ يَاقُوتٍ أَزْرَقٍ نَادِرٍ الْوُجُودِ، جُلِبَ مِنَ الْهِنْدِ مُنْذُ أَلْفِ
سَنَةٍ. وَسَيَبِيعُ هَذَا الشَّابُّ الْيَاقُوتَةَ إِلَى اللَّالِ، ثُمَّ يَشْتَرِي طَعَامًا وَخَشَبًا
لِلْوُقُودِ، وَيُكَمِّلُ قِصَّتَهُ الْمُسْرَجِيَّةَ.

وَلَكِنَّ الْخَطَافَ رَدَّ عَلَيْهِ قَائِلًا: يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَزِيزُ، إِنِّي لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ شَرَعَ يَبْكِي.

فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ، أَفْعَلْ مَا أَمُرُكَ بِهِ. فَنَقَرَ الْخَطَافُ لِإِحْدَى عَيْنِي الْأَمِيرِ، وَطَارَ بِهَا إِلَى غُرْفَةِ الْكَاتِبِ؛ وَدَخَلَهَا مِنْ كُوَّةٍ فِي السَّقْفِ، فَرَأَاهُ قَدْ دَفَنَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَسْمَعْ رَفِيفَ جَنَاحِي الطَّائِرِ. فَلَمَّا رَفَعَ بَصَرَهُ، وَجَدَ الْيَاقُوْتَةَ الْجَمِيلَةَ فَوْقَ الْبَنْفَسَجِ الذَّالِلِ.

وَصَاحَ الْكَاتِبُ: لَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ يُقَدِّرُونَ مَوَاهِبِي. وَهَذِهِ الْيَاقُوْتَةُ مِنْ بَعْضِ الْمُعْجَبِينَ بِي. فَأَنَا أُسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَكْمَلَ مَشْرِجَتِي. وَبَدَتْ عَلَيْهِ سِيمَا السَّعَادَةِ.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي طَارَ الْخَطَافُ إِلَى الْعَيْنَاءِ، وَحَظَّ عَلَى سَارِيَةِ سَفِينَةٍ كَبِيرَةٍ. وَشَاهَدَ الْبَحَّارِينَ وَهُمْ يَرْفَعُونَ بِالْجِبَالِ صَنَادِيقَ كَبِيرَةً مِنْ مَخَازِنِ السَّفِينَةِ. وَصَاحَ الْخَطَافُ قَائِلًا: أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى مِصْرَ. وَلَكِنَّ لَمْ يَنْبَأَ بِهِ أَحَدٌ.

وَلَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ، قَفَلَ رَاجِعًا إِلَى الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، وَصَاحَ يَقُولُ لَهُ: لَقَدْ حَضَرْتُ لِأَوْدَعَاكَ. فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ، أَلَا تَبْقَى مَعِيَ لَيْلَةً أُخْرَى؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْخَطَافُ قَائِلًا: لَقَدْ أَشْتَى الْجَوُّ، وَعَمَّا قَرِيبٍ يَكُونُ هُنَا الثَّلَجُ الْقَارِسُ. أَمَّا فِي مِصْرَ، فَالْشَّمْسُ دَافِئَةٌ فَوْقَ النَّخِيلِ الْأَخْضَرِ، وَالتَّمَايِخُ تَرْقُدُ فَوْقَ شَاطِئِ النِّيلِ، وَأَصْدِقَائِي يَنْبُونَ عِشَائَهُمْ فِي الْمَعَابِدِ.

فَلَا بُدَّ لِي مِنْ فِرَاقِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَزِيزُ، وَلَكِنِّي لَنْ أَنْسَاكَ أَبَدًا؛
وَسَأُخْضِرُكَ مَعِيَ - فِي الرَّبِيعِ الْآتِي - جَوْهَرَتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ، بَدَلًا مِنْ
الَّتَيْنِ جُدْتَ بِهِمَا. وَسَتَكُونُ الْعَقِيقَةُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الْوَرْدَةِ الْحُمْرَاءِ؛
وَسَتَكُونُ الْيَاقُوتَةُ الزَّرْقَاءُ فِي لَوْنِ الْبَحْرِ الْخَضَمِّ.

فَقَالَ الْأَمِيرُ السَّعِيدُ: فِي
الْمِئْدَانِ - تَحْتَنَا - تَقِفُ بِنْتُ
صَغِيرَةٌ تَبِيعُ الْوَقِيدَ، وَقَدْ وَقَعَ
مِنْهَا وَقِيدُهَا فِي مَجْرَى الْمِيَاهِ
بِجَانِبِ رَصِيفِ الشَّارِعِ، فَلَحِقَهُ
كُلُّهُ الْتَلَفٌ. وَسَيُضْرِبُهَا أَبُوهَا إِنْ
هِيَ عَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ
ثَمَنِ. وَهِيَ الْآنَ تَبْكِي. وَلَيْسَ
لَهَا حِذَاءٌ، وَلَا غِطَاءٌ عَلَى رَأْسِهَا.
فَأَنْقَرُ عَيْنِي الْأُخْرَى، كَيْ لَا
يُضْرِبَهَا أَبُوهَا.



فَأَجَابَ الْخَطَّافُ: سَأَبْقِي مَعَكَ لَيْلَةً أُخْرَى، وَلَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُرَ
عَيْنَكَ خَشْيَةً أَنْ تَصِيرَ أَعْمَى. فَقَالَ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْخَطَّافُ الصَّغِيرُ، إِفْعَلْ مَا أَمْرُكَ
بِهِ. فَانْقَرَّ عَيْنَ الْأَمِيرِ الْبَاقِيَةَ، وَمَرَقَ حَاطًّا الْجَوْهَرَةَ فَوْقَ بَائِعَةِ الْوَقِيدِ. فَصَاحَتْ
الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ قَائِلَةً: مَا أَبْهَى هَذِهِ الْقِطْعَةَ مِنَ الزُّجَاجِ! ثُمَّ جَرَتْ ضَاحِكَةً
إِلَى بَيْتِهَا.

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ الْخَطَافُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ صِرْتَ أَعْمَى،
وَلِذَلِكَ سَأَبْقَى مَعَكَ أَبَدًا. فَأَجَابَهُ الْأَمِيرُ السَّعِيدُ: لَا يَأْتِيهَا الْخَطَافُ الْغَزِيرُ،
يَحِبُّ أَنْ تَزْحَلَ إِلَى مَضْرَى. فَقَالَ الْخَطَافُ: سَأَبْقَى مَعَكَ أَبَدًا. ثُمَّ نَامَ بِجَانِبِ
قَدَمَيِ الْأَمِيرِ.

وَقَضَى الْيَوْمَ الْتَّالِي جَالِسًا عَلَى كَتِفِ الْأَمِيرِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَصًا عَمَّا
شَاهَدَهُ فِي الْبِلَادِ الْأَجْنَبِيَّةِ: فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَوَلِ، وَحَدَّثَهُ عَنِ التُّجَّارِ الَّذِينَ
يَمْشُونَ الْهُوَيْنَى بِجَانِبِ جِمَالِهِمْ؛ وَحَدَّثَهُ عَنِ الْأَقْرَامِ الَّذِينَ يَرُكَبُونَ الْمَاءَ فِي
بُخَيْرَةٍ وَاسِعَةٍ فَوْقَ أَورَاقِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ؛ وَلَا تَنْقَطِعُ حُرُوبُهُمْ مَعَ الْفَرَاشَاتِ.
وَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَأْتِيهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ، إِنَّكَ تُحَدِّثُنِي عَنْ أَشْيَاءَ عَجِيبَةٍ،
وَلَكِنْ أَعْجَبُ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ آلامُ النَّاسِ! فَطَرَّ — أَيُّهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ — فَوْقَ
مَدِينَتِي. وَأَخْبِرْنِي بِمَا تَرَى فِيهَا.

فَطَارَ الْخَطَافُ فَوْقَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؛ وَشَاهَدَ الْأَغْنِيَاءَ يَمْزِحُونَ فِي



دورهمِ الْحَمَلَةَ. عَلِمَ حِينَئِذٍ أَنَّ الشَّحَازِينَ الْمَسَاكِينَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْإِلَهِ أَنْ

وَطَارَ فِي الْأَرْقَةِ الْمُظْلِمَةِ. فَرَأَى الْأَطْفَالَ يَتَضَوَّرُونَ جوعًا. وَجُوهُهُمْ شَاحِبَةٌ،
وَعْيُونُهُمُ الْحَائِزَةُ تَنْظُرُ إِلَى الشَّوَارِعِ السَّوْدَاءِ.

وَقَفَلَ الْخَطَافُ رَاجِعًا إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى.

فَقَالَ الْأَمِيرُ: إِنِّي مُعْطَى بِالذَّهَبِ الْمَصْبُوبِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَنْزِعَهُ وَرَقَةً
وَرَقَةً، وَتُعْطِيَهُ فَقَرَائِي؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ دَائِمًا أَنَّ الذَّهَبَ يَمْنَحُهُمُ السَّعَادَةُ.
وَأَنْتَزَعَ الْخَطَافُ الذَّهَبَ وَرَقَةً بَلَوَ وَرَقَةً، حَتَّى بَدَأَ الْأَمِيرُ السَّعِيدُ
مَادِيًا. وَأَخَذَ الْخَطَافُ الذَّهَبَ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَنَثَرَهُ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذَتْ وَجُوهُ
الْأَطْفَالِ تَتَرَقَّرُقُ فِيهَا حُمْرَةُ الصَّحَّةِ؛ وَأَصْبَحُوا يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ
فِي الشَّوَارِعِ، وَيَتَدَوَّلُونَ: لَدَيْنَا الْآنَ خُبْرٌ.

ثُمَّ جَاءَ الثَّلْجُ وَالْجَلِيدُ، فَاشْتَدَّ شُعُورُ
الْخَطَافِ الْمَخْلِصِ بِالْبُرْدِ شَدِيدًا فَشَيْنًا؛
وَلَكِنَّهُ أَصَرَ أَلَّا يَفَارِقَ الْأَمِيرَ، لِشِدَّةِ حُبِّهِ
إِيَّاهُ. وَكَانَ يَلْتَقِطُ الْفَتَاتِ مِنْ أَمَامِ بَابِ
الْخَبَازِ، حِينَمَا يَكُونُ مُشْغُولًا؛ وَيُحَاوِلُ
تَدْفِئَةَ نَفْسِهِ بِرَفْرِفَةِ جَنَاحَيْهِ. وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَ
أَخِيرًا أَنَّهُ سَيَمُوتُ. وَلَمْ يَكُنْ بِهِ مِنْ
الْقُوَّةِ إِلَّا مَا يُمْكِّنُهُ مِنَ الطَّيْرَانِ مَرَّةً
وَاحِدَةً إِلَى شَفَتِي الْأَمِيرِ؛ فَقَبَّلَهُ مِنْهُمَا.
وَسَقَطَ مَيِّتًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ.



وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، سُمِعَ صَوْتُ تَصَدُّعٍ غَرِيبٍ فِي جَوْفِ التَّنْمَالِ، كَانَ شَيْئًا قَدْ كُسِرَ. وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ، أَنَّ قَلْبَهُ الْمُثْقَلَ بِالرَّصَاصِ، انْصَدَعَ إِلَى شَقَّتَيْنِ. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْجَلِيدَ كَانَ شَدِيدَ الْقَسْوَةِ.

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، كَانَ أَلْعَمْدَةُ يَمْشِي فِي الْمَيْدَانِ الَّذِي تَحْتَ التَّنْمَالِ، وَمَعَهُ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ. فَنَظَرَ أَلْعَمْدَةُ إِلَى التَّنْمَالِ قَائِلًا: وَارْحَمَتَاهُ! مَا أَشَدَّ رَثَائَةَ الْأَمِيرِ السَّعِيدِ!

وَرَدَّ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ — عَلَى عَادَتِهِمْ فِي التَّأْمِينِ عَلَى كُلِّ مَا يَقُولُهُ أَلْعَمْدَةُ: مَا أَشَدَّ رَثَائَتَهُ حَقًّا!

وَقَالَ أَلْعَمْدَةُ: لَقَدْ سَقَطَتِ الْعَقِيقَةُ مِنْ سَيْفِهِ، وَذَهَبَتْ جَوْهَرَتَا عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ ذَهَبِهِ شَيْءٌ؛ وَيَكَادُ لَا يَفْضُلُ شَحَاذًا مِنَ الشَّحَازِينَ!

وَرَدَّ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ: يَكَادُ لَا يَفْضُلُ شَحَاذًا مِنَ الشَّحَازِينَ.

وَأَكْمَلَ أَلْعَمْدَةُ مُلَاحَظَتَهُ قَائِلًا: إِنَّ هُنَاكَ طَائِرًا مَيِّتًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ! وَمِنْ وَاحِدِنَا أَنْ نُصْدِرَ قَرَارًا يُحَظَرُ عَلَى الطُّيُورِ أَنْ تَمُوتَ هُنَا. وَدَوَّنَ كَاتِبُ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ مَذْكُرَةً بِهَذَا الْإِقْتِرَاحِ!

وَعَلَى ذَلِكَ حَظَّمُوا تَعْنِيَةَ الْأَمِيرِ السَّعِيدِ. وَقَالَ أَسْتَاذُ الْفُنُونِ بِالْجَامِعَةِ: مَا وَقَدْ أَصْبَحَ التَّنْمَالُ عَدِيمَ الْجَمَالِ، فَقَدْ صَارَ عَدِيمَ النَّفْعِ!



وَبَعْدَ ذَلِكَ صَهَرُوا التَّمَنَالَ. وَعَقَدَ الْعُمْدَةُ اجْتِمَاعًا مَعَ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ، لِيَقَرَّرَ
مَا يُفَعَّلُ بِالْمَعْدِنِ الْمَضْهُورِ. وَقَالَ: لَا بُدَّ أَنْ نَنْصُبَ مِنْهُ تِمْنَالًا آخَرَ،
وَسَيَكُونُ تِمْنَالِي أَنَا!

وَقَالَ كُلُّ غُضُوٍّ مِنْ أَغْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ: بَلْ تِمْنَالِي أَنَا.
وَتَشَاجَرُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ!

وَقَالَ رَئِيسُ الْعُمَمَالِ فِي الْمَضْهَرِ: مَا أَعْجَبَ مَا أَرَى! فَهَذَا الْقَلْبُ
الرَّصَاصِيُّ الْمَضْدُوعُ، لَمْ يَنْصَهَرَ. فَلَا بُدَّ أَنْ نَقْذِفَ بِهِ بَعِيدًا.
وَبِذَلِكَ رَمَوْهُ عَلَى كَوْمَةٍ مِنَ التُّرَابِ، كَانَ الْخَطَافُ أَلَمِيَّتُ قَدْ
أَلْقَى عَلَيْهَا أَيْضًا.

وَقَالَ اللَّهُ لِمَلِكِهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: أَخْضِرْ أُنْثَى مَا فِي الْمَدِينَةِ.
فَأَخْضَرَ لَهُ الْمَلِكُ الْقَلْبَ الرَّصَاصِيَّ، وَالْخَطَافَ أَلَمِيَّتَ.

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: لَقَدْ أَصَبْتَ فِي اخْتِيَارِكَ، فَإِنَّ هَذَا الطَّائِرَ الصَّغِيرَ
سَيَعْرِدُ خَالِدًا فِي جَنَّتِي. وَفِي فِرْدَوْسِي الذَّهَبِيِّ، سَيَسْبَحُ بِحَمْدِي هَذَا
الْأَمِيرُ السَّعِيدُ.

أَشْكَارُ وَيُنْدُ



فهرسُ النّوادر

1. الْمُعَلِّمُ:

1. في الكُتّاب علي الطنطاوي 4
2. دُرُسُ في اللّغة الفرّسيّة عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ جَلَوْن 7
3. الْمُعَلِّمُونَ قَادَةُ الشُّعُوبِ خَلِيلُ تَقِيّ الدِّينِ 10

2. التَّلْمِيزُ وَالْحِكَايَةُ:

4. كُنْ عَصَامِيًّا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَمِيرًا مُحَمَّدُ الْخَامِسُ 13
5. في الكُتُبِ الْقَدِيمَةِ إِبْنُ بَطْوِطَةَ 16
6. تَحْتَ ضَوْءِ مِصْبَاحِ الشَّارِعِ أَنْتَوَلُ فِرَانِسَ 19
1. لُغَةُ الْأَجْدَادِ. (مَحْفُوظَةٌ) حَلِيمُ دَمُوسَ 22

3. الْخَرِيفُ الْقَنْصُ:

7. الذَّهَبُ الْخَرِيفِيُّ مِنْ كِتَابِ: «الزَّمانُ وَالنَّهْرُ» 24
8. «تَزْتَرَانُ» بِالْمِرْصَادِ أَلْفُونْسُ خُوضِي 27
9. الطَّائِرُ الْمَائِيُّ الْآخِرُ مِنْ كِتَابِ: «الْبَرَارِيُّ الشَّادِيَّةُ» 30

4. الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ:

10. مُعَلِّمِي الْأَوَّلُ أَحْمَدُ أَمِينُ 33
11. أَبِي يَنْسَى مِنْ مَجَلَّة: «الْمُخْتَارُ» 36
12. الْإِبْنُ الْحَقِيقِيُّ قِصَّةٌ مِنْ «إِيرَان» 39
2. الْخَرِيفُ. (مَحْفُوظَةٌ) إِذْوَارُ حَبْنِي سَعْدُ 42

5. الدَّارُ وَالْأَقَارِبُ:

- 44 أَحْمَدُ أَمِينٍ مَذْرَسَتِي الْأُولَى 13
47 مِنْ كِتَاب: «الْجَدِيدُ فِي النُّصُوصِ» 14
50 مِنْ قِصَّة: «جَانْ كَرِيسْتُوف» 15

6. بَيْنُنَا الْكَبِيرُ:

- 53 صَاحِبُ الدِّينِ الْمُتَّجِدِ 16
56 » » » 17
59 مِنْ مَجَلَّة: «الْإِذَاعَةُ الْوَطَنِيَّةُ» 18
62 مِنْ كِتَاب: «الْجَدِيدُ فِي الْمَحْفُوظَاتِ» 3 19

7. أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ. التَّضَامُنُ الْإِفْرِيقِيُّ الْأَسْيَوِيُّ:

- 64 لِمُوَاطِنٍ عَرَبِيٍّ 19
67 مِنْ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِيطَالِيَّةِ لِلْأَوْلَادِ 20
70 لِكَاتِبٍ عَرَبِيٍّ 21

8. التَّضَامُنُ الدَّوْلِيُّ:

- 73 جَوَاهِرُ لَالِ نَهْرُو 22
76 قِصَّةٌ مِنْ: «يُوغُوسْلَاڤِيَا» 23
79 «مِنْ» الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ 24
82 أَحْمَدُ شَوْقِي 4 25

9. الْجَمَالُ:

- 84 خَلِيلُ هِنْدَاوِي 25
87 أَحْمَدُ زَكِي 26
90 بِنْتُ الشَّاطِئِي. (عَائِشَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) 27

10. الرَّسْمُ:

28. النَّاسُ لُظْفِي مُحَمَّد زَكِي 93
 29. لَوْحَةٌ مِنْ قَصْرِ السُّوقِ لِفَنَانٍ مَغْرِبِي 96
 30. الْعَنَكَبُوتُ الْفَنَانُ إِدْوَارِ مَنْسِي 99
 5. بَائِعُ خَصِيرٍ (مَحْفُوظَةٌ) أَحْمَدُ الصَّافِي النَّجْفِي 102

11. فَضْلُ الشُّتَاءِ:

31. الْإِنْزِلَاقُ حَوْزِجِ سِيدِينُو 104
 32. مَا أَعْظَمَ الشَّمْسُ! أَحْمَدُ أَمِين 107
 33. لَيْلَةٌ عَاصِفَةٌ مَكْسِيمُ غُورُكِي 110

12. اللَّيْلُ:

34. اللَّيْلَةُ الَّتِي سَادَ فِيهَا الظُّلَامُ مِنْ مَجَلَّةٍ: « الْمُخْتَار » 113
 35. الْأَشْبَاحُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ جَلُون 116
 36. الشُّجَاعُ الْعِصْرُ أَحْمَدُ مُخْتَارِ عَضَاة 119
 6. الطَّائِرَةُ بَيْنَ الْأَشْجَةِ (مَحْفُوظَةٌ) مُحَمَّدُ الْأَسْمَر 122

13. النَّوَادِرُ:

37. نِقَافَةٌ وَفُكَاهَةٌ مُقْتَضَفَاتٌ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ 124
 38. الْفَارَائِي وَنَيْفُ الدَّوَلَةِ مِنْ كِتَابٍ: « ثَمَرَاتُ الْأَوْزَاقِ » 127
 39. الْحَجَّاجُ وَالْفَيْتَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ كِتَابٍ: « مَجَانِي الْأَدَابِ » 130

14. الْأَخْلَامُ:

40. بَائِعُ الْأَخْلَامِ قِصَّةٌ مِنْ « الْأَرْجَنْتَيْنِ » 133

41. أَخْرَجَ الْمَلَائِكَةُ قِصَّةٌ مِنْ «شَوَيْسَرَا» 136
 42. حُلِمَ لِلْمَهْدِيِّ مِنْ: «كِتَابُ الْأَذْكِيَاءِ» 39
 7. الْأُمُّ السَّاهِرَةُ. (مَحْفُوظَةٌ) سَيِّدُ قُطْب 142

15. مَوْلِدُ الْإِنْسَانِ:

43. حَدِيثُ أَخَوَيْنِ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْن 44
 44. أَخٌ جَدِيدٌ » » » » 147
 45. رِسَالَةُ جُنْدِيٍّ يَمُوتُ، إِلَى وَلَدٍ لَهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ . مِنْ مَجَلَّة: «الْعَرَبِي» 150

16. نَمَازِجُ بَشَرِيَّةٍ شَقَاؤُ:

46. الطَّبْلَاوِيُّ أَفْنَدِي أَحْمَدُ حَسَنُ الزِّيَّات 153
 47. مَمْرُورًا عَبْدُ اللَّهِ كُنُون 156
 48. الزَّائِرُ الثَّقِيلُ يَوْسُفُ غَصُوب 159
 8. الْأَزْمَلَةُ الْمُرْضِعَةُ. (مَحْفُوظَةٌ) مَعْرُوفُ الرُّصَافِي 162

17. أَعْضَاءُ الْجِسْمِ الْحَيَاةُ:

49. الصَّبِيُّ الْأَعْرَجُ تَوْفِيقُ عَوَاد 164
 50. حِكَايَةُ أَنْفٍ مُصْطَفَى الْمَنْفَلُوطِي 167
 51. الْحَطَّابُ وَالْمَوْتُ لافونتين 170

18. الْأَكْلُ. الطِّفْلِيُّونَ. الْأَعْرَاسُ:

52. سَمَكَةُ شَابِل أَحْمَدُ الصَّفْرِيَّوِي 173
 53. مِنْ نَوَادِرِ الطِّفْلِيِّينَ مُقْتَطَفَاتٌ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ 176
 54. عَزِيسٌ فِي فَايس عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْن 179
 9. وَصَفُ أَكُولٍ. (مَحْفُوظَةٌ) ابْنُ هَانِيءٍ 182

10. الرَّسْمُ:

28. النَّاسُ لُطْفِي مُحَمَّد زَكِي 93
 29. لَوْحَةٌ مِنْ قَضْرِ السَّوْقِ لِفَنَانٍ مَغْرِبِي 96
 30. الْمَكْبُوتُ الْفَنَانُ إِدْوَار مَنْسِي 99
 5. بَائِعُ حَصِيرٍ (مَحْفُوظَةٌ) أَحْمَدُ الصَّافِي النَّجْفِي 102

11. فَضْلُ الشَّتَاءِ:

31. الْإِنْزِلَاقُ حَوْزِج سِيدِنُو 104
 32. مَا أَعْظَمَ الشَّمْسُ! أَحْمَدُ أَمِين 107
 33. لَيْلَةٌ عَاصِفَةٌ مَكْسِيمُ غُوزَكِي 110

12. اللَّيْلُ:

34. اللَّيْلَةُ الَّتِي سَادَ فِيهَا الظَّلَامُ مِنْ مَجَلَّة: « الْمُخْتَار » 113
 35. الْأَشْبَاحُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ جَلُون 116
 36. الشُّجَاعُ التَّعِيرُ أَحْمَدُ مُخْتَارِ عَضَاة 119
 6. الطَّائِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَةِ. (مَحْفُوظَةٌ) مُحَمَّدُ الْأَسْمَرُ 122

13. النَّوَادِرُ:

37. نَقَافَةٌ وَفُكَاهَةٌ مُقْتَطَفَاتٌ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ 124
 38. الْفَارَائِي وَتَنْفِ الدَّوَلَةِ مِنْ كِتَاب: « ثَمَرَاتُ الْأُورَاق » 127
 39. الْحَجَّاجُ وَالْفَيْتَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ كِتَاب: « مَجَانِي الْأَدَابِ » 130

14. الْأَحْلَامُ:

40. بَائِعُ الْأَحْلَامِ قِصَّةٌ مِنْ « الْأَرْجَنْتَيْنِ » 133

41. أَخْبَرُ الْمَلَائِكَةُ قِصَّةٌ مِنْ «نُوشِرا» 36
 42. حُلْمٌ لِلْمَهْدِيِّ مِنْ: «كِتَابُ الْأَذْكِيَاءِ» 39
 7. الْأُمُّ السَّاهِرَةُ. (مَحْفُوظَةٌ) سَيِّدُ قُطْب 142

15. مَوْلِدُ الْإِنْسَانِ:

43. حَدِيثُ أَخَوَيْنِ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلُون 44
 44. أَخٌ جَدِيدٌ » » » » 147
 45. رِسَالَةُ جُنْدِيٍّ يَمُوتُ، إِلَى وَلَدِهِ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ . مِنْ مَجَلَّة: «الْعَرَبِي» 150

16. نَمَازِجُ بَشَرِيَّةٍ. الشَّقَاءُ:

46. الطَّبْلَاوِيُّ أَفْنَدِي أَحْمَدُ حَسَنُ الزِّيَّات 153
 47. مَفْرُورٌ! عَبْدُ اللَّهِ كَتُون 156
 48. الزَّائِرُ الثَّقِيلُ يُوْسُفُ غَصُوب 159
 8. الْأَزْمَلَةُ الْمَرْضَعَةُ. (مَحْفُوظَةٌ) مَعْرُوفُ الرُّصَافِي 162

17. أَعْضَاءُ الْجِسْمِ. الْحَيَاةُ:

49. الصَّبِيُّ الْأَعْرَجُ تَوْفِيقُ عَوَاد 164
 50. حِكَايَةُ أَنْفٍ مُصْطَفَى الْمَنْقَلُوطِي 167
 51. الْحَطَّابُ وَالْمَوْتُ لافونتين 170

18. الْأَكْلُ. الطِّفْلِيُّونَ. الْأَعْرَاسُ:

52. سَمَكَةُ شَابِل أَحْمَدُ الصَّفْرِيَّوِي 173
 53. مِنْ نَوَادِرِ الطِّفْلِيِّينَ مُقْتَطَفَاتٌ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ 176
 54. عُرْسٌ فِي فَايسَ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلُون 179
 9. وَصْفُ أَكُولٍ. (مَحْفُوظَةٌ) ابْنُ هَانِيءٍ 182

19. الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ:

- 184 55. بَيْنَ خُرُوفَيْنِ مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِي
- 187 56. دِيكِي الْعَزِيزِ مِنْ كِتَاب: «مَذَكَّرَاتُ دَجَاجَةٍ»
- 190 57. الْقِطَّةُ وَالْمَغَاءُ تَيْوْفِلُ عَوْتِي

20. الْغَابَةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْمُتَوَحَّشَةُ:

- 193 58. الْغَابَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْ كِتَاب: «ذَخِيرَةُ الْحَيَوَانِ»
- 196 59. إِحْتِقَارُ خَطِيرٍ كُبْرِيَّتِي كَوَلِتْ
- 199 60. حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ عَلِي الطَّنْطَاوِي
- 202 10. شَاعِرٌ يَضْرَعُ أَسَدًا. (مَحْفُوظَةٌ) بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي

21. الْأَغْنِيَادُ: الْحَفَلَاتُ:

- 204 61. كُلُّ عِيدٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ رُكِّي
- 207 62. الطُّبْلُ الْكَبِيرُ 1 مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْعِزْبَانِ
- 210 63. » 2 » » » »

22. أَمْجَادٌ وَأَبْنَاءُ:

- 213 64. خَلَوْا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي
- 216 65. وَامْتَعَصِمَاهُ! مِنْ كِتَاب: «قِصَصُ الْعَرَبِ»
- 219 66. أَبُو مِخْجَنِ الثَّقَفِيِّ » » » »
- 222 11. عِشْتُ كَرِيمًا فَمِتُ كَرِيمًا. (مَحْفُوظَةٌ) مُصْطَفَى الْمَنْفِلُوطِي

23. الرَّبِيعُ وَالزُّهُورُ:

- 224 67. الرَّبِيعُ فِي فَايسَ أَحْمَدُ الصُّفْرِيَوِي
- 227 68. نَزْهَةٌ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلُونِ
- 230 69. فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرَابُلُسَ حَبِيبُ مَسْعُودِ

24. الطيور. الفراش. النحل:

- 233 أنذري تيربي 70. لحن الربيع
- 236 من كتاب: «المروج» 71. بين نحلة وفراشة
- 239 من مجلة: «المختار» 72. أن يسقط بعد اليوم عصفور
- 242 أحمد شوقي 12. سليمان والهدد. (محافظة)

25. الخبز. الحلوى:

- 244 من كتاب: «الأكف المصققة» 73. تاجر أصل
- 247 من مجلة: «سندباد» 74. كعكة عيد الميلاد
- 250 كرم ملجم كرم 75. بائع المعلل

26. الطفولة:

- 253 إبراهيم عبد القادر المازني 76. من ذكريات الطفولة
- 256 توفيق الحكيم 77. مع فن الطفولة
- 259 عبد المجيد بن جلون 78. هكذا بدأت أعرف الحياة
- 262 أبو القاسم الشابي 13. في أيام الطفولة. (محافظة)

27. في القرية: الحصاد. الفروسيّة. الصبح:

- 264 أحمد حسن الزيات 79. ليالي الحصاد
- 267 من كتاب: «تلاوتنا» 80. فروسيّة
- 270 بلسك إيبنيث 81. الفجر

28. الحشرات:

- 273 من كتاب: «أفريقا» 82. النمل المرعب
- 276 ميشل 83. اليعسوب
- 279 الجاحظ 84. القاضي والذباب
- 282 لافونستين 14. الزيز والنملة. (محافظة)

29. السَّفَرُ. الْإِكْتِشَافُ:

- 284 عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْنَ ذِكْرِيَاتُ لَنْ تَبْلَى 85
 287 » » جَبَلٌ مِنْ نَوْرِ 86
 290 مُحَمَّدٌ سَعِيدُ الْغُرَيَّانِ الْعَرَبُ يَكْتَشِفُونَ أَمْرِيكَ 87

30. السِّيَاحُ. الْمَذَكَّرَاتُ:

- 293 إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَازِنِي 88
 296 عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَلَوْنَ أَرَادَ أَنْ يُرْشِدَهُ فَأَصْلَهُ 89
 299 جُوزَيْفٌ بَارْدٌ يَوْمِيَّاتُ طِفْلِ 90

مُطَالَعَةٌ إِضَافِيَّةٌ:

- 302 أَشْكَارٌ وَيْلِدُ الْأَمِيرُ السَّعِيدُ. (قصة)

سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال

